

تأليف

رينهارت دوزي

ترجمة

د. محمد سليم النعيمي

الجزء الرابع

خ - د

دار الرشيد للنشر
١٩٨١

منشورات وزارة الثقافة والإعلام - الجمهورية العراقية
١٩٨١ سلسلة المعاجم والفهارس (٣٩)



المقدمـــة

بسـم اللـه الرحمـن الرحيـم

الحمد لله رب العالمين ، الذي علم بالقلم ، علم الانسان ما لم يعلم . والصلاة والسلام على سيدنا محمد منار الهدى وخير العرب والعجم ، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين المهتدى بهم في الظلم .

وبعد فهذا هو الجزء الرابع من تجزئة الترجمة لتكملة المعاجم العربية ، يسرنا أن نخرجه للناس ، ونجتزىء في تقديمه بما جاء في مقدمات الأجزاء الثلاثة الأولى ، فالطريقة هنا هي ذات الطريقة هناك ، والتعليقات والشروح في هذا تجري على سنن التعليقات والشروح هناك .

وكل ما أرجوه أن أكون قد وفقت في هذا الجزء الى ما اقصد اليه من تصحيح أخطائه ، واصلاح تحريفاته . وشرح غريبه ، وتفسير غامضه ، وتفصيل مجمله ، وتحقيق ما التبس على مؤلفه ، وبيان وتوضيح ما أشكل عليه فاعترف بجهله به .

ولست أزعم أن الطريق كان دائماً معبداً ، وأن العمل كان فيه ممهداً ، إذ أن دوزي قد اعتمد في معجمه على مراجع لم يكن في وسعنا الوقوف على أكثرها ، فلم يتيسر لنا الرجوع إليها . ومع هذا فقد بذلت في إخراج هذه الترجمة كل ما في طاقتي من جهد ، فان أصبت فالله أحمد ، والا فاني ارجو ممن وقف فيه على خطأ أن ينبهني إليه ، وأن يرشدني الى موضع الصواب منه ، فالعصمة لله وحده ، وفوق كل ذي علم عليم .

أحمد الله عز وجل على أن أخذ بيدي فوفقني لهذا . وأسأله تعالى أن ينفع به . وأن يوفقني إلى إخراج ما بقي من أجزائه ، ذلكم الله ربي عليه توكلت وإليه أنيب .

الأعظمية في : ٢٦ آذار ١٩٨١
٢٠ جمادى الأولى ١٤٠١

محمد سليم النعيمي

حرف الخاء

حرف الخاء

* **خاخام**

حاخام ، حبر يهودي ، ربّاني[1] (بوشر)

* **خَارْصِينيّ**

زنك ، توتياء ، وتوتياء معدنية[2] (معجم الاسبانية ص ٢٩٤ - ٢٩٥)

* **خَاصِّكيّ**

(لفظة مؤلفة من « خاصّ » العربية ومن اللاحقة الفارسية للتصغير = ك ومن حرف الزيادة الذي يزاد بالفارسية للدلالة على اسم الوحدة = ي) ، وتجمع على خَاصِّكيَّة وهي لا تعني غلاماً في خدمة أمير كما يظن كل من دي ساسي (طرائف ١ : ١٣٣) وفريتاج (ص ٤٩٣) بل كان يراد به في عهد السلاطين المماليك أولئك الذين يكونون دائماً في صحبة السلطان حين يكون وحده أو حين فارغاً لا يزاول عملاً ، وهذا يجعل لهم منافع خاصة . انظر (مملوك ١ ، ٢ : ١٥٨) لمعرفة تفصيلات أخرى .

* **خاقا**

ياقوت خاقا : ياقوت زعفراني ، حجريمان (من الأحجار الكريمة)[3] (بوشر)

* **خاقان**

يستدل من عبارة نشرتها في كتاب ابن عباد (٣ : ٢ ، ٣) أن لقب ابن خاقان الذي أطلق على الفتح المؤلف الشهير لكتاب القلائد وكتاب مطمح الأنفس كان نبزاً شائناً له ولقباً مهيناً لا يجب استعماله للاشارة الى هذا الكاتب . غير أني قد أخطأت حين ظننت انه يعني اللوطي ، فاللواطة كانت في ذلك العصر من الرذائل الشائعة عند العرب ، فلم يكن بعضهم يعيب البعض الآخر عليها . غير أن دي غوية نبهني الى أن معناها مأبون ، وأن ابن خاقان لقب بذلك لأن غلمان الاتراك ، أبناء خاقان ، الذين كانوا ينشؤون في بلاط بغداد كانوا يستعملون لارضاء غرائز سادتهم المعيبة في هذه العاصمة . وهذا المعنى هو المعنى الصحيح . قارن هذا بما روي عن موت الفتح : وُجِد في فندق بحضرة مراكش قد ذبحه عبدٌ أَسْوَدُ خَلامعه بمَا اشتهر عنه وتركه مقتولاً وفي دُبْره وتد[4] .

* **خاقونية**

ضرب من البراقع ؟ ففي ألف ليلة (١ : ٤٢٦) فتزينت بأحسن الزينة وأَرْخت على عينيها خاقونية . وهذه العبارة لم تذكر في طبعة بولاق . ولم تذكر هذه الحكاية الطويلة في طبعة هابيشت .

---

(١) والعامة في بغداد تقول خاخام بدل حاخام

(٢) انظر توتيا والتعليق عليها في الجزء الثاني من الترجمة العربية

(٣) الياقوت ثلاثة أجناس أصفر وأحمر وكحلي فالأحمر أنفسها وهو اذا نفخ عليه بالنار ازداد حسناً والأصفر أقل صبراً على النار وياقوت خاقا هو الاصفر .

(٤) ابن خاقان هو الفتح بن محمد بن عبيد الله القيسي أبو نصر كاتب مؤرخ من أهل إشبيلية ولد سنة ٤٨٠ هـ ونشأ في إشبيلية . وكان كثير الأسفار والرحلات . قال ابن خلكان : « خليع العذار في دنياه ، لكن كلامه في تواليفه كالسحر الحلال والماء الزلال ، مات ذبيحاً في مدينة مراكش في الفندق سنة ٢٨ هـ ، أوعز بقتله أمير المسلمين علي بن يوسف ابن تاشفين . من تصانيفه قلائد العقيان (مطبوع) في أخبار شعراء المغرب - ومطمح الأنفس ومسرح التأنس في ملح أهل الأندلس وغير ذلك وفي تاريخ وفاته خلاف ، وما ذكرته هو رواية ابن الأبار (انظر الاعلام للزركلي ففيه مصادر ترجمته) .

* ## خالـقُوس

(كالكوس) ويطلق في المغرب على النحاس المحرق . (انظره في مادة حَلْقوس)

* ## خامرك

ضرب من الطير (زيشر في لغة مصر ، عدد تموز ١٨٦٨ ص ٨٤)

* ## خانَـقَة

(وربما كان الصواب خانَقَاه) = خانقاه : دير (ابن جبير ص ٢٩١ ، ابن بطوطة : ١ : ٧١) وفي مخطوطة جاينجوس خانقه .

* ## خب

خَـبَّ : عدا (بوشر)

وخب في الرمل وفي الوحل : مشى وقدماه تغوص فيه (محيط المحيطِ)[٥]

وأرض تخب : اذا كان جوفها فارغاً كالمغارة فاذا نقر عليها سمع لها صوت (محيط المحيط)[٥]

وجعل يخب على فلان أي يتكلم عليه كثيراً بكلام غضب أو عتب ونحو ذلك (محيط المحيط)[٥]

وخب : نخر وشخر ؟ ففي ألف ليلة (برسل ١٠ : ٣٩٤) : وهو نائم يخب في نومه . غير أن كتابة هذه الكلمة مشكوك فيها ، لأنا نجد في طبعة ماكن الفعل خطّ وهو يعني في الحقيقة نخر وشخر ، فيحسن أن يحل محل خبّ[٦]

أخَـبَّ : يقال مجازاً : أخـبَّ في ذلك وأوضع بمعنى كان له فيه أثـر كبير[٧] (تاريخ البربر ١ : ٧٨ ، ٢ : ٤٠٠ ، ٥٣٦) .

خُـبّ : أرضي شوكي بري ، خرشوف بري ، حرشف برّي ، وهو نبات يستعمل غذاء للإبل والبقـر[٨] (بركهـارت سوريا ص ٢٨١ ، ٣٣٣) .

خُبَّة : مرادف جُنَّة وهـي خرقـة تلبسهـا المرأة فتغطي رأسها ما قُبل منه وما دَبَر غير وسطـه ، وتغطـي الوجـه وحلي الصـدر ، وفيهـا عينـان مجوفتان مثل عيني البرقع[٩] (ابن السكيت ص ٥٢٦) .

خُبَّـسة : نبـات اسمـه العلمـي : Sisymbrium Polyceraton[١٠] (ابـن البيطـار ١ : ٢١٧ ، ٣٤٨) .

---

(٥) في محيط المحيط : والعامة تقول خب في الرمل الـخ وأرض تخـب اذا كان جوفها فارغـاً كالمغـارة الـخ وبعضهم يقول : جعل يخب على فلان الخ .

(٦) أخطأ دوزي حين رأى أن الفعـل خطّ يعنـي شخـر ونخر . ولم نجد في المعاجـم العـربية ما يؤيد رأيه هذا . والصـواب أن خطّ المذكور في طبعـة ماكن لألف ليلة إنما هو تصحيف غـطّ وهـذا يعني نخـر وشجر . ففي لسان العرب : وغـطّ في نومـه يغِـطّ غطيطاً : نَـخَـر . . . وغـطيط النائـم والمخنوق: نخيره . وفي الحديث : أنه نام حتى سمع غطيطه ، وهو الصوت الذي يخـرج مع نفس النائـم ، وهـو ترديده حيث لا يجد مساغاً .

(٧) يقال : خَـبَّ ووَضَع . وخبّ عدا الخبب ووضع سار الوضع وهو أهون سير الدواب والابل قيل هو دون الشد وقيل هو فوق الخبب .
وأوضع الراكب البعير اذا حمله على سرعة السـير .
وأرى أن أوضع فيما نقله دوزى من تاريخ البربر خطأ وصوابـه أضـع . قال دريد بن الصمـة في يوم هوازن :
يا ليتني فيها جذع أخُبّ فيها وأضع

(٨) انظر حرشف والتعليق عليه

(٩) هذا هو تعريف الجُنّة في لسان العرب .
أما الخُبّة فيه فهي من الثوب شبه الطـرة . . . وقيل الخِبّة والخَـبَّة والخُـبَّة : خرقـة كالعصابـة والخبـة : الخرقة تخرجها من الثوب فتعصب بها يدك .

(١٠) هذا هو الاسم العلمي لنبات سماه ابن البيطـار في (١ : ١٤٣) منـه : تودري ويقـال تودرنـج أيضـاً . . . والتـودري في كتـاب الحـاوي هو الحية (كذا)
وفي تذكرة الانطاكي (تودري) فارسي ، باليونانية

وخُبّة : ormin [11] (بوشر)

خَبَب : هملجة[12] (بوشر)

وخَبَب : اسم البحر السادس عشر من بحور الشعر وهو المتدارك (محيط المحيط ، فريتاج عروض الشعر العربي ص ١٢٤)[13]

اردسيمن ، والعبرية حبة ويعرف بالقسط البري . (انظر : تودريح او تودريج = تودري) وقد ذكر له صاحب معجم اسماء النبات اسماً علمياً غير هذا الاسم .

(١١) لم يتبين لنا ما هو .

(١٢) في لسان العرب : الخَبَبُ ضرب من العدو، وقيل هو مثل الرَمَل ، وقيل : ان ينقل الفرس أيامنه جميعاً وأياسره جميعاً . وقيل : هو أن يراوح بين يديه ورجليه ، وكذلك البعير .

(١٣) في محيط المحيط ، والخبب عند أهل العروض بحر من بحور الشعر ، وهو فَعِلُنْ ثماني مرات ، ومنه قول الشاعر :

أبكيت على طلل طرباً

فشجاك وأحزنك الطلل

ويسمى ركض الخيل أيضاً . ويجوز سكون عين فَعِلُن في بعض أجزائه كقول الآخر :

يا ليل الصب متى غده أقيام الساعة موعده

أو في كلها كقوله :

ما لي مال إلا درهم أو برذوني ذاك الأدهم

ويقال له حينئذ قطر الميزاب ، وبعضهم يسميه دق الناقوس .

وفي كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي : الخبب بفتح الخاء والباء الموحدة عند اهل العروض اسم بحر سمي بالمخترع وركض الخيل والمتقارب وفيه : المتقارب اسم بحر من البحور المشتركة بين العرب والعجم وهو فعولن ثماني مرات . وأخرج بعضهم جنساً آخر ويسمى المخترع والجنب وركض الخيل وهو فاعلن ثماني مرات ، استعمل مخبوناً في كلام العرب .

وفيه : المتدارك عند أهل العروض اسم بحر من البحور المشتركة بين العرب والعجم ووزنه فاعلن ثماني مرات ، والبعض على أنه مأخوذ من المتقارب .

والخَبَب : اسم بحر آخر من بحور الشعر اخترعه شاعر من أهل مرسيه اسمه علي بن حَزمون ، وقد ازدهر في أواخر القرن السادس للهجرة . وهو يتألف من هذه الأجزاء :

ب ب ـ ب ب ـ ا ب ـ ب ب ـ

ب ب ـ ب ب ـ ا ب ـ ب ب

(انظر تاريخ الموحدين لعبد الواحد المراكشي ص ٢١٣ ، العبدري ص ٢٥ ق ، وأبو حمو من ٥/ ١٠)

❋ خبأ

والعامة تقول خَبَى . وخَبَّأ بتشديد الباء : دفن (بوشر)

أخبأ : أخفى وستر (معجم المختارات ، فوك ، الكالا)

وأخبأ : أبى ورفض (ألكالا)

تخبَّأ : تخفى ، اختفى ، اختبأ (فوك ، بوشر ، هلو ، المقرى ١ : ١٦١ (وانظر اضافات) ، پاين سميث ١٥٣٠)

انخبأ : اختفى واختبأ ، وعرف المنخبى : عرف خبايا الأمر وخفاياه (بوشر)

اختبأ : ادّخر (معجم المختارت)

استخبأ : خبأ ، أخفى (ألكالا) واختفى واختبأ (معجم المختارات ، ألكالا ، ألف ليلة برسل ٧ : ١٥)

خَبْيَة : خابية ، راقود ، زير (فوك

خَبِيَّة : مخبأ . مكان سري تخبأ فيه الاشياء (ألف ليلة برسل ٩ : ٢٠٨)

خِباء : خباء المركب (ألف برسل ٧ : ١٢١) : يظهر أنه ضرب من الخيام أو الظلل يستظل به من الشمس نهاراً ومن الندى ليلاً .

وذلك لأنا نقرأ عند مانتجازا (ص ١٥٦) : خص حصير ونجد عند دارفيو (١ : ٢٢٣ مصر) : وقد صنعتا في مؤخر المركب خصاً من حصيرتين تسميان قب فاحتمينا به من الشمس والمطر والندى .

وخباء السرير أو الخباء فقط هو ما كان يسمى فيما مضى بالسرادق ويسمى اليوم بالاكليل اي إطار السرير وهو على شكل خباء أو خيمة معلق في سقف البيت أو مربوط بعمود قصير في رأس السرير (معجم الاسبانية ص ١٨٧)

خباء قبة : يظهر أنها مرادف قُبَّة ، ففي المقرى ٢ : ٧١١) : وخباء قبة كبيرة وقبة أخرى .

الخباء : اسم بعض النجوم من مجموعة منازل القمر[١٤] (القزويني ١ : ٣٣)

مخبأ وجمعه مخابىء : خابية (معجم الادريسي)

مخباية : مخبأ . مكان خفي تخبأ به الأشياء ، ومخدع ، ومحل مظلم في بيت ، وكنّ ، بيت (بوشر)

ومخباية : عامية مَخْبَأة ، وجمعها مخابىء: الكنز المدفون (بوشر ، محيط المحيط)[١٥]

ومخباية :) أغرية ، فخ قلاب ، بلاطة على حفرة مخبأة لصيد الحيوان (بوشر)

باب مخباية : فتحة باب السقف ، باب يرفع ويحطّ باليد ، باب قلاب (بوشر) .

* خبث

خبث على : ذكرت في معجم فوك في مادة : Callidus[١٦] ، وخبث في وعلى ذكرت في مادة dolosus[١٧] . وخبث على فلان : مكر به واستعمل معه الحيلة والخداع (زيشر ٢٠ : ٥٠٩) .

خبَّث (بالتشديد) ذكرت في معجم فوك في مادة callidus[١٦] ومادة dolosus[١٧] .

تخبث : ذكرت في معجم فوك في مادة dolosus[١٧]

تخابث : تظاهر بعدم المبالاة (المقدمة ٣ : ٢٦٥)

انخبث على وفى : ذكرت في معجم فوك في مادة callidus[١٦] .

خُبْث : تظاهر بعدم المبالاة حسب التفسير الذي تجده في المقدمة (٣ : ٢٦٥) .

---

(١٤) كواكب من سعود النجوم، ففي تاج العروس: وسعد الأخبية ثلاثة كواكب على غير طريق السعود مائلة عنها ، وفيها اختلاف ، وليست بخفية غامضة ولا مضيئة منيرة سميت بذلك لأنها إذا طلعت خرجت حشرات الأرض وهوامها من حجراتها ، جعلت حجراتها لها كالأخبية . وقيل : سعد الأخبية ثلاثة أنجم كأنها أثافي ورابع تحت واحد منهن . . . وهي من منازل القمر .

(١٥) في محيط المحيط : والمخابىء عند العامة الكنوز التي دفن فيها مال من القديم ، ويقولون لمفردها مخباية وهو غلط والصواب مخبأة

(١٦) لفظة لاتينية معناها : دهاء ، خبث ، داهية ، خبيث ، مكّار .

(١٧) لفظة لاتينية معناها : غيظ ، غل . حنق ، امتعاض ، خيبة ، أمل .
ويقال في الفصيح : خَبُثَ الشيء يَخْبُث خَبْثاً وخباثة وخباثية: صار فاسداً ـ رديئاً ـ مكروهاً ـ وخَبُث فلان : صار ذا خُبْث فهو خبيث ـ وخبثت نفسه : غثت وثقلت . ومن المأثور : فأصبح يوماً وهو خبيث النفس وتخابث : تظاهر بالخبث .
ولم يرد في الفصيح خبَّث ولا تخبث . بل جاء فيه : أخبث الشيء : خَبُث ، واخبث فلان : خبث ، أخبث : أتى بخبث . وأخبث : كان أصحابه أو أعوانه أو أهله خبثاء . وأخبث : ولد أولاداً خبثاء . وأخبث فلانا : علمه الخبث ونسبه الى الخبث . واخبث فلان القول : قال قولاً خبيثاً . واستخبثه : عده خبيثاً .

وخُبث : رياء ، مكر ، مداجاة ، مداهنة (بوشر)

وخُبث : سخرية ، استهزاء ، هزء ، عبث (بوشر) .

خَبَث : بمعنى نجس ويجمع على أخباث (فوك) .

وخَبَث : دهاء مكر (فوك) .

خَبيث : مراء ، مداهن ، مداج (بوشر) .

وخبيث : ساخر ، عابث ، مستهزىء (بوشر) .

ابن الخبيثة وكذلك ولد الزناء : خليع ، رجل بور ، رجل سوء ، ابن حرام ، دنيء ، خسيس . (معجم أبي الفداء) .

خَبَاثة : سخرية ، هزء ، عبث (بوشر) .

خَبيثَة وتجمع على خبائث : منكر ، سوء السلوك أو التصرف (بوشر) .

خُباثي وخُبيثي : روّاغ ، مخاتل ، مداهن ، غشاش ، ماكر (فوك) .

❊ **خبر**

خبر به : أخبر به وعرف به (بوشر) .

أخبر فلاناً به : أعلمه به ، ففي الترجمة الشخصية لابن خلدون (ص ١٩٧ ق) : أخبرني بالقصيدتين عن الخ .

استخبر عن : سأل عن الخبر . واستخبر من فلان وعن فلان : طلب من فلان وعن فلان أن يخبره بالخبر (بوشر) واستخبر فلانساً ، واستخبره عنه أو فيه : ساءله وسأله عنه .

خُبْر . له خُبر في : له علم في (بوشر) .

خَبَر . شيء ما تحت خبر (عامية) شيء تافه لا قيمة له (بوشر) .

قامت تبصر خبر الباب : قامت لترى ماذا على الباب (ألف ليلة ١ : ٦٧) .

وخَبَر : كلام تام غير الإنشائي . والتعبير عن الارادة أو الرغبة يسمى انشاءً (دي سلان المقدمة ٣ : ٢٦٥) .

صاحب الخَبَر أو صاحب الأخبار : اسم كان يطلق على موظف يقيمه السلطان في عواصم الولايات ووظيفته اخبار السلطان بكل الاخبار مهما كانت أهميتها وأن يعلمه بالغرباء الذين يصلون إليها وغير ذلك . وكان يقوم بهذه الوظيفة في أغلب الاحيان صاحب البريد . (انظر المؤلفين المذكورين في معجم تاريخ العرب : مملوك ١ ، ٢ : ٩٤ ، ٢ ، ٢ : ٨٩ ، الفخري) ففي النويري (إفريقية ص ٤٤ و) في كلامه عن تميم بن المعز المتوفى سنة ٥٠١ هـ : وكان له في البلاد أصحاب اخبار يطالعونه باخبار الناس لئلا يظلموا .

وكان للامبراطور فردريك الثاني اصحاب اخبار ايضاً (أمارى ص ١٧) .

خِبْرَة : تجمع على خِبَر (فوك) .

خُبْرَة : أهل خبرة : أهل علم ومعرفة وتجربة (بوشر) .

وخُبْرَة (بالاسبانية Cobre) : نحاس ، ففي سجل أموال اليهودي موسى بن يحيى : ان الدائنين استلموا من قيمته نحاس خبره ٥٦١ مثقال . وفيه : ومن النحاس الخبرة تسعة قناطير الخ .

خَبَيريّ : تعبيري ، نطقي ، بياني (بوشر) .

خَبَيريَّة : خبر ، نبأ (بوشر) .

خبار : نوع من السمك[١٨] (ياقوت ١ : ٨٨٦) غير أن الكلمة مشكوك في صحة كتابتها . لأن في مخطوطة القزويني مذكور : جبّال أو حبّال .

خَبِير : لا يقال خبير به فقط . بل يقال ايضاً خبير فيه (بوشر) .

خبير : دليل القافلة وقائدها (براون ١ : ٢٩٥ ، ما يليها ، ٣٧٠ ، ٢ : ٢ ، بركهارت نوبية ص ١٦٠ ، ٣٤٦ ، دسكارياك ص ٥٩١ ، ويرن ص ٢٩ ، ٥٢ ، دوماس عادات ص ٣٣٧ ـ ٣٣٨ ، كارتردن ص ٣٦٨ ، دي يونج ، ڤان رودنبرج ص ٢١٧) .

خابور : الصنف الكبير من الخمان (ابن البيطار ١ : ٣٩٣)[١٩] وفيه : ويسميه قوم الخابور .

خابور خُبْز : قطعة ضخمة من الخبز (بوشر) .

أَخْبَرُ : اسم تفضيل لخبير ، يقال : صاحب الكلام أخبر بالمعنى أي صاحب الكلام أعلم بمعناه (بوشر) .

أَخْبارِيّ = صاحب الخبر (أنظره في مادة خَبَر) (معجم المختارات) .

الإِخْبارِيَّة : فرقة من الامامية[٢٠] (محيط المحيط) .

مُخْبِر : صاحب الخبر (معجم المختارات) .

مُخَبِّر : بشير ، مبشر ، نذير (بوشر) .

ومُخْبِرْ : مُخْبِر ، صحافي ، (بوشر) .

مخبور : مختبر ، المعروف بالجودة (المقدمة ٢ : ٣٨٧) ولا أدري ان كانت هذه الكلمة تعني نفس هذا المعنى فيما جاء في ألف ليلة (برسل ٣ : ٣٨٥) في الحديث عن مهار الخيل .

اختبار : امتحان (الكالا) .

واختبار : عذاب ، نكال (الكالا) .

استخبار : عينة ، مسطرة ، نموذج (الكالا) .

❊ خبز

خَبَّز : خَبَز ، صنع الخبز (فوك ، بوشر) .

---

(١٨) ذكره ياقوت في معجم البلدان من انواع سمك جزيرة تينيس بمصر .
وفي المطبوع من آثار البلاد واخبار العباد لزكريا بن محمد بن محمود القزويني (ص ١٧٨) الجبّال .

(١٩) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٧٦) : (خمان) . الغافقي : هو صنفان احدهما كبير ويسميه قوم الخابور ، وباللاطيني بشبوقه (صوابه شَبُّوقة وباليونانية أقطى . والآخر صغير يسميه قوم الرقعا وباللاطينية بذقة وباليونانية خاما أقطى .
انظر بل في الجزء الاول من الترجمة العربية ص ٤١٢ والتعليق عليه رقم ٦٧٤ .

(٢٠) في كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي : « (الامامية) فرقة من الشيعة ، قالوا بالنص الجلي على إمامة علي ، وكفروا الصحابة ووقعوا فيهم ، وساقوا الإمامة الى جعفر الصادق . واختلفوا في المنصوص عليه بعده ، والذي استقر عليه رأيهم انه ابنه موسى الكاظم وبعده علي بن موسى الرضا وبعده محمد بن علي التقي وبعده علي بن محمد التقي وبعده حسن بن علي الزكي العسكري ، وبعده محمد بن الحسن وهو الامام المنتظر . ولهم في كل من المراتب التي بعد جعفر اختلافات اوردها الامام في آخر المحصل .
ثم متأخرو الإمامية اختلفوا وتشعبوا الى معتزلة إما وعيدية أو تفضيلية ، وإلى أخبارية يعتقدون ظاهر ما وردت به الاخبار المتشابهة ؛ وهؤلاء ينقسمون الى مشبهة يجرون المتشابهات على ان المراد بها ظواهرها ، وسلفية يعتقدون ان ما أراد الله بها حق بلا شبهة كما عليه السلف ، والى ملتحقة بالفرق الضالة » .
وقد وردت لفظة الاخبارية في محيط المحيط بكسر الهمزة والصواب فتحها .

تخَبَّز : ذكرت في معجم فوك في مادة **Panis** أي خُبز[٢١] .

خُبْز : يجمع على أخباز[٢٢] (فوك) .

وخُبْز ويجمع على أحباز : قطعة من الارض منحت الى أمير أو الى أي شخص من المجندين ويستغل حاصلها في سبيل عيشه . واقطاع خاص (مملوك ١ ، ٢ : ١٥٩ - ١٦١) .

خُبز الحاشية : انظره في مادة حاشية .

خُبْز الدب أو خبز ميمون : بخور مريم .

خبز المشايخ ، ركف[٢٣] (باجنى ص ٣٢) .

خبز الغراب : بهار (ابن البيطار ١٨١:١)[٢٤] وهو يقول : وعامتنا بالاندلس تسمية خبز الغراب .

وخبز الغراب : محلّى ، ضرب من الاقراص المحلاة والمعطرة = اقراص الملك (سنج) .

وفي محيط المحيط : وخبز الغراب الكشلة وفطر يخرج أقراصاً كالخبز والعامة تسميه خبز الغاق . ولم يذكر كشلة في حرف الكاف ولا أدري ماذا تعني هذه الكلمة .

خبز القرود : عامة إفريقية يسمون خبز مريم بهذا الاسم (المستعيني مادة بخور مريم ، معجم المنصوري مادة بخور مريم) .

وخبز القرود : شجارو الاندلس يطلقون هذا

---

(٢١) تخبزه : ضربه برجليه ، يقال : تخبزت الابل العشب : خبطته بقوائمها .

(٢٢) الخُبْز اسم لما يصنع من الدقيق المعجون المنضج بالنار . واطلق مجازاً على الاقطاع الخاص يتعيش به المجند .

(٢٣) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٨٤) : (بخور مريم) يعرف بافريقية بخبز المشايخ ، وأهل الشام يعرفونه بالركف .
ديسقوريدوس في الثانية : له ورق شبيه بورق قسوس ، وفي الورق آثار لونها الى البياض ، وساق طولها أربع أصابع ، عليها زهر شبيه بالورد الاحمر ، وفي لونه فرفيرية ، وله اصل أسود شبيه في شكله بالشلجم الى العرض مائل . وقد يقطع أصل هذا النبات ويخزن مثل بصل الغار ، وينبت في مواضع ظليلة وأفياء ، وخاصة في ظلال الشجر .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٦٤) : (بخور مريم) : باليونانية بقلامس (صوابه قفلامينوس) ، وبالشام الركفة واليربع وخبز المشايخ والقرود ، وأصله العرطنيتا . وهو نبات له ساق قدر صف (صوابه كف) يزهر كالورد الاحمر ، ومنه اسمانجوني ، وأحد وجهي ورقه الى الخضرة ، والآخر مزغب الى البياض لا يزيد عن أربعة اصابع وأصله كاللفت أسود لكنه أعرض وأطرى . يكون في الظلال كالكهوف . ويدرك في برمودة ، ولكن أحسن ما خزن في بؤنة .
وفي معجم أسماء النبات (ص ٦٣ - رقم ١٢) : هو نبات من فصيلة **Primulaceae**
اسمه العلمي : **Cyclamun europacum L.**
وكذلك : **Cycl. littorale**
وكذلك : **Cycl. officinale**
وكذلك : **Cycl. cyclaminus**
وسماه : بخور مريم - رَكْف - رقف - ركفة - هَوْم اليهود - كف مريم - حشيش مريم - شجرة مريم - خبز المشايخ (عامة إفريقية) - قفلامينوس (يونانية) - عَرْطَنيتا - أذن الارنب - قرن غزال - دَوْشان قُلاعي (تركية - يَرْبَع) .
وسماه بالفرنسية : **Ciclamine**
و **cyclame** (وعند دوزي **Cyclamen**)
و **Pain de Pouceau**
وبالانجليزية : **Sow- bread**
و **Cyclamen**

(٢٤) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٢١) : (بهار) هو الاقحوان الاصفر عند بعض الناس الذي يعرفه شجارونا بالاندلس بالمقازجة (صوابه مغارجة) وبالبربرية املال ، وعامتنا بالاندلس تسميه خبز الغراب .
ديسقوريدوس في الثالثة : هوالارريون ابغلمن (صوابه ارريون بُفْتَالْمُن) وتفسيره عين البقرة ، وهو نبات له ساق رخصة وورق شبيه بورق الرازيانج ، وزهر اصفر اكبر من زهر البابونج شبيه

الاسم على النوع الكبير من اللوف (ابن البيطار ١ : ٣٢٥)[٢٥] .

بالعيون ولذلك سمي بهذا الاسم . وينبت بالدمن .
ابن سينا : هو الذي يسمى بالفارسية كاوجشم أي عين البقر ، ووردة اصفر اللون احمر الوسط ، أسمن من ورد البابونج .
التميمي في كتاب المرشد : ومنه نوع صغير الشكل يسمى بالشام عين الحجل .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٨٠) : (بهار) باليونانية بقالبمن (صوابه بفتالمن) والفارسية كاوجشم معناهما عين البقر ، من الاقحوان والبابونج .

وفي تاج العروس : والبهار كسحاب نبت طيب الريح ، قال الجوهري : وهو العرار الذي يقال له عين البقر ، وهو بهار البر ، وهو نبت جعد له فقاعة صفراء تنبت أيام الربيع يقال لها العرارة . وقال الاصمعي : العرار بهار البر ، وقال الازهري : العرارة الحنوة . قال : وأرى البهار فارسية .
وفي معجم اسماء النبات (١٧ - رقم ١٨) : هو نبات من الفصيلة المركبة Compositae
اسمه العلمي : Anthemis arvensis L.
وكذلك : Chamaemelum arvensis
وكذلك : Buphthalmum

وسماه : بهار - اقحوان اصفر - بَفْتالْمُن (يونانية) - العرار (بهار البر) - احداق المرضى - عين البقر - كاوْجشْم (فارسية معناها كالسابق) - خبز الغراب - عينْ أعْلى (سريانية) - أرْبيان - زهرة السباع - عين الحجَل (صنف صغير منه) - املال (بربرية) - ورد الحمار - عين القطمصر .
(ولم يذكر له اسم بالفرنسية ولا بالانجليزية) .
وقد سماه دوزي Buphthalme
و Camomille jaune
و Camomille de valenc

(انظر بهار في الجزء الاول (ص ٤٦٢) والتعليق رقم ٨٤١) .

(٢٥) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٥١) : (خبز القرود) بعض شجاري الاندلس يوقع هذا الاسم على النوع الكثير (صوابه الكبير) من اللوف وسيأتي ذكره في اللام .

خبز القرانة (مخطوطة من المستعيني) وحَبر القرابية (كذا) في مخطوطة ن منه : نانخاه[٢٦]

خبز ميمون : انظره في : خبز الدب .

وفي (٤ : ١١٤) منه (لوف) هو ثلاثة اصناف منها المسمى باليونانية دوراقيطون (وصوابه دراقنطون) ومعناه لوف الحية من قبل ان ساقه يشبه سلخ الحية في رقته وهو اللوف السبط والكبير ايضا ، وعامتنا بالاندلس تسميه غرغينة (وصوابه غَرْغَنْتِيَة) وبعضهم يسميه الصراخة لانهم يزعمون عندنا ان له صوتاً يسمع منه في يوم المهرجان وهو يوم العنصرة ، ويقولون إن من سمعه يموت في سنته تلك .
وفي معجم اسماء النبات (ص ٧٢ - رقم ١٢) :
هو نبات من فصيلة : Araceae
اسمه العلمي : Dracunculus vulgaris
وكذلك Arum dracunculus L.
وسماه : لوف الحية ، أذن القسيس (مصر) اللوف الارقط - اللوف السبط - صارة (بعجمية الاندلس) - شجرة التنين او الحية - صراخة (عند العامة) - غَرْغَنْتيّة (كذلك) - دراقنطون (يونانية) - خبز القرود (هو اللوف الكبير) .
وسماه بالفرنسية Serpentaire
وبالانجليزية : Common dragon
و Snake- plant
وسماه دوزي بالفرنسية :
grande espèce d'arum

(٢٦) سماه في معجم اسماء النبات : خبز الفراعنة . وفي المطبوع من ابن البيطار (٤ : ١٧٣) : (فانخواة) ويقال نانخة بلغة أهل الاندلس ونانوخية ونانخاة .
أمين الدولة : اسم فارسي معناه طالب الخبز كأنه يشهي الطعام إذا ألقي على الأرغفة قبل اختبازها .
ديسقوريدس في الثالثة : آآمي ، ومنهم من يسميه قومسون انيونيقون (صوابه قومينون) وهو الكمون الكرماني والكمون الملوكي وهو الحبشي ، ومنهم من سماه باسليقون وهوكومينون ومعناه الكمون الملوكي . ومنهم من زعم ان الكمون الكرماني طبيعته غير طبيعة النانخواة وبزره معروف عند الناس وهو اصغر من الكمون بكثير ، وفي طعمه شيء من طعم اربعاس ويختار منه ما كان نقياً ←

خَبَز : حرفة الخبار (بوشر) .

خُبْـزَة : قطعة من الخبز (بوشر) ـ وما يوضع من الخبز مرة في الفرن (بوشر) .

خَبيز : مصـدر خبـز عنـد العامـة (محيط المحيط)[٢٧] .

خُبَـيْز : تصغير خبز (معجم البلاذري) .

خَبَازَة : حرفة الخباز (ألكالا) .

خُبَـيْزة : خبز خفيف أبيض (ألكالا) .

خُبَّاز : في كتاب ابـن ليون (ص ٤٣ ق) : الملوخيا هي الخباز القرطبي[٢٨] .

خَبَّازَى . خبـازى الملـوك : نبـات اسمـه العلمي : malva arborea ومع مقلوبه : maior

ولم يكن فيه شيء شبيه بالنخالة .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٣٠٠) : (نانخواه) معرب من نانخاه بالفـارسي ومعنـاه طالـب خبـز ، وأهل مصر تسميه نخوة هندية ، وهو حب في حجم الخردل قوي الرائحة والحدة والحرافة يجلب من الهند وجبال فارس ، ويسمى الكمون الملوكي ، قيل هو حب صعتـر هنـاك وقيل الانجـدان . . . وأجـوده الحديث الرزين الذي لم يجاوز أربع سنين الضارب الى صفرة . ومن خواصه إعادة الإحساس بالطعـام والشراب بعد فقده .
وفي معجـم أسماء النبـات (ص ٤١ رقـم ٣) هو نبات من فصيلة : Umbelliferae
اسمه العلمي : Carum copticum
وكذلك : Ammi copticum
وكذلك : sison ammi
وكذلك : Ptychotis coptica
وكذلك : Ptychotis coptica
وكذلك : Ptychotis adjowan
وكذلك : Lieusticum adjowan
وكذلك : Bunium copticum
وسماه : نانخواه (فارسية تأويله طالب الخبز كأنـه يشتهـي الطعـام إذا ألقـي على الأرغفـة قبـل اختبازهـا) ـ نانخـاه ـ نانخـة ـ نـان خـواه (المشهى) ـ نخوة (مصر) زنيان (فـارسية) ـ خبـز الفراعنة ـ قومينـون باسليقـون (وتأويلـه الكمـون الملـوكي) ـ آآمي (يونـانية) ـ كمـون حبشي ـ أزبُوذه ـ أنيسون بري ـ وانفع ما فيه بذره
وسماه بالفرنسية : Ammi, sison
وبالانجليزية : Ammi, Lovage
bishoys weed, Ajava seeds

(٢٧) في محيط المحيط : الخبيز المخبـوز من أي نوع كان والثريد ، والعامة تجعل الخبيز مصدراً .

(٢٨) في لسان العرب : والخبّـازى والخُبّـاز نبت بقلـة معروفة عريضة الورق لها ثمرة مستديرة ، واحدته خَبَّازة .
وفي تاج العـروس : والخبـازي بالتشـديد مضمـوم الاول ، ويخفف لغة فيه ، وقـال ابـن دريد : اذا خففت الباء ألحقت الياء واذا ثقلت الباء حذفت الياء فقلـت الخبـاز كرمـان والخبـازة بزيادة الهـاء والخبيز كقبيط : نبت معروف وهي بقلة عريضة الورق لها ثمرة مستديرة . . .
وفي المنهاج هو نوع من الملوخية ، وقيل الملوخية هو البستانـي والخبـازي هو البـري . وقيل إن البقلـة اليهودية أحد اصناف الخبازي ، ومنـه نوع يدق مع الشمس .
وفي المطبـوع من ابـن البيطـار (٢ : ٤٦ : (خبازى) بعض علمائنـا : منـه بستاني يقـال له الملوكية ، ومنهم بري معرب ومنه كبير كالخطمى .
ديسقوريدوس في الثـانية : الخبـازى البستانـي هو الذي يسميه أهل الشام الملوكية يصلح للاكل أكثر مما يصلح البري .
وفي (٤ : ١٦٦) منـه : (ملـوخيا) . كتـاب الـرحلـة : بقلـة مشهـورة بالـديار المصرية كثـيرة اللزوجـة تربـى في اللزوجـة ، اكبـر من الخطمـى والخبازى والبزرقطونا وغيرها ، تشاكل البقلة اليمانية في هيئتها واغصانها ، وورقها على هيئة الباذروج إلا ان اطرفهـا الى الاستـدارة وخضرتهـا مائلـة الى الذهبية ، مشرفة الاطـراف ، وزهرتهـا صفـراء ، فيها مشابهة من زهر القثاء إلا أنها أصغر ، تخلف اذا سقطت سنفة دودية الشكل الى الخضرة ما هي ، في داخلها بزر اسود كشكل بزر الشونيز البري ، وطعم البقلة كلها مسخ الطعم .
غيره : وهي الذ طعماً من الخبازى .
وفي المعجم الوسيط : (الخُبَّازى) : جنس نبات

malva sylvestris [٢٩] (باجني مخطوطات) .

خُبّيْزَة : خُبّازى ، خُبّاز (فوك ، بوشر ، محيط المحيط) . ومنها صنف كبير يعيش طويلاً يسمى : خبيزة افرنجية (محيط المحيط)[٣٠] .

مَخْبز : المحل الذي يخبز فيه الخبز (بوشر ، بابن سميث ص ٨٦٧) .

ومَخْبَز : حرفة الخباز ومهنته (الكالا) .

مخبز السَلْطان : خزانة الخبز ، المكان الذي يوزع فيه الخبز عند السلطان (بوشر) .

مُخَبِّز : خبّاز ، صانع الخبز (الجريدة الاسيوية ١٨٦٠ ، ٢ : ٣٧١) .

* خبش

خَبَش : خمش ، (همبرت ص ٣٦) والمصدر منه خُبَاش (دومب ص ١٣٤) خَبَّش (بالتشديد) : خَبَش ، خمش ، خرش (هلو) خَبَاش : جَرَب (هلو) .

* خبص

خبص به : استعمل على شكل لزقة . ففي ابن البيطار (١ : ٣٤٨) . الادريسي : اذا طبخ ورقه بالماء وخبص به على الدماميل والاورام التي يحتاج الى تفجيرها وتحليلها فتحها واخرج ما فيها من المواد .

خبص : دهك وعصر (بوشر) ، يقال مثلاً خبص العنب ونحوه وكذلك خبّصه (محيط المحيط)[٣١] .

وخبص : خبط (بوشر) .

وخبص في اعماله : تورط فيها بجهالة (محيط المحيط)[٣١] .

خَبَّص : لخبط ، أساء عمل الشيء ، خشرب

من الفصيلة الخَبّازية ، منه نوع يطهى ورقه فيؤكل . ويقال له : الخَبَّازى والخُبّاز .
وفيه : (الملوخية) نبات حولي زراعي من الفصيلة الزيزفونية يطبخ ورقه .
وفي معجم اسماء النبات (ص ١١٤ ـ رقم ٩) :
نبات من فصيلة malvaceae
اسمه العلمي : malva rotundifolia
وكذلك : Malva neglecta
وكذلك : Malva vulgaris
وسماه : خَبَّازى بري ـ خَبَّاز ـ بقلة يهودية ـ قَبَلَة ـ خطمي بستاني ـ خيرو (فارسية) اسمار يونانية .
وسماه بالفرنسية : Mauve Commune
وبالانجليزية : Common mallow
وفي (ص ٥٧ ـ ١٦) منه : ملوخية نبات من فصيلة : Tiliaceae
اسمه العلمي : Corchorus olitorus ,L.
وسماه ايضاً : ملوكية ـ بقلة بحرية .
وبالفرنسية malochie ,Mauve de juifs Corette ,
وبالانجليزية : jeuw'smallaw

(٢٩) هذا هو الاسم العلمي لنبات من فصيلة malvaceae ذكره صاحب معجم اسماء النبات (ص ١١٤ رقم ١٠) وسماه : الدهماء (ابن سيده) .
وسماه بالفرنسية grande mauve mauve sauvage
وبالانجليزية march -mallow
وفي لسان العرب : والدهماء عشبة ذات ورق وقضب كأنها القَرْنُوَة ، ولها نورة حمراء يدبغ بها ، ومنبتها قفاف الرمل . وكذلك هي في تاج العروس .
اما الاسم الاول الذي نقله دوزي فلم نعثر على ذكر له فيما تيسر لنا الاطلاع عليه من كتب النبات . ولعله نبات من نفس الفصيلة المذكورة .

(٣٠) في محيط المحيط : الخُبّازي وتخفف والخُبّاز والخُبَّازة والخُبّيز بقلة مستديرة الورق ، فيها لعابية ، ولها زهر أبيض مشوب بحمرة تؤكل مطبوخة ، ويتداوى بها لما فيها من البرد واللزوجة ، والعامة تسميها بالخَبّيْزَة . ومنها صنف يقولون له الخبيزة الافرنجية يقوم على ساق طويل وتتفرع منه شعب كثيرة حتى يصير شجرة ويعيش زمنا طويلاً .

(٣١) في محيط المحيط : والعامة تقول : خَبَص العنب ←

في العمل ، افسد (بوشر) .

وخبّص : عمل عملاً سيئاً ، خشرب في العمل (بوشر) .

وخَبَّص : قرقر ، نعر (بوشر) .

وخبّص المريض : تناول ما يضره (محيط المحيط)[٣١] .

وخبَّص في الاكل : أكل بشكل قذر (بوشر) .

وخبَّص في الادوية : افرط في المداواة بتكثير الادوية (بوشر) .

خَبَّص في الطين : توحل ، مشى في الوحل ، (بوشر هلو) .

خَبّص في الكلام : لم يحسن الكلام وخلَّط فيه (بوشر) .

انخبص . انخبصت المسألة افسدت (محيط المحيط)[٣٢] .

خَبْص : بلبلة ، هوشة ، خربطة ، اختلاط ، نقل اثاث البيت من محل الى آخر ، لخبطة (بوشر) .

خَبْصَة : فطيرة محشوة لحماً ، مخلوطة ، طعام مخلوط من لحم وبقول وغيرهما . وتطلق مجازاً على الكلام المشوش ، وعلى القطع لا يجمعها نظام ، وعلى المخلوطة وهي يخنة لحومات مختلفة ، وعلى خليط من مختلف الاشياء (بوشر) .

وخَبْصَة : اختلاط ، اختباط ، بلبلة ، فوضى ، بيت لا طاعة فيه ولا نظام (بوشر) .

وخَبْصَة : عقدة المسرحية ، مدار أحداث المسرحية ، وارتباك مكدر (بوشر) .

وخَبْصَة : خرشبة ، اساءة عمل الشيء ، (بوشر) .

خَبِيص ، ويجمع على اخبصة[٣٢] (معجم البلاذري ، باين سميث ١١٨٢) . وقد فسر في معجم المنصوري بما يلي : صنف من الحلوى يقرب من الاطعمة يُتخذ من فتات رقاق ويتخذ من لباب القمح ولبنّيته ويطبخ بالعسل أو القير حتى يصير في قوام المربيات .

وخبيص : صنف من التين (ابن العوام ١ : ٨٨) .

خَبِيصَة : وتجمع على خبائص (باين سميث ١١٨٣) وهي ضرب من المجمدات تتخذ من المسطار وهو عصير العنب قبل طبخه ومن الدقيق (بوشر) .

وقد تتخذ من النشاء والماء وعصير العنب المغلي المكثف تطبخ جميعاً حتى تكون في قوام المجمدات (برجرن ص ٢٦٦) .

وخبيصة : مجموعة نبذ مختلفة من الشعر والنثر (بوشر) .

خبَّاص : فاتن ، مفسد ، مزعج ، معربد ، مؤرش الفتنة ، طياش (بوشر) .

والخباص : المقتحم في اعماله غير محتسب

ونحوه وخبَّصه تخبيصا اي معكه ، وفي اعماله اي تورط فيها بجهالة . وخبص المريض : تناول ما يضره .

(٣٢) في تاج العروس : خبصه يخبصه من حد ضربه : خلطه فهو خبيص ومخبوص ، ومنه الخبيص المعمول من التمر والسمن حلواء معروف يخبص بعضه في بعض ، والخبيصة اخص منه كما حققه شراح المقامات عند قوله لبست الخميصة ابغي الخبيصة ، واخص من هذا عبارة الاساس المعمول بتمر وسمن .

للعواقب (محيط المحيط)[٣٣] .

وكاتب خباص : كاتب مجربش ، مؤلف فاشل مؤلف سوء (بوشر) .

تَخْبيص : خرشبة ، سفسفة ، كتاب سيء التأليف (بوشر) .

مُخَبَّص : دواء خلط أو عجن على هيئة عجن المجمدة المعروفة بالخبيص ، ففي معجم المنصوري : هو الدواء المُعْجَن على هيئة عجن الخبيص .

مُخَبَّصَة : (انظر : مُخَمَّصَة) .

مَخْبُوص : على شكل الخبيصة ، فاكهة معلبة (بوشر) - ووشي مخبوص : كثير الوشي (بوشر) .

كلام مخبوص : كلام مختلط غامض (بوشر) .

✻ خبط

خَبَّط . خبط على يديه : ضرب احدى يديه بالاخرى علامة الدهشة أو الخوف (الف ليلة ٣ : ٤٧٥) .

وخبط : ضرب ، قرع (دلابورت ص ٧١) .

وخبط في : اصطدم في - وخبط برأسه في الحائط : ضرب برأسه الحائط (بوشر) .

وخبط : لَبَّد ، صقل الثياب (بوشر) .

وخبط ثيابه : شرشها (خربطها) او مزقها ؟

ألف ليلة ١ : ١١٤ = برسل ١ : ٢٨٣) .

وخبطه : ضرب به الارض (المعجم اللاتيني - العربي) . وفيه اخبط وأسرع وهذه الاخيرة تصحيف اصرع .

وخبط : أنّب ، بكّت ، وبّخ (الكالا) .

وخبط : أخطأ ، غلط (المقرى ٢ : ١١٥) وانظر إضافات وتصحيحات . وينقل فليشر ، في تعليقه المخطوط على هذه العبارة ، شرح المدائني للمثل الرابع من حرف الالف اذ يقول : هذا مَثَل يخبط في تفسيره كثير من الناس . غير ان كاترمير حين نشر هذا النص (الجريدة الاسيوية ١٨٣٨ ، ١ : ٥) ذكر تخبَّط بدل يخبط[٣٣] .

خبط : تخبط ، اضطرب اضطراب الحيوان المذبوح (بوشر) .

يخبط : يختلج ، يرتجف ، يضطرب وهو مصروع من غير شعور (بوشر) وفي الف ليلة (٢ : ٣٣) في الكلام عن رجل القي في البحر : خبط بيديه ورجليه وطبعة برسل (٣ : ٣٥٦ ، ١١ : ١٧٠) حيث ذكر فليشر يخبّط بالتشديد .

خَبَّط (بالتشديد) : ضرب ، قرع (ألف ليلة برسل ٤ : ١٦) وخبَّط الباب : دقّ (هلو) .

وخبَّط ، لَبَّد الثياب وصقلها (بوشر) .

وخَبَّط : أخطأ ، غلط ، ففي ابن البيطار (٢ : ٤٥٠) : وهذا تخبيط وعدم تحقيق في النقل . وفي (٢ : ٥٤٢) : وهذه المادة التي ذكرها ابن جزلة يجب حذفها لان لا فائدة فيها لما اشتملت عليه من كثرة تخبيط وعظم تشويش وعدم تحقيق .

تخَبَّط : تحرك ، اهتز ، تقلقل (دوماس حياة العرب ص ٨٧) واهتاج (المصدر السابق ص ٥٠٠ ، ملر ص ٣٠) .

---

(٣٣) في محيط المحيط بعد هذا : وهي من اصطلاح العامة . وقد اثبتنا عبارة محيط المحيط لان دوزي ترجمها برجل قليل التبصر ، غافل ، طائش .

(٣٣) في مجمع الامثال (١ : ٩) تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد : هذا مثل تخبَّط في تفسيره كثير من الناس .

وتخبط : اخطأ وغلط (الجريدة الاسيوية ١٨٣٨ ، ١ : ٥) وفي معجم المنصوري مادة شكاعا[٣٤] : كثر تخبط الناس في هذا الدواء . وفي ابن البيطار (١ : ٧٣)[٣٥] : في كتاب المنهاج في هذا الدواء تخبط .

وفي كتاب العبدري (ص ٧٩ و) : وكلمته في اشياء تخبَّط فيها وتعسف .

ويوجد هذا الفعل ايضاً في ألف ليلة (١ : ٩٤) غير ان هذا خطأ والصواب : تَخْبَط كما جاء في طبعة برسل (١ : ٢٤٠) .

انخبط . ذكر في معجم فوك في مادة **Percutere**[٣٦] وفي مادة **Verberare**[٣٧] .

اختبط في : اصطدم (الف ليلة برسل ٤ : ١٠٣) .

واختبط : اضطرب وتحرك كما يضطرب الحيوان المذبوح (بوشر) - ويختبط : يختلج ويرتعش وهو مستلق مغشى عليه (بوشر) ، ألف ليلة ١ : ٣٩ ، ٢ : ٣٤١) .

واختبط البلد : كان في اضطراب وفوضى (فريتاج مختارات ص ٦١ ، أماري ص ٤٤٥) .

خَبْطَة : رَضَّة داكنة ، رضة زرقاء (بوشر) .

خَبْطَة : صدمة ، واصطدام شيء بآخر (الف ليلة برسل ٤ : ١٠١) .

خَبْطَة : داء السكتة او النقطة (المعجم اللاتيني العربي) .

خَبْطة الرية : ذات الرئة ، التهاب الرئة (المعجم اللاتيني العربي) .

خُبَاط . خباط العقل : جنون ، تعته ، مس ، ورب العقل . ويقال : في عقله خباط أي شاذ ، غريب الاطوار ، معتوه ، مجنون ، به مس (بوشر) .

خَبَّاط . ذكرت في معجم فوك في مادة **Percutere**[٣٦] وفي مادة **Verberare**[٣٧] .

مخباط : مكبس ، معصرة ، مدك (بوشر) .

اختياط : زعزعة ، هزة ، صدمة (بوشر) .

واختياط : شذوذ ، خلاف القياس ، عدم النظام (بوشر) .

❊ خبل

خَبَل . خَبَل العمَّة : حلَّ العمامة ، وحسر عن رأسه (بوشر) .

خَبَّل (بالتشديد) : أعاق ، عرقل . جعله كسيحاً (بوشر ، محيط المحيط)[٣٨] .

وخَبَّل : شوش ، حيَّر ، أربك ، بلبل ،

---

(٣٤) في المطبوع من ابن البيطار (٣ : ٦٦) : (شكاعا) . ديسقوريدوس في الثالثة : اقتبارا ومعناه الشوكة البيضاء بالعربية . . . وطبيعة هذا الدواء فيما يظن به قريبة من طبيعة اقشالوفي (كذا والصواب اقنتالوقي) وهذا الباداوردقابض وثمرته اقوى بكثير .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٩٩) : (شكاعي) شوك ابيض كالباذورد إلا انه أشد قبضاً . . . وبدله الشوكة البيضاء . وفي معجم اسماء النبات (ص ١٢٨ رقم ٦) (شكاعي) هو نبات من الفصيلة المركبة **Compositae**
اسمه العلمي **Onopordon aeanthiume L.**

(٣٦) لفظة لاتينية معناها : ضرب وصدم

(٣٧) لفظة لاتينية معناها : ضرب ، صدم ، قرع ، جلد ، ساط ، نكل .
وانخبط : وزن انفعل من خبط . وخبّاط مبالغة اسم الفاعل من خبط . والعامة في بغداد تستعمل خبط بمعنى خلط .

(٣٨) في محيط المحيط : خَبَّلَه الحزن بمعنى خَبَلَه . وخَبَلَه : حبسه ، والحزن جننه ، وأفسد عضوه أو عقله . وخبل الشاعر أتى بالخبل في شعره .

ويقال مثلاً خبَّل الخيل (فوك ، ألكالا) ومخبَّل الشعر : مضطربه ويقال : مخبل الابناء ومخبّل الثياب مضطربها (فليشر معجم ص ٦٤ ، هلو) .

مخبّل المشي : يطلق على الغراب الذي حاول أن يمشي مشية الحجل فلم ينجح ونسي مشيته فصار يمشي مشية مرتبكة متحيّرة (المقرى ١ : ٧٠١) .

خبّل ، تستعمل مجازاً بمعنى : حيرَّ ، شوّش ، أقلق ، أفزع ، هال (بوشر) .

وخبَّل : أفسد دوزنة آلة موسيقية ، وأضاع الانسجام فيها (ألكالا) .

وخبَّل : عكس ، قلب ، لفت (ألكالا) .

وخبّل : أبان ، كشف (ألكالا) .

تخبّله : ذكرت في معجم فوك في مادة Turbare [٣٩] = فَسُدَ (باين سميث ١١٧٧) .

وتخبل : خبل ، تبلبل ، قلق ، تكدر ، انزعج ، اضطرب ، أضاع وجهته (بوشر ، ألف ليلة ١ : ٨٠٦) . تخبَّلت أي أيديها (فريتاج) : انظر تفسير هذه العبارة في معجم فليشر (ص ٦٤)[٤٠] .

انخبل : انظره في مادة انخمل .

خبلة : حيرة ، اضطراب العقل ، فساد العقل (بوشر) .

خَبَلان : اختلاط ، اضطراب ، فوضى (فوك) .

خَبَالة : اختلال ، اضطراب ، تشوش (ألكالا) .

تَخْبيل : اختلال العقل ، سرسام (المعجم اللاتيني) .

مَخْبُول : متكسر من كثرة النوم (محيط المحيط)[٤١] .

* خِبْياري

كفيار ، سرء السمك المحضر ، نوع من البطارخ ، صُعْتر ، بزر السمك (بوشر ، محيط المحيط)[٤٢] .

* ختب

تجمع على أَخْتاب : نابض ، باطن الركبة (هلو) .

* ختر

خَتَر : اختار ، وهو فعل اخذه أهل الاندلس من الفعل اختار (ألكالا) .

مَخْتُور : مُخْتار .

خِتْرَة : خيرة ، خيار ، صفرة (ألكالا) وفيه = خيرة واختبار .

تخاتير الجسم : هيئة الجسم وظاهره (بوشر) .

* خترف

حَلَم أحلاماً مختلفة ، استغرق بالأحلام ، تخيل الأوهام (بوشر) .

* ختل

خَتَل والمصدر منه خُتْلة أيضاً (معجم

---

(٣٩) لفظة لاتينية معناها : اضطرب . وتخبّل : خبِل اي فسد عقله وجن . .

(٤٠) خبلت يده وتخبَّلت : شلت .

(٤١) في محيط المحيط : والمخبول عند العامة المتكسر من كثرة النوم

(٤٢) في محيط المحيط : الخبيارى صنف من صيد السمك وهو بزر السمك . وخاء الكلمة مكسورة في محيط المحيط وهي مفتوحة في المنهل .

مسلم)[43]

وختل عن : ربما تعني اعتذر به واحتج به ، أتى به كحُجَّة ، فعند ابن حيان (ص ٥٩ و) : انهم على طاعتهم غير خاتلين عنها ،هذا اذا كانت كتابة الكلمة صحيحة .

خاتل : أضمر الشر وأظهر الحب (بوشر) .

تختل : جال ، طاف (هلو) .

اختتل : ختل « معجم مسلم) .

خَتَل : ابن آوى (شو ١ : ٢٦٢) .

خَتَّال : (لين تاج العروس)[44] (ديوان الهذليين ص ١٤٩) .

* ختم

خَتَم - ختم في رقاب الذمَّة ، ختم أعْناقَ الذمة ، ختم ايدي الذمة : هذه العبارات كانت تستعمل في القرون الاسلامية الأولى حين كان الحاكم يضع في رقاب أهل الجزية طوقاً يغلقه بختم من الرصاص أو النحاس . أو كان يسم أيديهم بميسم من الحديد المحمى (معجم البلاذري) .

ختم كلامه بـ : أنهى كلامه بـ (بوشر) .

وختَم بـ : مقابل ابتدأ بـ (دي ساسي طرائف ١ : ١٥٨) .

ختم الامر خيراً : نجح في هذا الأمر (بوشر) .

ويقال : اختم بنا نشرب بمعنى لنشرب آخر شربة (ألف ليلة برسل ٤ : ١٤٦) .

ولا يستعمل الفعل ختم في قولهم ختم القرآن فقط (انظر لين)[45] بل يستعمل أيضاً في الكلام عن الكتب الأخرى مثل صحيح البخاري (المقري ١ : ١) وكتاب سيبويه (المقري ٢ : ٥٦٢ ، الخطيب ص ٢١ ق) .

ويقال في الكلام عما هيّىء من طعام أو شراب ختمه بـ بمعنى أكمله باضافة شيء اليه . ففي ألف ليلة (١ : ١٩٠) : ختم الزبدية بالمسك والماورد . ويسمى هذا الطعام أو هذا الشراب مختوم بـ (ألف ليلة برسل ٢ : ٩٨ ، ١٠١) .

وختم الجرح : اندمل ، التحم ، التأم (بوشر) .

ختم وقلب : صب ، سبك ، أفرغ (بوشر) .

خَتَّم (بالتشديد) لأم الجرح والحمه (بوشر) . وفي ابن البيطار (١ : ٢٥٨) : الجمار يختم القروح .

أختم : رسم ، وضع سمة أو علامة على الشيء ليميزه (ألكالا) وفيه أيضاً : رشم وأطبع .

وأختم : اندمل ، التحم ، التأم (بوشر) .

انختم : أكمل ، أتسم (فوك) وانختم الكتاب : أتسم وأكمل (باين سميث ١٤٠٩) .

وانختم : التحم ، التأم ، اندمل . ففي معجم المنصوري في مادة اندمال: وأكثر ما يَعْني به الأطبَاء في الجَرح خاصة الانختام .

وانختم : انسد ، أُرتج ، أغلق ، رُدم (القليوبي ص ٢ طبعة القاهرة) .

اختتم بالعمامة : بالمعنى الذي ذكره لين في

---

(٤٣) يقال في الفصيح : ختله يختله ويختُله خَتْلاً وخَتَلاناً خدعه عن غفلة .

(٤٤) في تاج العروس : والختّال كشداد الخداع .

(٤٥) ختم الشيءَ : أتمه وبلغ آخره وفرغ منه . يقال : ختم القرآن ونحوه اذا قرأه الى آخره

اختتم بالعمامة[46] (ملر ص ٢٥) .

اختتام : حالة الجرح اذا اندمل (بوشر) .

خَتْم : سمة الخاتم والروسم ، ويجمع على أَخْتام وخُتُوم (بوشر) .

وخَتْم : خاتم ، روسم مطبوع على الأبواب والخزائن وغيرها (بوشر) .

وخَتْم : رسم الاسم ، طرة ، طغراء (بوشر) .

وخَتْم ويجمع على خُتُوم : حفلة يختم فيها القرآن وكانت تقام قرب قبور الكبراء .

(مملوك ٢ ، ١ : ١٣٩ ، ألف ليلة ١ : ٥٩١) ويجمع ايضاً على خُتُومات (ألف ليلة برسل ٥ : ١٠ ، ١٢) .

خَتْمَة وخِتْمَة : راجع حول قراءة القرآن كله التي يطلق عليها هذا الاسم ترجمة لين لألف ليلة (١ : ٤٢٥) .

وختمة أيضاً ويجمع على خِتَم : قراءة جزء من القرآن ، ففي رياض النفوس (ص ٧٥ ق) : رأيت في آخر الليل كأنَّ قائلاً يقول لي ترقد يا هذا وأبو محمد بن الغنمي ختم الليلة خمس ختم فانتبهت فاتيتُه واعلمتُه بالرؤيا فتبسم وقال هو كذلك قرأت الليلة النصف الاخير عشر مرَّات .

وخَتْمة وخِتْمة بمعنى مصحف أي نسخة من القرآن الكريم (لين) وفي المقري (٢ : ٧١٠) تجد : الختمات الشريفة مقابل مصاحف شريفة (كرتاس ص ٤٠) وفيه وأعطاه ختمة كما في مخطوطتنا ، (ألف ليلة ١ : ١٢٥) .

وختمة : جلسة يقرأ فيها التلميذ على معلمه كل القرآن أو جزءاً من القرآن . ففي حياة ابن خلدون بقلمه (ص ١٩٧ ق) : قرأت عليه القرآن العظيم بالقراءات السبع المشهورة افراداً وجمعاً في احدى وعشرين ختمة ثم جمعتها في ختمة واحدة أخرى ثم قرأت برواية يعقوب ختمة واحدةً . وفيها (ص ١٩٨ ق) : قرأتُ عليه القرآن في ختمة لم اكملها .

ليلة الختمة : اسم ليلة من ليالي شهر رمضان (المقري ١ : ٣٦١) .

خَتْمِيّ : تطلق في الهند على قارىء القرآن (ابن بطوطة ٣ : ٤٣٢) .

خِتْمِيَّة : تصحيف خطمية (انظر الكلمة) وهي الخطمى (محيط المحيط)[47] .

خِتَام : خاتمة ، نهاية ، مآل ، آخرة (بوشر) .

خاتَم وخاتِم : است ، شرج ، باب البدن (بوشر ، محيط المحيط)[48] .

خاتِم ويجمع على خواتم وخواتيم : صورة من الفسيفساء (معجم ابن جبير) .

خاتم الروس : طين رومي . هذا اذا كان النص صحيحاً عند ابن العوام (١ : ٩٧) .

خاتم سُلَيمان : حين نقرأ في ألف ليلة وليلة (١ : ٥٧) أن فم فتاة جميلة يشبه خاتم سليمان فأني أرى مع تورنسي أن هذا يعني أنه صغير مدور مثل خاتم سليمان وأن التفسيرات التي عرضها لين في ترجمته لألف ليلة (١ : ٤١٢ رقم ١١) هي تفسيرات خاطئة .

وخاتم سليمان : اسم نبات ، بولوغانا طن ، كثير الركب ، كثير العقد[49] (بوشر) .

---

(٤٦) في تاج العروس : ومن المجاز تختم الرجل أي تعمم يقال : جاء متختماً أي متعمماً . وقال الزمخشري : تختم بعمامته اي تنقب بها .

(٤٧) في محيط المحيط : الخِتميَّة عند المولدين الخُطْمى

(٤٨) في محيط المحيط : والخاتم عند المولّدين ثقب الاست

(٤٩) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٢٤) :

وخاتم سليمان : دودة سوداء يلتقي طرفاها فتصير كحلقة الخاتم (محيط المحيط) .

وخاتم سليمان : اسم نجمة مسدسة (لين ترجمة ألف ليلة ١ : ٢١٢ رقم ١١) .

وخاتم سليمان : هيكل يعلو القنديل المسمى بالثُريّا ويتدلى منه ستة مصابيح (لين عادات ١ : ٢٤٤) .

خاتم المَلِك : طين مختوم وقد اطلق عليه هذا الاسم لأن عليه خاتم الملك (انظر المستعيني في مادة طين مختوم) .

خاتِمَة : امضاء ، توقيع (هلو) .

خاتام . الخواتيم عند أهل الجفر الحروف السبعة المنفصلة أي التي لا توصل بما بعدها في الكتابة ، وهي : ا د ذ ر ز و لا (محيط المحيط) .

خُوَيْتِيمَة : اسم نبات (محيط المحيط)(٥٠) .

مُخَتَّم : مُرصَّع ، مُلَبَّس بـ ، مُخَشَّب ، مُتخَّت ، وهو مركب من القرميد أو صغار الألواح بحيث يشبه الفسيفساء شبهاً كبيراً (معجم ابن جبير) .

والمختَّم من الثياب : المرقط بحيث تكون فيه رسوم بيضاء مربعة أو مثمنة على أرضية زرقاء (معجم ابن جبير ، المقري ١ : ١٢٣ ، ٢ : ٧١١) وفي محيط المحيط :والمتختم من الثياب ما تقاطعت فيه خطوط مستقيمة من غير لون رقعته فأحدثت بينها بيوتاً مربعة ، وهو من اصطلاح المولدين .

ومُخَتَّم : قطنية ، قماش قطني (غد مس ص ٤٢) .

مَخْتُوم : مجُمَّل ، محلّى ، مُزيَّن (هلو) .

المختوم الحجاجي : اسم مكيال كبير ، ويسمى بالعراق : شابُرْقان ، ويسمى قفيز أيضاً(٥١) (معجم البلاذري) .

ملح مختوم : ملح المنجم ، ملح معدني ، ملح أندراني (بوشر) .

(بولوغانا طن) تأويله كثير الركب وكثير العقد أيضاً باليونانية .

ديسقوريدوس في الرابعة : هو تمنش ينبت في الجبال ، وطوله أكثر من ذراع ، وله ورق شبيه بورق الغار إلا أنه أعرض منه وأشد ملاسة ، وفي طعمه شيء شبيه بطعم السفرجل أو طعم الرمان مع شيء من قبض ، وفي كل موضع ينبت منه الورق زهر ابيض كثير جداً متفرع من موضع ، وله أصل أبيض طويل كثير العقد عليه زغب ثقيل الرائحة في غلظ إصبع .

وفي معجم أسماء النبات (صْ ١٤٥ - رقم ٤) هو نبات من الفصيلة الزنبقية **Liliaceae**

اسمه العلمي : **Polygonatum**

وكذلك : **Polygonatum officanle**

وكذلك : **Polygonatum valgare**

وكذلك : **Comalbaria polygonatum**

وكذلك : **Sigillum Salomonis** وسماه : كثير الرُكَب - كثير العُقَد - فولوغوناطن ، بولوغانا طن (يونانية) - خاتم سليمان (سورية) .

وسماه بالفرنسية : **Sceau de salamon**

وبالانجليزية : **Seal-Wort, Salamon's Seal**

وسماه بوشر بالفرنسية إضافة الى ما ذكر صاحب معجم النبات : **genouillet** و **gremouillet**

---

(٥٠) في محيط المحيط : الخُوَيْطيمة مصغرة نبات . ولم نعثر لها على ذكر أو وصف في كتب النبات التي تيسر لنا الاطلاع عليها .

وفي معجم أسماء النبات (ص ٥٧ - رقم ٢) : خُوَيْطيمة وهو نبات من فصيلة **Convolvulaceae** ، اسمه العلمي :

Connolvulus Stachydifolius

(٥١) في تاج العروس : والقفيز كأمير مكيال معروف وهو ثمانية مكاكيك عند أهل العراق . والمكوك صاع ونصفه وهو ثلاث كيلجات

❊ خَـتَن

خَـتَن[٥٢] : يستعمل هذا الفعل أيضاً فيما يتصل بالاشجار المثمـرة . ففـي ابـن البيطـار (١ : ٢٥٦) في كلامه عن الجميز : وليس يحتاج الى أن يختن ولا يقوّر بل ينضج ويطيب ويحلـو من ذاته .

تخاتـن : ذكرت في معجـم فوك في مادة afimitas [٥٣] وفي مادة gener [٥٤] .

وعنـد ابـي الـوليد (ص ٢٥٦) : التخاتـن والمصاهرة .

خَـتَن : عروس ، عريـس (بوشر) ، همبرت ص ٢٥) .

خَـتَـنَة : كنّة ، امرأة الابن (فوك)

❊ خُتّو

« يظهر أنها نفس كلمة ختو المذكورة في المعجم الفارسي لڤلر » دي يونج

❊ خثّر

خَـثّـر (بالتشـديد) الماء : رنّقـه ، وعـكّره ، وكدره (ديوان الهذليين ص ٥٣) .

خاثر . عاقل خاثر أي بالـغ الدرجـة العليا في العقل ، وهي مولـدة تستعمـل لعقّـال الـدروز (محيط المحيط) .

مُـخَثَّر : دجـاج محمـر مع الحمص (دومـاس حياة العرب ص ٥٠ ، ٢٥١) .

(٥٢) خَـتَن الشيء يختِنه ويختُنه خَـتْـناً : قطعه
(٥٣) لفظة لاتينية معناها قرابة .
(٥٤) لفظة لاتينية معناها ختن ، زوج الابنة والتخاتن : التصاهـر . يقـال : خاتنـه تزوج اليه وصاهـر ، فتخاتن اي أصبح ختناً له أي صهرا .

❊ خثرف

عند ابن البيطـار (١ : ٣٥٤)[٥٥] ختـرف .
وخثرف عند بوشر : أفسنتين .

❊ خجّ

خَـجّ : خَـبَّ ، هملج (بوشر) وانظر خـزّ
خـجّة : خبب ، هملجة (بوشر)
خجاجة : خبب (بوشر)

❊ خُـجْداش

(بالفـارسية خواجـة تاش) تجمـع على خجـداشية . ويقـال أيضـا : خوجـداش وخشداش وخوشداش : مملوك كان مع آخر من المماليك في خدمة سيد كبير . والحالة تربط بين هذين برباط الاخاء والصداقة والفداء (مملـوك ١ ، ١ : ٤٤ ، الجـريدة الاسيوية ١٨٤٧ ، ١ : ١٥٦) والانثى : خجداشـة : رفيقـة ، وخدينة ، والقرينة في الرق (مملوك ١ ، ١ : ٤٤) .

❊ خجل

خَجِل . خَجِلْتُ منك لكثرة إحسانـك إليّ : استحييت منك لكثرة احسانك اليّ (بوشر) .

وخَـجل : أخزى ، عرّه بشر (بوشر) .

وخجـل لحمـه : اختلـج وارتعش (فـوك ، ألكالا) .

(٥٥) في المطبوع من البيطار (٢ : ٥١) : (خترف) هو الافسنتين في بعض التراجـم وقـد ذكرتـه في الألف .
انظر افسنتين في الجزء الاول ص ١٥٨ والتعليق عليه رقم ٣٠٥ وأضف اليه ما جاء في معجم أسماء النبات (ص ٢٢ رقم ١) وهو فيه خُثْرف ويسمى أيضاً : شيبـة العجـوز ، كُشـوت رومـي ـ راشْـكة ـ دَمْسيس ـ دمسيسة ـ دسيسـة مصر وهـو نبـات من الفصيلة المركبة .
ويسمى بالفرنسية : **Absinthe**
وبالانجليزية : **Worm Wood ,absinth**

خجّل (بالتشديد) : ذكرها فوك في مادة tremere [٥٦] ارتشى ارتجف

انخجل :ذكرهاپاين سميث (١٣٠٦ - ١٣٠٧)

خَجَالة : حياء خجل ، كدر يسببه الخزي والعار - وارتباك يسببه التواضع والحياء (بوشر)

خَجَالي : شعر مضفور (رولاند) .

❊ خدّ

خدّ : وجه العارضة الخشبية (معجم الادريسي) ويقال عن الحصن : اضرعوا خدّه بالتراب ، أي هدموا أسواره والحقوها بالأرض (تاريخ البربر ٢ : ٣٠١) وهو مثل ما جاء في (٢ : ٢٦٧) منه : أضرع بالتراب أسوارها .

خدود الباب : إطار الباب (أبو الوليد ص ١٩٠ ، ٢٣٨) .

خدود الأَخْفاف : حارات الأخفاف ، محلات الأخفاف ؟ (ابن العوام ، ١ : ٤٥٧) حيث نجد في مخطوطة ليدن : شبه اشفا الصواب لحدود الأحفاف ، ولعل صوابه : شبه اشفا الضراب لخدود الاخفاف ؟

خَدَّة : شق في الارض (مرجريت ص ٢٥٣ ، دوماس حياة العرب ص ٣٨٢ ، ص ٣٩٢)

خَدِّية : مِخَدَّة (فوك) .

خددية : مِخدة (بوشر) .

مِخَدَّة : ويقولها أهل المغرب مُخَدَّة غالبا (معجم الاسبانية ص ١٧٢ ، فوك) ويستعملونها مَخَادّ وتجمع على مخايد (فوك ، ألكالا ، الجريدة الآسيوية ١٨٥١ ، ١ : ٥٧) ومَخَادِد (فوك)

ومِخَدَّة : غلاف المخدة . قماش تغلف به المخدة (ألكالا) .

مُخَيِّدَة : مِخَدَّة (فوك) .

❊ خدج

خَدَج : مصدره في معجم فوك خَدْج أيضاً[٥٧] .

وخَدَج : ارتعش ، ارتجف (فوك) .

أخدج : أفسد ، أتلف (فوك) - وأخدج في : أضر به ، ونقصه حقه (المقدمة ٢ : ٣٠٤) .

وأخدج : نخس الحمار في رقبته ، والثور في قدمه (فوك) .

انخدج : ذكرت في معجم فوك في مادة abortiri وفي مادة Corumpere [٥٨]

مخدجة : نقص (دي سلان ، المقدمة ٢ : ٣٠٥) .

---

(٥٦) لفظة لاتينية معناها : ارتعش وارتجف . ويقال في الفصيح خجّله : جعله يخجل .

(٥٧) خَدَج مصدره في الفصيح خِداج . يقال : خدج يخدج كينصر ويخدج كيضرب خداجاً : نقص - وخدجت الحامل ألقت ولدها قبل تمام أيامه ، وان كان تام الخلق فهي خادج وخدوج أيضاً . - والولد مخدوج ، وخدوج ، وخديج وخِدْج - وخدج الزند : لم يخرج ناراً .
وأخدجت الحامل : خدجت - وأخدج الزند : خدج - وأخدجت الشتوة : قل مطرها - وأخدج الشيءَ : نقصه ، يقال : أخدج التحية ، وأخدَج الصلاة . وأخدج أمره : لم يحكمه .
وخدَّجت الحامل : خدجت .
ولم ترد انخدج في فصيح اللغة .

(٥٨) لفظتان لاتينيتان ، معنى الأولى ، أخرج ومعنى الثانية : اتلف ، أفسد .

* خدر

خَـدَّر الشجرة (بالتشديد) : أذواهـا وأذبلهـا (ابن العوام ١ : ٢١٩) .

وخَـدِّر : ستر (فوك) .

تخدَّر : ذكرت في معجم فوك في مادة باللاتينية معناها ستر .

انخدر : ذكرت في معجم فوك في مادة باللاتينية معناها فَتَّر وكسَّر .

اخدرَّ : تخدر ، وتفتر (بوشر) .

خَـدْر : فالج ، شلل (فوك) .

خدران : خِدِر ، نَـمِل (بوشر) .

خَـدَّارَة : رعَّـادة (جنس سمــك) لأن هذا السمك يسمى بلغة مالطة : خدَّالة كما أشار الى ذلك أماري نقـلاً من داوي ، ملاحظـات على السمك الرعاد في فلاسفة المساواة (سنة ١٨٣٤ ص٥٤٢) وبابـدال الـلام راءً تصبـح خَـدَّارة (انظر ابن سينا ١ : ٢٥٥) فهو يقول في مادة رَعَّادة : هي السمـك المخـدرة . ويقـول ابـن البيطار (١ : ٤٩٨) : وفعلهـا في تخـدير يد ماسكها كفعل رعاد مصر[٥٩] .

(٥٩) في المطبـوع من ابـن البيطـار (٢ : ١٤١) : (رعاد) جالينـوس في ١٥ : هو الحيوان البحـري الـذي يحدث الخدر ، وقد ذكر قوم أنه إن أدني من راس من يشتكي الصداع سكن صداعه ، واذا أدني من مقعدة من انقلبت مقعدته أصلحها . ولكني قد جربت أنا الأمرين جميعاً فلم أجده يفعلهما ولا واحد منهما ، ففكرت أن أدنيه من رأس صاحب الصداع والحيوان حي بعد لأنني ظننت أنـه على هذه الحـال يكون دواء يسكن الصداع بمنزلـة الأدوية الأخـرى التي تحدث الحمى فوجدته ينفع ما دام حياً .
ديسقوريدوس في الثانية : هو سمكة بحرية مخدرة واذا وضع على الرأس الذي عرض له الصداع المزمن سكن شدة وجعه ، واذا احتمل شد المقعـدة التي تبرز الى خارج .
لي : رأيت بساحل مدينتي مالقة من بلاد الأندلس تجرف الجراريف بها وتجعل في البحر فتخرج إليهـم سمكة عريضة يسمونها العروفـة ، وهـي مفرطحة الشكل لون ظاهرها لون رعاد مصر سواد وباطنهـا أبيض ، وفعلها في تخدير مـاسكها كفعل رعاد مصر أو أشد إلا أنها لا تؤكل البتة ، ولقد بلغني ممن أثقه أن أقواماً كان بهم جهد ولم يعلموا أمرها فشووها وأكلوها فماتوا كلهم في ساعة واحدة .
وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ١٥٥) : (رعاد) : سمك عريض قصير مفرطح ظهره الى سواد وبطنـه شديد البياض ، اذا مسك خدر وارعد ، واذا سقط في الشبكة ارتعدت يد الصياد ، يوجد كثيراً بالخليج الأخضر وبحر القلزم . . . اذا قـرب حياً من رأس المصروع برأه تبرأً تاماً ، وإن جعـل جلده عرقية ولبس أزال الصداع العتيق والشقيقة والـدوار بعـد اليأس من برئه ، مجرب . ولحمه يعيد شهوة الشيخ وان جاوز العمر الطبيعي ، مجرب . ويقطع البلغم واليرقان والطحال ويحبس الدم حيث كان . ومشوياً يبرىء من السل والقرحة . وان طبخ في زيت حتى تذهب سورته ورفع أبرأ المفاصل والنقرس ووجـع الظهر وأهـاج الشهـوة طلاء ، وان عجـن به الحنـا وجعل على الشعور طولها ولكنه يسرع الشيب .
وفي معجـم الحيوان للدكتـور معلـوف (ص ١٥٦) : سماه : Malopterurus electricus وبالانجليزية : Electric Catfish وترجمـة بـ « فَـتْـرَة » وقال : سلور كهربائي في النيل يعرف في مصر بالرعاد والرعَاش الواحدة رعـادة ورعاشـة وفي ام درمان بالبرادة .
والفترة في تاج العروس سمكة اذا وطئتهـا أخذتـك الرعدة في الرجلين . . . وهي الرعادة موجودة بنيل مصر .
وفي تاج العروس : « والـفَـتْـرَة سمكة اذا وطئتهـا أخذتـك الرعـدة في الرجلـين حتـى تعـرف كالفتـر كقنب ، هكذا نقله الصاغاني ، قلت وهي الرعادة ←

تَـخْدِير : تنويم ، ترقيد (بوشر) .

مُـخَـدِّر : ويجمع على مخدرات : منوم ، مرقـد (بوشر) .

مَـخْـدُور : مخدَّر (هلو) ـ ومشلول ، مفلوج (فوك) .

❊ خدش

خدَّش (بالتشديد) : اختلس (فوك)

خادَش : تفرقت الظبى على خِداش : اتجهت السيوفُ بعضها نحو بعض[٦٠] (أبحاث ٢ الملحق ص ١٢) .

تخـدَّش : تخمش ، تقشر (پاين سميث ١٣٧١) .

تخادش : خمش الوجه (رايت ص ١٢١) .

خَـدْش : خندق ، وحفرة في الارض كبيرة كانت أم صغيرة (معجم مسلم)

خدشة : سحجة ، جلفة ، كدحة (بوشر) وجمعها خدش (ابن العوام ٢ : ٢٥) وخَدَشات (المعجم اللاتيني العربي) .

خَدَّاش : مختلس ، سارق (فوك) .

مَـخْدُوش : معيب ، ناقص ، (المقدمة ٣ : ٣١٧) .

❊ خدع

خدعه عن الشيء : أخذه منه بمخاتلة وخداع (معجم ابن بدرون) .

وخدعه : أغواه ، أضلّه ، أفسده ، غرّه ، غشّه (بوشر) .

وخدعه : لاطفه ، استهواه (بوشر)

خادعه : خدعه (همبرت ص ٢٤٥) وتملقه ، وأطراه ، ولاطفه (فوك) مثل خدّعه بالتشديد .

خِداع : تملق ، ملف (همبرت ص ٢٤٥) .

خِداعة : خدعة ، مخاتلة ، مكر ، خديعة (عباد ١ : ٣٥٢ رقم ١٥١) .

خِدَاعيّ : شيء خداعي : خدّاع (بوشر) .

خَديعة : ختل ، مكر (همبرت ص ٢٤٨) . وتملق (همبرت ص ٢٤٥) وغواية ، تضليل (بوشر) .

خَدّاع : متملق (همبرت ص ٢٤٥) ومغو (بوشر) .

مَـخْدَع ويجمع على مَخادع : مَقرَب ، مقربة ، طريق مختصر عرضياً (فوك ، ألكالا ، كرتاس ص ١٧٢ حيث ترجمه تورنبرج بـ « insidiae »[٦١] خطأ) . وفي المعجم اللاتيني العربي مصغّره مُخَيْدَع مقابل : tramis (tramits) والصواب Semita[٦٢] وهو مُخَيْدع وطريق ضيق وسبيل مخالف .

ومن هذه الكلمة أخذوا الفعل مَخْدَعَ بمعنى مهَّد الطريق وأنهجه (ألكالا) .

مخادع : متملق (همبرت ص ٢٤٥) .

❊ خدل

خدِل : خَدِر وتخدَّر . ويقال : خدل ذراعه

موجودة بنيل مصر » .

وسماها دوزي بالفرنسية torpille وترجمت في المنهل بـ « رعّادة » وفيه : جنس أسماك بحرية مكهربة إذا مسها الانسان خدرت يده حتى يرتعد ما دام السمك حياً .

وترجمها بلو في معجمه الفرنسي العربي - بـ « رعّاد ، فَتْر ، وفِتِرّ . أقول وهذا الاخير غلط . والصواب فِتَّر كقِنَّب كما جاء في تاج العروس . ولم نعثر على اسم خدّارة التي ذكرها دوزي فيما تيسر لنا الاطلاع عليه من مصادر .

(٦٠) هذا خطأ من دوزي والصواب تكاثرت الظباء على قال الشاعر :

تكاثرت الظباء على خراش
فما يدري خراش ما يصيد

وخراش اسم كلب صيد .

(٦١) لفظة لاتينية معناها : كمن ، ترصد .

(٦٢) معنى الكلمة الاولى ، مسلك وعر ، سكة مقطوعة . ومعنى الثانية : ممر المشاة ، ممر ضيق . والكلمتان لاتينيتان .

بمعنى التوى واعوج (بوشر) .

خَدَّل ، مُخَدِّل : مخدِّر (بوشر) .

انخدل : خَدِر ، تخدر (بوشر) - وتحيّر وانشده وانذهل (ألكالا) .

خدلة : منقوض ، منكوث ، محلول الفتل (بوشر) .

وخدلة : حيرة ، انذهال ، دهش (ألكالا) .

مخدول : مبهوت ، منذهل . مدهوش (ألكالا) .

* **خدم**

خَدَم : عمل للملك والحكومة ، تولى عملاً لخدمة الملك أو الحكومة ، وولي عملاً في الدولة (ألكالا) . وفي حيان - بسام (١ : ٢٣ ق) : وامتحن جماعة من الأعيان ممّن خدم في مدة سليمن (مملوك ١ ، ١ : ١٨) وخدم البحارة والجنود : عملوا في البحرية والجيش (ابن بطوطة ٤ : ٩١) .

وخدم : عمل ، اشتغل (فوك ، ألكالا ، هلو ، ابن جبير ص ١٨ ، المقري ١ : ٣٦٠ ، ٣٧٣ ، ابن بطوطة ٢ : ٧١ ، ٣ : ٢٦٨) .

خدم في الباطل : ذهب سعيه هدراً (ألكالا) وفي معجم البربر : يخدم صناعة بمعنى يعمل في حرفة أو مهنة .

وخدم : حرث ، وزرع الارض وزرع الأشجار (معجم الادريسي ، فوك ، بوشر ، هلو ، تقويم قرطبة ص ١١٧ ، ابن العوام ٢ : ١٦١ ، ابن بطوطة ٣ : ٢٩٦) .

ويقال مجازاً : خدم العِلْم بمعنى مارس العلم وزاوله (ميرسنج ص ٤) . والفعل خدم هذا يدل مجازاً على ما يدل عليه الآن الفعل الفرنسي Cultiver الذي يعني : راعى صداقاته او حافظ عليها ، وعني بعلاقاته مع الآخرين . ففي ديوان ابن عبدون طبعة هوجفلايت (ص ١٠٢) :

هل تذكر العهد الذي لم أَنْسَه
ومَوَدَّتي مخدومة بصفاء

وفيه (ص ١٠٤) :

نصيبي من الدنيا مودة ماجد
أهيم بها سراً واخدمها جهراً

وخدم : استغل المعدن (معجم الادريسي) وخدم العشب : قطع العشب وجمعه . ففي ابن البيطار (١ : ٤٩٠) : كنت أخدم العشب ، غير أن في مخطوطة ب منه : في العشب .

وخدم الطريق : مهّده وأصلحه (مارتن ص ١٨٤) .

وخدم : قاد المركبة (ابن بطوطة ٢ : ٣٦١) .

وخدم : أظهر الطاعة والخضوع ، ويقال : خدم الأمير : بمعنى قدم له الاحترام والتكريم . كما يقال بالنسبة للمرؤس تجاه رئيسه : قدم له الاحترام في طاعة وخضوع . ويقال مثلاً : خدم برأسه : سلم باشارة من رأسه . وسلم وخدم بيده الى الأرض خمس مرات : سلم وأظهر الطاعة والخضوع بخفض يده الى الأرض خمس مرات (مملوك ١ ، ١ : ٦٤ ، ٢ ، ١ : ١١٩ ، الكتاب المنسوب الى الواقدي طبعة هاماكر ص ٢٧ ، والتعليقة ص ٥٧ ، كوزج المختار ص ٩ ، ألف ليلة ١ : ٦١ ، ٦٦ ، ٢ : ٦٧ ، ٦٨) .

وخدم فلانا بـ : أظهر الاحترام له بتقديم شيء أو هدية اليه (مملوك ٢ ، ١ : ١٢٠ ، المقري ١ : ٦٥٥ ، ابن بطوطة ٣ : ٩٨ ، ألف ليلة ١ : ٦٢) .

وخدم به : قدم الكتاب وأهداه . ففي ابن ليون (ص ٢ و) : ابن بصّال له كتاب في الفلاحة خدم به المأمون .

خَـدَّم : (بالتشـديد) جعلـه يخدم ، جعلـه يعمل (فـوك ، ابـن بطوطـة ٢ : ٧١ ، ٣ : ٢٦٧ ، حيث يجب فيما أرى أن يقال خدّم بدل أخدم) .

وخدَّم : اتخذ خادماً له (كرتاس ص ١٦٧) .

تخدَّم : ذكرها فوك في مادة «operari» [٦٣] .

وتخدَم : تهـذب وتثقف (شـيرب ديال - ص ١٦) .

انخدم : ذكرها فوك في مادة Servire [٦٤] .

اختدم : احتـرث ، فلـح (ابـن العـوام ١ : ١٩٤) .

استخدم : اتخذه في خدمتـه . وجنـد الجنـد . واتخذ رجلاً ليقوم بعمـل ما (مملـوك ١ ، ١ : ١٦٠ ، ألف ليلـة ١ : ٨٠) . واستخـدم مركباً : استأجـره (دي سلان ، تاريخ البربـر ص ٢٠٨) .

واستخدمه : ألحقه بخدمته ليقوم بعمل ما ، أو ألحقه بخدمة شخص آخر . (مملوك ١ ، ١ : ١٦١) .

واستخـدم : جعـل جنـدياً أو ضابطـاً في صف الذين يمنحهـم السلطـان إقطاعـاً . وجعلـه في حرس الأمير (١ ، ١ : ١٦١) .

واستخـدم : استعمــل ، انتفـع (هلـو ، الادريسي ص ٣٦ ، أمارى ص ١٩٠)

واستخدمه : جعله يعمل (هلو) .

واستخدم نفسه : عرض نفسـه للعمـل (ابـن جبير ص ٧٣) .

واستخدم فلاناً بـ : بمعنى خدمه بـ ، أظهر له الاحتـرام والخضـوع بتقـديم شيء له ، قدم له هدية (كرتاس ص ٢١٤) .

خَدَم . خَـدَم العَـسْكر : علوفـة العسكر ، جامكية ، اسـم ضريبـة (صفـة مصر ١١ : ٤٩٥) .

خِدْمـة : عمـل عنـد الملك ، عمـل في الحكومة ، ففي حيان - بسـام (٣ : ٣ و) : فدخـلا على الوزير عبـد الرحمن بن يسـار أيام خدمتـه بهـا (أي بلنسية) - ووظيفـة ، منصب ، مرتبة (بوشر) - وامـارة ، ادارة ، تدبير ، نظارة (ألكالا) . وتضاف خدمـة الى كلمة أخرى فتدل على معنـى وظيفـة المفتش ، ففـي حيان - بسـام (١ : ١٠ و) : خدمـة المدينتين الزهراء والزاهـرة . وكذلك : خدمـة المباني ، وخدمة الاسلحـة وغير ذلك من هذه الاسـتعمالات وهـي كثـيرة (نفس المصـدر السابق) .

وخدمة : الجندية والتجند ففي الخطيب (ص ١١٠ ق) في كلامه عن قائد جيش : كان له في الخدمة مكان كبير وجاه عريض .

وخِدمـة : عمـل ، شغـل (معجـم بدرون ، فوك ، ألكالا ، هلو ، ابن جبير ص ٣١٠ ، المقـرى ١ :١٣٥ ، ابن بطوطـة ٢ : ٣٢١ ، ٤٣٨ ، ٤ ، ٢١٦) .

خدمـة نَـهَـار : عمـل يوم للعامـل غـير الماهـر (ألكالا)

وخدمـة : وكالـة ، وتـكليف شخـص للقيام بعمل ما (بوشر) .

وخدمة : حراثة ، زراعة (معجم الادريسي ،

---

(٦٣) لفظة لاتينية معناها : عمل ، اشتغل
(٦٤) لفظة لاتينية معناها : خدم

بوشر ، ابن العوام ۱ : ۲۵۱) .

وخدمة : احترام ، تحية توقير (مملوك ٢ ، ١ : ١١٩ ، النويري مصر مخطوطة رقم ٢ ص ٤٦ و ، ص ٥١ و ، ومخطوطة رقم ١٩ ص ١٣٥ ق ، ص ١٣٧ و) .

وتستعمل خدمة في المشرق كناية عن السلام (ابن جبير ص ٢٩٩) .

ويقال : وقف في خدمته بمعنى : قام ليظهر له الاحترام (زيشر ٢٠ : ٥٠٣) .

وخدمة : هدية ، منحة ، تحفة (مملوك ٢ ، ١ : ١٢٠ ، المقرى ١ : ٦٥٥ وهي = تحفة (١ : ١٠) ، (ألف ليلة ٤ : ٦٨٠) وفي قصة باسم الحداد : اذا اعطاك خدمتك اتركه وروح (= ورُحْ) ولا تحضر به (سندوفال ص ٢٩٥)

وخدمة : حفرة تحفر حول الشجرة لتمسك الماء (ألكالا) .

ولخدمة مضافة الى اسم بعدها : لاستخدام ، لاستعمال .

وخدمة : عناية ، اهتمام ففي المقرى (١ : ٢٣٦) : وقد أرسلهم لاستقبال السفراء « لخدمة اسباب الطريق » .

حمل الشيء الى خدمة الخليفة : قدم الشيء الى الخليفة باحترام وتبجيل . (الفخري ص ٣٨٩) .

خدمة القداس : طقس كنسي ، قداس احتفالي (بوشر) .

خِدْمَتْكار ، وتجمع على خدمتكارية (وهي مؤلفة من كلمة خدمة والكلمة الفارسية كار التي تلحق بالاسم لتدل على العامل) : خادم (بوشر)

خَدْمِي (هلو) ، خِدْمِي (فوك ، ألكالا) ، خُدْمِي (دومب، همبرت ، باربية، دوماس) وتجمع على خَدَامي (فوك ، ألكالا ، همبرت) أو خَدَمَا (كاريت ، هلو ، دلاپورت) : سكين (فوك ، ألكالا ، دومب ص ٩٤ ، دوماس عادات ص ٣١٢ ، وحياة العرب ص ٩٢ ، باربيه ، هلو ، همبرت ص ٢٠١ ، دلاپورت ص ٥٧) .

وعند كاريت (قبيل ١ : ٢٦٥) : خِداما : السيف الطويل المستقيم الحاد تسميه القبائل خِداما ويسميه الفرنسيون فليسا (**fliça**) باسم المصنع الذي يصنع فيه .

وكلمة أَخَدْمي التي نجدها في معجم البربر مقابل خنجر هل هي من هذه اللغة ؟ هذا ممكن . وقد هذه الكلمة مع ما تدل عليه في الجزيرة العربية لأن برتون (٢ : ١٠٦) يقول في كلامه عن الخناجر : الغديمي في اليمن وحضرموت هو على شكل نصف دائرة تقريباً . ومن الواضح أن هذه هي نفس الكلمة السابقة اذ لا يوجد الفعل غدم .

الخِدْمِيُون : المزخرفون ، المزوقون ، المزينون (المعجم اللاتيني ـ العربي) .

خَدُوم : خادم ، عامل (فوك) .

خَديم : غلام مملوك (كاريت قبيل ١ : ٨٩) .

وخَديم : جندي (المجلة الاسيوية ١٨٤٤ ، ١ : ٤٠٠) .

وخديم : سُرِّية ، محظية . خليلة (جاكسون ص ١٥١) ولعلها تصحيف خادم .

خدامة . خدم خدامة صادقة : خدم خدمة مخلصة (بوشر) .

خَدِيمة : حراثة ؛ زراعة (هلو) (وهي تصحيف خِدْمة) .

خَدَّام : خادم ، وصيف (ألف ليلة ٢ : ٩٨ ، برسل ٧ : ٩٦) ومؤنثه خدَّامة .

خدَّامة : خادمة ، وصيفة (بوشر ، ألف ليلة ١ : ٧٠٤ ، ٧١٣) .

وخدَّام : عامل مياومة (فوك ، ابن العوام ١ : ٥٣٠ ، ٥٣١) .

خدَّام الديوان : الجمركيون ، موظفو المكس ، ماكسيون (بوشر) .

خَدِّيم : عامية خَدِيم (محيط المحيط)[٦٥] .

خَدَّامَة : إناء يبال ويتغوط فيه (محيط المحيط)[٦٦] . (انظر الكلمة الاسبانية Servidor ومعناها حوض في منصع اي كرسي فيه قصرية .

خادم : يطلق في الغالب على من يقوم بحاجة ، غير أنه يطلق خاصة على العبد الأسود أو المملوك من السودان (المقدمة ٣ : ٢٩١ رقم ١) ويطلق في افريقية على الأمة السوداء (المصدر السابق ، باربية . والحظية السوداء (ليون ص ٢٨٩)

وخادم : عامل (كرتاس ص ٨٩) .

وخادم : قَوَّاس ، رامي السهام (مويت في آخر المادة) .

خادم المسجد : من يخدم في المسجد ، وهو لقب يستطيع الحاج شراءه في مكة (بركهارت عرب ٢ : ٧٦) .

خادم العجل : دجاجة (جاجة) الحقل أو الغابة دجاجة الأرض[٦٧] (همبرت ص ١٨٥) .

خادم القداس : قندلفت ، مساعد للكاهن في القداس ، شماس شمعداني (بوشر) .

مَخْدوم . كتاب مخدوم : كتاب كتبت فيه شروح كثيرة (محيط المحيط)[٦٨] .

طريق مخدومة . طريق مسلوكة ، مطروقة (دومب) .

مخدوم : أجل استحقاق الدين لمدة ستة أشهر أو ثلاثة أشهر الخ (شيرب ، انظر الجريدة الأسيوية ١٨٥٠ ، ١ : ٣٩٥) .

رآه دفع لي المخدوم الأول : دفع لي قسط الستة أشهر الأولى (مارتن ص ٤٥) .

استخدام : تقال على الساحر الذي يستخدم الشيطان في مدة معلومة وتحت شرط معلوم (محيط المحيط)[٦٩] .

* خدن

خِدِنّ : واشي (محيط المحيط)[٧٠] .

---

(٦٥) في محيط المحيط : الخَدِيم الخادم ، والعامة تشدد الدال .

(٦٦) في محيط المحيط : الخَدَّامة الخادمة ، وإناء يبال ويتغوط فيه ويقال لها المستعملة أيضا ، وهما من كلام العامة .

(٦٧) دجاجة الارض : طائر من فصيلة دجاجيات الأرض ورتبة طوال الساق ، وتسمى ايضاً دجاجة الحقل ودجاجة الغابة . واسمها بالفرنسية **Bécasse** وبالانجليزية : **Woocock** .

(٦٨) في محيط المحيط : وكتاب مخدوم أي قد كثرت عناية الناس بهفشرحوه او علقوا عليه حواشي ونحو ذلك مثل الفية ابن مالكوديوان المتنبي وغيرهما .

(٦٩) في محيط المحيط : والاستخدام عند اهل السحر اتخاذ الشيطان خادماً بواسطة رياضة يستعملها الساحر في مدة معلومة تحت شرط معلوم فيزعم انه يستخدم الشيطان .

(٧٠) في محيط المحيط : الخِدِنُّ في اصطلاح العامة الواشي .

خدينة : صاحبة ، خليلة (معيار ص ٢٠)

خَـدَنْك

(بالفارسية خَـدَنـكٌ) : حور أبيض[٧١] (دي يونج ، حمزة الاصفهاني ص ١٩٧)

* خذف

خَـذْفَـة : رمية حجـر (ديوان الهـذليين ص ٥٤) .

* خذل

خذل : فضح (فوك ؟ والمصدر خِـذْلان (ابن بدرون ص ٢١١) .

خَـذَّله : بالمعنى الذي ذكره لين[٧٢] . غير أنه يقال : خَـذَّل في فلان (ملر ، آخر أيام غرناطة ص ٢١) .

خاذلـه : حاول اضعافـه (المقـري ١ : ٢٤٠) .

تخاذل عنـه : تخلى عن عونـه ونصرتـه : ففي النويري (اسبانيا ص ٤٧٧) : قد تخاذل عنه الناس .

انخذل : ذكرها فوك في مادة معناها فضح .

وانخذل : ضعف ، وهن (ألكالا) .

استخـذل ؟ ذكرت عنـد ابـن بدرون (ص ١٧٩) غير أن كتابة الكلمة مشكوك فيها .

خَذْل : عدم الجـرأة ، فقـدان الشجاعـة (ألـكالا) خَـذُول ويجمـع على خُـذْل (والصـواب خُـذُل) : خائف (معجـم مسلم) .

* خذى

هي عند البربر بمعنى أَخَذ (بوشر) .

* خُـذَيْن

هي في سمرقنـد : السيدة العظمـى ، الأمـيرة (معجم البلاذري) .

* خَـرِيَ

تغوط . وهي في معجم فوك : خَـرَا يَـخْرا خَـرْؤ وخَـرْيَة . وفي معجم بوشر خَـرَى يَـخْـرى كما جاء في مختارات فريتاج (ص ١٠٩) .

خَـرَّأ وتَـخَـرَّأ : ذكرهـا فوك في مادة لاتينية معناها : قوى ، سند دعم .

خَـرْءٌ : تطلق مجازاً وفي قصـة بسـام الحـداد : إنك خرء ابن خرؤ (ألف ليلة ١ : ٣٣٠) :

خرء الحَـمَام : نبـات اسمـه العلمـي : garcinia mangortana (ابن البيطار ١ : ٢٧٤ : ٣٦٣)[٧٣] .

---

(٧١) في تذكرة الأنطـاكي (١ : ١٢٣) : (حـور) بالراء المهملة شجر يطول حتى يقـارب النخـل اذا صادف الماء الكثير ، وخشبه من ألـطف الخشب وأصبره على المطر اذا قطـع في بابـه ، ورقـه كورق الصفصاف لكنه أدق وأطـول ، ويحمل حباً كالحنطة دهناً .
وفي معجم أسماء النبات (ص ١٤٦ رقم ١٧) هو نبات من الفصيلـة الصفصافية Salicaceae اسمـه العلمـي : Populus alba L. وكذلك Populus nivea W.
وسماه : حور ـ حَـوَّر ـ حور أبيض ـ صفصـاف أبيض ـ پته ، شاشدان (فارسية) .
وسماه بالفرنسية : Peuplier blanc
وبالانجليزية : White -popla و Abele -tree
ولم نعثر على لفظة خدنك هذه فيما تيسر لنا الاطلاع عليه من كتب النبات .

(٧٢) في لسان العرب : خذله وخـذل عنه يخذُلـه خذلاً وخِذلانا : ترك نصرته وعونه ، والتخذيل : حمـل الرجل على خذلان صاحبه وتثبيطه عن نصرتـه . وخذَّل عنه أصحابه تخذيلاً أي حملهم على خذلانه . وتخاذلوا أي خذل بعضهم بعضاً . ولم ترد انخذل في فصيح اللغة ، وان كان القياس يقتضيها .

(٧٣) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٥٧) : (خرء ←

خرء العصافير : نوع من الأشنان (ابن البيطار ١ : ٥٣)[٧٤]

خرا : خرء ، مواد البراز ، مادة منتنة (فوك ، ألكالا ، محيط المحيط ، بوشر)[٧٥] ويجمع على خرايات .

خرا في ذقنك : طُزْ ، عجباً ! ويقال تعجباً من حقارة المرء (بوشر) .

خرا دجاجة : نبات اسمه العلمي : arenaria media[٧٦] (براكس مجلة الشرق والجزائر ٨ : ٢٨٣) .

خَرْيَة : براز (فوك ، ألكالا ، بوشر فريتاج مختارات ص ١٠٩) .

يجيك خرية : طُزْ ، عجباً ! ويقال تعجباً من حقارة المرء (بوشر) .

وخرية : مشروع فاشل (بوشر) .

عامل نفسه خرية كبيرة : يعتقد أنه ذو مكانة كبيرة (بوشر) .

خريان : ملوث بالغائط ، وسوقي ، لا يستحق الاهتمام (بوشر) .

خَرَّاء : كثير الخرء (دي يونج ، بوشر) .

مُخْرِي : ذكرت في معجم فوك في مادة لاتينية معناها خرأ .

مُخَرَّى : ملوث بالخرء (ألكالا) .

✻ خرابشتي

نزاح بيت الخلاء ، منظف أقذار المراحيض ، فرّاغ (بوشر) .

✻ خُرَاسَاني

ملاط ، خليط من الرمل والكلس ، سمنة (همبرت ص ١٩١ ، بوشر) .

---

(٧٤) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٢٧) : (أشنان) .
أبو حنيفة هو أجناس كثيرة وكلها من الحمض ، والاشنان هو الحرض وهو الذي يغسل به الثياب .
ابن سينا : هو أنواع وألطفها الأبيض ويسمى خرء العصافير وأجوده الأخضر وهو جلاء .
انظر : أشنان في الجزء الاول من الترجمة العربية والتعليق عليه .

(٧٥) في محيط المحيط : الخَرْء الغائط . والعامة تقول الخَرَا بالقصر .

(٧٦) لم نعثر على اسم هذا النبات فيما تيسر لنا الاطلاع عليه من كتب النبات .
وفي معجم أسماء النبات (ص ٢٠ رقم ٦) : Arenaria Procumbenes ، وسماه أيضاً Alsine Proeumbens وهو عشب الهواء ، وعشب الريح في الجزائر ، وهو نبات من فصيلة Alsinaceaè .
وفيه (ص ٢٠ رقم ٧) : Arenaria rubra L وسماه أيضاً : Sperguleria rubra وهو نبات من فصيلة : carshophyllacexe وسماه : العشبة الحمراء ـ بساط الملوك ـ خرطال الفار (الجزائر) .

الحمام) : قال ابن جلجل إن أهل الرقة يسمون جوز خندم (كذا وصوابه جندم) خرء الحمام ، وقد ذكرت جوز خندم (كذا وصوابه جندم) في حرف الجيم .
وفي (١ : ١٧٨) منه : (جوز جندم) الجيم مضمومة والدال مهملة وهي كلمة فارسية ويقال جوز كندم أيضاً ويقال له شحم الأرض ، ويعرف بالرقة بخرء الحمام ، وهي تربة العسل عند شرق أهل الأندلس .
اسحق بن عمران : هي تربة محببة كالحمص بيضاء الى الصفرة وهي تربة ينبذ بها العسل ويقال لها تربة .
ابن جلجل : هو بالفارسية تربة العسل التي يربى بها عندنا العسل في الصيف ، ويجلب الينا من ناحية الزاب زاب القيروان ويربو بها العسل حتى تصير الاوقية منه اذا ربب رطلاً .
كتاب الطلسمات : هذه التربة تسمى بالرقة خرء الحمام ، وببغداد جوز جندم .
انظر : جوز جندم والتعليق عليه في الجزء الثاني من الترجمة العربية .

* خرب

خرب فلاناً : أهلكه وأرداه . ويقال خرب بيته بهذا المعنى .

خرب الدنيا : أقام الدنيا وأقعدها ، أثار ضجة كبرى ، أحدث بلبلة وهوشة . وصخب وضج ، وسخط وتسخط ، طار طائره وفار فائره ، واستشاط واحتد .

خربوا الدنيا : عاثوا فساداً في الأرض ، بلبلوا كل شيء ، أفرغوا جهدهم في الفساد ولم يتركوا وسيلة في سبيل ذلك .

خرب نظاماً : أفسده ، وبلبله

خرب النظام : أزال احكامه ، وشوشه ، مرجه ، وأخل به (بوشر) .

خَرَب يَخْرَب : خَرَب في وخَرَب على : ذكرها فوك في مادة لاتينية معناها : مكّار ، محتال ، غشاش ، مخادع . وفي معجم ألكالا :

خَرُب : ختل ، خدع ، غش ، مكر .

خَرَّب (بالتشديد) ، تخريب النظام : افساد النظام والعبث به (بوشر) .

تخرّب : تقوض ، تهدم ، انهار ، باد ، تلف وفني شيئاً فشيئاً (بوشر) .

انخرب : انهدم ، انهار (فوك) وانظر : باين سميث ١٣٦٢ .

استخرب : صار لا يبالي بالخراب (محيط المحيط)[٧٧] .

خَرِب : غير عامر ، خراب (ترجمة العهد الصقلي للوص ١٠) .

خَرْبَة : مسكن متداع . غير أنها تطلق في الجزائر وبخاصة في منطقة قسطنطينة على الاسطبل وذلك لأن الاماكن المخصصة لذلك هي في الغالب مساكن متداعية أو متهدمة (شيرب ديال رقم ٣١) وكذلك لدى مارتن (ص ٤١) وهو ينطقها خُرْبة .

خِرْبَة : باحة الدار ، صحن الدار ، او حوش الدجاج (ألكالا) .

خُرْبَة : انظر خَرْبَة .

خُرْبَة وتجمع على خُرَب : خديعة ، مداهنة ، غش ، مكر (ألكالا) .

خربان : خَرِب ، مدمَّر (بوشر) .

خَرْبانة : خراب (هلو) .

خُرْبِي : أريب ، داهية ، مكار ، محتال (ألكالا) .

وخربي : خادم أريب ، داهية ، ماكر (ألكالا) .

خُرْبَيْر : حيلة ، مكيدة ، خدعة في القسم الأول في معجم فوك . وخدعة في القسم الثاني منه . ولما كانت فيه اللاحقة ار و الاسبانية فأنني أرى أنه معنى هذه الكلمة أريب ، داهية ، مكار ، محتال .

خُرُبَة : انظرها في مادة خَرُّوب .

خَرَاب : يستعمل اسماً للمكان الخرِب ويجمع على خربات . ففي حيان ـ بسام (٣ : ١٤١ و) : حُمل من رصاص وحديد كان جمع من خرابات القصور السلطانية . وفي المستعيني مادة بوذرنج (وهو الخشخاش الاحمر)[٧٨] :

(٧٧) في محيط المحيط : واستخرب الرجل : انكسر من مصيبة وطلب الخراب ، واستخرب اليه : اشتاق . والعامة تقول استخرب فلان اذا صار لا يبالي بالخراب .

(٧٨) انظر بوذرنج في الجزء الأول من الترجمة العربية (ص ٤٧٧) والتعليق عليه (رقم ٨٨٦) .

يزرع في المدن ، وينبت في الخربات والبساتين .

ويستعمل وصفاً بمعنى خَرِب ، مهدم ، مهمل . وهذه الكلمة لا تدخلها علامة التأنيث (معجم الادريسي) .

خرابة : مسكن متداع (بوشر ، الف ليلة ١ : ٣٢ ، ٦٦) .

خَرّاب : مخرب ، متلف ، هادم (بوشر) .

خَرُّوب ، خَرْنوب . قرن خروب : قراطباء ، القريط الشامي[٧٩] (بوشر) .

(٧٩) في لسان العرب : والخُرنوب والخَرُّوب بالتشديد نبت معروف واحدته خُرْنوبة وخَرْنوبة ، ولا تقل الخَرنوب بالفتح . قال : وأراهم أبدلوا النون من احدى الرائين كراهية التضعيف ، كقولهم إنجانة في إجّانة .

قال أبو حنيفة : هما ضربان : احدهما الينبوتةوهي هذا الشوك الذي يستوقد به ، يرتفع الذراع ذو أفنان وحمل أحم خفيف كأنه نفاخ ، وهو بشع لا يؤكل الا في الجهد ، وفيه حب صلب زلاّل ، والآخر الذي يقال له الخروب الشامي وهو حلو يؤكل ، وله حب كحب الينبوت إلا أنه أكبر ، وثمره طوال كالقثاء الصغار إلا أنه عريض . ويتخذ منه سويق ورب .
التهذيب : والخَرُّوبة شجرة الينبوت ، وقيل الينبوت الخشخاش . قال : وبلغنا في حديث سليمان ، على نبينا وعليه الصلاة والسلام ، أنه كان ينبت في مصلاه كل يوم شجرة ، فيسألها ما أنت ؟ فتقول : أنا شجرة كذا ، انبت في أرض كذا ، أنا دواء من داء كذا ، فيأمر بها فتقطع ، ثم تصر ، ويكتب على الصرة اسمها ودواؤها ، حتى اذا كان في آخر ذلك نبتت الينبوتة ، فقال لها : ما انت ؟ فقالت أنا الخروبة وسكتت ، فقال سليمان عليه السلام : الآن اعلم أن الله قد أذن في خراب هذا المسجد وذهاب هذا الملك ، فلم يلبث أن مات .
وفي تاج العروس : والخروب كتنور نبت معروف ، والخرنوب بالضم على الأفصح وقد تفتح هذه الاخيرة وهي لغية ، واحدته خُرنوبة وخَرنوبة ، أبدلوا النون من احدى الرائين كراهية

خروب الخنزير : نبات اسمه العلمي : **Anagyris foetida**

التضعيف كقولهم إنجانة في إجّانة .
وقال ابو حنيفة : هو شجر بري وشامي ، بريه يسمى الينبوتة شوك أي ذو شوك وهو الذي يستوقد به ، يرتفع قدر الذراع ، ذو أفنان وحمل أجم (كذا) خفيف كالتفاح ، هكذا في النسخ والصحيح النفاخ بضم النون وتشديد الفاء وآخره خاء معجمة ، لكنه بشع لا يؤكل إلا في الجهد ، وفيه حب صلب زلال . وشاميه وهو النوع الثاني حلو يؤكل ، وله حب كحب الينبوت إلا أنه أكبر ذو حمل كالخيار شنبر إلا أنه عريض وله رب وسويق.
وفي التهذيب الخرنوبة والخروبة شجر الينبوت وقيل الينبوت الخشخاش . قال : (ونقل ما في لسان العرب) وفي المطبوع من ابن البيطار : (٢ : ٥١) : (خرنوب) . جالينوس في السابعة : قوة هذه الشجرة قوة مجففة قابضة ، وكذلك قوة ثمرتها ، وهو الخرنوب الشامي ، الا أن في الثمرة شيء من الحلاوة . وقد عرض لهذه الثمرة أيضاً شبه بما يعرض لثمرة القراصيا ، وذلك أنها ما دامت غضة فهي باطلاق البطن أحرى ، واذا جفت حبست البطن .
وقال في أغذيته أيضاً : الخرنوب الشامي يولد خلطاً رديئاً ، وفيه خشبية ، واذا كان كذلك فهو ضرورة عسر الانهضام وفيه آفة عظيمة أنه لا ينحدر ولا يخرج من البطن سريعاً . . .
ديسقوريدوس في الأولى : قراطيا وهو خرنوب شامي ، اذا استعمل رطباً كان رديئاً للمعدة ، مليناً للبطن ،وان جفف واستعمل كان أصلح للمعدة منه رطباً ، وعقل البطن وأدر البول ، وخاصة ما ربي منه بعصير العنب .
التميمي في المرشد: الخرنوب الشامي ثلاثة أنواع . . . وأفضل أنواعه كلها نوع يسمى الصيدلاني ، وهو ألين من النوعين الآخرين ، وأقوى حلاوة من جميعها ، وأيسرها خشبية ، وهو المأكول عندنا بالشام من الخرنوب ، فأما النوع الآخر فانه يسمى الشابوني ، وقد يقارب في حلاوته الصيدلاني ، غير أنه أحسن جسماً وأقوى خشبية ، وقد تأكله كله الأكرة والفلاحون . والنوع الثالث أغلظها جرماً وأقواها خشبية وفيه حلاوة ظاهرة وعسلية مع غلظة وخشبية وهو شديد القبض ظاهر

(ابن البيطار ١ : ٨٣ ، ٣٥٥ ، ٢ :

اليبس . ومنه نوع يتخذ منه بالشام رب الخرنوب ، ومن أعجب ما فيه من قوة القبض أنه إذا أكل على الريق حبس البطن بالذي فيه من قوة القبض ، واذا طحن ونقع في الماء واعتصر واتخذ من مائه الرب المسمى رب الخرنوب كان ربه مطلقاً للبطن .
فأما الخرنوب البري فانه نحيف القرون رقيقها ، ضئيل لا حلاوة له ولا طعم ، وليس ينتفع بثمرته في شيء ، وانما ترتعيه العنز .
وفي محيط المحيط : الخَرُّب شجر يعظم في بلاد الشام وله حمل كخيار الشنبر حلو الطعم الا أنه عريض . ومنه صنف يقال له صندلي وهو أصغر ثمراً وأزكى حلاوة ، ومنهم من يسميه بالمُقيدس .
وقد يطلق الخروب على شجرة برية شائكة ذات حمل كالتفاح (كذا وصوابه النفاخ) الا أنه بشع الطعم أي فيه مرارة وقبض .
وقال في المغرب : الخروب نبت ، وقيل شجر الخشخاش وهو الذي تشاءم به سليمان .
وفي المطبوع من ابن البيطار (٤ : ٢١٠) : (ينبوت) هو خرنوب المعزى عند أهل الشام .
أبو حنيفة : هو ضربان ، احدهما هذا الشوك الصغار المسمى الخرنوب النبطي له ثمرة كأنها تفاحة (لعل الصواب نفاخة) فيها حب أحمر ، وهو عقول للبطن يتداوى به . والآخر شجرة عظيمة كالتفاح (لعل الصواب كالنفاخ) وورقها أصغر من ورقه ، ولها ثمرة أصغرُ من الزعرور ، شديدة السواد يتداوى بها ، وهي شديدة الحلاوة ، ولها عجمة في الموازين ، وهي تشبه الينبوتة في كل شيء إلا أنها أصغر ثمرة ، وهي عالية كبيرة الأولى تنفرش على الأرض ، ولها شوك ، وقد يستوقدونه اذا لم يجدوا غيره .

وقال في موضع آخر : هي الخرنوب النبطي وهذا الشوك الذي يستوقدونه ، يرتفع ذراعاً وهو ذو أفنان ، وحمله أحمر خفيف كأنه تفاح (صوابه نفاخ) وهو بشع لا يؤكل الا في الجهد . ويسمى القس (كذا ولعل الصواب المقيدسي) . وفيه حب صلب كحب الخرنوب الشامي الا أنه أصغر منه .
لي : قد كثر اختلافهم فيه ، فمنهم من زعم أنه شوك القتاد، وليس بصحيح لأن ذلك شجرة الكثيرا الرازي في الحاوي : هو شجرة الحاج ، ولم يصب في ذلك لأن تلك هي العاقول . وقال في الكافي :

١٣٢)(٨٠) وفي معجم بوشر : خرنوب الخنازير .

هو العوسج ، وقال في موضع آخر : قيل هو الفوتيرا وهي الطباق بالعربية ، ولذلك قال ديسقوريدوس وجالينوس هو الفوتيرا . والأصح قول أبي حنيفة وحده ولا يلتفت الى قول غيره فيه .
وفي معجم أسماء النبات (ص ٤٥ رقم ٢٣) : خرنوب هو نبات من الفصيلة البقلية ـ **Leguminosae** ، اسمه العلمي : **Ceratonia Siliqua L.** وسماه: خَرْنوب ـ خَرّوب ـ قراطيا (يونانية) ـ بزره يسمى عيون الديكة ـ القريط الشامي ـ ينبوت رومي .
وسماه بالفرنسية **Caroubier**
وبالانجليزية : **Corob -tree** و **Loeust -tree**
ويطلق الينبوت في سوريا على ما يسمى في العراق عرق السوس .

(٨٠) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٥٨) : (انا غورس) : هي الشجرة المعروفة بخروب الخنزير . وثمرها يعرف بالديار المصرية عند عامتها بحب الكلى ، وهي مجلوبة اليهم من الشام ومن بلاد إيطاليا .
ديسقوريدوس في الثالثة : هو تمنش شبيه في ورقه وقضبانه بالنبات الذي يقال له اغيش وهو البنجنكشت ، قريب في عظمه من عظم الشجر ، ثقيل الرائحة ، وله زهر شبيه بزهر الكرنب ، وثمر في غلف مستطيلة ، وشكل الثمر شبيه بشكل الكلى ، وفي ثمره اختلاف في لونه ، وهو صلب ، وانما يصلب عند نضج العنب .
جالينوس في السادسة : هو نبات من جنس الشجر مفتن الرائحة حادها .
وفي (٢ : ٥٣) منه : (خرنوب الخنزير) هو انا عورس (كذا وصوابه انا غورس) باليونانية ، ثمره هو المعروف عند باعة العطر بمصر بحب الكلى .
وفي معجم اسماء النبات (ص ١٤ رقم ١٦) : هو نبات من الفصيلة البقلية **Leguminosa** اسمه العلمي : **Anagyris foetida L.** (وهو ما ذكره دوزي) وسماه : اناغورس ـ عود اليسر (ويطلق ايضاً على غيره من النبات) ـ عود المقلة ـ صلوان ـ عجب ـ ينبوت ـ خروب الخزير ـ أينوطون (بربرية) ـ أم كلب ـ خرنوب الكلب (وثمره يسمى حب الكُلى لمشابهته) ـ دِفّ منتن ـ الغش =

خرنوب الشوك = الخرنوب النبطي (ابن البيطار ١ : ٣٥٥)[٨١]

خَرُّب صندلي أو مقيدسي : صنف من الخروب وهو أصغر ثمراً وازكى حلاوة من الخروب العادي (محيط المحيط)[٨٢] .

خرنوب مصري أو قبطي : نبات اسمه العلمي mimosa nilotica (ابن البيطار ١ : ٣٥٥)[٨٣] حيث نجد في مخطوطتنا : خرنوب مصري وقبطي .

خرنوب المعز : خرنوب قبطي (ابن البيطار ١ : ٣٥٥)[٨٤] وفي مخطوطة ب : خرنوب المعري وفي مخطوطة ا : المعزى ، ويظهر ان الصواب هو المعز كما جاء في مادة ينبوت .

الخرنوب القبطي : الينبوت (المستعيني في مادة ينبوت ، ابن البيطار ١ : ٣٥٥)[٨٤] .

حمل الينبوت ج . فشافش - الغاف وثمره الحُنْبُل - شوكة شهباء - شوكة صهباء - خروب المَعِز - خروب نبطي - خروب الشوك - قضم قريش - عُطيس - جَرُّود (سوريا) .
وسماه بالفرنسية : Anagyris
و bois puant (وهذا الاخير هو الذي ذكره دوزي .
وسماه بالانجليزية : bean - clover

(٨١) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٥٣) : « (خرنوب نبطي) هو خرنوب الشوك وخرنوب المعزى ايضاً عند أهل الشام وهو الينبوت بالعربية » .
انظر حاشية رقم ٨٠ وما جاء في معجم اسماء النبات عنه .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٢٥) : (خرنوب) وقد تحذف النون ، نوعان شامي يسمى القريط وهو شجر اعظم من شجر الجوز ، جبلي ، لا يوجد إلا في البلاد الزائد عرضها على الميل ، وينمو في الجبال الشامخة ، ورقه مستدير الى الغلظ ، وزهره الى الذهبية ، وحملة قرون نحو شبر وأقل ، وقد حشي حباً مفرطحاً يوزن به الذهب وأجوده الغليظ الشحم الصادق الحلاوة الرقيق القشر الذي لم يجاوز سنة ، وغيره رديء ، ويقطف ببابه . . . (ونبطي) ويقال بري ويسمى البطريون (كذا) وهو شوك بين اوراق دقيقة ينبت بين القطن والبطيخ كثيراً ، بطول نحو ذراع بفروع زاهية ، وحمله كالكلية الصغيرة ، ولا يختص بزمن ، لكن في الاغلب يدرك بآب . وفي ما لا يسع : انه يبلغ طول شجره الشامي ولم نره . انظر في معجم اسماء النبات في آخر حاشية رقم ٨٠ .

(٨٢) في محيط المحيط : الخروب شجر يعظم في بلاد الشام وله حمل كخيار الشنبر حلو الطعم الا انه عريض . ومنه صنف يقال له صندلي وهو اصغر ثمراً وازكى حلاوة ومنهم من يسميه بالمقيدسي .

(٨٣) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٥٢) : (خرنوب مصري) : وخرنوب قبطي وهو خرنوب شجر السنط ، ومن هذا الخرنوب تعتصر الاقاقيا بالديار المصرية في حين غضاضته ، ويقال لعصيره رب القرظ .
وفي معجم اسماء النبات (ص ٢ رقم ٢) هو نبات من الفصيلة البقلية Leguminosa
اسمه العلمي : Acacia arabica
وكذلك : Acacia nilotica
وكذلك : mimosa arabica
(ولم يرد فيه الاسم الذي ذكره دوزي)
وسماه : سلام - سُلَيْم - سَنْط - صَنْط - شوكة قبطية - خرنوب قبطي - خرنوب مصري - القرظ وعند العامة قرض (هو حملها) - ومن هذا الثمر يعتصر الاقاقيا في حين غضاته ويسمى رب القرظ .
وسماه بالفرنسية : Acacia d'Egyte
و Arbre à la gomme و gommier d'Egyte
وبالانجليزية : Egyptian thorn و Gum - arabie tree

(٨٤) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٥٢) : (خرنوب نبطي) هو خرنوب الشوك وخرنوب المعزى ايضاً عند اهل الشام وهو الينبوت بالعربية .
وفي (٤ : ٢١٠) منه : ينبوت هو خرنوب المعزى عند اهل الشام .
والمعزى ليس خطأ صوابه المعز ففي معاجم العربية : المعز (بسكون العين وفتحها) ذو الشعر من الغنم خلاف الضأن وهو اسم جنس واحده ماعز (ج) أمعز ومعيز .
والمعزى (ويمد) : المعز الواحدة مِعزاة . وانظر ينبوت في آخر تعليق رقم ٧٩ .

وثمرة هذا النبات (معجم المنصوري مادة ينبوت) .

الخروب الهندي : نبات اسمه العلمي fistula Cassia (المستعيني في مادة خيار شنبر ، ابن البيطار ١ : ٣٥٥ ،[٨٥] باجني مخطوطات) .

خرّوب : سنفة ، قرن ، غمد بعض انواع البقول (بوشر) .

خَرُّوب أو خُرُّوب : محتال ، مكار ، داهٍ . (المقرى١ : ٦٢٩) وانظر رسالة الى فليشر (ص ٩١ ، ٩٢) .

خَرُّوبة ، وتجمع على خراريب : اسم عملة نقدية صغيرة من النحاس ، تساوي ٣ سنتيم و١/٢ ٨٧ من السنتيم (رولاند) وانظرعبد الواحد (ص ١٨٤) ورياض النفوس (٩٠ ، ص ٩٤) وفيه انه ١/١٦ من الدرهم (لوجيه ص ٢٥١ ، بلاكيير ٢ : ١٤٧ ، إوالد ص ١٢٥ ، ميشيل ص ٨٠) ونكتب خرّبة (أماري ص ١٦٩) .

خَرُّوبة : قسم من القبيلة (دوماس قبيل ص ٤٧ ـ ٤٨) ولم يتضح لي المعنى الذي ذكره صاحب محيط المحيط عن خروبة وهو : وفي اصطلاح العامة حديدة تدخل في ثقب ما ينفذ من حائط او غيره لتمنعه من الخروج منه[٨٦] .

---

(٨٥) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٥١) : (خرنوب هندي) هو الخيار شنبر وسنذكره فيما بعد .
وفي (٢ : ٨١) منه : (خيار شنبر) .
أبو العباس النباتي في كتاب الرحلة : هو شجر معروف وثمره مألوف بمصر واسكندرية وما والاهما كثير ، ومنها يحمل الى الشام ، وهو ايضاً بالبصرة كثير ، ومنها يحمل الى المشرق والعراق .
شجره كقدر شجرة الجوز ، وورقه كورقه الا انه اصغر قليلاً ، واطرافه حادة ، وهو اصلب من ورق الجوز ، وفيه شبه من ورق الشاهبلوط ، ويزهر زهراً عجيباً لم تر عيني مثله جمالاً وحسناً في خلقته ، وذلك انه يخرج من بين تضاعيف الورق في شهر سبتمبر وهو في عرجون طوله نحو ذراع ، يخرج في جهاته الاربع عروق في طول الأصبع تنفتح اطرافها عن زهر ياسميني الشكل في قدره خمس ورقات في كل زهرة في نهاية الصفرة ، فيأتي شكل العرجون وهو متدل بين تضاعيف الاغصان كأنها ثريا مسروجة . وهذا الزهر اذا آن ان يخرج الثمر يستحيل لونه الى البياض ويذوى ويسقط وتبرز انابيب القضيب الشنبرية على الشكل المعروف ، منها الطويل ومنها القصير ، عناقيد كعناقيد الخرنوب تتدلى كأنها العصي ، شديدة الخضرة ثم تسود اذا انتهت .
اسحق بن سليمان : في داخل أنابيبه طبقات لب سود حلوة معسلة ، وبين كل طبقتين نواة كنواة الخرنوب في القدر والشكل .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٣٦) : (خيار شنبر) يسمى البكبر الهندي، شجر في حجم الخرنوب الشامي لوناً وورقاً ، ويركب الا انه لا ينجب الا في البلاد الحارة ، له زهراً اصفر الى بياض مبهج يزداد بياضه عند سقوطه ، ويخلف قروناً خضراء (كذا) تطول نحو نصف ذراع ، داخلهارطوبة سوداء وحب كحب الخرنوب بين فلوس رقيقة ، والمستعمل من ذلك كله الرطوبة ، وأجوده المقطوف ببابه وان يستعمل بعد سنة ، ولا ينزع من قشره الا عند الاستعمال .
وفي المعجم الوسيط : و (خيار شُنْبر) : ضرب من الخرنوب من الفصيلة القرنية .
وفي معجم اسماء النبات (ص ٤٢ رقم ١٢) : هو نبات اسمه العلمي : Cassia fistula L. وهذا الاسم هو الذي ذكره دوزي) .
وكذلك : **Bactyrilobium fistula**
وكذلك : **Cathartocarpus fistula**
وسماه : خيار شَنْبَر ـ خيار جنبر ـ خروب هندي ـ قثاء هندي ـ قثاء الهند ـ بَكْبَر (فارسية) ـ بكبر هندي .
وسماه بالفرنسية **Canéficier**
وبالانجليزية : **Indian laburnum**
و **Pudding - pipe tree**

(٨٦) المعنى واضح فالخروبة حديدة تدخل في ثقب الشيء الذي ينفذ من حائط او غيره لتمنع هذا الشيء من الخروج .

خُـرَّابة : ثقـب في الصخـر مستـدير تربـط اليه الدابة (محيط المحيط)[87] .

خرّوبيّ : اسـود كالخـروب ففـي ابـن البيطـار (٢ : ١٢٠) الادريسي : وهذا التركيب صبغ الشعر وغير الشيب تغيراً خرّوبيّاً .

مَخْرُوب : ساحـة الـدار ، صحـن الـدار (ألكالا) .

❊ خرَّبرَّ

خرَّبرَّ : في اصطلاح النجارين آلة يثقبون بها الخشب (محيط المحيط مادة خرَّ) وهو يرى أنها من تسمية الشيء باسم صوته[87] .

❊ خربش

خربش : دوَّر وأدار (فوك)

وخـربش : خدش وخمش وحـك (ألـكالا ، همبرت ص ٣٦ ، بوشر) .

وخـربش : لم يحكم الخـط ، أساء الكتابـة (بـوشر) وفي محيط المحيط[89] : خربش الصحيفة اي كتب فيها خطاً مشتبكاً .

وخـربش : فحص ، نقـب ، بحـث (ألكالا) .

وخربش : رفع الخرج عن ظهر الدابة ، وعراه مما معه ، واختلس ، وسلب ، وغصب ، ونهب (ألكالا ، وانظر فكتور) .

تخربش : ذكرت في معجـم فوك في مادة لاتينية معناها : انجرف واكتسح .

خَرْبَشَة : خرمشـة ، جلفـة ، خدش (همبرت ص ٣٦ ، بوشر) .

خَرْبُـوش . خرابيش الدجـاج : ما تخطـه الدجاج باظفارها في الارض للبحث عن طعـام (محيط المحيط)[88] .

وخربوش : خيمة صغيرة ، وخيمة للعروسين (زيشر ٢٢ : ١٠٥ رقم ٤٤) .

تَخَرْبُش : تخرمش ، تخدش (ألكالا) .
وتخربش : خط مشبج ، خط سيء معمى ، خط مشتبك (بوشر) .

وتخـربش : بحـث ، فحص ، تنقيب (ألكالا)

❊ خربص

خربص : تعني في لغة العامة نقيض ما تعنيه في اللغة الفصحى فانهم يقولون : خربص الخيوط اذا شبك بعضها في بعض حتى يعسر تخليصها (محيط المحيط)[89] .

❊ خربط

خَرْبَط : أفسد ، أتلف ، خرب ، بلبل ، شرّش ، أخل (بوشر) .

خربط كيفه : أفسد مزاجه وسبب له الملل والسأم (بوشر) .

آلة مخربطة : آلة عاطلة ، فاسدة ، لا قيمة لها (بوشر) .

---

(٨٧) في محيط المحيط : خَرَابة الابرة والاست وخُرَابتهما ثقبهما ، ومنه الخُرابة لثقب في الصخر مستدير تربط اليه الدابة والعامة تقول خُـرّامة بالميم .
وفيه : والظاهر انهم سموها باسم صوتها عند استعمالها كالقاق للغراب ، فحقها ان تبنى على الكسر او على الفتح كما في الحيص بيص ونحوه .

(٨٨) في محيط المحيط : خربش الكتاب أفسده . والعامة تقول : خربش الصحيفة اي كتب فيها خطاً مشتبكاً .
وخرابيش الدجاج ونحوها ما تخطه باظفارها في الارض اذا بحثت فيها ، وهي عامية ايضاً .

(٨٩) في محيط المحيط : وخربص الاشياء ميز بعضها من بعض ، وهو نقيض استعمال العامة فانهم يقولون : خربص الخيوط اذا شبك بعضها في بعض حتى يعسر تخليصها .

تخربط : تلف ، وفسد ، وتفرق شمله ، وانخلع مقبض (الأداة) ، وتشوش وانتقض (بوشر) .

تخربط كيفه : ساءت صحته وفسد مزاجه (بوشر) .

خَرْبَطَه : اختلاط ، مرج (بوشر) .

* خربق

خَرْبَق : ثقب ، جعله كالغربال (بوشر) .

وخربق عمامته في عنقه : أهبطها الى عنقه . (محيط المحيط)[٩٠] .

خربوقه (سريانية) : بكلة ، عروة (پاين سميث ١٣٦٦) .

* خَرْبَنْدج

خَرْبَنْدَج : (بالفارسية خَرْبَنْدَه) مكار ، من يؤجر الدواب للمسافرين (بار على طبعة هوفمان رقم ٣٩٤٤)

* خرت

أباد ، دمّر ، أخمد قواه ، ثقل عليه ، حمله ما لا يطيق (بوشر) .

خرت : بري ، وحشي ، قفر ، بلقع ، سبروت (بوشر) .

خرِّيت : شياطين أو عفاريت كانت تقف في الطرقات لتؤذي المسافرين وتزعجهم وتقضي عليهم (عوادة ص ٦٣٩) .

* خرج

خرج الأمر : صدر الأمر ، أعلن (دي يونج ، أماري ص ٤٢٨ ، الجريدة الاسيوية ١٨٤٥ ، ٢ : ٣١٨) وفي المقرى (١ : ٢٤٤) : خرج الأمر فيك : أي صدر الأمر لاستقدامك (انظر الماوردي ص ٣٧٠) وخرج الكتاب ، صدر ، طبع (رينان ابن رشد ص ٤٤٩) .

وخرج : نتج ، ففي المقرى (١ : ٣٨٤) : يخرج من هذا أي ينتج من هذا .

وخرج : انتهى ، اختتم (تقويم ص ٢٢) .

وخرج به : أنزله من المركب (المقرى ٢ : ٨١٤) .

وخرج الورق أو القرطاس : تشرب ، نشف ، تنشف (ألكالا) .

الخروج الى الله : دار محتفلاً (المقرى ١ : ٣٧٦) ومثله : البروز الى الله . (المقرى ١ : ١٤) .

وخرج الى : ترجم الى نقل الى يقال مثلاً في الكلام عن كتاب : خرج الى العربي أي ترجم ونقل الى العربية (معجم أبي الفداء) .

وخرج الى فلان وعنه : أطلعه على الشيء وأخبره به (عباد ١ : ٢٥٦) ويقال أيضاً : خرج لفلان وعنه (عباد ٢ : ١٦٢)

وخرج الى فلان أو لفلان وعن فلان : تخلى له عن الشيء (معجم المتفرقات ، المقرى ١ : ٢٧٨ ، ٢٨٨ ، ألف ليلة ٣ : ١٨٧) وفي كتاب الخطيب (ص ١٧٧ و) : خرج له من الأمر وأعطاه بيعته .

وخرج بفلان : حمل الميت الى خارج البيت . ففي رياض النفوس (ص ٩١ ق) : فغسل وكفن وخُرج به .

وخرج على فلان : اظهر غيظه وشتمه واشتد في تأنيبه وتبكيته (بوشر) وفي كتاب ابن القوطية (ص ١٧ و) : وقد انتهره وخرج عليه .

وخرج على فلان : اظهر نفسه له وأراها له (الثعالبي لطائف ص ٥ ، ابن جبير ص ٣٢) .

---

(٩٠) في محيط المحيط : والعامة تقول : خربق عمامته في عنقه أي أهبطها الى عنقه كالطوق .

وخرج عن فلان : تقدم عليه وفاقه (معجم ابن بدرون) .

وخرج الأمر عنه : أفلتت السلطة منه وضيعها . ففي النويري الاندلس (ص ٤٧٥) : بخروج الأمر عنهم .

خرج من الصَفّ : جاد ، فاق ، سما (ألكالا)

خرجت من ثيابها : مزقت ثيابها (كوزج مختارات ص ٢٧) .

خرج لِولْدِه : أشبه أباه في صفاته (فوك) .

يخرج من يده : يستطيع أن يفعل . ففي ألف ليلة (٤ : ٦٩٠) : الذي يخرج من يدك افعله . وقد ترجمها لين الى الانجليزية بما معناه : افعل ما في استطاعتك فعله ، وفي ألف ليلة (٤ : ٤٦٥) : كان يخرج من يده أن يصبغ سائر الألوان وقد ترجمها لين الى الانجليزية بما معناه : كان ماهراً في صبغ جميغ الألوان .

وفي طبعة برسل : يخرج من يده سائر الألوان . وانظر (٤ : ٤٧٢ ، ٥٨٧) من هذه الطبعة .

خرَّج (بالتشديد) : أخرج ، جعله يخرج (أماري ص ٣٨٤) .

وخَرّج وأخرج الاحاديث من الكتاب : أختارها وانتخبها ونقلها . وهذا الفعل يطلق أيضاً على الاحاديث التي جمعت ونشرت لأول مرة - ويمكن ترجمته بما معناه : طبع ونشر (دي سلان المقدمة ٢ : ١٥٨ رقم ٢ (والنص في ٢ : ١٤٢) وانظر النص في (٢ : ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٦) . وهي بمعنى خرَّج لفلان : نقل الاحاديث التي رواها فلان (المقدمة ٢ : ١٥ ، ١٤٧ الخ ، المقرى ١ : ٥٠٧ ، ٥٣٤ ، ابن خلكان ١ : ٣٧٧ ، ابن بطوطة ١ : ٧٤ ، ميرسنج ص ٥) وانظر حاجي خليفة ٢ : ٢٤٩ ، ٢٥٠)[٩١] وخرَّج عن فلان نقل الاحاديث مسندة الى فلان (المقرى ١ : ٥٠٦ ، أماري ص ٦٦٥ ، دي ساسي طرائف ١ : ١٣٠) .

وخَرَّج الميزان : جعله دقيقاً وقسطاساً مضبوطا (المقرى ١ : ٨١١) مع تعليق فليشر ، بريشت ص ٢٥٦) .

وخَرَّج : قَطَّر ، صعَّد . وفي معجم بوشر : تخريج : تقطير ، تصعيد .

وخرَّج عن فلان : اغتصبه نقوده (المقرى ١ : ٤٩٠) وفي مخطوطة اوكسفورد لمحمد بن الحارث (خوشافي) ذكرت مشكولة بهذا الشكل لأَخرَجّنه .

تخريج الفروع على الأصل : الكشف عن الأحكام الثانوية التي تتفرع من المبادىء الأساسية للعلوم (دي سلان ، المقدمة ٣ : ٣٤٧) .

خارَج : اخذ منه واستخرج كل الممكن[٩٢] (معجم البيان) .

أخرج : انظر في مادة خرج

وأخرج الميت : حمله الى خارج المنزل (الثعالبي لطائف ص ١٣ ، ألف ليلة ١ : ١٥٦ ، ٥٩٠ ، ٢ : ٤٦٧ ، برسل ٤ : ١٧٢ ، ١٨٠ ، ١٢ : ١١٦) . ويقال : أخرجه الى قبره (رياض النفوس ص ٤٤ و) وفيه بعد ذلك أخرجه وحدها .

---

(٩١) أخرج الحديث : نقله بالاسانيد الصحيحة . وانظر كشف الظنون لحاجي خليفة ١ : ٦٣٥ - ٦٤١ (علم الحديث) . من منشورات المكتبة الاسلامية ، طهران .

(٩٢) يقال في الفصيح : خارج عبده : اتفق معه على ضريبة يردها على سيده كل شهر ويخلي بينه وبين عمله .

وأخـرج : أنفـق (بـوشر ، معجـم المختارات) .

وأخرج الكتاب طبعه ونشره (المقرى ١ : ٢٥٠ ، العبدري ٣ و) ويقال : أخرج الى الناس (المقرى ١ : ٥٧٩) .

وأخرج : أعطى الى النـاس . ففـي الادريسي (كليم ٣ قسـم ٥) : هذا المال كان من قبـل ملك الأمير « فلما مات أُخرج الى الناس عامة » (نسخة ١ س) وفي نسخة بد : أخرج وجعل للناس عامة .

وأخرج : أبرز ، أرى ، أطلع (المقرى ١ : ٩١١) وفي كتـاب محمـد بن الحـارث (ص ٢٤٦) ان أهل اسيجه طلبوا من الأمير أن يجعل لهـم قاضياً ، فأخـرج الأمـير كتابهـم الى قاضي الجماعة وأمره أن يتخير لهم من يراه .

أخـرج اليه الكتـاب : أعـاره إياه . (المقـرى ١ : ٤٧٢) هذا هو معنى هذا القول في العبارة التي ذكرها ، وربما كان من الصواب تفسيرهـا نفس هذا التفسير في العبارة التي نشرتها (عباد ١ : ٢٣٤ رقم ٤٩) على الرغم من أنها يمكن ان تعني : أراه الكتاب وأبرزه واطلعه عليه ، كما قلت فيه .

وأخرج الكتاب : ترجمه (انظر خرج) . ففي فهرسـت المخطوطـات الشرقية في مكتبـة ليدن (٣ : ٢١٢) : أخرجه من اللغة الروسية الى اللغة العربية . وفي السعدية : اللغة المُخْـرَج إليها .

وأخرج : مد السور ووسعه وأبعده من مكانه ، ففـي حيان (ص ٥٧ ق) : لما أراد أن يقيم حصناً في بعض أحياء المدينة « أخرج سوره ومده من الخ » .

وأخرج : حدد الشيء وعينـه . (فالتـون ص ٣٨) ولا استـطيع أن أوافـق على التعليقـة في (ص ٧٦ رقم ١) .

وفي ابن ليون (ص ٤ ق) : الآلات المتخـذة لاخراج وطأة الأرض ووزن المياه في جلبها أربع آلات .

وأخرج : قطَّر ، صعَّـد (بوشر) .

وأخرج اسم فلان : ألف احجية على اسم فلان (المقرى ٢ : ١٤٦) .

أخـرج دمـاً : افتصـد ، احتجـم (رياض النفوس ص ١٠٢ ق) .

وأخرج له دماً : فصده ، حجمـه (ألف ليلـة ١ : ٢٤٠)

وأخرجـه الى ذلك : صيّـره الى ذلك (ابـن العوام ٢ : ٥٤٢) .

أخرج عن : استثنى من (بوشر) .

أخرج من الخاطر : محى ذكره ، أزاله من فكره (بوشر) .

أخرج يداً عن طاعة : عصى وثار عليه ، ففي حيان (ص ٦٢ ق) : أقسم أن لا يخـرج يداً عن طاعة ولا يلـمّ بشيء من المعصية .

تخـرَّج : ذكرهـا فوك في مادة لاتينية معناهـا أخرج ، نبذ ، طرد ، نفى .

استخرج : استـخلص ، انتخـب ، اختـار ، يقال استخرج الاشعار . واستخرج الـروايات المنقولة في الكتاب وغير ذلك بمعنى اعـاد نقلهـا ونشرها (المقـرى ١ : ٦٠٣ ، ٦١٣) . وفي كتاب محمد بن الحارث (ص ٢٧٨) : وجدت في تسـمية (التسـمية) المستخرجـة من ديوان القضاة أنه الخ .

وفي (ص ٢٧٩) منه : فانه موضوع من جملة أسماء قضاة الجماعة في التسمية المستخرجة من الديوان .

واستخرج : استخلص بالتقطير (بوشر) وقطَّر ، صعَّد (همبرت ص ٩٣) .

واستخرج منه : ابتز أمواله واغتصبها ويقال ايضاً استخرج بأمواله (معجم المختارات ، الثعالبي لطائف ص ١١) وفي حيان ـ بسام (١ : ١٧٢ ق) : فأمر بحبسه ليستخرج منه . وفي (٣ : ٣ ق) : يستخرجانها وجبايتها بأشد العنف من كل صنف حتى تساقطت الرعية وجلت أولاً فأولاً (نقلا عن مخطوطه ب لأن في مخطوطة ؟ بياض في هذا الموضع) .

واستخرج : استنبط (الثعالبي لطائف ص ٤ ، المقدمة ١ : ٢٠٤ ، معجم أبي الفداء (وقد أخطأ فليشر في كتابة الكلمة فيه) .

واستخرج : جمع ، ففي ألف ليلة (برسل ١٢ : ٥١) في الحديث عن تلميذ : تعلم القرآن العظيم والخط والاستخراج اي علم الحساب .

واستخرج : أنفق ، ففي حيان ـ بسام (١ : ١٧٤ و) : ولا يستخرج من عنده الا في سبيل الشهوات . وكذلك في عبارة محرفة في هذه الصحيفة ، والتي يذكرها الخطيب (ص ٥١ ق) بقوله : لا يستخرج منها شيئاً لفرط بخله .

واستخرج الحطب : قطع الحطب واستعمله (بوشر) .

واستخرج الى فلان : تعقب سيرته ، وأمعن في الفحص عنه . يقول محمد بن الحارث (ص ٣٠١) في كلامه عن أحد القضاة وعمن كان قبله : ولما ولي عمرو بن عبد الله المرة الثانية استخرج الى سليمان بن أسود وتعقب عليه بعض أقضيته ونظر عليه نظراً وقَّفه به موقف الضيق .

خَرْج . دَخْل وخرج : استيراد وتصدير (معجم الادريسي) .

وتطلق كلمة خرج في عمان اليوم على ضريبة الأرض (الخراج) بما فيها الضريبة على المواشي والمحصولات وما أشبه ذلك (يلجراف ٢ : ٣٨٤) .

وخرج : استئجار ، اكتراء (فوك) .

يقال مثلاً : دار خَرْج : دار مستأجرة ، دار كراء . ففي كتاب محمد بن الحارث (ص ٢٩٧) وحين أعلن الزوج أنه لا يملك داراً قال القاضي لابي الزوجة : ولا كرامة لك أن تخرج ابنتك من دارها الى دار خَرْج مع زوجها فتمشي بفراشها الى (على) عنقها من دار الى دار فتهتك سترها .

وخَرْج : ما يصلح للمرء . يقال : ما هو خرجي أي هذا لا يصلح لي . وان كان هذا خرجك خذه أي ان كان هذا يصلح لك فخذه . وهذا المنصب ما هو خرجه أي هذا المنصب لا يصلح له ولا يليق به . (بوشر) .

خرج المشنقة : مستحق الشنق (بوشر) .

خرج الزمان : مطابق لذوق العصر ، وفق العادة الجارية ، له قبول عند الناس (فهرسي للمخطوطات الشرقية في مكتبة ليدن ١ : ٣٠٥) .

خرج سفر البحر : يصلح لسفر البحر الطويل ، (ألف ليلة برسل ٤ : ٢٢) ويقال أيضا : خرج البحر (ألف ليلة برسل ٤ : ٤٩) وفي ألف ليلة (برسل ٩ : ٢٦٣) : فقال كل من فتح ضبَّة من غير مفتاح يبقى خرج الحاكم ، وهذا يعني مثل ما جاء في طبعة ماكن : على الحكم تأديبه .

وخَرْج ويجمع على خروج : شريط ، كشكش (محيط المحيط)[٩٣] .

---

(٩٣) في محيط المحيط : والخَرْج في اصطلاح الخياطين ←

خُـرْج : وصف في زيشر (٢٢ : ٩٢ رقم ٥) ويجمع على أخْرِجة (أخبار ص ١٠٣) وخُروج (ديسكيراك (ص ٦٠١)[٩٤] .

خَـرْجَـة : خروج المحـاصَرين وهجومهـم على المحاصِرين (بوشر) .

وخَـرْجة : هجمة شديدة متقطعة (بوشر) .

وخَـرْجـة : تعنيف ، توبيخ ، فظاظـة ، عنف ، حدّة (بوشر) .

وخَـرْجة : طنف ، إفريز الحائط تحت السطح (بوشر ، محيط المحيط)[٩٥] .

خرجة شبّاك : شرفة (بوشر) .

وخرجـة : ضريبـة عينية (صفـة مصر ١١ : ٤٨٩) .

وخرجة : ما يدفعه صاحـب العمـل الى العمال (ألكالا) .

وخرجة : موكب دفن ، موكب جنازة . (ألف ليلة ١ : ١٥٦ ، ٣٢٦ ، ٢ : ٤٦٧ ، برسل ٤ : ١٧٤ ، ١٢ : ٢٣٥) .

خَـرْجِـيَّة : دراهــم للنفقــة ، مصرف . (بــوشر) وفي حكاية باســم الحــداد (ص ٨٢) : وأخذ ورقـة وحـط بهـا عشرين درهـم خرجية .

خَراج : تجمع على خراجات[٩٦] (ابن جبير ص ٢٦٨) .

وخراج : مسح الأرض ، عملية تحديد مساحة الأرض وقيمتهـا . وفي (محيط المحيط) خراج عند العامة مسح الأرض لاجل ترتيب الأمـوال السلطانية عليها .

وخـراج الأرض : ما يجب دفعه من ضريبـة عنها[٩٧] (معجم الماوردي) .

خُراج : يجمع على خراجات وهذا ما أشار اليه فريتـاج (ص ٤٧٣) . وفي معجـم المنصوري : بثور هي الخراجات الصغار .

وخُـراج : في مصطلح الطب ، نوع من مرض الزهـري ، وورم خبيث في الحالـب[٩٨] . (بوشر) .

خُروج : تغوط (محيط المحيط)[٩٩] .

وخروج ، ويجمع على خروجات : دمَّل يخرج في الرأس ، ورم ذئبي ، كيسة دهنية ، نوع من الدمّل ، نامية (ألكالا) .

خروج المليح من الحمام : ترمس ، بسيلة [١٠٠]

شريط ونحـوه يخـاط على حواشي الثـوب . ج خُرُوج .

(٩٤) الخُـرج بالضم : وعاء من شعر أو جلـد ذو أونـين (عدلين) يوضع على ظهر الدابـة لوضـع الأمتعـة فيه ، جمعه خِرجَـة والمشهـور في جمعــه أخـراج وخِراج .

(٩٥) في محيط المحيط : الخَـرجَة في اصطلاح البنائين قطعة من البناء حولت الى الخارج .

(٩٦) خراج يجمع على أخـراج وأخرجـة وجمـع الجمـع أخاريج .

(٩٧) خراج الأرض : ضريبة الأرض . وخراج الاراضي نوعان : خراج مقاسمـة وهـو جزء معـين من غلـة الأرض كالربـع والثلث ونحـوهما وخـراج توظيف ويسمى خراج الوظيفة أو المواظفة وهو نوع معين من النقود او الطعام يضعه الامام عليه كما وضع عمر على سواد العـراق لكل جريب صاعـاً من بر أو شعـير ودرهما .

وأصل الخراج ما يخرج من غلـة الأرض والعبـد ثم سمي ما يأخذه السلطان خراجاً ، فيقع على الضريبة والجزية ومال الفيء ، ويخص في الغالـب بضريبـة الأرض .

(٩٨) في محيط المحيط : والخُراج البثر وقيل هو كل ما يخرج في البـدن من دمـل ونحـوه ، واحـده خُـراجـة ج خُـراجات . والخُـراج عند الأطباء كل ورم أخذ في جمع المادة سواء كان حاراً أم بارداً . وقيل الخراج ورم حار كبير في داخله موضع تنصب اليه المادة وتتقيح .

(٩٩) في محيط المحيط : والخروج عند العامة كناية عن التغوط.

(١٠٠) في المطبـوع من ابــن البيطـار (١ : ٩٥) :

(نبات الحقول له زهر قطيفي اللون يشبه زهر الجلبان) (شيرب) .

خَرَّاج . خراج العنبري : مقطّر ، مصعّد (بوشر) .

خُرَّاج : دُمَّل كبير (محيط المحيط)[101] .

خارج : ضواحي المدينة ، والأرض المزروعة حول المدينة (زيشر ٢٠ : ٦١٧ ، المقرى ١ : ٣٠٦ ، ابن بطوطة ٤ : ٣٦٨) وفي الخطيب (ص ٩ ق) : فصل فيما اشتمل عليه خارج المدينة من القرى والجنات) .

في الخارج : في الضواحي ، في الحقول والمزارع (ألف ليلة ١ : ٤٠٣) .

(بسيلة) هو نوع من الجلبان كبير الجثة أخضر اللون ، وهو عند اهل مصر أفضل من الجلبان .
وفي معجم أسماء النبات (ص ١١٢ رقم ١٣) :
هو نبات من الفصيلة البقلية : **Leguminosae**
اسمه العلمي : **Lupinus termis**
وكذلك : **Lupinus Proliferatus**
وسماه : تُرمس واحدته ترمسة - باقلا مصري - باقلا شامي - جرجر مصري - بسيلة (للعليقمة التي فيه) - حب نبطي .
وسماه بالفرنسية : **Lupin** (وهو الاسم الذي ذكره دوزي) . وسماه بالانجليزية **Lupine:** وانظر بسِيلاً في الجزء الأول من الترجمة العربية (ص ٢٤٤) والتعليق رقم ٤١١ .
وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٨٣) : (ترمس) الباقلا المصري وهو نوعان بستاني وبري ، وكله مفرطح منقور الوسط بين بياض وصفرة ، شديد المرارة والحرافة ، يدرك بحزيران ورائحته ثقيلة .
وفي المعجم الوسيط : (التُرمس) : شجرة لها حب مفلطح مر ، يؤكل بعد نقعه .
وفي محيط المحيط : التُرمس نبات له حب مفرطح مضلع محزز له نقرة في الوسط ، مر الطعم ، يؤكل بعد المعالجة بالنقع في الماء ، يقال له الباقلى المصري . والترمسة واحدة الترمس .

(١٠١) في محيط المحيط : والخُرَّاج عند الأطباء الدمل الكبير .

خارج الخَبَر : ظاهر الخبر (دي سلان ، المقدمة ٣ : ٢٤٣) .

خارج في علم الحساب : نتيجة القسمة ونتيجة الجمع (المقدمة ١ : ٢١٢) .

وخارج : سلم خارجي ؟ (المقرى ١ : ٦٥٠) ونجد نفس الكلمة في طبعة بولاق . ويبدو لي أن تغيير فليشر لها بكلمة (دَرَجْ) فيه شيء من التهور .

وخارج : بطر ، بطران ، مستهتر ، فاجر ، وهو مرادف خليع . ففي ألف ليلة (برسل ٤ : ١٤١) : شوية خارج مستهتر ، مرح ، بطر ، فالت .

كلام خارج : كلام خلاعة ، كلام سفيه فالت (بوشر) . وفي محيط المحيط : والخارج عند العامه ما تجاوز الحد أو خالف الأدب والخوارج من الناس عند العامة كالزنادقة (محيط المحيط) .

خارِجَة : عاهرة ، مومس ، امرأة سوء . (همبرت ص ٢٤٤ ، زيشر ١١ : ٤٣٨ رقم ١ ، ولم يفهم فليشر هذه الكلمة فيه) .

خارِجيّ : صبي من الاشقياء ، أزعر ، خليع (هلو) .

خارجِيَّة : من كان خارجاً على السيادة والشرف وحرم من الاعتبار والاحترام (المقدمة ١ : ٢٤٨ ، ٣٣٤ ، واقرأ خارجية كذلك في مخطوطة ابن بسام في فهرسي (١ : ٢٢٧) .

الخارجية : العلاقات مع الدول الاجنبية .

ومأمور الخارجية : متولي المصالح المتعلقة بالدول الأجنبية (محيط المحيط)[102] .

(١٠٢) في محيط المحيط : الخارجية وتطلق في اصطلاح أرباب السياسة على المصالح المتعلقة بالدول الأجنبية ، ويقال لمتوليها مأمور الخارجية .

إخْراج ، ويجمع الى اخراجات : نفقة ، مصروف (الفخري ص ٣٣٦)[١٠٣] .

تخريج ، ويجمع على تخاريج : مصنف يحتوي على مختارات من الاحاديث (ميرسنج ص ٣٥) . وانظره في مادة خَرَّج .

مَخْرَج : منبع مجازاً ، أصل الشيء (المقرى ١ : ٤٦٥) وفي كتاب محمد بن الحارث (ص ٢٦٧) : فكرت في مخرج هذه الحكاية فاستربتها .

وكلمة مخرج هذه لم تكن تعني في الأزمنة القديمة الكنيف أو المستراح بل تعني الخلاء وهي الأرض الخالية حيث كانوا يقضون حاجتهم (معجم البلاذري) .

ومَخرج : است ، باب البدن ، (لين ، معجم البيان دي يونج ، المقرى ١ : ٩٠٩) .

والمخرجان • منفذ الجسد الفم والاست (المقدمة ٢ : ٣٣٤) .

ومَخْرج : دليل لتبرير الأمر (المقرى ١ : ٨٤٧ ، المقدمة ٢ : ٤٠٦) .

ومَخْرج : صوت بيّن فصيح (المقدمة ١ : ٥٤ ، ٥٥ ، ٢ : ٢٢١ ، ٣٥٦ ، تاريخ البربر ٢ : ٨) ويقال أيضاً مخارج الحروف (المقدمة ٢ : ٣٥٨ ، المقرى ١ : ٥٦٣ ، ٨٩٦) وانظر (محيط المحيط)[١٠٤] .

وتجد عن مخارج الحروف في السحرِ عبارة غامضة في المقدمة[١٠٥] (٣ : ١٢٨) .

مُخْرَج . حساب مدخول البلاد ومخرجاتها : حساب دخل البلاد وخرجها ، ميزانية البلاد (بوشر) .

مُخَرَّج : انسان مؤدب مثقف مهذب (بوشر) .

مُخَرِّج : شيخ الجمالين أو وكيلهم (برتون ١ : ٢٢٤) .

مُخارِج : في المعجم اللاتيني - العربي **Callidus** : مُخارِج خبيث فاجر ماكر .

اسْتِخْراج . استخراج الطالع : البحث عن ما يلقاه الشخص في المستقبل ، وهو من مصطلح علم التنجيم (بوشر) .

مُسْتَخْرَج : البقايا المتأخرة على الوكلاء التي تستخلص منهم بالضرب والتعذيب .

وديوان المستخرج : ديوان الاموال المستخلصة (ابن بطوطة ٣ : ٢٩٥ ، ٤ : ٢٩٨) وانظر مملوك (١ ، ٢ : ٥٨) .

---

(١٠٣) هذا خطأ من ناشر الفخري والصواب أخراج بفتح الهمزة جمع خَرج وأخراجات جمع الجمع . والخَرج ما ينفق وهو خلاف الدخل ، ويجمع على أخراج وخُروج .

(١٠٤) في محيط المحيط : والمخرج عند القراء والصرفيين عبارة عن موضع خروج الحرف وظهوره وتميزه عن غيره بواسطة الصوت .
وقيل : المخرج عبارة عن الموضع المولد للحرف ، والأول أظهر . واختلفوا في عدد مخارج الحروف والصحيح أنها سبعة عشر ، واذا اردت معرفتها وتفصيلها فاطلب كتاب الاتقان وشرح الجاربردي للشافية .

(١٠٥) في المقدمة (طبعة مكتبة المثني) ص ٤٩٩ : ورأينا بالعيان من يصور صورة الشخص المسحور بخواص أشياء مقابلة لما نواه وحاوله موجودة بالمسحور وأمثال تلك المعاني من أسماء وصفات في التأليف والتفريق ، ثم يتكلم على تلك الصورة التي أقامها مقام الشخص المسحور عيناً أو معنى ثم ينفث من ريقه بعد اجتماعه في فيه بتكرير مخارج تلك الحروف من الكلام السوء ، ويعقد على ذلك المعنى في سبب أعدّه لذلك تفاؤلاً بالعقد واللزام وأخذ العهد على من أشرك به من الجن في نفثه في فعله ذلك استشعاراً للعزيمة بالعزم ، ولتلك البنية والأسماء السيئة روح خبيثة تخرج منه مع النفخ متعلقة بريقه الخارج من فيه بالنفث فتنزل عنها أرواح خبيثة ويقع عن ذلك بالمسحور ما يحاوله الساحر .

مُسْتَخْرِج : جابي الضرائب والمكلف بجباية المتأخر منها (المعجم اللاتيني - العربي) . وفي حكاية باسم الحداد (ص ٨١) : فقال باسم ما هي بالي جَهِّز المال ودعنا نطلع قبل ما يقوم المستخرج ولا نلحق مولانا الصاحب .

* خرخر

خَرْخَرَة (من مصطلح الطب) : أزيز يخرج من الرئة بكثرة البلغم فيها (محيط المحيط)[١٠٦]

وخرخرة : صوت الماء المنحدر (محيط المحيط)[١٠٥] .

* خرد

خُرْدَة (بالفارسية خُرْدَة) : خردق ، حبة صغيرة من المعدن ، قطعة صغيرة من الرصاص للصيد (بوشر) .

وخُردة : آلات وآنية نحاسية أو حديدية تستعمل في البيوت (بوشر ، محيط المحيط)[١٠٧] صفة مصر ١٨ قسم ١ ص ٣٢٢) .

وخردة : بزازة ، عقادة ، تجارة الاقمشة والخردوات (بوشر) .

وخردة : ما يحشو به الاسكاف الحذاء بين النعل والبطانة (محيط المحيط) .

وخردة : ما يؤخذ من الجمهور للتفرج على التمثيل والبهلوانات والمهرجين وغير ذلك (صفة مصر ١٢ : ١٨١) .

وخردة : أصغر نقد في نجد (پلجراف ٢ : ١٧٩) .

---

(١٠٦) في محيط المحيط : الخرخرة عند الاطباء أزيز يخرج من الرئة لاشتباك بلغم لاحج بها .
وعند العامة : صوت الماء المنحدر .

(١٠٧) في محيط المحيط : الخردة ما صغر وتفرق من الامتعة ، فارسية ، ويقال لبائعها خُردجي ، والعامة تضخم الدال فتجعلها ضاداً .

خُرْدَجي : بائع الخردوات (بوشر ، لين عادات ٢ : ١٧) .

وخردجي : بائع دوار للاقمشة والخردوات (بوشر) وعند همبرت (ص ٨٢) خُرْضَجي وهكذا تنطقها العامة (محيط المحيط)[١٠٧] .

خُرْداجي : بائع الحدائد العتيقة (شيرب) .

خُرْدَق (بالفارسية خُرْدَه) واحدته خردقة : حبة صغيرة من المعدن ، قطعة صغيرة من الرصاص للصيد (بوشر ، محيط المحيط)[١٠٨] .

أمر مُخَرْدَق : أمر قد تشوش نظامه (محيط المحيط)[١٠٨] .

عنب مُخَرْدِق : صغير الحب كالخُرُدق (محيط المحيط)[١٠٨] .

* خردل

خردل : أتلف ، أهلك ، دمر ، قطّع (فوك) .

تخردل : ذكرها فوك في نفس الكلمة السابقة .

خَرْدَل . خردل بري : نوع من الجرجير البري اسمه العلمي : **brassica eruca** (ابن البيطار ١ : ٢٤٤)[١٠٩] .

---

(١٠٨) في محيط المحيط : الخُرُدق (بضم الخاء والدال) قطع كروية صغيرة من الرصاص ترمى بها الطيور وغيرها مما يراد قتله . الواحدة منها خُرْدُقة .
والعامة تقول عنب مُخردِق أي صغير الحب كالخُردق وأمر مخردق أي قد تشوش نظامه

(١٠٩) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٦٠) : (جرجير) هو كثير الوجود اليوم بثغر الاسكندرية وهو مزدرع ويسمونه بقلة عائشة .
الفلاحة : هو صنفان بستاني وبري وكل واحد ←

وخردل بري هو لُبْسَان في رأي بعض المؤرخين (ابن البيطار ١ : ٣٥٧)[١١٠] وانظر لبسان .

خردل رومـي : في ابـن البيطـار (١ : ٣٥٧)[١١١] لم ترد في مخطوطة ب مادة ب غير ان المخطوطة تذكر بين مادتي ج ، د: خردل رومي حيث تقرأ نفس الشيء الذي تقرأه في مادة ب من مخطوطة ا وهـو الخـردل التـركي انظـر آتنـايم (The Athenaeum) لسنـة ١٨٤٤ ، مارت ، ص ٢٧٢ .

خردل فارسي : اسم للنوع من الخردل العريض الورق (ابن البيطار ١ : ٣٥٧)[١١٢] وهو يرد

منها صنفان . . . واما البري فهو صنفان احدهما يشبـه ورقـه ورق الخـردل شديد الحرافـة يجمـع في حزيران .

الغافقـي : الجرجـير البـري هو (الانبهفـان) (صوابه الايهقـان) وهـو صنفان احـدهما يسمـى الخرسا (صوابه الحرشا ويسميه بعض الناس خردلاً برياً وهو شجر يقوم على ساق خضراء لها ورق كورق الفجل شديد الحرافـة يؤكل مع البقـل ، والصـنف الآخر له زهر احمر .

وقد يكون ايضاً جرجير بري في غربـي بلاد الخـرز يستعمل اهلها بزره مكان الخردل .

انظـر بقلـة عائشـة في ص ٣٩٩ من الجـزء الاول والتعليق عليه .

(١١٠) في المطبوع من ابن البيطـار (٢ : ٥٣) (خـردل بري) زعـم قوم أنـه اللبسـان ، وسيأتـي ذكره في حرف اللام .

وفي (٤ : ٩٢) منـه : (لبسـان). الغافقـي : زعم بعض الاطباء أنه الخردل البري ، وهي بقلـة تشبهه في الصفة وليست من حرارته في شيء ويسمى باللطينية أخشنية .

ديسقوريدوس في الثانية : هي بقلة برية معروفة ، اكثر غذاء واجود للمعدة واحسن من الحماض ، وقد تطبخ وتؤكل .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٢٦) : (خـردل) هو اللبـان واصولـه بمصر تسمـى الكبـر وهـو من تحريفهـم لما سيأتـي ان الكبـر هو الغبـار (صوابـه القبار) .

والخردل نوعان : نابت يسمى البـري ، ومستنبـت هو البستاني ، وكل منهما إما ابيض يسمـى سفنـد أسفيد او احمر يسمى الحرش وكلـه خشـن الاوراق مربع الساق اصفر الزهر يخرج كثـيراً مع البـرسيم فيدرك ببابـه وهاتـور ، حريف حاد . . . ومـن خواص أهـل مصر أكلـه مع الشـواء في العيد الاضحى .

وفي معجم اسماء النبات (ص ١٦٩ رقم ١٧) : هو نبات من الفصيلة الصليبية **Cruciferae**

اسمه العلمي : **Sinapis aruensis L.**

وكذلك : **Brassica sinapistrum**

وكذلك : **Rapistrum arvorum**

وسماه: خردل بري ـ لَبْسـان ـ لفسـان (باليونانية **Lapsana**) ـ حَرْشـاء ـ حَـرْش (وهـو الاحمـر) ـ قِرلَّـة ـ قِرِلَّ ـ حب جزر الشيطـان ـ سمارة ـ كَبَـر عفريت (الآن بمصر) .

وسماه بالفـرنسية : **moutarde sauvage** و **moutarde des comps** وبالانجليزية : **wild - mustard** و **charlock**

(١١١) لم نعثر على مادة خردل رومي في المطبـوع من ابـن البيطار ، كما انها لم تذكر في معجم أسماء النبات .

(١١٢) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٥٣) : (خردل فارسي) اسم للنوع من الخـردل العـريض الـورق المذكور تحت ترجمة بلسفي (صوابه ثلسفي) وهذا النـوع من الحرف يعرفه شجارو مغـرب الانـدلس بالضباب البري (، صوابه الصِنـاب البـري ، وأمـا بالديار المصرية فيعرف بحشيشة السلطـان ، وهـي حريفة جداً تكون كثيرة في البساتـين بالاسكنـدرية وبالقاهرة ايضاً ، وأما بأرض الشام فكثيرة جداً .

وفي (٢ : ١٧) منـه : (حـرف السطـوح) وباليونـانية بلسفـي (صوابـه ثلسفـي) وعامتنـا بالاندلس يعرفها بالاسبرو ن ، ويسميه اكثر الاطباء حرفاً بابلياً .

ديسقوريدوس في الثانية : هو نبـات دقيق الـورق طول ورقـه إصبـع منبسـط على الارض مشرف الاطراف وفيه شيء من رطوبة لزجة ، وله قلب في وسطه دقيق طوله شبر ، له شعب يسيرة ، وعلى كله ثمر واسع الطرف فيه بزر شبيه بالحرف ، شكله على شكل الفلكة كأنه شيء قد عصر من جانبين ، ولـه زهـر لونـه الى البياض ، وينبـت في الطـرق وعلى الحيطان والسياجات .

وقد زعم فراطوس انه يكون منه ضرب آخر يسميه بعض النـاس خردلاً فارسياً ، وهـو نبـات عريض ←

القارىء الى مادة ثلسفي . ولما لم نذكر هذه المادة فيه فقد كان عليه ان يرد القارىء الى مادة حرف السطوح (١ : ٣٠١) .

*** خرز**

خَرَز : ثقب بالمخرز (بوشر) .

وخرز الجلد : رصَّعه بذهب أو فضة ، زركشه (المقرى ٢ : ٧١١) .

وخرز : رقّع الحذاء القديم (ألكالا) .

خرَّز (بتشديد الراء) . خرَّز الشجُر : حين يثقب السوس جذع الشجرة (محيط المحيط)[١١٣] .

انخرز : ذكرت في معجم فوك في مادة لاتينية معناها : خرز ، ثقب الجلد .

خَرَز : سبج ، حجر أسود لامع ، كهربا أسود . ضرب من الزجاج الملون (بوشر) .

خُرز الآدي (لعله القاضي) : حبات صغيرة من الزجاج الغليظ غير الشفاف (ليون ص ١٥٢) .

خَرَزات المَلِك : التي تذكر في المعاجم هي خرزات حمير (محيط المحيط)[١١٤] .

خَرْزة وتجمع على خرز : قلادة (فوك) ففي ابن البيطار (٢ : ٤)[١١٥] نقلاً عن الادريسي : من لبس منه (السبج) خرزة أو تختّم به دفع عنه عين العائن .

وخَرْزة : معصرة الزيت (فوك) .

وخَرْزة : كيس ، جراب ، جوالق (فوك) القسم الاول .

الورق كبير الاصل يقع في اخلاط الحقن المستعملة لعرق النسا . وهذا النوع هو المعروف بالشام بالخرفق (صوابه بالخرفق) وأما اهل مصر والاسكندرية فانهم يعرفونه بالحرفرف وبحشيشة السلطان ايضاً .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٢١٢) : (حرف السطوح) ما ينبت في الحيطان والذرو منبسطاً على الارض يتشرف ورقه اذا كبر ويخرج ثمره كالفلكة دقيقة الجانبين داخلها حب ابيض .

وفي معجم اسماء النبات (ص ١٠٧ رقم ٩) هو نبات من الفصيلة الصليبية **Cruciferae** اسمه العلمي : **Lepidium campestris**

وكذلك : **Thlaspi campertris L.**

وسماه : حرف السطوح ـ ثَلَسْفي (يونانية) ـ أسرون (بعجمية الاندلس ـ حرف بابلي ـ خردل فارسي ـ خرفق ، خرفوق (فارسية ـ حشيشة السلطان ـ صِناب بري .

وسماه بالفرنسية : **Moutarde sauvage**

و **Cresson des champs**

وبالانجليزية : **Field cress**

و **wild bostard cress**

(انظر حرف السطوح والتعليق عليه) .

(١١٣) في محيط المحيط : خرَّز الشجر تخريزاً نخرت جذوعه لسوس ونحوه ، وهو من اصطلاح العامة .

(١١٤) في محيط المحيط : وخرزات الملك جواهر تاجه كانت ملوك حمير تضع في تيجانها كل سنة واحدة منها ليعلم المالك منهم عدد سني ملكه .

وفي اللسان : وخرزات الملك جواهر تاجه ويقال : كان الملك اذا ملك عاماً زيد في تاجه خرز ليعلم عدد سني ملكه ، قال لبيد يذكر الحرث بن ابي شمر الغساني :

رعى خرزات الملك عشرين حجة
وعشرين حتى قاد والشيب شامل

وفي تاج العروس : أوتي فلان خرزات الملك أي ستين حجة وهي في الاصل جواهر تاجه ، ويقال : كان الملك اذا ملك عاماً زيدت في تاجه خرزة لتعلم بذلك سنو ملكه .

قال لبيد يذكر الحرث بن أبي شمر الغساني

رعى خرزات الملك عشرين حجة
وعشرين حتى قاد والشيب شامل

(١١٥) في المطبوع من ابن البيطار (٣ : ٤) : (سبج) هو حجر يؤتى به من الهند وهو اسود شديد السواد برّاق شديد البريق رخو ينكسر سريعاً .

الشريف : من لبس منه خرزة او تختم به دفع عنه عين العائن .

وخَـرْزة : ندبة ، أثرجرح (همبرت ص ١٤١ جزائرية) .

وخرزة : نبات[١١٦] (فوك) .

خَـرَزَة ، خرزة بئر : حافة بئر (بوشر ، محيط المحيط ، ألف ليلة ٣ : ٤٦)[١١٧] .

خرزة البَقَر (انظـر فريتـاج) هذا هو الاسـم الذي يطلقه اهـل مصر على هذا الحجـر (ابـن البيطار ١ : ٢٩١)[١١٨] . وعنـد بلـون (ص ٤٥٣) : خَرَزى : حجـر يكون في مرارة البقر . وقد وصف ابن سينا منافعه وخواصه ، ويستعمله اليهود ضد السوداء .

خرزة الرقبـة : تفاحـة آدم ، جوزة العنـق حرقدة ، الحدقة الدرقية (بوشر) .

خرزة زَرْقاء : حلقة من الزجاج الازرق تتخذ تعويذة (بوشر) .

---

(١١٦) في لسان العرب : والخَرَزة حمضة من النجيل ترتفع قدر الذراع خضراء ترتفع خيطاناً من اصل واحد لا ورق لها ، لكنها منظومة من اعلاها الى اسفلها حباً مدوراً اخضر في غـير علاقـة كأنهـا خرز منظـوم في سلك ، وهي تقتل الابل .
وفي تاج العـروس : والخـرزة نبـات وفي بعض الاصـول : حمضـة من النجيل ترتفـع قدر الـذراع خيطاناً من اصل واحد لا ورق له لكنه منظـوم من اعلاه الى اسفله حباً مدوراً اخضر في غير علاقة كأنه خرز منظوم في سلك . نقلـه أبـو حنيفـة في كتـاب النبات عن بعض اعراب عمان ، قال : وهي تقتل الابل ، ومنابتها منابت الحمض .
وفي معجم اسماء النبات (ص ٤٦ ، رقم ٥) :
هي نبات من فصيلة : **Parmeliaceae**
اسمه العلمي : **Cetraria islandica**
وكذلك : **Physeia islandica**
وسماه : خرز الصخور ـ الخَرَزَة (ابن سيده شجرة النض ـ خراز .
ويسمـى ايضـاً علمياً : **Lichen islandicus** وسماه بالفرنسية : **Lichen d'Islande**
وكذلك **Mousse d'Islande**
وبالانجليزية : **Iceland moss, Iceland Lichen**
ويظهر ان هذا المذكور في معجم اسماء النبـات هو غير ما جاء في اللسان فهو نبات شبيه بالطحلب .

(١١٧) في محيط المحيط : وخرزة البئر عند المولـدين حجر كبير منقور يوضع على فمها ج خَرَزات .

(١١٨) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١١) : (حجر البقر) ويقـال لهـا بالـديار المصرية خرزة البقـر . وأهـل المغـرب والانـدلس يسمونهـا بالـورس ، والورس بالحقيقة غيره بعض علمائنا : هذا الحجـر يوجد في مرارة البقر عند امتلاء القمر ، وهو حجر ذو طبقات مدور صلب لونـه الى الصفـرة ، وكثـيراً ما يستعمله النساء بالديار المصرية للسمـنة بأن تشرب منه المرأة وزن حبتين في الحمام او عند خروجها منه بجلاب ، ثم تتحسى في اثره مرقة دجاجـة سمينـة مسلوقة ، وهذا مجرب عندهم في امر السمنة .
غيره : هو شيء يكون في مرارة البقر ، وفيه رطوبة لدنة تجمد وتخرج من المرارة وهي لزجة لدنة في لدونة مح البيض المطبوخ ، ثم تجف وتصلب حتى تصير في قوام النورة المكلسة يتهيأ عندما يفرك بالاصابع ، وقـد يكون من هذه الرطوبـة ما اذا جف وكان فيه بعض صلابـة يشبـه بعض تلك الحجـارة السريعـة التفتت ولذلك سماه بعض المترجمين بحجارة البقر .
وفي تذكرة الانطـاكي (١ : ١٠٩) : (حجـر البقر) يسمى خرزة البقر والورسين ، وهو قطع الى بريق وسواد ، واجوده الهش المنقط بالاسود الضارب باطنـه الى بياض . واكثـر ما يتولـد بالبقـر السـود الغزيرة الشعر ذكوراً كانت أو إناثاً ، وعنـد تولـده تميل عين البقـرة الى الصفـرة ويستـدير بياضهـا . وأجوده الرزين الحديث ، واذا جاوز سنتين سقطت قوتـه ، ولا يستعمـل الا بعـد خروجـه بستـة عشر يوماً ، والموجود في بقر الروم والبلاد الباردة اعظـم منه في البلاد الحارة .
يجلو البياض كحلاً والبهق والبرص والـكلف طلاءً والباسور احتمالاً بالعسـل ويلحـم الجـراح ويفتـت الحصى ويدر البول ويذهـب اليرقـان . واذا شرب بالجلاب او مع اللوز والنارجيل او مع الحبة الخضراء أو الصنوبـر في الحمام او عنـد الخـروج منـه بالمرق الدهن كالدجاج سمن الابدان جداً وولـد الشحـم ونعم الابدان عن تجربـة . وهـو يضر المحـرورين وبصـداع ، وتصلحـه الكثـيراء ، وشربتـه الى قيراطين ، وقيل مثقال منه يقتل .

خَرِيز : وجع يحس منه بمثل غرز المخارز كما في النقرس (محيط المحيط)[119] .

خَـرَّاز : اسـكاف (كندرجـي) (بـوشر ، المقدمة ٢ : ٣٠٨) .

وخَـرَّاز : خصـاف ، مرقـع الاحـذية البـالية (ألكالا ، بوشر ، بربرية) .

مخرز ؛ في العقد الصـقلي : الى الحجـر الثابتـة المخرزة حيث هو في الترجمة القديمة (ليلـو ص ١٩) : (اماري مخطوطـات قارن دوكانـج في مادة **Charaxare** (؟) .

مُـخَـرَّز : إبريق من الخزف لا عروة له ولا بلبلة (محيط المحيط)[120] .

مِخْراز ويجمع على مخاريز . وهذه اللفظة العامية (لـين ، بوشر : مخـرز ، مخصف ، مثقـب) موجودة عند ابـن العـوام (١ : ٤٧٢) حيث يجب قراءتهـا كذلك (وفي مخطوطتنـا يُـصَـرَّف بدل يضرب) .

✻ خرزل ؟

خرزل : لفـت بري (ابـن البيطـار (١ : ٣٦٣) وهو خرزل في نسخة د ، وخـرزلي في نسخة هـ ، وخردلي في نسخة ا ، وخـررلي في نسخة ب ، وخرولي في نسخـة ل ، وخـرزز في نسخة ى[121] .

(١١٩) في محيط المحيط بعـد ما نقلـه دوزي : ونحـوه (مولده) .

(١٢٠) في محيط المحيط : والمُـخَـرَّز كل طائر على جنـاحيه نمنمة كالخرز . وعند العامة ابريق من الخزف الخ .

(١٢١) في المطبـوع من ابـن البيطـار (٢ : ٥٧) : (خرزلي) هو اللفت البري .

في (٤ : ١١٠) منه : (لفت) مذكور في رسم شلجم في حرف الشين المعجمة .

وفي (٣ : ٦٧) منه : (شلجم ويقـال بالسـين المهملة ايضاً وبالعجمة وهو اللفت . . .

وأما الشلجم البري فان شجرته كثيرة الاغصان طولها

✻ خرزمة

مركب يزيل الشعـر ، نورة ، جمـوش . وهـو بالتركية خرزمة وهذه تحـريف الكلمـة اليونـانية كسرمــه (ديفيك ص ١٩٨ مادة روسمـــة) وتكتب ايضاً روسمة (بلون ص ٤٣٥ ، كوبان ص ٢٤٠ ، ويرن ص ٦٦) .

✻ خرس

خرس . يقـال : خَرِسـوا عن اجابتـه : ظلـوا

ذراع ، وتنبت في الحروث ملساء الطرف ، لها ورق أملس عريض عرض الابهام ، وله ثمـرة في غلف وتنفتح تلك الغلف فيظهر فيها بزر صغير اسود ، اذا كسرت كان داخلها ابيض .

الفلاحة : اصل الشلجـم البـري حار حريف كريه الرائحة لا يؤكل ، وقد يطبخ ورقه ويؤكل .

ومن الشلجم البري صنف آخر ينبـت في البـراري الممطـرة بالقـرب من الغـدران ، واصلــه على قدر الكبار من الجبار ، ويعلـو عليه فرع مقـدار عظـم الـذراع ، وعليـه ورقـات متقطعــات مثـل ورق الشلجم البستاني الا انـه ادق منـه والـطف ، وفيه تشريف من اولــه الى آخــره . ويحمـل في أيار ونيســان . وبـزره شبيه ببـزر الشلجـم الا انـه الى السواد ، وورقه املس لا خشونة فيه ، واصله يؤكل مطبوخاً .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٩٩) : (شلجم) وبالمهملة معرب عن شلغم هو اللفت . وهو نبت بري صغير دقيق الورق . وبستانـي يزرع فبطـول فوق ذراع له اوراق الى الخشونـة مشرفـة وقضبـان كالفجل وغلف محشوة بزراً الى استدارة ، والمأكول منه اصلـه ، وأجـوده المستـدير الطـري الكبـار ، ويدرك ببابه ويمتـد الى طوبـة . وقـد يزرع صيفـاً فينتج . والاصل قليل الاقامة وقد يتأكل في ارضه .

وفي معجـم اسماء النبـات (ص ٧٩ رقـم ٢) هو نبات من فصيلة : **Euphorbiaceae**

اسمه العلمي : **Euphorbia spios L**

وسماه : أفيوس ـ شلجـم بري ـ فجـل بري ـ الحدقـي (لانــه يشبــه الحدقـة) ـ إشخـاص (يونانية) .

وسماه بالفرنسية : **Euphorbe à racine de mavet**

وبـالانجليزية : **Pear - rooted spurge** ولـم ترد فيه كلمة خرزلي .

خرساً فلم يجيبوه (بسام ٣ : ٥ و) .

خَرِس البارود : اذا كلت المسامع من كثرة أصواته فلم تعد تسمعه (محيط المحيط)[١٢٢] .

تخرس : ذكرت في معجم فوك في مادة لاتينية معناها أخرس .

انخرس : ذكرت في معجم فوك في مادة لاتينية معناها اخرس ، ومعنى انخرس صار اخرس (سعدية نشيد ٣٩ ، يافث بن ايلي عن ايزيا ص ٥٣ قصيدة ٧) .

استخرس : نفس معنى انخرس (آلورد ، خلف الاحمر قصيدة ص ٣٤) .

خَرَس : ديك بندقية (هلو) .

خَرْسَان : أخرس . (المقري ، ٢ : ٦٥٣) مع تعليقة فليشر (بريشت ص ١٦٢) . وفي حكاية باسم الحداد (ص ٦) : نقعد عندك خرسان طرشان[١٢٣] .

خَرُس : أخرس (الكامل ص ٢٣٦) .

خراسة : خَرَس (پاين سميث ١٣٨٨) .

خريسانة ، وبزر خريسانة : دواء قاتل الدود ، وبرز القيصوم الجبلي[١٢٣] (بوشر) .

أخرس ويجمع على أخاريس (ديوان الاخطل ، دايت) ومعناه الاصلي الذي لا يستطيع النطق خلقة أو إعياء . وغير أنها تطلق ايضاً على الاعاجم الذين لا يستطيعون الكلام بالعربية او يتكلمونها بعجمة . وكان يطلق على مماليك الحكم الاول مثلاً اسم الخُرْس لعجمة ألسنتهم (النويري الاندلس ص ٤٥٦) وانظر قلائد العقيان (ص ٩٦) .

مخروس اللسان ، أخرس ، او من يتكلم بصعوبة (فوك) .

---

(١٢٢) في محيط المحيط : خرس الرجل يخرس خَرَساً احتبس كلامه عن النطق خلقة أو إعياء ، وخرست الكتيبة لم يسمع لها صوت من وقار أهلها ، والسحاب لم يكن فيه رعد ولا برق ، والجبل لم يسمع فيه صوت ، وفلان لم ينم ، وخُرِس ايضاً خُرْساً شرب بالخرس (الدن) والعامة تقول خرس البارد الخ .

(١٢٣) في المطبوع من ابن البيطار (٤ : ٤١) : (قيصوم) . ديسقوريدوس في الثالثة : منه انثى وهو التمنش الا انها تشاكل الشجر الى البياض ما هي ، ملىء ورقاً على الاغصان متشققاً دقيق التشقق مثل ورق ساريتون (كذا) ، وعلى اطرافها زهر الى الاستدارة يكون ذهبي اللون في الصيف ، وهو طيب الرائحة مع ثقل قليل مر الطعم ، وقد يظن ان الذي يصقل به على هذه الصفة .
والصنف الثاني يسمى ذكراً وله اغصان دقاق صغير الثمر مثل الافسنتين .
جالينوس في السادسة : .. وطعمه في غاية المرارة ... وبسبب مرارته يقتل الديدان .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٢٤٣) : (قيصوم) ذهبي الزهر ، ورقه كالسذاب ، وثمره كحب الآس الى غبرة ، طيب الرائحة ، صيفي تبقى قوته نحو عشرين سنة . ينفع من النافض والحميات مطلقاً وأوجاع الصدر وضيق النفس والرياح الغليظة والمفاصل وعرق النساء والديدان شرباً . ويحلل الاورام طلاءً ، ويطرد الهوام مطلقاً ، ورماده يقطع الدم وينبت الشعر حيث كان .
وفي لسان العرب : والقيصوم ما طال من العشب ... والقيصوم من نبات السهل . قال أبو حنيفة : القيصوم من الذكور ومن الامرار ، وهو طيب الرائحة من رياحين البر ، وورقه هَدَب ، وله نورة صفراء وهي تنهض على ساق وتطول .
وفي تاج العروس : والقيصوم نبت وهو صنفان أنثى وذكر ، النافع منه اطرافه ، وزهره مر جداً ، ويدلك البدن به للنافض والحميات مطلقاً فلا يتشعر الا يسيراً ، ودخانه يطرد الهوام مطلقاً ، وشرب سحيقه نياً نافع لعسر النفس والبول والطمث ولعرق النسا وينبت الشعر ويقتل الدود ، ويزيل اوجاع الصدر وضيق النفس ويحلل الاورام الغليظة طلاء .
وفي معجم اسماء النبات (ص ٣ رقم ٢١) : هو نبات من الفصيلة المركبة Compositae

←

* خُرِسْتان

ويقال خُرِسْتانة أيضاً (ألف ليلة (١ : ٧٣) وتجمع بالالف والتاء : خزانة ، وخزانة ادوات الطعام (بوفية) (بوشر ، همبرت ص ٢٠١ ، محيط المحيط)[١٢٤] وهذا المعنى يتفق مع ما جاء في ألف ليلة (١ : ٨٥) غير أنه قد جاء في عبارات اخرى من الف ليلة (١ : ٧٣ ، برسل ١ : ٣٣٣ ، ٣٣٤) مثلاً ما يدل على أن هذه الكلمة إنما تعني : حجرة ، غرفة صغيرة في البيت لا تسترها ستارة (فريتاج) بل لها باب (ألف ليلة ١ : ٧٣) واري (وهذا الرأي قد أيده علامة كبير باللغة الفارسية هو السيد فوللرز) ان هذه الكلمة مركبة من الكلمة الفارسية خور بمعنى طعام والتكملة ستان التي تدل على المكان ، فمعناها الاصلي اذاً بيت المؤونة (كرار) والبيت الذي تحفظ فيه المؤونة والادوات المختلفة التي تستعمل على المائدة .

والمعاجم الفارسية لا تذكر هذه الكلمة الا محرفة لان خورستار الذي يذكرها ريشاردسون ويترجمها بقاعة الاكل او غرفة الطعام إنما هي تصحيف خورستان إذ لا توجد تابعة ستار .

أما الصورة الاخرى للكلمة التي يذكرها وهي خورسار فصحيحة لان التابعة سار مساوية للتابعة ستان .

* خرش

خراشة : نوع من المعدن المخلوط من اربعة اخماس ذهب وخمس فضة . وكان الأوائل يسمونه الكتروس والكتروم . وفي المعجم اللاتيني : الكتروم ذهب وفضة مخلوط . والكتروم (ذهب وفضة) خَرَاشة . والكتروس خُراشة[١٢٥] .

* خَرشُف

حسك (بوشر)[١٢٦] وخرشوف ، كنكر (ارضي شوكي) (معجم الاسبانية ص ٨٥ ، ٨٦) والافضل ان يقال : حَرْشف[١٢٧] .

خُرشوف ويجمع على خراشف : حسك ، ارضي شوكي (معجم الاسبانية ص ٨٥ - ٨٦ ، فوك ، بوشر) .

* خَرْشَمَ

خرشمة : لكمة في وجهه (بوشر) .

---

(١٢٤) في محيط المحيط : الخُرستان السنلاح فارسية . والعامة تسمي به الخزانة .

اسمه العلمي : Achillea fragrantissima

وكذلك : Santolina fragrantissima

وكذلك : Achillea santolina L.

وسماه : قيصوم انثى - فيسون انثى - بابوني (عند العطارين بالقاهرة) - بوي ماران (فارسية ، بوي = رائحة ، ماران = الحيات ، لان الحيات تهرب من رائحته ، وماران جمع مار) - قيسوم - علك الغزال - علجم - بعيثران (سوريا) - قيصوم جبلي .

وسماه بالفرنسية : garde- robe

و Aurone femelle و Santolime (وهذا الاخير هو الذي ذكره بوشر) .

وسماه بالانجليزية : Lavender - coiton

(١٢٥) الخُراشة في فصيح اللغة : ما سقط من الشيء عند الحث أي اذا خرشته (خدشته) بحديدة ونحوها .

(١٢٦) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٢٠) : (حسك) تسميه عامة المغرب بالاندلس حمص الامير .

وديسقوريدوس في الرابعة : هو صنفان احدهما بري ينبت في الخرابات وعند الانهار وورقه شبيه بورق البقلة الحمقاء إلا أنه ادق منه ، وله قضبان طوال منبسطة على الارض ، وعند الورق شوك ملزز صلب . ومنه صنف آخر ينبت على الانهار وقضبانه مرتفعة على الارض خفي الشوك عريض الورق . وله قضبان طوال فيها الورق ، وساق طرفها الاعلى اغلظ من الطرف الاسفل وعليه شيء نابت في دقة الشعر مجتمع شبيه بسفا السنبلة وثمره صلب مثل ثمر الصنف الآخر (انظر حمص الامير والتعليق عليه) .

(١٢٧) انظر حَرْشف والتعليق عليه .

خُرْشــوم : عامية خيشــوم (محيط المحيط)[128] .

* خرص

خَرَّص (بالتشــديد) : بمعنــى خَرَص[129] (فوك) .

وخرَّص : القصعة المكسـورة : اصلحهـا بان ثقبهـا بثقــوب ادخــل فيهـا خيطـاً (محيط المحيط)[130] .

تخرّص وانخرص الغِلَل : ذكرتا في فوك في مادة لاتينية معناها افترى وكذب .

وخِرْص : حجر بارز من الحائط مثقوب تربط به الدابة (محيط المحيط)[131] .

وخِرص : سلسلة من الذهب يعلق به القرط (محيط المحيط)[131] .

خُرْص : قرط . ويجمــع عــلــى أخــراص (فــوك) ، دومــاس عادات ص ٤٨٣) وخِراص ، ففي كتاب العقود ص ٤ : ومـا في أذنيه (اذنيهـا) من الخــراص . ومثلــه قُرْط وقراط .

وخُـرْص بمعنى الرمح (فريتـاج) ويجمـع على خِرصان (هوجفلايت ص ١٠٣) .

خُرصة : خُرص ، قُرط (دومـب ص ٣٣) وانظر هوست (ص ١١٩) وعنده خِرسة . ولا خُرْصة : لا رخصة (معجم البلاذرى) .

وخُرصة الباب : حلقة الباب ، مقبض البـاب (دوماس حياة العرب ص ١٠٩) .

خَرَّاص : تطلق في الهند على الطحَّان . (ابن بطوطة ٣ : ٣٨٠) .

* خُـرْضَة ، خُـرْضَجي

انظر : خُـرْدة ، خردجي .

* خرط

خرَط : استعمال الفعل خرط بمعنـى قشر العـود وسواه بادارته بآلة من الخشـب استعمال قديم. بعض القدم (معجم الادريسي ، دي يونـج) ومـن هذا قيل عود الخَـرْط وهـو العــود الـذي يستعمله الخراطون ، وليس بمعنى العود المقشور المسوى كما ترجمه دي سلان .

وخرط : صقل الاحجار المنحوتة ، يقـول ابـن البيطار (١ : ٤٦٠)[132] في كلامه عن حجـر

---

(١٢٨) في محيط المحيط : الخُرشوم الخِرشَمَّة وهي ما غلظ من الارض وصلب ، وأنف الجبـل المشرف على وادٍ أو قاع ، والجبل العـظيم . وبعض العامة يستعملـه بمعنى الخيشوم ج خراشيم .

(١٢٩) خَرَص يخـرُص خرصـاً : كذب ، وفي التنـزيل العزيز : (قتل الخرّاصـون) ـ وخـرص الشيء : حزره وقـدره بالظـن ، يقـال : خرص النخــل والكرم : حزر ما عليه من الرطب ثمراً ، ومـن العنب زبيباً . وخرص الشيء خراصة : أصلحه ـ وتخرّص : تكذب بالباطل . ولـم ترد انخرص في فصيح اللغة وان كان القياس يقتضيها .

(١٣٠) في محيط المحيط : خرّص القصعـة المكسورة ونحوها ثقبها ثقوباً وضمها بخيوط في تلك الثقوب كما يخاط الثوب ، وهو من اصطلاح المولدين .

(١٣١) في محيط المحيط : والخِرص في اصطلاح العامة حجر بارز من الحائط مثقوب تربـط به الدابـة . وشريط ملوي من الذهب أو غيره يعلق به القـرط في الاذن المثقوبة .

(١٣٢) في المطبـوع من ابــن البيطـار (٢ : ١١٧) : (دهنج) . كتاب الاحجار : هو حجر أخضر في لون الزبرجد يوجد في معـادن النحـاس كما يوجـد الزبرجد في معادن الذهب . وقد يضاف اليه نحاس مخالط جسمه . وتكونه ان نحاسه اذا تحجر في معدنه ارتفـع له بخـار من الكبـريت المتولـد فيه مثـل الزنجـار ، فاذا صار الى موضـع تضمـه الارض وتـكاثف ذلك البخـار بعضــه على بعض فيتحـد

الدهنج : يخرطه الخراطون . وصقل الزجاج ، ففي ابن حوقل (أرمينية) : الزجاج المخروط النفيس .

وخرط : أزال ، قطع (همبرت ص ٧٦ ، محيط المحيط)[١٣٣] .

وخرط : هذر في منطقة ومخرق (بوشر) .

خرَّط (بتشديد الراء) : دوَّر ، وسوى العود بالمخرطة (هلو ، ألكالا وفيه تخريطة) .

انخرط : سُوِّي بالمخرطة (فوك) .

انخرط على شكله : أفرغ في قالب فلان (بوشر) .

وانخرط : دقَّ ، ضاق (معجم الادريسي) .

خَرْط : مخرطة آلة لنحت الخشب وغيره وتدويره (الجريدة الاسيوية ١٨٦٦ ، ٢ : ٤٢٤ ، القزويني ٢ : ٢٥١ ، ٢٧٠ ، معجم مارسيل) .

وخَرْط : هذر ، تباه ، جخف ، تبجح ، ثرثرة (همبرت ص ٢٤٠) ومخرقة ، زعبرة ، فشار (بوشر) .

وفي محيط المحيط : والعامة تستعمل الخَرْط بمعنى الكذب الكثير مأخوذاً من خَرْط القرع ونحوه عندهم وهو تقطيعه قطعاً كبيرة يقولون للواحدة منها خِرطة .

خَرْطَة : صمامة ، سدادة من الخشب تستعمل لسد الثقوب التي تحدث فجأة في الغرب والظروف والزقاق المملوءة سائلاً ليمنعه من الخروج (ألكالا) .

وخَرْطة : هذر ، ثرثرة ، كذبة للاضحاك أو الاعتذار ، أكذوبة ، بهيتة ، إفك ، مخرقة ، فرية ، مجانة ، ضرَّة ، ربطة (بوشر) ولم تضبط الكلمة فيه بالشكل . وانظر محيط المحيط في خَرْط .

خِرطة : قطعة (محيط المحيط انظره في مادة خَرْط)

وخرطة سنبوسق : قطعة فطائر صغيرة (همبرت ص ١٥) .

خُرْطَة : اسم نبات يستعمله الدباغون (بلجراف ١ : ٢٥٣)[١٣٤] .

حجراً . وهو الوان كثيرة فمنه الشديد الخضرة ، ومنه الموشى ، ومنه الطاووسي ، ومنه الكمد ، ومنه ما بين ذلك ، وربما اصيبت هذه الالوان في حجر واحد يخرطه الخراطون فتخرج فيه الوان كثيرة من حجر واحد وذلك على قدر تكونه في الارض طبقة بعد طبقة .
وهو حجر فيه رخاوة ويصير صافياً مع صفاء الجو ويتكدر مع كدره ، وفيه خاصية سم ، واذا انحك انحل سريعاً لرخاوته ، فان سقي من محكه او سحالته شارب السم نفعه بعض النفع ، وإن سقيته لمن لم يشرب سماً كان سماً مفرطاً ينقط الامعاء ويلهب البدن بثراً ويعفن فلا يكاد يبرأ سريعاً .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٤٢) : (دهنج) حجر يتولد من النحاس عند انطباخه في المعادن كالزبرجد في الذهب ، ويكون ايضاً في معادن الذهب وغيرها كالزبرجد خلافاً لمن قصرهما على المعدنين كالصوري . وأجود الدهنج الاخضر الذي يصفو إذا صفا الجو وعكسه . فالاحمر ، فالاصفر ، وغيره رديء . واكثر تولده بالسوس وقبرص . . . قد جربناه مراراً لازالة البياض وحدة البصر ، واذا حك بالشراب وسعط به ازال الصدع المعجوز عنه ، ويقطع البرص والبهق طلاء ، ،إذا شربه مسموم أبرأه من وقته مع انه دواء قاتل في الصحيح لا دواء له .

(١٣٣) في محيط المحيط : خرط الشجر يخرطه ويخرُطه خرطاً انتزع الورق منه اجتذاباً ، والعود قشره وسواه بالمخرطة والابل في المرعى والدلو في البئر ارسلها .

(١٣٤) لم نعثر على هذا النبات فيما تيسر لنا الاطلاع عليه من المصادر .

خراط : مخرطة ، آلة لتدوير الخشب وغيره وصقله (پاپن سميث ١٥١٣) .

خِراطة : صناعة الخرّاط ، وصناعة رقاع الداما والشطرنج (بوشر) .

وخِراطة : نقوش ، زخرفة البناء . القسم البارز من هذه الزخرفة (بوشر) .

وخِراطة : خَرْط ، مخرقة ، زعبرة ، فشار ، فشط (بوشر) .

وخِراطة ، في مصطلح الطب : ما ينقطع من المعي بسبب الزحير المزمن . ففي معجم المنصوري هو ما ينجرد من المعي عند الاسترسال .

وفي محيط المحيط : وخراطة الامعاء عند الاطباء ما يخرج من تقطعها في الاسهال المزمن . (ورأى الاطباء القدماء هذا غير صحيح) .

خَروطة : نوع من الطير (ياقوت ١ : ٨٨٥)[١٣٥] .

خَريطَة : تطلق بخاصة على كيس او محفظة تحوي إضبارة القاضي (المقري ١ : ٤٧٢ ، محمد بن الحارث ص ٢٢٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٣) .

وخريطة : ملء الكيس أو العدل (بوشر) .

صاحب الخريطة : تطلق في تونس على صاحب الخزينة (مارمول ٢ : ٢٤٥) .

وخريطة : سفرة واحدة الى مكة دون العودة الى المدينة (برتون ٢ : ٥٢) .

خَرّاط : صانع رقاع الشطرنج والنرد[١٣٦] (بوشر) .

وخَرّاط : من يصقل الحجارة المنحوتة (انظر خَرَط) .

وخَرّاط : ممخرق ، مزعبر ، كذاب (بوشر ، همبرت ص ٢٥٠) .

مَخْرَط : ما يخرطه الخراط (مارسيل) .

مَخْرَطَة ، وتجمع على مَخارِط : ما يخرطه الخراط (فوك ، ألكالا ، بوشر) .

ومَخْرَطَة : مقصلة (بوشر) .

مَخْرُوط : مخروطي الشكل ، صنوبري الشكل (برجرن ، محيط المحيط ، ابن بطوطة ١ ، ٨١ ، ٣ : ٣٨٠ ، مملوك ١ ، ١ : ١٢٢)[١٣٧] .

هو من الفروسية مخروط ، التي جاءت في قصة عنتر (ص ٥٣) يظهر ان معناها انه برع في الفروسية وتفوق فيها .

مُنْخَرِط : مخروطي الشكل ، صنوبري الشكل (القزويني ١ : ٢٦٧) .

* خُرْطال

واحدته خُرطالة : قرطمان ، هرطمان[١٣٨] (ألكالا ، بوشر ، أبو الوليد ص ٧٧٩ شيرب) وهو خُرْطَلّ في القسم الثاني من معجم فوك ، وكُرْطان عند هوست (٣٠٩) .

---

(١٣٥) هو من طيور جزيرة تنيس بمصر . وكذلك في ص ١٧٨ من كتاب آثار البلاد واخبار العباد للامام زكريا بن محمد بن محمود القزويني .

(١٣٦) في محيط المحيط : الخرّاط الذي يخرط العود ويثقفه ، وبائعه . والذي ينحت الخشب بالازميل على المخرطة فيخرج مستديراً أملس .

(١٣٧) في محيط المحيط : والمخروط القليل اللحية ، ومن الوجوه ما فيه طول ، وعند اهل المساحة مجسم يبتدىء من سطح ويرتفع مستدقاً حتى ينتهي الى نقطة أو الى سطح اصغر من قاعدته .

(١٣٨) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٥٦) : (خرطال) ويسمى بالفارسية القرطمان . ديسقوريدوس في الثانية : هو نبات له قصبة وورق يشبهان قصب الحنطة وورقها ، وقصبته ذات عقد ، وفي طرف قصبته في رأسه ثمر شبيه بالراقي ←

* خَـرْطَـب

ويجمع على خَـرَاطِـب : حبـر ، مداد ، نقس (فوك) .

* خرطش

خَرطش : شطب ، ضرب على الكتابة ، محا (بوشر) .

تخرطش : بعد أن ذكر پاين سميث (١٥٢٨) الكلمات التي تدل على معنى : تلـوث وتلطـخ وتوسـخ وتـدنس قال : ولما يقـال على الخـط والكتابة يقال تخرطش .

(صوابه الرامـي) في غلف مقسومـة بقسمـين قسمين ، وهـذه الثمـرة تقع في الضهاد كما يقـع الشعير ، وقد يعمل منه حشيشة تعقل البطن ، واذا عمل منه حسو وتحسي عمل ما يعمـل ماء الشعـير ويوافق السعال .

وفي (٤ : ١٩٥) منـه : (هـرطمان) : صنف من الحبوب وهو ايضاً القرطمان وهو الخرطال ، وقد ذكرته في الخاء . والهرطمان عند أهل العراق ايضـاً الجلبان وهو غير القرطمان .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٢٣٦) : (قرطمان) معرب عن خرطمان .

وفي معجم اسماء النبات (ص ٢٨ رقم ٨) : هو نبات من فصيلة : gramineae

اسمه العلمي : .Avena fatua L

وسماه : خافور ـ شَـيْفون ، شوفان (سوريا) ، بُـهْـمَى (للواحدة والجمع بلفظه واحد ويقال ايضاً للواحـدة بُهماة) ـ الغمـير ـ خَرطـال ـ زُمَّيْر ـ شوفان ـ زيوان ـ هَـرْطَمان ـ قُـرْطُمان .

وسماه بالفرنسية : folle avoine (وهو الاسم الـذي ذكره شيرب) .

وسماه بالانجليزية : wild -oat وفي (ص ٢٨ رقم ١٠) منه هو نبات من نفس الفصيلة ، اسمه العلمـي : .Avena sativa L ، وسماه : خافـور ـ خَرطال ـ هَـرْطَمان ـ شوفان ـ زيوان ـ قُـرْطُمان .

وسماه بالفرنسية : Avoine (وهو الاسم الذي نقله دوزي عن ألكالا وغيره) وسماه بالانجليزية : Oat

* خرطم

خُـرْطُـمان . جاء الأمير على خرطمان عقلـه أي على غاية مراده (محيط المحيط)[١٣٩] .

خُـرْطُـمانـيّ : طويل الانف (الكامـل ص ١٣٦) .

خُـرْطُوم : خطم الخـزير وفنطيستـه (فـوك ، همبرت ص ٦١) .

وخُـرطوم : ناب الخنزير (ألكالا) .

خُـرطوم الشفا والجمع خَراطم الشفا ذكرهما فوك في مادة سن[١٤٠] .

وخُـرطـوم : نوع من الطـير (ياقـوت ١ : ٨٨٥)[١٤١] .

مُـخَـرْطم : طويل الاسنان (فوك) .

مخرطم بالذهب : مرصـع بالذهـب ، مزركش (عباد ٢ : ١٣٠) .

* خَـرْطِـيط

خَـرْطِيط : كركدن ، حريش ، وحيد القـرن[١٤٢] (بـوشر ، عواده ص ١٤٠ ، ٦٤٣) .

---

(١٣٩) في محيط المحيط : الخُـرْطَـمان الطـويل ، والعامـة تقول : جاء الأمير على خرطمان عقله أي على غاية مراده .

(١٤٠) الشفا : اختلاف الأسنان وقيل اختلاف نبتة الأسنان بالطول والقصر والدخول والخروج . والشفا أيضاً خروج الثنيتين . وخرطوم الشفا : الفـم اختلفت نبتة اسنانه أو خرجت ثنيتاه .

(١٤١) في طبعة السعادة لمعجم البلـدان لياقـوت الحمـوي (المجلـد الثانـي ص ٤٢١) هو من طيور جزيرة تنيس بمصر وكذلك في (ص ١٧٧) من آثار البلاد للقزويني .

(١٤٢) في معجم الحيوان للدكتور معلوف (ص ٢٠٣) :

كَـرْكَـدَّن (فـارسية معربـة) : حيوان من ذوات الحافر عظيم الجثة قصير القوائم غليظ الجلـد ، له قرن واحد فوق أنفه ، ولبعض أنواعه قرنان الواحد فوق الآخر وهـو هنـدي وأفريقـي . ومـن أسمائـه الكركند وهـي مقلـوب كركدن ، والحـريش وهـي كذلك بالحبشية ، والمرميس والهرميس وهي هريس بلغـة البجـاة حسب رواية هوغلن ، والسنـاد ، والحمار الهنـدي ووحيد القـرن وهـو ترجمـة اسمـه اليوناني ، والزَبعري . ومن أسمائه في السودان أم قرن ، وأبو قرن ، وعَـنَـزَة ، وكركند ، وخرتيـت قالها هوغلن .

ومن أسماء قرنـه في المؤلفـات العـربية الخرتـوت ، والخرتيت والختو ، وقد ورد للكركدْن أسماء غير هذه في المؤلفات العربية وسماه البيروني كُـنْـدة وهي لفظة سنسكريتية ، وسماه المسعودي في مروج الذهـب النشـان ، وفي بعض النسـخ النسيان والنوشـان ، وحسب لفظـة الـكركـدّن ، عامية ، قال: النشـان الذي تسميه العامة الـكركـدَّن ، وضبطهـا الفـيروز بادي بتشديد الدال ، وقال : العامة تشدد النون .
ولا بد هنا من البحـث في الحيوان الخـرافي المسمـى حريشاً في المؤلفات العربية و **Unicornis** أو **Licorne** عنـد قدمـاء الافرنـج ، وهـو الحيوان المرسـوم على الشعار البريطانـي ، وزعمـوا أن له رأس الفـرس وقوائم الظبي وذنب الاسـد ، وفي وسط رأسـه قرن واحد مصمت . ولهم فيه أقوال غير هذه فيما يختص بشكله . وقالوا إنه يُـحتـال لصيده بأن تتعـرض له فتاة عذراء فيستأنس بها ، وكانت العرب تزعم مثل ذلك ، أو انهم أخذوا هذه الخرافة عن غيرهـم ، فقد جاء في الدميري ما نصه : الحريش نوع من الحيات أرقط قاله الجوهري ، وقال بعد هذا : الحريش دابة لها مخالب كمخالـب الأسـد ، ولهـا قرن واحـد في هامتهـا ويسميهـا النـاس الـكركدان . وقـال أبـو حيان : « هي دابة صغيرة في جرم الجدي ساكنة جداً غير أن لها من قوة الجسم وسرعـة الحـركة ما يعجـز القناص ، ولها في وسط رأسها قرن واحد مصمت مستقيم تناطـح به جميع الحيوان فلا يغلبهـا شيء . ويحتال لصيدها بأن تتعرض لها فتاة عذراء » الخ .
وقال القزويني : « الحريش حيوان في حجم الجدي ذو عدو شديد ، وعلى رأسـه قرن واحـد كقـرن الكركدن ، وأكثر عدوه على رجليه لا يلحقه شيء في عدوه . وأكثر ما يوجد في غياض بلغار وسجستـان فيرى القارىء مما تقدم أن الحريش حيوان خرافي عند بعضهم والكركدن عنـد البعض الآخـر . ويزعـم كثيرون من علماء الافرنج أن الحريش هو الوضيحي الـذي تقـدم ذكره ، وذلك لأن أرسطـو زعـم أن للوضيحي قرناً واحداً ، فان الناظـر الى الوضيحـي من جانب واحـد يتـراءى له أنـه كذلك . ويعتقـد آخـرون أن الحـريش حيوان قائـم بنفسـه فلا هو الكركدن ولا هو الوضيحي بل حيوان آخر يوجد في بلاد التبـت ومجاهـل افـريقية . وأدلتهـم على ذلك أقرب الى الخرافات منها الى الحقيقـة ، واسنادهـم ضعيف جداً أضربت عن ذكره . . .
وسأورد الآن تاريخ الكركدن أو الحـريش ملخصاً ليتضـح للقـارىء أنهما اسمان لحيوان واحـد ، فالمسمى وحيد القرن عند الافرنـج والحـريش عنـد العرب ليس سوى الكركدن المعروف .
فأول من ذكر هذا الحيوان فيما يعلـم أكتيسبـاس اليوناني وسماه الحمار الأبيض وكان أكتيسباس طبيباً لأحـد ملـوك الفـرس فسمـع بهـذا الحيوان في تلك البلاد . وذكره بعد ذلك أرسطو في كتاب النعـوت وسماه الحمار الهنـدي ، ولـذلك تجـد أن الـكركدن يسمى الحمار الهندي بالعربية أيضاً . قال أرسطو ما ترجمته : « ولم نر من ذوات الحافر ما له قرنـان ، لكن يوجد حيوانات قليلة جمعت بين الحافر والقرن الواحد منها الحمار الهندي والوضيحي .
وسمي هذا الحيوان بعد زمن أرسطو بالمونـوكيروس أي وحيد القـرن ، وذكره بلنيوس واليانـوس الرومـانيان بهـذا الاسـم . وقـال الأخـير منهما ما ترجمته : « وفي بلاد الهند الخيل والحمر ذوات القرن الواحد (مونوكيروس) يتخذ من قرونها كؤوس اذا وضع فيها شراب مسموم لا يؤذي شاربه » . وهو ما قاله مؤلفو العرب عن الـكركدن ، إلا أن اليانـوس ذكر الكركدن على حدة وسماه كرتزونس وبعضهـم قرأها كركزونس ، واللفظة شبيهة بلفظة الـكركدن كما لا يخفى ، وهذا لا ينفي ان المسمى مونوكيروس هو الكركدن ، فاليانوس وبلينوس لم يريا الكركدن مطلقاً بل وصفاه على السماع .
وجاء في كتاب عقد الجمان لعبيد الله بن جبريل بن بختيشـوع ما نصـه « الكركنـد والعـرب يسمونـه الحريش والسريانيون يسمونه ريماً » . وذكر أن أهل

* خرع

خرع : دهش ، ويخرع : يخترع ، يختلق ،

الصين يتخذون مناطق من قرونه . ولا يخفى أن لفظة ريم بالسريانية والعبرانية ترجمت بلفظة مونوكيروس في التوراة السبعينية وعليها اعتمد ابن بختيشوع ، ويظهر أنه كان عارفاً تمام المعرفة أن هذا الحيوان المسمى مونوكيروس باليونانية هو الكركدن عينه ، وعبيد الله هذا كان يحسن العربية والسريانية واليونانية كغيره من بني بختيشوع .

وقد اشتهر أمر الحريش في القرون الوسطى واتخذوا من قرونه آنية للأكل وكؤوساً للشراب وأنصبة للسكاكين . وزعموا ان هذه الآنية تعرق اذاقربتها من طعام مسموم الا انهم كانوا يجهلون وصف الحريش ومصدر هذه القرون ولم يكن الكركدن معروفاً عندهم .

وأول من وصفه منهم وصفاً يوافق الحقيقة ماركو بولو الرحالة البندقي الشهير وذلك في أواخر القرن الثالث عشر وسماه اونيكوريتس ، وذكر وجوده في سومطرة ، وأنكر ما نسب اليه من أنه يستأنس بالفتيات . وزعم بارتيما أنه رأى الحريش في مكة المكرمة في سنة ١٥٠٣ للميلاد ووصفه وصفاً أقرب الى الخرافة منه الى الحقيقة انقله الى القراء على سبيل الفكاهة ، قال ما ترجمته « وفي مكان آخر من الحرم (كذا) حظيرة فيها حريشان على قيد الحياة شكلهما عجيب جداً ، فالكبير منهما في خلقة المهر الثني وله قرن واحد في جبهته طوله نحو ثلاثة أذرع ، والصغير في خلقة المهر الفلو وطول قرنه نحو أربع قبضات ، والواحد منهما لونه كلون الفرس الكميت ورأسه كرأس الأيل وعنقه معتدل في الطول ، وله عرف قصير خفيف الشعر منسدل على جانب واحد ، أما قوائمه فمستدقة كقوائم المعز وله أضلاف مقدمها مشقوق قليلاً ، وعلى مؤخر القوائم شعر خفيف ، وهو حيوان شرس ونفور . وهذان الحريشان أهداها أحد امراء الحبشة من المسلمين الى أمير مكة » .

وجاء في رحلة الأب لوبو اليسوعي في الحبشة سنة ١٦٢٥ ذكر الكركدن والحريش لكنه قال انه رأى الحريش عن بعد ولم يصفه . وفي تاريخ الحبشة لرودولف أن الحيوان المسمى مونوكيروس هو الحريش عند العرب . والذي نعلمه الآن ان لفظتي دارداريس وحريش تطلقان على الكركدن في =

= الحبشة ، فيكون الحريش عند العرب والمونوكيروس أي وحيد القرن عند الافرنج هو الكركدن .

أما العرب فكان الكركدن معروفاً عندهم ووصفوه وصفاً دقيقاً في كثير من مؤلفاتهم ، وكانوا يسمونه الحريش أيضاً ، وهو الاسم الذي يعرف به في بعض أنحاء الحبشة في يومنا . ثم إنهم عندما سمعوا بهذا الحيوان المسمى مونوكيروس عند اليونان والرومان سموه الحريش أيضاً لعلمهم أنه الحريش أي الكركدن . الا أنه أشكل على البعض منهم علاقته بالكركدن ، فذكره الدميري وذكر الكركدن والسناد كل واحد على حدة ووصف كل واحد وصفاً مخالفاً لوصف الاثنين الآخرين . والحقيقة أن الكركدن والسناد والحريش أسماء مختلفة لحيوان واحد ، وهي كذلك في كتب اللغة (الفيروز بادي ولسان العرب) . ومن الغريب أن عبيد الله بن بختيشوع ذكر من ألف سنة تقريباً أن الكركند أي الكركدن هو الحريش . وبعض الافرنج في يومنا يعتقدون بوجود هذا الحيوان الخرافي في بلاد التبت ومجاهل افريقية ويقولون إنه خلاف الكركدن .

أما قرن الحريش ويسمى الخرتوت والخرتيت والختو فقد زعم القدماء أن له خاصية ضد السم ، وهذا الاعتقاد أصله من بلاد الصين والمغول على ما أظن وانتشر منهما الى الغرب ويعتقد به بعض العامة الى يومنا .

وجاء في مختصر نزهة المشتاق للادريسي ما نصه : « وبها دابة تسمى الكركدن . . . ولها قرن في وسط جبهتها . . . وفيها يذكر أنه يوجد في بعض هذه القرون اذا هي شقت صورة إنسان أو صورة طائر أو غيره من الصور . . . وهذا القرن تصنع منه مناطق تساوي من القيمة كثيراً ، وحكى الجيهاني في كتابه أن ملوك الهند تصنع من قرن هذه الدابة أنصبة السكاكين للموائد ، فاذا وضع الطعام بين أيديهم وكان فيه سم عرق ذلك النصاب فيعلم بذلك أن الطعام مسموم .

وفي سلسلة التواريخ ما يأتي : « وفي بلاده البشان (النشان) المعلم وهو الكركدن ، له في مقدم جبهته قرن واحد . . . وأهل الصين يتخذون منها (أي القرون) المناطق ، وتبلغ المنطقة ببلاد الصين ألفي دينار » .

وفي الفهرست لابن النديم ٣٤٩ البشان وقد ذكر أن المناطق تصنع من قرنه ، حكى له ذلك راهب نجراني قادم من الصين ، فقال له المؤلف لعله ←

يبتكر (بوشر)[١٤٣] .

الكركدن قال ليس كما يقال هو دابة من دواب تلك البلاد ، قال وقيل لي إنه دابة من بلد الهند وهذا هو الصحيح .

وفي كتاب نخب الذخائر الذي عني بنشره الآباء اليسوعيون في مجلة المشرق (السنة ١١ صفحة ٧٦٤) : « الخرتوت ويقال ختوّ قال أبو الريحان البيروني هو حيواني يقال إنه يؤخذ من جبهة ثور يكون في نواحي بلاد الترك بأرض خرخيز ، وقيل بل من جبهة طائر عظيم يسقط في بعض تلك الجزائر وهو مرغوب فيه عند الترك ، وأهل الصين يزعمون أنه يعرق اذا قرب من طعام مسموم » .

وفي معجم فولرس الختوقرن الكركدن ، وقد وردت هذه اللفظة في الاصطخري وابن حوقل (ص ٢٨٩ ، ٣٣٧) ولما كان القدماء يجهلون مصدر هذه القرون زعم بعضهم أنها من جبهة ثور أو طائر أو خلاف ذلك كما جاء في معجم فولرس أيضاً .

أما لفظة الخرتوت فلم أر لها ذكراً الا في كتاب نخب الذخائر المذكور آنفاً ، وتبادر الى ذهني عند قراءتها أنها مصحفة عن لفظة الخرتيت فراجعت النسخة المخطوطة التي اشار اليها حضرة الأب لويس شيخو فوجدتها الخرتوت بخط واضح ويستبعد ان يكون هناك خطأ في النسخ مع وجود نسخة في بغداد وأخرى في مصر ، وقد ذكرت اللفظة في كلتيهما كما هي في مجلة المشرق . فإما ان يكون الخطأ من المؤلف أو أن هذه المادة كانت تسمى الخرتوت في أيامه .

أما الخرتيت فمعروف بهذا الاسم في مصر والسودان وهو قرن الكركدن . ويعملون منه عصياً وكؤوساً في أم درمان وأسيوط ويبيعونها بثمن غال ، ووصفه يشبه وصف الخرتوت في كتاب نخب الذخائر ، ويزعم العامة في مصر والسودان أنه مضاد للسموم كما اشتهر عنه عند القدماء . ولم أجد ذكراً لهذه اللفظة في المؤلفات العربية الا في تذكرة داود الانطاكي حيث قال « قرن الخرتيت يأتي في الكركدن ، لكنه لم يذكره في باب الكركدن . أما في كتب الافرنج فقد وردت في فورسكال ويركهان وغيرهما . وسمى دوزي الكركدن بـ rhinoceros وكذلك الدكتور معلوف .

(١٤٣) ذكر دوزي خرع ويخرع من غير ضبط وصواب ضبطها : خَرِع يَخْرَع .

خارع وتخارع : خالع وتخالع (معجم فليشر ص ٩٥) .

انخرع = انخلع (معجم فليشر ص ٩٥) .

وانخرع : دهش ، انذهل ، وانجذب ، وانخطف بالروح (بوشر) .

اخترع : لفّق ، اختلق كذبة ليؤذي شخصاً (بوشر) .

خِرْوَع . الخروع الصيني : نبات اسمه العلمي : **Croton tiglium** ففي المستعيني مخطوطة نفي مادة دند : وهو الخروع الصيني . (وفي مادة خروع نجد في المخطوطتين منه : ورأيت خروع صيني وهو الزند (بالزاي) غير أن هذا خطأ (ابن البيطار ١ : ٤٢٧)[١٤٤] .

---

(١٤٤) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٩٧) : (دند) هو الخروع الصيني ، وغلط من قال إنه الماهودانة كما قال ابن جلجل وابن الهيثم ، وأكثر أطباء زماننا يغلطون في ذلك . وقد ذكر أبو جريج الراهب وحبيش بن الحسن ومحمد بن زكريا الرازي وغيرهم الدند والماهودانة بصنفين مختلفين .

أبو جريج : الدند ثلاثة أصناف : صيني وشجري (شحري) وهندي . فالصيني كبير الحب أشبه شيء بالفستق . والشجري (الشحري) يشبه حب الخروع الا أنه منقط بنقط سود صغار ، والهندي متوسط في المقدار بين الصيني والشجري (الشحري) وهو أغبر يضرب الى الصفرة . والصيني أجود الثلاثة وأقواها في الاسهال ، والهندي أصلح من الشجري (الشحري) . واعلم أنه على طول الزمان لا يزال لبه الذي في جوفه مثل الألسن يصغر حتى ينفد وخاصة في غير بلاده وأما في بلاده فهو أقوى وأنقى .

عيسى بن علي : وطعمه يشبه طعم اللوز المر ، ويضرب الى الغبرة ، في داخله لسان يشبه لسان العصفور وهو السم .

حبيش : الدند كله حار حاد وأتعجب من حدته مع الدهنية التي فيه .

الرازي : . . . وهو دواء ، إن لم يحترس من شربه قتل شاربه ، فمن أراد شربه فليشرب منه الصيني

خَرْواع = خِرْوَع[١٤٥] : طَمْرا (دومب ص ٢٧٣ أبو الوليد ص ٦٣٤) .

الكبار الحب بعد اصلاحه ، فان تعذر عليه شرب الهندي الذي دونه في القدر ، وأما الشجري (الشحري) الصغار الحب بعد اصلاحه فلا أرى سقيه البتة لأنه يبطيء عملا ويورث كرباً ومغصاً . واصلاحه يكون أن يؤخذ منه الصيني أو الهندي ويقشر عنه قشره الأعلى بحديدة ، ولا يقرب بشيء من الفم ، لأنه إن أصاب الشفتين الأعلى فألح عليها به أذهب صبغتها واحدث فيها بياضاً أشبه بالبرص ، ويؤخذ لسانه الدقيق الذي على مقدار النصف من الحبة وقشره الخارج فيرمى بها ، ويدق نفس الحب مع شيء من النشاشتج والورد المنقى من أقماعه وشيء من الزعفران ، فإن الزعفران وإن كان حاراً فان فيه لطافة ودقة مذهب يدفع بها ضرر الدواء ويكسر شره ويبلغ به أقاصي البدن .

وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ١٤٢) : (دند) هو المعروف الآن بمصر والشام بحبة الملوك وليس كذلك كما سيأتي ، ويسمى الخروع الصيني ، منه ما يجلب من سمندر وتناصر وغيرهما من مدن الصين ، وهو أبيض يضرب ظاهره الى الصفرة دقيق القشر . وصنف يجلب من كنباية والدكن ويعرف بالهندي ويقرب من الأول الا أن فيه نقطاً سوداً . وصنف يجلب من الشجر (الشحر) وأطراف عمان أسود صغير لا يجوز استعماله لرداءته .

وهذا الحب يكون في شجرة نحو ذراع ، ورقها كورق الباذنجان لكن أدق يسيراً ، وزهره كألوانه . وينشأ في غلف دقاق الى خضرة . ويدرك بمسرى ، فاذا رفع تبقى قوته سبع سنين في بلده وثلاثة في غيرها .

وفي معجم أسماء النبات (ص ٦٠ رقم ١٩) :

هو نبات من فصيلة : **Euphorbiaceae**

اسمه العلمي : **Croton tiglium L.** (وهو الذي ذكره دوزي) . وكذلك : **Croton acutus**

وكذلك : **Croton jamalgota**

وكذلك : **Tiglium officinalis** وكذلك : **Pavana**

وسماه : دَنْد (فارسية) - خروج صيني . حب الملوك - حب السلاطين .

وسماه بالفرنسية : **Bois des Moluques**

Croton, Bios de tigle, Bois de Pavana

وسماه بالانجليزية: **Purging Croton** و **Tiglium, Croton**

(١٤٥) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٥٣) : (خروع) ديسقوريدوس في الرابعة : هي شجرة تكون في مقدار شجرة التين صغيرة ، ولها ورق رقيق شبيه بورق الدلب ، الا أنه أكبر وأشد ملاسة وسواداً ، وساقها وأغصانها مجوفة مثل القصب ، ولها ثمرة في عناقيد خشنة ، والثمرة اذا قشرت كانت شبيهة بالقراد ومنها يعتصر الدَهن المسمى اسمقس (كذا) وهو دهن الخروع ، وهذا الدهن لا يستعمل في الطعام غير أنه نافع في السرج وفي أخلاط بعض المراهم .

وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ١٢٦) : (خروع) نبت يعظم قرب المياه ويطول أكثر من ذراعين ، وأصله قصب فارغ ، وورقه أملس عريض ، وحبه كالقراد مرقش كثير الدهن ، يدرك بتموز وآب ، ولا يقيم أكثر من سنة .

وفي لسان العرب : قيل لهذه الشجرة الخِروع لرخاوته ، وهي شجرة تحمل حباً كأنه بيض العصافير يسمى السمسم الهندي مشتق من التخرع . وفي تاج العروس : مشتق من الخرع قال ابن جزلة أجوده البحري وخاصيته اسهال البلغم وينفع من القولنج والفالج واللقوة ، وقدر ما يؤخذ منه الى مثقال . واضاف قبل ذلك : والخروع كدرهم نبت معروف لا يرعى .

وفي المعجم الوسيط : (الخروع) : نبت يقوم على ساق ، ورقه كورق التين ، وبذوره ملس كبيرة الحجم ذات قشرة رقيقة صلبة مبرقشة ، وهي غنية بالزيت .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٥٦ ، رقم ١٧) : هو نبات من فصيلة : **Euphorbiaceae**

اسمه العلمي : **Rurinus communis L.**

وسماه : خِروَع - بيدانجير ، ويذانجير (فارسية) - طمرا (المتخب) - رحب الخروع يسمى أسبينا - رشباء .

وسماه بالفرنسية : **ricin** (وهو الاسم الذي سماه به دوزي بالفرنسية) و **Palma -Christi**

وسماه بالانجليزية : **Cartor -oil plant** و **Christi-Palma** .

وهناك ما يسمى بالخروع الأسود والخروع البري في سوريا وهو نبات من الفصيلة المركبة : **compositae** .

اسمه العلمي : **Xanthium Strumarium** ويسمى : باذنجان بري بالأندلس - وشبيد - ومرماعوي .

خريع : اسم نوع من الحرشف (ابن البيطار (١ : ٣٦٤)[١٤٦] .

أَخْرَعُ : أكثر مرحاً ، اكثر انشراحاً ، اكثر جذلاً ، اكثر طرباً (ألف ليلة طبعة بولاق ١ : ١١٧) وقد ترجمها لين بما معناه : أكثر مجانة وفكاهة . وفي طبعة ماكن وطبعة برسل ذكرت

---

(١٤٦) في المطبوع من ابن البيطار (٤ : ٥٧) : (خرِّيع) أوله خاء مكسورة ايضاً بعدها راء مكسورة ايضاً مشددة ثم ياء منقوطة باثنتين من اسفل ساكنة ثم عين مهملة ، اسم للنبات المسمى عند بربر الغرب بالبربرية تاتغيت (كذا) وهي من نوع الحرشف غير مشوك ، معروف بتونس وما والاها من اعمال افريقية بما ذكر ، وقد ذكرت التافغيت في حرف التاء المنقوطة باثنتين من فوقها .
وفي حرف التاء (١ : ١٣٤) منه : تانقيت (كذا) اسم بربري بافريقية وما والاها لنوع من النبات شوكي لا يسمو عن الارض ، وعليه شهبة ظاهرة في اوراقه ، وهي مشرفة ، وله أصول غائرة في الارض .
الشريف : قوته باردة يابسة ، اذا سحقت اصوله يابسة او رطبة وخلطت بدقيق الحواري وصنع منه ضماد للوثي والمهتك نفعه نفعاً حسناً .
ولم يرد ذكر لهذا في معجم أسماء النبات .
وفي لسان العرب : والخريع والخِرِّيع العُصفر ، وقيل : شجرة . وثوب مُخَرَّع مصبوغ بالخريع وهو العصفر .
وفيه : عصفر ، الأزهري : العصفر نبات سلافته الجريانه ، وهي معربة .
ابن سيده : العصفر هذا الذي يصبغ به ، منه ريفي ومنه بري ، وكلاهما ينبت بأرض العرب .
وفي تاج العروس ، زيادة على ما في اللسان : يهرىء اللحم الغليظ اذا طرح منه فيه شيء ، وبزره القرطم كزبرج .
وفي المطبوع من ابن البيطار (٣ : ١٢٥) (عصفر) أبو حنيفة : هو الذي يصبغ به ومنه ريفي ومنه بري وكلاهما ينبت بارض العرب ، وبزره القرطم ، ويقال للعصفر الاحريض ، والخريع ، والبهرم ، والبهرمان ، والمريق .
وفي (٤ : ١٥) منه : (قرطم) هو العصفر .
ديسقوريدوس في الرابعة : هو نبات له ورق طوال مشرف خشن مشوك ، وله ساق طولها نحو الذراعين بلا شوكة ، عليها رؤوس في مقدار حب الزيتون الكبار ، وله زهر شبيه بالزعفران ، ونوار ابيض واحمر مستطيل مزوي . وقد يستعمل زهره في الطعام .
وفي (٤ : ١٦) منه : (قرطم بري) .
ديسقوريدوس في الثالثة : ارطوفطولوس (صوابه اطرقطولاسي) ومن الناس من يسميه فيتراغريون (صوابه تنيقوس اغريون) وهو القرطم البري ، وهو شوكة تشبه شوكة القرطم البستاني الا انها اطول ورقاً من ورق القرطم بكثير ، وورقها انما ينبت في طرف القضيب ، وأما باقي القضيب فانه معرى من الورق ، ويستعمله النساء مكان المغزل . وعلى طرف القضيب حمة مشوكة وزهر اصفر ، وله اصل دقيق لا ينتفع به .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٢١٨) : (عصفر) هو زهر القرطم ويسمى البهرمان والزرد ، وأجوده الحديث النقي ، وتسقط قوته بعد ثلاث سنين .
وفيها (١ : ٢٣٥) : (قرطم) هو حب العصفر .
وفي المعجم الوسيط : (العصفر) نبات صيفي من الفصيلة المركبة انبوبية الزهر ، يستعمل زهره تابلاً ، ويستخرج منه صبغ احمر يصبغ به الحرير ونحوه (مع) .
وفيه : (القُرطُم) : نبات زراعي صبغي من الفصيلة المركبة ، يستعمل زهره تابلاً وملوناً للطعام ، ويستخرج منه صباغ احمر .
وفي معجم اسماء النبات (ص ٤٠ ، رقم ١٦) : هو نبات من الفصيلة المركبة **Compositae** اسمه العلمي : **carthanyus tinctorims L.**
وسماه : عصفر (هو النبات ـ عربية) ـ قُرْطُم ، قِرْطِم ، قرطم (هندبة هو البزر) ـ شوران ـ مُرَّيْق ـ بَهْرم ، بهرمان ، بهرن ، بهران . جارجيله ، كاجيره . كازيره ، زردق . زردج ، زردك (كلها فارسية) ـ زرد (سنسكريتية ومعناها اصفر) ـ وزهره يسمى عُصْفُر وحبه يسمى احريض ـ احريضة ـ خِريع ـ الشيخ ـ شجرة الشيوخ ـ نَقَد ـ نِقَد ـ نُقْد .
وسماه بالفرنسية : **Carthame** و **Safran batard**
وبالانجليزية : **Safflover** و **Bastard saffron** ←

لفظة اجرع في هذا الموضع ، غير ان اخرع هي الصواب ، لان اخرع = أَخْلَع كما ان لفظة خريع = خليع (معجم فليشر ص ٩٥) .

مُخَرْوَع : متقصف خليع (محيط المحيط)[١٤٧] .

❊ خرف

اخترف : خَرِف وخَرُف ، فسد عقله وهجر وهذر (بوشر) .

خَرْفِيَّة : ثمر الخريف (دومب ص ٧١) .

خَرْفان ومؤنثه خرفانة : خرف ، شارد الفكر ، متخيل ، ذو اوهام ، ذو هواجس (بوشر ، الف ليلة ١ : ١٤٢ ، برسل ٤ : ١٨٤) .

خَرُوف ، والانثى خروفة (ألكالا) والجمع خِراف (محيط المحيط ،[١٤٨] ابن خلكان ٤ : ٨٩ طبعة وِستنفيلد ، أبو الوليد ص ٧٨٧ ، سعدية نَشيد ١١٤ ، الف ليلة برسل ٢ : ٣٢٥) وفي معجم بوشر مقابل **mouton** يذكر لفظة خراف جمعاً لخاروف . وهو يذكر لفظة خراف في مادة **brebis** بمعنى نصارى في رعاية الراعي .

خَريف : الحصاد الثاني للذرة (نيبور رحلة الى بلاد العرب ص ١٤٦) حيث كلمة شتيف فيه من خطأ الطباعة وصوابها خريف لان الحصاد الاول يسمى وسمي (انظر لين) .

وخريف : خبز فطير ، خبز غير خمير (ألكالا) .

الخريف العقل : خَرِف . فاسد العقل ، ذو أوهام ذو هواجس ، متخيل (الف ليلة ١ : ٧١٨) .

خُرافة : تجمع على خَرائف[١٤٩] (ألكالا) .

وخُرافة : ادعاء مضحك ، مثير للسخرية ففي العبدري (ص ٥٩ و) : ولَفَّق مطالب من خرافات .

وخرافة : ثرثرة ، هذيان ، هُراء (بوشر) .

وفي (ص ٤٠ رقم ١٥) منه : قرطم بري هو نبات من الفصيلة المركبة **Compositae**
اسمه العلمي : **carthmus lanatus L.**
وكذلك : **centauria lanatum L.**
وكذلك : **Atrctylis lanatum**
وكذلك : **Kentrophyllum lanatum**
وسماه ايضاً ـ رَمْرَم ـ قرصف . أطْرَقْطُولُوس . قينقوس أغْريون (يونانية) ـ شوارب عنتر (الآن بمصر وسماه بالفرنسية : **Carthame laineux**
وبالانجليزية : **Woolly safflover**

(١٤٧) في محيط المحيط : والمُخَرْوَع عند العامة ـ المتقصف الخليع .

(١٤٨) والخروف : الذكر من اولاد الضأن مطلقاً او اذا رعى وقوي ج : أخرفة وخِرفان وخِراف واكثر العامة يقولون في المفرد خاروف وفي الجمع خواريف . والخروفة أنثى الخروف .

(١٤٩) في لسان العرب : والخرافة الحديث المستملح من الكذب . وقالوا حديث خرافة ، ذكر ابن الكلبي في قولهم حديث خرافة ان خُرافة من بني عذرة او من جهينة ، اختطفته الجن ثم رجع الى قومه فكان يحدث بأحاديث مما رأى يعجب منها الناس فكذبوه فجرى على السن الناس . وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : وخرافة حق . وفي حديث عائشة رضي الله عنها قال لها : حدثيني قالت : ما احدثك حديث خرافة . والراء فيه مخففة ، ولا تدخله الالف واللام لانه معرفة إلا ان يريد به الخرافات الموضوعة من حديث الليل ، أجروه على ما يكذبونه من الاحاديث ، وعلى كل ما يستملح ويتعجب منه .

وفي مجمع الامثال للميداني (١ : ١٩٥) : حديث خرافة هو رجل من عذرة استهوته الجن كما تزعم العرب مدة ، ثم لما رجع اخبر بما رأى منهم ، فكذبوه حتى قالوا لما لم يكن حديث خرافة . وعن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : خرافة حق ، يعني ما تحدث به عن الجن حق .

وخُرافة : كلام لغو ، لا طائل فيه ، ففي حكاية باسم الحداد (ص ٩٠) وما قدرت ان ابطله ولا ليلة واحدة عن خرافته .

خَرِيفِيّ : نسبة الى الخريف (فوك ، بوشر) .

خَرَّاف : آت بخرافات ، ملفق (دوماس حياة العرب ص ٢٦٢) .

خاروف ويجمع على خواريف وخِراف : ذكر الضأن (بوشر ، محيط المحيط)[١٥٠] .

أَخْرُوفَا : جنون ، حمق ، عتاهة ، بلاهة . وهي كلمة اخترعت للدعابة والفكاهة والمزاح . انظر : أَحْمُوقَا .

تَخْرِيف : وَهْم ، هذيان ، جهل ، غباوة (بوشر) .

تَخْرِيفَة : تُرَّهة ، خرافة ، خزعبل (بوشر) .

مُخَرِّف : حالم ، خيالي ، وهمي .

مَخْرَفَة . مخارف حكايات : حكايات خيالية . (ألف ليلة ١ : ٦٩٤) .

* خرفش

خرفش في الكلام : أتى بكلام غير مهذب (بوشر ، محيط المحيط)[١٥١] .

خُرفش : كذّان ، حجر اسفنجي هش ، خفّان نسفة[١٥٢] (بوشر) .

خَرْفَشَة : ترهة ، خزعبلة ، لغو ، هراء ، حديث خرافة (المقدمة ٣ : ٣٠٠) .

خِرْفَيْش : ما لا قيمة له من المتاع (محيط المحيط)[١٥١] .

وخِرْفَيْش : ورق اللعب لا قيمة له (محيط المحيط)[١٥١] .

* خُرْفُع

الداخل القطني لثمر العشر ، ويستعمل لعمل الفرش والحشايا والمخاد والوسائد ، كما يستعمل أيضاً في الملابس (الجريدة الاسيوية ١٨٥٣ ، ١ : ١٦٤) وهو حراق الاعراب (انظر لين في مادة حُراق) والقطن يسمى خرفع ايضا (ابن البيطار ١ : ٣٦٣)[١٥٣] حيث يجب ان يقرأ

---

(١٥٠) انظر حاشية رقم ١٤٨ .

(١٥١) في محيط المحيط : خرفش الشيء خلطه فهو مخرفِش وذلك مخرفَش . والعامة تقول فلان يخرفش في كلامه اي يأتي بكلام غير مهذب . والخِرفيش من الامتعة عندهم ما لا قيمة له . ومنه الخِرفيش من ورق الشدة التي يلعبون بها .

(١٥٢) خرفش : هو في معجم بوشر pierre ponce وترجم في المنهل بكذان ، خفان ، نسفة وفيه : هو حجارة خفيفة نخرة توجد عند مرمى الموج .

(١٥٣) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٥٧) : (خرفع) قال ابو حنيفة هو حناء العشر ، وهو ثمر كأنه كيس فاذا كشفت عنها اصبت اطباقاً لينة بعضها على بعض ، وهو حراق الاعراب . وقد يقال ايضاً للقطن خرفع .

وفي لسان العرب : الخُرفُع والخِرفع والخِرفُع بكسر الخاء وضم الفاء ، الاخيرة عن ابن جني : القطن . وقيل : هو القطن الذي يفسد في براعيمه . وقيل : هو ثمر العُشَر وله جلدة رقيقة اذا انشقت عنه ظهر منه مثل القطن . . . قال أبو عمرو : الخَرفُع ما يكون في جراء العشر ، وهو حراق الاعراب .

الازهري : ويقال للقطن المندوف خرفع .
وفي تاج العسروس : الخرفع كقنفذ اهمله الجوهري ، وقال الليث : هو القطن الفاسد في براعيمه ، وهو الاكمة قبل ان تتفتق ، وقال غيره : هو القطن عامة . وقال أبو عمرو : الخرفع ما يكون في جراء العشر وهو حراق الاعراب . وقال ابن جزلة : هو ثمر العشر وله جلدة رقيقة اذا انشقت عنه ظهر منه مثل القطن . . . وقال الدينوري : الخرفع جنى العشر ، قال وقال أبو زياد يخرج للعشر نفاخ كأنه شقاشق الجمال التي تهدر فيها ، ويخرج ←

خرفع . وقد ترجم سونثيمر هذه المادة ترجمة سيئة .

* خَرْفَق

هو اسم بدمشق وما والاها للخردل الفارس (انظره) (ابن البيطار ١ : ٣٥٧)[١٥٤] .

* خرفن وتخرفن

ذكرتا في معجم فوك في مادة لاتينية معناها صار أحمق غبياً وتصرف بحماقة . وهما مأخوذتان من الفعل خرف او بالاحرى من الصفة خرفان .

مُخَرْفن : أحمق (فوك ، ألكالا) .

* خرق

خرق والمصدر منه مَخْرَقَة بمعنى : قطع البلاد واجتاز بها (زيشر ٥ : ٤٩٤) ، وبمعنى كذب (الثعالبي لطائف ص ٣٥ ، ابن الأبار ص ١٩٩ ، المقدمة ٢ : ٢٨٤)[١٥٥] .

وخرق : نقب الجدار (بوشر) .

وخرق : فتح برزخاً (المقدمة ١ : ٧٨)

في جوف ذلك النفاخ حراق لم يقتدح الناس في اجود منه ، ويحشونه المخاد والوسائد . وقال أبو نصر : ثمر العشر الخرفع حشوه زغب مثل القطن يحشى به ، ولبياضه وتنفشه شبه الشعراء الزبد الذي يخطم خراطيم الابل به . . . ويقال هو القطن المندوف نقله الازهري ، وهو قول ابي عمرو ، كالخرفع كزبرج كما زعمه بعض الرواة . وقال أبومسحل : القطن يقال له الخرفع بالكسر . . .
ومما يستدرك عليه : الخرفع بكسر الخاء وضم الفاء لغة في الخرفع ، والخرفع كقنفذ وزبرج نقله صاحب اللسان عن ابن جني .
وفي معجم اسماء النبات ص ٢٣ رقم ٢٠) : هو نبات من فصيلة : **Asclepiadaceae**
اسمه العلمي : **Asclepias gigantea** (وهو الاسم الذي نقله دوزي من الجريدة الاسيوية) .
وكذلك : **Calotropis gigantea**
وسماه : عُشَرَ واحدته عُشَرَة ـ خُرْفُع . خِرفِع (وهو ثمره) ـ الاشخر (يمانية) وثمره يسمى بيض العشر (مصر) ـ الخيسفوج .
ولم يذكر له اسماً بالفرنسية ولا الانجليزية .
وفي المطبوع من ابن البيطار (٣ : ١٤٣) : (عشر) . قال احمد بن داود : العشر من العضاه عراض الورق ، وينبت صعداً ، وله سكر يخرج في نصوص شعبه ومواضع زهره ، يجمع منه الناس شيئاً صالحاً ، وفي سكره شيء من المرارة ، ويخرج له نفاخ كأنه شقاشق الجمال التي تهدر ، ويخرج في جوف ذلك النفاخ حراق لم يقتدح الناس في أجود منه ، ويحشون به المخاد والوسائد ، ومنبته في بطون الاودية ، وربما نبت بالرمل وذلك قليل . واذا قطف ورقه وقطعت اطرافه هراقت لبناً ، فالناس في بعض البلدان حيث يكبر يأخذون ذلك اللبن في الكيزان ثم يجعلونه في مناقع فينقعون فيها الجلود فلا يبقى فيها شعرة ولا وبرة ثم تلقى على الدباغ . واخبرني العالم به انه يملأ الكوز الضخم من ثمرتين لكثرة لبنها . وخشب العشر خفيف خوار مستوغل . وهو ناعم النبات ، ونوره مثل نور الدفلى مشرف حسن المنظر .
لي : العشر ليس منه شيء ببلاد الاندلس ، واول ما وقفت عليه بظاهر طرابلس الغرب بالجهة الشرقية منها ، وبعد ذلك بديار مصر بظاهر القاهرة بمقربة من المطرية .
وأما سكره فقد ذكرته في حرف السين مع السكر فتأمله هناك .
وفي (٣ : ٢٣) من المطبوع من ابن البيطار : (سكر العشر) . ابن سينا : هو منّ يقع على العشر ، وهو كقطع الملح ، وفيه مع الحلاوة قليل عفوصة ومرارة ، فمنه يماني ابيض ، ومنه حجازي الى السواد وفيه جلاء مع عفوصة . . . . وليس يعطش كسائر انواع السكر لان حلاوته قليلة .

(١٥٤) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٥٣) : (خرفق) اول الاسم خاء مفتوحة بعدها راء ساكنة ثم فاء مروسة مفتوحة ثم قاف ، وهو اسم بدمشق وما والاها للخردل الفارسي المقدم ذكره .
وفي المعجم الوسيط : (الخَرْفَق) الخردل الفارسي (لغة شامية) ويعرف بمصر بحشيشة السلطان .
وهو نوع من الحرف عريض الورق .
انظر الخردل الفارسي والتعليق عليه .

(١٥٥) يقال في الفصيح : خَرَقَ في البيت يخرُق خروقاً :

وخرق : حفر قناة (أماري ص ٢١١) غير انه يقال ايضاً : خَرَق البحر الى تونس . (أماري ص ٥٢٦ ، الجريدة الاسيوية ١٨٥٢ ، ٢ : ٦٩ رقم ١) بمعنى : وامر بحفر قناة لكي يصل ماء البحر الى تونس .

وخرق : قطع ، جذم ، أكل ، نخر (ابن العوام ١ : ٣٧٦) .

وخرق : أغرق السفن (ابن بطوطة ١ : ١١٠) .

وخرق الجند تركوا الجندية واستعفوا منها (اخبار ص ١٥٠) .

خرق حُرْمته : فضحه وهتك ستره (بوشر) .

خرق حَرْمة موضع : انتهك حرمة موضع . وانتهك حماه (بوشر) .

خرق العادة : تجاوز المألوف ، وكان عجيباً مذهلاً (انظر لين في مادة خارق) (ابن بطوطة ٢ : ٦٨ ، البيضاوي ١ : ٢) وتستعمل خرق وحدها للدلالة على نفس المعنى (ألف ليلة برسل ٩ : ٣٠٢ (زاد في طبعة ماكن) .

وخرق بمعنى عمل اعمالاً غير مألوفة وتناقض العادة وغير معقولة .

وفي حيان ـ بسام (٣ : ١٤٠ ق) طبقاً لما جاء في مخطوطة ب : ومعاظم الامور يديرها بجهله وخرقه واعتسافه وتهوره . وفيه (ص ١٤٠ و) : خرق في تدبير سلطانه واعتسف الامور وأساء السيرة والتدبير[١٥٦] .

وخرق العادة في معجم فوك = خلاف العادة . وفي معجم بوشر : خرق العادة او خرق عادته بمعنى تخلص من عادته وتخلى عنها .

خرق الناموس : ترك الطريق الشرعي ، ترك العمل بالشريعة (المقري ١ : ١٣١) .

خرق ناموسه : غمزه ، وطعن فيه ، وقدح فيه ، وأساء الى سمعته (بوشر) .

وخرق : اكمن بمعنى أخفى ونصب كميناً (محيط المحيط)[١٥٧] .

خرّق (بالتشديد) : أتلف ، أفسد (ألكالا) وفيه تخريق بمعنى اتلاف وافساد .

وخرّق : تلوى ، تعوج ، تثنى (ألكالا) .

أخرق . اخرقَ البحر : حفر قناة لمياه البحر . مثل خَرَقَ (أماري ص ١٧٨) وفي رياض النفوس (ص ٥ ق) : وأخرق حسان البحر فاحتفره وجعل دار الصناعة وأخرق البحر اليها .

وأخرق بفلان : أخذه بذنوبه وجازاه على سيئاته وأدبه (مملوك ١ ، ٢ : ١٠٥) .

تخرَّق . تخرق في ماله : أجزل في عطاء ماله واتسع فيه (الفخري ص ٢٢٢) .

وتخرق : تلوى ، تعوج ، تثنى ، انساب (كوزج لطائف ص ٦٤) .

أقام به فلم يبرح ـ وخرق الشيء يخرُقه ويخرقه خرقاً : شقه ومزقه ـ وخرق الارض قطعها حتى بلغ اقصاها . وفي التنزيل العزيز (إنك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولاً ـ وخرق الكذب : اختلقه . وفي التنزيل العزيز : (وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه) .
والمصدر الذي ذكره دوزي لخرق بمعنى قطع البلاد وبمعنى كذب انما هو المصدر الميمي .

(١٥٦) خلط دوزي هنا بين خَرَق وبين خَرُق يخرُق خُرقاً بمعنى حَمق ، وخَرُق بالشيء : جهله ولم يحسن عمله . كما يقال : خَرِق يخْرَق خَرَقاً بمعنى حَمق ، وكذلك : لم يرفُق في عمله .
(١٥٧) في محيط المحيط : والعامة تستعمل خرق بمعنى اكمن ايضاً .

انخرق : صارت فيه اخاديد بمجاري المياه (معجم الادريسي) .

وانخرق المركب : دخله الماء (بوشر) وبلد منخرق (ملر ص ٩) يظهر ان معناها : « بلد بيوته متفرقة » (= منقطع متفرق) .

وتخرق : تلف ، فسد ، تعطل (معجم الادريسي) .

وتخرق : صار كريماً متلافاً واتسع في الكرم . (معجم ابن جبير) .

وانخرق العادة : ذكرت في معجم فوك بمعنى خلاف العادة .

اخترق : اجتاز ، قطع ، وتقال هذه بخاصة عن الأنهار والجداول التي تقطع البلاد . غير أن هذا الفعل يستعمل أيضاً بمعنى : انساب ، وتلوى وتعرج (معجم الادريسي) .

واخترق : حفر واحتفر (معجم الادريسي) .

خَرْق : دبر ، أست (ألكالا ، همبرت ص ٣) .

وخَرْق : شعب ، مجرى ، قناة (فوك) .

وخَرْق : بقلة حمقاء ، رجلة[158] (سنج) .

خرُق : حُمق (فوك)

خَرْقَة : البقلة الحمقاء (ابن البيطار ١ : ٣٦٣)[159] .

---

(١٥٨) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٠٢) : (بقلة حمقاء) وهي البقلة المباركة ، والبقلة اللينة ، والعرفج والعرفجين أيضاً وهي الرجلة . . .

الرازي في دفع مضار الأغذية وهي باردة مطفئة للعطش تبرد البدن وترطبه .

وقال في كتاب خواصه : قال بليناس من وضع البقلة الحمقاء في فراشه لم ير حلماً ولا مناماً البتة .

وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٧٤) : (بقلة حمقاء) بالعبرية أرغيلم (والصواب أرغليم) والافرنجية بركال سالي (كذا) ، والسريانية والبربرية رجلة، واليونانية انومد خي (كذا) ، والفارسية فرفخ ، ويقال : فرفير (صوابه فرفين) وبقلة الزهرة (الزهراء) . وسميت حمقاء لخروجها في الطرق بنفسها ، وهي نبات طري في غلظ الاصابع فتطول دون ذراع ، وتمتد على الأرض ، وتزهر جمة الى البياض ، وتخلف بزراً صغيراً ، وتدرك في الربيع والصيف . وهي باردة رطبة . . . ومن خواصها منع الاحتلام اذا فرشت ، وتليين الحديد اذا اطفىء في مائها ومرغ في أرضيتها بعد التقطر .

وفي لسان العرب : والرِجْلة ضرب من الحمض ، وقوم يسمون البقلة الحمقاء الرجلة ، وأنما هي الفَرْفَخ . وقال أبو حنيفة : ومن كلامهم هو أحمق من رجلة ، يعنون هذه البقلة ، وذلك لأنها تَنْبت على طرق الناس فتداس ، وفي المسابل فيقلعها ماء السيل ، والجمع رِجَل .

وفي المعجم الوسيط : والرجلة البقلة الحمقاء وهي بقلة سنوية عشبية لحمية ، ولها بزور دقاق ، يؤكل ورقها مطبوخاً ونيئاً .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٤٧ رقم ١٠) : هي نبات من فصيلة : **Portulaceae**

اسمه العلمي : **Portulaca oleracea L.** وسماه : البقلة الحمقاء (لخروجها في الطرق بنفسها) .

ـ البقلة المباركة ـ رِجْلة ـ بَرابَرة ـ درفاس .

ـ ذنب الفرس (اليمن) ـ عَرْفَج ـ البقلة اللينة .

ـ البقلة المطلقة ، فَرْفج ـ بَرْبَنهَن . بَرْبهان (فارسية) ـ فَرْفَجين ـ فَرْفين ـ رَشْلة ـ كف (غير مضافة الى شيء) ـ هَرْمَة واحدة الهَرْم ـ خُرْفَة ـ فُرْفَة ـ بقلة الزهراء (كانت الزهراء رضي الله عنها تحبها) ـ أَرْغَليم (بربرية) ـ بَرْدُقالة (الجزائر) .

وسماه بالفرنسية : **Pourpier** (وهو الاسم الذي نقله دوزى عن سنج) **Pourcellaine** .

وسماه بالانجليزية : **Purslane**

وعامة بغداد تسميه بَربين وهو تصحيف فرفين . وأهل الارياف يقولون حَمْكَة .

(١٥٩) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٧) : (خرقة) قيل هي البقلة الحمقاء وقد ذكرتها في الباء . انظر

وخَـرْقَة : انظر خَـرْكاه .

خِرْقَـة : بمعنى قِطعة من الثوب الممزق تجمـع أيضاً على خـرُوق (فوك) .

عين الخروق : عين الماء المتدفقة (ترجمة العقد الصقلي ، ليلو ١٨) .

والـخِرْقَـة (وهـي رداء قديم تمـزق وخيطـت مزقه) تسمى عند الصوفية خرقة التصوف (ابن الأثير ١٢ : ٦٦ ، ابن بطوطة ١ : ١٢٦) أو خرقة المتصوفة (رياض النفوس ص ٨٥ و) أو الخرقة المباركة (رياض النفوس ص ٨٥ و) أو خرقة التبرك (مونج ص ٨١) . وهـي تنتقـل من الشيخ الى مريده . والتي يلبسها المبتدؤون في التصوف تسمى خرقـة الارادة (مونـج ص ٨١) . وقـد يلبس المتصـوف أحيانـاً خرقتـين (ابــن خلــكان ١ : ٢٥٦) ، وفي رياض النفوس (ص ٦١و) : وعليه خرقتان . وهذا يعني أن شيخين من المتصوفة أوصى له كل واحد منهما بخرقته وعلمه ورياسته (دي سلان ترجمة ابن خلكان ١ : ٥٠٢) وفي عبارة في كلستـان لسعدي (ص ٢٤ طبعـة سيميلية) استعملـت كلمـة خرقـة للدلالـة على عمامـة الصــوفي (دستار) .

وخرقة : قماط ، ملف الاطفـال (الملابس ص ١٥٣ رقم ١ ، ص ٤٣٧ ، ألكالا وفيه الجمع خَـرَوق وهي موجودة أيضاً في المعجـم اللاتينـي العربي (انظرها في مادة أطماث) .

وخرقة : كيس نقود، محفظة نقود .

(رايسكه في معجم فريتاج ، ابن بطوطة ٣ : ٢٣٤) وفي رياض النفـوس (ص ٥٧ و) : قال ليس لي مال لأعـود الى بلـدي ، فمـد أبـو

تعليق رقم ١٥٨ على لفظة خرق . ونرجح ان خرق هذه وخرق مصحفتان عن خرفة وخرف .

هرون يده الى خرقة مصرورة فدفعها الي وقال لي أنْـفِـق منها حتى تصل ان شاء الله تعالى ـ وفي (ص ٥٨ و) أخرج الشيخ أبو هرون من جيبه خرقة حلها وأخـرج منهـا دينـارين[١٦٠] (انظـر مَـخْـرقَـة) .

خرقـة شَـرِيف (كذا والصـواب شريفـة) هي بردة النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد جاء بهـا السلطان سليم من مصر فيما يقول الأتراك . وقد أصبحت راية الحـرب عنـد العثمانيين (برترن ١ : ١٤٢) .

خِـرْقة النسا : هي في المعجم اللاتيني العربـي نقرس . وفي رأيي أنهـا تصـحيف عرق النسـا (انظـر الكلمـة) وهـي تعنــي نقــرس ، داء المفاصل ، داء الملوك .

خرقى : خبث فسالة معدن (المستعينـي انظـر خبث الفضة) وهذه اللفظة في مخطوطة لـم منـه وفي مخطوطة ن حرقى بالحاء المهملة .

خَـرِيق : حفـرة ، الحفـيرة في الارض لدفــن الميت (كرتاس ص ١٨٣) وفي مخطوطة منه : حفرة .

خراقـة : خرق ، ثقـب ، ثغــرة (بــوشر) وخراقة والجمع خرائق : قطعة (كليلـة ودمنـة ص ٤) .

خراقة : يرى كوزجراتن أن هذه اللفظة تعني في النص الذي نشره : رعب ، ذعر ، هلع ، خوف شديد (مختارات ص ١١٠) .

(١٦٠) هـذا خطأ من دوزى ومـن لفّ لفه فخرقـة لا تعني كيس نقود أو محفظة نقود بل تعني قطعة قماش ومن عادة الناس أن يصروا نقودهم في خرقة . ولا يزال هذا مستعملاً حتى الآن في الشرق ، وليس يفهم من النصين اللـذين نقلهما دوزى أن خرقـة تدل على محفظة نقود أو كيس نقود بل تدل على قطعـة قماش صرّت فيها الدراهم .

خروقي : بائع الخرق وهي قطع القماش أو الثياب الخلق . وهي الخِرَق والخُروق . (الملابس ص ١٥٣ رقم ١)[١٦١] .

(١٦١) في الترجمة العربية من الملابس (ص ١٢٦) الخرقة تشير هذه الكلمة الى الثوب أو الرداء الغليظ الذي يلبسه الفقراء ولا سيما المتصوفة منهم في الشرق ويقول المقرى (تاريخ الاندلس - مخ غوتا - ص ٢٠١) : عن أحد المتصوفة أنه كان : « بركة لابسي الخرقة » . . . ويبدو أن كلمة خرقة تدل أيضاً على نوع من رداء يستعمله البدو لأني اقرأ لدى ابن جبير (الرحلة - مخ ٣٢٠ - ص ٧٢ - ٧٣) : فمن العجب في أمر هؤلاء المائرين أنهم لا يبيعون من جميع ما ذكرناه بدينار ولا بدرهم . إنما يبيعونه بالخرق والعباءات والشمل . فأهل مكة يعدون لهم من ذلك مع الأقنعة والملاحف المتان وما أشبه ذلك مما يلبسه الأعراب ويبايعونهم به ويشارونهم .

وفي حاشية (١ ص ١٢٦) منها : ان كلمة خرقة وجمعها خرق تعني كذلك : قطعة قماش . فأنني اقرأ لدى النويري (تاريخ مصر - مخ ٢ - ص ٢٠٤) : « أعطاه خرق كتان فرنجي مائتي ذراع » . وفي كتاب ألف ليلة وليلة (ط مكناكتن - ج ١ - ص ٢٠٩) : « عمد الى الخرقة وعمل منها كيساً » وفي الاحاطة بأخبار غرناطة لابن الخطيب (مخ دي كاينكوس - ص ٥١) : « انه لم يجتمع عند أحد من نظرائه ما اجتمع عنده من عين وورق ودفاتر وخرق وآنية ومتاع وأثاث وكراع » .

وتعني كلمة خرقة نفس المعنى في مالطة كما تعني علاوة على ذلك سروالا للصغار . راجع فاسيلي في كتابه (قويميس مالطي - مج ٢٧٩) .

ويسمى بائع الخرق بالخرقي . راجع المقريزي (وصف مصر - ج ٢ - مخ ٣٧٢ - ص ٣٥٤ - ٣٥٧) .

ويبدو أن ريسكه قد علق على هامش كتابه كوليوس بان هذه الكلمة تدل على محفظة نقود . والحقيقة أني وجدت الكلمة مستعملة بهذا المعنى من قبل ابن بطوطة (مخطوطة دي كاينكوس - ص ١٩١) : « ومن عوائدهم في يوم العيد أن كل من بيده قرية منعم بها عليه يأتي بدنانير ذهب مصرورة في خرقة مكتوب عليها اسمه فيلقيها في طشت ذهب هناك . . .

وقد ذكر پيدورو دي الكالا في كتابه (مفردات اسبانية عربية) صيغة أخرى من نفس الأصل تشير كذلك الى محفظة نقود ألا وهي كلمة مخرقة .

أقول : وليس في النص الذي نقله دوزي من ابن بطوطة ما يدل على ان خرقة تعني محفظة نقود أو كيس نقود وانما هي قطعة قماش ويدل على ذلك قوله مصرورة في خرقة ، اذ يقال في الفصيح : صر الدراهم والدنانير وضعها في الصرة وشدها عليها ويقال : صر الصرة شدها . والصُرَّة ما يجمع فيه الشيء ويشد ومعنى مصرورة في خرقة موضوعة في خرقة مشدودة .

خَريقة : خرق ، ثقب ، ثغرة (همبرت ص ١٤٥) دواء خَرَّاق عند الأطباء هو ما ينفذ في مسام البدن الى داخله كالخل ونحوه (محيط المحيط) .

خارق ويجمع على خوارق مختصر : أمر خارق للعادة : معجزة[١٦٢] (المقدمة ١ : ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢ : ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ وما يليها ، ٣٥٩ ، ٣ : ١٣٨) .

ورجل خارق ويجمع على خوارق أيضاً : رجل عجيب ، غير مألوف ، غير اعتيادي ، قادر . (تاريخ البربر ١ : ١٤٩) .

وخارق : بالغ غاية الجودة (محيط المحيط)[١٦٣] .

شيء خارق : بضاعة من البابة الأولى ، من الطراز الأول ، لا أحسن منها (بوشر) .

خوارق : روايات غير حقيقية ، لا أسس لها ، باطلة (المقدمة ٢ : ١٦٣) .

(١٦٢) الخارق : هو الأمر الذي يخرق العادة ويجمع على خوارق . وفي الكليات : الخارق معجزة إن قارن التحدي ، وإن سبقه فارهاص ، وإن تأخر عنه بما يخرجه عن المقارنة العرفية فكرامة فيما يظهر ، وإن ظهر بلا تحد على يد ولي فكرامة ، أو على يد غيره فسحر ، أو معونة، أو استدراج ، أو شعبذة أو إهانة .

(١٦٣) في محيط المحيط : والخارق عند العامة البالغ الغاية في الجودة .

أَخْـرَقُ . يَـوْمٌ أَخْـرَقُ (الثعالبي لطـائف ص ١١٣) : يظهر أن معناه يوم يتغير فيه الـطقس بلا انقطاع .

وأخرق ، والأنثى خرقـاء : معناهـا الأصلي : غيرصناع ، غيرماهر . وعند الشعراء صفة من صفات الخمر لأنهم يشبهونها بالعـذراء التـي لم تمس ولا خبرة لها (معجم مسلم) .

تَـخْـرِيـقَـة : خِـرقة ، مزقة (ألكالا) .

مَـخْـرَقَـة : محفظـة نقـود ، كيس نقـود (ألكالا) .

ومخرقـة : شعبذة ، شعـوذة ، حيلـة المخـرق والمشعـبذ (بـوشر ، كرتـاس ص ٦٥ ، واقـرأ فيه : مَـخْـرَقَة وفقاً لمخطوطتنـا رقـم ١٣٥٠ ، تاريخ البربر ٢ : ٤١) ففي المختـار في كشف الأسرار للجوبـري (ص ٥ ق) : أوْراهـم المخرقات .

ومخرقة عند پاين سميث (١٤٩٣) ترادف كلمة ضلال .

ومخرقة وتجمع على مَـخَـارِق : ملذّة ، عذوبـة (فوك) .

مِـخْـرَاق : من مصطلـح الشطرنـج . فهنـاك مثلاً : مخراق الرخ وذلك حين يكون عنـد كل لاعـب رخ (قلعـة) واحـد . وكذلك مخـراق الأفيال ومخراق البيادق الخ . . « انظر بلاند في جريدة الجمعية الأسيوية (١٨ : ٣٠ ، ٣١) » .

إخْـتِـراق : خاصية النفـوذ ، امـكان الخـرق (بوشر) .

* خَـرْقَـطان

(فارسية) : البنتومة ، ذرق الطـير ، الرقعـة الفارسية (ابن البيطار ١ : ٣٦٤)[١٦٤] .

---

(١٦٤)في المطبـوع من ابـن البيطـار (٢ : ٥٧) : (خرقطان) قيل إنه البنتومة وقد ذكرتهـا في حرف الباء المنقوطة بواحدة من أسفلها .

وفي (١ : ١٢٠) منـه : (بنتومـة) هذا نبـات يعرف بهذا الاسم عند شجارينا ببلاد الانـدلس ، ونعرفه ايضاً بالرقعة الفـارسية ، وبـذرق الطـير ، وكذا يعرف بأرض الشـام أيضـاً ، وخاصـة ببـلاد نابلس وما والاها ، أمـا أهـل الشوبـك من أرض الشام فانهم يعرفونه بالعنم ويطحن ثمره مع الزيت فيأتي لونه أحمر قانياً يعرف بالـزيت المعنـم ، وهـو يوجد على شجر الزيتون وشجر اللوز والكمثري ، ينبت بنفسه عفواً على الشجر المذكور ، وهو يضر به جداً كمثل الكشوت بما يتخلق عليه .

ابن حسان : هو نبات ينبت في شجـر الزيتـون في نفس الشجرة ، يقـال إن الطـير يذرق بزره هنـاك فينبت منه ، وورقه يشـبه ورق الزيتون غـير أنـه أشد خضرة منه واستدارة وأصلـب في ذاتـه ، ولـه أغصان طويلة خضر فيها عقد، وله بزر أحمر اللون . وهو بارد قابض يجفف وفيه شيء من مـرارة يدل على أنه ليس متشابه الأجزاء .

وفي تذكرة الأنطاكى (١ : ٧٩) : (بنتومة) : نبـات له أغصـــان خضر ، وأوراق كورق الزيتون ، وحب أحمر ، يتعلق بالأشجار أو ينبت عليها ، ولشدة حمرته قيل إنه العنم . . . وله حكم ما نبت عليه .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١١١ رقم ١١) : هو نبات من فصيلة : Loranthaceae

اسمه العلمي : Loranthus europeus L.

وكذلك : Viscum album L. .

وسماه : بَـنْـتَومة ـ خَـرْطان (فارسية) ـ الـرَّقْـعة الفارسية ـ الرقع الفارسي ـ زرق الطير (يزعمـون أن الطير يزرقه على الأشجار) ـ عَـنَـم (الشام) ـ صمغـه يسمـى صمـغ السـذاب الجبلي ـ دِبْـق ـ الغـراء ـ كِشـمش فولي ـ يُويزَج أصلي (في الفارسية) .

وسماه بالفرنسية gui de Chène

أما دوزى فسماه بالفرنسية lierre .

❊ خرقن

مأخوذ من خرقة[١٦٥] .
مُـخَرْقَن : خَلَقَ ، بال ، رث (بوشر)

❊ خَـرْكاه

(فريتاج) هي اللفظة الفارسية خَركاه .

ويقـول ابـن بطوطـة(٢ : ٢٩٩ وانظـر ٣ : ٣٠٠) وهو يكتبها خَرقة إنها هذه الخيمة التـي تصنع من قطع من الخشب تركب على شكل قبة ثم يوضع عليها قطع من اللباد .

وهي عنـد النـويري (مصر مخطوطـة ٢ ، ص ١٧١و ، ق) : حركات (كذا) .
ويقـــول صاحـــب المحيط المحيط : تعريبهـــا خرقاهة[١٦٦] .

❊ خَـرْكوس :

(بالفارسية خَرْكُوش) هو لسان الحمل .
(المستعينـــي في مادة لســـان الحمـــل) وفيه حركوس بالحاء وهو خطأ . (إبن البيطار ١ : ٣٦٣ -)[١٦٧]

وقد ترجمت في معجم بلو بـ « بقلة باردة ، حبـل المساكين ، حلبلاب، لبلاب، عاشق، قسوس» .
وترجمت في المنهل بـ « عشقة ، لبلاب » .
وترجمت في معجم أسماء النبات (ص ٩١ رقم ٢) بحبل المساكين ، حلبلاب ، لبلاب كبير ، قسوس الخ (انظر حلبلاب والتعليق عليه) .
ولم يرد في ابن البيطار الذي اعتمد عليه دوزى ان هذه النباتات تسمى خرقطان بالفارسية فقد اثبتنا في اصل معجم دوزى ما ذكـر ابن البيطار تعريفه لهذه الكلمة ولم نثبت ما ذكره دوزى .

(١٦٥) والعامة في بغداد تقول خركَن بالكاف الفارسية بمعنى صار كالخرقة وهو مخركَن .

(١٦٦) (في محيط المحيط) : الخـركاه بالفـارسية القبة التـركية ، ويقـال في تعريبهـا خرقاهـة ج خَرَكات وخَرْكاهات .

(١٦٧) في المطبـوع من ابــن البيطــار (٢ : ٥٧) :

❊ خرم

خَـرَم : حَـزَّ ، فرض (بوشر)

(خَـركوش) هو لسـان الحمـل في بعض التفاسـير وسيأتي ذكره في حرف اللام .
وفي (٤ : ١٠٧) منه : (لسان الحمل)
ديسقـوريـدوس في الثانية : اوبنـانس او بالــه ، و اللطينـي بكناش ، وهو صنفان كبير وصغير ، فالكبير عريض الورق قريب الشبه من البقول التي يغتذى بها ، وله ساق ايضا مزواة الى الحمرة طولها ذراع ، عليها بزر دقيق في شكلهـا من وسطهـا إلى أعلاها ، وله أصول رخوة عليها زغب أبيض غلظها كاصبع ، وتكون في الآجام و السباخات والمواضـع الرطبة .
وأكبر صنفي لسان الحمل أكثرهما منفعة .
وأما الصغير فله ورق أدق وأصغر من ورق الكبيـر وأشـد ملاســة ، ولــه ساق مزروعــة مائلــة الى الأرض ، وزهر أصفر ، وبزر على طرق الساق .
وفي تذكرة الانطـاكي (١ : ٢٥٨) : (لســان الحمل) نبت معروف ، وكأنه في الحقيقة ضرب من المرماخور ، كبير وصغير ، كلاهما أصفر الزهـر ، حبـه كالحماض غض ، عريض الـورق لطيف الزغب .
وفي المعجم الوسيط : (لسان الحمل) نبت عشبي معمر طبي بري من الفصيلة الحملية .
وفي معجم أسماء النبات (ص١٤٢ ـ رقم٢٣) :
هو نبات من فصيلة : Plantaginaceae
اسمه العلمي : Plamtago major L.
وكذلك : Arnoglassa
وكذلك : Septinervia
وسماه : لســان الحمــل (Arnoglosse)ـ ذنـب الثعلب ـ ذنب الفار ـ آذان الجدي ـ ذنب اليربوع ـ لسـان الكلـب(Cynoglosse) ـ برد وسلام ـ كثير الاقلاع ـ بزْوزة ـ بروشه ، خركوش (فارسية) ـ مَقَّاصة(المغرب وسوريا)ـ ورق صابون(سوريا).
وسماه بالفرنسية : grand Plantain
وسماه بالانجليزية : Waybread
وقد أطلق هذا الاسم العلمي فيه على آذان الجـدي ولسان الحمل الكبير .
وقد سماه دوزي : Plantain
انظر : آذان الجـدي في الجزء الأول ص ١٠٠ من الترجمة العربية والتعليق عليه رقم ١١٧ .

وخَرَم عند الأطباء : قطع ما بين الناسور والشرج ، ففي معجم المنصوري : هو أن يَقْطع ما بين الناصور والشرج ليتمكن من علاجه

وخَرَم : نقص (معجم اللطائف)

وخرم : تغاير ، تفاوت ، تباين (معجم اللطائف)

خرم في وعده : أخلف وعده (محيط المحيط)[١٦٨] .

وهذا الأمر لا يخرم : لا يتغير (محيط المحيط[١٦٨] .

خَرَّم (بالتشديد) : ثقب ثقوباً صغاراً (بوشر)

وخرَّم : نقر ، جوف ، حفر (بوشر)

وخرَّم : ثقَّب (معجم الادريسي)

وخرَّم : نحت ، نقر (معجم الادريسي ، فوك)

وخرَّم : شبَّك ، صنع شباكاً (نفس المصدر)

وخرَّم : خطط ، نقش خطوطاً (نفس المصدر)

أردان مَخَرَّمة (المقدمة ٢ : ٢٩٦) وقد ترجمها دي سلان بما معناه ؛ أردان كتابه متجعدة وبالية . وربما كان الصواب أن نقرأ مخزَّمة .

مخرومة . انظرها في مادة خرم .

أخرم : خرم ، ثقب (معجم ابو الفداء

وأخرم : من مصطلح البحرية ، ففي البكري (ص ١١٣) : واذا اخرمت المراكب من اشبرتال بالريح الشرقية لم يكن لها بدّ من البحر المحيط . وقد ترجمها دى سلان بما معناه ، واذا اندفعت المراكب في عرض البحر . غير أن ضبط الحروف غير أكيد .

وفي الأدريسي (كلم ١،فصل ٦) في كلامه عن جزيرة مهجورة : وربما سقط الى هذه الجزيرة من أخرم اليها من بلاد اليمن أو من مراكب القلزم أو من مراكب الحبشة فيستغيثون بها (في نسخة ج أخرم ، وفي نسخة ب أحرم ، وفي نسخة أ أحرم)[١٦٩]

تخرَّم : نحت ، نقش (فوك)

انخرم . انخرمت الكتب بالمعنى الذي ذكره لين[١٧٠] . ففي حيان - بسام (١ : ١٧٣ر) : وكان من جهله المأثور ان قال يومئذ للذين يحملونه الى باديس الله الله في حمولى قولوا لأبي مناد باديس بالحفاظ عليها لا تخزم فان فيها قطعة دفاتير لاكفاء، لها (هكذا يجب قراءة هذه العبارة التي تحرفت في المخطوطة) .

وانخرم منه : ابتعد عنه (ألف ليلة ١ : ٦٨١) .

انخرام العقل : اختلال العقل (بوشر)

اخترم ، الأوراق المخترمة الحواشي أي الأوراق التي تآكلت حواشيها من القدم .

خرم (؟) الخَرم أي التأثيرات المرضية الوبائية في القطر (بلسييه ص ٣٣)

خُرَّم : هو حسب قول الرازي أسطر أطيقوس . وهو حسب قول غيره لخِنيتس . واذا صدقنا الادريسي فهو نبات لم يذكره ديسقوريدوس ولا جالينوس .

(ابن البيطار ١ : ٣٦٢)[١٧١] . وقد خلط

---

(١٦٨) في محيط المحيط : والعامة تقول : خرم فلان في وعده أي أخلف . وهذا الأمر لا يخرم أي مطرد لا تغيير فيه .

(١٦٩) أخرم : خرم ، شق ، ولم ترد في المعاجم العربية وأخرم : شق البحر ، واخرمت المراكب ، شقت البحر .

(١٧٠) في تاج العروس المستدرك على خرم) : وانخرام الكتاب نقصه وذهاب بعضه .

وفي المعجم الوسيط : ويقال انخرم الكتاب : نقص وذهب بعضه .

(١٧١) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٥٦) : (خرم) ←

سونثيمر هذه المادة بالتي سبقتها .

وخَرَّم (فارسية) = انقراقون (ابن البيطار ١ : ٩٢)[١٧٢] وهذا في مخطوطة سد ، وفي مخطوطة أسل :.حرم . وفي مخطوطة ب : حزم .

زعم الرازي في الحاوي أنه الدواء المسمى اليونانية اسطر اطيقوس وهو الحالبي وقد ذكرته في الألف ، ومنهم من زعم أنه النبات المسمى باليونانية لخسين (كذا وصوابه لخنيس) وسيأتي ذكره في اللام ، ومنهم من زعم أنه النبات المسمى لخيطس (كذا وصوابه لنخيطس . وهذا النبات ترجمه ابن جلجل بسراج القطرب وفي مفردات الشريف الخزم دواء لم يذكره ديسقوريدس ولا جالينوس .

وذكر ابن وحشية أنه نبات ينبت في البساتين ، ذو ورق قليل العرض ، يحمل على زهر متفرق الورق ولونه بنفسجي ، بل هو أحسن من لون البنفسج ، له رائحة حسنة ، وهو كثير بأرض الفرس ، وهم يعظمونه ويتبركون به لأن شمه والنظر الى نوره يحدث سروراً ويفرح النفس ويزيل الغم المعترض بلا سبب ، واذا أمسك ورقه انسان في كفه حبب الى كل من ينظر اليه ، وكذا يفعل اذا جعل في الجيب أو الكم ، واذا صنع من زهره دهن يدهن به الدماغ فينفع من كل ما ذكرناه . وإن صنع من دهنه قيروطي ودهن به الوجه ليلاً وغسل نهاراً أحسن لون الوجه وحمره وأذهب تغضنه .

انظر أسطر أطيقوس في الجزء الأول من الترجمة العربية والتعليق عليه رقم ٢١٧ واضف اليه ان اسمه الخرّم ايضاً .

وفي (٤ : ١٠٦) من المطبوع من ابن البيطار : (الخنيس الاكليلية) (أصحاب الخنيس) . أبو العباس النباتي : سميت به لأنهم كانوا يضعونها في الأكاليل ، قال : وهي عندي النوع الجبلي من الخيري البنفسجي اللون .

ديسقوريدس في الثالثة : هو نبات له زهر شبيه بزهر الخيري ، وفي لونه فرفيرية يعمل منه أكلة ، وبزره اذا شرب بالشراب نفع من لسعة العقرب .

وأما لخنس (صوابه لخنيس) أغريا ومعناه الذي ليس ببستاني وهو شيء شبيه في كل حالاته بلخنيس (صوابه بلخنيس) البستاني الا أن بزره اذا أخذ منه مقدار درهمين أسهل البطن ، وزعم بعضهم أنه اذا وضع على العقارب اخدرها وأبطل فعلها .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١١٢ رقم ١٤) هو نبات من فصيلة : **Caryophyllaceae**

اسمه العلمي : **Lychnis Coronaria**

وكذلك : **Agrontoma Coronaria L**

وسماه : لخُنيس الاكليلية (نوع من الخيري البري) ـ منثوربري ـ سراج القطرب (يسمى بهذا الاسم أشجار كثيرة بسبب اضاءتها بالليل مثل النبات المسمى أواقتوس أو الحدقي والنبات المسمى لوسماخوس ونبات اسمه بجيلة ، وإذا أطلق سراج القطرب يراد به هذا النبات) ـ الخَرَّم كما أطلقه ابن جلجل وهي فارسية ومعناها الفرح) ـ شجرة سليمان بن داود .

وسماه بالفرنسية : **Coquelourde** و **Passe — rose** و **Passe — fleur** و **Agrostemme Coronaire** وسماه بالانجليزية : **Rose Campion**

(١٧٢) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٦٢) : (انقوافقون : (كذا وفي المخطوطات التي اعتمد عليها دوزي انقرافون) .

ابن سينا : دواء فارسي يقال له المريحة والخرم .

الرازي في الحاوي : دواء فارسي ، قالت الخوز : كل من يستعمله يكون حسن الحفظ جيد العقل وفي معجم اسماء النبات (ص ٥٥ رقم ٩) مريحة وذكر من أسمائها : شوكران ـ صُور ـ دُرْست (فارسية) ـ جَفُوطة (بعجمية الاندلس) ـ قونيون (يونانية) ـ طعماء . وقال هو نبات من فصيلة **Umbelliferae** . اسمه العلمي : **Conium maculatum** وكذلك : **Coriandrum maculatum L.**

وسماه بالفرنسية : **Cigue, grand Cigue** وبالانجليزية : **Hemlock**

و (شوكران) في المطبوع من البيطار (٢ : ٧١) هو الحفوظة (كذا وصوابه الجقوطة) بعجمية الاندلس .

ديسقوريدوس في الرابعة : قونيون هو نبات له ساق ذات عقد مثل ساق الرازيانج وهو كثير له ورق شبيه بورق القثاء وهو الكلخ الا انه ادق من ورق القثاء ، ثقيل الرائحة ، في أعلاه شعب واكليل فيه زهر أبيض ، وبرز شبيه بالأنيسون إلا أنه أشد بياضاً منه ، وأصله أجوف وليس بغائر في الأرض . وهذا الدواء من الأدوية القتالة .

خُرَّامة (عامية خرابة) : ثقب في الصخر مستدير تربط اليه الدابة (محيط المحيط)[173] وهو يرى أن لفظة خرم ، وهي ثقب الابرة . عامية خرب .
خارمى : التين الخارمي : نوع من التين الأسود وهو كبير الحجم ، رقيق القشارة (البكري ص ٤١)
تخريم : ثقب ، فتحة (بوشر)
وتخريم : نحت ، نقش (ألكالا)
وتخريم : خط منقوش على ساق العمود ، تضليع العمود ، ضلع عمودي (بوشر)
وتخريم : حافة الثوب ، هدب الثوب (الكالا)
تخريمة : شبيك ، دانتلا (بوشر ، برجرن)
وتخريمة : نحت ، نقش (ألكالا)
مَخْرِم : هوة شديدة العمق[174] (عباد ٢ : ٧)

(١٧٣) في محيط المحيط : خَرَّابة الابرة والاست وخُرَّابتهما ثقبهما . ومنه الخَرَّابة لثقب في الصخر مستدير تربط اليه الدابة ، والعامة تقول خُرامة بالميم .
وفيه : وخُرب الابرة والاست ثقبهما ، والعامة تقول خرم الابرة بالميم . . .
(١٧٤) في لسان العرب : ومَخرِم الجبل والسيل : انفه ، وخُرم الأكمة ومَخرِمها منقطعها .
والخَرم : ما خَرَم سيل او طريق في قف او رأس جبل ، واسم ذلك الموضع اذا اتسع مَخْرِم كمخرم العقبة ومخرم السيل . والمخرم بكسر الراء : منقطع انف الجبل ، والجمع المخارم ، وهي افواه الفجاج ، والمخارم : الطرق في الغلظ ، عن السكري ، وقيل الطرق في الجبال وأفواه الفجاج . . . وفي حديث الهجرة : مرا بأوس الأسلمي فحملهما على جمل وبعث معهما دليلاً وقال : اسلك بهما حيث تعلم من مخارم الطرق ، وهو جمع مخرم ، بكسر الراء ، وهو الطريق في الجبل او الرمل . وقيل : هو منقطع أنف الجبل .
ومخارم الليل : أوائله . . ويمين ذات مخارم أي ذات مخارج . ويقال : لا خير في يمين لا مخارم لها أي لا مخارج . مأخوذ من المخرم هو الثنية بين الجبلين .

مُخَرَّم : بلاط فسيفساء : (ألكالا)
ومُخَرَّم : شباك [شعرية] ، صفيحة مثقبة ، مغلق شباك ، مصراع براني لشباك ، قفص (بوشر)
مُخَرِّم : نحات ، نقاش (ألكالا)
مَخْرُوم : سهل ، بسيط (المعجم اللاتيني - العربي)

❊ خرمدان :

انظر : حرمدان
خرمدانة : حقيبة ، محفظة (بوشر)

❊ خرمش

خمش ، خدش ، (بوشر ، همبرت ص ٣٦) وفي محيط المحيط[175] . انها عامية خمش .
تخرمش فمه : أمسك بالأظفار أو المخالب (بوشر)
خَرْمَشَة : خمش ، خدش ، جلفة (بوشر ، همبرت ص ٣٦)
وخرمشة : وسخ ، قذر ، دنس (ياين سميث ١٥٢٨)
تَخَرْمُش : أثر مخالب السنور (بوشر)

❊ خرمقاني (؟)

صنف من الجنطيانا . انظر : جرمقاني

❊ خَرْمَنْدِيَّة

عامية خَرْبَنْدِيَّة : المكارون (وهم الذي يؤجرون الدواب للمسافرين) والملاحون (محيط المحيط)[176] .

(١٧٥) في محيط المحيط : والعامة تستعمل خرمش بمعنى خمش .
(١٧٦) انظر : خربندج .

* خَرَنْباش :

(فارسية) : نبات اسمه العلمي : origanum maru [177] (ابن البيطار ١ : ٣٦٣) [178] (هكذا تقرأ هذه الكلمة وفقاً لمخطوطة ؟)

---

(١٧٧) هذا هو الاسم العلمي لنبات من الفصيلة الشفوية Labiatae . وقد ذكره صاحب معجم أسماء النبات (ص ١٣٠ رقم ٤) وذكر له اسماً علمياً آخر هو : Majorana cretica

وسماه : حبق الشيوخ (الحبق اسم عربي لكل نبتة فيها عطرية أو حدة واذا اطلق يراد به الفودنسج البري)

- ريحان الشيوخ (لأنه يقطع الشباب أي يخفرهم ، أبن سيده) - خفور وخافور (من الخفر) - فاخور مرو - مروبري - مرو غار - مرو ريحان - مرو سفيد - مرماحوز - مرو ماحوز (مرو الجبل)

- دارمك ، أو مَهْبُومة (تفسيره رجل صالح) ، بَرْمَفانَج ، برفانج ، بَرَفَج ، خُرُبناش ، زغبر ، زيفر (وهو المرو الدقيق الورق) وكلها فارسية - مرو جبلي وسماه بالفرنسية : Origan d'Egypate

وسماه بالانجليزية : Egyptian marjoram

(١٧٨) في المطبوع من أبن البيطار - (٢ : ٦) : (حبق الشيوخ) وريحان الشيوخ هو المرو ، وسيأتي ذكره في الميم .

وفي (٤ : ١٤٨) منه : (مرو) . الغافقي : قال صاحب الفلاحة هو سبعة أصناف فمنه المرماحوز وهو أجودها وأنفعها للجوف وأكثرها دخولاً في الادوية ، والتالي له في المنفعة مرو بقتلون (كذا) ، والثالثة مرواطوس ، والرابع مرواهان ، والخامس مرو مريدان ، والسادس مرو الهرم ، والسابع مرو كلائل وهو أصغرها نباتاً وأقلها دخولاً في الأدوية ، ولكها تتشابه في الصورة قليلاً ، الا أن المرما حوز أشرفها وأنفعها ، ويرتفع عن الأرض شبراً وزيادة ، ساقه خشبي ، وعروقه نابتة متقاربة وهي قريبة من مقدار فروعه ، ويتفرع ورق على ذلك الساق بشيء يمتد منه الى الورقة ، وريح ورقه طيب قليلاً . وطعمه مر فيه أدنى بشاعة تخالط مرارته أول ما يخالط الفم . ويبزر في طرفه بزر يلقط في تموز كبزر الكتان ، وهو في ورقه أدنى تحديد في رأسه ، منكسر الخضرة نحو السلق والآس .

ومن أصناف المرو ثلاثة ورقها مدور ، أحدها ورقه كورق الخبازي الا أن فيه تشريفاً ، وآخر أصغر منه ، وآخر ورقه كورق الكبر سواء ، والآخر يشبه ورقه ورق اللبلاب وهو أصغر منه ....

اسحق بن عمران : هو صنف من الأحباق ، وهو أربعة أضرب ، وهو حبق الشيوخ وحبه وورقه أجرش أغبر ، فبعضه يسمى مردارون (كذا) ... وصنف يسمى اردشيردار ، وصنف يسمى داروما (كذا) وهو المرو الأبيض وحبه أبيض ... وصنف منه يسمى مرماحوز وهو مرد الجبل ، ويسمى بافريقية او سهومة (صوابه او مَيْهومَة) وتفسيره رجل صالح . وكلها تجمع في الزبيع ، ولها عدد مربع خوار تشبه ورقته الحبق . ولم يرد في المطبوع من أبن البيطار اسم خربناش .

(١٧٩) في المطبوع من إبن البيطار (٢ : ٦٨) : (خلنج)

أبو عبيد البكري : هذا الاسم يقع عندنا بالأندلس على الشجرة التي يصنع من أصلها فحم الحدادين ويسمى باليونانية ارتقى (صوابه اريقى) ، لها أغصان طوال مقدار قامة الانسان ، ذات هدب أصغر من هدب الطرفاء بين اللدونة والخشونة ، وزهره صغير الى الحمرة وفيها غبرة ، وهي لطيفة في شكل المحجمة ، في جوفها شعيرات من لونها ، في رأس كل شعيرة حبة هيئة لطيفة ألطف من حب الخردل فرفيرية اللون ، قد فرعها واحدة في وسطها حتى خرجت من كمام الزهرة .

ومنه صنف آخر أبيض النور الا أنه ألطف من نور الأول مقداراً والشكل واحد .

ديسقوريدوس في الأولى : ارتقى (صوابه اريقي) هي شجرة معروفة شبيهة بالطرفاء غير أنها أصغر منها بكثير ، تعمل النحل من زهرتها عسلاً ليس بمحمود .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٣١) : (خلنج) شجر بين صفرة وحمرة يكون بأطراف الهند ←

* خرنيتي

خنثى (في الانسان والنبات كل ما يحمل أعضاء التناسل الذكرية والانثية معا (بوشر)

* خَرِنْج

= خلنج : أريقى ، الحاج [179] (ألكالا)

* خَـرْنَق

(هكذا ينطقونه في الاندلس)[180] : الفتى من الأرانـب (المعجـم اللاتينـي العربـي ، فوك - الكالا) .

* خَـرْوَد

عكَّر الماء ((رولاند)

* خروسانثيمون

(يونـانية) أقحـوان[181] (پاين سميث ١٠١٣) .

والصين ، ورقـه كالطرفـا ، وزهـره أحمـر وأصفـر وأبيض ، وحبه كالخردل

وفي لسان العرب : الخلنج : شجر فارسي معـرب تتخذ من خشبه الاواني . قال عبـد اللـه بن قيس الرقيات :

يلبس الجيش بالجيوش ويسقي

لبن البخت في عساس الخلنج

وفي تاج العروس (مادة بخت) وينشد لأبن قيس الرقيات :

أن يعش مصعب فأنا بخير

قد أتانا من عيشنا ما نرجي

يهب الألف والخيول ويسقي

لبن البخت في قصاع الخلنج

وفي معجم أسماء النبات (ص ٧٦ رقم ٩) : هو نبات من فصيلة : Ericaceae اسمـه العلمـي : Erica arborea L. وسماه : خلنـج - - أَرِيقـي (يونانية) الحاج الينبره المنتن .

وسماه بالفرنسيةBruyére وبالانجليزية Brior — root وتصنع منه القصاع وغلايين التدخين

(١٨٠) في لسان العـرب : الخِرْنِـق : ولـد الأرنـب يكون للذكر والانثى . . وقيل : هو الفتى من الأرانب .

(١٨١) في المطبـوع من ابـن البيطـار (١ : ٤٨) : (اقحوان) هو عند العرب البابونج المعروف بمصر وهو الـكركاش ، وهـو أنـواع ، فبعض شجـاري الأندلس جعـل الأقحـوان نوعـاً صغيـراً من أنـواع الـكركاش . وزعـم قوم أن المراد به ما تحت هذه الترجمة ، وليس الأمر كما زعم لأن الـدواء المذكور تحت هذه الترجمة وهو المسمـى باليونـانية قربـانيون (صوابه فرتانيون) ليس من أنواع الكركاش وانما

* خَـرْوَطَ

تخـروط : تخـربط ، تشـوش ، انخبص ،

هو على الحقيقة النبتة المعروفة اليوم وما قبلَه لشجرة مريم ، وتعـرف بأفـريقية وأعمالهـا بالكافـورية . ومنها بمدينـة الموصـل شيء كثير مزروع ، وتعـرف بالموصل بشجرة الكافـور . وهـي نوعـان : جبلية تنبت في الجبال الباردة ،ومزروعة في البساتين وفي البيوت وفي المراكز فاعلمه .

ديسقـوريدوس في الثانية : قربـانيون (صوابـه فرتـانيون) له ورق شبيه بورق الكزبـرة ، وزهـر أبيض والذي في أوسطه أصفر ، ولـه رائحـة فيهـا ثقل ، وفي طعمه مرارة .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٤٩) : (اقحـوان) عربي وهو شجرة مريم بالمغـرب ورجـل الدجاجـة والكافورية وبالفارسية بخشوس (كذا) واليونـانية أربيانس (كذا) والكركيس وبالالف ، المعـروف بمصر نوع منه في الأصح ، ويسمى وحده أربيان . وأهل مصر يقطعونه بالذهب يوم تاسع عشر الحمل زاعمين أن حامله لا يفرغ منه الذهـب وهـي سنة قبطية .

والأقحوان ترياق لوقوعه في بعض أقراص التـرياق على الـرأي الصـحيح لا من مفرداتـه الأصـلية ، وأجوده الأبيض فالأصفـر ، وأردؤه الأحمـر . وهـو ينبـت بنفسـه ، وقيل يستنبـت ، ويدرك في أيار .وأجوده للدوائية زهره الأصفر المحيط به الورق الأبيض الصغـار المر الثقيل الرائحـة . ويغش بالمنشور (صوابـه المنثـور) والبابونـج ، والفـرق تجويف زهره وعدم البذر .

وفي لسان العرب : القحو تأسيس الأُقحوان ، وهي في التقدير أُفْعُلان من نبات الربيع مفرض الـورق دقيق العيدان له نور أبيض كأنه ثغر جارية حديثة السن

الأزهري : الأقحوان هو القرَّاص عنـد العـرب ، وهو البأبونج والبابونك عند الفرس . . .

ابـن سيده : الأُقحـوان البابونـج أو القـراص ، واحدته اقحوانـة ويجمـع على أقـاحٍ ، وقـد حكى قُحوان ولم ير إلا في شعـر ، ولعلـه على الضرورة كقولهم في حد الاضطرار سامة من أسامة .

قال الجوهري : وهو نبت طيب الريح حواليه ورق أبيض ووسطه أصفـر ، ويصغـر على أُقَيْحِيّ لأنـه ←

انتقض (بوشر ، بربرية) .

※ خَرَى

خرى ومشتقاتها انظرها في مادة خَرِىء

※ خزّ

خَزَّ : خَبَّ ، هملج (هلو) ، وخَزَّبه جعله يهملج ويخب (مارتن ص ٩٦) وانظر : خجّ وخَزّ : طلحب (محيط المحيط)[١٨٢] .

يجمع على أقاحيّ بحذف الألف والنون ، وان شئت قلت أقاح بلا تشديد . قال ابن برى عند قول الجوهري ويصغر على أُقَيْحي ، قال هذا غلط منه وصوابه أُقَيْحيان والواحدة أقيحيانة لقولهم أقاحيَ كما قالوا ظُرَيبان في تصغيرهم ظَربان كقولهم ظَرابيَ .
ومن المعجم الوسيط : (الأُقحوان) نبت زهره أصفر أو أبيض . ورقه مؤلَّل كأسنان المنشار ، ومنه البابونج . وكثر في الأدب العربي تشبيه الاسنان بالأبيض المؤلَّل منه . (ج) أقاحٍ وأقاحيّ . قال البحتري :

كأنما يبسم عن لؤلؤ
منضد أو برد أو أقاح

وفيه (مادة قحو) : (الأُقحوان) اسم يطلق على أنواع نباتية من الفصيلة المركبة من جنس أنتايس وجنس كريزنتيوم . ومنها البابونج الابيض . ومنها ما تسميه العامة في مصر أرادوله ، وفي دمشق الغريب . (ج) أقاحيّ وأقاح .
وفي معجم أسماء النبات (ص ٤٨ رقم ٦) هو نبات من الفصيلة المركبة compositae. اسمه العلمي

Chryaanthemum-Parthanium

وكذلك : Pyrethrum Porthenium

وكذلك : Parthenium matricaria

وسماه : أقحوان (ج أقاح) ـ كافورية ـ النبت (اليمن) ـ بابونج البقر ـ بابونج الحمير ـ كركاش (مصر)ـ شجرة مريم (المغرب) ـ رجل الدجاجة ـ فرتانيون (يونانية)ـ كافور اسفرم ، كافور يغْرم ، كويل (فارسية) .

وسماه بالفرنسية : Marticaire

وكذلك : Chrysanthème marticaire;

وسماه بالانجليزية Fever -few

وأطلق لفظ الأقحوان في معجم أسماء النبات (ص ٤٨ ـ رقم ٥) على نبات من نفس الفصيلة المركبة . اسمه العلمي :

Chrysanthamum Coronarium L

وسماه أيضاً : منديلية ـ ورقية (الجزائر)

وسماه بالفرنسية : Marguerite des champs

وبالانجليزية : Crown daisy

كما أطلق فيه (ص ١٨ رقم ١) على نبات من نفس الفصيلة المركبة . اسمه العلمي :
Anthemis Cotula L. وسماه : اقحوان (سوريا) ـ ريبان ـ أربيان ، وسماه بالفرنسية :
camonillepuante. وبالانجليزية : dog's fennel
كما اطلق فيه (ص ١١٥ رقم ١٢) على نبات من نفس الفصيلة المركبة ،
اسمه العلمي : Matricaria chamomilla L.
وسماه : بابونج ـ تفاح الأرض ـ عين القط ـ حدق البقر ـ خاما ميلون (يونانية) ـ قراص (واحدته قُراصة) ـ فراخ أم علي (فيجري) ـ بابَونج البقر ـ كافورية ـ شجرة مريم (من فاس) ـ نوار الربيع (الجزائر) ـ عُنْصَيف (اليمن) وسماه بالفرنسية : Camommomile ,camomille commue
وسماه بالانجليزية : wild -Chamomile

(١٨٢) في محيط المحيط :
والعامة تسمى الطحلب بالخز .
وفي المطبوع من ابن البيطار (٣ : ٩٨) : (طحلب) ديسقوريدوس في الرابعة : الطحلب النهري هو الخضرة المشبهة بالعدس في شكلها الموجودة في الآجام على المياه القائمة . . . وأما الطحلب البحري فهو شيء يتكون على الحجارة والخزف الذي يقرب من البحر ، وهو دقيق شبيه في دقته بالشعر ، وليس له ساق .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٢١٢) : (طحلب) يتولد من تراكم الرطوبات المائية وينعقد بالبرد ، وهو اما حب متفاصل الأجزاء ويسمى خرء المائي ، أو خيوط متصلة ويسمى غزل الماء ، أو لابد بالأحجار ويسمى خرء الضفادع وهو أجودها مطلقا .
وفي لسان العرب : الطُحْلُب والطِحْلِب والطُحْلَب : خضرة تعلو الماء المزمن ، وقيل : هو الذي يكون على الماء كأنه نسج العنكبوت ، والقطعة منه طُحْلُبة وطِحْلِبة . . . قال ابن سيده : وأرى اللحياني قد حكى الطُلْحُب في الطُحلُب .

←

خُزَّة . خُزَّة الكَـلْب : خبب الكلب ، نوع من المشي الرياضي ، خطوات موقعة (دوماس حياة العرب ص ٣٧٨) .

خَزِّيّ : مصنوع من الخز وهو الحرير (فوك)

خُزَز . فرس خزز : فرس خباب (دوماس حياة العرب ص ١٨٤) .

خَزَّج (= خَزّ) : حرير[١٨٣] (فوك)

وفي المعجم الوسيط : (الطُحْلُب) خضرة تعلو الماء الآسن ، وهي نباتات بسيطة لازهرية غير مميزة الى سوق أو أوراق أو جذور ، منهـا الأخضر والأصفر والبني والأحمر والأزرق ، تعيش في الماء العـذب والملـح وفي الأرض الرطبـة . (ج) طحالب .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٠٦ رقم ١٥) هو نبات من فصيلة : Lemnaceae. اسمه العلمي : Lemna minor L.

وسماه : عدس الماء ـ طحلـب ـ خرء الضفـادع (وهـو اللاصـق بالأحجـار) ـ خزّج خُزوز ـ عَـلْـقَـى ـ غزل الماء (اذا كان خيوطاً متصلة) ـ خزمائي (اذا كان متفاصل الأجزاء) ـ عَـرْمَض .

وسماه بالفرنسية : Lentille d'eua Lanticul

وسماه بالانجليزية : Ducek -weed

وفي لسـان العـرب : العَـرمض والعرمـاض : الطحلُب ، قال اللحيانـي : وهـو الأخضر مثـل الخطمـي يكون على الماء ، قال : وقيل العـرمض الخضرة على الماء ، والطحلب الذي يكون كأنه نسج العنكبوت .

الأزهري : العرمض وهو أخضر كالصـوف في الماء المزمن وأظنه نباتاً .

قال أبو زيد : الماء المعرمض والمطحلـب واحـد ، ويقال لهما ثور الماء ، وهو الأخضر الذي يخرج من أسفل الماء حتى يكون فوق الماء .

قال الأزهري : العـرمض الغفلـق الأخضر الـذي يتغشى الماء ، فاذا كان في جوانبه فهوالطحلب .

(١٨٣) الخز من الثياب ما نسج من الصوف والحرير . أو من الحرير فقط ويجمع على خُزُز . وفي حديث علي كرم الله وجهه : نهى عن ركوب الخِز والجلوس عليه . قال ابن الأثير : الخز المعروف أولا ثياب تنسج من صوف وابريْسم وهي مباحـة ، قال : وقد لبسهـا

* خزخزَ

خزخز الماء : اذا علته خضرة فتغير طعمه . (محيط المحيط)[١٨٤] .

* خزر

خزر . يقـال للشـخص البغيض : خزرتـه العيون[١٨٥]

المقـرى (١ : ٢٧٩ ، تاريخ البربـر ١ : ٤٧٨) .

الصحابة والتابعـون ، فيكون النهـي عنهـا لأجـل التشبه بالعجـم وزي المترفيـن ، قال : وإن أريد بالخز النوع الآخر ، وهو المعروف الآن ، فهوحرام لأنه كله معمول من الابرسيم ، قال : وعليه يحمل الحديث الآخر : قوم يستحلون الخز والحرير .

وقال في المغرب : الخز اسم دابة ثم سمـي الثـوب المتخذ من وبرها خزاً . وقيل الخز ثوب يعمـل من وبر حيوان بحري .

(١٨٤)في محيط المحيط : والعامة تقول خزخز الماء الخ

(١٨٥) الخـزر بالتحريك : كسر العـين بصرهـا خلقـة ، وقيل : هو ضيق العين وصغرها ، وقيل هو النظر كأنه في احد الشقين ، وقيل : هو أن يفتح عينـه ويغمضها ، وقد خزِر خزراً فهو أخزر

(١٨٦) في المطبوع من ابن البيطار (٤ : ٢) : (قاقلة) الغافقي : هو من الافاويه العطرية ، وهو صنفان : كبير وصغير ، والكبير يسمى الهيل ويسمى الذكر ، وهو حب أكبر من النبـق بقليل ، له أقماع وقشر ، وفي داخله حب صغير مربع طيب الرائحة ذو دسم أغبر ، يؤتى به من أرض اليمن والهند ، هو حريف يحذى اللسان كالكبابة مع قبض وعطـرية ، وقشره وأقماعـه أشـد قبضـاً وقوتـه حارة في آخـر الدرجـة الثانية ، وهـو أذكى رائحـة وألـذ عنـد الطبـاع من الصغير ، وفيه تحليل وقبض وتقوية ، ويعيـن على الهضم وينفع من غثيان المعدة والقـيء وخاصـة ان شرب بأقماعه . . .

وأما الهيل وهو القاقلة الصغيرة وهو الأنثى وهو يشبه القاقلة الا أنه ليس له أقماع ولا قشر ، وطعمه أكثر حرافـة وأقـل قبضـاً ، وهـو ألـطف من الكبـير ، وينشف الرطوبة من الصدر والحلق والمعدة ويعين على الهضم أكثر .

←

خَيْزُران : قاقلة ، هال[186] (المعجم اللاتيني العربي) .
وخَيْزُران : نبات (ألكالا) اسمه العلمي jugbarba gerva [187] .
وخَيَزُران : آس بري[188] (كليمنت - مرليه في تعليقه على ابن العوام ١ : ١٦) .
وخيزران : رقيب الشمس جنس من الفصيلة الحممية) إكرار (دومب ص ٧٢)[189] .

وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٢٣٣) : (قاقلة) هو الهيل بوا ، والهال . والشومشير ، وهو حب يخرج في أصل نحو ذراعين ، عريض الأوراق ، خشن حاد الرائحة يكون فيه هذا الحب كما يرى بهذه الصورة مفرقاً . وهو ذكر مثلث الشكل بين طول واستدارة ينفرك عن الشكل المذكور وقد رصفت فيه الحبات كل واحدة كالعدسة لكنها ليست مفرطحة . وأنثى غلافها نحو إصبع مثلث أيضاً ينفرك عن حب كالحمص . ومنابت الكل أرض الدكن وجبال ملعقة . ويدرك بشمس الأسد ، وتبقى قوته عشر سنين .
وفي معجم أسماء النبات (ص ٧٤ رقم ٢٥) : هو نبات من فصيلة Zmgiberaceae. اسمه العلمي :
Elettaria cardamomum
وكذلك : Alpinia cardamomum
وكذلك : Amomum repens
وسماه : هال - هيل بُوَا - هال بَوَا - قردمانا - قاقلة صغار - قاقلة صغيرة - قاقلة أنثى - حب الهال - حَبَّهسان (الآن بمصر) - شوشامير ، شوشمير (فارسية) سجدي .
وسماه بالفرنسية : Cardmome Petit
وبالانجليزية : Lesser Cardamom
وفي (ص ١٣ رقم ١٢) منه : هو نبات من نفس الفصيلة اسمه العلمي : Amomum melegneta
وسماه : خبربَوا - قاقلة كبار - قاقلة ذكر (وهو كالنبق) .
وسماه بالفرنسية Malagnette ,graines de parade
وبالانجليزية : Malagnetta -Pepper

(١٨٧) لم نعثر على اسم هذا النبات ولا على صفة له فيما تيسر لنا الاطلاع عليه من كتب النبات .
وقد سماه الكالا : Bruse أو Brusque

(١٨٨) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٣٠) : (آس بري) يعرف هذا النبات بدمشق وما والاها من أرض الشام نفق وانتشر (كذا وصوابه قف وانظر) وأما عامة الاندلس فيعرفونه بالخيزران البلدي .
ديسقوريدوس في الرابعة : مرسينا أغريا ومعناه الآس البري ، وهو نبات له ورق شبيه بورق الآس البستاني الا أنه أعرض منه ، وفي طرفه حد شبيه بطرف سنان الرمح ، وله ثمر مستدير فيما بين الورق ، واذا نضج كان ورقه أحمر ، وفي جوفه حب صلب ، وله قضبان تشبه قضبان النبات الذي يقال له لوقس كثيرة مخرجها من أصل واحد عسرة الرض طولها نحو من ذراع مملوءة ورقاً ، وأصله شبيه بأصل النبات الذي يقال اغرسطس ، اذا ذيق كان عفصاً مائلاً الى المرارة . . وقد تؤكل قضبان هذا النبات اذا كانت غضة ، وفي طعمها مرارة .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٤٠) : (آس) والبري (اسمه) باليونانية مرسي (صوابه مرسين) أغريا يعني ريحان الأرض . . . والبري لا يفوت نصفه ذراع وورقه دقيق ، وكلاهما (اي المستنبت والبري) مر الورقة حلو الخشب عفص الثمر ، زهره وثمره الى سواد .
وفي معجم أسماء النبات (ص ١٥٩ - رقم ١) هو نبات من فصيلة Liliaceae (الآسّيات) .
اسمه العلمي : Ruscus aculeatus L.
وسماه : آس بري - مرسين أغريا (يونانية تأويلها ما سبق) - مرد إسْفَرَم - خيزران بلدي - ريحان الأرض بري - عناب بري (سوريا) - عند الرومان ميرتُس سيلفسترس .
وسماه بالفرنسية : Houx frelon
Petit houx, Frogon piquant
وسماه بالانجليزية : Butcher's broose, knee -holly

(١٨٩) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٥٢) : (إكرار) أبو العباس النباتي : يقال بكسر الهمزة والكاف الساكنة والراء المفتوحة بعد ألف ساكنة ثم راء ، هو اسم عند عرب نجد للنوع الكثير (صوابه الكبير) من الطرنشولي الذي لا يثمر والمثمر اللازوردي اللون وهو التنوم عندهم .
لي : هو النبات المعروف بصامر يوما بالسريانية .
وفي (٢ : ١٤٢) منه : (رقيب الشمس) هو الصامر يوما بالسريانية .

خيزران بَلدِيّ : هو عند اهل الأندلس الآس

وفي (٣ : ٧٦) منه : (صامر يوما) هو اسم سرياني وهو الطرنشولي بعجمية الاندلس ، ويعرف بالديار المصرية بحشيشة العقرب والغبيراء ، وهو بها كثير ينبت بين المقابر وينبت كثيراً ببركة الفيل بين القاهرة ومصر اذا جف عنها الماء .

ديسقوريدوس في آخر الرابعة : اينتوطرديون طوماغا ومعنى اينتوطرديون المستحيل أو المتغير والمتنقل مع الشمس ، ومعنى طوماغا الكبير ، ومن الناس من يسميه سفرنيوش ومعناه ذنب العقرب ، وسموه بهذا الاسم من شكل الزهر ، وأما السبب في أنه يسمى اينتوطرديون فلأن ورقه يدور مع دوران الشمس .

وهو نبات له ورق شبيه بورق الباذروج الا أنه أكثر منه زغباً وأميل الى السواد ، وله ثلاثة قضبان أو أربعة ناتئة من الأصل ، يتشعب منها شعب كثيرة ، وعلى طرف هذا النبات زهر أبيض مائل الى الحمرة . .

وأما الصغير من ذلك فهو نبات ينبت عند المياه القائمة وله ورق شبيه بورق النبات الذي قبله غير أنه أشد استدارة منه ، وثمره مستدير معلق مثل الثآليل المسماة اقروخوذونس .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٥١) : (اكرار) الطامريوما (كذا وصوابه الصامريوما) .

وفيها (١ : ١٥٥) : (رقيب الشمس) صامريوما يدور مع الشمس كالخبازي .

وفيها (١ : ٢٠٣) : (صامريوما) معناه حشيشة العقرب إما لنفعه منه أو لشبه بينهما ، وهو نوعان كبير فوق ذراع ، وصغير نحو شبر ، خشن الأوراق والقضبان لازوردي الزهر .

وفي معجم اسماء النبات (ص ٩٤ رقم ١٠) : هو نبات من فصيلة Borraginaceae (الحمحمية)

اسمه العلمي : Heliotropium europaeum L.

وسماه : صامريوما (سريانية) - شجرة اليام - عقرابة - إكرار - كرار - رقيب الشمس - طُرْنشولي - حشيشة العقرب (لشكل زهره) - التُنوم (الثمر اللازوردي اللون بنجد) - نُعُومة (أي ناعمة بالعراق) - عفين (سوريا) .

وسماه بالفرنسية : Herbe aux verrues

و Tournesol و Verrucaire

وسماه بالانجليزية : Common heliotrope

(وسماه دوزي نقلا عن دومب Heliotrope

البري (ابن البيطار ١ : ٤١ ، ٤٠٤)[١٩٠] حيث يجب اضافة بلدي الموجودة في مخطوطتنا .

❊ خزع

خِزَاعِيّ : الطويل القامة جداً (محيط المحيط)[١٩١] .

❊ خَـزَفٌ

تراب الفخار ، طين الفخار ، صلصال[١٩٢] (الثعالبي لطائف ص ٤٣ ، ٥٥ ، ٨٧ ، ابن العوام ١ : ٥٧ ، ٦٨ ، ٧٩ ، المقدمة ٣ : ٣٤٥) وفي ابن البيطار (١ : ٤٣) : إناء خزف .

وخزف ويجمع على خُزوف : آجر ، قرميد . ففي المستعيني : خزف هو خزف التنور وهو شقف الفخار (ويضاف الى ذلك في مخطوطة ن : أي نوع كان . وفي ابن البيطار (١ : ٣٦٤) خزف التنور .

وخَزَف (اسم مفرد واسم جمع) واحدته خزفة : صَدَفه . في معجم المنصوري : خزف هو الفخار حقيقة وهو المراد هنا وخزف

---

(١٩٠) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٣٠) (آس بري) يعرف هذا النبات بدمشق وما والاها من أرض الشام نفق وافطر (صوابه قف وانظر) وأما عامة الأندلس فيعرفونه بالخيزران البلدي .
وفي (٢ : ٨٣) منه : (خيزران بلدي) شجارو الأندلس يسمون بهذا الاسم الآس البري المذكور في الرابعة من ديسقوريدوس .
(انظر تعليق رقم ١٨٨) .

(١٩١) في محيط المحيط : والخِزاعي عند العامة الطويل القامة جداً .

(١٩٢) في لسان العرب : الخَزَف ما عمل من الطين وشوي بالنار فصار فخاراً ، واحدته خزفة .
الجوهري : الخزف بالتحريك ، الجَرُّ والذي يبيعه الخزاف . . . والفخار نوع من الخزف تعمل منه الجرار والكيزان وغيرها . وفي التنزيل من صلصال كالفخار .

الحيوان منقول منه وهو أغطية الصدف . وفي أبن البيطار (١ : ٢٤٦) عبارة للشريف الادريسي يقول فيها في كلامه عن السرطان البحري : وله فيما (مِماً ب) يلي رأسه خزف صدفي ونصفه الذي لا خزف عليه .

وفي (ص ٢٩٢) منه : وهذه صفة القنفذ البحري وهوخزفه يرمى بها البحر .

وفي (ص ٤٢٦) منه : وخزفتها (وخزفها ب) والتي في باطنها هو لسان البحر .

وفي (٢ : ١٤) منه : وتستعمل منها في الطب خزفتها التي في باطنها وهي الخزفة المعروفة عند الاطباء بلسان البحر (٢ : ٧٤ ، ٥٨١ ، المستعيني انظر شيبيا وزبد البحر)[١٩٣] .

خَزَفِيّ : نسبة الى الخزف ، فخارى (ابن العوام ١ : ٦٨) .

* خزق

خَزَق : خوزق ، رفعه على خازوق (هلو) .

وخزق : شق (همبرت ص ٨٢ ، محيط المحيط)[١٩٤] .

أخزق : خزق ، ثقب ففي ابن حيان (ص ٧٨ و) : احرقوه بالنشاب (كذا) .

خَزَق ، واحدته خزقة : ذرق الطيور الاهلية ، الدواجن (فوك ، ألكالا) .

خَزْقَة : وتد ، خازوق (هلو) .

خازوق[١٩٥] : وتد (بوشر) وتد محدد الطرف (همبرت ص ١٤٤ ، ألف ليلة برسل ٤ : ٢٦٤) ركاسة ، وتد صغير مغروس في الأرض (بوشر) .

وخازوق وجمعه خوازيق :حباك ، سور من أوتاد ، حظيرة من أوتاد شد بعضها الى بعض (همبرت ص ١٤٤) .

وخازوق : مشجب ، شجاب وهو قطعة من الخشب تثبت في الحائط وتعلق عليها الثياب . ففي حكاية باسم الحداد (ص ٢٣) : قلع ثيابه وعلقها في الخازوق .

وخازوق مجازاً : ذكر الرجل (ألف ليلة ١ : ٦٥) .

* خزل

اختزل : اختزل من بيت المال ، اقتطع من بيت المال واختص ذاته به (الثعالبي لطائف ص ٢) .

وفي كتاب ابن حيان (ص ٢٨ و) في كلامه عن أمير سمح لرعاياه أن يتقدموا اليه بشكاواهم : فلا يختزل حاجتهم دونه ولا تحجب مظالمهم عنه[١٩٦] . والمعنى الذي يريده المؤلف واضح غير

---

(١٩٣) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٠) وأما الحيوان الذي سماه حنين في مفردات جالينوس بالسرطان البحري فليس هو بسرْطان كما قال وإنما هي السمكة المسماة بالرومية سيبا (كذا وصوابه سيبيا) . . وتعرف في بعض سواحل بحر المغرب بالقناطة بالقاف المفتوحة والنون المشددة وتؤكل مشوية ومطبوخة ، ويستعمل منها في الطب خزفتها التي في باطنها ، وهي الخزفة المعروفة عند الأطباء بلسان البحر .
وفي (٣ : ٤٧) منه : (سيبيا) سمكة معروفة وخزفتها التي في باطنها هي التي تسمى لسان البحر .

(١٩٤) في محيط المحيط : وخزق الثوب شقه أو عامية .

(١٩٥) الخازوق : عمود طويل محدد الرأس يدخل في دبر المجرم ثم يركز في الأرض والمجرم مرفوع عليه الى أن يموت فوقه (ج) خوازيق ، وقد بنوا منه فعلاً فقالوا خوزقة فتخوزق ، وكل ذلك من اصطلاح المولدين .

(١٩٦) الصواب فلا تختزل حاجتهم دونه أي لا تقطع وتمنع من الوصول اليه .

أني لا أدري كيف أترجم هذه العبارة ترجمة حرفية .

خـرّال . في ديوان الهـذليين (ص ١٥٩) أي يخزل ماله لمولاه يقطع له بعض ماله بمعنى جَزّال وجـرّال مرادف خَزّال .

❊ خزم

خزم الرسالة : انظر لين[١٩٧] . ويستنتج مما قاله أن النص الذي في المقدمة (٢ : ٥٦ ، ٥٧) نص صحيح جيد ، ولذلك فقد أخطأ دي سلان إذ غيره في ترجمته . وعليك أن تقرأ مثل ذلك في الفخـري (ص ١٣٠) . وكذلك الدفاتـر المخزومة عند المقرى (٢ : ٣٥٩) وهـذا صواب قراءتها ، وهي ما نسميه : كراسة ، ضبر أوراق كتاب .

وخـزم : حجـز العصـاة ، وأمسـك بهـم (بوشر) .

خـزَّم (بالتشديد) : ذكرها فوك في مادة لاتينية معناها : حبل ، خيط .

وخَـزَّم : انظرها في خَـرَّم .

تخـزَّم : ذكرهـا فوك في مادة لاتينية معناهـا : حبل ، خيط .

خُـزْمَـة : خيط من ليف النخل (رولاند) .

(١٩٧) حزم الرسالة وخزم الكتاب : ثقبه ـ وخَـزَمه يخـزمه حَـزْماً : شكه ـ وخزمه : ثقبه يقال خزم الكتاب . وخزم شراك النعل : ثقبه وشده . وخزم البعير : ثقب انفه ـ وجعل في جانب منخره الخزامة . وخزم أنف فلان : أذله وسخره . وخزم الجراد في العود : نظمه فيه وخازمه الطريق مخازمة وخِـزاماً : أخـذ كلاهما في طريق غير طريق صاحبه ، على أن يلتقيا في مكان واحد .
وَخـزَّمه : خزمه .
وتخازم الجيشان : تعارضا .
وتخزم الشوك في رجله : دخل .

خَـزْمَة : وجمعه خَـزَم : حبـل من الحلفـاء . (فوك ، ألكالا ، ابن العـوام ١ : ٦٨٣) . ويذكر اسپينا في مجلة الشرق والجزائـر (١٣ : ١٤٥) اسم خزمه في عداد الأمساد ، وهو نوع من الحبال .

خزام : خزامى ، خيري البر[١٩٨] (بوشر) .

(١٩٨) في المطبـوع من ابـن البيطـار (٢ : ٥٨) : (خزامـى) الغافقـي : قال أبـو حنيفةهـي خيري البر ، وهي طويلـة العيدان صغـيرة الـورق حمـراء الزهر طيبة الريح ليس في الزهر أطيب نفحة منها ، تشبـه رائحـة فاغية الحنـاء ، ومنباتهـا الرمـل والرياض .

وفي لســان العــرب : والـخُـزامَى نبـت طيب الـريح ، واحدتـه خزاماة . وقـال أبـو حنيفـة : الخزامى عشبة طويلة العيدان صغيرة الورق حمراء الزهرة طيبة الريح ، لها نور كنور البنفسج ، قال : ولم نجد من الزهـر زهـرة أطيب نفحـة من نفحة الخزامى . . . وهي خيري البر .

وفي تذكرة الانطـاكي (١ : ١٢٧) : (خـزان) كذا وصوابه خزامى) نبتة لطيفة تقارب البنفسج ، حتى أن بصلتها اذا عكست أو شقت صليباً كانت بنفسجة ، كذا في الفلاحـة ، وهـو يبـدو بارداً ، ويدرك بحـزيران ، وموضعـه الجبـال وبطـون الأودية .

وليس هو بري الخيري (صوابه الخيري البري) بل مستقل بزهر الى الزرقة والـلازوردية ، يخلف بزراً الى سواد ذكي الرائحـة ، يفـوق الفـاغية ويقـارب النسرين .

وفي المعجم الوسيط : (الخزامى) جنس نبات من الفصيلـة الشفـوية ، أنواعـه عطـرة ، من أطيب الأفاوية . واحدته خُـزاماة .

وفيه : (الخـيريّ » نبـات له زهـر ، وغلـب على أصفره لأنـه الـذي يستخـرج دهنـه ، ويدخـل في الأدوية . ويقال للخزامى خيري البر ، لأنـه أزكى نبات البادية .

وفي المطبـوع من ابـن البيطـار (٢ : ٨٢) : (خـيري (ديسقـوريدوس في الثالثـة : نبـات

خُزَامَة = خَزَامى (انظر الكلمة) (دومب ص ٧٢ ، بوشر ، تذكر في الشعر ، ألف ليلة ١ : ٥٨) .

خُزَامَى : ناردين ، سنبل . ويقال أيضاً : خُزامى مبرومة (پراكس مجلة الشرق والجزائر ٨ و٣٤٥) وسنبل خزامى[199] (بوشر) .

وخزامى : هو في حلب : الحدقى ، السنبل البري ، خيري البر (بوشر) وفيه أيضاً : خزامة صفراء[200] .

معروف ، وله زهر مختلف بعضه أبيض ، وبعضه فرفيري ، وبعضه أصفر والأصفر نافع في أعمال الطب .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٠٦ رقم ٦) : خزامى واحدته خزاماة نبات من فصيلة Labiatae ، اسمه العلمي :

Lavandula vera

وكذلك : Nardus italica

وكذلك : Pseudonardus

وسماه : خيري البر - خَزَم .

وسماه بالفرنسية : Lavand uraie

وبالانجليزية : Lavander

وسماه دوزى بالفرنسية Lavand فقط .

(١٩٩) في المطبوع من ابن البيطار (٤ : ١٧٥) : (ناردين) باليونانية ، اذا قيل مطلقاً يراد به السنبل الهندي ، ويقال بكسر الدال المهملة وإسكان الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، ويخطىء من يفتح الدال ولا يحرك الياء على لفظ التثنية ، واذا قيل ناردين قليطي يراد به السنبل الاقليطي وهو الرومي وناردين اوري وهو السنبل الجبلي ، وناردين اعربا معناه سنبل بري ويقال على السنبل الجبلي وعلى الفو ، وعلى الاسارون لأن هذه كلها تدعى سنبلاً برياً .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٨٥) : (سنبل) يطلق على كل حمل رفيع قشره ، وهنا على الناردين . وهو اما هندي الى السواد طيب الرائحة ناعم الملمس صلب الأصول يجلب من الدكن وأعمالها ... أو على نبات يشبهه فيحكيه بذلك ... ويدرك في الخريف ، وتبقى قوته ثلاث سنين .

وفيها (١ : ٣٠١) : (ناردين) أنواع السنبل .

وفي المعجم الوسيط : (السنبل) جزء النبات الذي يتكون فيه الحب - والناردين ، وهو نبات يستخرج من جذور بعض أنواعه عطر مشهور .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٢٣ رقم ٩) : هو نبات من فصيلة : Valerianaceae

اسمه العلمي : Nardostachys Jatamansi

وكذلك : Valeriana jatamansi

وكذلك : Valeriama spica

وكذلك Jalamanci وكذلك : Sumbul وسماه : سنبل هندي - سنبل العصافير - سنبل الطيب - سنبل - نردين - ناردين - فلْسيد ناردين - اسطاخوس (يونانية) .

وسماه بالفرنسية : Epi du nard و Spicanard و Nard indian و Valérane de l'ind

وسماه بالانجليزية : Spikenard و Indian valerian و Nard و Nardus.

وفيه (رقم ١٠) : سنبل اقليطي - سنبل رومي

اسمه العلمي : Nardus celtica

(٢٠٠) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٦٦) : (اوافينوس) (كذا وصوابه أواقنثوس) وتأويله الحدقي فيما زعم بعض التراجمة .

ديسقوريدوس في الرابعة : هو نبات له ورق شبيه بورق البلبوس ، وساق طولها نحو من شبر ملساء أرق من الخنصر خضراء وجمة منحنية مملوءة زهراً ولونه فرفيري ، وأصل شبيه بأصل البلبوس .

وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٥٨) : (اوانينوس) (صوابه أواقنثوس) يوناني معناه شبيه الحدق لان زهره مثلها ، وهو نبات شتوي كثير بالشام ، قيل ويوجد بمصر ، خشبه كالأصابع يضيء ليلاً كالشمع ، وزهره فرفيري ، وورقه كالكراث . يدرك بمارس .

وفي معجم أسماء النبات (ص ٩٥ رقم ١٨) : هو نبات من فصيلة : Liliacea (النرجسية) اسمه العلمي : Hyacinthus Orientalis

وسماه : أواقنثوس (وتأويله الحدقي) - قسطل الأرض - حافر البغل - سراج القطرب (يطلق عليه أيضاً) - عيون الغزال - خيري البر - حدقي - سنبل بري .

وسماه بالفرنسية : jacinthe orientale

←

وخزامى أياتي (؟) : نبات شفوي الزهر (براكس ١ : ١)[٢٠١] .

❊ خ ز ن

أخزن : ملأ المخازن ، ففي كتاب ابن صاحب الصلاة (ص ٣٢ و) :) اتصل إخْزان المخَازن المذكورة من جميع الأقوات فيها من عام ٥٧ الى عام ٦٣ هـ .

انخزن : ذكرها فوك في مادة لاتينية معناها : مخزن .

خَزْن وخزان : حجرة الاحتراق في المدفع (تاريخ البربر ٢ : ٢٧٢) .

خَزْنَة وجمعها خزن : خزانة الصرافة مكتب تاجر (بوشر) .

وخزنة : صندوق مربع توضع فيه النقود لتدفع مصاريف للحاج الذين يحجون على نفقة الحكومة (لين عادات ٢ : ٢٧٦) .

وخزنة التي تدفع للجند في بغداد (تيفينو ٢ : ١٠١) .

وخزنة : مبلغ معين من المال « وخمس خزنات تساوي ١,٢٠٠,٠٠٠ ريال فرنسي قديم » وهي تساوي ستة ملايين ذهب . (مونكوني ص ١٨٦) و« الف ومائتي كيس تحتوي على ثلاثين مليوناً من الريالات » (تيفينو ١ : ٢١٥) . وألف كيس ، خمسة آلاف جنيه (لين عادات ٢ : ٤٢١) وستة آلاف غرش (محيط المحيط)[٢٠٢] .

وخزنة : القسم الأعلى من الآلة الموسيقية المسماة كمنجة (لين عادات ٢ : ٧٥) .

وخزنة شخوص : متحف نقود ، خزانة ايقونات أو سكك عتيقة (بوشر) .

وخزنة الفرش : صوان ، تخت (بوشر) ويقال لها خزنة أيضاً ، وهي خزانة (دولاب) كبيرة توضع فيها أثناء النهار كل ما يتعلق بالفراش (فون كريمر ، تاريخ الشرق الثقافي ١ : ٢٣٢) .

خزنة الفنون : متحف (بوشر) .

خزنة كتب : مكتبة (بوشر) .

خزنة المال : خزانة المال ، بيت المال (بوشر) .

خزان : انظر خَزْن .

خَزين : خزانة ، دولاب (دومب ص ٩٤) .

الماء الخزن : الماء المحفوظ في الآبار (محيط المحيط)[٢٠٣] .

خزين الملك : خازن الملك (محيط المحيط)[٢٠٣] .

خزانة : صوان ، تخت ، دولاب (ألكالا) .

وخزانة : دكان بائع الكتب (ألكالا) .

وخزانة : خباء ، خيمة (دومب ص ٩٩) .

Muguet و zacinthe (وهذا الاخير هو الاسم الذي ذكره بوشر) .
وسماه بالانجليزية : Hyacinth و Hyacionth Oriental .

(٢٠١) سماه بالفرنسية une labiée وترجمت في معجم بلو بنبات زهره على شكل شفتين . وترجمت في المنهل بنبات شفوي الشكل . ولم نعثر له على ذكر فيما تيسر لنا الاطلاع عليه من كتب النبات .

(٢٠٢) في محيط المحيط : الخزنة ما يخزن من الدراهم وفي اصطلاح الصيارف تطلق على ستة آلاف غرش .

(٢٠٣) في محيط المحيط : والماء الخزين عند العامة المحتقن في الآبار . وخزين الملك خازنه .

وخزانـة : مخـزن الأمتعـة المقدسـة في الكنيسـة (ألكالا) .

والخزانة ، معرفة = خزانة السلاح ، ترسانة ، دكان الأسلحة (معجم اللطائف) .

وخزانــة : مبلــغ معــين من المال (انظــر خَـزْنَـة) . ففــي ألف ليلـة (١ : ٣٥٧) : اهدى له سبع خزائن من المال . وهذه الكلمة لا بد أن تدل على نفس المعنى في مختارات من تاريخ حلب (ص ٣٠) فمن المستحيل أن تكون هذه الكلمة اسماً لنوع من السفن كما ظن فريتاج . ولا بد من أن تحل كلمة السفط أي العلبة محـل كلمة السفن .

خزانـة البـدلات : مخـزن الامتعـة المقدسـة (بوشر) .

خزانة البنود في القاهرة ، في هذه المؤسسة التـي انشئت في عهد الخليفة الزاهر الفاطمي يعمـل ثلاثـة آلاف عامـل يصنعـون الأسلحـة وآلات الحرب وغيرها ، وكانت أيضاً سجناً . (ابـن خلكان ١ : ١٩٧) مع ترجمة دي سلان وتعليقه (١ : ٢٨٨ رقم ٩)

خزانة الطب والحكمة : صيدلية ؛ أجـزائية ، دكان الأدوية ، ففــي حيان ـ بسـام (١ : ١٠ د) : ومن عمل موظفي البـلاط « خِدْمَـة خزانة الطب والحكمة »

الخزانة العلمية : مكتبـة سلطـان الموحـدين . يقول الخطيب (ص ٢٧ و) : في كلامـه عن سلطـان الموحـدين أبـي يعقوب : أَلْزَمَـه خِدْمَـة الخزانة العلمية وكانت عندهم من الخطط التي لا يتعين لها الا كبار اهل العلم .

خزانة الفنون : متحف (بوشر)

خزانـة مقدسـة : مخـزن الامتعـة المقدسسة في الكنيسة (ألكالا)

صاحب الخزانة : حاجب الملك (ألكالا)

خزينــة = خزانــة (القليوبــي طبعــة ليس (رايت) وفي طبعة القاهرة سنة ١٨٦٥ (ص ٥) خزانة .

خَـزَائنيّ : نوع من الرُّمان (ابـن العـوام ١ : ٢٧٣) .

خزّان : حارس ، حامــي ، راعــي (د. ان امرىء القيس ص ٣١ ، بيت ١٧)

وخزّان : خازن المؤن والخمور (بوشر)

خازن : تجمع على خُزَّان أيضاً . وهذه الكلمة تعني أيضاً الملائكة (معجم ابن بدرون)

خازن الفضة : من يتولى حفـظ أوانـي الفضـة (ألكالا)

تَـخْزين : خَزْن ، حفـظ البضاعـة في المخـزن (بوشر)

وتخزين : احتكار ، حكرة (بوشر)

مَـخْزَن ومَـخْزِن وتجمع على مخازين (أبو الوليد ص ٦٣٧) : تعنـي في الغالــب مستــودع ، هري ، دكان تجاري ، غير أنها تعني على وجه الخصوص دار الصناعـة ، مصنـع الأسلحـة . مستـودع الأسلحــة ، ترسانــة (ألــكالا) ، ومستودع الزيت (ألكالا)

ومخـزن : خزانـة ، دولاب ، صوان ، تخــت (ألكالا)

ومخزن : خزانة المؤن (ألكالا ، بوشر)

ومخـزن : اسطبـل ، آخــور ، مراح الخيل ، هلو ، دلابورت ص ١٧٣)

ومخزن : حوض صغير ، مصنع صغـير (ابـن جبير ص ٢١١ .

ومخزن : مكتب (هلو)

ومخزن : خزانة الدولة (مملوك ١ ، ١ : ١٠ ، ابن بطوطة ٣ : ٤٦٢ ، ٤ : ٤٢ ، ٩٧ ، ١٢٠) وفي كتاب ابن صاحب الصلاة (ص ٣٢ ق) : تقييد أموال المخزن ، وعند الخطيب (ص ١٨٦ ق) : أخذ ماله للمخزن . وعند مارمول (تاريخ ثورة المغاربة ص ٦٤) : صاحب مخزن الملك (في أفريقية) . وفي دولة الموحدين : عبيد المخزن ويظهر أنهم كانوا كتيبة من الزنوج تتولى حراسه السلطان وتتقاضى معاشها من خزانة السلطان . وقد ذكرهم كرتاس في (ص ١٧٤) . وفي الحلل (ص ٦٢ ق)في الكلام عن استيلاء جيش عبد المؤمن على مراكش : ودخلت صنهاجة وعبيد المخزن من باب الدباغين .

وتعني كلمة المخزن اليوم : فرسان الدولة (دوماس صحارى ص ١٣٠ ، ١٩٧ ، ٢٥٤ ، سندوفال ص ١٠٢ ، ٢٨٦ ، ٣٢١ ، ٤٢٤ ، هيرش ص ٧٢) وهم ضباط وفرسان يختارون لجباية الضرائب ، (رولاند) ، جنود مرتزقة مجلة الشرق والجزائر (٦ : ١٣٢) . ويقول بليسييه (ص ١٥٢) ما معناه : « قبيلة المخزن هي القبيلة التي يكون جميع فرسانها في الخدمة الدائمة للدولة متمتعين بمنافع منها .

ومخزن : ضريبة ، خراج ، يقول ابن حمو (ص ٨٧) : فان كان زمان رخاء وخير ، فتسير فيهم أحسن سير تعدل في مخازنهم عند الغرامات . وإن كان زمان جدب وغلاء « فترفق بهم في المخازن والمجابي » . (أماري ديب ، ملحق ص ٦) حيث يمكن أن تعني هذه الكلمة عنده أيضاً حق التخزين وهو ما يدفع لخزن البضاعة كما ترجمه الناشر .

مخزن : بلاط الأمير ، بلاط الملك (ألكالا) شينييه ٣ : ١٦٥) ومن هذا سمي البلاط : دار المخزن (فلوجل مادة ٦٩ ص ٥) ومخزن وحدها تعني نفس المعنى أي بلاط الملك (ألكالا)

ومخزن : مسكن ، مأوى ، مثوى (ألكالا)

ومخزن : الحكومة ، الدولة (دوماس قبيل ص ١٩٣ ، شيرب ديال ، ب ص ٢٤ ، أماري ديب ص ١٣١) حيث يرى الناشر (ص ٤٢٢ رقم ١٧) تغيير كتابة الكلمة وهو مخطىء في هذا .

ومخزن : ضرائب الدولة وكل ما يتعلق بها . (دوماس قبيل ص ٩)

نصارى المخزن : الرقيق من النصارى الذين هم ملك البلدة والمجتمع (هيدو ص ٤٢) .

مَخْزَنة : حق ، صندوقة ، علبة ، ففي رياض النفوس (ص ١٠٠ ق) : وقال له ايتني بالمخزنة التي فيها الكافور . وقد تكرر ذكر الكلمة مرتين بعد ذلك .

مَخْزَنيّ : نسبة الى المخزن أي خزانة الدولة . والأشغال المخزنية : المالية ، واردات الدولة . ففي مخطوطة كوبنهاجن المجهولة الهوية (ص ٦٧) : وكان باشبيلية ينظر في بعض الاشغال المخزنية والسهام السلطانية ، واقرأها كذلك عند أماري (ص ٣٨٢) .

المغارم المخزنية : الضرائب التي لم يفرضها القرآن ولا السنة (كرتاس ص ٨١) حيث أراد تورنبرج (ص ٣) وهو مخطىء أن يغير كتابة الكلمة .

وتسمى أيضاً : الوظائف المخزنية (كرتاس ص ١٠٨ ، ٢٧٥) والألقاب المخزنية (المقدمة ٢ : ٣٠٠)

ومخزني : فارس يستوفي أجره من المخزن أي خزانة الدولة لأن جنود القبائل لا يتقاضون راتباً (سوزا فستيجيوس ص ١٥٧ ، مارمول ٢ :

٩٦) وقد ترجمت عند مارمول بما معناه : فرسان القائد وترجمت في (٢ : ١٠١) منه بما معناه : فرسان الحرس . وترجمت في (٣ : ٦) منه بما معناه : جنود .

ومخزني : فارس (سكوت ص ٦٨ ، تريسترام ص ١١٠ ، دوماس عادات ص ٢٨٣ ، بارت رحلة الى قسطنطينة ص ١٣) .

ومخزني : دركي (بليسييه ص ٣٢٠) - وصنف من الشرطة ما بين الشرطة والجواسيس (كوريه ص ٢٤) وانظر دي جوبرن الذي يقارنه بشرطي الأمن . ويكتبونه اليوم مخازني ، ففي تاريخ تونس (ص ١٣٦) : ابطال جنده وأعيان مخازينته . وفي (ص ١٣٧) منه : فأتبعهم الأمير جنده من فرسان المخازنيّة .

ومخزني : نسبة الى المخزن أي بلاط الملك والأمير ، ففي الخطيب (ص ٣٣ ق) : تعلق بسبب هذه المتحصلات بأذيال الدول - فنال استعمالاً في الشهادات المخزنية .

ومخزني : من بطانة الملك وحاشيته وحشمه (ألكالا)

ومخزني : موظف البلاط ، خادم البلاط . ويطلق هذا الاسم في مراكش على كل الاشخاص الذي يعملون في خدمة السلطان (هوست ص ١٨١) وفيه (مُكاسني) ، (شينيبه ٣ : ١٦٦)

المخزنية : بلاط الملك . وكل بطانته وحشمه وحاشيته ،وليجة الملك (راموس ص ٣٠١) وقد ترجمها هوجنه الى الفرنسية بما معناه : موظفو الدولة .

ومخزني : سياسي ، دبلوماسي (شيرب ب) وهو يكتبها مخازني كما يفعلون الآن .

مَخْزَنجي : أمين المخزن (بوشر)

مَخْزُون : مخبوء ، مخفى (رولاند)

مخازني : انظره في مخزني ، وقد ذكر فيه مرتين .

مُخَيْزِن : مخدع ، مقصورة ، خدر (ألكالا)

تَمَخْزين : حذاقة ، كياسة ، سياسة (رولاند)

* خَزَنْدار

وتكتب خازندار[٢٠٤] (ألف ليلة ١ : ٥٥) .

وخزندار : أمين الصندوق ، صراف (بوشر)

* خزو .

خزو : مخزاة ، خزي (بوشر)

* خزى

أخزى : أسكت ، أفحم ، أربك في الخصام (فوك ، بوشر)

وأخزى : خيّب ، أخلف الظن (بوشر)

انخزى : تشوش ، اضطرب ، قلق (بوشر)

اختزى : ذكرها فوك في مادة لاتينية معناها خزى ، اربك حيّر .

مَخْزَى : عار ، شنار (ابن عباد ٢ : ٢٠٠) وفي معجم فوك : مُخزا أي خزى

المَخْزِيَ : ابليس (محيط المحيط)[٢٠٥] . مَخْزاة وتجمع على مخازٍ : بلية ، كارثة ، مصيبة ، عاهة ، غائلة (معجم اللطائف)

مَخْزِيَة : خزي (فوك)

---

(٢٠٤) في محيط المحيط : الخزندار حافظ خزينة الملك ومتولي حساب دخلها وخرجها ، مركبة من خَزَنْ ودار بالفارسية .

(٢٠٥) في محيط المحيط : والمخزي عند المولدين كناية عن ابليس .

* خسّ

خَسَّ : انتقص . ونقص وخسر وفقد وقلت قيمته (بوشر ، محيط المحيط[٢٠٦]) .

خَسَّس : جعله خسيساً حقيراً (فوك)

وخسس : دعاه خسيساً حقيراً (معجم البلاذري)

وخسس : نقص (همبرت ص ١٢٣)

تخسس : صار خسيساً حقيراً (فوك . الكالا)

خَسّ : واحدته خسة في معجم فوك حيث كتبت هذه الكلمة خص بالصاد . ويذكر فانسليب (ص ١١٠) : خس ملبيه اسماً للخس[٢٠٧] .

خس البَقَر : نبات بري ترعاه البقر وهو يشبه الخس في جميع أحواله (محيط المحيط)[٢٠٨] .

خس الحمار : نبات اسمه العلمي olraceus ؛ Sonchus[٢٠٩]

ابن البيطار ١ : ٢١١ ، ٣٦٧ ، ٢ : ٥٧٠)[٢١٠] وهو يقول في آخر المقالة الأخيرة :

---

(٢٠٦) في محيط المحيط : خَسَّ نصيبه يَخُسُّه خسًّا جعله خسيساً أي دَنياً حقيراً .
وخس فلان من باب علم يَخَسُّ خِسَّة وخساسة كان في نفسه خسيساً . والعامة تستعمل خس بمعنى نقص .
وخَسَّسَ نصيبه تخسيساً بمعنى خَسَّه ، وأخس فلان إخساساً : فعل فعلاً خسيساً وأخس فلاناً : وجده خسيساً واحتقره ولم يوقره .
وتخاسوا الشيء تخاساً تناولوه وتبادروه وفي المعجم الوسيط : خس الرجل يخُس خساً : فعل الخسيس - وخس النصيبُ : قلَّ - وخس نصيبه قلله . وخس الرجل يخَس خِسَّة وخَساسة : حقر ، ويقال : خس فعله وقوله ورأيه - وخس الشيءُ خساسة : خف وزنه فلم يعدل ما يقابله . ورذل فهو خسيس (ج) أخِسَّة وخِساس وهي خسيسة (ج) خسائس وخساس .
وأخس فلان : فعل فعلاً خسيساً - وأخس فلاناً : وجده خسيساً - وأخس نصيبه : قلله - وخَسَّس نصيبه : قلله - وتخاسوه : تداولوه وتبادروه .
استخسه : عده خسيساً - واستخس نصيبه قلله .
ولم تردانخس في فصيح اللغة .

(٢٠٧) في تذكرة الانطاكي (١ : ١٢٨) : (خس) نبت من خضراوات لبقول ينمو ويزيد على الزفر والزبل والمياه ، ويخرج طبقات متراكمة على أصل صنوبري . وهو على قسمين غليظ خشن شديد المرارة بلا ساق ، وقسم سبط غض يقوم له ساق فوق شبر ، وكل منهما بري ينبت وبستاني يستنبت ، ويدرك بالخريف والربيع ، له زهر أبيض يخلف بزراً ليس بالمستدير .
وفي محيط المحيط : والخس نبات من أحرار البقول ، عريض الورق ، لا طعم للرخص منه فاذا عسا صار مراً . الواحدة منه خسة .
وفي المعجم الوسيط : (الخس) نبات عشبي من الفصيلة المركبة ، عريض الورق يؤكل نيئاً ، منه أنواع تزرع .
وفي لسان العرب : والخسّ بالفتح : بقلة معروفة من أحرار البقول عريض الورق ، حرة لينة تزيد من الدم .
وفي تاج العروس : الخس بقل معروف من أحرار البقول عريض الورق حر لين يزيد من الدم ، والبري منه في قوة الخشخاش الأسود ، وأجوده البستاني الطري الأصفر العريض .
وفي معجم أسماء النبات (ص ١٠٣ رقم ٢٦) هو نبات من فصيلة : Compositae (المركبة) اسمه العلمي : Lactuca Sativa وسماه : خس - كاهو ، كبو (فارسية) وسماه بالفرنسية : Laitue cultivée وبالانجليزية : Lettuce

(٢٠٨) لم نعثر على ذكر لخس البقر هذا في كتب النبات التي تيسر لنا الاطلاع عليها . ولعله الخس البري .

(٢٠٩) هذا هو الاسم العلمي لنبات من الفصيلة المركبة Compositae وقد ذكره صاحب معجم أسماء النبات (ص ١٧٢ رقم ٨) . وسماه : تفاف ، تلفاف - صنخس (يونانية) - هرفلوس (يونانية) - بقلة يهودية - جُلْوَبْن (في مصر الآن . ولم يسمه خس الحمار (انظر تفاف والتعليق عليه)

(٢١٠) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٥٩) : (خس الحمار) يقال هو الصنف الكبير من الشنجار وسيأتي ذكره في الشين المعجمة ، وعلى البقاف

ويخطىء من يزعم أنه الشنجار .

خس الكلب ، (ابن البيطار ٤ : ٤٣٥)[٢١١] وهو يرى أنه ديساكُس .

خَسَّة : خَصَّةَ (انظر خصه) : حوض ، مصنع . وهذه الكلمة مكتوبة بهذه الصورة في مخطوطة السيد جايانجوس لرحلة ابن بطوطة . غير أن لها في المطبوع من الرحلة (٢ : ٢٩٧) صورة أخرى . وكذلك في تعليقات تورنبرج على كرتاس (ص ٣٦٧) .

وكذلك معجم ابن جبير .

وخَسَّة : فوّارة ، نافورة (بوشر بربرية) وانظر أيضاً خَصَّة .

خِسَّة : كسل ، توانٍ (ألكالا)

خِسَّة : شُح (همبرْت ص ٢٤٥)

خَسَس : نقصان ، خسارة (بوشر)

(كذا وصوابه التفاف) وقد ذكرته في البـاء (كذا وصوابه في التاء) . .
ففي (١ : ١٣٨) منه : (تفاف) إسم بربري للنبتة المعروفة عنـد بعض النـاس بالبقلـة اليهـودية ومنهـم من سماه خس الحمار أيضـاً ، وباليونـانية صفحتين (كذا وصوابه صنخس)
وفي (٣ : ٦٩) منه : (شنجـار) هو الشنكار أيضـاً والكحـلاء والحمـيراء ورجـل الحمامـة ، وبالسريانية حالوما ، وهو أربعة أصناف .
وهو نبات من فصيلـة **Borraginaceae** . (انظـر : حمـيرا والتعليق عليه في الجـزء الثالـث من الترجمـة العربية .

(٢١١) في المطبوع من إبن البيطار (٤ : ٥٨) : (مشط الراعي) هو ديسافوش باليونانية ، وقـد ذكرتـه في آخر الدال ، وهو شوك الدراجين عنـد عامـة أهـل المغرب والأندلس .
وفي (٢ : ١٤١) منـه : (دينسافـوس : (كذا وصوابه ديسافوس) هو شوك الدارجـين (صوابـه الدراجـين) عنـد أهـل المغـرب ويعـرف بمشـط الراعي .
ديسقـريدوس في الثالثـة : صنف من أصنـاف الشوك ، وله ساق طويلة مشوكة وورق يحيط بالساق شبيه بورق الخس ، على كل عقـدة من السـاق ورقتان ، والورق محيط مستطيل مشوك أيضـاً ، في وسطـه من داخـل ومـن خارج شبيه بنفاخـات الماء مشوكة أيضـاً ومـا يلي السـاق من الـورق ذو عمـق ويجتمع فيها ماء من الأمطار والطل ولـذلك سمي دينسافـوس (صوابـه ديـافـوس) وتفسـيره العطشان . وعلى كل شعبـة في طرف السـاق رأس شبيه برأس القنفذ الى الطول ماهو مشرك ، إذاجف كان لونه أبيض ، واذا شق تراءى في وسطه ما داخله ديدان صغار .
الغافقـي : سماه صاحـب الفلاحـة خس الكلـب وتسميه الجرامقة بجناء . وزهره يدق رطبـاً كان أو يابسـاً ، وهو رطب أحسن ، ويجعل في خرقـة نقية وتربط الخرقة وتدلى في اللبن وتمرس حتى لا يبـقى في الخرقة شيء ويصب ذلك اللبن على لبن آخـر فانـه يعقد ويصير جميعه قطعة واحدة لا ماء فيه البتة .
وفي معجم أسماء النبات (ص ٧١ رقم ٥) : هو نبات من فصيلة : **Dipsacaceae** اسمه العلمي : **Dipsacus fullonum L.** وكذلك : **Carduns fullonum** وسماه : عطشـان ديفسـاقس يونانية وتأويله دائم العطش - شوك الدرّاج - شوك التاج - مشط الراعـي - الحياني - جنـاء - عطشانـة - شوك الذريع - خار (فارسية) وسماه بالفرنسية : **chardon à foulon**
و **chardon à bonnetier**
وسماه بالانجليزية : **fuller's teasel**
ولم يذكر أنه يسمى خس الكلب غير أنه اطلق هذا الاسـم في (ص ٦٤ رقـم ١٨) على الحـرشف والخرشوف .
انظر : حرشف وخرشوف والتعليق عليهما)
وقد ذكر صاحب معجم أسماء النبـات (ص ١٦٥ رقم ١٣) : خس الكلاب وهو اسم يطلق في مصر على نبات من فصيلة **compositae** (المركبة) اسمـه العلمي : **Scorzonera hisponica L.** وسماه تعبـارون وذنج (الشام)
وسماه بالفرنسية : **Scorsonére** و **Salsifa noir**
وبالانجليزية : **Spanish Salsifa**
ولم نعثر على صفة هذا البنات فيما تيسر لنا الاطلاع عليه من كتب النبات .

خَسِيس : ويجمع على خُسساء أيضاً (ألكالا) . (بوشر) . والخسيس عند الفقهاءمن يخدم الظلمة وان كان ذا مروءة (محيط المحيط)[212] .

وخَسِيس : كسلان ، متوانٍ (ألكالا)

وخسيس : بخيل ، شحيح ، كزَ اليدين . (بوشر ، محيط المحيط ، همبرت ص ٢٤٥ ، معجم مارسيل)

وخسيس : ناكر الجميل ، كافر النعمة ، كنود (بوشر)

وخسيس : جديب ، ماحل ، غير مثمر (بوشر)

وخسيس : ما يقل ثمنه كالخبز واللحم ويقابله نفيس (محيط المحيط)[213] .

خَسَاسَة : سفاهة ، وقاحة ، مجون (المعجم اللاتيني العربي) وكسل ، توان (ألكالا)

خَسِيسَة : خداع ، مكر (ألكالا) .

خَسُوسِّي : خسيس ، دنيء ، دون ، قليل ، القيمة ، رخيص ، فسل (ألكالا) .

خَسَّاس : سمك صغير يرميه الصياد[214] .

(معجم المنصوري مادة هازبي) انظر : هازبي) .

خِسَّيْسَة : عامية = نبات خس البقر (محيط المحيط)[215] .

* خسأ

خَسِيَ : العامة تستعمل خَسِيَ غير مهموز

---

(٢١٢) في محيط المحيط : الخسيس الدنيء والسفلة والرذل والدون لا يعبأ به ، ومنه قول الحريري ، ولو لا خساسة اخلاقه لما كان حظي منه خسيسا وهو خسيس الوجه اي قبيحه . والخسيس عند الفقهاء من يخدم الظلمة وان كان ذا مروءة .

(٢١٣) في محيط المحيط : والخسيس ما يقل ثمنه كالخبز واللحم ، ويقابله النفيس وهو ما يكثر ثمنه كالدر ونحوه . وقيل : الخسيس ما دون نصاب السرقة . . . والعامة تستعمل الخسيس بمعنى البخيل .

(٢١٤) سماه أمين المعلوف في معجم الحيوان (ص ٢٢) حساس وقال ويسمى هِف ، وهَف ، وهازبا ، وقشقوش . فصيلة من صغار السمك رقاق دقاق ألوانها فضية تكون في المياه العذبة وفي البحر الملح قرب الشواطىء .

وقال في المقتطف (٣٨ : ٥٨٣) : سمك يجري صغير سماه فورسكال قشقوش وأظنه الهف وهو في كتب اللغة السمك الصغار ومن أسمائه الهازبا والصير ويطلق الصير على غيره من صغار السمك انتهى . وقال : قلت وقد أضفت الآن الحساس وهو بمعناه . اما القشقوش فلم ترد في اللغة ، والذي أعلمه أن القشقوش عند العامة في الشام الصغير الضئيل من الرجال يقولون هو قشقوش أي صغير نحيف ، ولعل هذا السمك سمي بذلك لانه صغير نحيف وقد فاتني أن اذكر ان فورسكال قال إن اسمه بالتركية قرموش بالفي اي سمك النقمة كالاسم الانكليزي (وهوQSilaersides) .

وفي لسان العرب : والحساس (بالضم) : سمك صغار بالبحرين يجفف حتى لا يبقى فيه شيء من مائه ، الواحدة حَساسة . قال الجوهري : والحساس بالضم الهف وهو سمك صغار يجفف وفيه : والهف بالكسر : جنس من السمك صغار . ابن الأعرابي : والهِفّ الهازِبيَ ، متصور ، وهو السمك واحدته هِفَّة . وقال عمارة : يقال للهف الحُساس . قال : والهازِبي جنس من السمك معروف . وفي بعض الحديث : كان بعض العباد يفطر كل ليلة على هِفَّة يشويها ، هو بالكسر والفتح نوع من السمك .

ومن هذا يظهر أن كلمة خَسَّاس التي نقلها دوزى من معجم المنصوري تصحيف كلمة حُساس ، وأن حساس بفتح الحاء التي ذكرها أمين المعلوف خطأ صوابها حساس بالضم .

(٢١٥) في محيط المحيط : خس البقر نبات بري ترعاه البقر وهو يشبه الخس في جميع أحواله ، والعامة تقول له خِسَّيْسَة .

بمعنى خاب (محيط المحيط)[٢١٦] .

*** خَسْتاوِيَ**

صفة نوع من التمر[٢١٧] (نيبور رحلة الى بلاد العرب ٢ : ٢١٥) .

*** خستك**

مُخَسْتَك : دَعِك ، منحرف المزاج (بوشر)[٢١٨]

*** خسر**

خَسِر ، مَنْ يخسر على هذين الشيخين أي من يريد أن يغبن فيشتري هذين الشيخين (أخبار ص ٤٥) .

وخَسِر : غُلِبَ ، قُهر (بوشر) .

وخَسِر : تلف ، فسد (بوشر) .

وخَسِر : ترك صديقه وغيره وهجره ، ليجد لنفسه نفعاً (بوشر) .

خَسَّر (بالتشديد) أتلف ، أفسد (ألكالا) .

وخَسَّر : أفسد أخلاقه (بوشر) .

وخَسَّر : أسرف في تدليله ، أفسده بكثرة التغاضي عنه (بوشر) .

وخَسَّر : دنَّس ، أساء استعمال الشيء النفيس (بوشر) .

تخسَّرَ : ذكرت في معجم فوك في مادة لاتينية معناها : خسر ، اضاع ، فقد (باين سميث ١٣٤٠) .

وتَخَسَّرَ : تلف ، فسد (ألكالا) .

استخسر . استخسر التعب . ندم على ما بذل من جهد (بوشر) .

واستخسر عليه الشيء : أعطاه اياه وهو آسف (بوشر) .

خَسر : فجور ، فسق (بوشر) .

خَسْران : خاسر في لعب القمار (بوشر) .

خُسْران : تلف ، فساد ، خراب (بوشر) .

وخُسْران : بخل ، شح (ألكالا) .

وخُسْران : هلاك النفس ، هلاك أبدي (بوشر) .

وخُسْران : خبث ، فجور ، فسق (بوشر) .

خُسْرَوان : صفة على الأسلوب الفارسي نسبة الى خُسْرَوْ بمعنى كسروي ، ملكي ، فاخر (فليشر بريشت ص ٨٢ في تعليقه على المقرى ٢ : ٥١٦) .

خُسْرَواني : يدل على نفس المعنى السابق[٢١٩] . ويوصف به الديباج فيقال :

---

(٢١٦) في محيط المحيط : خَسأ البصر يخسأ خَسْأً وخُسُوءاً سدر وكل . وخَسَأ الكلبُ بعد وانزجر . وخسأ الرجل الكلبَ زجره وأبعده وطرده ، يتعدى ولا يتعدى ، يقال : خسأت الكلب فخسأ .
وخَسِيء الكلبُ يخسأ خَسْأً : بعد ، والعامة تستعمل خسي غير مهموز بمعنى خاب .
ويظهر من هذا أن دوزى قد خلط بين الفعلين خَسأ وخَسِيء .

(٢١٧) نوع جيد من التمر يوجد منه في العراق ويؤكل رطباً ويسمى خستاوي بكسر الخاء .

(٢١٨) مأخوذ من الكلمة التركية خَسْتَه أي مريض ومنه خسته خانه أي مستشفى أو دار المرضى .

(٢١٩) في محيط المحيط : الخسرواني اناء وشراب ونوع من الثياب منسوب الى خَسْرَو بن نوشروان من ملوك العجم .
وفي تاج العروس : والخسرواني بضم الأول والثالث شراب ونوع من الثياب قال الزمخشري : منسوب الى خسروشاه من الأكاسرة .

ديباج خسرواني (المقرى ٢ ٤٣٠٠٢) ويوصف به النشيدَ (الغناء) فيقال : نشيد خسرواني (المقرى ٢ : ٥١٦) .

خَسارة ، وفي معجم ألكالا خِسارة وتجمع على خَسَائِر : رزيئة ، ضرر ، مضرة (ألكالا ، ؛ بوشر ، همبرت ص ١٩٤) وتلف ، خراب ، فساد ، عبث ، ضرر ، أذية (بوشر) .

يا خسارة : انه لأمر مؤسف ، انه أسوأ شيء ، حيفاً (بوشر) .

وخسارة : عيب ، عوار (ألكالا) .

وخسارة : تدنيس ، تنجيس (بوشر) .

هو خسارة في القتل (ألف ليلة ٣ : ٢٤٣) وفي طبعة برسل : ما يستأهل القتل : لا يستحق القتل .

خاسر ، ويجمع على خُسَّار وخُسَّر : فاسد ، داعر ، خبيث ، نذل ، لئيم ، رجل بور ، حرامي شقي ، صعلوك (بوشر) .

ولد خاسر : ولد مدلل ، ولد مدلع (بوشر) .

❊ خسع

خَسِع : ضعيف (محيط المحيط)[٢٢٠] .

وبناء خسع : مشرف على الخراب والانهدام ، ففي ألف ليلة (٣ : ٤٢٣) : واعلم أن لي بيتاً كبيراً خسعا ، وفي طبعة برسل (٩ : ٢٠٥) قديما خسع .

❊ خسف

خسف . عند كرتاس يقال خسف به ،

وخسف بالقمر : ذهب ضوؤه . ويقال أيضا عنده كسف بالقمر للدلالة على نفس المعنى[٢٢١]

خِسَاف : جلد للأحذية (محيط المحيط)[٢٢٢]

خِساف الميزان : ثقل معدل في الميزان (محيط المحيط)[٢٢٢] وهو يقول : وهما تصحيف الخصاف .

خسيف : أسيف ، حزين (مهيرن ص ٢٧) .

مَخْسُوف : ناقص (محيط المحيط)[٢٢٣] .

خسكنيت : هكذا كتب بارت (١ : ٤٢٧) اسم النبات الذي اسمه العلمي : **Pennisetum distichum**[٢٢٤] .

وفي الأساس للزمخشري : وثوب خُسرَواني وخُسرَوِيَ منسوب الى خُسرو شاه من الأكاسرة .

(٢٢٠) في محيط المحيط : والخَسِع في اصطلاح العامة بمعنى الضعيف .

(٢٢١) في محيط المحيط : خسف القمر كسف أي ذهب ضوؤه وأظلم أو كسف للشمس وخسف للقمر . والخسوف الكسوف ، أو الخسوف للقمر والكسوف للشمس ، قال الجوهري : هو أجود الكلام . وقال ابن الأثير هذا هو الكثير المعروف في اللغة . وما وقع في الحديث من خسوفهما وكسوفهما فللتغليب . وقيل بالكاف في الابتداء وبالخاء في الانتهاء ، وقيل بالكاف لذهاب جميع الضوء وبالخاء لذهاب بعضه ، وقيل بالخاء لذهاب كل اللون وبالكاف لتغيره ، ومقتضى ذلك عدم التخصيص بأحد النيرين وهو مخالف لاصطلاح الفلكيين فانهم يخصون الخسوف بالقمر والكسوف بالشمس .

(٢٢٢) في محيط المحيط : الخِساف عند الأساكفة جلد يتخذ للاحذية . وخساف الميزان ما يوضع في احدى كفتيه في مقابلة الاناء الموضوع في الكفة الأخرى ليوزن فيه شيء وهما تصحيف الخصاف بالصاد .

(٢٢٣) في محيط المحيط : والمخسوف عند العامة الناقص .

(٢٢٤) لم يرد هذا الاسم العلمي في كتب النبات التي تيسر لنا الاطلاع عليها .
ولعله النبات الذي سماه ابن البيطار (٤ : ٧٣) كصيبون (وفي نسخة منه كفشيون) وقال هو ←

وهو نبات بذوره مغطاة بغلاف مشوك يؤذي المسافر في افريقية الوسطى . وهو يجده في كل مكان فيخزه ولا يمكنه الخلاص منه .

وهو عند ديسكارباك (ص ٤٢١) كسكينت .

الباذنجان البري عند عامة أهل الأندلس ويسمونه بالمرماعوي لأنه يلتزق بثياب لامسه ، ورأيته بالديار المصرية بظاهر قليوب في البركة التي قبل الضيعة التي قبل مناقع الكتان من الجانب القبلي .
ديسقوريدوس في الرابعة : ومن الناس من سماه أفارين ، وقصعاين ، وخصعان ، وسولادولرين ، وهو نبات ينبت في أرضين وغدران قد جفت ، وله ساق طولها نحو من ذراع عليها رطوبة تدبق باليد مزواة ، ويتشعب منها شعب كثيرة ، وله ورق شبيه بورق السرمج منقسم . ورائحة هذا النبات شبيهة برائحة الحرف ، وله ثمر مستدير في قدر الزيتون العظيم شوكته شبيهة بجوز الدلب تتعلق بالثياب اذا ماستها .
وفي معجم أسماء النبات (ص ١٩١ رقم ٣) هو نبات من فصيلة : Compositae (المركبة) اسمه العلمي : Xanthium Strumarium سماه : كضثيون (يونانية) - باذنجان بري (بالاندلس) - قصعان - شبط (شوينفرت - لانه يلتصق بثياب لامسه) - مرماعوي . خروع بري (سوريا) .
وسماه بالفرنسية : Lampourde و Petite bardame
وسماه بالانجليزية : Burrweed و Lesser Burdck
أقول ولعل الكلمة التي نقلها دوزي تصحيف خصعان التي ذكرها ديسقوريدوس .
أو لعله الحسك الذي يسمى بالمغرب والاندلس بحمص الأمير (انظر حمص الامير والتعليق عليه . ويسمى القطب أيضاً والقطبة .
وفي لسان العرب : الحَسَك : نبات له ثمرة خشنة تعلق بأصواف الغنم . .
قال أبو حنيفة : هي عشبة تقرب الى الصفرة ولها شوك يسمى الحسك أيضاً مدحرج ، لا يكاد أحد يمشي عليه اذا يبس الا من في رجليه خف أو نعل .
وفيه : والقطبة والقطب ، قيل هي عشبة لها ثمرة وحب مثل حب الهراس . وقال اللحياني : هو ضرب من الشوك يتشعب منها ثلاث شوكات كأنها حسك .
وقال أبو حنيفة : القطب يذهب حبالاً على الارض طولاً ، وله زهرة صفراء وشوكة اذا أحصد ويبس يشق على الناس ان يطؤها مدحرجة كأنها حصاة .
أقول ولعل الكلمة التي ذكرها دوزي بربرية .

* خسل

خَسْل : الرَذل والرديء من كل شيء (ديوان الهذليين ص ٢٢٦ البيت الثامن)[٢٢٥] .

* خشّ

خَشَّ النقود : أرنها بضرب بعضها ببعض (بوشر) وهي عامية خشخش (محيط المحيط)[٢٢٦] خشيش الحية ونحوها : صوت دخولها في الهشيم (محيط المحيط)[٢٢٧] .

خِشَايَة : خيمة صغيرة من القصب تعمل لدود القز (محيط المحيط)[٢٢٨] .

* خشب

خشب : اشتغل بجد وجهد ، خب وهملج ، جال ودار حصولاً على ما يريد (بوشر) .

خَشَّب (بالتشديد) : صفح أو ألبس بالخشب ، وبلّط بخشب ، تخّت (ألكالا ، بوشر) .

---

(٢٢٥) لم ترد خسل بفتح الخاء وسكون السين في كتب اللغة . وهو خطأ من ناشر ديوان الهذليين .
وصوابه خُسل بالضم اي الارذال (انظر تاج العروس) في المستدرك على خسل .
(٢٢٦) في محيط المحيط : خشخش السلاح والحلي سمع له صوت عند اصطكاكه ، وكذلك كل شيء يابس اذا حك بعضه ببعض . وفلان بين الشجر أو القوم دخل ، والعامة تقول خشَّ ، وتقول خشخش النبات اذا يبس .
وفيه : وخَشَّت الحلى سمع لها صوت عند اضطرابها (عامية) .
(٢٢٧) في محيط المحيط : وخشيش الحيّة ونحوها صوت دخولها في الهشيم عامية .
(٢٢٨) في محيط المحيط : والخِشَّاية خيمة صغيرة مستطيلة تعمل من القصب ونحوه لدود القز ، عامية .

وخَشَّب : صار كالخشب (محيط المحيط)[229] .

ولقد أخطأت حين قلت في معجم البيان إن هذا الفعل يعني صلب . ويقول السيد دفريمري في الجريدة الأسيوية (١٨٦٢ ، ٢ : ٣٨٧) : أن هذا الفعل في العبارة الثانية لابد أن يعني : أن القدمين ممسوكتان بقطعة عظيمة من الخشب تشبه كَنْدَة عند الفرس . وانظر رحلة الى عراده (ص ٣٢٥) ففيها : إن المحكومين بالسجن المؤبد يوضع على كل قدم منهم شكال ثقب طرفاه وربط كل طرف الى الآخر بمسمار ثم يبرد الطرفان ويثنيان (يبرجمان) . ويبقى هذا الشكال على حاله هذا في رجل السجين حتى يموت وعندئذ فقط ينزع عنه بقطعه بالمبرد .

ويقول صاحب محيط المحيط : خَشَّب الوالي المجرم : ضبط يديه بآلة من الخشب وأرسله الى مكان آخر ليحبس فيه[230] .

وخشَّب على الشيء : ضمن عليه (محيط المحيط[230]) تخشب ، متخشب من البرد : متصلب من البرد ، متيبس من البرد (بوشر) .

خَشَب : ما غلظ من العيدان . ويجمع أيضاً على أخشاب[231] (بوشر) .

والجمع خَشَب مثل الأعْواد . وهو النعش الذي يحمل عليه الميت الى المقبرة .

(٢٢٩) في محيط المحيط : خشَّب الشيءُ صار كالخشب .
وخشب الوالي المجرم ضبط يديه بآلة من الخشب وأرسله الى مكان آخر ليحبس فيه .
وخشَّب على الشيء خمَّن عليه . وهي من كلام المولدين .

(٢٣٠) انظر تعليق رقم ٢٢٩ .

(٢٣١) الخشب واحدته خشبة وهذه تجمع أيضاً على خُشُب وخُشَب وخُشبان . ولم ترد أخشاب في المعاجم العربية .

وخشب الانسان : عظامه الغليظة (محيط المحيط[232]) .

خشب الأنبياء : عود الأنبياء[233] (شجرة) . (بوشر) أبو خشب : درهم (محيط المحيط[234]) .

خَشَبَة وتجمع على خشبات وخَشَب وأخشاب وفي معجم فوك تجمع على خُشُوب : قطعة من الخشب ، رافدة ، دعامة (بوشر) .

وخشبة : جذل الشجرة وساقها (الملابس ص ٢٨٣ ، براكس مجلة الشرق والجزائر ٥ : ٢١٤) .

وخشبة : وتد ، خازوق (الملابس ص ٢٨٣) .

وخشبة : صاري السفينة ، سارية (ابن جبير ص ٣٣) .

(٢٣٢) في محيط المحيط : وخشب الانسان عند العامة عظامه الغليظة .

(٢٣٣) لم نعثر له على وصف فيما تيسر لنا الاطلاع عليه من كتب الناس . وقد سماه بوشر فيما نقل عنه دوزي gaiac بالفرنسية . وقد ترجمت في المنهل بـ « غَيَّاك » ، عود الانبياء (شجر امريكي من فصيلة القديسيات) .
وفي معجم أسماء النبات (ص ٨٩ رقم ١٦) هو نبات من فصيلة : Zygophillaceae اسمه العلمي : guaiacum officinale L. وسماه : عود الأنبياء ـ بَلُو صانط (تعريب Palu Santo اسبانية وتأويلها Bois Saint) ـ خشب النبي .
وسماه بالفرنسية : Bois de gaiac و Bois Saint .
وسماه بالانجليزية : officinal guaiacum وفيه (ص ٨٩ رقم ١٧) : خشبة القديسين وهو من نفس الفصيلة السابقة ، اسمه العلمي guaiacum Sanetum L . وسماه بالفرنسية : Bois de gaiac وبالانجليزية : Lignum-vitae .

(٢٣٤) في محيط المحيط : وأبو خشب درهم من المعاملات (عامية) .

وخشبة : جائز ، رافدة ، عارضة ، جسر (الملابس ٢٨٤ ، فوك ، بوشر) .

وخشبة : خَشبة المعصرة وهي التي يعصر فيها العنب (الملابس ص ٢٨٤) . وفي معجم فوك : خشبة المَعْصرَة .

وخشبة : عصى ، مِنسأة (عباد ٢ : ٢٣٥ ورقم ٤٣ ، معجم بدرون) .

وخشبة : ضربة عصى (ألف ليلة ٢ : ٢٠٨)

وخشبة : قضيب خشب يسد به مدخل المكان (بوشر) ففي المقريزي (مخطوطة ٢ : ٣٥٨) : فانه عمل على بابه المذكور خشبة تمنع الراكب من التوصل اليه .

وخشبة : عارضة ، قطعة خشب توضع عرضاً أو بالعرض (بوشر) .

وخشبة : حاجز ، قطعة من الخشب لحفظ الماء في القناة (بوشر) .

وخشبة : صليب ، خشبة الصلب (الملابس ص ٢٨٤ ، معجم بدرون ، معجم اللطائف) .

وخشبة : لوح خشب (الملابس ص ٢٨٤)

والجمع خَشَب : جسر يرتفع وينحدر ، جسر متحرك يمكن رفعه وخفضه فوق حفرة . (الملابس ص ٢٨٥) .

وخشبة : باب (الملابس ص ٢٨٥) .

وخشبة : صندوق من الخشب (أماري ص ٤ ، ٥) .

وخشبة : تابوت مفتوح ، ونوع من النعوش لحمل الجنازة (بوشر) .

وخشبة : حجرة صغيرة من الخشب (الملابس ص ٢٨٥) .

وخشبة : طقسوس ، صنف من السرو أو الشربين (شجرة) ألكالا[٢٣٥]) .

وخشبة مجازاً : بليد ، غبي (بوشر) .

خشبة الجفن : سطح المركب (ألكالا) .

خشبة المدفع : حامل المدفع ، جرار المدفع .

---

(٢٣٥) سماه دوزي نقلاً عن معجم ألكالا If بالفرنسية وقد ترجمت هذه الكلمة في المنهل بـ « طقسوس شجر للتزيين ، وترجمت في معجم بلو ـ « صنف من السرو أو الشربين » . وورد في معجم أسماء النبات (ص ١٧٨ رقم ٤)If commun . وقال هو نبات من فصيلة Tuxaceae ، اسمه العلمي : Taxus baccata L. . وسماه : زرنب ، هدس ، سروتركستان ـ أرجل الجراد ـ رجل الجراد ـ ريحان ترنجاني ـ سميلقس ـ طقسوس (يونانية) المسكى . وسماه بالانجليزية : yew -tree و yew .
وفي المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٥٨) زرنب أحمد بن داود : وهو من أدق النبات ، وشجرته طيبة الرائحة عطرية ، وليس من نبات أرض العرب وإن كان قد جرى ذكره في كلامهم ، قال شاعرهم

المس مس أرنب والريح ريح زرنب

وقال آخر منهم

فانما أنت وفوك الأشنب كأنما ذر عليه زرنب
أو زنجبيل عابق مطيب

الدمشقي : يسمي أرجل الجراد .
خلف الطيبي : هو أذكى العطر وهو مثل ورق الطرفاء أصفر .
الرازي : هو حشيش دقيق طيب الرائحة يستعمله العطارون لطيبه ، وتشبه رائحته رائحة الأترج .
وفي لسان العرب : الزرنب ضرب من النبات طيب الرائحة ، وهو فعلل . وقيل : الزرنب ضرب من الطيب ، وقيل : هو شجر طيب الريح . وفي حديث أم زرع :

المس مس أرنب والريح ريح زرنب

وفي معجم أسماء النبات (ص ٢ ، رقم ١٥) وردت كلمة خشب ، وقال : هو نبات من فصيلة Leguminoae اسمه العلمي Acacia laeta ، وسماه أيضا سنط (سوريا) ولم يذكر اسمه بالفرنسية ولا بالانجليزية .

فندق المدفع (بوشر) .
خشبة السرج : قربوس السرج (بوشر) .

خَشبيّ : حطبي (بوشر) .

خَشَّاب : المكان الذي يحفظ فيه الخشب[236] (ألكالا) وقد وردت فيه هذه الكلمة بصيغة الجمع خشابين .

تَخْشيب : تصفيح بالخشب ، تلبيس بصفائح الخشب . تبليط الأرض بالخشب (بوشر) .

تخشية : مصفح أو ملبس بالخشب ، ومبلط بالخشب ، (مخشّب ، مُتْخت) ، وصقالة ، وما يصنعه النجار (بوشر) .

مُخْشِب : غليظ العظام (محيط المحيط[237]) .

* خشت

خِشت ، فارسية وتجمع على خشوت : حربة (سلاح) . (بوشر) .

* خَشْتاشَة

(ألف ليلة برسل ١١ : ٣٢٢) ويظهر أنها مأخوذة من الفارسية خراجة تاش (مثل خُجْداش (انظر الكلمة) أو خُشْداش) ومعناها رفيق المكتب . غير أنها استعملت في عبارة ألف ليلة اسماً للجنس بمعنى : رفاق ، صحاب .

* خشتانكة

(ألف ليلة برسل ٥ : ٣١٢) : أرى أنها تصحيف خشكنانة (انظر الكلمة) .

* خَشْتَك

عامية خَشْتَق (محيط المحيط[238]) .

* خشخانة

خزانة لأدوات الطعام (خرستان) (ألف ليلة ٣ : ٤٧٠) وفي رأيي أنها الكلمة الفارسية خيشخانة أوخس خانةالتي قد تغير معناها في العربية .

* خشخش

خَشْخَش النقود : أرنها بضرب بعضها ببعض خشخش في ذهباته وخشخش له بالذهب أرن له بدنانير الذهب (بوشر) .
خشخش النبات : يبس (محيط المحيط[239]) .

خُشْخُش : حلية من الذهب تخشش عند اضطرابها (محيط المحيط[240]) .

خَشخاش[241] : بفتح الخاء في معجم فوك

---

(٢٣٦) الخَشّاب بائع الخشب ، والمكان الذي يحفظ فيه الخشب ويباع هو سوق الخشابين .

(٢٣٧) في محيط المحيط : وخشب الانسان عند العامة عظامه الغليظة ، وهو مُخشِب أي غليظ العظام .

(٢٣٨) في محيط المحيط : الخشتق الكتان ، أو الابريسم ؛ أو قطعة مثلثة في الثوب تحت الإبط . معرب خشتجة . والعامة تقول خشتك بالكاف .

(٢٣٩) والعامة تقول حشخش النبات اذا يبس .

(٢٤٠) في محيط المحيط بعد هذا : (مولدة) .

(٢٤١) في تاج العروس : والخشخاش بالفتح معروف وهو أصناف أربعة بستاني ، ومنثور ، ومقرن ، وزبدي . والأخير يعرف ببلبس ، والمقرن هو الذي ثمرته مقعفة كقرن الثور . والبستاني هو الأبيض وهو أصلح الخشخاش للاكل وأجوده الحديث الرزين ، والمنثور هو البري المصري . والكل منوم مخدر مبرد يحتمل في فتيلة فينوم ، وقشره أشد تنويماً من بزره ، واذا أخذ من قشره نصف درهم غدوة ومثله عند النوم سقيا بماء بارد عجيب جداً لقطع الاسهال الخلطي والدموى اذا كان مع حرارة والتهاب . والعجب أن جرمه يحبس وماؤه يطلق ، واذا أخذ أصل المقرن منه بالماء حتى ينتصف الماء نفع من علل الكبد من خلط غليظ . قاله صاحب المنهاج
أقول والعامة في العراق تقوله بكسر الخاء .

وفي المطبـوع من ابـن البيطـار (٢ : ٥٩) : (خشخـاش) ديسقـوريـدوس في الرابعـة : منه بستاني ويؤخذ من بزره خبز يؤكل وقت الصحة ، وقـد يستعمـل مع العسـل بدل السمسـم . وهـذا الصنف من الخشخاش يقال له بولانيطس ، رؤوسه مستطيلة وبـزره أبيض . ومنـه بري له رؤوس الى العرض ما هي ، وبزر أسود ، ويقال لهذا الصنف سفرطس ، ومن النـاس من يسـميه رواس ومعنـاه السائل لأنه يسيل منه رطوبة .

ومنه صنف ثالـث بري أصغـر من هذين الصنفـين وأشد كراهة ، وله رؤوس مستطيلة .

جالينـوس في السابعـة : قوة جميع الخشخـاش قوة تبـرد ، الا أن الخشخـاش الـذي يزرع في المناهـل والبساتين بزره ينوم تنويماً معتدلاً قصداً ولذلك صار النـاس ينثـرون منـه على الخبـز يأكلونـه يخلطونــه بعسل . والثاني من جنس الأدوية والـدوائية عليه أغـلب. والثالث هو أكثـر دخـولاً في جنس الأدوية ويبلغ من شدة تبريده أن يحدث خدراً وتماوتاً ولذلك صار استعماله انما هو الى الطبيب المجيد أن يخلطه مع الأدوية التي تكسر شدة قوته في التبريد وتبطلها .

ابـن المدور المصري : قال رأيت لقشر الخشخـاش نصف درهم باكراً ونصف درهم ينام عليه سقـيا بماء بارد فعـلاً عجيبـا في الاسهـال اذا كان مع حرارة والهاب ورقـة أخـلاط ، ويقلـع الاسهـال الخلطي والدموي ، وهو غاية في ذلك مجرب .

وفي تذكرة الأنطـاكي (١ : ١٢٨) : (خشخـاش) اذا أطلق يراد به النبات المعـروف بمصر بأبي النوم . وهو أبيض وهو أجوده ، وأحمره أعدله ، وأسوده أشد قطعاً وأفعالا ، وزهر كل كلونه وقد يزهر زهراً أصفر ، وله أوراق الى خشونة ما ، ويطول الى نحو ذراع ، ويخلف هذا الزهر رؤوساً مستديرة غليظة الوسط ، يجمع آخره قمعـاً يشبـه الجلنار لكن أدق تشريفاً ، وداخلها نقطة كأن تلك التشاريف خطوط خارجة منهـا ، وداخـل هذه بزر مستدير صغير كما ذكرنا من الألـوان ، وقـد تكون الحبة الواحدة ذات ألـوان كثيرة . وكلـه اما بري مشرف الورق مزغـب كثيراً أو بستـاني . ويزرع الخشخـاش بأواخـر طوبـة الى تمـام أمشير ويدرك ببرمودة . ومنه يستخرج الأفيون بالشرط .

وفي المعجم الوسيط : (الخشخاش) نبات حولي من الفصيلـة الخشخـاشية ، يستخـرج الأفيون من ثماره . واحدته خشخاشة .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٣٤ ، رقم ٧) : هو نبـات من فصيلـة : **Papaveraceae** (الخشخاشية) . اسمه العلمي : **Papaver Somniferum L.** وسماه : خشخـاش - أبـو النوم - خشخاش بري - خشخاش أسود (لأن بذره كذلك) - جُلْجـلان الحبشـة - أبـو قرعـون (الجزائـر) - وعصارتـه الأفيون - ميفـون (يونانية) - بابلُس (بذر الخشخاش) .

وسماه بالفـرنسية : **Pavot Somnifère** و **Pavot** و **Oeillette** .

وبالانجليزية : **Poppy** و **apium Poppy** .

(٢٤٢) سماه بوشر **Coquelicot** وترجمت في المنهل بخِشخاش منشـور (نبـات عشبـي سنـوي من الفصيلـة الخشخاشية ، له زهر أحمر) .

ولـم يطلـق على هذا اسـم خشخــاش بري بل الخشخاش البري صنف من الخشخاش العـادي ، (انظر تعليقة رقم ٢٤١) .

وأطلق هذا الاسم الفرنسي في معجم أسماء النبات (ص ١٣٤ رقم ٦) على نبات من نفس الفصيلـة الخشخــاشية **Pavaveraceae** , اسمـه العلمـي : **Papaver rhoeas L.** ومعنى **rhoeas** السائل لأنـه يسيل منه رطوبة .

وسماه : خشخـاش منشـور (لأنـه يسرع نثـره) خشخاش بستاني - خشخاش مصري - خشخـاش أبيض - رمـان السعـال - ناركيدا ، ناركيد ، ناركيف ، كوكنـار (كلهـا فارسية ومعنـى كوكنـار رمان الخس وسمي بذلك لأنه يورث النعاس كالخس وسماه بالانجليزية :

Corn-Poppy و **Cor-rose** .

وفي المطبـوع من ابـن البيطـار (٢ : ٦٠) (خشخـاش منشـور) : هو في الرابعـة من ديسقوريدوس ميقن رواس هو نبـات يسقط زهـره سريعاً وينبت في أرضين محروقة في الربيع وله ورق شبيه بورق ابريغازن (صوابه ابريغارن) أو البقل الدشتـي أو الجرجير مشرف الا أنـه أطـول وأشـد خشونة ، وله ساق شبيه بساق سخونس قائمة خشنة طولها نحـو من ذراع أصغـر من رؤوس شقائـق

خشخاش زبدي : اسمه العلمي : papaver spumeum (ابن البيطار ١ : ٢٣٨)[٢٤٣] .

خشخاش مُقَرَّن : اسمه العلمي : papaver cornutum (ديسقوريدوس ٤ : ٦٦) . وكذلك : glaucium lateum (ابن البيطار ١ : ٢٣٨)[٢٤٤] .

خشخاش منثور : نبات اسمه العلمي : papaver Rhoeas (ديسقوريدوس ٤ : ٦٤) ، (ابن البيطار ١ : ٣٦٩)[٢٤٥] وتبدأ هذه المادة التي خلط سونثيمر بينها وبين المادة السابقة في السطر التاسع .

أرض خشخاش : ارض ذات حصى (محيط المحيط)[٢٤٦] .

خشخاشة : بيت تدفن فيه الموتى فتطبق على بابه صخرة كبيرة (محيط المحيط)[٢٤٦] .

النعمان ، وثمر أحمر ، وأصل مستطيل لونه الى البياض في غلظ الخنصر ، مر الطعم .
جالينوس : يقال له المنثور لأن زهرته تنتثر وتسقط بالعجلة . وبزره يبرد تبريداً شديداً متى اخذه الانسان على هذه الصفة ، لكن الناس ينثرون منه الشيء على الملة وعلى الاطرية وعلى الخبز .

(٢٤٣) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٦١) : (خشخاش زبدي) . ديسقوريدوس في الرابعة : ميقي افرودس ومعناه الخشخاش الزبدي ، وسمي بهذا الاسم لانه شبيه بالزبد في بياضه ، ومن الناس من سماه ارقليا ، وهو نبات له ساق طولها نحو من شبر ، وورق صغير جداً شبيه بورق شطرونيون ، وعند الورق ثمر ابيض . وهذا النبات كله ابيض ساقه وورقه وثمره شبيه بالزبد في بياضه ، وله اصل دقيق . وقد يجمع ثمره اذا استكمل العظم وذلك يكون في الصيف ، واذا جمع جفف وخزن .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٢٩) : (الخشخاش الزبدي) : نبت طويل الاوراق مزغب الساق ابيض جلاء مقطع .
وفي معجم اسماء النبات (ص ١٣٤ رقم ٨) خشخاش زبدي نبات من الفصيلة الخشخاشية Papaveraceae
اسمه العلمي : Papaver somniferum وهو شديد البياض خفيف وسماه ايضاً حماسوسن .
وسماه بالفرنسية : Pavot blanc
وبالانجليزية : White - poppy
ولم يرد الاسم العلمي الذي ذكره دوزي في معجم اسماء النبات .

(٢٤٤) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٦١) : (خشخاش مقرن) . ديسقوريدوس في الرابعة : هو نبات له ورق ابيض عليه زغب ويشبه ورق النبات الذي يقال له قلومس مشرف الطرف كتشريف المنشار مثل ورق الخشخاش البري ، وله ساق شبيه بساقه ، وزهر اصفر ، وثمر دقاق صغار منحنية كالقرون مشبهة للحلبة ولذلك لقب فاراطيطس اي المقرن ، وفيه بزر صغير اسود غليظ . وينبت في سواحل البحر وفي اماكن خشنة .
جالينوس في السابعة : هذا نوع من الخشخاش يسمى بهذا الاسم من قبل ثمرته لان ثمرته معقفة قليلاً بمنزلة غلف الحلبة وكأنها شبيه بقرن الثور . وفي الناس قوم يسمونه خشخاشاً بحرياً لانه في اكثر الامر انما ينبت في شاطىء البحر .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٢٩) والخشخاش المقرن نبت له ورق كالجرجير يشبه المنشار في تشريفه ، له زهر اصفر يخلف قروناً معوجة فيها بزر كالحلبة . . . والمعروف بجلجلان الحبشة هو الخشخاش البري لا المقرن والزبدي خلافاً لمن زعمه .
وفي معجم اسماء النبات (ص ٨٧ رقم ١٥) : هو نبات من الفصيلة الخشخاشية Papaveraceae
اسمه العلمي : glaucium cormiculatum
وكذلك : glaucium phoenicium
وكذلك : Chelidonium corniculatum
وسماه : خشخاش مقرون - خشخاش مقرن - خشخاش بحري (لانه ينبت قرب السواحل) شقيق أقرن - شقيق القرن - ما ميثاء - مميثا - غلوقيون (يونانية) . سميسمة .
وسماه بالفرنسية Chélidoine à fleurs rouges
وبالانجليزية : Red - horned poppy
ولم ترد فيه الاسماء التي ذكرها دوزي .

(٢٤٥) انظر تعليق رقم ٢٤٢ .

(٢٤٦) في محيط المحيط : والعامة تقول أرض خشخاش ←

خشخاشيّ : ضرب من النسيج يصنع في جرجان[247] (دي يونج) .

* خُشْداش

انظر : خجداش .

* خشر

خَشْرٌ : في المعجم اللاتيني العربي : Papiris خَشْرٌ ومَخَاذَة وهو ما لا استطيع ان افسره . وربما كانت Papirio تصحيف papilio (وقد قرأها سكاليجر هكذا ، غير أنها في المخطوطة (R) واضحة)[248] ولهذه الكلمة معان عديدة (انظر دوكانج) .

* خشرم

خَشْرَم : نمل[249] (دي ساسي طرائف ، ٢ : ٣٦٤ رقم ٣٧) .

أي متخلخلة التراب لما يتخلله من الحصى ونحوها . والخشخاشة عندهم بيت تدفن فيه الموتى الخ .

(٢٤٧) هو نسيج من الابريسم (انظر جرجان في معجم البلدان لياقوت الحموي .

(٢٤٨) Papilio لفظة لاتينية معناها فراشة ولعل خشر تصحيف خشرم وهو جماعة النحل والزنابير . ومخاذة الموضع الذي تؤخذ منه .

(٢٤٩) هذا خطأ من دي ساسي والصواب نحل ، ولم ينتبه دوزي الى هذا الخطأ . ففي تاج العروس ؛ الخشرم كجعفر جماعة النحل والزنابير لا واحد لها من لفظها . . . ونقل الجوهري عن الأصمعي : لا واحد له من لفظه . ونقل ابن سيده عن الأصمعي : يقال لجماعة النحل الثول والخشرم . وقال أبو حنيفة : من أسماء النحل الخشرم . واحدته بهاء . والخشرم أيضاً أمير النحل وربما سمي مأواها خشرماً ، ونص الجوهري : وربما سمي بيت الزنابير خشرماً ، وبه فسرّ حديث لتركبن سنن من كان قبلكم ذراعاً بذراع حتى لو سلكوا خشرم دبر لسلكتموه .
والخشرم الحجارة الرخوة التي يتخذ منها الجص . والخشرم ما سفل من الجبل وهو قف وغلظ وهو جبل غير أنه متواضع . وقال ابن سيده : الخشرم والخشرمة قف حجارته رضراض .

* خشع

خَشَع : رق قلبه ، اشفق[250] . ففي المقري (١ : ٨٢٩) : كان فيه خشوع لانه كان يبكي اذا استمع الى قراءة القرآن او الى النسيب . وقد تكرر ذكر هذا الفعل في رحلة ابن جبير في (ص ١٥٤ وص ٢٠٣) مثلاً .

ويقال ايضاً : خشع الى ، ففي ابن عباد (٢ : ١٥٧) الخشوع الى صدقه اي رق قلبه لصدق تقواه .

خَشَّع (بالتشديد) : ذكرها فوك في مادة لاتينية معناها : خشوع .

ويقال : خَشَّع ، وخشع النفوس : حننها ورققها وأثار انكسار القلب فيها (ابن جبير ص ٩٤ ، ١٣٥ ، ١٤٢ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٦١) .

خشعة : انكسار القلب ، كآبة ، حزن . (ابن عباد ١ : ٢٥٨) .

* خشف

خِشْف[251] ، ويجمع ايضاً على أَخْشاف

(٢٥٠) في معاجم اللغة : خَشَع يخشع خُشوعاً : خضع ـ وذلّ ـ وخاف . وفي حديث جابر : « وأنه أقبل علينا فقال : أيكم يحب أن يعرض الله عنه ؟ قال : فخشعنا » . ـ وخفض صوته ، ورمى ببصره نحو الأرض وغضه ـ وخشع ببصره : غضه ـ ولربه : استكان وركع ـ وخشع صوته انخفض وسكن ـ وبصره : انكسر ـ والشيء : سكن والورق ونحوه : ذبل ـ وخشعت الأرض : يبست لعدم المطر . وفي التنزيل العزيز : (ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت) . وخشع الكوكب : دنا من المغيب ـ وخشعت الشمس : كسفت ـ وخشع السنام : ذهب شحمه إلا أقلّه .

(٢٥١) في تاج العروس : والخشف مثلثه والمشهور الضم ثم الكسر وعليه اقتصر ابن دريد ، ولد الظبي أول ما يولد ، وقال الأصمعي : أول ما يولد الظبي طلائم ←

(فوك . الكالا) : إيَّل صغير (فوك ، ألكالا ، تقويم ويطلق عادة على صغار الحيوانات الوحشية (ألكالا) .

خَشَف : فرد ، شخص (هلو) .

خشفاء ؟ (وكتابة الكلمة عرضة للشك) : اسم حيوان تصنع من عرفه وذنبه المراوح . وتوضع منها في طرف الرايات (دي يونج) .

خَشاف : (من الفارسية خُوش آب) : شراب الزبيب والمشمش والإجاص (بوشر ، لين عادات ١ : ٢١٩ ، زيشر ١١ : ٥١٥) وفي محيط المحيط : خِشاف[٢٥٢] .

خُشَافاتِيّ : بائع الخشاف (انظر خشاف) (زيشر ١١ : ٥١٥) .

* **خشق**

خَشَق ، ومضارعه يَخشُق : اكثر الجولان من مكان الى آخر (محيط المحيط)[٢٥٣] .

خاشوقة : ملعقة (محيط المحيط)[٢٥٣] .

* **خشك**

خشَّك على : عتب علي ، لام (بوشر) .

* **خُشْكار**

(فارسية) هو الدقيق الذي لم يطحن طحناً جيداً ولم ينخل جيداً . ففي معجم المنصوري : هو الدقيق الذي لم يُسْتقصّ طحنه ولا نخله (انظر معجم البلاذرى ص ٣٣ ومعجم الاسبانية ص ١٧٠) . والعامة تقول خِشكار (محيط المحيط)[٢٥٤] .

* **خشكاشة**

انظر : خوشكاشة .

* **خَشْكَرِيشَة**

انظر : حشكريشة ، وانظر : اضافات وتصحيحات .

* **خشكلان**

(الفارسية خُشْك نان) : خبز أو بقسماط على شكل الهلال .

* **خَشْكَنانج**

نوع من الخبز يعمل بالزبد والسكر واللوز والفستق وهو على شكل الهلال (معجم المنصوري) وفيه : خشكنايج وهذا خطأ لانها نفس الكلمة التي تقدمت والكلمة التي تليها وهي الفارسية خُشْك نانه اي بقسماط . وهي مذكورة عند باين سميث (١١٦٤) بصورة صحيحة[٢٥٥] .

خشف وقال غيره : هو الظبي بعد أن كان جداية . أو هو خشف أول مشيه .

(٢٥٢) في محيط المحيط : الخِشاف زبيب ونحوه ينقع في الماء ثم يؤكل بمائه مولدة .
وفي المعجم الوسيط : الخشاف شراب يعمل من الزبيب والتين ونحوها من الفواكه بعد نقعها او اغلائها في الماء (معرب : خوش آب)
وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ١٣٩) : (خشاف) عجمي ، هو ما يغلى من الأجسام ذات الحلاوة حتى يقارب التهرى ويبرد ويؤخذ ماؤه فيشرب بالسكر ، وأجوده المأخوذ من الزبيب الجيد . . . والمعمول من الخوخ يزيل العطش واللهيب . . . ومن السفرجل ينعش الارواح ويقوي الاعضاء الرئيسة والهضم ويزيل الصداع . . . ومن التفاح يزيل الخفقان والكرب . . . ومن الكمثري يحبس البخار عن الرأس .
والخشاف بأسره جيد لتصفية الخلط وتنقية العروق . وأردؤه ما عمل من المشمش .
والعامة عندنا تقول خرشاب ، ويعمل من الدبس وعصير النارنج والماء من غير أن يغلى . وهي تخفيف خوش آب الفارسية ومعناها ماء حلو .

(٢٥٣) في محيط المحيط : خشق يخشق اكثر الجولان من مكان الى آخر . الخاشوقة الملعقة أو الكبيرة من الملاعق . وكلتاهما من كلام العامة .

(٢٥٤) في محيط المحيط : الخُشكر ما خشن من الطحين (فارسية) والعامة تقول خِشكار .

(٢٥٥) في تذكرة الأنطاكي ١ : ١٢٩) : (خشكنان)
←

❊ خُشْكُنانِك

(وضبط الكلمة عند ابن الجوزي . بالفارسية خُشْك نانة) : بقسماط (ابن الجوزي ص ١٤٦ ، ومملوك ١٠١ : ١٦٢) . وفي الف ليلة (برسل ٥ : ٣١٢) حيث توصف فتاة جميلة تقرأ : ولسان يحكى خشتانكه كسماط سلطان . وارى ان صواب العبارة : ولسان يحكى خشكنانكة بكسماط سلطان .

وكلمة خشكنانكة هي واحدة خشكنانك ، وبكسماط = بقسماط (بكسما ماديون ، التي ذكرتها من قبل (ص ١٠٣)[٢٥٦] وهي تعني ايضاً بقصم (نوع من الكعك) وكل من الكلمتين ترادف الاخرى التي ذكرت في عبارة الف ليلة .

❊ خُشْكَنجُبين

(فارسية) نوع من العسل اليابس يجلب من بلاد فارس (ابن البيطار ١ : ٣٧٠)[٢٥٧] .

❊ خشم

خَشَم : تقحم ، تهور ، (هلو)[٢٥٨] .

خَشْم : يقول لين ان هذه الكلمة لم تعد تدل على الانف في لغة المحدثين بل معناها فم . ومع ذلك فقد احتفظت هذه الكلمة في بلاد البربر بمعناها خشم (بوشر ، شيرب ص ٥٤١ ، همبرت ص٢) وكذلك في سوريا حيث يقال : كسر خِشْم فلان (كذا) = اسقط عزة نفسه (محيط المحيط)[٢٥٩] .

خشم القربة : ثقب القربة (بركهارت نوبية ص ٣٨٦) .

خشم الكلب : فقم الكلب (بارت ١ : ١١) .

خشم الكلام : أهل عوادة يسمون كل مترجم خشم الكلام اي فم الكلام والمحادثة (عوادة ص ٦٤) .

خَشْمَة : جراءة ، جسارة (هلو) .

خَشِيم : أزج كما هو في السريانية (پاين سميث ١٤٠٥) .

خَشُومِيَّة : نشوق ، سعوط ، عطوس (شيرب) .

خَيْشُوم ، ويجمع على خَياشِيم (وهوكذلك في الكامل ص ٢٧٤) وخَواشِم في معجم فوك . وهو اقصى الانف[٢٦٠] .

وخيشوم : فقم الكلب (عبد الواحد ص ١٢٧) .

وخيشوم : مقدم رأس الفرس (بوشر) .

ويقال خشكنانج وتعرب كافاً : خالص دقيق الحنطة اذا عجن بشيرج وبسط وملىء بالسكر واللوز والفستق وماء الورد وجمع وخبز . وأهل الشام تسميه المكفن . . . والمعمول بالسمن خير من المعمول بالشيرج .

(٢٥٦) انظر ص ٢٩٢ من الجزء الأول من الترجمة العربية .

(٢٥٧) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٦١) : (خشكنجبين) . المجوسي : هو عسل يابس يجلب من بلاد فارس له رائحة دوائية . وهو حار يابس أشد حرارة ويبساً من العسل ، وفعله أقوى من فعل العسل في جميع حالاته .

وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ١٢٩) : (خشكنجبين) فارسي معناه العسل اليابس : طل يقع بجبال فارس على أشجار هناك فيتلون ويتروح بما فيها وكذلك طعمه . . . ويقال إنه سم قتال ، وظن قوم أنه المن وليس هو .

(٢٥٨) الأرجح أن خشم هذه تصحيف غشم ، يقال : غشم الحاطب يغشِم غَشْماً : احتطب ليلاً فقطع كل ما قدر عليه بلا نظر ولا فكر ، وهذا هو أصل المعنى ، ثم صارت الكلمة تعني تقحم وتهور .

(٢٥٩) في محيط المحيط : العامة تقول كسرت خِشم فلان اي أسقطت عزة نفسه .

وعامة بغداد تقول : كسر خشمه أي أذله . ولا تزال كلمة خشم تدل في بغداد على الأنف .

(٢٦٠) الخيشوم من الأنف ما فوق نخرته من القصبة وما تحتها ←

※ خشن

خَشَن : ذكر في معجم فوك خُشّن وخِشَن مصدراً لخَشُن[٢٦١] .

وخشن : غلظ ، أعبل (برجرن) .

وخشن : تبلد ، تبله ، حمق (هلو) .

خَشَّن (بالتشديد) : غلّظ ، جسَّم ، عظَّم ، كَبَّر (فوك ، برجرن) .

وخشَّن الشعر : زاده جثولة وكثافة (ابن العوام ١ : ٢٥٢) .

وخشَّن لفلان : أغلظ له في القول ، وعنف عليه (بوشر) .

وخشَن : ناهز البلوغ (محيط المحيط)[٢٦٢]

وخشَّن : دشّن الاناء (محيط المحيط)[٢٦٢] .

أخشن : ظلِف . ففي المقدمة (١ : ١٦٠) في الكلام عن سكان القرى « المُخْشِنون في العيش أي الذين هم في ظلف من العيش .

ما أخشن البرد : ما أشد البرد (البكري ص ٦٧)[٢٦٣]

تخاشن : أظهر الغلظ والجفاء ، خلاف تلاطف (سعدي كلستان ص ١٢٤ طبعة سميليه) .

خشن وجمعه أَخْشَان : إنسان أخرق ، فظ ، أرعن ، غشيم (بوشر) .

وفي رحلة ابن جبير : الأخشان من العامة هم الذين ينخدعون وينغشون باعمال المشعبذين والمنجمين وغيرهم .

خُشْن : غلظ . ثخن . ثخونة (ألكالا) وأضف فيه ن في آخر الكلمة العربية .

خَشين : تستعمل للدلالة تقريباً على كل معاني الكلمة الفرنسية التي معناها : كثير ، كبير ، وافر ، غليظ ، يقال مثلاً : جمع خشن : جيش كبير .

وصوت خشن : غليظ . كما تدل على معنى صفيق يقال مثلاً ثوب خشن أي صفيق ، وثوب خشن اي سميك ، ثخين . ويجمع على خِشان (انظر معجم الادريسي) .

خِشِن : عنيف ، فظّ ، عسِر ، شكس ، شرس ، غليظ الخلق (بوشر) .

خشنى : غير محكم الصنع ، غليظ الصنع ، وفلاحي الاخلاق ، بدوي ، وبربري ، وأخرق ، أرعن ، غشيم ، وعنيف ، فظ ، عسر ، شكس ، شرس ، غليظ الخلق (بوشر) .

خشون : وعر ، غير مستو ، غليظ

خَشين وجمعه خِشان : فظ ، غليظ (فوك ، المقرى ، أبو الوليد ص ٨٠٥) وشرس ،

من خشارم الرأس (ج) خياشيم . والخياشيم غضاريف في أقصى الأنف بينه وبين الدماغ أو عروق في بطن الانف .

(٢٦١) في فصيح اللغة خَشُن يخشُن خُشونة ، وخَشْناً ، وخَشانة ، وخُشْنة ، ومَخْشَنَة : حرش وغلظ ملمسه ، فهو خشين . (ج) خُشُن ، وهو خَشِن (ج) خُشُن ، وخِشان . وهو أخشن . وهي خشناء (ج) خُشْن .
ويقال : خَشُن صدره عليه : وجد عليه .
وخَشَّن : جعله خَشِناً ـ وخشَن صدره أوغره .
وتخاشنوا : خشنوا في أقوالهم وأعمالهم أي تغالظوا فيها .

(٢٦٢) في محيط المحيط : خشَّن الشيء جعله خَشِناً ، ومنه قولهم : خشَّن صدره أي أوغره . والعامة تقول : خشَّن الغلام اذا ناهز البلوغ .
وبعضهم يقول : خشَّن الاناء بمعنى دشنه . ودشّن فلان الثوب أو غيره اذا استعمله قبل أن يستعمله أحد .

(٢٦٣) هذه إحدى صيغتي التعجب ما أفعله وافعل به . وأفعل كأحسن فعل عند البصريين والكسائي للزومه مع ياء المتكلم نون الوقاية ، وهي عند بقية الكوفيين اسم .

وحشي ، فظ (هلو) وقبيح (جاكسون ص ١٨٩) ففي حيان بسام (١ : ١٧٢ و) في كلامه عن رجّالة من السود : وكانوا قطعة خشينة يقاربون الخمسمائة[٢٦٤] .

خَشانة : غلاظة ، فظاظة ، جفوة الطبع ، عدم التهذيب أو قلته (بوشر) .

وخشانة : خشونة ، عنف (بوشر) .

وخشانة : بربرية ، همجية ، توحش (بوشر) .

خُشُونة : غلاظة ، فظاظة ، جفوة الطبع ، قلة التهذيب أو عدمه (بوشر) .

وخشونة : عنف (بوشر) .

وخشونة : بربرية ، همجية ، توحش (بوشر) .

وخشونة عند الأطباء : بحح في الحلق، صحل.

خَشِينة : بحح ، صحل (المعجم اللاتيني - العربي) .

خُشُونيَّة : خرق ، بلاهة (بوشر) .

خِشَّيْنَة : عامية خشناء (النبات) (محيط المحيط)[٢٦٥] .

تَخْشِين : قسوة القلب (هلو) .

مُخَشِّن : مجفف ، منشف ، ميبس (بوشر ، محيط المحيط)[٢٦٦] .

* خشي

خَشِي : مصدره خَشِيَّة أيضاً (الكامل ص ٣)[٢٦٧] .

تخشى . متخشّياً : كان على حذر[٢٦٨] (كرتاس ص ١٧٢) غير أن كتابة الكلمة مشكوك فيها .

اختشى (عامية) : خاف (المقدمة ٣ : ٤٠٧) غير أن كتابة الكلمة فيها مشكوك فيها .

وفي محيط المحيط في مادة جبه : والعامة تقول : انجبه منه أي اختشى . وفيه في مادة حسب : تحسب منه أختشى .

* خصّ

خصّ فلاناً بكذا ، وخصَّه به : أعطاه شيئاً كثيراً (البكري ص ١٨) . وفي حيّان - بسّام (١ ص ١٧٤ و) : جمّاعاً للدفاتر مغالياً فيها نفّاعاً من خصّه منها شيء (بشيء) . وفي الخطيب (ص ٥١ ق) : من خصّه بها .

---

(٢٦٤) خشينة هنا معناها خشنة أي غليظة كبيرة . وليس معناها قبيحة كما نقل دوزى .

(٢٦٥) في محيط المحيط : الخشناء ، بقلة خضراء تفرع ساقا خشن المس لزغب فيه ، وهو لين في الفم لزج فيه دسومة . والعامة تقول له خِشَّيْنَة .
أقول : ولم أعثر لها على ذكر في كتب النبات .
وفي لسان العرب : والخشناء والخشيناء : بقلة خضراء ورقها قصير مثل ورق الرمرام ، غير أنها أشد اجتماعاً ولها حب ، تكون في الروض والقيعان ، سميت بذلك لخشونتها .
وقال أبو حنيفة : الخشيناء بقلة تنفرش على الأرض خشناء في المس لينة في الفم ، لها تلزج كتلزج الرجلة ، ونورة كنورة المرة ، وتؤكل ، وهي مع ذلك مرعى .

(٢٦٦) في محيط المحيط : والمُخَشِّن عند الأطباء دواء يجعل أجزاء سطح العضو مختلفة الوضع في الارتفاع والانخفاض بعد الملاسة الطبيعية ، أو العارضة عن مادة لزجة سالت عليه فأحدثت فيه ملاسة ، فذلك يكون لشدة تقبيض الدواء المذكور أو لشدة حرافته فينزع الملاسة الطبيعية ، أو لشدة جلائه فينزع الملاسة العارضة .

(٢٦٧) هذا خطأ من ناشر كتاب الكامل للمبرد والصواب خَشْيَة . يقال : خَشِيه وتخشاه خَشْياً ، وخِشْياً ، وخَشْيَة ، وخَشاه ، ومخشاه ، ومُخْشية وخَشَياناً : خافه واتقاه . وربما عدي بمن فيقال : خشيت منه . وقد تزاد بعده الياء كقول عنترة ولقد خشيت بان أموت ولم تكن .

(٢٦٨) يقال في الفصيح : تخشاه تخشياً خافه ، وتخشّى فلان : خاف .

خصّه بالسلام : سلّم عليه (فوك) .

وخصّ بمعنى اختار وملك لا يقال خصّ لفلان فقط (لين ، بوشر) بل خصّ فلاناً أيضاً . ففي معجم بوشر خصّه .

ما يخصه الشيء : غير مختص به ، لم يعن به ، ولم يختص به .

أيش يخصّك انت : ما دخلك انت .

وأخذ كل واحد منهم ما يخصّه (ألف ليلة ٤ : ٤٨١) أي أخذ كل واحد حصته من القسمة .

خَصَّ : فعل مشتق من خُصّ . ففي معجم البلاذري : خَصَّ على قصره خُصّاً من قصب . أي أحاط قصره بسياج من قصب[٢٦٩] .

وخصّ : تستعمل في المغرب بمعنى نقص وأعوز (فوك ، ألكالا ، بوشر (بربرية) ، هلو) ، وفي معجم مارسيل : خصنا الفلوس أي أعوزتنا الفلوس . وفي تاريخ ابن زيان في كلامه عن الكمثري : فوجدها قد نقصت من كمال عدها فقال للجنّان واين الذي خصّ فقال يا مولاي أكله الصبي ابني (عددها في مخطوطة فينه ، وفي مخطوطتنا عددها . وفي مخطوطة فينه بعد كلمة خص : منها) . .

خصّص : خص ، ضد عمّ (بوشر) .

وخصص الكلمة : خص بها معنى خاصاً . جعلها مصطلحاً لمعنى . (بوشر) .

وخصّص له : عيّن ، قدّر . اتاح له (بوشر) .

وتخصيص كنيسة باسم قديس : تقديس ، تكريس كنيسة باسم قديس (بوشر) .

خاصّ فلانا : خصّه معروف واختصه به (دي ساسي ديب ١١ : ١٥) .

تخصص : أصبح متخصصاً أي وجيها شريفاً (ابن جبير ص ٤٨) ، وفي حيان - بسام (١ : ٣٠ ق) : وحدَّثه أن رجلا يعرف بابن الفارج الوزّان كان متخصصا من العامّة وله بالولد أبي بكر هشام المذكور اتصال .

وتخصص : صار مترفاً ومدققاً سواء في طعامه أو أمانته وصدقه وصلاحه (معجم الادريسي) . وفي كتاب الخطيب (ص ٣٣ ق) : آوياً الى تخصيص وسكون ودماثة وحسن معاملة . غير أني أرى أن الصواب تخصُّص .

خَصّ : قلّة ، ضآلة . (ألكالا) .

خُصّ : سياج أو سور من قصب (انظر في خَصّ) (ابن العوام ٢ : ٢٢٨) .

وخُصّ والجمع خِصاص وأَخْصاص : عوسج ، عُلَّيق . ففي تاريخ البربر (١ : ١٠٦) : بيوت من الخصاص والشجر . وفي رحلة ابن جبير (ص ٧٣) : بيوت من الاخصاص . ونجد عند البكري الجمع المكسر خَصَائِص ففيه (ص ٣) : وينزل حولها مزاقة ولواتة خصائص وقد ترجمها دي سلان بما معناه أكواخ من العوسج .

خَصَّة : زاهد ، عفيف (بوشر) وجمعه خصص (كرتاس ص ٢٢٩ ، ٢٦٩) .

وخَصَّة : قطيعة ، أرض زراعية (ترجمة العقد الصقلي لبلوص ٩ ، ١٢) .

وخَصَّة وجمعها خِصاص وخُصاص : مصنع ، حوض ماء (معجم الادريسي ، دوماس حياة العرب ص ٤٩٨ ، المقرى ٣ :

---

(٢٦٩) الخُصُّ في فصيح اللغة : البيت من القصب أو البيت يسقف بخشبة كالأزج .
والبيت من شجر . وحانوت الخمار وإن لم يكن من قصب (ج) أخصاص ، وخِصاص ، وخُصوص .

١٣١) وقد كتبت فيه هصة بالهاء خطأ وكذلك في مخطوطتنا . وتكتب أيضاً خسّة (انظر الكلمة) .

وخَصَّة : نافورة (بوشر بربرية) وفيه خسّة .

خُصَّة وجمعها خُصَص : حلقة (فوك) .

وخُصَّة : جار (؟) (فوك) في القسم الأول منه فقط .

خَصاص ، واحدته خَصاصة : عناقيد العنب الصغار التي أهمل قطافها (أبو الوليد ص ٥٢١ وما يليها)[٢٧٠] .

خُصُوص . بخصوص : فيما يختص ، بشأن يقال : وبخصوص المادة الفلانية أقول إن أي فيما يختص ويتعلق بالمادة الفلانية أقول .

من خصوص : أما ، من جهة (بوشر) .

قلّة خصوص : عدم الجدارة ، وعدم التعلق (بوشر) .

وخصوص : وفاق ، وفق (هلو) .

خَصِيص : خليل ، صديق حميم مملوك (١ ، ١ : ٤٤) : كان خصيصاً به . وهي خصيصة ، ففي ألف ليلة (برسل ٢ : ١٧٣) : وهي خصيصةٌ عندها .

خَصَاصة : جوع[٢٧١] (فوك) القسم الأول

(٢٧٠) هكذا ضبطها دوزى بفتح الخاء نقلا عن أبي الوليد وهو قول أبي حنيفة وقول الكثرة خصاص بضم الخاء . ففي لسان العرب : والخُصاصة من الكرم الغصن اذا لم يرو وخرج منه الحب متفرقاً ضعيفاً . والخَصاصة ما يبقى في الكرم بعد قطافه العنيقيد الصغير ههنا وآخر ههنا . والجمع الخُصاص وهو النبذ القليل . وقال ابو حنيفة هي الخصاصة والجمع خصاص وكلاهما بالفتح .

(٢٧١) في لسان العرب : الخصاصة اي الجوع وأصلها الفقر والحاجة الى الشيء . . . وأصل ذلك في

خَصيصَة ، وتجمع على خصائص : خاصّة خاصِّية ، صفة .

خُصُوصِّي : خاص ، مخصوص (بوشر) .

حق خصوصي : دين ممتاز (بوشر) .

وخصوصي : خاص ببلد ، مختص بامة (بوشر) .

خُصُوصِيَّة : دقة الاحساس ، رقة القلب ففي كتاب الخطيب (ص ٧١ ق) : كان من أهل السِرّ والخصوصية والصمت والوقار .

خَصَّاص : ساكن الخُص وهو البيت من القصب والشجر أو العوسج (تاريخ البربر ١ : ١٥٠ ، ٢ : ٣٨) .

خاصّ ـ ناظر الخاصُ : مراقب . أملاك السلطان ويقارنه فان جيستل (ص ١٦٦) بحامل الخاتم ، مهردار وهو يكتبها « نادر كاس » :

خاصَّة : شيء يمكن أن يستفيد منه النبات بأن يبعد عنه كل العوارض المضرة ، وهو أيضاً خاصّيَّة (ابن العوام ٢ : ٣٢٨) .

وخاصّة : ألفة ، صداقة حميمة . ففي كتاب محمد بن الحارث (ص ٣١٣) : فادخله (الامير) وقربت منه خاصَّته[٢٧٢] . وفي (ص ٣٢١) منه : غير أن بعض جيراننا كانت له خاصة من القاضي .

وخاصَّة : الملك الخاص (محيط المحيط)[٢٧٣] .

وخاصَّة : ما لا شريك فيه (محيط المحيط)[٢٧٣] .

الفرجة والخلة

(٢٧٢) خاصته في هذا النص معناها خواصه المقربون من رجال دولته .

(٢٧٣) في محيط المحيط : والعامة تقول هذا خاصَّة فلان اي ملكه . ويعنون بالخاصَّة أيضاً ما لا شريك فيه .

وخاصَّة : جدارة ، طاقة ، معرفة ، (بوشر) .

وخاصَّة مضافة الى اسم : بِصفة ، بمنزلة ، بمقام . يقال : خاصَّة سردار أي بصفة فريق .

وخاصَّة : لا غير ، فقط ، ليس إلا (فوك : المقدمة ٢ : ٢٣٢) وعند الادريسي ج ٦ فصل ٦ : ومقدار هذا الحوت الذي يكون جرمه من ذراع الى شبر خاصة ولا زائد عليه .

ذو الخاصة : من مصطلح الطب وهو الدواء الخاص لمرض ما (محيط المحيط)[٢٧٤] .

على خاصة : تستعمل مرادفة لعلى زيادة حين يتصل الأمر بزيادة الراتب ، يقال مثلاً : وفرض لخمس مائة مقاتل على خاصة عشر دنانير عشر دنانير (معجم البلاذري) .

وخاصَّة وجمعها خواص ، من مصطلح اللاهوت : اقنوم (ألكالا) وفيه الشخص الأقدس مرادف أُقْنُوم .

الخواصّ : هم الذين يتمتعون برعاية خاصّة من الله تعالى (ألف ليلة (١ : ٥٢٠) .

ناظر الخواصّ الشريفة : مراقب أملاك السلطان (دي ساسي طرائف ١ : ١٥٠) .

خاصِيّ ويجمع على خاصون وخَوَاصّ : بطانة الملك وحشمه . (فوك) .

خاصِّيَّة : انظر مادة خاصَّة .

خَوَّاص : مالك ، صاحب (ألكالا) .

أَخَصّ . صديق أخص : صديقه اكثر ألفة من غيره (بوشر ، دي ساسي طرائف ١ : ٣٦) .

وأخصّ : أعظم ، أكبر ، أهم (بوشر) .

(٢٧٤) في محيط المحيط : وذو الخاصة عند الأطباء هو الدواء الذي يكون تأثيره بصورته فقط موافقاً للطبيعة بان لا يكون مفسداً للحياة . وقد أساء دوزى ترجمته .

بالأخص : لا سيا (بوشر) .

اختصاص : تخصيص ، تعيين (بوشر) .

مُخْتَص : الاراضي المملوكة للمدينة (كرتاس ص ١٧٠ ، ملر ص ١٠ ، تاريخ البربر ٢ : ٤٧٢) ولم يفهم دي سلان معنى هذه الكلمة في ترجمته (٤ : ٣٢٦) .

* خصب

خصَّب (بالتشديد) ذكرها فوك في مادة لاتينية معناها خَصِب . وانظر لين .

مُخَصِّب : مُخْصِب ، ممرع (بوشر) .

أخصب : جعله خصيباً أو مخصباً (بوشر ، رولاند) .

وأخصب : تزود بالكثير من الحنطة (معيار ص ١٣) .

تخصّب وانخصب : ذكرها فوك في مادة خَصِب[٢٧٥] .

خِصْب . خصب البدن : سمنة ، بدانة ، امتلاء البدن ، ربالة (معجم الادريسي) .

(٢٧٥) يقال في فصيح الكلام : خَصَب يخْصَب وخَصِب يَخْصَب خِصْباً : كثر فيه العشب والكلأ فهو خصِب وخصيب ـ وأخصب المكان . خَصِب . ويقال : أخصب القوم : أمرعت بلادهم وكثر طعامهم وشرابهم . وأخصب جناب فلان : كثر خيره . ـ وأخصب فلان : نال خِصْباً وصار إليه ـ وأخصب الله الموضع : أنبت فيه العشب والكلأ .
واختصب المكان : أخصب
والاخصاب (في علم الأحياء : اندماج الخلية المذكرة في الخلية المؤنثة .
والخِصْب : النماء والبركة ـ ورغد العيش .
ورجل خصيب : رحب الجناب كثير الخير
والمُخْصِب : ما يضاف الى الارض من الأسمدة ونحوها ليكسبها الخصب . والمَخَصِّب : مادة طبيعية الأصل أو صناعية تضاف الى التربة لتزيد غلتها لما توفره من عناصر لازمة للنبات .

خَصَاب : صنف من التمر (نيبور رحلة الى بلاد العرب ٢ : ٢١٥) .

خصيب ويجمع على خِصَاب (فوك) : مخصب ، ممرع وفي المقدمة (٣ : ٣٧٩) : خصِب ، وافر ، جزيل .

والخصيب : الناعم البدن والسمين والبدين (معجم المنصوري انظر خصب) .

وخصيب المَيْدَة : كريم ، سخي (فوك) .

أَخْصَبُ : غني ، ثريّ (معجم البلاذري) .

مُخْصِب . امرأة مخصبة الأرداف :) وركاء ، عظيمة العجيزة . (عباد ١ : ٣٩٠) .

* خصر .

خصَّر (بالتشديد) : يشك لين في وجود هذا الفعل غير أنه يستعمل في الكلام عن النعل[٢٧٦] (انظر ديوان الهذليين ص ١٣١ البيت الخامس ، حيث نجد فيه المصدر تخصير أما الشارح فذكر منه فعل الأمر خَصِّر .

خاصر : أمسك شخصاً[٢٧٧] (معجم المتفرقات)

اختصر : جعله بسيطاً لا زخزف ولا زينة فيه أو في الكلام عن الشخص صار بسيطاً بعيداً عن التكلف والتصنع . ولكني لم أجد منه ما يدل على هذا المعنى منه الا اسم المفعول والمصدر ، ففي كتاب محمد بن الحارث (ص٢٥٥) : فلما صرنا الى العشاء قدم من الإدام شيئاً مختصراً (مختصراً) فقلت له وما هذا وأين نعيم قرطبة (حيان ص ٤ ق ، ٢٨و ، ٢٩و ،إبن جبير ص ٩٦ ، ١٥٥ ، ١٩٨ ، ٢٢٩ . المقرى ٢ : ٤٨٣ ، ٣ : ٦٧٩) وفي كتاب العبدري (ص ٤٩و) : وبه مسجد مختصر مليح . (الجريدة الأسيوية ١٨٤٩ ، ١ : ١٨٩) . وفي كتاب الخطيب (ص ٧٢و) : محتص (مختصر) الملبس والمطعم (ابن العوام ٢ : ٣٩٦) .

مختصْر الخَصر : هضيم الخصر (عباد ١ : ٣٩٣) وانظر خاصر .

اختصار الحساب ، هو في معجم ألكالا : cassacion cassacion de cunta وقد ترجمها فيكتور بما معناه : الغاء الحساب وابطاله وشطبه . غير أن فيه « cassar la cuenta » معناه : سدَّد الحساب ، وفحص الحساب وختمه .

خَصْرٌ : لسان أو أنف ارض ضيق (ملر ص ٥٨)

خَاصِرَة : وجع الخاصرة : قولنج (ألكالا)

أَخَصَرُ : أوجز ؟ هكذا قرأها دي سلان ، بدل أَخْضَرُ ، في المقدمة ٣ : ٨٦)

مُخَصَّرٌ : تستعمل وصفاً للملابس ، يقال مثلاً : أقبية اسلامية مخصرة الاوساط أي ضيقة الأوساط (تعليقات وخلاصات ١٣ : ٢١٢)

* خصل

خَصَّل (بالتشديد) : أدَّب ، هذَّب (فوك) . وفي تعليقه : أحسن غذاءه وتربيته . وفيه :

(٢٧٦) في تاج العروس : وكشح مخصَّر كمعظم دقيق ومن المجاز نعل مخصَّرة أي مستدقة الوسط وخَصرْ النعل ما استدق من قدام الأذنين منها . قال ابن الأعرابي : الخصران من النعل مستدقها ونعل مخصَّرة لها خصران . وفي الحديث أن نعله صلى الله عليه وسلم كانت مخصَّرة أي قطع خصراها حتى صارا مستدقين . وانظر لسان العرب . ولم يرد فيه ولا في التاج الفعل خصَّر . غير أن هذا الفعل قد ورد في المعجم الوسيط ، وفيه : خَصَّر الثوب أو النعل دقق جانبيه .

(٢٧٧) في معاجم اللغة : خاصره وضع يده على خاصرته ـ وماشاه ويد كليهما عند خَصرْ صاحبه ـ وأخذ كل في طريق حتى يلتقيا في مكان .

مُخصَّل : شبعان ، راضٍ ، مسرور

خَصَّل فلاناً : جعل فيه عادة أو خصلة غير محمودة (محيط المحيط)[٢٧٨]

تخصّل : ذكرها فوك في مادة معناها أدّب وهذّب .

وفي الحلل (ص ٧٠و) : قد كملت فيهم الصفات التي رباهم عليها وتخصلوا بالخصال الحميدة ، أي تخلقوا بالأخلاق الحميدة .

خَصْل : يستعمل مجازاً بمعنى الفوز والنجاح[٢٧٩] (ويجرز ص ٢٨ ، ٩٥ تعليقة ١١٥ ، عباد ١ : ٣٧ ، ٧٤ تعليقة ١٣).

خَصِل[٢٨٠] : ذكرها فريتاج في معجمه وهي موجودة أيضاً في ديوان مسلم بن الوليد (معجم مسلم).

خَصْلة : شيء ، ويمكن أن تترجم أحياناً بما معناه : حالة وصفة (معجم بدرون ، معجم المتفرقات[٢٨١].

خَصْلة : جميل ، مكرمة (ألف ليلة ٤ : ٦٩٥) وقد ترجمها لين الى الانجليزية بما معناه : مأثرة حسنة

وخَصْلة تستعمل مجازاً بمعنى الفوز والنجاح والظفر ، ففي كتاب ابن القوطية (ص ٤٦ و) : قال له يا أبا حفص خصلتين (خصلتان) في نهار واحد تحكّم على الله واستقلال لما أنعم الله) .

وخَصْلة : خلل ، اختلال ، بلبلة ، ضلال (ألكالا).

خُصْلَة : عنيقيد . عنقود صغير (بوشر ، محيط المحيط[٢٨٢]) وفيه الخصلة من العنقود.

امرأة صائرة خُصلة وعنقود : امرأة في أجمل زينتها ، امرأة متبرجة (بوشر)

الخُصلة من النهر : الترعة الصغيرة منه (محيط المحيط)[٢٨٢].

خَصِيل[٢٨٣] والفصيح قصيل : ما اقتطع من

---

(٢٧٨) في محيط المحيط : خصَّله جعله قطعاً والشجر شذّبه . والبعير قطع له الخصلة . وفلاناً جعل فيه خصلة أو عادة غير مستحسنة ، أو هي مولدة .

(٢٧٩) في لسان العرب : والخَصْلة والخَصْل في النضال ان يقع السهم بلزق القرطاس . . . ومن قال الخَصْل الاصابة فقد أخطأ . . . . وأصاب خَصْله وأحرز خَصْله : غلب على الرهان . . . والخَصْل في النضال : الخطر الذي يخاطر عليه . . . وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه . أنه كان يرمي فاذا أصاب خَصْلة قال أنا بها أنا بها : الخَصْلة الاصابة في الرمي ، وهي الغلبة في النضال والقرطسة في الرمي ، وأصل الخَصْل القطع لأن المتراهنين يقطعون أمرهم على شيء معلوم .
وقال أبو عمرو : الخَصْل القمر في النضال .
أقول : وقد استعملت مجازاً بمعنى الفوز والنجاح .

(٢٨٠) لم ترد خصِل في معاجم العربية ولعلها صفة مشبهة من خصل الشيء خَصْلاً اذا قطعه وفصله فهو خَصِل وخَصِيل .

(٢٨١) في تاج العروس : الخَصْلة الخَلَّة نقله الصاغاني ، وأيضاً : الفضيلة والرذيلة تكون في الانسان ، أو قد غلب على الفضيلة كما في المحكم . وقال الأزهري : الخصلة حالات الأمور (ج) خِصال بالكسر ، تقول فلان في خصلة حسنة وخصلة قبيحة ، وخِصال وخَصَلات كريمة .
وفي لسان العرب : الخَصْلة الفضيلة والرذيلة تكون في الانسان . وقد غلب على الفضيلة ، وجمعها خِصال . والخصلة الخَلَّة .
الليث : الخَصْلة حالات الأمور ، تقول : في فلان خصلة حسنة وخصلة قبيحة ، وخِصال وخَصَلات كريمة . وفي الحديث : من كانت فيه خَصْلة من النفاق أي شعبة من شعب النفاق وجزء منه أو حالة من حالاته .

(٢٨٢) في محيط المحيط : والخُصُلة لغة في الخَصلة للعنقود . . . والعامة تستعمل الخصلة من العنقود بمعنى الشعبة منه ، والخصلة من الشعر بمعنى الذؤابة . ومن النهر الترعة الصغيرة منه .

(٢٨٣) لم ترد خصيل في معاجم العربية . وفي اللسان :

الزرع أخضر لعلف الدواب (بوشر).

خَصَّال : شرير ، شقي ، جانٍ (ألكالا).

❊ خصم

خَصَم (من مصطلح الحساب) : طرح ، أخرج (بوشر ، همبرت ص ١٢٢).

وخَصَم : خفض ، أنقص ، حسم ، نزّل ، رخّص (بوشر).

وخَصَم : منع من العمل ، أحبط (بوشر).

وخَصَم من : اقتطع ، حسم منه الأجر السابق دفعه (بوشر).

خاصم : خاصم فلاناً ، وخاصمه على الشيء : نازعه على الشيء (بوشر) . وحين يعني هذا الفعل معنى : رافعه الى القاضي تليه الى فيقال : خاصمة الى القاضي الذي يترافع اليه (معجم البلاذري).

وخاصم : حاصر ، ضيق (معجم البلاذري).

تخاصم . تخاصم معه على شيء : تنازع (بوشر) ويقال : تخاصم مع : ترافع الى القاضي . ادعى عليه (بوشر) وفي المعجم اللاتيني ـ العربي : متخاصم بهذا المعنى .

خَصْم (في لعب الشطرنج) منافس ، وهو الذي يلعب معه (حياة تيمور ٢ : ٨٧٦)

وخَصْم : وكيل ، نائب ، ففي كتاب محمد بن الحارث (ص ٢٩٦) : فقال لهم تفقدوا الى أحد الخصوم ـ فلما سلَّم وجد القَوَمة قد أحضروه برجل من الخصوم فقال أنا اشهدكم أني قد وكّلته على مناظرة ابن عمّي (انظر مخاصم)

والعرب تقول نزلنا في خُضُلَّة من العشب اذا كان اخضر ناعماً رطباً .

وخصْم : طرح ، قاعدة من قواعد الحساب (بوشر ، همبرت ص ١٢٢)

وخَصْم : حسم ، تنزيل من المبلغ الواجب دفعه (بوشر)

خصمانات وخصماناة : نوع من الزناد والقداحات أو فتيلة إشعال (رينوف .ج ص ٢٥ ، الجريدة الأسيوية ١٨٤٩ ، ٢ : ٣١٨ رقم ٢ ، ٣١٩ رقم ٦٠١)

خِصَام : دعوى ، خصومة ، قضية (ألكالا).

خُصُوم : طرح ، قاعدة من قواعد الحساب (همبرت ص ١٢٢).

وخُصُوم : حذف ، إسقاط ، تنزيل مبلغ من آخر (بوشر).

خِصامة : دعوى ، قضية ، خصومة . ففي كتاب العقود (ص ٧) : أن رجلين تراضيا أن يكون كلامهما وخصامتهما عند الفقيه الأجلّ الخ .

مُخاصم : وكيل ، نائب في الدعوى (الكالا).

❊ خصن

خَصِين ؛ فأس صغيرة .[٢٨٤] . وهي بالسريانية سومانا (باين سميث ١٣٥٠).

(٢٨٤) في لسان العرب (في مادة خصن) : ابن الاعرابي : من أسماء الفأس الخصين والحَدَثان والمكشاح .
ابن سيده : الخصين فأس ذات خَلف واحد ، تذكر وتؤنث ، والجمع أخْصن . وفي تاج العروس : الخصين كأمير : اهمله الجوهري ، وقال ابن الأعرابي : الفأس الصغيرة ، وقال ابن سيده : فأس ذات خلف يؤنث ويذكر ، جمعه خصن وأخصن ككتب وأجبل .

❊ خصى

أخصى (انظر لين) : خصى ، سل خصيتيه وانتزعها (فوك ، ألكالا) . وفي معجم بوشر إخصاء : خصي خصاء .

انخصى : خُصي ، سلت خصيتاه وانتزعتا (فوك) .

خَصْوَة (في معجم لين مادة خُصْية ، خُصوة) : خُصْيَة ، البيضة من أعضاء التناسل (فوك) .

خصوة الجرد : قندس ، جندبيا دستر (بوشر) .

خُصْيَة . خُصَى الثعلب : نبات ، ولم يميزه بعضهم عن نبات جفتا فريد . انظر ابن البيطار (١ : ٢٥١) [٢٨٥] .

---

(٢٨٥) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٦٢) : (خصى الثعلب) . ديسقوريدوس في الثالثة : ساطورُين ، ومن الناس من يسميه طريفلن ومعناه باليونانية ذو الثلاث ورقات لأن أكثره له ثلاث ورقات ، وهي مائلة نحو الأرض شبيهة في شكلها بورق الحماض وورق السوسن الا أنها أصغر منها ، وفي لونها حمرة كالدم ، وساق دقيقة طويلة طولها نحو من ذراع ، وزهر شبيه بزهر السوسن الأبيض ، وأصل شبيه ببصل البلبوس مستدير في مقدار تفاحة أحمر الظاهر أبيض الباطن كبياض البيض حلو الطعم طيب . . . وقد يسمى نوع آخر من النبات أأريقون ساطوريون ، وله بزر كبزر الكتان الا أنه أعظم منه ، وهو براق أملس صلب ، ويقال إنه يهيج الجماع كما يهيجه السقنقور ، وقشر أصله أحمر دقيق وداخله أبيض طيب الطعم حلوه وينبت في أماكن جبلية مضحية للشمس . وقد يقال إن هذا الأصل إن أمسكه أحد بيده حركه للجماع ، فان شربه بشراب حركه أكثر .
الغافقي : وأما خصى الثعلب المعروف المستعمل عندنا بالأندلس فهو غير هذا الذي ذكره ديسقوريدوس ، وهو نبات له ورق على نحو الاصبع في الطول والعرض أملس لازق بالأرض وله ساق طوله (كذا) نحو شبر في أعلاه نوارتان صفراوان ، في وسط كل نورة شيء أسود ، وله أصلان صغيران كأنهما بيضتان صغيرتان مفترشتان ، في كل بيضة منهما عرق دقيق طويل ، ينبت في طرفه حبة تصفر الأولى وتذبل ثم تبقى هذه عاما آخر كذلك وتذبل هذه الأولى أبداً اذا نبتت الأخرى ، ولذلك يسمى هذا الصنف قاتل أخيه .
ولون هذه الأصول أبيض الى الصفرة ، وهي لزجة ، وفي طعمها حرافة يسيرة ، ورائحتها رائحة المني ، واذا شرب منه وزن مثقالين قوت على الجماع ، وقد يربى بالعسل ويستعمل .
ومنه صنف آخر له زهر فيه شيء على هيئة النخلة ، عليه زهر يستعمل أصله كما يستعمل الآخر ، ومن الناس من يأخذ هذا النبات كما هو فيلقيه في الزيت ويستعمله للانعاظ .
وذكر بعض القدماء أن من خصى الثعلب صنف احمر الورق والقضيب من اقتلعه جفت يده .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٢٩) : (خصى الثعلب) ربيعي ينبت بالجبال والأماكن الندية ، يكون للأصل الواحد في الغالب ثلاث ورقات فلذلك تسميه اليونان ساطيونا (كذا ولعل الصواب ساطوريون) ، والظاهر من ورقه كورق البصل أو أعرض يسيراً . وأصل كبيضتين مزدوجتين . ومنه نوع يخرج من كلتا بيضتيه عرق دقيق في رأسه حبة كلما كبرت جفت البيضة يسمى قاتل أخيه . ولا بزر لهذين النوعين . ونوع له بزر أسود براق وكل من الثلاثة ابيض الباطن طويل .
ونوع دقيق منبسط يقوم في وسطه ساق عليه زهر أحمر كقشر أصله ، وآخر في رأسه نوارتان شديدتا الصفار داخلهما بزر أسود ، زعموا أن من قلع هذا جفت يده فلا تبرأ حتى تلطخ به محرقاً من الخل والزيت .
وهذا النبات يدرك بحزيران ويقيم الى سنتين .
يولد الدم ويقطع السوداء وأمراضها ، مجرب في إذهاب الكزاز والتشنج المميل بالعنق الى خلف ، ويهيج الباه حتى أن الأخير منه أشد من السقنقور وأمثاله حتى قيل إن إمساكه باليد يفعل ذلك ، ويخلص من الفالج واللقوة ، وإذا احتملته المرأة بالزعفران ويسير المسك حملت من وقتها مجرب ، وقيل اذا دقته وهي عريانة حملت نقلنا عن تجربة .
وهو يسمن ويفتت الحصى ولا يصلح للشبان ولا في الصيف ، ويكدر الحواس ويصلحه السكنجبين ، وشربته الى واحد .
أما جفتا فريد التي ذكرها دوزي فقد وردت من المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٦٤) وفيه (جفت ←

افريد) . ابن هزار دار : معناه بالفارسية المخلوق زوجاً .
ابن سينا : هو شيء صنوبري الشكل يشبه اللوز ، في رأسه كالشوكتين وربما انشق وانفتح ، وهو يزيد من الباه جداً .
لي : وهذا الدواء يعرف اليوم بالشام والمشرق أيضاً عند العامة والخاصة جميعهم بخصى الثعلب ، وإياه يستعمل أطباء العصر بالبلاد المذكورة مكان خصى الثعلب وخصى الثعلب في الحقيقة غيره .
الشريف : هو نبات مستأنف كونه في كل عام . طوله نحو من شبر وأشف منه ، له ساق معقدة عليها قضبان كثيرة دقاق وورق أدق من ورق الحمص متراصف يتلو بعضه بعضاً ، وله على طرف الساق غلف صنوبرية الشكل ثلاثة أو أربعة كالهليلج الأصفر ، في أطرافها كالشعب ، وفي داخل كل ثمرة فيها ثلاثة حجب على الطول ، فيها بزر يشبه الحلبة عددها خمس حبات . . . اذا ربب وهو غض بالسكر زاد في الباه .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٩٧) : (جفت افرند) كذا وصوابه (جفت افريد) يوناني معناه المزوج ويعرف عندنا بخصى الثعلب ، وهو نبت نحو شبر مزغب ، على ساقه كورق الحمص صغار متراكمة ، ويثمر كشكل الاهليلج واللوز ، في طرف الثمرة شوكة طويلة وفيه ثلاثة (حجب) بينها بزر كالحلبة لا يزيد على خمسة . ويدرك في الجوزاء . . . . قد جرب منه النفع في الاستسقاء وضعف الباه ، ويحلل الرياح ويسكن المغص وأوجاع المفاصل ، ويلطخ على الانثيين فيحلل أورامها وريحها .
ويضر الكلى وتصلحه الكثيرا ، وشربته الى مثقال .
وفي المعجم السوسيط : (خصى الثعلب) .
و(خصى الكلب) : جنس أعشاب معمرة من الفصيلة السحلبية ، يتخذ السحلب من درنات بعض أنواعه .
وفي معجم أسماء النبات (ص ١٢٩ رقم ٨) :
خصى الثعلب : نبات من فصيلة Orchida ceae
اسمه العلمي : Orchi hircina L. .
وكذلك : Satyrium hircina L. وسماه : خصى الكلب - بوزيدان مغربي - عجمة - بهيج - مستعجلة (سميت بذلك لأنها تستعجل مستعملها على الجماع) - لعبة مرة - عرق انطراب (مصر) - سطوريون ، ساطوريون (يونانية Satyrion) - سحلب (الآن بمصر وسوريا) - أرخيس - قاتل أخيه (سمي كذلك لأن له بصلتين تنمو واحدة والأخرى تضمحل) - الحي والميت (لعدم تساوي بصلاته) - ذو الثلاث ورقات - طريفلن (trifolion لأن نباته أكثر أوراقه ثلاث ورقات .
وسماه بالفرنسية : etsticule de chien , Satyrion grand .
وسماه بالانجليزية : Lirard orchis . Satyriun .
وقد خلط بين خصى الثعلب وخصى الكلب في معجم أسماء النبات والمعجم الوسيط واعتبرا نباتاً واحداً .
غير أن ابن البيطار قد فرق بينهما ففي المطبوع من أبن البيطار (٢ : ٦١) : (خصى الكلب) .
ديسقريدوس في الثالثة : أرخس وهو نبات له ورق منبسط على الأرض وقريب منها ، نبته من أصل الساق وهو شبيه بورق الزيتون الناعم الا أنه أدق منه وأطول ، وله أغصان مليحة طولها نحو من شبر عليها زهر فرفيري ، وله اصل شبيه ببصل البلبوس الا أنه الى الطول والرقة مضاعف بازدواج مثل زنة زينونتين إحداهما فوق الأخرى ، وإحداهما ممتلئة والأخرى - رخوة متشنجة ، وقد يؤكل هذا الأصل كما يؤكل البلبوس مصلوقاً ومشوياً وقد يقال في هذا الأصل إنه اذا أكل الرجل القسم الأعظم منه كان مولداً للذكران ، وإن أكلت النساء الأصغر منه ولدت إناثاً ، ويقال إن النساء اللواتي بالبلاد التي يقال لها أنطاليا يسقين منه رطباً بلبن المعز لتحريك شهوة الجماع ويسقين منه يابساً لقطع شهوة الجماع ، وإن كل واحد منهما يبطل فعل صاحبه اذا شرب من بعده ، وينبت في مواضع صخرية ومواضع جبلية .
وأما أرخس آخر وهو الذي يسميه بعض الناس ساراقياس لكثرة منافعه مثل ما يسميه أندراس جماع الأدوية ، وهو نبات له ورق شبيه بورق الكراث طوال الا أنها أعرض منها . وفيها رطوبة تدبق باليد ، وساق طولها نحو من شبر ، وزهر لونه الى الفرفيرية ما هو ، وأصل شبيه بالأنثيين . . . . وقد يذكر في هذا الأصل ما ذكر في هذا الدواء الذي قبله .
كما فرق بينهما داود الانطاكي في التذكرة . ففيها (١ : ١٢٩) : (خصى الكلب) نبت حجري يكون بالأودية والجبال كأغصان نحو شبر وزهر فرفيري ، لكنه نوعان احدهما كورق الكراث وأصله كبيضتين ملتصقتين لا فرق بينهما ، والثاني كورق الزيتون ، وأصله كالبصلة الصغيرة اثنتان قد ازدوجتا ، احداهما صغيرة يابسة رخوة والأخرى

خُصَى الديك : صنف من الحب مدور أبيض يشبه الكبير من حب القراصيا (ابن البيطار ١ : ٣٧٣)[٢٨٦] .

خُصَى الذئب : اسم نبات (ابن البيطار ١ : ٥٤)[٢٨٧] .

خصى هرمس : يعرف بالاندلس باسم الحريق الأملس اسمه العلمي mercurialis annua (ابن البيطار ١ : ٣١٨ ، ٣٧٣)[٢٨٨] .

عكسها . . . . يحلل الأورام وينفع في القروح والنملة ويفتح السدد ويجلو الآثار ويقطع شهوة الباه أصلاً ، الا ان الكبيرة من النوع الثاني على العكس تهيج بافراط وخصوصاً اذا أكلت رطبة مصلوقة ، وقد شاع ان آكلها لا يولد له الا الذكور ، وهذ النبات اذا جاوز عاماً فسد .
كما فرق بينهما صاحب محيط المحيط فقال : وخصى الثعلب وخصى الديك وخصى الكلب وخصى هرمس أعشاب .

(٢٨٦): في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٦٣) : (خصى الديك) البالسي : هو حب مدور أبيض اللون يشبه الكثير (صوابه الكبير) من حب القراصيا . . محلل للرياح الغليظة يجلو جلاء قوياً ، وإن ضمدت به الأورام الصلبة السوداوية نتج منها نفعاً عجيباً ، والذي يؤخذ منه نصف درهم بماء الأنيسون .
وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ١٣٠) : (خصى الديك) يشبه عنب الثعلب لكنه أطول ، وحبه أبيض مستدير كالقراصيا يدرك بأواخر أيار . . . يحلل الصلابات البارذة ضماداً والرياح شرباً وكذا النسا والمفاصل ، ويسهل البلغم اللزج ويصدع ويكرب ، ويصلحه البنفسج ، وشربه الى درهم ، وبدله الكمون .
ولم يذكره صاحب معجم أسماء النبات ، ولم نعثر على ذكره فيما تيسر لنا الاطلاع عليه من كتب النبات .

(٢٨٧): في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٣٨) : (أصابع صفر) . الغافقي هو النبات الذي يعرفه الشجارون بكف عائشة وبكف مريم أيضاً ، وورقه أيضاً نحو من ورق النبات الذي يقال له خصى الذئب .
ولم يذكره ابن البيطار فيما ذكر من الخصى ولذلك نميل الى الظن أنه تصحيف خصى الديك

(٢٨٨): في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٦٣) (خصى هرمس) ويقال عصا هرمس وهو الأصح وهو اسم للنبات المسمى باليونانية لبورسطس (صوابه لينوزُسْطس) وهو الحلبوب ، وقد ذكرته في الحاء المهملة .
وفي (٢ : ٨٢) منه : (حلبوب) هو الحريق الأملس بالحاء المهملة ويسمونه أيضا بخصى هرمس وعصا هرمس .
ديسقرويدوس في الرابعة : ليثورسطس (صوابه لينوزسطس) ومن الناس من يسميه برسانيون ، ومنهم من يسميه أريونولوطانون (صوابه ارموبوطانيون) وهو نبات له ورق شبيه بورق الباذروج الا أنه أصغر منه ومائل الى ورق القيسي (صوابه الفسيني) ، وله أغصان ذات عقد فيها شعب كثيرة ، والأنثى من هذا النبات ثمرها شبيه العناقيد كثيفة ، وأما الذكر فورقه صغار وثمرته صغيرة مستديرة مركب بعضها فوق بعض حبتين حبتين شبيه بالحصا . وطول هذا النبات نحو شبر . . . وكلا الصنفين اذا أكلا مطبوخين لينا البطن ، واذا سلقا بالماء وشرب ماؤهما أسهل مرة ورطوبة مائية .
وقد يظن قوم أن ورق الصنف المسمى أنثى اذا سحق واحتملته المرأة وشربته بعد أن تطهر يصيرها أن تحبل بأنثى ، وأن ورق المصنف المسمى الذكر اذا فعل به مثل ذلك صير المرأة أن تحبل بذكر .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٤٠) : (خصى هرمس) الحلبوب وفيها (١ : ١١٦) : (حلبوب) هو عصا موسى . (صوابه عصا هرمس) ويقال بالخاء المعجمة ويسمى حريق بالمهملة أملس ، يطول نحو شبر ، ويفرش ورقاً مزغباً من أحد وجهيه ، وفي رأسه عنقود ينظم حباً دون البطم كل اثنتين على حدة . ومنه رخو رطب هو الأنثى ، وعكسه الذكر . واذا قلع وجد في أصله قطعتان مستديرتان في حجم بيض الحمام إحداهما رخوة والأخرى صلبة . يحلل الأورام البارذة طلاء والريح شرباً ، ويحمل بعد الحيض فيسرع الحمل . ويقال إن الذكر يحمل بذكر وبالعكس . وما قيل ان الرخوة تضعف الباه والأخرى تقويه غير صحيح .

خَصِيّ : يجمع على أخصياء أيضاً ، ففي كتاب الخطيب (ص ٧٠ ر) : فتى من أخصياء فتيان المستنصر[٢٨٩] .

خَصِيّ : ديك يسمن ليؤكل ، ففي رياض النفوس (ص ١٠٠ و) خصيّ سمَّنّاه . وهو مرادف فَرُّوج[٢٩٠] .

خاصي ، ويجمع على خاصيات ذكرت في معجم فوك ومعناها : ثوب ، حلة ، وثوب صوف .

* خضّ

خَضَّ : خضحض ، رجرج ، حرك يقال خضّ الماء أي حركه ورجرجه حتى يتعكر . (بوشر ، ألف ليلة ٣ : ٤٤٤ ، ٤٤٦ .

وخضّ الماء أيضاً : كدره ورجرجه بيديه

وخضّ : خضخض وحرك باليدين : خلط وجدح . وخَضَّ الحليب أو اللبن : رجرجه لاستخراج الزبدة (بوشر) .

هذا الحصان يخضّ أي يهز راكبه ويقلقله (بوشر)

وخَضَّ : أرعب ، أذعر ؛ أفزع (بوشر)

انخض : انذعر ، ارتعب ، فزع (بوشر)

اختض : ارتج ، تزعزع ، تخضخض (الف ليلة ٣ : ٣٥٢) .

خَضَّة : رجّة (بوشر) وكلمة خضَّة هذه وردت في ألف ليلة (٤ : ٦٧٤) بمعنى نوبة شديدة من المرض .

وخضَّة : رعب ، ذعر ، فزع (بوشر)

* خضب

انخضب : تغير لونه بالخضاب (المقدمة ٣ : ٤٢٠)

خِضَاب : يجمع على أخضبة . ففي ابن البيطار (١ : ٢٦٧) : وهو من أخضبة الملوك[٢٩١] .

مُخَضَّب . فرس مخضب : أبيض الأرجل[٢٩٢] (فوك) .

* خضد

خضد . يقال مجازاً خضد شوكته أي كسر حدته ، أضعف قوته (عباد ٢ : ١٥٨ ، تاريخ البربر ١ : ٣٩ ، ٩٤)

خَضِيد : لين ، رخص (معجم مسلم)[٢٩٣] .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١١٨ رقم ٥) : هو نبات من فصيلة Euphorbiaceae اسمه العلمي ما ذكره دوزي أعلاه .
وسماه : حلبوب ـ خربوب ـ خصى هرمس ـ عصى موسى (كذا او صوابه عصى هرمس) ـ أرموبوطانيون (Hermobtanion) ومعناها خصى هرمس ـ فيلون (يونانية) ـ حُرَّيق أملس ـ لينوزُسْطس (Lynozostes) ـ حشيشة السمك ـ بقلة ـ جنزير (سوريا) .
وسماه بالفرنسية : Mereuriale annuelle
وبالانجليزية : French mercury ولم يذكر دوزي خُصيان الجمال وهو اسم يطلق في سوريا على نبات اسمه العلمي : Moricandia Sinaica من الفصيلة الصليبية (cruciferae) انظر معجم أسماء النبات (ص ١٢٠ رقم ١٧)

(٢٨٩) : الخَصِي الذي سلت خصيتاه ، جمعه خِصية وخِصيان .

(٢٩٠) : الخصي من الديكة ما يخصى وهو اذا خصي ازداد سمنة . وهو ليس مرادفاً لفروج كما يقول دوزي فالفَروج بالفتح الفتي من ولد الدجاج والضم فيه لغة . وفروجة الدجاجة تجمع فراريج . (انظر لسان العرب)

(٢٩١) : الخضاب : ما يختضب به من حناء وكتم ونحوه واختضب غيّر لون شعر ، بالخِضاب . والخضاب اسم ما يختضب به ولذلك يجمع . ويقال : أختضب بالحناء فاذا كان بغير الحناء قيل صبغ شعره ولا يقال خضبه .

(٢٩٢) : لا ادري من اين جاء مؤلف معجم فوك بهذا المعنى فالمخضب في اللغة معناها الذي تكون اطرافه حمراً .

(٢٩٣) : هذا خطأ والصواب خضِيد وهو الوصف من خَضِد

* **خضر**

خَضرَّ (بالتشديد) : باع بالتفريق ، بالمفرد (ألكالا) ويجب ان تبدل الحاء بالخاء المعجمة .

تخضر : ذكرت في معجم فوك في مادة virere [٢٩٤] .

اخضرَّ : صار أخضر . ففي المقري (١ : ٨٩١) في كلامه عن رجل كان يكثر الصيام : كان يصوم حتى يَخْضرَّ (وانظر اضافات)

اخضرَّت عذاراه ، أو اخضرَّ فقط : اسودّ جانب لحيته .

واخضر وجهه : عبس ، وكلح ، وقسا (عباد ٢ : ٤١ ، ١٢٠ ، ٣ : ١٩٥)

خضر . أخضار : خُضرَ (رولاند)

خُضْرَة ، لا يستعمل جمعها خُضرَ بمعنى البقول فقط (لين) بل ان المفرد خُضْرَة تدل على هذا المعنى أيضاً (ألكالا) مارتن ص ١٠٠ ، كرتاس ص ٢٧٧) .

وُخضْرة : عشب أخضر ، وورق الشجر الأخضر (بوشر ، ألف ليلة ١ : ٦٠ ، ٦٦ ، ٨٥)

وخُضْرة : مرجة ، أرض معشبة خضراء (بوشر)

وخَضرْة : النبات المسمى نمّام واسمه العلمي thymus serpyllum (المستعيني في مادة نمّام)[٢٩٥] .

وخُضْرة : صنف من التمر الأخضر (پاجني من ١٥٢)

بمعنى لان ورخص .

(٢٩٤): لفظة لاتينية معناها : اخضرَّ .

(٢٩٥): في المطبوع من ابن البيطار (٤ : ١٨٢) : (نمام) . ديسقوريدوس في الثالثة : ارفلس منه بستاني في رائحته شيء من رائحة المرزنجوش ويستعمله الناس في الأكلة ويسمى ارفلس من ارفسي وهو الدبيب لأنه يدب وأي شيء ماس الأرض منه ضرب فيها عروقاً ، وله ورق وأغصان شبيهة بورق أوريعانس وأغصانه إلا أنه أشد بياضاً ، وما ينبت منه في السباخ كان أكبر بما يناله .

ومنه غير بستاني يقال له أوريعانس ولعل صوابه اريغارون) وليس يدب في نباته بل هو قائم ، وله أغصان دقاق رقاق في مقدار ما يصلح لفتل القناديل ، وأغصانه مملوءة ورقاً شبيهة بورق السذاب إلا أنه الى الدقة ما هو أطول وأصلب من ورق السذاب ، وزهره حريف مر المذاق ، ورائحته طيبة ، وله عرق لا ينتفع به ، وينبت بين الصخور ، وهو أقوى وأسخن من البستاني وأصلح في اعمال الطب لأنه يدر الطمث اذا شرب ، ويدر البول ، وينفع من المغص ورض العضل ، واورام الكبد الحارة ويوافق ضرر الهوام اذا شرب أو تضمد به ، واذا طبخ بالخل وصير معه دهن ورد وصب على الرأس سكن الصداع .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٣٠٤) : (نمام) سمي بذلك لسطوع رائحته فينم على حامله ، ويسمى اليسنبرم ، وهو كالنعنع لكن أشد بياضاً ، وورقه كالسذاب . منه مستنبت ونابت ، ويزرع فيما عدا الشتاء ويعظم جداً بالسقي وببعر الماعز ، وله بزر كالريحان لكنه أصغر عطري قوي الرائحة حار . . . يزيل الصداع والبلغم وأوجاع الصدر والمعدة وما اشتد من الرياح والنفخ وضعف الكبد والطحال والأورام والسدد والديدان وما مات من الأجنة ويدر الفضلات وخصوصاً الطمث شرباً والسموم سيما العقرب بالعسل والزنبور ، ويذهب القمل والعرق الكريه وأوجاع الأرحام طلاءً ونطولاً ، ويحل العفونات والفواق والحصى وطغيان الدم ، وهو يضر الرئة . وشربته مثقال .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٨١ رقم ٢) : هو نبات من الفصيلة الشفوية (Labiatae) .

اسمه العلمي : Thymus glaber

وكذلك : Thymus angustifolius

وسماه : نمّام (سمي بذلك لسطوع رائحته لأنه يدل بها على نفسه) - سيسنبر (عن تيوفراست) - سنبر - سوسنبر (يونانية) - نمام الملك .

وسماه بالفرنسية : Serpolet

←

وخُضرة : كُهبة ، دكنة،زرقة (معجم البلاذري)

وبالانجليزية : mother of thyme ,wild -thyme
أما أرفلس التي ذكرها ابن البيطار نقلاً عن ديسقوريدوس فهو نبات من نفس الفصيلة .
اسمه العلمي : Thymus vulgaris L.
ويسمى ثُومُس - القِبْس - أرْفُلُس - هرفوليون (يونانية)
ويسمى بالفرنسية : Thym ,Thym commun ,Serpylum
وبالانجليزية : garden -thyme
(انظر معجم أسماء النبات ص١٨١ رقم ٦)
أما الأسم العلمي الذي ذكره دوزي فاسمه في معجم أسماء النبات (ص ١٨١ رقم ٤) صعتر .
قال الأنطاكي في التذكرة (١ : ٢٠٤): (صعتر) ويقال بالسين والزاي أيضاً ، وهو بري دقيق الورق الى السواديخرج في شوك يسمى البلان ، ومنه نوع أيضاً يسمى صعتر الحمار ويقال جبلي أعرض أوراقاً من الأول وأقل حدة ، ومنه فارسي أحمر حاد الرائحة حريف وهذه كلها نبتت بنفسها .
وأما البستاني فنبت يشابه النعنع ، يزرع ويدرك بهاتور وكيهك ، قليل الحدة كثير المائية طيب الرائحة .
والصعتر كله حريف يضرب زهره الى الزرقة ويخلف بزراً دون بزر الريحان الى سواد وحمرة . وتبقى قوته سنتين .
وفي المطبوع من ابن البيطار (٣ : ٨٣) : (صعتر) هو أصناف كثيرة . وهي مشهورة عند أهل الاماكن التي ينبت فيها ، فمنها بري ومنها بستاني وجبلي وطويل الورق ومدوره وعريضه ، ومنه ما لونه أسود وهو المعروف عند بعض الناس بالفارسي ، ومنه ابيض وهو صعتر الحور (كذا وصوابه الحمير) ويقال له صعتر الشواء (كذا وصوابه الحمار) أيضاً ، ومنه أنواع اخر كلها متقاربة وأكثرها مشهورة . . . فمنه ما له ورق شبه بورق الزوفا واكليل ليس على هيئة الدوارة لكنه منقسم منفصل ، وعلى أطراف الأغصان بزر ليس بالكثيف الخ . انظر تفصيل ذلك عند ابن البيطار مع اسمائه اليونانية
وفي لسان العرب : الصَّعْتر من البقول ، بالصاد ، قال ابن سيده : هو ضرب من النبات ، واحدته صعترة .

خُضْري : أخضر (فوك)

وخُضْريّ : الخَضَّار ، بائع الخضر (فوك ، محيط المحيط)(٢٩٦) .

خُضَرِيّ : الخضّار ، بائع الخضر (لين عادات ٢ : ١٧)

وخُضَرِيّ : فاكهاني ، بائع الفاكهة (بوشر)

خضريّ : عامية الخُضارى (طائر) (محيط المحيط)(٢٩٧) .

قال أبو حنيفة : الصعتر مما ينبت بأرض العرب ، منه سهلي ومنه جبلي .
وترجمة الجوهري عليه بالسين ، قال وبعضهم يكتبه بالصاد في كتب الطب لئلا يلتبس بالشعير .
وفي محيط المحيط : السعتر نبات طيب الرائحة حريف زهره أبيض الى الغبرة يخلف بزراً دون بزر الريحان الى سواد وحمرة . ويقال له الصعتر بالصاد وهي اللغة الجيدة ، والعامة تبدل السين زاياً .
ويسمى الصعتر البري بالعربية النضف واحدته نضفة (انظر لسان العرب)
والصعتر من الفصيلة الشفوية (Labiatae) .
اسمه العلمي : Origanun
أيضاً (انظر معجم اسماء النبات ص ١٢٩ رقم ١٣)

(٢٩٦) : في محيط المحيط : الخَضَّار بائع الخضر ، وبعض العامة يقول خَضرِيّ ، والأكثرون يقولون خضَرْجي على اصطلاح الأتراك .

(٢٩٧) : في محيط المحيط : الخَضارى طائر يسمى الأخيَل ، والعامة تسميه الخضريّ لريش أخضر فيه ، وقيل : هو الشقراق - والعرب يتشاءمون به حتى أنهم يجعلونه مثلاً في الشؤم فيقولون : أشأم من أخيَل .
وعليه قول الشاعر :
ذريني وعلمي بالأمور وشيمتي
فما طائري يوماً عليك بأخيلا
وفي حياة الحيوان للدميري: الخضارى طائر يسمى الأخيل . . . قاله الجوهري . . وقد تقدم في باب الهمزة .
وفيه : الأخيل طائر اخضر فيه على اجنحته لمع تخالف لونه ، وسمي بذلك لخيلان فيه . وقيل ←

الأخيل الشقراق الآتي في باب الشين المعجمة . وهو مشؤوم . ولفظه ينصرف في النكرة الا اذا سميت به ، ومنهم من لا يعرفه في معرفة ولا نكرة ، ويجعله في الأصل صفة من التخيل ويحتج بقول الشاعر
ذريني وعلمي بالأمور وشيمتي
فما طائري فيها عليك بأخيلا
وفي الدميري : الشقراق بفتح الشين وكسرها . . قاله في المحكم ، وابن قتيبة في أدب الكاتب .
قال البطليوسي في الشرح : الكسر في شين الشقراق أقيس ، لأن فعلان بكسر الفاء موجود في أبنية الأسماء نحو طرماح وشنقار ، وفعلان بفتح الفاء مفقود فيها .
قال : وبكسر الشين قرأناه في « الغريب » للمصنف ، وهكذا حكاه الخليل وذكر أن فيه ثلاث لغات : شقراق بكسر الشين وإسكان القاف ، وشقراق بفتح الشين واسكان القاف ، وشقراق بضم الشين وإسكاف القاف . وربما قالوا شرقراق .
وهو طائر صغير يسمى الأخيل ، وهو أخضر مليح بقدر الحمامة ، وخضرته حسنة مشبعة ، وفي أجنحته سواد ، والعرب تتشاءم به . وله مشتى ومصيف ، وهو كثير ببلاد الروم والشام وخراسان ونواحيها . ويكون مخططاً بحمرة وخضرة وسواد .
وفي طبعه شره وشراسة وسرقة فراخ وغيره ، وهو لا يزال متباعداً من الانس ، ويألف الروابي ورؤوس الجبال ، لكنه يحضن بيضه في العمران العوالي التي لا تنالها الأيدي . وعشه شديد النتن .
وقال شارح الغنيةوالجاحظ: انه نوع من الغربان ، وفي طبعه العفة عن السفاد . وهو كثير الاستغاثة اذا ضار به طائر ضربه وصاح كأنه المضروب .
وفي لسان العرب : والخضاريّ طائر يسمى الأخيل يتشاءم به اذا سقط على ظهر بعير ، وهو أخضر . في حنكه حمرة ، وهو أعظم من القطا .

وفي لسان العرب : والأخيل طائر أخضر وعلى جناحيه لمعة تخالف لونه ، سمي بذلك للخيلان ، قال : ولذلك وجهه سيبويه على أن أصله الصفة ثم استعمل استعمال الأسماء كالأبرق ونحوه .
وقيل : الأخيل الشقراق ، وهو مشؤوم ، تقول العرب : أشأم من أخيل . قال ثعلب : وهو يقع على دَبَر البعير ، قال إنه لا ينقر دبرة بعير الا خزل ظهره ، قال : وانما يتشاءمون به لذلك .

قال شمر : الأخيل يقيل نصف النهار ، قال الفراء ويسمى الشاهن الأخيل .
وفي اللسان أيضاً : الشِقِرّاق والشَقِرّاق : طائر يسمى الأخيل ، والعرب تتشاءم به ، وربما قالوا شرقراق مثل سرِطْراط . قال الفراء : الأخيل الشِقراق عند العرب بكسر الشين . وروى ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال : الأخطب هو الشقراق بفتح الشين . اللحياني : شقراق ذكر في باب فِعِلال
الليث : الشقراق والشرقراق ، لغتان ، طائر يكون في أرض الحرم في منابت النخيل كقدر الهدهد مرقط بحمرة وخضرة وبياض وسواد .
وفي تاج العروس : والخضاري كغرابي طائر يسمى الأخيل يتشاءم به اذا سقط على ظهر بعير ، وهو أخضر في حنكه حمرة وهو اعظم من القطا .
ويقال ان الخضاري طير خضر يقال لها القارية زعم أبو عبيدة ان العرب تحبها يشبهون الرجل السخي بها . وحكى ابن سيده عن صاحب العين أنهم يتشاءمون بها .
وفيه : والأخيل طائر مشؤوم عند العرب يقولون أشأم من أخيل ، وهو يقع على دبر البعير وأراهم انما يتشاءمون لذلك . . .
أو هو الصرد الأخضر أو هو الشاهين أو هو الشقراق قاله الفراء . قال السكري : سمي به لأن على جناحه ألواناً تخالف لونه . .
وقيل سمي به لاختلاف لونه بالسواد والبياض .
وفيه : الشقراق بفتح الشين وكسر القاف وتشديد الراء ، وفي بعض نسخ العباب بفتح القاف ، وبكسر الشين أيضاً مع كسر القاف ، والشقراق كقرطاس ، والشرقراق بالفتح وبالكسر ، والشرقرق كسفرجل فهي ست لغات ذكر الجوهري والصاغاني منها الأولى والثانية والخامسة ، طائر معروف ، قال الفراء الأخيل عند العرب الشقراق بكسر الشين . وروى ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال : الأخطب هو الشقراق عند العرب بفتح الشين وقال اللحياني : شقراق ذكره في باب فعلال .
وقال الليث : الشقراق والشرقراق ، لغتان ، طائر ويسمى بالانجليزية roller وهو الخضاري والأخيل وغراب زيتوني .

(٢٩٨) هو نوع جيد من التمر يوجد في العراق واكثر نخيله ←

خضراويا : في ابن البيطار (٢ : ٣٦٦)[٢٩٩] وقد ترجمها سونثيمر بـ **gruner Lanch** » .

الخَضْرَ يْرات . وقد كتبها فانسليب إلشدريرات (كذا) الوقت الذي يكون فيه ماء النيل أخضر وحينئذ يتأذى أهل مصر لفساد مائه وتفه طعمه (فانسليب ص ٤٩) .

خضار : خضرة ، اخضرار (بوشر) .

خَضِير : خُضرَ (محيط المحيط)[٣٠٠] .

وخضير : زبل البقر الطري (محيط المحيط)[٣٠٠] .

وخضير : نوع من الطير (ياقوت ١ : ٨٨٥) . وعند القزويني حضير بالحاء المهملة[٣٠١] .

بَنُو خُضَيْر : خلاسيون . من ولدوا من أبوين ابيض وأسود (بلجراف ١ : ٤٥٨) .

خَضَارة : خُضْرَة (المقري ١ : ١٢٦) وانظر إضافات .

وخُضارة : سوق الخضر (ألكالا) .

خضارى : خُضرَ . ففي تاريخ بني زيان (ص ٩٧ ق) : سائر الاقوات والخضارى .

خُضَارِيّ : اسم طير (انظر لين)[٣٠٢] . وفي معجم ألكالا نجد كادراي وهو الخبل[٣٠٣] نوع

في البصرة ونواحيها واسمه في العراق خستاوي بكسر الخاء ونخلته خستاوية بكسر الخاء ايضاً .
وهو تمر أخضر أملس طويل لماع في غلظ الابهام وطوله تقريباً ، وينضج في الخريف . وكانت في دار جارنا في الاعظمية خستاوية عيطاء كثيراً ما أكلنا من تمرها وهو طيب لذيذ الطعم ليس بشديد الحلاوة . أما بسره أي خلاله فليس كذلك وهو يكاد لا يؤكل .
وأهل البصرة يكبسونه على عادتهم في كبس التمور بأصنافها المختلفة .
ولعل الخضراوي والخضراوية هو الخضرية الذي ورد ذكره في لسان العرب وتاج العروس فالعامة يقولون بصراوي وحلاوي وعرباوي مثلا نسبة الى البصرة والحلة والعرب وهي صيغة سائدة لديهم في النسبة فربما صيروا خضرية خضراوية . ففي لسان العرب : والخضرية نوع من التمر اخضر كأنه زجاجة يستظرف للونه ، حكاه ابو حنيفة ، التهذيب : الخضرية نخلة طيبة التمر خضراء ، وأنشد :

اذا حملت خضرية فوق طابة
وللشهب فصل عندها والبهازر

وفي تاج العروس : والخضرية بضم فسكون نخلة طيبة التمر خضراؤه . ونقل باقي ما جاء في اللسان .

(٢٩٩) خضروايا ، ذكرها ابن البيطار في مادة (كراث) ففي المطبوع منه (٤ : ٦٣) : وأما الخضروايا فهي بقلة تشبه الكراث إلا انها ادق ورقاً منه ، تنبت في بلاد الترك في الجبال دون السهل ، وورقها طوال مع رقة وهو حريف اشد حرافة من الكراث ويشوب حرافتها حموضة بينة . ولونها اشد حضرة من الكراث ، وتسكن اوجاع المثانة والورك والجوف والرياح الغليظة وتقطع الحمار ، وهي بليغة في ذلك ، وتشهي الطعام وتنقي الامعاء ، وتؤكل نيئة ومطبوخة .
ولم يذكر في معجم اسماء النبات على كثرتها ذكر من اسماء الكراث . ولم نعثر على ذكر له فيما تيسر لنا الاطلاع عليه من كتب النبات .

(٣٠٠) في محيط المحيط : الخَضِير الخَضُور والبقلة الخضراء . والعامة تستعمله لجميع الخضرَ ولزبل البقر الطري .

(٣٠١) في معجم البلدان لياقوت الحموي (١ : ٤٢٠) طبعة دار السعادة بمصر هو نوع من طيور جزيرة تنيس بمصر . وفي آثار البلاد لزكريا بن محمد القزويني (ص ١٧٧) طبعة بيروت : حضير وهو نوع من طيور جزيرة تنيس بمصر .

(٣٠٢) انظر حاشية رقم ٢٩٧ .

(٣٠٣) في لسان العرب : والخبل طائر يصيح في الليل كله صوتاً واحداً يحكى ماتت خَبَل .
وفي معجم الحيوان للدكتور معلوف (ص ١٨٠) : خبل طائر يصيح الليل كله ماتت خبل ماتت خبل (المخصص ولسان العرب) وهذا الصوت يشبه كثيراً صوت البوم المسمى بهذا الاسم عند علماء

من البـوم ولا ادري ان كانـت هذه هي نفس الكلمة .

خُضُورَة : خُضْـرة (فوك ، همبرت ص ٤٦ (الجزائر ، هلو ، محيط المحيط)[٣٠٤] .

خضـيرا : نبـات اسمـه العلمـي : Daphne oleoide (ابـن البيطـار ١ : ٤٦٨)[٣٠٥] . وهو خضـيرة عند المستعيني في مادة مازريون .

خضيرة : انظر المادة السابقة .

خُضَيْـرَة : اسم الملوخية (بهرن ص ٢٧) .

خَضيرى : لب الفَستق (كاريت جغرافية ص ٢٥٩) .

خُضَيْرِيّ . خُضَيْرِيّة : خلاسيون ، من ولدوا من ابوين ابيض واسود (پلجـراف ١ : ٤٥٨) .

وخُضَـيْرِيّ : نوع من التمر ، سمي بذلك لانه يحتفظ بلونه الاخضر حتى بعد ان ينضج تماماً (بارتون ١ : ٣٨٤)[٣٠٦] .

سوق الخضيرية : سوق الخضار (بارتون ١ : ٣٧٤) .

خَضَّار : الفلاح الـذي يزرع الخضرة والبقـول (ألكالا ، تاريخ بني زيّان ص ٩٧ ق) .

وخَضَّار : بائع المفرد (ألكالا) .

خَضّارة : بقّالة ، بايعة الخُضَر (ألكالا) .

الحيوان . وسماه بالانجليزية : Tawny owl
واسمه العلمي : strix aluco
وهو من كواسر الطير .
واسمه بالفرنسية : fresaie .

(٣٠٤) في محيط المحيط : والخُضُورة الخضرة أو مولدة .

(٣٠٥) ففي المطبـوع من ابـن البيطـار (٢ : ١٢٣) : (ذاخنو بداس) ومعناه باليونانية الشبيه بالغار يعنى في ورقه خاصة ، وهـذا النـوع من النبـات يعرفـه شجـارو الانـدلس بالمازريون العـريض الـورق وبالماذر ايضاً (صوابه المازرة) ومنهـم من يعرفـه بالخضراء (صوابه الخضيراء) وبالبربـرية ادرار ، وهو مشهور عندهم بما ذكرنا آنفاً . وهذا النبات كثير بارض الشـام وخاصـة بجبلي لبنـان وبـيروت ، ويعرفونه بالبقلة ، وهو عندهم دواء رديء الكيفية ويحذرون من استعماله .
ديسقوريدوس في الرابعة : ومن الناس من يسـميه خاماذقنى (صوابه خاماذفنى) واوفاطالن (صوابه اوفاطاريون) ، وهو تمنش طوله نحـو من ذراع ، وله اغصان كثـيرة دقـاق في نصفهـا الاعلى ورق ، وعلى الاغصان قشر قوي لزج ، وورقه شبيه بورق ذاقنى (صوابه ذافنى) إلا أنه ألين منه وأقوى وليس بهين الانكسار ويلذع اللسان ويخدر الفم والحنك . وله زهـر ابيض ، وثمـره اذا نضـج كان اسـود . واصله لا ينتفـع به في الطـب . وينبـت في امـاكن جبلية .
وفي تذكرة الانطـاكي (١ : ١٤٧) : (ذافنبداس) يسمى بالمغرب مازريون ويقـال له مازرة ، وهو نبات عريض الاوراق ابيض الزهر ، له حب دون الغار . وأصله كأنما تولد بـين زيتـون وغار ، عليه نشر شديد الـسواد ينقشر عن غصن نضر لطيف الملمس الا انه حاد لذاع ، ويكثـر بلبنـان والمغرب ، ويقطف بحزيران .
وفي معجم اسماء النبات (ص ٦٨ رقم ٣) : هو نبات من فصيلة : Thymelaeaceae
اسمه العلمي : Daphme alpina L.
وسماه : ذافنونـداس (تأويلـه الشـبيه بالغـار) ـ المازريون العـريض الـورق ـ المازرة المغـرب ـ الخضيراء ـ ادرار (بربرية) ـ البقلة (الشام)
وسماه بالفرنسية : Daphmé des Alpes
وبالانجليزية : Alpine chamelea. Alpine daphne
أما الاسم العلمي الذي ذكره دوزي فهو في معجم اسماء النبات (ص ٦٨ رقم ٧) فهو الاسم العلمي لنبات من نفس الفصيلة ، وسماه بالعـربية شُـرْش الخَلَّـة . ولـم يذكر اسمـه بالفـرنسية ولا بالانجليزية .

(٣٠٦) في لسان العرب : والخُضْرِيَّة نوع من التمر اخضر كأنه زجاجة يستظرف بلونه . حكاه أبـو حنيفـة . وفي التهذيب : الخُضْـرِيَّة نخلـة طيبـة التمـر خضراؤه . (وانظر خضراوي والتعليق عليه) .

وخَضّارة : سوق الخُضرَ والبقول (ألكالا) .

أخضر ، فرس أخضر[٣٠٧] يعتبر العرب الفرس أخضر ما نسميه بالفرنسية Louvet اي فرس لونه لون شعر المعتفر مع سواد ، احوى الذنب ، وخاصة اذا قارب لونه لون الزيتون الذي لم يتم نضجه (دوماس عادات ص ٢٨٧) .

وأخضر : برنس المغاربة (بوشر ، زيشر ١٨ ٣٢٤ ، ٣٢٧ رقم ٣) .

وأخضر : غير نضيج (دوماس حياة العرب ص ٢٥٤) .

وأخضر : نوع من الطير (ياقوت ١ : ٨٨٥)[٣٠٨] .

عمل له عرقاً اخضر : استماله اليه . وقربه منه (بوشر) .

الخضراء : الكتيبة الخضراء (انظر لين)[٣٠٩]

(معجم المتفرقات) .

والخضراء : نواة الصنوبر (ابن العوام ٢ : ٦١٨) فلان نفسه خضراء اي عنده صبوة (محيط المحيط) وفيه : ومنه قول الشاعر :

نجد الحب ريحاناً نضيراً
لاسطره حروف ليس تقرا
فراعيت النظير وقلت بدري
عذارك اخضر والنفس خضرا

تخضير السيف : اظهار فرنده بصنعة الصياقلة (محيط المحيط)[٣١٠] .

* خضع

خضع : أجَلَّ الله وبجله وقدسه (ألكالا) .

وخضع لفلان : احترمه وحياه باجلال وتوقير (بوشر) . وفي المعجم اللاتيني العربي : eiect خَضَع ومَنَع وأَبعَد . وهذا الفعل لا وجود له . وخضع بهذا المعنى غير معروف عندي .

تخاضع : سعدية النشيد العاشر .

انخضع : انحنى ، تطأطأ (المقدمة ٣ : ٤١٦) .

خضوع : ركوع ، جثوّ (ألكالا) .

وخضوع : انحناء للتحية (بوشر)[٣١١] .

---

(٣٠٧) في لسان العرب : والخُضرْة في شيات الخيل غبرة تخالط دهمة وكذلك في الابل ، يقال : فرس اخضر ، وهو الدَّيزَج .
والديَزج بالفتح من الخيل معرب ديزه بالكسر وهو لون بين لونين غير خالص .

(٣٠٨) في معجم البلدان لياقوت الحموى (١ : ٤٢٠) طبعة دار السعادة بمصر هو نوع من طيور جزيرة تنيس بمصر . وفي آثار البلاد لزكريا بن محمد القزويني (ص ٢٧٧) طبعة بيروت : هو نوع من طيور جزيرة تنيس بمصر .

(٣٠٩) في لسان العرب : والخضراء من الكتائب نحو الجأواء ، ويقال كتيبة خضراء للتي يعلوها سواد الحديد . وفي حديث الفتح : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتيبته الخضراء ، يقال كتيبة خضراء اذا غلب عليها لبس الحديد ، شبه سواده بالخضرة ، والعرب تطلق الخضرة على السواد . وفي حديث الحارث بن الحكم انه تزوج امرأة فرآها خضراء فطلقها اي سوداء .
وفي حديث الفتح : أبيدت خضراء قريش اي دهماؤهم وسوادهم .
وفيه : وكتيبة جاواء بينة الجأي : وهي التي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع .

(٣١٠) في محيط المحيط : وتخضير السيف عند المولدين الخ .

(٣١١) يقال خَضَع الرجل يخضَع خُضوعاً : تطامن وتواضع ، وذل ، واستخذى وسكن .
وخضع النجم : مال الى الغروب ، وخضع له : انقاد ، وخضعه الى السوء ، وخضع الكبر فلاناً : جعله اخضع والاخضع من في عنقه انخفاض وتطامن ، والاخضع الراضي بالذل ، والمعنى الاول هو المقصود هنا .
وخَضَّعه : جعله يخضع ، وخضَّع اللحم قطعه وأخضع الرجل خضع ، ولان كلامه للمرأة .
وأخضع فلاناً جعله يخضع . وأخضعه الكبر جعله اخضع .

←

خَيْضَعَة : بيضة ، خوذة ، مغفر . وفي المعجم اللاتيني العربي : cassis) galea) بيضة الحديد وهي المربيعة والمغفر والخَيْضَعَة[٣١٢] .

مُنْخَضِع : كلب مضطجع ، متمدد على جنبه . ومنخضع مجازاً : جبان (بوشر) .

وتخضّع له : تكلف الخضوع .
واختضع الرجل بمعنى خضع أي ذل . واختضع فلان . مرّ سريعاً .
واخضوضع له بمعنى اختضع .
ولم يرد في الفصيح تخاضع ومعناه تظاهر بالخضوع ولا انخضع بمعنى ذل واستخذى ، وان كان القياس يجيزهما .

والخضوع : التواضع والتطامن . وهو قريب من الخشوع أو ان الخشوع قريب من الخضوع الا ان الخضوع في البدن وهو الاقرار والاستخذاء والخشوع في البدن والصوت والبصر ، كقوله تعالى : خاشعة ابصارهم ؛ وخشعت الاصوات للرحمن اي سكنت .

وفي حديث جابر : انه صلى الله عليه وسلم اقبل علينا فقال : أيكم يحب ان يعرض الله عنه ؟ قال : فخشعنا اي خشينا وخضعنا : قال ابن الاثير : والخشوع في الصوت والبصر كالخضوع في البدن . والخشوع : الخضوع .

(٣١٢) في لسان العرب : والخيضعة : المعركة ، وقيل غبارها ، وقيل اختلاط الاصوات فيها ، الاول عن كراع ، قال لان الكماة تخضع بعضها لبعض .
والخيضعة حيث تخضع الاقران بعضهم لبعض .
والخيضعة : صوت القتال .
والخيضعة : البيضة ، فأما قول لبيد
نحن بنو أم البنين الاربعة .
ونحن خير عامر بن صعصعه .
المطعمون الجفنة المدعدعة .
الضاربون الهام تحت الخيضعه .
فقيل أراد البيضة ، وقيل اراد التفاف الاصوات في الحرب ، وقيل اراد الخضعة من السيوف فزاد الياء هرباً من الطي .
ويقال لبيضة الحرب الخيضعة والربيعة ، وانكر علي ابن حمزة ان تكون الخيضعة اسماً للبيضة ، وقال هي اختلاط الاصوات في الحرب .

* خضف

خَضْفَةَ الجَمَل : ضَرْطة الجمل (الكامل ص ٦٧١)[٣١٣] .

(٣١٣) في الكامل في اللغة والادب لابي العباس محمد بن يزيد المبرد المتوفى سنة ٢٨٥ هـ طبعة مصطفى محمد سنة ١٣٥٥ هجرية (جـ ٢ ص ٢٢٥) ذكر في حرب المهلب للخوارج : ان المهلب وجه الى عبد الرحمن بن مخنف : خندق على نفسك ، فوجه اليه : خنادقنا سيوفنا ، فوجه اليه المهلب إني لا آمن عليك البيات فقال ابنه جعفر : ذاك اهون علينا من ضرطة جمل . . .

ثم قال (الخوارج) بعضهم لبعض نأتي عسكر ابن مخنف فإنه لا خندق عليهم وقد تعب فرسانهم اليوم مع المهلب وقد زعموا انا اهون عليهم من ضرطة جمل ، فأتوهم فلم يشعر ابن مخنف واصحابه بهم إلا وقد خالطوهم في عسكرهم . . . فترجل عبد الرحمن بن مخنف فجالدهم فقتل وقتل معه سبعون من القراء . . . وبلغ الخبر المهلب وجعفر بن عبد الرحمن بن مخنف عند المهلب فجاءهم مغيثاً فقاتلهم حتى ارتث وصرع . ووجه المهلب اليهم ابنه حبيباً فكشفهم . . . وصار جنده (اي ابن مخنف) في جند المهلب فضمهم الى ابنه حبيب . فعيرهم البصريون ، فقال رجل لجعفر بن عبد الرحمن :
تركت اصحابنا تدمى نحورهم
وجئت تسعى إلينا خضفة الجمل

قوله خضفة الجمل يريد ضرطة الجمل ، يقال : خضف البعير . . . . (وتقول العرب حبج الرجل ، وحبق وخضف وردم كل ذلك اذا ضرط) فلامهم المهلب وقال : بئسما قلتم .

وفي لسان العرب : وقال رجل لجعفر بن عبد الرحمن بن مخنف وكانت الخوارج قتلته :
تركت اصحابنا تدمى نحورهم
وجئت تسعى الينا خضفة الجمل
أراد ياخضفة الجمل .

وفيه خَضَفَ بها يخضِف خَضْفا وخَضَفا وخُضافا وغضف بها اذا ضرط . وأنشد :
إنا وجدنا خلفاً بئس الخلف
عبداً اذا ما ناء بالحمل خضف
أغلق عنا بابه ثم حلف
لا يدخل البواب الا من عرف

❊ **خضل**

أخْضَلُ وجمعه خُضْلٌ : خَضِل (معجم مسلم)[٣١٤] .

❊ **خطّ**

خَطَّ . في تاريخ البربر : خرج من القصر معتمداً على ذراع خادمين « ورجلاه لا يخطان الارض » أي يكاد لا يضع قدماً أمام الاخرى[٣١٥] (دي سلان تاريخ البربر ١ : ٤٤٦) .

خطّ الصليب : عمل اشارة الصليب ، صلّب (المقري ٢ : ٤٤١) وانظر اضافات .

وخَطَّ : شقّ ، خدَّ (المعجم اللاتيني العربي ، فوك ، بوشر) .

خطّه الشَّيْبُ : شمط ، شاب (بوشر) .

خَطّ الخِطَّةَ : (انظر لين في اختط)[٣١٦] ونجد في رحلة ابن بطوطة (١ : ٢٦٩) : خِطَّة خَطّها لى رسول الله ، أي أرض أقطعنيها رسول الله .

وخَطَّ : عند الرماة بالأقواس : لعب خِطَّة (انظر الكلمة) مملوك ٢ ، ١ : ٧٤)

خَطَّ عذاره : نبت عذاره (محيط المحيط ، المقرى ٢ : ٦٤٣ ، ألف ليلة ٣ : ٢٥٠)

خط في نومه : غَطّ في نومه ، شخر ، نخر ، وأخرج مع نفسه صوتاً من حنجرته ومنخريه وردّده (ألف ليلة ١ : ٨٣٥ ، ٨٣٦ ، ٢ : ٥٤٧ ، ٤ : ٣٣٩) وفي (١ : ٤٢) من ألف ليلة : وصرت اخطّ كأني نائم . وهذا صواب قراءته بدل اخطر (برسل ٤ : ١٤٨) والمصدر منه خَطِيط (المقرى ٢ : ٢٩١) . وهو تحريف غَطّ كما أن خفر أصبح غفر * . وقارنه بخطر

---

(٣١٤) هذا خطأ فاخضل ليس معناها خَضِل . فكل شيء ندٍ يترشش من نداه فهو خَضِل ، وشيء خضِل اي رطب ، والخَضِل النبات الناعم ، وشواء خضل رشراش اي رطب جيد النضج . أما اخضل وجمعها خُضل فاسم تفضيل من الفعل خَضِل خَضَلا ، يقال خَضِل الثوب دمعه : بلَه . وخَضِل اذا ندي . ولعل الخطأ قد جاء من انه ظن ان أخضل اسم تفضيل وجمعها على خُضْل والصواب : ان أخضل التي ذكرها فعل وكذلك خَضِلَ فهو فعل ايضاً : يقال : خَضِل وأخضل اذا ندي وخَضِل وأخضل بلّ . وأخضلتنا السماء بلتنا بلاً شديداً (انظر لسان العرب) .

(٣١٥) في لسان العرب : والماشي يخط برجله الارض على التشبيه بذلك اي بما يخطه الحازي في الارض . وفي التاج : وخط برجله الارض مشى وهو مجاز .

(٣١٦): في لسان العرب : والخِطّ والخِطَّة : الأرض تنزل من غير أن ينزلها نازل قبل ذلك . وقد خَطَّها لنفسه خَطّاً .

واختَطَّها وهو أن يعلم عليها علامة بالخط ليعلم أنه قد احتازها ليبنيها داراً ، ومنه خِطط الكوفة والبصرة . واختط فلان خِطة اذا تحجر موضعاً وخطّ عليه بجدار ، وجمعها الخِطَط . وكل ما حظرته فقد خططت عليه .

والخطة بالكسر : الارض ، والدار يختطها الرجل في أرض غير مملوكة ليتحجرها ويبني فيها ، وذلك إذا أذن السلطان لجماعة من المسلمين أن يختطوا الدور في موضع بعينه ويتخذوا فيها مساكن لهم كما فعلوا بالكوفة والبصرة وبغداد . وانما كسرت الخاء من الخطة لانها اخرجت على مصدر بني على فعله . وجمع الخطة خِطَط .

وسئل ابراهيم الحربى عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه ورّث النساء خططهن دون الرجال ، فقال : نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم أعطى نساءً خططاً يسكنها في المدينة شبه القطائع ، منهن أم عبد ، فجعلها لهن دون الرجال لا حظ فيها للرجال .

وحكى ابن بري عن ابن دريد أنه يقال خِطّ للمكان الذي يختطه لنفسه ، من غيرها ، يقال : هذا خِط بني فلان .

❊ في لسان العرب : الخطيط قريب من الغطيط . وقوله في الحديث : إنه نام حتى سمع غطيطه أو ←

وغطر (معجم لين مادة خطر) .

خَطَّطَ : شقّ ، خدَّ ، خدّد (ألكالا) .

خطَّطه بهذه السمة : كتبه بهذه الصفة علمه بهذه العلامة (المقرى ١ : ١٣٤) .

خطَّطه بما ينبغي : كتب اسمه وأضاف اليه صفات التعظيم التي تنبغي له . (رسالة الى السيد فليشر ص ٨٠ ، وانظر ١ : ٦ ، ٧ .

وخطَّط : نقش ، خرّم ، حفر خطوطاً في الأعمدة (موشر) وفي المقدمة (٢ : ٣٢٥) : التخطيط في الأبواب والكراسى . وقد ترجمها دي سلان بما معناه : وضع النقوش عليها .

وخطّطت المرأة حاجبيها : طلتهما بالخَطوط (محيط المحيط)[٣١٧] .

تخطط : ذكرها فوك في مادة Lineare ومادة Scribere[٣١٨] .

وتخططت : صبغت حاجبيها (فوك) .

وتخطَّط ب ، في الجريدة الاسيوية (١٨٤٩ ، ١ : ٢٠٧) : ثم ارتحل الى بجاية فسكن بها وتخطّط فيها بالعدالة . أي ثم ارتحل الى بجايه فسكن فيها وعمل بها شاهداً عدلاً لدى القاضي .

وتخطط : مثل اللفظة السريانية الخطط ومعناها : تدفق ، انهمر هطل (باين سميث ١٤٤٥) .

انخط : ذكرها فوك في مادة Lineara[٣١٩] .

اختط : تملك ، يقال مثلا اختط قصراً (اخبار ص ١٢) . كما يقال اختط لنفسه أيضاً أخبار ص ٢١) ونجد أيضاً : اختط القصبة لنفسه والمدينة لأصحابه بمعنى أنه تملك القصبة (أي الحصن أو القلعة) وأعطى المدينة لجنوده (أخبار ص ١٤)[٣٢٠] .

خَطّ : صيغة دينية يكتبها العارفة (الطلبة) وتحمل حجاباً على مختلف مواضع الجسم ، أو أن تحرق ويذاب رمادها في بعض الأشربة فتشرب (دوماس حياة العرب ص ١٣٢) .

وخطّ : ضرب الرمل لكشف الغيب (انظر لين في مادة خَطّ) . ففي تاريخ تونس (ص ٩٤) وكان أشار له بها (بالولاية) أيام خموله لعلم عنده من الخطّ[٣٢١] .

خطيطه وهو صوت النائم ، والعين والخا ، متقاربتان .

(٣١٧) في محيط المحيط أيضاً : تخطخطت المرأة صبغت حاجبيها بالخطوط ، وهو طلاء يعمل غالباً من دخان حصى اللبان . وهي من كلام المولدين .

(٣١٨) لفظتان لاتينيتان ، معنى الأولى خط ومعنى الثانية كتب .

(٣١٩) لفظة لاتينية بمعنى خط .

(٣٢٠) هذا خطأ في فهم العبارة فاختط هنا معناها احتاز محلاً وبناه مسكناً له ففي لسان العرب : واختط فلان خطة اذا تحجر موضعاً وخط عليه بجدار وقد خطها لنفسه واختطها وهو أن يعلم عليها علامة بالخط ليعلم أنه قد احتازها ليبنيها داراً .
والخطة : الدار يختطها الرجل في أرض غير مملوكة ليتحجرها ويبني فيها ، وذلك اذا أذن السلطان لجماعة من المسلمين أن يختطوا الدور في موضع بعينه ويتخذوا مساكن لهم كما فعلوا بالكوفة والبصرة وبغداد .
وفي تاج العروس : واختط الخطة اتخذها لنفسه واعلم عليها علامة بالخط ليعلم أنه قد احتازها ليبنيها داراً .

(٣٢١) في لسان العرب : وفي حديث معاوية بن الحكم أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخطّ فقال : كان نبيّ من الأنبياء يخط فمن وافق خطّه علم مثل علمه ، وفي رواية فمن وافق خطه فذاك .
وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال في الطرق : قال ابن عباس هو الخط الذي يخطه الحازي ، وهو علم قديم تركه الناس ، قال : يأتي

صاحب الحاجة الى الحازي ، فيعطيه حلواناً فيقول له اقعد حتى اخط لك ، وبين يدي الحازي غلام له معه ميل له ، ثم يأتي الى أرض رخوة فيخط الاستاذ خطوطاً كثيرة بالعجلة لئلا يلحقها العدد ، ثم يرجع فيمحوا منها على مهل خطين خطين ، فان بقي من الخطوط خطان فهما علامة قضاء الحاجة والنجح ، قال : والحازي يمحو وغلامه يقول للتفاؤل : ابني عيان أسرعا البيان . قال ابن عباس : فاذا محا الحازي الخطوط فبقي منها خط واحد فهي علامة الخيبة في قضاء الحاجة ؛ قال وكانت العرب تسمي ذلك الخط الذي يبقى من خطوط الحازي الأسحم وكان هذا الخط عندهم مشؤوماً .

وقال الحربي : الخط هو أن يخط ثلاثة خطوط ثم يضرب عليهن بشعير أو نوى ويقول : يكون كذا وكذا ، وهو ضرب من الكهانة .

قال ابن الأثير : الخط المشار اليه علم معروف وللناس فيه تصانيف كثيرة وهو معمول به الى الآن ، ولهم فيه أوضاع واصطلاح وأسام ، ويستخرجون به الضمير وغيره ، وكثيراً ما يصيبون فيه . . .

والخطّ خط الزاجر ، وهو أن يخط باصبعه في الرمل ويزجر . وخطّ الزاجر في الأرض يخط خطاً : عمل فيها خطاً بإصبعه ثم زجر .

وفي كشف الظنون لحاجي خليفة (١ : ٩١٢) : علم الرمل ، وهو علم يعرف به الاستدلال على أحوال المسألة حين السؤال بأشكال الرمل ، وهي اثنا عشر شكلاً على عدد البروج ، وأكثر مسائل هذا العلم تخمينية مبنية على التجارب فليس بتام الكتابة ، لأنهم يقولون كل واحد من البروج يقتضي حرفاً معيناً وشكلاً من أشكال الرمل فان سئل عن المطلوب فحينئذ يقتضي وقوع أوضاع البروج شكلاً معيناً فيدل بسبب المدلولات وهي البروج على أحكام مخصوصة مناسبة لأوضاع تلك البروج لكن المذكورات أمور تقريبية لايقينية ، ولذلك قال عليه السلام فمن وافق خطه فذاك . قيل هو ادريس عليه السلام وهو معجزة له ، والمراد التعليق بالمحال والا لما بقي الفرق بين المعجزة والصناعة .

روى بعض المشايخ أنه سئل عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقال : من جملة الأثارة التي ذكرها الله سبحانه وتعالى حيث قال : (ائتوني بكتاب من قبل هذا أو اثارة من علم ان كنتم صادقين) .

وفي مصباح الرمل : . وعلم معجزات الأنبياء الستة عليهم السلام الأول آدم ، الثاني ادريس ، الثالث

وخطّ : سحر (محيط المحيط)[٣٢٢] .

وخطّ : خيوط ليفية في البول (ألكالا)

خط شريف : براءة ، فرمان (بوشر)

خطّ : شق ، أخدود . وفي المعجم اللاتيني العربي حَظّ والصواب خَطّ (فوك ، ألكالا) .

خطّ لجري الماء : ساقية ، اخدود ، شق في الارض لجري الماء ، مجرى الماء (همبرت ص ١٧٨ ، بوشر ، ابن العوام ١ : ١٩٧ ، ٣٠٦ ، ٣٥٦) .

خَطّ : اسم لمسكة جيدة في المصارعة (انظر عواده ص ٣٢٨ - ٣٢٩) .

خط الأديب : شجرة القطلب[٣٢٣] (برجرن) بطيخ هندي في : دلاع[٣٢٤] (بوشر) وقد

لقمان ، الرابع ارميا ، الخامس شعيا ، السادس دانيال عليه السلام . فاذا وافق خطّ خطّ الانبياء كان حلالاً .

والكتب المؤلفة فيه كثيرة ، منها : أبواب الرمل ، أصول الرمل ، أنوار اقليدى ، أصل مفاتيح ، تأليف مولانا بشه ، تحفه شاهى ، تقويم الرمل ، تلخيص ، توضيح ، تهذيب ، جامع الأسرار ، جهان رمل ، خلاصة ، خلاصة البحرين ، ذخيرة ، رسالة يونس ، رسالة سر خواب ، رمالة . . . الخ .

وفي كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوى (١ : ٥٨٧) الرمل : علم يبحث فيه عن الاشكال الستة عشر من حيث أنها كيف يستعلم منها المجهول من أحوال العالم . وموضوعه الأشكال الستة عشر . وغرضه الوقوف على أحوال العالم . وصاحب هذا العلم يسمى رمّالا بالفتح وتشديد الميم .

وفيه بالفارسية ما معناه : علم ينسب الى النبي دانيال عليه السلام أنزله عليه جبريل عليه السلام .

(٣٢٢) في محيط المحيط : والعامة تستعمل الخطّ بمعنى السحر .

(٣٢٣) انظر الجناء الاحمر والتعليق عليه .

(٣٢٤) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٠٠) : بطيخ

تصحفت الكلمة في مخطوطات باجنى .

خِطَ : صوت يستعمل لزجر الكلب بمعنى اذهب ، انصرف (ألكالا) وفيه كِتّ (وقد ترجمها نبريجا الى اللاتينية بما معناه : طرد .

خُطّ وجمعه خُطُوط : كورة ، رستاق ، ولاية (بوشر) . وحاكم الخط : حاكم الكورة ، حاكم الاقليم (فيسكيه ص ٢٥) .

وخُط بالقاهرة : محلة ، حارة (لين عادات ٢ : ٢٦١) .

خِطّة : ولاية ، إيالة ، إقليم (عباد ١ : ٢٢٣ ، ٢ : ١٦٣ ، البكري ص ١٧٢ ، تاريخ البربر ٢ : ٨٤) وعند ابن حيان (ص ٢٩ ق) : وقد أصبح حكم هذا الأمير شاقاً متعباً « بتوسع فتاق الفتنة وتضيُّق نطاق الخطة » .

لعب الخطة : لعبة تلعب حين تصاد الطيور . وطريقة لعبها : أن يجتمع الصيادون ليلاً عند أقدمهم وأشرفهم مكانة ، ويطلب منهم أن يحضروا معهم مربى وحلوى وفواكه يابسة . ويوضع كل ذلك قرب أحد الصيادين . وهذا يقطع قطعاً صغيرة منها يضعها وسط حلقة الصيادين الى جانب الطيور الميتة . ويوضع قرب المربى والحلوى إناء ملء بالماء ، وكل واحد منهم يمسك بيده حفنة من كراة البندق وهم يأخذون منها قدر ما يشاءون . ويحسب الاشخاص الحاضرون ثم تقسم الحصص بنسبة عددهم . فمن كان المربى من نصيبه يأكله ويشرب اللذان الى جنبه الماء . ويحدث أحياناً أن شخصاً يحصل مرتين أو ثلاث مرات على قطعة من الحلوى ، وأن شخصاً يشرب الماء مرتين أو ثلاث مرات . وهذا ما يثير في جماعتهم ضحكات مجلجلة وسروراً كبيراً (مملوك ٢ ، ١ : ٧٤) .

هندي هو البطيخ السندي وهو الدلاع أيضاً .

وفي تذكرة الانطاكي ١١ : ٧٢) : (بطيخ) جنسان بالنسبة الى اللون أصفر وهو الخربز بالفارسية ، والقيون باليونانية ، والفيوس بالسريانية وهذه أنواع مختلفة باختلاف البلدان والحجم وأجوده نوع يسمى السبيق . . . وهو أحمر خشن شديد الحلاوة . . . ويليه المعروف بالياباني وهو مر في أوله فاذا استوى اشتدت حلاوته . . . ويليه نوع يعرف بمصر مهناوى وللطافة رائحته تقصده الأفاعي فتدخل فيه وترمي سمها فينبغي ان يرش حوله النوشادر . ودونه نوع آخر يخرج في رأسه المقابل للعرق سرّة مستديرة أشد حلاوة وأجود ويعرف بالضميري . . . ودونه نوع عريض الأضلاع مفرطح يعرف بالكمالي لا يوجد بمصر وهو ثقيل بطيء الهضم . ودونه بطيخ له عنق طويل يلتوي وفي الجهة الأخرى رأس يطول الى نحو شبر والوسط كبير ، أصله من سمرقند ، ويسمى عندنا البثرى وبمصر العبدلي . . . ولا يكاد المصريون يستعملون من لبوب البطيخ غيره . . .

و(أخضر)وهو الدلاع والهندي والرومي . وأجوده المضلع الذي يجتمع عند أصله خطوط صغار الى نقطة واحدة الأرقش البرّاق الصلب وأردؤه الرخو الأملس . . . والهندي المطلق منه المعروف بمصر بالماوي أجود أنواع البطيخ على الاطلاق . . . ويليه العباسي المعروف عندنا بالحبشي . ودونهما الحجازي وهو صغير شديد الحلاوة يسمى الحجب (صوابه الحبحب) . والمحمولي من أرض الترك وهو بطيخ صلب جوفه الى الحمرة .

وفي معجم أسماء النبات (ص ٥٠ رقم ١٢) :
هو من الفصيلة القرعية **Cucurbitaceae** اسمه العلمي :
Citrullus vulgaris
وكذلك : **Cucumis citrullus**
وكذلك : **Cucurbita citrullus**
وسماه : خربز ـ بطيخ ـ هلبرن ـ الخرع ـ حجب (الحجاز) ـ دُلاّع (المغرب) ـ بطيخ هندي (الشام) ـ اليزقى (كذا والصواب الرقى) (بالعراق والشام) ـ الزَبَش (بحلب) الفجّ ـ الحبشي (دمشق) .
(ونلاحظ أنه خلط بين أسماء البطيخ الاصفر والبطيخ الأخضر) .
وسماه بالفرنسية : **Pastèque ,Melon d'eau ,Arbouse**
وبالانجليزية : **Water milon** وذكر من أنواعه ما سماه : جورمة ـ جوجورمة ـ ارنج ، بطيخ أصفر ـ بطيخ حجازي ـ بطيخ صعيدي ـ بطيخ بحيري ـ بطيخ ازميرلي ـ بطيخ اسلامبولي ـ بطيخ مصري ـ بطيخ أجرب ـ بطيخ بافاري ـ بطيخ برلسي ـ بطيخ نمسي (بطيخ عين النمس)
أقول : ويسمى بالعراق رقي ودبشي ، يكون منه مدور مخطط ومستطيل . ومنه نوع كبير الحجم سميك القشر يؤتى به من الموصل .

خُطَّة : دعوى (ملر ص ٢ ، ١٢) .

وخُطّة : وظيفة ، رتبة ، منصب (المعجم اللاتيني العربي ، فوك ، معجم مسلم) وفي حيان - بسام (١ : ٨٨و) : ولما ولي الأمر بعد والده نَوَّه به واسنى خطَّته .

وفيه (١ : ١٠٧و) : وصيره وزيره بحضرته الأثيرة اشبيلية وجمع له أعاظم خططها العلية .
وفيه (١ : ١٢٨ ق) : وأقرَّ يحيى اصحاب الخُطَط على مراتبهم .

وفي المقدمة (١ : ٢٠) خطة الوزارة : منصب الوزارة . (حيان ص ٧٦ ق ، حيان - بسام ١ : ١٢٨ ق) .

خطة القضاء : منصب القضاء (المقري ١ : ١٣٤) المقدمة ١ : ٤٨ . وفيها خطة القاضي .

(المقري ١ : ١٣٤) .

خطة الاحتساب : وظيفة المحتسب (المقري ١ : ١٣٤) .

خطة السوق : وظيفة صاحب السوق . (حيان ص ٣٩ ق) .

خطة الطواف بالليل (المقري ١ : ١٣٥) .

خطة ولاية المدينة (حيان - بسام ١ : ١٠٧و) .

وفي بسام (٢ : ٧٦و) : وهو اليوم في وقتنا قد أضطر اليه اهل قاعدة لبلة فولوه خطة الشورى .

خطة القُطع : انظر في مادة قطيع .

ويرى دي ساسي في الطرائف (١ : ١٢١) . أنها يجب ان تنطق خِطّة وأن هذه الكلمة التي معناها في الأصل مكان تعني الوظيفة والمنصب . غير أن المعجم اللاتيني العربي ومعجم فوك وفيهما خُطَّة لا يؤيدان هذا الرأي[٣٢٥].

وخُطة : لقب تشريف ، ففي رحلة ابن جبير : إن الألقاب صدر الدين وشمس الدين وغير ذلك إنما هي خُطط (ابن جبير ص ٢٩٨) .

خُطة : ولا أدري ما معنى هذه الكلمة عند المقري (١ : ٨٨٤) حيث يقول إنها ضد صفة (واقرأ فيه فلا وفقاً لطبعة بولاق والمعجم اللاتيني بدل : ولا) .

أملك على خطة : أملك مرضها خطير (ألف ليلة برسل ١٢ : ٣٥٢) .

خَطِيّ : الاصطرلاب الخطي : الاصطرلاب

---

(٣٢٥) في لسان العرب : والخطة بالضم شبه القصة ، والأمر . يقال سمته خطة خسف وخطة سوء . قال تأبط شراً
هما خطتا اما إسار ومنة
وإما دم والقتل بالحر أجدر
أراد خطتان فحذف النون استخفافاً .
وفي حديث الحديبية : لا يسألوني خُطّة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها . وفي حديثها أيضاً : إنه قد عرض عليكم خُطةُ رشد فاقبلوها ، أي أمراً واضحاً في الهدى والاستقامة .
وفي رأسه خطة أي أمر ما ، وقيل : في رأسه خطة أي جهل وإقدام على الأمور .
وفي حديث قيلة : أيلام ابن هذه أن يفصل الخطة وينتصر من وراء الحجزة ؟ أي انه إذا نزل به أمر ملتبس مشكل لا يهتدي له إنه لا يعبأ به ولكنه يفصله حتى يبرمه ويخرج منه برأيه .
والخُطَة الحال والأمر والخطب .
الأصمعي . من أمثالهم جاء فلان وفي رأسه خطة إذا جاء وفي نفسه حاجة وقد عزم عليها . والعامة تقول : في رأسه خطية ، وكلام العرب هو الأول .
وفيه : والخِطة بالكسر : الأرض والدار يختطها الرجل في أرض غير مملوكة ليتحجرها ويبني فيها .
(وانظر خِطة) . والأصوب فيما ذكر دوزي خَطة بالضم لا خطة بالكسر كما يرى دي ساسي .

الطويل المستقيم الخطوط (ابن خلكان ٩ : ٢٤)[٣٢٥] .

خَـطِّيّ وخِـطِّية : رماح (فوك) وانظرلين في مادة خَـطِّيـة)[٣٢٦] .

خَـطَـاط : ذرور . وفي أبـن البيطـار (١ : ٢٨)[٣٢٧] حين يحرق هذا الخشب يكون رماده أسود ويتخذونه خَطاطا للحواجب (وضبط الكلمة في نسخة ب) .

خُطُـوط : ذرور تطلى به النسـاء في المدن حواجبهن ويعمل غالباً من دخان حصى اللبان (محيط المحيط)[٣٢٨].

خُطوطـى : خَطـىَ . مستـطيل الطريقـة (بوشر).

خَطَّاط : كاتب الخط الماهر في ذلك (بوشر ، همبرت ص ١١١) .

خَطَّاطِيَّة : امرأة تجيد حسن الخط . ففي بسّـام (٣ : ٨٦و) : وهُــنَّ الآن ـ ادبيَّات خطاطيات تدل على ذلك لمن جهلهنَّ الـدواوينُ الكبارُ التي ظهرت بخطوطهنَّ .

تَـخْطِيط : تخاريم ، خطوط منقوشة (بوشر)

وتخطيط : خنـدق على بعـد عدد من الفراسـخ حول المدينـة . فعنـد أمـاري (ص : ٣٩) : بُرج الأسد طالع تخطيط المهدية .

تخاطيط : حدود تعرجات جسم الانسـان (دي سلان المقدمة ٢ : ٣٥٥) .

* خـطـىء

تخطّأ : خـطّـأ . يقال : تَخَطَّأَتْ عينه النوم أي جفا النوم عينـه وحرمـت عينـه النـوم (معجـم مسلم)[٣٢٩] . وما نجده في هذا المعجم لمعنى

---

(٣٢٥) انظر اسطرلاب في الجزء الأول من الترجمة العربية ص ١٢٠ والتعليق عليه رقم ٢٢٠ .

(٣٢٦) في لسان العرب : يقال رمح خَطِّيّ ، ورماح خَطِّيَّة وخِطِّيَّة على القياس وعلى غير القياس ـ وهي منسوبة الى الخَطّ .
قال الليث : الخطّ ارض ينسب إليها الرماح الخطية فاذا جعلت النسبة اسما لازماً قلت خَطِّيَّة ولم تذكر الرماح . وهو خط عُمان . قال أبـو منصـور وذلك السيف كله يسمى الخط ، ومن قرى الخَطّ القطيف والعقير وقطـر . قال ابـن سيده : والخَـطّ سيف البحـرين وعمان ، وقيل : بل كل سيف خطّ . وقيل : الخـطّ مرفأ السفـن بالبحـرين تنسـب اليه الرمـاح ويقـال : رمـح خَطِّـيّ ، ورمـاح خَطِّيَّة وخِطِّيَّة ، على القياس وعلى غير القياس ، وليسـت الخط بمنبت للرماح ، ولكنها مرفأ السفن التي تحمل القنا من الهند كما قالـوا مسـك دارين وليس هنـاك مسك ولكنها مرفأ السفـن التي تحمـل المسـك من الهند .
وقال أبو حنيفة : الخَطّيّ الرمـاح ، وهـو نسبـة قد جرى مجرى الاسم العلم ، ونسبتـه الى الخَـطّ خَطّ البحـرين واليه ترفـأ السفــن اذا جاءت من أرض الهند ، وليس الخطي الـذي هو الرمـاح من نبـات أرض العرب ، وقد كثر مجيئـه في أشعارهـا ، قال الشاعر في نباته . :

وهل يُنبت الخطيَّ الا وشيجه
وتغرس الا في منابتها النخل

وفي حديث أم زرع : فأخـذ خَطِّياً : الخطـي بالفتح : الرمح المنسوب الى الخطّ .
الجوهري : الخطّ موضع باليمامة ، وهـو خَطّ هجـر تنسب اليه الرماح الخطية لأنها تحمل من بلاد الهنـد فتقوم به .

(٣٢٧) في المطبوع من أبن البيطار (١ : ٢١) : وخشبه (الارجوان) رخـو سخيف وتحرقـه النسـاء فيكون رماداً أسـود يتخذونـه خطاطـاً للحواجـب يسودهـا ويحسن شعرها .

(٣٢٨) في محيط المحيط : الخَطوط الطلاء الـذي تخضـب به المرأة حاجبيها كما مر ، وهـو من تبـرج الحضريات دون العربيات ، وفيه : وتخطخطت المرأة صبغـت حاجبيها بالخَطوط ، وهو طلاء يعمل غالباً من حصى اللبان . وهي من كلام المولدين .

(٣٢٩) في لسان العرب : وأخطأ وتخطّأ بمعنـى . وأخطـأه وتخطّأ له : أراه أنه مخطىء . . .

صيغة أخطأ خطأ . وعليك أن تقرأ ويُخطِيءُ جَهْدُ . أي أن الجهد ينقصه خَطِيْئَة وخَطِّيَة . في ألف ليلة وليلة (١ : ٥٩٠) : إن خطيئتها في ذمَّتك وعنقك أي انك المسؤول عن اثم قتلها (في ترجمة لين : إثم إهلاكها) .

خَطِّيَة : يا للخسارة ، يا أسفا . وأيضاً : بذمة ، بنزاهة ، وعند العامة خِطِّيَة (بوشر)

وخطيئة : غرامة (هلو ، سندوفال ص ٣٢١ - ٣٢٢) وفي تاريخ تونس (ص ١٢٩) : وجعل عليهم خطيئة اربعين الف ريال .

خِطَاءِي (ومعناه الأصلي نسبة الى خِطا في شمال الصين ، وكسرة الخاء من ابن بطوطة ٤ : ٢٩٤) وهو اسم لنوع من الحرير . ويذكر ياقوت (١ : ٨٨٢) هذا النسيج في الثياب التي تعمل في تبريز[٣٣٠] . ويقول النويري (مصر مخطوطة ٢ ص ١٧١و) في كلامه عن سرادق بركة خان : مستورة من داخلها بالصيدات والخطاى مرصَّعة بالجواهر واللؤلؤ . وذكره أيضا المؤلفون الفرس مثل ميرغوند ، تاريخ السلاجقة (٢ : ٥) طبعه فلرز .

خاطِي (عامية خاطِيء) : آثم وتجمع على خُطَأة (بوشر).

خاطِيَة : آثمة أي امرأة فاجرة ، عاهرة (دي ساسي طرائف ١ : ٣٣٥) .

مُخْطِيَة ، وتجمع على مخطيات ومَخَاطِي : بغي ، مومس (فوك).

* خطب :

خَطَب : في معجم بدرون : أرسل معاوية أبا الدرداء الى العراق « خاطباً لارينب على ابنه يزيد أي طالباً منها الزواج من ابنه يزيد[٣٣١] » .

وخطّأه تخطئة وتخطيئاً : نسبه الى الخطأ . وقال له أخطأت ... والخطأ : ضد الصواب .
ولعل ما جاء في طبعة ديوان مسلم خطأ وصوابه تخطّى وخطّى بمعنى تجاوز . ففي اللسان : وتخطيته اذا تجاوزته . يقال : تخطيت رقاب الناس وتخطيت الى كذا . ولا يقال تخطأت بالهمز . وفلان لا يتخطّى الطنب أي لا يبعد عن البيت للتغوط جبناً ولؤماً وقذراً .
وفي الدعاء اذا دعي للانسان : خُطِّيَ عنك السوء أي دفع .

(٣٣٠) في معجم البلدان لياقوت الحموي (٢ : ٦٦٢) (طبعة مطبعة السعادة بمصر) في مادة تبريز) وتعمل فيها من الثياب العبائي والسقلاطون والخطائي والأطلس والنسج ما يحمل الى سائر البلاد شرقا وغرباً .

(٣٣١) وقصة هذه الخطبة أن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان في أيام خلافة أبيه في الشام كان قد هوى أرينب بنت اسحاق زوجة عبد الله بن سلام الهاشمي أمير العراق وكانت على جانب عظيم من الجمال فكان يتصبب بها ولا يقدر على الوصول اليها فغلب عليه الوجد الى أن ضاق صدره واعتل ، فكاشف أباه بذلك فطيب قلبه وقال أنا اجمع بينكما فخفض عليك ولا تجزع . وكان عبد الله بن سلام عاملاً له على العراق فأرسل يطلبه ، ولما حضر قال له : يا عبد الله إن لي ابنة أردت أن ازوجها فلم اجد لها كفؤاً غيرك ، وذاكرتها في أمرك فقالت : يا أبي ان عبد الله نعم الرجل غير أن عنده أرينب بنت اسحق ، وأنت تعلم أنني انوف لا طاقة لي بمعاشرة ضرة ، فان رأيت ان تطلق أرينب فهي لك . وكان عبد الله يحب ارينب محبة عظيمة ويعجب بها اعجاباً شديداً لأنها كانت من أحسن النساء خَلقاً وخُلقاً ، لكنه اغتر بمصاهرة الخليفة فطلقها . وكان يومئذ عند معاوية أبو هريرة وأبو الدرداء فأشهدهما عليه ، وقال له اذهب الآن وارجع غداً .

فلما رجع من الغد قال له : يا عبد الله أنت تعلم ان النساء لا يثبتن على رأي وانا قد عاودت ابنتي وذكرت لها ما كان أمس فرأيتها قد تغير قلبها وأنفت من الزواج ، فانظر لنفسك غيرها . فمضى عبد الله متأسفاً حزيناً ، وبلغ معاوية عنه كلام ينسبه به الى الغدر والخيانة فغضب عليه وعزله عن امارته فكان ذلك ضغثاً على إبالة .
وأرسل معاوية ، بعد انصراف عبد الله ، أبا ←

وخَطَب : احتفل بخطوبة ابنه أو بنته (ألكالا).

خطب بنته لأحد : أعطى ابنته لأحد ليتزوجها ، احتفل بخطوبتها (بوشر) ويقال أيضاً : خطب بأحد (ألف ليلة برسل ٣ : ٣٣٩) أو في أحد (ألف ليلة برسل ٣ : ٣٤٠ ، فوك) أو على أحد (فوك)[٣٣٢] .

وخَطَب : طمع فيه ، طلب ، رغب في . وهي مرادف طلب (مملوك ١ ، ١ : ٧ ، عباد ٢ : ١٦٢ ، ٣ : ٢٢١ ، تاريخ البربر ٢ : ٣٥١) وفي الاكتفاء (ص ١٥٤و) : وكلهم يخطب امانه ، ويطلب ان يحاشى من معرّته مكانه .

وخطب الى فلان : طلب اليه وسأله . ففي حيان (ص ٦٢ ق) : خطب الى السلطان ولايةَ اشبيلية .

وخطب : أثنى عليه ومدحه (المقرى ١ : ٧٤٢) وانظر فليشر بريشت ص ٢٤٧ . ويقال على الخصوص : خطب بفلان في مقدمة الخطبة التي أهداها اليه (المقرى٢ : ٤٧٠ ، وانظر فليشر١).

خَطَّب (بالتشديد) ذكرها فوك في مادة **Predicare** [٣٣٣] .

خطَّب البنت لـ : احتفل بخطوبتها ، وعده بزواجها (بوشر).

خاطب وخاطب عنه وتخاطب : ذكرها فوك في مادة **epistola** [٣٣٤] .

اختطب : خطب (ألكالا) .

خِطْبة : ما يقدمه الخاطب عربوناً للخطيبة (محيط المحيط)[٣٣٥]

خُطْبَة : كلام الخطيب وهو ما يتكلم به الخطيب على جماعة من المواعظ الدينية[٣٣٦] وتطلق أيضاً على المواضع التي تلقى فيها هذه الخطبة أي المسجد الجامع . ففي كتاب الخطيب (ص ١٣ ق) : وقد ذكرنا أن أكثر هذه القرى امصار فيها

الدرداء يخطب أرينب ليزيد ، وكان الحسين بن علي بن أبي طالب في العراق ، فقصد زيارته قبل أن يصل الى أرينب ، وأخبره بقصة معاوية مع عبد الله . فاشمأز الحسين من ذلك وقال له : اخطب لي أنا أيضاً وهي تختار من تشاء . وكان كذلك فقالت لأبي الدرداء : أنت أعلم بها وقد وليتك أمري فالخيار لك ، فاختار لها الحسين وما عاد حتى زوجها منه وانصرف من هناك الى منزله ، ولما بلغ ذلك معاوية قال أرسلته لي خاطباً فتزوج ، فذهبت مثلاً .
ثم إن الحسين طلق أرينب فعادت لزوجها الأول عبد الله بن اسحاق ، فكأن الحسين عليه السلام احتفظ له بها ، ومنعها من زواج يزيد .
وقد ورد المثل أيضاً ذهب خاطباً فتزوج ويظهر على هذه الحكاية اثر الصنعة .

(٣٣٢) في لسان العرب : وخطبها واختطبها عليه .

(٣٣٣) لفظة لاتينية معناها : طلب وسأل .

(٣٣٤) لفظة لاتينية معناها : رسالة .

(٣٣٥) في محيط المحيط : الخِطبة كلمات تتضمن طلب المرأة للزواج . وتطلق عند المولدين على ما يقدمه الخاطب عربوناً للخطية . والخِطبة المرأة التي يخطبها .

(٣٣٦) الخُطبة كلام الخطيب أي اسم لما يخطب به من الكلام ، وقيل : الخطبة من الخطب لأنهم كانوا لا يخطبون إلا في أمر عظيم . وقيل : هي الكلام المنثور المسجع ونحوه ، ومنه خطبة الكتاب وهي كلام يشتمل على البسملة والحمدلةوالثناء على الله والصلاة على النبي وتكون في أول الكلام .
وفي الكليات : الخطبة هي كلمات تتطلب طلب شيء . ولكن في طلب النساء تكون بالكسر وفي غيره بالضم .
والأشهر أن الخطبة ما يتكلم به الخطيب على جماعة في مهمة دينية أو دنيوية .
وفي المعجم الوسيط : والخُطبة الكلام المنثور يخاطب به متكلم فصيح جمعاً من الناس لاقناعهم .
والخُطبة من الكتاب صدره (ج) خُطَب

ما يناهز خمسين خطبة .

خُطبة النكاح عند اليهود أو خطبة فقط : كلام حبر اليهود الذي يتكلم به عند عقد الزواج ، ومباركته للزواج (دي ساسي طرائف ١ : ٣٦٥ ، ٣٦٨) .

وخُطبة في الاجازات العلمية : مقدمتها وهي الحمد لله أو أما بعد حمد الله ، يليها أحياناً كلمات أخرى (انظر مملوك (١٠١ : ٢٠٢) .

وخطبة : تقديم كتاب ، مقدمته (بوشر)

وخُطبة : طلب الزواج (بوشر) وزواج (ألكالا)

وخُطبة : خاتم الخطبة ، خاتم الزواج ورجَّع الخطبة : رجع خاتم الزواج وفسخ الخطبة (بوشر)

خطبي : بياني ، نسبة الى الخطيب (بوشر)

خُطْبانٌ ، واحدته خُطبانة[٣٣٧] ، والكلمة عند المستعيني في (مادة حنظل) تختلف بعض الاختلاف عما هي في معجم لين (مادة أخطب) : ثمر الحنظل حين يكبر بعض الشيء بحيث أن لونه الأخضر تخالطه صفرة .

خِطَاب . عيد الخطاب عند اليهود : عيد الحصاد (دي ساسي طرائف ١ : ٩٨) . وقد أطلق هذا الاسم على هذا العيد كما يقال عيد التكليم لأن الله تعالى كلَّم فيه بني اسرائيل (دي ساسي طرائف : ٣٢١ رقم ٣٨) .

خطيب : خاطب المرأة (ألكالا ، بوشر)

خِطابة : علم البيان والمعاني ، علم البلاغة (فوك) . ويقال أيضاً : علم الخطابة (المقدمة ١ : ٦٢ وانظر ص ٦٥ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥) كما يقال صناعة الخطابة (بدرون ص ١٨) .

خاتم الخطوبة : خاتم الزواج (بوشر) .

خَطِيبَة : عرِس ، عروس (ألكالا) وخطبة ، عقد الخطبة (هلو)

خِطَابيّ : عالم بالبيان (فوك)

خاطب ، وهي خاطبة : خطّاب وخطّابة ، وسيط في عقد الزيجات (ألكالا) . وخاطبة امرأة حرفتها الوساطة في عقد الزيجات لمساعدة من يريد التزوج من الرجال (لين عادات ١ : ٢٣٥)

مَخْطَبَة (انظر لين)[٣٣٨] وهي موجودة في ديوان الهذليين ص ٣٥ .

مَخْطُوب : خطيب (ألكالا) ، رولاند ويقال مخطوب لفلانة (بوشر) . والانثى مخطوبة بمعنى عِرس ، عروس (ألكالا) .

المَخَاطَبَة(أماري ص ٥٧٦) وقد ترجمها الناشر في الجريدة الاسيوية (١٨٥٣ ، ١ : ٢٦٨)

---

(٣٣٧) في لسان العرب : وأخطب الحنظل : اصفر أي صار خُطباناً ، وهو أن يصفر وتصير فيه خطوط خضر .
وحنظلة خطباء : صفراء فيها خطوط خضر وهي الخطبانة ، وجمعها خُطبان وخِطبان ، والأخيرة نادرة .
وفيه : والخُطبان نبتة في آخر الحشيش كأنها الهليون أو أذناب الحيات ، أطرافها رقاق تشبه البنفسج ؛ أو هو أشد منه سواداً . وما دون ذلك أخضر ، وما دون ذلك الى أصولها أبيض ، وهي شديدة المرارة .
(انظر حنظل في الجزء الثالث من الترجمة العربية)

(٣٣٨) في لسان العرب : المَخْطبة الخطبة . وفي حديث الحجاج أمِن أهل المحاشد والمخاطب أراد بالمخاطب : الخُطَب .
جمع على غير قياس كالمشابه والملامح . وقيل هو جمع مَخْطَبة والمخطبة الخُطبة ، والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة ، أراد أنت من الذين يخطبون الناس ويحثونهم على الخروج والاجتماع للفتن .

بما معناه : خاصية اللغة .

تخطخط : تخطخطت المرأة صبغت حاجبيها بالخطوط وهو طلاء يعمل غالباً من دخان حصى اللبان . وهي من كلام المولدين (محيط المحيط)

* خطر

خَطَر : مرّ ، اجتاز . وخاطر : مارّ (معجم الادريسي) وفي المعجم اللاتيني العربي : (خاطراً)ماض في طريقه ، وفيه (والذين كانوا يخطرون) أي الذين كانوا يمرون . وخاطر : مار ، والخطور : المرور .

وفي كتاب محمد بن الحارث (ص ٢٢٣) : نظر الى معاوية بن صالح خاطراً في القنطرة . (المقرى ٢ : ٥٥٨ ، ٣ : ٢٨) . وفيه (خاطر) ، ابن بطوطة ٤ : ٢٩٤) . وفي كتاب ابن القوطية (ص ٣٢ و) : وأنّ واحداً منا لا يخطر في طريق لا يمر بجماعة إلا قال الناس الخ . (المقدمة ٣ : ٣٩١) . وفي كتاب العبدري (ص ٨٠ ق) : ولكنها في عين المجتاز الخاطر ، أحسن منها في عين المتأمل الناظر .

وخطر به : مر بالقرب منه (معجم الادريسي) وفي كتاب محمد بن الحارث (ص ٢٠٧) : بقي الناس بلا قاض حتى خطر بهم يوماً زِرْياب راكباً الى البلاط . وفي كتاب ابن القوطية (ص ١٧ و) : خطر يوماً بمؤدب الصبيان وفيه (ص ٣٣ و) : كيف تخطر بباب ابن طروب واعوانه وحفدته بحضرته . وفيه (ص ٣٩ و) : خطر بدار الرهائن .

وفي رياض النفوس (ص ٢٠ ق) : فبينما هو يوماً جالساً (جالس) اذ خطر به الشاب وتحت ثوبه طنبور .

وقد كنت مصيباً حين ترجمت خطر بفلان بما معناه سكن واستقر عنده في عبارة البيان (عريب) (١ : ١٧١) وقد أخطأني التوفيق حين رجعت عن هذه الترجمة في معجم الادريسي (انظر خاطر فيما يأتي) .

وخطر بفلان : زاره ، ففي كتاب محمد بن الحارث (ص ٣٣٠) : فخطر بالقاضي الحبيب في صدر النهار فامره بالمقام حتى حضرت المائدة .

وخطر عليه : مر بالقرب منه أيضاً (المقرى ٢ : ٥٥٠ ، الجريدة الأسيوية ١٨٥٢ ، ٢ : ٢١١) وفي كتاب ابن صاحب الصلاة (ص ٧٥ و) : وخطر على اشبيلية . وفي مخطوطة كوبنهاجن المجهولة الهوية (ص ١١٤) : خطر على الجاغة وغيرها . وعند العبدري (ص ١٤ ق) : حين خطر على قسنطينة راجعاً من المشرق . وعنده (ص ٨٢ و) : فخطرنا على مدينة سفاقس ونحن ننظر اليها - ولم ندخل بلداً منها . وعنده (ص ٨٢ ق) : ثم خطرنا على مدينة الحمامات - ولم أدخلها .

وتستعمل خطر على بمعنى وصل الى (معجم الادريسي) يجب حذف ما نقله القزويني ٢ : ٢٩٧) لأنه يجب أن تقرأ (يُخْطَر) بدل يخطر .

وتستعمل بمعنى زاره ، ففي كتاب محمد بن الحارث (ص ٣٠٩) : خطرت عليه آخر جمعة عاشها فحركته للرواح فخرج معي الى الجامع ماشياً .

وخطر : أصابه بألم في قلبه ، آلم قلبه ففي زيشر (٢٠ : ٤٩٧) : القدح لي خاطر ، أي الكلام المهين يؤلمني .

خَطَرَ له : عدل عن رأيه (محيط المحيط)(٣٣٩) .

---

(٣٣٩)في محيط المحيط : ويخطر لي كذا أي يلوح في ←

خطَّر : ذكرها فوك في مادة transire [٣٤٠] .

أخطر . اخطر ذكره : أوقع ذكره في خاطره أي باله (أخبار ص ١٤٢) .

تـخَـطَّـر : تخاطر ، تراهـن (هلـو) وذكرهـا فوك في مادة transire [٣٤٠] .

تخاطـر : (انظـر لـين) : تراهـن (بـوشر) (بربرية) ، همبرت ص ٢١٨ (الجزائر) ، هلو ، دلابورت ص ٢٤) .

خَـطَـر . لهم في أنفسهم أخْطار في النـاس : أي كانـوا أشرافـاً نبـلاء في رأيهـم هم وفي رأي الناس (اخبار ص ٢٥) [٣٤١] .

وخَـطَـرٌ : عظيم القيمـة (معجـم الادريسي) .

خَطِر : عظيم ، جزيل (عباد ٢ : ١٩٣) .

خَـطْـرَة : سَفْرة (محيط المحيط) [٣٤٢] .

خطره : إذا كانـت كتابـة الكلمـة صحيحـة في رياض النفـوس (ص ٩٢ و) فلا بد أن لهـا معنى لا أعرفه . ففيه : لما عطف بي الى الركن خرج اليه رجل بيده خطره (كذا) فضربـه به

فكري . والعامـة تقـول : خطـر له أي عدل عن رأيه . ويقال في فصيح الكلام :خطر في مشيه يخطِر خَـطْراً وخطراناً: اهتـز وتبختر ـ وخطر البعـير بذنبه ، رفعه مرة ،وخفضه اخرى وضرب به فخذه يميناً وشمالاً ـ وخطر الأمر بباله وعلى بالـه وفي بالـه يخطِر ويخطُر (بضـم الطـاء وكسرهـا) خطـوراً وخَطْراً : وقـع فيه ومـرّ فيه أو ذكره بعـد نسيان . وقول الحريري :

وكم أخطر في بالٍ ولا أخطر في بالَ

اي كم أمشي في ثوب بالٍ ولا أمـر في بالَ أحـد . وخطر الرجل برمحـه خَطَرانـاً : رفعـه مرة ووضعـه أخرى للطعن ـ وخطـر الرجـل في مشيتـه خَطَرَانـاً أيضاً : رفع يديه ووضعهما واهتز وُتبختر ـ وخطـر بيده : رددها في مشيه الى الامام والـوراء ـ وخطـر الرمح : اضطرب واهتـز ـ وخطـرت الحـوادث : حدثت واعترضت ـ وخطر الشيطـان بـين الانسـان وقلبـه : أوصـل وساوسـه الى قلبـه ـ وفي حديث سجـود السهـو : حتى يخطـر الشيطـان بـين المرء وقلبه .

وخَطُر يخطُر خَطَراً وخُطوراً وخُطُورة : عظم وارتفع قدره ، فهو خطير .

(٣٥٦) لفظة لاتينية معناها : مرّ وجاوز . وخَطّر (بتشديد الطاء) : أخـذ الخَـطَـر وهـو ما يتراهـن عليه . وخَـطَّـر الشعر : خضبه بالخِطْر وهـو نبـات شبيه بالكتم يجعل ورقه في الخضاب الاسـود يختضـب به الشيوخ .

(٣٤١) في لسـان العـرب : والخَـطَـر ارتفـاع القـدر والمال والشرف والمنزلـة ، ورجـل خَـطـير أي له قدر وخَـطَـر . ويقـال : إنـه لرفيع الخطـر ولئيمـه . ويقال : إنه لعظيم الخطر وصغير الخطر في حسـن فعاله وشرفه وسوء فعاله ولؤمه . وخَطَـر الرجل : قدره ومنزلته . وخص بعضهم به الرفعة ، وجمعه أخطـار . ويقـال للرجـل الشريـف : هو عظيم الخطر .

وفي الحديث : ألا هل مشمـر للجنـة فان الجنـة لا خطر لها ، أي لا عوض عنها ولا مثل لها .

والخَـطَـر بالتحريك في الأصل الرهن ، وما يخاطـر عليه ، ومثل الشيء وعدله ، ولا يقال إلا في الشيء الذي له قدر ومزية . ومنه حديث عمـر في قسمـة وادي القرى : وكان لعثمان فيه خطر ولعبد الرحمن خطر أي حظ ونصيب . وقال الشاعر :

في ظل عيش هني ماله خطر

أي ليس له عِدْل . والخطر : العدل ، يقـال : لا تجعل نفسك خطراً لفلان وأنت أوزن منه .

والخطـر : السبـق الـذي يترامـى عليه في التواهـن والجمع أخطار . والخطر : الرهن بعينه ، والخطـر ما يخاطر عليه ، تقول : وضعوا لى خطراً ثوباً ونحو ذلك ، والسابق اذا تناول القصبة علم أنه قد أحرز الخطر . والخَطَر والسَّبَق . والنَـدَب واحد ، وهو كله الذي وضع في النضال والرهـان ، فمـن سبـق أخذه .

ويقـال فيه كل فعَـل مشـددة (أي خَـطَّـر) اذا أخذه .

والخَـطَر : الاشراف على هلـكة . وخاطـر بنفسـه يخاطر أشفى بها على خطر هلك أو نيل ملك .

(٣٤٢) في محيط المحيط : الخَطْرة المرة ، والعامة تستعملها بمعنى السفرة أيضاً .

(كذا) للراس فصرعه وها هو ميت .

خَطَار : ركب بضاعة ، قطار بضاعة (شيرب) .

خَطَارة : ممر ، مجاز (ألكالا) .

وخَطَارة : قنطرة من الخشب (ألكالا) .

وخَطَارة : قيد في الرجل (ألف ليلة برسل ٩ : ٣٦٦) وفي طبعة ماكن : قيد بدل خطارة[٣٤٣] .

خَطَّارَة . وتجمع على خطاطير : رجّاجة يستقى بها الماء ، وهي قطعة طويلة من الخشب قد علق في أحد طرفيها دلو وفي الطرف الآخر قطعة من الخشب أو حجر ليكون ثقالة يعادله . ويسمى باللاتينية القديمة ciconia (انظر دوكانج) وبالاسبانية cigonal أو Ciguenal . وفيما عدا العبارة التي نقلت في معجم الادريسي انظر فوك ، بارت ١ : ٣٥١ ، ٣ : ١١٦ ، ٥ ، ٤٢٧) .

وفي كتاب محمد بن الحارث (ص ٢٦٠) : فنظر بعض خواصّ الامير الى يحيى بن معمر وهو في جنان له يستقي الماء بخطّارة ويسقي بقل الجنان[٣٤٤] .

خاطِرٌ ويجمع على خُطّار : ماز (انظره في خَطر) وغريب ، وزائر (بوشر) وفي محيط المحيط : الخاطر الى البلد عند المولدين خلاف المقيم به .

عندهم شيء الخاطر بالزاف : هل عندهم كثير من الناس (مارتن ص ٢٢) .

وخَاطِر ويجمع على خُطّار أيضاً :

نزيل فندق (بوشر ، زيشر ٢٢ : ٨٦ ، ١٥٤) .

وخَاطِر : فكر ، ذهن ، نفس وحضور الخاطر : حضور الفكر (عباد ١ : ٢٥٤) .

أقول في خاطري : أقول في نفسي (المقرى ٢ : ٥١٧) .

وخاطر : طبع ، مزاج (بوشر ، هلو) .

وطيب خاطر : طيب نفس (دي ساسي طرائف ١ : ٤٦٢) .

مكسور الخاطر : حزين ذليل (محيط المحيط) .

وخاطر : بداهة في نظم الشعر (عباد ١ : ٢٩٧) .

وخاطر : محبة ، مودّة ، وداد (هلو) .

وخاطر : ميل وحنو الى الشيء (بوشر) .

وخاطر : عجب ، رضا بالذات ، ومجاملة ، مراعاة ، ولطف ، كياسة (هلو) .

وخاطر : ذكرى ، ذكر ، تذكر (بوشر) . ولعل هذه الكلمة تدل على هذا المعنى عند المقرى (٣ : ٧٥١) حيث يقول شخص يجد نفسه في خطر مستغيثاً بولي : يا سيدي أبا العباس خاطرك أي : اذكرني واغثني !

وخاطر : رغبة ، هوى ، مراد ، ميل ، ارادة ، (بوشر) وبال ، نيّة (هلو) وفي محيط المحيط : مشيئة ، يقال مثلا : لي خاطر في كذا ، وليس لي خاطر فيه .

في خاطري : في ذهني ، في فكري (بوشر) .

له خاطر أن : له رغبة في ، له هوى في (بوشر) . وفي ألف ليلة (١ : ٤٠٥) : في خاطري زيارة بيت المقدس . أي لي رغبة في زيارة بيت المقدس . وفيها (١ : ٥) : في

---

(٣٤٣) وهي المقطرة اي الفلق وهي خشبة فيها خروق كل خرق على قدر سعة الساق يدخل فيها أرجل المحبوسين .

(٣٤٤) وتسمى الخطارة هذه شادوفاً بمصر .

خاطري شيء من اللحم المشوي اي لي رغبة بقليل من اللحم المشوي .

وخاطر : مراد ، رضى ، مشيئة (بوشر) .

على خاطري : برضاي (بوشر) .

على خاطرك : كما تشاء (بوشر) وهذا مثل قولهم اعمل هذا بخاطرك أي اعمل هذا كما تشاء (زيشر ٢٢ : ١٣٦) .

من شان خاطر ولاجل خاطر وعلى خاطر : من جرى ، بسبب ، (بوشر) .

في خاطر : رعاية ، مراعاة ، إكراماً ، اعتباراً (بوشر بربرية) . وفي ألف ليلة (١ : ٤٧) : لولا أني أخشى على خاطرك « أي لولا أني أخشى عليك » لهدمت المدينة . وفي طبعة برسل (١ : ٥٤) : لاجل خاطرك : إكراماً لك . وفي طبعة ماكن (١ : ٩٠٧) : راحت العجوز من أجل خاطرها أي راحت العجوز اكراماً لها (الأميرة) وفي (٣ : ٢٠٦) منها : هذه البغلة تقطع في يوم مسيرة سنة « ولكن من شأن خاطرك مشت على مهلها » أي مراعاة لك (لئلا تفزعك) مشت على مهلها .

وحين يطول الجدال والمماحكة بين البائع والمشتري على بضاعة ما ثم يرضى البائع فيتنازل للمشتري يقول له : من شان خاطرك ، أي مراعاة لك وإكراماً . (زيشر ١١ : ٥٠٦) .

على خاطر (دوماس عادات ص ٢٨٣) لخاطره : مراعاة له (زيشر ٢٢ : ١٣٦) .

اكراما لخاطرك : مراعاة لك بوشر) .

خاطرك : نخبك ! (بوشر بربرية) .

بالخواطر : بالشفاعة ، بالمحاباة (بوشر) .

على خاطر : في حكمه ، على ما يهوى (بوشر) .

أخذ بخاطره : لاطفه ، هدّأ ثائرته ، وجامله ، وجاراه ، وحاول أن يصطلح معه (بوشر ، ألف ليلة ١ : ٣٣٤ ، ٤٠٣ ، ٤٤٥ ، ٤٥٣ ، ٤ : ٢١ ، برسل ١٢ : ٣٠٦) . ويقال عن شخصين : أخذ بخواطرهما (الف ليلة ماكن ٣ : ٢٢٥) ويقال أيضاً : أخذ خاطره ، أي هدأ ثائرته (ألف ليلة ١ : ٤٥١) .

اخذ خاطره او جبر خاطره : سلاّه ، وعزّاه ، وفرّج الغم عنه (بوشر) وفي محيط المحيط : وجبر خاطره اي طيّب قلبه وتلافى ما فات من امره ومنه قولهم على الله جبر الخواطر . وأخذ خاطره في : سلاّه وعزّاه عن (بوشر) .

أخذ خاطر : وَداع ، استئذان في الذهاب . (بوشر) وأخذ خاطره : ودعه ، واستأذنه في الذهاب (ألف ليلة ١ : ٦٤٧ ، ٢ : ٨٨ ، ١٠٩ ، ٤٧١ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٣ : ٢٢٣ ، ٥٥٠) . ويقال ايضاً : اخذ بخاطره (٢ : ٤٧١) .

خاطرك وخاطركم : استودعك الله واستودعكم الله ، في أمان الله (بوشر) .

أخذ على خاطره منه : عتب عليه او تكدر منه (محيط المحيط) .

أعطى من خاطره : اعطى طوعاً ، اعطى من تلقاء نفسه (زيشر ١٢ : ١٣٦) .

راعى خاطره : إكراماً له ، مراعاة له (بوشر) .

صاحب خاطر : شخص يستحق الاكرام والمراعاة (بوشر) .

واجب الخاطر ، وخاطره لازم : انسان جليل معتبر (بوشر) .

كلف خاطرك ناولني الدواية والقلم : تفضل او

تكرم فناولني الدواة والقلم (بوشر) .
رجال خاطر لي : رجال يستحقون الاكرام والمراعاة (بوشر) .
أَخْطَرْ : شريف ، نبيل (ويجرز ص ٢٥، ٣٨ ، عباد ١ : ٣ ، ١ : ١٦)[٣٤٥] .

مَخْطَر : ذكرها فوك في مادة transire[٣٤٦] .

ومَخْطَر : مجلس ، محل الاجتماع (معجم ابن جبير) .

مُخْطَر : مرة ، تارة (همبرت ص ١٢٢) .

بيع مخاطرة : صفقة يبيع بها التاجر بضاعة بسعر غال ديناً لانسان ثم يشتريها منه مباشرة بثمن بخس نقداً (بوشر ، وانظر معجم الاسبانية)[٣٤٧] .

---

(٣٤٥) في محيط المحيط : الخاطر اسم فاعل (من خطر) ، والهاجس (ج) خواطر . وقال في الكليات : الخاطر اسم لما يتحرك في القلب من رأي او معنى ، وربما أطلق الخاطر على القلب والنفس مجازاً من باب إطلاق لفظ الحال على المحل وهو من الصفات الغالبة . ومنه يقال : جال في خاطري كذا ، وورد على خاطري ، ووقع في خاطري ، ومن هذا القبيل قول ابي الطيب :
لو حلّ خاطره في مقعد لمشى
أو جاهل لصحا او أخرس خطبا
وقول الحريري : يصقل الخاطر وينشط الفاتر اي يجلو القلب ببسطه إياه . ويقال : شاعر سريع الخاطر اي عاجل البداهة في النظم . وجاش الشعر في خاطره أي في نفسه من قولهم جاشت القدر اذا غلت . ورجل خاطر متبختر . والخاطر الى البلد عند المولدين خلاف المقيم به . ويستعملون الخاطر بمعنى المشيئة يقولون لي خاطر في كذا أو ليس لي خاطر فيه . وأخذ على خاطره منه اي عتب عليه او تكدر منه . وهو مكسور الخاطر اي حزين ذليل . وجبر خاطره اي طيّب قلبه وتلافى ما فات من أمره ومنه قولهم على الله جبر الخواطر .
والخواطر عند اكثر المتصوفة اربعة . خاطر من الحق وهو علم يقذفه الله تعالى من الغيب في قلوب أهل الغرب والحضور من غير واسطة .
وخاطر من الملك وهو الذي يحث على الطاعة ويرغب في الخيرات ويحذر من المعاصي والمكاره ويلوم على ارتكاب المخالفات وعلى التكاسل عن الموافقات .
وخاطر من النفس وهو الذي يتقاضى الحظوظ العاجلة ويظهر الدعاوى الباطلة .
وخاطر من الشيطان وهو الذي يدعو الى المعاصي والمناهي والمكاره .

وانظر كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوى (مادة خطرة) ففيه تفصيل ذلك وذكر الفروق بين هذه الخواطر .

أقول : والخاطر في لغة العامة في العراق يطلق على الضيف وعلى الزائر . ويقولون ايضاً خِطار (بكسر الخاء وتشديد الطاء) ويطلقونه على الزائر واحداً كان أو جماعة .

(٣٤٦) لفظة لاتينية معناها : مر وتجاوز . ومَخْطَر معناها : ممر ومجاز .
وفي تاج العروس : ويقال لاجعلهاآخر مخطر منه ، بفتح الميم وسكون الخاء أي آخر عهد منه . ولاجعلها الله آخر دَشْنة وآخر دَسْمة وطَيَّة ودسَّة ، كل ذلك آخر عهد . (وانظر لسان العرب ففيه هذا ايضاً) .

(٣٤٧) لعله المعروف ببيع العينة . واختلف المشايخ في تفسير الغينة ، قال بعضهم : تفسيرها ان يأتي الرجل المحتاج الى آخر ويستقرضه عشرة دراهم ، ولا يرغب المقرض في ذلك طمعاً في فضل لا يناله في القرض ، فيقول لا يتسير علي الاقراض ولكن ابيعك هذا الثوب إن شئت باثني عشر درهماً وقيمته في السوق عشرة لتبيع في السوق بعشرة ، فيرضى به المستقرض فيبيعه المقرض باثني عشر درهماً ، ثم يبيعه المشتري في السوق بعشرة ليحصل لرب الثوب ربح درهمين ويحصل للمستقرض قرض عشرة .
وقال بعضهم : تفسيرها ان يدخلا بينهما ثالثاً فيبيع المقرض ثوبه من المستقرض باثني عشر درهماً ويسلم اليه ، ثم يبيع المستقرض من الثالث الذي ادخلاه بينهما بعشرة ويسلم الثوب اليه ، ثم ان الثالث يبيع الثوب من صاحب الثوب وهو المقرض بعشرة ويسلم الثوب اليه ويأخذ منه العشرة ويدفعها الى طالب القرض فيحصل لطالب القرض عشرة دراهم ويحصل لصاحب الثوب عليه اثنا عشر درهماً . كذا في المحيط (انظر التهانوي مادة بيع) .

✻ خطرف

خطرف : في المعجم اللاتيني : exedi [348] يعجز وايضاً يخطرف .

وخطرف : أسرع (فوك) .

تخطرف . انظر ديوان الهذليين ص ١٩٥ البيت ٦٨ [349] .

✻ خطس

خطس : غطس في الماء (ألكالا) [350] ، وفيه ايضاً تغطس . وهو من الخلط بين الخاء والغين . انظر آخر مادة خطّ .

✻ خطف

خَطَف . يخطف الارماش : أسرع من لمح البصر (دوماس حياة العرب ص ١٨٥) . [351]

خطّف (بالتشديد) : أجرى ، استحث على السير (فوك) .

خاطف ، برق خاطف : يخطف البصر أي يذهب به بسرعة (عباد ٢ : ١٢١) .

تخطّف . تخطف فلاناً اي استلب منه ما يملك فيما يظهر (عبد الواحد ص ١٤١) .

وتخطّف لونه : تغير لونه (بوشر) .

انخطف : ذكرها فوك في مادة rapere [352] .

انخطف بالروح : انجذب واختطف بالروح (بوشر) .

---

(٣٤٨) لفظة لاتينية بمعنى استنفد وافنى وانهك واضنى .
وفي لسان العرب : خطرف مشيه و تخطرف : توسع ، وخطرفه بالسيف ، ضربه . والبعير يخطرف خطوه ، ويتخطرف في مشيه : يجعل خطوتين خطوة من وساعته . .
وتخطرف الشيء اذا جاوزه وتعداه .

(٣٤٩) في ديوان الهذليين طبعة دار الكتب المصرية (القسم الثاني ص ١٨٨) .
فإذا تخطرف من حالتي
ومن حدب وحجاب وجال
تخطرف يعني الحمار يمر بشيء مرتفع فيثبه ، وحجاب : ما حجب وارتفع ، والجال : حرف الشيء (يريد حرف الجبل)
والبيت لأمية بن ابي عائذ الهذلي من قصيدة طويلة له مطلعها
ألا بالقوم لطيف الخيال
يؤرق من نازح ذي دلال
وأمية هذا شاعر اسلامي من شعراء الدولة الاموية .
ترجمته في الاغاني ١١٥ : ٢٠ (بولاق) .

(٣٥٠) لعلها تصحيف غطس او هي من لغة العامة .
وغطسه في الماء : غمسه فيه وغطس في الماء انغمس فيه ، ولم ترد خطس في المعاجم العربية . كما لم ترد فيها تغطس وان كان القياس يقتضيها . وفيها : تغاطس القوم في الماء تغاطوا فيه .

(٣٥١) في لسان العرب : الخَطْف الاستلاب وقيل : الخطف الاخذ بسرعة واستلاب . خَطِفه بالكسر ، يخطَفه خطفاً بالفتح ، وهي اللغة الجيدة ، وفيه لغة اخرى حكاها الاخفش : خَطَف بالفتح ، يخطِف بالكسر ، وهي قليلة رديئة لا تكاد تعرف : اجتذبه بسرعة ، وقرأ بها يونس في قوله تعالى (يخطِف ابصارهم) واكثر القراء قرأوا يخطَف من خَطِف يخطَف ، قال الازهري وهي القراءة الجيدة .
وروي عن الحسن انه قرأ : يخِطف ابصارهم ، بكسر الخاء وتشديد الطاء مع الكسر ، وقرأها يخطف ، بفتح الخاء وكسر الطاء وتشديدها .
فمن قرأ يَخَطِّف فالاصل يختطف فأدغمت التاء في الطاء والقيت فتحة التاء على الخاء . . . وفي التنزيل العزيز : (إلا من خَطِف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب) ، وأما قراءة من قرأ (إلا من خطّف الخطفة) بالتشديد ، وهي قراءة الحسن فان اصله اختطف فادغمت التاء في الطاء والقيت حركتها على الخاء فسقطت الالف .
ويقال : مرّ يخطَف خطفاً منكراً اي مرّ مراً سريعاً .
واختطفه وتخطّفه بمعنى وفي التنزيل العزيز « فتخطفه الطير ، وفيه : ويتخطف الناس من حولهم .
قال سيبويه : خَطَفه واختطفه كما قالوا نزعه وانتزعه .

(٣٥٢) لفظة لاتينية بمعنى خطف واختطف .

خَطْفَة : صولة ، هجمة ، قوة ، شدة ، فوران ، وثبة ، نزوة (ألكالا) .

وخطفة : وقعة ، قتال . بغتة (ألكالا) وانظر فكتور ونجد « **khrotefa** » بمعنى غزوة ، وغارة عند دوماس عادات ص ٣١١) .

كخطفة البرق : كسرعة البرق (ابن جبير ص ١٨٣) .

خطفة شمس : شعاع شمس (ابن جبير ص ١٧٨) .

وخطفة (عند اهل الموسيقى) : لمحة من نغمة اخرى يتناولها المغني في وسط النغمة التي يترنم بها . (محيط المحيط) .

خَطْفِيَّة : كلاب او مشبك او ابزيم ، تربط به النساء الحبك على صدورهن (هوست ص ١١٩) وفيه ختفية والصواب خطفية .

خَطُوف : من يخطف اي يسلب وينهب (باين سميث ١٢٤٨) .

خَطِيفَة : فتاة يختطفها حبيبها (محيط المحيط)(٣٥٣) .

خَطايفة : خُطَّاف ، سنونو (شيرب ، هلو ، دوماس حياة العرب ص ٤٣٢)(٣٥٤) .

وخطايفة المقوس : سمامة ، خُطَّف ، نوع من الخطاطيف (شيرب) .

وخَطّاف : سنونو ، واحدته خُطّافة(٣٥٤)

---

(٣٥٣) في محيط المحيط : الخطيفة : دقيق يذر عليه اللبن ثم يطبخ فيلعق ويختطف بالملاعق . والخطيفة ايضاً الجارية يختطفها الرجل هارباً ليتزوج بها بغير رضى أهلها . وهي من كلام المولدين .

(٣٥٤) في حياة الحيوان للدميري (١ : ٥١٣) : الخطاف بضم الخاء المعجمة ، جمعه خطاطيف ، ويسمى زوار الهند . وهو من الطيور القواطع الى الناس تقطع البلاد البعيدة اليهم رغبة في القرب منهم . ثم إنها تبني بيوتها في أبعد المواضع عن الوصول اليها . وهذا الطائر يعرف عند الناس بعصفور الجنة لانه زهد ما في ايديهم من الاقوات فأحبوه لانه إنما يتقوت بالذباب والبعوض . . .

وقد أحسن القائل في وصف الخطاف .

كن زاهداً فيما حوته يد الورى
تضحى الى كل الانام حبيبا
او ما ترى الخطاف حرّم زادهم
اضحى مقيما في البيوت ربيبا

سماه ربيباً لانه يألف البيوت العامرة دون الخربة ، وهو قريب من الناس .

ومن عجيب أمره ان عينه تقلع ثم ترجع ، ولا يرى واقفاً على شيء يأكله ابداً ، ولا مجتمعاً بأنثاه .

والخفاش يعاديه فلذلك اذا فرخ يجعل في عشه قضبان الكرفس ، فلا يؤذيه إذا شم رائحته .

ولا يفرخ في عشّ عتيق حتى يطينه بطين جديد ، ويبني عشه بناء عجيباً ، وذلك انه يهيء الطين مع التبن فاذا لم يجد طيناً مهيئاً القى نفسه في الماء ثم يتمرغ في التراب حتى يمتلىء جناحاه ويصير شبيهاً بالطين . فاذا هيأ عشه جعله على القدر الذي يحتاج اليه هو وافراخه، ولا يلقي في عشه زبلاً ، بل يلقيه الى خارج ، فاذا كبرت فراخه علمها ذلك . . .

والخطاطيف انواع : منها نوع يألف سواحل البحر ، يحفر بيته هناك ويعشش فيه ، وهو صغير الجثة دون عصفور الجنة ، ولونه رمادي ، والناس يسمونه سنونو بضم السين المهملة ونونين .

ومنها نوع اخضر على ظهره بعض حمرة اصغر من الدرة يسميه اهل مصر الخضيري لخضرته ، يقتات الفراش والذباب ونحو ذلك .

ومثلها نوع طويل الاجنحة رقيقها ، يألف الجبال ، ويأكل النمل . وهذا النوع يقال له السمائم ، مفرده سمامة . ومنهم من يسمي هذا النوع السنونو ، الواحدة سنونوة .

وهو كثير في المسجد الحرام يعشش في سقفه في باب ابراهيم وباب بني شيبة . وبعض الناس يزعم ان ذلك هو الطير الابابيل الذي عذب الله تعالى به اصحاب الفيل .

ولحمه يورث السهر لآكله . ويحرم اكله وقال بعضهم إنه حلال .

وفي محيط المحيط : والخَطّاف (بفتح الخاء) طائر اسود يقال له زوار الهند وقد ضبطه الدميري بضم الخاء كما مر .

←

(فوك ، ألكالا) .

وخُطّاف : مرساة ، أنجر (ألف ليلة ٤ : ٦٤٣) وكذلك في طبعة بولاق .

خطِّيف : سامه ، نوع من الخطاطيف (بوشر) .

مشى بالخُطَّافي : مشى الخَطَفى أي المشية السريعة ، ركض (فوك) .

ذئب خاطف : غول ذئبي (ساحر يجول ليلاً متنكراً بهيئة ذئب) ، جن (بوشر) .

مَخْطَف : مَرسى (هلو) .

مِخْطَف : (عامية مُخْطَف فوك) ويجمع على مَخاطِف : كُلاّب (المعجم اللاتيني وفيه : مخاطف حديد ، فوك ، ابن العوام ٢ : ٥٤٥) .

ومِخْطَف : مرساة ، أنجر (همبرت ص ١٢٨ (بربرية ، هلو) .

مِخْطاف ، ويسمى عادة مُخطاف : كُلاّب .

مُخَطّاف ، حديدة حجفاء ، حديدة معوجة . (المعجم اللاتيني - العربي وفيه مرادفها : فَتّاشة) ألكالا ، ابن بطوطة ٤ : ٧٣ ، اماري ديب ملحق ص ٧) وانظر الترجمة الايطالية القديمة حيث عليك ان تقرأ : mohtaf بدل : molitaf

ومِخطاف : شصّ ، صنارة (ألكالا) .

وفي المعجم الوسيط : (الخُطّاف) (بضم الخاء) : السُّنونو ، وهو ضرب من الطيور القواطع ، عريض المنقار ، دقيق الجناح طويله ، منتفش الذيل (ج) خطاطيف .
وفي معجم الحيوان للدكتور معلوف : خَطّاف (بفتح الخاء) طائر كالسنونو .
وانظر خطاف في ابن البيطار ففيه ذكر منافعه في الطب .

ومِخطاف : صولجان ، عصا الراعي وهي عصا معقوفة الرأس يستعملها الراعي لقذف الحجارة ، محجن (ألكالا) .

ومِخطاف : مرساة ، أنجر (دومب ص ١٠١ ، هوست ص ١١٧ ، بوشر (بربرية) ، همبرت ص ١٢٨ (بربرية ، هلو) .

ومِخطاف : غادوف ، مجداف ، مقذاف ، (همبرت ص ١٢٨) .

مخطوف . لون مخطوف : متغير الى الصفرة (محيط المحيط)[٣٥٥] .

* خطم

خَطَم ، خَطَم الفيل : ضربه على خرطومه . (معجم البلاذرى) .

خَطْمِيَّة : خَطميّ ، غسول (بوشر ، هلو)[٣٥٦] .

(٣٥٥) في محيط المحيط : والعامة تقول : لونه مخطوف اي متغير الى الصفرة .

(٣٥٦) في لسان العرب : والخِطْميّ والخَطَميّ : ضرب من النبات يغسل به ، وفي الصحاح : يغسل به الرأس . قال الازهري : هو بفتح الخاء ، ومن قال خِطمي بكسر الخاء فقد لحن . وفي الحديث : انه كان يغسل رأسه بالخطمي وهو جنب .
وفي تاج العروس : والخِطميّ بالكسر وعليه اقتصر الجوهري ، ويفتح ، قال الازهري : هو بفتح الخاء ومن قال بالكسر فقد لحن ، نبات يغسل به الرأس ومنه الحديث انه كان يغسل رأسه بالخطمي وهو جنب . وهو محلل منضج ملين . نافع لعسر البول والحصا والنسا وقرحة الامعاء والارتعاش ونضح الجراحات وتسكين الوجع ، ومع الخل للبهق ووجع الاسنان مضمضة ، ونهش الهوام وحرق النار .
وفي محيط المحيط : الخِطمي ويفتح نبات كبير الزهر جداً أحمره وقد يكون ابيض الزهر ، وكلاهما ملين شديد التغرية للزوجته بنفع الامراض الصدرية ، الواحدة منه خطميّة . والعامة تطلق الخطمية على هذا النبات برمته .

وخَـطَمِيَّة : نوع من الحـور (راوولف ص ٦٢)[٣٥٧] .

وفي المعجم الوسط : (الخَطْمي) نبات من الفصيلة الخبازية ، كثير النفع ، يدق ورقه يابساً ويجعل غِسلا للرأس فينقيه .
وفي المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٦٣) : (خطمي) منه بستاني يعرف عندنا بالاندلس بورد الزواني ، ومنه نوع آخر يعرفه عامتنا بشحم المرج ، وهو الذي ذكره ديسقوريدوس وسماه باليونانية البساآ (كذا) .
ديسقوريدوس في الثالثة هو صنف من الملوخية البرية ، له ورق مستدير مثل ورق النبات الذي يقال له فعلا ميثوس (كذا) وزهر شبيه بالورد ، وساق طولها نحو من ذراع واصل لزج لون باطنه ابيض . . .
ومن الملوخية البري صنف له ورق مشقق شبيه بورق النبات الذي يقال له انارابوطاني (كذا) وله ثلاثة قضبان او اربعة عليها قشر شبيه بقشر شجر العنب ، وزهر صغار شبيه بشكل الورد ، وأصول بيض عريضة خمسة او ستة طولها نحو من ذراع .
اسحق بن عمران : اذا يبس ورق الخطمي ودق وغسل به الرأس واللحى نقاها وغسلها .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٣٠) : (خطمي) من الخبازي وفيها (١ : ١٢٤) : (خبازى) . . . واما النوع الشبيه بالقصب وبين كل قصبتين زهر مستدير وينفتح كالورد فهو الخطمي .
وفي معجم اسماء النبات (ص ١١ رقم ٦) : هو نبات من فصيلة : Alalvaceae
اسمه العلمي : .Althaea officinalis L
وكذلك : Bismalva و Hibiscus
وسماه : خطمي ـ الغَسُول ـ الغَسُّول ـ الغسل
وسماه بالفرنسية guimauve officinale و Althaea
وبالانجليزية Marsh - maltow
وهذا هو النبات الذي ذكره دوزي وسماه guimauve نقلاً عن بوشر وهلو وانظر في معجم اسماء النبات : خطمي بري (١١ ـ ٧) ، وخطمي بستاني (١١٤ ـ ٩) ، وخطمية (٨ ـ ١٠ ، ٩٤ ـ ١١) ، وخطيمي (١١٠ ـ ٢) .
(٣٥٧) انظر : حور والتعليق عليه في الجزء الثالث من الترجمة العربية .

❋ خطمية الجَنَّة : Vésicaire (بوشر) .

خِطَام : جبينية وهي زينة توضع في رأس لجام الفرس . وتتألف من حلقات أو صفائح صغيرة من المعدن تصلصل حين يحرك الفرس رأسه . وتوضع أيضاً هذه الصفائح المصلصلة ذات الرنين على القسم المتقدم من اللجام ، كما تعلق على المسحلين من سلسلة اللجام (مملوك ١ ، ١ : ٢٥٣) .

ويقال مجازاً : اتخذوا اللثام خطاماً ، اي ستروا وجوههم باللثام . واللثام ضرب من العصابات تغطى الوجه فلا يظهر منه شيء عدا العينين (تاريخ البربر ١ : ٢٣٥) .

❋ خطو

خطو وبالعامية خطى : تجاوز الحد ، اشتط ، أفرط (بوشر) .

تخطّى : مر ببلد ليذهب الى بلد آخر (عباد ٢ : ١٥٩) .

خَطْوَة : طريق (المعجم اللاتيني ـ العربي) وفيه Callis : خَطْوَة وطريق .

خَطَّايَة الصلاة : عَظَاية (دومب ص ٦٦)[٣٥٨] .

(٣٥٨) في لسان العرب : قال ابن سيده العظاية على خلقة سام أبرص أعيظم منها شيئاً والعظاءة لغة فيها كما يقال : امرأة سقّاية وسقّاءة والجمع عَظَايا وعَظَاء .
وفي حديث عبد الرحمن بن عوف : كفعل الهر يفترس العظايا . قال ابن الأثير هي جمع عظاية دويبة معروفة ، قال : واراد بها سام أبرص .
وفي حياة الحيوان للدميري (٢ : ٢١٨) : العظاءة بالظاء المعجمة المفتوحة والمد : دويبة أكبر من الوزغة ، ويقال في الواحدة عَظاية أيضاً والجمع عظاء وعظايا . قال عبد الرحمن بن عوف :
كمثل الهر يلتمس العظايا
وقال الأزهري : هي دويبة ملساء تعدو وتتردد كثيراً ، تشبه سام أبرص الا أنها أحسن منه ، ولا

* خفّ

خَفّ ، ما خف معه : ما يستطيع حمله فريتاج (معجم ص ٦١) .

كُلّما خَفَّ موضعٌ : كلما نقص من الدنانير موضع (الثعالبي لطائف ص ٧٤) .

الله يرحم من زار وخفَّ : الله يرحم من زار فلم يطل الزيارة (دوماس حياة العرب ص ٦٥) .

خفّ على فلان : ألقى عليه أعباء الأمور . (دي سلان ، تاريخ البربر ١ : ٤٧٢) .

خَفّ له : تلطف به وآنسه ، ففي رحلة ابن جبير (ص ٢٠٣) : يخفّ للزائر كرامة وبرّاً .

خف رجله : أسرع في المشي (بوشر) .

خف يده : أسرع في الكتابة (بوشر)

خف رجليه أو يديه : أسرع في المشي أو في عمل اليدين (بوشر) .

خفّف : انقصْ ، يقال : خفف الجزية أي أنقص الضريبة . ويقال : خفف عنهم فقط أي انقص عنهم الجزية أي الضريبة التي كان عليهم دفعها . والذين يتمتعون بهذه المزية يسمون : أصحاب التخافيف (معجم البلاذري) .

وخفّف : قلّل (فوك ، بوشر) . وفي حيان - بسّام (٣ : ٤٩ ق) : أمر اصحابه ببذل السيف فيهم ليخفّف من أعدادهم . وفيه : بعد من خُفِّف منهم بالقتل وهلك في الزحمة .

وخَفَّف : رقق ، جعله أقل كثافة (ألكالا) .

وخفّف : أنقص ، قلّل . ففي بسّام (٣ : ٣٦ ق) وقد أوجزته تخفيفاً للتطويل .

وخفّف : أوجز ، أجمل ، اختصر ، يقال

تؤذي ، وتسمى شحمة الأرض ، وشحمة الرمل .
وهي أنواع كثيرة : منها الأبيض والأحمر والأصفر والأخضر ، وكلها منقطة بالسواد ، وهذه الألوان بحسب مساكنها ، فان منها ما يسكن الرمال ، ومنها ما يسكن قريباً من الماء والعشب ، ومنها ما يألف الناس .
وتبقى في جحرها أربعة أشهر لا تطعم شيئاً . ومن طبعها محبة الشمس لتصلب فيها .
ومن خرافات العرب قالوا : إن السموم لما فرقت على الحيوانات احتبست العظاءة عند التفرقة حتى نفد السم وأخذ كل حيوان قسطه منه على قدر السبق اليه فلم يكن لها فيه نصيب .
ومن طبعها أنها تمشي مشياً سريعاً ثم تقف ، ويقال إن ذلك لما يعرض لها من التذكر والأسف على ما فاتها من السم .
وهذه تسمى بأرض مصر السحلية . وهي محرمة الأكل .
وفي (٢ : ٢٨) من حياة الحيوان . السحلية بضم السين : العظاية . قال ابن صلاح : هي دويبة أكبر من الوزغ . وقد عد في الروضة العظاية من نوع الوزغ وقال إنها محرمة .
قال ابن قتيبة وصاحب الكفاية : وذكر العظاية يسمى العضرفوط بفتح العين المهملة وتسكين الضاد المعجمة وبالفاء والواو والطاء في آخره .
وذكر الجاحظ أن العضرفوط بلغة قيس هي العظاية .
وفي معجم الحيوان للدكتور معلوف (ص ١٥٢) : عَظَاءة وعظَاية وعِظاءة وعِظاية (ج) عَظاء وعِظاء وعَظايا وعظايات . وهي عند علماء الحيوان كل دويبة صغيرة من الزحافات ذوات الأربع منها الوزغ أي سوام أبرص والعضارف أي الحرادين والضباب والسحالى . والعظاية في الأصل ما يسمى عند العامة في مصر بالسحلية ، وفي سواحل الشام بالسقاية .

وفي (ص ١٤٢) منه : عظاءة ويقال لها في مصر سحلية ، وهي أنواع كثيرة منها عظاء خضراء واسمها العلمي : **Lacerta** .
وفي المعجم السوسيط : (العظاءة) دويبة من الزواحف ذوات الاربع تعرف في مصر بالسِحلية ، وفي سواحل الشام بالسّقّاية . ومن أنواعها الضِباب وسوام أبرص .
وتسمى بالفرنسية : **Lézard** .
وبالانجليزية : **Lizard** .

مثـلاً : خفف القصيدة حذف بعض أبياتهـا (الأغاني ص ٣٣) .

وخفف صلاته : أسرع فيها لينتهي منها . ففي رياض النفـوس (ص ٧٨ و) : ولما ذهـب لأداء صلاة المغرب قالت له نفسه عَجِّل قليلاً تفطر على تمـر حلال فعاتـب نفسـه بأن قال لهـا (أما) استطعتِ الصبر عن خمس تمرات حتى امرتني أن أخففَ صلاتي من أجلهن .

وخفّف : أضـعف ، أضنـى ، انهـك (بُوشر) .

وخفّف : حذر واحتـرز من التمثيل وازعـاج الشـخص بالـزيارة (وتخفيف ضد تثقيل) المقري ٢ : ٥٥٠) .

خفَّف عن جسمـه (المقـري ١ : ٤٧٢) أو خفَّف من لباسـه ، واسـم المفعـول منـه مخفَّف اللباس أو خفَّف نفسـه : خفف لبسـه ، لبس ثياباً خفيفة وبخاصة لباس الليل (الملابس ص ١٦٠) [٣٥٩] .

خفَّفوا ما عليها من الملبوس أي ألبسوا العروس ثياب الليل (الملابس ص ١٦١) .

ومُـخَـفَّف في معجـم ألـكالا : apitonado ، وتَـخْفيف : apitonamients . غير أننا نجد في معجـم فكتـور Cavallo apitonado Como بمعنى : تـاق الى الشيء واشتهاه ، وشعـر بكره وغيض ممـا كان قد رآه من قبـل أو طعمـه : وحانق ، ساخـط ، غاضب ، واستحثته رغبـة شديدة . و apitonsmiénto : غيظ ، غل ،

---

(٣٥٩): في الترجمة العربية لكتاب الملابس عند العرب (ص ١٣١) التخفيفـة : لا وجـود لهـذه الكلمـة في القاموس .

إن فعـل خف ، في الصيغـة الثـانية (اي خفَّف) يعنـي بصـورة عامـة خلـع الملابس الثقيلـة ولبس الملابس الخفيفة ، وبصورة خاصة ملابس الليل ، فنحـن نقـرأ في كتـاب ألف ليلـة وليلـة (طبعـة هابيخت ، ج ٢ ، ص ٦٣) : وهـو شاب مليح مخفف اللباس بقبـع كشف وقميص بلا سراويل . ونطالع في موضع آخر (ج ٢ ص ١١٦) : خففي من لباسك كما كنت في ليلة دخل عليك . وفي طبعة مكناكتـن (ج ١ ، ص ١٩٢) ورد في هذا المكان : وأمر ابنته أن تخفف نفسها كما كانت ليلة الجلاء في الخلوة . وبعد ذلك نقرأ في ألف ليلة وليلة (طبعـة ماكناكتـن ، ج ١، ص ٣٢٥): خففـوا ما عليها من الملبوس . ونفس الفعل يعني في الصيغة الخامسة (تخفّف) نزع ثيابه الثقيلة . فنحن نقرأ في المطمح لابن خاقان (مخطوطة سان بطرسبورك ، ص ٦٧) : فأمـر بخلـع ثيلجـه والتخفف من جسمه .

واشتقت كلمة تخفيفه من فعل خفّ الذي ، كما نرى بسهولـة يذكرنـا بالصيغـة الثـانية للفعـل (أي خفّف) .

وقد سبق للعلامة كاترمير (ملاحظات ومقتبسات ج ٨ ، ص ٢٩٥) أن لفت أنظار المستشرقين الى هذه الكلمة بايراده عدة أمثلة مقتبسة من مؤلفات مؤرخين عرب من مصر ، وقـد ظن هذا العالـم الجليل وجوب اثبات أن كلمة تخفيفة تشير الى ضرب طاقية Bonnet . وهذا الأمر لا يبدو لي وكأنه في غاية الصحة ، بل إنني افترض أن كلمة تخفيفة تشير الى عمامة خفيفة ، على نقيض العمامة الضخمة الكبيرة الحجم التي كان يتعمم بها الفقهاء ، والتي كانت تسمى عادة عمامة . والواقع أنني أكاد اعثر دائماً على كلمة تخفيفة مستعملة ضد كلمة عمامة ـ وقد سلف لنا أن رأينا (ص ٨٥) أن قاضياً أرغم على حضور قصف لدى الأمير قد تجرد من ملابسه التي كانت تليق بمنزلته فتعمم بتخفيفة بدلا من عمامته الضخمة بوصفه فقيها (وتعمم بتخفيفة) .

ونقرأ في تاريخ مصر لابن إياس (مخطوطة ٣٦٧ ، ص ٣٧) : قلع تخفيفته ولبس عمامة وجوخة من فوق ثيابه

وفي تاريخ مصر للنـويري (مخطوطـة ٢ ، ص ٥٨) : وقلع شاش التشريف والكلوتة وضرب بها الأرض ولبس تخفيفة .

ونجد في ألف ليلة وليلة (طبعة ماكناكتن ، ج ٣ ، ص ١٦٢) العبارة التالية : قالت له اخلع ثيابك وعمامتك والبس هذه الخفيفة . وإنني لا اتـردد في احلال التخفيفة محل الخفيفة .

حقد ، ضغينة ، عداوة ، بغضاء ، وشهوة وتوق الى شيء ذاقه من قبل ، وغيض ، وحنق ، سخط وفورة الشهوة .

تخفَّف : نشط ، تنشط ، كان خفيف الحركة . ففي كتاب محمد بن الحارث (ص ٣٠٧) : كان سليمان شديد المرض فكتب اليه هاشم يسأله ان كان به نهضة للصلاة بالناس وإلاّ فُيُعْلِم بذلك لِيُنْظَر فيمن يقوم بالخطبة والصلاة فكتب سليمن الى هاشم أنا متخفف وبي أكثر من نهضة .

وفي حيان (ص ٧٥ ق ، ص ٧٦ و) : وتخيَّر للساقة حماةً انجاداً من ابطالهم خلَّفهم مع نفسه فلما سلكت الاثقال ومقصرو الرجال ولم يبْقَ من الناس الا المستقل المتخفف .

تخفف : ذكرت في معجم فوك في مادة : rarefacere [٣٦٠] .

وتخفف : تفضل ، ارتدى ثياباً خفيفة . ومتخفف : متفضل ، لابس المفضال وهو الثوب الذي يبتذل . (بوشر) وانظر لين - ففي رياض النفوس (ص ١٠٤ و) : فدخلت داري فتخففْت وتغدَّيْت .

وتخفف الرجل : لبس التخفيفة وهي عمامة صغيرة (محيط المحيط[٣٦١]) .

وتخفف بفلان مثل استخف به اي استهان به ، ففي حيان - بسَّام (١ : ١٢٨ و) : ثم سلك يحيى سبيل والده في التحقق (التخفُّف) بالقُرَشيَّة .

وتخفف على وعن ذكرت في معجم فوك في مادة aleviare [٣٦٢] .

استخف : استهان واحتقر . ويوجد مستخفّ بمعنى مستهيناً بكل شيء ومحتقراً له (ابن بطوطة ١ : ١٨٠) .

واستخف : سرّ ، أبهج ، أطرب ، ففي رياض النفوس (ص ٧٣ و) : وعلموا أن القاضي الظالم قد عزل وأن الأمر قد صدر بالقائه في السجن « فاستخفهم ذلك الى أن قالوا نسير اليه في مجلس قضائه فنشتمه ونشفي صدورنا منه .

واستخفه : وجده لطيفاً ، واستلطفه . (معجم اللطائف) .

واستخف : استفز ، مارى ، نازع . وفي المعجم اللاتيني Contensiosus : مُماري مستخِفّ[٣٦٣] .

---

(٣٦٠) لفظة لاتينية معناها : لطّف ، خفّف رقق ، قلل كثافة المادة .

(٣٦١) في محيط المحيط : وتخفّف الرجل لبس الخُفّ . والعامة تقول : تخفف الرجل أي لبس التخفيفة وهي عمامة صغيرة . وكذلك التخفيفة للمرأة وهي ملاءة صغيرة تغطي بها رأسها .

(٣٦٢) لفظة لاتينية معناها : خفّف عنه وهوّن عليه ، وازال عنه مشقة .

(٣٦٣) يقال في فصيح الكلام : خفّ الشيء يخِفّ خفّاً وخِفّةً وخِفَّة : قل ثقله ، ويقال : خفّ الميزان : شال ، وخفّ المطر : ونحوه : نقص . وخفّ القوم خُفوفاً : قلّوا وخفّ فلان على القلوب : أنست به وقبلته . وخف عقله : طاش وحَمِق . وخفت حاله : رقت . وخفّ إليه خَفّاً وخِفّة وخفوفاً : أسرع ونشط . وخف عن المكان : ارتحل مسرعاً فهو خِفّ وخفيف . ويقال فلان خِف : جلد .
وأخفّ الرجل : كان قليل الثّقَل في سفر أو حضر - وأخف : صار خفيف الحال رقيقه .
وأخف : كانت له دواب خفاف - وأخف فلاناً : أزال حلمه وحمله على الطيش .
تخافّ : لم يتثاقل فيما أخذ فيه .
خَفَّف الشيءَ : جعله خفيفاً ، ويقال : خفّف الثوب : رقّق نسجه ، وخفّف مابه : هوّنه له وروّح عنه . - وخفّف عنه : أزال عنه مشقة .
تخفَّف الشيءُ : صار خفيفاً . وتخفّف من الشيء :

خِفَّة : تنفيس ، فرج ، تخفيف الحمل ، صفة الشيء الذي يخَفِف الحمل (دي يونج) .

فكان له في ذلك غناء وخِفة على مخدومه : أي فكان له غناء وتخفيف الحمل على مخدومه في تصريف الأمور (دي سلان ، تاريخ البربر (١ : ٤٧٢) وانظر خَفّ .

وخِفَّة : قلَّة ، ندرة (فوك ، ألكالا) .

خِفَّة دم : ظرافة ، لطافة ، بشاشة .

وخفة الدم أو خفة الذات : لطف ، رقة ، ايناس (بوشر) وكذلك : خفة روح (فوك[٣٦٤]) .

ذو خِفَّة : قليل الاحتمال ، نافد الصبر ، بَرِم . وفي المعجم اللاتيني العربي : غير محتمل ، ذو خِفّة .

خُفّان : حجر خفيف متخلخل (محيط المحيط[٣٦٥]) وأرى أنه الحجر الاسفنجي ، كذّان . مثله الكلمة التي تلي .

خَفّاف : الحجر الاسفنجي ، كذّان[٣٦٦] (ياجني مخطوطات) وهذا الحجر وهو خفيف جداً يسميه اماري (٢ : ١) الحجر الأبيض الخفيف .

خفيف : طائش ، طَيّاش ، عابث (هلو ، الكالا) وفيه هي خفيفة . ويقال أيضاً : خفيف العقل (ألكالا) .

وخفيف : ماهر ، حاذق ، سريع اليد ، بارع (همبرت ص ٨٩) .

وخفيف : قليل الكثافة (فوك ، ألكالا)

وخفيف : مستريح ، مرتاح (ألكالا)

خفيف عليه : مستلطف عنده ، ففي حيان (ص ٤ و) : واقتصر على مكان بدر الوصيف اللصيق بنفسه الخفيف عليها .

خفيف ومعناه الاصلي ضد ثقيل ويستعمل بضد معناه بمعنى رصاص (هوست ص ٢٢٣ ، دومب ص ١٠١ ، همبرت ص ١٧١) .

وفي معجم فوك : ضرب الخفيف : تنبأ ، تكهن ، رمى الرصاص ، وذلك لأن رمي

أزال بعضه ليقلل ثقله . وتخفف خَفّاً : لبسه . والخُفّ ما يلبس في الرجل من جلد رقيق .
استخفَّه : طلب خِفّته ـ واستخفه : رآه خفيفا :
واستخفّه : استفزه ـ واستخف به : استهان .
واستخفه : أهانه .

(٣٦٤) في محيط المحيط : الخفيف ضد الثقيل ج خفاف ، والسريع في عمله أو سيره . . . وفلان خفيف العارضين أي قليل الشعر في وجهه ، وخفيف الروح أي لطيف رقيق العشرة ، وخفيف الظهر أي قليل العيال ، وخفيف اليد سريع في العمل ، وخفيف العقل أيْ أحمق . والعامة تستعمل خفيف الدم بمعنى خفيف الروح . وخفيف اليد لمن يسرق .
وفي المعجم الوسيط (الخفيف) . يقال : هو خفيف الروح : ظريف ، وخفيف القلب : ذكي ، وخفيف ذات اليد : فقير قليل المال والحظ من الدنيا .

(٣٦٥) في محيط المحيط : والخُفان حجر خفيف متخلخل وهي من كلام المولدين .

وفي تاج العروس : والخفان الكبريت نقله الصاغاني .

(٣٦٦) في لسان العرب : الليث : الكذانة حجارة كأنها المدر فيها رخاوة ، وربما كانت نخرة ؛ وجمعها الكذّان ، يقال إنها فعلانة ويقال فَعّالة .
أبو عمرو : الكذّان الحجارة التي ليست بصلبة وفي حديث بناء البصرة : فوجدوا هذا الكذان فقالوا ما هذه البصرة ؛ الكذان والبصرة : حجارة رخوة الى البياض . وهو فعّال والنون أصلية ، وقيل : فعلان والنون زائدة .
وفي تاج العروس ٢ : الكذان ككتان : حجارة رخوة كالمدر وربما كانت نخرة والواحدة بهاء قاله الليث . وفي المحكم : الكذان الحجارة الرخوة النخرة ، وقد قيل هي فَعّال والنون أصلية وإن قل ذلك في الاسم ، وقيل فعلان والنون زائدة . وقال أبو عمرو : الكذان الحجارة التي ليست بصلبة (مادة كذّ) .

الرصاص المصهور في الماء من أعمال السحرة ويؤيد هذا ما جاء في السعدية (في فاس) (وهو مذكور في كتاب أبي الوليد ص ٧٩٠) التي تفسر أقوال ازقيال بما يأتي : هو الرصاص الذي يصبونه اولئك المجانين في الماء من أنواع الزجر والسحر وربما سموه مجانين عصرنا خفيف بضد اسمه تفاؤلاً .

وفي أوربا لا تزال تستعمل هذه الطريقة للكشف عن المستقبل والتنبؤ به وعلى الخصوص في ايقوسيا .

وخفيف ، واحدته خفيفة : قرع (محيط المحيط)[٣٦٧]

وخَفِيف ويجمع على خِفاف : فطيرة وهي عجينة توضع فيها التوابل أو اللحوم وأنواع من الخضرة أو الفاكهة وتخبز (رولاند) .

خفيف الدم : ظريف ، لطيف ، رقيق العشرة (بوشر ، محيط المحيط)[٣٦٨] وكذلك : خفيف الروح . (فوك ، محيط المحيط)[٣٦٨] .

---

(٣٦٧) : في محيط المحيط : والخفيف عند بعض العامة القرع واحدته خفيفة .
وفيه : القَرْع نوع من اليقطين طويل الى نحو شبر دقيق ، ومنه ماله عنق طويل الى نحو نصف ذراع ، وأسفله كرة كبيرة كبطن الابريق . واحدته قرْعة .
وفي لسان العرب : والقَرْع حمل اليقطين ، الواحدة قَرْعة . وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب القرع ، وأكثر ما تسميه العرب الدُّبّاء ، وقلّ من يستعمل القرع .
قال المعري : القرع الذي يؤكل فيه لغتان الاسكان والتحريك ، والأصل التحريك ، وأنشد :

بئس إدام الغرب المعتل
ثريدة بقرع وخلّ

وقال أبو حنيفة : هو القَرَع واحدته قَرَعة فحرك ثانيها ، ولم يذكر أبو حنيفة الاسكان ، كذا قال ابن بري . (وانظر تاج العروس) .
وفي المعجم الوسيط : (القَرْع) جنس نباتات زراعية من الفصيلة القرعية ، فيه أنواع تزرع لثمارها . وأصناف تزرع للتزيين . واحدته قَرْعة . وأكثر ما تسميه العرب الدُّبّاء .
وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٢٣٥) : (قرع) هو الدباء مستدير ومستطيل غليظ القشر تبقى قوته نحو ثلاث سنين .
وفي معجم أسماء النبات (ص ١٠٤ رقم ٢) هو نبات من الفصيلة القرعية cucurbutaceae
اسمه العلمي : Lagenaria vulgaris
وكذلك : cucurbuta siceraria
وكذلك : cucumus lagenaria
وسماه : دبّاء (واحدته دُبّاءة ودبّة ج دباب) - قَرْع - قَرَع - يقطين - كَدُ (فارسية) قرع طويل - قرع ضُرُوف (بمصر الآن)
وسماه بالفرنسية : calbasse
وسماه بالانجليزية : Bottle -gourde
أما دوزي فقد سماه بالفرنسية : Citroille
وقد ترجمت في معجم بلو بـ « بطيخ ، دباء ، قرع ، كوسى ، يقطين» وترجمت في المنهل بقرعة ، يقطينة .
أما في معجم أسماء النبات (ص ٦٢ رقم ١٣) فقد أطلقت على نبات من نفس الفصيلة القرعية
اسمه العلمي : cucurbita maxima
وسماه : قرع اسلامبولي - قرع أصفر - قرع ملطي
وسماه بالفرنسية أيضا : Courge Potiron
وبالانجليزية : Large -doug potiron
وفيه (ص ٦٢ رقم ٦٢) : قرع كوسة - قرع مغربي ، كوسة وهما من أصناف الدُّبّاء من نفس الفصيلة القرعية اسمه العلمي :

Cucurbita Pepo L.

وسماه بالفرنسية : giromon
وبالانجليزية : gourd,Pumpkin
وتطلق قرعة الراعي على البقلة الحمقاء .
وانظر ابن البيطار (مادة قرع) ففيه ذكر لمنافعه ومضاره واستعمالاته الطبية .
وأهل بغداد يسمون القرع المدور الأحمر القشر : شجر أحمر (بكسر الشين وفتح الجيم والأبيض الطويل : شجر وشجر كوسة وكوسة .

(٣٦٨) : في محيط المحيط : وخفيف الروح اي لطيف رفيق العشرة وخفيف اليد : سريع في العمل والعامة تسمي خفيف الدم بمعنى خفيف الروح ، وخفيف اليد لمن يسرق .

خفيف السمع : حسن السمع وسريعه (بوشر)
خفيف اليد : سارق (محيط المحيط)[٣٦٨]
مرحلة خفيفة : مسيرة نهار أو يوم ،
مرحلة قصيرة : (معجم الادريسي)
اعمل خفيف : اسرع (بوشر بربرية)
خفافيّ : خفيف الحمل ، سهل النقل ، خِفّ (بوشر)
وخفافيّ : في ثياب خفيفة (بوشر)
خَفّاف : فلّين ، قُرْق ، قشر صنف من البلوط همبرت من ١٣٢ جزائرية)[٣٦٩] .
تخفيفة : فضال لبسة المتفضل - وتخفيفة حريم . مفضل وفضال قضير للنساء (بوشر) غير أن تخفيفة وحدها تستعمل بمعنى : تخفيفة الراس وقد ترجمها بوشر بما معناه : قلنسوة الليل وهي عمامة خفيفة مقابل عمامة وهي العمامة الضخمة الكبيرة التي يلبسها القضاة (الملابس ص ١٦١ - ٦٢)[٣٧٠] ، وفهرس للمخطوطات الشرقية في مكتبة ليدن ١ : ١٥٥ ، ألف ليلة برسل ١٢ : ١٤٨ ، القليوبي ص ١٨٣ طبعة ليس) وفي محيط المحيط : التخفيفة عمامة صغيرة وكذلك التخفيفة للمرأة وهي ملاءة صغيرة تغطي بها رأسها .
مُخَفَّف : عاطل ، بلا زينة ومتبذل ، متفضل (الاغاني ص ١٤٤) وفيه محقّق والصواب مخفف .
مَخَفَّفات : يظهر أنها تعنى ما تعنيه كلمة خِفاف (انظر الكلمة وهو نوع من الطعام . ففي رياض النفوس (ص ٩١ و) : وقال ابو ابراهيم اشتهي أنا قمحاً مَقْلَوّاً - ثم أتى بقمح مقلوا (مقلوّ) وقال كل يابا ابراهيم يا صاحب المخففات . ولم تضبط الكلمة بالشكل في المخطوطة .

* خفت

خَفِت : خارت قوته من الجوع . (محيط المحيط)[٣٧١]
أخفت : أسكت ، أفحم ، ألقمه الحجر (معجم ابن بدرون)
تخافت : بالمعنى الذي ذكره لين نقلاً عن تاج العروس[٣٧٢] . وتخافت القوم تشاوروا سراً إن . (تاريخ البربر ١ : ٣٩) حيث عليك أن تقرأ يتخافتون كما جاء في مخطوطتنا رقم ١٣٥١

---

(٣٦٩): سماه دوزي liège بالفرنسية نقلا عن همبرت وفي المنهل هو فلين وقُرْق مادة خفيفة مطاطة تعوم في الماء وتقتطع من لحاء البَهَش أي فلين الماء .
وفي المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٤٤) : (بهش) هو صنف من البلوط يشبه العفص وليس بعفص ولا بلوط ، ويسمى بعجمية الاندلس الحركة والشرير وثمره غليظ أسود قصير مدور ويسمى الراتيتج وهو يرنقس وفي نسخة برنيس (وصواب اللفظتين برينس) باليونانية . وتعلف البقر بثمره والدواب .
وفي معجم أسماء النبات (ص ١٥٢ رقم ١٠)
هو نبات من فصيلة Cupuliferae : اسمه العلمي : quereus ilex .
وسماه : شَوبَر (بعجمية الاندلس لاتينية) - برينس(prinos) وهو ذكر البلوط ، والشاه بلوط أنثاه - بَهْش - حَرْكة (فارسية) - شجر خشب الفلين .
وسماه بالفرنسية : Chène -liège
وبالانجليزية : Cork tree ,Cork oak
ومعناهما : فلين البلوط ، وشجرة الفلين ، على التوالي .

(٣٧٠): انظر تعليقة رقم ٣٦١ .
(٣٧١): في محيط المحيط : خفَت الصوت يخفُت خفوتاً سكن ومنه يقال : خفت المريض اذا انقطع صوته وسكت ، فهو خافت . وخفَت الرجل خفاتاً مات فجأة . وخفت بكلامه خفتاً أسر منطقه . وخفَت بصوته خفضه واخفاه ولم يرفعه . وخفَت بقراءته ضد جهر . والعامة تقول : خفِت الرجل أي خارت قوته من الجوع .
(٣٧٢): في تاج العروس : والخفت اسرار المنطق وهو ضد

خَفْتان . خفتان من الجوع : خارت قوته من الجوع (بوشر ، محيط المحيط)[٣٧٣] .
وخفتان : من الملابس . (انظر الملاس (ص ١٦٢ - ١٦٨))[٣٧٤] ويجمع على خفاتين .
(معجم اللطائف) .

الجهر كالمخافتة وهو اخفاء الصوت والتخافت .
أنشد الجوهري :
أخاطب جهراً اذ لهن تخافت
وشتان بين الجهر والمنطق الخفت

... وتخافت القوم : اذا تشاوروا سراً . وفي التنزيل العزيز : يتخافتون بينهم إن لبثتم الا عشرا .
وفي محيط المحيط : وفي سورة طه (يتخافتون بينهم) اي يخفضون أصواتهم لما يملأ نفوسهم من الرعب والهول ويتشاورون سراً .

(٣٧٣) في محيط المحيط : الخفتان ضرب من الاكسية ، والصفة من خَفِت عند العامة التي تقول خَفِت الرجل اي خارت قوته من الجوع .

(٣٧٤) في الترجمة العربية من الملابس (ص ١٣٣) الخَفْتان او القَفطان (القُفْطان) : إني أجهل زمان تبني العرب لهذه الكلمة التي هي من أرومة أجنبية ، واجهل كذلك عصر انتشار هذا اللباس الذي تشير اليه هذه الكلمة لدى أبناء هذا الشعب وبناته ، فان محمداً (صلى الله عليه وسلم) لم يستعمل القفطان . ويبدو ان هذه الكلمة كانت مجهولة في عهد الرسول . ومع ذلك فنحن واجدون هذه الكلمة لدى المؤلفين القدامى نسبياً ، أمثال المسعودي ، (لدى كوزكارتن ، طرائف عربية ، ص ١٠٨) : وكان خفتان الخليفة المقتدر مصنوعاً من الحرير ومكفتاً بالفضة ومن معمولات تستر . وكان خفتان ابنه محوكاً من الحرير (أو من الديباج) الرومي ومزركشاً برسوم ونقوش وصور (المرجع السابق) .
وكان للطراز المستحدث تأثير على هذا اللباس ، كما سنرى ، ولنستهل بحثنا بافريقيا الشمالية . لقد أعرب دييكودي هيدو عن الموضوع في كتابه خطط مدينة الجزائر (جـ ١ ، ٢ ، ص ٢٠) في معرض حديثه عن أتراك مدينة الجزائر على هذه الصورة :
« ويرتسدون عادة فوق هذا البلك **Jalaco** =

= رداء **una rope** ، يسمونه القفطان ، وهو مشابه لقمباز الكاهن **Sautan** لأنه مفتوح من الجهة الأمامية ومزرر من ناحية الصدر .
وهذا الرداء له كمان قصيران يصلان الى المرفقين . وقد يتدلى حتى يبلغ منتصف الساقين ، بل قد يهبط أكثر من ذلك ، وعلى كل حال فهو يتجاوز الركبة . وهو على ألوان شتى ، فالأغنياء يتخذونه من الأطلس ، والسيدات يفصلنه من القطيفة والمخمل ومن أنواع أخرى من الحرير . وهذا الرداء شأنه شأن البلك **jalaco** (الصديري) لا ياقة له ، بحيث (يبقى) التركي مكشوف الرقبة على الدوام .

ويتحدث دارفيو (**D .Arviex**) كذلك في كتابه (مذكرات ، ج ٥ ، ص ٢٨٣) عن قفطان الأتراك في مدينة الجزائر الذي يلبسونه فوق الصديري فيقول : « ويلبسون فوقه سترة من الجوخ تدعى قفطاناً ، وهذا القفطان يشبه لدينا **Un Just au corps** (بمعنى لباس يتدلى حتى الركبتين ويشد الجسم شداً)فله طوله كما له تفصيله وهو مفتوح من القبل ليدع الصديرية تظهر ، وهي دائماً من لون مختلف . وهم لا يصلونها الا نحو وسط الجسم ، حيث يشدونها بمنديل بالغ السعة بحيث أنه يبلغ حقو الانسان .

ونحن نقرأ في كتاب هوست (أخبار من مراكش وفاس ، ص ١١٥) : « ويرتدون فوق القميص قفطاناً أو سترة مزودة أحياناً بكمين قصيرين أو طويلين ، على هوى مزاج اللابس ، وهي تشبه الفرجيات التركية ، ولكن هذا الثوب لا كمين له في معظم الحالات . وعادة تكون هذه الأثواب مصنوعة من الجوخ الأحمر أو الازرق أو الأخضر .

وبعض هذه القفاطين مؤلفة من مختلف الالوان التي تكون اما مربعة واما مخططة . وبعض الأشخاص لهم قفاطين مطرزة بالذهب ، ولو أن هذا التصرف يعد انتهاكاً لأوامر الدين . والقفطان لا يتعدى الركبة الا قليلاً ، وهو ليس طويلاً مثل الدولمان التركي .... وأزرار هذا الثوب الصغيرة متقاربة من بعضها . وبوسعنا رؤية هذا الثوب في اللوحة الخامسة عشر ، الصورة الأولى والثالثة » .

ولا بد أن دييكو دي توريز قد تحدث عنه في كتابه (قصة الشرفاء ، ص ٨٥) حين قال إن رجال مراكش يرتدون . « سترات من الجوخ الملون تصل الى الركب » .
= ←

= واعتقد ان العبارات التالية لمارمول تعني أيضاً القفاطين ، فهو اذ يتحدث عن ثياب مراكش يقول في كتابه وصف افريقيا (مجـ ٣ ، ج ٢ ، ص ٣٣) : « يرتدي عوام الناس الآخرون ثياباً اقل كلفة ولكن على نفس النمط ، فالكثيرون منهم يلبسون سترات من الجوخ الملون وهي مزررة ومطوية أربع طيات ولها أكمام قصيرة . ويقول في موضع آخر (ج ٢ ، ص ١٠٢ ، مجـ ٢) متحدثاً عن سكان فاس : « يرتدي العمال والرجال الآخرون من سواد الناس ، ولا سيما الجنود المشاة ورماة البنادق ورماة السهام الخيالة سترات مثنية أربع ثنيات قد تصل الى ركبهم » .

وفي المرجع نفسه كذلك : « يرتدي التجار والصناع - ألبسة من الجوخ سوداء خالصة السواد أحياناً ، أو زرقاء أو من لون آخر ، وهم يلبسون صايات بالغة الطول ، تنزل الى منتصف سيقانهم ، مطرزة من الباطن ، وأكمامها نصف أكمام قصيرة لا تصل أبداً الى أعلى المرافق الا قليلاً .

ويتحدث دابر أيضاً في كتابه رحلة الى أقاليم افريقيا الشمالية (مجـ ١ ، ص ٢٤٠) عن قفطان من الجوخ كان يرتديه أحد السفراء الذين جاءوا الى امستردام عام ١٦٥٩ . راجع كذلك حول ارتداء القفطان في مراكش سانت اولون (الحالة الراهنة للامبراطورية المراكشية ، ص ٩٠) . وانظر كرابردي همسو في كتابه المرآة (ص ٨٠ ، ٨١ الخ) .

والقفطان في طرابلس الغرب رداء طويل مطرز من القبل ومن الكمين (راجع النقيب ليون في كتابه أسفار في الشمال الافريقي ، ص ٦) وترتدي النساء القفاطين في مراكش وفي فاس ، فنحن نقرأ في كتاب هوست أخبار من مراكش (ص ١١٩ ، الخ) : « ترتدي بعض النساء نوعاً من قفطان فوق القميص شبيه كل الشبه بقفطان الرجل .

ويخبرنا ليمبرير في كتابه جولة في مراكش (ص ٣٨٦) ، وقد اتيحت له بوصفه جراحاً فرصة مخالطة حريم مراكش ، أن قفطان النساء ثوب واسع لا كمين له ، وهو يتدلى حتى يبلغ القدمين أو يكاد ، ويصنع طوراً من الحرير والقطن ، وتارة من الديباج .

أما القفطان المصري فيختلف كثيراً عن قفطان افريقيا الشمالية . فانظروا كيف يصفه لين في كتابه (المصريون المحدثون ، ج ١ ، ص ٣٩ - الخ) : سترة طويلة من القماش الحريري والقطني العامر بالخطوط ، وهذه قلما تكون خالصة بنفسها بل انها على العموم مزينة بالرسوم أو بالازهار ، وهذه السترة تتدلى حتى تبلغ كعب القدم ، ولها كمان طويلان ، يتعديان نهاية الاصابع ببعض العقود ، ولكنهما مشقوقان فوق المعصم قليلاً ، أو نحو منتصف الذراع بحيث أن اليد تبقى مكشوفة على العموم ، ومع ذلك ففي حالات الضرورة يمكن تغطية اليد بالكم ، ذلك لأن التأدب يقتضي ستر اليدين أمام شخص من الطبقة العليا .

وها انني اقرأ في قصة هيليفريتش (تقرير حقيقي موجز عن رحلات ، ص ٣٩٣) أن رجال القاهرة يرتدون تحت اللباس الذي افترضه الجبة سترة من القماش الحريري ، المتعدد الألوان المختلط بعضها ببعض ، أما كما هذا الرداء فطويلان للغاية ، بغية استطاعة شبكهما على قبل الجسم .

ويبدو أن القفطان كان في أيام نيبور (رحلة الى البلاد العربية ، ج ١ ، ص ١٥٢) يتجاوز الأقدام -

وقد وصف الكونت دي شابرول القفطان في كتابه وصف مصر (ج ١٨ ، ص ١٣٨) على هذا المنوال : « إنه ثوب مفتوح من الجهة الأمامية ، وله كمان واسعان بافراط ، وهو يلبس فوق المشد .

أما ثوب نساء مصر الذي يشبه كثيراً قفاطين الرجال فليس اسمه قفطاناً بل يدعى يلكاً .

وأما قفطان مصوّع فيشبه كل الشبه قفطان افريقيا الشمالية ، ولا يشبه القفطان المرتدى في مصر إلا قليلاً ، فنحن نقرأ في كتاب روبل (رحلة الى الحبشة ، ج ١ ، ص ١١٩) : والفرد هنا يرتدي فوق هذا القميص قفطاناً من القطن المدبج بالحرير ، وهو يتدلى حتى يبلغ ربلة (بطة) الساق ، ولاكم له ، ويشد حول الجسم بشريط رفيع من الكتان .

وتقع على القفطان في الساحل السوري ، وهو في نظر دارفيو (مذكرات ، ج ١ ، ص ٣٥٣) كساء من الحرير الأبيض الموشى . ويرتدي بدو سورية كذلك القفاطين ، أو هم كانوا على الاقل يلبسونها أيام زار المستشرق الذي فرغت من ذكره ديار الشرق . ويقول في كتابه رحلة من فلسطين صوب الأمير الأعظم (ص ٢٠٦) : إن امراء وشيوخ البدو يتخذون لباسهم الشتائي القفطان المصنوع من الأطلس أو من الحرير المتموج المدار على هيئة قمباز الكاهن الذي يبلغ منتصف الساق ، وله كمان ←

* خفج

خفج : حب الخردل البري (لبسان) (ابن البيطار ١ : ٣٧٧[٣٧٥] وهذه الكلمة في مخطوطة يدل وفي مخطوطة أ : خفج ، خفش ، وفي مخطوطة هي : خفش وفي مخطوطة هـ ، س : لسان .

واسعان . وبعد ذلك (ص ٢١٠) يخبرنا أن النساء البدويات لهن أيضاً قفاطين مصنوعة كالقمصلات يتزملن بها في الشتاء ، ويصل طولها الى الأرض ، وهن يشمرون عن اقسامها الامامية ويدسسنها في أطراف الحزام لتحقيق غرضين هما المشي بحرية داخل المنزل وابراز التطريزات وهي على هيئة الازاهير الظاهرة على القميص والسراويل . ويقول أخيراً في موضع آخر (ص ٢١١) : « يلبس العرب بصورة عامة قفطاناً من النسيج القطني الغليظ » .
واذا آمنا بما يقوله علي بيك في كتابه (أسفار ، ج ٢ ، ص ١٠٦) فان نساء مكة يرتدين قفطاناً من القطن الهندي .
ويعلمنا كيربورتر في كتابه رحلات الى جورجيا وبلاد فارس وارمينيا وبابل القديمة (ج ٢ ، ص ٢٢٦) ان شعب خانقين على ديالي في الشمال الشرقي من بغداد يرتدي قفاطين واسعة ذات اكمام عريضة .
وبالرغم من أن المؤلفين القدامى قد رسموا هذه الكلمة هكذا (خفتان) فان لفظة قفطان يبدو أنها الشائعة الاستعمال ولعل رسم هذه الكلمة قد تحور بعد فتح الأتراك لمصر . وان كلمة قفطان وجمعها قفاطين ترد دائماً في كتاب تاريخ اليمن كما تصادفها في كتاب ألف ليلة وليلة : ويؤكد لين أن الكلمة تلفظ قَفطاناً ولكن الأشيع قُفطان

(٣٧٥) لم ترد لفظة خفج في المطبوع من ابن البيطار لا في مادة خردل ولا في مادة خردل بري ولا في مادة لبسان . ففي (٢ : ٥٣ منه) : (خردل بري) زعم قوم أن اللبسان وسيأتي ذكره في حرف اللام . وفي (٤ : ٩٣) منه : (لبسان) . الغافقي : زعم بعض الأطباء انه الخردل البري ، وهي بقلة تشبهه في الصفة وليست في حرارته في شيء ، وتسمى باللطينية اخشنية .
ديسقوريدوس في الثانية هي بقلة برية معروفة اكثر

* خفر

خَفَر : حرس ، ورافق المسافر حراسة له . ويقال أيضاً : خفر الطريق وخفر البلاد أي حرس الطريق وحافظ على الأمن فيه وكذلك معنى خفر البلاد (مملوك ١ ، ١ : ٢٠٧)

وخفر : أخذ الضريبة المسماة خفارة (انظر الكلمة) . ويقال : خفر فلاناً ، وخفر البساتين أيضاً (معجم اللطائف)

خَفَرنا ذِمَّتنا : بالمعنى الذي تدل عليه كلمة أخفر عند لين[٣٧٦](عباد ٢ : ١٣٠) .

خَفَّر (بالتشديد) : حرس ، ورافق المسافر طوال الطريق « مملوك ١ ، ١ : ٢٠٧)

وخفَر : واكب ، خفَر (بوشر)

غذاء وأجود للمعدة وأحسن من الحماض ، وقد تطبخ وتؤكل .
انظر : (خردل بري والتعليق عليه) .
وفي معجم أسماء النبات (ص ١٥٤ رقم ١) هو نبات من فصيلة Cruciferae (الصليبية) ، اسمه العلمي)
Raphanus raphanustrum L.
وكذلك **Raphanustrum jamprana**
وسماه : لَبْسان ـ خَفَج ـ خردل صحرائي ـ عَيْش وجُبْن ـ فجيل (سوريا) ـ فجل بري ـ هَيْضان (هو الفجل البري) .
وسماه بالفرنسية : **Ravenelle ,Raifort Sauvage** .
وسماه بالانجليزية : **Charlock ,Wild-radish** .
وقد خلط صاحب معجم أسماء النبات بين اللبسان وبين حبه وهو الخفج . كما سمي الخردل البري بالخردل الصحراوي وهذا لم يرد في كتب النبات .

(٣٧٦) خَفَر العهد وخفر الذمة أو خفر به وبها خَفْراً وخفوراً : نقضه ، ويقال : خفر بفلان : نقض عهده وغدر به .
وأخفره : نقض عهده وغدر به . وأخفر العهد ونحوه ، خفره أي نقضه . وأخفرت الرجل اذا نقضت عهده وذمامه . والهمزة فيه للازالة أي أزلت خفارته ، وأشكيته اي أزلت شكواه .

خَفَـر : حرس ، حفظـة (بـوشر ، محيط المحيط)[٣٧٧]

خفير : حافـظ ، حارس ، وعلى الخصـوص الذي يرافق المسافرين طوال الطريق لحراستهـم والدفـاع عنهـم (مملـوك) ، ١ : ٢٠٧ ، ٢٠٨)

وخفير : ربيئة ، رقيب ، ديدبـان ، حرس ، خفر ، ونصير ، محامٍ (هلو) .

وخفير السـوق : حارسـه (ألف ليلـة ١ : ٢٠٢) وفي طبعة بولاق : حارس السوق .

خفـارة (مثلثـة الخـاء) وتجمـع على خفائـر : الحراسـة والحماية سواء لأهـل المدينـة أو للمسافـرين (مملـوك ١ ، ١ : ٢٠٨ ، تاريخ البربر ١ : ٢٠٥)

وخفارة : الضريبة التـي تؤخـذ مقابـل حراسة سكان البلد أو حراسة المسافرين (مملوك ١ ، ١ : ٢٠٨ ، تاريخ البربـر ١ : ١٤٨ ، ٢ : ٤٠٦ ، ٤٤٠ ، المقدمة ص ٢٨٩) غير أن هذه الضريبة تؤخذ في أيام الفتن والاضطرابات دون مقابل (معجم اللطائف) .

خافـور : صنف من السرو العـريض السورق يزرع بالأندلس في الـدور (ابـن البيطـار ١ : ٣٤٦)[٣٧٨]

أصناف ، فمنـه المرماحـوز وهـو أجودهـا وأنفعهـا للجوف وأكثرها دخولاً في الأدوية ، والتـالي له من المنفعة مرو بقتلونه ، والثالث مرو اطوس ، والرابع مرواهان ، والخامس مرو مربـدان والسـادس مور الهرم ، والسابع مرو قلائـل ـ وهـو أصغرهـا نباتـاً وأقلها دخولا في الأدوية . ولكها تتشابه في الصـورة الا ان المرماحـوز أشرفهـا وأنفعهـا ، ويرتفـع من الأرض شبراً وزيادة ، ساقه خشبي ، وعروقه نابتة متقاربة وهي قريبة من مقدار فروعه ، ويتفرع ورقه على ذلك الساق بشيء ويمتد منه الى الورقة ، وريح ورقه طيب قليلاً ، وطعمه مر وفيه أدنى بشاعة تخالط مرارته أول ما يخالط الفم .
ويبزر في طرفه بزر يلقط في تموز كبزر الكتان . وهو في ورقه أدنى تحديد في رأسه ، منكسر الخضرة نحو السلق والآس .
ومن أصناف المرو ثلاثة ورقها مدور ، أحدها ورقه كورق الخبازى الا أن فيه تشريفـاً ، وآخـر أصغـر منه ، وورقة كورق الكبر سواء والآخر يشبـه ورقـه ورق اللبلاب وهو أصغر منه .
اسحق بن عمـران : هو صنف من الأحبـاق وهـو أربعة أضرب ، وهـو حبـق الشيوخ وحبـه وورقـه أجرش فبعضه يسمى مرداون . وصنف يسمى ارد شيردار ، وصنف يسمى داروما وهـو المرو الأبيض وحبه أبيض . . . وصنف منه يسمى مرماحوز وهو مرو الجبل ويسمى بافـريقية او سهـومـة أو مهبـومة وتفسيره رجل صالح . وكلها تجمع في الربيع ، ولها عود مربع خوار ، تشبه ورقته الحبق . . . ومنه نوع يسمى مستيهار .
وفي تذكرة الانطـاكي (١ : ٢٧٠) : (مرماخور) (كذا بالراء المهملة وصوابـه بالـزاي المعجمة) هو السرو الجبلي خشبي (كذا وصوابـه خشن) الأوراق ؛ يقارب لسان الثور الا أنه أطول وفي أوراقـه ميل الى أسفـل وبـزره في ظروف كالكتان .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٣٠ رقم ٤) : هو نبـات من فصيلـة Labiatae (الشفـوية) اسمـه العلمـي : Origanum maru L. وكذلك : Majorana cretica وسماه : حبـق الشيوخ (الحبـق اسم عربي لكل نبتة فيها عطرية أو حدة واذا اطلق يراد به الفوتنـج البـري) ـ رَيحان الشيوخ (لأنـه يقطع الشباب أي يخفرهم) ـ ابن سيده : خفور ، خافور (من الخفر) ـ فاخـور ـ مرو سفيد ـ مرو ←=

---

(٣٧٧) في محيط المحيط : الخفـر الحياء ، وفي اصطـلاح الجندية : شرطي أو أكثر يقال لأجل المحافظة .

(٣٧٨) في المطبـوع من ابـن البيطـار (٢ : ٤٦) : (خافور) زعـم قوم أنـه المـرو العـريض الـورق الذي يتخـذ عندنـا بالأنـدلس في الـدور وسنـذكره بأنواعه في الميم .
والخافور أيضاً عنـد أهـل مصر هو الخرطـال الـذي يكون في الشعير وسنذكره فيا بعد .
قال أبو حنيفة : هو نبات له حب تجمعه النمـل في بيوتهـا . وفي (٤ : ١٤٨) منه : (مـرو) : الغافقـي : قال صاحـب الفلاحة : هو سبعة =

= بري ـ مرو غار ـ مرو ريحـان ـ مرماحـوز ـ مرو ماحـوز (مـرو الجبـل) ـ دارمـك ، أو مَهْبُومـة (تفسيره رجل صالـح) . بَرْمَفانَـج ، بَرَفانـج ، بَرَفْنج ، خُرُنباش ، زَغْبَر ، زَبْغَر (هو المرو الدقيق الورق) وكلها فارسية ـ سرو جبلي .
وسماه بالفرنسية :Origan'dEgypte
وبالانجليزية Egyptian marforam
أما خرطال فيما يقـول ابـن البيطـار ـ (٢ : ٥٦) فيسمى بالفارسية القرطمان .
ديسقوريدوس في الثانية : هو نبات له قصبة وورق يشبهـان قصـب الحنطـة وورقهـا ، وقصبتـه ذات عقد ، وفي طرف قصبته في رأسه ثمر شبيه بالراقي (الخاقي) في غلف مقسومة بقسمين قسمين ، وهذهالشمرة تقع في الضماد كما يقع الشعير .
وفي معجم أسماء النبات (ص ٢٨ رقم ٨) : هو نبات من فصيلـة : Graminace اسمـه العلمي : .Aveba fatna L وسماه : بُـهْـمَى (للواحدة والجمع بلفظ واحد ويقال أيضا للواحدة بُهماة) ـ الغمـير ـ خافـور ـ خرْطـال ـ زُمَّـيرّ ـ شوفـان ـ زيوان ـ هَـرْطَمان ـ قُرْطُمان . (أقول واطـلاق بُهمـى عليه خطأ . انظر آخر هذه الحاشية)
وسماه بالفرنسيةFolle avoine وهو الاسم الذي ذكره دوزى)
وسماه بالانجليزية : Wild oat وفيه (ص ٢٨ رقم ١٠) : هو نبـات من نفس الفصيلـة السابقـة ، إسمه العلمي : .Avena SativaL وسماه : خافور ـ خرطال ـ هَرْطَمان ـ شوفان ـ زيوان ـ قُرْطُمان .
وسماه بالفرنسية : Avoine
وبالانجليزية : oat
وذكر أيضـا في (ص ٢٨ رقـم ٧) نباتـاً من نفس الفصيلـة اسمـه العلمـيAveva barbata وسماه : خافور ـ شَيْغون ـ شرفـان (سـوريا) وفيه (ص ١٧٣ رقم ٨) نبـات من فصيلـةCaryophyllaceae
Spergularia ruga وكذلكArenaria nuba L
ويسمى خَرطـال النـار (الجزائـر) ـ العشبـة الحمراء ـ بساط الملوك . ولم يذكر اسمه بالفرنسية ولا بالانجليزية .

أما بُهمى التي اطلقها صاحب معجم اسماء النبـات على الخافـور والخرطـان فهـي كما جاء في لسـان العرب : الجوهري : نبت ، وفي المحكم والبُهمى نبت ، قال أبو حنينة : هي غير أحرار القبول رطباً ويابساً وهي تنبت أول شيء بارضاً ، وعين تخرج من

وخافـور عنـد أهـل مصر : خـرطـال (نفس المصدر) ويطلق الخافور عند أهـل الشـام على أصناف عديدة من الخرطال (زيشر ٢٢ : ٩٢ رقم ٧) .

❊ خفس .

خفس : هبط ، سقـط ، انهـار (بـوشر عامية خسف (محيط المحيط)[٣٧٩]

انخفس : نزع أسفلـه ، أزيل قعـره (بـوشر) . وفي ألف ليلـة وليلـة خدوده ثغـر (ثُغَر) مخفسات مغـورات ، ولعـل الصـواب منخفسات[٣٨٠]

❊ خفض

خَفَّض (بالتشديد) ، خَفِّضوا عليكم : عنـد المقرى (١ : ٦٣٣) معناها تمالـكوا أنفسـكم (فـلا تسرفـوا في مدح هذه القصيدة لأنهـا من نظمي)

وخَفَّض من : خفَّف ، هوَّن ، ومـن هنـا للتبعيض (انظر فليشر في تعليقاتي على كتـاب

الأرض تنبت كما ينبت الحب ، ثم يبلغ بها النبت الى أن تصير مثل الحب ويخرج لها اذا يبست شوك مثل شوك السنبل .
فاذا عظمت البهمى ويبست كانت كلأ يرعاه الناس حتى يصيبه المطر من عام مقبل وينبت من تحته حبه الذي سقط من سنبلـه . . . وقـال بعض الـرواة : البهمى ترتفع نحو الشبر ونباتهـا الـطف من نبـات البر ، وهي انجح المرعى في الحافر ما لـم تسف .
(٣٧٩) في محيط المحيط : خَفَسه يخفِسـه خَفَسـاً : استهـزأ به ، والطعام أكله قليلا ، والبناء هدمـه ، وفلانـاً نطـق له بالـكلام القبيح ، وغلبـه في الصراع ، وخفس في الشراب أقـل من الماء في مزجه أو أكثـر ضد . والعامة تقول خفسـت الأرض أي خسفت (بمعنى ساخت بما عليها)
(٣٨٠) صوابه مخفسات كما جاء في الف ليلة وليلة وهو عامية مخسَّفـات . ولا تزال هذه الكلمـة مستعملـة عنـد العامة في بغداد يقولون : خدوده مخسَّفة أي غائـرة مهزولة .

ابن بدرون ص ١٢٦)[٣٨١]

تخافض : (السعدية النشيد العاشر)[٣٨٢] .

انخفض : انحط . هبط ، غرب (السعدية النشيد العاشر) وانظر (محيط المحيط)[٣٨٣] .

وانخفض النبض في مصطلح الطب : ضعفت حركته وانخفضت الحمى : فترت (محيط المحيط)[٣٨٤] .

خَفْض ، بمعنى المطمئن من الأرض تجمع على خِفاض (معجم البلاذري)[٣٨٥] .

خَفِض : عيش خَفِض : عيش هادىء وادع[٣٨٦] (عباد ٢ : ١٦١) وانظر (٣ : ٢٢١) .

أخفضُ : أسفل ، أدنى وهوضدأعلى (معجم الماوردي)

وأخفضُ : أكثر انخفاضاً وسفلاً .

(ابن العوام ١ : ١٤٨) وفي عبارة (ص ١٥٠) نجد في مخطوطة ليدن : الأخفض بدل الأسفل الذي جاء في المطبوع منه[٣٨٧] .

❋ خفق

خَفَق . خفق البوق : صوَّت ودَوّى (كرتاس ص ٢١٣) وخفق الطبل : دقّ وقرع (كرتاس ص ٢١٦) وفي حيان ـ بسام (١ : ١٧٢و) : فلم يرعْه الا رجَّة القوم راجفين (زاحفين) اليه تخفق طبولهم[٣٨٨] .

والمصدر منه خَفْق . ففي ابن بدرون (ص ٩٠) : خفق المزهر أي العود .

خفق بـ : يظهر ان معناها بعد أن يدعو لشخص : نطق بكلمة بانفعال وتأثر كلفظة آمين مثلاً . ففي رحلة ابن جبير (ص ٩٥) : وعند ذكر صلاح الدين بالدعاء تخفق الألسنة بالتأمين عليه[٣٨٩] .

وخفق بمعنى اضطرب مثل خفق القلب وخفق البرق أي لمع فان فوك يذكر المصدر خُفُوق أيضاً[٣٨٩] .

وخفق الطعامَ : اذا ضرب بعضه في بعض

(٣٨١) في لسان العرب : وخفِّض عليك أي سهل وخفّض عليك جأشك أي سكن قلبك . وفي حديث الافك : ورسول الله ، صلى الله عليه وسلم يُخفّضهم أي يسكنهم ويهوّن عليهم الأمر ، من الخفض الدعة والسكون . وفي حديث أبي بكر قال لعائشة ، رضي الله عنها . في شأن الافك : خفّضي عليك اي هوّني الأمر عليك ولا تحزني . . . وخفّض عليك القول : غضّه ولينه .

(٣٨٢) لم ترد تخافض هذه في معاجم العربية ومعناه تخفّض اي انخفض او تظاهر بالانخفاض .

(٣٨٣) في محيط المحيط : وانخفض الشيء انحط ، والصوت غُضّ .

(٣٨٤) في محيط المحيط : وانخفاض النبض عند الأطباء ضعف حركته ، وانخفاض الحمى فتورها .

(٣٨٥) في لسان العرب : الخَفْض المطمئن من الأرض وجمعه خُفُوض .

(٣٨٦) في لسان العرب : وعيش خَفْض ، وخافض ومخفوض وخفيض : خصيب في دعة وخصب ولين . وقد خفض عيشه .
ولم ترد في معاجم العربية عيش خَفِض .
ونرجح أنها في كتاب ابن عباد تصحيف خَفْض .

(٣٨٧) اخفضُ هذه اسم تفضيل بمعنى أكثر انخفاضاً ولا تستعمل الا مضافة فيقال أخفض الاشياء أو تليها من فيقال : أخفض منه . أو تدخل عليها لام التعريف فيقال : الأخفض وهو الاشد والأكثر انخفاضاً وهو الصواب في استعماله كما جاء في مخطوطة ليدن .

(٣٨٨) الصواب واجفين لا زاحفين أي مسرعين وواجفين جمع واجف اسم فاعل من وجف يجف وجفاً : أسرع (انظر لسان العرب)

(٣٨٩) معنى تخفق الالسنة بالتأمين عليه : تضطرب . ففي لسان العرب : خفق الفؤاد والبرق والسيف والراية والريح ونحوها يخفِق خَفْقاً وخُفُوقاً وخفقاناً ، وأخفق ، واختفق ، كله اضطرب ، وكذلك القلب والسراب .

شديداً (محيط المحيط)[٣٩٠] .

خَفَّق (بالتشديد) ذكرت في معجم فوك في مادة fulgurare وفي مادة cardica Paris[٣٩١] .

خَفَّق حائطاً : من مصطلح البنائين بمعنى : طينه وجصصه وملّطه وكلّسه من أعلاه الى أسفله (بوشر) .

تخفَّق : ذكرت في معجم فوك في مادة Cardica Paris[٣٩٢]

خَفَّاق : قلب خَفّاق : شديد الاضطراب ، شديد الخفق (ويجرز ص ٢٤) ، ابن عباد ٢ : ٢٢٣)

وخَفّاق : الذي يهرف في كلامه (محيط المحيط)[٣٩٣] .

وامرأة خفَاقة : هي التي تجوع صباحاً فتطلب مختلف الأطعمة (رياض النفوس ص ٣١و)

خافقي : سمنت ، ملاط ، جص ، معجون المرمر (بوشر ، همبرت ص ١٩١)

خافقية : غضارة كبيرة (نوع من الآنية . (محيط المحيط ، ألف ليلة ١ : ٢٢٤)[٣٩٤] .

❋ خفوة

خِفْوَة : ما بين آخر الشهر وأول الشهر التالي للقمر وفي محيط المحيط : محاق القمر[٣٩٥] .

❋ خفى

خفَى ، مضارعة يَخفي : ستر وكتم (بوشر)

أخفى : حذف ، أزال ، نسخ ، ففي طرائف دي ساسي (١ : ١٠٢) : وحين كتبوا التلمود لتفسير المشنا أخفوا فيه كثيراً مما كان في تلك المشنا ، أي « حذفوا منه كثيراً مما كانت المشنا الأولى تحويه ، وأضافوا اليه من تلقاء أنفسهم تعاليم جديدة .

وأخفى الحب : خبأه وكتمه . وأخفى الرجل : أماته ، وأجنه في حفرته . وهما نفس المعنى في الحقيقة ففي ويجرز (ص ٤٨) :

عليك مني سلام الله ما بقيت
صبابة بك تُخفيها فتُخْفينا

أي نكتم الصبابة فتميتنا ، وفي المقرى (١ : ١٩٠) :

---

(٣٩٠) في محيط المحيط : والعامة تقول خفق الطعام الخ .

(٣٩١) لفظتان لاتينيتان معنى الأولى : برق ، ومض ومعنى الثانية : خفقان القلب .

(٣٩٢) لفظة لاتينية معناها : خفقان القلب . ولم ترد تخفّق في معاجم العربية .

(٣٩٣) في محيط المحيط : الخفّاق فعّال للمبالغة ، وعند العامة الذي يهرف في كلامه . ومعناه من يتكلم بلا علم ولا خبرة .

(٣٩٤) في محيط المحيط : الخافقية غضارة كبيرة (مولدة) والغضارة من الفخار .

(٣٩٥) في محيط المحيط : الخِفْوَة الخِفية ، والخفوة عند العامة محاق القمر . وفيه : المِحاق مثلثة آخر الشهر ، أو ثلاث ليال من آخره أو ان يستتر القمر فلا يرى غدوة ولا عشية ، سمي به لأنه طلع مع الشمس فمحقته .

وفي لسان العرب : ابن سيده : المُحاق آخر الشهر اذا امحق الهلال .

وقال ابن الأعرابي : سمي المُحاق مُحاقاً لأنه طلع مع الشمس فمحقته . . والمحق أن يذهب الشيء كله حتى لا يرى منه شيء . قال : والمحاق أيضاً أن يستر القمر ليلتين فلا يرى غدوة ولا عشية . ويقال لثلاث من الشهر ثلاث محاق . وامتحاق القمر : احتراقه وهو أن يطلع قبل طلوع الشمس فلا يرى ، يفعل ذلك ليلتين من آخر الشهر .

الأزهري : اختلف أهل العربية في الليالي المحاق ، فمنهم من جعلها الثلاث التي هي آخر الشهر وفيها السِرار ، والى هذا ذهب أبو عبيدة وابن الأعرابي ، ومنهم من جعلها ليلة خمس وست وسبع وعشرين لأن القمر يطلع ، وهذا قول الأصمعي وابن شميل ، وإليه ذهب أبو الهيثم والمبرد والرياشي . قال الأزهري : وهو أصح القولين عندي . قال : ويقال مُحاق القمر ومِحاقُه ومَحاقه .

أخفيت سقمـيَ حتى كاد يخفيني

أي ـ كتمت سقمي من الحب حتى كاد يميتني

وأخفى : أبى ، انكر ، رفض (ألكالا) .

تخفّى : تنكر ، استخفى ، غير زيَّه (بـوشر ، معجـم اللطـائف) . ومتخفـى : تنـكراً ، مستخفياً (بوشر) .

انخفـى : ذكرت في معجـم فوك في مادة abscondere[٣٩٦] .

وانخفى : ستر ، كتم (هلو) .

اختفى : يقال اختفى الى فلان : اختبأ عنده ، ولجأ اليه (تاريخ البربر ١ : ٥٨٧) .

واختفـى : تغـير حالـه : ففـي ألف ليلـة (١ : ٣٤٦) : ورأته قد اختفى ، وفي طبعة بولاق في هذا الموضوع : تغيرحاله . وفي طبعة برسـل (٥ : ٢٥) : وكانت رؤيته قد اختفت عليها .

استخفى : تنكر ، تخفى : غيّرزيّه (ألف ليلة برسـل ٧ : ٩٤ ، معجـم اللطـائف) . واسـم الفاعل مستخفى الذي ورد في العبارتين اللتـين نقلهما دي جويه يمكن ان تترجم (بمـا معناه) متنكراً . متخفياً ، مغيراً زيه (انظر تخفّى) .

خَفْية وخِفْية (انظر لين مادة خفى) : خفاء ، سر ، وبالخفية : سراً ، خِلسة .

وفي خفية : سراً ، خفية . وفي الخفية : خفية ، دسيسة ، خلسة ، سراً (بوشر) .

خَفِيَّة ، وتجمـع على خفـايا : خبـايا القلـب (بوشر) .

وخفيَّة : رداء (الملابس ص ١٦٨)[٣٩٧] ولعل كيربورتر كان يريد بكلمة (Kaffia) التي كتبها شيئاً آخر غير خفيّة .

تَـخْفية : تنكر ، تخفي ، تغيير الزي (بوشر) .

مُـخْفيّة، وتجمـع على مخـافي : انـاء ، وعـاء (فـوك) وعنـد بوسيير : نوع من الاوانـي والاباريق وجرة صغيرة عند أهل تونس . وهذا يؤيد أن كلا من دوبي ولاتور كانا مصيبين حين كتباها مُـخْفيّة وأن معنيةالتي ذكرهـا جاينجوس خطـأ وكذلك موفيه عنـد سوزا (انظـر معجـم الاسبانية ص ١٧١) . ومنها أخـذت الكلمـة الاسبانية« almofia » وتعنى نوعـا من الصحون أو صحفة ، طاسـة ، مصيصـة . وهـي كلمـة مغربية .

* خلّ

خَلّ : وضع الفتيلة وهي خيط من قطن يداوى بها (بوشر) .

خلَّل : جلفط السفينة أي سد حزوزها بالزفت وغيره (معجم ابن جبير) .

وخلّل : كبس في الخل ، تّبل بالخل والأبـازير (بوشر ، وانظر لـين ، ابـن العـوام ١ : ٢٢ ، ٦٨٥ ، ٦٨٨ ، زيشر ١١ : ٥٢٠) .

أخَلّ ب : بمعنى أجحف وقصر بـ . (لـين) وهو كثير الورود في الاغاني (ص ٣٩) والمقرى

---

(٣٩٦)لفظة لاتينية معناها : أخفى ، خبأ ، حجب .

(٣٩٧)في الترجمـة العـربية للمـلابس (ص ١٣٨) : الخَفِيَّة : لا وجود لهذه الكلمة في القاموس بوصفها اسم لباس . والرحالة كيوبورتر في كتابه (أسفار ، ج ٢ ، ص ٢٩٩) في معرض حديثه عن الزبيديين في العراق العربي ، قرب بغداد ، يعرب عن أفكاره بهذه الكلمات : « يراهم الـراؤون بصـورة دائمية ولا غطاء لهم الا الخفية Kaffia أو الرداء المصنوع من قماش مخطط بخطوط عريضة للغاية . وهذا الـرداء هو اللباس الاعتيادي الذي يبدو فيه هؤلاء الأعراب قرب منازلهم . . . وإني أعتقد أن خفية ربما تعنـي كساء واسعاً يغطي الجسم كله .

(١ : ٣٤١) مثلاً وهذا الفعل يدل في الحقيقة على نفس المعنى عِند ابـن خلكان (١ : ٣٧) ففيه : ما رأيت في الدنيا أقوم على أدب من ابن أبي دواد ، ما خرجت من عنده يوما قط فقال : يا غلام خذ بيده ، بل قال : يا غلام أخـرج معه ، « فكنت انتقد هذه الكلمة عليه ، فلا يخل بها »[٣٩٨] وهذا يعني ، فيما أرى : قلت له مرات عديدة أن هذه عبارة مستهجنة ، ومع ذلك فانه لم يقصر في استعمالها . وليس كما ترجمها دي سلان (١ : ٧٢) (الى الانجليزية بما معناه) أرى أن هذه العبارة خالية من اللطف . وهو ان كان يتفوه بها فانه لم يصبح أكثر فقراً .

والعبارة : لم يخلّوا بأنفسهم تعني : أنهم لم يقصروا فيما كان عليهم أن يفعلوا (معجم البلاذري) وأخل بـ : شوّه ، عطّل ، جعله أقل جمالاً (المقرى ١ : ١٧١) .

تخلّل وتخلّل بـ : دخل بينه (عباد ٣ : ٤٣) وفي بسام (٣ : ٤و) : يتخللها بشكوى أحر من الجمر . والضمير ها يعود الى القصيدة .

وتخلّل : انشبك بدبوس (دوماس حياة العرب ص ١٨٤) .

وتخلّل : اختل ، صار خلاًّ (فوك ، بوشر ، فريتاج . ابن العوام ٢ : ٤٢٠) .

خَلّ : عصير الليمون (شيكوري ص ١٩٨ ق)

خَلّ العَرب : تمر هندي ، حُمَر ، صُبار (المستعيني انظر تمر هندي)[٣٩٩] .

---

(٣٩٨) هذه كلمة قالها أبو العيناء محمد بن القاسم بن خلاد في القاضي أحمد بن أبي دواد وقد ذكر دوزي ما بين القوسين منها فقط بالعربية ، والمعنى كنت ألاحظ هذه الكلمة فما تركها . وترجمة دوزي لهذه العبارة وترجمة دي ساسي لها تدعوان الى الاستغراب .

(٣٩٩) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٤٠) : (تمر هندي) أبو حنيفة : .الحمر هو التمر الهندي الحامض الذي يتداوى به ، وبعض الأعراب يقول الحومر ، وشجره عظام كشجرة الجوز وورقه نحو ورق الخلاف .
البلخي : ثمره مودن (صوابه قرون) مثل ثمرة القرظ ويطبخ به الناس . وهو بالسراة كثير وبلاد عمان .
ابن حسان : ينبت باليمن وبلاد الهند وبلاد السودان وقد ينبت بالبصرة ، وورقه كورق اللوبياء صلب ، وثمره غلف دقاق سوداء غليها عسلية تدبق باليد ، وداخل الغلف حب صلب مركن أحمر اللون غير مستعمل . وهو ينزل المرة الصفراء ويكسر وهج الدم ، وفيه حلاوة مع حموضة قوية ، يقطع العطش اذا شرب منه محلولاً بالماء . . . وربما أسحج المعى لحموضته .
ابن سينا : أجوده الحديث الطري الذي لم يذبل ولم يتحشف وحموضته صادقة . . .مسهل ألطف من الاجاص . . . وقال في الأدوية القلبية : يظن أنه يقوي القلب ، ويشبه أن يكون ذلك خاصاً بمن ساء مزاجه ومال الى الصفراوية فهو يعدله ببرده وينقيه بما فيه من الطبيعة الاسهالية .
وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٨٩) : (تمر هندي) : هو الصبار والحمر والحومر ، وهو شجر كالرمان ، ورقه كورق الصنوبر لا كورق الخرنوب الشامي ، وللثمر المذكور غلف نحو شبر داخلها حب كالباقلاء شكلا ودونها حجماً ، يكون بالهند وغالب الاقليم الثاني .
ويدرك أواخر الربيع . وأجوده الأحمر اللين الخالي من العفوصة الصادق الحمض المنقى من الليف . . . وليس لنا حامض يسهل غيره .
وفي لسان العرب : والحمَر والحَوْمَر ، والأولى أعلى : التمر الهندي ، وهو بالسراة كثير ، وكذلك ببلاد عمان ، وورقه مثل ورق الخلاف الذي يقال له البلخي . قال أبو حنيفة : وقد رأيته فيما بين المسجدين ويطبخ به الناس ، وشجره عظام مثل شجر الجوز ، وثمره قرون مثل تمر القَرَظ .
وفي تاج العروس : والحُمَر كصُرَد التمر الهندي (وذكر ما جاء في لسان العرب) ثم قال : وفي

الخِلّ : كناية عن كون أشجار ذلك البستان لم تحمل تلك السنة (محيط المحيط)[400] .

خَلَّة : خصلة ومأثرة ، ففي كليلة ودمنة (ص ٢٢٣) : فانَّ الكريم تُنْسيه الخلة الواحدة من الاحسان الخِلال الكثيرة من الاساءة .

وخَلَّـة وتجمـع على خلال : منقبـة ، موهبـة ، (تـاريخ البربـر ١ : ٤٤٨ ، ٥٣٢ ، ٢ : ١٥١). ويقال على خَلَّتَيْن اذا كان هناك خيار أو اختيار بين أمرين . ففي طرائف عربية (ص ٢٩) مثلاً : فأعطِنا الأمان على خلتين إمّا انك قبلتَ ما اتيناك به وإمّا سترته وامسكتَ عن أذانا حتى نخرج من بلادك راجعين . وقد أخطأ ديتر بكتابة هذه الكلمة مضمومة الخاء .

وخَلَّـة : قطعـة مطمئنـة من الارض (محيط المحيط)[401] .

خَلِّيَة : حُموضة (فوك) .

خَلَّل : خيط من قطن أو فتيلة تدخل في ثقب من لحم الانسان لتجري منه الأخلاط (بوشر) .

خلل العَقْـل أو خلل في العقـل : اختـلال العقل . خَبال ، جنـون (بـوشر ، دى ساسي طرائف ٢ : ١٥)

بخـلال ما : بينما ، ريثما (ابـن بطوطـة ١ : ٣٠٩) .

خللـيّ : خلـويّ ، ذو خلايا (غشـاء) . (بوشر) .

خِلال : بمعنـى الفرجـة ، ومنفـرج ما بـين الشيئين . وتجمع على خُلَل كما يضبطها فليشر في المقرى (١ : ٢٤٠) .

وخِـلال : دبـوس (معجـم الاسبـانية ص ١١٤) .

وخِلال : مشابك ذوات ابزيم تستعمل ليربـط بهـا الحَيْك على كتف النسـاء (پراكس ص ٢٨) وانظـر جريدة الشرق والجزائـر (٦ : ٣٣٩) .

وخِلال يعني العود الذي يتخلل به أي يخرج به ما بـين الاسنـان من بقية الطعـام ويجمـع على

المثلث لابن السيد الصبار بالضم التمر الهندي عن المطرز .
وفيه (مـادة صبـر) : والصبـار حمـل شجـرة حامضة ، والصبار كغراب ورمـان : حمـل شجرة شديدة الحموضة أشد حموضة من المصل ، له عجم أحمر عريض ، يجلب من الهند يقال له التمر هندي وهو الذي يتداوى به ، ويقال لشجره الحمر مثل صُرَد .
وفي اللسان : الصبار بضم الصاد : حمـل شجرة شديدة الحموضة أشد حموضة من المصـل له عجـم أحمر عريض ، يجلب من الهند ، وقيل : هو التمر الهندي الحامض الذي يتداوى به .
وفي المعجم الوسيط : والتمر الهندي ثمر شجـر من الفصيلة القرنية ، ينبـت في البـلاد الحـارة .ثماره غذائية ملينة وشرابه حامض نافع (وهو الحُمَر)
وفي معجم أسماء النبات (ص ١٧٦ رقم ١٦) :
هو نبات من فصيلة **Leguminoseae**
اسمه العلمي : **Tamarindus indica L.**
وكذلك : **Tamarindus officinalis**
وسماه : تمـر هنـدي ـ حُمر (في جدة) ـ حومـر ـ صُبّـار ـ صُبّـار ـ صُبّـاري ـ دار الأسـودان ـ دار سعد ـ الأسودان ـ غرديب (في النوبة)
وسماه بالفرنسية **Tamarinier**
وسماه بالانجليزية **Tamaind — tree**
واسم الثمر بالفرنسية **Tamarin**
وترجمت في المنهل : تمر هنـدي ، صُبـار ، حُمـر ، ثمرة شجر من الفصيلة القرنية غذائية ملينة يصنع منها شراب وحلوى .

(٤٠٠) في محيط المحيط : والخـلّ عند أرباب الفلاحة كناية عن كون أشجـار ذلك البستـان لم تحمـل تلك السنة .

(٤٠١) في محيط المحيط : والخَلـة : الحاجـة والفقـر والخصاصة ، وفي المثل : الخلّة تدعو الى السلّة أي الحاجة تدعو الى السرقة ، والخلّة ايضاً الخصلة . والخلة عند العامة قطعة مطمئنة من الأرض .

خِلالات (بوشر) . ويقال : صار رقّ الخلال (ألف ليلة ١ : ٣٣٤) ويقال في نفس المعنى : رق الى أنه صار كالخلال (ألف ليلة ١ : ٣٣٤ ، ٣٤٦) أو يقال : صار كالخِلال (الف ليلة ١ : ٥٤٨ ، ٤ : ٦١) وكل هذا بمعنى صار نحيلاً كعود الخلال .

وخِلال : فتيلة ، وهو خيط صغير ينفذ في لحم الانسان ليسحب منه الاخلاط (محيط المحيط) [٤٠٣] .

وخلال . خابور ، سدادة ، سفود صغير يسد به ، سيخ (بوشر) .

وخِلال : الاوساخ بين أصابع الرجل (نيبور رحلة الى الجزيرة العربية ص ٣٣) .

وخلال : طيب العرب ، اذخر[٤٠٤] (سنج) وهو لا يذكر ضبط الكلمة .

خَلاَلَة : حموضة ، وهو أذى يحدثه الطعام الذي لم يهضم جيداً في المعدة (ألكالا) .

وخَلالة : اسم طعام او اسم شراب . ففي رياض النفوس (ص ٧٩ و) : فقال لي ذات يوم اشتري (اشتِبَر) لي حلالة (كذا) فاشتريتها من قوم الخ ـ فقال لي انّ هذه الحلالة (كذا) ما طابت نفسي لها أَخْرِجْها عنّي .

خُلُولة : حموضة (فوك) .

خَلاَّلَة : حلقة يستعملها النساء لربط أثوابهن (بارت ٥ : ٧٠٦) .

أَخِلّة : حسك، حمص الأمير ، ضرس العجوز (اسم نبات) بوشر . وفي ابن البيطار (١ : ٢) [٤٠٥] : أو كبزر النبات الذي يعرف في مصر بالأخلة (وهذا هو الصواب في هذه الكلمة كما جاء في مخطوطة ١) .

تخليلة : ثوب ، حلة (بوشر بربرية) وجلباب ، قميص (هلو) .

وتخليلة : شال يغطي الكتفين (دوماس حياة العرب ص ٤٨٨) .

مُخَلَّل : ذو الكظة . وهو الذي امتلأت معدته بكمية كبيرة جداً من الطعام أو بطعام فاسد (ألكالا) .

ومُخَلَّل : فاكهة مكبوسة بالخل (بوشر) وتجمع على مخللات (ابن العوام ١ : ٦٨٥ ، ألف ليلة برسل ٢ : ٣٢٥) [٤٠٦] .

والمخلَّل عند اهل المغرب اسم السكباج وهو طعام يتخذ من اللحم والخل والتابل والملح والزيت (معجم المنصوري مادة سكباج) وفي شكوري (ص ١٩٦ و) : السكباج وهو

---

(٤٠٣) في محيط المحيط : والخِلال عند الاطباء ثقب نافذ في الجهة الخلفية من العنق يجعل فيه خيط غليظ يُجَرّ كل يوم فيسيل ما اجتمع هناك من الصديد المتحلب من الرأس .
ولم يحسن دوزي ترجمة ما ذكره صاحب محيط المحيط .

(٤٠٤) ويسمى أيضاً الخلال المأموني لأن المأمون كان يتخلل به . كما يسمى تبن مكة وتبن حرمي وحلفاء مكة وحلفة مكة . انظر وتبن مكة وحلفة مكة والتعليق عليهما .

(٤٠٥) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٤) : «أو كبزر النبات الذي يعرف ايضا بمصر بالخلة » وصوابه الاخلة كما جاء في مخطوطة أ . وكما جاء في معجم أسماء النبات ، وانظر : حمص الامير وحسك والتعليق عليهما .

(٤٠٦) في محيط المحيط : والمخلّل عند العامة ما ينقع في الخل من الكوامخ ونحوها .
وفي المعجم الوسيط : (المخلّل) : الخيار والزيتون ونحوهما يملح ثم يوضع عليه الخل ويؤكل (ج) مخلّلات .
وأهل العراق يسمونه الطرشي ، من الفارسية ترشي . وهو خيار وزيتون وجزر وسلجم وبعض الفاكهة تملّح ثم تكبس مدة في الخل حتى تتحمض فتؤكل .

المعروف عندنا بالمخلل وهو لحم وتابل وملح وزيت .[407] .

مخلّل : ربما تعني هذه الكلمة أيضاً نوعاً من النسيج . ففي كتاب العقود (ص ٤) : ومن ملابس الجهاز مرقوشتين من نسيج اليهود والمخلل وملحفة من الكتان .

ونجد عند ابن إياس (ص ١٠٣) في قائمة الهدايا : عشرين حمل مخللات[408] .

مُخلِّل : مواكل بخلل أسنانه ، أي يخرج ما بينها من الطعام ، بيديه (دوماس حياة العرب ص ٣١٤)

مُخَلَّلَة : استول ، محلول طبي يعمل من الخل المقطر . خل طبي . محلول الخل (سنج) .

مُخلَول : الفصيل من الابل المفصول عن الرضاع ومعنى الكلمة الاصلي : مثقوب ، منفوذ ، لأنهم كانوا يثقبون منخار الصغير من الابل بعود مدبب ويتركونه فيه لكي يخز أمه حين يريد أن يرضع فتدفعه عنها (براكس مجلة الشرق والجزائر ص ٢١٩)[409] .

مُختَلّ : حالم . متوهم ، متخيل (بوشر) .

مُختَلَّة : كذب ، تلفيق (بوشر .

* خلب

خَلَب : أرخى القوس (فوك) .

وخلب : سايف ، لعب بالسيف والترس (فوك) .

وخلب : جذب ، فتن ، استمال (فوك) .

وخلب : ربط ، شدّ ، أوثق (ميهرن ص ٢٧) .

وأخلب وانخلب ، ذكرتا في معجم فوك في مادة decipere[410] .

اختلب : خلب ، أخذه بالمخلب ، وخدش أو شق بظفره (بوشر) .

خلبة : حبل من ليف النخل (ميهرن ص ٢٧) .

خَلوب : كلام خلوب : كلام فتّان . ويقال للرجل الذي يفتن النساء ويأخذ بمجامع قلوبهن بسحر كلامه : خلوب الكلام (رسالة الى فليشر ص ٦٤) .

خُلَّب ويجمع على خُلّبات ويستعمل مجازاً بمعنى خديعة ، خداع ، غرور (معجم اللطائف) .

خَلاَّبَة : فاتنة ، فتانة ، جذابة (رسالة الى فليشر ص ٦٣) .

وفي المعجم اللاتيني Fallacia : خديعة وخَلاَّبة[411] .

مِخْلَب : كُلاّب لتعليق اللحم . ففي الجوبري (ص ٨٥ و) : ثم اخرج صنارة على مثال مخالب القصّاب ثم علق بها ذيل الصبي .

مخلب العُقاب الأبيض : نبات اسمه العلمي : orobus tuberosus (ابن البيطار ١ : ٣٧)[412] .

---

(٤٠٧) في تاج العروس : السكباج ، بالكسر : معرب عن سركه باجه وهو لحم يطبخ بخل .
وفي محيط المحيط : السكباج : مرق يعمل من اللحم والخل وربما جعل فيه زعفران ، ولهذا وصف بالأصفر في قوله ان عمر كان يأكل السكباج الاصفر . وهو معرب سِكْبا بالفارسية ، ومعناه طعام بخل .

(٤٠٨) المخلل : نسيج رقيق مخلخل النسج يشف عما وراءه .

(٤٠٩) في لسان العرب : المخلول هو الفصيل الذي خُلَّ أنفه لئلا يرضع أمه فتهزل . وخُلَّ أنفه غرز فيه الخلال على انفه لئلا يرضع امه وذلك انها تزجيه اذا اوجع الخلال ضرعها

(٤١٠) لفظة لاتينية معناها : غش ، خدع ، ختل . وأخلبه : خدعه ، وانخلب : انخدع .

(٤١١) خَلاَّبة بتشديد اللام خطأ ، والصواب خِلابة بكسر الخاء .

(٤١٢) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٢٧) : ←

مخِلاب ويجمع على مخاليب : مخِلب ، برثـن .
(بوشر ، كليلة ودمنة ص ١٥٧) .
ومخِلاب : صيصة الدلك ، شوكة الديك وغيره من الطيور (ألكالا) .

* خلبس

انظر : خلبص[٤١٣] .

(اسطراغـالس) معنـاه الجـريري (صوابـه الخنـزيري) باليونـانية ، وهـو النبـات المعـروف بمخلب العقاب الأبيض عند شجاري الأندلس .

ديسقوريدوس في الرابعة : هو تمنس صغير على وجه الأرض ، وله ورق وأغصان تشبه ورق وأغصـان الحمص ، وزهـر صغـار لونهـا فرفـيري ، وأصـل مستـدير صالـح العظـم شبيه في شكلـه بالفجلـة الشـامية ، يتشعب منه شعب سود صلبة شديدة الصلابة في صلابة القـرون مشتبـكة بعضهـا ببعض قابضة المذاق . وينبت في أماكن ظليلة يسقط فيهـا الثلج ، وهو كثير في المواضع التي يقال لها فافـاؤس وفي الأماكن التي يقال لها ارفادنا (كذا) .
جالينوس في السادسة : هذا ينبت فيما بـين الشجـر والحشيش ، صغير ، وله أصول قابضة ، فلـذلك فهو من الأدوية التي تجفف تجفيفاً ليس باليسـير ، ولـذلك يدمـل القـروح العتيقـة ، ويحبس البطـن المستطلق بسبب مواد تتحلب اليه متى طبخ الانسان الأصول بشراب وشرب هذا الشراب . وهذا النبات كثير في موضع ارفارديا (كذا) ويقال ارفارياوس .
وفي معجم أسماء النبات (ص ٢٥ رقم ١٥) : هو نبات من فصيلة : **Leguminosae**
اسمه العلمي : **Astragalus**
وسماه : أسطرغالوس ، أسطرغالُس (يونانية) .
ـ مخِلب العقاب الابيض ـ الخنزيري (المغرب)
وسماه بالفرنسية : **Tragacanthe, Astagale**
وبالانجليزية : **Milk -vetch, Astragal**
أما الاسم العلمي الذي ذكره دوزي فلم نعثر عليه فيما تيسر لنا الاطلاع عليه من كتب النبات .

(٤١٣) في لسان العـرب : خلبسـه وخلبس قلبـه أي فتنـه وذهب به كما يقال خلبه ، وليس يبعد أن يكون هو الاصل لأن السين من حروف الزيادات .
والخلابس بضـم الخـاء الحـديث الـرقيق ، وقيل الكذب .

* خلبص

خلبص : تكلـم بالاباطيل والـكذب (بوشر) .
خلبص في الطعام : فرك الطعـام (وربما كان معناه دعـك الخبـز) دعـكا تتقـزز النفس منه (محيط المحيط) وفيه : عركه عركاً تتقزز النفس منه .

تخَلْبص : أفحش في الكلام ، ومـازح مزاحـاً رديئاً (بوشر) .
وعند شيربو تخلبس : هجا هجاء ساخراً .
خَلْبَصَة : تهريج ، مخرقة ، هزل ، خلاعة ، بذاءة ، دعابـة سمجـة ، مزاح رديء (بوشر) .
خَـلْـبُـوص ، ويجمـع على خَلابِيص وخَلابِصَة : خادم العوالم وهن الراقصات المغنيات ، وغالباً ما يكون المهرج والمضحك (لـين عادات ٢ : ٣٠٢) ومشعبـذ ، بهلـوان ، بهلـول ، ممخرق . (بوشر . ميهرن ص ٢٧ ، صفة مصر ١٤ ، ١٧٩ ، ألف ليلـة ٣ : ٤٦٦)
شيربو ملاحظات جديدة : هجاء ساخـر وهـو يكتبها خلبوس

* خلج

تخلّـج : ذهـب ، انطلـق ، انصرف[٤١٤] (معجم مسلم) .

والخلابيس : الـكذب ، وأمـر خلابيس على غير استقامـة ، وكذلك خَلْـق خلابيس ، والواحـد خِلبيس وخِلباس ، وقيل : لا واحد له .
وفيه : الخلبصة الفرار ، وقد خلبص الرجل .
وفي محيط المحيط : خلبص الرجل هرب . والعامة تقـول : خلبص في الطعـام أي عركه عركاً تتقـزز النفس منه .
وأرى أن اصـل خلبـص : خبّص بتشـديد البـاء قلبت الاولى لاما كما يحدث للحروف المشددة .

(٤١٤) هذا خطأ من محقق ديوان مسلم بن الوليد ، إذ لم ترد تخلج بهذا المعنى في معاجم العربية . ففي لسان ←

تخالج .- يقال تخالج القوم الشيء : تجاذبوه وتنازعوه.(معجم اللطائف) .

اختلج . اختلج الشيء : جذبه وانتزعه (معجم اللطائف) .

واختلج منه : تخلص منه ، تملص منه . (معجم اللطائف) .

ويقال : لم يختلجه الشك أي لم يخطر الشك في صدره ولم يضطرب (بيان ٢ : ٢٤٢) . وتجد في معجم لين لم يخالجه الشك بهذا المعنى .

خليج : نهير يقتطع من النهر الكبير ، ورافد النهر (بارت ٥ : ٤٧٠) .

الخليج أو خليج مصر أو الخليج الكبير : القناة التي تسقي القاهرة (دي ساسي طرائف (١ : ٢٢٤)

وكسر سد هذه القناة عند طغيان النيل يسمى كسر الخليج (كوسج لطائف ص ١٢١) .

مختلج . في المعجم اللاتيني : Salisvator مُختَلِج وهذه الكلمة لا وجود لها ، ولا أدري اذا كان الصواب مختلج . واذا كانت Salisvator تصحيف Solivator

* خلخل

خلخل المرأة ألبسها خلخالاً وهي حلية كالسوار تلبسها النساء في أرجلهن فوق كعب القدم .

وتطلق أيضاً على حلقة توضع على ظفر الكلب (كليلة ودمنة ص ١٧٤) .

كما تطلق على العمود الذي تحيط به حلقات (معجم ابن جبير) .

العرب : خلجه يخلجه خلجاً ، وتخلّجه ، واختلجه اذا جبذه وانتزعه . . . وتخلّج المجنون في مشيته : تجاذب يميناً وشمالاً ، والمجنون يتخلج في مشيته أي يتمايل كأنما يجتذب مرة يمنة ومرة يسرة . وتخلج المفلوج في مشيته أي تفكك وتمايل . . . والتخلج في المشي مثل التخلع .

والمصدر خلخلة يعني عدم التماسك بين الجزئيات التي يتألف منها الجسم كأن بينها فراغاً وفروجاً . ففي معجم المنصوري : خلخلة هو عدم تَضَامّ الأجزاء كأن في الشيء منافذ وفُرَجاً .

وكذلك يقال : خلخلة الأرض (ابن العوام ١ : ٥١٥) اذا صيرت الأرض اقل كثافة وأسهل للفلاحة واصلح للزرع وذلك حين تحرث بالمحراث وغيره لكي تستطيع النباتات أن تنبت فيها .

واسم المفعول مُخلخل : غير متضام ، غير كثيف . ففي ابن البيطار (١ : ٣٠) : عناقيد مخلخلة وفيه (١ : ٧١) : أغصان دقاق جداً مخلخلة الورق .

وخلخل : قلل الكثافة ، رقق ، بسط (فوك) وفي المقدمة (١ : ١٥٥) : وتقرر أن الحرارة مغشية للهواء والبخار مخلخلة له زائدة في كميته .

وخلخل أيضاً : رقق الهواء وقلل كثافته في المكان . ففي المقدمة (ص ٥٩) : والمتدلين في الآبار والمطامير العميقة المهوى إذاسخن هواؤها بالعفونة ولم تداخلها الرياح فتخلخلها فان المتدلي فيها يهلك لحينه .

وخلخل : فرّق ، فصل التراب عن الجذور . ففي ابن البيطار (٢ : ١٥)[٤١٥] : فيزعمون أنه لا يمكن قلعه الا بأن يَرْبَطَ اذا خُلْخِلَ ما حوله من التراب ولم يبق الا عروق - رقاق في عنق كلب الخ . .

وخلخل : زلزل ، زعزع ، هزّز بناية

(٤١٥) في المطبوع من ابن البيطار (٣ : ١١) في كلامه عما يقوله أصحاب الأعمال البدائية عن قلع سراج القطرب ، والواو في يزعمون يعود اليهم والضمير الهاء في قلعه يعود على سراج القطرب .

(شيرب ملاحظات جديدة . وفي ابـن العـوام (١ : ١٩٩)
خلخل الريح الشجر هزّه وزعزعه . وفي معجم بوشر نجد اسم المفعـول مخلخـل بمعنـى مرتـج ومزلزل .
تخلخـل : صار ذا مســام وخـــروق ، صار كالاسفنج غير متضام ، وهو ضد تَلَزَّز واكتنز (محيط المحيط)[٤١٦] و(ابن العوام ١ : ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ١٩٥ ، ٤٠٢)
وفي المستعيني مادة حجـر قَيشُـورا : هو حجـر متخلخل الجسم .[٤١٧] .
وفي معجم التصـوري مادة غُدَّة : ويشبـه بهـا الأطباء اللحوم الرخوة المتخلخلة التي لا ليف لها ظاهراً كلحم الثدي والضرع الخ .
وفيه (مادة) شفيف : الجسم المتخلخل الكثير الفَرَج . ومثله : سخافة .

---

(٤١٦) في محيط المحيط : وعسكر متخلخل غـير متضام ، والعضـو المتخلخـل عنـد الأطبـاء نقيض المكتنـز والمتلزز ، والقافية المتخلخلة عنـد الشعـراء نقيض المتمكنة، وهي التي ليست راسخة في مكانها بحسبما يطلبها سياق الكلام كما وقع في شعـر المتنبـي حيث يقول :
رأيتك في اللذين أرى ملوكاً
كـأنـك مـستـقـيم فـي محـال
فإن المحال لا يطابق المستقيم وانمـا يطالبـه المعوج ولذلك لم ترسخ القافية في مكانها .

(٤١٧) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٢) : (حجر سفافه) (صوابه خفاف) هو اسم لحجر القيشور ويذكر في حرف القاف .
وفي (٤ : ٤٢) منه : (قيشور) هو الفتيل وهو الحجر الخفاف .
ديسقوريدوس في الخامسة : ينبغي أن يختار ما كان خفيفاً جداً كثير التحريف متشققاً ليس له كثافة ولا صلابة الحجارة هش (هشأ) أبيض .
وفي تذكرة الانطـاكي (١ : ١١) : (حجـر القيشور) بالمعجمة او المهملة ، وهو حجر الرجل والمحكات وهو حجر يعوم على الماء لخفته اسفنجي الجسم ، وهو نوعان أبيض وأسود ، وأجوده الخشن المجـزع الـذي يحلـق الشعـر ، ويتولـد بجبـال اسكندرية من أعمال مصر ومنها يجلب الى الأقطار .
وسماه دوزي **Pierre ponce** وترجمت في معجم بلو بـ « حجـر اسفنجـي » ، حجـر هش ، كذّان و (كذّان) ، نَسفة (مثلثة النـون) ونَسَفَـة (ج) نُسَف ونُسُف ونِساف ونشفة (مثلثة النـون ونَشَفَـة (ج) نَشْف ونِشْف ونِشَف ونُشَف ونِشـاف (خانٌ ، شوّاقة) .
وفي المنهـل : **Ponce**: كَذّان ، خَفَـان ، نَسْفـة (حجارة خفيفة نخرة توجد عند مرمى الموج)
وفي لسـان العـرب (كذن) ، الليث : الكذّانـة حجازة كأنها المدر فيها رخاوة ، وربما كانت نخرة ، جمعها الكذّان ، يقال انها فعلانة ويقال فعّالة .
أبو عمرو : الكذان الحجارة التي ليست بصلبـة .
وفي حديث بناء البصرة فوجدوا هذا الكذان فقالوا ما هذه البَصرة ، الكذّان والبصرة : حجارة رخوة الى البياض ، وهو فعال والنون اصلية ، وقيل فعـلان والنون زائدة .
ولم ترد خفّان بهذا المعنى في لسان العرب ، وفيه : والنسفة : حجـارة ينسف بهـا الوسـخ ، قال ابـن سيده : حكاهـا صاحـب العـين قال : والمعـروف بالشين ، والنسفة من حجارة الحرة ، تكون نخـرة ذات نخـاريب ينسـف بهـا الوســخ عن الأقـدام في الحمامات .
وفيه : والنُّشفَة والنِشفة : الحجر الذي يتدلك به ، سمي بذلك لانتشافه الوسخ في الحمامات ، والجمع نِشَف ونِشاف ، فأمـا النَشَف فاسـم الجمـع وليس بجمع لأن فَعْلة وفِعْلة ليس ممـا يكسر على فعَـل ، ونظـيره فَلـكْة وفَلَك ، وحَلْقـة وحَلَـق ، كلـه عن سيبويه .
الليث : النَشَف دخول الماء في الأرض ، والنَشَف حجارة على قدر الأفهار ونحوهـا سود كأنهـا محترقـة تسمى نَشْفة ونَشَفاً ، وهو الذي ينقى به الوسـخ في الحمامات ، سميت نشفـة لتنشفهـا الماء ، وقيل : سميت نشفة لانتشافها الوسخ عن مواضعه .
الأصمعي : النشْف بالسّكين والنَشَف بالتحـريك حجارة الحـرة وهـي سود كأنهـا محترقـة ، الواحـدة نشفة .
قال ابـن بري : ونظـيره حَلقـة وحَلَـق ، وفـلْكة وفَلَك .
وقال أبو عمرو : النشفة الحجـارة التـي تدلك بهـا الأقدام .
وقال الأموي : النِشفة بكسر النون .

وفي شكوري (ص ١٨٣و) : واذا تأملت الأبدان من جهة الكثافة والتخلخل .

وفيه (ص ١٩٠و) : ومياه الآبار في البلاد الشديدة الحرارة لا تكون باردة لأن الأرض هناك متخلخلة ، وانظر (ص ٢١٨ و) منه و باين سميث (١٢٦٩ ، ١٢٧٠ ، ١٢٧١)

وتخلخل : ترقق ، قلت كثافته ، تبسط تمدد (فوك)

وتخلخل : تفكك ، تفسخ ، تقوض ، انفصل (بوشر ، معجم البيان)

وتخلخلت الأرض : انفصلت عن جذور النبات (ابن العوام ١ : ١٨٩)

وتخلخل الجيش : تشتت وتفرق (بيان ٢ : ٥٣ ، ابن القوطية ص ١٤و ، رياض النفوس ص ٢١ق)

وتخلخل السن : تحرك (بوشر)

* خلد

خَلَد الأرض : حفرها كما يفعل الخُلْد . (محيط المحيط)[418] .

وفي حديث عمار : أتى النبي صلى الله عليه وسلم فرأى به صفرة فقال اغسلها ، فذهبت فأخذت نشفة لنا فدلكت على تلك الصفرة حتى ذهبت . قال : النشفة بالتحريك وقد تسكن واحدة النَشَف وهي حجارة سود كأنها أحرقت بالنار واذا تركت على رأس الماء طفت ولم تغص فيه ، وهي التي يحك بها الوسخ عن اليد والرجل .... ويقال « انتشف الوسخ : أذهبه مسحاً .

وفي العراق حجر أسود ذو تخاريب تحك به القدم في الحمامات ويسمونه (حجر) غير انه لا يطفو على الماء .

(٤١٨) في محيط المحيط : والعامة تقول خلَد الأرض أي بالغ في حفرها كما يفعله الخُلْد .

وفي لسان العرب : الخُلد والخَلْد ضرب من = الفئَرة ، وقيل : الخَلد الفأرة العمياء ، وجمعها مناجذ على غير لفظها .

وقال الليث : الخُلد ضرب من الجرذان عمي لم يخلق لها عيون ، واحدتها خِلد بكسر الخاء والجمع خِلدان ، وهذا غريب جداً .

وفي حياة الحيوان للدميري (١ : ٥٢٢) : الخُلد بضم الخاء ، ونقل في الكفاية عن الخليل بن أحمد بفتح الخاء وكسرها .

قال الجاحظ ، هودُويبة عمياء لا تعرف ما بين يديها الا بالشم ، فتخرج من جحرها وهي تعلم أن لا سمع لها ولا بصر فتفتح فاها وتقف عند جحرها فيأتي الذباب فيقع على شدقها ويمر بين لحييها فتدخله جوفها بنفسها ، فهي تتعرض لذلك في الساعات التي يكون فيها الذباب أكثر .

وقال غيره : الخلد فأر أعمى لا يدرك الا بالشم .

قال أرسطو في كتاب « النعوت » : كل حيوان له عينان الا الخلد ، وانما خلق كذلك لأنه ترابي جعل الله له الأرض كالماء للسمك . وغذاؤها من بطنها وليس له في ظهرها قوة ولا نشاط . ولما لم يكن له بصر عوضه الله حدة حاسة السمع فيدرك الوطء الخفي من مسافة بعيدة ، فاذا أحس بذلك جعل يحفر في الأرض .

قال : والحيلة في صيده أن يجعل له في جحره قملة ، فاذا أحس بها وشمّ رائحتها خرج اليها ليأخذها .

وقيل إن سمعه بمقدار بصر غيره .

وفي طبعه الهرب من الرائحة الطيبة ، ويهوى رائحة الكراث والبصل ، وربما صيد بها ، فانه اذا شمها خرج اليها .

وهو اذا جاع فتح فاه ، فيرسل الله تعالى له الذباب فيسقط عليه فيأكله .

وذكر بعض المفسرين أن الخلد هو الذي خرب سد مأرب .

... وفي الأمثال قالوا : أسمع من خلد ، وأفسد من خلد .

ويحرم أكله لأنه نوع من الفأر . وقال مالك : لا بأس بأكل الخلد والحيات اذا ذكي ذلك .

وفي معجم الحيوان للدكتور معلوف (ص ١٦٢) : خُلْد : حيوان من القوارض يعيش تحت الأرض ليس له أذنان ولا عينان في الظاهر اسمه عند العامة في مصر أبو أعمى أما في الشام فيعرف بالخلد ومن أسمائه الفأرة العمياء اسمه العلمي **Spabax typhlus** واسمه بالانجليزية : **rat . Mole rat** **Blind**) واسمه بالفرنسية : **Taupe** .

خَلُـدَ : خَلَـد ، دام في النعيم بقـي (الكالا)[419] .

خَلَّـد (بالتشـديد) يتعـدى الى مفعولـين . ومعناه : أبقاه في مكان ما دائما الى الأبد . ففي ابن الأثير (١٠ : ٤٠٢) : خَلّدَه السجنَ . وفي الثعالبي (طبعه فالتون ص ١١) : الأيام صحـائف أعمارکم فخلِّدوهـا أحسـن اعمالـكم وهذا صواب قراءتها وفقاً لما جاء في مخطوطـات ثلاثة . وقد أخطأ ويجرز (الثعالبي ص ٢٢ رقم ١ وص ١٠٠) حين أراد أن يغير كتابة الكلمـة لأنه لم يعرف أنها تتعدى الى مفعولين .

خاتم للتخليد : هو خاتم يختم به ملك الفرس البراءة اي الفرمان حين يهب اقطاعـة (معجـم البلاذري) .

تخلّد : خلد ، دام (فوك ، بوشر) وبقي الى الأبـد ، دام ذكره (بـوشر ، أبـو الـوليد ص ٨٠٣) .

خُلْد : فأرة عمياء ، والعامة تجمعه على خلود . (محيط المحيط)[420] .

والجمع خلود أيضاً : مرض يتـورم منـه عاتـق الخيل وأرجلهـا (شـيرب) داء الخنـازير ، غُدَب . التهاب العقد السُلي ، سلع (بوشر)

خُلْدَة : فأرة عمياء (بـوشر ، أبـو الـوليد ص ٢٢٧ ، پاين سميث ١٢٧٦) .

خُلْدِي ، ويجمـع على خَلادِي : تفتـة (نسيج حريري صقيل) (فوك ، المقري ٢ : ٧١١)

خالـد . خالـد بن جعفـر : صنف من التمـر (پاجنى ص ١٥٢) واقرأ فيه كلت بن جيافـر طبقاً لما جاء في المخطوطـة . وعنـد ديسِكرياك (ص ١١) : خالد فقط .

خالـدي : صنف من التـين (هوسـت ص ٣٠٤)

* خلس

انخلس : انسل انخنس عن الجماعـة من دون أن يراه أحد ، ويمكن أن تضاف هذه الأمثلة على تعليقة هماكر التي نقلها فريتاج : ففـي رياض النفـوس (ص ٩٧ق) :وكان الشيخ أبـو الحسين ربما انخلس فلا يوجد في الشَعْرا ولا في القصر . وفيه (ص ٩٨ق) : فلما كانت الليلة الآتية انخلس من القصر وبات برا .[421] .

اختلس : اختـطف ، استلـب ، اغتصـب ، والمصدر منـه اختـلاس بمعنـى سعـي بحيلـة ، مكيدة . ـ وباختـلاس : اختلاسـاً ، بالـكذب ، بالموالسـة ، بالخـداع ـ واختـلاس شيء باخفاء الحق : مكر ، كتم حقيقة تحصيلاً على امتياز ، وكتمان أمـر حق ، خديعـة . ـ مختلَس باخفـاء الحـق : محصـل بمكر وبكتـم الحقيقة (بوشر)

طعنـة خَلْس : طعنـة خَلِيس (لـين ، معجـم مسلم)[422] .

---

(٤١٩) لم يرد في معاجم العربية او في فصيح اللغـة خلـد ككرم بمعنى دام في النعيم وبقي وإنما ورد خَـلَد .

(٤٢٠) في محيط المحيط : والخُلد الفأرة العمياء أو دابة تحت الأرض تحب رائحة البصل والكراث فان وضع على جحرها خرجت له فاصطيدت . ويضرب بها المثل في شـدة السمـع (ج) مناجذ من غـير لفظهـا كالمخاض جمع خَلِفَة .
والعامة تجمعه على خلود . انظر حاشية رقم ٤١٨ .

(٤٢١) لم ترد انخلس ولا الثلاثـي خلس بهـذا المعنـى في فصيح اللغة فالخلس : الأخـذ في نهـزة ومخاتلـة ، يقال : خلَسه يخلِسة خلْسـاً ونـرى انه تصحيف انخنس . ففـي اللسـان : الخنوس : الانقبـاض والاستخفـاء ، خنس من بـين أصحابـه يخنِس ويخنُس ، بالضـم خُنوسـاً وخناسـاً وانخنس : انقبض وتأخر .

(٤٢٢) في اللسـان : طعنـة خليس : اختلسهـا الطاعـن بحذقه .

* خلص

خَلَص : صفا ويقال بهذا المعنى خلص الدعاء . اذا كان هذا معنى ما جاء في حيان ـ بسّام (١ : ٢٣ق) : ولمّا ـ خلصتْ فيه النجوى وتوالى عليه الدعاء نظر الله الى عباده وسلط عليه الخ .

ويستعمل المصدر خُلوص استعمال الظرف عندنا ، ففي كليلة ودمنة مثلاً (ص ١٣٨) : الذين ينتظرون من الناس جزاء على ما يفعلون من خير لا بد ان تخيب آمالهم لأنهم اخطأوا في خلوص العمل لغير الله .

أي أن أعمالهم كانت لغير الله (شرح ويجرز)

وخلص : تخلص ، نجا : فاز بنفسه (بوشر)

خلص لا له ولا عليه : ترك الأمر قبل الخسران ، خرج من الأمر دون خسارة (بوشر)

وخلص : انتهى ، انقضى ـ مات ، وتستعمل مجازاً بمعني تمَّ ، نجز ، وتمم ، أنجز ، كمل (بوشر ، دلاپورت ص ٩٢ ، ٩٤) .

خَلَص أو وخلصْنا : انتهى كل شيء ، تم كل شيء (بوشر) .

وخَلَص : كَفى ، حسب (على بي ٢ : ١٨١) وفي محيط المحيط : والعامة تستعمل خلص تارة بمعنى فرغ وتارة بمعنى انتهى [٤٢٣] .

وخلَّص (بالتشديد) قضى دينه ووفاه . غير أن مصدر خلص الثلاثي (خَلاص) يعني أيضا قضى دينه ووفاه (ابن بطوطة ٣ : ٤١٢ ، ٤٢٣ . دي ساسي طرائف ٢ : ٦٦ ، اماري ديب معجم) .

وخلّص (بالتشديد) بمعنى انتزع وقلع ، غير ان مصدر خلص الثلاثي خلاص يعني أيضاً انتزع ، وقلع ، ففي كوسج (لطائف ص ٢) : أرادوا خلاصها منه أي أرادوا انتزاعها منه .

خلص اليه . ما يخلص إلي : ما يصل الى فكري (ابن العوام ١ : ٢٢٧) .

خلص له : كان من حقه : كان من ملكه . كان خاصاً له . ففي الجريدة الأسيوية (١٨٤٣ ، ٢ : ٢٢٢) : خاصت (خلصت) الجنة لمبتاعها الخلوص التام أي أصبحت البستان ملكاً خالصاً لمن اشتراها .

وفي النويري (الاندلس ص ٤٦٣) :

خلصت له جميع الأندلس (تاريخ البربر ١ : ٦٩) . ويقال أيضاً : خلص الى فلان . ففي كتاب العقود (ص ٢) : ورفع له درك الاستحقاق في ماله الخالص اليه .

وخلص من : وفى ما عليه من دين . تخلَّص من . وخلصت منه : تخلصت منه ووفيت ما علي . (بوشر)

خَلَّص (بالتشديد) : دبغ الجلود (ألكالا)

وخلَّص : أنجاه وسبب له الخلاص او الفلاح الأيدي ، سبب له السعادة الأبدية(بوشر)

وخلَّص : نجا (محيط المحيط) [٤٢٤]

---

(٤٢٣) في محيط المحيط : خلَص الشيء يخلُص خلوصاً وخالصة صار خالصاً . والماء من الكدر : صفا ، والشيء من التلف سلم ونجا . والعامة تستعمل خلص الخ .
والخالص : الصافي والمحض ، وذهب خالص لا غش فيه .

(٤٢٤) في محيط المحيط : خلّص فلان أخذ الخلاصة ، وأعطى الخلاص ، والشيء صفاه وميزه عن غيره ، وفلاناً من الخطر وغيره نجاه . والعامة تقول خلَص ←

وخلّصه : لم يزعجه ، لم يتعبه . ويقال : خَلِّصْني : دعبني ، اليك عني ، اتركني (بوشر)

وفي كتاب الخطيب (ص ١٧و) وقد أراد الحرس ضرب هذا الرجل غير أن الأمير أمر بتخليصه وسجنه في بعض بيوت القصر ، أي بتركه

وخلّص : أتم ، وأكمل أنهى ، انجز (معجم الأدريسي) وأضف الى ما ذكره بوشر : أفنى ، أنفد (حيث فيما أرى قد أهمل الشدة) ، (فوك ، دلاپورت ص ٨ ، هلو)

وخلّص : فقس البيض ونقفه (معجم الادريسي : المقرى١ : ٩٤ وهو فيه من المجاز) .

وخلَص : حدّد ، عينّ ، عرّف ، شخّص (ألكالا)

وخلّص : تأمل ، تفكر (ألكالا)

وخلَّصه : دفع دينه ، وفى دينه (ألكالا ، وانظر فيكتور ، بوشر بربرية ، أماري ديب معجم ، همبرت ص ١٠٦ ، دلاپورت ص ٨٢ ، رولاند ديال ص ٦٠٩ ، محيط المحيط ، ابن بطوطة ٣ : ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤٢٧ ، ٤ : ١٥٩) . وفي قائمة أموال اليهودي : أوصى صهره أن يخلص الديون التي عليه لأربابها . وفيها : وأعطى الوريث كل المال « على أن يخلص الديون منه التي على موشى بن يحيى وما فضل عنه يبقى بيده .

وفي معجم فوك : خلّصه وخلّص من .

وخلَّص : انتزع . ففي ألف ليلة (٢ : ٢٥) : خلَّصت العصا من يده . وفيها (برسل ٤ : ٣٢٠) : ووجد في الشبكة جثة كلب ميت فخلَّصه ورماه .

خَلَص من فلان : استوفى منه دينه (بوشر) وفيه : (خلَّص منه حقه) ، وعند دي ساسي طرائف (٢ : ١٨٢) : خلّص منه المالَ شيئاً بعد شيء (الف ليلة ، برسل ٩ : ١٩٩) .

خلّص : اشترى ثانية بمعنى اشترى ما كان قد باعه ، وبمعنى : انقذ ، وافتدى الأسير بدفع فديته (بوشر) وخلّص : استخلص واسترد ميراثاً بعد بيعه .

هذا ما يخلصني : هذا لا يوافقني ، لا أرى لي فيه نفعاً (بوشر) .

خلّصه من : أعفاه من ، سامحه (بوشر)

وخلّص : تروّى ، تأمل ، أمعن في الفحص عنه (المعجم اللاتيني العربي وفيه : **examino** : امتحن واخلّص)

خلّص ثأره : أخذ ثأره ، دفع السيئة بسيئة مثلها ، أقاد منه (بوشر) .

خلّص الحساب : سدد الحساب ، اقفل الحساب (بوشر) .

تخليص حق : استخلاص حق . وخلّص حقه بيده : أخذ حقه بيده ، انتقم لنفسه . وخلّص حقه من أحد : ثأر منه ، وانتقم منه ، وخلّص له حقه : انتصر له ، وانتقم له (بوشر) .

خلّص ذمَّته : أبرأ ضميره ، اراح ضميره (بوشر) .

أخلص ل : أوقف لـ ، حبس على ، نذر ، كرّس وقته . ففي عباد (١ : ٢٤٣) : أخلص ليله لتملّي السرور .

تخلّص من : نجا من ورطة (عبد الواحد ص ٤١٨) .

فلان أي نجا ، وخلص على الأمتعة المرسلة دفع ما عليها .

وتخلص من : ختم الحساب بدفع الرصيد ، سدّد الحساب واغلقه (أماري ديپ معجم) وهذا من مجاز الحذف لان الاصل تخلص من محاسبته (أماري ديپ ص ١٤٤ ، ١٥٨) وقد ذكرت في معجم فوك .

وتخلص من : حصّل ، استرد ، استوفى (معجم اللطائف) وحلَّ ، فكّ وحلّل (هلو) .

وتخلص من : تصفّى ، تنقى (فوك) .

وتخلص من : أفصح وابان بلغة سليمة رشيقة (المقري ٢ : ٥٢) ، وفي حيان ـ بسام (٣ : ٥ ق) : وكان هذا الامير ناقداً متنقراً ثم لا يفوز المتخلص من مضماره على الجهد لديه بطائل ، ولا يحظى منه بنائل ، فأقصر الشعراء لذلك عن مدحه . وفي مخطوطة ب : لمختلص وهو خطأ .

وتخلصت البيضة : فقست ، وانفصل الفرخ من قشرها (معجم الادريسي)[٤٢٥] .

وتخلّص من : انتهى ، انقضى (فوك ، ألكالا) وتخلّص من : تمّ ، نجز ، كمل . ففي المباحث (١ : ١٨٥ الطبعة الاولى) : حتى تخلّصت القضيّة . اي حتى تمت القضية .

وتخلّص الى : وصل الى ، مثل خلَص (عباد٣ : ٢٠٩ ، المقري ١ : ٤٠٣ ، معجم ابي الفداء) .

وتخلّص لفلان : تمكن من التفرغ لحربه (ابن بدرون ص ١٣١) .

استخلص . كما يقال : استخلصه لنفسه بالمعنى الذي ذكره لين[٤٢٦] ، يقال : استخلصه لدولته ، (تاريخ البربر ١ : ٩٢) وكذلك : استخلصه وحدها (محمد بن الحارث ص ٢٣١ ، حيان ص ٩٥و ، حيان ـ بسام ١ : ١٢٨ ق ، ويجرز ص ٢٠ ، تاريخ البربر ١ : ٣٩ ، ٦٠ ، ٣٦٤) .

استخلص : استرجع ، استرد (كوسج لطائف ص ٧٨) . وفي كتاب الخطيب (ص ٦٧ ق) : فخاطبته ـ في سبيل استخلاص املاكي بالاندلس .

واستخلص : استوفى الدين واستوفى الضريبة (ابن بطوطة ٣ : ٤٣٧ ، اماري ص ٣٨٥ ، اماري ديپ ص ١٣٢) .

واستخلص واستخلص من فلان : خلّص ، أخذ منه مبلغاً من المال ، ففي الحلل (ص ٣٣ ق) : فيذكر انه استخلص منهم جملة مال بسبب ذلك .

واستخلص : استصفى ، صادر (عباد ٢ : ١٦١) (وليس صودر واستصفي بالبناء للمجهول كما قلت وفي العبارتين عليك ان تقرأها استخلص بالبناء للمجهول) (تاريخ البربر ١ : ٦٥٨ ، المقدمة ٢ : ١٢) .

واستخلص : اشترى ما كان قد باعه (بوشر) .

استخلص في : اختص به ، ففي حيان (ص ٦٤و) : أبيد الموالي او كادوا واستخلصت من يومئذ اشبيلية وانفردت فيهم .

خَلاَص : هي مصدر خلص الثلاثي ، ولكن هذه الكلمة حين تستعمل مصدراً تدل احياناً على معنى مصدر خلّص الرباعي .

وتستعمل اسماً ايضاً وكثير من معانيها التالية مأخوذة من خلّص الرباعي وليس من خلص الثلاثي .

---

(٤٢٥) في المثل تخلصت قائبة من قوب اي بيضة من فرخ ، يضرب لمن انفصل من صاحبه .

(٤٢٦) في تاج العروس : واستخلصه لنفسه : استخصه بدخائله كأخلصه وذلك اذا اختاره .

وخَـلاص : صفـاء الشيء ونصاعتـه (دي يونج) .

وخَلاص : نجاء (ألكالا) .

وخَلاص : وضـع ، ولادة (الف ليلـة ٢ : ٦٧) .

وخلاص : مشيمة ، جيب غشائي يتكون فيه الجنين داخل الرحم ويخرج معه عند الوضـع (ألـكالا ، بوشر ، الف ليلـة ١ : ٣٥٣ ، ٣٩٩) .

وخَلاص : صنف جيد من التمر (پلجـراف ٢ : ١٧٢) .

وخلاص : اتمام ، تكميل ، انجاز ، فراغ من عمل (ألكالا ، بوشر) .

ويقـال : مالي خلاص اي مالي قد نفـد (الف ليلة برسـل ٧ : ٢٧٤) وفي طبعـة ماكن : ما عندي مال .

وخَلاص الحساب : اقفـال الحسـاب وتسـديده (بوشر) .

وخَلاص : ابراء الضمير واراحته (بوشر) .

وخَلاص : وصل ، ايصال بالاستلام ، ويقال ايضاً : ورقـة خلاص (بـوشر ، امـاري ديپ معجم) .

وخلاص : فداء (بوشر) وفداء البشر على يد المخلص ، سفك المسيح دمـه الـكريم تخليصـاً لبنى البشر (بوشر ، همبرت ص ١٤٨) .

خلاص حق : تعويض ، ترضية ، تكفير عن خطأ وغير ذلك (بوشر) .

خلاص نية : خلوص النية ، سلامة القلب ، صدق الطوية (بوشر) .

كل واحد يعرف خلاصه : كل واحد يعرف ما ينفعه (بوشر) .

خُلُوص : محبة ، مودة (بوشر) .

خَلاَصَة : مَـطْهر ، اعراف (فوك) .

وخَلاصة : بقايا (فوك) غـير انهـا في القسـم الاول منه : خِلاصة بكسر الخاء .

خُلاَصَة : مجمل ، مختصر ، ملخص ، موجـز (محيط المحيط)[٤٢٧] ، وفي طرائف دي ساسي (٢ : ٢٤) هذه خلاصة اخبارهـم (المقـري ١ : ٤٨٥ ، ٢ : ٦٩٥) .

وخُلاصة في مصطلح الطب : زبـدة ، جوهـر (محيط المحيط)[٤٢٧] .

وخُلاصة : صديق حميم (تـاريخ البربـر ١ : ١٦٢) .

بخلاصـة : بصراحــة ، بخلـوص ، بطـوية سليمة . بسلامة القلب (بوشر) .

خَلاَّص : دبّاغ (ألكالا) .

خالِص : حر ، مستقل ، غير خاضع لاحد

وخالِص : تام ، كامل ، ويقـال : هو مجنـون خالص اي تام الجنون (بوشر) .

وخــالص : وصــل ، ايصــال بالاستــلام (هلـو) ، كتـب في التـذكرة خالص : بريء الذمة ، وفىّ دينه (دلاپورت ص ١٠٦) .

وخُلاصـة : لبـاب الـدقيق ، زهـرة الـدقيق (دومب ص ٦٠) .

فاء خالصة : مقابل فاء معقودة پا (ابن بطوطة ٢ : ٤٣) .

(٤٢٧) في محيط المحيط : الخُلاصة والخِلاصة ما خلص من السمن ثم اطلق على ما خلص من غيره .
والخُلاصة عند الاطباء ما استخلصت فيه قوة الدواء من جرم كبير الى هنة صغيرة . وخُلاصة الـكلام ما استخلص فيه معنـى العبـارة مجرداً عن الزوائـد والفضول .

خالِصَة : خليلـة (امـاري ص ٦٠٠ ، تاريخ البربـر ١ : ٨٨ ، ٣٦٠ ، حيان ـ بسـام ٣ : ١٤١ و) .

مَـخْـلَص : مهــرب ، مخــرج ، باب خلفية (بوشر) .

ومَـخْـلَص : من مصطلح البلاغة بمعنى تَخَلُّص (انظر فريتـاج وميهـرن : بلاغـة العـرب ص ١٤٥) .

وتخلص : انتقال الشاعر من مقدمة قصيدته الى موضـــوع القصيدة (زيشر ٢٠ : ٥٩٢ رقـم ٤)[٤٢٨] .

مُـخْلِص : صادق المحبة (فوك) .

مُـخَلِّص : الفادي ، وهـو لقـب السيد المسيح عنـد النصـــارى (همبــرت ص ١٤٨ ، محيط المحيط)[٤٢٩] .

ومُـخَـلَص : حر في تصرفه ، قليل الحشمة ، غير وقور في اعماله ، غير مبال بالعرف ، نزِق (بوشر) .

مُخَلْصَة (وضبط الكلمة هذا وفقـاً لمخطوطـة ب من ابن البيطار ٢ : ٤٩١) اسـم نبـات يظـن سونثيمر انه اورشي (orchis) (ابـن البيطـار ١ : ٢٧٤ ، ٢ : ٤٩١ ، ٥٢٧)[٤٣٠] وفي معجم بوشر اسمه لنير (linaire) .

---

(٤٢٨) التخلُّص عند البلغاء الانتقال مما افتتح به الكلام الى المقصود مع رعاية المناسبة .
وحسن التخلص عند الشعراء هو ان يستطرد الشاعر من سياق الكلام الذي اخذ فيه الى المدح او الرثـاء وغير ذلك على وجه يختلسه اختلاساً رقيقاً بحيث لا يشعر السامع بالانتقال من المعنى الاول إلا وهو قد وقع في الثاني لشدة الالتئام بينهما . ومنه قول صفي الـدين الحلي يمـدح الملك نجـم الـدين غازي بن أرتق :
ما حُركت سكنات فاتر طرفه
الا واصمى القلب وقع نباله
حكمت فجارت في القلوب لحاظه
كأكف نجم الدين في امواله
وكذلك قول المتنبي في رثـاء ابي شجـــاع فاتــك الفَيّومي :
معكومة بسياط القوم نضربها
عن منبت العشب نبغى منبت الكرم
واين منبته من بعد منبته
أبي شجاع قريع العرب والعجم
ويقال له براعة التخلص ايضاً لأنه يدل على براعـة الشاعر وحسن تصرفه في نظمه (انظر التهانوي مادة التخلص ، والاتقــان وكتــب البلاغــة ، ومحيط المحيط) .

(٤٢٩) في محيط المحيط : والُمخَلِّص اسم فاعـل ، ولقـب المسيح عند النصاري .

(٤٣٠) في المطبـوع من ابـن البيطـار (٤ : ١٤١) : (مخلصة) .
أبو عبيد البكري : هو اصناف فمنه ما يطلع فروعاً وورقه على مقدار ورق الكرفس الا انه الين ، وكل ورقة منه مشققة شقوقاً كثيرة ، واذا طلع الفرع وسما دقت الاوراق وصـارت على شكل ورق الكتـان ، والفرع املس اخضر يطلع في استقبال القيض ، له نوار ازرق منكوساً كأنه في شكله المحاجم . ومنـه صنف آخر مثله سواء إلا ان نوره بين الزرقة والحمرة منكوس ايضاً . وصنف آخر مثله صغـير ينبـت في الرمل ، وورقه هدب ، ونواره ابيض فيه صفرة ، ووسمه سواد لطيف منكوس ايضاً . ومذاقتها كلها مرة .
لي : هذا النوع الثالث ينبت بظاهر ثغر الاسكندرية ويعرف هناك برأس الهدهد .

التميمي في مقالتـه في التـرياق : هذه شجـرة ذات ساق مسـتـطيل القضبــان ، لهـا ورق على شكل القضيب ، وهـي دقيقـة السـاق جداً ترتفـع عن الارض وساقها اخضر مستـدير على شكل القضيب الذي من دونه سنبلة البزر وهو رأس العضلة التي تكون السنبلـة معلقـة به . واذا كان آخـر حزيران وعند اول تموز التبس بفرعها بزر متعلق من فروعها بقضيب ضئيل ، والزهر في صورة العقـارب التي لها جمـة، ولونها اسمانجوني ، وعند ذلك يجب لقطها وجمعها . وقال لي من امتثل قوله وأثق بعقله إنه سقى ←

مُسْتَخْلص . البساتين المستخلصة البساتين الخاصة بأملاك السلطان (معجم البيان ص ١٣)

من هذه الشجرة لجماعة وامرهم بأخذ الافاعي والتعرض لنهشها ، ففعلوا ذلك ولم يضرهم سمها ، وإن منهم من اقام حولاً كاملاً يتعرض لنهش الحيات والعقارب ولا يضره ذلك من تلك الشربة الواحدة ، فلما تم عليه الحول ولسع بعد ذلك احس بدبيب السم في جسده وايذائه ، فجاء الى الرجل بعد ذلك وشكا اليه فسقاه شربة اخرى فلم يضره وعاد الى ما كان عليه من قلة الاكتراث بها عند لسعها ، فعلمنا بذلك ان نفعها وقوتها تلبث في الجسم فتمنع فعل السموم وتدفعه عن النفوس حولاً كاملاً .

وأورشي هو الاسم العلمي لهذا النبات في رأي شونثيمر . وقد ترجمت في المنهل بـ « بوزيدان ، وسحلب » وفيه (نبات تزييني جميل الزهر) .
وترجمت في معجم بلو بـ « بوزيدان ، مستعجلة ، عروق بيض » .

ولم ترد لفظة orchis وحدها اسماً علمياً في كتب النبات التي تيسر لنا الاطلاع عليها بل جاءت مصحوبة بلفظة اخرى . ففي معجم اسماء النبات مثلاً نجد : Orhis flava وسماه : جزاب .
كما نجد : .Orchis hircina L
وسماه : خصى الكلب - بوزيدان مغربي - خصي الثعلب - عجمة - بهج - مستعجلة (سميت بذلك لانها تستعجل مستعملها على الجماع) - لعبة مرة - عرق انطراب (مصر) - سطوريون ، ساطريون (يونانية) - سحلب (الآن بمصر وسورية - ارخيس - قاتل اخيه (سمي كذلك لان له بصلتين تنمو واحدة والاخرى تضمحل) - الحي والميت (لعدم تساوي بصلاته) - ذو الثلاث ورقات - طريفلن) لان نباته اكثر اوراقه ثلاث ورقات .
وسماه بالفرنسية : Satyrion grand testicul de chien
وبالانجليزية : Satyrium, Lizard orchis
وفيه ايضاً : .Orchis litifolia L
وسماه : الحي والميت .
وفيه ايضاً : .Orchis morio L
وسماه : خصى الكلب ، بوزيدان .
وفيه ايضاً : .Orchis papilionacea L
وسماه : زر العذراء في سوريا .

- وتستعمل الكلمة اسماً ويراد بها املاك السلطان الخاصة (معجم البيان ، المقري ١ : ١٣٠، ٢٤٥ ، ٣ : ٤٣٦ ، معيار ص ١٠ ،

وكل هذه النباتات من فصيلة واحدة هي فصيلة Orchidaceae.

وبوزيدان هذا كما جاء في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٢٢) هو فيما يقوله سليم بن حسان (أو اسحق بن سليمان) اصول صلبة بيض مصمتة تشبه البهمن الابيض ، وتنفع من النقرس واوجاع المفاصل وهو دواء هندي قليل التصرف وقد جلب الينا ورأيته مراراً عندنا .

ابن رضوان : هو ضرب من المستعجلة حار يابس في الثالثة ينفع من الامراض الباردة ويذيب الاخلاط الغليظة .

وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٨٠) : (بو زيدان) وقد تزاد الف (ابو زيدان) : قطع خشبية تجلب من الهند ، وقد اختلف الاطباء في ماهيته فقيل المستعجلة هو نوع منه ، وقال آخرون : هو فرعها والمستعجلة الاصل ، وقال آخرون : هو اللعبة البربرية . والصحيح انه دواء مستقل لا نعرف نباته غير ان اجوده الغليظ الابيض الكثير الخطوط . ويغش باللعبة والفرق بينهما حلاوته ، وبالمستعجلة والفرق تخطيطه . وهو حار يابس ينفع المفاصل ، والنقرس ، والنساء والفالج ، وضعف الباه ، والرياح الغليظة ، ويسهل الماء الاصفر بالخاصية ، ويضر الانثيين .

والمستعجلة فيما ذكر ابن البيطار (٤ : ١٥٧) من المطبوع منه : نبات مشهور بالديار المصرية ينبت بظاهر الاسكندرية ومنها يحمل الى سائر بلاد الشام ، وورقة يشبه ورق الطرخشقوق (صوابه الطرخشقون) حريفي الطعم ، تستعمل عروقه النساء ليسمنهن فيحمدنه كثيرا ، ويؤخذ ايضاً مع الاحساء واللبن فيسمن ويحسن اللون جداً . وأطباء مصر والشام يستعملونه مكان البوزيدان .

وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٢٧٣) : (مستعجلة) جل اهل الطب على أنها البوزيدان . ومنهم من جعلها السورنجان ، وكله خبط ، والصحيح انها فروع اللعبة ، وهي عروق فيها التفاف ما صلبة ، والهندي منها مربع قد التف بعضه على بعض بحيث لو فصلت العود رأيته أربعة

واقرأها فيه مُستخلص (انظر ملر ص ٦٣) . وفي كتاب الخطيب مخطوطة الاسكوريال في المقالة عن مومل مولى باديس : حين استولى يوسف بن تاشفين على غرناطة قدم مومـلاً على مستخلصه وحصل بيده مفاتيح قصره . وفيه بعد ذلك : وسمي عبد أمير المسلمين وجابي مستخلصه .

وفي كتاب ابن عبد الملك (ص ١٣٣ د) : ثم

أرباع متساوية . وأغرب من جعلها الطرخشقوق (الطرخشقون) لأن من وصفها بتهييج الباه يضاد ذلك . وتسمى المستعجلة الآن بمصر عرق انطراب ، ولم أر الهندي منها الا مرة واحدة . وأجودها الرزين الصلب الحلو ، حارة في الثانية ، رطبة فيها أو الأولى ، أو يابسة ، تسمن بالغاً ، وتهيج الباه ، وتحفظ القوى والأعصاب ، ومع الصندل تصلح لمن أصيب بغتة ، وتمسك الخلط عن الفساد . وقيل ان أخذت قبل السموم منعت فعلها . وهي تضر الحلق .

أما Linaire التي ذكرها بوشر في معجمه اسماً للمخلصة بالفرنسية فقد ترجمت في المنهل بـ « كتانية . حباحب » وفيه (جنس نباتات عشبية ذات ورق قطني كتاني) . وترجمت في معجم بلو بـ « نبات أوراقه كأوراق الكتان ، فليحة » ذكر بالفرنسية ما ترجمته كتان بري .

وفي معجم اسماء النبات (ص ١٠٩ رقم ١٤) اطلق هذا الاسم الفرنسي على نبات من الفصيلة العقربية

Scrophnlariaceae اسمه العلمي : Linaria vulgaris

وكذلك : Antirrhinum linaria L

وسماه : مخلصة (سميت بذلك لأنه قد عرف عنها انها تخلص من نهش الأفعى ونكاية السم وتنجي من الموت) فليحة ـ كليحة ـ جوز ارمانيوس ـ محاجم (لاعوجاج زهره مكنوساً كالمحاجم) ـ مكنسة ـ فرشية ـ أبو قالُس (يونانية) ـ حُباحب .

وسماه بالفرنسية أيضاً : Lim sauvage

وبالانجليزية : Toad -flax ,Butter and eggs.

ويتبين مما ذكرناه من وصف هذا النبات أن سونتيمر مخطىء في اعتباره اورشيد وان ما جاء في معجم بوشر هو الصواب

اعيد الى غرناطة ناظراً في المستخلص بها . وفيه (ص ١٣٢ ق) : واستمر نظره على المستخلص بها الى ان توفي .

وفي مخطوطة كوبنهاجن المجهولة الهوية (ص ٥٧) : وعلى المستخلص بالشرف (والشرف قرب اشبيلية) .

ومستخلص : وارد أملاك السلطان الخاصة . ففي البكري (ص ٥٥) : ومستخلص بونة غير جباية بيت المال عشرون الف دينار .

* خلط

خلط . خلطه بنفسه . اتخذه صديقاً حمياً (معجم البلاذري . ويقال أيضاً : خلطه بأوليائه : جعله من أصدقائه الحميمين (تاريخ البربر ١ : ٦٣٤) .

وخلط : لاءم بين الألوان المختلفة (ألكالا) وفيه خلط مرادف عكر من استعمال اللفظ بغير ما وضع له . وفيه ايضا خَلَط وعكّر .

خلّط (بالتشديد) : افسد ، وأشاع الفوضى في كل شيء (عبد الواحد ص ٢٧) .

وخلّط المريض : أكل أو شرب ما يضره (محيط المحيط)[٤٣١]

وخلّط المريض في كلامه : هذى (محيط المحيط)[٤٣١]

وخَلّط : تقلب ، تلون ، وفعل هذا مرة وذاك أخرى . ففي حيان ـ بسام (٣ : ٥ ق) : ثم أكثر التخليط لانه كان ينصرف الى العبادة والدراسة حيناً والى الملذات وشرب النبيذ حيناً آخر (انظر الفخري ص ٢٨٣) وكذلك

(٤٣١) في محيط المحيط : وخلَط المريض تناول ما يضره . ومنه قول الأطباء الحمية في أيام الصحة كالتخليط في أيام المرض . وخلّط أيضا في كلامه هذى لتصاعد أبخرة الحمى أو غيرها الى رأسه .

التخليط في اللباس (الفخري ص ٣٠٦) . والتخليط عند المقري (٢ : ١٥٩) : اكتساب المال من طريق الحلال أو الحرام .

وخَلَّط : أفسد وأساء ، ففي كتاب محمد بن الحارث (ص ٢٧٣ - ٢٧٤) وحين أصبح هذا الرجل صاحب الصلاة خاطب أتباعه قائلاً : انما بلغتني عنكم أشياء فاتقوا الله واستقيموا وأعينوني على الحق والله لو وجدت احداً منكم قد خلَّط لاجعلنّه نكالا ثم قال انظروا اليَّ واجعلوني من بالكم فإن رأيتموني اخلّط فانتم في سعة من التخليط وان رأيتموني اريد الحقَّ فأعينوني ولا تجعلوا الى انفسكم سبيلا .

وخلَّط : دسَّ ، كايد ، حيَّر (هلو)

وكما يقال : خلَّط بين القوم (انظر لين) يقال : خلَّطوا الشرَّ بين الرؤساء أي أثاروا الفتنة والخلاف بين الرؤساء . (عباد ١ : ٢٢٤) .

خلَّط في . خلَّط في اجناس النساء أي اتخذ نساء من أجناس مختلفة (عباد ١ : ٢٥٤) .

وخلَّط في : اشتغل في علم خيالي باطل كعلم الكيمياء القديم مثلاً . . ففي حياة ابن خلدون (ص ٢٠٤ و) : كان له كلف بعلم الكيمياء تابعاً لمن خلَّط في مثل ذلك من أمثاله .

خالط : اختلف الى تردد الى (هلو) ففي تفسير البيضاوي (١ : ١٠) الأمّيّ الذي لم يخالط الكُتّاب أي الذي لم يختلف الى الكُتّاب .

وخالط : تعاطى الدرس ، درس ففي المقدمة ٣ : ٢٩٣ : مخالطة اللسان اي دراسة اللغة .

وخالط بفلان : حاربه وقاتله ففي البكري (ص ١٨٥) خالط به العدو .

وفي المقري (١ : ٦٢١) في كلامه عن أحد العلماء الأتقياء : قليل المخالطة لاوقاته . ومعنى هذا ليس واضحاً عندي .

أخلط : خلط . مزج (ألكالا) وفيه المصدر اخلاط .

أخلط بين الناس : أثار بعضهم على بعض (فوك)

أخلط وَجْهه في قفاه : قصف رقبته ، قتله معقفاً عنقه (كوسج لطائف ص ٨٧)

انخلط : امتزج (فوك) وقد وردت هذه الكلمة في عبارة في المقدمة من مختارات دي ساسي (١ : ٨٩) غير أن في المطبوع منها (١ : ٤٠٤) اختلط .

اختلط : تحيّر ، تشوش (كليلة ودمنة ص ٢٧١) (بمعنى تحيّر بين مشيتين ، انظر التعليقة)

واختلطت الاموال والاملاك : كانت من مصدر مشبوه ،امتزج فيها الحلال والحرام (البكري ص ١٦٦ ، ١٦٩)

اختلط مع : خالط ، عاشر ، صاحب (بوشر)

اختلاط الظلام : (انظر لين) : [٤٣٢] غسق ، شفق (فوك) .

خَلْط : كلام لا طائل له (محيط المحيط) [٤٣٣] .

خَلْط مَلْط : فوضى ، هرج ومرج (بوشر) [٤٣٤]

خِلْط : (انظر المعنى الأول في معجم لين)

---

(٤٣٢) اختلط الظلام : اعتكر ، ومنه قول الراجز :
حتى اذا جن الظلام واختلط
جاءوا بمذق هل رأيت الذئب قط

(٤٣٣) الخَلْط عند العامة كلام لا طائل له (محيط المحيط)

(٤٣٤) لم يرد خَلط مَلَط في فصيح الكلام وانما هو خِلط مِلط بالكسر ، يقال رجل خلط مِلط : مختلط النسب والعامة تكني بقولها خِلط مِلط عن اختلاط النساء بالرجال ونحو ذلك .

ويجب ان تفسر بمادة ، عنصر ، جزء (يدخل في تكوين مركب) (محيط المحيط)[٤٣٥] ففي المسعودي (٣ : ١٠) : دهن يعمل من اخلاط وعقاقير . وفي ابن البيطار (١ : ٥١) : وقد يقع في أخلاط سائر الادهان .

وفي المستعيني (مادة حُلْبَة) : وبذلك يسمى النقوع الذي يُتّخذ منها ومن الثمر ومن أخلاط أخر .

وفي رحلة ابن بطوطة (٤ : ٤١ ، ١٩٩) وألف ليلة (٢ : ١٣١) : مرآة مصنوعة من اخلاط أي من مواد مختلفة .

وخِلط : صنف ، نوع . ففي الاكتفا (ص ١٢٧ ق) : وجد طارق في طليطلة مرآة كانت مدبّرة من أخلاط أحجار وعقاقير .

وخِلط : طعام يتخذ من مواد متعددة ، ففي ابن البيطار (١ : ٤٨) :[٤٣٦] : وقد يتخذ الأداميّون بالشام منه أخلاطاً باللبن الخ .

واخْلاط : رطوبات الانسان وهي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة (المقدمة ٣ : ١٩٨)

وخِلْط : دُمّل (ألكالا)

خِلْط بِلْط : هَرْج ومَرْج مثل اختلاط النساء بالرجال (محيط المحيط)[٤٣٧] .

خَلْطَة : فوضى ، بلبلة ، هوشة (بوشر هلو)

هرج ومرج ، ويقال أيضاً : خَلْطة بَلْطة (بوشر)

وخَلْطَة : طعام يتخذ من الكشك والباقلا أو الفول والرز والبصل وغير ذلك (لين عادات ٢ : ٢٨٢) .

خُلْطَة : اختلاط ، امتزاج ، وفي طرائف دي ساسي (١ : ٨٤) : بزر القنب روي الخُلطة . أي انه يفسد الزاج .

خِلْطِيّ : مزاجي (بوشر)

خُلْطِيّ : خليط ، عشير صاحب (فوك)

خَلْطِيّة : اختلاط ، امتزاج (بوشر)

خِلاط : ضرب من الطعام حريف الطعم يسبب العطش . ولعله المخلوط أو المخلوطة او المختلط يتخذ من لحم وبقول . أو طعام متبل يتخذ من لحوم مختلفة (معجم الادريسي) أو هو البازار (انظر الكلمة)[٤٣٨] والخلطة (انظر الكلمة)

---

(٤٣٥) في محيط المحيط : واخلاط الانسان عند الأطباء أربعة وهي الدم والبلغم والصفراء والسوداء ، وهي أجسام رطبة سيالة يستحيل اليها الغذاء ، والخِلط الأصلي منها هوالدم وهو الغذاء الحقيقي الذي يقوم به البدن والثلاثة الأخر فضلة وتوابع له . الواحد منها خِلْط. وأخلاط الأدوية المركبة عندهم هي الاجزاء التي تتركب منها . والاخلاط : الأصناف المختلطة وأخلاط من الناس : أوباش مختلطون ، لا واحد له .

(٤٣٦) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٣٤) في مادة (اشجارة) وهو النبات المسمى باليونانية أورسيمون وترجمه حنين الترودي ، يقول التميمي : وهذه البقلة ورقها يؤكل بالشام مسلوقاً بزيت الانفاق والملح كما تؤكل البقول البرية ، وحرافتها يسيرة ليست بشديدة . وقد يتخذ الاداميون بالشام منه أخلاطاً باللبن الدوغ الحامض ، وقد يؤكل بالزيت (الاداميون باعة الادام (الطعام)

(٤٣٧) في محيط المحيط : والخِلط السهم والقوس المعوجان ، والأحمق ، وكل ما خالط الشيء . ومن التمر المختلط من أصناف شتى ج أخلاط . وأخلاط الناس لفيفهم ، ورجل خِلط بلط مختلط النسب . والعامة تكنى بقولها خِلط بِلط عن اختلاط النساء بالرجال ونحو ذلك .

(٤٣٨) في الجزء الأول من الترجمة العربية (ص ٢٣٠) : بازار في المشرق اسم طعام يتخذ من الرثيثة (اللبن الرائب) وأصول نبات البازار . ففي معجم المنصوري : بازار هو خلاط يتخذ بالمشرق من

وانظر أدناه مخلوطة ، وقد ذكره لين في مادة خليط . ويقول صاحب محيط المحيط : والخِلاط طعام عند بعض أهل الشام .

والخِلاط عند النجارين ألواح يصفح بها بين روافد السقف (محيط المحيط)

خلاطية : الدماء المختلطة (دوماس صحارى ص ٧٨)

خَلاّط : سياسي يثير الفتن والاضطرابات (رولاند ديال ص ٥٧١) ودسّاس متآمر (دوماس حياة العرب ص ١٠١)وسيّىء النية ، ميال الى الأذية ، عدواني (رولاند ديال ص ٥٦٨) .

تَخْليط : اضطراب الكلام ، خلط ، خطأ (تاريخ البربر ١ : ١٦١) .

تخليط ذكرها فوك في معجمه في مادة Complice ويظهر انها أصبحت تدل على معنى الخليط والعشير والصاحب (انظر دوكانج)

مُخَلِّط: مثير الفتن ، دساس ، متآمر (رولاند)

مَخْلُوط : نبيذ قديم خلط بالسلافة وهو عصير العنب قبل ان يتخمر (ألكالا) .

مخلوط الحواجب : مقترن الحاجبين (ألكالا)

مَخْلُوطَة : طعام يتخذ من لحم وبقول وغير ذلك (بوشر) وطعام من العدس والرز والحمص ، أو من العدس والبرغل والحمص (في محيط المحيط)[٤٣٩] .

ومخلوطة مجازاً : كلام مختلط لا رابط بينه ؛ وقطع غير مرتبة ولا منسقة ؛ ومؤلف بلا رابطة ؛ وخليط ، مزيج مشوش ؛ وصورة أكثرها منقول من صورة بعض المصورين ؛ وقطعة موسيقية متنوعة (بوشر) .

مُخَالِطِيّ : خليط ، عشير ، صاحب ، رفيق (فوك) .

* خلع

خَلَع : مصدره خلعان[٤٤٠] (عباد ٢ : ١٥٨ رقم ١٥) .

وخلَع العظم : فكّه . فسخه (بوشر) .

وفي معجم المنصوري : خلع هو خروج رأس العظم من فقرة الآخر من عظمي المفصل .

ويقال أيضاً : خلع الباب (ألف ليلة ١ . ٦٤٢) : فتحها برفعها قليلاً ، لأن الأبواب قد صنعت في المشرق غالباً على هذه الصورة . انظر تعليق لين في ترجمة ألف ليلة (١ : ٦١٧ رقم ٦٩) .

وخلع : نزع ، قلع ما ختم بالجبس (بوشر) .

وخلع : قشر ، يقال خلع السمسم ، ففي ابن البيطار (١ : ٤٤٤) : السمسم المخلوع .

وخلع : صفّى . يقال مثلا خلع زيت السمسم ، ففي ابن البيطار (١ : ٤٤٥) : الشيرج المخلوع .

وخلع فلان : ذهب عقله (محيط المحيط)[٤٤١] .

الشراز وأصول نبات تجلب من الشام تسمى نبات البازار . وهم يفضلونه على خليط الكبر مع استعمالهم الكبر أيضاً .

(٤٣٩)في محيط المحيط : والمخلوطة طعام من أنواع شتى وعند المولدين : طعام رخو من العدس والرز والحمص أو من العدس والبرغل والحمص .

(٤٤٠)لم يرد خلعان مصدراً لخلع في معاجم اللغة . وفيها خَلع ، وخَلاعة ، وخُلْع .

(٤٤١)في محيط المحيط : خلع ثوبه عن بدنه ونعله من رجله يخلعه خَلْعا : نزعه الا أن في الخلع مهلة والنزع أسرع منه . وخلع الفرس عذاره ألقاه فهام على

خَلَع امرأته (انظر لين (٤٤٢)) والمصدر منه خُلُوع أيضاً (فاندنبرج ص ١٣٤) وذلك إن المرأة اذا أرادت الطلاق من زوجها أعادت اليه كل مهرها أي كل ما أعطاها زوجها من مال حين تزوجها .

ففي كتاب العقود (ص ٤) في الكلام عن امرأة تطلقت من زوجها بهذه الطريقة يقال : خَلَعَت منه أو عنه (الثعالبي لطائف ص ٦٨) وأرى أن الناشر قد أخطأ حين رأى أن الفعل مبني للمجهول .

خلع فلاناً أو منه : استلب ماله ، ونهبه ، واغتصبه (بوشر) .

خلعَ العذار (انظر لين (٤٤٣)) : ترك الحياء . تهتك . والعامة تقول في هذا المعنى خَلَع فقط (محيط المحيط) .

---

(٤٤٢) في لسان العرب : وخَلَع امرأته خُلعاً بالضم ، وخِلاعاً فاختلعت وخالعته : أزالها عن نفسه وطلقها على بَذْلٍ منها ، فهي خالع ، والاسم الخَلْعَة ، وقد تخالعا ، واختلعت منه اختلاعاً فهي مختلعة . أنشد ابن الأعرابي :

مولعات بهاتِ هاتِ فان شفـ
ـفَر مال أردن منك الخِلاعا

شفّر مال : قلَّ . قال أبو منصور : خلع امرأته وخالعها اذا افتدت منه بمالها فطلقها وأبانها من نفسه ، وسمي ذلك الفراق خُلُعاً لأن الله جعل النساء لباساً للرجال والرجال لباساً لهن ، فقال : هنَّ لباس لكم وأنتم لباس لهنَّ ، وهي ضجيعه وضجيعتهفاذا افتدت المرأة بمال تعطيه لزوجها ليبينها منه فأجابها الى ذلك فقد بانت منه وخلع كل واحد منهما لبساس صاحبه ، والاسم من كل ذلك الخُلْع ، والمصدر الخَلْع ، فهذا معنى الخَلْع عند الفقهاء .

وفي الحديث : المختلعات هن المنافقات يعني اللاتي يطلبن الخُلْع والطلاق من أزواجهن بغير عذر ؛ قال ابن الأثير : وفائدة الخُلْع إبطال الرجعة الا بعقد جديد ؛ وفيه عند الشافعي خلاف هل هو فسخ أو طلاق ، وقد يسمى الخُلْع طلاقاً . وفي حديث عمر رضي الله عنه أن امرأة نشرت على زوجها فقال له عمر : اخلعها أي طلقها واتركها .

وجهه . وخلع السنبل صار له سفا أي شوك ، والغلام كبر ذكره . وخلعت العضاة أورقت ، وفلان ابنه خُلْعا جعله خليعاً وتبرأ منه ، وكان في الجاهلية اذا قال قائل هذا ابني قد خلعته لا يؤخذ بجريرته . وخلع الرجل زوجته خَلْعا أيضا طلقها ببدل منها أو من غيرها . وخُلِع البعير على المجهول أصابه الخالع وهو التواء العرقوب . وخُلِع الميت نُزع عنه الكفن . وخلّع ابن فلان خلاعة كان خليعاً . وخلع الرجل عذاره تهتك مأخوذاً من خلع عذار الفرس ، ومنه قول الشيخ عمر بن الفارض :

فيه خلعت عذاري واطرحت به
قبول فصحي والمقبول من حججي

وخلعت عليه ثوباً ألبسته اياه ، ومنه قول أبي الطيب المتنبي :

اذا خلعت على عرض له جللاً
وجدتها منه في أبهى من الحلل

وخلعت كتفه أو وركه أزلتها عن مركزها .

والعامة تقول : خَلَع فلان بمعنى ذهب عقله ، وبمعنى خلع عذاره .

(٤٤٣) في لسان العرب : وخلع عِذاره ألقاه عن نفسه فعدا بشرٍّ ، وهو على المثل بذلك .

وفي تاج العروس : ومن مجاز المجاز خلع عذاره اذا ألقاه عن نفسه فعدا بشر على الناس .

ومنه قولهم للأمرد خالع العذار وهو من مجاز مجاز المجاز والعوام يقولون خالي العذار .

وفي محيط المحيط : وخلع الرجل عذاره تهتك ، مأخوذاً من خلع عذار الفرس .

وفي المعجم الوسيط : وخلع عذاره : ترك الحياء وركب هواه .

وفي لسان العرب : والعذار من اللجام ما سال على خد الفرس ، وفي التهذيب : وعذار اللجام ما وقع منه على خدي الدابة ، وقيل : عذار اللجام السيران اللذان يجتمعان عند القفا . والجمع عُذْر . . .

وفي الحديث : الفقر أزين للمؤمن من عذار حسن على خد فرس ؛ العذاران من الفرس كالعارضين من وجه الانسان ، ثم سمي السير الذي يكون عليه من اللجام عذاراً باسم موضعه . . .

وخلع العذار أي الحياء ، وهذا مثل للشاب المنهمك ←

أخذ الثار وخلع العار : ثأر لنفسه وأزال عنه العار (بوشر) .

خلع قلبه (كوسج لطائف ص ٢٧) ومعناها اللغوي نزع قلبه وتستعمل بمعنى أحزنه ، أغمه .

خلَّع (بالتشديد) : فكَّك ، هشَّم ، كسَّر (بوشر) .

وخلَّع : ذكرت في معجم فوك بمعنى ترك الحياء وركب هواه .

خالع فلاناً : مازحه ، داعبه (فليشر معجم ص ٩٥) ولتصحح الكلمة في المقري (١ : ٦٩٣) كما قلت في رسالتي الى السيد فليشر (ص ١٠٧) .

أخلع : خلع ، فصَّل ، قسَّم ، قطّع أعضاءه (ألكالا) .

تخلَّع : تفكك ، تهشم ، تفسخ (بوشر) .
تخلَّع العظم : انخلاعه وانفكاكه (بوشر) .
تخالعوا : تداعبوا ، تمازحوا (فليشر معجم ص ٩٥) .

في غيه ، يقال : ألقى عنه جلباب الحياء كما خلع الفرس العذار فجمع وطمَّح . . .
ويقال للمنهمك في الغي خلع عذاره ؛ ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج : استعملتك على العراقين فاخرج اليهما كميش الازار شديد العذار ، يقال للرجل اذا عزم على الأمر هو شديد العذار ، كما يقال في خلافه : فلان خليع العذار ، كالفرس الذي لا لجام عليه فهو يعير على وجهه لأن اللجام يمسكه .
ومنه قولهم : خلع عذاره أي خرج عن الطاعة وانهمك في الغي .
والعذاران جانبا اللحية لأن ذلك موضع العذار من الدابة . وعذار الرجل شعره النابت في موضع العذار .
والعذار الذي يضم حبل الخطام الى رأس البعير .

انخلع . انخلع من الشيء : خرج منه ، تخلص منه ، تملص منه . ففي الجريدة الأسيوية (١٨٤٩ ، ١ : ١٩٣) : انخلع من طاعة مولاه .

وانخلع من الأمر : اعتزله واستعفى منه ونزل عنه ففي النويري (الاندلس ص ٤٧٦) : انخلعُ لك من الأمر .

وانخلع : زهد في الدنيا وتنسك . ففي تاريخ بني الأغلب (ص ٥٨) : أظهر التوبة والانخلاع .

وانخلع : تمازح وتداعب (بوشر ، فليشر معجم ص ٩٥) .

وانخلع في معجم هلو : أخاف وأرعب . وأرى أن الصواب : خاف وارتعب (انظر لين وبوسييه) .

اختلع . اختلع من وطنه : أقصى عن وطنه ، نفي منه (أبو الوليد ص ٣٩٢) .

خَلْع : فالج (محيط المحيط[٤٤٤]) .

خُلاع : شلل ، خبَل ، فالج (همبرت ص ٣٩ ، هلو) .

خليع : قديم ، خَلَق ، ويجمع على خُلُع أو خُلْع (انظر دي ساسي ، قواعد العربية ١ : ٣٦٠) وكلمة خُلْعيّ في معجم لين وهو مأخوذ من خليع ، الفخري ص ٣٤٢ حيث طبع الناشر خُلَّع ، غير أن فَعِيل لا يجمع على فُعَّل .

(٤٤٤) في محيط المحيط : الخَلْع لحم يطبخ بالتوابل في وعاء من جلد ، أو القديد المشوي في وعاء باهالته . ومصدر بمعنى النزع ، وشرعاً زوال ملك النكاح بعوض أو بغير عوض ، وعند السبعية هو الطمأنينة الى اسقاط الاعمال البدنية . وعند الأطباء هو خروج العظم من موضعه . ويطلق أيضاً على استحالة جوهرية يتبدل بها من صورة الى صورة أخرى . وعلى الفالج الذي عم شق البدن .

وخليع : ثوب ملبوس وإن لم يكن خلقاً (محيط المحيط[445]) . خليع الرسن (الخطيب ص ١٣٦ و) مرادف خليع العذار .

وخليع : أفّاق ، متشرد (بوشر) .

وخليع : سكّير ، شرّيب خمر (المعجم اللاتيني العربي ، فوك وفيه الجمع خُلاّع والصحيح أنه جمع خالع .

وخليع : مَرِح ، فكه ، مزّاح (فليشر معجم ص ٩٥ ، لين ترجمة ألف ليلة ٢ : ٣٧٧ رقم ٢ ، المقرى ١ : ١٢٠ ، ٢ : ٥١٦ ، ابن اياس ص ١٦ ، ألف ليلة ١ : ٩٥) .
اللحم الخليع أو الخليع من اللحم أو الخليع فقط : لحم الضأن يقطع قطعاً ويغسل ويملح ويغمس في الزيت ، ثم ينشر في الشمس حتى تيبسه حرارة الشمس ويصبح كالخشب . ويؤكل عادة في الحالات الملحة أو في السفر (دوماس حياة العرب ص ١٦٥ ، ٢٥٢) .

ويقول شربونر في الجريدة الأسيوية (١٨٥٠ ، ٢ : ٦٤) الذي سأل طباخاً تونسياً : أنه مقدار من لحم البقر يقطع قطعاً صغيرة ويكبس مدة ثلاثة أيام على الأقل في تابل من الملح والثوم والكزبرة والكراويا . وبعد ذلك يضعون هذا أمام النار حتى اذا قارب الغليان سحبوه ونقعوه في الزيت والإهالة (انظر أيضاً هيدر ص ١٩ . هوست ص ١٨٩ وهو يكتب الكلمة خَلاَ خطأ ، نشريشتن ١ : ٥٦٢ ، مجلة الشرق والجزائر السلسلة الجديدة ١ : ٢١٩ ابن بطوطة ٣ : ٢٠٣ ، ٤ : ١٣٨ ، ١٣٩) .

خَلاَعَة : سكر (فوك) .
وخلاعة : مَرَح ، فكاهة ، دعابة (بوشر ، دي ساسي طرائف ١ : ٨٠ ، المقري ١ : ١٠٠ ، المقدمة ٣ : ٤١٠ (وهو الجذل واللهو عند دي سلان) .

خَلاَعِيّ : فكه ، مزّاح ، مداعب ، مرح ، لعوب (بوشر)
خَليعِيّ = خليع : ذو دعابة ، مرح (ألف ليلة ٢ : ٢٥٢) .
خَلاَّع . خَلاَّع العذار = خالع العذار (القلائد ص ٦٢) .
مُخَلَّع : مخلوع الوركين ، مفكك ، مفسخ (بوشر) .
ومُخَلَّع : انسان أبله ، غبي (بوشر) .
ومُخَلَّع : مفلوج ، مصاب بالفالج (همبرت ص ٣٩) .
مَخْلوع : هَزِل ، مزّاح ، ذو دعابة (بوشر .

* خلف

خَلَف : كثر نسله ، كثرت ذريته (بوشر) .
هذا الفاسق يخلفك على زوجتك : أي هذا الفاسق يحل محل زوجك (البكري ص ١٨٤) .

خلَّف (بالتشديد) : أبقى بعده ، ترك مالا لأولاده وذريته (بوشر) . وفي معجم أبي الفداء : نهب المال المخلَّف عن سليمان . أي نهب المال الذي تركه سليمان بعد وفاته .

وخلَّف : ولد (بوشر ، محيط المحيط[446]) .

---

(٤٤٥) في محيط المحيط : الخليع الولد الذي خلعه أبوه والصياد ، والشاطر قد أعيا أهله خبثاً كأنه قد خلع عذاره ورسنه أو لأن أهله خلعوه وتبرءوا منه (ج) خُلَعاء . والخليع أيضاً الغول ، والذئب ، وقِدح لا يفوز ، والمقامر المراهن ، والثوب الخَلَق ، والغلام الكثير الجنايات .
والثوب الخليع عند العامة الملبوس وإن لم يكن خَلَقاً بخلاف الجديد الذي لم يلبس .

(٤٤٦) في محيط المحيط : خلَّف القوم أثقالهم خلوها وراء ظهورهم ، وخلّف فلاناً جعله خليفته ، والعامة تستعمل خلَّف بمعنى ولد .

وخلَف : اختصار خلْف الناس أي تركهم وراءه وتقدم عليهم (ألكالا) . وفي كتاب محمد بن الحارث (ص ٣٣٣) : فكنت اذا أتيت مجلسه بعد ذلك وقد كثر الناس فيه قال خَلِّفْ الى هاهنا فيُدْنيني ويكرمني .

وخلَّف : عبر النهر (معجم مسلم) . وفي معجم فوك : عبر على . وفي كتاب ابن القوطية (ص ١٢ ق) : فخلَّفا النهر الى دار الصميل . وفيه (ص ٤٦ و) : فأتوه يعلمونه أنه قد خلف وادي شنيل . وعبر البحر ففي كتاب ابن القوطية (ص ٨ ق) : تركوا الاندلس وخلّفوا الى طنجة .

خلَّف الدين : نكث عهده وأخفر وعده

خلَّف : ذكرها فوك في مادة malus [447]

خالَف [448] ، خالَفَ قولَه أو وعده : خاس بقوله ، نكث وعده (بوشر)

وخالف : عكس ، قلب ، لفت (ألكالا)

وخالف فلاناً : عوضه عن خسارته ، أعطاه ما يساوي الخسارة التي أصابته (المقري ٢ : ٢٨)

وخالف فلاناً الى : سار الى المكان بغير علمه (كاترمير جريدة الجنوب سنة ١٨٤٧ ص ١٧٥ - ١٧٦) .

وفي أخبار (ص ٣٢) : نخالفهم الى قراهم وذراريهم . أي بينا هم هنا نسير الى قراهم وذراريهم فنباغتهم (وأخبار ص ٨٦ ، ٩٢ ، تاريخ البربر ١ : ١٤٠ ، ٢٤١ ، ٣٥٠ ، ٣٧٨ ، ٣٨٣ ، ابن بطوطة ٤ : ٢٣٨ (والترجمة ليست جيدة) ابن الأثير ٩ : ٤٢٨ ، أماري ص ٣٣٤ ، ٣٧٦ ، وانظر فليشر . حيان (ص ٤٢ ق) :

خالف الطريق : سار في الطريق الذي يؤدي سراً الى المركب (كليلة ودمنة ص ٢٨٠) .

خالف الى ، يقال : خالف الموضع الى ناحية اخرى ، اي ترك هذا الموضع ليتوجه الى ناحية أخرى (معجم اللطائف) .

وخالفه الى طاعة بني مرين ، أي ترك شيعته لينضم الى حزب بني مرين (تاريخ البربر ١ : ٣٦٤) انظر (٤ : ٣٩ ، ١٠٨) ففيه : خالفهم الى الموحدين ، اي ترك حزبهم لينضم الى حزب الموحدين .

وكانوا اثني وسبعين شخصاً يؤلفون ستة وثلاثين زوجاً وخالف بين أسباطهم أي جعل من افراد كل زوج قبيلة (أبو الفداء تاريخ ما قبل الاسلام ص ٥٦)

أخلَف : صار له خلفاً ، حل محله (بوشر) .

وأخلَف : استدرك ما ضاع من وقت (المقري ٢ : ٢٨٥) . وانظر عباد .

وأخلف : عوَّض (فوك) وفيه : أخلف على وجازى ، كافأ (ألكالا) .

وأخلف : اوفى دينه ، قضى دينه ، دفع ما عليه من الدين (ألكالا) .

وأخلف : ثأر ، أخذ الثأر ، انتقم (الكالا) وفيه اسم الفاعل مخلف ، والمصدر اخلاف .

وأخلف : ورث عن آبائه فضائلهم ورذائلهم (بوشر)

(٤٤٧) لفظة لاتينية معناها : شر ، نحس ، شؤم . وكذلك صاري المركب .

(٤٤٨) في محيط المحيط : وخالفه في كذا مخالفة وخلافاً ضد وافقه . وفلان الى فلانة أتاها اذا غاب زوجها . والمرأة الى موضع آخر لازمها . وتقول : خالفني عن كذا أي ولى عنه وأنت قاصده . وخالفني الى كذا أي قصده وأنت مولٍ عنه . وخالف بين رجليه قدم إحداهما وأخّر الأخرى .

وأخلف : خيب الآمال (الثعالبي طبعة كول ص ٣٩)

ويقال أيضاً : اخلفت البلادَ الغيوثُ أي خيبت الأمطار آمال الأرض[٤٤٩] (ملر ص ٢٧) .

وأخلف : كذب ، أتى بافك وبهتان (بوشر) تخلّف (من مصطلحات مرافعة القضاء) : لم يحضر أمام القاضي في موعد الدعوىَ المعين له ، ففي كتاب العقود (ص ٨) فان تخلّف عن الدعوا فليغرم ما جرت به العادة . وفيه أيضاً : وثيقة التخلف تخلف فلان بن فلان على الدعوة الذي (التي) دعاه فلان بن فلان الى العامل ـ وجبت على تخلفه كذا وكذا درهماً

والمصدر التخلّف من مصطلح الطب ومعناه عسر الهضم وبطؤه . ففي معجم المنصوري : التخلف التأخر ومعناه في الهَضْم والنضج النقصان والتأخر عن وقته .

وتخلّف : كَسَل ، خمل (دي سلان ، المقدمة ٣ : ١٣٧) والمصدر التخلف معناه الكسل والخمول وفي حيان ـ بسام (١ : ١١٤ و) : فتسمى بالمستكفي بالله وعبدُ الله العباسي أول من تسمى به وافقه في وهنه وتخلّفه وضعفه (تخلّفه هو صواب كتابة الكلمة ، وقد سقطت من المخطوطة وعبد الله ، وفيها : في افقه ووهنه) .

وتخلّف : بله ، تبلّه ، تبلّد .

(المقري ٢ : ٢٢٢ (هومرادف تغفّل)، وفي حيان ـ بسام (ص ١٥٥ و) : كان ساذج الكتابة بين الجهل والتخلّف (أماري ص ١٢١) وانظر العباديين حيث صواب الكلمة التخلّف .

وتخلّف : انهمك في الملذات . انهمك في الفسوق والدعارة (معجم ابن بدورن ، تاريخ البربر ١ : ٢٦٧) وعليك أن تقرأ الكلمة التخلّف وهي مرادفة لفسوق . وفي كتاب الخطيب ص٩٧ ق) : فجرى طلق الجَموح من التخلف حتى كبا لفيه ويديه .

وقد ذكرت هذه الكلمة في معجم فوك في مادة **malus**[٤٥٠] .

وتخلّف : خلّف خلاّه وراءه (عباد ٤ : ١٥٨ ـ رقم ١٢ ، معجم ابن جبير ، البكري ص ١٣١ ، ١٣٥ ، ١٦٧ ، المقري (٣٣٣ ، ٦٢٥ ، ٦٤٠ ، بحوث ١ الملحق رقم ٧، تاريخ البربر ١ : ١١٠ ، ١٢٩ ، ١٩٩ ، ٢٥٩ ، ابن العوام ١ : ٧٥ ، ابن القوطية ص ٢ وص ٣١و ، حيان ـ بسام ٣ :٥٠ وطبقاً لمخطوطة ب)[٤٥١] .

وتخلّفه : استخلفه ، جعله خليفة له ، ففي كتاب محمد بن الحارث (ص ٣٣٦) : وكان أمير المؤمنين كثيرا ما يتخلف أسلم بن عبد العزيز في سطح القصر اذا خرج في مغازيه[٤٥٢] .

تخالف : تخالف العادة ذكرها فوك في مادة **abūsio**[٤٥٣] .

انخلف : تعوض ، اعتاض ، استرجع ما فقد . (فوك ، ألكالا) .

اختلف : ضد اتفق ، لم يتفق في الرأي ، يقال : اخْتُلِف بين كذا وكذا . ففي تاريخ ابي

---

(٤٤٩) في محيط المحيط : أخلفت النجوم محلت فلم يكن فيها مطر ، وأخلف الغيث اطمع في النزول ثم نكص عنه .

(٤٥٠) لفظة لاتينية معناها : ردىء ، سّيىء ، اثم ، شر ، نحس ، شؤم .

(٤٥١) يقال في الفصيح : تخلّف القوم جازهم وتركهم خلفه

(٤٥٢) يقال في الفصيح : اختلف فلاناً كان خليفته

(٤٥٣) لفظة لاتينية معناها : أسرف واتلف ، وبدد وخالف العادة .

الفـداء اختلف في نسـب خزاعـة بـين المعـدية والنزارية أي لم يتفق الرأي في نسب خزاعة هل هم من بني معـد أو بني نزار (معجـم ابـي الفداء) .

واختلف : اختلط تداخل ، ففي كتاب ابن عباد (٣ : ١٣٦) في كلامـه عن فارسـين كان كل منهما الى جانب الآخر : اختلفت اعناق دوابنا أي أن عنق دابة أحدهما كانـت على عنـق دابـة الآخر أو تحتها .

اختلف على فلان . واختلف عليَّ كلامـه اي شككت في شعره ولم أدر ان كان له أو لغـيره . (عبـد الواحـد ص ٢١٩) .

اختلف على فلان : خالفـه وقاومـه وعارضـه (معجم اللطائف) .

اختلف عن فلان : تخلَف عنه ، بقي وراءه ولم يلحق به (معجم اللطائف) .

استخلف : لقد أخطأ فريتاج باعتباره استخلف المبني للمعلـوم يعنـي خَلَف وتـلا ، وانمـا هو استُـخْلِف المبني للمجهول ويعني أصبح خليفة (معجم البلاذري)

خَلْف . يقـال : كتف الى خَـلْف أي ربطـت يداه وراء ظهره (معجم الادريسي) . ويقـال أيضـاً : رجعـت الى ورائـي (ألف ليلـة : ٤٨) .

خَلْف وجمعـه أخـلاف : طالـح ، خسيس ، رديء (فوك : وفيه جُلْف وأرى أن هذا خطأ (انظـر لـين)[٤٥٤] (عبـد الواحـد ص ٦٢ ، تاريخ البربر ١ : ٤٣١ ، ٢ : ٣٥٣ ، ملر ص ١٢) وفي كتاب الخطيب (ص ١٣٦ و) مألفاً للذعـرة والاخـلاف والسرار (الشرار) واولى الريب .

وخَلْف وجمعه خلوف : فسيلـة ، بسيلـة ، ما ينبت في أصول الشجر الكبار ، شكير (بوشر) ويقول ابن العوام (١ : ٢٦٤) : هو قضيب الغرس وهو غصن أو جزء من غصن يقطع من النبات ويغرس فاذا غرس في الأرض صارت له جذور وثبت[٤٥٥] . وفيه : العناب يُغْرس منه خلوفه وهي الأنفال تشقق على قرب من شجره (وقـد صححـت هذه العبـارة وفـق ما جاء في مخطوطتنـا) وانظـر ص ٢٦٠ (حيث يجـب أن تقـرأ العبـارة كما ذكرنـا وكما جاء في مخطوطـة ليدن ، ٢٦٨ ، ٢٦٩) .

---

(٤٥٤)دوزي مصيب في تصحيحه هذا ، ففي لسان العرب (مادة خلف) : والخلف الولد الصالح يبقى بعد الانسان ، والخَـلْف والخالفة : الطالـح . . . وفي التنزيل العزيز : فخلف من بعدهم خَـلْف أضاعوا الصلاة ، لانهم اذا أضاعوا الصلاة فهم خَـلْف سوء لا محالة . ولا يكون الخَلَف الا من الأخيار قرناً كان أو ولـداً ، ولا يكون الخَـلْف الا من الاشرار . . . وقيل الخَـلْف : الأردياء الأخساء وقـال الأخفش : هما سواء منهم من يحرك ومنهم من يسكن فيهما جميعاً اذا أضاف ، ومن حرك في خَلَف صدق وسكن في الآخر (خَـلْف سوء) فانما أراد الفرق بينهما . قال الراجز :

إنا وجدنا خَلَفاً بئس الخَلَف
عبداً اذا ما ناء بالحمل خَضَف

والجمع فيهما أخلاف وخُلوف .
والخُـلْف والخُـلُف : نقيض الوفاء بالوعـد ، وقيل أصله التثقيل ثم خفف . والخلف بالضم الاسـم من الاخـلاف ، وهـو في المستقبـل كالـكذب في الماضي . . . وأخلفه : وجد موعده خـلْفاً
قال اللحياني : الاخلاف أن لا يفـي بالعهـد وأن يعد الرجلُ الرجلَ العدة فلا ينجزها . . . والخُـلْف اسم وضع موضع الاخلاف . . . وفي الحـديث : اذا وعـد أخلف أي لم يفِ بعهده ولـم يصـدق ، والاسم منه الخُـلْف بالضم .

(٤٥٥)ويسمى في العراق قَلَم وينطقه بعضهم كَلَم بالكاف الفارسية والـلام المفخمة . غير ان ابن العوام سماها في عبارته هذه الأنفال وهذه هي ما يسمى بالشكير وهوما ينبت في أصل الشجرة ثم ينقل ويزرع وحده

خِلف : انظر عبارة أبي الفداء في تاريخ ما قبل الاسلام (ص ١٤٤) : وارتفع في هذه المعركة غبار كثيف فأظلمت الشمس وظهرت الكواكب التي في اخلاف جهة الغبار ،[٤٥٦] أي التي يمكن رؤيتها في أقطار السماء التي لم يحجبها الغبار .

خُلْف : بدعة ، هرطقة ، مخالفة المألوف (بوشر)

خَلَف : اعادة ،ردّ، ارجاع الشيء لصاحبه (ألكالا)

وخَلَف : المؤدى والمدفوع وفاء لدين (ألكالا)

وخَلَف : ما يهديه الرجل الى من أهدى له هدية (ألكالا)

وخَلَف ويجمع على أخلاف : عقب ، وريث (بوشر)

وخَلَف : حفدة ، ذرية ، أعقاب ، نسل (بوشر)

خَلَف موصّى : هبة بالوصية ، وصية (بوشر)

خَلْفَة : صنف من قصب السكر (مملوك ١ : ٢)

خَلَفاني : خلْفي (بوشر)

خِلاَف : خلاف عند الشعراء القدامى تعني : بَعْدَ (ديوان الهذليين ص ٤٤ القصيدة ٩ ، ص ١٤٤ القصيدة ٣٨ ، الكامل ص ٢٢٦) .

وخِلاف : ما خلا ، ما عدا ، باستثناء إلاّ ، سوى (بوشر) .

خلاف ذلك : زيادة على ذلك ، علاوة على ذلك ، بالاضافة الى ذلك ، فوق ذلك (بوشر) .

بخلاف : مضاف الى اسم : بالعكس ، على النقيض من بالضد من . ففي دي ساسي (طرائف ١ : ١٠٣) والربانيون يفعلون ذلك بعكس ما يفعله القرّاؤون .

بخلاف : بلا مراعاة ، بدون التفات اليّ ، بالرغم من (بوشر) .

بخلاف : الاستثناء المعبر عنه بإلاّ ، هذا اذا كان دي ساسي مصيباً (طرائف ٢ : ٤٦٠ رقم ٥٠) .

خلاف : الجَدَل والمناظرة في مقاصد العقيدة (حاجي خليفة ٣ : ١٦٩ ، عبد الواحد ص ٢٢٩ ، المقري ١ : ٤٧٩)[٤٥٧] .

---

(٤٥٦) :لم ترد خِلف بالكسر بهذا المعنى في معاجم العربية ، وانما جاءت فيها بمعنى : المختلف يقال رجلان خلفان وامرأتان خلفان ـ وأقصر الأضلاع وأرقها ـ وحَلَمة الضرع ـ وضرع الناقة . وتجمع على أخلاف وخُلوف .
وأخلاف التي وردت في كلام أبي الفداء جمع خَلف بمعنى وراء ، ضد قدّام .

(٤٥٧) في كشف الظنون لحاجي خليفة الشيخ مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الشهير بالكاتب الجلبي (طبعة المطبعة الاسلامية بطهران) (ص ٧٢١)
علم الخلاف : وهو علم يعرف به كيفية إيراد الحجج الشرعية ودفع الشبه وقوادح الادلة الخلافية بايراد البراهين القطعية وهو الجدل الذي هو قسم من المنطق إلا انه خص بالمقاصد الدينية .
وقد يعرف بأنه علم يقتدر به على حفظ اي وضع كان بقدر الامكان ، ولهذا قيل : الجدلي إما مجيب يحفظ وضعاً او سائل يهدم وضعاً وقد سبق في علم الجدل .

وذكر ابن خلدون في مقدمته ان الفقه المستنبط من الادلة الشرعية كثير فيه الخلاف بين المجتهدين باختلاف مداركهم وانظارهم خلافاً لا بد من وقوعه ، واتسع في الملة اتساعاً عظيماً ، وكان للمقلدين ان يقلدوا من شاءوا ، ثم لما انتهى ذلك الى الائمة الاربعة وكانوا بمكان من حسن الظن اقتصر الناس على تقليدهم ، فأقيمت هذه الاربعة

ماء الخلاف : ماء عطري يستخرج من ازهار البان (الخلاف المصري) . (تعليقات ١٣ : ١٧٧ ، الف ليلة ١ : ٦٨) .

خِلافَة : وراثة ، والحق في الوراثة ، ارث ، تركة (بوشر) .

وخِلافَة : ولادة ، ويقال ايضاً خليفة (محيط المحيط)[٤٥٨] .

خليفة : يعترف السيد دي غويه في معجم اللطائف انه لا يستطيع ان يفسر لقب خليفة الذي يتلقب به بعض الموظفين . واري ان لهذه الكلمة في عبارات اللطائف التي نقلها تدل على

اصولاً للملة ، واجري الخلاف بين المتمسكين بها مجرى الخلاف في النصوص الشرعية . وجرت بينهم المناظرات في تصحيح كل منهم مذهب إمامه ، يجري على أصول صحيحة ، ويحتج بها كل على صحة مذهبه ؛ فتارة يكون الخلاف بين الشافعي ومالك ، وأبو حنيفة يوافق احدهما ، وتارة بين غيرهم كذلك . وكان في هذه المناظرات بيان مأخذ هؤلاء فيسمى بالخلافيات ، ولا بد لصاحبه من معرفة القواعد التي يتوصل بها الى استنباط الاحكام ، كما يحتاج إليها المجتهد إلا ان المجتهد يحتاج إليها للاستنباط وصاحب الخلاف يحتاج اليها لحفظ تلك المسائل من ان يهدمها المخالف بأدلته وهو علم جليل الفائدة .

وكتب الحنفية والشافعية اكثر من كتب المالكية لان اكثرهم أهل المغرب وهو بادية . وللغزالي فيه كتاب المأخذ ، ولابي بكر ابن العربي من المالكية كتاب التلخيص جلبه من المشرق ، ولابي زيد الدبوسي كتاب التعليقة ، ولابن القصار من المالكية عيون الادلة انتهى .

ومن الكتب المؤلفة ايضاً المنظومة النسفية ، وخلافيات الامام الحافظ ابي بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي المتوفى سنة ثمان وخمسين واربعمائة جمع فيه المسائل الخلافية بين الشافعي وابي حنيفة .

وفي كشف الظنون (ص ٥٧٩) : علم الجدل ، هو علم باحث عن الطرق التي يقتدر بها على إبرام ونقض ، وهو من فروع علم النظر ومبنى لعلم الخلاف مأخوذ من الجدل الذي هو احد اجزاء مباحث المنطق لكنه خص بالعلوم الدينية . ومباديه بعضها مبينة في علم النظر ، وبعضها خطابية ، وبعضها امور عادية . وله استمداد من علم المناظرة المشهور بآداب البحث .

وموضوعه تلك الطرق ، والغرض منه تحصيل ملكة النقض والابرام ، وفائدته كثيرة في الاحكام العلمية والعملية من جهة الالزام على المخالفين كذا في مفتاح السعادة .

ولا يبعد ان يقال إن علم الجدل هو علم المناظرة لان المآل منهما واحد إلا ان الجدل اخص منه . ويؤيده كلام ابن خلدون في المقدمة حيث قال : الجدل هو

معرفة آداب المناظرة التي تجري بين أهل المذاهب الفقهية وغيرهم ، فانه لما كان باب المناظرة في الرد والقبول متسعاً ومن الاستدلال ما يكون صواباً وما يكون خطأً فاحتاج الى وضع آداب وقواعد يعرف منه حال المستدل والمجيب ، ولذلك قيل فيه إنه معرفة بالقواعد من الحدود والآداب في الاستدلال التي يتوصل بها الى حفظ رأي او هدمه ، كان ذلك الرأي من الفقه او غيره . وهي طريقتان طريقة البزدوي وهي خاصة بالادلة الشرعية من النص والاجماع والاستدلال . وطريقة ركن الدين العميدي وهي عامة في كل دليل يستدل به من أي علم كان .

والمغالطات فيه كثيرة واذا اعتبر بالنظر المنطقي كان في الغالب اشبه بالتباس المغالطي والسوفسطائي ، إلا ان صور الادلة والانيسة فيه محفوظة مراعاة يتحرى فيها طرق الاستدلال كما ينبغي .

وهذا العميدي هو اول من كتب فيها ونسب الطريقة اليه ، ووضع كتابه المسمى بالارشاد مختصراً ، وتبعه من بعده من المتأخرين كالنسفي وغيره ، فكثرت في الطريقة التآليف ، وهي لهذا العهد مهجورة لنقص العلم في الامصار وهي مع ذلك كمالية وليست ضرورية انتهى .

وقال المولى ابو الخير وللناس فيه طرف احسنها طريقة ركن الدين العميدي ، واول من صنف فيها من الفقهاء الامام أبو بكر محمد بن علي بن اسماعيل القفال الشاشي المتوفى سنة ٣٣٦ .

(٤٥٨) في محيط المحيط : والخلافة شرعاً الامامة ، والخلافة الامارة والنيابة عن الغير . وقال بعض الصوفية : الخلافة قسمان خلافة صغرى وهي الامامة والرياسة الظاهرية ، وخلافة كبرى وهي الامامة والرياسة الباطنية . والخلافة عند بعض العامة السولادة وبعضهم يقول الخليفة .

معناها المألوف اي نائب القائد او نائب الحاكم ومن يخلفهما ويقوم مقامهما .

وكانوا في الاندلس في بلاط الامويين يطلقونه على الصقالبة الذين يخدمون في قصر الامير ، لانّا نقرأ في المقري (١ : ٢٥٠) واول ما اخذ البيعة على صقالبة قصره المعروفين بالخلفاء الاكابر . وانظر مطمح الانفس ففيه (ص ٦٦ و) : فقال (منذر بن سعيد) للرسول وكان من خواص خلفاء الصقالبة (وهذا صواب العبارة كما يستنتج من مقارنة مخطوطة ب ومخطوطة ل) . وفي كتاب ابن القوطية (ص ٢٠و) : وقد كتب الحكم كتاباً مع احد الخلفاء وامره ان يدفعه الى الوزراء . وفي (ص ٢٨ ق و٣٠و و٣٢و) : وفي اجتماع الصقالبة القصر كان فتىً من الخلفاء يكنّى بأبي المُفرح . وفي (ص ٣٤ ق) منه : وكان اثنان من الخلفاء قد استبلغا في الاستجراح الى محمد في رضى طروب (ص ٤٥ ق ، ٤١و) .

خلفاء الحُجّاب (وهذا صواب قراءتها) في بلاط العباسيين (كوسج لطائف ص ١٠٧ ، ١٠٩) ربما كانوا صقالبة في خدمة الحجّاب .

وخلفاء نجدها ايضاً عند الصوفية ، ففي المقري (٣ : ٦٧٦): فقال علومي احد وسبعون علماً وأما مقامي فرابع الخلفاء ورأس السبعة الابدال[٤٥٩] .

(٤٥٩) لم نعثر على تعريف خاص للخلفاء عند الصوفية ولعلهم الذين يخلفون احد الابدال السبعة اذا غاب في مكانه وهم الذين يلونه في المرتبة . أو خلفاء الانبياء .

أما الابدال فقد جاء في كشاف اصطلاحات الفنون تأليف محمد علي الفاروقي التهانوي (ص ٢١٠ طبعة وزارة الثقافة والارشاد القومي سنة ١٣٨٣ هـ ١٩٦٣ م) ما يلي :

الابدال بفتح الالف جمع البدل والبديل وكذلك البدلاء .

خليفة : انظر في خِلافة .

ويقول المولوي عبد الغفور في حاشيته على النفحات : لفظ الابدال في عرف الصوفية لفظ مشترك . فتارة يطلقونه على الجماعة الذين بدلوا الصفات الذميمة بصفات حميدة ، وعددهم لا يقع تحت حصر ، وتارة يطلقونه على عدد معين يبلغ اربعين عند البعض يشتركون في صفة خاصة ، وسبعة عند البعض الآخر .
ومن الناس من يذهبون الى ان الاوتاد ليسوا من الأبدال ، والبعض انهم فريق منهم .
ومن الابدال اثنان يعرفان بالإمامين وهما وزيران للقطب الذي هو مرتبة اخرى .
والابدال السبعة يسمون كذلك لانهم حين يغيب واحد منهم يخلفه في مكانه الذي يليه في المدينة .
ويذهب البعض الى ان سبب تسميتهم بالابدال هو ان الحق سبحانه وتعالى قد اعطاهم قوة يذهبون بها الى المكان الذي يقصدونه ، وإذا أرادوا لامر ما ان تحل صورتهم في مكان فلا يلبث ان يتهيأ في صورتهم شخص آخر يحل بدلاً منهم في ذلك المكان ، ومثل هذا الشخص ليس من الابدال ، وكثير من الاولياء على هذا النحو انتهى .
وفي بعض التفاسير سئل ابو سعيد عن الاوتاد والابدال ايها افضل ؟ فقال : الاوتاد ، فقيل : كيف ؟ فقال : لان الابدال يتقلبون من حال الى حال ويبدل لهم من مقام الى مقام . والاوتاد بلغ بهم النهاية وثبتت اركانهم فهم الذين بهم قوام العالم وهم في مقام التمكين .
وجاء في مرآة الاسرار : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بدلاء امتي سبعة » .

وهم سبعة بدلاء يستقرون في الاقاليم السبعة ؛ ففي الإقليم الاول عبد الحي على قلب ابراهيم عليه السلام ، وفي الثاني عبد العليم على قلب موسى عليه السلام ، وفي الثالث عبد المريد على قلب هارون عليه السلام ، وفي الرابع عبد القادر على قلب ادريس عليه السلام ، وفي الخامس عبد القاهر على قلب يوسف عليه السلام . وفي السادس عبد السميع على قلب عيسى عليه السلام ، وفي السابع عبد البصير على قلب آدم عليه السلام ، والسابع هو الخضر .
ووظيفتهم مدد الخلائق ، وهم جميعاً مطلعون على المعارف والاسرار الإلهية التي في الكواكب السبعة ،

٢ : ٦٨) .

والله سبحانه وتعالى قد اودع فيهم قوة التأثير . ومن هؤلاء السبعة بدلان هما عبد القاهر وعبد القادر قد وكلا بكل ولاية او قوم ينزل بهم القهر فتصير اقدامهما سبباً في قهر هؤلاء القوم او تلك الولاية ، واذا مات احدهما عين بدله واحد من عالم الناسوت الذي هو العالم الصوفي فتسمى باسم الميت .

واعلم أيها الحبيب انه يوجد سبع وخمسون وثلاثمائة من الأبدال يسكنون الجبال ويقتاتون من الاعشاب والاشجار والجراد وهم بكمال المعرفة مقيدون ، وليس لهم سير وطيد ، ومنهم ثلاثمائة على قلب آدم . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله خلق ثلاثمائة نفس قلوبهم على قلب آدم ، وله اربعون قلوبهم على قلب موسى ، وله سبعة قلوبهم على قلب ابراهيم . وله خمسون (كذا وصوابه خمسة) على قلب جبريل ، وله ثلاثة قلوبهم على قلب ميكائيل ، وله واحد قلبه على قلب محمد عليه وعليهم الصلاة والسلام ، فاذا مات حل واحد من الثلاثة محله . واذا مات الثلاثة (كذا وصوابه احد الثلاثة) حل واحد من الخمسة محله . واذا مات (أحد) الخمسة حل واحد من السبعة محله ، واذا مات (أحد) السبعة حل واحد من الاربعين محله ، واذا مات الاربعون (احد الاربعين) حل واحد من الثلاثمائة محله ، واذا مات (احد الثلاثمائة حل واحد من الزهاد له سيرة الصوفية محله . وهؤلاء الابدال جميعاً بترتيبهم المذكور يستمدون الفيض من قطبهم الذي قلبه على قلب اسرافيل » .

واعلم أيها الحبيب ان البدلاء اربعة واربعمائة ، منهم اربعة وستون وثلثمائة قد ذكرناهم ، واربعون آخرون كما قال عليه الصلاة والسلام : «بدلاء امتي اربعون رجلاً ، اثنا عشر بالشام ، وثمان وعشرون بالعراق » .

وجاء في لطائف الاشرفي : قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم العالم قسمين النصف الشرقي والنصف الغربي ، فالنصف الشرقي يبدأ من العراق ويشتمل على خراسان والهند وتركستان وسائر البلاد الواقعة شرقي العراق ، والنصف الغربي يبدأ من الشام ويشمل الشام ومصر وسائر البلاد الغربية ، وفيض هؤلاء الاربعين يعم على جميع العالم ، واكثر الصوفية يسمون هؤلاء البدلاء الاربعين الاربعين الابرار .

وفي تاج العروس (مادة بدل) : والابدال قوم من الصالحين لا تخلو الدنيا منهم بهم يقيم الله عز وجل الارض ، قال ابن دريد : هم سبعون رجلاً فيما زعموا لا تخلو منهم الارض ، اربعون رجلاً منهم بالشام ، وثلاثون بغيرها ، قال غيره : لا يموت احدهم إلا قام مكانه آخر من سائر الناس . قال شيخنا : الاولى إلا قام بدله لانهم بذلك سموا ابدالا . قلت : وعبارة العباب : اذا مات منهم واحد ابدل الله مكانه آخر وهي اخصر من عبارة المصنف .

واختلف في واحده ، فقيل بدل محركة صرح به غير واحد ، وفي الجمهرة واحدهم بديل كأمير وهو أحد ما جاء على فعيل وافعال وهو قليل كما تقدم . ونقل المناوى عن ابي البقاء قال : كأنهم ارادوا ابدال الانبياء وخلفائهم ، وهم عند القوم سبعة لا يزيدون ولا ينقصون ، يحفظ الله بهم الاقاليم السبعة ، لكل بدل إقليم فيه ولايته . منهم واحد على قدم الخليل وله الاقليم الاول ، والثاني على قدم الكليم والثالث على قدم هارون ، والرابع على قدم إدريس ، والخامس على قدم يوسف ، والسادس على قدم عيسى ، والسابع على قدم آدم عليهم السلام على ترتيب الاقاليم ، وهم عارفون بما اودع الله في الكواكب السيارة من الاسرار والحركات والمنازل وغيرها ، ولهم من الاسماء اسماء الصفات وكل واحد بحسب ما يعطيه حقيقة ذلك الاسم الالهي من الشمول والإحاطة ومنه يكون تلقبه انتهى .

وقال شيخنا: علامتهم ان لايولد لهم ، قالوا: كان منهم حماد بن سلمة بن دينار ، تزوج سبعين امرأة فلم يولد له كما في الكواكب الدراري . قلت : وفي شرح الدلائل للفاسي في ترجمة مؤلفها ما نصه : وجدت بخط بعضهم انه لم يترك ولداً ذكراً انتهى . وافاد بعض المفيدين ان هذا إشارة الى انه كان من الابدال ، ثم قال شيخنا : وقد افردهم بالتصنيف جماعة ، منهم السخاوي والجلال السيوطي وغير واحد .

قلت : وصنف العز بن عبد السلام رسالة في الرد على من يقول بوجودهم واقام النكير على قولهم بهم يحفظ الله الارض فلينتبه لذلك .

الولادة (محيط المحيط)[٤٦٠] .

تَـخْليف : تولـدية . قابلية التولـد ، قابلية التناسل أو إمكانها (بوشر)

مُـخْلِف ، نائـب ، قائـم مقـام ، خليفـة (البكري ص ٩٢) وانظر المعنى الأول الـذي ذكرته في صيغة أخلف .

مُـخلَّف : قابل التولد والتناسل . ممكن تولـده وتناسله (بوشر)

مُـخلَّفات : تركة ، ميراث ، ما يخلفه أي يتركه الميت لمن بعده (بوشر) .

مخلفـات النبـي : الذخائـر التـي خلفهـا النبـي (صلى الله عليه وسلم) ونجدها مذكورة عند لين عادات ١ : ٢٧٩) .

مِخلاف : حصن حسـب ما يقـول الأدريسي ، ففيه الجزء الأول القسـم السـادس : العـرب تسمى الحصن مخلافاً . وفيه (القسم الخـامس من الجـزء الثانــي) : ولمكة مخـاليف وهــي الحصون .

مَـخْلُوف : معوال (محيط المحيط)[٤٦١] .

مُـخَالِف : متهم او مشتكى عليه لا يحضر أمام القاضي وقت المحاكمة (بوشر) .

ومُخَالِف : خالص ، كامل ، في غاية الاتقان . (رولاند) .

سبيل مخـالف : طريق يقصر المسافـة بـين مكانين . طريق مستعجلة ، قاصرة (المعجـم اللاتيني العربي) . وقـد ذكرت نصـه في مادة مَـخْدَع .

الجانب المخالف . من مصطلح الطب . وهـو الشق المقابل لجهة العضـو المريض يفصد منـه لأسالة المادة نحوه فتنصرف عن ذلك العضـو ، كما اذا كانت العين اليمنى رمداء فيفصدون من اليد اليسرى وهــي الجانــب المخــالف (محيط المحيط)[٤٦٢] .

مخَـالف والـديه : نبـات اسمـه العلمـي Delphinium[٤٦٣] (بوشر) .

مُـخَالَفَة : عدم الحضور أمام القاضي في الوعد المحدد (بوشر) .

انظر ص ٢٥٧ من الجزء الاول من الترجمة العربية والتعليقة رقم ١١٤ في نفس الصفحة .

(٤٦٠) في محيط المحيط : والخوالف النساء ومنـه في سورة براءة (رضوا بأن يكونوا مع الخـوالف ، والأراضي التي لا تنبت الا في آخر الأرضين . ومـا أدري أي الخوالف هو أي أيّ الناس . والخوالف عند العامة مغس يأخذ النفساء بعد الولادة .

(٤٦١) في محيط المحيط : والمخلوف عند بعضهم المعوال .

(٤٦٢) في محيط المحيط : والجانـب المخـالف عنـد الأطبـاء الشق المقابل لجهة العضو المريض يفصد منه لاسالة المادة نحوه فتنصرف عن ذلك العضو كما اذا كانـت العين اليمنى رمداء فيفصدون من اليد اليسرى .

(٤٦٣) سماه دوزي نقلاً من معجم بوشر :Pied -d'alouette ، وقـد اطلقـت هـذه الكلمـة الفـرنسية في معجـم أسماء البنات (ص ٦٩ ، رقم ١١) على نبات من فصيلـة Ranuncuhaceae ، أسمه العلمي : Delphinium consolidal وسماه : خالِف والـديه (سـوريا) وسماه بالفـرنسية أيضـاً : consoude royale وكذلك : Eperon -de -chavalier وسماه بالانجليزية : Larkspur وقـد تـرجمـت الكلمة الفرنسية في المنهـل الى عائـق ومهماز وهـذه ترجمـة الكلمـة الفـرنسية الأخـيرة في معجـم أسماء النبات . ولكنهما في معجم اسماء النبات تدلان على نبـات آخـر من نفس الفصيلـة السابقـة . اسمـه العلمي : delphinium ajacisL. وسماه ايضـاً لسـان العصفور ، وسماه بالفـرنسية : dauphin des jardins وسماه بالانجليزية : larkspur وفي معجـم بلـو : de lyon ,de chat ,pied -d'abouette ضروب من النبات .

ولم يرد الاسم العلمي Delphiniun وحده في معجـم أسماء النبات بل جاء مصحوباً بكلمة أخرى كما رأينا من قبل . وفيه أيضاً :

Delpbinium saniculaefohium

ومخالفة : إلغاء ، إبطال ، فسخ (الكالا) .

اختلاف : خلاف (انظر خلاف) : جدل ، مناظرة (المقري ١ : ٦٠٧) .

مَسْتَخْلَف : ذكرت هذه الكلمة في المعجم اللاتيني ـ العربي مقابل Suffectus وهذه تعني فيما يقول دوكانج . من ينوب عن الشخص ويقوم مقامه ـ وفيه أيضاً : مُسْتَخْلَفون . مقابل Procurators ، وهذه الكلمة تعني أيضاً : نائب ، قائم مقام ، خليفة . غير أنها تعني أيضاً : عامل ، مفتش ، وكيل ، ناظر ، قهرمان وغير ذلك .

وفي اللاتينية القديمة المنتلف وبالاسبانية المتألف التي بحثتها في معجم الاسبانية (ص ١٧٥ ـ ١٧٧) مأخوذة من مستحلف بالحاء ومن الممكن أن تكون مستخلف بالخاء ، التي ذكرت في المعجم اللاتيني العربي . وعلى هذا تصبح كلمة محلف التي ذكرها ابن حوقل (ص ٨١) مخلف أيضاً .

* خلق

خَلِق وخَلُق : بلي . ويقال أيضاً : خلقت الشجرة (ابن العوام ١ : ٥١١) حيث عليك أم تقرأ : وخلقت وفقاً لما جاء في مخطوطتنا .

وكذلك : D. Staphisagria
وكذلك : D . Zalil
وكلها من نفس الفصيلة .
ولم نعثر على صفة لهذا النبات فيما تيسر لنا الاطلاع عليه من كتب النبات .
ومعنى الاسم الفرنسي اللفظي رجل القبرة . ولم يذكر ابن البيطار اسم رجل القبرة في أسماء النبات التي ذكرها مثل رجل الغراب ، ورجل الجراد ، ورجل الحمامة ، ورجل العقاب ، ورجل العقعق . ورجل الزرزور ، ورجل الفروج ، ورجل الفلوس .

خُلِق : صُنِع ، أبدع (الكالا ، معجم مسلم)

وخُلِق : بُعث ، وُلد ثانية (ألكالا) .

وخُلِق : وُلد بعد آخر (ألكالا) حيث يجب أن يبدل المبني للمعلوم بالمبني للمجهول المذكور في الفعل المضارع .

وخُلِق : نبت من غير أن يزرعه أحد . ففي ابن البيطار (١ : ١٠٦) : مزروع بالقرم وهو يُخْلَق بأرضها من غير أن يزرع الآن (هذا في مخطوطة أ . وفي مخطوطة ب : يتخلق) ، وفي (١ : ١٠٧) منه : ويخلق بها وبقي على أصل منبته الى الآن (في المخطوطتين)

خلَّق (بالتشديد) . خلَّق يخلّق : ذكرت في معجم فوك في مادة conformare . كما ذكر خلَّق[٤٦٤] .

خَلَّق : طَيَّب ، عطَّر (بوشر)[٤٦٥] .

ـ وذكر ألكالا في معجمه خلَّق في مادة Sossacar والمصدر تخليق في مادة Sossacamiento الذي ترجمه بـ « دخول في الرأس » والفعل من Sossacar عند نيريجا هو Seduco (ومعناه فصل وفرَّق) . وعند فكتور معناه : اختلس ، وأغوى ، واستهوى . ولا أدري كيف أن الفعل خلَّق أصبح يدل على هذا المعنى .

أخلَق وكذلك خليق تليهما ب ، يقال ما أَخْلَقَكَ بـ أي ما أجدرك وأولاك (انظر لين)[٤٦٦] . وفي

(٤٦٤) لفظة لاتينية معناها : أنشأ ، أوجد .
(٤٦٥) خلَّق معناها طيب بالخلوق . والخلوق طيب يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب . وتغلب عليه الحمرة والصفرة وهو من طيب النساء .
(٤٦٦) في لسان العرب : يقال فلان خليق لكذا أي جدير به ، وأنت خليق بذلك أي جدير . . . وإنه لخليق أن يفعل ذلك ، وبأن يفعل ذلك ، ولأن يفعل ذلك ، ومن أن يفعل ذلك . . . ويقال : إنه لخليق

القلائد (ص ١١٨) وما كان أخلقك بملِكٍ يوفيك .

تخلّق : تكوّن ، تصوَّر ، يقال : تخلقت الأحجار والصخُور وغيرها (المقدمة ٣ : ١٩٤) .

وتخلق : نبت من غير أن يزرعه أحد (انظر مثاله في مادة خلق . ومعناهما في الواقع واحد .

وتخلّق بـ : تأدب بـ ، وتهذب بـ . ففي المقدمة (١ : ٢٤) : تخلق بأمثال هذه السير أي تأدب وتهذب بأمثال هذه الطرائق .

وفيها : تخلّق بالمحامد وأوصاف الكمال ، أي جعل من خلقه وتطبّع بالمحامد وأوصاف الكمال (دي سلان) . وفي المقرى (٢ : ٣٨٠) : تخلق بالركوب والأدب : أي تطبع بتعلم ركوب الخيل ودراسة الأدب (وانظر (١ : ١١٣) . وتخلّق أيضاً : اكتسب خُلُقاً . ففي كتاب محمد بن الحارث (ص٢٩٢) استشعر الحَذَر وتخلّق بالحزم فبلغ من حذره وحزمه أن . الخ .

وتخلّق : كان حسن الأدب ، لينّ الجانب ، دمثاً ، مهذباً (المقرى ٣ : ٦٨٠) .

وفي كتاب ابن عبد الملك (ص ١٦٠ ق) : : كان حلماً متخلقاً لا يضيع عنده حق لأحد . وفي كتاب الخطيب (ص ٦٦ق) : كان فاضلاً متخلفا (متخلقاً) . وفي (ص ٦٧و) منه : وبرز السلطان الى لقائهما إبلاغاً في التَجلَّة وانحطاطاً في ذمّة التخلَق . وفي (ص ٧١ ق) منه : دَمِث متخلق متنزل . وفي (ص ٨٨ ق) منه : كثير الخشوع والتخلق على علوّ الهمّة .

وفي المقرى (١ : ٥) في كلامه عن أحد الصوفية : ومن متخلق متجرد تصوف . وهو مختصر متخلق بأخلاق الأولياء ، وذلك حين يخضع كل الخضوع لارادة شيخه بحيث يرمى نفسه في الماء ويضحى بثروته وغير ذلك اذا ما أمره بذلك . (انظر فهرست المخطوطات الشرقية في مكتبة ليدن ٥ : ٣١)

وتخلَّق : بلي ، صار خَلَقاً (كرتاس ص ٢٢ . ص ٢٥ ، ٢٨ ، ٤٠) .

وتخلَّق : تسخط ، استشاط غضباً (بوشر ، محيط المحيط)[٤٦٧] .

انخلق : خُلِق (باين سميث ١٢٧٤) .

خَلْق : الكثير من الناس والدواب . ففي النويري (الأندلسي ص ٤٦١) : خلق كثير من الناس والدواب . وفي (ص ٤٨٠) منه : خلق من العامة . وفي (ص ٤٨١) منه : خلق كثير من أصحابه[٤٦٨] .

أي حري ، يقال ذلك للشيء الذي قد قرب أن يقع وصح عند من سمع بوقوعه كونه وتحقيقه . ويقال : أَخْلِق به ، وأجدر به . وأعس به ، وأحرِ به ، وأقمِن به ، وأحْجِ به ؛ كل ذلك معناه واحد .
وما أخلقه اي ما اشبهه . . . واشتقاق خليق وما أخلقه من الخلاقة وهي التمرين ، من ذلك أن تقول للذي قد ألف شيئاً صار ذلك خُلُقا له أي مرن عليه ومن ذلك الخُلُق الحسن .

(٤٦٧) في محيط المحيط : وتخلّق الرجل تطيب بالخَلوق ، وتخلق بغير خلقه تكلف أي استعمله من غير أن يكون موضوعاً في فطرته .
وتخلّق بأخلاقه تطبع بطباعه ، ومنه قولهم لا تتخلق بأخلاف السفيه .
والعامة تستعمل تخلق بمعنى تسخَّط . وانخلق في مطاوع خلق غير مسموع من العرب .

(٤٦٨) في لسان العرب : والخليقة : الخَلْق والخلائق ، يقال : هم خليقة الله وهم خَلْق الله ، وهو مصدر ، وجمعها الخلائق . وفي حديث الخوارج : هم شر الخلق والخليقة ، الخلق : الناس ، والخليقة : البهائم وقيل : هما بمعنى واحد ويريد بهما جميع الخلائق .

خَلَق : أملس ، صقيل ، أجرد ، مؤنثه خَلَقة (أبو الوليد ص ٢٢٧) . ويقال عن جلد الخَلْد إنه خَلَق مثل مَخْلُوق (انظر مخلوق) .

وخَلَق بمعنى بالي يقال لمؤنثه خَلَقَة وليس هذه من الفصيح (انظر لين) [٤٦٩] ففي مخطوطة ابن بطوطة (ص ٢٨٦و) : لبس ثيابا خلقة (القليوبي ص ١٥ طبعة ليس ، ألف ليلة ١ : ٤٦)

(٤٦٩) في لسان العرب ؛ وشيء خلق : بال ، الذكر والأنثى فيه سواء لأنه في الأصل مصدر الأخلق وهو الأملس . يقال : ثوب خَلَق ، ومِلْحفة خَلَق ودار خَلَق . . . وجسم خلق ورمة خَلَق .
قال اللحياني : قال الكسائي : لم نسمعهم قالوا خَلَقة في شيء من الكلام . . . ويقال : جبة خلق بغير هاء ، وجديد ، بغير هاء أيضاً ، ولا يجوز جبة خلقة ولا جديدة . والجمع خُلْقان وأخلاق .
قال الفراء : وإنما قيل له خَلَق بغير هاء ، لأنه كان يستعمل في الأصل مضافاً فيقال أعطني خَلَق جبتك وخَلَق عمامتك ، ثم استعمل في الافراد كذلك بغير هاء .
قال الزجاجي في شرح رسالة أدب الكاتب : ليس ما قاله الفراء بشيء ، لأنه يقال له فلم وجب سقوط الهاء في الاضافة حتى حمل الافراد عليها ؟ الا ترى أن اضافة المؤنث الى المؤنث لا توجب إسقاط العلامة منه كقوله مخدّة هندومِسوَرة زينب وما أشبه ذلك ؟
وحكى الكسائي : أصبحتَ ثيابهم خُلْقانا ، وخلقهم جُدُداً ، فوضع الواحد موضع الجمع الذي هو الخُلقان .
وقد يقال ثوب اخلاقٌ ، يصفون به الواحد ، اذا كانت الخلوقة فيه كله كما قالوا بُرْمة أعشار وثوب أكياش وحبل أرمام وأرض سباسب ، وهذا النحو كثير ، وكذلك مُلاءة أخلاق و بُرمة اخلاق ، عن اللحياني أي نواحيها أخلاق ، قال : وهو من الواحد الذي فرّق ثم جمع ، قال : وكذلك حبل أخلاق وقربة أخلاق عن ابن الأعرابي .
التهذيب : يقال ثوب أخلاق يجمع بما حِواه ، قال الراجز :
جاء الشتاء وقميصي اخلاق
شراذم يضحك منه النوّاق
والنوّاق : ابنه

وهذا المؤنث خلقة وحده يعني ثياباً رثة بالية ، أسمال ، ففي ألف ليلة (١ : ١٧) : جارية عليها خَلِقَة مقطّعة وهذا الشكل في المطبوع منها . وفي معجم بوشر : خلقة من غير شكل بمعنى خرقة ، رثة .

خَلَق : قميص أزرق من نسيج الكتان أو القنب يلبسه الفلاحون عادة (برجرن ص ٨٠٦ ، بارت ٣ : ٣٣٨) وبارت يذكر خَلَق وجمعه خُلْقان .

وخَلَق : نوع من المناديل يغطى به الرأس عند النوم . ففي ألف ليلة (٣ : ١٦٢) : ابق عندي واخلع ثيابك والبس هذا الثوب الأحرم فانه ثوب النوم وقد جعلَتْ على رأسه خلقا من خرقة كانت عندها .

خُلُق وخُلُق . في رحلة ابن جبير (ص ١١٥) في كلامه عن دليل خريت : استاف أخلاق الطرق . أي شم الأشياء البالية في الطرق [٤٧٠]

(٤٧٠) في معاجم العربية : المسافة في الأصل مأخوذة من معنى الشم لأن الدليل اذا كان في فلاة شم ترابها ليعلم أعلى قصد هو أم على جور ؟ فاذا شم رائحة الأبعار علم أنه على طريق . قال رؤبة :
اذا الدليل استاف اخلاق الطرق
كذا قيل . والمشهور ان المسافة المساحة من الأرض . تقول بيننا مسافة ميل أي أرض مساحتها ميل ، واذا قيل بيننا مسافة شهر فالمعنى أن بيننا أرضاً تقتضي سفر شهر .
وقد أخطأ دوزي بذكرها هنا فان أخلاق في قول رؤبة هذا ليس جمع خُلُق أو خُلْق بل جمع خَلَق . وهو الشيء البالي . أو جمع أخلق وهو الأملس من كل شيء أي طريق أملس لا أعلام فيه .
والخُلْق والخُلُق : السجية ، والطبع ، والمروءة ، والعادة والدين . ومنه في سورة الشعراء في قراءة نافع وآخرين : ان هذا الا خلق الأولين . ويجمع على اخلاق .
والخُلُق : حال للنفس راسخة تصدر عنها الأفعال من خير أو شر من غير حاجة الى فكر أو روية . ←

وخُـلْـق وخُلُـق : مجـازاً سخْـط ، غضـب ، غيظ . يقال : طلع خلقه : غضب وتسخط واغتاظ . وطَلعة خلق : حدة ، احتداد ، حميا (بوشر)

خِـلْـقَة : الصفات الحسنة او السيئة التي ولد عليها الانسان (بوشر)

وخِلْـقَة : جبلّ ، طبيعي ، نتاج الطبيعة . (ضد اصطناعي ومصنوع) (زيشر ٢٠ : ٥٠١ ، ٥٠٤) .

خلقة والاصنعة : أطبيعي أم صناعي ؟ (بوشر) .

خِـلْقَة : تناسب ، انسان (ألكالا) .

وخِلْـقَة : مخلوق (فوك ، بوشر) ويقال مثلاً عن سمكة عظيمة جداً خلقة شريفة أي مخلوق عظيم (ألف ليلة برسل ٤ : ٣٢٤ ، ٣٢٥) .

خُـلْقِيّ : سريع الغضب ، غضوب ، محتد (بوشر)

خُـلْقانِيّ : سريع الغضب ، غضوب ، محتد (بوشر)

خَلاَق. مَـنْ لا خلاق له: له معنى آخر غير الذي ذكره لين [٤٧١] ، فان هذا التعبير يعني أيضاً : من لا شأن له ولا قدر (معجم الادريسي ، لطائف ، تاريخ العرب ص ١٢٦ ، ابن جبير ص ٦٩ .

وفي شعر ذكره المقري (٢ : ٤٩٦) :

ليس لهم عندنا خلاق

أي ليس لهم عندنا شأن ولا قدر .

خَلُـوق : طيب [٤٧٢] (بوشر) والكلمة الفالنسية هلوش (haloch) التي يبدو أنها مأخوذة من هذه الكلمة العربية تعني : (bupleurum) (انظر معجم الاسبانية ص ٢٨٤) .

خَلِيق . خليق مع البدو (برتون ٢ : ٦٧) أي ودود مع البدو . وهو قول محبوب عند هؤلاء القوم ، ويعني انك لست ثقيلاً عليهم .

وخليق : خَلَق ، بالٍ . رثّ (قصة عنتر ص ٢٤)

خلاقة : مَشْهد خلاقة (قلائد ص ٣٢٩) . يبدو أنه يعني مجمع الدعّار والفجّار . ولو لم تكن الكلمة في القافية لكنا أميل ان نبدلها بخلاَفة .

خليقة : يقول ابن خلدون ليؤكد الكلمة أهل الخليقة أي الناس (المقدمة ١ : ٤٤) .

سنة الخليقة : هذه السنة بعد التكوين أي خلق العالم . وهذا صواب قراءتها ـ وقفاً لمخطوطة عند جريجور (ص ٤٨) .

وقد جاءت أحاديث كثيرة في مدح حسن الخلق كما جاءت أحاديث كثيرة في ذم سوء الخلق .

(٤٧١) في لسان العرب : والخلاق الحظ والنصيب من الخير والصلاح ، يقال : لا خَلاق له في الآخرة . ورجل لا خَلاق له أي لا رغبة له في الخير ولا في الآخرة ولا صلاح في الدين . وقال المفسرون في قوله تعالى : « وماله في الآخرة من خَلاق » ، الخلاق النصيب من الخير . وقال ابن الأعرابي : لا خلاق لهم لا نصيب لهم في الخير ، قال : والخلاق الدين ، قال ابن بري : الخلاق النصيب الموفّر ، وأنشد لحسان بن ثابت :

فمن بك منهم ذا خلاق فانه

سيمنعه من ظلمه ما توكّدا

وفي الحديث ليس لهم في الآخرة من خلاق ، الخلاق بالفتح الحظ والنصيب . وفي حديث أبيّ : إنما تأكل بخلاقك أي بحظك ونصيبك من الدين ، قال له ذلك في طعام من أقرأه القرآن

(٤٧٢) انظر حاشية رقم ٤٦٥ .

خَلُوقِيّ : لونه لون الطيب المسمى بالخَلُوق أي أحمر فاتح (معجم الادريسي ، معجم الاسبانية ص ١٤٨) واقرأ الكلمة خَلُوقِيّ أيضاً عند ابن العوام (٢ : ٣٠٠) حيث تدل هذه الكلمة على لون الزعفران المحلول بالماء .

أُخْلُوقة : أكذوبة (عباد ٢ : ١٢٨ ورقم ٨)

مُخَلَّق : خَلَق ، بالٍ ، رث (بركهارت أمثال ص ١٨) .

المُخَلَّق : اسم عمود من أعمدة مسجد المدينة ، سمي بذلك لأنه وقد توسخ ذلك بالطيب المعروف بالخَلوق (برتون ١ : ٣٢٢)

مَخْلُوق : طبيعي ، ما كان من صنع الطبيعة . ففي المستعيني مادة نفط : يسمى بالرومية قطولا وتأويله دهن الحجر والمخلوق يخرج من عود أسود ثم يصعّد فيبيضّ وهو قفر بابلي (اقرأ فطرُلا أي نقط بدل قطولا) .

وفيه : قلبارك يصنع من الكبريت الزهراوي ومنه مخلوق .

وفي ابن البيطار (٢ : ٣٣٤) : فأولها الرباحي وهو المخلوق ولونه أحمر ملمع ثم يصعّد هناك فيكون منه الكافور الأبيض .

ومعنى هذه الكلمة لا شك فيه وتؤيده هذه العبارات التي نقلناها ، وأرى أنه لا بد من أن ينسب اليها هذا المعنى في كلام البكري (٣ : ٧) : ويستدير بالمرسي من ناحية الجوف جسر من حجارة مخلوقة . وقد ترجمها دي سلان بحجارة منحوتة .

ومَخْلوق : خَلَق ، بالٍ ، رثّ يقال ثوب مخلوق (بوشر)

ومخلوق : أملس ، أجرد (باين سميث ١٢٧٦) في كلامه عن جلد الخلد (انظر خَلَق)

العنبر المخلوق (البكري ص ١٥٩) وقد ترجمه كاترمير بالأملس المصقول وترجمه دي سلان بالناعم الملمس .

* خلقن

خلقن : حطم ، قصف ، كسر ، هشم (فوك)

تخلقن : ذكرت في معجم فوك في مادة **rumpere**[٤٧٣]

خلقينة : مِرجل (همبرت ص ١٩٨)[٤٧٤]

مخلقن : رث الثياب (بوشر)[٤٧٥] .

* خلنج

خَلَنْج : اسم نوع من الشجر ، انظر عنه تعليقة منجر في حياة تيمور ١ : ٤٦٨ - ٦٩ ، وفران في ابن فضلان ص ١٠٧ وما يليها ، ص٢٥٢ - ٥٣) ويؤكد وايلد (ص ٩٣) أن خشب هذه الشجرة طيب الرائحة قويها وتصنع منه المسابح . وتصنع من خشبه الموائد أيضاً . ففي ألف ليلة (برسل ٥ : ٩٩) : مائدة من الخلنج اليماني ، وقد كتبت الكلمة خولنج أيضاً (ألف ليلة ماكن ١ : ٥٣٧ ، ٢ : ٢٥٨) .

واسمه في الاندلس وفي معجم بوشر : أريقي (ابن البيطار ١ : ٢٧٨ ، ٣٨٠)[٤٧٦] .

---

(٤٧٣) لفظة لاتينية معناها : كسر

(٤٧٤) في محيط المحيط : الخِلقين المرجل الكبير من النحاس معربة من اليونانية ، ج خلاقين .

(٤٧٥) والعامة في بغداد يقولون مخلكن بالكاف الفارسية واللام المفخمة بهذا المعنى .

(٤٧٦) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٦٨) : (خليج) (كذا وصوابه خلنج) أبو عبيد البكري : هذا الاسم يقع عندنا بالأندلس على الشجرة التي يصنع من أصلها فحم الحدادين ، ويسمى باليونانية ارتقى (كذا وصوابه أريقى) ، لها أغصان طوال مقدار قامة الانسان ، ذات هدب أصغر من هدب الطرفاء بين اللدونة والخشونة ،

وفي معجم ألكالا : خَرَنج .

وفي محيط المحيط : وقول المولّدين جديد خلنج مبالغة .

خَلَنْجي : مصنوع من خشب الخلنج (حياة تيمور ١ : ٤٨٦) .

خلنجي : لونه لون خشب شجرة الخلنج (وهذا اللون خليط من الحمرة والصفرة ، انظر منجر ١ : ١) .

ويقول ابن البيطار (١ : ٤٢٢) [٤٧٧] في كلامه عن شجر الدلب : ولون خشبه اذا شق أحمر خلنجي .

وخلنجي : نوع من الفراء (المسعودي في لطائف دي ساسي ٢ : ١٨) ويرى دي ساسي في الطرائف (ص ١٩) : أن هذا الفراء مرقش لأن السعدية (سفر ٣١ ، نشيد ١٠ ، ١٢) قد استعملت هذه الكلمة مقابل اللفظة العبرية (بدص) وهو يظن أن هذا النوع من الفرو يشبه لونه لون زهر الخلنج وهو لون يختلط فيه الأحمر والأصفر والأبيض . وأفضل ان يكون

وزهره صغير الى الحمرة وفيها غبرة ، وهي لطيفة في شكل المحجمة ، في جوفها شعيرات من لونها ، في رأس كل شعيرة حبة هينة لطيفة ألطف من حب الخردل ، فرفيرية اللون ، قد فرعها واحدة في وسطها حتى خرجت من كمام الزهرة .
ومنه صنف آخر أبيض النور إلا أنه ألطف من نور الأول مقداراً والشكل واحد .
ديسقوريدوس في الأولى: ارتقى (كذا وصوابه أريقى)هي شجرة معروفة شبيهة بالطرفاء غير أنها أصغر منها بكثير تعمل النحل من زهرتها عسلاً ليس بمحمود .
وفي محيط المحيط : الخلنج شجر بين صفرة وحمرة يكون بأطراف الهند والصين ، ورقه كالطرفاء وزهره أحمر وأصفر وأبيض ، وحبه كالخردل ، فارسي معرب . وخشبه تصنع منه القصاع ، وعليه قول الشاعر :
يطعم الشهد في الجفان ويسقى
لبن البخت في قصاع الخلنج
ج خلانج ، ومنه قول هميان بن قحافة
حتى اذا ما قضت الحوائجا
وملأت حلابها الخلانجا .
وقول المولّدين : جديد خلنج مبالغة .
وفي لسان العرب :
الخلنج : شجر فارسي معرب تتخذ من خشبه الاواني .
قال عبد الله بن قيس الرقيات :
يلبس الجيش بالجيوش ويسقى
لبن البخت في عساس الخلنج
والجمع الخلانج .... وقيل : هو كل جفنة وصفحة وآنية صنعت من خشب ذي طرائق وأساريع موشاة .
وفي تاج العروس : (مادة خلنج) و الخلنج كسمند شجر ، فارسي معرب يتخذ من خشبه الأواني
قال عبد الله بن قيس الرقيات
تلبس الجيش بالجيوش وتسقى
لبن البخت في عساس الخلنج

وفيه (مادة بخت) : والبخت بالضم الابل الخراسانية تنتج بين عربية وفالج . دخيل في العربية ، أعجمي معرب ، وبعضهم يقول : ان البخت عربي وينشد لابن قيس الرقيات :
إن يعش مصعب فانا بخير
قد أتانا من عشنا ما نرجي
يهب الألف والخيول ويسقي
لبن البخت في قصاع الخلنج

وانظر الاغاني (١٧ : ١٦٧) طبعة بولاق وفيه عبيد الله بن قيس الرقيات .
وفي معجم أسماء النبات (ص ٧٦ رقم ٩) :هو نبات من فصيلة : Ericaceae
اسمه العلمي : Erica arborea L.
وسماه : خلنج - أريقي (يونانية ereika) - ألَيَنْبُرن - الحاج - الينبرة المتقن .
وسماه بالفرنسية : Bruyère
وبالانجليزية : Brior -root
(٤٧٧)انظر المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٩٤) وهذا الكلام هوما ينقله ابن البيطار عن اسحق بن عمران

بلون خشب هذه الشجرة ، فهذا الخشب ذو لونين ، وخلنج يعني ، حسب ما جاء في المعجم التركي لمصنفيه كيفر وبيانشي : « ذو لونين ابيض وأسود ، فرس بهذا اللون »ولذلك يمكن ان يكون فراء ذا لونين أبيض وأسود ، ومما يؤيد هذا الرأي أن أبا الوليد يفسر (يدص) (ص ١١٢) بـ « خلنجية وهو لون مخطط بسواد ودخنة .

خَلَنْجان : وهو في معجم فوك خُلُنجان .(٤٧٨)

(٤٧٨)في محيط المحيط : الخَلَنجان والخَوْلَنْجان نبات رومي وهندي يرتفع نحو ذراع ، وأوراقه كأوراق القرفة ، وزهره ذهبي ، وهو شديد القوة في تحليل الرياح حتى قالوا : انه لا يجتمع مع الرياح في بطن .
وفي المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٧٩) : (خولنجان) : عروق متشعبة ذات عقد لونها بين السواد والحمرة ، شبيهة بأصول النوع الكبير من السعد المسمى بعجمية الأندلس بيحه ، وهذه العروق حريفة المطعم . تجلب الينا من الهند وفيها عطرية .
ابن ماسويه : جيد للمعدة ، يطيب النهكة ، هاضم للطعام .
الرازي في دفع مضار الأغذية : كاسر للرياح موافق لمن يكثر به القولنج الريحي والجثاء الحامض .
وقال في كتاب الحاوي : انه يزيد في الباه جداً وينفع الكلى والخاصرتين الباردتين .
ابن عمران: نافع لأصحاب البلغم والرطوبات المتولدة في المعدة ، ويحرك المني ويهيجه ، وإذا أخذ منه عود وأمسك في الفم فانه ينعظ إنعاظاً شديداً .
لي: أحسن الطرق في استعماله في أمر الباه أن يؤخذ منه نصف مثقال أو درهم ويسحق وينخل ويذر على مقدار نصف رطل لبن حليب بقري ويشرب على الريق ، فانه غاية في أمر الباه ، وهذا مجرب صحيح .
التجربتين : هو من أنفع الأدوية لمبرودي المعدة والكبد ، ويحسن هضمه تحسيناً بليغاً .
غيره : يقوي الأعضاء الباطنة ويحبس البول الكثير شرباً .
اسحق بن عمران : وبدله وزنه من دار صيني الصين . وقال غيره : بدله وزنه من قرفة القرنفل ، وقيل : وزنه قرنفل .
وفي معجم أسماء النبات (ص ١٤٦ رقم ٣) : هو نبات من فصيلة :Polypodiaceae
اسمه العلمي : Polypodium calguala
وسماه خُلَجان بضم الخاء وفتح الجيم .
ولم يذكر اسماً له بالفرنسية ولا الانجليزية .

* خلندرة

خَلَنْدَرَة (بالفارسية خَلَنْدَر . سعتر بري) : صعتر البر (بوشر)(٤٧٩) .

(٤٧٩)في المطبوع من ابن البيطار (٣ : ٨٣) : (صعتر) : هو أصناف كثيرة وهي مشهورة عند أهل الاماكن التي ينبت فيها ، فمنها بري ، ومنها بستاني ، ومنها جبلي ، وطويل الورق ، ومدوره ، ودقيقه ، وعريضه ، ومنه ما لونه أسود وهو المعروف عند بعض الناس بالفارسي ، ومنه أبيض وهو صعتر الحور ويقال له صعتر الشواء أيضاً ، ومنه أنواع أخر أيضاً ، وكلها متقاربة وأكثرها مشهور كما قلنا . . .
والصنف منه الذي يقال له اوريمانس اعرنا (صوابه أعريا) أي البري وهو الذي يسميه بعض الناس فاياقس ، ويسميه أيضاً ابو قليا ، ويسمونه أيضاً فويولي ، ورقه شبيه بورق اوريمانس ، وله أغصان دقاق طولها شبر ، عليها إكليل شبيه بإكليل الشبث ، وزهر أبيض ، وله عرق دقيق لا منفعة فيه ، وورقه وزهره اذا شربا بالشراب نفعا خاصة من نهش الهرام .
وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٢٠٤) : (صعتر) : ويقال بالسين والزاي أيضاً ، وهو بري دقيق الورق يميل الى السواد يخرج في شوك يسمى البلان . ومنه نوع أيضاً يسمى صعتر الحمار ويقال جبلي أعرض أوراقاً من الأول وأقل حدة ، ومنه فارسي أحمر حاد الرائحة حريف . وهذه كلها تنبت بنفسها .
وأما البستاني فنبته يشابه النعنع يزرع ويدرك بهاتور وكيهك ، قليل الحدة كثير المائية طيب الرائحة .
والصعتر كله حريف ، يضرب زهره الى الزرقة ويخلف بزراً دون بزر الريحان الى سواد وحمرة . وتبقى قوته سنتين .

خلا : يستعمل هذا الفعل متعدياً الى مفعوله اذا كان بمعنى قابله ، وانفرد به ففي الاغاني فيما نقله عنه دي ساسي في الطرائف (٢ : ٤١٩) : فان انت خلوته واعجبته فأنت مصيب منه خيراً . وهذا النص موجود في الأغاني (٩ : ١٧٦) طبعة بولاق ولذا فان كتابة خلوته صحيحة[٤٨٠] .

وفي أساس البلاغة نجد كذلك : واستخليت الملك فلا خلاني أي (لا) خلا معي[٤٨١] .

خلا من الشيء : أعوزه . ويقال مثلاً : خلا من نعم الحياة ورغد العيش (المقري ١ : ١٣٨) .

وخلا من العلم الضروري (تاريخ البربر ١ : ٥٨٨) .

وخلا من : تجرد عن ، تبرأ من . (تاريخ البربر ١ : ٥٢) .
وخلا من : احترز من ، تحرز من ، كان في مأمن من . ففي المقري (٢ : ٤٠٦) : كلامه هذا لا يخلو من النقد - أي كلامه هذا ليس في مأمن من النقد .

خلا وجهه : تفرغ من كل عمل (معجم اللطائف ، البكري ص ١٢٠) وخلا وجهه من : تخلص من ، نجا من (عباد ١ : ٢٨٣ ، رقم ١٣٣) وخلا وجهه له : تفرغ له . ففي كليلة ودمنة (ص ١٩٧) : وسرت المرأة سروراً عظيماً حين علمت أن زوجها سيسافر . . ويخلو وجهها لخليلها ؛ أي تكون حرة وتتفرغ لاستقبال خليلها .

وفي عباد (١ : ٣٢٤) : وخلا وجه قرطبة بعد ذلك للمعتمد وعاد إليه ملْكُها .

خلّى (بالتشديد) : ترك ، غادر ، نسي (بوشر) .

وخلّى : خلّف . أورث ، ترك ماله لأبنائه (بوشر) .

وخلّى : تخلى من ، تخلص من ، باع . ففي ألف ليلة (١ : ١٧) وخلّيت ما عندي من المال وكل ما كان عندي من البضائع . أي بعت ما عندي من الأملاك وكل ما عندي من البضائع .

خلّى عند : أودع عند ، استودع (بوشر) .
خلّى خلف : ترك خلف بمعنى نقل خلف . ففي ألف ليلة (١ : ٩٧) : أجلي حجارة مدينتك خلف جبل قاف .

وخلّى خلف : تركه خلف الطريدة الهاربة (مرجريت ص ١٨٠) .

وخلّى : ترك ، يقال مثلاً : خلّيني افوت اي اتركني امر ، وخلى الفرصة تفوته اي ترك

ومن خواصه : إصلاح سائر الأطعمة ، ودفع التخم والعفونات مطلقاً .
وفي معجم أسماء النبات (١٢٩ رقم ١٣) .
هو نبات من فصيلة : **Labiatae** .
اسمه العلمي : **Origanum h.** * .
وسماه : سَعْتر - زعتر - صعتر ، الاسم بالسين ولكن يجب أن يكتب بالصاد في كتب الطب لئلا يلتبس بالشعير (دكروا) - فودَنج جبلي - قرنية - النَضَف واحدته نضفة وهو الصعتر البري .
وسماه بالفرنسية : **Origan** و **Marjolaine** .
وسماه بالانجليزية : **Marjoram** .
وانظر اللسان وتاج العروس في مادة سعتر .
والنضف في اللسان الصعتر . وفي تاج العروس : النضف بالتحريك الصعتر البري ، قاله الليث وابن الاعرابي ، وأغفله أبو حنيفة في كتاب النبات ، الواحدة نضفة .

(٤٨٠) هذا ما قاله صانع يهودي لحسان بن ثابت الأنصاري حين قصد النعمان بن المنذر ليمدحه .

(٤٨١) في أساس البلاغة (طبعة سنة ١٩٦٠) : واستخليت الملك فأخلاني أي خلا معي وأخلى لي مجلسه . وما نقله درزي خطأ .

الفرصة تفوته . وما أخلي يوماً يفوت الا واكتب لك . اي لا أترك يوماً يمر دون أن أكتب لك (بوشر) .

خلّوه يكتب : اتركوه يكتب (ألف ليلة ١ : ٩٤) .

وخلّ بمعنى سمح له . وأذن له (معجم اللطائف) .

خليني : اتركني ، دعني (بوشر) .
خلّينا : دعنا من هذا ، كفى (بوشر) .
خلّينا من هذا الكلام : كفانا هذا الكلام ، دعنا من هذا الكلام (بوشر) .

ويقال : خليني من . أي لا تحدثني عن هذا ففي طرائف دي ساسي (١ : ٨٠) :

وَدَع المُعَطِّلَ للسرور وخَلِّني
من حسن ظن الناس بالمتنمّس

وهو بيت لم يحسن الناشر تفسيره ، ومعناه : دع النساك الذين تركوا السرور وابتعدوا عنه ولا تحدثني عن حسن ظن الناس بمن تظاهر بما ليس له من فضيلة .

خلاّه : تركه يفعل أو يقول ولم يمنعه (بوشر) وفي المقري (١ : ١٢٠) : كان ضيفه يحب الشراب و« خلاّه وما أَحَبّ أي تركه يفعل ما أحب » تركه يشرب . وفي معجم بوشر : خلّ يعمل .

وخلاّه يعمل : تركه يرتكب الفاحشة (ألف ليلة برسل ٣ : ٢٧٢) .

وخلّ فلاناً وخلّ لفلان : تخلى له عن الشيء وتركه له (بوشر ، معجم اللطائف) .
وخلّ : استبقى ، ادخر (بوشر) .
وخلّ : حمله على فعل شيء ، جعله يفعل . يقال مثلاً : اخلّيه يعطيك أي حملته على أن يعطيك (بوشر) .

وفي ألف ليلة (١ : ١٠٩) : خليت ابي يكافئك أي حملت أبي على أن يكافئك .

خلّ بمعنى أخذ ، ففي الف ليلة (برسل ٩ : ٢١٩) في قصة أسلوبها رديء جداً : وقالت له انا ناخذ هذا المصاغ على مشورة ، الذي يعجبها يخلوه ونأتي له بثمنه وخَلّ هذا الولد عندك . وفي طبعة ماكن (٣ : ٤٣٠) : وقالت له انا آخذ هذا المصاغ على المشاورة فالذي يعجبهم يأخذونه وآتي لك بثمنه وخذ هذا الولد عندك .

خَلّ بَيْنَهما ، وخلّ ما بينهما أيضاً : سمح لهما بالتفاوض ، سمح لهما بالتحدث والتذاكر (عباد ١ : ٦٧) .

خلّ بينه وبين الشيء : سمح له به (معجم البلاذري ، عبد الواحد ص ١٤) .

خَلاّه وشَأْنَه أو خلّ وشانَه : تركه يفعل ما يشاء . ففي تاريخ البربر (١ : ٤٤١) : وشاور وزراءه في تخليتهم وشانهم من النزول بالساحل أو صدهم عنه . أي شاور وزراءه فيما اذا كان من الأفضل أن يترك الأعداء ينزلون بالساحل أو يمنعهم من ذلك (دي سلان) وبعده : وخلّوا وشأنهم من النزول .

خَلِّك : ابقَ ، ففي ألف ليلة (برسل ٩ : ٣١٦) : خَلِّيكم عندي أي ابقوا عندي . وفي طبعة ماكن : اقيما عندي . وفيها (برسل ٩ : ٣٨٨) : خَلِّيك واقفاً أي ابق حيث أنت . وفي طبعة ماكن : قف أنتِ هنا .

وفيها (٣ : ٢١٠) طبعة ماكن : خَلِّيك بعيداً عني . وقد ترجمها لين بما معناه : ابتعد عني .

خَلِّ بَالَك : انتبه ، تيقّظ (ألف ليلة ٢ : ١٠٨) وفي ترجمة لين ما معناه : كن منتبهاً .

ويقال أيضاً خلّ باله لـ : تنبّه ، انتبه ، تيقّظ ،

أعطى البال لـ (انظره في مادة بال) .

خلّ في الحيرة : تركه متردداً متحيراً (بوشر)

خَلّ مَنْزلاً للناس : اتخذ نُزُلا (فندقاً) للناس . ففي ألف ليلة (ماكن ٢ : ٦٣٥) : كتب شاعر الى سيدة : أنت التي كان لها ألف صديق وخليل -

اراك خلّيت للنا
س منزلاً في الطريق

خلّ عن : أقلع عن ، تخلص من عادته (بوشر) .

وخلّ عن : عدل عن (بوشر) .

وخلّ عنه الشيءَ : كفّ عن ، أقصر (بوشر) .

وفي ألف ليلة (١ : ٣٨) خَلِّ عنك هذا الكلام : كفّ عن هذا الكلام .

خلّ عن جنب : ادخر ، خزن (بوشر) .
خلاّه يعاند : حرّضه وحمله على العناد (بوشر) .

اللّه يخلّيك : من فضلك ؛ أرجوك ، رحماك ، دخلك ، أترجاك (بوشر) .

أخلى : بمعنى انفرد به في خلوة وتجد مثالاً له في معجم فريتاج ومعجم لين (كليلة ودمنة ص ٢٤٩) .

ويقال أيضاً : أخلاه نفسه أي تفرّد به وتفرّغ له للحديث سراً (أخبار ص ٧٢ ، ١٢٨) .

أَخْلَتْهُما : تركتهما وحدهما (معجم اللطائف) .

وأخلى المكان : جعله خالياً ، أفرغ . ففي القلائد (مخطوطة ١ ص ١٠١) : فوقع الأتفاق على إخْلاء حصن جملة (الخطيب ص ١٨٢ ق ، الحلل ص ٢٠ ق) .

وأخلى : نظف ، نزع عنه الاوساخ . يقال مثلاً أخلى البئر (ألكالا) .

وأخلى : أخرب ؛ خرّب ، اجتاح ، دمّر ، جعله خلاء لا شيء فيه (فوك ، ألكالا) .

وأخلى : جعله يتقهقر ، يرجع الى خلف . ففي حيان (ص ٧٦ ر) في كلامه عن فارسين كانا يتقاتلان : فأخليا من كان بازائهما .

وأخلى : أخرج (ألكالا) .
وأخلى فلاناً من : حرمه من ، منعه من . (المقري ٢ : ٢٩٠) .

أخلى من اللوازم : أعدمه اللوازم ، عرّاه وجرّده من كل ما هو ضروري (بوشر) .

أخلى : رمى سهماً ، رشق سهماً ، أطلق قوساً (ألكالا) .

تخلّى عن : حُرِم من ، سُلِب من (ابن جبير ص ٣٤٥) .

وتخلّى عن : استغنى عن . امتنع عن . ففي المقري (١ : ٦٠١) : وهذا الرجل التقي كان متخليًا عما في أيدي الناس (وهذا صواب قراءة الكلمة وفقاً لطبعة بولاق) ومعناه : أنه لم يكن يقبل الهدايا أو الصدقات .

وتخلّى عن المكان : تركه وفارقه ، ففي حيان - بسام (٣ : ٤ ق) : الجلاء عن مثواهم والتخلي عن قراهم .

وتخلّى عن فلان : خذله ، وتركه لمصيره ، ففي كوسج لطائف (ص ٩٠) قد اعطيته زمامي ، ولا ابقى التخلّي عنه ولو أن روحي تطير قدّامي .

وتخلّى لفلان وعن فلان : سلّم ، تنازل له عن ، واعتزل . استعفى من . تنحى له عن منصبه (بوشر ، عباد ١ : ٢٨٣ رقم ١٣٨) . وفي حيان (ص ١٠٤ ق) : تخلّى عن حصنه له ، أي تنازل له عن حصنه .

ويقال أيضاً : تخلّ من ، ففي أخبار (ص ٧٢) : يتخلّ لي من هذا الأمر .

وتخلّ من وعن : ذكرت في معجم فوك في مادة dimitere [٤٨٢] .

وقولهم : تخلّيت عن نفسي (ألف ليلة ٣ : ٨٩) يعني : لم أعد أفكر في خلاص نفسي .

وتخلّ : خرج مراراً الى الخلاء لقضاء حاجته . استطلق بطنه (پاين سميث ١٤٤٢) .

تخاليا : تهامسا (هلو) .

انخلى واختلى . ذكرتا في معجم فوك في مادة racuare [٤٨٣] ومادة depopulari [٤٨٤]

اختلى : انفرد ، إنزوى ، اعتزل (بوشر) .

اختلى بها : كان معها في خلوة (قصة عنتر ٤ : ١) .

واختلى : انظر انخلى

خلا . خلا عن : باستثناء [٤٨٥] (بوشر) .

خِلْو . يقال : خلو من : خالٍ من ، عاطل من ، محروم من ، مجرد من . يقال هو خلو من العلم وخلو من الفضائل . (المقدمة ٣ : ٢٢٢ حيث أراد دي سلان تغيير الكلمة وهو مخطىء في ذلك ، ٤٦٤ ، تاريخ البربر ١ : ٤٣٣ ، ٢ : ٩٣ ، وعليك أن تقرأ الكلمة خلو بدل خلق ، ٣٦٦) .

وفي (١ : ٥٠٨) منه : وأبقى خطة الحجابة خلواً ممن يقوم بها والمعنى أنه لم يعين أحداً في وظيفة الحاجب [٤٨٦] .

وخِلو : نوع من عقود ايجار العقار الدائم لا يمكن بواسطته سلبه من المستأجر ولا من ورثته اذا ما دفع أجر الايجار وليس عليه إلا أن يدفع مبلغ الايجار المعين في العقد في أوقاته المعينة . (زيشر ٨ : ٣٤٧ - ٣٤٩) .

خِلْو نِسَاء : مغرم بالنساء (الكامل ص ٣٥٢) .

---

(٤٨٢) لفظة لاتينية معناها : طرد ، أبعد ، أخرج ، تخلى عن .
ويقال في الفصيح : تخلى عن الأمر ، منه : تركه .

(٤٨٣) لفظة لاتينية معناها خلا . ولم ترد انخلى في معاجم العربية . وهي انفعل من خلا اي صار خلاء .

(٤٨٤) لفظة لاتينية معناها : أخلى البلاد من السكان ، خرّب ، دمّر ، أتلف ، عاث .

(٤٨٥) خَلا : كلمة يستثنى بها ، وينصب ما بعدها ويجر ، تقول : جاء في القوم خلا زيداً بالنصب اذا جعلتها فعلاً وتضمر فيها الفاعل كأنك قلت خلا القوم من زيد .
وإذا قلت : خلا زيد بالجر فهي حرف جر بمنزلة حاشا . وبعضهم يجعلها مصدراً مضافاً الى المستثنى بها أي حال خلوه من حكم المستثني منه . واما ما خلا فلا يكون ما بعدها إلا منصوباً . تقول : جاء القوم ما خلا زيداً بالنصب فقط . لأن ما الداخلة عليها مصدرية فيتعين كونها فعلاً لأن ما المذكورة لا تدخل على الحروف فيتعين الفعل الواقع بعدها (أي خلا) صلة لها وهي معه في تأويل المصدر كأنك قلت جاءوا حال خلوهم من زيد أي خالين منه .

(٤٨٦) والمعنى الدقيق لهذه العبارة : ترك منصب الحجابة خالياً .
وفي لسان العرب : الخَليُّ الذي لا هم له الفارغ والجمع خليّون وأخلياء . والخِلْو كالخلي ، والأنثى خِلْوَة وخِلْو . أنشد سيبويه :
وقائلة خولان فانكح فتاتهم
وأكرومة الحيين خِلْو كما هيا
والجمع اخلاء . قال اللحياني : الوجه في خِلْو أن لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث ، وقد ثني بعضهم وجمع وأنث ، وقال : وليس بالوجه .
وفي حديث أنس : أنت خِلْو من مصيبتي ، الخلو بالكسر الفارغ البال من الهموم . والخلو أيضاً المنفرد ، ومنه الحديث : إذا كنت إماماً أو خِلْواً . ويقال : هو خِلو من هذا الأمر أي خال ، وقيل : أي خارج ، وهما خلو ، وهم خلو . وقال بعضهم : هما خِلوان من هذا الأمر وهم خِلاء ، وليس بالوجه .

خُلُوّ : خلاء ، خواء ، فضاء (بوشر ، دي ساسي طرائف ١ : ٢٢٤) .

وخُلُوُّ : طلل ، رسم دارس ، ففي المقدمة (٢ : ٣٨٠) : وأمّا الفقه عندهم فرَسْمُ خُلوٍ واثر بعد عين .

خلوُّ البال : لا مبالاة ، عدم اكتراث (بوشر) .

خَلاَة على خَلاَة : على مهل ، على هينة (بوشر) .

خَلْوَة أتى الأسدَ على خلوة منه . أي أتى الاسدَ حين كان وحده (كليلة ودمنة ص ١٠٥)

وخَلْوَة : حجرة صغيرة ، حجيرة ، مخدع ، منصورة (بوشر ، الملابس ص ١٦٠ رقم ١ [٤٨٧] ، لين عادات ١ : ٣٧٢ ، ٢ : ٥٣ ، دوماس عادات ص ٣٠٦ ، ابن بطوطة ٤ : ٢٨ ، ٣٨ ، المقدمة ١ : ٤٢٠ ، تاريخ البربر ٢ : ١٣٨ ، ألف ليلة ١ : ٨٧ ، ٩٠ ، برسل ١٢ : ٢٩٢) .

وخَلْوة : حَجَلة ، غرفة العرس (الملابس ص ١٦٠ ، ١٦١)[٤٨٧] .

وخَلْوة : جوسق في بستان (الملابس ١٦١)[٤٨٧] = (المقرى ١ : ٤٧٢) .

وخَلْوة عند الدروز : صومعة ، فأتقياء العقال من الدروز يبنون الخلوات في أعالي الجبال ويقيمون فيها منفردين (زيشر ٦ : ٣٩٥ ، محيط المحيط)[٤٨٨] .

وخَلْوة : معبد الدروز (بركهات سوريا ص ٢٠٢) وهو يذكر في (ص ٣٠٤) الجمع خلاوى .

خَلْوة : قضاء الحاجة الطبيعية . ففي المقرى (١ : ٥٩٧) . قد خرج الى موضع بخارج المدينة برسم خلوة .

---

(٤٨٧) في الترجمة العربية لكتاب الملابس (ص ١٢١) ينقل دوزى في أصل الكتاب عن ألف ليلة (طبعة مكناكتن (ج ١ ص ١٩٢) : وأمر ابنته أن تخفف نفسها كما كانت ليلة الجلاء في الخلوة .

ويقول في الحاشية (رقم ١) : تعني كلمة خلوة غرفة صغيرة ، مقصورة ، صومعة ، جوسق في بستان . وفي القصة الانجليزية التي عنوانها (الفصل الثامن عشر) مغامرات حاجي بابا ، هذه الكلمة ترجمتها **Private room** ونقرأ في رحلة ابن بطوطة (نحـ دي كايانكوس ص ١٧٤) : وبها مدرسة عظيمة حافلة فيها نحو ثلثمائة خلوة ينزلها الغرباء القادمون لتعلم القرآن . والحديث عن واسط . وبعد ذلك (نحـ ، ص ١٠٢) وهو يتحدث عن ناسك يقول : وله خلوة متصلة بالمسجد فرشها الرمل لا حصير بها ولا بساط . وفي موضع آخر (ص ٩٢) وهو يتكلم عن حمامات بغداد : وفي كل حمام منها خلوات كثيرة . وفي المطمح لابن خاقان (نحـ سان بطرسبورج ، ص ٦٧) : وحضر عند الحكم المستنصر بالله يوماً في خلوة له في بستان الزهراء على بركة ماء .

ولكن كلمة خلوة تشير بصورة خاصة الى مقصورة العرس ، راجع مثالاً آخر في المقريزي (لدى دي ساسي ، طرائف عربية ج ١ ، ص ٣٦٥) والكلمة نفسها تشير كذلك الى عملية الوصال . فنحن نقرأ لدى ابن بطوطة (نحـ . ص ٢٢٧) بأن نساء القبائل الهندية « مشهورات بطيب الخلوة ووفور الحظ من اللذة » . وبعد ذلك (ص ٢٣٠) : « ولهن من طيب الخلوة والمعرفة بحركات الجماع ما ليس لغيرهن » .

(٤٨٨) في محيط المحيط : الخلوة المكان الذي يختلي فيه الرجل ج خلوات . . . ومن هذا القبيل خلوات الدروز وهي ابنية في صوامع معتزلة عن القرى ينفرد بها العُقّال منهم للعبادة ، الواحدة منها خلوة .

والخلوة عند بعض الصوفية العزلة ، وعند بعضهم غير العزلة . وقيل : الخلوة ترك مخالطة الناس وإن كان بينهم . وقال عالم : هي الخلوة عن جميع الأذكار إلا عن ذكر الله تعالى . .

وخلوة الانسان انفراده بنفسه ، ومنه قول الشاعر :

خلوة الانسان خير — من جليس السوء عنده
وجليس الخير خير — من جلوس المرء وحده

وخَـلْـوة : جمـاع ، تسافـد (الملابس ص ١٦١ ، ابن بطوطة ٤ : ١٥٦)[٤٨٧] .

ليلة الخلوة : ليلة دخول بعل العروس عليها (محيط المحيط)[٤٨٩] .

وخَـلْـوة : لواط (المقـرى ٢ : ٤٢٧) وفي الجوبري (ص ١٥ ق) : الخلوة مع المردان. وفي جيان ـ بسـام (١ : ١٥٤ و) : ظنـين الخلوة . ويقال أيضاً : عُهر الخلوة (المقـرى ١ : ٧٩٩) وفي مخطوطة ابن بسام في نفس الموضـع : عهـد الخلـوة . ونفس هذه الغلطة موجـودة لدى حيان ـ بسـام (١ : ١٧٤ ق) ففيه : كانـت عنـده خمسمائـة امـرأة في حريمـه « واتهم على ذلك بعهد (بعهر) الخلوة للـذي شهر به من قلة الجماع .

ويسمى اللوطـي عاهِرُ الخلـوة . ففـي حيان ـ بسام (١ : ١١٤ و) : أسير الشهـوة عامـر (عاهر) الخلوة .

وخَـلْـوَة : فرصة ، وقت موافق . ففي المعجم اللاتينـي العربـي : (opportumitas خَـلْـوَة وامكان) .

وخَـلْـوَة : هـمّ ، بلبلـة البـال ، قلـق (هلو) .

خَـلَـوِيّ : بري . نسبة الى خلاء (بوشر) .

خَـلَـوِي : نوع من الصقـور (مرجـريت ص ١٧٦) وفيه (الكرلوي El- Krelow) .

الحمام الخلـوي : الحمام البـري (دومـسب ص ٦٢) .

خلوية عند الـدروز = خَـلْـوة (انظـر خلـوة) ريشتر ص ١٣٢) .

(٤٨٩)في محيط المحيط : وليلة الخلوة عنـد المولـدين ليلـة دخول بعل العروس عليها .

خَلاء : برية ، فضاء (بوشر)[٤٩٠] .

باب الخـلاء : باب البـرية (جرابـرج ص ٤٠) .

وخَـلاء : صحـراء خالية من السـكان . (دسكرياك ص ١٨) .

وخَـلاء : أطـلال البيوت والقـرى والمدن ورسومها الخالية الدارسة (ألكالا) .

وخَلاء : هـمّ ، بلبلة البال ، قلق (هلو) .

بيت الخـلاء : بيت الأدب ، أدبخانـه (بوشر) .

خَلاَئِيّ . البيوت الخـلائيَّة : بيوت الأدب أو الراحـة ، مسـتـراح ، مرحـاض ، كنيف ، متوضأ ، مطهرة (ابن جبير ص ٢٧٥) .

خَـلاَوِيّ : بـرّي ، فضائـي ، فلاحـي ، بدوي .

وخـلاوي : غابـي ، مختص بالغابـات (بوشر) .

خَـلاَواتِـيّ : بري ، فضائـي ، فلاحـي ، بدوي ، قروي (بوشر) .

خَـلاَيَـة . خلاية نحـل : خلية نحـل ، شورة ، مشوارة ، عَسالة ، عمـيرة ، قفـير ، كُوارة (بوشر) .

خليّ . خليّ البال : خالي البال ، غير مبـال . غير مكترث (بوشر) .

خَلِّيـة : بيت النحل الـذي تعسـل فيه ، وقـد جمعـت على خلّيات في بيت ذكر في ألف ليلـة (٣ : ٢٢٦) غير أن طبعة برسل منها (٩ :

(٤٩٠)في لسـان العـرب : والخـلاء من الأرض : قرار خالٍ ، ومكان خلاء : لا أحد فيه ولا شيء فيه .

٣٧٩) نجد الجمع المعروف خلايا [٤٩١] .
خال . فرس خال : ذو عيب في عنقه . (ابن العوام ٢ : ٤٩٧) .

تَـخْلِيَة : من مصطلح أحكام القضاء وهو وضع اليد على الشيء (برجرن ص ٤٥) .

وتَـخْلِيَة : حذف ، اسقاط ، اخلال بالواجب (بوشر) .

على التخلية : مرادف رُؤْسِيَّة ، رأس ، أرض داخلة في البحر . وموازٍ له ، في خط مستقيم (معجم الادريسي) .

* خلوع

خَلْوَع (انظر الأصل خلع) : خَلَّع . فكّك هشّم (بوشر) .

تَخَلْوَع : تخلّع ، تفكك ، انفك ، تهشم (بوشر) .

مُخَلْوَع : مُخَلَّع الوركين (بوشر) [٤٩٢] .

ومُخَلْوَع : أبله ، غبي ، ضعيف لا جَلَد له (بوشر) [٤٩٣] .

* خلى

مَخْلِىَ : ذكرت في معجم فوك : مخلاة اي كيس ، جوالق صغير [٤٩٤] .

مَخْلاَيَة ، صيغة حديثة لمخلاة : مزود ، مقنب ، كيس وجوالق صغير يوضع فيه الشعير ويعلق برأس الدابة لتأكل منه (بوشر) .

ومخلاية : كرز الراعي يضع فيه خبزه (بوشر) .

* خَلِيدُونَـيُون [٤٩٥] .

بقلة الخطاطيف (بوشر) .

---

(٤٩١) في لسان العرب : والخَلِيَّة والخَلِيّ : ما تعسل فيه النحل من غير ما يعالج لها من العسالات .
وقيل : الخلية ما تعسّل فيه النحل من راقود أو طين أو خشبة منقورة . وقيل : الخلية بيت النحل الذي تعسل فيه . وقيل : الخلية ما كان مصنوعاً . وقيل : الخلية والخليّ خشبة تنقر فيعسل فيها النحل ، قال :
إذا ما تأرت بالخليّ ابتنت به
شريجين مما تأترى وتتيع
شريجين أي ضربين من العسل . والخلية أسفل شجرة يقال لها الخَزَمة كأنه راقود . وقيل : هو مثل الراقود يعمل لها من طين . الليث اذا سوّيت الخلية من طين فهي كُوَّارة . . . والخلايا جمع خلية وهو الموضع الذي تعسل فيه النحل .

(٤٩٢) خلوع وتخلوع ومخلوع كلها عامية خلّع وتخلع ومخلّع .

(٤٩٣) لعل مُخَلْوع هذه تصحيف مخولع . ففي لسان العرب : والخلاع والخَيْلع والخَوْلع : كالخبل والجنون يصيب الأنسان . وقيل : هو فزع يبقى في الفؤاد يكاد يعتري منه الوسواس .
وقيل : الضعف والفزع . قال جرير :
لا يعجبنك أن ترى بمجاشع
جَلَد الرجال ، وفي الفؤاد الخولع
والخولع : الأحمق . . . والخولع : داء يأخذ العضال . والخولع : الهبيد حين يهبد حتى يخرج سمنه ثم يصفى فينحى فيجعل عليه رضيض التمر المنزوع النوى والدقيق ويساط حتى يختلط ثم ينزل فيوضع فاذا برد أعيد عليه سمنه .
والخولع : الحنظل المدقوق والملتوت بما يطيبه ثم يؤكل وهو المبسل .
والخولع : اللحم يغلى بالخل ثم يحمل في الاسفار
والخولع : الذنب .

(٤٩٤) المخلاة : ما يجعل فيه الخَلىَ ، وهو الرطب من النبات او كل بقلة قلعتها . ومنه المخلاة لجوالق صغير يوضع فيه الشعير ويعلق برأس الدابة لتأكل منه ، وجمعها مخال . وهي العليقة . والعامة تسميها عليجة .

(٤٩٥) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٤٦) : (خاليدونيون) معناه باليونانية الخطافي منسوب الى ←

* **خمّ**

خَمَّ : أكل بشره ومنهم (بوشر) .

ذهـب فلان يخُـمُّ البـلاد اي يرودهــا (محيط المحيط)[496] .

خَمَّم : خمّن ، ظن ، حسب (بوشر بربـرية) وفي معجم فوك : خمّن ،(شيرب ديال ص ٢٩)

الخطاف وهي العروق الصفر عند الاطباء ، وقـد ذكرته في العين .

ديسقوريدوس : وقد يظن قوم ان هذا النبات إنما سمي خاليدونيون لانه ينبت إذا ظهرت الخطاطيف ويجفف مع غيبوبتها .

ويظن قوم إنما سمي بذلك لانه متى عمي فرخ من فراخ الخطاطيف جاءت الام بهذا النبات الى فراخها فردت به بصره .

وفي (٣ : ١١٩) منه : (عروق الصباغين) هي العروق الصفر ايضـاً ، وهـي بقلـة الخطـاطيف . وهي صنفان : كبير ويسمى بالفارسية زردجوبـه ، وهو الهرد بالعربية ، وزعموا انه الكركم الصغير ، وزعموا انه الماميران .

ديسقوريدوس في الثانية : خاليد ونيون طوماعـا ، ومعناه الكبير ، له ساق طولها ذراع واكثر ، رقيقـة تتشعب منها شعب كبيرة كثيفة الورق شبيهة بورق النبـات الـذي يقـال له باليونـانية بطـراخيون وهـو الكسكح ، وورقه يشبه ورق الكزبرة إلا أنه أنعم منه ، ولونه الى الزرقة ، ومع كل ورقة زهرة شبيهة بالزهر الذي يقال له لوقانيون ، ولـون عصـير هذا النبات لون الزعفران ، حريف يلذع اللسان لذعـاً يسـيراً وفيه شيء من مرارة منتـن الرائحـة . واعلى الاصل واحد واسفله متشعب ، وله ثمر شبيه بثمر الخشخاش جداً .

وأمـا خاليدونيون الصغـير فهـو نبـات مرتفـع الاغصان ، له ساق عليها ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له قسـوس ، إلا أنه اشـد استـدارة منـه واصغر واقرب الى البياض واللزوجة . وأصلـه ذو شعب تخرج من موضع واحد كثـيرة صغـار شبيهـة بحنطة مجموعة ، ويكون منها ثلاثة أو اربعة اطول من الباقية . وتنبت عند المياه والآجام .

الغافقي : قد زعم جماعة المترجين والمفسرين ان هذا الصنف الصغير هو الماميران ، وكذا قال اكثرهـم في الكبير انه الكركم . وقوة هذا الدواء وهي العروق المذكورة اقوى من قوة الكركم والماميران الموجـودين بكثير . والكركم يجلب إلينا من الهند ، وهـو دواء مجفف للقروح ، نافـع للجـرب ، ويحـد البصر ، ويذهب البياض من العين . والمامـيران يجلـب من الصين وقوته شبيهة بقوة الكركم ، واذا خلط بالخل جلا الكلف .

وأما العروق بصنفيها فقد تنبت بالانـدلس وبـلاد البربر وبلاد الروم ايضاً ، وهما اقوى من الـكركم والماميران المجلوبين بكثير . والروم يسمون نباتيهما خاليدونيون اي الخطافية . وكذا يعرف بالاندلس .

وفي تذكـرة الانطـاكي (١ : ١٢٤) : (خالـدونيون) الخطـافي باليونـانية وهـي العـروق الصفر .

ولم تذكر فيهما العـروق الصفـر وانما ذكرت فيهـا (١ : ٢١٧) : (عـروق الصباغـين) كبـيرة الكركم المعروف بالـورس ، وصغـيره الماميران ، وتسمى به الفوّة وهي ايضاً العروق الحمر .

وفي لسان العرب : والهُـرْد العـروق التـي يصبغ بها ، وقيل : هو الكركم .

وفي معجـم اسماء النبـات (ص ٤٧ رقـم ١) هو نبات من فصيلة : Salsolaceae

اسمه العلمي : Chalidonium majus L.

وسماه : عروق صفر ـ بقلـة الخطـاطيف ـ شجـرة الخطاطيف (منسوب الى الخطاف لانه ينبت في زمان مجـيء الخطـاطيف) ـ عـروق الصباغـين ـ خاليدُونيُون (ومعنـاه الخطـافي باليونــانية) ـ عود الريح (بمصر وهذا يطلق ايضـاً على الـوجّ وعاقـر قرحا وأنبر باريس) ـ حنطة برية ـ الصنف الصغير من عروق الصباغـين ـ عروق (فقط) ـ عِرْق ـ الجـزْع .

وسماه بالفرنسية : Chélidoine (وهو الاسم الـذي اطلقه عليه بوشر) .

وكذلك : Herbe aux hirondelles

وسماه بالانجليزية : Suvallow - wrot و Celandine

(٤٩٦) في محيط المحيط : خمّ اللحم يخُم خمّاً وخموماً . أنتن فهو خامّ واكثر ما يستعمل في المطبوخ والمشوي . . .
والعامة تقول : ذهب فلان يَخُمّ البـلاد أي يرودهـا ويتجسس اخبارها .
أقول وعامة بغداد تقـول خمّـه بمعنـى رأى كيف هو وراح يخم المريض اي يعوده .

وفكر ، حزر (هلو ، مارتن ص ٤٣ ، (دومب ص ١٢٨) - من غير تخميم : بطيش ، من غير تفكير ، من غير تبصر (رولاند) .

تخمّم : ذكرت في معجم فوك في مادة existimarc [٤٩٧] .

خَمّ وجمعه خُموم : فجّ ، نيّ ، غير ناضج (فوك) وهو فيه تصحيف خام .

خِمّ . هو خِمُّ نَوْم : كثير النوم (محيط المحيط [٤٩٨] .

- ويقال للمرأة الوخيمة أي التي لا تهضم طعامها جيداً هي خِمّة (محيط المحيط)[٤٩٨]

خُمّ ، عند المصريين : سرب تحت الارض يحفره بعض الناس للسكن[٤٩٨] .

خَمَّة : دُبْلة ، لقمة كبيرة (بوشر) .

خَمام : تلقامة (بوشر) .

تَخْمام : فكر ، خاطر ، ظن (بربيه) .

* خمادريوس

(يونانية) : بلوط الارض ، كمادريوس . (بوشر ، باين سميث ١٤٤٩) [٤٩٩] .

* خماقِسُوس

(يونانية) كفنة (بوشر)[٥٠٠] .

(٤٩٧) لفظة لاتينية معناها : خمّن ، تبصر ، تأمل ، اعتبر ، لاحظ ، اهتم .

(٤٩٨) في محيط المحيط : والعامة تقول للكثير النوم هو خم نوم ، وللمرأة الوخيمة هي خِمّة .
والخُمّ قفص الدجاج وحفرة في الارض يجعل في اسفلها الرماد ثم توضع فيها السخال ج خِممَة .
والقوصرة يجعل فيها التبن لتبيض فيها الدجاجة .
والخُمّ ايضاً سرب تحت الارض يحفره بعض الناس للسكن . وهو من اصطلاح المصريين اقسول : والعامة في بغداد تقول امرأة خِمة أي قذرة منتنة كسول لا تعنى بنفسها ولا ببيتها ولا ولدها . كما تقول امرأة جايفة بهذا المعنى .

(٤٩٩) في المطبوع من ابسن البيطار (٤ : ٨٠) : (كمادريوس) اصله باليونانية خمادريوس ، ومعناه بلوط الارض .
ديسقوريدوس في الثالثة : ومن الناس من يسميه طوفوريوس ، ايضاً لان فيه شبهاً يسيراً منه وقد ينبت في اماكن خشنة صخرية ، وهو شجرة صغيرة طولها نحو من شبر ، ولها ورق صغار شبيهة في شكلها وتشريفها بورق البلوط مر الطعم ، وزهر شبيه لونه بلون الفرفير صغار ، وينبغي ان تجمع هذه العشبة وثمرها فيما بعد .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٢٥٢) : (كمادريوس) هو الخامادريوس (كذا وصوابه خامادريوس) يعني بلوط الأرض ، نوع من الريحان إلا ان ورقه كالبلوط مر الطعم ، زهره بين بياض وصفرة ، يخلف بزراً دون الانيسون فيه حدة . يجمع في تموز ، وتبقى قوته سبع سنين . . . ابلغ منافعه أزالة السعال المزمن والطحال .
وفي معجم اسماء النبات (ص ١٧٩ رقم ٤) : هو نبات من فصيلة : Labiatae
اسمه العلمي : Teucrium Chamaedrys L.
وسماه : كمادْرِيوس (تأويله بلوط الأرض) ، خمادريوس ، خامادريوس ، طوفريون (كلها يونانية) .
وسماه بالفرنسية : Petit chene
و chenette و germandrée officinale
وسماه بالانجليزية : ground - oak
و Common gernander
ونقل دوزي ان اسمه بالفرنسية : Chamédrys

(٥٠٠) خماقسوس يونانية ومعناها قسوس الارض . ولم يرد لها ذكر في كتب النبات التي تيسر لنا الاطلاع عليها . وسماه بوشر Chamécisse ، لم نعثر عليها في كتب النبات ، كما سماه : lierre terrestre ومعناه اللفظي لبلاب الارض . ولم يذكر ايضاً في كتب النبات التي تيسر لنا الاطلاع عليها . وقد ترجم في المنهل بـ « كفْنَة (نبات عشي طبي معمر) » .
وفي تاج العروس : والكفنة ، بالفتح ، شجر من الدِقّ صغير جعد اذا يبس صلبت عيدانه كأنها قطع شققت عن القنا .
وقيل : هي عشبة منتشرة النبتة على الارض تنبت بالقيعان وبارض نجد .

* **خُماهان**

(فارسية) صنف من الاحجار صندل حديدي . انظر ابن البيطار (١ : ٢٨٩ ، ٣٩٤)[٥٠١] والمعاجم الفارسية .

* **خمج**

خَمِج : عفن ، فسد (فوك)[٥٠٢] .

وخمج : أنتن (ألكالا ، بوشر بربرية ، ابن العوام ١ : ٢١ ، ١٢٧ ، ٦١٢) .

خمّج (بالتشديد) : عفّن ، افسد (فوك) .

وخمّج : أنتن . فسّد (ألكالا) .

تخمج : تعفن ، تسنّه (فوك) .

خُمْج • عَفَنْ ، عفونة ، تقطُن (ألكالا) .

وخَمْج : فساد ، تعفُّن (ألكالا) .

خَمْجَة : عفَن ، عفونة ، تقطن (ألكالا) .

خامج : منتن ، عفِن ، معفن (رولاند) .

مَخْمُوج : خامْ ، مخم ، سنَه ، معفن (فوك ، ألكالا) .

ومخموج : نتن ، فاسد (ألكالا) .

* **خمخم**

خَمْخَم الإناء وغيره : فسدت رائحته (محيط المحيط)[٥٠٣] .

خِمْخِم : نبات . انظر ابن البيطار (١ : ٣٩٤)[٥٠٤] .

وقال أبو حنيفة رحمه الله : الكفنة من نبات القف ، ولم يزد على ذلك شيئاً .
ومثل هذا في لسان العرب ، غير ان فيه : والكفنة شجرة من دِقّ الشحر صغيرة جعدة ، الخ .

(٥٠١) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٧٦) : (خماهان) هو الصندل الحديدي .
التميمي في المرشد : هو قسم من الحديد ، وهو حجر اسود حالك كثير الماء غير شفاف ، ثقيل بارد المزاج . وهو صنفان ذكر وانثى ، فالذكر منها شديْد الصلابة قليل الماء كدر الجوهر ، إذا حك بالماء على المسن يخرج محكه اصفر كلون الزرنيخ . وأما الانثى فهو اقل صلابة من الذكر وانعم جوهراً وأهشِ ، وإذا حك الفص منه كان أكثر ماء واحسن جوهراً من الذكر ، وإن حك بالماء على المسن خرج محكه احمر شديد الحمرة مثل حمرة الزنجفر المحكوك .
وخاصية محكه انه إذا طلي منه ما يخرج على الورم والحمرة بريشة نفع من ذلك وفش الاورام . . . .
وإن ما يخرج من محك الانثى أشد تبريداً وتسكيناً من محك الذكر .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٣٤) : (خماهان) : فارسي ، يقع على حجر أغبر بين سواد وحمرة مربع غالباً ، يحك اصفر ، ويعرف بالصندل الحديدي ، قيل إنه ذكر وأنثى ، وهو حار يابس في الثالثة ، إذا حك وطلي به الورم حلله خصوصاً من العين ، ويقطع الدمعة والحكة والجرب وحرقان الجفن . وإن شرب قطع المغص والرياح الغليظة والخفقان ، وهو يسدر ، ويصلحه العسل ، وشربته الى دانق .
أقول : ومحكه تسميه العامة في بغداد زنجارة وكان يتخذ دواء للعين .

(٥٠٢) في لسان العرب : خَمِج اللحم يخمج خَمَجاً : أروح وأنتن . وقال أبو حنيفة : خَمِج اللحم خمجاً وهو الذي يغم وهو سخن فينتن . وقال مرة : خَمِج خَمَجاً : أنتن . الازهري : وخَمِج التمر إذا فسد جوفه وحمض .
وروي عن ابن الاعرابي انه قال : الخَمَج ان يحمض المرطب اذا لم يشرر ولم يشرق .
أبو عمرو : الخمج فساد الدين . وقال السكرى : الخمج الفساد وسوء الثناء ـ والخمج فساد الخلق .
والخمج بفتح الميم : الفتور من مرض او تعب ، يمانية .

(٥٠٣) في محيط المحيط : والعامة تقول خمخم الإناء وغيره أي فسدت رائحته . اقول وعامة بغداد تستعمل هذا الفعل بهذا المعنى ايضاً ، وتقول ايضاً مُخَمخُم أي منتن ، فاسد الرائحة .

(٥٠٤) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٧٧) : (خمخم) زعم الغافقي انه الدواء المسمى باليونانية

* خمد

خمد : فترت همته ، سكنت حميته (ألكالا . وفي القرطاس (ص ١٥٨) : فخمد الناس عند قتلهما .
وخمد : قل عزمه ، قنط ، يئس ، أبلس (بوشر) .
وخمد : استرخى ، فتر (بوشر) .
خمّد (بالتشديد) : أخمد ، أطفأ (فوك)
أخمد : برد همته ، فتّر نشاطه ، أفتره (بوشر) .

أرغاموني ، وقد ذكرته في حرف الالف ، ولست ارى ذلك صحيحاً لان الخمخم عربي ، وليست ماهيته شبيهة بماهية ارغاموني .
وفي كتاب الرحلة لابي العباس النباتي : هو اسم عربي بالحجاز لنبت شكله شكل الانجرة السوداء المسماة حشيشة الزجاج ، ويسمى عند آخرين أنجرة جرشا (حرشا) إلا أنه أشدخضرة منها ، وأغصانه حمر كأغصانها إلا انها اصلب . ومنابته الوديان والمسيل، وعليه شوك دقيق لصاق بكل ما يتعلق به من ثوب او غيره ولا يؤذي اللامس . وزهره كزهر وثمر تلك الحشيشة ، وطعمه تفه فيه يسير قبوضة .
لي : كثيراً ما تكون هذه النبتة بظاهر القاهرة تحت الجبل الاحمر في مسيل هناك . وبقرب من قلعة الجبل وهي كثيرة جداً .
وقد زعم بعض الرواة ان الخمخم هو لسان الثور ، وليس كذلك ، وإنما هو الذي ذكر صاحب الرحلة ، وأما من قال إنه لسان الثور فوهم فيه من قبل اشتراكهما في صورة حروف الاسم ، إلا ان لسان الثور يسميه اهل الشرق وديار بكر حمحم بالحاءين المهملتين ، وهذه النبتة التي أتينا ههنا بصفتها يقال لها خمخم بالخاءين المعجمتين .
وفي لسان العرب : والخمخم بالكسر نبات تعلف حبه الإبل ، قال عنترة :
ما راعني إلا حمولة أهلها
موسط الديار تسف حب الخمخم
ويقال : هو بالحاء ، قال أبو حنيفة : الخمخم والحمحم واحد ، وهو الشُقّارى .
التهذيب في ترجمة ثغر : والثغر من خيار العشب . وله زغب خشن وكذلك الخمخم .
وفي تاج العروس : والخمخم نبت له شوك دقيق لصاق بكل ما يتعلق به ، وهو كثير بظاهر القاهرة .
وقال الازهري : هو من خيار العشب له زغب خشن ، وقال غيره وقد تعلف حبه الإبل . . . وليس بلسان الثور كما توهمه بعضهم إنما ذلك بالمهملتين ، وكأنه أشارة الى قول أبي حنيفة حيث قال: الخمخم والحمحم واحد وهو الشُقّارى .
والشُقّارى . بالضم وتشديد القاف نبت وقيل نبت في الرمل ولها ريح ذفرة (قاله أبو حنيفة) .
وقيل الشقارى نبت له نور فيه حمرة ليست بناصعة . وحبه يقال له الخمخم .
وفي معجم اسماء النبات (ص ١١٥ رقم ١٤) : هو نبات من فصيلة cruciferae
اسمه العلمي : Matthiola acaulis
وسماه : شُقّارى ـ شُقّار (الواحدة شقارى) ـ ـ حبها يسمى الخمخم .
وفي (رقم ١٦) من نفس الصحيفة : هو نبات من نفس الفصيلة السابقة ، اسمه العلمي : Matthiola livida
وكذلك : Cheiranthus livida
وسماه : خمخم ـ شقارى ـ جَرْبة سوريا) ـ نعمانية .
ولم يذكر لها اسماً بالفرنسية ولا بالانجليزية وقد اطلق اسم خمخم فيه على الحرمل نقلاً عن ابن سيده انظر (ص ١٣٥ رقم ٢٤) .
أما ارغاموني الذي زعم الغافقي انه الاسم اليوناني للخمخم فهو فيما يقول ديسقوريدوس في الثانية : نبات شبيه في شكله بنبات الخشخاش البري . وله ورق وزهر مشرف شبيه بورق النعمان وهو احمر ، ورؤوس شبيهة بالصنف من الخشخاش الذي يقال رواس إلا أنها اطول منها ومن النعمان ، وما علا منها عريض . وله أصل مستدير ، ودمعة لونها لون الزعفران حارة تنقي قروح العين التي يقال لها أرغامن .
وفي معجم اسماء النبات (ص ١٣٤ رقم ٤) : هو نبات من فصيلة : papaveraceae
اسمه العلمي : Papaver argemone L.
وسماه : ارغاموني ـ النعمان البري .
وسماه بالفرنسية : pavot argémone
و Pavot sauvage و Argémone
وسماه بالانجليزية : Cook's head
و Rough Poppy .

تخمَّد وانخمد : انطفأ ، همد (فوك) .

خُـمُود : فتور ، سكون (بوشر) .

خامِد . خامد اللون : كامد اللـون ، باهـت اللون ، كابي اللون . هذا إذا كان رايت (في اضافات) مصيباً في قراءتـه الكلمـة في المقرى (۱ : ۹۱) . وفي طبعه بولاق : جامد كما في النص .

* خمر

خمَّـر (بالتشـديد) : عجـن (دومب ص ۱۲۲ ، هلو) .

وخَـمَّر على فلان : خدعه ، ومكر به ، وخاتله (ألف ليلة برسل ۹ : ۳٦۲ ، ألـكالا). وفيه المصـدر تخمـير بمعنـى : مخاتلـة ، خديعــة ، مكر ، مداجاة .

خامـر . خامـر على فلان : خاتلـه ، خادعــه وحاول المكر به . ففي ألف ليلة (برسل ۳ : ۱۹۹) : وأنت الآخر تخامـر عليَّ . أي وأنـت أيضـاً تحـاول خداعـي والمكر بي . وفي طبعـة ماكن : تخادعني .

وخامر : تواطأ للاضرار بآخر ، اتفق على خدع القريب (بوشر) .

وخامر : خان سيده وغـدر به ، وتـرك شيعتـه وحزبه الى غيرهـم (مملوك ۱ ، ۱ : ۲۰٦ ، محيط المحيط ، المقرى ۲ : ۷۱ هـ ، الفخـرى ص ۳۸۹ ، ۳۹۰ ، ألف ليلـة ۱ : ۷٦) . وفي النـويري (إفـريقية ص ٤۱ و) : إن الوزير مخامر عليك مع تميم .

خامر الى فلان : انضم اليه وصار من شيعته ، ففي مملوك (۱ ، ۱ : ۲۰۷) : الذين خامروا اليه من عند أبي يزيد ، أي الـذين انضموا اليه بعد ان فارقوا أبا يزيد .

أخمر : أسكر (فوك)

تخمَّـر : ذكر في معجـم فوك في مادة Fermentare [٥٠٥] .

وتخمّر : مكر به ، خادعه ، خاتل (ألـكالا) وفي معجـم فوك : تخمّـر به أي سخـر منـه ، استهزأ به ، ضحك عليه .

تخامر على : خادعه ، وخاتله (بوشر)

وتخامر على : غدر به سراً (بوشر)

خُـمْـرَة : حصـيرة صغـيرة ، وتجمـع على خُمَـر (معجم الادريسي)[٥٠٦] .

خَـمْرِيّ : له رائحة الخمر ولونها (بوشر)

وخَـمْري (عند أهل المغرب) : أسمر ضارب الى السواد ، أسمـر غامـق (رسالـة الى السيد

---

(٥٠٥) لفظة لاتينية معناهـا : خمَّـر واختمـر . وتخمـر العجين : ادرك وجاد بعد ان جعل فيه الخمرة .

(٥٠٦) في لسـان العـرب : والخُـمْـرَة حصـيرة أو سجـادة صغيرة تنسـج من سعف النخـل وترمـل بالخيوط ، وقيل : حصيرة أصغر من المصلى ، وقيل : الخمرة الحصير الصغير الذي يسجد عليه . وفي الحديث : أن النبي صلى اللـه عليه وسلـم كان يسجـد على الخمرة . وهو حصير صغير قدر ما يسجد عليه ينسج من السعف .
قال الزجاج : سميت خُمرة لأنهـا تستـر الوجـه من الأرض .
وفي حديث أم سلمة قال لها وهي حائض : ناوليني الخمرة ، وهي مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجـوده من حصـير أو نسيجـة خوص ونحـوه من النبات ، قال : ولا تكون خمرة الا في هذا المقدار . وسميت خمرة لأن خيوطها مستورة بسعفها .
قال ابن الأثير : وقـد تكررت في الحـديث وهـكذا فسرت .
وقد جاء في سنن أبـي داود عن ابـن عبـاس قال : جاءت فأرة فأخذت تجر الفتيلة فجاءت بها فألقتهـا بين يدي رسـول الله صلى الله عليه وسلم على الخمرة التي كان قاعداً عليها فأحرقـت منهـا مثـل موضـع درهـم ، قال : وهـذا صريح في إطلاق الخمرة على الكبير من نوعها .

فليشر ص ١٦٦ ، ابن العوام ٢ : ٣٢٣) وفي ابن البيطار (٢ : ٢٠٣) : وأزهرتْ زهراً خمريّ اللون .

وكذلك هو عند أهل الشام لأن صاحب محيط المحيط يقول : الخَمريّ من الألوان الأسود الضارب الى الحمرة كلون الخمر الأسود [٥٠٧] .

والمرمر الخمري : هو ما يسمى في الاصطلاح الفني : رخام أسود أبرش (اي مرقط بالأبيض والأسود) ويصنع من قطع شهب سنجابية وحمر وبنفسجية اللون لصقت بعجينة من الكلس الأسود (رسالة الى السيد فليشر ص ١٦٦) .

وخَمري عند أهل أفريقية : خِلاسي (رسالة الى السيد فليشر ص ١٦٦) .

خِمار : منديل ، مثلاً منديل يغطى به الانسان عينه حين يصاب بالرمد .

(الملابس ص ١٧٠ تعليقة رقم ١)[٥٠٨] .

وخِمار : منديل ينخل به كالمنخل ، ففي شكوري (س ١٩٩ ق) : وينخَّل على خمار صفيق .

خُمار : سخرية ، استهزاء (فوك)

خَمُور : حلوى ، بسيسة ، قطائف (هلو)

خَمِيرَة : تجمع على خمائر[٥٠٩] (فوك)

خميرة : عجينة (بوشر)

عمل خَميرة : جعل خُـمْرة في العجين (ألكالا)

وخَمـيرة : ذخـيرة قديمـة من المال (محيط المحيط)[٥١٠] .

خميرة النَبات : فطر في أصل النبات (محيط المحيط)[٥١١] .

وخميرة : من مصطلح الطب . ما يدق من الزهر ويعجن بالسكر (محيط المحيط)[٥١٢] .

خَمَّارَة : وتجمع على خَمَّارات وخَمامير : حانوت الخمار ، حانة (ميخانة) . (بوشر ، همبرت ص ١٣٨ ، هلو ، مملوك ٢ ، ٢ : ١٦٤ ، دي ساسي طرائف ١ : ١٥٩ ، المقري ٢ : ٥٣٠ ، ألف ليلة ١ : ١٧٣ ، ٢ : ١١١) . وفي معجم فريتاج : خمارت وهو خطأ مطبعي صوابه خمارات .

خامرجي : حلواني ، صانع الحلوى وبائعها (بوشر)

---

(٥٠٧)اللون الخمري عند البغاددة هو الأسمر الضارب الى الحمرة وهو من الألوان المحبوبة عندهم في ألوان الناس .

(٥٠٨)في الترجمة العربية للملابس (ص ١٥٠ حاشية ١) : ان كلمة خمار تدل كذلك على : منديل يغطى به الانسان عينه . فنحن نقرأ في الكتاب المعنون مجمع الأنهر . (ط ـ القسطنطينية ، ج ٢ ص ٢٥٩) : ولا بأس أن يشد خمار أسود من الحرير على العين الرامدة او الناظرة الى الثلج .

وفي تاج العروس : والخمار للمرأة بالكسر النصيف . . . وقيل كل ما ستر شيئاً فهو خمارة ومنه خمار المرأة تغطي به رأسها

وفي حديث أم سلمة أنه كان يمسح على الخف والخمار ، أرادت بالخمار العمامة لأن الرجل يغطي بها رأسه كما أن المرأة تغطيه بخمارها ، وذلك اذا كان قد اعتم عمة العرب فأدارها تحت الحنك فلا يستطيع نزعها في كل وقت .

(٥٠٩)الخميرة : قطعة من العجين حامضة تداف في الماء الذي يعجن به الدقيق فيختمر . وتسمى خمرة أيضاً وخمير .

(٥١٠)في محيط المحيط : الخميرة القطعة من خمير العجين . وعند العامة الذخيرة القديمة من المال .

(٥١١)في محيط المحيط : وخميرة النبات عندهم (أي العامة) الفطر المتولد من أصله تحت الأرض كالكمأة ونحوها . وقد أساء دوزي ترجمتها

(٥١٢)في محيط المحيط : و(الخميرة) عند الأطباء ما يدق من الزهر ويعجن بالسكر كخميرة البنفسج ونحوها .

تَخْمير : انظرها في خَمَّر .

وتخمير : من مصطلح الطب : نقع الأجزاء الدوائية التي يراد تقطيرها في الماء أو غيره لترسل قوتها فيما يقطر من ذلك الماء (محيط المحيط)[٥١٣] .

مُخامر : مخاتل ، خائن ، غادر (بوشر)

مُخامَرة : خيانة ، غدر ، ختر (بوشر)

مُخْتَمِر : خبز خمير (ألكالا) .

* خمس

خَمَّس (بالتشديد) : هذا الفعل يستعمل بمعنى الفعل الثلاثي خَمَس (المعنى الأول في معجم كل من فريتاج ولين ، ألكالا)[٥١٣] . وفي البيان (١ : ٣٨) : وأراد تخميس البربر . (أخبار ص ٢٣ ، والتشديد في المخطوطة . والتخميس والمُخَمَّس من الشعر ما كان على خمسة أجزاء (انظر مُخَمَّس) والذي يفعل ذلك مُخَمِّس (المقري ٢ : ٥١٧)[٥١٤] .

وخَمَّس : زرع أرضاً على ان يحتفظ لنفسه بخُمس الحاصل (شيرب ملاحظات)

خِمْس : حمى تنوب كل خمسة أيام[٥١٥] . وفي مغجم المنصوري : سِدْس : ورد الحمى في الخامس .

خُمْس : كتيبة من الجيش ، جزء من الجيش (ابن بدرون ص ١٩٣) أن قائداً عين أميراً لكل خمس ، خمس بكر بن وائل وخمس عبد القيس وخمس بني تميم (راجع خَمِيس فيما يلي)[٥١٦]

وخُمس : طائفة من قبيلة (سندوفال ص ٢٦٩ ، دوماس عادات ص ١٦) .

وخُمس : قطعة من الأرض في البلاد المفتوحة التي أصبحت ملك الدولة . وهذه الكلمة التي تعني في الأصل واحد من خمسة قد أصبحت تدل على ما ذكرنا لأن للدولة الحق بالاستيلاء على خمس الأراضي المفتوحة . وتجمع على أخماس (المقري ١ : ٢١٥ ، ٢٣١) .

---

(٥١٣) معنى خمس وخَمَّس اخذ الخمس من الأموال . ففي تاج العروس : وخمستهم أخمسهم بالضم أخذت خُمْس أموالهم . والخَمس اخذ واحد من خمسة . ومنه قول عدي بن حاتم ربعت في الجاهلية وخمست في الاسلام ، أي قدت الجيش في الحالين لأن الأمير في الجاهلية كان يأخذ الربع من الغنيمة ، وجاء الاسلام فجعله الخُمس وجعل له مصارف فيكون حينئذ من قولهم ربعت القوم وخمستهم . وخمستهم مخففاً إذا أخذت ربع أموالهم وخمسها ، وكذلك الى العشرة .

والخَميس : الجيش الجرار ، وقيل الخشن ، وفي المحكم سمي بذلك لأنه خمس فرق : المقدمة والقلب والميمنة والميسرة والساقة . وهذا القول عليه أكثر الأئمة .

وقيل : سمي بذلك لأنه يخمَّس فيه الغنائم نقله ابن سيده ، ونظر فيه شيخنا قائلاً بأن التخميس للغنائم أمر شرعي والخميس موضوع قديم .

(٥١٤) في لسان العرب : والمخمَّس من الشعر ما كان على خمسة أجزاء ، وليس ذلك في وضع العروض . وقال ابو اسحق : اذا اختلطت القوافي فهو مُخَمَّس

(٥١٥) في محيط المحيط : وحُمّى الخُمْس عند الأطباء هي من جنس حمى الربع غير أنها تنوب كل خمسة أيام . أقول ولعل الصواب حمى الخمس بكسر الخاء كما نقل دوزي . وهي مأخوذة من الخِمس وهو من أظماء الابل .

(٥١٦) ليس معنى خُمس هنا فرقة من الجيش أو جزء منه . وإنما الخمس هنا هو واحد من أخماس البصرة وهي القبائل التي تسكن في محلاتها الخمسة . ففي لسان العرب : وأخماس البصرة خمسة : الأول العالية ، والخمس الثاني بكربن وائل ، والخمس الثالث تميم ، والخمس الرابع عبد القيس ، والخمس الخامس الأزد .

ولعل ناشر كتاب ابن بدرون فسر الكلمة بفرقة من الجيش أو جزء من الجيش تجوزاً باعتبار ان أخماس البصرة هذه حين تكون الحرب يحارب كل خُمس منها مستقلاً بنفسه فكأنه فرقة من جيش البصرة .

غير أن الأخماس وكذلك بَنُوالأخماس تعني أيضاً الفلاحين الذين يزرعون أراضي الدولة ويدفعون لخزينتها ثلث حاصلاتها (راجع أبحاث ١ : ٧٩) .

خَمْسَة . الخَمْس ، ذكر المقري (١ : ٧١) : دامت فضائله محروسة بالسبع المثاني معوَّذة بالخمس[٥١٧] ولعل معناها : محروسة بالآيات السبع التي تحفظ الانسان من المرض والعين وغير ذلك (راجع لين عادات ١ : ٣٧٧)

الخمسة : أقرباء القاتل ، أعمام القاتل . ففي برتون (٢ : ١٠٢) : « الخمسة أو أعمام : أقرباء القاتل » .

خمس جنوس : نوع من ذرات الزجاج (بركهارت ، نوبية ص ٢٦٩) .

أهل الخمس مذاهب (كذا) : اسم يطلق على الزيدية في اليمن لأنهم يدعون أنهم أتباع المذهب الخامس من مذاهب أهل السنة (وهي أربعة مذاهب فقط) بركهارت ، بلاد العرب ١ : ٤٣٢)[٥١٨] .

خِمْسَة : وتجمع على خِماس : عاملة مبتدئة (ألكالا)

---

(٥١٧)في لسان العرب : وقوله عز وجل : (ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم) . المثاني من القرآن ما ثني مرة بعد مرة . وقيل : فاتحة الكتاب وهي سبعة آيات ، قبل لها مثان لأنها يثنى بها في كل ركعة من ركعات الصلاة وتعاد في كل ركعة .
قال ابو الهيثم سميت آيات الحمد مثاني ، واحدتها مثْنَاة ، وهي سبع آيات .
وقال ثعلب : لأنها تثنى مع كل سورة ، قال الشاعر :

الحمد لله الذي عافاني
وكل خير صالح أعطاني
رب مثاني الآي والقرآن .

وورد في الحديث ذكر الفاتحة هي السبع المثاني .
وفي اللسان أيضاً : يقال عوَّذت فلاناً بالله وأسمائه وبالمعوذتين إذا قلت أعيذك بالله وأسمائه من كل ذي شر وكل داء وحاسد وعين . وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعّوذ نفسه بالمعوذتين بعدما طُبَّ . وكان يعوّذ ابني ابنته البتول عليهم السلام بها .
والمعوذتان بكسر الواو : سورة الفلق وتاليتها ، لأن مبدأ كل واحدة منهما قل أعوذ .
ولم أجد تحديداً للخمس المذكورة هنا فيما تيسر لي الاطلاع عليه من المراجع . ولعل المقصود بالخمس أولو العزم من الرسل وهم نوح ، وابراهيم ، وموسى ، وعيسى ، ومحمد عليهم الصلاة والسلام .
وقد ذكر صاحب القاموس منهم عيسى عليه السلام . وقال صاحب تاج العروس : أسقط من هذا القول عيسى وهو الخامس كما صرح به غير واحد .
أو لعلهم أصحاب الكساء وهم : محمد وعلي ، وفاطمة ، والحسن ، والحسين عليهم السلام .

(٥١٨)ليس مذهب الزيدية من مذاهب أهل السنة كما نقل دوزي عن بركهارت . بل هو من مذاهب الشيعة وهم يقولون بإمامة زيد بن علي بن الحسين ، ويقال له : زيد الشهيد » ولد سنة ٧٩ للهجرة وكانت اقامته بالكوفة ، وأشخص الى الشام فضيّق عليه هشام بن عبد الملك . ثم عاد الى الكوفة سنة ١٢٠ هـ .
فبايعه أربعون ألفاً على الدعوة الى الكتاب والسنة ، وجهاد الظالمين والدفع عن المستضعفين ، واعطاء المحرومين ، والعدل في قسمة الفيء ، ورد المظالم ، ونصرة أهل البيت . ونشبت بينه وبين جيش الأمويين معارك انتهت بمقتله في الكوفة في سنة ١٢٢ هـ .
وانقسم الزيدية الى عدة فرق . اكثرها يعترف بامامة أبي بكر وعمر وبعضها يعترف بإمامة عثمان أيضاً ، وان كانوا يرون أن علياً أفضل الناس ويرون ان الامامة لمن ظهر من أبناء فاطمة داعياً الى الكتاب والسنة وجهاد الظالمين ونصرة أهل البيت .
والزيدية في اليمن اكثر فرق الزيدية اعتدالاً وهم يرون أن الامامة تورث وتكون للأرشد فالأرشد من أبناء الامام .

خَـمْـسُون : إن الرحالة الأوربيين يخطئون حين يطلقون اسم الخماسين على حقبة من الزمن زهاء خمسين يوماً . وهي في مصر تبدأ بشهر نيسان (ابريل) وتستمر طوال شهر أيار (مايس) . لأن العرب يطلقون دائماً اسم الخماسين وهوالجمع العامي لخمسين (لين ٢ : ٢٨١) على الفصل الذي يبدأ في اليوم الذي يلي أيام عيد الفصح مباشرة وينتهي بعيد العنصرة أو عيد الخمسين عند اليهود . وعدد أيامه تسعة وأربعون يوماً . وهو فصل رديء وخيم بسبب رياح الجنوب الحارة التي تهب في هذا الوقت (راجع لين ١ : ١ ، ١ : ٣ ، كوپين ص ٣٥٤ (وهو يكتبها كمسين Commessin) تيثينو ١ : ٥١٩ ، بروس ١ ، ٩٥ ، بركهات نوبية ص ٣١٥ ، دسكرياك ص ٢٩ ، مجلة الشرق والجزائر ٦ : ١٠٨)[٥١٩] .

الخمسينات (دي ساسي طرائف ١ : ٩٨) : هو الاسم الذي يطلقه العرب على القسم الموافق لتقويم اليهود والذي يسمى اليوم الأخير منه باسم الخَمْسين (لين عادات ٢ : ٢٨١) .

والخمسينات : الجمع العامي لاسم الخماسين المذكور من قبل . وتعني أيضا : عيد العنصرة أو عيد الخمسين عند اليهود (همبرت ص ١٥٤) .

أهْلُ خمسين : هم عند الموحدين أصحاب مؤسس دولة الموحدين الخمسون وذريتهم . وهم المرتبة الثانية من رتب الموحدين ، إذ المرتبة الأولى منهم هم أهل عشرة (عبد الواحد من ١٣٥ ، ١٣٩ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ وما يليها ، ابن صاحب الصلاة من ٧٣ ق ، مخطوطة كوبنهاجن المجهولة الهوية .

أيام الخمسين : عيد الخمسين أو العنصرة (همبرت ص ١٥٤) .

خَـمْسِيّ :خَمْسِيَّة : المذهب الخامس أي المذهب الخامس من مذاهب أهل السنة (انظر مادة خمسة) وهو الاسم الذي يطلقونه اليوم على بني مزاب (دوماس صحارى ص ٥٥ ، ريشاردسون صحارى ١ : ٢٧٥ ، تريسترام ص ٦ ، ١٤٠ ، ٢٠٣ . براكس مجلة الشرق والجزائر ٦ : ٣٥٦) وعند بربروجر (ص ٥١) : خَـمْسِيّ وجمعه خَوامِس .

خَمْسِينِيّ (نسبة الى خمسين عامية خمسون) : الذي محيطه خمسون ذراعاً . ففي المقري (٣ : ٣٤٧) : القبة الخمسينية أي التي فيها خمسون ذراعا بالعمل .

الخمسينوت : ابن الخمسين (باين سميث ١٣١٣) .

خماس : درونج . غير أن الزهراوي يعترف أنه يجهل اذا ما كانت هذه الكلمة تكتب بالحاء أو الخاء أو الجيم (المستعيني مادة درونج)[٥٢٠] -

خَمِيس : فرقة من الجيش ، جزء من الجيش مثل خُمْسى (انظر خُمْس) . وتتألف هذه الكتيبة من خمسمائة رجل ، ذلك أن هوست (ص ١٨٤) يقرر ان القائد يقود كتيبة مؤلفة من خمسمائة رجل وأن الباشا يقود فرقة مؤلفة من ألفين وخمسمائة رجل يسمونها خَمس خميس .

خُـمَـيْـسَة : يد (فوك) .

خُماسي : شكل ذو خمسة زوايا (ألكالا) خَمَّاس ويجمع على خَمّاسة (عوادة ص ٧١٦) أو خَمّامِسَة (شيرب ديال ص ٥٧) جندي مرتزق له الخمس ، عامل له الخمس ، وهو الذي يحصل على خمس الحاصل ، بعد اخراج

(٥١٩)في المعجم الوسيط : الخماسين رياح حارة جافة تربة ، يكثر هبوبها في أشهر الربيع . وهي رياح أهلية مصرية .

(٥٢٠) انظر حماس في حرف الحاء والتعليق عليه .

البذور ، ويحصل صاحب الأرض على الباقي (عوادة ص ٧١٦) سندوفال ص ٢٢٩ ، ٢٧١ ، ٣٢١ ، دوماس عادات ص ٢١ ، كرترون ص ٢٨٠) راجع خاصة مجلة الشرق والجزائر ٦ : ٧٦ وما يليها . وتترجم هذه الكلمة عادة بما معناه فلاح أو مؤاكر (مارسيل ، هلو) غير أن دوفرنوا يلاحظ في مجلة الشرق والجزائر السلسلة الجديدة (٦ : ٢٩٨) وهو على صواب ان هذه الترجمة غير دقيقة .

تخميس أو مُخَمَّس : ان يكون الشعر ذا خمسة أشطر وذلك بأن نضيف الى كل شطر من قصيدة قديمة أربعة أشطر جديدة لتوضيح الفكرة وتبيينها أو لتغييرها . والكلمة الأولى (تخميس) شائعة أما الثانية (مخمس) فتوجد مثلاً في المقدمة ٣ : ٣٦١)[٥٢١] .

مُخَمَّس : راجع ما تقدم .

ومُخَمَّس : نوع من الوزن والايقاع ، وزن وايقاع موحد ، أو المقطع الموزون عند اليونان (صفة مصر ١٤ : ١٨٦)

ومُخَمَّس : شكل سحري مشتمل على خمسة وعشرين مربعاً صغيراً (محيط المحيط)[٥٢٢] .

ومُخَمَّس : آلة عظيمة من الحديد لرفع الأثقال (محيط المحيط)[٥٢٢]

* خمش

خُماشَة : جُرح ، شجَّة[٥٢٣] (بوشر)

خامِشة : هو الشيطرج الشامي عند أهل البيت المقدس وما والاها (ابن البيطار ١ : ٣٤٧)[٥٢٤] . وقد أساء سونثيمر ترجمتها)

---

(٥٢١) في المطبعة المصرية للمقدمة (الفصل الخمسون ص ٥٨٣) : وهم فن آخر كثير التداول في نظمهم يجيئون به معصباً على أربعة أجزاء يخالف آخرها الثلاثة في رويه ويلتزمون القافية الرابعة في كل بيت الى آخر القصيدة شبيهاً بالمربع والمخمَّس الذي أحدثه المتأخرون من المولدين ، انتهى .
وتفسير دوزي للتخميس خطأ والصواب : هو أن يضيف الشاعر الى البيت من شعر غيره ثلاثة أشطر تلتحم به ويقدمها على البيت ويكون روي كل شطر من هذه الأشطر الثلاثة مثل روي الشطر الأول من البيت المخمَّس . كما في قول الشيخ عبد الغني النابلسي مخمساً خمرية الشيخ عمر بن علي ابن الفارض :
تركنا بقمع النفس عنا شهامةً
وغبناً عن الدعوى فحزنا سلامةً
ولما حضرنا حضرة وكرامةً
شربنا على ذكر الحبيب مدامةً
سكرنا بها من قبل ان يخلق الكرم
وهكذا الى آخر القصيدة .

(٥٢٢) في محيط المحيط : المُخَمَّس : ذو الخمسة الأركان . وعند الشعراء : ما خُمِّس من الشعر . وعند المهندسين: شكل تحيط به خمسة اضلاع متساوية . فإن لم تكن متساوية لا يسمى مخمساً بل ذا خمسة أضلاع .
وعند أهل التكسير وأهل الجفر وفق مشتمل على خمسة وعشرين مربعاً صغيراً .
والمخمس أيضاً آلة عظيمة من الحديد لرفع الأثقال ،وهي من اصطلاح المولدين .

(٥٢٣) في لسان العرب : والخُماشة من الجراحات ما ليس له أرش معلوم كالخدش ونحوه، والخماشة: الجناية.
ابن شميل : ما دون الدية فهو خُماشات مثل قطع يد أو رجل أو اذن او عين أو ضربة بالعصا أو لطمة ، كل هذا خُماشة .
وفي حديث قيس بن عاصم أنه جمع بنيه عند موته وقال : كان بيني وبين فلان خماشات في الجاهلية ، واحدتها خماشة ، أي جراحات وجنايات ، وهي كل ما كان دون القتل والدية من قطع أو جرح أو ضرب أو نهب ونحو ذلك من أنواع الأذى .
وقال أبو عبيد : أراد بها جنايات وجراحات . حكى ابن قهزاد عن علي بن الحسين بن واقد قال : سألت مطراً عن قوله عز وجل : وجزاء سيئة سيئة مثلها ، فقال : سألت عنها الحسن بن أبي الحسن فقال : هذا من الخُماش . قال أبو الهيثم : أراد هذا من الجراحات التي لا قصاص فيها .
والخماشات : بقايا الذحل .

(٥٢٤) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٤٦) :

* خمص

خمّص (بالتشـديد) : ذكر في معجـم فوك في مادة atenuare (٥٢٥) .

أخمص : أفـرغ . ففـي الماوردي (ص ٤٠٢) : قد أرهـب عمـر بن الخطـاب امـرأة فأخمصت بطنها فألقت جنينها ميتاً .

وأخمص : أضمـر ، أرق ـ جعلـه ضامـراً (فوك)

تخمّص : ذكرت في معجـم فوك في مادة atenuare (٥٢٥) .

(خامشة) بكسر الميم وفتح الشين المعجمة ، وهو الشيطرج الشامي عند أهل البيت المقدس وما والاه من الأعمال الشـامية ، وسيأتي ذكر الشيطـرج في حرف الشين المعجمة .

وفي (٣ : ٧٤) منه : (شيطرج) هو العصاب بالبربرية .

ديسقوريدوس في الثانية : هو نبات معروف يعمل باللبن مع الماء والملح .

جالينوس في ١٥ : من المباحث ، عن ديمقراطيس ، أنه ينبت كثيراً في القبور والحيطان العتيقة والمواضع التي لا تحرث ، وهو ناضر أبداً ، إلا أنه أحمر ، ورقه شبيه بورق الحرف ، يطول قضيبه نحواً من ذراع ، ويحفه في الصيف ورق دقـاق لا يزال عليه حتى يضربه البرد ، فاذا برد الهواء جف من الورق ما يحف قضيبه وانتثر وبقيت منه بقايا نحو أصله ، فاذا كان الصيف خرج في قضبانه زهر صغـار كثير الـورق ، ولونـه لون اللبـن ، وأردف ذلك بزراً صغـيراً في غاية الصغر لا يمـكن ان ترى له حسـاً لصغره . . وأصله له رائحة حادة جداً وهـو أشبـه شيء بالحرف .

وفي تذكرة للانطـاكي (١ : ١٢٤) : (خامشة) : الشيطرج .

وفيهـا (١ : ٤٠١) : (شيطـرج هنـدي) هو الخامشة ، وهو نبت يوجد بالقبـور الخـراب ، له ورق عريض،ودقيق ينتثر أعلاه اذا برد الجو ، وزهره احمر الى بياض ما ، يخلف بزراً أسـود اصغـر من الخـردل ، ورائحتـه ثقيلـة حاده ، وطعمـه الى مرارة ، وتبقى قوته خمس سنين تم تنحل بالتآكل .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١١٤ رقم١) : هو نبـات من فصيلـة : plumbaginaceae اسمـه العلمي : Plumbago europaex l. وسماه قنَابَري ـ خامشة ـ طُمْلُك ـ تمُلول ـ تمُو ـ شجـرة البهـق ـ جورَع (فارسية) ـ حشيشة الاسنان (سوريا) ـ جوز الرعيان (الجزائر)

وسماه بالفـرنسية : Dentelaire, Malherbe وسماه دوزي بالفـرنسية : Dentelaire de Ceylan وسماه بالانجليزية : Tooth Wort

وفي (ص ١٠٨ رقم ١) منه : خامشة نبـات من فصيلة : Cruciferae .

اسمه العلمي : Lapidium Sativum .L

وسماه أيضـاً : رشـاد بري ـ عُصـاب ـعصيب ـ لبيذيون ، لفيذيون (يونـانية) ـ شيتَـرة ، سَپْندانـك ، شيذان ،طَوْنـترة(كلهـا فارسية) ـ حَلْف .

ومن أسمائـه العلمية أيضـاً : cardamum وكذلك : Nasturtium

وسماه بالفرنسية : Passarage و cresson alénois

وبـالانجليزية : passerage gardem — cress

اما شيطرج فقد ذكره في (ص ١٠٧ رقم ١١) وقال هو نبـات من فصيلـة : cruciferae أيضـاً ، اسمـه العلمـي : Lepidium iberis كما ذكره في رقم ١٢ من نفس الصفحـة وهـو من نفس الفصيلـة : اسمـه العلمـي : .Lepidium gatifolium L وسمـى

الأول : جوز الـرعيان ـ عصـاب ـ عصيب ـ مسواك الرعيان (الجزائر) .

وسمى الثاني : شيطـرج ـ مسـواك الراعـي ـ جاجهوران (فارسية) ـ النار الباردة ـ قشر عروق القصاب ـ حَرَفْرَف (العراق) ـ زُعيْقة (الجزائر)

وسماه بالفـرنسية : moutarde des anglais و feuilles cresson à larges و passerage و grande passerage

وسماه بالانجليزية : dittandre و pepperuort و gren mustard كما اطلـق اسـم شَيْطَرَج على الشاهترج وقال إن الكلمـة فارسية ومعناهـا ملك البقول انظر (ص ٨٥ رقم ٧ .) .

(٥٢٥) لفظة لاتينية معناها : ضمر . وفي لسان العرب : الخَمصان والخُمصـان : الجائع الضامر البطـن ، والانثى خَمصانَة وخُمصانة .

وجمعها خِماص ، ولـم يجمعـوه بالـواو والنـون وان

خِمَاص . في معجم فوك خِماص الزرع ، وهي مرادفة لـ « أصرَّ الزَرْعُ » انظر تفسير هذه الأخيرة في معجم لين في مادة أصرَّ[526] .

خَمَاصَة : يقال : خماصة البطن بمعنى ضموره (معجم المنصوري) وراجع معجم لين في مادة خَمَص .

خماصيّ بمعنى خميص (راجع معجم لين في مادة خميص) وفي ألف ليلة (٤ : ٢٦٠) في صفة فتاة جميلة : بَطْن خماصية ومثله في (٤ : ٢٧٢) وفي طبعة برسل (١٠ : ٢٣٢ ، ٢٦٠) : خماسية وهو خطأ .

مُخَمَّصَة : تصحيف مُخَبَّصَة فيما يبدو (راجع مادة خبص) . وفي معجم ألكالا : de massa hormigos وهو قول ترجمه أيضا بالكسكسي .[527] .

* خمط .

خَمَطَ : لا بد أن لها معنى أجهله . ففي ألف ليلة (برسل ١١ : ١٠٦) : أعود اليها وانسج لها واخمط غزلها (بمعنى فاحش بذىء) ولعلها تصحيف خيط .

تخمَّط : تخبّط (معجم مسلم)

خَمْط : التين عند أهل الطائف (ابن بطوطة ١ : ٣٥٩)[528] .

دخلت الهاء في مؤنثه حملاً له على فَعْلان الذي أنثاه فَعْلى لأنه مثله في العدة والحركة والسكون .
وحكى ابن الأعرابي امرأة خَمْصَى وأنشد للأصم عبد الله بن ربعي الدُبَيْري :

ما للذي تصبى عجوز لاصبا
سريعة السخط بطيئة الرضا
مبينة الخسران حين تجتلى
كأن فاها مبلغ فيه خصى
لكن فتاة طفلة خمصى الحشا
عزيزة تنام نومات الضحى
مثل المهاة خذلت عن المها

والخَمَص : خَمَاصة البطن وهو دقة خلقته . ورجل خُمصان وخميص الحشا أي ضامر البطن . وقد خَمِص بطنه يخمَص ، وخَمَص وخمِص خَمْصاً وخَمَصاً وخَماصة .
والخميص كالخُمْصان ، و الأنثى خميصة ، وامرأة خميصة البطن : خُمْصانة ، وهنَّ خُمصانات .
وفي حديث جابر رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خَمْصاً شديداً ، ومنه الحديث : كالطير تغدو خماصاً وتروح بطاناً أي تغدو بكرة وهي جياع ، وتروح عِشاء وهي ممتلئة الأجواف .
ومنه الحديث الآخر : خِماص البطون خِفاف الظهور أي أعِفَّة عن أموال الناس ، فهم ضامرو البطون من أكلها خفاف الظهور من ثقل وزرها .
والمخماص كالخميص .

[526] في لسان العرب : أصرَّ الزرعُ إصراراً إذا خرج أطراف السفاء قبل أن يخلص سنبله ، فاذا خلص سنبله قيل قد أسبل (قاله ابن شميل) .
وقال في موضع آخر : يكون الزرع صرراً حين يلتوي الورق وييبس طرف السنبل وإن لم يخرج فيه القمح ، والصرر : السنبل بعدمايقصب وقبل أن يظهر .
وقال أبو حنيفة : هو السنبل ما لم يخرج فيه القمح ، واحدته صَرَرَة ، وقد أصر .

[527] في لسان العرب : الخَبص فعلك الخبيص في الطنجير ، وقد خَبَص خَبْصاً وخبَّص تخبيصاً فهو خبيص مُخَبَّص مَخْبوص . ويقال : اختبص فلان اذا اتخذ لنفسه خبيصاً .
والخبيص : الحلواء المخبوصة معروف ، والخبيصة أخص منه . وخَبَص الحلواء يخبِصها خَبْصاً وخبَّصها : خلطها وعملها .
والمِخبصة : التي يقلب فيها الخبيص ، وقيل : المِخبصة كالملعقة يعمل بها الخبيص .
وخَبَص خبصاً : مات . وخَبَص الشيءبالشيء خلطه .
ومعنى القول الكسكسي اللاتيني خلط المجموع .
أما الكسكسي فهو طعام معروف بالمغرب العربي - وهو اي المغرب يبدأ من حيث يلبس البرنس ويؤكل الكسكس .

[528] في لسان العرب : الخَمْط ضرب من الأراك له حمل يؤكل . والخمط ثمر الأراك وهو البرير ، والخمط شجر مثل السدر وحمله كالتوت .

* خمع

خَـمَع : عامية خلَع . يقال : خمـع وركه أي خلعه محيط المحيط)[٥٢٩] .

خمّع (بالتشـديد) : ذكرت في معجـم فوك في مادة Claudicare [٥٣٠] .

* خمل .

خَـمَـل : ضعف ، وهـن ، وهَـى (بـوشر) وخَمِـل فلان بكذا أي سقـط في ارتكابـه (محيط المحيط)[٥٣١] .

وخَمَلـه اللـه أي أوقعـه في ورطـة (محيط المحيط)[٥٣١] .

خمّـل (بالتشـديد) : ذكرت في معجـم فوك بمعنى أخمل ، وفي التعليق : شمّر عن ثيابه ، شمّر عن ساعده .

وخمّل : جلا ، نظّف ، نقّى (ألكالا) ، وفيه المصـدر تخميل ، وخمّـل : نظف المدخـن والمدخنة . نزع منها سواد الدخان (الكالا)

وخـمّـل: رفـع السفـرة، رفـع الطعـام ، رفـع الخـوان ، دبـر شؤون البيت (هلـو) - وأصلح ، رمم ، رأب ، رتق (رولاند)

وخمّل : أخفى ، خبّأ (مارتن ص ١٣٠)

أخمْل ، أخمـل نفسـه : توارى ، احتجـب ، (ديوان امـرىء القيس ص ٤٥ ، القصيدة ١٣) وراجع شرح الديوان (ص ١٢١) .

وأخمل : أضعف ، أوهن ، أوهَى (بوشر)

تخمَّل - ذكرت في معجم فوك بمعنى خمل وبمعنى شمر ثيابه وشمر عن ساعده .

تخامل : تظاهر بالخمول وخفـاء المنزلـة وزوال النفـوذ . ففـي الحُلَل (ص ٦٩و) : تخامَل وتجاهَل وأشغل نفسه بالصيد .

انخمل : تخامل (فوك) .

وانخمـل من النـوم : عامية انخبـل (محيط المحيط[٥٣٢] .

خَمَل : هُدْب القطيفة ، وهدب المعدة والأمعـاء وغيرها ، وهي تشبه المخمل (بوشر)

وفي محيط المحيط : خَمَـل المعـدة خشكريشـة في باطنها تمسك الطعام بخشونتها الى أن ينهضم ، فاذا تملست حدث عن ملاستها المرض المعروف بزلَق المعدة[٥٣٣] .

خَـمْلَة = خَـمْـل : هدب النسيج . (معجـم اللطائف) .

وخَـمْـلَـة : الذهول الشديد والوقوع في ورطة عظيمة (محيط المحيط)[٥٣٤] .

خَـمْـلِـيّ : مخاطي (بوشر) .

---

(٥٢٩) في محيط المحيط : خَمعت الضبع تخمَع خَمْعاً وخُموعاً وخُمعاناً : ظلعت أي مشـت كأن بهـا عرجاً . والعامة تستعمل خمع بمعنى خَلَـع ، تقـول : خمـع وركه أي خَلَعه .

(٥٣٠) لفظة لاتينية معناها : خمع . ظلع

(٥٣١) في محيط المحيط : والعامة تقول : خَمِل فلان بكذا أي سقـط في ارتكابـه . وخَمَلـه الله أي اوقعـه في ورطة . ومعنى خَمَل : خفي .

(٥٣٢) في محيط المحيط ، والعامة تقـول انخمـل من النـوم بمعنى انخبل ، أي تكسر من كثرة النوم .

(٥٣٣) في محيط المحيط : الخَمَلُ ريش النعـام ، وهـدب الطنفسة ونحوهامما يجعل له زغب في وجه رقعته من أصـل النسـج ، والطنفسـة . . . وخَمَـل المعـدة خشكريشة الخ .
وفي المعجم الوسيط : (الخَمْل) : الخَمالَة (ريش النعام - وهُدْب القطيفة ونحوها مما ينسج وتفضل له فضول - والقطينة نفسها . وخَمْل المعـدة : ألياف كأهداب القطيفة تغطي سطحها الباطن .

(٥٣٤) في محيط المحيط : الخَمْلَـة المرة من الخمـول والقطيفـة والثـوب المُخْمَـل كالكسـاء ونحـوه . وعند العامـة الذهـول الشـديد والوقـوع في ورطـة عظيمة .

خامِـل : ضعيف ، واهـن ، واهـي[٥٣٥] (بوشر) .

أخمل : أكثر خمـولاً ومهانـة (الكامـل ص ٧٣) .

مُخْمل :يستعمـل صفـة وقـد فسره لـين[٥٣٦] . ويقول الثعالبي في اللطـائف (ص ١٢٥) : الثياب المخملة تجلب من الهند ، ويعددهـا الادريسي (القسـم الاول الفصـل ٦) بـين الثياب التي تنسج في الصين .

ويستعمل اسماً ويراد به القطيفة ، (بـوشر ، همبرت ص ٢٠ (سوريا) ، ألف ليلة برسل ٤ : ٣٥٨) .

مخمـل أنثـى : نسيج ذو أهـداب شبـه القطيفـة ، أطلس حريري ، وهـو نسيج من الحرير والقطـن والكتـان وغـير ذلك طويل الأهداب (بوشر) .

ومُخْمِل الكلمة التي ذكرها فريتاج وفسرها اعتماداً على رايسك بنسيج سميك من الوبـر والقطـن والكتـان . إنما صوابها مُـخْمَـل .ونجـد هذه الكلمـة في بيت من أبيات الحماسـة (ص ٥٥٦ (. وقد فسرها اللغويون بقولهم :

فكأَنَّ اللَـحْـمَ جُـعِـلَ لها خُـمُلاً . وقـد نقـل المبرد هذا البيت في الكامل (ص ٤١٤) من غير أداة العطف ، وفيه مُـخَـمَّـل[٥٣٧] .

مُـخَـمَّـل : انظر ما قبله

ومُخَمَّـل : متوسط القوام (فوك) .

مُـخْـمَـلّـة : طنفسة من القطن ذات أهداب ، وتجمـع. على مُـخْملات (ابـن بطوطـة ٤ : ٢٣٣ ، باين سميث ١٥٠٤) .

مـخْمَلِيَّة : قطيفـة سالف العـروس ، قرنفـل هندي (نبات)[٥٣٨] . (بوشر) .

---

(٥٣٥) الخامل : الخفي السـاقط الذي لا نباهة له .

(٥٣٦) المُـخـمَـل : نسيج له خَـمْـل اي وبر وهو كالهدب في وجهه . والمُـخْـمَـل ضرب من الثياب

(٥٣٧) في الكامل للمبرد (٢ : ٦) طبعة مصطفى محمد : قال أعرابي :

وحقة مسك من نساء لبستها
شبابي وكأس باكرتني شمولها
جديدة سربال الشباب كأنها
أباءة بردي سقتها غيولها
مُـخَـمَّـلَـة باللحم من دون خصرها
تطول القصار والطوال تطولها

وفي الحماسة : ومُـخْـمَلَة .

(٥٣٨) في المطبـوع من ابـن البيطـار (٤ : ٢٥) : (قطيفة) هو النبـات المسمى باليونـانية عيافيلـون (كذا) عن الحاوي ، وقد ذكرته في حرف الفاء في رسم فضة (صوابه فضية) .

وفي (٣ : ١٦٤) منه (فضية) . الغافقـي : سميت بذلك لبياضها ، وهي عشبة لها أغصان كثيرة صغار قصار جعد خارجة من أصل واحد ، وورق نحو ورق المرزنجوش، وعلى جميعها زغب أبيض ، وهي لينة تحشى بها الفرش لا مائية لها البتة . وإن دق وتضمد به ألحم الجراحات الطرية ، ويقطع نفث الدم والاسهال .

ديسقوريدوس في الثالثـة : عنـاقـليان (كذا) هو نبات يستعمل ورقـه في حشـو المخـاد ومـا أشبههـا للينه ، واذا شرب الورق بالشراب القابض نفع من قرحة الأمعاء .

جالينوس في السادسة : اسـم هذا النبـات غاليون مشتق من اسم القطن والـذي يتدثـر به النـاس في فراشهم لأن ورقه ناعم لـين يستعمـل مكان النبـق الزبيري والشيء الذي له خمـل . وفي هذا الـورق قبض يسير ولذلك يسقى منـه قوم أصحـاب قروح الأمعاء بشراب قابض .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١١ رقم ١٢) : هو نبات من فصيلة : Amaranthaceae

اسمه العلمي : Amarantus albus L.

وسماه : قطيفـة ، مَـخْـمَـلِـيَّة ـ تنطـور الجنـدي (الشام) .

وسماه بالفرنسية : Fleur de jalousie

وبالانجليزية : White-coxcomb

←

* خملاون

شكاعــى ، شوكة عربية ، رأس الشيخ ، كنــكر ، ونــوع من الخــرشف البــري (بوشر)[٥٣٩] .

وفي (ص ١٧٦ رقم ١٠) منه : هو نبـات من الفصيلة المركبة : Compositae ، اسمه العلمي : Tagetes erecta L.

وكذلك : Caryophillum indca major

وكذلك : Rose d'Ind

وسماه : رَبْخس (اليمــن) - قطيفــة ، مَـخْـمَـلِـيَّـة (الهند) .

وسماه بالفرنسية : Grand oeillet d'Inde

وبالانجليزية : African marigold

وهذا الأخير هو الذي نقله دوزى من معجم بوشر

وسماه بالفرنسية : Oeillet و tagétès و amarante d'inde .

(٥٣٩) سماه بوشر بالفرنسية : Chardonnet وقال إنه نوع من artichaut Sauvage ، وقد اطلق هذان الاسمان في معجم أسماء النبات (ص ١٢٨ رقم ٦) على نبات من الفصيلة المركبة Compositae . اسمه العلمي : Onopordon acanthium L.

وسماه : شُكاعَــى - شوكة عربية - شوكة بيضــاء (وكذلك البادَوَرد يسمى شوكة بيضاء للمشابهة) - كَنْجر ، كنكر (فــارسية) - شوقــع ذو ثلاث شوكات - رأس الشيخ - أقَتْنالُوقي (يونانية) .

وسماه بالفرنسية : Artichaut Sauvage

و Chardonnct Sauvage

و Chardon acanthe

و Epine blanch

وسماه بالانجليزية cotton thistle و Wild -artichoke

و Scotoh thistle

وفي المطبــوع من ابــن البيطــار (٤ : ٨٧) : (كنكر) هو الخرشف البستاني .

ديسقــوريدوس في الثالثة : هو صنف من الشــوك ينبت في البساتين وفي المواضع الصخرية والتي فيها مياه ، ولـه ورق أعـرض بكثير وأطـول من ورق الخس مشرف مثل ورق الجرجير وعليه رطوبة تدبق باليد ، أملس الى السواد ، وساقه طولها ذراعـان ملساء في غلظ إصبع ، وفيما يلي طرف الساق الأعلى ورق صغار شبيهة بما صغر من ورق النبات الـذي يقال له قسوس ، مستطيل لونه شبيه بزهـر النبـات المسمى براقيس ، يخرج فيما بينه زهر أبيض ، ولـه بزر مستــطيل أصفــر اللــون وفي طرفــه كرأس الدبوس . وأصوله لزجة فيها شيء شبيه بالمخاط في لونها حمرة النار طوال . . .

وقد يكون هذا النبات بري شبيه بالشوكة التي يقال لهـا سقولـومس ، وهــو نبـات مشــوك أقصر من البستاني .

صنف من الشــوك يسمـى افثيس باليونـانية والهيسر بالعربية (وصوابه الهيشر) .

وفي لسان العرب : قال أبو حنيفـة : من العشــب الهيشر ولـه ورقـة شاكة فيهــا شوك ضخــم وهــو يسمق ، وزهرته صفراء وتطول له قصبة من وسطه حتى تكون أطول من الرجل ، واحدته هيشرة .

وفي تاج العروس ، والهيشر نبات ضعيف رخو فيه طول ، على رأسه برعومة كأنه عنق الـرأل . . . أو الهيشر كنكر البر ينبت في الرمال أو الهيشر شجر رملي يطول ويستوي وله كمامة للبزر في رأسه . أو الهيشر الخشخاش .

قال أبو حنيفة : من العشب الهيشر الخ ، ونقل ما ذكر في لسان العرب .

وفي ابن البيطار (٣ : ٦٦) : (شكاعا) ديسقوريدوس في الثالثة : افتيارا ومعناه الشـوكة البيضاء بالعربية .

ولم يذكر ابن البيطار خملاون هذا . وانما فيه (٢ : ٤٦) لاون خاما لوتس وهو الأشخيص بالعـربية وبعجمية الانـدلس بشـكرانية وبالبربــرية أداد . وخاما لاون مالس وهو الاداد الأسـود ويعرفه البربر بالوحيد . وهما غير هذا النبات الذي ذكره بوشر . وانظر حَرْشف والتعليق عليه .

* خمن

خَـمَّــن (بالتشديد) خطر في باله ، تصــوّر ، تخيل ، توهــم (بــوشر) وفي محيط المحيط = ظن[٥٤٠] .

---

(٥٤٠) في محيط المحيط : خَـمَـن الشيء يخمُنه خَـمْـنـاً قال فيه بالحـدس أو الوهــم . وخَـمَّــن الشيء بمعنــى خمَنَه ، والعامة تستعمل خمَّن بمعنى ظنَّ تقول : خمَّنته صادقاً أي ظننته .

لا تخمّن : لا تتصور ، لا تتخيل (بركهارت نوبية ص ٤٠٩) .

وخَمَّن : قدر قيمة الشيء . حسب (فوك) .

وخَمَّن : قدَّر ، كان يرى (هلو) وفي المقرى (١ : ٧٥) : وبعد أن خمنت اتمام هذا التصنيف أي بعد ان كنت أري اتمام .

وخَمَّن على : عين بحسب ظنه مقداره أو ثمنه (محيط المحيط)[٥٤١] . وفيه أيضاً : المُخَمِّن الذي يقدر قيمة الأشياء ومقاديرها وأثمانها والعامة تقول : المقدِّر والمثمِّن .

تخَمَّن : ذكرت في معجم فوك في مادة existimare [٥٤٢] . وتفكّر ، تأمل ، تبصّر ، تروي (هلو) .

خَمَان : أقطى ، بيلسان صغير (بوشر) وهو خُمان (بضم الخاء) في مخطوطة ب من ابن البيطار (١ : ٧١)[٥٤٣] وفي معجم ألكالا ، وفيه Yezga : أقطى وخمان ايضا

تَخْمين : رأي ، زعم ، ظنّ (هلو) .

* خَمَى أو خَمِي ؟

عفن ، تعفن ، نسنه (ألكالا) . وقد كنت أميل بادىء بدء الى الاعتقاد أنها من خطأ الطباعة وأن الصواب خَمَّج الذي يدل على نفس هذا

---

(٥٤١) في محيط المحيط : وخَمَّن الرجل على الشيء أي عين بحسب ظنه مقداره أو ثمنه .

(٥٤٢) لفظة لاتينية : معناها : حسب ، قدر ، شمر عن ساقه ، شمر عن ساعده .

(٥٤٣) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٧٦) : (خمان) (بلا شكل) . الغافقي : هو صنفان أحدهما كبير ويسميه قوم الخابور وباللاطينية بشبوقه (كذا والصواب شبوقه) وهو باليونانية اقطى . وآخر صغير يسميه قوم الرقعا (صوابه الرفغا) وباللاطينية بدقه (صوابه يذقه) وباليونانية خاما اقطى وهو المستعمل في الطب .
وغلط من قال إن الصغير باللاطينية بشوقه (صوابه شبوقه) وأن الكبير هو البدقه (صوابه يذقه) .
وأما قول من قال إن خاما اقطى شجرة هندية وثمرتها هي البل والفل فمن الهذيانات التي ينبغي أن يضرب عن ذكرها .

ديسقوريدوس في الرابعة : أقطى : هذا النبات صنفان احدهما شبيه بالشجر وله أغصان شبيهة بالقصب مستديرة لونها الى البياض طوال ، وورقها ثلاث أو أربع متفرقة على كل غصن شبيهة بالجوز ، ثقيل الرائحة وأصغر من ورق الجوز ، على أطراف الأغصان أكلة فيها زهر أبيض وثمرة شبيهة بحبة الخضراء . ولونها مائل الى لون الفرفيرية مع سواد ، وشكلها شبيه بشكل العنقود كثير الماء يفوح منه رائحة الشراب .
والصنف الأحمر الآخر يسمى خاما أقطى ، وبعض الناس تسميه البوش أقطى صوابه (أبولس اقطى) وهو أصغر من الآخر وأشبه بالعشب ، وله ساق مربع كثير العقد ، وورق مشرف متفرق بعضه من بعض ، نابت عند كل عقدة ، شبيه بورق اللوز ، في أطرافه تحازيز ، وهو أطول من ورق اللوز ، ثقيل الرائحة ، وعلى الرأس إكليل شبيه بأكليل الصنف الآخر وزهره وثمره ، وله أصل مستطيل في غلظ اصبع .
وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ١٣٤) : (خمال) (صوابه خمان) : هو الأقطى ، وهو نوعان كبير في حجم الشجرة ، ورقها كالجوز ، ولها أغصان لا تزيد أوراقها على خمسة ، وتزهر الى الحمرة وتخلف حباً الى السواد والاستدارة . والثاني ينبسط على الأرض ، وله أكاليل فيها بزر كالخردل ، وساق مربع عقد الى الحمرة والسواد ، وورق كاللوز مشرف ، ويدرك بتموز ، ولا يقيم أكثر من سنتين .
يردع ويحلل ، وقد جرب منه التخليص من السم وحياً . وجبر الكسر ، والوثي كيف استعمل ، ويلصق النواصير ، ويسهل الأخلاط الغليظة . وينفع من الاستسقاء ، ويضر المعدة .
وما قاله بعضهم من تسميته بالرقعا (صوابه الرفغا) لكونه جابر الكسر غير معلوم .
وفي معجم أسماء النبات (ص ١٦٢ رقم ٨) : هو نبات من فصيلة : Caprifoliaceae
اسمه العلمي : Sambucus ebulis L.

←

المعنى . ولكن الأمر ليس كذلك لأن ألكالا يترجم :

moho de arbol ofuente

بخمي وخَمْجَة أيضاً ، ثم إنه يذكر بعد ذلك من جديد :

mohoso desta manera بالخمى[٥٤٤] .

وسماه : خاما أقطى (تأويله خمان الأرض) - أبوليس (لاتينية) - خمان صغير - يَذْقَة (بالاسبانية الى الآن Yezga) - بَلسان صغير - رفغا - ثمره يسمى بل بالسنسكريتية - شُبوقة - سنْبُوقة (بالاسبانية Sauco) خابور .

وسماه بالفرنسية : Petit Sureau و yéble و Hièble)

(وسماه بوشر فيما نقل عنه دوزي بالفرنسية : Sureau و Hièble) .

وسماه بالانجليزية : Dwarf elder و Dane mort

وفي نفس الصفحة منه (رقم ٩) : هو نبات من نفس الفصيلة السابقة ، اسمه العلمي :

Sambucus nigra L.

وكذلك : Sambucus

وسماه : خمان - أقطى (يونانية Akte) شبوقة (بعجمية الاندلس Sauco) - سبوقة - خافور - خابور - خمان كبير - دَمْدمون (سوريا) .

وسماه بالفرنسية : Suraeau nior, Sureau

وسماه بالانجليزية : Elder

(٥٤٤) في تاج العروس نقلاً عن الازهري : خمى بمعنى خَمّ . وفيه : وخمّ اللحم يخم بالكسر . ويخم بالضم خَمّا وخُموماً وهو خَمّ أي أنتن وتغيرت رائحته . قال ابن دريد : وأكثر ما يستعمل في المطبوخ والمشوي فأما النيء فيقال فيه : صلّ وأصلّ . وقال أبو عبيد في الأمثلة : خمّ اللحم اذا تغير وهو شواء أو قديد ، وقيل هو الذي ينتن بعد النضج . وخمّ اللبن خمّاً : غيره خبث رائحة السقا ، وأفسده ، كاختمّ فيهما .

وفي لسان العرب : وخَمَّ اللحم يخمّ بالكسر ، ويخُمّ خمّاً وخموماً ، وهم خَمّ وأخمَّ : أنتن أو تغيرت رائحته . ولحم خامّ ومخِمّ أي منتن . الليث : اللحم المُخِمّ الذي قد تغيرت ريحه ولما يفسد كفساد الجيف . وقد خَمّ اللحم يخِمّ ، بالكسر ، إذا أنتن وهو شواء أو طبيخ .

قال ابن دريد : خمّ اللحم أكثر ما يستعمل في المطبوخ والمشوي . قال : فأما النيء فيقال فيه صلّ وأصلّ .

وقال ابو عبيد في الأمثلة خمَّ اللحم وأخمَّ إذا تغير وهو شواء أو قديد . وقيل هو الذي ينتن بعد النضج .

وإذا خبث ريح السقاء فأفسد اللبن قيل أخمّ اللبن ، قال : وخمَّ مثله .

وفي اللسان : وخمج اللحم يخمج خَمَجاً : أروح وأنتن . وقال أبو حنيفة : خَمِج اللحم خَمَجاً ، وهو الذي يُغَمّ وهو سُخْن فينتن . وقال مرة : خَمِج خَمْجاً : أنتن .

الأزهري : وخَمِج التمر إذا فسد جوفه وحَمُض .

(٥٤٥) في لسان العرب : والخُمُّ قفص الدجاج ، قال ابن سيده : أرى ذلك لخبث رائحته . وخُمَّ اذا جعل في الخُمّ وهو حبس الدجاج .

(٥٤٦) الوَرِك : ما فوق الفخذ كالكتف فوق العضد ، ويخفف مثل فَخِذ وفَخْذ .

والكاذة : هو لحم الحياء من ظاهر الفخذين ، وقيل : هو لحم مؤخر الفخذين .

والأربيّة : أصل الفخذ . وقيل : الأربية بالضم والتشديد ما بين أعلى الفخذ وأسفل البطن . وقال اللحياني : هي أصل الفخذ مما يلي البطن . وقيل الأربية قريبة من العانة (انظر لسان العرب) .

---

* خن

خُنّ : كوخ قذر (بوشر) .

وخُنّ : اتجاه بوصلي ، أحد اتجاهات البوصلة (الجريدة الأسيوية ١٨٤١ ، ١ : ٥٨٩) .

خُنّ المركب : قعر المركب او خزان الماء في قعر المركب (بوشر ، همبرت ص ١٢٨) .

خُنّ الفراخ : مأوى الدجاج ، (بوشر) (وقُنّ تدل على نفس المعنى ، أنظر قُنْ وهي في الفصحى خُمّ)[٥٤٥] .

خن الورك[٥٤٦] : كاذة ، أربية ، ثنية الفخذ (بوشر) .

خَـنُونَة : خَنان ، خنب ، ذنان ، رعام . داء الخيل ، سقاءة وهو التهاب الجلدة المخاطية أو النخامية من ذات الحوافر (دومب ص ٤٧ ، رولاند) .

مخنانة : خمّة ، التي تنبعث منها رائحة منتنة (دوماس حياة العرب ص ١٨٣) .

* خنبل

مُـخَـنْـبَـل : سائل يستخرج من الزبادة أو سنور الزباد (دوماس حياة العرب ص ١٧٢)[٥٤٧] .

* خنث

خنَّـث (بالتشديد) ، خنَّثه : صبره خَنِثاً (فوك ، بوشر) . وتَـخْنيث : أن يكون خنثى ولادة (الثعالبي لطائف ص ٣٠) (صحح مفرداته اللغوية) .

استخنث : سخر منه ، هزىء به (بوشر) .

خُـنْـث : خنثـى (دي سلان المقدمة ٢ : ٢٧٩) .

وخُـنْـث : خِسّة ، نذالة ، سفالة (بوشر) .

خَـنِث : لذيذ ، عذب ، ففي أخبار (ص ١٧٧) : خَنِث الكلام . وفي ابن البيطار (١ : ١٦٧) في كلامه عن رائحة : لطيف النسيم خنث الرائحة ، وهذا في مخطوطة أ س : وفي مخطوطة ب : حفت وفي د : خفت ، وفي ي : حبث . وفي كتاب آخر من كتب النبات (مخطوطة ١٣) : وهو طيب الرائحة ذكيّ مع خناثة لين .

خُـنْـثـى[٥٤٨] : في القسم الاول من معجم فوك ، وفي القسم الثاني منه : خُـنْثى . جمعه خُـنْثِيَات .

وخنثى : مخنث ، خسيس ، نذل ، سافل (بوشر) ورجل خنثى : مخنث ، شبيه بالانثى (بوشر) .

وخُنثى : برواق . والصواب انه بضم الخاء كما ضبطه لين ، وليس خَنثى كما جاء في معجم جوليوس - فريتاج . وفي مخطوطتي المستعيني خُنثى ايضاً . ويقول ابن البيطار (١ : ١٣٢)[٥٤٩] إن الكلمة مغربية .

---

(٥٤٧) سنور الزباد كالسنور الأهلي لكنه أطول منه ذنباً وأكبر جثة ، ووبره الى السواد أميل ، وربما كان أنمر . يجلب من بلاد الهند والسند .
والزباد فيه شبيه بالوسخ الأسود اللزج وهو زفر الرائحة يخالطه طيب كطيب المسك ، يوجد في ابطيه وفي باطن أفخاذه وباطن ذنبه وحوالي دبره ، فيؤخذ من هذه الاماكن بملعقة صغيرة أو بدرهم رقيق : (انظر الدميري ٢ : ٦٧) .

(٥٤٨) في لسان العرب : الخُـنْـثَى الذي لا يخلص لذكر ولا أنثى ، وجعله كراع وصفاً فقال : رجل خنثى له ما للذكر والانثى . والخنثى الذي له ما للرجال والنساء جميعاً . والجمع خَنَاثى مثل الحَبالى ، وخِناث .

(٥٤٩) في المطبوع من ابن لبيطار (١ : ٩٠) : (برواق) هو الخنثى عند أهل المغرب .
وفي (٢ : ٧٨) منه (خنثى) هو البرواق ، وبعجمية الاندلس اسمه ابجه (كذا وصوابه أيجه) وبالبربرية تعليلس (لعل صوابه تقليش) .
ديسقوريدوس في الثانية : هو نبات معروف وله ورق شبيه بورق الكراث الشامي ، وساق أملس ، يسمى انبارهن (صوابه أنثاريفن) . في رأسه زهر أبيض ، وله اصول طوال مستديرة شبيهة في شكلها بالبلوط حريفة مسخنة .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٦٦) (برواق) الخنثى .
وفيها (١ : ١٣٥) : (خنثى) جبل (كذا ولعل الصواب فلفل) بطول نحو ذراع . ورقه كالكراث وعليه قطع كالبلوط ، واصله كالسوسن . يدرك بآب ويرفع في ظل وتبقى قوته عشر سنين . ويحمل بزراً في مثل اقماع البصل .
وفي معجم اسماء النبات (٢٤ رقم ١٠) : هو نبات من فصيلة Liliceae (النرجسية) .
اسمه العلمي : Asphodelus ramosus L.

←

خَنيث ويجمع على خِناث : مُخَنَثٌ (فوك)

(خِنَاثَة) طيب الرائحة وعذوبتها (انظر خَنِث) .

مُخَنَّث : خسيس ، نذل ، سافل (بوشر) .

ومُخَنَّث : ولد سيء التربية قليل الحياء (محيط المحيط)[550] .

المَخَانِثَة : الساخرون المتصرون ، بهذا فسرها فريتاج وهو تفسير غير صحيح . وكان يشير بهذا من غير شك الى العبارة التي وردت فيها هذه الكلمة في كتابه : أمثال لقمان الحكيم (ص ٣٧) حيث مخانثة تدل على هذا المعنى . غير ان هذه الكلمة لا تدل الا على معنى المخنثين مثل كلمة مخَانيث جمع مخْناث (راجع دي ساسي قواعد العربية ١ : ٣٧٥ : ٨٧٩) .

* خَنْجَر

سمك في البحر الاحمر طوله شبر ونصف وله رأسان في كل رأس منهما عينان وفم . وهو يستعمل الرأسين بالتناوب (الادريسي مجلد ٢ القسم الخامس) .

وخنجر : انظر المادة التالية .

* خَنْجَل

ويجمع على خَناجل : تصحيف خَنْجَر[551] (ألكالا) .

وخَنْجَل : ناب الخنزير ، تصحيف خنجر ايضا (ألكالا) .

* خَنْجي

خانجي ، بواب الخان (الف ليلة برسل ١١ : ٢٧ وفي طبعة ماكن : بَوّاب .

* خندروس

(باليونانية خُنْدروس) نبات اسمه العلمي triticum romanum .

وهو بالخاء المعجمة عند ابن البيطار ، وبالحاء المهملة عند المستعيني[552] .

* خَنْدَريس

خمرة روميَة (ألكالا)[553] .

وسماه : برواق ـ بروق ـ خنثى ـ فلفل البر ـ ألُبجَه (بعجمية الاندلس او أبجه لعلها تعريب اللاطينية أو Albucius اليونانية) ـ تقليش ـ أنثاريقن (يونانية Antharicon) ـ أبو سبعة وسبعين ـ أشراس ـ سريش ـ شراس ـ عُنْصلان ـ بردة .
وسماه بالفرنسية : Baton royale
و Ashodèle (وهذا ما أطلقه عليه دوزي) .
وسماه بالانجليزية : Asphodel .

(٥٥٠) في محيط المحيط : والمُخَنَّث المسترخي المتثني . والعامة تستعمله للولد القليل الاحتشام من سوء التربية .

(٥٥١) الخَنجر والخِنجر بفتح الخاء وكسرها : السكين ، او السكين العظيمة . وهو عادة سكين كبيرة منحنية النصل يجعلها الانسان في منطقته وهذا هو المتعارف عليه عند الناس .
وفيه لغة ثالثة هي خِنْجِر بكسر الجيم والخاء . والعامة تقول خَنْجَر . بفتح الخاء والجيم ، فقط .

(٥٥٢) انظر حندروس والتعليق عليه . وهذا الاسم العلمي الذي ذكره دوزي موجود في معجم اسماء النبات (ص ١٨٣ رقم ١٦) وفي (رقم ١٨) من نفس الصحيفة
اسمه العلمي : Triticum spelta L.
وفي (ص ٨٩ رقم ٢٧) منه :
اسمه العلمي gymnorrithon tragus L.

(٥٥٣) في تاج العروس : الخندريس الخمر القديمة مشتق من الخدرسة ولم تفسر ، ونقل شيخنا عن ابي حيان ان اصله فتعليس فأصوله اذاً خدر فالصواب ذكره في الراء لان الخمر مخدر وعليه المطرزي . وقيل : من الخرس وتعقبوه لان الدال لا تزاد . والصحيح انه فعليل كما قاله سيبويه وعليه فموضع ذكره قيل

وخَنْدَريس : نبات القنب[٥٥٤] (مونج ص ٧٤ في المقدمة) .

* خندس

خندس : خجل ، استحى (بوشر) .

مخندس : حائر متحير ، متردد في امره ، لَـثْلاث (بوشر) .

* خندق

خَنْدَقَ : حفر خندقاً وحفر مسيلاً للماء (الكالا) .

خنس انتهى . قلت وأورده صاحب اللسان بعد خنس وتبعه غير واحد . أو رومية معربة ، قال إبن دريد : أحسبه معرباً سميت بذلك لقدمها . قلت : ويجوز ان تكون فارسية معربة واصله : خندوريش ، ومعناه ضاحك الذقن فمن استعمله يضحك على ذقنه فتأمل . وحنطة خندريس : قديمة ، نقله ابن دريد ، وكذلك تمر خندريس أي قديم .
وفي محيط المحيط : الخندريس الخمر القديمة ، واشتقاقه (إن ثبت انه عربي) من الخدرسة ولم تفسر ، او من الخدر لان شارب الخمر ربما أصيب به ، او من الخرس لانه في حال السكر يصير كالاخرس . والاصح انه معرب خندروس باليونانية .

(٥٥٤) في المطبوع من ابن البيطار (٤ : ٣٩) : (قنب) . ديسقوريدوس في الثالثة : هو نبات ينتفع به في ان يعمل منه حبال قوية ، وله ورق شبيه بورق الشجرة التي يقال لها ماليا وهي شجرة الزان ، منتن الرائحة ، وقضبان طوال فارغة ، وبزر مستدير . ويؤكل .
وأما القنب البري فان ديسقوريدوس قال : له قضبان شبيهة بقضبان الثاآ وهو الخطمي إلا انه اشد سواداً واصفر ، طولها نحو من ذراع ، وورق شبيه بورق القنب البستاني إلا انه اخشن منه وأقل سواداً ، وزهره الى الحمرة شبيه بزهر النبات الذي يقال له انجشا وهو حشيش الحمار ، واصوله وبزره يشبهان بزر واصول النبات الذي يقال له الثاآ . . . وقشر هذا النبات ايضاً ينتفع به في ان يعمل منه حبال .
لي : ومن القنب نوع ثالث يقال له القنب الهندي ، ولم أره بغير مصر ، ويزرع في البساتين ويسمى بالحشيشة عندهم ايضاً ، وهو يسكر جداً اذا تناول إنسان منه يسيراً قدر درهم او درهمين حتى ان من اكثر منه يخرجه الى حد الرعونة . وقد استعمله قوم فاختلت عقولهم وادى بهم الحال الى الجنون ، وربما قتل ، ورأيت الفقراء يستعملونه على انحاء شتى ، فمنهم من يطبخ الورق طبخاً بليغاً ويدعكه باليد دعكاً جيداً حتى يتعجن ويعمله اقراصاً ، ومنهم من يجففه قليلاً ثم يحمصه ويفركه باليد ويخلط به قليل سمسم مقشور وسكر ويستفه ويطيل مضغه فانهم يطربون عليه ويفرحون كثيراً ، وربما يسكرهم ويخرجون به الى الجنون او قريباً منه كما قدمنا ، وهذا ما شاهدته من فعلها انتهى .
أقول : ويسميه المصريون الآن الحشيش والحشيشة ، وهم يملأون به ورق السيجارة ويدخنونه كما يدخنون السيجارة .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٢٤٢) : (قنب) لحاء الشهدانج معد للحبال والخيوط ولا يجوز لبسه لانه يهزل ويفسد المفاصل ، والبالي منه مجرب للقروح والجروح .
وفي المعجم الوسيط : (القُنب والقِنب) بضم القاف وكسرها وتشديد النون : نبات حولي زراعي ليفي من الفصيلة القنبية ، تفتل لحاؤه حبالاً . والقنب الهندي : نوع من القنب يستخرج منه المخدر الضار المعروف بالحشيش والحشيشة .
وفي تاج العروس : والقنّب (مثل قِنْدَم) ومثل سكر : نوع من الكتان وهو الغليظ الذي تتخذ منه الحبال . والعامة يكسرون النون وبعضهم يفرق بينهما . وفي المصباح : القنب يؤخذ لحاه ثم يفتل حبالاً ، وله حب يسمى الشهدانج .
أقول : والعامة في بغداد يسمونه كِنّب بالكاف الفارسية المكسورة وتشديد النون وفتحها .
والشهدانج هو القنب فيما يقول ابن البيطار (٣ : ٧١) قال : وسنذكره في القاف .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٢٠٠) : (شهدانج) وبالقاف والهاء ، فارسي : شجرة القنب ، وحبه يسمى القنبس (صوابه قنبيس) وأهل مصر يسمونه الشرانق . وأوراق هذه الشجرة مشهورة بالحشيشة ، والرومي منها يسمى الزكزة (صوابه الزكوة) . وهو نوعان كبير وصغير ، فالكبير يطول نحو قامتين ، عريض الاوراق كأن الواحدة كف ←

خَنْدَق : حفير حول اسوار المدن (لين تاج العروس ، معجم الادريسي ، معجم اللطائف ، فوك ، محيط المحيط ، ترجمة العقد الصقلي ص ٩ ، البكري ص ٦٣ ، ابن الاثير ٨ : ٤١٢ ، ابن البيطار ٢ : ٦٠٢ ، المقري ١ : ٩١ ، اماري ص ٤٤٠ ، ابن العوام ١ : ٢٦١ ، ٣٤٢ ، ٣٥١ ، ملر آخر ايام غرناطة ص ١٣ وقد غير الناشر فيه الكلمة خطأ منه ، الف ليلة برسل ١١ : ٢١٨ ، ٢١٩)[٥٥٥] .

وخَنْدَق : سيل ، وادي ، حامول (المعجم اللاتيني العربي) وفيه : (torens سيل وخَنْدَق) .

وخَنْدَق : بالوعة ، بلاّعة ، مجرور ، مجرى المياه القذرة (بليسييه ص ٥٣ ، شيرب ديال ص ٢٠٤) .

* خندل

خندل فلاناً : غير فكره فتردد في الامر بعد تعويله عليه (محيط المحيط)[٥٥٦] .

تخندل مطاوع خندل (محيط المحيط)[٥٥٦] .

اليد وأصابعها ووسطه فارغ . ولحاء القنب المعمول منه الحبال يستخرج بالدق كالكتان . والصغير أجوده الزنجي فالهندي فالرومي وهذا ذو اوراق صفان وعروق ضعيفة . يزرع ويدرك بشمس السرطان . . . ويؤكل فيعطي من التفرج بقدر ما فيه من الحرارة واللطف ثم يخدر ويكسل ويبلد ويضعف الحواس وينتن رائحة الفم . . . والحلاوات تقوي فعله ، والحموضات تفسده وتصحي آكله . وزعم متعاطيه انه يقوى الجماع ، ولعل ذلك في المبادي ثم يحل العصب لبرده ، وقد يتجرأ من يدمنه على اكل رطل منه كما سمعناه . وعلى الجملة ففساده كثير .

وفي معجم اسماء النبات (ص ٣٨ رقم ٧) هو نبات من الفصيلة القنبية Urticaceae

اسمه العلمي : .Cannabis sativa L

وكذلك : Cannabis Indica

وسماه : شاهدانج ، شاهدانه (فارسية ـ معناه سلطان الحَبّ ـ وانه بمعنى الحَبّ) ـ شهدانج ـ شادنق ـ شاهدانق ـ قُنّب ـ قِنّب ـ بنج ـ قنب هندي ـ حشيشة ـ الزَّكْوَة (هي الرومي منها) تُيَوّم ـ الابق ـ وبزره يسمى بزر القنب وحب السمنة قنبيس) ـ شرانق (مصر) ويستخرج منه الغبيراء المعروفة بالغبارة (الحشيش) .

وسماه بالفرنسية : chavre indien و Bng و Haschisch

ويسمى بالانجليزية : Indien hemp

(٥٥٥) في تاج العروس : الخندق كجعفر حفير حول اسوار المدن ، قال ابن دريد : فارسي معرب كنده وقد تكلمت به العرب ، قال الراجز :

لا تحسبن الخندق المحفورا
يدفع عنك القدر المقدورا

والجمع الخنادق . قال عمارة بن طارق :
يحط بالعبد الشديد العانق
مثل حطاط البغل في الخنادق

وخندقه وخندق حوله : إذا حفره . ومما يستدرك عليه : الخندق الوادي . . . والخندق : حفير لسابور الملك ببرية الكوفة ، كان حفره خوفاً من العرب . والخندق بلدة بباب القاهرة تعد من ضواحي الشرقية وتعرف بخندق الموالي وهو ظاهر الحسينية . والخندق غزوة الخندق في السنة الخامسة للهجرة قامت قريش وحلفاؤها بغزو مدينة الرسول ، فحفر المسلمون حولها خندقاً باشارة سلمان الفارسي لمنع المشركين من اقتحامها . والخندق محلة كبيرة بجرجان في حواليها . والخندق محلة في بغداد مجاورة لخندقها تسمى محلة الخندق .

وفي محيط المحيط : خندق خندقة : حفر الخندق والخندق : حفير حول اسوار المدن ، معرب كنده بالفارسية ، ج خنادق . والعامة تطلق الخندق على كل حفرة مستطيلة .

وفي المعجم الوسيط : خَنْدَق حفر خندقاً ، ويقال : خندق الخندقَ (لازم ومتعد) .

الخندق : حفير حول المكان . . والخندق : أخدود عميق مستطيل ، يحفر في ميدان القتال ، ليتقي به الجنود ـ والخندق : الوادي (ج) خنادق .

(٥٥٦) في محيط المحيط : الخُنْدلة امتلاء الجسم . والعامة تقول : خندل فتخندل اي غير فكره فتردد في الامر بعد تعويله عليه . والخنادل : ترع النيل في مصر .

* **خنز**

أخنز : أنتن (بوشر بربرية)[557] .

خَنَزِي : صنف من التمر (نيبور رحلة الى بلاد العرب ٢ : ٢١٥) .

* **خنزر**

خنزر : شحَّم بشحم الخنزير (بوشر) .

تخنزر : تشحم بشحم الخنزير (بوشر) .

خِنْزِير : نوع من السمك . (بركهارت سوريا ص ١٦٦) .

وخِنْزِير: تفتت وانحتات بفعل الماء ، وبثق في السدّ بفعل الماء (شيرب ملاحظات جديدة بنو سعده) .

خِنْزِير الماء : حيوان برمائي[558] (بوشر) .

خَنْزَير : راعي الخنازير (ألكالا) .

خَنْزِيرَة : لها نفس معنى خنازير[559] : داء الخنازير ، سلعة ، غدة (ألكالا) .

وخَنْزِيرة : قُبّ ، ثقب في وسط البكرة او الدولاب يدخل فيه المحور (ألكالا) .

خنزيري : أحد صنفي البشنين ، اسمه العلمي : **nymphoea lotus** (ابن البيطار ١ : ١٤١)[560] .

خَنَازِيرِيّ : نسبة الى خنازير[559] (بوشر) .

---

(٥٥٧) في لسان العرب : خَنِزَ اللحم والتمر والجوز ، بالكسر ، خُنوزاً ، ويخنَز خَنزاً ، فهو خَنِز وخنز ، كلاهما : فسد وأنتن . وفي الحديث : لولا بنو اسرائيل ما أنتن اللحم ولا خَنِز الطعام ، كانوا يرفعون طعامهم لغدهم ، اي ما نُتن . وتغيرت ريحه .

ولم ترد أخنز بمعنى أنتن في معاجم العربية .

(٥٥٨) في معجم الحيوان للدكتور معلوف (ص ٤٩) : خنزير الماء : أعظم القوارض موطنه امريكا الجنوبية . اسمه بالانجليزية : **Capybara** وسماه دوزي نقلاً عن بوشر : **capivert** بالفرنسية .

وقد فات دوزي ان يذكر :

١ ـ خنزير الارض : وهو حيوان افريقي لبون من آكلات النمل أدرد له هدب متفرق غليظ وفنطيسة كفنطيسة الخنزير قصير الذنب غليظ قوي الاظافر ، اسمه في السودان ابو اظلاف لقوة اظافره ، وأبو ذقن لطول خطمه .

٢ ـ خنزير البحر : جنس من الحيتان شبيه بالدلفين وليس به ، على ان العرب تطلق الدلفين والنخس على هذا وغيره من فصيلته . وبعض العرب دلفنا لشدة الشبه بينه وبين الدلفين .

٣ ـ خنزير النهر : ذكره الدكتور معلوف في معجم الحيوان ولم يصفه وسماه **River hog** بالانجليزية .

٤ ـ خنزير الهند : بابيروسة (ملغية) .

٥ ـ خنزير هندي : له نابان كبيرتان تنفذان من شفته العليا ، سماه احمد فارس خنزير الهند . اسمه بالانجليزية : **Babiroussa**

(٥٥٩) في تاج العروس : والخنازير قروح صلبة تحدث في الرقبة ، وهي علة معروفة .

وفي محيط المحيط : والخنازير غدد صلبة تحدث غالباً في العنق ويظهر على سطحها درن شبيه بالعقد والعجر ، وهي عسرة البرء .

(٥٦٠) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٩٦) : (بشنين) .

ديسقوريدوس في الرابعة : لوطوس الذي يكون بمصر ينبت في الماء إذا أطبق النيل على ارض مصر . وهو نبات له ساق شبيه بساق الباقلا ، وزهر ابيض شبيه بالشعر ، ويقال إنه ينبسط اذا طلعت الشمس وينقبض إذا غربت ، وإن رأسه اذا غربت الشمس غاص في الماء ، واذا طلعت ظهر على وجه الماء ، ورأسه يشبه العظيم من رؤوس الخشخاش ، وفي الرأس بزر شبيه بالجاورس ، ويجففه أهل مصر ويطبخونه ، ويعملون منه خبزاً . وله اصل شبيه بالسفرجلة ، ويؤكل نيئاً ومطبوخاً ، وطعمه مطبوخاً يشبه طعم صفرة البيض .

لي : هو كثير الوجود بالديار المصرية معروف بها جداً اذا أطبق عليها ماء النيل ، نباته نبات النيلوفر . وهو عندهم صنفان ، منه ما يسمى بالجزيري (صوابه بالخنزيري) والآخر يسمى الاعرابي وهو أفضل عندهم وأجود ، ويصنع من زهره دهن كما يتخذ دهن السوس والنيلوفر ، وهو عندهم محمود في ←

*** خنس .**

تخنّس : تأخر (فوك) .

انخنس : دخل (فوك) .

خُنْسَة : خَنَس من خَنِس الأنف(٥٦١) .

(ديوان الهذليين ص ٢٨٢) وفي المطبوع منه

البرسام سعوطاً به مجرب . وأما اصله فيعرف بالبيارون ، وأصل الاعرابي أفضل من اصل النوع الآخر ، وفيه أدنى عطرية فيها شبه من روائح السعد . ويطبخ مع اللحم فيأتي في لونه شبيهاً بصفرة البيض التي تميل الى يسير بياض ، وفي بعضه مشابهة بطعم الكمأة إلا انه يميل الى الحرارة يسيراً . وقيل إنه يزيد في الباه ويسمن المعدة ويقطع الزحير .

وقال ابن رضوان في مفرداته : إنه مقو للمعدة وقد اعتبرته فوجدته غذاء ليس بالرديء .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٧٠) : (بشنين) يدعى بمصر عرايس النيل لانه ينبت فيا يخلفه النيل من الماء عند رجوعه ، ويقوم على ساق تطول بحسب عمق الماء فاذا ساواه فرش اوراقاً خضراً ، تنظمها فلكة مستديرة كوسط الكف ، وزهره الى البياض يظهر في الشمس ويخفى إذا غابت ، وداخل الفلكة الى صفرة ، واصله نحو السلجم لكنه اصفر يسميه المصريون بيارون . وهذا النبات يفعل فعل النيلوفر في جميع أحواله . دهنه ينفع من البرسام والجنون والصداع الحار والشقيقة سعوطاً أو طلاءً ، وأصله يقوي المعدة ويهيج الباه مع اللحم ، ومع الثوم يقطع السعال ، ووحده يقطع الزحير والاسهال الصفراوي وشرابه يقطع العطش والالتهاب والحمى ، وحبه يحلل الاورام طلاء وينفع من البواسير .

وفي معجم اسماء النبات (ص ١٢٥ رقم ١٥) ذكر الاسم العلمي الذي ذكره دوزي وقال هو نبات من فصيلة Nymphaeceae وسماه : العروس - لوطس - بَشْنين - جُلَجُلان مصري - نَوْفر - نُوفر - نينوفر - لينوفر - نيلوفر (فارسية ومعناه النيلي الاجنحة) .

وسماه بالفرنسية : Lotier d'Egypte

و Lotus و Nénuphar

وسماه بالانجليزية : Egyptian lotus

وقال : وهو نوعان :

أبيض الزهر اسمه العلمي : Nymphaea lotus

ويسمى بشنين الخنزير - عرائس النيل - نيمفا (تأويلها العروس او العروس المجلية او العروس المليحة .

وأزرق اسمه العلمي Nymphaea cocerula

ويسمى : بشنين عربي - قاتل النحل - مقابر النحل (لانه ينغلق ليلاً على النحل وينفتح نهاراً وربما لا ينفتح فيموت) - كرنب الماء - وسمي الابيض بالفرنسية

Lis des Etng : Nénuphar blanc

وسماه بالانجليزية : White water lily

وسمي الازرق بالانجليزية : Water lily

ولم يذكر له اسماً بالفرنسية . وقال : والبشنين يطلق اليوم على النوعين .

وحبه يسمى حب العروس ، وجذوره تسمى بيارون أو بيارو .

(٥٦١) في المعجم الوسيط : خَنِس يخنَس خنساً انخفضت قصبة أنفه مع ارتفاع قليل في طرف الأنف .

وفي لسان العرب : والخَنَس في االأنف : تأخره الى الرأس وارتفاعه عن الشفة وليس بطويل ولا مشرف . وقيل : الخنس قريب من الفطس ، وهو لصوق القصبة بالوجنة وضخم الأرنبة . وقيل : الخنس في الأنف تأخر الأرنبة في الوجه وقصر الأنف . وقيل : هو تأخر الأنف عن الوجه مع ارتفاع قليل في الأرنبة . والرجل أخنس والمرأة خنساء ، والجمع خُنُس ، وقيل : هو قصر الأنف ولزوقه بالوجه ، وأصله في الظباء والبقر ، خَنِس خَنَساً وهو أخنس . وقيل : الأخنس الذي قصرت قصبته وارتدت أرنبته الى قصبته ، والبقر كلها خُنْس ، وأنف البقر أخنس لا يكون الا هكذا ، والبقرة خنساء ، والترك خُنْس . وفي الحديث : تقاتلون قوماً خُنْس الآنَف ، والمراد بهم الترك لأنه الغالب على آنافهم ، وهو شبه الفَطَس .

ولم ترد كلمة خُنسة بالضم في المعاجم العربية ولم نعثر عليها في ديوان الهندليين (طبعة دار الكتب) وفيه (٣ : ٢) :

والخُنس لن يعجز الأيام ذو وحَيَد

بمشخر به الظيان والآس

قال : الخُنس ها هنا الوعول .

خَنسة وهو خطأ ، وفي المخطوطة خُنْسة وهو الصواب .

خَنُّوس وجمعه خنانيس . وخَنَيْنَس وجمعه خنينسات : ولد الخنزير والصغير من الخنازير[٥٦٢] (فوك) راجع لين في مادة أخنس ، وانظر : خنوص فيما يلي .

خِنِّيس : مراوغ ، محتال (بوشر)[٥٦٣]

خانِس : الجمع الخُنَّس : الكواكب[٥٦٤] . ولعل ألكالا كان يريد هذه الكلمة حين ترجم (ما معناه) خطوط راحة اليد بـkunce مُصَوَّرة ، أو بـhunce صُورة . ومعروف أن قراءة الكف للكشف عن المستقبل لها علاقة كبيرة بعلم التنجيم .

* **خنْشُوش .**

وجه مشوه (دومب ص ٨٤) .

* **خنص .**

خِنَّوْص : ولد الخنزير ، وهو في معجم ألكالا : خَنوص جمعه خنائص ، غير أنه في محل آخر يذكر بعد نفس المفرد الجمع خنانيس[٥٦٥] .

وعند دومب (ص ٦٤) : خَنُّوص . وانظر خنوس .

* **خنصر .**

خِنْصِرُ : وعند أهل الشام خُنْصرُ : الإصبع الصغرى (محيط المحيط)[٥٦٦] وفي معجم ألكالا

---

(٥٦٢) في لسان العرب وتاج العروس : الخنوس بالسين من صفات الاسد في وجهه وأنفه وبالصاد ولد الخنزير ، وقال الأصمعي : ولد الخنزير يقال الخِنَّوْص ، رواه ابو يعلى عنه .

(٥٦٣) وهذا من فصيح اللغة (انظر تاج العروس) .

(٥٦٤) في لسان العرب : والكواكب الخُنَّس :

الدراري الخمسة تخنس في مجراها وترجع وتكنس كما تكنس الظباء ، وهي : زحل ، والمشترى ، والمريخ ، والزهرة ، وعطارد ، لأنها تخنس أحياناً في مجراها حتى تخفى تحت ضوء الشمس وتكنس أي تستتر كما تكنس الظباء في المغار وهي الكناس ، وخنوسها استخفاؤها بالنهار ، بينا نراها في آخر البرج كرت راجعة الى أوله .

ويقال : سميت خُنَّساً لتأخرها لأنها الكواكب المتحيرة التي ترجع وتستقيم . ويقال : هي الكواكب كلها لأنها تخنس في المغيب أو لأنها تخفى نهاراً . ويقال : هي الكواكب السيارة منها دون الثابتة . الزجاج في قوله تعالى : « فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس » ، قال اكثر اهل التفسير في الخُنَّس أنها النجوم وخنوسها أنها تغيب وتكنس تغيب أيضاً كما يدخل الظبي في كناسه .

قال : والخُنَّس جمع خانس .

(٥٦٥) في لسان العرب : الخِنَّوص ولد الخنزير والجمع الخنانيص . وقال الأصمعي : ولد الخنزير يقال له الخنوس ، رواه أبو يعلى عنه .

(٥٦٦) في محيط المحيط : الخِنْصِر والخِنْصَر الأصبع الصغرى أو الوسطى مؤنث ج خناصر . وهذا الأمر مما تعقد عليه الخناصر أي مما يعتبر ويحتفظ به . والعامة تقول : الخُنْصُر بالضم وهو مقيد عندهم على الأصبع الصغرى ، ويلقبونه بلَبَّاس الخاتم حسب عادة العرب في لبسه .

وفي لسان العرب : خنصر ، في كتاب سيبويه : الخِنْصِر بكسر الخاء والصاد ،

والخِنْصَر : الأصبع الصغرى ، وقيل الوسطى ، أنثى ، والجمع خَناصِر ، قال سيبويه ولا يجمع بالألف والتاء استغناء بالتكسير ، ولها نظائر نحو فِرْسَن وفراسن ، وعكسها كثير .

وحكى اللحياني : إنه لعظيم الخناصر وإنها لعظيمة الخناصر كأنه جعِل كل جزء منه خنصراً ثم جمع على هذا ، وأنشد .

فشلت يميني يوم أعلو ابن جعفر
وشل بناناها وشل الخناصر

ويقال : بفلان تُثْنَى الخناصر أي تُبْتَدأ به إذا ذكر أشكاله . (وانظر تاج العروس) .

والعامة في بغداد تطلق الخنصر بالضم على الاصبع الصغرى .

خَـنْصرَ ويريد به الاصبـع الوسطـى (راجـع لين) .

والمشارقة حين يحسبون بعقد الأصابع يخفضـون الخنصر للدلالة على الواحد (راجع المقرى٢ : ٤٠٥) ، وهذا يفسر هذين البيتين اللذين قيلا في مدح الابن الثاني ليوسف بن تاشفين واللذين ذكرا في الحلل (٣٢ و) :

وإن كان في الأسنان يحسب ثانياً
عليٌّ ففي العلياء يحسب أوّلا
كذ لكم الأيدي سواء بنانها
وتختص فيهن الخناصر بالجلا

ومن هذا قولهم الذي نجده في معجم لين : فلان تُثنَى به الخناصر ، والأكثر قولهـم : تُثْنَى عليه الخنـاصر . (أبـار ص ٢٣٨ ، المقـرى ٢ : ٢٩٢) ، ويقـال أيضـاً : تُطْـوَى عليه الخناصر ، ففي كتاب الخطيب (ص ٣٠و) : وكان أبو جعفر هذا ـ ممن تطوى عليه الخناصر ، معرفـة بكتـاب اللـه . وفيه (ص ٢٤٨ق) : كتابته شهيرة تُضرَب بذكره فيها الأمثال وتطـوى عليه الخناصر .

ويقال أيضـاً : عُقِـدت على كمالـه الخنـاصر . (المقرى ٢ : ٨٦٩) .

وتعبير آخر يدل فيا يظهر على نفس المعنى وهو : الـذي يُعَـدُّ في الفضائـل بالوسطـى والخنصر (المقرى ٢ : ٥٩٤) .

خَـنْصر وجمعه خناصر : قارورة صغيرة ، قنينة صغيرة (بوشر)

* خِنْطار .

وقنطار أيضاً : صنف من التمر (نيبـور رحلـة الى بلاد العرب ٢ : ٢١٥)[٥٦٧] .

* خنع .

خنع : نكس رأسه خضوعاً واحتراماً (المقـرى ١ : ٢٣٨ ، ٢٥٥) . ويقال : خنـع لفـلان (المقـرى ١ : ٢٥٥) وخنـع الى فلان (فوك) .

وفي المعجـم اللاتينـي العربـي : **porids** أَخْنَـعُ وأسجـد ، وفيه في مادة : **adchinis** ومـادة : **pornus** : خانِع مايل .

وخنع : خضع للهّ وذلّ (فـوك) والمصـدر من خنع : خناعة .

وفي ترجمة القوانـين (مخطوطـة الاسكوريال) وردت كلمة اقالة وقيلولـة (أي حل الهرطوقي ورده الى حضن الكنيسة الكاثـوليكية) وفسرتـا بقولهم : وهي الخناعة بالأوفرشيا (سيمونية)

وخنَع : خضع وذل (المعجم اللاتيني العربي)

خنَّـع (بالتشـديد) وخنَّـع الى . وانخنـع ، وانخنع الى : ذكرت جميعهـا في معجـم فوك في مادة **inchinare**[٥٦٨] .

---

(٥٦٧) قِنطار : نوع من التمر لا يزال معروفاً في العراق ، وهو نوع جيد ثمره أصفر بين البريم والخستـاوي ، وقيل : هو صنف من الخستـاوي ويكثـر بالبصرة واسمه عندهم كنطار بالكاف الفارسية المكسورة .

(٥٦٨) لفظة لاتينية معناها ، انحنى ، طأطأ ، جنـح ، مال ، عطف .

وفي فصيح الكلام يقال : خَنَع فلان يَخْنَع خَنْعاً ، وخُنوعاً : فجر وأتى أمراً قبيحاً فاستحيا منه ونكس رأسـه : ـ وخنـع الى المرأة : أتاهـا للفجـور ـ . وخنع له ، وإليه ، خنوعاً : ذل وخضع .ـ وخنع الى الأمـر والشيء : مال اليه . ـ وخنـع به : غدر . ـ وخنع فلان النساء : مال لهن وعاشرهـن بالمغازلة والملاعبة . فهو خانع (ج) خَنَعة ، وهي خَنُوع (ج) خُنُع .

وأخنعته إليه الحاجة : أخضعته وذللته ←

❊ **خنف .**

خَنيف وخَنيفة : تطلق في المغرب على جلد الخروف ، ولعلها من أصل بربري وكساء من الصوف أو من شعر الماعز (معجم الاسبانية ص ٢٦٣ - ٢٦٤) .

❊ **خَنفج .**

حرف السطوح ، حشيشة السلطان ، خردل فارسي ، خرفق (بوشر)[٥٦٩] .

❊ **خنفر .**

خنفر : شخر ، غطّ (بوشر ، ميهرن ص ٢٧) .

خَـنْفَرَة : أنف عظيم ضخم ، أنف مضحك لضخامته (شيرب) .

تخَـنْفُر : شخير ، غطيط (بوشر) .

مُخَـنْفَر : أُنافِيّ ، عظيم الأنف (شيرب)

❊ **خنفس .**

خنفس وجمعها خنافس : شحمة الأرض (حشرة) ، (بوشر) . وفي مخطوطة الاسكوريال (ص ٨٩٣) : شحمة الأرض التي تسميها العامة الخنافش (كذا) وتسمى معآء الأرض .[٥٧٠]

خنفسة وجمعها خنافسة (الخطيب ص ٧٧ق) : خنفساء ، جعل (بوشر) ، وكالبوبتير (دوماس حياة العرب ص ٤٣٢)[٥٧١] .

وخنَعه : قطعه بالفأس . ـ وخنّع الجملَ : ذلّله .

والخناعة : الذلة والضعة .

(٥٦٩) خنفج سماه بوشر thlaspi بالفرنسية ، وترجمها بلو بما أثبتناه اعلاه وكذلك هي في معجم اسماء النبات (ص ١٠٧ رقم ٩) والكلمة يونانية .
وترجمها صاحبا المنهل بـ « أندلسية ، زهرة الأندلس » (جنس أزهار من الفصيلة الصليبية) .
ولم نعثر على خنفج ولا على أندلسية وزهرة الأندلس فيما تيسر لنا الاطلاع عليه من المصادر .

(٥٧٠) سماها بوشر : bupreste بالفرنسية ، ولم تذكر في معجم بلو ، وترجمت في المنهل بـ « نافخة البقر (جنس حشرات من مغمدات الأجنحة وفصيلة الناصعات تفتك خاصة بشجر الحراج .
وشحمة الأرض في حياة الحيوان للدميري (٢ : ٨٩) دويبة اذا مسها الانسان تجمعت وصارت مثل الخرزة .
وقال القزويني في الأشكال : أن شحمة الأرض تسمى بالخراطي ، وهي دودة طويلة حمراء توجد في المواضع الندية .
وقال الزمخشري في ربيع الأبرار : إنها دويبة منقطة بحمرة كأنها سمكة بيضاء ، يشبه بها كف المرأة .
وقال هرمس : إنها دابة صغيرة طيبة الريح ، لا تحرقها النار ، وتدخل في النار من جانب وتخرج من جانب .
وفي الحيوان للجاحظ (٦ : ٣٦٠) ومما يغوصَ في الرمل ويسبح فيه سباحة السمكة في الماء شحمة الرمل وهي شحمة الأرض ، بيضاء حسنة يشبه بها كف المرآة . وقال ذو الرمة في تشبيه البنان بها :
خراعيب أمثال كأن بنانها
بنان النقا تخفى مراراً وتظهر
وقال أبو سليمان الغنوي : هي أعرض من العظاءة بيضاء حسنة منقطة بحمرة وصفرة ، أحسن دواب الأرض .

(٥٧١) الخنفساء : دويبة سوداء ، مغمدة الأجنحة ، أصغر من الجعل منتنة الريح (ج) خنافس .
وقيل : الخنافس تتكون غالباً من عفونة الزبل وهي لا تزال تحتضنه وتمشي به ، ومنها ما يطير ، وذكورها تسمى الجعلان ، واحدها جعل تموت بالرائحة الذكية وتهوى شجر الدلب ، واسمها مأخوذ من معنى الكراهة ، وفي المثل : « الخنفساء اذا مست نَتّنت » يضرب لمن ينطوي على خبث .
ويقال لها أيضاً : خُنْفَسة وخُنَفَسة وكذلك خُنْفُس وخِنْفِس . وقيل الخُنفس للذكر ، وما لحقته علامة التأنيث للأنثى .
وفي حياة الحيوان للدميري (١ : ٥٣٩) : الخنفساء معروفة وكان من حقها ان تكتب قبل هذا لأن نونها زائدة ، وهي بفتح الفاء ممدودة ، الأنثى : خنفساءة .

←

وخنفسة : إمضاء القاضي المالكي ، توقيع (رولاند) .

خَنْفُوس : قطلب ، يج (مجلة الشرق والجزائر السلسلة الجديدة ص ٢٢٦)[٥٧٢] .

وقال ابن سيده : الخنفساء دويبة سوداء أصغر من الجعل منتنة الريح ، الأنثى خنفسة وخنفساءة ، وضم الفاء في كل ذلك لغة . والخنفس اسم للكبير من الخنافس . وقال الأصمعي : لا يقال خنفساءة بالهاء .

وكنيتها ام الفسو ، وأم الأسود ، وأم مخرج ، وأم اللجاج ، وأم النتن .

تتولد من عفونة الأرض ، وبينها وبين العقرب صداقة ، ولهذا يسميها أهل المدينة الشريفة جارية العقرب .

وهي انواع : منها الجعل ، وحمار قبان ، وبنات وردان ، والحنطب وهو ذكر الخنافس والخنفساء مخصوصة بكثرة الفسو كالظربان ، ولذلك تقول العرب في أمثالها : اذا تحركت الخنفساء فست .

قال حنين بن اسحاق : طريق طرد الخنافس ان يطرح في أماكنها الكرفس ، فإنها تهرب من ذلك المكان .

وفي لسان العرب : الخُنْفَس ، بالفتح ، والخُنفَساء ، بفتح الفاء ممدود : دويبة سوداء أصغر من الجُعَل منتنة الريح ، والأنثى خُنْفَسة وخُنْفَساء وخُنفَساءة ، وضم الفاء في كل ذلك لغة . . والخُنفَساء دويبة سوداء تكون في أصول الحيطان ، ويقال : هو ألح من الخنفساء لرجوعها اليك كلما رميت بها . وثلاث خنفساوات .

أبو عمرو : هو الخُنْفَس للذكر من الخنافس ، وهو العُنظبُ والحُنْظُب . وقال الأصمعي : لا يقال خنفساءة بالهاء .

ويقال : خِنْفِس للخنفساء لغة أهل البصرة : قال الشاعر :

والخنفس الأسود من تجره
مودة العقرب في السر

أقول وأهل بغداد يسمون الخنفساء : خنفسانة .

(٥٧٢) انظر الحنى الأحمر (الجناء الأحمر) والتعليق عليه .

* **خنفُوفَة .**

بوُز ، طرف الخطم (دومب ص ٦٥ ، بوشر (بربرية) .

* **خنق .**

خنق البنديرة : نكس العلم علامة للحزن (محيط المحيط)[٥٧٣] .

خنَّق (بالتشديد) . تخنيق الشرانق عرضها لحرارة الشمس أو بخار الماء عند غليانه لكي تموت الديدان التي بها (محيط المحيط)[٥٧٣] .

خنَّق القثَّاء : أثار التراب من بين منابتها ورد على أصولها (محيط المحيط)[٥٧٣] .

خانق ، خانقه : خاصمه ، شاجره ، نازعه (بوشر ، همبرت ص ٢٤١ عنتر ٥ ، ١ : ١١ ، ألف ليلة برسل ٤ : ٧٨) .

تخانق : تخاصم ، تشاجر ، تنازع ، ويقال تخانق مع : تشاغب مع (بوشر ، همبرت ص ٢٤١ ، محيط المحيط)[٥٧٤] ، وفي ألف ليلة (برسل ٤ : ١٤٠) فتماسكا وتقابضا وتخانقا .

اختنق : في المقرى (٢ : ٥١٥) في كلامه عن تمثال أسد : شرب على صهريج فاختنق الأسد الذي يرمى بالماء . وهذا يعني أن الماء لم يعد يسيل من فم الأسد .

---

(٥٧٣) في محيط المحيط : خنقه يخنقه خِنقاً ، وبعضهم يسكن النون فيقول خَنْقاً . وبعضهم يمنع السكون : عصر حلقه حتى يموت .
وخَنَق البنديرة نكسها علامة للحزن ، وذلك من كلام المولدين .
وخنَّقه بمعنى خَنَقه ، ومنه تخنيق الشرانق عند المولدين ، أي وضعها في الشمس او على بخار الماء عند غليانه على النار لكي تموت الديدان التي بها .
والعامة تقول : خنَّق القثاء ونحوها أي أثار التراب من بين نباتها ورد شيئاً منه على أصولها .

(٥٧٤) في محيط المحيط : والعامة تقول : تخانق الرجلان أي تشاغبا ، والاسم منه الخناق .

خَـنْق : حلق ، حلقوم ، حنجرة (المعجم اللاتيني - العربي) .
خَـنْق أو خَنَق : خانق ، مضيق بين جبلين ، وشعب ضيق بين الصخور (بربر وجر ص ٦ ، كولومب ص ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٧ ، مارتن ص ٢٠ . كارترون ص ٣٢٨ ، كاريت جغرافية ص ١٣٤) .
خَنَق : مرض من أمراض الأطفال (بلجراف ٢ : ٣٣) وهو يظن أنه الخُناق .
خَنَـق البـول : حصر البـول ، أسر البـول (المعجم اللاتيني - العربي)
خَـنْقة : غابة، أجمة (بليسييه ص ٦٥، ٧٠) .
خنقة اليد : معصم اليد ، رسغ اليد (بوشر)
خِنـاق (مصـدر خانـق) : نزاع ، شجار ،خصـام ، شغـب . ويقـول صاحـب محيط المحيط بانه يستعمل مصدراً لتخانق(٥٧٥) .
خِناقـة : نزاع ، شجـار ، مضاربـة ، فتنـة (بوشر ، همبرت ص ٢٤١) .
خِنَاقـة : سوق السمـك(٥٧٦) (فـوك ، ألكالا) .
وخَنَـاقِيَّة : خنـب ، رعـام ، سقـاوة ، داء الخيل ، وهـو التهـاب الجلـدة المخـاطية في الحيوانات ذات الحوافر . (ألكالا) .
خَنَّاق . جمعه خنانيق وخوانيق : خُناق ، ذباح (بـوشر) والأطبـاء يقولـون خوانيق (محيط المحيط)(٥٧٧) .

خَنَّاق : صياد السمك (راجع لين) .
والجمع خنّاقين : اختصـار سوق الخنّاقيـن أي سوق السمك (فوك) .
خَنَّاق : عامية خُنَاق (محيط المحيط)(٥٧٧) .
خَنَّاقة : لا بد أنهـا تدل على معنـى قلادة من الذهب أو اللؤلؤ وغير ذلك ، لأن الكلمة هنَاكة الصقلية المأخوذة منهـا تدل على ذلك ، ونجـد الكلمة عند آبيلا (صفة مالطـة ص ٢٥٨) ، وهو يترجمها بما معناه قلادة(٥٧٨) .
وقد نبهني السيد دي جويه الى أن هذه الكلمـة موجودة عند المقدسي (ص ٣٩٦) .
خانقة ، وجمعه خَوانيق وخَوانيق (پاين سميث ١٣٢٤) : خنَاق ، داء الخوانيق . ففي معجم المنصوري : خوانق جمع خانقـة وهـي ورم يكون في الحلق وربما قتل .
مَـخْـنَـق : تصـحيف مِـخْـنَـق ، ويجمـع على مخانق ، وهي المشنقة (فوك)
والجمع مخانق : الشعاب الضيقة في الجبل (ملر آخـر أيام غرناطـة ص ١٢) وفي مخطوطـة كوبنهاجـن المجهولـة الهـوية (ص ٣١) : وارصدوا لفرارهم بالمضايق وقُبض على أكثرهـم بتلك المخانق .

مُـخَـنَّق ، يقال : أَخِذ منه بالمخّنق في الكلام عن المحتضر أي هو في حشرجة الموت أو في غرغـرة الموت . (معجم البلاذري) .
مِـخْـنَقـة : قلادة من القرنفـل (دومـاس حياة العرب ص ١٧٣ ، وعادات ص ٣٠٤)

---

(٥٧٥) في محيط المحيط الخناق اسم من تخانق الرجلان أي تشاغبا (انظر حاشية رقم ٥٧٤) ولم يفرق دوزي بين المصدر والاسم .
(٥٧٦) في تاج العروس : والخَنّاق كشدّاد لمن يبيح السمك بالخناقة وهي حبالة تأخذ بالأندلس .
(٥٧٧) في محيط المحيط : والخُناق داء يمتنع معه نفوذ النفس الى الرئة والقلب . والعامة تشدد النون . والأطباء غالبا يسمونه بالخوانيق .
في لسان العرب ، والخُناق والخُناقية . داء أو ريح يأخذ النـاس والـدواب في الحلـوق ويعتري الخيل أيضاً ، وقد يأخذ الطير في رؤوسها وحلقها ، وأكثر ما يظهر في الحمام .
(٥٧٨) لم ترد خنَاقة بمعنى القلادة في معاجم العربية . وهي فيه : الخِناق والمِخْنقة . ففي لسان العرب مثـلاً : والخِناق والمِـخْنقة : القلادة الواقعة على المُـخَـنَّق . و(المُخنَّق موضع الخنق من العنـق وكذلك الخِنـاق والخُنـاق . . . ومنـه اشتقـت المِـخْـنَقـة من القلادة .) .

ومِـخْـنَقة : مشنقة (ابن بطوطـة ١ : ١٨٤) وهذا هو صواب قراءة الكلمة كما جاء في التعليق (راجع مِـخْـنَق) .

مخنقـي . فرس مخنقــي : فرس تتساقــط قشرة جلده من داء يصيبه . (دومـاس حياة العـرب ص ١٨٩) .

مَـخْـنُـوق . في المعجـم اللاتينـي العربـي : Lemures المَـخْـنُوقين والملهو بهم . وقـد كتبـت الكلمة الأخيرة فيه بوضـوح غـير أنـي لا أدري كيف أفسرها[٥٧٩] .

مُخَانَقَة : عياط ، تبكيت ، توبيخ (بوشر)

اختناق : من مصطلح الطيب : خُنـاق (محيط المحيط)[٥٨٠] .

اختناق الرحم : من مصطلح الطـب : تشنـج يحـدث في الرحـم لاحتبــاس الطمــث (محيط المحيط)[٥٨٠] الجـريدة الأسيوية (١٨٥٣ ، ١ : ٣٥٠) حيث يجب تصحيح الترجمة .

* خَنْـقَطِيرَة

رقية ، سحر ، مهارة فوق الطبيعـة . وتطلـق أيضاً على شيء مبتكر عجيب (شيرب) .

* خنكر

خنكر : سحر ، فتن ، سر ، أبهـج (فـوك)
تخنكر به وفيه : افتتن به ، ابتهج به ، سُحـر به ، سُـرّ به (فوك) .

خُنْكار : سلطان العثمانيين (مملوك ١ ، ١ : ٦٧)

* خنى

خنا : شيء معيب ، ويراد به اللواطة (الثعالبي لطائف ص ٦٣) كما يراد به الفجـور بالمرأة ، ففي ألف ليلة (١ : ٦٩٨ ، برسْل ٣ : ٢٧٩) تقول امرأة : دخل عليَّ ولـدك الأسعـد وجـرَّد سيفه عليّ وطلب منـي الخنـا . غـير أن العامـة تقـول : خِنـى ، ففـي محيط المحيط : والعامـة تقول طلب من المرأة الخِنَى أي طلب أن يفسـق بها . وفي ألف ليلة (ماكن ١ : ٤٠٠) : ولد الزنا وتربية الخنا[٥٨١] .

وخنا : ماخور ، بيت بغاء (فوك) .

* خَوَاجَا وخَوَاجَة

تجمـع على خواجـات (محيط المحيط)[٥٨٢] : تاجر . وهي في ألف ليلة مرادف تاجر .

وخواجه : كاتب ، امين سر ، سكرتير (هايدو ص ١٦ ، دومـاس قبيل ص ٢٦٥ ، ٢٨٦ ، عادات ص ٣٣٧ ، سندوفـال ص ٢٩٤ ، ٣٢١ ، ٣٢٤) .

وخواجه : معلـم (وايلـد ص ١٨٤) ويقـال أيضاً : امام خوجة .

---

(٥٧٩) الأخيرة ليست كلمة واحدة بل اكثر وهي الملهواسم مفعول من لها يلهو لهواً يقال : الهو به اذا لعبت به وتشاغلـت وغفلت به عن غيرهم ، وبهم حرف الجر الباء وهم ضمير جمع الغائب والمعنى اللذين يلعـب بهم ويتشاغل ويغفل بهم عن غيرهم ومعنى الكلمة الـلاتينية : شبح ، زول ، طيف ، خيال . ولعـل المراد هنـا : أشبـاح المخنوقـين والـذين اصبحـوا موضع اللهو والتلاعب بهم

(٥٨٠) في محيط المحيط : الاختناق عند الأطبـاء هو امتنـاع نفوذ النفس الى الرئة والقلب أو تعسره .
واختناق الرحم عندهم هو تشنج يحدث في الرحـم لاحتباس الطمث أو غيره من الفضول فيتقلص الى فوق أو يميل الى جهة أخرى ويحدث عنه اعـراض شبيهة باعراض الصرع .

(٥٨١) في لسان العرب : الخنا : من قبيح الكلام خنـا في منطقـه يخنـو خنـاً . مقصـور . والخنـا : الفحش . . . والخنا : الفحش في الكلام

(٥٨٢) في محيط المحيط : الخواجا والخواجة كلمـة تجمـل يلقب بها التجـار ونظائرهـم اعجمية بمعنـى معلـم (ج) خواجات .

* خُواجَلِي

تاجر ثري (انظر مينسكي) (أماري ديب ص ٢١٢) .

* خوب

خَـوْبـي : مخيف ، رهيب . ، مرعـب ، مفزع ، هائل ، مفرط ، فـاحش (ألكالا) .

* خوبشة

جرم ، فاحشة ، كبيرة (ميهرن ص ٢٧)

* خوت

خَوِت ، عامية خَوِث وهـذه الأخيرة تستعمـل أيضاً غير أنها قليلة الاستعمال : جُـنَّ (محيط المحيط)(٥٨٣)

خوتة : عته ، هوس ، هوك (بوشر)

خوات ، عامية خواث : جنـون (محيط المحيط)(٥٨٣) .

رأس أَخْوَت : رأس فيه قليل من الجنـون (بوشر)

مَـخْـوُوت : طائش : طياشي ، أرعـن ، مغفل (بوشر)

خوث : انظر خوت .

* خوج

خوجة : بوتقة وبودقة عند أهل الأندلس (أبو الوليد ص ٣١٣)

خُوَاج : جوع ، والكلمة قديمة فصيحة غير أنها من النـوادر ، راجـع ابـن خلـكان (٧ : ٣٧)(٥٨٤)

مُخَوْجَه : أنيق الثياب ، لابس ثياب مهندمة . (بـوشر بربـرية) . وأظـن أن هذه الكلمـة مأخوذة من خواجـة وهي لذلك تعني أنه لابس لباس السيد .

* خُوجَداش أو خُوشْداش

انظر : خجداش

* خوخ

تخوَّخ : تجوَّف ، ففـي ابـن البيطـار (٢ : ٢) : التي قدمت وتخوَّخت أصولها .

خَـوْخ . الخـوخ الأَقْـرَعُ ويسمـى أيضـاً : المصري والشَتَـوِيّ (ابـن العـوام ١ : ٣٣٨) وهو فيما يقول كلمنت موليه : زليقـة ، ثمر الخـوخ . والخـوخ الأقـرع فيما يقـول ابـن البيطار (١ : ١٦٧) يسمى الزَهْـري بمصر . ونجده بهذا الاسم أيضاً عند المستعيني (انظر خوخ وضبط الكلمة في مخطوطة ن) وألف ليلة (برسل ١٠ : ٢١٥) غير أن ابن العوام (١ : ٣٣٩) يقول : أن هذا الأخير صنف آخر .

الخوخ الشَعْرِيّ (ابن العـوام ١ : ٣٣٨) ، وهو فيما يقول كلمنت ـ موليه الخوخ العادي .

الخوخ المِسْكِيّ : وهو أفضـل أصنـاف الخـوخ (ابن الجوزي ص ١٤٣ق) .

ومن أصناف الخوخ : الخوخ السلطاني (ألف ليلـة ٤ : ٢٥١) وخـوخ علمانـي (ألف ليلـة ١ : ٥٦) غـير أنـه في طبعـة بولاق : عماني ، وفي طبعة برسل خلاني(٥٨٥) .

---

(٥٨٣) في محيط المحيط : خَوِث بطنه يخوَث خَوَثاً : استرخى وامتـلأ من الطعـام والشراب ، وخَـوِث به : ألفـه وأنس به .
والعامـة تستعمـل خَوِث بمعنـى جنَّ والاسـم منـه عندهم الخَوَاث . وأكثرهم يستعمله بالتاء المثناة .
وفي لسـان العـرب : خَـوِث الرجـل خوثـاً ، وهـو أخوث بـين الخَـوَث : عظـم بطنـه واسترخـى ، وخَوِثت الأنثى وهي خوثاء . مسترخية الحشى

(٥٨٤) ولم ترد كلمة خُواج في لسـان العـرب ولا في تـاج العروس بهذا المعنى ولا بغيره .

(٥٨٥) في المطبـوع من ابـن البيطـار (٢ : ٨٠) : (خوخ) جالينوس في الأنفس : شجرة الخوخ في

وكلمة خوخ عند أهل الشام تطلق على الاجاص وليس على الخوخ كما في مصر وغيرها من البلاد (بوشر ، همبرت ص ٥٢[٥٨٦]) .

خوخ الدب : ثمره منعش جداً (بركهارت سوريا ص ٤٥) ويظهر أنه شجرة الغبيراء[٥٨٧] (راجعه في مادة قراسيا) .

قضبانها وورقها مرارة ولذلك صار ورقه يقتل الديدان متى سحق ووضع على السرة ، وهو مع هذا دواء يحلل ، فأما ثمرتها التي تؤكل فمزاجها رطب يبرد .

وقال في كتاب أغذيته : إن الرطوبة المستكنة في هذه الثمرة وجرمها نفسه سريعا الفساد رديئان في جميع الخصال ، ولذلك لا ينبغي أن يؤكل الخوخ في آخر الأمر بعد الطعام كما جرت عادة بعض الناس أن يفعل ذلك . . . ولذلك ينبغي أن تؤكل قبل الآخر .

الرازي في الحاوي : والخوخ يشهي الطعام جيد للمعدة الحارة والعطش واللهيب منها ويزيد في الباه ويطفىء الحرارة .

ولم يرد في المطبوع من ابن البيطار ما نقله دوزي عن الخوخ الأقرع .

وفي المعجم الوسيط : (الخوخ) شجر من الفصيلة الوردية من اشجار الفواكه - والخوخ ثمره .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٤٩ رقم ٥) : خوخ نبات من فصيلة Rosaceae (الوردية) .

اسمه العلمي Prunus Persica .

وكذلك : Persica vulgaris .

وكذلك : Amygdalus Persica L. .

وسماه أيضا : دُراقِن (يونانية) - فِرْسِك (ضرب من الخوخ في لغة أهل اليمن ينفلق عن نواه) - شَفْتالو (فارسية) - الشعراء (جمعه كواحده) - تفاح الدب - تفاح فارسي - ثمرة فارسية - دراقي - الكرك (هو الأحمر من الخوخ خاصة) - الزعراء (ضرب من الخوخ) - الزغباء .

وسماه بالفرنسية : Pêcher .

وبالانجليزية : Peach .

(٥٨٦) أما الإجاص فهو كما ذكر الانطاكي في التذكرة (١ : ٣٥) الخوخ والمركش منه بالفارسية هو البرقوق بمصر ، وآلوجه بالعجمية هو القيصري بحلب . والشاهلوجَة الأبيض الكبار ، وعيون البقر بالمغرب الأسود منه عندنا ، ولا وجود لما عدا البرقوق من أصنافه بمصر . . . وشجره يطول الى ثلاثة أذرع ، وربما زاد ، ناعم الورق ، سبط العود ، قليل الاحتمال للعنف ، قشر عوده الى المرارة كورقه ، والمسمى الخوخ في مصر ليس منه بل هو الدراقن . . ومنه بري وبستاني ويركب أحدهما في الآخر كما في اللوز والمشمش .

وفي المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٣) : (اجاص) : أهل الأندلس يسمون الاجاص عيون البقر .

اسحق بن سليمان : هو صنفان أسود وأبيض فالأسود هو إجاص على الحقيقة والأبيض هو المعروف بالشاهلوج . وفي الهامش منه : (قوله الشاهلوج) كلمة فارسية يقال بلغتهم شاه آلو أي سلطان الاجاص .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٤٩ رقم ١) : إجّاص ، نبات من فصيلة Rosaceae (الوردية) اسمه العلمي :

Prunus donrstica L. .

وكذلك : Prunus divarecata .

وسماه أيضاً : انجاص - انجاس (في سوريا) - آلو ، كازرك ، آلُوجه (كلها فارسية) - برقوق (مصر والمغرب) - عين البقر - عيون البقر (خاصة الأسود) - عيبقر - شاهلوج ، شاهلوك (هو الأبيض ومعناه سلطان الاجاص) - نيسوق (يونانية) - عين (الجزائر) .

وسماه بالفرنسية : Prunier .

وسماه بالانجليزية : Plum .

وفي المعجم الوسيط : « (الاجاص) شجر من الفصيلة الوردية ثمره حلو لذيذ . ويطلق في سورية وفلسطين وسيناء على الكمثري وشجرها . وكان يطلق في مصر على البُرقوق وشجره » .

ويسميه أهل العراق الآن عِنجاص ولون الثمر احمر الى السواد مدور الى الطول قليلاً .

(٥٨٧) في المطبوع من ابن البيطار (٣ : ١٤٨) : (غبيراء) . كتاب الرحلة : شجرة معروفة ببلاد المشرق كله ، وهي بالعراق كثيرة جداً وبالشام كذلك ، إلا أن التي بالعراق أكبر وأكثر لحماً ، وقد يكون ثمرها على قدر الزيتونة المتوسطة ، ونواها

خوخ أَمْـلَس : اسمه العلمي : Persica mux

صغير الى الطـول ما هو مهـزول محـدد الطرفـين ، ولونها أحمر ناصع الحمرة ، وطعمه حلـو بقبوضـة مستعذبة .
ورأيت منها بالشـام مثمـرة وغـير مثمـرة والشجـرة واحدة ، ويسمون الشجرة التي لا تثمر منها بدمشق الزيزفون ، وكذلك رأيتها بقابس أيضاً .
ديسقوريدوس في الاولى : اواآ وهي الغبيراء وهـي شجرة معروفة ، فما جني من شجره وهو بعد غض أصفر وجفف في الشمس وأكل كان ممسكاً للبطن .
وطحين الغبيراء اذا استعمل بدل السويق فعل ذلك أيضاً وكذا ينحل طبيخ الغبيراء .
التميمي في المرشد قال : إن أنوار شجرة الغبيراء لها قوة عظيمة في تهييج النساء الى البـاه ، وحكى أن الخبير بذلك أخبره أن ببلد من بلاد المشرق من شجر الغبيراء شيء كثـير فاذا كان إبـان نوار تلك الشجـر عرض للنساء في ذلك الصقع عنـد شمهـن روائـح زهرها ما يعرض للسنانير حتـى يكدن يفتضحـن ، ورجالهـن في تلك الأيام يشدونهـن ويحفظونهـن ويصونونهـن ويمنعونهـن عن الدخـول والخـروج ويحجزونهن الى أن تنقضي مدة نوارها ويرجعن الى حال الهدوء .
ومن نظم هذا النوار على غصن من أغصان شجرة فيه ورقه كما نزع منه وعمل منه إكليلا على رأسه وهـو مكشوف فرح فرحاً عظيماً وطـرب ووجـد في نفسـه سروراً وطرباً عظيماً .
وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٢٢٤) : (غبيرا) : هذا الاسم فيه خلاف كثير ، فأهل الفلاحة يطلقونه على القراصيا ، وقوم على السبستان ، وآخرون على الأنجرة ، وطائفة يقولون إنها الزعـرور الأسـود ، وأطلقـه ناس على نوع من البجـم خشـن الأوراق يسمى القاقلة وهي في الحقيقة من المرماخور .
والصـحيح المراد في هذه الصناعـة من هذا الاسـم الزيزفون ، وهو شجر كثير الوجود بالمشرق وأعمال أنطاكية ، يقارب شجر العنـاب ، خشـن الأوراق سبط العود ، ويقارب ورقه الصعتر البستاني لكنـه مستطيل ، وله زهر الى الصفرة ومنه ذهبي ، يخلف ثمراً دون النبق فيه غضارة ، وعوده قليل القوة وإن عظم ، حاد الرائحة طيب عطر ، يزهر بالربيع ، ويدرك ثمره وسط الصيف .
وهو حار يابس في الثانية يفتح السـدد ، ويذهـب أمراض الصدر كالربو وقرحة الرئة وأمراض الكبـد كالاستسقـاء واليرقـان ، والفالـج ، واللقـوة ، والكزاز ، والنسافض ، والضربـان البسارد كيف استعمل ، ويهيج الشهوة ولو شماً مطلقاً ، لكن في النساء أشد ، حتى أن أهل المشرق يمنعون النسـاء الخروج زمن زهره . وإن هري في الزيت وادهن به أقام الزمني ، ويطول الشعر ، مجرب .
وفي معجم أسماء النبات (ص ١٥١ رقم ١٨) : نبات من فصيلة : Rosaceae (الوردية) .
اسمه العلمي : Pyrus sorbus GAE .
وكذلك : Sorbus domestica L. .
وسماه : غبيراء (لغبرة ورقهـا) ـ (وقيل الغبـراء شجرته والغبيراء ثمرته) ـ جوذر ـ عناب ـ ظِمَّخ ـ شجرة ابراهيم ـ زيزفون (الغبيراء التي لا تثمر) ـ سِنْجَد (فارسية) ـ آآ (يونانية Oia أو Oa) .
وسماه بالفـرنسية : Sorbier domestique و Cormier
(وهـذا الاسـم هو الـذي ذكـره دوزي) وسماه بالانجليزية : Service-tree و Service .
وقد أطلق فيه اسم خوخ الدب على اليبروح .

(ياجني مخطوطات[٥٨٨]) .

خَـوْخَة : كوة باب أو نافذة وهـو قسـم صغـير متحرك فيهما (بوشر) .

وقولهم : باب الخوخة الذي وجدته عند البكري (ص ٦٢ ، ٧٦) وعنـد الخـطيب (ص ١٠٣ ق) يدل باديء بدء كما يعتقـد برجس (ص ١٧٤) على باب ذي بويب . غـير أن الأمر ليس كذلك بل هي باب ذات خوخة تؤدي الى زقاق[٥٨٩] . وهذا ما يستنتج من ألف ليلة إذ

(٥٨٨) لم نجد هذا الاسم فيما تيسر لنا الاطلاع عليه من كتب النبات . ولعل المراد بالخوخ الأملس هنـا هو البندق أي الجلـوز (راجـع بنـدق في الجـزء الاول والتعليق عليه) .

(٥٨٩) في لسان العرب : والخَوْخَة كوة في البيت تؤدي اليه الضوء . والخوخة : مختـرق ما بـين كل دارين لم ينصب عليهـا باب بلغـة أهـل الحجـاز . وعـم به بعضهـم فقال : هي مخترق ما بين كل شيئين . وفي الحديث لا تبقى خوخـة في المسجـد إلا سدت غـير خوخة أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

تجد فيها (٤ : ٣١٤) : وافتح باب الكنيسة الذي فيه الخوخة التي توصل الى البحر . وفي طبعة برسل (١٠ : ٣٤٥) : وافتح باب الكنيسة الذي، على الخوخة التي يخرج منها الى البحر .

في (ص ٣١٥) منها : ومشى الى باب الخوخة التي توصل الى البحر . وفي (ص ٥) منها : وصل الى الباب وفتحه وخرج من تلك الخوخة وراح الى البحر .

وخوخة : مصراع الباب ، دفة الباب (هلو) .

وخوخة : سد للماء في قناة تخترق السور ويرفع لدخول الماء وخروج الأقذار (أماري ص ٤٣٢) وراجع (ص ٢٣٣) .

وخوخة : نوع من الطير (ياقوت ١ : ٨٨٥ [٥٩٠]) .

حوخا ؟: في ألف ليلة (برسل ١٠ : ٣٠٥) : وضع بين أيديهم سفرة خوخا

وفي حديث آخر إلا خوخة علي رضوان الله عليه ، هي باب صغير كالنافذة الكبيرة تكون بين بيتين ينصب عليها باب .
وفي محيط المحيط : وأما قوله سدّوا عني كل خوخة في المسجد غير خوخة أبي بكر فالمراد بها البويب بدليل الرواية الأخرى سدوا هذه الأبواب إلا باب أبي بكر (مغرب) . ومن هذا القبيل الخوخة المخادعة وهي الباب الصغير في الباب الكبير .
أقول : وهذه الأخيرة تكون عادة خفية غير ظاهرة للعيان وتسمى خادعة أيضاً تتخذ للهروب والنجاة بالنفس عند الضرورة .

(٥٩٠) في معجم البلدان لياقوت الحموي (٢ : ٤٢١) . طبعة مطبعة السعادة : ولتنيس موسم يكون فيه من أنواع الطير ما لا يكون في موضع آخر وهي مائة ونيف وثلاثون صنفاً . وهي : ... الخوخة .
وذكر زكريا القزويني في آثار البلاد وأخبار العباد (ص ١٧٧) الخوخة في أنواع الطيور التي توجد بجزيرة تنيس .

اشكيلاط مقصبة . ولعل الصواب جوخا بمعنى جوخ (انظر جوخ) .

خُوَيْخَة : هو بالاندلس نبات اسمه العلمي : **Lysimachia vulgaris** .

(ابن البيطار ٢ : ٤٤٥ [٥٩١]) .

مُخَوَّخ : مجوَّف . ففي كتاب أبي الوليد (ص ٧٨٤) : المواضع المخوّخة من الجبال ويريد بها المجاري التي جرفها السيل .

ومُخَوَّخ : مجنون ، أبله ، أحمق (ألكالا ، دومب ص ١٠٥ ! همبرت ص ٢٣٩ بربرية ، هلو) .

---

(٥٩١) في المطبوع من ابن البيطار (٤ : ١١٣) : (لوسياجيوس) (كذا وصوابه لوسيا خيوس) : يعرفه بعض شجاري الأندلس بالقصب الذهبي ، وبالخويخة تصغير خوخة ، ويخوخ الماء أيضاً ، وبعود الريح أيضاً .
ديسقور يدوس في الرابعة : هو نبات له قضبان نحو من ذراع وأكثر ، دقاق شبيهة بقضبان التمنش من النبات معقدة ، عند كل عقدة ورق نابت شبيه بورق الخلاف قابض في المذاق ، وزهر أحمر شبيه في لونه بالذهب ، وينبت بالآجام وعند المياه .
واذا دخن به خرج له دخان حاد جداً حتى أنه يبلغ من حدته أن يطرد الهوام ويقتل الفار .
وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٢٦١) : (لوسياخوس) معناه شبيه الذهب ، قضبان عقدة ينبت عند كل عقدة منها أوراق كالخلاف ... ينفع من قرحة المعي ؛ ونفث الدم شرباً ، ويطول الشعر إذا غلف به مع الحناء ، ويحلل الأورام طلاءً ، ويضر الرئة ، ويصلحه العناب ، وشربه مثقال .
وفي معجم أسماء النبات (ص ١١٣ رقم ١٢) : هو نبات من فصيلة **Primulaceae**: ، اسمه العلمي ما ذكره دوزي . وسماه : لوسيما خوس ـ سراجية ـ صفراء ـ سراج القطرب ـ خويخة ، قصب ذهبي ، خوخ الماء ، عود الريح (الأندلس) .
وسماه بالفرنسية : **chasse-bosse** و**Cormeille** .
وسماه بالانجليزية : **Common lovsestrife**
و **Common uvillouv-herb** .

* خوذ

مَخاذَة ؟ انظرها في مادة خَشر[٥٩٢] .

* خور

خار (الثور) : صاح ، جأر ، وتستعمل أيضاً للدلالة على هدير أمواج البحر وهدير السيول اذا اشتد اضطراب الماء فيها . والمصدر منه خَرير . ويقال خرير الماء (فوك) .

وخار : خَرّ ، خرخر ، شخر ففي المعجم اللاتيني العربي : (Sterno أخُور وأعْطُسُ .
غير أن الكلمة الأخيرة ليس معناهاSterno بل Sternuo أوSternuto وخار على العكس منها تعني شخر ولكنها لا تعني عطس .

وخار بمعنى ضعف مصدره أيضاً خَوْر وخَؤُورة[٥٩٣] . وفي حديث عمر الذي نقله لين الصواب لَنْ تَخورَ قُوى (معجم اللطائف[٥٩٤]) .

وخار منه مصدره خَوْر : خاف ، خشي (فوك ، المقري ٢ : ٢٣٢) .

وخار في دمه : سبح ، ففي ألف ليلة (برسل ١٢ : ١٣٥) : انقلب يخور في دمه . هذا اذا لم يكن الصواب يخوض الذي يدل على هذا المعنى (راجع بوشر في خاض ولين في خوّض) .

خوَّر (بالتشديد) : ليَّن (ابن العوام ١ : ٤٠) واقرأ فيه وفقاً لما جاء في مخطوطتنا : وخَوَّرها (راجع ١ : ١٦) .

وخَوَّر : ذكرت في معجم فوك في مادة mugire[٥٩٥] .

وخوَّر : خَوَّف ، أرعب (فوك) .

خوَّر من الجوع : هبطت قوته فرزح (محيط المحيط[٥٩٦]) .

خَوَّرت الأرض : ارتخت من المطر فساح ترابها (محيط المحيط[٥٩٦]) .

تخوَّر : ذكرت في معجم فوك في مادة terrere[٥٩٧] .

خَوْر : قارن مع معجم لين معجم البلاذري وما ذكره نيبور في رحلة الى بلاد العرب .[٥٩٨]

---

(٥٩٢) لعل الصواب خُشارة وهي الرديء : من كل شيء . ولعله استعمل خشراً مصدر خشر بمعنى الخشار والخشارة .
ولعل الصواب : مخاوذة وهو مصدر خاوذ ففي اللسان خاوذ عنه اذا تنحى . والمخاوذة المخالفة والفراق .
وربما كان الصواب خوذان . قال ابن الأعرابي وهو من خوذانهم أي من خشارهم وخمانهم .

(٥٩٣) في لسان العرب : خار الرجل والحر يخور خُؤوراً . وخَور خَوَراً وخَوْراً ضعف وانكسر .

(٥٩٤) في لسان العرب : وفي حديث عمر : لن تخور قوىً مادام صاحبها ينزع وينزو ، خار يخور اذا ضعفت قوته ووَهت . أي لن يضعف صاحب قوة يقدر أن ينزع في قوسه ويثب الى دابته .

(٥٩٥) لفظة لاتينية معناها خار (الثور) أي هاج .

(٥٩٦) في محيط المحيط : خوّر الرجل تخويراً بمعنى خَور ، والعامة تقول : خوَّر من الجوع أي هبطت قوته فرزح . وخوّرت الارض ارتخت من كثرة المطر فساح ترابها .

(٥٩٧) لفظة لاتينية معناها : خوّف ؛ أفزع ، أرهب .

(٥٩٨) في لسان العرب : والخَوْر مصب الماء في البحر ، وقيل : هو مصب المياه الجارية في البحر اذا اتسع وعرض .
وقال شمر : الخور عنق من البحر يدخل في الأرض ، وقيل : هو خليج من البحر ، وجمعه خُؤور . والخَوْر مثل الغَوْر : المنخفض المطمئن من الأرض بين النشزين ، ولذلك قيل للدبر خَوران لأنه كالهبطة بين ربوتين
وفي لسان العرب : والوادي معروف ، وربما اكتفوا بالكسرة عن الياء كما قال :
قرقر قُمْر الواد بالشاهق
ابن سيده : الوادي كل مفرج بين الجبال والتلال ←

(٢ : ٢١٣) . وفي رحلة تكسيرا (ص ٧١) : ويطلقون على الأنهار الصغيرة اسم الخور او الواد .

خُور وخُورة : خوخ (الفاكهة) وفي معجم هلو : تصحيف خَوْخ ؟

خَوْرَة : تدل على نفس المعنى الذي يدل عليه خَوَر أي الضعف والانكسار (معجم المنصوري مادة خَوَر) .

بقرة في الخورة : بقرة في سورة الهياج (ألكالا) .

خُورِي جمعها خَوارِنَة ، والكلمة فيما يقول سيتزن (٤ : ٣٥) اختصار الكلمة اليونانية « كسوربوكسونوس » وهو نائب الأسقف في القرية : راع ، خوري (سيتزن ٤ : ٣٥ ، بوشر ، همبرت ص ١٥٠ ، محيط المحيط)[٥٩٩]

خُورِيّ : مختص بمنصب الخوري أو بيته ،

خَورنى . أو مستوصف اختصاصي (بوشر)

خُورِيَّة : راتب ديني ، دخل الوقف ، ومنصب الخوري .

وخُورِيَّة : زوجة الخوري (محيط المحيط)[٥٩٩] .

خَوَّار . خوار على أمه : عجل يخور بعد أمه ، هذا إذا كان تفسير البيت الذي ذكر في معجم اللطائف صحيحاً .

والاكام ، سمي بذلك لسيلانه ، يكون مسلكاً للسيل ومنفذاً . . . والجمع الأودية ومثله ناد وأندية للمجالس . وقال ابن الأعرابي : الوادي يجمع أوداء على أفعال مثل صاحب وأصحاب أسدية ، وطيء تقول : أوداه على القلب .

(٥٩٩) في محيط المحيط : الخُوري بتخفيف الياء كاهن النصارى الذي يخدم القرية وقد يعم ، يونانية معناها مدير القرية (ج) خوارنة .
والخُوريّة زوجة الخوري (ج) خوريات

خَوَّار : خائف . مذعور (فوك)[٦٠٠] .

خَوَّارة : شاة ، نعجة (دي سلان ، المقدمة ٣ : ٣٦٣) .

مِخْوار : الجائع الذي يسقط من الجوع (محيط المحيط)[٦٠١] .

* خُورُس

ويقال أحياناً كثيرة خورص بالصاد (يونانية كورُس) : مقام الاكليرس من الكنيسة (محيط المحيط)[٦٠٢] .

* خورّيدلة

أيهقان ، جرجير بري (نبات)[٦٠٣] . (بوشر) .

(٦٠٠) في لسان العرب : رجل خَوّار ضعيف ، ورمح خَوّار وسهم خوّار . الليث : الخَوّار الضعيف الذي لابقاء له على الشدة . ومنه حديث أبي بكر قال لعمر رضي الله عنهما : أجبّار في الجاهلية وخوّار في الاسلام ؟

(٦٠١) في محيط المحيط : المخوار عند العامة الكثير الجوع والذي اذا جاع تسقط قوته فلا يستطيع انبعاثاً .

(٦٠٢) في محيط المحيط : الخُورُس مقام الاكليرس من الكنيسة (يونانية) والأكثرون يقولون الخورص بالصاد .

(٦٠٣) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٧١) : (أيهقان) قيل إنه الجرجير البري .
أبو العباس النباتي : هو معروف عند العرب رأيته بوادي العروس يشبه السرمق ، وورقه فيما بين ورق السرمق وورق الكرنب المتوسط ، يخرج من بين تضاعيفها سوق طويلة نحو قعدة الانسان وأكبر وأقل ، شكلها شكل ساق السرمق أيضاً ، ولونها يتشعب منه شعب كثيرة ، يكون في أطرافها مثل زهر الكرنب وعلى شكله إلا أنه أصغر منه ، وله ثمر سرمقي الشكل إلا أنه أضخم منه وأعرض ، يخرج من أعلاه شفة حادة واحدة ، وفي طرف كل ثمرة في داخل الثمر بزر على قدر بزر الكرنب إلا أنه أصغر منه قليلاً ، وطعم هذا النبات كله كطعم الجرجير والخردل الأبيض معاً ، ورائحته كذلك . وقد ذكر الايهقان أبو حنيفة وغيره ولم يتم حليته . ←

* خوز

خاوز : اتفقا على خدع القريب (بوشر)

وخـاوز عنـه أو عليه : عامية خاوذ (محيط المحيط)[٦٠٤] .

تخاوز عليه : نفس معنى خاوز عليه ، ونقض عهده جهرة (بوشر)

خوز : اتفاق لخدع القريب (بوشر)

وهذه الكلمات التي لم ترد في اللغة الفصحى قد أخذت من الاسم الخُوزِيّ نسبة الى خوزستان وكان سكان خوزستان هؤلاء يعتبرون من خشار الناس وسفلتهم . حتى أصبحت كلمة الخوزي مرادفة لكلمةاللص والغشاش والمخادع[٦٠٥] .

وفي (١ : ١٦٠) منه : (جرجـير) هو كثـير الوجود اليوم بثغر الاسكندرية وهو مزروع ويسمونه بقلة عائشة .

الفلاحة : هو صنفان بستاني وبري ، وكل واحد منهما صنفان ، فأحد صنفي البستاني عريض الورق ، فستقي اللون ، ناقص الحرافة ، رخص طيب . والثاني ورقه رقاق فيها تشريف ودخول في جوانبها كبير ، شديد الحرافة محتمل ، يستعمل بزره في الطبيخ . واذا أخذ من البري والبستاني في اذار ودقا جميعاً في هاون وبسط على صحائف حتى يجف ثم رد الى الهاون وصب عليه شيء من اللبن ، وذر عليه شيء من سحيق بزره شيئاً بعد شيء ، وخلط حتى يتعجن وعملت منه أقراص ، وجففت في الظل فإن هذه الأقراص تخزن وتستعمل في الطعام فيكون طيباً جداً .

وأما البري فهو صنفان ، أحدهما يشبه ورقه ورق الخردل شديد الحرافة يجمع في حزيران .

الغافقي : الجرجير البـري هو الأنبهقـان (كذا وصوابه الأيهقان) وهو صنفـان ، أحدهما يسمى الخرسا (كذا وصوابه الحرشا) ويسـميه بعض النـاس خردلاً برياً ، وهـو شجر يقـوم على ساق خضراء ، وورقه كورق الفجل شديد الحرافة يؤكل مع البقل . والصنف الآخر له زهر أحمر .

ديسقـوريدوس في الثـانية : اوريمـن (صوابه اروسيمن) زهر الجرجير البستاني اذا أدمن أكله حرك شهوة الجماع ، وبزره يفعل ذلك ، ويدر البـول . ويهضـم الطعـام ويلـين البطـن ، وقـد يستعمل بزره أيضاً في أبزار البطيخ ، وقد يعجنونه بلبن ويعملونه أقراصاً ليبقى زماناً طويلاً ويخزنونه . وقد يكون أيضاً جرجـير بري في غرب بلاد الخـوز يستعمل أهلها بزره مكان الخردل ، وهو أشد إدراراً للبول وأشد حرافة من البستاني بكثير .

وفي تذكر الأنطـاكي (١ : ٩٦) : (جرجـير) بريه المعروف بالحرشا أصفر الزهر ، خشن الورق كالخردل ، ومنه أحمر الزهـر يقـرب من الفجـل . وبستانيه قليل الحرافـة ، سبـط ، أبيض الزهـر ، يدرك في اذار ، ويخزن إذا سحق وقرص باللبن أربع سنين .

وفي معجم أسماء النبـات (ص ٧٧ رقـم ١٢) : جرجير ، نبات من فصيلة : **cruciferne** . (الصليبية) . اسمه العلمي : **Eruca Satina** .

وكذلك : **Brassica erura Eruca**

وسماه أيضاً ـ جَرجار ـ جرجِر ـ بقله عائشة ـ كِلَجَ (فارسية) ـ الحديق (اليمن) ـ كَشأة (هو بزر الجرجير) .

وسماه بالفرنسية : **Roquette**

وسماه بالانجليزية : **Rocket**

وفي (ص ٣٢ رقـم ١٢) منـه : جرجـير بري . نبـات من نفس الفصيلـة المذكورة قيل اسمـه العلمي : **Brassica erucastrum L.**

وكذلك : **Eruca erucastrum**

وكذلك : **Erucastrum obtusangulum**

وسماه أيضاً : أَيـهُقان ـ نَـهْق ـ نَهَق .

وسماه بالفرنسية : **Roquette sauvage**

و **chou erucastre** و **Erucastre à angle obutus**

وسماه بالانجليزية : **wild rocket** ، **Bastord rocket**

(٦٠٤) في محيط المحيط : خازه يخوزه خـوزا عاداه . وقول العامة : خاوز عنـه وعليه أصلـه الـذال . وفيه : خاوذه على الشيء مخاوذة خالفه عليه ووافقه ضد ، وتخاوذ القوم تخاوذاً تعاهدوا .

(٦٠٥) في معجم البلدان لياقوت الحموي (٣ : ٤٨٧) : خوز ، بضم أوله وتسكين ثانيه وآخره زاي : بلاد خوزستان ويقال لها الخوز وأهل تلك البلاد يقال لهم الخوز وينسب اليه .

←

* خوزق

خَوْزَق (انظر خزق) : أدخل في دبره الخازوق (بوشر ، محيط المحيط)(٦٠٦) .

كلام المخزوقين : تقلب الكلام واضطرابه لأن المخوزق يهذي هذياناً مختلفاً (محيط المحيط)(٦٠٦)

تَخَوْزَق : أُدخِل الخازوقُ في دبره (محيط المحيط)(٦٠٦)

تَخَوْزُق : ادخال الخازوق في الدبر (بوشر) .

* خوس

اختوس : استملك (بوشر)

* خوش

تَخَوَّش : ارتاب به ، شك فيه (بوشر ، همبرت ص ٢٤١) .

ويفسر صاحب محيط المحيط تخوّش منه باحتسب ، ولا أكاد أرى أي معنى يريد بهذه الكلمة(٦٠٧) .

* خَوْشان

نبات أسمه : rubania feei (٦٠٨) (براكس مجلة الشرق والجزائر ٨ : ٢٨١)

* خُوشْداش

انظر : خجداش

* خوشق

ورق خوشق : ورق نشاف ، ورق تنشيف

والخوز ألأم الناس وأسقطهم نفساً . قال ابن الفقيه : قال الأصمعي الخوز هم الفعلة وهم الذين بنوا الصرح واسمهم مشتق من الخنزير ، ذهب أن اسمه بالفارسية خوه فجعله العرب خوز زادوه زاي كما زادوها في رازي ومروزي وتوزي . . . وقال قوم : معنى قولهم خوزيّ أي زيهم زي الخنزير ، وهذا كالأول . وروى أن كسرى كتب الى بعض عماله : ابعث لي بشر طعام على شر الدواب مع شر الناس . فبعث اليه برأس سمكة مالحة على حمار مع خوزيّ . وروى أبو خيرة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال : ليس في ولد آدم شر من الخوز ولم يكن منهم نجيب . والخوز هم أهل خوزستان ونواحي الأهواز بين فارس والبصرة وواسط وجبال اللور المجاورة لأصبهان . . . وقال شاعر يهجوهم .

بخوزستان أقوام — عطاياهم مواعيد

دنانيرهم بيض — وأعراضهم سود

. . . وأما لسانهم فان عامتهم يتكلمون بالفارسية والعربية ، غير أن لهم لساناً آخر خوزياً ليس بعبراني ولا سرياني ولا عربي ولا فارسي . والغالب على أخلاق أهلها سوء الخلق والبخل المفرط والمنافسة فيما بينهم في النزر الحقير . والغالب على ألوانهم الصفرة والنحافة وخفة اللحى ووفور الشعر .

(٦٠٦) في محيط المحيط : الخازوق عمود طويل محدد الرأس يُدخل في دبر المجرم ثم يركز في الأرض والمجرم مرفوع عليه إلى أن يموت فوقه (ج) خوازيق . وقد بنوا منه فعلاً فقالوا خوزقه فتخوزق . وكل ذلك من اصطلاح المولدين .

وكلام المُخوزَقين مثل عندهم في تقلب الكلام واضطرابه لأن المخوزق يغيب عن رشده فيهذي هذياناً مختلفاً .

(٦٠٧) معنى احتسب ، اختبر ما عنده يقال : احتسبت فلاناً . واحتسب فلان على فلان : أنكر عليه قبيح عمله (انظر لسان العرب)

(٦٠٨) لم نعثر على هذا الاسم اللاتيني فيما تيسر لنا من كتب النبات .

وفي محيط المحيط : الخَوْشان نبات كالسرمق إلا أنه ألطف ورقاً وفيه حموضة وهو يؤكل ، الواحدة خوشانة .

وفي لسان العرب : والخَوْشان نبت البقلة التي تسمى القَطَف إلا أنه ألطف ورقاً وفيه حموضة . والناس يأكلونه . قال : وأنشد لرجل من الفزاريين :

ولا تأكل الخوشان خود كريمة — ولا الضجع إلا من أضر به الهزل

←

قرطاس للتجفيف (بوشر)

* خُوشكات

(بالفارسية خُوشَك تصغير خوش أي حلو مع علامة الجمع العربية ات) : ملبس ، لوز سكر . حلوى ، (ألف ليلة ١ : ٥٧) .

* خُوشْكار

خُشْكَر : دقيق من الدرجة الثالثة مخلوط بالنخالة[٦٠٧] (بوشر)

وفي تاج العروس : والخوشان نبت مثل البقلة التي تسمى القطف وهو كالسرمق إلا أنه ألطف ورقاً وفيه حموضة ويؤكل ، قاله أبو حنيفة وأنشد لرجل من الفزاريين : وذكر البيت السابق .
ولم يذكر ابن البيطار ولا الأنطاكي الخوشان وانما ذكرا القطف .
ففي المطبوع من ابن البيطار (٤ : ٢٥) : (قطف) هو السرمق بالفارسية .
ديسقوريدوس في الثانية : هو بقلة معروفة وهي صنفان منها بري ومنها بستاني .
وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٢٣٩) : (قطف) يسمى السرمق نبت كالرجلة إلا أنه يطول ، وورقه غض طري ، وله بزر رزين الى الصفرة ، وفيه ملوحة ولزوجة ، يوجد عند المياه ، ويستنبت أيضاً . والبقلة خير من السلق وغيره .
وفي معجم أسماء النبات (ص ٢٧ رقم ٢٧) : خوشان هو نبات من فصيلة : **Chenopodiaceae**
اسمه العلمي : **Atriplex hortonsis L.**
وكذلك : **Atriplex euatriplex**
وسماه : قطف ـ بقلة ذهبية ـ سرمق ، سرمج (فارسية) ـ بقلة الروم ـ ريحان يماني ـ الاسفاناخ الرومي ـ رجل الجراد ـ لَمْلَم ـ قطف بري .
وسماه بالفرنسية : **Bonne -dame**
و **Arroche**
وسماه بالانجليزية : **Orach** و **Mountain -spinach**
(أنظر بقل الروم في ص ٢٦٥ من الجزء الأول والتعليق عليه رقم ٦٠٦) .

(٦٠٧) في محيط المحيط : الخُشكَر ما خشن من الطحين (فارسية والعامة تقول خِشكار)

* خوشكاشة

ويقال أيضاً : خشكاشة : مدبّرة ، خادمة تدبر شؤون المنزل (ألف ليلة ١ : ٥٨) ويتكرر ذكرها بعد هذا في هذه الحكاية .

وهذه الكلمة من أصل فارسي وهي مركبة من كاش (انظر الكلمة) ومؤنثها كاشة بمعنى خواجة واللفظة الأولى هي ، فيما يقول السيد فللرز الذي سألته عنها ، كوشك أو كُشْك بمعنى قصر فهي تعني إذاً سيدة القصر أو قهرمان القصر ، إن صح أن نطلق هذه على المرأة[٦٠٨] .

* خوشكانة

بالفارسيَة كوشكخانه ومعناها الأصلي : غرفة القصر : ويظهر أن معناها : خزانة في الجدار أو غرفة صغيرة (ألف ليلة ١ : ٦٨)[٦٠٩] .

* خوص .

خاوص : تأمل ، تدبر ، أمعن النظر (كوسج كريست ص ١١٣) .

خُوص = بردى وديس (المستعيني مادة بردى) و : بردي (ابن البيطار ١ : ١٢٧)[٦١٠] .

وخُوص : سوجر ، نوع من الصفصاف تستعمل أغصانه السهلة اللّي في صناعة السلال (بوشر) وفيه خَوص[٦١١] .

(٦٠٨) تسميها العامة قهرمانة .
(٦٠٩) في معجم بلو : خَرِستان (ج) خرستانات .
(٦١٠) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٨٦) : (بردى) ، سليمان بن حسان : هو الخوص . (راجع تعليقة رقم ١٤٥ من الجزء الأول ص ٢٧١) .
(٦١١) سماه دوزي osier وترجمت في المنهل بـ « سوجر (نوع من الصفصاف تستعمل اغصانه السهلة اللي في صناعة السلال .
. وترجمت في معجم بلو بـ « خلاف ، خيزران ، صفصاف » .

خوصه ؟ : في تاريخ موريتانيا (كرتاس ص ٣٢) : وبنا حينئذ الغرفة التي على بابها البيت للمؤذن والخوصة . أحذف البيت فهي زائدة وغير موجودة في مخطوطتنا . والكلمة الأخيرة التي فسرها تفسيراً غير مقبول ليست في المخطوطة أيضاً[٦١٢] .

* خوض .

خاض : تستعمل مجازاً بمعنى جال في البلاد وطاف فيها ، وأوغل فيها ، ففي كوسج لطائف (ص ١٠٢) : أقبل يخوض البلاد حتى صار الى افريقية . وفي أخبار (ص ٥) : خضها بالسرايا أي جل في هذه البلاد بالسرايا من الجند بمعنى اقتحمها . وتوغل بها ويقال مجازاً أيضاً :

ففي تذكرة الانطاكي (١ : ١٣١) : (خلاف) بالتخفيف أفصح هو الصفصاف بأنواعه ، وأجوده البري الذي ليس له سنابل ، ناعم ، طيب الرائحة ، الى مرارة ، ويليه البهرامج المعروف بالبلخى ، ثم الصفصاف المر ، وهو شجر لا يختص بزمن ، وغالب وجوده عند المياه والأرض الباردة .
وفيها (١ : ١٣٦) : (خيزران) شجر بالصين لا يحمل منه الينا الا قضبان دقيقة وغليظة يتوكأ عليها وينسج منها درق ، وهي أنابيب بين كل أنبوبتين قصبة عقد لكنها ملآنة لا كالقصب ، ولا نعلم له ورقاً ولا زهراً . . . إذا وضعت عليه الثياب لم تأكلها الأرضة .
وفي لسان العرب : الخلاف الصَفْصاف وهو بأرض العرب كثير ، ويسمى السوجر ، وهو شجر عظام وأصنافه كثيرة وكلها خوار ضعيف . والواحدة خِلافة . زعموا أنه سمي خلافاً لأن الماء جاء ببزره سبياً فنبت مخالفاً لأصله فسمي خلافاً . وهذا ليس بقوي .
الصحاح : شجر الخلاف معروف وموضعه المخلفة
وفي تاج العروس : والخلاف ككتاب وشده أي مع فتحه لحن من العوام كما في العباب صنف من الصفصاف وليس به وهو بأرض العرب كثير ويسمى السرجر وأصنافه كثيرة وكلها خرار ضعيف واحدته خِلافة . وزعموا أنه سمي خلافاً لأن الماء يجيء به سبياً فينبت من خلاف أصله ، قاله أبو حنيفة ، وهذا ليس بقوي قال الجوهري : وموضعه مخلفة .
وفي لسان العرب : والصفصاف الخلاف ، واحدته صفصافة ، وقيل : شجر الخلاف شامية .
وفي تاج العروس : والصفْصاف بالفتح شجر الخلاف كما في الصحاح ، وهي لغة شامية .
قال شيخنا : سبق له ان الخلاف ككتاب صنف من الصفصاف وليس به ،وهنا جزم بأنه هو ، ففي كلامه تدافع ظاهر كما أشار اليه في الناموس ، ولعله فيه خلاف أشار في كل موضع الى قول ،وفيه نظر فتأمل .
والخيزران : في لسان العرب : عدو معروف ، قال ابن سيده : الخيزران نبات لين القضبان أملس العيدان لا ينبت ببلاد العرب انما ينبت ببلاد الروم ، وقيل : هو عروق القناة ـ والجمع الخيازر .
والخيزران : القصب .
وفي تاج العروس : والخيزران بضم الزاي ؛ أي مع فتح الخاء ، والعامة تفتح الزاي : شجر هندي وقال ابن سيده لا ينبت ببلاد العرب وانما ينبت ببلاد الروم .
وهو عروق ممتد في الأرض . وقال ابن سيده ، نبات لين القضبان أملس العيدان ، كالخيزور ، هكذا جعله الراجز في قوله :
منطوياً كالطبق الخيزور .
والخيزران : القصب .
وفي المعجم الوسيط : (الخيزران) جنس نباتات من الفصيلة النجيلية ، لين القضبان أملس العيدان ومنه أنواع كثيرة . (ج) خيازر ، يقال : كأن قدها غصن بان أو قضيب خيزران .
وقال بشار :
اذا قامت لوقفتها تثنت
كأن عظامها من خيزران
وفي معجم أسماء النبات (ص ١٦٠ ، رقم ١٣) . هو نبات من فصيلة **Solicaceae** اسمه العلمي : **Salix Safsaf** وسماه : صفصاف بلدي (وأصنافه كثيرة منها الخلاف والغرب الخ . وسماه بالفرنسة : **osier** و **Saule** وسماه بالانجليزية : **Willaw**

(٦١٢) والصواب وبنى حينئذ . ولعل الخوصة في هذا النص تصحيف الخاصة ، أي الذين اختصهم الأمير لنفسه .

خاض في تيه الضلالة أي أوغل وتوغل في تيه الضلالة (دي ساسي طرائف ٢ : ٦٨) .

ويقال في الكلام عن جرّاح : خاض حشى الداء : أدخل المبضع في حشى المريض ليسبره (عباد ١ : ٥٧) .

ويقال أيضاً : خاض في ظلام الليل أي توغل في ظلام الليل (ألف ليلة ١ : ٢٠) وخاض الليل الى : أي توغل في الليل للذهاب الى بمعنى سار أثناء الليل (تاريخ البربر ٢ : ٣١٨)[٦١٣] .

خاض في عرقه : غمره العرق (بوشر) .

وخاض : خضّ ، حرك ، (ألكالا) راجع فكتور .

خوَّض (بالتشديد) خوَّض الماء : خاضه أي حركه وخلطه (بوشر) وعكره وكدره (فوك ، ألكالا) ومُخوَّض : مخلوط بالخضّ ومخضخض .

وخوّض في معجم ألكالا مقابل **baratar** التي فسرها فكتور بـ « اتجر ، تكسب ، وأبدل ، واستدان المال بربا فاحش ليفي به ديناً رباه أقل ، وفي معجم نوفيز : اشترى أو باع شيئاً بثمن أقل من قيمته .

وخوَّض : باع بثمن عال دينا ما اشتراه بثمن بخس نقدا (الكالا) .

وخوَّض في معجم ألكالا مقابل **trafagar** أي تكسب . وعند فكتور : أتجر ، وخلط . وأربك ، واستدان مالاً من شخص ليدفع به الى آخر سداداً لدينه .

وخوَّض : احتال فابتز مالاً ، واستدان مالاً وهو لا ينوي وفاءه (ألكالا) .

تخوَّض : تعكَّر وتكدَّر (فوك ، ألكالا)

انخاض ، ينخاض : سهل الخوض والعبور فيه (بوشر) .

خواض : ذكر ألكالا هذه الكلمة بمعنى نصل لونه ، وأظن أن هذه الكلمة الرباعية فريدة من فعل ثلاثي باضافة الالف الممدود بين الحرف الثاني والثالث منه . وهذه الأفعال تبين مرحلة الانتقال من حالة الى أخرى ، فهي تناسب الألوان ولا يمكن اعتبارها تحريفاً للفعل افعَلَّ مزيد الفعل الثلاثي فعل . (راجع شربونو في الجريدة الأسيوية (١٨٥٥ ، ٢ : ٥٥٧) وهو يذكر عدداً منها مثل بياض أي بيض ، وحمار أي حمَّر ، وشيان أي أضعف ، قدام أي أسنَّ ، تقدم في السن .[٦١٤] .

خوْض : مخاض ، مخافة ، مكان ضحل في النهر (بوشر) .

خوْض : مشتق من خاض القوم في الحديث أي تفاوضوا فيه ، ففي معجم اللطائف : إني اسمع من خوض الناس ما لاتسمع[٦١٥] .

وخَوْض : لؤلؤ ، وفريتاج لا يذكر الا

---

(٦١٣) في محيط المحيط : وفلان يخوض الليل أي يختبط فيه غير مكترث بالأهوال ،وهو يخوض المنايا أي يلقي نفسه في المهالك .

(٦١٤) هذا فهم عجيب وتفسير أعجب . والصحيح أن وزن فَعال جاء اسماً لبعض الألوان مثل البياض : لون الأبيض والسواد لون الاسود فقيست عليه الألوان الأخرى التي جاءت على غيرهذا الوزن مثل الحمرة والزرقة والشهبة وغيرذلك فقيل حمار وزراق الى غيرذلك . ثم استعمل وصفاً بمعنى أبيض وأسود وازرق وأشهب الى غيرذلك . ولا يزال هذا الوزن مستعملاً بهذين المعنيين عند العامة في بغداد .

(٦١٥) في لسان العرب : الخَوْض المشي في الماء ، والموضع مخاضة وهي ما جاز الناس فيه مشاة وركباناً وجمعه المخاض والمخاوض ، والخوض : اللبس في الأمر . والخوض من الكلام : ما فيه الكذب والباطل ، وقد خاض فيه . وفي التنزيل العزيز : وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا .

خوْصــةٌ[٦١٦] . ففــي تاريخ البربــرة (٢ : ٤٩٢) : امتــلأ من خوض اللســان نظمــه ونثره .

خـَوْصَة : كدر ، عكر ، رفق (فوك)

وخـَوُصة : مهاترة (ألكالا) .

خـَوْضِي : محتال ، مبتز الأموال (ألكالا) .

خياض : نظرية ، مذهب علمي (بوشر)

خاوِض : مكدر ، معكر ، رنِق (مارتـن ص ٣٣)

مَـخُـوض ، بذل مخـوض : كدر (مارتـن ص ١٤٦)

مَخاضة : تجمع على مخائض (انظر لين)[٦١٧] . وكذلك في معجم فوك ومعجم ألكالا .

مِـخْواض : مِخْـوَض[٦١٨] (ابن العوام ٢ : ٤٢٦) واقــرأه مخـواض كذلك في (٢ : ٤٢٤) .

* خوط .

خُوطان : خُوط ، غصن ناعـم ، فنـن (ألف ليلة ١ : ١١٦)

* خوف .

خاف : فزع ، خشي ، يقال : خاف أن وقد تحذف أن هذه ، ففي كتاب عبد الواحد (ص ٢١٩) :

خافَتْ تَوالِي الجود ينفذ ماله
أي خشيت أن تتابع كرمه يهلك ماله

خاف الطـريق : قطعـه اللصــوص وقُطّــاع الطرق ، ففي كرتاس (ص ١٦٥) : خافت الطُرق .

والخــوف بالطرقــات : قطــع الطــرق ، واللصوصية بالطُرقات (كرتاس ص ١٦٦) .

خـَوَّف ـ خوَّفه : فزعه ، ومنعه من فعـل شيء بتخويفه (معجم اللطائف)

وخـَوَّف : هدد ، توعد (دومب ص ١٢٨)

خـَوْف : تقوى الله (ابن خلكان ١ : ٦٧٢)

والخوف بأل التعـريف : الطريق غـير الآمـن والطريق الذي يقطعه اللصوص وقطاع الطـرق وهو ضد الأمن (ابن جبير ص ٣٠٣) .

والخوف في الطـريق : الخطر والهـول اللـذان يعرضان في الطرُق (ابن بطوطة ١ : ١٩)

خوَّاف : كثـير الخـوف : فزع ، جبــان (ألــكالا ، بوشر رولانــد ، همبــرت ص ٢٢٨ ، بركهـارت نوبية ص ٢٤١ ، دومـاس حياة العرب ص ١٠٢) . وفي تاريخ بني زيّان (ص ١٠٠ ق) : ومـن لا يفعـل ذلك فهـو خواف على نفسه أن يقع عن الفرس من جهلـه بالفروسية .

خوِّيف : كثير الخـوف ، من يرتعـد فرقــاً ، فُزَعـة ، هياب ، زُمَّيل (بــوشر) وجبــان ، نخب الفؤاد (همبرت ص ٢٢٨) .

تـَخْوِيفَــة : مخيف ، مرعــب ، وتخــويفي ، تفـزيع ، إرهــاب ، تهـديد ، إرتعــاب (بوشر) .

مخـاف : أخطـار ، أهـوال ، ففـي كلام ابـن بطوطة (١ : ١٩) في المطبوع من الرحلـة :

---

(٦١٦) في لسان العرب : أبو عمرو : الخَوْصَة اللؤلؤة .

(٦١٧) في لسان العرب : المخاض من النهر الكبير الموضع الذي يتخضخض ماؤه فيخاض عند العبور عليه ، ويقال المخاضة بالهاء أيضا .

(٦١٨) في لسان العـرب : والمِخـوض للشراب كالمجـدح للســويق ، تقــول منــه : خضـت الشراب . والمِخوض : مجدح يخاض به الســويق . وخـاض الشراب في المَجـدح وخوَّضــه خلطــه وحـــركه . والمِخوَض : ما خُوِّض فيه .

الخوف من الطريق ، وفي مخطوطة جانيجاس : المخاف بالطريق .

مَـخُـوف : ويجمـع على مَخَـاوِف : خوف ، مخافة ، خشية ، فزع (فوك) .

مَخَافَة ويجمـع على مَخَـاوِف : خطـر ، هول (بـوشر ، عبـاد ٣ : ١٦٦) . وفي رياض النفـوس (ص ٨٠ و) : كنتُ بـوسـة منذ أربعين سنة فجاءت مخاوف من العدو ومشوا في البحر .

* خول .

تَخَوَّل : قبل الهدايا (المقرى ٢ : ٧٠٩) .

خَوَل : راقص ، رقـاص (لـين عادات ١ : ٢٦٠)

خَوْلِيّ : رئيـس المساحـة وتقسيم الأراضي ومتوليهـا (صفـة مصر ١١ : ٤٨٠ ، ١٢ : ٦٧ ، فسكيه ص ٢٥ (راجـع لـين وتـاج العروس)[٦١٨] .

خَـوْلي : بستاني (محيط المحيط)[٦١٩] وفيه جمعه خولية (ألف ليلـة) : ١٤٥ ، ٢٩٨ ، ٦٣٣ ، ٦٣٦ ، ٨٧٧ ، ٢ : ٢٤١ ، ٣ : ١٧١ ، ٤ : ٢٥٥) وقـد وجـدت عنـد ابـن البيطار (٢ : ١٨٢) خولـة بمعنى بستـانية ، ففيه : عبب هو اسم لشجرة الكاكنج ويعـرف بذلك بالقاهرة ايضاً سمعته من الخولـة ببستـان الكافوري حين سألتهـم عن شجـر الكاكنج ما اسمه عندهم فقالوا عُبب .

وخَـوْلى : مؤاكَر ، مزارع ، مخابـر ، شريك مرابع او خمّاس الخ (بوشر) .

وخَولى : حارس ، يقال مثلاً : خولى الساقية اي حارس السـاقية (الف ليلـة برسـل ١١ : ٣٨١) .

وخُـوْلي : جابـي المال الامـيري ، جامـع الصدقات (فانسليب ص ٢٩١) .

وخَولى : وكيل تجارة (هلو) .

خَـوْلِيّة : أجرة الخولى (محيط المحيط)[٦١٩] .

خَـوْلان : نبات اسمه العلمـي : succus lycu (ابن البيطار ١ : ٤٠٠)[٦٢٠] .

---

(٦١٨) في تاج العروس : الخَوْلي : الراعي الحسن القيام على المال او القائم بأمر النـاس السـائس له (ج) خَوَل محركة . وفي المحكم : الخَوَلى محركة الراعي الحسن القيام على المال والغنم والجمع خَوَل كعربي وعَرَب .

وفي لسان العرب : والخَوَلِيّ الراعي الحسـن القيام على المال والغنم والجمع خَوَل كعربي وعرب ـ وفي حديث ابن عمر : أنه دعا خَوَلِيّه ، قال ابن الأثير : الخـولي عنـد أهـل الشـام القيم بأمـر الابـل وإصلاحهـا ، من التخـول : التعهـد وحسـن الرعاية .

وفي المعجم الوسيط : (الخَـوْلِيّ) : القائم بأمر النـاس السـائس له ـ والراعي الحسـن القيام على الماشية وغيرها ـ ورئيس العمال في المزرعة (مولدة) (ج) خَوَل .

والخـوَلِيّ : الراعي الحسـن القيام على الماشية (ج) خَوَل .

وفي محيط المحيط : الخَوْلِيّ الراعي الحسن القيام على المال (ج) خَوَل ، والعامـة يستعملـون الخـولى للوكيل على البساتين ويجمعونه على خولّية . والخولية عندهم أيضاً أجرة الخولى .

(٦١٩) في محيط المحيط : والعامة يستعملون الخولي للوكيل على البساتين ويجمعونه على خولّية . والخولية عندهم ايضاً اجرة الخولى .

(٦٢٠) في المطبـوع من ابـن البيطـار (٢ : ٨٠) : (خولان) هو الحضض وقد ذكرته في الحـاء . وفي (٢ : ٢٣) منه : (حضض) .
ديسقوريدوس في الاولى : لوفيون (كذا وصوابـه لوقيون) : هي شجرة مشوكة لها اغصان طولها ثلاثة اذرع واكثر عليها الورق وهي شبيهة بورق البـقس ملزز ، ولها ثمر شبيه بالفلفل اسود ملزز مر المذاق ←

خُولان : اسـم دواء (صفـة مصر ١٢ : ١٣٧) .

أملس ، وقشر الشجر أصفر شبيه بالحضض المدوف بالماء ، ولها اصول كثيرة ذاهبة في جانب خشنة . ويكون بالبلاد التي يقال لها ماقدونيا والبلاد التي يقال لها لوقيا وفي اماكن أخر كثيرة ، وينبت في اماكن الارض الوعرة .
وقد يخرج عصارة الحضض اذا دق الورق كما هو ويطبخ مع الشجرة ، او انقع أياماً وأخرج من الطبخ واعيد ثانية الى الطبخ على النار حتى يثخن ويصير مثل العسل . وقد يغش بعكر الزيت يخلط به في طبخه او بعصارة الافسنتين او بمرارة بقر ، وينبغي ان تجمع ما كان منه طافياً وكان شبيهاً بالرغوة وتخزنه . ويستعمل في ادوية العين . فأما الباقي فاستعمله في غير ذلك من الادوية .
وقد يكون ايضاً من ثمر الحضض عصارة بأن يشمس ويعصر . والجيد من الحضض ما التهب بالنار وإذا طفىء ارغى عند ذلك رغوة شبيهة بلون الدم . وكان خارجه اسود وداخله ياقوتي اللون وما لم يكن زهماً وكان فيه قبض مع مرارة وكان لونه مثل لون الزعفران كالذي تجده في الحضض الهندي فانه على هذه الصفة وهو اجود ما رأيناه وأقواه فعلاً .
ماسرجويه : الفيلز هرج ثلاثة ضروب : أحدها هندي ، والثاني عربي وهو الذي يسمى الحضض ، والثالث يعمل في الزرشك وهو شوك الحضض الهندي ، وهو ان يؤخذ حضض الزرشك فيطبخ بالماء طبخاً جيداً حتى لا يبقى فيه شيء من القوة ، ثم يصفى ويطبخ بالماء حتى يحمر .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٣٦) : (خـولان) الحضض مطلقاً او الهندي منه .
وفي (١ : ١١٤) من التذكرة : (حضض) هو الخولان بمصر ، وبالهندية فيلز هرج ، وهو مكي أجوده ، وهندي ، وهو عصارة شجرة لها زهر اصفر وفروع كثيرة تثمر حباً أسود كالفلفل ويغش هذا بالدبس المطبوخ بماء الآس والصبر والمر والزعفران ، ويعرف الصحيح بكونه ذهبياً ليس باللين سريع الانحلال لم يدبق ، والاسود رديء وكذا الصلب ، ويعمل بتموز ويفرغ في اجربة .
وفي تاج العروس : وكحل الخولان عصارة الحضض بلغة أهل مكة شرفها الله تعالى ، وهو من شجرة متشوكة لها اغصان طولها ثلاثة اذرع او اكثر ، ولها ثمر شبيه بالفلفل ، وقشرها اصفر ، ولها اصول كثيرة ، وتنبتُ في الاماكن الوعرة .
وفي لسان العرب والحُضُض والحُضَض . . .
قيل : هو عقّار منه مكي ومنه هندي . وهو عصارة شجر معروف .
وقال ابن دريد : الحُضُض والحُضَض صمغ من نحو الصنوبر والمر وما اشبههما ، له ثمرة كالفلفل وتسمى شجرته الحضض . . . والحُضُض كحل الخولان .
وفي تاج العروس : والحضض كزفر وعنق ، وفيه لغات اخرى . قال الصاغاني : هو عصارة شجر وهو نوعان العربي منه عصارة الخولان ويعرف بالمكي ايضاً يطبخ ويجعل في أجربة وهو الاجود ، قال : والهندي عصارة شجرة الفيلز هرج .
وقال أبو حنيفة عن أبي عبيدة : المقر يخرج منه المصير اولاً ثم الحضض ثم ثفله .
وقيل : هو نبات يعمل بعصارته هذا الدواء . وقال ابن دريد : هو صمغ من نحو الصنوبر والمر وما أشبههما ، له ثمرة كالفلفل ، وتسمى شجرته الحضض . وقيل : هو دواء يتخذ من ابوال الابل ، قاله الليث . وهذا القول قد دفعه الصاغاني في العباب وصوب ما ذكرناه اولاً أنه عصارة شجر .
وفي معجم اسماء النبات (ص ١١٢ رقم١٥) : خَوْلان هو نبات من فصيلة : Solanaceae
اسمه العلمي : Lycium afrum L.
وكذلك : Rhamnus enfectoria L.
وسماه ايضاً : عَوْسَج واحدته عوسجة - جَلْهَم - مليح - غَرْقه (النوع الكبير منه وهو الابيض) - حُضُض - فيلْزَهْرَج (وتأويله مرارة الفيل أو سم الفيل) - كحل خولان (العصارة) - القَصَد - المُصَع (ثمره) - أَشْك (فارسية - لوسيون ، لوقيون (يونانية) .
وسماه بالفرنسية Jasmin d'Afrique و Lyciet
وسماه بالانجليزية : Box-thorm

عود الخولان : حضض ، عوسج (بوشر) .

مُخْوِل : من يشبه خاله (محيط المحيط)[٦٢١] .

(٦٢١) في محيط المحيط : ورجل مُخْوِل ومُخْوَل كريم الأخوال والعامة تستعمل المخول لمن شابه خاله في الهيئة او غيرها .

* خوم

خام : انظرها في مادة خيم .

* خون

خان . يقال عن المرأة التي تخدع زوجها وتخونه : خانت زوجها في نفسها (الف ليلة ١ : ٩٠٥) .

خان : غدر بسيده ونكث عهده (كوسج كريست ص ١٠٩) .

خان اليمين : خاس بيمينه ، نقض القسم (بوشر) .

خان فلاناً : أعلن وكشف عن المختبىء (بوشر) .

خان في وظيفة : اختلس (بوشر) .

خان السبيل : قطع الطريق ، ففي كوسج كريست (ص ٧٠) : قطعت الطريق ، وخُنْتُ السبيل . وفي حكاية باسم (ص ١٢٢) : كانوا يقطعوا الطريق ويخونوا السبيل .

خَوَن : تستعمل اليوم بمعنى سرق (شيرب ملاحظات ، دوماس حياة العرب ص ٩٩) راجع خائِن .

خَوَّن (بالتشديد) : تحذر ، ارتاب (بوشر) .

خوَّن : خدع ، ختل (بوشر) .

خَوَّن النحات البلاطة : رسم عليها خطأً . (محيط المحيط)[٦٢٢] .

استَخْوَن : استخان اي اعتقد انه خائن او انه مختلس (معجم البيان) .

واستخونه : ارتاب به وتحذر منه ، واتهمه (بوشر ، همبرت ص ٢٤٠ ـ ٢٤١) .

خَانة : بيت ، محل وضع حجر الشطرنج كالبيدق وغيره (بوشر) .

وخانة زفرة : حانة قذرة ، مطعم حقير ، دكان شواء (بوشر) .

مهتر خانة : موسيقى الجيش (بوشر)

وخانة عند المحاسبين المنزلة (فارسية) (محيط المحيط)[٦٢٣] .

وخانة من مصطلح الموسيقى : قطعة يرفع بها الصوت اكثر مما تليه ومما يليها (محيط المحيط)[٦٢٣] .

وخانة : شطر من هذا الشعر الذي يسمى المواليات (محيط المحيط)[٦٢٣] .

وخانة : خال ، شامة (هلو) .

خانِيّ : صاحب الخان أو صاحب الفندق (ألف ليلة برسل ٢ : ٢٥١) .

وفي القسم الاول من معجم فوك : صاحب الخان ، وفي القسم الثاني منه صاحب الفندق .

---

(٦٢٢) في محيط المحيط بعد هذا : وهو من اصطلاح أهل هذه الصناعة .

(٦٢٣) في محيط المحيط : الخان الحانوت أو صاحبه ، وخان التجار منزلهم للتجارة ، وخان المسافرين محل نزولهم ، وكل ذلك فارسي الاصل ومعناه بيت (ج) خانات . والخان ايضاً السلطان .
والخانة عند المحاسبين المنزلة (فارسية) وعند اصحاب الموسيقى قطعة يرفع بها الصوت اكثر مما تليه ومما يليها .
والشطر من المواليّات .
وفي لسان العرب : والخان الحانوت او صاحب الحانوت ، فارسي معرب ، وقيل : الخان الذي للتجار .
وفيه : والفندق بلغة اهل الشام خان من هذه الخانات التي ينزلها الناس مما يكون في الطرق والمدائن .

خانية : حرير ابيض (بـراكس مجلـة الشرق والجزائـر ٥ : ١٩) وكذلك : حرير ملـون (نفس المصدر ٩ : ٢١٨) .

خانجي : صاحب خان ، صاحب فنـدق (بوشر) .

خَـوْنة : خيانة ، ومطرح خونة : محل كمين ، وهو المكمن الذي يختفى فيه في الحرب ليفاجئوا منه العدو ويقطعوا عليه سيره (بوشر) .

خوانة : غش في اللعب ، غش (بوشر) .

خواني : معجار خواني[٦٢٤] (الف ليلة برسـل ١٢ : ٣٤٨) .

خَـوَّان : حَذِر (بوشر) وطارىء ، غير متوقع مفاجىء (هلو) .

خِيَانَـة : خباثـة ، بغـي ، جور ، ظلـم (ألكالا) .

وخيانـة : غيبـة ، ذكر معـايب النـاس (ألكالا) .

خَـيَّان : خائـن ، خوَّان ، غادر ، غدّار (بوشر) .

خائـن : غـير أمـين (بـوشر) وفيه جمعـه خين[٦٢٥] .

وخائـن : شرير ، داعـر ، رذل ، خبيث (ألكالا) .

وخائـن : لص ، سارق ، مختلس (فـوك ، مارتـن ص ١١٤ ، دومـاس حياة العـرب ص ١٠١) .

خيان : سلاب ، نهـاب (شـيرب ديال ص ١١٤) .

وخُـوّان (الجمع) يمكن ان تدل على نفس معنى قطاع الطرق في عبارة ابن عباد (١ : ٢٤٢) كما قلت في (ص ٢٦١ رقم ١٢) وربـما كان علي ان لا اتراجع عن ذلك في (٣ : ١١٣) - والخائن التي وردت في بيت ذكره ابـن خلـكان (١ : ١٧) وهو الذي ببياضـه استعلى علـوَّ الخائـن[٦٢٦] يريد به البياض الناصـع غامضـة عنـدي . والتفسـير الـذي رآه دي سلان (في ترجمتـه) (١ : ٣٣) وهـو ان الخائـن يعنـى (العين) لا يمكن ان أقبله .

خائنة . له خائنة في دمه مع فلان : تواطـأ مع فلان على قتله واشترك فيه (تاريخ البربر ٢ : ٣٥١) .

---

(٦٢٤) لعل خواني هذه صورة اخرى من خانية التي ذكرها دوزي من قبل ، بل لعلها جمع خانية ولعل المعجار عامية معجر ، ففي لسان العرب : والمعجر والعجار ثوب تلفه المرأة على استدارة رأسها ثم تجلبب فوقـه بجلبابها والجمع المعاجر ، ومنه اخـذ الاعتجـار ، وهـو لَيّ الثـوب على الـرأس من غـير إدارة تحـت الحنك . . .

والمعجر : ثوب تعتجـر به المرأة اصغر من الـرداء واكبر من المقنعة .

وعلى هذا يكون المعنى معجر من حرير ابيض او من حرير ملون .

(٦٢٥) خائن يجمع في الفصيح على خانة وخَوَنَة وخُـوّان . ولم يرد خين ولعل هذا من كلام العامة .

(٦٢٦) هذا البيت من جملة ابيات قالها ابو إسحق الصابي في عبد اسود اسمه يمن ، وكان يهواه . وله فيه المعاني البديعة . وهي وقـد ذكرهـا الثعالبي له في كتـاب الغلمان :

قد قـال يمن وهو أسود للذي
ببياضه استعلى علو الخائن

ما فخر وجهك بالبياض فهل ترى
ان قد أفدت به مزيد محاسن

ولو أن منى فيه خالاً زانه
ولو ان منه في خالاً شانني .

ونرىٰ انه يريد بالخائن « السيف » لبياضه وانه يرفع فيعلو ليضرب به ، أخذه من خانه السيف : نبا . كقولهم : السيف أخوك وربما خانك .

* **خُونْجا أو خُونْجه**

(مــن الفــارسية خوان واللاحقــة التــركية للتصغـير) : منضـدة صغـيرة توضـع عليهـا الصحاف ، صينية من الخشب او المعدن تقـدم عليها الاواني والصحـون والاكواب وغـير ذلك (مملــوك ١ ، ١ : ٢ ، فليشر معجــم ١١ ، ١٢) راجع ابن بطوطة (٤ : ٦٩)[٦٢٧] .

* **خَوَنْد**

سيِّد . وهي خوند ايضاً او خَوَندة اي امــيرة . (مملوك ١ ، ١ : ٦٤ وما يليها) .

وقد حاول كاترمير أن يبرهن على ان هذه ليست مشتقة من الكلمة الفارسية خداونـد بل هي من لغة الاتراك الشرقيين .

وخَوَند في لبنان : من كان في الرتبة دون الامير وفــوق المقــدم الــذي هو فوق الشيخ (محيط المحيط)[٦٢٨] .

* **خوى**

خوى : ضعف ، ففي ألف ليلة (برسل ٣ : ٢٤٥) : وقــد خوى من الجــوع والعــطش والتعب . وفي طبعة بولاق : ضعف .

خَــوَّى (بالتشديد) : أخلى (فوك) .

خاوَى (مشتقة من أخ) : آخى (بوشر) .

أخوى : أخلى (فوك) وفي المعجم اللاتينــي - العربي adnullis : اجْرِى واسْتَوْعِبُ ، وهـذا خطأ صوابه اخــوى ، لانـه يذكر ايضــا مقابـل exinanis : اخْوى واستوعب .

تخاوى (مشتقة من أخ مثـل خاوى) : تآخـى (بوشر) .

خوة (تصحيف اخــوة) : إخــاء ، مؤاخــاة ، مواخاة (بوشر) .

خواء : خلُــو ، خلاء ، فراغ ، جوف (ألكالا) .

وخــواء : سديم ، عماء ، هبــاء ، فضــاء (بوشر) .

وخواء في المعجم اللاتيني العربي مقابل Cauma وأظن ان هذا خطـأ لان Cauma هذه تدل عنـد دوكانـج على : ١ : الخص والـكوخ المسـقف بقش ، و ٢ : حمارة القيظ ، شدة الحر . وهذا لا يتفق مع معنى خواء .

خواء الركبــة : مأبض ، باطــن الركبــة (ألكالا) .

خواء القرمــد : طنف الســقف البــارز فوق الطريق (ألكالا) .

خَــيّ : عامية أُخَــيّ تصغــير أخ (محيط المحيط)[٦٢٩] .

وخَــيّ : حرف تعجـب . تعبـر به العامـة عن انبساط النفس (محيط المحيط)[٦٣٠] .

خية = اخية : ضفـيرة ، بريم من الحــرير أو الذهب ، خيطان (بوشر) .

خاوٍ : شبيه بالاسفنج ، ذومسام (ألكالا) .

---

(٦٢٧) في محيط المحيط : الخَوانْجة تصغير خِوان بالفـارسية وهي مائدة صغيرة يؤكل عليها الطعام .

(٦٢٨) في محيط المحيط : الخَوَنــد السيد ، فارسية خُداوَند ، والخوند في اصطـلاح عشائـر لبنـان من كان في الرتبة دون الامير الخ .

(٦٢٩) في محيط المحيط : الخَيّ تحريف الأُخَيّ تصغير الاخ بلغة بعض العامة .

(٦٣٠) في محيط المحيط : وخَيّ كلمة تستعملها العامة عند انبساط النفس بما تلتذ به او تشتفى بوقوعه .

وخـاوٍ . ثوب خاوٍ : شفاف ، غير ملزز (محيط المحيط)[٦٣١] .

وخـاوٍ : خالي الوفـاض (جاكسـون تميكز ص ٣٧) .

خاوية : خواء ، سديم ، عماء ، هبـاء ، فضاء (بوشر) .

مُـخْوى . بلا مخوى : لا فرجة فيه ، صمد ، مصمت (مرصوص) (ألكالا) .

مُخـاوى : ساحـر ، راقٍ ، مشعـوذ ، خاطّ (همبرت ص ١٥٧) .

* خيب

خابٍ . خاب عن المقصود : لم ينل ما طلب ، ذهب سعيه سدى ، قصر عن مراده (بـوشر) وفي معجم فوك : خاب من .

خيّب (بالتشـديد) وخيّب عليه : انتزعـه من اوليائه وابعده عنهم ، ففي تاريخ البربر (١ : ٥٢) : وكان السلطان ـ حـين كان يجلـب على اوطـان الموحـدين ويخيب عليهـم اولياءهـم من العرب .

تخيّب : ذكرت في معجـم فوك في مادة : **frustrare** [٦٣٢] .

---

(٦٣١) في محيط المحيط : الخـاوي اسـم فاعـل ، يقـال : مكان خاوٍ وأرض خاوية اي خالية من سكانها ، وفي سورة النمـل : فتلك بيوتهـم خاوية اي خالية أو ساقطة متهدمة على سقوطها ، وفي سورة الحاقـة : فترى القوم فيها صرعى كأنهم عجاز نخل خاوية ، اي كأنهم اصـول نخـل متآكلـة الاجـواف ، وقيل الخاوية هي التي انقلعت اصولها فخوى منها مكانها اي خلا والعامة تستعمل الخاوي لغير المتلزز من ثوب ونحوه .

ويقـال في الفصيح : خَوَى المكان والبيت وغـيرهما يـخْوي خَيّاً ، وخَـواءً ، وخَـوًّى ، وخُـوِيّاً ، وخَواية : خلا مما كان فيه . ويقال : خَوَى بطنـه من الطعام ، وخوى رأسه من الدم لكثرة الرعاف ـ وخوى فلان : تتابع عليه الجوع ـ وخوى البيت : هلك أهله وهو قائم بلا ساكن وخوى السحـاب : خلا من المطر وأخلف ـ وخَوَت النجوم : سقطت ولم تمطر في نوئها ـ وخوت الحامل : ولدت فخـلا بطنها من الحمل .ـ ولم تأكل عندَ الولادة ـ وخوى الزند : لم يور .

ـ وخَـوَى الشيءَ خَيّاً : اختطفـه ، ويقـال خواءه السبع ـ وخَوَى فلانـا : قصـده (خَـوِيَ) المكان والبيت وغيرهما يَخْـوَى خـوًّى ، وخَـيّاً ، وخَواءً ، وخُوِيّاً وخَوَايةً : خَوَى .

(أَخْـوَى) : جاع ـ وأخـوى السحـاب والنجـوم والزنـد : خَوَى ـ وأخـوت الماشية : بلغـت غاية السن ـ وأخـوى الشيءَ : خواه ـ وأخـوى ما عنـد فلان : أخذه كله .

(خَـوَّى) : خلا . وـ خمص بطنـه . وـ السحابَ : خوى . وـ البعيرُ : رفـع بطنـه عن الارض في بروكه ومكن لثفنـاتـه . وـ المصلي في سجـوده : رفـع بطنـه عن الارض وفـرج ما بـين عضويه وجنبيه . وـ الطائـر : بسـط جناحـه ومـد رجليه عنـد الوقـوع . وـ الماشية : أخـوت . وـ النجومُ : خوت . وـ مالـت للمـغـيب . وـ المرأة ولها : عمل لها خَوِيّة تأكلها . وـ المريضةَ : حفـر لها حفرة فأوقد فيها ثم أقعدها على وهجها ليذهب ما بها من داه .

(الخـاوية) : الـداهية . و (الخـوى) : الرعاف .

(الخَواء) من الأرض : براحها . وـ الفراغ بـين الارض والسماء . وـ الفراغ بين الشيئين .
وـ من الفرس : الفراغ بين رجليه ويديه .
وـ مفرج ما بين الضرع والقبل من الانعام .
وهو الخواة ايضا ـ والخـواة : الصـوت ، تقـول : سمعت خواة الريح .

و (الخواية) : الصـوت : تقـول سمعـت خَواية الطائر : حفيف جناحيه . وسمعت خواية المطر : حفيف انهلالـه وسمعـت خواية الخيل حفيف عدوها .

(٦٣٢) لفظـة لاتينية معناهـا : خيّب الامـل ، أخلف الظن ، أحبط المسعى . ولم ترد تخيّب في المعاجـم العـربية وإن كان القياس يقتضيهـا وتخيب مطاوع خيّب . وتستعمل بمعنى خاب عند العامة .

خَيْبَة . الحمقى ذهبوا بالخيبة . اي عملوا دون هدف ولا نظام (دي سلان ، المقدمة ١ : ٢٠٢) .

خائب : يجمع على خُيَّب (فوك) .

ضربة خائبة : ضربة خاطئة ، ضربة غير مصيبة (بوشر) .

* خيبري

يهودي (ألكالا) ، وأصله من نسل يهود خيبر . وخيبر اسم ناحية في شمال شرقي المدينة فيها عدة حصون كان يسكنها خيبر باسم خيبر ابن سفاجة بن مَهَلابل أخو العمرجة الذي كان يسمى نَيَهمي . وقد سكن خيبر هو وأهله حين فتح نبوخذنصر اورشليم (راجع كتابي اليهود نحو مكة ص ١٣٤ - ١٣٧) ، وفتح النبي محمد (ﷺ) خيبر فأجلاهم عمر من جزيرة العرب غير أن مقامهم الطويل في جزيرة العرب وتحالفهم القديم مع غطفان القبيلة العربية الكبيرة التي كانت جيرانهم قد جعل المسلمين ينظرون اليهم على ان لهم المنزلة الاولى بين اليهود فكانوا يتمتعون ببعض الامتيازات ، وهذا ما يتبين مما ذكره ابن خلكان (٩ : ١٢) فهو يقول : وفي هذه السنة (سنة اربعمائة واثنين للهجرة) اصدر الخليفة الفاطمي الحاكم بامر الله امراً مهيناً للنصارى واليهود استثنى فيه الخيبريين ونص العبارة في طبعة بولاق : النصارى واليهود الا الخيابرة وهو أفضل مما جاء في طبعة وستنفيلد)[٦٣٣] .

إن السيد دي سلان ، الذي لم يعرف ان الخيابرة جمع خيبري ، راودته فكرة يرثى لها فاقترح كلمة غيرها لا يمكن قبولها (انظر ترجمته لوفيات الاعيان ٣ : ٤٥٤ رقم ٥) .

وما جاء في معجم ألكالا (وفيه ايضاً يهودي) و « اسرائيلي » مقابل (judio) يدل على ان الخيبريين كانوا حتى نحو نهاية القرن الخامس عشر يعتبرون طبقة خاصة بين اليهود » .

والخيبري : الداهية المكار نسبة الى خيبر لان يهود خيبر يوصفون بذلك (محيط المحيط في مادة خبر)[٦٣٤] .

وفي فصيح اللغة : خاب يخيب خيبة : حُرِم ومنع . و- لم ينل ما طلب ، ويقال : خاب سّعيه ، وخاب أمله . و - خسر ، فهو خائب .

وخيَّبه : جعله خائباً - و - حرمه ولم ينله شيئاً . والخيبة : مصدر خاب . ويقال : خيبة له : دعاء عليه بالخسران .

(٦٣٣) لم يذكر دوزي النص المذكور في وفيات الاعيان لابن خلكان بل تصرف فيه . وفي الوفيات (٤ : ٣٨٠ طبعة مكتبة النهضة المصرية) : وفي هذه السنة (٤٠٢ هـ) امر النصارى واليهود الا الخيابرة بلبس العمائم السود . وان تحمل النصارى في اعناقهم الصلبان ما يكون طوله ذراعاً ووزنه خمسة ارطال ، وان تحمل اليهود في اعناقهم فرامى الخشب على وزن صلبان النصارى ، ولا يركبوا شيئاً من المراكب المحلاة ، وان تكون ركبهم من الخشب ، ولا يستخدموا احداً من المسلمين ولا يركبوا حماراً لمكار مسلم ولا سفينة نوتيّها مسلم ، وان يكون في اعناق النصارى اذا دخلوا الحمام الصلبان . وفي اعناق اليهود الجلاجل ليتميزوا عن المسلمين » .

(فرامى جمع فرمة القطعة من خشب الفرْم وهو شجر ينبت في جوف ماء البحر وهو يشبه شجر الدلب في غلظ سوقه وبياض قشرها ، وورقه مثل ورق اللوز والاراك ، وثمره مثل ثمر الصومر . وماء البحر عدو كل شيء من الشجر الا الفرم والكَنْدلى فانهما ينبتان به) (ورُكُب (بضم الراء والكاف) جمع رِكاب وهو من السرج ما توضع فيه الرجل)

والخيابرة : يهود الخيابر وهم اسم يطلق على حصون خيبر .

(٦٣٤) في محيط المحيط (مادة خبر) : والخيبري الداهية المكار نسبة الى يهود خيبر ، وهو حصن خرب بالمدينة فانهم يوصفون بذلك . ←

* خير

خاير : انتقى واصطفى ، ففي مقدمة أساس

البلاغة : المخايرة بين متداولات ألفاظهم ومتعاورات أقوالهم (٦٣٥) .

تخاير . تخاير القوم : كان لهم حق الاختيار وحق الخيار (ڤاند نبرج ص ٦٥) .

انخار : ذكرت في معجم فوك في مادة eligere (٦٣٦) .

اختار الله لك بمعنى الله يتخير لك (لين في مادة خار ، فوك في مادة benefacere (٦٣٧) .

استخار . ما يسمى بالاستخارة وفي المدينة

وفي معجم البلدان لياقوت الحموي (٣ : ٤٩٥) ما خلاصته : (خيبر) الموضع المذكور في غزاة النبي صلى الله عليه وسلم . وهي ناحية على ثمانية برد من المدينة لمن يريد الشام ، يطلق هذا الاسم على الولاية وتشتمل هذه المدينة على سبعة حصون ومزارع ونخل كثير ، واسماء حصونها : حصن ناعم وعنده قتل مسعود بن مسلمة ألقيت على رحى ، والقَموص حصن ابي الحُقَيق ، وحصن الشِقّ ، وحصن النطاة ـ وحصن السُلالم . وحصن الوطيح ، وحصن الكتيبة .

وأما لفظ خيبر فهو بلسان اليهود الحصن ، ولكون هذه البقعة تشتمل على هذه الحصون سميت خيابر . وقد فتحها النبي صلى الله عليه وسلم سنة سبع للهجرة وقيل سنة ثمان عنوة ، نازلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قريباً من شهر ، ثم صالحوه على حقن دمائهم وترك الذرية على ان يخلوا بين المسلمين وبين الارض والصفراء والبيضاء والبزة إلا ما كان على الاجساد وان لا يكتموه شيئاً . ثم قالوا : يا رسول الله إن لنا بالعمارة والقيام على النخل علماً فأقرنا فأقرهم وعاملهم على الشطر من التمر والحب ، وقال : اقركم ما اقركم الله .

فلما كانت خلافة عمر رضي الله عنه ظهر فيهم الزنا وتعبثوا بالمسلمين فأجلاهم الى الشام . وقسم خيبر بين ما كان له فيها سهم من المسلمين ، وجعل لازواج النبي صلى الله عليه وسلم فيها نصيباً وقال: أيتكن شاءت اخذت الثمرة . وأيتكن شاءت اخذت الضيعة فكانت لها ولعقبها . وإنما فعل عمر رضي الله عنه ذلك لأنه سمع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يجتمع دينان في جزيرة العرب فأجلاهم .

وذكر أبو القاسم الزجاجي انها سميت بخيبر بن قانية بن مهلانيل بن إرم بن عبيل . وعبيل اخو عاد بن عوض بن إرم بن سام بن نوح عليه السلام . وهو عم الربذة وزرود والشقرة بنات يثرب وكان اول من نزل هذا الموضع .

وخيبر موصوفة بالحمى ، قال شاعر

كأن به إذ جئته خيبرية

يعود عليه وردها وفلاها

وقدم اعرابي خيبر بعياله فقال :

قلت لحمى خيبر استعدى

هاك عيالي فاجهدي وجدي

وباكري بصالب وورد

أعانك الله على ذا الجند

فحُمَّ ومات وبقى عياله .

(٦٣٥) في مقدمة أساس البلاغة : من كانت مطامح نظره ومطارح فكره الجهات التي توصل إلى تبين مراسم البلغاء ، والعثور على مناظم الفصحاء ، والمخايرة بين متداولات ألفاظهم ومتعاورات أقوالهم ، والمغايرة بين ما انتقوا منها وانتخلوا ، ومن انتفوا عنه فلم يتقبلوا .

ومعنى المخايرة هنا المفاضلة ولم تجيء خاير بمعنى انتقى واصطفى بل جاء تخيَّرَ الشيء انتقاه واصطفاه (انظر تاج العروس) .

(٦٣٦) لفظة لاتينية بمعنى : اختار وانتخب وانخار انفعل من خار ومعناها اختير ، ولم ترد في معاجم العربية .

(٦٣٧) لفظة لاتينية معناها : أفاد ، واصطفى .

ويخير له : جعل له فيه الخير ففي تاج العروس : وخار الله لك في الامر جعل لك ما فيه الخير .

ويخير مضارع خار . ولم ترد اختار له في معاجم اللغة بهذا المعنى . يقال : اختاره : انتقاه واصطفاه . واختار الشيء على غيره : فضله عليه .

والاستخارة عند أصحاب الفال كاصحاب الرمل ونحوهم أن يتخذ العازم على أمر وسيلة من تلك الصناعة للدلالة على خير له في ذلك الأمر يعتمده أوشر فيعدل عنه .

بالخِيرة هي مجموعة من الأدعية يسألون بها الله الخيرة (أي ما يختارون) حين يريدون القيام بشيء أو في موضوع يريدون معرفة عاقبته . فيتطهرون ويصلون صلاة الفريضة أو يدعون بدعاء يسمونه صلاة الاستخارة وهو : اللهم استخيرك بعلمك . ثم يرددون دعاء الذكر . وينامون بعد ذلك فيرون في أحلامهم ما عليهم أن يفعلوا .

أو يتلون ثلاث مرات السورة الأولى من القرآن والسورة الثانية عشرة بعد المائة ، والآية التاسعة والخمسين من السورة السادسة[٦٣٨] ، ثم يفتحون القرآن كيف ما اتفق فيجدون جواب استخارتهم في السطر السابع من الصفحة التي على اليمين . وبعد فان المسبحة تستخدم للاستخارة أيضاً (راجع لين عادات ١ : ٣٩٨ ، بربروجر ص ٣ ، برتون ٢ : ٣٢ ، الجريدة الاسيوية (١٨٦٦ ، ١ : ٤٤٧) .

والاستخارة أيضاً استشارة أصحاب الفال (محيط المحيط)[٦٣٩] .

خَيْر . راجع عن أخْيار في مراتب الصوفية لين (ترجمة ألف ليلة ١ : ٢٣٣)[٦٤٠] .

هَلْ لَكُمْ في خير أن : نحن نأذن لكم أن ، (دي ساسي طرائف ٢ : ٣٤٨) .

لا خَيْرَ في : معناه عند الفقهاء أمر لا يجوز . أنظر المثال في مادة جنبذ .

كثر الله خيرك : جزيت خيراً ، اشكر فضلك أو جميلك . ويقال : وخيرك اختصاراً (بوشر) .

ايش اسمك بالخير : ما اسمك إذا شئت أو اذا طاب لك أو اذا حسن لديك ؟ (بوشر) .

خير الله : منذ زمن طويل ، منذ أمد مديد . (دومب ص ١٠٩ ، بوشر) يقال مثلاً : خير الله ما شفناك أي لم نرك منذ زمن طويل (بوشر ، بربرية) .

خير الله : أذن الأرنب ، حلبلاب (بوشر)[٦٤١] .

---

(٦٣٨) السورة الأولى من القرآن هي سورة الفاتحة . والسورة الثانية عشرة بعد المائة هي سورة الاخلاص .
والآية التاسعة والخمسين من السورة السادسة هي قوله عز وجل : وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمت الأرض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين . (سورة الانعام) .

(٦٣٩) في محيط المحيط : والاستخارة طلب الخيرة أي المختار ، وقول الحريري : فأجلت قداح الاستشارة واقتدحت زناد الاستخارة ، أراد به صلاة الاستخارة وهي أن يصلي العازم على أمر ليختار الله فعله أو تركه ، وهي سنة ، ومنه الحديث : ما خاب من استخار ولا ندم من استشار ولا حال من اقتصد . والاستخارة عند أصحاب الفال كاصحاب الرمل ونحوهم أن يتخذ العازم على أمر وسيلة من تلك الصناعة للدلالة على خير له في ذلك الأمر فيعتمده أوشر فيعدل عنه .
وفي لسان العرب : والاستخارة طلب الخيرة في الشيء . .
وفي الحديث : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في كل شيء . وخار الله لك أي أعطاك ما هو خير لك ، والخيرة بسكون الياء الاسم من ذلك ؛ ومنه دعاء الاستخارة : اللهم خِرْ لي أي اختر لي أصلح الأمرين واجعل لي الخيرة فيه . واستخار الله : طلب منه الخيرة . . . ويقال : استخر الله يخر لك . والله يخير للعبد اذا استخاره . (وخار يخير : اختار يختار) .

(٦٤٠) راجع في التهانوى مادة خير وصوفي وصوفية .

(٦٤١) في المعجم الكبير (١ : ١٦٧) : أُذُن الأرنب (Cynoglossum officiale) من الفصيلة الحمحمية (البوراجينية Borraginaceae) : عشب له أوراق تشبه آذان الأرنب ، وهي خشنة لوجود شعيرات صلبة شائكة بها ، وزهره أزرق فيه بياض ، قمعي الشكل ، وثماره خشنة تلتصق بالثياب .
وفي المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٧) : (آذان

الأرنب) . الغافقي : وتسميه البربر آذان الشاة ، ويسمى أيضاً آذان الغزال ، ويسمى اللصيقي ، وهو نبات له ورق في صورة ورق لسان الحمل إلا أنه أدق وأخشن ، ولونه الى السواد ، وعليه زئبر كالغبار أبيض ، فيه أيضاً شبه من ورق لسان الثور ، وله ساق في غلظ إصبع تعلو أكثر من ذراع ، وزهر أزرق فيه بياض مثل زهر الكتان مقمع ، يخلفه في أقماعه أربع حبات حرش تلتزق بالثياب .
وله أصل ذو شعب كالخربق ظاهره أسود وداخله أبيض لزج ، إذا قلع وحك به الوجه طرياً حمره وحسن لونه ، وطبيخه يشرب للسعال وخشونة الصدر . وورق هذا النبات إذا دق وتضمد به مع دهن الورد نفع من أورام المقعدة وسكن ضربانها وأوجاعها .
ومنه صنف ثان أصغر من الأول وأصغر ورقاً ، وزهرته حمراء فرفيرية .
وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٣٧) : (آذان الأرنب) والشاة ، ويسمى في الفلاحة : خذني معك لالتصاقه بالثياب ، في غلظ الإصبع كثير الفروع ، وزهره أزرق ، ومنه أحمر ، تخلف الواحدة أربع حبات مفرطة خشنة ، يدرك في أيار .
وفي معجم أسماء النبات (ص ٢٤ رقم ٢٠) : هو نبات من فصيلة : **Umbelliferae**
اسمه العلمي : **Bupleurum rotundifolium L.**
وسماه : أذن الأرنب (فيجرى بمصر) - خير الله ، حلبلاب (سوريا) .
وسماه بالفرنسية : **Perce-feuille** (وهو الاسم الذي أطلقه عليه بوشر) .
وسماه بالانجليزية : **Thocough- wex**

وفي (ص ٦٥ رقم ٥) منه : هو نبات من فصيلة **Boraginaeae** (الحمحمية أو البوراجينية) . اسمه العلمي :
Cynoglossum Cheirfolium L.
وسماه : أذن الأرنب ، لُصيقي (لأن بزره فيه خشونة تلصق بالثياب) - أذن الشاة - آذان الشاة ، آذان الغزال - لُصيق - خذني معك (لالتصاقه بالثياب) - لسان الكلب - خَرْكوشك (فارسية) .
وسماه بالفرنسية : **Cynoglosse**
وسماه بالانجليزية : **Cynoglossum**

الثعلب . راجع مادة ألف[٦٤٢] .

خَيِرَة . الخيرات : حنطة ، بُرّ ، قمح . (كرتاس ص ٢٣١) .

الخيرة : الطاعون ، الوباء (جاكسون ص ٥٤ ، ٢٧٣) .

خِيرَة : انظرها في استخار
وخِيرة أو خيَرَة : ما يختار ، ويجمع على خِيَرَ (معجم مسلم) .

خِيرى : هو خَيْرِي في معجم فوك ، وهو المنثور[٦٤٣] .

ويظهر أن الذي يسمي خير الله هو النبات الأول .
وقد سماه بوشر أيضاً :
Oreille-de-lievre أو **buplevrum**
ويطلق اسم اذن الأرنب أيضاً على نبات من فصيلة : **Alismaceae** ، اسمه العلمي **Alisma Plantago L.** .
ويسمى أيضاً : مزمارة الراعي - زمارة الراعي - آذان العنز - صفارة الراعي - شبابة الراعي - طاما سونيون (يونانية) - لورن - حيدار - سنبل الملوك .
اسمه بالفرنسية **Fluteae** و **Plantain d'eau**
واسمه بالانجليزية : **Water-Plantain**
(انظر معجم أسماء النبات ص ٨ رقم ١٨) .

(٦٤٢) راجع الجزء الاول من الترجمة العربية (ص ١٧٣) مادة ألف والتعليق عليه رقم ٣٥٤ ورقم ٣٥٥ .

(٦٤٣) في لسان العرب : والخَيريّ معرب . وفي محيط المحيط : الخِيريّ (بكسر الخاء) نبات معرب وهو المنثور الأصفر . ودهن الخيري يوصف لتحليل الأورام ، وهو زيت ينقع فيه زهر الخيري في زجاجة وتوضع في الشمس أياماً .
وفي المعجم الوسيط : (الخيري) (بكسر الخاء) : نبات له زهر ، وغلب على أصفره لأنه الذي يستخرج دهنه ، ويدخل في الأدوية . ويقال للخزامى : خيريّ البر . لانه أزكى نبات البادية .
وفي المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٨٢) : (خيري) . ديسقوريدوس في الثالثة : هو نبات معروف ، وله زهر مختلف ، بعضه أبيض وبعضه

خِيري : شكله شكل الخيرى (المنشور) . ففي ابن البيطار (١ : ١٦٩)[٦٤٤] . يزهر زهراً فرفيري اللون خيريّ الشكل .

خَيْرِيَّة : هذا أفضل ، طيب ، عظيم ، مناسب موافق . وخيرية من شانك أن : أصابك الخير ان . وخيرية أن : لحسن الحظ (بوشر) .

خيرورة : انظر : خيورة .

خيرونة : أبو الرؤوس ، زقزاق ، دمّشق (طير يبشر بالمطر)[٦٤٥] . (ترمسترام ص ٤٠٠) .

فرفيري ، وبعضه أصفر ، والأصفر نافع في أعمال الطب .
وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ١٣٧) : (خيري) هو المنثور ومنه حسن ساعة ، ومنه حسن يوسف (١ : ١١٣) .
وفي معجم أسماء النبات (ص ٤٦ رقم ٢٠) خيري ، وهو نبات من فصيلة Cruciferae (الصليبية) ، اسمه العلمي :
Cheiranthus cheiri L.
وسماه أيضاً : منثور - خيري أصفر - ورد النهار - منثور أصفر
وسماه بالفرنسية : giroflée jaune
و Violet jaune و Murailler و Rameau d'or
وسماه بالانجليزية : Wall- flower
وفي (ص ١١٥ رقم ١٥) منه : خيري أصفر ، نبات من نفس الفصيلة السابقة
أسمه العلمي : Matthiola incana
وكذلك : Cheirantus incanus L.
وسماه أيضاً : منثور بري - منثور الصحراء - عُصَيفرة - لوقا - لوقيون (يونانية) - سراج القطرب .
وسماه بالفرنسية : giroflée des jardins
وسماه بالانجليزية : Queen's- Stock و Stock .
وفي (ص ١٠٦ رقم ٦) منه : خيري البر وهو نبات من نفس الفضيلة السابقة ، اسمه العلمي :
Lavandula vera
وكذلك : Nardus italica
وكذلك : Pseudonardus
وسماه أيضاً : خُزامى واحدته خزاماة - خزم
وسماه بالفرنسية : Lavande vraie
وسماه بالانجليزية : Lavander

(٦٤٤) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١١٣) (بلاّن) . . يشبه ورقه ورق السرو إلا أنها أصغر بكثير ، يزهر زهراً فرفيري اللون خيري الشكل بين أثناء الورق .

(٦٤٥) في معجم الحيوان للدكتور معلوف (ص ١٩١) : زقزاق ، سقساق ، قطقاط ، رسول الغيث وسماه Plover بالانجليزية ، وسماه دوزي Pluvier . وقد ذكر الدكتور معلوف من أنواعه : زقزاق أسيوي ، زقزاق قزويني - وطير التمساح - زقزاق جفردي - دمّشق - زهراوي - دمّشق ذهبي ، دمشق رمادي - أبو الرؤوس الاسكندري - أبو الرؤوس الصغير - أبو الرؤوس المتّطوق - طُقطَيْقة - نورم، ابو الظفر في الشام وقد ذكر اسماءها العلمية وأسماءها بالانجليزية .
وقال في (ص ١٢٧) إنه طائر كالحمامة في جناحيه شوكتان يعرف في مصر والسودان بالقطقاط والزقزاق والسقساق وطير التمساح وفي الشام بأبي ظفر .
وهذا الطائر مشهور ذكره هيرودوتس وأورسطو وكثيرون من كتاب العرب . وسماه هيرودوتس طروخلس ، وقال إنه يدخل فم التمساح وينقيه من الدود ويخرج منه والتمساح لا يؤذيه .
وفي حياة الحيوان للدميري (١ : ١٧٦) : التورم القطقاط ، قال ابن بختيشوع : هو على شكل الحمامة ويقال له طير التمساح ، قال : وفي جناحه شوكتان هما سلاحه ، أذا أطبق عليه التمساح فمه نخسه فيفتح فاه فيخرج .
وفي الحيوان للجاحظ (٤ : ٢٢٨) : قال : والتمساح يفتح فاه إذا غمه ما قد تعلق بأسنانه حتى يأتي طائر فيأكل ذلك ، فيكون طعاماً له وراحة للتمساح . وفي الحاشية : هذا الطائر هو المعروف بالقطقاط : وهو أرقط صغير في رأسه شوكة اذا اطبق التمساح فمه عليه نخسه بها فيفتحه .
وفي (٦ : ٣٤٤) منه : فالتمساح مختلف الأسنان فينشب فيه اللحم ، فيغمه فينتن عليه ، وقد جعل في طبعه ان يخرج عند ذلك الى الشط ويشحا فاه لطائر يعرفه بعينه . يقال إنه طائر صغير أرقط مليح ، فيجيء من بين الطير حتى يسقط بين لحييه ثم ينقره بمنقاره حتى يستخرج جميع ذلك اللحم ←

خيَار : أضف الى تفسير لين لهذه الكلمة : خيار التَرَوِّي وهو الاسم الذي يراد به : خيار المجلس وخيار الشرط (فاندنبرج ص ٦٥)(٦٤٦) .

فيكون غذاء له ومعاشاً ويكون تخفيفاً عن التمساح وترفيهاً ، فالطائر الصغير يأتي ما هنالك يلتمس ذلك الطعم ، والتمساح يتعرض له لمعرفته بذلك منه - (شحافاه يشحوه ويشحاه شحواً . وشحاه يشحاه شحياً : فتحه فهرواوي يائي) .

(٦٤٦) في لسان العرب : الخيار الاسم من الاختيار وهو طلب خير الأمرين إما إمضاء البيع أو فسخه ، وهو على ثلاثة أضرب : خيار المجلس وخيار الشرط وخيار النقيصة . أما خيار المجلس فالأصل فيه قوله : البيّعان بالخيار ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار أي إلا بيعاً شرط فيه الخيار فلم يلزم بالتفرق ، وقيل : معناه إلا بيعاً شرط فيه نفي خيار المجلس فلزم بنفسه عند قوم ، وأما خيار الشرط فلا تزيد مدته على ثلاثة أيام عند الشافعي أولها من حال العقد أو من حال التفرق . وأما خيار النقيصة فأن يظهر بالمعيب عيب يوجب الرد أو يلتزم البائع شرطاً لم يكن فيه ونحو ذلك .

وفي التعريفات للسيّد الجرجاني : وخيار العيب عند الفقهاء أن يختار الشاري رد المبيع الى بائعه لعيب وجد فيه ، وخيار التعيين أن يشتري أحد الثوبين بعشرة فله الخيار في تعيين أيهما شاء ، وخيار الرؤية ان يشتري ما لم يره فله الخيار في رده ، وخيار الشرط أن يشترط أحد المتعاقدين أمراً كنقد الثمن أو غيره الى ثلاثة أيام أو أقل منها فان أخل صح الخيار في الفسخ .

وفي كشاف اصطلاحات الفتون للتهانوي :

الخيار : اعلم أن الخيار على سبعة عشر قسماً

الأول : خيار الشرط وهو أن يشترط أحد المتعاقدين أو كلاهما الخيار بين قبول العقد ورده ثلاثة أيام أو أقل .

الثاني : خيار الرؤية وهو أن يشتري شيئاً لم يره ، فللمشتري الخيار اذا رآه ، وهو غير موقت بمدة .

والثالث : خيار العيب وهو أن يجد بالمبيع عيباً ينقص الثمن ، فله الخيار ان شاء يختار المبيع بكل الثمن أو يرده الى البائع .

والرابع : خيار التعيين وهو أن يشتري أحد الشيئين على أنه يعين أحدهما أيما شاء .

الخامس : خيار النقد بأن اشتري شيئاً على أنه إن لم ينقد ثمنه الى ثلاثة أيام فلا بيع .

السادس : خيار الغبن وهو أن يغر البائع المشتري او بالعكس أو غره الدلاّل .

السابع : خيار الكمية ، صورتها إن قال اشتريت ما في هذه الخابية ثم رأى ما فيها من الدهن أو غيره ، أو قال : بعت بما في هذه الصرة ثم رأى الدراهم التي فيها كان له الخيار .

الثامن : خيار الاستحقاق ، وصورته استحق بعض البيع فان كان الاستحقاق قبل القبض خير في الكل ، وإن كان معه خير في القيمي لا في المثلي .

التاسع : خيار التغرير الفعلي كالتصرية والمصراة هي ما كانت قليلة اللبن فشد البائع ضرعها وحبسها عن ولدها ليجتمع لبنها فيظن المشتري أنها غزيرة اللبن .

العاشر : خيار كشف الحال ، وهو فيما اذا اشترى بوزن هذا الحجر ذهباً ، وفيما لو اشترى بإناء لا يعرف قدره . وأدخل في خيار الكشف خيار التكشف وهو فيما اذا باع صبرة كل صاع بدرهم صح البيع في صاع مع الخيار للمشتري .

والحادي عشر : الخيار في خيانة المرابحة .

والثاني عشر : الخيار في خيانة التولية ، وهو أن تظهر خيانة البائع في بيع باقراره أو ببرهان على ذلك أو بنكوله أخذه المشتري بكل ثمنه أو رده لفوات الرضا ، وفي التولية للمشتري الحط قدر الخيانة في التولية ، وينبغي أن تكون الخيانة في الوضيعة كذلك .

والثالث عشر : الخيار في فوات وصف مرغوب فيه نحو أن يشتري عبداً بشرط كونه خبازاً أو كاتباً فظهر بخلافه ، أخذه بكل الثمن أو رده .

والرابع عشر : الخيار في تفريق صفقة بهلاك بعض المبيع قبل القبض .

والخامس عشر : الخيار في عقد الفضولي فان المالك يخير إن شاء أجاز وإن شاء أبطل .

والسادس عشر : الخيار في ظهور المبيع مستأجراً .

والسابع عشر : الخيار في ظهور المبيع مرهوناً ، وهو أن يبيع الدار المستأجرة أو الشيء المرهون فان أجاز المستأجر أو المرتهن فلا خيار للمشتري ، وإن لم يجز ←

خيار : حبذا ، يا حبذا ، نِعماً ، حسناً (دومب ص ١٠٩) .

خِيار : قثاء شامي ، قثد ، واحدتـه خيارة[٦٤٧] (كرتاس ص ٦٤ ، ألف ليلة ٤ : ١٨٤) .

خيار أقْلاميّ أو خيار قَلاَمـيّ : انظـره في مادة قلم . وبدلاً من خيار أقلامـي المذكور في ألف ليلة (١ : ٥٦) نجد في طبعة برسل منهـا : خيار راتلامي ، وفي طبعة بولاق : خيار نيلي .
وخِيار : صنف من الآس ، ريحان شامـي ، رند . هذا اذا كانت كتابة الكلمة صحيحة عند ابن العوام (١ : ٢٤٨) . ولم تضبط الكلمة في مخطوطتنا بالشكل[٦٤٨] .

فالخيار للمشتري ان شاء انتظر انقضاء مدة الاجارة في الاجارة وانتظر أداء الدين في المرهون أو فسخ . هذا في الـدر المختار وشرحه للطحاوي .
(٦٤٧) في لسان العرب : والخِيار نبات يشبه القثاء . وقيل هو القثاء ، وليس بعربي .
وفي تاج العروس : والخيار بالكسر القثاء كما قالـه الجوهري ، وليس بعربي أصيل كما قالـه الفنـاري وصرح به الجوهـري . وقيل : شبـه القثـاء وهـو الأشبه كما صرح به غير واحد .
وفي محيط المحيط : الخيار فاكهة تشبـه القثـاء ، قيل وليس بعربي . . . والخيارة واحدة الخيار .
وفي المعجم الوسيط : الخيار نوع من الخضر يشبـه القثاء
وفي تذكرة الانطـاكي (١ : ١٣٦) : (خيار) نبت يشبه أصل البطيخ إلا أنه أدق وأنعـم ورقـاً ، يغرس في مصر مرتين أحدهما بطوبة وامشير ويدرك ببرمودة ، والأخرى بتموز ، ويدرك بتـوت ، وفي غيرها مرة واحدة بشبـاط وأذار ، ويدرك بحـزيران وتموز . وهو نوعان : طويل يسمى بمصر الشامي ، وقصير الى استدارة محرف يسمى البلـدي . وأجـود الخيار الطويل الرقيق الأملس الغض . . .
وغلط من قال إنه لا يؤكل الا مقشراً فإن أكله بقشره يخرجه عن المعدة سريعاً قبل تعفينه ، ولا يجوز أكله مع لبن خصوصاً للمبرود فانه يجلب الفالج .
وفي ابن البيطار (٢ : ٨٠) : (خيار) اسحق بن سليمان : هو أبرد وأغلظ وأثقل من القثاء . . .
والخيار المخلل مبـرد ملـطف جداً بمقـدار حموضتـه وعتقـه ، ويجـب ان لا يؤكل مع الألـوان الغليظـة كالمضيرة والمصـلية والحصرمية وشبيههـا لأنـه طويل الوقـوف في المعـدة ، ويصلـح أن يؤكل بعـد الاسفيذباجات .
وفي معجم اسماء النبات (ص ٦٢ رقم ١٠) :
خيار ، هو نبات من فصيلة : Cucurbitaceae
اسمه العلمي : Cucumis Sativus L.
وسماه أيضـا : قَثَـد ـ خيار والنِـك (فـارسية) ـ جَلْماثا ـ سُبوكة ـ قثاء شامي .
وسماه بالفرنسية : Concombre
وسماه بالانجليزية : Cucumber
والقثد : الخيار وهـو ضرب من القثـاء ، واحدتـه قثدة ، وقيل : هو نبت يشبه القثاء . التهـذيب : القثد خيار باذْرنق ، وقال ابـن دريد : هو القثـاء المدور . وفي الحديث : أنه كان يأكل القثاء او القثد بالمجاج . القثـد بفتحتـين : نبـت يشبـه القثـاء ، والمجاج : العسـل .
(٦٤٨) في لسان العرب : والآس ضرب من الرياحـين ، قال ابن دريد : الآس هذا المشموم ، أحسبه دخيلاً غير أن العرب تكلمت به وجاء في الشعر الفصيح ، قال الهذلي :
بمشمخربه الظَّيان والآس
قال أبو حنيفة : الآس بأرض العرب كثير ينبت في السهل والجبل وخضرته دائمـة أبـداً ويسمو حتـى يكون شجراً عظاماً واحدته آسة .
التهذيب : الليث : الآس شجرة ورقها عطر .
وفي لسان العرب : الرند الآس ،
وقيل : هو العود الذي يتبخر به ، وقيل : هو شجر من أشجار البادية وهو طيب الرائحـة يستـاف به ، وليس بالكبـير ، ولـه حب يسمـى حب الغـار ، واحدته رندة .
قال أبو عبيد : ربما سموا عود الطيب الذي يتبخر به رنداً ، وأنكر أن يكون الرند الآس . وروى عن أبي العباس أحمد بن يحيى أنـه قال : الـرند الآس عند جماعة أهل اللغة إلا أبا عمرو الشيباني وابـن الأعرابي فانهما قالا : الرنـد الحنـوة ، وهـو طيب الرائحة . .
والحنوة بالفتح : نبات سهلي طيب الريح . وقيل : هي عشبة وضيئة ذات نور أحمر ، ولها قضيب وورق طيبة الريح ، الى القصر والجعودة ما هي ، وقيل : هي آذريون البـر . وقـال ابـو حنيفـة : الحنـوة الريحانة ، قال : وقال أبو زياد من العشب الحنوة ، وهـي قليلـة شديدة الخضرة طيبـة الـريح وزهرتهـا ←

خيار العَجَب : عود القنا ، ينكى دنيا (ياجني مخطوطات)[٦٤٩] .

خيورة : جود ، سخاء ، كرم (بار على طبعة هوفهان رقم ٤١٤٦ ، باين سميث ١٤٣٧) .

صفراء وليست بضخمة . قال جميل :
بها قضب الريحان تندى وحنوة

وفي محيط المحيط : والآس شجر ورقه عطر ويعرف عند العامة بالريحان وثمره بالحنلابس وهو تحريف لحب الآس . الواحدة آسة .

وفي المعجم الوسيط : الآس شجر دائم الخضرة ، بيضي الورق ، أبيض الزهر او ورديه ، عطري . وثماره لبية سود تؤكل غضة ، وتجفف فتكون من التوابل . وهو من فصيلة الآسيات .

وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٤٠) : (الآس) باليونانية امرسير (صوابه ميرسين) ، واللطينية مؤنس (لعل صوابه مرسين) ، والفارسية مرزباخ ، والسريانية هوسن (لعله مرسن) ، والبربرية أحماص (صوابه أحمام) ، والعبرية أخمام ، والعربية ريحان ، وبمصر مرسين ، وبالشام قف وانظر ، والبري باليونانية مرسي أغريا يعني ريحان الأرض .

والمستنبت منه أرفع من الرمان وربما ساوى المحلب ، والبري لا يفوت نصف ذراع ، وورقه دقيق ، وكلاهما مر الورق حلو الخشب عفص الثمر ، زهره وثمره الى سواد ، غير أن ثمر البستاني كالعنب في الحجم يسمى تكمام .

وآس مكة يقاربه وهو نبت كالكف يوجد على ساق الأشجار .

وفي ابن البيطار (١ : ٢٧) : (آس) : أبو حنيفة : هو كثير بأرض العرب بالسهل والجبل ، وخضرته دائمة ، ويسمو حتى يكون شجراً عظيماً ، وله زهرة بيضاء طيبة الرائحة وثمرة سوداء اذا أينعت تحلو وفيها مع ذلك علقمة وتسمى القنطس

ديسقوريدوس في الأولى : بامرسيس ايماروس وهو الآس البستاني الذي اشتدت خضرته حتى مال الى السواد ، وهو أنفع في العلاج مما مال الى البياض وخاصة ما كان جبليا ، وثمر الأسود أضعف من ثمر الأبيض . . وقد يؤكل ثمره رطباً ويابساً .

وأما الميطيذانون فانه شيء ينبت في ساق شجر الآس مضرس كأن به بنكاً ، لونه شبيه بلون ساق الآس ، وفي شكله مشابهة للكف . (آس بري) يعرف هذا النبات بدمشق وما والاها من أرض الشام نقف وانظر (كذا وصوابه (قف وانظر) وأما عامة الأندلس فيعرفونه بالخيزران البلدي .

ديسقوريدوس في الرابعة : مرسيا أغريا، ومعناه الآس البري ، وهو نبات له ورق شبيه بورق الآس البستاني إلا أنه أعرض منه ، وفي طرفه حد شبيه بطرف سنان الرمح ، وله ثمر مستدير فيما بين الورق . واذا نضج كان لونه أحمر ، وفي جوفه حب صلب ، وله قضبان تشبه قضبان النبات الذي يقال له لوقس كثيرة مخرجها من أصل واحد ، عسرة الرض ، طولها نحو من ذراع ، مملوءة ورقاً ، وأصله شبيه بأصل النبات الذي يقال له أغرسطس ، واذا ذيق كان عفصاً مائلاً الى المرارة . . . وينبت في مواضع خشنة وأجراف . وقد تؤكل قضبان هذا النبات إذا كانت غضة ، وفي طعمها مرارة .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٢٢ رقم ١٩) .آس : هو نبات من فصيلة : Myrtaceae (الآسية) .و اسمه العلمي :.L Myrtus Communis وسماه أيضاً : مُرْد (فارسية) - ميرسين (يونانية) - حمبلاس (سوريا) - هَدَس (عبرانية - اليمن) - عَمار (عربية - الآس البري عند الخليل) - ريحان (الجزائر) قف وانظر (بالشام لحسنه كأنه يستوقف الناظر اليه من حسنه) - حَملوش (الجزائر) - أحمام (بربرية) - ثمره حب الآس ، الفطْس ، الشَلْمون) - تكمام (ثمر البستاني منه) - ميرسين ومرسين (رومية) - خيزران بلدي (بالأندلس) .

وسماه بالفرنسية : Myrte
(وهو الاسم الذي أطلقه عليه دوزي)
وسماه بالانجليزية : Myrtle

ولم نعثر فيما تيسر لنا الاطلاع عليه من كتب النبات على اسم خيار الذي قال ابن العوام انه صنف من الآس . ونحن أميل الى الظن أن كلمة خيار هذه تصحيف احمام اسم الآس بالبربرية .

(٦٤٩) سماه دوزي نقلاً عن ياجي balsamine بالفرنسية وأطلق هذا الاسم الفرنسي في معجم أسماء النبات (ص ٩٨ رقم ٣) على نبات من فصيلة : Balsaminaceae ،اسمه العلمي
Imatiens balsamine L
وكذلك : balsamina hortenris

غـير أن يايـن سميث (١٤٣٩) ذكر : خيرورة .
خيِّر : ذو الخير ، الكثير الخير ، كريم سخي ، جواد . عطوف . طلق . بشـوش ، أنيـس (بوشر)
وشيء خـيِّر : نافـع ، مفيد ، هنـيء مريح (بوشر)
أخْير: أولى ، أحرى ، أجدر ، أحسـن ، يقال : أخير ما تعمل هذا أي أحسن ما تعمـل هذا (بوشر)
مُخيَّر . فعل مُخيَّر : فعل مباح ، عمل فعله وعدم فعله سواء (بوشر) .
مُخيَّر: شملة تتخذ من الصوف ووبر الماعز وتلقى على الكتفين ، ونسيج متموج لماع (بـوشر) وعند بلـون (ص ٤٥١) ما معناه « شملـة ومخيّر . » ويذكر رادولف (ص ٩٨ ، ٢١٦) بين اسماء الانسجة « المخيّر التركي » ، راجـع ديفي (ص ١٦٦)مادة moire ، وهو ينقل من ريشاردسـن ومينتسـكي ويقارنـه بالكلمـة الانجليزية mohair والايطـالية mocajardo أو mucajardo [٦٥٠] .

مُخيَّر ، متطوع في الجيش (بوشر)
مخيرة : نوع من السمك (ياقوت ١ : ٨٨٦) غير أنها عند القزويني : محبرة[٦٥١]
اختيار ، الاختيارات : مذهـب الاختيار والاصطفاء ، وهـو المذهـب القائـم على اختيار الوقت المناسب للتخلص من شر يتهـدد المرء أو اختيار الوقـت المناسـب للقيام بعمـل يرغـب في النجـاح به (دي سلان تعليق على المقدمـة ٢ : ١٩٠) .
اختيـار (تركيـة) تجمـع على اختيـارية أو اختيارات : شيخ (بوشر ، همبرت ص ٣٠ ، ألف ليلـة ٢ : ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٨١ محيط المحيط)[٦٥٢] .
واختيارات : شيوخ (الف ليلة ١ : ٨٩٦) . وفي تاريخ تونس (ص ١٠٢) : وعـين داياً وكان كبير الاختيـارات ثم صار كاهيـة أغـا القصبـة أي رئيـس الوزراء .
اختياري : طوعي ، ارادي ، صادر من تلقـاء النفس ، تلقائي (بوشر) .
مُـخْتار . لا يقال : أنـت بالمختـار فقـط ، بل يقال أيضاً : انت المختار بـين ، أي لك الخيار بين الأمرين (بوشر) .

وسماه : عود القنا (ندا) ـ بها (الجزائر) ـ ينكى دنيا (سوريا) .
وسماه بالفرنسية : Balsamine (وهو الاسـم الـذي اطلقه عليه ياجني)
وسماه بالانجليزية : garden balsam
وقد ترجمـت الكلمـة في المنهـل بـ « مجزاعـة ، بلسمينة ، وقال إنه (نبـات تزييني جيل الأزهـار مختلف الألوان) .
ولم نقف على صفة لها في كتب النبات .
وترجمـت في معجـم بلـو بـ « عصيفـرة و(عصيفيرة) » . وقد أطلق اسـم العصيفـرة في معجم اسماء النبات على المنثور البري وهو الخـيري الأصفر (راجـع : خـيري والتعليق عليه (رقـم ٦٤٣) وفيه ما ذكر عنه في معجم أسماء (ص ١١٥ رقم ١٥) .
(٦٥٠)تعني هذه الكلمات الايطالية والانجليزية نسيجاً من المرعز وهو صوف عنز أنقرة . ويسـميه العامـة في بغداد موهير وهو تعريب الكلمة الانجليزية .
وفي المنهـل : Mohair (وقد وضـع عليهـا نجمـة صغيرة اشارة الى أن الكلمة دخيلة في الفرنسية) : مُخيَّر (نسيج من وَبَر معزاة أنقرة الحرير الطويل) ، موهير
(٦٥١)في معجم البلـدان لياقـوت طبعـة مصر : نوع من أنواع سمك بحيرة تنيس بمصر وفي آثار البلاد واخبار العباد لزكريا بن محمـد القزويني (ص ١٧٨) : المحبرة من أنواع سمك بحيرة تنيس وبها من السمك تسعة وتسعون نوعاً .
(٦٥٢)في محيط المحيط : الاختيار ترجيح الشيء وتخصيصه وتقديمه على غيره . والاختيار أيضاً عنـد العامـة الشيخ وهو من اللغة التركية .

فعل مختار : فعل مباح ، عمل فعله وعدم فعله على حد سواء (بوشر)

الفاعل المختار (المقدمة ١ : ١٦٨) : من له الارادة المطلقة أي الله عز وجل (انظر دي سلان المقدمة ١ : ١٨٩ رقم ٢) .

مختار : وليّ ، فعند الصوفية مختارون ثلاثة أو أولياء ثلاثة من كل جيل (زيشر ٧ : ٢٢)

متخيّر : اسم نسيج ، هذا اذا كانت كتابة الكلمة صحيحة ، مثل مُخيَّرٌ (معجم الادريسي)

* خيرجل

خراجة منتشرة ، خراج أو دمل مملوء دماً (بوشر)

خيرجلي : خراجي ، حبني ، فلغموني (بوشر)

* خَيْزُبور

رغوة ، زبد . وهي القشرة الرقيقة التي تعلو على وجه النبيد (ألكالا) .

* خيس

خاس : نقص عن مذهب الكمال وهو عامية خاص (محيط المحيط)[٦٥٣] .

وخيّس (بالتشديد) : نقَص (محيط المحيط)[٦٥٣] .

تخيّس : تغيرت هيأته ، استحال الى صورة أخرى (فوك) .

(٦٥٣)في محيط المحيط : خاس يخيس خيساً : كذب ، وبالعهد : غدر ونكث ، وبالوعد أخلف ... والعامة تستعمل خاس بمعنى نقص عن مذهب الكمال أو هو تصحيف خاص . وخيّسه تخييساً ذلّله وحبسه ، وللشيء نقصه وهذا من كلام المولدين . وخاص الشيء يخيص خيصاً : قلّ .

خيْس : سهم الماء ، دَلْبوث ، سيف الغراب[٦٥٤](فوك)

(٦٥٤)في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٩٤) : (دليوث) (صوابة دلبوث) هو النوع الأحمر من السوسن البري .
الغافقي : هو المعروف بسيف الغراب ، أكثر نباته المزراع ، وله بصلة بيضاء مصمته عليها ليف وليس لها طاقات ، تطبخ باللبن وتؤكل ، وهي اذا كانت نيئة مرة عفصة .
ديسقوريدوس في الرابعة : كسنفيون (صوابه كسيفيون) ومن الناس من يسميه سفرا عاينون (صوابه فاسغانون) ومنهم من سماه ماخريون ، وسمي هذا النبات بهذا الاسم لمشاكلة ورقه السيوف في شكلها ، وورق هذا النبات يشبه ورق الصنف من السوسن الذي يقال له إيرسا إلا أنه أصغر منه وأدق وهو دقيق الطرف مثل طرف السيف ،وله ساق طولها نحو من ذراع عليه زهرة مصففة مفرق بعضه من بعض لونه لون الفرفير ، وثمره مستدير ، وله أصلان احدهما مركب على الآخر كأنهما بصلتان صغيرتان ، وأحد الأصلين أسفل والثاني فوقه ، والأسفل منهما ضامر والأعلى ممتلىء ، وأكثر ما ينبت في الأرضين العامرة .
أبو العباس النباتي : أصله يسمى النافوخ بالنون ببغداد ويستعمله النساء بها كثير للتسمن وفي حمرة الوجه وتحسين اللون ، وهو عندهم ببواديها كثير ، يباع المن منه يابساً بثلاثة دراهم .
وفي (٣ : ١٧) من ابن البيطار : (سيف الغراب) هو من السوسن المسمى كسيفيون وهو الدلبوث .
وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ١٤١) : دلبوث) ليس هو السوسن بل نبات مستقل ، أوراقه كأدران البصل ، ورؤوسه مثله لكنه إذا قشر لم يخرج طبقات كالبصل بل قطعة واحدة ، وتوجد واحدة فوق واحدة بينهما كالوصلة ، ويدرك بتموز ، وكثيراً ما يكون بزورات الفرات ودجلة ، يجفف ويباع ببغداد وغيرها ويسمى الناقوع (كذا) .
وفي معجم أسماء النبات (ص ٨٧ رقم ١١) : دلبوث هو نبات من فصيلة : **Lridaceae** اسمه العلمي **gladiolus communis L** وسماه أيضا : دربوث ـ سيف الغراب ـ كف الغراب ـ كسيفيون ←

* **خيش .**

خَيَّش (بالتشديد) ، أدخل الخيط في جهة وأخرجه من الأخرى (بوشر) .
خيشَّ : غرز ، انشب ، (بوشر)[٦٥٥]

خَيْش : جنفاص (بوشر ، فيسكيه ص ١٣٧) ونسيج كتان خفيف ، شيت ، خنيف ، ونسيج غليظ تتخذ منه الخيم ويستعمل لعمل الجوالق أيضاً . (صفة مصر ١٢ : ٤٤٦) . وكان الأعراب يسمون عرب الخيش أو عرب الخيام ومعنى الخيش الجنفاص والخنيف (صفة مصر ١٢ : ٣١) . ونسيج قنب لرزم البضائع (صفة مصر ١٧ : ٢١٤)[٦٥٦] .

وخَيش : مِسْح ، ثوب التوبة (بوشر)

خَيوش : مراوح تتخذ من الخيش (الجنفاص) تؤخذ قطعة من الخيش في حجم السجادة أو أكبر قليلاً أو أصغر قليلاً حسب مساحة الغرفة ، ويحشونها بأشياء صلبة قوية لا يسهل طيها مثل الحلفاء مثلاً ، ثم تعلق في وسط الغرفة ، ثم يجذبها رجل يكون في أعلى البيت جذباً رفيقاً ويتركها ويعاود جذبها ، وبهذه الطريقة يهب منها نسيم وتبرد الهواء . وقد يغمسونها أحياناً بماء الورد فتطيب رائحته في نفس الوقت الذي تبرده فيه . (معجم الاسبانية ص ٣٤٢ ، نقلاً من معجم المنصوري) راجع : لطائف الثعالبي (ص ١٤ ، ١٥ ومعجمه ص ٢٧) .

مِرْوَحَة الخيش[٦٥٧] : (الحريري ص ٤٧٣ مع تفسيرها ص ٤٧٤ ، ابن خلكان ٧ : ٦٦)

والخيش : نوع من نسيج الحرير يصنع في دمياط وتتخذ منه البراقع السود التي تستعملها النساء (صفة مصر ١٧ : ٢٢٤) .

خَيْشَة : واحدة الخيش ، قطعة من الخيش (معجم الاسبانية ص ٣٤٢ ، فليشر معجم ص ٧١) وفي رياض النفوس (ص ٥٨و) : وسافرت الى مكة في خيشتين اتزرت باحدهما (كذا) وارتديت بالأخرى . وفيه : وعليه خيشتان مؤتزر بواحدة مرتد بالأخرى .

وخَيْشة وجمعه خَيَش : جوالق (بوشر) وجوالق كبير من شعر الذنب (الهلب) يحمل فيه التين وغيره (بوشر) .

(يونانية) ـ أر بريد ، سوسن أحمر ، سنخار ـ نافوخ (جذوره ببغداد) ـ دور خولى ، فزغاتون ، فاسغانون ، ماخريون ، غيابولن ، كسورُس (كلها يونانية) ـ الخميرة (فيجري) ـ عزارة .
وسماه بالفرنسية gladiole commune .
وبالانجليزية : glodiole Suord — grass ولم نعثر على اسم خيس هذا الذي نقله دوزي من معجم فوك فيما تيسر لنا من المراجع .

(٦٥٥) في المعجم الوسيط : خَيَّشه غطاه بالذهب وحشوه غش ، وخَيَّش الشيء كساه بالخيش .

(٦٥٦) في لسان العرب : الخيش ثياب رقاق النسيج غلاظ الخيوط تتخذ من مشاقة الكتان ومن أردئه ، وربما اتخذت من العصب والجمع أخياش وفيه خيوشة أي رقة . وخاش ما في الوعاء أخرجه .
وفي المعجم الوسيط : (الخيش) : ثياب تتخذ من مشاقة الكتان ومن أردئه (ج) أخياش وخيوش .
والخيش : نسيج غليظ يتخذ من مشاقة الجوت ، تصنع منه الغرائر والجَوالق (مولدة) .
والخيش : الرجل الدنيء ، ويقال : رجل خيش العمل : سريعه .
وخاش يخيش خُيوشة : رق ، وخاش ما في الوعاء خيشاً : أخرجَه .
والمخَيَّش : المغطى بالذهب وحشوه غش .

(٦٥٧) في محيط المحيط : ومروحة الخيش نسيج خشن من الكتان كشراع السفينة يعلقها أهل العراق في سقف البيت ويعملون لها حبلاً تجر به مبلولة بالماء ، فاذا أراد الرجل ان ينام جذب حبلها فيهب منها نسيم بارد يذهب أذى الحر ويستطاب معها النوم ، وهي التي الغز بها الحريري في مقامته النجرانية .
وفيه : الخيشة القطعة من الخيش والعدل منه .

وجوالق كبير من شعر الماعز يتسع لما يتسع له العِدْل أي نصف حمل الجمل . (زيشر ١١ : ٤٩٧) .

وخيشة : خرقة يمسح بها ، ممسحة (همبرت ص ١٩٩ جزائرية) .

خايشي : صفة لصنف من البطيخ . (ابن العوام ٢ : ٢٢٣) .

* خَيْشَفُوج .

(فارسية) حب القطن . (المستعيني انظر حب القطن ، إبن البيطار ١ : ٤٠٤ ، ٢ : ٣٠٦)[٦٥٨] .

* خيط .

خَيَّط (بالتشديد) : أدخل الخيط في خرم الابرة (فوك) .

تخَيَّط : اصبح في شكل الخيوط (معجم ابن جبير)

---

(٦٥٨) في لسان العرب : والقُطْن و القُطُن : معروف ، واحدته قُطْنة وقُطُنة وقُطُّنة . . وقال أبو حنيفة : القطن يعظم عندهم شجره حتى يكون مثل شجر المشمش ، ويبقى عشرين سنة ، وأجوده الحديث .

وفي المعجم الوسيط : (القُطْن) جنس نباتات زراعية ليفية مشهورة من الفصيلة الخبازية ، فيه أنواع ، وفيه أصناف كثيرة ، والأصناف التي تزرع في جمهورية مصر العربية تنسب الى نوع القطن الحشيش . وهو حولي . - وثمرته وهي مادة بيضاء وبرية ناعمة ، أوبارها متداخلة ، تختلف في الطول والمتانة وتشتمل على بذور تلتصق بها . تحلج فتتخلص من البذور ، وتغزل خيوطاً تصنع منها الثياب .

وفي المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٨٣) : (خشفوج) (كذا وصوابه خيشفوج) هو حب القطن ، وسيأتي ذكره مع القطن في حرف القاف) .

وفي (٤ : ٢٤) منه : (قطن) ، ابن سمحون : أخبرني بعض أعراب حلب أن القطن يعظم عندهم شجره حتى يكون مثل شجر المشمش ، ويبقى عشرين سنة ، قال : وأجوده الحديث وما زرع من عامه . ويسمى حديثه القور وعتيقه القصم وهو خشن كله جداً .

قال أبو مسحل : هو القطن . والبرس ، والخرفع ، والعطب ، والكرفس ، والطوط .

وزعم بعض الرواة انه يقال لحب القطن الخيشفوج .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٢٣٩) : (قطن) هو العصب ، والكرفس ، والطوط ،وهو نبت يزرع غالباً في نصف نيسان أعني برموده ، ويبلغ في تشرين الأول أعني بابه ، ويخرج على ساق ثم يتفرع ويزهر فيخلف ثمراً كالتفاح يفتح عن القطن محشواً في خلاله ، ويقلع كل سنة الا بالعراق فيصير شجراً .

وفي معجم أسماء النبات (ص ٨٩ رقم ٤) : قُطْن هو نبات من فصيلة : Malvaceae اسمه العلمي : gossypium hebaceum L. وسماه أيضاً : قُطْن - قُطُن (الواحدة قُطْنة وقُطُنة) - البُرس - القَوْر (الحديث منه) - الطَوْط - الكُرْسَف - الكُرْفُس (سنسكريتية الأصل ثم نقلت الى العبرية ثم الى العربية) - الخَيسفوج - الخيشفوج (حب القطن والبرعم) - العُطب - الخِرْفِع - الخُرْفُع (القطن الذي يفسد) - القصْم (فارسية - العتيق منه) ويسمى أيضاً الرازقي .

وسماه بالفرنسية : coton bamieh

وسماه بالانجليزية : cotton plant

وفي لسان العرب : البِرس والبُرْس القطن . . . وقيل : البُرس شبيه بالقطن ، وقيل : البرس قطن البَرْدِيّ .

وفيه : والقَوْر الحبل الجيد الحديث من القطن حكاه أبو حنيفة . وقال مرة : هو من القطن ما زرع من عامه .

وفيه : والطُوط القطن . . . وقيل : الطوط قطن البردي خاصة .

وفيه : الكُرسف : القطن وهو الكُرسوف واحدته كُرْسفة ، ومنه كرسف الدواة . وفي الحديث : إنه كفن في ثلاث أثواب يمانية كُرْسُفٍ ، الكُرسف ←

وخيَط : خَطّط ، سطّر ، رسم خطوطاً على الورق بالمسطرة (فوك)

تخَيّط : استقام (كالخيط) (فوك)

انخاط) تخيط ، رتق (فوك) .

استخاط ، استخاط فلاناً ثوباً : طلب منه أن يخيط له ثوباً (معجم اللطائف) .

خَيْط : ويجمع أيضاً على خيطان (بوشر ، ألف ليلة ۱ : ۲۱ ، محيط المحيط)[٦٥٩] وانظر ما يأتي أيضاً

من الخيط للمخياط : من الخيط الى الابرة ، من طرف الى آخر ، استطراداً ، رويداً رويداً (بوشر)

خيَط وجمعه خَيطان : شريط تجدل به ضفائر الشعر (لين عادات ۲ : ٤۰۸) وعنده قَيطان . ونجد الجمع خُيُوط من الشعر بهذا المعنى في ألف ليلة (برسل ۳ : ۲۸٤) وفي طبعة ماكن : جدائل الشعر .

خيط : حبل رفيع يربط بمغلاق الباب ، يرفع اذا أريد فتحها . ففي رياض النفوس (ص ٦۸و) : فضرب على أبي عثمان الباب فقال من هذا فقال فلان أصلحك الله فرفع الخيط .

وخيط في قسطنطينة : شريط أو حبل رفيع من وبر الجمل تتخذ منه قبيلة موزابيت عمامة (شيرب ، رحلة ابن بطوطة في افريقية ص ۲۱) . وفي تعليقة الأميرال لاجونو على تاريخ دون بيدرو (ص ٥٦۲) : شرائط عرض الواحد أربعة أصابع يتخذها مسلمو المغرابة عمامة في تلمسان .

وخيط : شريط نظمت فيه خرز ، قلادة من اللؤلؤ ، أو من المرجان أو العقيق أو الأحجار الكريمة الأخرى (معجم الاسبانية ص ۱۳۲)

وخيط قُطُون : سوار ، دملج ، معقد (فوك)

وخيط : مسبحة ، خرز منظومة (ألكالا)

وخيط : حلية صغيرة زهيدة القيمة (ألكالا)

خيط البناء : الإمام وهو الخيط الذي يمد على

المقطن ، قال ابن الأثير جعله وصفاً للثياب وان لم يكن مشتقاً كقولهم مررت بحية ذراعٍ وإبل مائة .

وفيه : والكُرسف القطن وهو الكُرفس . وفيه : الخيسفوج حب القطن . ولم يرد فيه الخيشفوج بالشين المعجمة .

وفيه : والعُطُب والعطب القطن ، مثل عُسُر وعُسْر ، واحدته عطبة . وفي التهذيب : العَطب لِين القطن (أي بفتح فسكون بضبط المجد والصاغاني والتهذيب وأما القطن نفسه فهو العطب بضم أوله وسكون ثانية وفتحه كما ضبطوه) .

وفي حديث طاووس أو عكرمة : ليس في العُطب زكاة ، هو القطن ، والعُطبة قطعة منه

وفيه : الخُرفُع والخِرفِع والخِرفُع ، بكسر الخاء وضم الفاء الأخيرة عن ابن جنى : القطن ، وقيل : هو القطن . الذي يفسد في براعيمه ، وقيل : هو ثمر العشر وله جلدة رقيقة اذا انشقت عنه ظهر منه مثل القطن قال أبو عمرو : الخرفع ما يكون في جراء العشر وهو حرّاق الأعراب ، الأزهري : ويقال للقطن المندوف خرفع .

وفيه : والقَصْم العتيق من القطن ، عن أبي حنيفة .

ولم يرد في لسان العرب الرازقي بمعنى القصم وهو العتيق من القطن كما ذكر صاحب معجم أسماء النبات . ففيه : والرازقية والرازقي : ثياب كتان بيض ، وقيل : كل ثوب رقيق رازقي ، وقيل : الرازقي الكتان نفسه . وفي حديث الجونية التي أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزوجها قال : أكسها رازقيين . وفي رواية : رازقيتين ، هي ثياب كتان بيض

(٦٥٩) في محيط المحيط : الخيط مصدر (خاط) والسلك (ج) أخياط وخيُوط وخُيوطة . والعامة تقول : خيطان .

البناء فيبني عليه ويسوى عليه ساف البناء (فوك) .

خُيُوط : أهداب ، خمل (ابن العوام ٢ : ٥٢٣)

خيط من ماء : مجرى ماء نبع ، رفيع عين ماء (ألكالا)

خيوط : عرانيس الكرم وهي براعم لولبية يستمسك بها الكرم وغيره من النباتات فتلتف على الأشياء القريبة منها . ففي ابن العوام (٢ : ٧٧هـ)

خيوط الكرم . وفي ابن البيطار (١ : ٢٥٢) : وفي طرف كل ورقة ثلة خيوط ملتفّة كخيوط الكرم .

خياطة : ضم بعض أجزاء الثوب الى بعض بالخيط ، وطريقه ذلك (بوشر ، الملابس ص ٤٤ ، تعليقة ١١) .

خياطة : ما خيط ، الشيء المخيط . (الملابس ص ٤٤ ، تعليقة ١١)[٦٧٠] .

خياطة : لأم والحام حافتي الجرح (بوشر) .

وخياطة : تعقيم وهي عملية تعمل في السودان للبنات قبل بلوغهن بأن تقطع اشفار الفرج وتقرب أطراف الجرح لتلتئم بحيث تسد فتحة المهبل عدا ثقب صغير لخروج البول ، والغاية من هذه العملية هو ان تحتفظ الفتيات ببكارتهن حتى وقت زواجهن وحينئذ تشق القابلة بالموسى محل التحام الجرح (راجع دسكرياك وهو يكتب الكلمة خيتان خطأ ، ويرن ص ٢٥ وما يليها) .

العضلة الخِيَاطِيَّة : العضلة المخيطة (بوشر) .

خَيَّاطة : نبات اسمه العلمي : **verbena nodiflora L.**[٦٧١] (براكس مجلة الشرق والجزائر ٨ : ٣٤٧) .

---

(٦٧٠) في الترجمة العربية من الملابس (ص ٢٨) : يقول علي بيك في الأسفار (ج ٢ ص ١٠٦) وهو يتحدث عن نساء مكة : « انهن ما يفتأن يلبسن القميص ، على هيئة عجيبة غريبة للغاية لا نكاد نتصورها ، ويتألف هذا القميص من قطعتين مربعتين من القماش طول كل منهما ست أقدام وعرضها خمس اقدام مخيطة بصورة مجتمعة من الأعلى ، حاشا فتحة في الوسط ينساب منها الرأس ، أما الزوايا السفلية فمقورة بمقدار سبع بوصات تقريباً ، وكأنها جزء من دائرة ، بحيث ما كان في بدايته زاوية يصبح تقويرة محفورة ، وهاتان التقويرتان مخيطتان معاً . ولكن الجزء السفلى والجوانب تبقى مفتوحة من الأعلى الى الأسفل .

وفي حاشية رقم (١) إن كلمة ثوب تعني أيضاً قطعة قماش ، فنحن نطالع في ألف ليلة وليلة : فمضيت وعمدت الى ثوبين من الديباج الرومي وجئت بهما اليه وقلت للخياط فصل هذه أربعة ملابس اثنين مفرجة واثنين غير مفرجة . ونقرأ في مكان آخر من ألف ليلة وليلة أيضاً . اقطع لها من هذا الثوب كسوة وخيطها .

وليس في هذه النصوص ما يؤيد ما يقوله دوزي إن خياطة تدل على ما خيط أو الشيء المخيط .

(٦٧١) لم يرد هذا الاسم العلمي في معجم أسماء النبات ، وقد جاء فيه (ص ١٨٨ رقم ٣) :
Verbena Officinalis L.

وهو نبات من فصيلة : **Verbenaceae** وسماه : رعي الحمام - رجل الحمام - ساق الحمام - أكْمُوبَران . أكمون بران (فارسية) - فارسطاريون - بارسطاريون (يونانية ومعناه الحمامي أو مظل الحمامة) - ايار ابو طاني (عند جالينوس وتأويله العشبة المكرمة) - ورنياج - قَنَبِّة - زويتنية (لقرب ورقة في الحجم من ورق الزيتون) .

وسماه بالفرنسية : **verveine**

وسماه بالانجليزية : **verain**

و **peristirion** و **pigeon's grass**

ولم يذكر من أسمائه اسم خياطة .

غير أنه ذكر خياطة هذه في (ص ٩١ رقم ,ظ) أسماً لنبات من فصيلة : **Cistaceae**

اسمه العلمي : **Sessiflorum Helianthmum**

وسماه رفة ، رفزف ، خياطة (الجزائر) -

مُـخَـيَّـط : منظـوم ، داخـل في خرم الابـرة ، يقال : خيط مخيط (بركهارت نوبية ص ٢٩٦ - ٢٩٧ ، دسكرياك ص ٤٠٣) .

مخياط : انظره في خيط

* خيل

خال على : سار الى ، صاقـب ، لاق به ، لاءم ، طابـق ، وافـق ، تطابـق ، توافـق ، تناسب (بوشر) .

خيَّل (بالتشـديد) : جعلـه يظـن ويتوهـم . (عباد ١ : ٣٩ ، ٨٢ رقم ٥٢) .

وخيّل الى فلان : أوهمـه ، موّه عليه . (البكري ص ١٠١) .

وخيّل : جفَّـل ، أرعـب ، خـوّف ، أذعـر (هلو) .

خَـيْـل الفرسَ : ساسه وقاده . وفي محيط المحيط أركضه[٦٧٢] .

تخيَّـل : بمعنى لاح ، بدا ، ظهر ، غلب على ظنـه . ويقـال أيضـاً تخيل الى فلان (معجـم البلاذري) .

تخيل في عقله : تصور (بوشر) .

سمهري . ولم ترد هذه الاسماء عند ابن البيطار ولا في تذكرة الأنطاكي . غـير أن ابـن البيطـار ذكر في (٢ : ١٦٥) منه : زفيزف وقال هو العناب عند أهل الأندلس ، أول الاسم زاي مضمومة بعدها فاء مروسة مفتوحة ثم ياء باثنتين من أسفـل ثم بعدهـا زاي مفتوحة ثم فاء مروسة .
وقد ذكر العناب في (٣ : ١٤٠) منه غير أنـه لم يصفه ، بل ذكر استعماله في الطب .
وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٢٢١) : (عناب) : شجر معروف يقارب الزيتون في الارتفاع والتشعب لكنه شائك جداً ، وورقه مزغـب من أحـد وجهيه مسبط ، ويثمر العناب المعروف ، وأجوده النضيج اللحم الأحمر الحلو ، ويدرك بالسنبلة .
وفي لسان العرب : والعنّاب من الثمر معـروف ، الواحـد عنابـة ، ويقـال له السَـنْجَـلان بلسـان الفرس .
وفي معجم أسماء النبات (ص ١٩٢ رقـم ٧) : زُفَـيْـزَف وزُفَطْزَفَـة : نبـات من فصيلـة : Rhamnaceae ، اسمه العلمي : zizyphus Sativus
وكذلك : Zizyphus vulgaris
وكذلك : Rhamnus Zizyphus L.
وسماه كذلك : عناب (الثمـر) - أرج ، عَلَـن (اليمن) - سِنْجَد (فارسية) .
وسماه بالفرنسية : jujubier
وبالانجليزية : jujube, Airyphus
أما رعـي الحمام فقد ذكره ابـن البيطـار في (٢ : ١٤١) منه فقال : (رعي الحمام) .
ديسقـوريدوس في الرابعـة : فارسطـاريون ، هو نبات ينبت في أماكن فيها ماء ، وسمي بهذا الاسم لأن الحمام يحب الكينونة تحته ، ومعنى هذا الاسـم الحمامي ، وهو من النبـات المستـأنف كونـه في كل سنة ، وطوله نحو من شبر وأكثر من ذلك بقليل ، وله ورق مشرف لونه الى البياض ما هو ، نابت من السـاق . وهـذا النبـات أكثـر ما يوجـد ذا ساق واحدة ، وله أصل واحد .
وفي تذكرة الأنطـاكي (١ : ١٥٥) : (رعـي الحمام) هو قاسطـريون (صوابـه فاسطـريون) ويسمى بمصر ساق الحمام ، وهو نبت ذو أصل واحد نحـو شبـر أحمـر ، ورقـه الى السـواد ، وبعض الصباغين يعمل به ما يعمل بالفوة .
والحمام يألفـه رعياً ومقيلاً ، ويكثـر عنـد المياه ، ويجتنى ببابه يعني أيار .

[٦٧٢] في محيط المحيط : خيّل عليهم السحاب تخييلاً رعد وبـرق وتهيأ للمطـر . وخيّل فيه الخـير تفرسـه ، وللناقة وضع لولدها خيالاً ليفزع منه الذئب ، وعن القـوم كعَ عنهـم ، وخيّل عليه تخييلاً وتخُيلاً وهـو مصدر ثان على غير قياس وجه التهمة إليه .
والعامة تقول : خيَّل الفرس أي اركضـه . وخيّل إليه أنه كذا توهم أنه كذا ، ومنه في سورة طه « فاذا حبالهم وعصيهّم يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى » ويعدى باللام أيضاً ، ومنه قول الحريري : حتـى خيل لي أنه القرني أويس أو الأسدي دبيس .

وتخيّـل : تصور وتوهم ما لا حقيقة له ، غلبت عليه الأوهام . توهـم أشباحـاً وتصـور أوهامـاً باطلـة . (بـوسييه ، ألف ليلـة برسـل ٤ : ١٥٨ ، ١٦٨) .

تخيّل من فلان : ارتاب به وتشكك فيه (المقرى ٢ : ٦٠) .

وتخيّـل : جفل ، تجفل ، نفر (هلو) .

وتخيّـل : رغـب في ، تاق الى (ألـكالا) وفيه : اختـيّـل ، وتخيل ومُـتَـخَـيّـل .

وتخيّل : صار خيّالاً (محيط المحيط)[٦٧٣] .

تخايل . تخايل في عقلـه أن : تصـور ، توهـم (بوشر) .

استخال : استخال المطـر : حسبـه يـلأ السحاب (رايت ص ٢٥) وفيه فسرت مخيلـة بالسحاب الذي يستخيل فيه المطر[٦٧٤] .

خال : بقعة في الرخام (ابن جبير ص ٩٢) .

خَيْـل . خيل البحـر : برنيق ، فرس النهر[٦٧٥] . (ابن بطوطة ٤ : ٤٢٥) .

خَيْـلِيّ : ماكر ، داهية ، ومضر ، مؤذٍ . (دوماس حياة العرب ص ١٥٤) .

وخَيْـلِي عند أهل المغرب هو خَـيْرِي او خِيري وهو المنثور[٦٧٦] .

خُيْلاء ، يمشي الخيلاء : يمشي مشية المتكبـر المعجب بنفسه (فوك) .

خَيال : هذه هي الصورة الصحيحـة للكلمـة (راجع لين ، وهي دائماً خِيال في معجم ألكالا وفي معجم فوك : خِيال وخَيال[٦٧٧] .

خَيال . جمعـه خيالات (أبـو الـوليد ص ٢١٤) : ظن ، وهم ، ما تشبه لك من صورة في اليقظة أو في الحلم (بوشر) .

وخَيال وجمعه خيالات أيضاً : مجدار ، فزاعـة الطير (ألكالا ، بوشر) .

وخيال : اسـم آلـة موسيقية في مدينـة اشـبيلية (المقرى ٢ : ١٤٣) .

وخيالات في مصطلـح الطـب : لطـخ صغـيرة كالذباب يعتقد المرء أنها تطـير في الهـواء (محيط المحيط)[٦٧٨]

خيال الظلّ أو خيال وحدها : أخيلـة الظـل ،

---

(٦٧٣) في محيط المحيط : وتخيلـت السحـاب تخيّلاً تغيمـت وتهيأت للمطر ، والرجل تكبر ، وتخيّل له أنه كذا تشبه ، يقال تخيَّلته فتخيل لي . وتخيّلـه تفرسـه ، وتخيل فيه الخير تفرسه ، وتخيل على الرجل اختـاره وتفرس فيه الخير .
والعامة تقول : تخيل فلان أي صار خيَّالاً .

(٦٧٤) المخيلـة : السحابـة التي تخالهـا ماطـرة لرعدهـا وبرقهـا . واستخـال السحـاب : نظـر إليه فظنـه ماطراً .

(٦٧٥) راجع برنيق في (ص ٢١٨) من الجـزء الاول من الترجمة العربية ، والتعليق عليه رقم ٣١٣

(٦٧٦) راجع خيرى والتعليق عليه .

(٦٧٧) لم ترد كلمة خيال في المعاجم العربية بمعنى خَيال .
والخَيال : الشخص ، والطيف ، وما تشبه لك في اليقظة والمنام من صورة ، وصـورة تمثـال الشيء في المرآة . والخيال من كل شيء : ما تراه كالظـل . والخيال خشبـة ينصـب عليهـا كسـاء أسود في المزروعات يفزع بهـا الطـير ، وفي مرابض الغنم يفزع بها الذئاب . وما نصب في الأرض ليعلم أنه حمىً فلا يقرب . وإحدى قوى العقل التي يتخيل بها الأشياء (ج) أخيلة وخِيلان .

(٦٧٨) في محيط المحيط : والخيالات عند الأطباء ألوان تحس أمام البصر كأنها مبثوثة في الجو ، أو أشباح كالبعوض ونحوه تتطاير في الهواء ، وهي دائماً تنذر بنزول الماء في العين . أو أشخاص تتراءى للانسان في اليقظة من الناس والوحوش وغير ذلك ، وهي من أعراض الجنون والحميات في وقت النوبة .

وهي صور صغيرة مسطحة أو بالأحرى لعب يحركونها خلف قطعة بيضاء من نسيج القطن أو الكتان في ظل ضوء عدد من الشموع[٦٧٩] .

وخيال الظل : الفانوس السحري ، صندوق الفرجة ، وهي آلة (منارة) ذات نظارة تكبر بها صور الاشياء وتعكسها على شاشة (رسالة الى السيد فليشر ص ١٨٠)[٦٨٠] .

لِعاب الخيال : من يقلد حركات الاشخاص ، مضحك ، مهرج (ألكالا) .

خَيَالة : فراسة ،فروسيه(بوشر) .

وخَيَالة : مهارة ، حذاقة ، فعل يكون بخفة او بحذاقة ولباقة (مملوك ١ ، ١ : ١٥٣) .

خَيَالِيّ : تصوري ، وهمي ، متخيّل (بوشر) .

خَيَّال ويجمع على خَيَّالة : فارس (بوشر ، ألف ليلة ١ : ٥١٣ ، ٥٩٧ ، تاريخ البربر ١ : ٦٦) .

أَخْيَل : (المعنى الأول في معجم فريتاج) ويجمع على أخايل وهو اسم قبيلة (تاريخ البربر ١ : ١٥)[٦٨١] .

تَخَيُّل : خيال خلاق ، مخيلة مبدعة . (معجم أبي الفداء) .

تَخَيُّلِي : خيالي ، وهمي (بوشر) .

تَخْيِيلِيّ . القضايا التخييلية : البراهين التي تستنتج من المخيلة (دي سلان ، المقدمة ٣ : ١١٢) .

مخيل . مُخِيلة : امرأة حمقاء (جاكسون ص ١٧٧) .

مخيلة : شعوذة ، شعبذة . ففي الجَوبري (ص ٥ و) : مسيلمة الكذّاب وكان خبيراً بالمخيلات . وفيه (ص ٩ و) : كان يعمل المخاريق من المخيلات .

مخيلة : فراسة ، فروسية (بوشر) .

مَخْيُول : طائش ، نزق .

مُخَايِل : صاحب خيال الظل . (مملوك ١ ، ١ : ١٥١) .

* خيم

خام : حبط مسعاه وذهب هدراً . (ملر ص ١٢٩) .

وخامهم الرُعب : جعلهم ينكصون وينكلون عن ارضهم (تاريخ البربر ١ : ٤٠٥) .

خيَّم (بالتشديد) . في البيت الذي ذكره أبو

---

(٦٧٩) لقد ألف فيه شمس الدين أبي عبد الله محمد بن دانيال بن يوسف الخزاعي الموصلي (المولود في الموصل سنة ٦٤٧ هـ والمتوفى في القاهرة سنة ٧١٠ هـ وهو كحال (طبيب رمدي) من الشعراء ، وكانت له دكان كحل في داخل (باب الفتوح) رسالة سماها طيف الخيال في معرفة خيال الظل . وقد حققها الدكتور تقي الدين الهلالي ونشرها ببغداد .

(٦٨٠) وتسميه العامة في بغداد : صندوق الولايات .

(٦٨١) الأخيل : طائر أخضر وعلى جناحيه لمعة تخالف لونه ، سمي بذلك للخيلان .

وقيل : الأخيل الشقراق وهو مشؤوم ، تقول العرب : أشأم من أخيل . قال ثعلب : وهو يقع على دبر البعير ، يقال إنه لا ينقر دبرة بعير الاخزل ظهره، قال ، وانما يتشاءمون به لذلك . . قال شمر : الأخيل يقيل نصف النهار . قال الفراء : ويسمى الشاهين الأخيل . والأخيل أيضاً : عرق الأخدع .

وبنو الأخيل حيّ من عقيل رهط ليلى الأخيلية . وقولها :

نحن الأخايل ما يزال غلامنا

فانما جمعت القبيل باسم الاخيل بن معاوية العقيلي .

الفــداء في تاريخ الجـاهلية (ص ١١٨)[٦٨٢] وهو :

لا تقصد الناس إلا كابن ذي يزن
اذ خيّم البحر للأعداء أحوالا

وقد ترجمه فليشر الى اللاتينية بما معناه « إذ غشى البحر الأعداء بأضرار مختلفة » . غير أنـي أرى أن هذا النص مشكوك فيه كل الشك اذ ليس فيه ما يبرر ذكر المفعول أحوالا .

وفي سـيرة ابـن هشـام (ص ٤٤) : ريَّـم في البحــر . والبيت في المسعــودي يختلف عما هنا[٦٨٣] .

خيَّمت على الأبواب بسدادهـا (تـاريخ البربـر ٢ : ١٣٧) وصوابـه حتَّمت أي أمـرت بسـد الأبواب (راجع لين مادة حتم)[٦٨٤] .

(٦٨٢) اسم تاريخ أبي الفداء المختصر في أخبار البشر ، غير أني ترجمت الاسم الذي أطلقه عليه دوزى .

(٦٨٣) في سيرة ابـن هشـام (١ : ٦٥) تحقيق مصطفـى السقا ورفاقه : قال ابن اسحاق : وقال أبو الصلت بن أبي ربيعة الثقفي . قال ابن هشـام : وتـروي لامية بن أبي صلت :

ليطلب الوتر أمثال ابن ذي يزن
ريّم في البحر للأعداء أحوالا

ريّم في البحـر : زاد في السـير فيه . ففـي لسـان العـرب : قال ابـن بري : ريّم زاد من السـير من الـريْم وهـو الـزيادة والفضـل ، وعليه قول أبـي الصلت :

ريّم في البحر للأعداء أحوالا

قال : قد يكون ريّم من الرّيم وهو آخر النهار فكأنه يريد أدأب السير في ذلك الوقت كما يقال أوّب اذا سار النهار كله ، وقـد يكون ريّم من الـريم وهـو البراح ، فكأنه يريد أكثر الجولان والبراح من مكان الى آخر .

وكأنه يريد أنه غاب زماناً واحوالاً جال فيها ثم عاد الى أعدائه .

وفي الطبري (٢ : ١٢٠) طبعة مطبعة السعادة :

ليطلب الوتر أمثال ابن ذي يزن
ريّم في البحر للأعداء أحوالا

(٦٨٤) حتم عليه الشيء : أوجبه ، والمعنـى هنـا أوجبت عليهم سد الأبواب .

خام . ألماس خام : غير مصقول : غير مهذب (همــبرت ص ١٧٢ ، محيط المحيط . وفيه : والخام من الحجر والخشب ونحوهما ما لم تهذبه الصناعة .

خام : حامز ، حُوَيمض (بوشر) .

وخام : نسيج من قطن لم يقصر ، كليكوت ، ويسمى أيضا : مالطي (بـارت ٤ : ٢٨ و) ويسمى أيضاً : كليكوت مالطة (١ سبينا مجلة الشرق والجزائر ١٣ - ١٥٢)[٦٨٥] .

وخــام : نسيج من القطــن ، نسيج رقيق من القطن ، نسيج من القطن أبيض (يوشر) .

خام باس[٦٨٦] : نسيج من القطــن يصنــع في اوسنابروك (هوست من ٢٧٠) .

وجمع خام خامات (الثعالبي لطائف ص ٧٢) وأخوام (محيط المحيط) راجع معجم الاسبانية ومعجم مسلم .

وخامة (اسم الوحـدة : جلبـاب يصنـع من هذا النسيج (معجم الأسبانية ، معجم مسلم .

والخام من الماء : ما كان صرفاً (محيط المحيط)

وخام : بلغم فج ففي معجم المنصوري :

هو من البَلْغَم الصنف الفج البعيد من النضج .

(٦٨٥) كليكوت مدينة على شاطىء مالابار كان يصنـع بهـا هذا النسيج من القطن فسمي باسمها،ومالطة : بلدة بالأندلس كان يصنـع بهـا هذا النسيج أيضـاً . ولا يزال هذا النسيج من القطن معروفاً يصنع من القطن ويكون أبيض مقصوراً .
ويكون أيضاً اسمر ويسمى في العراق خاماً .

(٦٨٦) كذا في معجم دوزي وأرى أنه خطأ .
وقـد يكون من خطـأ الطباعـة وصوابـه خام بُلُس وبُلُس : جمـع بِلاس وهـو المِسح ،وهـو فارسي معرب .وأهل المدينة يسمون المسح بلاساً .
والمِسح نسيج من شعر يقعدعليه ،والثوب من شعر كثوب الرهبان ،ومنه يقال لما يلبس من نسيج الشعر على البدن تقشفاً وقهراً للجسد مسح .

وفي ابن البيطار (٢ : ٤٨٩) : البلغم المسمى خاماً (راجع ١ : ٢٣٧) .

وعند شكورى (ص ١٩٢و) : وهو (الخبز الفطير) يولد السدد والحصى والخام وأوجاع المفاصل .

وخام مرض من أمراض الخيل (ابن العوام ٢ : ٦١٥ ، ٦١٦) .

حصان خام : لا يستمر في الجري (بوشر) .

عنبر خام : عنبر رمادي ، أشهب ، سنجابي (بوشر ، سنج ، ابن الجوزي ص ١٤٨ ق ، ألف ليلة ٣ : ٦٦ .

خَيْمَة : خباء ، مظلة ، وقد جمعت في معجم فوك على خوائم ، وجمعت في معجم بوشر على خِيَم .

والخيمة : كل بيت ليس من الحجارة (محيط المحيط[٦٨٧] .

وخيمة : جنفاص . وهو نسيج غليظ يغطى به الزورق (بوشر) .

وخيمة : أبو العشيرة ، أصل الأسرة (رولاند)

خيمة للمطر : مِظَلَّة ، ظَلَّة من المطر (بوشر) .

خاميّ . المادّة الخامية : البلغم الفج (محيط المحيط)[٦٨٨] .

خيمي : هو الكتابة العربية للكلمة اليونانية كسيم في ترجمة كتاب ديسقوريدوس وهو صنف من المحار ذي صدفتين (دي ساسي طرائف ١ : ١٤٨) وفي المخطوطة خثمى وقد أراد الناشر أن تبدل بـ « خمى » غير أن الثاء يجب أن تبدل بالياء حرف المد .

خَيامة : كوخ ، بيت حقير ، خص (فوك) .

وخيامة : مطبخ ، مدخنة (هلو) .

وخيامة : مطبخ (دلابورت ص ١٧٢) .

---

(٦٨٧) في محيط المحيط : والمولدون يستعملون الخيمة لكل بيت ليس من الحجارة أو ما يقوم مقامها كاللآجر والخشب ونحوهما .

وفي لسان العرب : الخيمة بيت من بيوت الأعراب مستدير يبنيه الأعراب من عيدان الشجر

وقيل : هي ثلاثة أعواد أو أربعة يلقى عليها الثمام ويستظل بها في الحر ، والجمع خَيمات وخيام وخِيَم وخَيْم . وقيل : الخِيَم أعواد تنصب في القيظ وتجعل لها عوارض وتظلل بالشجر فتكون أبرد من الأخبية . وقيل : هي عيدان يبنى عليها الخيام . وقيل الخَيْم ما يبنى من الشجر والسعف يستظل به الرجل إذا أورد إبله .

ابن الأعرابي : الخيمة لا تكون إلا من أربعة أعواد ثم تسقف بالثمام ولا تكون من ثياب ، قال : وأما المِظَلّة فمن الثياب وغيرها ، ويقال : مِظَلَّة .

قال ابن بري : الذي حكاه الجوهري من أن الخيمة بيت تبنيه الأعراب من عيدان الشجر هو قول الأصمعي ، وهو أنه كان يذهب الى أن الخيمة إنما تكون من شجر ، فإن كانت من غير شجر فهي بيت . وغيره يذهب الى أن الخيمة تكون من الخرق المعمولة بالأطناب .

والخيمة عند العرب : البيت والمنزل ، وسميت خيمة لأن صاحبها يتخذها كالمنزل الأصلي .

أقول : وتطلق الخيمة الآن على ما يكون من نسيج غليظ لها أطناب وقد يكون لها عمود في الوسط أو أكثر .

ويحسن أن يطلق اسم خَيْم على ما يسمى في بغداد جرداغ بالجيم المعطشة الفارسية وكذلك على ما يطلق عليه في شمال العراق اسم كوپرة بالپاء الفارسية .

(٦٨٨) في محيط المحيط : والمادة الخامية عند الأطباء يراد بها السائل المجتمع من رطوبات فضلية كمادة النوازل ونحوها .

حرف الـــدال

حرف الدال

❊ **دا**

والانثى دي : تصحيف ذا وذي (بوشر) .

❊ **دأب .**

دَأَب على : لازم عمل الشيء (فوك ، كرتاس ص ٢٣١)[٦٨٩] .

دَأْب . ما كان له دأب الا كذا : ما كان له شيء أكثر لزوماً ليعمله الا كذا .

(فليشر معجم ص ٥٢) وفي معجم بوشر مع اختلاف قليل : مالي دأب الا أني شقلته على كتفي : لم تكن لدي وسيلة أخرى إلا أن احمله على كتفي .

وما له دأب الا أنه رضي بذلك : كان عليه أن يرضي بذلك ، لا بد له ان يرضي بذلك .

دأباً : عادة ، على مألوف العادة . اعتيادياً ، بحسب العادة (دي يونج ، تاريخ البربر ٢ : ٤٥٤) .

ودأباً : حالاً ، في الحين ، لساعته ، فوراً عما قليل (ألكالا) وفيه أيضاً : من ديب وديب وفسرها بـ « قُبَيْلاً وساعة وعند هوست (ص ١٣٩) : دأبَ يجي أي جاء فوراً .

وذاب عند البكري (ص ٦٣) وهو خطأ وصوابه دأب وقد ترجمها دي سلان خطأ بما معناه : في نفس الوقت .

دوب : عامية دأب . يا دوب عمري : أي حياة أحيا ! (ميهون ص ٢٨)[٦٩٠] .

دائباً : عادة ، على مألوف العادة . اعتيادياً ، بحسب العادة ، دائما ، على الدوام (معجم الادريسي ، المقري ٢ : ٥١٦ ، وهذه الكلمة « دائباً » في طبعة بولاق ، بدل « دائماً » في طبعة ليدن .

❊ **دابُولي .**

نسيج رقيق من الحرير والقطن مخطط بخطوط متعددة الألوان ، يصنع في دمشق (صفة مصر ١٤ : ١٤٤ ، دي ساسي) .

❊ **داد .**

زوج المرضع ، مُرَبٍ (فوك ، ألكالا)

وداد : بابا ، وهو الاسم الذي يطلقه الأطفال على ابائهم (الكالا)[٦٩١] .

دادًا : أب في لغة غرامس (ريشاردسن صحارى ١ : ٢٧١) .

ودادا : لقب تشريف عند البربر ، ففي تاريخ البربر (٢ : ١٣١) : قال أَوْصَى دادا بغمر اسن لدادا عثمان . ودادا عرف كناية عن غاية التعظيم بلغتهم . وفي مخطوطتنا ١٣٥٠ دادّا دائماً .

دادَة ودادّة : مرضعة داية . (فوك ، ألف ليلة

---

(٦٨٩) في لسان العرب : الدأب العادة والملازمة . يقال : ما زال ذلك دِينك ودأبك ، وديدنك وديدبونك ، كله من العادة .
دأب فلان في عمله أي جد وتعب ، يدأب دَأْباً ودَأَباً ودُؤوباً ، فهو دئب . والدَّأْب ، والدَّأَبة : العادة والشأن.
والـدَّأب : السوق الشديد والطرد .

(٦٩٠) وتقول العامة في بغداد : يا دوب أمشي . يا دوب آكل ، يا دوب أنام بمعنى : أكاد أن أمشي وأن آكل وأن أنام .

(٦٩١) تستعمل داد هذه عند البغاددة كلمة للتحبيب او التحبب بمعنى الأخ ، ودادة بمعنى الأخت . يقولون داد الله يخليَك وداده الله يخليكِ . وهي داد بلغة الأطفال بمعنى أخ وأخت .

١ : ٦٢٤ ، برسل ١ : ١٥٤)

ودادة ودادّة : حاضنة أطفال . مربية أطفال (بوشر ، همبرت ص ٢٧) - والاسم الذي تطلقه السيدة على أمتها الزنجية (مجلة الشرق والجزائر السلسلة الجديدة ٧ : ٢٤٤ .

* داذ .

الداذ الوحيد : هو الاسم الذي يطلقه أهل المغرب على نبات اسمه العلمي : **chomaeleon albus**

(ابن البيطار ١ : ٤٨) وبمقارنة ما في مخطوطة ١٩ منه مع ما في مخطوطة ٥١ منه يتبين أنها اللفظة البربرية أداد[٦٩٢] .

---

(٦٩٢) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٥) : (أداد) اسم بربري للنبات المسمى بالعربية الأشخيص ، والألف فيه أصلية في لسان البربر والدالان مهملتان أيضاً .

وفي (١ : ٣٦) منه : (اشخيص) هو شوكة العلك عند أهل الاندلس ويعرفونه بالبشكاني (صوابه بشكرانية) أيضاً وبالبربرية اداد .

ديسقوريدوس في الثالثة : خاما لاون لوقس وتفسيره لوتس الأبيض ، ومن الناس من يسميه أقسيا ، لأنه نبات يوجد عند أصله في بعض المواضع أقسوس وهو الدبق فاشتق له من أقبوس أقسيا ومعناه الدبقي ،وهو الدبق الذي يوجد عند أصول هذا النبات .

وتستعمله النساء مكان المصطلى . وورق هذا النبات يشبه ورق الشوكة التي تسميها أهل الشام العكوب ، والصنف من الشوك الذي يقال له سقولومس ،وورقه أخشن وأحدّ أطرافاً وأصلب ورقاً من ورق الخامالاون الأسود ، وليس له ساق ، وينبت في وسطه شوك شبيه بشوك القنفذ البحري او بشوك النبات الذي يقال له القبار ، وله زهر لونه كلون الفرفير وهو مثل الشعر ، وثمر شبيه بالقرطم وأصله في الارض القوية الجيدة غليظ ، وفي الأرض الجبلية دقيق ، ولون داخله أبيض ،وفي رائحته شيء من طيب وكراهة . . .
وقد يسمى هذا النبات خامالاون لاختلاف لون

* داذِيّ .

(راجع فريتاج ص ٦٩) وهو عنده القطران . وعند الآخرين القطران المصفى (المستعين انظر قطران) .

الورق وأنها قد توجد خضراء جداً ، والى البياض ما هي ، والى لون السماء ، والى لون الدم ، على اختلاف الأماكن التي ينبت فيها .
وفي تذكر الأنطاكي (١ : ٤٣) :(اشخيص) عربي ، هو الخمالاون ، قال في المقالات : وينقسم الى لوقس ومالس يريد أبيض وأسود ، وهو نبات صخري تعرفه المغاربة بشوك العلك لأن عليه صمغاً كالمصطلى ، وأوراقه ما بين حمرة وسواد وزرقة ،وله أكاليل تنبت خيوطاً وتخلف ثمراً كالأصف ، وداخل أوراقه جمة شوك . وغلط من جعله الكعوب . . .

وأجود هذا الأبيض المغربي المأخوذ في بشنس يعني أيار .

وفي معجم أسماء النبات (ص ٢٧ ، رقم ٥) : أدّاد ، هو نبات من فصيلة : **compositae** (المركبة) ، اسمه العلمي : **Atractylis gummifera L.** وكذلك : **carthamus gum** وكذلك : **carlina gum** وكذلك : **acarna gum**

وسماه كذلك : اشخيص (تعريب اكسيا اليونانية) - ثغام - أسد الأرض (الذي هو الحرباء وهي ترجمة كامليون) - خمالاون (يونانية ، وسمي خمالاون وكماليون وخماليون لاختلاف ألوانه لأنه يوجد مختلف الورق بحسب الأرض أبيض وأحمر وأزرق أو أسود) - الوحيد (المغرب - مُعين - شوك العِلك - شوكة العلك (لأن عليه صمغاً كالمصطلى ويسمى : **condrill** أو **chondrille** بالفرنسية ، و**acanthomastix** بالانجليزية) - كردمانة ، جَرد مانَق ، سَرْدَه (فارسية) - قاتل الذئب - أقْسيا (ومعناها الدبقي وهي آتية من **ixios** يعني الدبق وهو الذي يوجد على جذورها) - بشكرانية (معجمية الأندلس) .

وسماه بالفرنسية : **caméléon blanc** و **gumnuifére** و **carthame** و **chamélion blanc** و **gommeuse** و **chardonnette** وسماه بالانجليزية : **spindle — Wort** و **White chameleon**

←

وداذي : هيوفاريقون ، وكذلك داذي رومي . وأهل بغداد يسحقون حبوبه المرة ويضعونه في نبيذ التمر ليكون أشد إسكاراً واطيب رائحة (المستعينى ، ابن البيطار ١ : ٤٠٩ ، ابن العوام ١ : ٣٢٦)[٦٩٣] .

وداذي : نبيذ التمر وضع فيه حب الهيوفاريقون (ابن العوام ١ : ٣٢٦)

* داراني .

ملح داراني : ملح اندراني (سنج ، ابن بطوطة ٢ : ٢٣١) وفي مخطوطة دي جانيجاس دراني[٦٩٤] .

ولم يرد الاسم العلمي الذي ذكره دوزي في معجم أسماء النبات . كما أننا لم نجد فيما تيسر لنا من المراجع اسم الداذ الوحيد الذي ذكره دوزي ، بل وجدنا : الوحيد فقط في معجم أسماء النبات .
وقد أخطأ صاحب التذكرة حين قال إن اشخيص عربية بل هي تعريب إكسيا اليونانية ولذلك لم تذكر في اللسان ولا في التاج .

(٦٩٣) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٨٦) : (دادي) و(صواية داذي) : ابن سينا هو حب مثل الشعير أطول وأدق أدكن اللون مر الطعم .
وقال مار سجوية : يخنض نبيذ التمر من الحموضة وفيه تلبيس .
وفيه (٢ : ٨٦) أيضا : (دادي رومي) (صواية داذي رومي) هو الهيوفاريقون عن حنين .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٣٧) : (داري) (وصواية داذي) منه رومي وهو الهيوفاريقون . وفارسي ، حب كالشعير اغبر يكون بشجر بجبال فارس ، يؤخذ منه آخر الخريف .

وهيوفاريقون ذكره ابن البيطار في (٤ : ٢٠٠) منه وقال : (هيوفاريقون) . ديسقوريدوس في الثالثة : ادفاريقون ومن الناس من سماه انروسا ، ومنهم من سماه توريون ، ومنهم من يسميه حامانيطس (صوابه خاما فيطس) لمشاكلة رائحة وبزه لرائحة الراتينج الذي هو صمغ الصنوبر ، ونيطس (صوابة فيطس) هو الصنوبر . وهو تمنش يستعمل في وقود النار ، وله ورق كالسذاب ، وطوله نحو من شبر ، وغصن أحمر وحمرته الى الدم . وله زهر أبيض شبيه بالخيري الأبيض . وبذره في شكله مستطيل مدور ، وعظمه كحبة الشعير ، ولون البذر أسود ، ورائحته كالراتينج ، وينبت في أماكن حسنة وأماكن وعرة .

وفي لسان العرب : الداذي نبت ، وقيل : هو شيء له عنقود مستطيل وحبه على شكل حب الشعير يوضع منه مقدار رطل في الفَرَق فتعبق رائحته ويجود اسكاره . قال :

شربنا من الداذي حتى كأننا
ملوك لنا بر العراقين والبحر

جاء على لفظ النسب ، وليس بنسب .
وفي تاج العروس : الداذيّ شراب النساف وهو الخمر على صيغة المنسوب وليس بنسب كالذي يأتي بعده .
وفي التاج أيضاً : الذاذي نبت ، وقيل : شيء له عنقود مستطيل وحبه على شكل حب الشعير ، يوضع منه مقدار رطل في الفرق فتعبق رائحته ويجود اسكاره ، قال :

شربنا من الذاذي حتى كأننا
ملوك لنا بر العراقين والبحر

قلت : ولهذا حكم الحذاق باتحاده مع الذي قبله ، وكل منهما غير عربي ولا معروف ، وقد جاء على صيغة النسب وليس بنسب كالذي قبله .
وفي معجم أسماء النبات (ص ٩٦ رقم ١٤) : داذي ، داذي رومي . هو فاريقون ، فاريقون ، هيوفاريقون (يونانية) وهو نبات من فصيلة hypericaceae ، اسمه العلمي : perforatum L. hypericun وكذلك : hypericun vulgare وسماه أيضاً : أنس النفس ـ مؤنس الوحش ـ حشيشة القلب ، بربه قرجيالة (بعجمية الأندلس) وسماه بالفرنسية : herbe saint — jean و Mille pertuis (وهو الاسم الذي أطلقه عليه دوزي) . وسماه بالانجليزية : john»s wort

(٦٩٤) في المطبوع من ابن البيطار (٤ : ١٦٣) : (ملح) ديسقوريدوس في الخامسة : أقواه المعدن ، وزعم قوم أن المعدني هو الأندراني ، وأقوى المعدن ما كان متحجراً صافي اللون كثيفاً متساوي الأجزاء ، وما كان بهذه الصفة أقواه ما كان

❊ دارسْنَة .

حوض السفن في المرفأ . وهي تحريف الكلمة الايطالية **darsena** وهي مأخوذة من دار الصناعة العربية[٦٩٥] (معجم الاسبانية ص ٢٠٦ رقم ١)

❊ دارشك .

برباريس ، أميوباريس ، حماض جبلي .[٦٩٦]

من البلاد التي يقال لها لبونيا ، وكان يتشقق وكانت عروقه متساوية .
غيره : هو (الملح) أنواع فمنه ملح المحين ، ومنه نوع محتقر من معدنه ، ومنه الأندراني الشبيه بالبلور ، ومنه نفطي سواده لأجل نفطية فيه اذا دخن طارت نفطية وصار كالأندراني
غيره : الأندراني يحد الذهن . . . واذا غلط الاندراني في أدوية العين أحد البصر وأضعف الظفرة وخفف البياض ونفع من السبل ، وإذا خلط مع الصبر ووضع على الدماغ نفع من التزلات ، واذا سحق وسخن ووضع على الفسخ والوثي والمرض في أول حدوثها بعد أن يدهن الموضع بزيت أو عسل ويصب عليه مسكن وجعها . واذا خل في خل وصابون نفع من الورم الرخو ومن تهيج الأطراف اذا كمدت بهما حارين ، واذا حل في شراب السكنجبين او شرب بالماء وحده فتح السدد حيث كانت وقلع البلغم اللزج ، ويؤخذ من درهمين الى نحوهما .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٢٩٦) : (ملح) . . . فان كانت الأرض كبوبنيه انعقد أسود ليناً دهناً وهذا هو النفطي ، أو طيبة التربة حمراء والماء أكثر من السباخ كيفاً انعقد قطعاً شفافة حمراء وهذا هو الهندي ، أو خفت الحرارة وصفت الأرض بيضاء انعقد صفائح بلورية ، وهذا هو الأندراني والداراني . . . .
وأجود الكل الأندراني . . . . وأكثرها فعلاً في إصلاح الدماغ وحدة الذهن وأمراض العين كحلاً كالبياض والسلاق والسبل الأندراني .

(٦٩٥) وقد عادت اللفظة الايطالية تحريف دار الصناعة الى مصر محرفة الى ترسانة .

(٦٩٦) راجع امبر باريس في الجزء الأول من الترجمة العربية (ص ١٨٨) والتعليق (رقم ٤١٠) .

ففي المستعين : حمّامن ، ويقال للجبلي منه دارشك ، وقيل هو الزرشك .

❊ دار شيَّان .

ودارسيان : نبات اسمه العلمي : **pastoris virga** (المستعين انظر ترشيان دارو)[٦٩٧] .

❊ دار شيْشعَان .

القندول ، عود البرق ، العود القماري .

(بوشر ، ابن البيطار ١ : ٤٠٨)[٦٩٨] وهذا هو الصواب في قراءة الكلمة عند فريتاج .

(٦٩٧) لم يتيسر لنا الاطلاع على كتاب المستعين ولم نعثر على دارشيان ودارسيان وترشيان دارو ولا على الاسم العلمي الذي ذكره دوزي فيما تيسر لنا من مراجع ، ولم يذكر ترشيان دارو هذا في معجم دوزي الا في هذا الموضع .

(٦٩٨) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٨٥) : (دار شيشعان) (وصوابه بالعين المهملة) : هو القندول ؛ بالبربريْة ازوري .
ديسقوريدوس في الأولى : هي شجرة ذات غلظ تدخل في غلظها فيما يسمى خشبياً ، فيها شوك ، كثير في البلاد التي يقال لها انصوون (كذا) وفي البلاد التي يقال لها دوريا ، ويستعمله العطاردة في تعفيص الأدهان ، والجيد منه ما كان رزيناً واذا قشر رؤي لونه الى لون الدم ما هو والى لون الفرفير كثيفاً طيب الرائحة ، في طعمه شيء من المرارة ، ومنه صنف آخر أبيض ذو غلظ خشبي ليست له رائحة وهو دون الصنف الأول .
الشريف : هو عدد البرق ، وهو نوع من أنواع الخوانق (صوابة الجوالق) ، وفي نباته شيء من نبات الرنم الا أنه يدوخ (صوابه يدوح) ولا يقوم على الأرض أكثر من ذراع ونصف ، وهي قضبان دقاق صلبة أطرافها حادة كالشوك ، وله على القضبان اوراق خفية متباعدة ولا تكاد تتبين للناظر ، وله زهر أصفر فاقع عطر الرائحة ، وله أصل خشبي أسود وهو المستعمل ، وزهر أيضاً يطيب الدهن ، وقوس اليد اذا ضرب طرفه على هذا النبات أفاده عطرية ساطعة الرائحة ، ويسمى ببلاد

❋ دار صوص

هو الدار صيني الدون ، ففي ابن البيطار (١ : ٤٠٤)[٦٩٩] : الدار صينى الـدون وهـو الـدار صوص المعـروف (المستعينـي انظـر دار صيني) .

افريقية عود البرق ، وإذا بخر عوده بلبان ولف في حريرة وجعلها إنسان ليلـة أربعـة عشر من الشهـر القمري تحت وسادته وهو يريد السؤال عن أمر فانه اذا نام رأى في نومه ما أراد ، ذكر ذلك ابن وحشية .
جالينـوس في الثـانية : طعـم هذا الـدواء حريف قابض ، وقوتـه أيضـاً بحسـب ما يعلـم من طعمه . . . .
وفي تذكرة الانطـاكي (١ : ١٣٧) : (دار شيشعان) فارسي ، يسمى القندول ، وعود البرق لأنه اذا وقـع عليه البـرق أو قوس قزح صار أذكى رائحة من العـود الهنـدي ، ويسمـى عندنـا العـود القماري . والنسـاء تجعلـه بـين الثياب لطيب رائحته ، ويصبغ تاريخياً ، وهو صلب أحمر طيب الرائحة فوق ذراعين . شائك جبلي ، له زهر أصفر ذكي ، لا يختص وجوده بزمن ولا تسقط قوته . . . .
وقيل إن عوده اذا بخر بالكندر ولف في حرير ليلـة اربعة عشر من الشهر القمري وجعل تحت الوسادة رأي النائم حاجته .
وهـو اجـود من الخشـب المعـروف بالشوبشيني في اذهاب الحب الفارسي والقروح الخبيثة والساعية وما ينزف المادة شرباً ونطولاً الخ . . .
وفي معجم اسماء النبات (ص ٣٧ رقم ٤) : هو نبات من فصيلة : leguminobje (البقلية) ، اسمه العلمـي spinosjL.K calycotom وكذلك : L.A
cytisus spinosa وكذلك : . spartiun spinosa L
وسماه ايضـاً : عود البـرق ـ العـود القماري ـ قُنـدول ـ أروزي (بربـرية) ـ عود شيشعـان ـ قَلْسيد ناردين (سريانية معناه عود السنبل ، وليس هو عيدان السنبـل على الحقيقـة) ـ أسبلاتـوس (يونانية) ـ جُولَق (تِـركية) وسماه بالفـرنسية : Aspalat genet cytise épineux وهو ماسماه به دوزي و genet épineux . وسماه بالانجليزية : spiny cytisus ,
spiny broom

(٦٩٩)في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٨٣) : (دار صيني) . . . ومنه الدار صيني الدون وهـو

❋ دار صيني

قرفة سيلانية ، قرفة (بـوشر ، الادريسي جزء ١ . فصل ٦ وفيه الدار صيني) . والدار صيني الحقيقي يسمى دار صيني الصين (ابن البيطـار ١ : ٤٠٤)[٧٠٠] راجع المادة السابقة .

الدار صوص المعروف منه . . . . . وأما الدار صيني الدون فجسمه يقرب من جسم القرفة على الحقيقة في خفته وتلحمه وحمرة لونه إلا أن حمرته أقـوى ولونـه أشرق وجسمه أرق وأصلب واعـواده ملتفـة دقـاق مقصبة شبيهة بأنابيب قصب السباخ إلا أنها مشقوقة طولاً غير ملتحمة ولا متصلـة ، ورائحتـه وطعمـه مشاكل لرائحة القرفة على الحقيقة وطعمها في ذكائها وعطريتها وحرافتها الا أن الدار صيني أقوى حرارة وأقل حلاوة وعفوصة .

جالينوس : فاما قرفة الدار صيني فكأنها دار صيني ضعيف ، وبعض الناس يسميه دار صيني دون .
وفي معجم أسماء النبات (ص ٤٩ رقم ٣)
دار صوص : نبات من فصيلة : Lauraceae
اسمه العلمي : Cimamomum Cassia
وكذلك : Cinnamum aromaticum
وكذلك : Cassia Cinnamum
وسماه أيضاً : سليخة (يونـانية كسوليشـة) ـ قشر (فقط) ! فَسْيا(معربة) ـ نَجَب (عـربية وهـو اسم لكل قشر وخص به قشر السليخة) ـ كَسِيلا ، كَسِيلة ، كَهيلـة (فـارسية) ـ دار صينـي الـدون (هذا النوع أحط من الآخر) . (وقسيا تطلق في الوقت الحاضر ايضاً على الخيار شنبر)
وسماه بالفرنسية : Laurier Casse
Cannellier
(أما دوزي فقد سماه Cannelle
وسماه بالانجليزية : Cassia -tree
و Chinese Cinnamon tree

(٧٠٠)في المطبوع من ابـن البيطـار (٢ : ٨٣) : (دار صيني) معناه بالفارسية شجر الصين . اسحق بن سليمان : الدار صينـي على ضروب لأن منـه الـدار صيني على الحقيقة المعروف بدار صيني الصين ومنه الدار صيني الدون وهو الدار صوص المعروف منه ، ومنه المعروف بالقرفة على الحقيقة وهو المعروف بقرفة القرنفل .

فأما الدار صيني على الحقيقة فجسمه أضخم وأثمن وأكثر تخلخلاً من جسم القرفة على الحقيقة ، وسواه قرفة القرنفل إلا أنه الى القرفة أميل وبها أشبه لأن حمرته أقوى من سواده وأظهر ، وأما لون سطحه فيقرب من لون سطح السليخة الحمراء ، وأما طعمه فأول ما يبدو للحاسة منه الحرافة مع يسير من قبض ثم يتبع ذلك حلاوة ثم مرارة زعفرانية مع دهنية خفيفة ، فأما رائحته فمشاكلة لرائحة القرفة على الحقيقة ، واذا مضغته ظهر لك فيه شيء من رائحة الزعفران مع يسير من رائحة النيلوفر .

وأما القرفة على الحقيقة فمنها غليظ ومنها رقيق وكلاهما أحمر وأملس مائل الى الحلوفية قليلاً ، وظاهره خشن أحمر اللون الى البياض قليلاً على لون قشر السليخة ورائحتها ذكية عطرة وفي طعمها حدة وحرافة مع حرافة يسيرة .

وأما المعروفة بقرفة القرنفل فهي رقيقة صلبة ، الى السواد ما هي ، ليس فيها شيء من التخلخل أصلاً ، ورائحتها وطعمها كالقرنفل ، وقوتها كقوته إلا أن القرنفل أقوى قليلاً .

ديسقوريدوس في الأولى : الدار صيني أصناف كثيرة ، ولها أسماء عند أهل الأماكن التي يكون فيها ، وأجوده الصنف الذي يقال له مولوسون لأن بينه وبين السليخة التي يقال لها موسوليطس مشاكلة يسيرة ، وأجود هذا الصنف ما كان حديثاً اسود الى لون الرماد ما هو مع لون الخمر ، عيدانه دقاق ملس ، أغصانه قريبة بعضها من بعض طيب الرائحة جدا ، وأبلغ ما يمتحن به الجيد منه هو الذي يكون طيب الرائحة منه خالصاً ، فقد يوجد في بعضه مع طيب رائحته شيء من رائحة السذاب أو رائحة القردمانا ، فيه حرافة ولذع للسان وشيء من ملوحة مع حرارة ، واذا حك باليد لا يتفتت سريعاً ، فاذا كسر كان الذي فيما بين أغصانه شبيهاً بالتراب دقيقاً ، واذا أردت أن تمتحنه فخذ الفص من أصل واحد فان امتحانه هكذا هين . وذلك بأن الفتات انما هو خلط فيه ، وأجوده يملأ الخياشيم من رائحته .

ومنه جبلي غليظ قصير جداً ياقوتي .

ومنه صنف ثالث قريب من الصنف الذي يقال موسولوطس أسود أملس متشظ وليس بكثير العقد .
ومنه صنف أبيض رابع رخو منتفخ خشن النبات .
له أصل دقيق هين الانفراك كثيراً .

ومنه صنف خامس رائحته شبيهة برائحة السليخة ساطع الرائحة ، ياقوتي اللون ، قشره شبيه بقشر السليخة الحمراء ، صلب تحت المجسة وليس بمتشظ (وفي نسخة أخرى) : ليس بطيب الرائحة جداً غليظ الأصل . وما كان من هذه الأصناف رائحته شبيهة برائحة الكندر ورائحة الآس أو رائحة السليخة ، أو عطر الرائحة مع زهومة فهو دون الجيد .
وقد يوجد شيء آخر شبيه بالدار صيني يقال له فسود وقيامو من بمعنى دار صيني حسن النبات ليس بطيب الرائحة ضعيف القوة .
ومن قرفة الدار صيني ما يسمى زنجياً ، وفيه شبه من الدار صيني في أصله وكثرة منافعه ، وهو دار صيني خشبي له عيدان طوال شديدة ، وطيب رائحته أقل بكثير من طيب رائحة الدار صيني .
ومن الناس من يزعم أن القرفة هي جنس آخر غير الدار صيني وأنها من طبيعة أخرى غير طبيعة الدار صيني .
وقد يوجد شيء آخر يقال له قياموميس ، ويسميه بعض الناس أيضاً فسودوقيامومن ، خشن الشعب جداً وأغلظ من الدار صيني عيداناً ، وهو دون الدار صيني بكثير في الرائحة والطعم .
وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ١٣٧) : (دار صيني) معرب عن دار شين الفارسي ، واليوناني أفيمونا ، والسريانية موسلون ، شجر هندي يكون بتخوم الصين كالرمان ، لكنه سبط ، وأوراقه كأوراق الجوز إلا أنها أدق ، ولا زهر له ولا بذر . والدار صيني قشر تلك الأغصان لاكل الشجرة كما قيل . وأجوده الشحم المتخلخل غير الملتحم ، بين حمرة وسواد وصفرة ، وحلاوة وملوحة ومرارة ما ، وهو الكائن كثيراً بالصين ، فالياقوتي الكائن بآسية وجزائر الزنج ، فالأسود البراق ، فالصلب ، فالأصفر الدقيق . وأردؤه الأبيض الخفيف .
ومنه ما يشبه السليخة وما في طعمه قردمسانية وسذابية . ويغش بالقرفة والفرق قلة الحلاوة هنا ، وتبقى قوته الى نحو خمسة عشر سنة .
وفي معجم أسماء النبات (ص ٤٩ رقم ٥) :

دار صيني نبات من فصيلة : **Lauraceae**
اسمه العلمي : **Cinnamomum zeilanicum**
وكذلك : **Laurus Cinnamomum L.**
وكذلك : **Persea Cinnamomum**
وسماه كذلك : قرفة سيلانية ـ قرفة القرنفل ـ هذه

* دار فُلْفُل

فلفل طويل . (بوشر ، الادريسي جزءا فصل ٦) وفيه (الدار فلفل)[٧٠١] .

هي دار صيني على الحقيقة أو دار صيني الصين (ودار معناها بالفارسية قشر أو خشب) ـ سليخة .

وسماه بالفرنسية : Cinnamom

Cannelier de ceylan

(وسماه دوزي Cannelle)

وسماه بالانجليزية Cinnamon -tree

وأهل بغداد يسمونه دارسين وأهل مصر يقولون قرفة .

(٧٠١) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٨٦) : (دار فلفل) يذكر مع الفلفل في حرف الفاء . وفي (٣ : ١٦٦) منه : (فلفل)

ديسفوريدوس في الثانية : قال : قيل إنه شجرة تنبت في بلاد الهند لها ثمر يكون في ابتداء ظهوره طويلاً شبيهاً باللوبياء وهو الدار فلفل ، في جوفه حب صغار شبيه بالجاورس واذا استحكم صار فلفلاً ، وذلك أن يتفرق فيصير شبيهاً بعناقيد فيها جب الفلفل صغار ، فمنه ما يجيء ، نضيجاً وهو الفلفل الأسود ، ومنه ما يجتنى غضاً وهو الفلفل الأبيض ، والفلفل الأبيض يقع في أخلاط الأكحال وفي الأدوية المعجونة ، والدار فلفل أصلح للترياقات والمعجونات لفجاجته .

جالينوس في الثامنة : أما أصول الفلفل فشبيهة بالقسط ، وأما ثمرته فهي أول ما تطلع دار فلفل ، ولذلك صار الدار فلفل أرطب من الفلفل المستحكم ، والدليل على رطوبة الدار فلفل أنه اذا طالت به المدة قليلاً تأكل وتفتت ، وأنه اذا ذاقه الذائق لم يجد له في أول مذاقه لذعاً وإنما يتبين اللذع بعد قليل ثم يبقى على تلذيعه مدة ليست باليسيرة .

والدار فلفل يحل غلظ الرياح النافخة ، ويدفع ما على المعدة الى أسفل ويعين على الهضم ، وهو من أنفع الاشياء للمعدة الباردة ، وهو يسخن العصب والعضل تسخيناً لا يوازيه غيره فيه وينفع من الأوجاع الباردة والتشنج منفعة بالغة عظيمة .

ابن ماسويه : والدار فلفل حار رطب كالزنجبيل ، هاضم للطعام ، مقوعلى الجماع ، طارد للرياح من المعدة والأمعاء ضار للمحرورين .

* دارفيل

دلفين ، خنزير بحري ، دُخَس

ابن ماسه : الدار فلفل صالح للمعدة والكبد لباردي المزاج .

الرازي : الدار فلفل صالح يذهب مذهب الفلفل إلا أنه أغلظ وأقل إسخاناً . والقول فيه كالقول في الفلفل ، وقال أيضاً . والفلفل كالدار فلفل المربيان في نحو الزنجبيل المربى .

وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ١٣٧) : (دار فلفل) تسميه أهل مصر عرق الذهب ، ويسمى أذناب الحرادين ، قيل إنه أول ثمرة الفلفل أو هو موضعه كقطف العنب .

أو شجرة تكون بجزائر الزنج كالتوت تحمل غلفاً محشوة كاللوبياء ، وعلى كل حال هو قليل الاقامة لا يتجاوز الثلاث سنين ويسرع العفن اليه .

وفي لسان العرب : والفلفل بالضم معروف ، لا ينبت بأرض العرب وقد كثر مجيئه في كلامهم ، وأصل الكلمة فارسية .

قال أبو حنيفة : أخبرني من رأى شجرة قال : شجرة مثل شجر الرمان سواء ، وبين الورقتين منه شمراخان منظومان ، والشمراخ في طول الاصبع وهو أخضر ، فيجتنى ثم ينشر في الظل فيسود وينكمش ، وله شوك كشوك الرمان ، واذا كان رطباً ريب بالماء والملح حتى يدرك ثم يؤكل كما تؤكل البقول المربية على الموائد فيكون هاضوماً ، واحدته فلفلة ، وقد فلفل الطعام والشراب .

وفي تاج العروس : والفلفل كهُدْهد ويزْبرج ونسب الصاغاني الكسر للعامة ومنعه صاحب المصباح أيضاً : حب هندي معروف وهو معرب بلبل بالكسر لا ينبت بأرض العرب وقد كثر مجيئه في كلامهم .

وأما الدار فلفل وهو شجر الفلفل أول ما يثمر ، قال شيخنا : صرح جماعة بأن شجر دار فلفل غير شجر الفلفل . . . ويعرف الدار فلفل بمصر بعرق الذهب ، وبالفارسية بلبل دراز .

والعامة في بغداد الآن يقولون فلفل بالكسر

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٤١ رقم ٣) : دار فلفل : نبات من فصيلة : Piperaceae

(الفلفلية) ، اسمه العلمي : .Piper longum L

وكذلك : Chaviea Roxburghii

←

(بوشر)[٧٠٢] . سمك .

* دار قيطون

لوف (المستعيني في مادة لوف . وفي ابن البيطار

مخطوطة ٢ : دار نيطون وهي تحريف

وسماه كذلك : عرق الذهب (مصر) ـ أذناب الجرادين .

وسماه بالفرنسية : Long Pepper Poivrier long

(وهو الاسم الذي أطلقه عليه دوزي) .

وسماه بالانجليزية : Long Pepper

وفي نفس الصفحة منه (رقم ١) : دار فلفل

اسمه العلمي : Piper chaba

وسماه أيضاً : عرق الذهب . وهو من نفس الفصيلة وفي (ص ٤٦ رقم ١٨) منه : دار فلفل وهو نبات من نفس الفصيلة الفلفلية ، اسمه العلمي Chavica officinarum

وسماه أيضاً : عرق الذهب .

وفيه (ص ٣٩ رقم ٧) : دار فلفل (مصر) هو نبات من فصيلة Salonaceae

اسمه العلمي : Copsicum frutescens L.

وسماه أيضاً : بِرباس ـ بِسباس (اليمن) ـ فلفل أحمر .

(٧٠٢) في الحيوان للجاحظ (انظر فهرسته) ليس من السمك بل هو من كبار الحيوان يلد ولا يبيض .

وفي لسان العرب : والدلفين سمكة بحرية ، وفي الصحاح دابة في البحر تنجي الغريق .

وفي تاج العروس : والدلفين بالضم وكسر الفاء دابة بحرية تنجي الغريق كما في الصحاح ، وفي الدخس الذي تقدم ذكره ، موجودة في بحر دمياط كثيراً .

وفيه : والدخس كصرد . دابة في البحر تنجي الغريق تمكنه من ظهرها ليستعين على السباحة وتسمى الدلفين . . هي التخس ، والتاء بدل عن الدال .

وفي حياة الحيوان للدميري (١ : ٥٩٦) :

الدلفين : الدخس وضبطه الجوهري في باب السين المهملة بضم الدال فقال : الدخس ، مثال صرد ، دابة في البحر تنجي الغريق . . . تمكنه من ظهرها ليستعين به على السباحة ويسمى الدلفين . وقال غيره : إنه خنزير البحر ، وهو دابة تنجي الغريق ، وهو كثير بأواخر نيل مصر من جهة البحر الملح ، لأنه يقذف به البحر الى النيل .

وصفته كصفة المزن المنفوخ ، وله رأس صغير جداً ، وليس في دواب البحر ماله رئة سواه ، فلذلك يسمع منه النفخ والنفس .

وهو اذا ظفر بالغريق كان أقوى الأسباب في نجاته ، لأنه لا يزال يدفعه الى البر حتى ينجيه . ولا يؤذي أحداً ، ولا يأكل الا السمك وربما ظهر على وجه الماء كأنه ميت . وهو يلد ، ويرضع ، وأولاده تتبعه حيث ذهب ، ولا يلد الا في الصيف .

ومن طبعه الأنس بالناس وخاصة بالصبيان ، واذا صيد جاءت دلافين كثيرة لقتاله صائدة .

واذا لبث في العمق حيناً حبس نفسه وصعد بعد ذلك مسرعاً مثل السهم لطلب النفس ، فإن كانت بين يديه سفينة وثب وثبة ارتفع بها عن السفينة .

« الحكم » يحل أكله لعموم حل السمك إلا ما استثني منه ، وليس هذا من المستثنيات . ولحمه بارد بطيء الهضم .

وفيه (١ : ٥٣٦) : الخنزير البحري : سئل مالك عنه فقال : أنتم تسمونه خنزيراً ، يعني أن العرب لا تسميه بذلك لأنها لا تعرف في البحر خنزيراً . والمشهور أنه الدلفين .

قال الربيع : سئل الشافعي رضي الله عنه عن خنزير الماء فقال يؤكل . وروي أنه لما دخل العراق قال فيه : حرمه أبو حنيفة وأحله ابن أبي ليلى .

وحكى ابن أبي هريرة عن ابن غيران أن أكاراً صاد له خنزير ماء وحمله إليه فأكله وقال : كأن طعمه موافق لطعم الحوت سواء .

وفي معجم الحيوان للدكتور معلوف (ص ١٨٨) : خنزير البحر : جنس من الحيتان شبيه بالدلفين إلا أنه أصغر منه ، وبعض العرب يسمونه دلفناً وتُخَساً لشدة الشبه بينه وبين الدلفين ، وكلاهما من فصيلة واحدة ومن الحيتان .

وسماه بالانجليزية Porpoise

وفي (ص ١٩٣) منه : خنزير البحر : حيوان شبيه بالدلفين وليس به . على ان العرب تطلق الدلفين والتخس على هذا وغيره من فصيلته . وسماه بوشر بالفرنسية : Dauphin

وكلمة دلفين معربة عن اليونانية (انظر استبنجاس ص ٥٣٢) .

وفي ابن البيطار (٢ : ٩٥) : (دلفين) .

الشريف : هو حوت كبير أسود اللون عريض ، رأسه كرأس الخنزير ذو فرطيسة ، وفمه في حلقه ،

دراكونيا . انظر ابن البيطار (٢ : ٤٤٦)[٧٠٣] .

وله أسنان ، ويسمى خنزير البحر ، وهو جنس لا يمشي إلا في جماعته يطرد بعضه بعضاً ويساق على سياق واحد يتلو الآخر الآخر ولحمه كثير الشحم . . . بارد غليظ بطيء الانهضام . اذا اكله الاكاسوقه وأصحاب المهن قوي أعضاءهم وأنعم أجسادهم . واذا علقت اسانه على الصبيان لم يفزعوا .

لي : زعم الشريف أنه الحوت المسمى باليونانية اموطاريجسني ، وليس كما قال .

التميمي : لحمه غليظ يشاكل لحم كلب الماء في الغلظ وإبطاء الهضم وتوليد السوداء ورداءة الكيموس .

(٧٠٣) في المطبوع من ابن البيطار (٤ : ١١٤) : (لوف) . هو ثلاثة أصناف ، منها المسمى باليونانية ودرافيطون (صوابه دراقيطون) ومعناه لوف الحية ، من قبل أن ساقه يشبه سلخ الحية في رقته وهو اللوف البسيط والكبير أيضاً ، وعامتنا بالاندلس تسميه غرغريته (لعله غرغتية) وبعضهم يسميه الصراخة لأنهم يزعمون أن له صوتاً يسمع منه في يوم المهرجان وهو يوم العنصرة ، ويقولون إن من سمعه يموت في سنته تلك .

ديسقوريدوس في الثانية : دراقيطون هو الفيليجوس ومعناه باليونانية أذن القيل . له ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له قسوس ، في لونه فرفيرية وآثار مختلفة الألوان ، وهو مثل عصا في غلظة ، وله في أطراف الساق شبيه بعنقود ، أول ما يظهر لونه الى البياض شبيه بلون الخشخاش ، واذا نضج كان لونه شبيهاً بلون الزعفران ، ويلذع للسان ، وأصله الى الاستدارة ما هو ، شبيه بأصل النبات الذي يقال له ثليوس ، مشاكل لأصل النبات الذي يسميه السريانيون لوفا ، ويقال له باليونانية أأرت ، وعليه نشر رقيق ، وينبت في أماكن ظليلة ورطبة في السباخات .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٢٦١) : (لوف) : يسمى الفيلجوش ، والكبر ، والجعدة . وهي ينبت ويستنبت ، ويبلغ نحو شبر ، وثمره مستطيل محشو كالليف وفيه حدة ومرارة يسيرة ومنه سبط وخشن وله ورق كاللبلاب .

وفي معجم أسماء النبات (ص ٧٢ رقم ١٣) :

* داركِيسَة

(فارسية) هي البسباسة عند أهل الشام (ابن البيطار ١ : ١٣٧ ، ٤٠٩ ، ٢ : ١٤٧)[٧٠٤] .

دراقُنطون (يونانية) : نبات من فصيلة : Araceae, أسمه العلمي :

Dracunculus vulgaris

وكذلك : **Arum dracunculus L.**

وسماه أيضاً : لوف الحية - أذن القسيس (مصر) - اللوف الأرقط - اللوف السبط - صارة (بعجمية الأندلس) - شجرة التنين أو الحية - صرّاخة (عند العامة) غرغنتية (كذلك) - خبز القرود (هو اللوف الكبير)

وسماه بالفرنسية : **Serpentaire**

وبالانجليزية : **Snake -Plant, Common dragon**

(٧٠٤) في المطبوع من ابن البيطار ٢ : ٨٦ : (دار كيسه) : قيل إنه الطاليسفر ، وقيل إنها البسباسة ، وقد ذكرت في الباء ، والطاليسفر في الطاء .

وفي (١ : ٩٣) منه : (بسباسة) ديسفوريدوس في الاولى (ماقر صوابه ماقس) وتسميه أهل الشام الداركسية ، وزعم قوم أنه البسباسة ، وهو قشر يؤتى به من بلاد ليست من بلاد اليونانيين ، لونه الى الشقرة ما هو ، غليظ قابض جداً .

اسحق بن عمران : البسباسة قشور جوز بوا الذي يكون فوق القشرة الغليظة وهي لباسة ، وقشره الغليظ لا يصلح لشيء ، وثمره يصلح للطيب ، وأجود البسباسة الحمراء وأدناها السوداء .

ابن سينا : وهي تشبه أوراقاً متراكمة يابسة متغضنة ، الى الحمرة والصفرة كقشور وخشب وورق ، تحذي اللسان كالكبابة .

وفي (٣ : ٩٤) منه : (طاليسفر) : قال الغافقي : هو الداركيسة ، وأكثر الناس على أنه البسباسة ، وليس ذلك صحيحاً ، ويسمى حنين هذا الدواء المسمى باليونانية ماقر (صوابه ماقس) في كتاب ديسفوريدوس الطاليسفر .

وزعم ابن جلجل وحده أن الطاليسفر قيل عنه انه لسان العصافير ، وقيل : هو عروق شجرة هندية .

←

❊ دارما

صنف من Origan moruq (المرو) (ابن البيطار ٢ : ٥٠٣)[٧٠٥] .

قال غيره : الطاليسفر هو عروق العشبة التي يعلف بها دود الحرير .
المجوسي : هو ورق شجرة الزيتون الهندي .
غيره : هو قشور هندية تسمى باليونانية دراكيسة .
ديسقوريدوس في الأولى : ماقر (صوابه ماقس) هو قشر يؤتى به من (إلى) بلاد اليونانيين لونه الى الشقرة ما هو ، غليظ قابض .
جالينوس في السابعة : هذه قشرة تجلب من بلاد الهند . في طعمها قبض شديد مع شيء من حدة وعطرية يسيرة ، ورائحتها طيبة مثل طيب رائحة جل الأفادية المجلوبة من الهند .
الغافقي : الذي يبدد من قول ديسقوريدوس وجالينوس في هذا الدواء أنه ليس هو من البسباسة في شيء فان القبض فيها يسير والحرارة أغلب عليها وهو قشر رقيق ليس بالغليظ كما قال ديسقوريدوس ، وهذه الصفة هي بالاربال أشبه .
*ابن عمران : هي عروق دقاق قشرها أغبر وداخله اصفر ،وطعمها عفص ، ولها رائحة تشبه رائحة الكركم ، وهي عفصة وفيها حرافة .
وفي معجم أسماء النبات (ص ١٢٢ رقم ٦) :
دراكيسة : نبات من فصيلة : Myrticaceae
اسمه العلمي : Myristica fragrans
وكذلك : Myristica moschata
وكذلك : Myriatica officinalis L.
وكذلك : Myristica aromatica L.
وسماه : بَسباسة ـ جوزبُوا ـ جوز الطيب ـ داركيسه ، جاركون ، جاريكون ، جارجون (كلها فارسية) ـ طاليسفر ـ وقشورها (أريل) تسمى بسباسة ، ماقس (ماس ومايس)
وسماها بالفرنسية : Muscadier
وسماها بالانجليزية : Nutmeg -tree
ويلاحظ مما ذكر فيه أنه قد خلط بين الداركيسة والبسباسة والطاليسفر واعتبرها جميعاً نباتاً واحداً .

(٧٠٥)في المطبوع من ابن البيطار (٤ : ١٤٩) : هو صنف من الحبق (المرو) ويسمى داروما وهو المرد الأبيض ، وحبه أبيض وهو معتدل في الحرارة والرطوبة .

❊ دار هرم

عرق السوس ، ففي العستعني سوس : وهي عروق دار هرم[٧٠٦] .

واسمه في معجم اسماء النبات : دارمك .
(انظر : خافور والتعليق عليه)
(٧٠٦)سماه في معجم أسماء النبات : دار هرم كما سيأتي وفي المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٤٢) : (سوس) ويقال : عود السوس .
ديسقوريدوس في الثالثة : غلوفوريا (صوابه غلوفورَيزا) ومعناه باليونانية الحلو ، وهو ينبت كثيراً بالبلاد التي يقال لها قيادوقيا والبلاد التي يقال لها نيطش ، وهو شجرة لها أغصان طولها ذراعان عليها ورق نحاسي شبيه بورق شجر المصطكي . عليه رطوبة تدبق باليد ، وزهر شبيه بزهر النبات المسمى براقينسي ، وهو زهر فرفيري اللون ناعم ، وثمر في عظم ثمر الشجر المسمى قلاطانس وهو أخشن منه ، وله غلف شبيهة بغلف العدس حمر طوال ، وأصول طوال شبيهة في لونها بالخشب الذي تسميه أهل الشام بكسيس وهو الشمار مثل اصول الجنطيان ، فيها قبض ، وهي حلوة ، وعصارتها مثل الخفض .
وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ١٨٨) : (سوس) ويقال : أصل السوس ، واشتهر بعرق السوس .
وهو نبت دائم الكينونة ، واذا تشبث بمكان عسرت ازالته ، ويمتد في الأرض نمواً من عشرة أذرع ، ويغلظ حتى يصير كفخذ الرجل ، ولا يطول أكثر من شبرين ، ويزهر بين حمرة وزرقة . والمنتفع به أصله ، وأجوده الهش الرزين الصادق الحلاوة ، وينبغي أن يجرد قشره لأن الحيات تحتك به كثيراً لكونه يسمنها ويصلح عفونات جلدها ، وقيل يحد بصرها كالرازيانج .
وأجوده المجلوب من صعيد مصر ، فالعَراقي ، فالشامي ، وأراده الأسود ، وتبقى فوقه عشر سنين .
وفي المعجم الوسيط : (السوس) : نبات عشبي مخشوشب معمر بري ، طويل الجذر عميقها ، من فصيلة القرنيات الفراشية ، تسحق جذوره السكرية وتستعمل في الطب ، كما يصنع منها شراب معروف بعرق السوس .
وفي لسان العرب : والسوس : حشيشة تشبه ←

❋ داروح

(في مخطوطة ل) وداروخ (في مخطوطة ن) : نبات اسمه العلمي : **Virga postoris** (المستعين انظر نرشيان دارو)[٧٠٧] .

❋ داغ

انظر في مادة دوغ[٧٠٨] .

❋ داقدان

فارسية من داغ أو دان) : كانون ، موقد فرن ، (وجاق) (الجريدة الاسيوية ١٨٤٩ ، ٢ : ٢٧٣ رقم ١) .

❋ داك

تصحيف ذاك اسم الاشارة للمتوسط (بوشر) .

❋ دالاتي

انظر : دلاتي

❋ داجانة

انظر : دجانة

❋ داميثا

شجرة في بلاد فارس تنتج صمغ داميثا (ابن البيطار ٢ : ١٣٤)[٧٠٩] .

الفت ، ابن سيده : السوس شجر ينبت ورقاً في غير أفنان .
وقال أبو حنيفة : هو شجر يغمى به البيوت ، ويدخل عصيره في الأدوية ، وفي عروقه حلاوة شديدة ، وفي فروعه مرارة ، وهو ببلاد العرب كثير .
(انظر تاج العروس خفية ما ذكر في لسان العرب)
وفي معجم أسماء النبات (ص ٨٨ رقم ٦) :
سوس ، نبات من فصيلة : **Leguminosae**
اسمه العلمي : **Glycysrhisa glabra L.**
وكذلك : **Glycyrrhisa laevis**
وكذلك : **Liquiritia officinalis**
وسماه أيضاً : شجرة السوس ـ عرق السوس ـ عود السوس ـ أصل السوس ـ شجرة الفرس ـ عرق الفرس ـ مَهْك ، مثلث (فارسية) ـ عروق دارْ حَرْم ـ بنج مهك (بِنْج بمعنى عرق أو جذر أو أصل ومهك بمعنى السوس) ـ غلوفوريزا (ومعناه الأصول الحلوة باليونانية) ـ عود حلو
وسماه بالفرنسية : **Racine ed réglisse**
و **Reglisse** **Racine douce**
وسماه بالانجليزية : **Liguorice root**

(٧٠٧) انظر دارشّيان والتعليق عليه .

(٧٠٨) في لسان العرب (دوغ) : قال ابن الفرج : سمعت سليمان الكلابي يقول : داغ القوم وداكوا اذا عمهم المرض ، والقوم في دَوغة من المرض ودوكة اذا عمهم وآذاهم . وقال غيره : أصابتنا دَوغة أي برد ، وقاله ابو سعيد : في فلان دوغة ودوكة أي حمق .
وفي تاج العروس : داغ القوم دَوغاً ، أهمله الجوهري ، وقال ابن الفرج : سمعت سليمان الكلابي يقول : داغ القوم وداكوا اذا عمهم المرض ، وهم في دَوْغة من المرض اذا عمهم وآذاهم .
وقال ابن عباد : داغه الحر أي أفسده بدوغه دَوغاً ، ومنه قولهم هو صاحب دوغان أي فساد . وداغ الطعام : رخص ، وقال : داغ القوم بعضهم الى بعض في القتال استراحوا ، وقال غيره أصابتنا الدَوغة أي البرد . وقال أبو سعيد : في فلان الدَّوْغة والدَّوْكة أي الحمق . وذكر الاطباء في كتبهم الدُوغ بالضم وهو المخيض وهو فارسي .
وفي محيط المحيط : داغ القوم يدوغون دوغاً عمهم المرض ، وداغ الطعام رخص ، والقوم عمهم المرض ، وداغ الطعام رخص ، والقوم بعضهم الى بعض استراحوا ، وداغة الحر أفسده . الدُوغ المخيض (فارسي) . الداغ سمةٍ تجعل في وجه البعير ونحره ليعرف بها ، ومنه الداغ معنى الهيئة ، يقال : هم على داغ واحد أي على هيئة واحدة . وكلاهما من اصطلاح المولدين . الدوغة البرد والحمق ، وهم في دوغة من المرض أي في عموم منه .

(٧٠٩) في المطبوع من ابن البيطار (٣ : ٨٦) : (صمغ الداميثا) ، المنهاج : هو صمغ شجرة ببلاد فارس ، وأجوده ما كان صافياً يضرب الى الحمرة ،

* دان

عامية أذن ، ودانين : أذنين ، ودانين الجدي أي آذان الجدى وهو بطونيكا وبطونيقا وقسطون ، باطونيقي (بوشر)[٧١٠] .

* دانج ابرونج

هو الحب الذي يسميه الصيادلة بالعراق بالفلفل الأبيض ، ويسميه بعضهم أيضاً بالقرطم الهندي . (ابن البيطار ١ : ٤٠٩)[٧١١] ، وهو عند ابن جزلة : دانج افرونك ، وعند فلرز : دانَج أَبْرُوَج .

* دانون

نبات اسمه العلمي : Pheliposa lutea وniolana (دوماس حياة العرب ص ٣٨٢) وعند دوماس عادات (ص ١٢٠) : « دانون هو كالسلجم » واللفت « ودانون اسم كل النباتات التي تؤكل جذورها نيئة ومطبوخة (جريبون ص ٢٢١)[٧١٢] .

وهو قوي الحدة والحرافة . ملطف ، ينفع من الرياح الغليظة التي تعرض في المعدة والأمعاء ، ويلطف البلغم الذي يكون في المعدة ويحلله ويعين على الاستغراء . وهو شبيه بالحلتيت في قوته إلا أن رائحته ليست بكريهة .

والصمغ هو ما خرج من الأشجار عند اندفاع المادة زمن الربيع وفرط الحرارة .

(٧١٠) انظر : بطونيكا في الجزء الأول من الترجمة العربية ص ٣٧٨ والتعليق عليه رقم ٥٤١ .

(٧١١) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٨٦) : (دالج ابروج) صوابه (انج ابروج) : هو الحب الذي يعرفه الصيادلة بالعراق بالفلفل الابيض ، وبعضهم يعرفه بالمقرطم الهندي .

المجوسي : هو حب يؤتى به من جبال فارس ، مثلث الشكل ، حار في الاولى معتدل في الرطوبة واليبس ، يزيد في المني ويحرك شهوة الجماع .

أما عن الفلفل الابيض فانظر تعليقة (رقم ٧٠١) على دار فلفل .

أما القرطم الهندي فقد ذكره ابن البيطار (٤ : ١٧) فقال : (قرطم هندي) : قيل إنه حب النيل ، وقيل إنه حب آخر غيره يشبه القرطم البستاني أبيض اللون أزغب لا قشر عليه ، دهن فيه قبض مع يسير مرارة ، يؤتى به من بلاد الهند ويستعملونه بدل الفلفل الأبيض .

وفي معجم اسماء النبات (ص ٩٩ رقم ١٩) :

قرطم هندي : نبات من فصيلة : Convoboulacaea

اسمه العلمي : Gpomoea hederacea

وكذلك : Gpomoea tribulra

وكذلك : Convobvulus tribuba

وكذلك : Convolvulus Nil b.

وكذلك : Pharbitis Nil

وكذلك : Gpomoea Coerula

وسماه أيضاً : حب النيل ـ حسن ساعة ـ حب العجب ـ عجب ـ دمعة العشاق .

وسماه بالفرنسية : Gpomée Nil وEtoile du matin

وسما بالانجليزية : Nile ipomaea وBlue morning ggory

وفي معجم أسماء النبات (ص ٦٩ رقم ١٣) :

دانَج أَبرُج (فارسية) هو نبات من فصيلة : Rannucuiaceae ، اسمه العلمي : Dzlphinium staphisagria L.

وسماه أيضاً : حب الرأس (ويسمى كذلك لاستعماله للقمل) ـ زبيب الجبل ـ زبيب بري ـ عرق الدُوَّيت ـ دانج ، دانج دبر (فارسية) ـ أنشائا (سريانية) ـ بيويْزج ، بُيويزَك ، ميوفَرَّج ، مويزة (يراد منها الزبيب الجبلي) .

وسماه بالفرنسية : Staphisaigre وDauphinelle staphisaigre

وسماه بالانجليزية : Stavesacrz وLouseuvort

(٧١٢) لعل دانون تصحيف ذُونون ، ففي لسان العرب : الذانين نبت ، واحدها ذؤنون . وأنشد ابن الأعرابي

كل الطعام يأكل الطائيونا
اختصيص الرطب والذآنينا

قال : ومنهم من لا يهمز فيقول ذونون ، وذوانين للجمع .

وفي تاج العروس : الذؤنون كزنبور نبت ينبت في أصول الأرض والرمث والألاء ، تتشق عنه ←

❋ داوُد

داود باشا : كريّات أو كرات صغيرة من اللحم المفروم يخلط بالبصل والكرفس (بوشر ، برجرن ص ٢٦١ ، محيط المحيط (ماده دوء)[٧١٣] .

داودي : نسبة الى داود : مرقل ، وهو الذي برقل مزامير داود (ع) (الادريسي قسم ٥ ، فصل ١) وفيه : داوديُّون وقد ذكرهم مع الاساقفة والرهبان والشمامسة .

❋ داوداوة

(دوماس مخطوطات) شجرة وثمرة . وتعجن الثمرة ويصنع منها قرص تجفف في الشمس ، ولها فيما يقولون طعم اللحم (دوماس صحارى ص ٣٣٢) وسماها دُوَدَوة . وعند ريشاردسون (سنترل ١ : ٢٩٦) : « دُوادُوا وهي كرات سود مدورة مصنوعة من الخضراوات تؤكل مع مختلف الطعام تابلاً ، وهي كثيرة في السودان » .

انظر براكس (ص ٢٣) ففيه تفاصيل كثيرة عنها ، وراجع كذلك براكس في جزيرة الشرق والجزائر (٨ : ٦)

❋ دايَة

قابلة (بوشر ، همبرت ص ٢٧ ، محيط المحيط[٧١٤] ، بابن سميث ١٥٧٥ ، لين عادات (١ : ٢٤٤)

ذات دايات : امرأة متزوجة تزورها امرأة في كل يوم فتعتذر قائلة هذه دايتي ، وهذه عمتي ، وهذه خالتي (رياض النقوس ص ٣١ د)

الأرض فيخرج مثل سواعد الرجال لا ورق له ، وهو أشم أغبر ، وطرفه محدد كهيئة الكرة ، وله أكمام كأكمام الباقلي وثمرة صفراء في أعلاه . وقال ابن شميل : الذؤنون أسمر اللون مدملك ، له ورق لازق به وهو طويل مثل الطرثوث ، ولا يأكله الا الغنم ينبت في سهول الأرض .

وقال ابن برى : هو هليون البر . . والجمع الذآنين . وقال الازهري : ومنهم من لا يهمز فيقول ذونون وذوانين .

وقد ذكر صاحب معجم أسماء النبات ذَنون وأطلقه على عدة نباتات ففي (ص ٥٠ رقم ١) قال : ذَنون ـ هالوك ـ ذنون الجن ـ نبع الأرض ـ ترفاس ـ برنوق ـ طراثيت ـ زَبّ الارض ـ زُبْ القاع (زُبْ بمعنى اللحية) .

وفي (ص ١٣١ رقم ٤) ذكر : ذَنون جمعه ذوانين ـ مُضار ، رَوبل (اليمن) ـ زبل العبد سوريا .

وفي نفس الصحيفة (رقم ٥) ذكر : ذنون ـ ذكر الفول ـ هالوك ـ زب الأرض .

وفي (ص ١٣٨ رقم ٥ ، ٦ ، ٧) ذكر : ذنون ـ طراثيث ـ نرفاس (سوريا) ـ برنوك ـ ذِنون (الجزائر) .

(٧١٣) في محيط المحيط : وداود باشا عند المولد بن طعام يعمل من كتل اللحم المدقوق مطبوخاً باللبن غالباً ، سمي باسم مخترعه كما سميت المهلبية باسم الوزير المهلبي الذي اخترعها .

وتسمى بالعراق كفتة وهي كرات صغيرة من اللحم المفروم المخلوط بالبصل والكرفس والتوابل . ولعلها صنعت لداود باشا فسميت باسمه .

وقد وهم صاحب محيط المحيط اذ قال : كما سميت المهلبية باسم الوزير المهلبي الذي اخترعها . فالوزير المهلبي الحسن بن محمد المتوفي سنة ٣٥٢ للهجرة لم يخترع المهلبية كما قال . بل المهلبية صنعها حكيم من بابل يسمى دودوس للمهلب ابن أبي صفرة العنكى الأزدي القائد العربي المتوفي سنة ٨٣ للهجرة حين ذربت بطنه ومسدت معدته واعتادت قذف الطعام فصح بها مزاجه وقد صنعها له من دقيق الأرز النقي ولبن البقر والعسل .

ويسمي أهل بغداد الآن المهلبية تحلبي بفتح الحاء ، ويصنعونها من اللبن الحليب والنشا والسكر يطبخونها على النار وهو طعام رقيق طيب يؤكل بارداً بعد الطعام مثل الحلوى .

والوزير المهلبي من نسل المهلب بن أبي صفرة ، وإليه ينسب .

(٧١٤) في محيط المحيط : والداية غير مهموز القابلة (فارسية) ج دايات .

❋ دبّ

دَبَّ على فلان : بمعنى فاحش[٧١٥] (زيشر ٢٠ : ٢٥٠)

دبَّ السم : سرى في الجسد (بوشر)

دَبّ (بالتشديد) : دبَّ ، وامتد على الأرض (همبرت ص ٦٨ ، هلو)

ودّبب : أسن ، شحَذ (بوشر) .

دبّ : في معجم فريتاج ، وهي تصحيف ضبّ .

دُبّ : سبع معروف ، وتستعمل مجازاً بمعنى حيوان ، ورجل بليد ، وانسان أبلـه ، وبهلول ، وغبي ، وجلف ، وقدم ، وقليل العقل ، وخشن غير مهذب (بوشر) .

ودُبّ ومؤنثه دُبَّة ، ويجمع على دُبَب (بوشر)[٧١٦] .

(٧١٥) دَبّ يدِبّ دبّا ودبيباً مشى على هينة كمشي الطفل والنملة والضعيف . ودب السم والشراب والسقم في الجسم سرى ، ودب عليه سرى اليه للفجور .

(٧١٦) في المعجم الوسيط : (الدبّ) حيوان من السباع اللواحم ، كبيرثقيل ، يمشي على اخمص أقدامه (ج) دِباب ، ودببة ، والأنثى دُبّة (ج) دُبَب .

وفي حياة الحيوان للنميري (١ : ٥٧٣) : الدب من السباع معروف ، والأنثى دبة . وكنيته أبو جهينة ، وأبو الحلاج ، وأبو سامة ، وأبو حميد ، وأبو قتادة ، وأبو اللماس . وأرض مدبة أي ذات أدباب .

والدب يحب العزلة ، فاذا جاء الشتاء دخل وجاره الذي اتخذه في الغيران ولا يخرج حتى يطيب الهواء ، واذا جاع يمتص يديه ورجليه فيندفع عنه بذلك الجوع ، ويخرج في الربيع كأسمن ما يكون .

وهو مختلف الطباع لأنه يأكل ما تأكله السباع ، وما ترعاه البهائم ، وما يأكله الناس .

ومن طبعه اذا كان أوان السفاد خلا كل ذكر بأنثاه ، والذكر يساند أنثاه مضطجعة على الأرض .

وتضع الأنثى جروها قطعة لحم غير مميز الجوارح فتهرب به من موضع الى موضع خوفاً عليه من النمل ، وهي مع ذلك تلحسه حتى تتميز أعضاؤه ويتنفس . وفي ولادتها صعوبة وربما أشرفت على التلف حالة الوضع ، وزعم بعضهم أنها تلد من فيها ، وإنما تلده ناقص الخلق تشوقاً للذكر وحرصاً على السفاد ، ولشدة شهوتها تدعو الآدمي الى وطئها .

ومن شأن هذا الجنس أن يسمن في الشتاء وتقل حركته ، وتضع الإناث حينئذ . واذا جثم في مكان لا يتحرك منه الى أن تمضي عليه أربعة عشر يوماً ، وبعد ذلك يتدرج في الحركة .

والأنثى اذا انهزمت دفعت جراءها بين يديها ، فاذا اشتد خوفها عليها صعدت بها الى الأشجار .

وفي طبعه فطنة عجيبة لقبول التأديب ، لكنه لا يطيع معلمه إلا بعنف وضرب شديد .

وفي الأمثال قالوا : أحمق من جهبر ، وهي أنثى الدب .

وحكمة تحريم اكله لأنه سبع يتقوت بنابه .

وفي الحيوان للجاحظ (انظر فهرسته) ما خلاصته : أنه من الحيوانات العجيبة ذوات الفراء ، وهو من الحيوان الذي يلقن ويحكي ويكيس ويعلم فيزداد بالتعليم . وربما قطع الدب من الشجرة الغصن الجبل الضخم الذي لا يقطعه صاحب الفأس إلا بالجهد الشديد ، ثم يشد به الفارس قابضاً عليه في موضع مقبض العصا فلا يصيب شيئاً الا هتكه . وكفه في يده .

والدب الانثى تقيم أولادها تحت شجرة الجوز ، ثم تصعد الشجرة فتجمع الجوز في كفها ، ثم تضرب باليمنى على اليسرى فتحطم بذلك الجوز فترمي به الى أولادها ، فلا تزال كذلك حتى اذا شبعت نزلت .

وهي حريصة على أولادها فاذا هربت دفعت جراءها بين يديها ، وإن خافت على أولادها غيبتها ، واذا لحقت صعدت في الشجر وحملت جراءها معها .

وهي اذا وضعت ولدها ترفعه في الهواء أياماً تهرب به من الذر والنمل ، لأنها تضعه كقدرة من لحم غير مميز الجوارح ، فهي تخاف عليه الذر ، وذلك حتف ←

وهو حيوان برمائي (بوشر)[٧١٧] .

دبّ الورد ، واحدته دبّة وهو دود يكون على الورد (ألكالا) .

دبّة : قارن ما ذكره لين مع ما ذكر بركهارت (سوريا ص ٤٧٦) فهو يقول ما معناه : « وسرنا في سهل واسع تملؤه الرمال الكثيرة وهو يرتفع شيئاً فشيئاً يسمى الدبّة وهو اسم يطلقه أعراب طوارة على مواضع أخرى تشبه هذا الموضع[٧١٨] .

دبّة (تركية) : أدرة ، قروة ، يقال أبو دبّة أي آدر ، ذو القروة (بوشر) .

دُبّيّة = دبّة : ربطة من الزجاج (محيط المحيط)[٧١٩] .

دَباب : سن السكين وشحذها (ألكالا) .

ودُباب : حد السكين (شيرب) وفيه دَباب[٧٢٠] .

ودَباب : نبات اسمه العلمي : **Mentha sylvestris** (ابن البيطار ١ : ٤١١)[٧٢١] .

له ، فلا تزال رافعة له وراصدة ومتفقدة ومحولة له من موضع الى موضع حتى يشتد وتنفرج أعضاؤه .

وفي معجم الحيوان للدكتور معلوف (ص ٣٠) : دبّ : حيوان من اللواحم كبير ثقيل يمشي على أخمص أقدامه ، وهو أنواع كثيرة . والجمع دببة وأدياب . وذكر من أنواعه : دب أمريكي أسود ، ودب اسمر ، ودب أشمط ، دب فظيع ، ودب التيت ، دب هملاية ، ودب ملقة ، دب الزابج ، ودب أبقع ، ودب أبيض ، دب بحري ، ودب كسلان ، دب العسل ، ودب اسمر سوري .

والدب بالفرنسية **Ourse** وبالانجليزية **Bear** . وهو من فصيلة **Urbus** .

(٧١٧) سماه بوشر بالفرنسية **Lamantin** وترجمها بلو في معجمه بـ « حوت ذو ثديين » . وترجمت في المنهل بـ « خروف البحر » حيوان مائي ليون يكثر وجوده في المحيط الأطلسي .

وسماه الدكتور معلوف في معجم الحيوان (ص ٣١) بدب بحري ودب أبيض وسماه بالانجليزية : **Poler bear** ، اسمة العلمي : **Urbus martimus** .

(٧١٨) في لسان العرب : والدبّة : التي يجعل فيها الزيت والبذر والدهن ، والجمع بـ دباب .

والدبّة الكثيب من الرمل ، بفتح الدال ، والجمع دِباب ، عن ابن الأعرابي .

(٧١٩) في محيط المحيط : الدبّة ظرف للبذر والريت ، والكثيب من الرمل أو الرملة الحمراء أو المستوية ، أو الأرض المستوية . والمرة الواحدة من الدبيب (ج) دِباب . والدبّة أيضاً الزغب على الوجه . (ج) دَبّ ، ربطة من الزجاج خاصة . والعامة تسميها دُبّيّة .

(٧٢٠) دباب هذه تصحيف ذباب أو عاميتها . ففي لسان العرب : وذُباب السيف حد طرفه الذي بين شفرتيه ، وما حوله من حديه ظبتاه . وقيل ذباب السيف طرفه المتطرف الذي يضرب به ، وقيل حدّه .

(٧٢١) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٨٧) : (دباب) هو التمام وسنذكره في النون .

وفي (٤ : ١٨٢) منه : (تمام) . ديسقوريدوس في الثالثة : ارقلس ، منه بستاني في رائحته شيء من رائحة المرزنجوش ، ويستعمله الناس في الأكلة ، ويسمى ارقلس من أرقس وهو الدبيب ، لأنه يدب وأي شيء ماس الأرض منه ضرب فيه عروقاً ، وله ورق وأغصان شبيهة بورق اوريغانس وأغصانها إلا أنها أشد بياضاً ، وما ينبت منه في السياخ كان أكبر بما يناله .

ومنه غير بستاني ويقال له اوريغانس ، وليس يدب في نباته بل هو قائم ، وله أغصان ورقاق رقاق في مقدار ما يصلح لفتل القناديل ، وأغصانه مملوءة ورقاً شبيهة بورق الذاب إلا أنه الى الدقة ما هو وأطول وأصلب من السذاب ، وزهره حريف مر المذاق ورائحته طيبة ، وله عرق لا ينتفع به ، وينبت بين الصخر وهو أقوى وأسخن من البستاني وأصلح في أعمال الطب لأنه يدر الطمث الخ .

وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٣٠٤) : (تمام) : سمي بذلك لسطوع رائحته فينم على حامله ، ويسمى اليسبنرم (كذا) وهو كالنعنع لكنه أشد بياضاً ، وورقه كالذاب ، منه مستنبت ونابت ، ويزرع فيما عدا الشتاء ، ويعظم جداً بالسقي ومعر ←

دبيب : حنش ، خشاش ، دبابة ، زحافة ، هامة ، (بوشر ، همبرت ص ٦٨) وهو اسم لكل هامة تدب (ابن العوام ١ : ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، بابن سميث ١٢٦٤ ، ١٢٧٩) .

ودبيب : حية ، شجاع (وبرن ص ٦) .

دّباب : خش ، خشخاش ، هامة (همبرت ص ٦٨) وجراء دياب أو دباب (وحدها) الجراد الزاحف (بابن سميث ١١١٥) .

دَّبابة : ضرب من آلات الحرب يجلس فيها الجنود ليحتموا بها عند محاولتهم الهجوم على الأسوار ، ولهذه الآلة أحياناً أربعة طوابق أولها من الخشب ، وثانيها من الرصاص ، وثالثها من الحديد ، ورابعها من النحاس ، وكانت توضع على عجلات . (مونج ص ٢٨٤)(٧٢٢) .

ودَّبابة : اسم قطعة من قطع الشطرنج اضافوها في لعبة الشطرنج الكبرى على قطع لعبة الشطرنج الصغرى العادية (حياة تيمور ٢ : ٧٩٨) . وفي كل جهة من اللعبة الكبرى هذه دبابتان . وهي تتحرك أولاً كما يتحرك الشاه ولكنها بعد ذلك تقفز كما يقفز الفرس (فان درلند تاريخ الشطرنج ١ : ١٠٩) .

والدّبابة : الكبة النِّية (محيط المحيط)(٧٢٣) .

دبابة الانبيق : أنبوب الانبيق وهو أنبوب حلزوني من القصدير أو النحاس المطلي بالقصدير يمتد من رأس الانبيق الى أسفله ويقوم بتكثيف المواد التي يجري تصعيدها وتقطيرها . (ابن العوام ٢ : ٤٠٩ ، ٤١٠ ، وقد شاء كلمنت ـ موليه (٢ : ٣٩٧ رقم ١) قراءتها « ذنابة » وترجمها الى الفرنسية بما معناه ذنب . غير أن مقارنة الكلمة الفرنسية **Serpentin** (ومعناها أنبوب الانبيق) مع كلمة دبّ ومشتقاتها تكفي لترينا عدم فائدة هذا التغيير .

دُبَابَة : دبيب ، دود (برجرن) .

دابَّة : حيّة ، حنش ، شجاع . ففي رياض النفوس (ص ٦٢ ق) : دخلت على جَبَلَة بين العشائين وهو يأكل بطيخا فقلت له ان رائحة هذا تخرِج الدوابّ يعني الحساب (الحيّات) فقال انّها مرسولة (أي إنها مرسلة من الله فلا تأتي الا اذا شاء الله ذلك) .

ودابَّة : والعامة يقولون دابَة بتخفيف الباء أو دَبَة ، ويطلقونها على كل ما يركب أو يخصونها بالأتان (محيط المحيط)(٧٢٤) .

الماعز ، وله بذر كالريحان لكنه أصفر عطري قوي الرائحة .

في معجم أسماء النبات (ص ١١٧ رقم ١٥) دبّاب (بتشديد الباء) هو نبات من الفصيلة الشفرية (**Labiatae**) اسمه العلمي ما ذكره دوزي ، وسماه أيضاً . تمّام ـ لام ـ نعنع ـ سيسير ـ ظفراء ـ ظفيرة ـ نعوذ (اليمن) .

وسماه بالفرنسية : **Menthe Sauvage**

وسماه بالانجليزية : **Horse-mint**

(٧٢٢) في لسان العرب : والدَّبابة التي تتخذ للحروب ، يدخل فيها الرجال ثم تدفع في أصل حصن فينقبون وهم في جوفها ، سميت بذلك لأنها تدفع فتدب . وفي حديث عمر رضي الله عنه قال : كيف تصنعون بالحصون ، قال : تتخذ دبابات يدخل فيها الرجال . الدبابة آلة تتخذ من جلود وخشب يدخل فيها الرجال ويقربونها من الحصن المحاصر لينقبوه ، وتقيهم ما يرمون به من فوقهم .

وانظر تاج العروس مادة دبب .

وتطلق الدبابة في الحروب الحديثة على سيارة غليظة مصفحة مزودة بمدافع ضخمة تهجم على صفوف العدو وحصونه ترمي منها القذائف فتفتك فتكاً ذريعاً . وقد تطورت تطوراً كبيراً حتى أصبح منها ما له ست عجلات أو أكثر يدخل فيها عدد من الرجال لرمي القذائف من مدافعها .

(٧٢٣) في محيط المحيط : والدَّبابة أيضاً في لغة بعض العامة الكبَّة النيَّة .

(٧٢٤) في محيط المحيط : الدابَّة مؤنث الدابّ . وما دبّ ←

دابّـة البحر : حوت (فوك) .

دُوَيْبَة : حشرة ، هامّة (بوشر ، همبـرت ص ٧٠) .

* دبج

دَبَّج (بتشديد الباء) : عبر عن أفكاره بطلاوة (المقرى ٢ : ٣٦٢) .

تدبَّـج : تزين بمـلابس من الحـرير مختلفـة الألوان . (رسالة الى فليشر ص ٥٨ ـ ٥٩) .

ويقـال مجازاً تدبَّـج مع فلان : أي زيَّن ذهنـه باطلاع فلان على ما يرويه من أحاديث وأخـذه منه الأحاديث التي لا يعرفها (فليشر في تعليقه على المقرى ١ : ٥٠٧ ، بريشـت ص ١٩٣ ، رسالـة الى فليشر ص ٥٨ ـ ١٥٩) وانظـر : مُدَبَّج .

دبَـاجَـة : مصنع الديباج . (فوك) .

دَبّـاج : صانع الديباج . (فوك) .

دِيبَاج : أرجوان . (فوك) .

ويستعمل ديبـاج مجازاً بمعنـى محبَّـر أي محسَّـن ومزيَّن ، ففي المقـرى (٢ : ٤٣٠) : وهـذا من بارع الاجازة وكم لأهل الأنـدلس من مثـل هذا الديباج الخسرواني[٧٢٥] .

وتستعمـل لفظـة ديبـاج وكذلك ديباجـة بمعنـى العروق والخطـوط التـي تكون في الخشـب وفي المرمر (معجم الادريسي) .

ديباجـة : تعنـي مجـازاً ما نظـم من شعـر . (المقدمة ٣ : ٣٥٧) .

وديباجة : نضارة الكلام وطلاوته ، ففـي ابـن خلكان (١ : ١٧٨) : كان واحـد عصره في ديباجة لفظه . وفي المقرى (٣ : ٣٠) : لم يصف أحد النهر بأرقّ ديباجة ولا اظرف من هذا الامـام . وفي حيان (ص ٣٤ و) : وكان مطبوعـاً سلس المقـادة حسـن الديباجـة . وفي الخطيب (ص ٧٣ ق) : أنيق الديباجة .

وديباجة : انظر المادة السابقة .

مُدَبَّـج : لطيف ، جميل ، مليح . ففـي ألف ليلـة (١ : ٥٧) فتـاة جميلـة ذات بطـن مدّبج[٧٢٦] .

والمدّبج عند المحدثين (راجع تدبّج) هو روايـة القرينين أو المتقاربين في السن واسنـاد أحـدهما عن الآخر .

* دبح

دبـح : لحية التيس (نبـات)[٧٢٧] ، (بوشر) .

من الحيوان ، وغلـب على ما يركب . . . وقيل : الدابَّة في الأصل اسم لكل ما يدب على الأرض من الحيوان أي يتحرك عليهـا ، ثم خصـت بمـا يركب وتحمل عليه الأحمال نحو الفرس والابل والبغـال ، ثم خصت بالفرس .

وأكثر العامة يخصونها بالأتان ويخففون الياء ، ومنهم من يحذف الالف مع التشديد ويجعلها لكل مركوب (ج) دواب .

(٧٢٥) الديباج : الثوب الذي سداه ولحمته حرير معرب ديباي أي عرب بابدال الياء الأخيرة جيماً ، وقيل : أصله ديبا وعرب بزيادة الجيم العربية . وفي شفاء الغليل ، ديباج معرب ديوباف أي نساجة الجـن . ويجمـع على ديابيج ودبسابيج ، وكلاهما على وزن مصابيح . قال ابن جني قولهم دبابيج يدل على أن أصلـه دبّاج وأنهم إنمـا أبدلـوا البـاء ياء استثقـالاً لتضعيف الباء وكذلك الدينار والقـيراط . وقيل : الديبـاج ضرب من المنسـوج ملـون ألوانـا . والخسرواني نسبة الى خسرو .

(٧٢٦) لعـل الصـواب : ذات بطـن مدمَّـج وهـو المملس المستوى . انظر لسان العرب مادة دمج .

(٧٢٧) سماه بوشر Scorsonère بالفرنسية ، وقد أطلـق هذا الاسـم في معجم أسماء النبات (ص ١٦٥ رقـم ←

✽ دبد

دابد : فرجا ، بركار . وهي تصحيف ضابط (انظر : ضابط) .

---

١٣) على نبات من الفصيلة المركبة **Compositae** ، اسمه العلمي : **Scorzonera hispanica L** وسماه : قعبارون ـ دَبَح (الشام) ـ خس الكلاب (مصر) . وسماه بالفرنسية أيضاً **Salsifa noir** ، وسماه بالانجليزية **QSpanish Salsafy** ولم يسمه لحية التيس كما ذكر بوشر .

وفي المطبوع من ابن البيطار (٤ : ١٠٤) : (لحية التيس) ، أبو حنيفة : تسمى ذنب الخيل ، وهي بقلة جعدة ورقها كالكرات لا يرتفع كورقه ولكن يتسطح ، والناس يأكلونها ويتداوون بعصيرها .

لي : هذا الدواء معروف عند أهل الشام والغرب والشرق وديار مصر ، وقد ينبت منه شيء من اعمال بلاد الفيوم من أعمال مصر . وأما الدواء الذي سماه حنين في كتاب جلينوس وديسقوريدوس بلحية التيس فهو ليس هذا الدواء المذكور قبل ولا من قبيله ولا من أنواعه وليس بينهما مناسبة . . . وهذا الدواء الذي سماه حنين لحية التيس هو المعروف عند عامتنا بالأندلس بالسررامي وهو مشهور بها بذلك .

ديسقوريدوس في الاولى : قسبرس ، ومنهم من سميه فستادون (كذا) وقصارن أيضاً (لعل الصواب قعبارُن) وهو شجرة تنبت في أماكن صخرية ، كثيرة الأغصان خشنة ليست طويلة ، لها ورق مستدير عليه زغب ، وزهر شبيه بالجلنار .

وأما القسيوسي الانثى فزهره ابيض

جالينوس في السابعة : وهذا نبات بين الشجر والعشب . وفيه قبض ليس باليسير .

وأما الهيوقسطيداس فهو أشد قبضاً من ورق لحية التيس جداً .

وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٢٥٧) : (لحية التيس) هو الهوفسطيداس وأذناب الخيل ، نبت كورق الكراث لكن لا يرتفع ، عفص حاد الرائحة .

وفي المطبوع من ابن البيطار (٤ : ٢٠١) : (هيوفسطيداس) : منهم من زعم أنه لحية التيس أو عصارته ، وقد غلط وأخطأ ، وانما هو نوع من طراثيث صغير يعرف بأبي سهلان ، ينبت في أصول شجرة لحية التيس .

✽ دبدب

دبدب الطفل : مشى على يديه وركبتيه ، (محيط المحيط)[٧٢٨] .

ودبدب : فحص برجله ، دبك (بوشر) .

ودبدب في : لجلج ، تمتم ، تردد في الكلام (هلو) .

دَبْدَبَة : ضوضاء ، صخب ، ضجة ، هوشة . (شيرب) وهي عنده ضُبْضَبَة وهي خطأ .

دبدوبة : حدّ ، حرف ، سن (بوشر) .

مُدَبْدَب : طائش ، ساه . (هلو) .

✽ دبر

دبّر (بالتشديد) عند المنجمين : نظر في أجواء الكواكب واتجاهاتها (المقرى ١ : ٨٨) ونظر في الحوادث ، ونظر في اتجاهات الكواكب وسيرها (المقدمة ٢ : ١٨٠) .

دبّر أعواد الشاه : لعب الشطرنج (المقرى ١ : ٤٨٠) ، ويستعمل المصدر التدبير بهذا المعنى أيضاً (المقرى ١ : ٤٨١) .

ولم يذكر ابن البيطار ولا الأنطاكي الدَبَح وفي معجم أسماء النبات (ص ١٨٢ رقم ٤) : لحية التيس : نبات من فصيلة : **Compostae** (المركبة) ، اسمه العلمي :

Tragopogon Pratensis L.

وسماه أيضاً : أذناب الخيل ـ ذنب الخيل ـ البادي (اليمن) ـ مارفه ـ

وسماه بالفرنسية : **Barbe de bouc** (وهو الاسم الذي أطلقه بوشر على الدبح أيضاً) و **Salsifis des prés**

وسماه بالانجليزية : **Yellow gont's beard**

(٧٢٨) في محيط المحيط : دبدب الحافر على الأرض دبدبة صوت . والعامة تستعمله لمشي الطفل على يديه وركبتيه .

ودَّبر المعدن : استغله وعدَّنه ، ففي الادريسي (جـ ٢ قسم ٥) : وفي تربته اذا دُبّرت استخرج منها ذهب صالح .

ودَّبر أدوية : حضّرها (بوشر) .

ودَّبر : حثّ ، حرض ، آغرى ، اشار عليه . نصح له . (هلو) .

قلة تدبير : قلة النظر في العواقب (ألكالا) .

وفيه : بلا تدبير أي بلا نظر في العواقب .

دَّبر في : نظر وفكّر في عمل شيء وتصرف فيه ، ففي النويري (الاندلس ص ٤٨٠) : دَّبر في قتله عشرة منهم . وفي الف ليلة (١ : ٢٥) : أنا أدبر في هلاكه .

ودَّبر على فلان : بحث عن وسيلة ليؤذيه او ليعاقبه ، فعند ابن خلدون (٤ : ٧ ق): فداخله في التدبير على أهل طليطلة .

ودَّبرت الدابة : جرح السرج او الرحل ظهرها ، وأصيبت بالدَبَر وهو قرح في ظهرها من اثر احتكاك السرج او الرحل (ألكالا) .

وهذا المعنى يناسب : تدبرت الدابة ، واستناداً الى ما جاء في معجم فوك ، الذي يذكر الفعلين دَبّر وتدبَر غير انه يشير الى ان دَبّر يتعدى بنفسه الى المفعول ، فاني أميل الى القول ان الفعل دَبّر معناه : ان السرج او الرحل أصاب الدابة بقرحة في ظهرها وهي الدَبَرة .

تَدَبَر الامر : ساسه ونظر في عاقبته (بوشر) .

وتدّبر : انظر آخر ما جاء في مادة دَبّر .

استدبر . مستدبراً : بالقلوب ، متجهاً الى الدبر . ففي تاريخ البربر (١ : ٤٨٦) : ثم حمله على برذون مستدبراً .

استدبره بسهم : رماه بسهم في ظهره (الكامل ص ٣٣٧) .

دبر ويجمع على دبار : صخر في البحر[٧٢٩] (بوشر) .

دَّبرَة : طريقة ، نمط ، اسلوب (هلو) * .

دَبَرَة : سعال ، (ألكالا) .

دبار : خلف ، أعقاب ، ذريّة (أماري مخطوطات) وفيه : وهذا واجب مفروض عليهم كلهم وعلى اولادهم وكبيرهم وصغيرهم ودبارهم وأخوتهم[٧٣٠]

دُّبور ، دبور القِبْلَة في صقلية ريح الشمال[٧٣١] (أماري مخطوطات) وأنظر : دُّبوري) .

دُبَارَة : طريقة ، نمط ، اسلوب (بوشر ، همبرت ص ٧٩) * .

---

(٧٢٩) في محيط المحيط : والدَّبر الجبل .. والدبر ايضاً قطعة تغلظ في البحر كالجزيرة يعلوها الماء وينضب عنها . (وهذا ما جاء في لسان العرب)
وفي المعجم الوسيط : الدّبر الجزيرة يعلوها الماء وينحسر عنها (ج) أدبُر ، ودُبور .
وفي لسان العرب : دبار جمع دَّبرَة . قال أبو حنيفة : الدّبرَة البقعة من الارض تزرع .

(٧٣٠) في تاج العروس : وقولهم فلان ما يدري قِبال الامر من دباره أي ما أوله من آخره . وفي المعجم الوسيط : الدِبار من كل شيء : آخره ، يقال : هو لا يدري قِبال الامرمن دِباره . وأتى الصلاة دباراً : بعدما يفوت الوقت .

(٧٣١) في لسان العرب : والدَبور ريح تأتي من دبر الكعبة مما يذهب نحو المشرق ، وقيل : هي التي تأتي من خلفك اذا وقفت في القبلة .
التهذيب : والدَبور بالفتح الريح التي تقابل الصبا والقبول ، وهي ريح تهب من نحو المغرب والصبا تقابلها من ناحية المشرق . . . وفي الحديث : نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور .

(*) لعل دَّبرة هذه وكذلك دُبارة التي ستذكر بعد ذلك تصحيف دُّبور وهو الشكل والزيّ ، يقال : ليس هو من شرج فلان ولا دُّبوره ، أي ولا من ضربه وزيه (انظر تاج العروس مادة دبر) وهذا المعنى اشبه بمعنى دّبرة ودُبارة اللتين نقلهما دوزي عن هلو وبوشر وهمبرت .

دبورة : تورم في الجسم من صدمة او عضة او نحوهما (بوشر) .

دَّبورِي ، في صقلية : شمالي (جريجور ص ٣٦) الحد الدبوري : هذه لا يمكن ان تعني « غربي » لأن الغربي قد ذكرت في السطر التالي . واقرأ الحد الدبوري عند جريجور (ص ٤٠) .

دُّبور ، ويجمع على دَبَابير : زُنبور (المعجم اللاتيني - العربي ، ألكالا ، بوشر ، محيط المحيط ، الف ليلة برسل ١٢ : ٢٧٤)[٧٣٢] .

ودُّبور : ملكة النحل . (المعجم اللاتيني - العربي) وفيه : مَلِك النحل وهو الدبور طقطق شعيرك يا دبور : لعبة الغميضة . وهي لعبة يلعبها الاطفال ، يغمض احدهم عينه ويختفي الآخرون ، ويحاول ان يمسك بهم او بأحدهم . (بوشر) .

دُّبورَة : آلة تنحت بها الحجارة (محيط المحيط)[٧٣٣] .

دابر : من مصطلح البحرية معناه في الريح (الجريدة الاسيوية ١٨٤١ ، ١ : ٥٨٨) .

دَيْبَران ، واحدته ديبرانَة : زنبور (فوك) .

تَدْبِير : التصرف في الامور (معجم ابي الفداء) .

وتدبير : حمية ، تنظيم الاكل (محيط المحيط ،[٧٣٤] ملر نصوص من ابن الخطيب ١٨٦٣ ، ٢ : ١١ وفي (١ : ١٧ رقم ٤) منه : تدبير الاكل كما هو مذكور في معجم بوشر) .

والتدبير : علاج المرض ، ففي محيط المحيط :[٧٣٤] و (التدبير عند الاطباء التصرف في العلاج باختيار ما يجب ان يستعمل) .

وتدبير (مشتق من دُبُر) : حقنة (محيط المحيط)[٧٣٥]

علم تدبير المنزل او الحكمة المنزلية : علم يبحث فيه عن مصالح جماعة مشتركة في المنزل كالولد والوالد والمالك والمملوك ونحو ذلك (محيط المحيط)[٧٣٦] .

تَدْبِيرَة : رَسْم ، قانون (ألكالا) .

تَدْبِيرِيّ : سياسي ، اداري (بوشر) .

مُدَبَّر . الماء المدبر عند الاطباء : ماء يغلي فيه بعض الادوية ليشربه المريض دفعات في يومه كماء الشعير (محيط المحيط) .

المحمودة المدَّبرة عند الاطباء : المحمودة (سقونيا) التي شويت داخل عجينة او تفاحة لتنكسر عاديتها (محيط المحيط) ، راجع دودونوس (ص ٦٩٨) .

مُدَبِّر : عِند الرهبان من يشارك الرئيس الاكبر

---

(٧٣٢) في محيط المحيط : والدُّبور الزنبور ، وهذه مولدة (ج) دبابير .

(٧٣٣) الدَّبورة من آلات الحجارين تسوى بها الحجارة .

(٧٣٤) التدبير مصدر دَّبر بمعنى التصرف والتفكر في أدبار الامور لتجيء محمودة العاقبة ، وقيل هو استعمال الرأي بفعل شاق ، وقيل هو النظر في العواقب لمعرفة الخير . وعند الاطباء التصرف في العلاج باختيار ما يجب ان يستعمل . ويراد به ايضاً سياسة المريض في طعامه وشرابه ومنامه ونحو ذلك ، وكثيراً ما أراد به بقراط التصرف في الغذاء خاصة . وقد يراد به الحقنة ، مأخوذاً من الدبر .

(٧٣٥) انظر السطور الاخيرة من تعليقة رقم ٧٣٤ .

(٧٣٦) تصرف دوزي بعض التصرف في النقل من محيط المحيط ، ففيه : تدبير المنزل علم يبحث فيه عن الخ . ويسمى علم تدبير المنزل والحكمة المنزلية .

في رأيه (محيط المحيط)[٣٣٧] .

ومُدبِر : رئيس المركب (محيط المحيط)[٣٣٧] .

ومَدبِر : مهندس (صفة مصر ١٦ : ٤٨) .

مَدْبُور : بائس ، تعيس ، منكود الحظ . (ألف ليلة ٤ : ١٨٥) .

* دبرك
دبوس ، نبوت ، هراوة ، مطرقة قدوم (بوشر) .

* دبز
دَبْزَة : لكزة ، ضربة بجُمح الكف ، لكمة . (دومب ص ٨٧ ، شيرب ، هلو ، دوماس حياة العرب ص ٢٩٥)[٧٣٨] .

دبوز العرب : شيخ العرب ، هرم . (براكس مجلة الشرق والجزائر ٨ : ٢٨٠) .

ديبزيّ : نوع من الثياب ينسج في ارمينية (ابن بطوطة ١ : ١٦٢) غير ان كتابة الكلمة مشكوك فيها (انظر التعليقة رقم ٤٣٣)[٧٣٩] .

مُدابِزيّ : مجرِّب ، محب للقتال والخصام . (شيرب) .

* دبزز
دفع ، ردّ ، صدّ ، أقصى ، أبعد (ألكالا) .

* دبس
دَبَّس (بالتشديد) ، دَبَّس المِخرز : تكتل رأسه وزال تحديده (محيط المحيط)[٧٤٠] .

ودبس العنب : اشتدت حلاوته حتى صار كالدبس (محيط المحيط)[٧٣٩] .

ودبس : صار دبساً . وصيّره دبساً (محيط المحيط)[٧٤١] .

اندبس : اعوّج ، التوى ، انحنى (فوك) .

دِبْس : تفل قصب السكر (بوشر) .

ودِبْس : مثنان ، حب السمنة[٧٤٢] (ألكالا)

---

(٧٣٧) في محيط المحيط : والمدبر اسم فاعل ، والمالك الذي يعتق المملوك بعد موته .
وعند الولاة : من يتصرف الوالي برأيه اذا كان قاصراً في السن او في السياسة .
وعند الرهبان : من يشارك الرئيس الاكبر في رأيه .
وعند الملاحين : رئيس المركب .

(٧٣٨) لعل دَبْزَة هذه تصحيف ربسة ، ففي لسان العرب : الرّبس الضرب باليدين ، يقال ربسه رَبْساً ضربه بيديه . ولعل مدابزي التي ذكرت بعد ذلك تصحيف مرابس وهي عامية مأخوذة من ربيس ، ففي لسان العرب : ورجل ربيس جلد منكر داهٍ . والربيس من الرجال : الشجاع والداهية . يقال داهية ربساء أي شديدة .
قال : ومثلي لُزّ بالحَمِس الربيس وقد تقلب السين زاياً عند بعض العرب .

(٧٣٩) في لسان العرب (مادة ربز) : وفي حديث عبد الله بن بشر : جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى داري فوضعنا له قطيفة ربيزة اي ضخمة . فهل دبيزي هذه التي نقلها دوزي تصحيف ، بيزي ، أي قطيفة ضخمة ؟

(٧٤٠) في محيط المحيط : والعامة تقول : دَبَّس المخرز ونحوه اي تكتل رأسه وزال تحديده . ودّبس العنب أي اشتدت حلاوته الخ

(٧٤٠) في محيط المحيط : (والعامة تقول) : دَبَّس العصير المغلي صار دبساً . ودّبس الرجل العصير صيَّره دبساً .

(٧٤١) انظر حب السمنة في الجزء الثالث من الترجمة العربية لتكملة المعاجم العربية والتعليق عليه .

(٧٤٢) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١١٨) : (دوسر) . أو حنيفة : أخبرني اعرابي من اهل السراة قال : الدوسر ينبت في اصناف الزرع وهو في خلقته غير انه يجاوز الزرع في الطول ، وله سنبل وحب صغير دقيق اسمر يختلط بالبر ، نسميه الزوان .
قال : وهذه الصفة صفة حب ينبت عندنا ايضاً في الزرع حبته دقيقة فيها خضرة لا تفسد الطعام وقد تؤكل وهي طيبة .
←

وهو عند هوست (ص ٣٠٩) اسم حشيشة يصبغ بها الجلد المراكشي باللون الاصفر .

وأما الزوان فهو مسكر ونسميه الدبقة (صوابه الدنقه) والتي تسكر عندنا هي حبة مدورة صغيرة تسمى بالفارسية الحر ، وفيها علقمة يسيرة ، وليس شيء مما يخالط الحنطة عندنا أشد إضراراً للطعام مما يسمى بالفارسية الشيلم .
ديسقوريدوس في الرابعة : أأغليص ، هي عشبة لها ورق شبيه بورق سنبل الحنطة الا أنه ألين منه ، في طرفه ثمرة في غلافين او ثلاثة ، يظهر في جوف الغلف شيء دقيق شبيه في دقته بالشعر .
أبو العباس النباتي هذا النبات ليس بالدوسر إنما هو نوع منه ، وهذا هو الشيلم المعروف عند العرب بالزوان .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٦٧) : (زوان) حب اسود نمشي مر ، منه مفرطح ومستطيل وضارب الى صفرة ، ونباته كالحنطة إلا أنه خشن ، وله أغصان مفرقة ، وحب في سنبل يقارب الشعير في اقماعه ، وأهل اليمن ومن والاهم يزعمون ان الحنطة تنقلب زوانا في سني المحل ، وهو يقارب الشيلم في حدته ومرارته واقماعه ودقة احد رأسيه وعدم الحمرة فيه . . . وهو مخدر مكسل مثقل للحواس مسكر منوم يملأ الرأس فضولاً ، وأكله ضار مطلقاً لضعاف الادمغة .
وفي التذكرة (١ : ٢٠٢) : (شيلم) نبات كالحنطة إلا أنه أغبر ، ويستحيل إليها زمن الغرق ، وهو حب الى الحمرة رقيق كضعاف الشعير وأدق مر الطعم . وهو يسدر ويفعل افعال البنج ، بل هو أشد .
وفي لسان العرب (مادة شلم) : الشالم والشؤلم والشيلم ، الاخيرة عن كراع : الزؤان الذي يكون في البر ، سوادية .
ابن الاعرابي : الشيلم والزؤان والسعيع .
أبو حنيفة : الشيلم حب صغير مستطيل احمر قاتم كأنه في خلقة سوس الحنطة ولا يسكر ولكنه يمر الطعام إمراراً شديداً . وقال مرة : نبات الشيلم شطّاح وهو يذهب على الارض . وورقته كورقة الخلاف البلخي شديدة الخضرة رطبة . قال : والناس يأكلون ورقه اذا كان رطباً وهو طيب لا مرارة له ، وحبه اعقى من الصبر .
وفيه (مادة زون) : الزُوان والزوان : ما يخرج من الطعام فيرمى به ، وهو الرديء منه .
وفي الصحاح : هو حب يخالط البر ، وخص بعضهم به الدوسر ، واحدته زُوانة وزِوانة ، ولم يعلّوا الواو في زوان لانه ليس بمصدر . وقد تقدم الزُؤان بالضم في الهمز ، فأما الزِوان بالكسر فلا يهمز .
الليث : الزوان حب يكون في الحنطة تسميه أهل الشام الشيلم .

وروي عن الفراء أنه قال : الازناء الشيلم . وفيه (مادة زأن) : الزؤان حب يكون في الطعام ، واحدته زؤانة ، وقد زُؤن . والزُؤان ايضاً رديء الطعام وغيره . والزؤان الذي يخالط البر ، وهي حبة تسكر وهي الدنقة ايضاً ، وفيه أربع لغات : زُؤان ، وزوان بغير همز ، وزئان ، وزِوان بالكسر فيهما .

دُبْسَة ودُبُوسَة : حمرة مشوبة بسواد (فوك) .
دبسي : نبات = دوسر[٧٤٣] (باين سميث ٨٦٠) .

---

(٧٤٣) وفي معجم اسماء النبات (ص ١٨٣ رقم ١٤) :
دَوْسر (ج) دواسير : نبات من فصيلة **graminae**
اسمه العلمي : **Triticum ovatum L.**
وكذلك : **Aegylops ovata L.**
وكذلك : **Phleum aegylops**
وسماه ايضاً : الزِّن ـ أبو الخديج ـ أبو خَديج .
وسماه بالفرنسية : **Egilope ovale**
و**Orge baturd**
وسماه بالانجليزية : **Hard grass**
و**Oat** و**goat grass**

وفيه (ص ١١١ رقم ٦) : زوان ، نبات من فصيلة الدوسر ،
اسمه العلمي : **Lolium temulentum L.**
وكذلك : **Bromus temulentum**
وكذلك : **Crepolea temulentum**
وسماه : زُوان واحدته زوانة ـ خَرطان ـ شُيلم ـ شالم ـ شولم ـ جليف ، دفقة ، براقة ـ غُلاب (المغرب) ـ كثيب ـ بِشْت (بعجمية الاندلس) ـ بُهمي .
وسماه بالفرنسية : **Ivraie, zizanie, Lolium** وسماه بالانجليزية : **Darnel**

دُبوس : هراوة مدملكة ، فبوت عصا في طرفها رصاص . وهي عصا طولها نحو من قدمين في طرفها كتلة من الحديد يبلغ قطرها نحو بوصتين (عوادة ص ١١١) .

ودبوس : حبل شبه الهراوة مرصع بالصدف والمحار تلفه الزنجيات سبع لفات على رأس النسوة المريضات لشفائهن من المرض (شيرب) وفيه (دُبوزة) .

بالدبوس : قهراً ، بالقوة (بوشر) .

ودُبوس : أداة من معدن ، رفيعة رأسها مدملك (بوشر ، همبرت ص ٨٢ ، هلو ، باربييه ، محيط المحيط[٧٤٣]) .

أَدْبَسُ : أسود (فوك) .

* دبش

دَبْش ، واحدته دَبْشة : خسالة الردم والصغير من بقايا الجدران المهدومة (بوشر ، محيط المحيط[٧٤٤]) .

دَبِش : الضخم الغليظ (محيط المحيط[٧٤٤]) .

دَبْشَة : غابة مشتبكة (محيط المحيط[٧٤٤]) .

ودَبْشَة : مدرة (بوشر) .

دُبُوش : سفاسف ، تفاهات ، أشياء تافهة لا قيمة لها (ألكالا) .

* دبع

دَبّوع : عثّة الاطعمة ، دويبة صغيرة (بوشر[٧٤٥]) .

---

(٧٤٣) في محيط المحيط : الدَّبوس المقمعة ، وعند المولدين : هراوة مدملكة الرأس . وكالابرة من النحاس في طرفها كتلة صغيرة (ج) دبابيس .
وفي المعجم الوسيط : الدَّبوس عمود على شكل هراوة مدملكة الرأس (مع) ـ وأداة من معدن على هيئة المسمار الصغير (محدثة) (ج) دبابيس .

(٧٤٤) في محيط المحيط : الدَّبْش عند المولدين صغار الحجارة وسقطها ، الواحدة دَبشة .
والدَّبْشة عندهم أيضاً : غابة مشتبكة .
والدَبِش عند العامة الضخم الغليظ .

(٧٤٥) دَبّوع هذه تصحيف مطْبُّوع . ففي حياة الحيوان للدميري (٢ : ١٦٨) : الطبوع القمقامة وستأتي إن شاء الله تعالى في باب القاف .
وفي (٢ : ٤٦٤) منه : القمقام صغار القردان ، وضرب من القمل شديد التشبث بأصول الشعر ، الواحدة قمقامة ، وتسميه العامة الطبوع .
وسماه ناشر الكتاب : Crab louse بالانجليزية وترجمها أيضاً بقمل العانة .
وفي لسان العرب (مادة طبع) : وذكر عمرو بن بحر الطبوع في ذوات السموم من الدواب . سمعت رجلاً من أهل مصر يقول : هو من جنس القردان إلا أن لعضته ألماً شديداً ، وربما ورم معضوضة ، ويعلل بالأشياء الحلوة .
قال الأزهري : هو النبر عند العرب .
وفي لسان العرب : قال أبو منصور : النِبْر دابة أصغر من القراد .
وفي حياة الحيوان للدميري (٣ : ٥٩٦) : النبر بالكسر دويبة شبيهة بالقراد لكنها أصغر منه ، اذا دبت على البعير تورم مدبها . والجمع نبار وأنبار وسماه ناشر الكتاب Oestrus باللاتينية .
وفي كتاب الحيوان للجاحظ : أن الطبوع من الحشرات (٦ : ٢١) وأنه شديد الأذى (٢ : ٢٣٧) وكذلك في (٤ : ٢٢٦) وقال محقق الكتاب في الحاشية (رقم ٤) : الطبوع ، كتنور : دويبة ذات سم أو من جنس القردان لعضه ألم شديد .
وفيه (٦ : ٢٢) : والنبر (من الحشرات) وهي دويبة اذا دبت على جلد البعير تورم . وفي (٣ : ٣٠٩) منه : والنبر دويبة اذا دبت على البعير تورم ، وربما كان ذلك سبب هلاكه .
وفي معجم الحيوان للدكتور معلوف (ص ٧٤) : Crab louse وذكر مقابلها : طَبّوع ، الواحدة طَبوعة ، قمقام الواحدة قمقامة واللفظة الأولى معروفة في العراق .
وفي (ص ١٧٥) : نِبْر ، ذباب يتطفل على الحيوان والانسان . وسماه Oestrus و Botfly . أما بوشر فقد ذكر دبوع مقابل الاسم الفرنسي Ciron ،

دابع : لا وجود لهذه اللفظة في اللغة وانما تذكر اتباعاً للفظة تابع فيقال : التابع والدابع بمعنى كل الناس(٧٤٦) . (معجم هابيشت في تعليقه على الجزء الثالث من طبعته الثانية لألف ليلة وليلة) . وفي طبعة ماكن : التابع والمتبوع .

* دبغ

دبغ المعدة : قوّاها ، فعند ابن الجوزي (ص ١٤٣ ق ، ١٤٤و) : الكرفس يدبغ المعدة . وفيه (ص ١٤٥ و) : الحصرم يدبغ المعدة ويقوّي البَدَن . وفي ابن البيطار (١ : ٢٤ ، ٧٨ ، ٢١٠) : فان كان يريد دبَغ المعدة التي ضعفت من الرطوبة . وفي (١ : ٢١٢ ، ٢ : ٣٨٠) : هو دابغ للمعدة لمرارته وعفوصته .

ويقال : دبغ حر الشمس النبات إذا قواه (ابن العوام ١ : ١٧٦) .

وترجمها بعثة الأطعمة . وترجمها بلو في معجمة بـ دويبة صغيرة ، عثة (ج) عُثث . وترجمتها بعثة الأطعمة وبالعثة فيه تجور فالعثة حشرة تلحس ببرقاناتها الجلود والفراء والبسط والألبسة وخاصة اذا كانت من الصوف .

والصواب ترجمتها بالسوس واحدته سوسة .

قال الكسائي : ساس الطعام يساس . وأساس بُسبس ، وسوّس يسوّس اذا وقع فيه السوس .

ابن سيدة : السوس العث ، وهو الدود الذي يأكل الحب ، واحدته سوسة ، حكاه سيبويه . (انظر لسان العرب) .

والعامة في بغداد تقول : دوَّد الطعام وقمَّل اذا وقعت فيه دويبة صغيرة أصغر من القملة سوداء لا أرجل لها . وللتخلص منها ينشر الطعام في الشمس فتهرب منه .

(٧٤٦) في لسان العرب : الاتباع في الكلام : مثل حسن بسن وقبيح شقيح . والتابع : التالي .
وفي تاج العروس : مثل حسن بسن وقبيح شقيح وشيطان ليطان .

دبغ : تلطخ (محيط المحيط(٧٤٧)) .

تدبّغ : تلطخ (محيط المحيط(٧٤٧)) .

دِبْغ : لطخة (محيط المحيط(٧٤٧)) .

دَبْغَة : لطخة (رولاند) .

دِبَاغَة : خليط من العطان وهو قشر البلوط المسحوق للدبغ والقطران (العياشي ، بربروجر ص ٩٢ وفيه : دِبَارة) .

دِبَاغيّ : اذا زال الشعر من الجلود في المديغة بفعل النورة سميت دلباغية (كذا) (جودارد ١ : ٢١٠) .

دَبَّاغَة : مَدْبَغَة (بوشر ، محيط المحيط(٧٤٨)) .

أَدْبَغ : أكثر تقوية ، ففي ابن البيطار (١ : ١٦٤) : ولا شيء أدبغ للمعدة منه .

دَنّ المُدْبغين : دَنّ الدَّبَاغ (صفة مصر ١٢ : ٤٧٣) .

مدبوغ : ذكر الكالا لفظة مدبوخ مقابل عبارة لاتينية ذكرها وهذه اللفظة الاسبانية تعني : من نسحج جلد قدميه أو جلد ما بين فخذيه من أثر الحر أو من أثر مشي طويل ، ولما كانت لفظة مدبوخ هذه لا تدل على مثل هذا المعنى فاني أرى أن ألكالا قد خلط في هذا بين الخاء والغين كما خلط بينهما في مواضع أخرى وان الكلمة مدبوغ . (راجع عبارة ابن العوام التي نقلها في مادة دبغ) .

* دبق

دبّق (بالتشديد) ، يقال مجازاً : دبّق فلانا إذا

---

(٧٤٧) في محيط المحيط : والعامة تقول : دبغ الثوبُ وتدبّغ اذا أصابه شيء من غير لونه فتشبث به ولم يفصل منه . والاسم منه الدِبغ . .

(٧٤٨) في محيط المحيط : المَدْبَغَة والمُدْبغة موضع الدباغ ، والعامة وتسميها الدَّبَاغة .

خاتله وأدركه بحيلة (ألف ليلة برسل ٩ : ٢٢٢) .

ودَّبق : طلى بالدِبق وهو شيء لزج يصاد به الطير والذباب (همبرت ص ١٨٤) .

يدّبق : لزِج ، لازق (بوشر) .

ويدّبق : يلطخ بشيء لزج لازق (بوشر) .

دِبْق : غصُون طليت بشيء لزج لصيد بغاث الطير (بوشر) .

ودِبْق : غراء السمك (ابن بطوطة ٢ : ٤) .

دَبَقِيّ = دَبِيقيّ (عنتر ص ٢[٧٤٩]) .

دُبوقِيَّة : أمة ضخمة ، عبلة ، مكتنزة (ريشاردسون وسط افريقية ٢ : ٢٠٣) .

* دبك

دّبك يدّبك دْبكاً ، ودَّبك تدبيكاً : حرك رجليه وقرع بهما الارض وأحدث ضجة بقدميه (بوشر ، شيرب (محيط المحيط[٧٥٠]) ، ودَبدب ، فحص برجله ، قلقل ، تقلقل ، أزعج ، حرك وأتعب نفسه بلا سبب (بوشر) .

دبك الوعاء : ملأه مرصوصاً (محيط المحيط[٧٥٠]) .

دبكه على الأرض : صرعه عليها صرعة شديدة (محيط المحيط[٧٥٠]) .

دْبكَة : تحريك الرجلين وقرع الأرض بهما (شيرب) وضجة الاقدام على الأرض حين يقفز الناس أو يركضون . دبدبتهم ، وفحصهم الأرض بأرجلهم (بوشر) وفي محيط المحيط : دبكة نوع من الرقص[٧٥٠] .

دبوك ، يقال : جمل دبوك (ألف ليلة برسل ١٢ : ٢٢٤[٧٥١]) .

* دبل

دَبَل . دَبَله : ثقل عليه وأوقعه في داء الدّبلة (محيط المحيط[٧٥٢]) .

دبلة ، بفتح الدال وكسرها وتجمع على دَبَل : فتخة ، محبس (خاتم) بلا فص (بوشر ، همبرت ص ٢٢ ، لين عادات ٢ : ٤٠٧) .

ودبلة : حلقة صغيرة من المعدن (بوشر) .

ودُبْلَة ، وتجمع على دُبَل : قنينة ، قارورة (فوك) .

وبْلة (اسبانية) وتجمع على دُبلاش : ضرب من النقود (صكوك غرناطة) .

دُبْلِي : رصاص وقطع حديد . (شيرب) .

دَبَلُون (بالاسبانية دُبلون) : ضرب من النقود (بوشر ، محيط المحيط[٧٥٣]) .

---

(٧٤٩) دبيقي : ثوب ينسب الى دبيق وهي قرية بمصر كانت بين الفرما وتنبس وتسمى ثيابها الدبيقية .

(٧٥٠) في محيط المحيط : دبَك يدبُك دَبْكاً ، ودَّبك تدبيكاً : قرع الأرض برجله أو بغيرها فحدث صوت غليظ له ارتجاج ؛ وكلاهما من كلام العامة ، ومنه الدبكة لنوع من الرقص عندهم ، ويقولون : دَبَك الوعاء أي ملأه مرصوصاً ودبكه على الأرض أي صرعه عليها صرعاً شديداً .

(٧٥١) لم ترد دبوك في معاجم العربية ولعلها تصحيف دموك وهو الذي يكثر الضراب ، يقال : دمك الفحل الناقة ركبها ، ويقال : بكرة دموك : صلبة أو سريعة المرء أو عظيمة يسقى بها على الساقية (ج) دُمُك .

(انظر لسان العرب وتاج العروس مادة دمك) . ولم يفسر دوزي دبوك هذه .

(٧٥٢) في محيط المحيط : والعامة تقول : دَبلني فلان أي ثقل علي وأوقعني في داء الدبلة .

والدُبلة داء في الجوف من فساد يجتمع فيه ، وهي بفتح الدال وضمها .

(٧٥٣) في محيط المحيط : الدَبَلون ضرب من الدنانير الافرنجية قيمته ستة عشر ريالاً .

دُبَيْلَة : في معجم المنصوري بعد أن ذكر معنى هذه الكلمة في فصيح اللغة أضاف : وهي تعني عند الأطباء خراجاً حديدي القيح في أي موضع من الجسم كانت[٧٥٤] . وفي المعجم اللاتيني العربي : apostema .

وُدُبيلة : همّ ، غم ، كرب ، حزن (فوك) .

* دْبِليس

فتخة ، محبس (خاتم) بلا فص . (هوست ص ١٢٠) ويظهر انها تحريف دمليج (تصحيف دملج)[٧٥٥] .

* دبن

دُبَّان : انظر ذُبَّان .

* دبى

دَبَى : دَبٌّ (بوشر) .

دَبَا : حالاً ، الساعة (بوشر بربرية) ولعلها تصحيف دَأباً (انظر الكلمة)[٧٥٦] .

دَبِيّ وداب : متذلل ، مستكين ، صاغر ، خسيس ، دنيء ، رذل ، دون . (بوشر) .

* دبيداريا

(هكذا جاءت في مخطوطة أ وكذلك في مخطوطة ب غير أنها خالية من النقط) : اسم بقلة هندية (ابن البيطار ١ : ٤١٠)[٧٥٧] .

* دثأ

دَثَّئِيٌّ : ذكرها لين في مادة دَفَئِيٌّ وهي مرادفة لها[٧٥٨] . وفي تقويم قرطبة : اسم مطر يسقط

---

(٧٥٤) في لسان العرب : الدُّبْلة والدُّبَيْلة داء يجتمع في الجوف . وفي حديث عامر بن الطفيل : فأخذته الدُبيلة وهي خُراج ودمَّل كبير تظهر في الجوف فتقتل صاحبها غالباً . والدُبَيْلة الداهية .
وفي محيط المحيط : قالت الأطباء كل ورم يعرض إن كان في داخله موضع تنصب فيه المادة يسمى دُبيلة والاخص باسم الورم .

(٧٥٥) الدملج ، بضم فسكون ، واللام تفتح وتضم ، والدُمْلُوج : المعضد من الحلي (انظر لسان العرب وتاج العروس) ولم يرد دبليس فيهما .

(٧٥٦) الدأب العادة والشأن ، يقال : ما زال لهذا دأبة .
وفي التنزيل العزيز : (مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود) ، وفسر أيضاً بقولهم مثل عادة قوم نوح ، ومثل حال قوم نوح . والدأب : العادة واللازمة ، يقال : ما زال ذلك دينك ودأبك وديدنك وديدبونك ، كله من العادة .
والدأب : الكد والاتعاب والسوق الشديد .

(٧٥٧) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٨٧) : (دبيداريا) ، الفلاحة : هي بقلة حريفة هندية تقوم على ساق خشبي غير غض ، ويطلع على الساق شبيه بالأغصان رطبة تعلو ذراعاً تشبه ورق البهار شديدة الخضرة ، وتخرج في الربيع جوزاً كجوز القطن من غير ورد يتقدمه ، فيها بذر مدور أغبر يستعمل في الطبيخ ، وأسافل أغصانها مشوكة ، ويؤكل الغض من ورقها وما رطب من أغصانها فيكون طيباً وفي طعمه حرافة مع مرارة يسيرة . ويستاك بخشيها فينقع اللثة ويحلل الرطوبة من اللهاة ، ورائحتها كرائحة الأبهل إلا أنها أضعف . وهي تحرق العين ، وتوافق أصحاب الفالج واللقوة والنقرش ، وربما أكلت مطبوخة ، واذا أكلت بالخل كانت نافعة للمعدة ، وربما أكلت باللبن .
ولم يذكرها صاحب التذكرة ولا صاحب معجم أسماء النبات .

(٧٥٨) في لسان العرب : الدَّثَئِيُّ من المطر الذي يأتي بعد اشتداد الحر . قال ثعلب : هو الذي يجيء اذا قاءت الأرض الكمأة . والدثئي : نتاج الغنم في الصيف . كل ذلك صيغ صيغة النسب وليس بنسب .
وفيه : والدفئي مثال العجمي المطر بعد أن يشتد الحر ، وقال ثعلب : وهو إذا قاءت الأرض الكمأة . وفي الصحاح : الدفئي مثال العجمي المطر الذي يكون بعد الربيع قبل الصيف حين تذهب الكمأة ولا يبقى في الأرض منها شيء ، وكذلك الدثئي ، والدفئي : نتاج الغنم آخر الشتاء ، وقبل أي وقت كان .
وأول الدفئي وقوع الجبهة وآخره الصرفة .

نحو العاشر من حزيران (يونية) .

* دثر

دثر : مصدره دَثْر في معجم فوك[٧٥٩] .

دثّـر (بالتشديد) : ألجأ ، آوى (لكالا) .

أدثر : محا ، أطمس ، أزال ، لاشى . (عباد ١ : ٣٨) .

تدثّـر : التجأ ، أوى ، لاذ (ألكالا) .

دْيـثُـور : تـين بدري ، ناضـج قبـل الأوان ويقال : دْيـفُـور أيضاً (محيط المحيط)[٧٦٠] .

تَـدَثُّـر : ملجأ ، مأوى ، ملاذ (ألكالا) .

* دجّ

دُجّ : حَـجَـل (ابـن البيطـار ١ : ٤١٤)[٧٦١] .

---

(٧٥٩) يقال في الفصيح : دثـر الرسـم دُثـوراً قدم ودرس وانمحى ، ولم يرد دَثْـر مصدراً لدَثَـر .

(٧٦٠) في محيط المحيط : وديثور التين ونحوه عند العامة ما سبق في النضج قبل غيره بأيام ، ومنهم من يسـميه الديفور بالفاء .
وقد أخطأ دوزى حين قال ما معنـاه : ديثـور تـين بدري ، ناضج قبل الاولى . فديثور كما يظهر ممـا جاء في محيط المحيط كل ما سبق في النضج قبل غيره بأيام تيناً كان أو غيره .

(٧٦١) في المطبـوع من ابـن البيطـار (٢ : ٨٩) : (د ج) ، المنهاج : قالروقس إنـه أفضـل الطـير البـري ، وبعـده الحشرور والسماني ثم الحجـل والدراج والطيهوج والشفنين وفرخ الحمام والورشان والفواخت .
ويظهر مما ذكره ابن البيطار أن الدج غير الحجـل لا كما ذكر دوزى .
وفي حياة الحيوان للدميري (١ : ٥٨٩) : الدج طائر صغـير في حد اليمام ، من طـير الماء ، سمـين طيب اللحم ، وهو كثير بالاسكندرية وما يشابهـا من بلاد السواحل . . قاله ابن سيده .
وقد فرق الدميري بين الدج والحجل فقال في (١ : ٣٨٨) : الحجـل بالفتـح ، الـذكر في القبـج ، الواحدة حجلة ، واسم جمعه حجلى ، ولم يأت جمع على فعلي بكسر الفاء الا حرفان حجلي وظربي جمع ظربان وهو دويبة منتنة الريح .
والحجل طائر على قدر الحمامة كالقطا ، أحمر المنقار والرجلين ، ويسمـى دجـاج البـر . وهـو صنفـان نجـدي وتهامـي ، فالنجـدي أخضر اللـون أحمـر الرجلـين ، والتهامـي فيه بياض وخضرة . وفـراخ هذا الطائر تخرج كاسية .
ومن شأنها اذا لم تلقح أن تتمرغ في التراب وتصبه على أصول ريشها فتلقح . ويقـال إنهـا تبيض من سماع صوت الذكر ، أو بريح تهب من قبله ، واذا باضت ميز الذكر منهـا الـذكور فحضنهـا ، وهـي تحضن الإناث وهما كذلك في التربية .
قال التـوحيدي : ويعيش الحجـل عشر سنـين ، ويصنع عشين يجلس الذكر على واحد والأنثى على واحد .
ومن طبع الحجل أنه يأتي أعشـاش نظرائـه فيأخذ بيضها ويحضنه ، فاذا طارت الفراخ لحقت بأمهاتها التي باضتها .
وفي تركيبه قوة الطيران حتى أن الانسـان اذا لم يره يظنه حجراً خرج من مقلاع .
والذكر شديد الغيرة على الأنثى ، فلذلك اذا اجتمع ذكران اقتتلا على الأنثى ، فأيهما غلـب ذل الآخـر وتبعت الأنثى الغالب منهما .
وفي طبع الذكر أن يخـدع أمثالـه بقرقرتـه ، ولهـذا يتخذه الصيادون في أشراكهم ليكثر القرقرة فيجتمع اليه أبنـاء جنسـه فيقعـن معـه ، وهـو يفعـل ذلك كالحاسد لها والمنتقم منها .
والانثى اذا أصيب بيضهـا قصـدت عش غيرهـا وغلبتها على بيضها ، أو تسرقه وتحضنه .
وأكلها حلال اتفاقاً .
وفي المطبـوع من ابـن البيطـار (٢ : ١٢) : (حجـل) الشريف : هو طائـر معـروف على قدر الحمام ، مرقش كالقطا ، أحمر المنقار والرجلـين ، لحمه معتدل جيد الغذاء سريع الهضم .
وفي لسان العرب : الحجـل والقبـج ، وقـال ابـن سيده : الحجل الذكور من القبج . . .
الأزهـري : الحجـل إنـاث اليعـاقيب واليعـاقيب

وُدّج : سُمنِيَّة . (بوشر في حلـب . همبـرت

ذكورها . وروى ابن شميل حديثاً : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اللهم أني أدعو قريشاً وقد جعلوا طعامي كطعام الحجل ، قال النضر : الحجل يأكل الحبة بعد الحبة لا يجد في الأكل . قال الأزهري : أراد أنهم لا يجدون في إجابتي ولا يدخل منهم في دين الله الا الخطيئة بعد الخطيئة يعني النادر القليل . وفي الحديث : فاصطادوا حجلاً هو القبج .
(وانظر كذلك تاج العروس ، ولم يرد فيه ولا في اللسان الدج) .
وفي معجم الحيوان للدكتور معلوف (ص ١٧٨) : دج طائر في حجم الشحرور وهو من جنسه لكنه ليس به لأن الشحرور لونه أسود حالك لذلك سمي شحروراً . وسماه بالانجليزية **Ourel Turdus,** . وذكر في أصنافه : دُج أسود الحلق ، ودُجّ مطوق .
وفيه (ص ١٨٣) : حجل الواحدة حجلة ، قبج (فارسية معربة) الواحدة قبجة ، وسماه بالانجليزية : **Partridge**
قال : ويسمى فرخ الحجل سُلَكاً وأنثاه سلكافة وسلكة ، وفي لبنان يقولون سِركّة بقلب اللام راءً . والحجل أجناس وأنواع كثيرة . والمعروف منها في مصر والشام والعراق جنسان وأربع أنواع . ثم ذكر أجناسها وأنواعها أوصاوف كل منها .
ومن كل ما ذكرنا يتبين أن الدج غير الحجل .

(٧٦٢) في حياة الحيوان للدميري (٢ : ٤٥) : السماني ، قال الزبيدي : هو بضم السين وفتح النون على وزن الحبارى ، اسم لطائر يلبد بالأرض ولا يكاد يطير إلا أن يطار .
ويسمى قتيل الرعد ، من أجل انه اذا سمع الرعد مات ، ويقال إن فرخه عندما يخرج من البيض يطير من ساعته .
ومن عجيب أمره أنه يسكت في الشتاء فاذا أقبل الربيع يصيح ، ويغتذي بالبيش والبيشاء وهما سم ناقع قاتل .
وهو من الطيور القواطع لا يدري من أين يأتي ، حتى أن بعض الناس يقول إنه يخرج من البحر المالح ، فإنه يرى طائراً عليه وأحد جناحيه منغمس فيه والآخر منشور كالقلع .
ولأهل مصر به عناية ويتغالون في ثمنه . ويحل أكله بالاجماع .
وفي لسان العرب : والسُماَني طائر ، واحدته سُمَاناة ، وقد يكون السماني واحداً . قال الجوهري : ولا تقل سُمَّاني بالتشديد .
وفي معجم الحيوان للدكتور معلوف (ص ١٩٨) : ما خلاصته : سُماني طائر من رتبة الدجاج وفصيلة التدرج والحجل والدراج ، وهو من الطيور القواطع يأتي الينا في طريق البحر الملح من شمال أورية ، واسمه عند العامة في مصر سِمَّان ، وفي حلب سُمَّن ، وفي لبنان وأنحاء أخرى من الشام فريّ ، وفي الجولان مُرَيْعي ، وربما في العراق مريعي أيضاً .
قال ابن البيطار : السلوى وهي السماني وقتيل الرعد . وقال القزويني في عجائب المخلوقات : السماني طائر صغير وهو السلوى الذي كان ينزل على بني اسرائيل .
وقال الدميري : (وذكر ما نقلناه قبل هذا من الدميري) ثم قال : فوصف الدميري له لا يترك شبهة فيه ، وهو الطائر المعروف بالسمان في مصر والفري في اكثر أنحاء الشام والسُمَّن في حلب ، وربما الربيعي في حوران والعراق ، وليس هو المُرعة كما يظن . أما قول الدميري إنه يخرج من البحر الملح فلأنه من الطيور القواطع تأتي إلينا من أوروبة في شهر أيلول (سبتمبر) وتعود في آذار ونيسان (مارس وابريل) .
وفي البرهان القاطع : سَماني على وزن أماني طائر يرى على مياه البحر يقال له بالعربية قتيل الرعد ، ويقال له بالتركية باوه قوشي .
وفي محيط المحيط : السماني من الطيور القواطع والعامة تقول للواحد سُمَّنة وللجمع سُمَّن وسمان . وهو يريد بالعامة عامة أهل لبنان ، والذي أعلمه أنهم يريدون بالسمنة طائر آخر هو الدج **thrush** ؛ أما السماني فيقال له الفري في لبنان والظاهر أنه التبس عليه أمر هذين الطائرين لتشابه اللفظ .

(٧٦٣) في حياة الحيوان للدميري (١ : ٢٠٧) البرقش ، بكسر الباء الموحدة ثم راء مهملة فقاف فشين معجمة : طائر صغير مثل العصفور . ويسميه أهل الحجاز الشرشور .

دج الأمير : بستان ابروز (ابن البيطار ١ : ٤١٥)[٧٦٤] ، وقد أساء سونثيمر ترجمته .

دَجَاج . دجاج هِنْدِيّ : دجاج رومي (بوشر ، رولاند ، باجني مخطوطات) ويقال له أيضاً دجاج صوري (باجني مخطوطات)[٧٦٥] .

وفي (٢ : ٢٨٩) منه : الشرشور كعصفور طائر مثل العصفور أغبر على لطافة الحمرة ، قاله ابن سيده وقد تقدم في باب الباء انه أبو براقش .
وفي (١ : ٢٦٩) منه : أبو براقش طائر كالعصفور يتلون ألواناً ، قال الشاعر :

كأبي براقش كل يو م لونه يتخيل

ضرب به المثل في التنقل والتحول .
وقال القزويني : إنه طائر حسن الصوت ، طويل الرقبة والرجلين ، أحمر المنقار في حجم اللقلق ، يتلون في كل ساعة يكون أحمر وأزرق وأخضر وأصفر ، قال : ولم يحضرني شيء من خواصه .
وفي معجم الحيوان للدكتور معلوف (ص ١٩٦) : شرشور ، أبو براقش ، برقش مقابل :
Biçhop bird, Dure bird

نوع من القنوط صغير مثل العصفور أغبر اللون لكنه متى جاء الربيع يصير الذكر منه اسود الرأس والجناحين والذنب وسائره احمر كالدم . ويسمى الشرشور في السودان ابشرشري وهو كثير في زرعهم .

وجاء في لسان العرب : « تبرقش الرجل تزين بألوان شتى مختلفة . . . وأصله من أبي براقش . . . والبرقش بالكسر طويئر من الحُمَّر متلون صغير مثل العصفور يسميه أهل الحجاز الشرشور . قال الازهري : وسمعت صبيان الاعراب يسمونه أبا براقش . وقيل : أبو براقش طائر يتلون ألواناً ، شبيه بالقنفذ ،أعلى ريشه أغبر وأوسطه أحمر وأسفله اسود فاذا انتفش تغير لونه ألواناً شتى ، قال الاسدي :

كأبي براقش كل لو ن لونه يتخيل

والشرشور طائر صغير مثل العصفور . قال الأصمعي : تسميه أهل الحجاز الشرشور ، وتسميه الاعراب البرقش ، وقيل : هو أغبر على لطافة الحمرة ، وقيل هو اكبر من العصفور قليلا . واسمه في السودان الشرقي السرشور الأحمر .

(٧٦٤) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٨٩) : (دخ الامير) اسم للنبات المسمى بالفارسية بستان اروز (كذا وصوابه ابروز) بدباربكر دماوالاها . وقد ذكرته في الباء .
وفي (١ : ٩٤) منه : (بستان ابروز) . سليم بن حسان : وهو نبات يعلو في قدزه أكثر من ذراع ، له قضبان طوال عليها ورق كورق القثاء ، وفي أطراف أذرعه وشائع لونها فرفيري مليح المنظر ، وليس له رائحة عطرية ، وأول من عرف هذا الدواء بالاندلس يونس الحراني .
وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٦٩) : (بستان ابروز) نبات نحو ذراع ، قصبي القضبان ، فرفيري الزهر ، دقيق الأوراق ، لا ثمر له ، زهره كالخيوي لا هو هو ولا الحماحم .
(ولم يرد فيها دج الأمير) .
وفي معجم أسماء النبات (ص ١٢ رقم ١٠ : دُجّ الامير ، نبات من فصيلة **Amaranthe** اسمه العلمي :
Amaranthus tricolor L.
وسماه أيضاً : بستان أبروز - دِيْسَم - داح - بستان أفروز .
وسماه بالفرنسية : **Amaranthe** (وهو الاسم الذي أطلقه عليه دوزى) .
وسماه بالانجليزية : **Amaranth** وهو في المطبوع دخ بالخاء وقد ذكر بعد اسم دخر وقيل اسم دخن فهل هو دخ ، أو دج ؟

(٧٦٥) من رتبة الدجاج وهو طويل الساقين أسود الريش ويسميه أهل بغداد جاج هند وقد سماه دوزى بالفرنسية **Dinde** وترجمها بلو في معجمه بدجاج هندي ، وقد ترجمت في المنهل بدجاجة رومية ودجاجة حبشية .
وفي حياة الحيوان للدميري ما ملخصه :
والدجاجة الحبشية نوع من الدجاج وهي وحشية ، قال القاضي حسين : الدجاجة الحبشية شبيهة بالدراج . والدجاج الحبشي هو الدجاج البري ، وهو في الشكل واللون قريب من الدجاج ، يسكن في الغالب سواحل البحر وهو كثير ببلاد المغرب ، يأوي مواضع الطرفاء ويبيض فيها .

←

دَجاج الأرض : دجاج الحقل (بوشر) .

ويقال له أيضاً : دجاج الغابة (بوشر)[٧٦٦] ، دجاجة عَمْشاء (ألكالا) ، دجاج قرنبيا (همبرت ص ١٨٤) .

دَجاج الماء : زُمَّح الماء ، غماس[٧٦٧] (ألكالا ، بوشر) .

الدجاج البَحْرِيَّة : ورد ذكره في تقويم قرطبة (ص ٥٩)[٧٦٨] .

دجاجة الذهب بأولادها : اسم يطلق على جزية يؤديها كل يهودي جاوز الثالثة عشر من عمره كل سنة في دولة مراكش ، ويبلغ مقدارها أربعة فرنكات .

وكان اليهود قبل هذا يدفعون هذه الجزية عيناً فيدفعون دجاجة مع فراخها . (جرابرج ص ٢١٩) .

دَجَّاج : مربي الدجاج (ألكالا) .

دَيْمُوج : يجمع على دَيَاج[٧٦٩] (المفصل طبعة بروش ص ١٧٤) .

* دجل

دَجَّالة : جبل من الأقزام (براكس . مجلة الشرق والجزائر ٦ : ٢٨٧ رقم ١) .

* دجن

دَجَّن (بالتشديد) : وردت في معجم فوك في

قال الجاحظ : ويخرج فراخه ، وكذلك فراخ الطاووس والبط السندي ، كيسة كاسبة تلتقط الحب من ساعتها كفراخ الدجاج الأهلي ويقال له الغرغر . وقال : الغرغر ، بالكسر ، الدجاج البري ، الواحدة غرغرة . والغرغر هو دجاج الحبش لا ينتفع بلحمه لرائحته .
وفي معجم الحيوان للدكتور معلوف (ص ١٢٠) دجاج حبشي ، الواحدة دجاجة حبشية : طائر من رتبة الدجاج ، يعرف في الشام بدجاج فرعون ، وبمصر بفراخ السودان ، وفي بعض أنحاء السودان بجداد الوادي أي دجاج الوادي وجداد الخلا ، وفي بربرة بالغرغر والحبيش ، وفي العراق بالدجاج السندي .

(٧٦٦) دجاج الأرض ، سماه دوزى بالفرنسية bécasse ، وترجمت في معجم بلو بدجاج (جاجة) الحقل أو الغابة ، وترجمت في المنهل بدجاجة أرض (طائر من فصيلة دجاج الأرض ورتبة طوال الساق) .
وفي معجم الحيوان للدكتور معلوف (ص ٢١٩ ، ٢٦٥) دجاجة الارض وهي أكبر من الشنقب وسماها بالانجليزية : Woodcock .

(٧٦٧) دجاج الماء ، سماه دوزى Plongeon وترجمها بلو بدجاج أو زمج الماء ، غطاس ، غماسة ، غواص ، فرلي .
وترجمت في المنهل بغماس (جنس طيور مائية) ، وفي حياة الحيوان للدميري : زمج الماء هو الطائر الذي يسمى بمصر النورس ، وهو أبيض في حد الحمام أو أكبر ، يعلو في الجو ثم يزج نفسه في الماء ويختلس منه السمك ، ولا يقع على الجيف ولا يأكل غير السمك .
وفي معجم الحيوان (ص ١٦٢) : Water hen دجاجة الماء ، طائر من طيور الماء في مصر والعراق وفلسطين ، والمسمى في العراق دجاجة الماء هو غير هذا .

(٧٦٨) الدجاج البحرية نوع من السمك ففي معجم الحيوان (ص ٢٣٢) : دجاج البحر ، نجّار ، قجاج نوع من الاسبور ، قال فورسكان اسمه النجار في جدة ، والقجاج ودجاج البحر في دمياط ، والنجار والقجاج في محيط المحيط نوع من السمك ، وورد اسم القجاج أيضاً في معجم ياقوت بين أسماك جزيرة تينس ، وذكره الادريسي بين أسماك جزيرة بنزرت في تونس وسماه القاجرج . أقول . وذكره القزويني بين أسماك جزيرة تنيس أيضاً .
ولم نعثر على ما يراد بدجاجة عمشا وكذلك دجاج قرنبيا . وقد اكتفى دوزى بذكرهما ولم يفسرهما .

(٧٦٩) في لسان العرب : وليل دَحُرج ودَجوجي ودُجاجي ودَيجُرج : مظلم ، وليلة دَيجُرج مظلمة . وجمع الديجوج دياجيج ودَياج وأصله دياجيج فخففوه بحذف الجيم الأخيرة ، قال ابن سيده : التعليل لابن جني .

مادة tributum [٧٧٠] وانظر : مَدَجَّن .

تدجَّن : صار مُدَجَّناً ، انظر : مُدَجَّن (معجم الاسبانية) وذكرت في معجم فوك في مادة tributum [٧٧٠]

دَجْن . أهْل الدجن او الدَجْن فقط : مسلمو الأندلس الذين أصبحوا موالي للمسيحيين بعد سقوطه الاندلس . (انظر مُدَجَّن) .

دَجَن : استعملت في السعدية بمعنى الكلمة العبرية « دجر » أي بُرّ ، حنطة ، قمح (ماركس أرشيف ١ : ٥١ رقم ٢) .

دَجَانة . شَقّ بدجانة : مفرق طرق ، ملتقى طرق . أو حيث تتلاقى عدة طرق أو عدة أزقة أو عدة شوارع (ألكالا) .

داجن : مطر [٧٧١] (ديوان الهذليين ص ١٢٥ ، البيت ٥) .

وداجن : حمام أهلي ، ففي الخطيب (ص ١٢ ق) : وقصاب للحمائم والدواجن مائلة [٧٧٢] .

---

(٧٧٠) لفظة لاتينية معناها . جزية ، ضريبة ومعنى دَجّن صيره مُدَجَّناً (انظر : مدجن) .

(٧٧١) داجن هذه التي جاءت في طبعة ديوان الهذليين التي نقل عنها دوزى تصحيف دَجْن ففي لسان العرب : والدَجْن المطر الكثير ، أو تصحيف داجنة وهي المطارة المطبقة نحو الديمة .

(٧٧٢) الدواجن جمع داجن وهي الشاة التي تعلفها الناس في منازلها . وفي الحديث لعن الله من مَثّل بدواجنه ، وفي حديث الإفك تدخل الداجن فتأكل عجينها ، وقد تقع على غير الشاء من كل ما يألف البيوت من الطير وغيرها .
وفي النص الذي نقله دوزى من الخطيب لا تعني كلمة دواجن حمام أهلي كما قال . فقد ذكرت الحمائم وهي جمع حمامة وعطفت عليها الدواجن بالواو ، والعطف بالواو يقتضي التغاير . فالمراد بالدواجن في كلام الخطيب الشاء التي تألف البيوت وتعلفها الناس في منازلها . (راجع لسان العرب مادة دجن) .

مُدَجَّن : منها أخذت الكلمة الاسبانية Mudéjar وتطلق على المسلم الذي سمح له المسيحيون بعد استيلائهم على الأندلس بالبقاء فيها على أن يدفع لهم ضريبة . وهي الكلمة التي تطلق على المسلمين الذين هم تحت سلطان المسيحيين ، ويسمونهم أيضاً أهل الدَجْن أو الدَجْن فقط اختصاراً (معجم الاسبانية ص ٣٢١ - ٣٢٢ ، ٤٢٥) وفي معجم فوك : مُدَجَّن دافع الضريبة .

* دجنبر

ديسمبر . وفي رحلة ابن جبير [١٢٩] دُجُنْبُر ودُجُنْبِر . وعند ابن ليون (ص ٨ ق) : دُجَنبِر ، وفي معجم فوك : دُجَّنْبَر .

* دحّ

دَحّ ، واحدته دحَّة : قطع الخزف المتكسر (محيط المحيط) [٧٧٣] .

والدحّ : الشيء الظريف يخاطبون به الأولاد الصغار (محيط المحيط) [٧٧٣] .

* دحدر

دحدر : دحرج ، حدر (بوشر) [٧٧٤] .

دحديرة : منحدر ، مهبط (بوشر) .

* دحرج

دحريجة : روليت ، لعبة من لعب القمار (بوشر) .

---

(٧٧٣) في محيط المحيط : الدَحُّ عند العامة قطع الخزف المتكسر ، الواحدة دحَّة ، والشيء الظريف يخاطبون به الأولاد الصغار .

(٧٧٤) دحدر تصحيف دهدد يقال : دهده الحجر دهدهة : دحرجه ، ودهده الشيء : قلب بعضه على بعض ، وتدهده الشيء : قلب بعضه على بعض ، وتدهده الحجر : تدحرج

دُحَيْريجَة : حب صغير يكون بين الحنطة (محيط المحيط)[775] .

* دحس

دحَس : ذكرت في معجم فوك ، ومعها دَحَّس واندحس في مادة Pugnus [776] .

دُحْس وتجمع على دُحاسات ودَحَاسِي : جمع الكف (فوك) .

دُحاس : شتن ، شتونة ، جسأة ، يبوسة في الجلد تتولد عند الاحتكاك وبخاصة في أصابع القدمين ، ثغن ، عسو . وشرث ، تشقق الجلد من البرد وورمه وتقشره (بوشر) .

دَحِيس . في المعجم اللاتيني العربي : opacus سَفِيقٌ دَحِيسٌ[777] .

دوحاس : عامية داحس وهو ورم في الأغلة بالقرب من الظفر . (محيط المحيط)[778] .

* دحش

دحش ، مضارعه يدحش ومصدره دَحْش : أدخل ، دَسّ ، أولج ، (بوشر ، محيط المحيط)[779] .

اندحش : اندس (بوشر ، محيط المحيط) وفي حكاية باسم الحداد (ص ١١٢) : ووقف في جملة العشرة البلدارية اصحاب النوبة واندحش بينهم . وفي (ص ١١٧) منه : وأنت ، من أنت حتى نجست قصري واندحشت مع بلداريتي .

* دحض

دَحَّض الكتاب : أنكر صحة ما فيه ، وأبطل ما

---

(٧٧٥) في محيط المحيط بعدما ذكر أعلاه (مولدة) لم نعثر على دُحَيريجة هذه في كتب النبات غير أن صاحب معجم أسماء النبات قد ذكر في (ص ١٨٨ رقم ١٦) دُحْرَيْج . وقال إنه نبات من الفصيلة البقلية Leguminosae ، اسمه العلمي : Vicia calcarata وسماه أيضاً : دُحْراج (لعله المريراء) - السَكَرة - الدَنْقَة - عُدَيس ، - خريج (سوريا) .
كما ذكر في (ص ١٨٩ رقم ٦) دُحْرَيج وهو نبات من نفس الفصيلة السابقة أي البقلية ، اسمه العلمي : .Vicia Sativa L وسماه أيضاً : عُدَيْسَة - فول رومي - بِزلَة ابليس .
ولم يذكر لهما اسماً بالفرنسية ولا الانجليزية . وفي المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٩٩) : (دنقة) هو الزوان الذي يكون في الحنطة وتنقي منه . ولعله هو المراد بدحيريجية .
ولم يرد فيه : دحيرج ولا دحراج ولا دحيريجة .

(٧٧٦) لفظة لاتينية معناها : قاتل ، حارب . عارك .
ويقال في فصيح اللغة : دحَس بين القوم يدحَس دَحْساً : أفسد - ودحس السنبل امتلأت أكمته من الحب ، ويقال : دحس الزرع - ودحس البيت امتلأ بأهله - ودحس بيده في الذبيحة : أدخلها بين جلدها ولحمها ليسلخها - . ودحس برجله : فحص - ودحس بالشر : دمسّه وستره بحيث لا يعلم - ودحس في الأمر : طلب خفي علمه - ودحس الصفوة : (دس نفسه في فرجها - ودحس الإناء ونحوه : ملأه . - ودحس ما في الإناء : حساه . ودحس الشيء في الشيء : أدخله فيه - ودحس الحديث عنه غيبه .

(٧٧٧) سفيق دحيس أي صفيق كثيف النسج متداخله .
ولعل دحيس هذه تصحيف دحيس .

(٧٧٨) في محيط المحيط : والداحِس ورم حار يعرض من انصباب مادة دموية غليظة تجتمع في الأنملة بالقرب من الظفر فيحدث عنها وجع شديد وتمدد ويسقط منها الظفر إذا عم الورم كل أصله وربما حدثت عنه الحمى .
والعامة تسميه الدوحاس . والداحوس الداحس المذكر .
ويقال : دُحِس إصبعه بدحَس دَحَساً : أصابه الداحس .
وفي المعجم الوسيط : الداحس : بثرة تظهر بين الظفر واللحم فينقلع منها الظفر . ونوع من الورم في الأنملة . والداحوس : الداحس .

(٧٧٩) في محيط المحيط : دحشَه يدحشَه دَحْشاً فاندحش أي دسّه فاندس ، وكل ذلك من كلام العامة . وربما كان مصحف دحس بالسين المهملة .

فيه (المقري ٢ : ٥٢)[٧٨٠] .

* **دحو**

دحا : أنشأ بستانا (المقري ١ : ٣٠٤) .

ودحا : عجن ، وجبل (المقري ١ : ٥٣٣).

أدحو : وردت في المعجم اللاتيني العربي مقابل **mergo , demergo** [٧٨١] .

---

(٧٨٠) دحَّض هكذا ورد في المقري بالتشديد ولم يرد هذا الفعل في معاجم العربية ولعل الصواب دَحَض ، يقال : دحض الحجة أبطلها .

(٧٨١) لفظتان لاتينيتان معنى الاولى : غطس ومعنى الثانية : غاص ، غرق .

وهذه المعاني التي يذكر دوزي للفعل دحا ومشتقاته معاني تقريبية . ففي لسان العرب (مادة دحا) ما خلاصته : الدحو البسط ، ودحا الارض يدحوها دحواً بسطها . ويقال : دحا يدحو ويدحى اي بسط ووسع . ودحا السيل فيه بالبطحاء اي رمى به وألقى . وهو يدحو بالحجر بيده أي يرمي به ويدفعه . ودحا المطر الحصى عن وجه الارض دحواً نزعه . ويقال للاعب بالجوز ابعد المرمى وادحه أي أرمه . ودحاه يدحوه : بسطه ومهده . ودحا البطن عظم واسترسل ولم ترد فيه الافعال داحى وتداحى وتدحى واندحى .

وفي تاج العروس : والدحو بالحجارة المراماة بها والمسابقة كالمداحاة .

وداحاه لعب معه بالمداحي ففي حديث أبي رافع : كنت الاعب الحسن والحسين ، رضوان الله عليهما ، بالمداحي ، هي احجار امثال القرصة ، كانوا يحفرون حفرة ويدحون فيها بتلك الاحجار ، فإن وقع الحجر فيها غلب صاحبها ، وإن لم يقع غلب .

قال شمر : المدحاة لعبة يلعب بها أهل مكة ، قال وسمعت الاسدي يصفها ويقول : هي المداحي والمساوى ، وهي أحجار امثال القرصة وقد حفروا حفرة بقدر ذلك الحجر ، فيتخون قليلاً ، ثم يدحون بتلك الاحجار الى تلك الحفرة ، فإن وقع فيها الحجر فقد قَمر والا فقد قُمر . والحفرة هي أدحية .

داحى : انظر ديوان الهزليين (ص ٢١٥ البيت ٨٠) .

تداحى : ذكرها الفاكهي (زايت)[٧٨٢] .

اندحى : تدحى (سعدية نشيد ٣٦ ، ٦٢)[٧٨٣] .

أُدْحِيّ . أدحي النعام : اسم تسعة نجوم في كوكبة أريدان (القزويني ١ : ٣٩)[٧٨٤] .

أدْحِيَّة . عش الطير[٧٨٥] (كلية ودمنة) (ص ١٠ = عُشّ)

مِدْحاة[٧٨٦] : العبارة التي نقلها فريتاج من ديوان الهزليين موجودة في (ص ٢١٦) من الديوان المطبوع .

---

(٧٨٢) الفاكهي هو ابو عبد الله محمد بن اسحق بن العباس الفاكهه من علماء القرن الثالث للهجرة . له تاريخ مكة الفه سنة ٢٧٢ للهجرة .
وتداعى مطاوع داحاه اي باراه في لعبة المدحاة .

(٧٨٣) اندحى : انبسط وعظم واسترسل ومثله تدحى .

(٧٨٤) في المعجم الوسيط : الأدْحيّ أربعة نجوم في وسط النهر مع الخمسة التي في جانبها الآخر .
وفي لسان العرب : الأُدْحيّ من منازل القمر شبيه بأدحي النعام . والأدحي منزل بين النعائم وسعد الذابح يقال له البَلْدة .

(٧٨٥) في لسان العرب : والأُدحيّ والأَدحيّ و الأُدحية والإِدحية والادحُوة بيض النعام في الرمل ، وزنه أفعول من ذلك ، لان النعامة تدحوه برجلها ثم تبيض فيه ، وليس للنعام عش . ومدحى النعام : موضع بيضها ، وأدحيها : موضعها الذي تفرخ فيه .
ولعل أدحية استعملت في كليلة ودمنة مجازاً بمعنى عش .

(٧٨٦) في لسان العرب : المدحاة خشبة يدحى بها الصبي فتمر على وجه الارض لا تأتي على شيء الا اجتحفته .
والمدحاة لعبة يلعب بها أهل مكة (انظر آخر حاشية ٧٨١) .

* دخ

دُخ : كلمة تبكيت[٧٨٧] (المقدمة ٣ : ٤٣١) وقد ترجمها دي سلان بما معناه : صه ، وهي ترجمة غير موفقة .

* دخر

دخر . انظر دخر ومشتقاتها في مادة ذخر .

* دخس

دخّس (بالتشديد) : ذكرت في معجم فوك في مادةClaudicare [٧٨٨] وفيه ايضاً : مُدَخَّسَة .

دَخَس : انظر ابن العوام (٢ : ٦٤٠) وقد ترجمها كليمنت ـ موليه بما معناه : خراج في طرف الحافر كالكرة[٧٨٩] .

دُخَس : خنزير بحري ، دلفين[٧٩٠] . وهي دَخْس عند نيبور بلاد العرب (ص ١٦٨) . وفي الجريري انها تسمى الدخس في البصرة فهو بقوله (ص ٨ ق) : سمكة يقال لها الدخن (الدخس) في البصرة وفي مصر تُسَمَّى الدرفيل .

* دخسيسا

البنك ودهن البلسان (ابن البيطار) ١ : ٤١٦)[٧٩١] .

---

(٧٨٧) في لسان العرب : دخّدخ ودُخدوخ : كلمة يسكت بها الانسان ويقدع ، ومعناها قد أقررت فاسكت .
(وكذلك هي في تاج العروس وقد كتبت كلمة واحدة متصلة . وكذلك هي في محيط المحيط) .
في المعجم الوسيط : (دُ خْ دَخ) كلمة تقال لمن يُراد تبكيته وتسكيته .
وترجمة دي سلان لها بما معناه صه بالفرنسية ترجمة جيدة .

(٧٨٨) لفظة لاتينية معناها : أخفى ودسّ . يقال في فصيح اللغة : دخس الشيء دخساً دسّه . ودخس في كذا : اندس ودخل .
ولم ترد دخّس بالتشديد في معاجم العربية وإن كان القياس يقتضيها ومعنى دخّس بالتشديد اكثر من الدخس وهو الدس . ومعنى مدخسة مندسة .
ويجوز ان يكون معناها : مكتنزة اي مملوءة شحماً ولحماً . إذ يقال في الفصيح : دخس يدخَس دخوساً أي سمن وامتلأ شحماً ولحماً .
ودخِس لحمه يدخَس دَخَساً : اكتنز .

(٧٨٩) في لسان العرب : الدَخَس داء يأخذ في قوائم الدابة ، وهو ورم يكون في أطرة حافر الدابة ، وقد دَخِس فهو دَخِس .

(٧٩٠) الدُخَس معروف حتى الآن في البصرة ، واسمه عند أهلها دُغُص بدال وغين مضمومتين ثم صاد ساكنة . (انظر للتعريف به خنزير الماء والتعليق عليه) .

(٧٩١) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٩٠) : (دخسيسا) اسم يقع على النبك (صوابه البنك) ويقع على دهن البلسان ايضاً ، من جداول الحاوي .
وفي (١ : ١٢٠) منه : (بنك) ديسقوريدوس في الاولى : سعنتن (صوابه نسقفتن) : هذا يؤتى به من بلاد الهند شبيه بالقشور ، كأنه قشر شجرة التوت يدخن به لطيب رائحته ، ويقع في أخلاط الدخن المركبة ، واذا تدخن به نفع من انضمام فم الرحم الذي عرض له الجفاف .
أبو حنيفة : اكثر ما يكون البنك باليمن بوادي عوسجة ، وهو واد يفصل بين زبير وعتر . ابن رضوان : هو دواء طيب الرائحة يقال إنه ينحت من اصل خشب ام غيلان باليمن ، بارد قابض يابس ، يقوى الاعضاء إذا ضمد به ، ويمنع العرق ويطيب رائحة البدن .
ابن سينا : أجوده الاصفر الخفيف العذب الرائحة الابيض الرزين .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٧٩) : (بنك) بالتحريك قشر يمني خفيف اصفر ، في طعمه قبض ، ورائحته عطرية ، يقال إنه قشر أم غيلان باليمن . . . والابيض الرزين منه رديء .
وفي لسان العرب : والبَنْك ضرب من الطيب عربي ، قال : هو دخيل .
وفي تاج العروس : قال ابن دريد البَنْك طيب معروف عربي صحيح ، وقال الليث : هو دخيل .
←

* **دخش**

المداخَشَــة : المعــاشرة والمخالطــة (محيط المحيط)[792] .

* **دخل**

دخل : كما يقال دخل من الباب يقال : دخل على الباب (كرتاس ص ٣٨) .

دخل الجُرح : عَـمُق (ألكالا) .

دخل تحت رأسه : داهنه وتملقه (بوشر) .

إن لَيسَـتْ تدخل من تحت طريقة زوجها : إن لم تخضـع المرأة وتنقـاد الى طريقـة زوجهــا في الحياة . (دي ساسي لطائف ٢ : ٨٦) .

دخل على فلان ، في الكلام عن الزمان (انظر فراز ولـين) ، ففــي المقــري (٢ : ١٠٢) مثلاً : دخل عليَّ سَنَةُ شهرُ رمضـان (كرتـاس ص ١٨٠) .

ودخل على فلان : خدعه ومكر به (بوشر) .

ودخــل على : ارتضى وقبــل به (أمــاري ص ٥١١) .

ودخــل على الشيء : استملــكه ، اختص به ذاته ، ففي المقــري (١ : ٤١٧) : موشحـة دخل فيها على أعجاز نونية ابن زيدون .

ودخل على فلان فيه : انتزع منه شيئاً وحرمه منه (كليلة ودمنة ص ٢٦٩) .

ويستعمل الفعل دُخِـل بمعنـى أُخِـذ أي انتزع وسُلِـب ، ففـي كرتـاس (ص ٣٩) : دُخِـل جميعُ ما فيه من امــوال الأحبــاس . وفي المخطوطة : اخذ .

دخل في عِرْضي : ثلـب شرفي (مجلـة الجمعية الاسيوية ١٣ : ٣٧) .

دُخُول : من مصطلح الموسيقى بمعنـى لحـن ، صوت . ففي الف ليلة (برسل ٧ : ٩٥) : ما تقـول في دخـول هذه الجـارية . وفي طبعـة ماكن : في صوت (انظر : أَدْخَل) .

دُخُول في الـرأس : ذكرهـا ألـكالا في معجمـه مقابل Sossacamiento ، غير ان هذا غير واضح لديّ (أنظره في مادة خَلّق) .

دَخَّــل (بالتشــديد) : أخفــى ، كتــم (ألكالا) .

داخل . داخَـلَنا من الخبز شيء : بدأنا نرتـاب بعض الريبة في أصل هذا الخبز أي بدأنا نشك في انه حلال فيجوز لنا أكله (رياض النفوس ص ٨٣ ق) .

داخل فلاناً : كلمه ، ففي كتاب الخطيب (٩١ ق) : وحين جاء الى بلاط ابن عمه ليسلم عليه داخله بعض أرباب الامر محذراً ومشيراً بالامتناع ببلده والدعاء لنفسه » . وداخل على فلان في : تكلم معه واستشاره في الامر (عبد الواحد ص ٤٠) . وفي ابــن خلــكان (٤ : ٧ق) : فداخله في التدبير على أهـل طليطلـة . وفيه : داخلهم في الخلع .

وداخل فلاناً : تملقه وتلطف به (بـوشر) وفي

وفي معجم اسماء النبات (ص ٢ رقم ١٢) : بُنْك لحاء شجرة أم غيلان وهي من الفصيلة البقلية ، اسمها العلمي : acacia gummifera
وسماهــا : طَلَــح (ج . طلاح وطلــوح) ـ أم غَيلان ـ وثمره يسمى عَلَف ـ ولحاها يسمى بُنْـك (فارسية) ـ وزهرها يسمى حُنْبُل ـ وثمره يسمى بَرَمة (ج . بِرَم) ـ وشوكها عنم .
وسماها بالفرنسية : Acacia gommier
ودهن البلسان من أعظم الادهان وأنفعها ، يقع في الترياق ، وينفع من كل وجع وسم ، ويلين كل صلابة . . . ويجمد اللبن .
وانظر بلسان وبشام والتعليقين رقم ٧٠٥ ، ٧٠٦ من الجزء الاول ص ٤٢٤ .

(٧٩٢) في محيط المحيط : المداخَشَة عند العامة المعـاشرة والمخالطة .

ابن عباد (١ : ٤٦) : وحاول الاستيلاء على قرطبة بمداخلة أهلها . وفي كتاب الخطيب (ص ٦٤ ق) : فداخله حتى عقد معه صهراً على بنته .

وداخل : عامية أدخل (فهرس المخطوطات الشرقية في ليدن ١ : ١٥٥) .

أدخل : ابتدع بدعة جديدة في الدين . (معجم اللطائف) .

أدخل : خرق الصفوف وفضها وتغلغل فيها (كرتاس ص ١٥٨) .

وأدخل : خطط ، رسم . ففي رحلة ابن بطوطة (٣ : ٥٩) : نقوش مبانيها مُدْخَلة بأصبغة اللازورد ، وفي ترجمتها ما معناه : نقوش هذه المباني رسمت بلون اللازورد .

أدخل بين الناس : ذكرها فوك بمعنى فرق بينهم . ويظهر ان معناها زرع الشر بين الناس ، وأغرى بين . وأثار الناس بعضهم على بعض .

أدخل رأياً على فلاناً : تشاور معه في الامر (فوك) .

تدخّل . تدخل على فلان : توسل اليه ، طلب رضاه وفضله (بوشر ، الف ليلة ١ : ١٨ ، ٣٨ ، ٤٧١ ، برسل ٢ : ١٦٠) ويقال : تدخل عليه في ان (الف ليلة ماكن ٢ : ٦٩١) وبأن (برسل ٢ : ٨٠) ويفسرها صاحب محيط المحيط بقوله : والعامة تقول تدخَّل عليه أي توسَّل اليه بقوله أنا دخيلك أي مترام عليك .

وتدخّل فلان : عذر وعنا . وذكر ما يبرؤه من ذنبه (الف ليلة برسل ٣ : ١٩٠) وفي طبعة ماكن : اعتذر عن .

تداخل . تداخل في : تدخل ، دسَّ نفسه سراً في دس أنفه في (بوشر) .

تداخل على فلان : توسل اليه . وطلب رضاه وفضله . وهي بمعنى تدخل على فلان (الف ليلة ٢ : ٦٨٨ ، ٣ ، ٨٠ ، برسل ١١ : ٣٩٦) .

اندخل : ذكرت في معجم فوك في مادة introducere [٧٩٣] .

اندخل بين الناس : اندس بينهم واختفى (تاريخ البربر ١ : ٣) واندخل في قبيلة أخرى (تاريخ البربر ١ : ٢٢) .

دَخْل : واردات ، وهو خلاف خَرْج : صادرات . (معجم الأدريسي) .

الدُخُول : داخلة الأمير وخاصته وبطانته وحاشيته ، ففي ابن حيان (ص ٥٨ و) : وبادر أُميَّة الصعودَالى أعلى القصر فيمن خلص معه من غلمانه ودخوله .

دَخْلك : من فضلك ، أتوسل اليك ، اتضرع اليك (بوشر) .

دَخْلَة : دُخول ، ولوج (ألكالا ، بوشر ، كرتاس ص ٧١ ، ٢٠٩) .

وجد فيهم الدخلة : وجد فيهم شيعته وحزبه (دي سلان تاريخ البربر ٢ : ٩٥)

وأَهْل دخْلَته : أي أهل دخلة الأمير وهم داخلته وخاصته وبطانته وحاشيته (معجم الأدريسي ملّر آخر أيام غرناطة ص ٢٨) .

وفي واسطة السلوك في سياسة الملوك لأبي حمو (ص ٨٣) : ثم تدعو الى الدخول أشياخ دخلتك . وهناك أمثلة أخرى تذكر في مادة

---

(٧٩٣) : لفظة لاتينية بمعنى أدخل ويقال : اندخل اندخالاً وأدَّخل ادّخالاً بمعنى دخل . وقال في الصحاح : وقد جاء في الشعر اندخل وليس بالفصيح ، كما قال الكميت :

ولا يدي في حميت السكن تندخل

وحميت السَّكْن وعاء السمن لأهل الدار .

دَخْلِيُّون ، وفي مادة ساقة .

تستعمل كلمة دَخْلة وحدها بنفس المعنى (معجم الادريسي) وفي تاريخ البربر ١ : ٥٠٨ (تونس) : وكان مقدَّماً على بطانة السلطان المعروفين بالدخلة . وفي واسطة السلوك لأبي حمو (ص ٨٠) : ينبغي لك أن تتخذ دخلة من الحماة الأمجاد .

ودخلة : عشيرة (فوك)

الدَخْلِيُّون : في الحلل الموشية (ص ١٢ و) في كلامه عن يوسف بن تاشفين سنة ٤٧٠ : وضم طائفة أخرى من أعلاجه واهل دخلته وحاشيته فصاروا جمعاً كثيراً وسماهم الدخليّين .

دُخُول : إتمام الزواج - وعرس ، حفلة زواج ، يوم الزواج (مملوك ١ ، ٢ : ٢٣)

دَخِيل : مَحْمِيّ ، شخص في حماية آخر (انظر : لين) يقال مثلاً : دخيلك يا شيخ (برتون ٢ : ٩٧) أي أنا في حماك (راجع ابن بطوطة ٣ : ٣٣٦ ، كرتاس ص ١٥٦ ، ٢٤٧ ، ٢٧٠) .

دَخِيل : أجنبي يدخل وطن غيره (بوشر)

دُخَلاءُ الجند : الذين جعلت منهم الصدفة جنداً ولم يكونوا قد تهيأوا للجندية (حيان - بسام ٣ : ١٤٢ و)

ودخيل : مهتد حديثاً الى مذهب ، داخل حديثاً في دين . ونصير ، متحزب لـ (بوشر ، همبرت ص ١٦٠) .

دُخَلاء عليه في : متوسلين اليه في (دي سلان ، تاريخ البربر ١ : ١١٦) .

دخل عليه الدخيل من فلان : خدعه فلان ومكر به (ألف ليلة برسل ١١ : ٣٣٠) .

دَخَالة : جراية ، راتب ، رزق اليوم (المقري ١ : ٣٧٢ ، ٣٨٤) .

ودَخَالة : ما يُعطيه المشتري زيادة على ثمن المشتَرى . زودة (معجم الاسبانية ص ٤٠) .

ودَخَالة : شعار ، ثوب داخلي (دومانت ص ٢٠٢) .

دِخَالَة : عائلة أهل البيت ، أسرة (فوك) وكذلك : دَخْلَة .

دَخِيلة : نجيّ ، مؤتمن على السر ، صديق حميم ، وتجمع على دخائل (الكامل ص ٧٩٢)[٧٩٤] .

دُخَّل . نوبة الدخل : جوقة الموسيقيين (محيط المحيط)[٧٩٥] .

دَخَّال . سيف دَخَّال : سيف عميق جرحه (فوك) .

دَخَّال بَيْنَ الناس : من يثير الناس بعضهم على بعض (فوك) .

دَخَّال الأُذُن : أم اربعة وأربعين ، حريش (بابن سميث ١٥٥٤)[٧٩٦] .

دَاخِل . المدينة الداخلة : قلب المدينة ، مقال المدينة البَرَّانيَّة (حيان - بسام ٣ : ٤٩ و ، ابن الأثير ١٠ : ٤٣٢) .

---

(٧٩٤) في فصيح اللغة : الدخيلة الدسيسة ، ودخيلة الأمر باطنه ، ودخيلة الرجل داخلته ، وداخلة الرجل : نيته ومذهبه وجميع أمره ، وخلده وبطانته .

(٧٩٥) في محيط المحيط : وتوبة الدُخَّل عند المولدين جماعة المغنين العازفين بآلات الطرب .

(٧٩٦) أم أربعة وأربعين : دويبة ذات قوائم كثيرة ، ومن أسمائها أم سبعة وسبعين وحريش وعفريان ودخال الأذن ، ودخلة الأذن ودُخّال ودَخّلل .

وداخــل : وارد ، مقابــل خارج أي صادر - (معجم الادريسي) .

داخل النَهار : ساعة الغداء ، ففي كتاب محمد بن الحارث (ص ٣٣٠) : وكان السوقيَّ قد أخرج في كُمّه من بيته خبزاً يتغداه في حانوته في داخل النهار .

داخِلَة : يظهر أن معناها ورطة ، أمر شاق . ففي المقري (١ : ٥٥٨) : ولكنك تدخل علينا به داخلة فإن أعفيتنا فهو أحب الينا .

داخليّ : نسبة الى الداخل ، باطني (بوشر)

أَدْخَل : أكثر دخولاً (المفصل طبعة بروش ص ١٨٨) .

وأَدْخَل : أقدر على الدخول (أبو الوليد ص ٣٥٠) .

وأدخل : أحسن غناء وصوتاً . ففي ألف ليلة (برسل ٧ : ٩٥) : إنَّ زُبَيْدة كانت أَدْخَل منها . وفي طبعة ماكن (٢ : ٩٧) : أحسن صوتاً . (راجع دخل) .

مدخل ، ويجمع على مداخل : افتتاح ، فاتحة ، مقدمة (بوشر) .

ومدخل : تابعة . لاحقة ، تابع ، لاحق (ألكالا)

ومدخل : مبادىء علم (تعليقات ص ١٨٢ رقم ١) ولا أدري كيف أترجم هذه الكلمة المذكورة في كلام ابن جبير (ص ٢٩٦) وهو : وتحت الغارب المستطيل المسمَّى النسر الذي تحت هاتين القُبّتَينْ مدخل عظيم هو سقف للمقصورة .

مَدْخُول : مزور ، مصنوع ، مخترع . ففي كتاب محمد بن الحارث (ص ٢٦٧) : وهي فيما أرى حكاية مدخولة .

ومدخول : دخل ، وتجمع على مدخولات (بوشر) .

ومدخول : ايراد ، ريع (بوشر)

ومدخول : راتب ، جراية (بوشر)

مُدَاخِل : متملق ، مداهن (بوشر)

ومداخل : فضولي (بوشر)

مُداخَلة : مَدخل ، دخول في (بوشر)

ومداخلة : فضول ، تدخل في شؤون الغير (بوشر) .

مُتَداخِل : محرف ، مدسوس (تاريخ البربر ٢ : ٣) .

عدد متداخل : قاسم تام ، من مصطلح الرياضة وهو العدد الذي يشتمله عدد آخر عدة مرات[٧٩٧] (بوشر) .

---

(٧٩٧) كالخمسة بالنسبة الى ١٥ فهي تقسمه من غير باق و١٥ تشتمل على ٥ ثلاث مرات .

وفي محيط المحيط : التداخل ويطلق في الاصطلاح أولاً على كون الشيئين بحيث يصدق أحدهما على بعض ما يصدق عليه الآخر .

ثانياً : على كون العدد بحيث يعد أقلهما الأكثر أي يفنيه ، ويقال للعددين المذكورين متداخلان .

ثالثاً : على كون أحد الشيئين ينفذ في الآخر ويلاقيه بأسره بحيث يصير جوهرهما واحداً ، ويسمى ذلك بالمداخلة أيضاً .

والتداخل في الشعر اشتراك آخر صدر البيت وعجزه في كلمة تقسم بينهما في التقطيع كقول الشاعر :

فضح الغزالة والحما

مة والغمامة والقمر

ويقال له الاوداج أيضاً

وتداخل الحال عند النحاة أن تكون عن ضمير الحال التي قبلها نحو قمت أمشي راكضاً ، فإن راكضاً حال عن الضمير المستتر في الفعل الذي قبله وهو حال عن التاء ، ويقال لها الحال المتداخلة .

* **دخن**

دُخن على البق : طرد البق أو قتله بالدخان (معجم اللطائف) غير أني أرى أن الصواب دُخِّن (انظر لين آخر مادة دُخِّن) .

تدخَّن : دخَّن ، أثار الدخان[798] (أبو الوليد ص ٥٥٢) .

دُخْنَة = دُخْن : جاورش ، ذرة بيضاء[799] (فوك)

دَخَنَة : دَخَن ، دُخان ، عثان . (همبرت ص ١٩٧ وفيه دُخُنَة) وهبة دخان (بوشر) وبخار صاعد الى الدماغ (بوشر) .

دُخَّان : دُخَان ، ويجمع على دَخَاخين (فوك ، دي ساس لطائف ١ : ٦٨) .

ودُخَّان : سناج ، وهي مادة سوداء كثيفة يتركها الدخان على المكان عند مروره به (المستعيني) وهو يقول هي ما يسمى بالاندلس فلبين (ابن البيطار ١ : ٤١٥ ، دي ساسي لطائف ١ : ٢٥٠ ، ٢٥٢)[800] .

ودخّان ومثله دُخْنَة : بَخور ، ما يتبخر به من الطيب[801] (معجم الادريسي) ومن هذا أطلق على سوق في فاس اسم سوق الدخان (كرتاس ص ٤١) وقد ترجمه تورينبرج (ص ٥٧) بما معناه « سوق الطباق » . ويظهر أنه قد نسي أنه لا مجال لذكر الطباق في كتاب ألف قبل اكتشاف أمريكا .

ويقول ليون في وصفه لفاس ما معناه فيها سوق يسمى سوق الدخان وهو الذي يدخن الخ .

دخان للمضغ : طباق للمضغ ، تبغ للمضغ (بوشر) .

ودُخّان في آسيا الصغرى : منزل الرئيس (معجم البلاذرى آخر ص ٣٢) .

دَخَّانة . وتجمع على دَخاخين : داخنة[802] (ألكالا) .

دُخَّاني : بلون الدخان ، ففي النويري (مصر مخطوطة = ص ١٩٢ و(= مملوك ٢١٦ : ٦٣) : شاش دخاني عتيق .

ودُخَّاني : بائع الفطائر المقلية بالزيت (معجم الادريسي) .

داخِن : مشرب بالسواد ، داكن ، بلون الدخان (همبرت ص ٢٥٦) .

داخُون : مصعد الدخان (محيط المحيط)[803] .

مَدْخَن : داخنة[802] (فوك) .

ومَدْخَن : البيت الذي يدخن فيه بزر القز (محيط المحيط)[804] وبرجرن (ص ٧١٨) .

مُدَخَّن . سمك مدخن رنكة مدخنة مدخن وحدها مملح ومدخن ، رنكة مدخنة (بوشر)[805] .

---

(٧٩٨) جاءت تدخّن في فصيح اللغة مطاوع دخَّنه ، ويقال : تدخَّنت القدر علاها الدخان ، وتدخن فلان تبخر بالدخنة أو الدخان . ودخَّنت النار : ظهر دخانها وكثر دخانها . ودخّن على الشيء جعل الدخان يصل اليه .

(٧٩٩) انظر جاورش والتعليق عليه .

(٨٠٠) انظر المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٨٩) .

(٨٠١) في لسان العرب : والدُخنة كالذريرة تدخن بها البيوت . وفي المحكم : الدُخْنة بخور تدخن به الثياب أو البيت . وقد تدخّن بها ودَخّن غيره .

(٨٠٢) في لسان العرب : والدواخن الكرى التي تتخذ على الاتونات والمقالي . التهذيب : الداخنة كوى فيها إردَبّات تتخذ على المقالي والاتونات وأنشد كمثل الدواخن فوق الارينا

(٨٠٣) في محيط المحيط : الداخون مصعد الدخان . مولدة .

(٨٠٤) في محيط المحيط : والمَدْخَن مكان الدخان ومنه المدخن عند المولدين للبيت الذي يدخن فيه بزر القز .

(٨٠٥) السمك المدخن نوع من السمك يسمى الرنكة يملح ←

مَـدْخنَة : وتجمع على مداخن : داخنة (دومب ص ٨٠ ، بوشر ، همبرت ص ١٩٦ ، محيط المحيط[٨٠٦] ، هلو ، ولابورت ص ٨٥ ، مارتن ص ١٠٥) .

* وادي
دادَي : دلَّل ، لاطف (بوشر) .

* درّ
أدرَّ : أدر العطاء أكثره (معجم البلاذرى ، عباد ١ : ٢٤٣ ، قلائد ص ٥٤) .

استدر : طلب ان يكون العطاء كثيراً (أماري ديب ص ١٤) .

دِرَة ، وتجمع على درر : حصير رقيقة يغطي بها حائط الغرفة (ألكالا) .

حُـمَّى الدرة : حمى اللبن ، وهي التي تعرض للنفساء على أثر الولادة (محيط المحيط)[٨٠٧] .

ذُرَّة : انثى الببغاء المطوقة بلون الورد (المعجم اللاتيني - العربي) ، والطير والزهر الذي ذكره فريتاج . وببغاء (ألكالا ، معجم هابيشت الجـزء الاول من طبعته لالف ليلـة ، محيط المحيط)[٨٠٨] .

دَرِيّ : نسبة الى الدر وهو اللؤلؤ ، ويوصف به فيقال : درّي اللون (تاريخ بني زيان ص ٩٦ ق) .

دَرِيَّة : اسـم نبـات زهـره على شكل شفتـين (بـراكس مجلـة الشرق والجزائـر ٨ : ٢٨٣)[٨٠٩] .

درار : انظر ذرار .

دَ رُور = دَرِير : سريع (الكامـل ص ٦٧٢)[٨١٠] .

ثم ينشر في بيت يملأ بالدخان حتى يتشربه السمك ويغطيه السناخ ، ويؤكل . ولا يزال معروفاً في فرنسا وقد أكلته في باريس .

(٨٠٦) في محيط المحيط : والمَـدْخنَة أنبوب أو كوّة يخرج منها الدخان مولدة .

(٨٠٧) في محيط المحيط : وحُمّى الدرَّة عند العامة هي التي تعرض للنفساء على اثر الولادة قبل درور لبنها ، والاطباء يسمونها حُمّى اللبن .

(٨٠٨) في محيط المحيط : وتطلق الدُّرَّة عند العامة على طائر الببغاء .

وفي حياة الحيوان للدميري (١ : ١٩٠) : (الببغـاء) - بثـلاث باءات موحـدات اولاهـن وثالثتهن مفتوحتان والثانية ساكنة والغين المعجمة - هي هذا الطائر الاخضر المسمـى بالـدرة ، بدال مهملة مضمومة ، قاله في العباب . . . وهي في قدر الحمام يتخذهـا النـاس للانتفـاع بصوتهـا ، كما يتخذون الطاوس للانتفاع بصورته ولونه .

وفي معجـم الحيوان للدكتـور معلـوف (ص ١٨٣) : دُرَّة Perroquet . وهـي لفظـة افـريقية واظنها حبشية الاصل وهي الدرة بلغة التجرة إحدى اللغـات الحبشية . . . وتطلـق الـدرة على طائـر الببغاء ، ويظهر ان العرب الذين اتصلوا بالهند عن طريق البحر الفـارسي استعملـوا لفظـة الببغـاء ، والذين اتصلوا بالصومال استعملوا لفظـة الـدرَّة ، ولكن البعض يفرقون بين الدرة والببغـاء فيطلقـون الاولى على الصغير من هذا الطائر ، والثانية على ما عظم حجمه

(٨٠٩) لم نعثر على اسم هذا النبات فيما تيسر لنا الرجوع اليه من مصادر .

(٨١٠) في الكامل للمبرد (٢ : ١٩٣) طبعة سنة ١٣٥٥ هجرية : فقـال رجـل من بنـي منقر بن عبيد بن الحـرث بن كعـب بن سعـد بن زيد منـاة بن تميم (يخاطب المهلب بن أبي صفرة في حربه الخوارج :

بسولاف أضعته دماء قومي
وطرت على مواشكة درور

قوله مواشكة بريد سريعة . . .
ودرور فعول من در الشيء اذا تتابع .
وفي لسـان العـرب : ويكون دْرور العـرق تتابـع ضرباته كتتابع درور العَـدو ، ومنه يقـال : فرس دربر .
وفي تاج العروس : ودر الفـرس يدر بالـكسر على القياس درير اً ودرة عدا عدواً شديداً ، او عدا عدواً سهلاً متتابعاً ، ودر العرق يدر دروراً سال كما يدر ←

درور العروق ، من مصطلح الطب : وهو انتفاخها (محيط المحيط)[٨١١] .

دَرَّار سكك : كسلان ، جوال في الطرق تكاسلاً عن العمل (بوشر) .

مُدَرَّر . اطلس مدرر (الف ليلة برسل ١ : ٣٣٢) وقد ترجمها هابيشت في معجمه بما معناه : مزين بالدرر اي اللؤلؤ . وفي طبعة ماكن (١ : ١٣٢) : مَزَرَّر .

❊ دَرَاسَج

(فارسية) ويراد بها اللبلاب حسب ما جاء في المعجم الفارسي لريشاردسن . وعند ابن البيطار (١ : ٤١٩)[٨١٢] : قيل هو اليعضيد وقيل هو اللبلاب الصغير .

اللبن ، وكذا درت السماء بالمطر دراً ودروراً اذا كثر مطرها .
وتفسير درور بسريع غير صحيح لما ذكرنا .

(٨١١) في محيط المحيط : ودُرُور العروق عند الاطباء امتلاؤها وانتفاخها .
وفي لسان العرب : ودرَّت العروق إذا امتلأت دماً أو ليناً . . . ويكون دُرُور العرق تتابع ضرباته كتتابع دُرور العدو .
وفي صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذكر حاجبيه : بينهما عرق يدره الغضب ، يقول : اذا غضب درَّ العرق الذي بين الحاجبين ، ودروره غلظه وامتلاؤه . . . قال ابن الاثير : معناه اي يمتلىء دماً اذا غضب كما يمتلىء الضرع لبناً اذا درَّ .

(٨١٢) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٩٢) : (دراسج) قيل هو اليعضيد وقيل هو صنف من اللبلاب صغير ، له قضبان تمتد على الارض نحو ذراع ، زهره ازرق مثل زهر حب النيل ، وله ثمر كثمر اناغالس ، وهذا النبات تأكله الضأن فيطلق بطونها .

وفي (٤ : ٩٢) منه : (لبلاب) تسمى بعجمية الاندلس قريوله ، بضم القاف والراء المهملة التي بعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها وواو بعدها لام وهاء ، وتفسيرها شويكة وهو اللبلاب الصغير . =

= ديسقوريدوس في الرابعة : هو نبات له ورق شبيه بورق قسوس الا انه اصغر منه ، وقضبان طوال متعلقة بكل ما يقرب منها من النبات ، وتنبت في السباخات وأمرجة الكروم وبين زروع الحنطة .
ابن عمران : له نور شبيه بقمع ابيض يخلفه خلف صغار سود وحمر اللون فيه حب صغير اسود وأحمر .
وفي (٤ : ٢٠٩) منه : (يعضيد) قيل هو النبات المسمى باليونانية خندريلي ، وهو نوع من الهندبا وقد ذكرته في الخاء المعجمة .
قال شيخنا ابو العباس النباتي هو معروف عند العرب ، وصفة كأنواع البقلة التي تسمى عندنا بالاندلس بالسرالية إلا أنها مائلة الى البياض قليلاً ، وورقها فيما بين ورق الخس البري وورق السريس البري ، وسوقه قصار وارتفاعها كثير . ومنه ما يشبه ورقه ورق الهندبا البستاني إلا أنه أصغر وأصلب وفيه بريق ، وحروف الورق مشرفة مشوكة لينة ، والزهر شديد الصفرة ، وطعمه مر بيسير قبض .
وفي (٢ : ٧٧) منه : (خندريلي) هو نوع من الهندبا البري ، وقيل : هو اليعضيد .

ديسقوريدوس في الثانية : وهذه شجرة يشبه ورقها ورق البري وثمره وساقه وزهره ، ولذلك زعم بعض الناس أنه صنف من الهندبا البري ، وورقه وساقه واصله ارق من الهندبا البري ، وتوجد على اغصانه صمغة مثل المصطكى في عظم الباقلا .
وقد يكون صنف آخر من هذا النبات له ورق يكون فيه تأكل ، منبسط على الارض طوال ، وله ساق ملآن لبناً ، وقوة الساق منه والورق منضجة ، ولبن هذا النبات يلزق الشعر النابت في العين . ينبت هذا النبات في الاماكن الترابية والحروث .
جالينوس في الثامنة : هذا نبات قد يسميه بعض الناس هندبا لان قوته شبيهة بقوة الهندبا خلا ان مرارته اكثر من مرارة الهندباء . وكذا فيه من قوة التجفيف اكثر .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٤٠) : (دراسج) اليعضيد او اللبلاب .

وفيها (١ : ٢٥٥) : (لبلاب) علم على كل ذي خيوط تتعلق بما يقاربها ، وورقه كورق اللوبيا ، ويسمى فسوس ، وفينالس ، وعاشق الشجر ، وحبل المساكين ، وبمصر يسمى العليق . وهو بحسب الزهر لوناً والثمر وعدمها وحجم الاوراق انواع الاسود منه فرفيري الزهر ، وغيره كزهره في اللون ، ويكون غالبه ابيض ، ومنه احمر وازرق ←

واصفر ، والبري لا ثمر له ، والمسنبت له ثمار صغار بين اوراقه ، وأزهاره مبهجة ، ويسمى حسن ساعة. ويطول جداً ، وان قطع خرج منه (سائل) أبيض ، وكله يتفرع ولا قوة له بل تسقط في قليل من الزمان .
وفيها (١ : ٣١٣) : (يعضيد) الهندبا .
وفيها (١ : ٣٠٧) : (هندبا) نبت معروف ، اذا أطلق البقل بمصر كان هو المراد ، وهو بري وبستاني ، والبستاني نوعان : صغير الورق دقيقه وزهره اصفر واسمانجوني وهو هندبا البغل ، والآخر عريض الورق خشن رخص قليل المرارة هو البلخية والهاشمية والشامية . والبري صنفان : اليعضيد وزهره اصفر جيد يسمى خندربلي ، والطرخشقوفي سماوي الزهر .
وفي لسان العرب : واللبلاب حشيشة واللبلاب نبت يلتوى على الشجر . واللبلاب بقلة معروفة يتداوى بها .
وفيه : واليعضيد بقلة ، وهو الطَرْخَشْقوق ، وفي التهذيب : الترخجقون . قال ابن سيده : واليعضيد بقلة زهرها اشد صفرة من الورس ، وقيل : هي من الشجر ، وقيل : هي بقلة من بقول الربيع فيها مرارة .
وقال أبو حنيفة : هي بقلة من الاحرار مرة ، لها زهرة صفراء تشتهيها الابل والغنم والخيل ايضاً تعجب بها وتخصب عليها .
قال النابغة ووصف خيلاً :
يتحلب اليعضيد من أشداقها
صفراً مناخرها من الجرجار
وقد سمي دوؤي الدراسج نقلاً من المعجم الفارسي لريشاردسون بالفرنسية lierre وهذا الاسم الفرنسي قد أطلق في معجم اسماء النبات (ص ٩١ رقم ٢) على نبات من فصيلة : Araliaceae
اسمه العلمي : Hedera helix L.
وسماه كذلك : حبل المساكين - لبلاب كبير (العريض الورق - جلبلاب - حَلَباب - قسوس (يونانية) - لبلاب مَرْعان - يدره (بعجمية الاندلس وهي تعريب هيدمرا) - اللبلاب الشجري - عَشْقَة - السَكْرَج (المغرب) - واجد - هَرْمَشَه (فارسية) - عُلَيق .
وسماه بالانجليزية : Gvy .
كما سماه دوزي liseron ايضاً وقد جاء في معجم اسماء النبات (ص ٥٦ رقم ٧)

* درافيل

نوع من القرصعنة (ابن البيطار ١ : ٤١٩)[٨١٣] وهذا اسمه في مخطوطة بل ،

الاسم الفرنسي liseron de Provence
وقد أطلق على نبات من فصيلة : Convolvulaceae
اسمه العلمي : Convolbulus althaeoides L.
وسماه : عليق ، وسماه بالانجليزية :
Mallow bindweed
وأطلق اسم Liseron des champs
وكذلك : Petit liseron
على نبات من نفس الفصيلة السابقة ،
اسمه العلمي : Convolbulus arvensis L.
وسماه : لبلاب - اللبلاب الصغير - البقلة الباردة - شجرة باردة - قُرُبولة (بعجمية الاندلس) وهي الى الآن بالاسبانية والبرتغالية كارجيولا - فرديقون (يونانية) - عليق (سوريا ومصر الآن) - طربوش الغراب - غوريم (الجزائر) - لُوَيَّة - لُزْقَة .
وسماه بالانجليزية : Bindweed
أما اليعضيد فهو كما جاء في معجم اسماء النبات (ص ٤٧ رقم ١٦) فهو نبات من الفصيلة المركبة Compositae
اسمه العلمي : Chondrilla juncea L.
وسماه : اليعضيض (وهو تصحيف اليعضيد) (الجُعضيض الآن) - خُندريلي (يونانية) - نوع من الهندبا البري - العكث - داراسَج (فارسية) - اميرون (يونانية) - سرالية الحمار - مرورية .
وسماه بالفرنسية : Chondrille
(وهو الاسم الذي أطلقه عليه دوزي)
وسماه بالانجليزية : Condrilla

(٨١٣) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٩٢ : دراقيل) هو نوع من القرصعنة كثير يعرفه اهل جبل لبنان وبيروت بالشنداب ، بكسر الشين المعجمة التي بعدها نون وذال معجمة . وسيأتي ذكره مع القرصعنة في حرف القاف ، وهو كثير يعرفه أهل جبل لبنان .
وفي (٤ : ١٢) منه (قرصعنة) : عامتنا بالاندلس تسميه بشويكة ابراهيم ، وهي انواع كثيرة وكلها مشهورة عند الاطباء والشجارين ايضاً ببلاد العرب والاندلس .
←

والتــرتيب الهجائــي يدل فيما يظهــر على انــه الصواب . وهو في مخطوطة أد : دارفيل ، وفي مخطوطة هـ : دارافيل .

أبو العباس النباتي في كتاب الرحلة : رأيت منها بجبال القدس آمنة الله نوعاً ورقه يشبه الصغير من ورق الخامالاون ملتصقاً بالارض ، يخرج سوقاً كثيرة في دقة المغازل معقدة مشوكة حول العقد ، ثم يزهر زهراً ابيض كزهر النوع الذي عندنا إلا ان ورقها أصفر وأصولها ضخام طوال مملئة من اللحم طعمها حلو بيسير حرافة وهي معروفة عندهم .
ومن القرصعنة بافريقية انواع مُتعددة : منها ما يكون ورقها كورق القرصعنة البيضاء اول خروجها من الارض قبل ان يحسن ويشوك املس شديد الخضرة كثيرة مجتمعة ، فيما على الاصل يخرج ساق من نحو الذراع ودون ذلك ، ويتشعب من نصفه شعباً كثيرة تشبه شعب القرصعنة الزرقاء ، تكون خضراء ثم تتلون كالذي عندنا الا ان هذه اشد طبعاً وهم يعلقونه على الابواب لمنع الذئاب ، واصل هذا النوع طويل سبط لونه كلون الوسن البري .
ومنها نوع آخر ورقه الى الاستدارة مقطع ، واصله كأصل تلك ، وساقه ابيض وزهره كذلك .
ومنها ما يكون ورقه ملتصقاً في استدارة ، وهو مستدير على شكل الدنانير ، يخرج ساقاً واحدة طولها ذراع واكثر ، معقدة مشوكة ، لونها الى الزرقة . وأصل هذا النوع على شكل الفاونيا ظاهره أسود وباطنه ابيض . وبهذا النوع يغش البهمن الابيض عريض الورق جداً ، ويسمونه تفاح (فقاح في نسخة) الحمل .
ورأيت بجبال قبرلوط عليه السلام قرصعنة بيضاء خشنة السوق ، كثيرة الورق ، حادة الشوك . جمتها اكبر واضخم من جمة النوع الذي عندنا بكثير حتى كأنها خرشفة متوسطة طويلة ، تشبه النوع الجبلي من القرصعنة المحدب الورق المفرد الساق القوي الحرارة ، وهو مجرب بالقدس واعماله لوجع الظهر .
والقرصعنة التي تكون بساحل البحر وهي نوع من القرصعنة البيضاء ، إلا ان الساحلية اعرض ورقاً وأشد بياضاً ، وأصولها اشد حلاوة رخصة قليلة الخشونة بل هي الى الاملاس أقرب ، وأصولها حلوة بيسير من حرافة وحرارة . وتذكر قوله المجرب في القرصعنة في عسلوجها في تقوية الانعاظ حتى اتخذ منه معجون قريب كالجوز فجاء أفضل منه بكثير ، وجربت انا عساليج النوع الساحلي منه في تهييج الانعاظ فألفيته عجيباً جداً .

ورأيت نوعاً من القرصعنة البيضاء حوالى البيت المقدس في الارض الحجرية كبير الاصل نحو العظيم من اصل القرصعنة البيضاء عندنا وأعظم ، وورقه صغير يشبه ما صغر من ورق الخامالاون الابيض الا انه أقصر وأدق ، وله اغصان كثيرة تخرج من الاصل على دقة المغازل التي يغزل بها القطن ، معقدة وحول العقد الورق في تضاعيف ذلك ، وعلى الاطراف الزهر كزهر القرصعنة الزرقاء سواء الا انها اصغر رؤساً من تلك ، وطعم الاصول فيها يسير مرارة ، وهم يسمونها بالقدس قرصعنة .
الشريف : القرصعنة هي البقلة اليهودية ايضاً ، وهو نبات شوكي يقوم على ساق طوله شبر ونصف الا أنه مدرج ، وله أوراق مستديرة فيها انكماش مزوي ، وعلى حافاتها شوك خارج (شارع) كالسلى دقيق ، وهي تستدير حول الساق وعلى عقد ، ولون الجسد والقضبان والورق ابيض ماهر ، وعلى اطرافها رؤوس مستديرة كأنها كواكب ، يستدير بها شوك شارع كالالسن عدد كل واحد ستة ؛ ولهذا النبات اصل مستطيل لدن في غلظ الاصبع السبابة ، ويكون طوله ثلاثة اذرع ونصفاً ، وكأنه اصول الهليون في الشبه الا انه الى السواد مائل ، خارجه اذا ذقته وجدت فيه بعض الحلاوة ، ويبدو منه على وجه الارض ليف دقيق ليس بالطويل ، وينبت في الرمال وبمقربة من البحر .

ومنه نوع آخر يشبه نباته الاول في القدر والهيئة الا ان لون الورق اخضر فستقياً ما دامت غضة فاذا تهشمت كانت بيضاء ، ويعرف بشرق الاندلس وأهواز دانية فرفلة ، ولها أصل طويل كثير العقد ، وهي ايضاً نوع من القرصعنة لا شك فيه .
ديسقوريدوس في الثالثة : أترنجي هو صنف من الشوك يتخذ ورقه مملوحاً في أول نباته ، وورقه عراض خشنة الاطراف عطرة اذا تطعم بها ، فاذا كبر صار له اغصان كثيرة على اطرافها رؤوس مستديرة كأنها كواكب ، حواليها شوك حاد صلب ، ولون الرؤوس ابيض وربما كان كحلياً ، وله عرق مستطيل اسود الظاهر وداخله ابيض ، في غلظ اصبع الابهام طيب الرائحة .

←

* درانج

دورنج ، عقيربة ، عقيربان (بوشر)[٨١٤] .

وينبت في الصحاري والمواضع الخشنة .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٢٣٥) : (قرصعنة) شجرة إبراهيم ، وهو بقل معروف ، يختلف ببياض الورق وخضرته ، وبياض الشوك وزرقته ، وكله يسبط ورقاً على الارض ، ثم منه ما يفرع فروعاً مبسوطة عقدة ، ومنه ما له سوق خشنة وملس ، ويختلف طولاً وقصراً من شبر الى ذراع . ومنه نوع لا يزيد شوكه عن ستة يسمى المسدس .
وفي معجم اسماء النبات (ص ٧٧ رقم ١٩) :
درافل نبات من فصيلة : Umbelliferae
اسمه العلمي : .Eryngimm campestre L
وسماه ايضاً : شوكة يهودية ـ شوكة زرقاء ـ قرصعنة زرقاء ـ شويكة ابراهيم ـ ايزنج (يونانية) ـ عَشْرَبا .
وسماه بالفرنسية : Chardon roland, Panicaut
وسماه بالانجليزية : Common eryngo
وقد سماه دوزي درافيل بالفاء ورجح ان هذا هو صواب الكلمة . مستنداً الى الترتيب الهجائي الذي ذكر في المخطوطات التي اعتمد عليها ، وليس هذا بمستند فابن البيطار لا يلتزم دائماً بالترتيب الهجائي . وقد وردت الكلمة في المطبوع من ابن البيطار دراقيل ، بالقاف ، بعد كلمة دراقن وقبل كلمة دراسج . وكذلك هي بالقاف في معجم اسماء النبات . ولم تذكر في التذكرة .

(٨١٤) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٩٠) : (درونج) . كثير بجبل بيروت من أعمال الشام ، ومنه شيء بكفر سلوان بجبل لبنان شمال الضيعة ، ويعرفونه بالعقيربة ، وهو نبات له ورق على الأرض يشبه ورق اللوف على أنها الى الصفرة ما هي ، مزغبة ، يخرج في وسط الورق قضيب أجوف طوله ذراعان وأكثر ، ومع طوله القضيب قليل الورق خمس ورقات أو أقل أو أكثر متباعدة بعضها عن بعض ، والورق الذي على القضيب أضيق وأطول من الذي على الأرض ، وعلى طرف القضيب زهرة صفراء جوفاء كمنفخة الصاغة . ولهذا النبات أصل شكله شكل العقرب يضمحل كل سنة منه البعض ويخلف من البعض الباقي ، وربما كثرت حتى تكون كعقدتين أو ثلاث من أصل واحد .

والمستعمل من هذا الدواء أصله ، وفي طعمه يسير مرارة وقليل عطرية . وهو كثير الوجود بجبال بلاد الأندلس والشام أيضاً وخاصة بجبل بيروت جميعه فانه موجود به كثيراً .
وفي تذكرة الأنطاكي(١ : ١٣٩) : (دورنج) بيت مشهور بجبال الشام خصوصاً ببيروت ، له ورق يلصق بالأرض كورق اللوف مزغب ، في وسطه قضيب فوق ذراعين أجوف . عليه أوراق صغار متباعدة . وفي رأسه زهر أصفر ، ويدرك هذا النبات بمسرى وأيلول . وقوته تبقى عشر سنين اذا أدرك ، والمستعمل منه أصوله ؛ وأجوده الشبيه بالعقرب الأصفر الخارج الأبيض الداخل .
وفي معجم أسماء النبات (ص ٧٢ رقم ٦) : نبات من الفصيلة المركبة (Compositave) .
اسمه العلمي : Doronicum Scorpioides .
وكذلك : Doronicum Columnae .
وكذلك : Dorpnicum Cordifolium .
وسماه : دَرُونَج (يونانية) ـ دَرُونَك ـ درونج عقربي ـ عُقَيْربان ـ بَدْرا ـ دُرْناغ (سريانية ـ ذنب العقرب ـ عُقَيْرِبَة) .
وسماه بالفرنسية : Doronic .
(وهو الاسم الذي نقله دوزي من معجم بوشر) .
وسماه بالانجليزية : Leopard's-bane . ويظهر أن درانج تصحيف درونج .

* درب

درب : درس ، وفي كتاب ابن عباد (١ : ٢١) : دَرَب العلوم ، ونجد فيه (١ : ٢٠٣ رقم ٣٩) المصدر دُرُوب بهذا المعنى ، كما لو كان الفعل دَرَب وليس دَرِب .
ـ وفي معجم فوك : دَرَّب ، ودَرَّب في : عِلم ودرب على : تمرن على ، تعود على ، أدمن على (انظر لين) وعند دي سلان (المقدمة ص ٦٤) : كتاب قد دربوا على إملاء الدعاوي .
وفي حيان ـ بسام (٣ : ٣ ق) : دربوا على الركوب[٨١٥] .

---

(٨١٥) في فصيح اللغة : دَرِب به يدرَب دَرَباً ودُرْبة : اعتاده وولع به .ـ ودَرِب على الشيء : مرن وحذق

درَّب : علّم ، ثقّف ، حنّك . ففي كتاب الخطيب (ص ٢٩ ق) : فدوّن وأسْمَع وروِيَ ودرَّب (واسمع موجودة في مخطوطة ب وهي الصواب ، وفي مخطوطة ٦ : واستمع) . وفي (ص ٨٧ ق) منه : ولم أرَ في متصدّرِي بلده أحسن تدريباً منه . وفي المقري (٣ : ٢٠٢) الذي ينقل هذه العبارة : تدريساً .

ورد الفعل درّب في معجم فوك في مادة لاتينية معناه باب ولم يذكر فيها عبارة لاتينية معناها : أغلق باب الحارة .

فهو دارب ، ودَرِب وهي داربة ودَرِبة ، وهو وهي دَروب .
وأدرب : دخل الدَرْب .ـ وأدرب في الغزو : جاوز الدرب الى العدو .ـ وصوت بالطبل .
ودرَّب فلاناً بالشيء ، وعليه ، وفيه : عودة ومَرّنه
ودرَّب البازي : ضرّاه ومرنه على الصيد : ويقال درّب البعير عوده السير على الدروب .
وتدرب : مطاوع درّبه .ـ وتدرب بالشيء : دَرِب
والدَرْب : الضيق في الجبال .ـ والمدخل الضيق .ـ وكل مدخل يؤدي الى بلاد الروم .ـ وكل طريق يؤدي الى ظاهر البلد .. وباب السكة الواسع .ـ والموضع يجعل فيه التمر ليجف ـ (ج) دُروب ؛ وأدراب ، ودراب .
والدُرْبة : الجرأة على كل امر ، والدربة العادة .
والمدرَّب : المنجَّد المجرَّب ـ والمصاب بالبلايا ودرَّبته الشدائد حتى قوي ومرن عليها . ـ والمدرَّب ايضاً الاسد ـ ومن الابل المخرج المؤدب الذي الف الركوب وعود المشي في الدروب .
وكل ما في معنى المدرَّب مما جاء على بناء مَفَعَّل فالكسر والفتح فيه جائز في عينه كالمجرَّب والمجرَّس ونحوه الا المدرَّب .
وجمل وناقة دَروب : ذلول وهو من الدُرْبَة .
ولم يرد في فصيح الكلام الفعل دَرَب الذي نقله دوزي عن ابن عباد . ولا ريب في انه تصحيف دَرِب . ودرب العلوم بمعنى درب على العلوم فحذفت على اختصاراً اي مرن عليها وحذقها .
كما لم يرد في فصيح اللغة دُروب مصدراً بالمعنى السابق وانما جاءت دُروب جمع دَرْب . ولا شك في ان دُروب هذه في كتاب ابن عباد تصحيف دَرَب .

ودرَّب : سد بالمتاريس ، ترَّس ، ففي لطائف فريتاج (ص ١٠٠) أمرهم أن يجعلوا النساء في المغاير ودربها . وفي الحلل (ص ٣٥ ق) : فاحتل بخارج قرطبة فغلقوا أبوابها ودربوا مواضع من حاراتهم واستعدوا لقتاله .

وقولهم : درَّب على نفسه يعني أرتج باب داره . ففي حيان (ص ٥٦ و) : فألفاه في عصابته ممتنعاً في داره قد درب على نفسه ومنع جانبه .

والمتاريس تقوم مقام الأسوار اذا لم يكن للمدينة أسوار . ففي فريتاج حكم لقمان (ص ٦١) وفيها كلمة لم يستطع الناشر قراءتها : ثم رحلوا الى منبج وقد (. . .) أهلُها بالسور ودربوا المواضع التي لا سور لها .

وفي حيان (ص ٦٧ ق) : وجاء الى بجانة وهي مدربة لم يُضْرَب بَعْدُ عليها سور .

تدرّب على : تمرّن على ، وتعود على (بوشر) .
ونجد عند المقري : تدرَّب على الركوب .
وتدرب بفلان وفيه : تأدب وتثقف عليه في فنّ أو علم ، ففي ميرسنج (ص ٢١) : تدرَّب بفلان النظم .

والمصدر منه تدرُّب تليه في : يعني : معرفة . ففي الخطيب (ص ٣٣ ق) له تدرَّب في أحكام النجوم .

دَرْب : يطلق أهل الاندلس اسم الدروب على البيوت[٨١٦] ، وهي مضايق جبال البرينه حيث يمر الناس من اسبانيا الى فرنسا . ففي المقري (١ : ١٤٥ ، ٢٠٩ ، ٢٢٣) البُرْت (ص ٢٢٧) .

وتطلق توسعاً على جبال البرينه . كما تطلق أيضاً

---

(٨١٦) وتسمى بالفرنسية **Portes** اي الابواب .
والبُرْتِ هذه إنما هي تعريب الكلمة الفرنسية .

على سلسلة جبال سيرا كادرما (أخبار ص ٣٨) ولتمييز جبال البرينه يسمونها الدرب الآخر أي سلسلة الجبال الأخرى لأن كلمة درب تستعمل بمعنى سلسلة جبال . ففي المقرى مثلاً (١ : ٩٢) : وليس بين المسلمين والنصارى درب ولذلك يغزو دائماً بعضهم بعضاً .

ودَرْب : طريق ففي محيط المحيط : والمولودون لايستعملون الدرب مؤنثاً للطريق مطلقاً ويجمعونها على دُروب[٨١٧] .

وكذلك الامثلة التي نقلت في (مملوك ٢ ، ١ : ١٤٧ ، وتفسير كاترمير لها بالزقاق الضيق غير صحيح) . أبو الفداء جغرافية ص ١١٩ ، المقري ٢ : ٧٠٩ ، زيشر ١١ ، ٤٩٤ ، ٢٢ : ٧٥ ، ١٢٠) .

وفي الاندلس يقول أبو الوليد (ص ٢٢٢) ما يلي : الفصيل حائط قصير يكون دون السور نحو الستارة ويقال لمكان (للمكان) الذي يحتوي عليه عندنا درب .

وهذه هي إذاً الكلمة التي جعل منها الاسبان أدرف (**adarve**) وهي كلمة تعني في لغتهم محل متسع مشرف في أعلى الأسوار ترتفع فيه الشرفات . ويطلق توسعاً على حائط السور .

ودرب : يطلق في قسطنطينة على ميدان أدرجته تتصل بالشارع بممر أو زقاق ضيق يسد من طرفيه وعلى هذا الميدان أو الرحبة تقوم أربعة منازل أو خمسة أو ستة تعود لأسرة واحدة . وهو ما يسمى في باريس **cité** وفي لندن **Square** .

والقصر الذي بناه أحمد باي في قسطنطينية سنة ١٨٣٣ . والذي يسكنه اليوم حاكم المنطقة العام ، والذي يحتوي على عدد من المنازل تؤلف حياً خاصاً منفصلاً عن بقية المدينة ولا يتصل بها الا بشارع واحد كان قبلاً يسد من طرفيه ، هذا القصر يسميه أهل البلد درباً أيضاً .

دُرُوب : متاريس (تساريخ البربر ٢ : ٥٦) .

ودُرُوب : متاهة ، تيه . (المعجم اللاتيني العربي) .

ودُرُوب : مرادف آثار وهي الرسوم التي تطبعها الأقدام في الطريق (دسكارياك ص ٥٩٤) .

ودُرُوب : مقياس للمياه الجارية (جريجور ص ٤٤) . ولا تزال لفظة دَربو بهذا المعنى مستعملة في نظام المقاييس المترية في صقلية حتى أيامنا هذه (أماري مخطوطات) .

دُرْبَة : لا تعني الاعتياد والمران على الشيء فقط بل تعني أيضاً : حنكة ومهارة وخبرة اكتسبت بطول الممارسة (الادريسي ص ١٦٨) ، وفي كتاب الخطيب (ص ٦٤ ق) : وأرسل رسولاً الى ملك قسطيلة ثقة بكفايته ودربته وعجمة لسانه .

ودُرْبَة = سياسة (فوك) .

دُرَيْب . دُرَيْب التَّبانة : المجرَّة ، أم السماء ، أم النجوم (بوشر) .

درَّاب . كان الدَّرابون في الأندلس هم اللذين يحرسون أبواب (درْب) الطرق والأحياء ويغلقونها عند الغسق . وكان لكل طريق درّاب مسلح ، وهو مزود بمشعل وله كلب وعليه أن يسهر لحراسة الأهالي . انظر المقري (١ : ١٣٥) .

درَّابَة الدكان : اذا كانت باب الدكان تتألف من مصراعين عرضاً يسمى كل مصراع منهما درابة .

---

(٨١٧) في محيط المحيط : الدرب الباب الواسع على السكة وعلى كل مدخل من مداخل الروم ، وزقاق غير نافذ والسكة الواسعة نفسها والمولدون الخ . وعامة العراق يطلقون الدرب على الطريق . وهو عندهم مذكر ويقولون هذا الدرب وجمعه دروب .

وفي محيط المحيط : ودَّابة الدكان أحد مصراعي بابه الذي ينطبق الأعلى منها على الأسفل ، مولَّدة .

وتجمع على دراريب ففي فهرست مخطوطات مكتبة ليدن (١ : ١٥٥) : فانبسط أحدهما الى الدكان والقى كعكة ثانية بين الدراريب .

دارب ، وتجمع على دَرَبَة : الجندي يشترك في حملة لغزو الروم (معجم الماوردي) .

تَدْرِيب : أدب ، تهذيب (المقري ٢ : ٥١٦) .

تَدْرِيبَة . تدريبة ما تنفذ : زقاق لا ينفذ ، دربة ، زنقة . (بوشر) .

مُدَرِّب : مثقف العساكر وممرنهم (بوشر) .

مدربة : حشيّة ، نضيدة ، فرشة (بوشر بربرية) وهي عند هوست (ص : ٢٦٦) : مداربة ، وهي تصحيف مُضَرَّبة[٨١٨] .

* دربز

دربز الباب : أغلقه وأسنده بما يمنع فتحه من الخارج (محيط المحيط)[٨١٩] . انظر : دربس .

دَرْبُوز : درابزين ، حاجز من درابزين ، شرفة من خشب كشك (ألكالا ، هلو ، بولمييه) واللفظة تحريف درابزين .

دَرْبِيزَة ، تجمع على دَرابز : حدائد توضع في أقدام المساجين (شيوب)

ديرابزين : (يونانية) حاجز في ارتفاع المرفق (بوشر ، برجرن ، مارسيل ، زيشر ١١ ، ٥٠١ ، ٢٣ : ٢٧٥ رقم ١ ، أبو الوليد ص ٥٤٤) وفي الفاكهي : وفي هذا الشق درجة يصعد منها الى دار الامارة درجات من رخام عليها درابزين (رايت)[٨٢٠]

درابزين خارج طاقة : شرفة ذات حاجز في ارتفاع المرفق (بوشر) .

مُدَرْبَز : قصير غليظ (محيط المحيط)[٨٢١]

* دربس

دربس : أغلق الباب أو النافذة بالمترس ، أرتج ، أزلج (بوشر) وأرتج (هلو) راجع : دربز

درباس ، ويجمع على دَرَابِيس : متراس ، مترس . مزلاج (بوشر ، همبرت ص ١٩٣) ، وقضيب تسد به الباب (بوشر) .

دَرْبيس : مجد ، عظمة ، شرف ، سيادة سلطان (شيرب) .

* دربك

دربكة . دربكة خيل : وقع أقدام الخيل . (ألف ليلة ٢ : ١٥٦) .

دربكة القزان : صوت غليان المرجل . .

---

(٨١٨) المضربَّة كل ما اكثر تضريبه بالخياطة ـ وكساء او غطاء كاللحاف ذو طاقين مخيطين خياطة كثيرة بينهما قطن او نحوه .

(٨١٩) في محيط المحيط : والعامة تقول : دربز الباب اي اغلقه واسنده بما يمنع فتحه من الخارج .

(٨٢٠) في محيط المحيط : الدَّرْبَزين والدَرابَزن قوائم مصفوفة تعمل في خشب أو حديد تحاط بها السلالم وغيرها (أعجمية) ج درابزونات .
وفي المعجم الوسيط (الدرابزين) حاجز على جانبي السلم يستعين به الصاعد ويحميه من السقوط (مج) .
أقول : وعامة بغداد تسميه محجَّل وهو تصحيف محجز . بمعنى المانع (من السقوط) . ولعله مأخوذ من حجِّر الأرض وعليها وحولها : وضع على حدودها أعلاماً بالحجارة ونحوها لحيازتها .

(٨٢١) في محيط المحيط : والعامة تقول فلان مُدَرْبَز أي قصير غليظ .

وصخب الناس وعياطهم حين تتزوج أرملة عجوز (بوشر)

دربكة الماء : شلاّل ، مسقط ماء (بوشر)

دَرَبكَّة أو دربوكة ، وعند يهرن (ص ٢٨) : درابكة ، وهي بالسريانية دربكا ، وتجمع على دَرَابِك : طبلة ، نقّارة (طبل طويل ضيق يضرب عليه بعصا واحدة) (بوشر ، همبرت ص ٩٨ الجزائر) . وأفضل أنواعه يصنع من الخشب والعادي منها يصنع من الخزف والقسم العريض منه مسدود بجلد رنان والقسم الآخر منه مفتوح[٨٢٢] .(لين عادات ٢ : ٨٨ ، ليون ص ٦٣ ، عشر سنوات ص ٢٨ ، شيرب ، دوماس قبيل ص ٤٠١ ، عوادة ص ٦٠ ، ٣٦٧ ، ٣٩٦ ، بالم ص ٤٠ ، كارترون ص ٤٩٤ ، مجلة الشرق والجزائر ١٣ ، ١٥٥ ، نيبور رحلة الى بلاد العرب ١ : ١٧٥ ، صفة مصر ١٣ : ٥٢٨) .

دَرْبوكة : محِفّة ، محمل (دومب ص ٩٧) وفيه دربوكة بالكاف الفارسية . وهي شبه قفص من الخشب تنقل فيه العروس الشابة يوم الزفاف من بيت أهلها الى بيت الزوجية (شيرب)

(٨٢٢)هذا الوصف يصدق على ما يسمى الآن في بغداد « دُنبك » أما دربكة أو دربوكة فتسمى الآن في بغداد « دُنْبُركة » وهي شبه طبل صغير يضرب على أحد وجهيه فقط . اما النقارة فشيء آخر يضرب عليه ايضاً وهي ضيقة جداً أضيق من الدنبركة ولعله ما كان يسمى بالكوبة وهو الطبل الصغير المخصرّ وفي تاج العروس : والدرابكة . بالفتح وضم الموحدة وتشديد الكاف المفتوحة آلة يضرب بها ، معرّبة مولدة .

وفي المعجم الوسيط : الدَرَابُكَّة الطبلة الصغيرة (عن التاج) ولا أدري كيف فسرت بالطبلة الصغيرة وكلما جاء في التاج آلة يضرب بها . ولعلها تستعمل في مصر بمعنى الطبلة الصغيرة .

* دربل

دَرْبَلَة : طبلة ، (طبل طويل ضيق يضرب عليه بعصا واحدة) (محيط المحيط ، الف ليلة) ١ ، ٢٤٤ ، وكذلك في طبعة برسل ٢ : ٢٤٠)[٨٢٣]

الزبيب الدِرْبَلِيّ : زبيب طويل غليظ فوق القدر المتعارف منسوب الى دربل اسم بلد (محيط المحيط)[٨٢٤] .

دَرْبُولة : كيس كبير مملوء من الدراهم يختم ويرسل من بلد الى آخر (محيط المحيط)[٨٢٥]

* دَرْبَنْد

قضيب يغلق به باب الدكان ، والعامة تقول دَرْوَنْد (محيط المحيط)[٨٢٦] وبالفارسية توجد دَرْوَنْد هذه أيضاً .

* دَرْبُون

كلب وحشي أسود اللون (بركهارت سوريا ص ٦٦٤) .

* دُرْبين

(بالفارسية دُور بين) : ناظور ، منظار (بوشر)

* دَرْت

(بالفارسية دَرْد) : تعب ، جهد ، كلفة[٨٢٧] (بوشر)

(٨٢٣)في محيط المحيط : الدَرْبكة ضرب الطبل ، ونوع من المشي . وقد أخطأ دوزي في ترجمتها فترجمها بما معناه طبلة ، والكلمة مصدر دَرْبَل بمعنى ضرب الطبل .

(٨٢٤)كذا في محيط المحيط . ولم نعثر على دربل هذه ولعلها تصحيف دبيل مدينة بأرمينية

(٨٢٥)في محيط المحيط بعد هذا : وهو من اصطلاح المولدين .

(٨٢٦)في محيط المحيط : الدَرْبَنْد غَلَق الدكان فارسي ، والعامة تقول دروند .

(٨٢٧)والعامة في بغداد تستعمل كلمة دَرْد بمعنى الهَمّ ، ←

* درج

دَرَج . يقال : درج من عَشِّه في كلامهم عن فرخ الطير . بمعنى خرج من عشه . ويقال مجازاً عن الفتى والفتاة أيضاً بمعنى : ترك البيت الذي نشأ فيه (تاريخ البربر ١ : ٤٦١) .

ويقال أيضاً : درج من عُشّ فلان (المقدمة ١ : ٢٠) .

درجتَ في الكتاب ، والمصدر منه دَرْج . وقد فسرت بأسرعت فيه ، ويعني فيما قول كاترمير (مملوك ٢ ، ٢ : ٢٢٢ في الآخر) كتبت الكتاب بسرعة . غير أني أري أن الصواب هو : قرأت الكتاب بسرعة ، ففي معجم هلو درج معناها قرأ[٨٢٨] .

درج في الغناء : دندن ، تنغم ، تهزج (بوشر) وانظر لين في ادرج .

درَّج (بالتشديد) : قسم الى درجات . وزاد بالتدريج . (بوشر) .

ودرَّج : أشار الى درجة الشيء ورتبته . (ابن العوام ١ : ١٠٠) .

بتدريج أو بالتدريج ، وكذلك : على تدريج أو على التدريج ، أي درجة فدرجة ، تدريجياً ، شيئاً فشيئاً ، رويداً رويداً ، قليلاً قليلاً (معجم الأدريسي ، بوشر) وهي ضد : دون تدريج أي بغتة ، فجأة (معجم البيان) .

ودرَّج : بنى على أسلوب الدرج ، بنى طوابق . وجعل له دكات مدرَّجة (معجم الادريسي ، البكري ص ٣١) .

باب مُدرَّج : باب يرتقي اليه بعد صعود عدة درجات (كرتاس ص ٣٨ ، ٤٦ . وانظر ص ١٣٨) .

تَدرَّج : تنزّه ، تفرَّج . ففي قلائد العقبان (ص ٥٧) : فأقام فيها أياماً يتدرّج في مسارحها .

تدرُّج : تقدُّم ، ترقٍّ (همبرت ص ١١٦)

تَدرَّج : جعل على شكل الدرج (المقدمة ٣ : ٤٠٥) .

وتدرَّج : تجمع ، تراكم ، تكوَّم (دي سلان المقدمة ١ : ٨٢) .

وتدرَّج : ذكرت في معجم فوك في مادة atrahere[٨٢٩] .

ادَّرج : ذكرت في معجم فوك في مادة Plicare[٨٣٠] .

استدرج : أغرى اجتذب (فوك) في مادة atrahere[٨٢٩] .

واستدرج العدو : أغراه واجتذبه الى كمين (المقري ٢ : ٧٤٩) .

دَرْج : عامية دِرْج (محيط المحيط)[٨٣١] . وقد فسرها لين ، وتجمع على دُروج .

وكاتب الدرج : كاتب يكتب الأحكام والفتاوي

تقول : خلّيني بدردي ، أي اتركني وهميّ .

(٨٢٨)والعامة في بغداد تقول : يقرأ دَرج أي يقرأ دَرَجاً بمعنى قرأ بسرعة مقابل قرأ ينهجي وهو أن يذكر حركات حروف الكلمات ثم ينطقها .

(٨٢٩)لفظة لاتينية معناها : اجتذب

(٨٣٠)لفظة لاتينية معناها : لفَّ ، طوى

(٨٣١)في محيط المحيط : الدَّرْج مصدر ، والذي يكتب فيه . يقال : أنفذته في درج الكتاب أي في طيه ، والدَّرج في الكلام الحشو ، ومنه قول الصرفيين إن همزة الوصل تثبت في الابتداء وتسقط في الدرج ، وهو في القراءة خلاف التهجي ، ومن العامة من يقول الكرج .
والدِرج قرطاس طويل يكتب فيه ويلف ، والجارور أو الصغير منه وهما مولدتان
ولم يقل صاحب محيط المحيط أن كلمة دَرْج هي عاميّة دِرْج . ولا ندري من أين جاء دوزي بهذا .

في الورق المسمى درج (مملوك (١ ، ١ : ١٧٥ ، ٢ ، ٢ : ٢٢١) .

ودّرج : قمع ورقي ، قرطاس ملفوف على شكل القمع ، ففي ألف ليلة (١ : ٢٢١) : فأحضرت له درجانية ند وعود وعنبر ومسك ، غير أن عليك أن تقرأ بدل الكلمة الثالثة والرابعة من هذه العبارة : درجاً فيه ، وفقاً لما جاء في طبعة بولاق . وفي طبعة برسل (٢ : ٢٣٨) : فأمرت له بدرج فيه الخ .

ودّرج ، عند أهل قسطنطينة : خمس دقائق (مارتن ص ١٩٦) .

دَرَج وتجمع على أدْراج ومَدَارِج : درجة مرقاة (فوك ، ألكالا ، بوشر) .

دَرَج يدَرَج : شيئاً فشيئاً ، رويداً رويداً ، قليلاً قليلاً ، درجة فدرجة ، بالتدريج (ألكالا)

ودَرَج : دَرَجة عند الفلكيين (معيار ص ٢٢)

ودَرَج : الدرجة الدنيا ، المرتبة السفلى (ألكالا)ويقال أيضاً أقل درج (ألكالا) .

ودَرَج : سلّم ، مَرْقى (معجم الادريسي ، دي يونج ، معجم اللطائف ، بوشر، برتون ٢ : ١٦٧) .

ودَرَج : لحظة ، هنيهة ، دقيقة (ألكالا) .

ودَرَج : هملجة ، رهونة (عدو الخيل إذ ترفع معاً القائمتين اللتين من جهة واحدة) ، وعدو بين الهملجة والاحضار (بوشر) .

ودَرَج : مصطلح موسيقي وهو ترجيف الصوت وتنغيمه في الغناء ، وتعاقب نغمات سريع في مقطع واحد ، ودوي منسق متصل (بوشر) .

ودَرَج : جارور ، دُرْج ، جرار (بوشر ، همبرت ص ٢٠١) وفي محيط المحيط : دِرْج [٨٣٢] .

درج الزينة : مائدة القربان وهي منضدة صغيرة توضع عليها قوارير النبيذ في الكنيسة (بوشر) .

دُرْجَة : درج الحلي ، علبة للجواهر ، سفط (كوسج لطائف ص ١١٨) ويقول محققه أن جمعها دُرُجات .

دَرَجَة وجمعها دَرَج : دكات مدرجة بعضها فوق بعض (بوشر) .

ودَرَجة : أربع دقائق فيما يقوله لين . ولهذا لا بد من فهم هذه الكلمة بهذا المعنى في الأمثلة المنقولة في مملوك (٢ : ٢٠٢ : ٢١٦ - ٢١٧) حيث ترجمها كاتدمير بما معناه برهة من الزمن ، ومع ذلك فان بوشر يذكر هنيهة ، لحظة أيضاً .

ودَرَجَة : حجر رباط في البناء ، وهو حجر بارز أو ناتىء في البناء (معجم الاسبانية ص ٤١)

دَرَجَة الى الماء : السير إلى الماء . ففي حياة ابن خلدون (ص ٢١٣و) : واركبني الحراقة يباشر درجتها الى الماء بيده اغرابا في الفضل والمساهمة .

ودَرَجَة عند أهل الجفر وأرباب علم التكسير : حرف معروف (محيط المحيط)[٨٣٣] .

---

(٨٣٢)في محيط المحيط : والدِرْج الجارور او الصغير منه ، وهو مولد .

(٨٣٣)في محيط المحيط : « والدَرَجة عند أهل الجفر وأرباب علم التكسير تطلق على حرف من حروف سطر التكسير » .
والدَرَجة : المرقاة (ج) دَرَج ، وواحدة الدرجات وهي الطبقات من المراتب ، ومنه في سورة البقرة : (ورفع بعضهم درجات) ، وكذلك درجات الكهنوت عند النصارى لمراتبه .
ودرجات أمزجة الأدوية عند الاطباء مراتبها في الشدة والضعف ، وهي أربع للحرارة والبرودة ، واثنتان

دُرَج (في معجم هلو جمع دَرَجَة) سلم ، مرقى ، دَرَج (دومب ص ٩٠) .

دُرَّج : دُرّاج[٨٣٤] (بوشر) .

فقط للرطوبة واليبوسة ، فيقال : هذا الدواء حار أو بارد في الدرجة الأولى الى الرابعة ، ورطب أو يابس في الدرجة الأولى الى الثانية لا يتجاوزها .

والدرجة أيضاً المنزلة والرتبة في الشرف . ومنه في سورة البقرة : (وللرجال عليهن دَرَجة)

والدرجة عند أهل الهيئة تطلق على جزء من ثلثمائة وستين جزءاً من أجزاء منطقة الفلك الثامن ، فهي ثلث عشر البرج .

ودرجة الكوكب عندهم هي مكانه من فلك البروج . ودرجة طلوع الكوكب درجة من فلك البروج تطلع من الأفق مع طلوع الكوكب .

ودرجة غروب الكوكب درجة من فلك البروج تغرب مع غروب الكوكب .

ودرجة ممر الكوكب درجة من تلك البروج تمر بدائرة نصف النهار مع مرور الكوكب بها .

والدرجة (في الرياضة) : قسم من التسعين قسماً المتساوية التي تنقسم اليها الزاوية القائمة .

ودرجة الحرارة أو الرطوبة : جزء من أجزاء المقياس الخاص بهما .

(٨٣٤) في لسان العرب : والدراج : طائر شبه الحيقطان ، وهو من طير العراق ، أرقط ، وفي التهذيب أنقط . قال ابن دريد : أحسبه مولداً .
وفي حياة الحيوان للدميري (١ : ٥٩٠) الدراج ، بضم الدال وفتح الراء المهملتين ، كنيته أبو الحجاج ، وأبو خطار وأبو ضبة ، واحدته دراجة .
وهو طائر مبارك كثير النتاج مبشر بالربيع . وهو القائل : بالشكر تدوم النعم . وصوته مقطع على هذه الكلمات .

وتطيب نفسه على الهواء الصافي وهبوب الشمال ، ويسوء حاله بهبوب الجنوب حتى أنه لا يقدر على الطيران .
وهو طائر أسود باطن الجناحين ، وظاهرهما أغبر ، على خلقة القطا الا انه ألطف .
والدراج اسم يطلق على الذكر والأنثى ، حتى تقول الحيقُطان فيختص بالذكر ، وأرض مدرجة أي ذات دراج . . . كذا قاله الجوهري .

دَرّاج : ذكرت في معجم فوك في مادة plicare[٨٣٥] .

ودَراج تعني عند أهل المغرب : شوك الدراجين ، أو مشط الراعي ، فابن البيطار (١ : ٤٦٦)[٨٣٦] يقول في مادة ديبساقوس :

وقال سيبويه : واحد الدراج درجوج ، والديلم ذكر الدراج .
وقال ابن سيده : الدراج طائر شبيه بالحيقطان ، وهو من طير العراق .
قال ابن دريد : أحسبه مولداً ، وهو الدرجة مثل الرطبة .
وأما الجاحظ فجعله من أقسام الحمام لأنه يجمع فراخه تحت جناحيه كما يجمع الحمام .
ومن شأنه أنه لا يجعل بيضه في موضع واحد، بل ينقله لئلا يعرف أحد مكانه ،ولا يتساند في البيوت وانما يفعل ذلك في البساتين ، قال الجاحظ ؛ وهو من الخلق الذي لا يسمن بل يعظم ، واذا عظم لم يحمل اللحم .
قال أبو الطيب المأموني يصف دراجة :

قد بعثنا بذات حسن بديع
كنيات الربيع بل هي أحسن
في رداء من جلنار وآس
وقميص من ياسمين وسوسن

وحكمة الحل لأنه اما من الحمام أو من القطا وهما حلالان ! واسمه بالفرنسية والانجليزية : Francolin

(٨٣٥) لفظة لاتينية معناه: لف ،طوى ، ودراج مبالغة اسم الفاعل دارج .

(٨٣٦) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٢١) : (دينساقوس) كذا ، والصواب (ديفساقوس) : هو شوك الدراجين عند أهل المغرب ويعرف أيضاً بمشط الراعي .
ديسقوريدوس في الثالثة : صنف من أصناف الشوك ، وله ساق طويلة مشوكة . وورق يحيط بالساق شبيه بورق الخس ، على كل عقدة من الساق ورقتان ، والورق محيط مستطيل مشوك أيضاً ، في وسطه من داخل ومن خارج شبيه بنفاخات الماء مشوكة أيضاً ، وما يلي الساق من الورق ذو عمق ويجتمع فيها ماء من الأمطار والطل ولذلك سمي ←

هو شوك الدراجين عند أهل المغرب ويعرف ايضاً بمشط الراعي .

ونقرأ عند المستعيني في الكلمة نفسها : هو شوك الدّراجين وهو المستعمل عند الدراجين .

ومن المعروف أن النبات الذي اسمه العلمي **dispacus** هو شوك الدراجين واسمه أيضاً **fullonum cardnus** وكذلك **virga postoris** (دودنوس ١٢٤١ ب) .

دينساقوس (ديفساقوس) وتفسيره العطشان ، وعلى كل شعبه في طرف الساق رأس شبيه برأس القنفذ الى الطول ما هو مشوك اذا جف كان لونه أبيض ، واذا شق تراءى في وسطه ما داخله ديدان صغار .
جالينوس في السادسة : هي شوكة وأصلها يجفف في الدرجة الثانية ، وفيه أيضاً شيء يجلو .
الغافقي : سماه صاحب الفلاحة خس الكلب ، وتسميه الجرامقة بحناء . وزهره يدق رطباً كان او يابساً ، وهو رطب أحسن ، ويجعل في خرقة نقية وتربط الخرقة وتدلى في اللبن وتمرس حتى لا يبقى في الخرقة شيء ، ويصب ذلك اللبن الى لبن آخر فانه يعقد ويصير جميعه قطعة واحدة لا ماء فيه البتة .
وفي (٣ : ٧٣) منه : (شوك الدراجين) هو مشط الراعي ، وباليونسانية ديناساقوس (ديفساقوس)
وفي (٤ : ١٥٨) منه مشط الراعي هو ديساقوش ديفساقوس) باليونانية وهو شوك الدراجين عند عامة أهل المغرب والأندلس .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٤٧) : (دينالوس) معناه دائم العطش ، ويسمى خس الكلب ، وشوك الدراج ومشط الراعي ، وهو شوك له ساق اجوف قصبي ، على كل عقدة منه ورقتان شائكتان الى استطالة ودقة مزغبة ، بينها وبين الساق تجاويف تمتلىء بالماء من المطر وفيه نفاخات ، ويخرج منه رؤوس كرؤوس القنفذ ، اذا كسرت خرج منها ديدان صغار ، وفيها بياض وشفافية . ويكثر بتموز وآب ، يرفع فتبقى قوته زمناً .
وفيها (١ : ٢٧٤) : (مشط الراعي) شوك الذريع وفي معجم أسماء النبات (ص ٧١ رقم ٥) : هو نبات من فصيلة : **Dipcacaceae** اسمه

ونجد اسم شوك الدراجين عند ابن البيطار (٢ : ٥١٨،١١٤) أيضاً فهو يقول : وهو شوك الدراجين عند عامة أهل المغرب والأندلس . واقرأ شوك الدراجين عند ابن العوام (١ : ٢٤ ، ٢ : ١٠٢) .

دارج : مُوَشَّحة ضربَ من الشعر (صفة مصر ١٤ : ٢٩٩) .

الكسر الدارج : من مصطلح الرياضة وهو الكسر غير العشري (محيط المحيط)[٨٣٧] .

أَدْرَجُ : طَرِيق أَدْرَجُ : طريق (المقرى ١ : ١٩٩) وانظر فليشر في الاضافات)[٨٣٨]

إِدْراج : هو في الشعر فسحة الكلمة بين شطري البيت كقوله :

ولم يبق سوى العدوا

ن دَنّاهم كما دانوا

(محيط المحيط)[٨٣٩] .

العلمي **Dipsacus fullonum L.** وكذلك **fullonum cardnus** (وهما الاسمان العلميان اللذان ذكرهما دوزي . ولم يرد فيه الاسم الثالث)
وسماه : عطشان ـ ديفسافس (يونانية وتأويله دائم العطش) ـ شوك الدَرَاجين ـ شوك الدُرّاج ـ مشط الراعي ـ لحياني ـ جناء ـ عطشانة ـ شوك الذريع ـ خار (فارسية)
وسماه بالفرنسية : **chardon à bonnetier** **à foulon**
chardon وقد سماه دوزي : **chardon de foulon**
وسماه بالانجليزية : **fuller's teasel**

(٨٣٧) في محيط المحيط : والكسر الدارج عند الحسابين خلاف الكسر العشري .

(٨٣٨) أدرج وصف من درج . ويقال طريق دارج وطريق أدرج وهو الذي يكثر السير فيه ، وتفسير بطريق وحدها غير صحيح .

(٨٣٩) في محيط المحيط : والأدراج عند العروضيين قسمة الكلمة بين آخر صدر البيت وأول عجزه . وأكثر ما يقع ذلك في بحر الخفيف كقوله .
ولقد رامك العداة كما را
م فلم يجرحوا لشخصك ظلا

تَدْرُجَة : كان على فريتاج أن يذكرها هكذا ويترجمها بـ faisan , غير أنه ذكر تَدْرُج بهذا المعنى في (ح ١ ص ١٨٧)[٨٤٠] .

وفي الهزج كقول الآخر
ولم يبق سوى العدوا ن دنّاهم كما دانوا

(٨٤٠) فدرج كجعفر طائر كالدراج يغرد في البساتين بأصوات طيبة . يسمن عند صفاء الهواء وهبوب الشمال ، ويهزل عند كدورته وهبوب الجنوب ، يتخذ عشه في التراب اللين ويضع البيض فيه لئلا يتعرض للآفات .
وقال ابن زهر : هو طائر مليح يكون بأرض خراسان وغيرها من بلاد فارس . (انظر حياة الحيوان للدميري ١ : ٢٧١) .
وفي محيط المحيط : التَدْرج والتَذْرج طائر حسن الصورة أرقش يكون بأرض خراسان وفارس وغيرها ، وهو شبيه بالدراج الا أنه أفضل منه لحماً .
وقيل : هو الحجل ، وقيل : هو السماني .
الواحدة تدرجة معرب تَذرو بالفارسية (ج) تَدَارج .
وفي المعجم الوسيط : تَدرُج جنس طير من فصيلة الدجاجيات ، يكون بأرض فارس (مع) .
وفي معجم الحيوان للدكتور معلوف (ص ١٨٧) تَدْرُج وتَذْرج (معرب تذرو بالفارسية) : pheasant طائر شبيه بالحجل جميل المنظر جداً . موطنه الاناضول والصين . وقال المؤلف في المقتطف ٣٧ : ٨٧٤ يظهر من وصف التدرج في المؤلفات العربية والفارسية أنه هذا الطائر المسمى phasianus عند علماء الحيوان .
قال السيد ادى شير في الالفاظ الفارسية المعربة : « التدرج والتذرج طائر حسن الصورة أرقش يكون بأرض خراسان وفارس وغيرهما ، وهو شبيه بالدراج الا أنه أفضل منه لحماً ، وقيل : هو الحجل ، وقيل : السماني ، معرب عن تذرو وهو بالتركية سوكلون » .
وفي عجائب المخلوقات « التدرج طائر يقال له بالفارسية تذرو يغرد في البساتين بألحان طيبة .
وفي حياة الحيوان (انظر ما ذكرناه اعلاه .)
وتذرو الفارسية والتدرج المعربة ترجمها ، ريتشاردسون في معجمه بلفظة pheasant . والتدرج في كتاب نظام الحلقات للدكتور بوست هو هذا الطائر .
وتذرو الفارسية والتدرج المعربة ترجمها ، تشارد سن في معجمه بلفظة pheasant . والتدرج في كتاب نظام الحلقات للدكتور بوست هو هذا الطائر .
ثم بحثت عن اسم هذا الطائر في معجم شمس الدين سامي الفرنسي التركي فوجدته يترجم اللفظة الفرنسية المقابلة للانكليزية بلفظة سوكلون التركية ، أي كما قال السيد أدى شير .
وقد سماها دوزي Faisan بالفرنسية ، وقد ترجمت الكلمة في معجم بلو بـ « تَدْرُج ج تدارج . ديك بري جـ ديوك وديكة وأديك برية » .
وترجمت في المنهل بـ « تُدْرُج ، طير من رتبسة الدجاجيات » .
وتدرجة انثى التدرج وقد ذكرت في معجم بلو وفي المنهل بهذا المعنى مقابل الكلمة الفرنسية faisane وكذلك مقابل faisande في المنهل فقط .

تَدْرِيجِيّ : متدرّج ، مدرّج ، تدرُّجي (بوشر) .

مَدْرَج : مَدْرج السيل : مجرى السيل وبطحاؤه ومثعبه (عباد ٣ : ١٦٨)

ومَدْرج : درجة (فوك) .

ومَدْرَج وجمعه مدارج : دَرَج من حجر (ألكالا)

ومَدْرج : مرتفع من الحجارة لمنع الفيضان (معجم الاسبانية ص ٢٩٩) .

ومَدْرج عند السريان : قطعة من منظومات صلواتهم (محيط المحيط)[٨٤١] .

مَدْرج الديباج ونحوه : نسيج طويل يلف بعضه على بعض (محيط المحيط)[٨٤٢] وانظر : رياض النفوس في مادة طاشير .

(٨٤١) في محيط المحيط : والمَدْرَج المذهب والمسلك ، ومنه المدرج عند السريان لقطعة من منظومات صلواتهم ج مدارج .
(٨٤٢) في محيط المحيط : ومَدْرج الديباج و نحوه نسيج طويل يلق بعضه على بعض .

وصَدْرُ مَدْرَج : خوان كبير من النحاس (محيط المحيط)[842] .

مُدْرَج : حديث تقع فيه ملاحظة أو تفسير من راويه الأول صحابياً أو تابعياً لشرحه وتوضيحه أو ضبط معنى الكلمة فدخلت في متن الحديث . (دي سلان المقدمة ٢ : ٤٨٣)[843] .

مُدْرَج ومُدْرَجة والجمع مَدَارِج : مرْفق . وهي الرسالة المرفقة في طيّ رسالة أخرى (فوك) وفيه : رسالة توضع ضمن أخرى .

وفي حياة ابن خلدون (ص ٢٢٨و) : وفي طيّ النسخة مدرجة نصها الخ . وفيها (ص ٢٤٠ق) : في طيه مدرجة . (المقرى ٣ : ٦٨ ، أماري ديب ص ٢٦) وقد أخطأ رايت حين ضبطها مَدْرَجَة في المقرى (١ : ٢٣٦) فلهذه الكلمة معنى آخر انظر الكلمة . وفي مخطوطة حياة ابن خلدون (ص ٢٤٠ق) وكذلك في كتاب محمد بن الحارث (ص ٢٥٢) هي مُدْرَجَة . وهي عند ابن صاحب الصلاة (ص ٦٨ ق) مُدْرج .

البيت المُدْرج من الشعر ماقسمت فيه كلمة بين الشطرين (محيط المحيط)[844] .

مُدرَّج : دَرَج من الحجر (برتون ٢ : ٢٠٢)

ومُدرَّج : طريق ذو درجات (ابن بطوطة ١ : ٢٩٨) .

ومُدرَّج : أرض مرتاحة (زرعت بور) خضروات في السنة السابقة (ابن العوام ٢ : ١١) ولا أدري إذا كان بانكري وكلمينت ـ موليه مصيبين في ضبطهما الكلمة بالشكل هذا الضبط .

ومُدَرَّج : شماس (المعجم اللاتيني العَربي) وفي الأدريس (ح٣ فصل ٥) في كلامه عن ارشليم : وفي آخر البستان مجلس الغذا للقسيسين والمدبجين[845]

والمُدرَّج : الطرة من الشعر ترسل مقصوصة على جبهة الغلام (محيط المحيط)[846] .

مُدرَج : مضلع ، كثير الاضلاع والزوايا (محيط المحيط)[846] .

مَدْرجَة : جمعها مَدَارِج : الرسالة تطوى على رسالة أخرى . وصاحب محيط المحيط ولو ينقل قول الحريري في مقامته الفراتية (ص ٢١٤) يضبطها مَدْرَجَة[847] .

وبعض العامة يقولون صدر مدْرَج يريدون به الخوان الكبير من النحاس .

(٨٤٣) المُدْرَج عند المحدثين الحديث الذي يقع فيه أو في اسناده تغيير بسبب اندراج شيء فيه قاله راويه لتفسير كلمة او توضيح معنى أو ضبط نطقها (انظر التهانوي ١ : ٤٦٠) .
وفي المعجم الوسيط : المُدَرج (في مصطلح الحديث) أن تزاد لفظة في متن الحديث من كلام الراوي فيحسبها من يسمعها مرفوعة في الحديث ، فيرويها كذلك .

(٨٤٤) انظر ادراج والتعليق عليه .

(٨٤٥) لعل صَواب الضبط مَدْرج .

(٨٤٦) في محيط المحيط ؛ والمدرَّج اسم مفعول من درَّج وعند المهندسين : شكل مسطح كثير الأضلاع له درجات كدرجات السلم .
وعند البديعيين : قسم من الأعنات وهو التزام ما لا يلزم في القوافي والفواصل . وعند العامة الطرة الخ .
وفي المعجم الوسيط : المُدرَّج مكان ذو مقاعد متدرجة (محدثة) وهو مكان ذو درجات عليها مقاعد .

(٨٤٧) في محيط المحيط : والمَدْرَجة الطريق ومعظمه وسننه . والورقة التي تكتب فيها الرسالة ويدرج فيها الكتاب ج مدارج . وقول الحريريّ في المقامة الفراتية : فطلبناه من بعد بالريّ واستدرجنا خيره من مدارج الطيّ ، يريد أنه أرسل فيه الرسائل الى البلاد فلم يعرف له موضع قرّ فيه وثبت . وأضاف

مُـدْرَجَـة : انظر مُـدْرَج

مُـدَارَجَـة : تدرّج ، تدريج ، تتابـع . ومدارجـةً : تدريجياً ، بالتـدريج ، بالتتابـع (بوشر) .

❊ درخ

دَرَّخ (بالتشـديد) : درَّخ الـدالية : رقَّـد الكرمة ، دفن أغصانهـا في التـراب ثم فصلهـا عنهـا بعـد أن تنبـت لهـا غصـون (محيط المحيط)[٨٤٨]

اندرخ . اندرخ المريض : اضطجع على جنبه كالمغشي عليه . ومنهـم من يقـول : انـدرغ (محيط المحيط)[٨٤٨] .

❊ درخوش

درخوش ويجمع على دراخيش : خصاص الباب أو شق في الحائط ينظر منه ، وثقب (بوشر) .

❊ درد

دَرْد (فارسية) : تعـب ، جهـد ، كلفـة (بوشر) .

ما دَرْدَك يا فلان : ما خطبـك (محيط المحيط)[٨٤٩] .

دُرْد : دُرْدِيّ النبيذ ، ما يبقى راسباً في أسفله من الكدر ، ثفالة(همبرت ص ١٧ جزائرية) .

دُرْدِيّ : تفل ، ثفالة ، ما يبقى راسباً في أسفل النبيذ والزيت ونحوهما من الكدر ، ويجمع على درادي (فوك ، ألكالا) .

ودُرْدِيّ : سـمّ ، (بوشر) .

دُرَادَة (اسبانية) : مَـرْجان (سمك)[٨٥٠] (الكالا) .

❊ دردب

دَرْدَب : دحـرج ، قـدّم بالـدوران (فـوك ؛ ألكالا) .

ودردبه : دهوره ، رماه من أعلى الى أسفـل ، ألقى به في عمق ، طرحه (ألكالا) .

ودَرْدَب : دوى ، لغـط ، دمـدم ، هدر (شيرب) .

تَدَرْدَب : تدحـرج ، تدهـور ، تدهـوى (ألكالا) .

دَرْدَب : هو في مصر اسم لنبات شوكي يسمى مرار أيضاً (مخطوطة ١٣)[٨٥١] .

المدارج الى الـطيّ لانهـا تُـطـوى على ما فيهـا من الكتاب .

(٨٤٨) في محيط المحيط : دوَّخ الـدالية دفنهـا في الأرض وأخرج طرفها من حيث يمتد طولها .
واندرخ المريض أي اضطجع كالمغشي عليه . ومنهم من يقول اندرغ بالغين المعجمة . وكل ذلك من كلام العامة .

(٨٤٩) في محيط المحيط : « والعامة تقـول ما درْدُك يا فلان اي ما خطبك » .
وعامة بغداد تستعمل لفظة درْد بمعنى الهـم والغـم فتقول : خليني بدردي ، وشلون درد بمعنى أيّ هم وغم هذا .

(٨٥٠) في معجم الحيوان للدكتور معلـوف (ص ٣٩) : مـرْجـان (في مصر والاستانـة) ، فريـدي (في بيروت مقابل Braize : سمك مشهـور من فصيلـة الاسبور وهو أطيب السمك في البحر المتوسط بعـد البريوني أو سمك السلطان ابراهيم وبعضهم يفضله عليه .
وفي (ص ١٨١) : Braize or Porgy مرجان (في مصر والقسطنـطينية) فـرْيدي (في بـيروت) : سمك من فصيلة الاسبور ضارب الى الحمرة .
وسماه دوزي dorade بالفرنسية .
وترجمت هذه الكلمة في معجم بلو بسمـك بحـري ذهبي اللون .
وترجمت في المنهل بمرجان (نوع سمك من فصيلـة الأسبوريات) .
وفي المعجم الـوسيط : والمرجـان نوع من السمـك البحري زعانفه حمر .

(٨٥١) في المطبـوع من ابـن البيطـار (٤ : ١٤٨) :

دَرْدَبَة : لهو للزنوج يصحبه رقص وموسيقى .

(مرار) ، بضم الميم وفتح الراء المشددة بعدها ألف ثم راء مهملة : اسم لنوع من النبات الشوكي يكون في آخر الربيع وفي أول الصيف ، وهو معروف بالديار المصرية بالمرير ، وأطباؤها يستعملونه بدل الشكاعا وليس ببعيد عن فعله . وسمعت أهل ديار بكر يسمونه بالربدرية (كذا) .

أبو حنيفة : له ورق طوال يلزم الأرض لونه الى السواد ثم يعوده في القيظ شجره، وله شعب ذات عقد من أصل واحد ، وزهر أصفر ، وإذا دنا منه أحد التبس به شوكه من اعاليه ، وذلك في موضع الزهرة حيث كانت ، يخرج له ثمر شوكه حاد فيه مثل حب العصفر ، وهي مرة جداً شديدة المرارة ، ومنابتها القيعان وأجراف الزرع ، والسائمة كلها ترعاها ، ولا شيء اسمن للابل منها .

الغافقي : هو صنفان ، منه ما زهره مهدب يخلفه ثمر في قدر الفول ، فيه شوك حديد ، ومنه ما زهره أحمر مهدب أيضاً وشوكه أطول . وليس للمرار شوك الا في ثمره وموضع زهره فقط ، وشوكه ابيض . وقد يؤكل بعد سلقه ، ويطبخ باللحم ، والبربر تأكله نيئاً على شدة مرارته ، ويسمونه عندهم شوكة مغيلة ، ومغيلة بلد من بلادهم . وقد يظنه قوم أنه الشكاعا ، وآخرون يظنونه الباذاورد ويغلطون . وقد يؤكل ساقه مقشراً ، وهو أقل مرارة من ورقه .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٢٦٩) : (مرير) ومرار : هو شوك الجمال ، ويسمى شارب عنتر . وهو نبت له ورق كالسلق الى الخضرة والسواد ، وزهره أصفر ، يخلف حباً كالقرطم . يبلغ في الأسد ، وتبقى قوته أربع سنين .

وفي معجم أسماء النبات (ص ٤٤ رقم ١٤) هو نبات من الفصيلة المركبة (Compositae)

اسمه العلمي : Centaura Calcitrapa L.

وكذلك : Centaura Stellata

وكذلك : Cent. Hippophaestum

وكذلك : Rhaponticum Calcitrapa

وسماه : مُرَّار ، مُرَّير (عند أهل مصر) - الدَّرْدِيَة (مصر) - شوكة مَغيلة (مَغيلة اسم بلد من بلاد البربر) .

وسماه بالفرنسية : Chausse- trape, Chardon étoilé

وسماه بالانجليزية : Star- thistle

وفي تاج العروس : والمرار بالضم حمض وقيل شجر مر من افضل العشب واضخمه اذا اكلته الابل قلصت عنه مشافرها فبدت أسنانها واحدتها مرارة ، ولذلك قيل لجد امرىء القيس آكل المرار لكشر كان به .

وفي لسان العرب : والمُرار شجر مر ، ومنه نبذ آكل المرار . وقيل المرار حمض ، وقيل المرار شجر اذا أكلته الابل قلصت عند مشافرها ، واحدتها مرارة ، وهو المرار بضم الميم .

وفي المعجم الوسيط : المُرار بقل بري من الفصيلة المركبة ، تسميه العامة المُرَّير في مصر والشام

وفي محيط المحيط : المُرار شجر يعرف عند العامة بالمُرَّير ، وهو من أفضل العشب وأضخمه ، اذا أكلته الابل قلصت مشافرها فبدت أسنانها ، ولذلك قيل لجد امرىء القيس آكل المرار لكشر كان به . وكذلك جاء في القاموس المحيط .

وضبط الكلمة في كتب اللغة هذا يختلف عن ضبطها عند ابن البيطار وفي معجم أسماء النبات التي ضبطت فيها بضم الميم وتشديد الراء . والراء في كتب اللغة غير مشددة .

(٨٥٢) في محيط المحيط : دَرْدَر الشيخ والصبي البرة لاكها ، وتدردرت اللحمة اضطربت .
والعامة تقول : دردر الشيء فتدردر أي ذراه فانذرى .

(٨٥٣) في معجم أسماء النبات (ص ١٨٢) نبات من فصيلة : Zygophyllaceae
وفيها (رقم ٨) : Tribulus alatus DEL
وسماه : قُطب ، قُطْبَة (بمصر الآن) شوك القبح - خرشوم الناقة .
وفي (رقم ٩) : Trib . bimicronata VIV وسماه : قطب قطبة (اليمن) وفي رقم ١٠ -Macrophris- boiss Trib وسماه قُطْبَة ، ذقن الشيخ .

←

(شيرب ملاحظات ، مالتزان ص ٣٥) .

❋ دردر

دَرْدَر : ذرى(هلو ، محيط المحيط)(٨٥٢) .

تدردر : انذرى (محيط المحيط)(٨٥٢) .

دَرْدَر : هو المرير ، نبات شائك في ترجمة التوراة ، واسمه باللاتينية Tribulus (٨٥٣)

(ترجمة التوراة ص٣٥٦ ، مبركس وثائق : ١ : ١٧٧رقم ٢) .

دَرْدُر ، وتجمع على درادِر : حفرة مستديرة في أرض المنزل (عوادة ص ٢٦٨) .

دردرية : هي في ديار بكر نبات شائك يسمى مرار أيضاً (ابن البيطار (٢ : ٥٠١)[٨٥٤] . وقد كتبت دردرية في مخطوطات (ب ، ي ، هـ ، ك ، س) وفي مخطوطة ا : دردية ، وفي مخطوطة ل : دردينة) .

دَرْدَار : وقد كتبت دِرْدار في المعجم اللاتيني العربي ، وفي معجم فوك (واحدته دردارة والجمع درادر) ، وفي معجم المنصوري (انظر لسان العصافير) لا يطلق الدردار على شجر البق فقط (بوشر ، همبرت ص ٥٦) بل يطلق أيضاً على المران أيضاً .

في المستعيني (انظر لسان العصافير) أن هذه الشجرة هي التي تسمى بالاندلس فراشنة (تعريب Frerno) (المعجم اللاتيني العربي ، فوك ، ترجمة العقود الصقلية ليلو ص ١٩ ، ٢١ ، ٢٣ ، شيرب ، كاريت قبيل ١ : ٢٥٥) وانظر كليمنت مولية (١ : ٢٧٠) وملر (آخر أيام غرناطة ص ١١٠)[٨٥٥] .

وفي (رقم ١١) : .Trib. Pentandrus F وسماه : قطبة .
وفي (رقم ١٢) : .Trib. terrestris L وسماه : حَسَك ، حسكة ، حَمَص الأمير الخ . (انظر حمص الأمير والتعليق عليه) .
والقُطب والقُطْبة (في لسان العرب) ضربان من النبات ؛ قيل : هي عشبة لها ثمرة وحب مثل حب الهراس . وقال اللحياني : هو ضرب من الشوك يتشعب منها ثلاث شوكات ، كأنها حَسَك .
وقال أبو حنيفة : القطب يذهب حبالاً على الأرض طولاً ، وله زهرة صفراء ، وشوكة إذا أحصد ويبس ، يشق على الناس أن يطؤوها مدحرجة كأنها حصاة .
واحدته قُطْبَة ، وجمعها قُطَب ، وورق أصلها يشبه ورق النفل والذرق ، والقُطْب ثمرها .
وأرض قَطِبَة : ينبت فيها ذلك النوع من النبات . أقول : وهو معروف الآن والعامة تسميه كَطب بالكاف الفارسية .
وترجح أن دردر التي جاءت في ترجمة التوراة هي الدردرية وهو الاسم الذي يطلق في ديار بكر على نبات المرار . ولعلها التي صحفت في مصر الى دردب (انظر دردب والتعليق عليها) .
(٨٥٤) في المطبوع من ابن البيطار (٤ : ١٤٥) : (مرار) : . . وسمعت أهل ديار بكر يسمونه بالربدرية (كذا) . انظر التعليق رقم (٨٥١) .

(٨٥٥) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٩٠) : (دردار) هي شجرة البق عند أهل العراق . ويعرف بالأندلس بشجرة البقم الأسود ، وسميت بشجر البق لأنها تحمل تفاحات على شكل الحنظل مملوءة رطوبة فاذا جفت وانفسقت خرج منها ذلك البق ، وهو الباعوض فاعلمه .
وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ١٣٩) : (درادر) (كذا وصوابه دردار) : شجر عظيم له زهر أصفر ، وورق شائك ، وثمر كقرون الدفلى مملوءة رطوبة ، اذا بلغت خرج منها بعوض كثير ، فلذلك تسمى شجرة البق والبقم الأسود .
وفي تاج العروس : والدردار شجر ، قال الأزهري : ضرب من الشجر معروف . قلت : هو شجرة البق تخرج منها أقماع مختلفة كالرمانات فيها رطوبة ، فاذا انفقأت خرج البق . ورقه يؤكل غضاً كالبقول ، كذا في منهاج الدكان .
وفي معجم اسماء النبات (ص ١٨٥ رقم ٤) : هو نبات من فصيلة Urticaceae
اسمه العلمي : .Vlmus L

وسماه : دردار (في الشرق) ـ بوقيصا ـ شجرة البق ـ نبتج ـ البقم الأسود ـ النشم الأسود ـ شجرة البعوض (عند المغاربة) ـ سبيدار (فارسية) ـ بوداق ـ سنبل الكلب ـ عينون ـ خشبه يسمى الشوم ـ وحطبه القندول ـ قال أبو حنيفة النشمة والعجرمة شيء واحد .
وسماه بالفرنسية : Orme (وهو الاسم الذي ذكره دوزى) . وسماه بالانجليزية Elm tree
وفي (ص ٨٤ رقم ٢٠) منه : هو نبات من

ودردار ، زان (ألـكالا وفيه دِرداك ، انظـر الكلمة ، كاريت قبيل ٢ : ٩٠)(٨٥٦) .

ودردار : صنوبـر (ابـن العـوام ١ : ٥٥٧)(٨٥٧) .

فصيلـة : Oleaceae اسمــه العلمــي : Fraxinus excelsoir L. .

وسماه : دِردار (في المغرب) ـ لسـان العصافير ـ لسان العصفور ـ أسـلن . تسلنت (بربـرية) ـ ثمرها يسمى سنا أندلس ، وتسميه اليونـان ماليا ـ مران (واحدته مرانة) بنجشك زوان (فـارسية) وسماه بالفـرنسية Frene (وقـد سماه دوزى Frerno بالاندلس وعربت هذه الكلمة بفراشته .

وسماه بالانجليزية : Asb

(٨٥٦) في المطبـوع من ابـن البيطـار (٢ : ١٥٢) : (زان) شجر يتخذ من غصنه الرماح . وزعم قوم أنه المران . والمران ، بفتـح الميم وتشـديد الـراء المهملة ، شجر يطـول جداً مع سباطـة ولـطف في الملمس قصبي في العقـد الا أنـه مملـوء الأنـابيب وموضعه جبال المغرب وأطراف الروم ، وقيل ينبت بالهند أيضاً ، وتجلب منه الرماح العظيمة واليونـان تسميه بالبالوس ، وأوراقه كأوراق التوت ، وله ثمر أحمر في حجـم التـوت لكن داخلـه نواة مستطيلـة عفص ، يدرك بشـمس الميزان ، ويقطـع أوائـل التوس (انظر تذكرة الأنطاكي) .

وفي معجـم أسماء النبـات (ص ٨٢ رقـم ٢) هو نبات من فصيلة : Fagaceae

اسمه العلمي : Fagus Silvatica L.

وسماه : زان ، زَيْـن ، عيش السياح ، عيش السواح ـ مُرّان .

وسماه بالفرنسية : Hétre, Fayard , Foyard (وهـذا الاخير هو الذي ذكره دوزى) وسماه بالانجليزية : Buch

(٨٥٧) في تذكرة الانطـاكي (١ : ٢٠٥) : (صنوبـر) ذكره التنوب وأنثاه إما دقيق الورق صغير الحب وهو قضم قريش ، أو كبير مستطيل في كرة تعـرض من حيث العرق تدق تدريجاً الى نقطة ، وهو المراد عند الاطلاق ، وأوراقه لا تختص بزمن بل ينثر ويعـود دائماً ، وشجرته عظيمة تبقـى مئينـاً من السـنين . وأجود الصنوبر الحديث الأبيض الرزين ، ولا تبقى قوته أكثر من سنة .

ودردار : نوع من الشوك (ملر ١ : ١) ترعاه

وفي لسان العـرب : والصنوبـر شجـر مخضر شتـاء وصيفاً . ويقـال : ثمـره ، وقيل : الأرز الشجـر وثمره الصنوبر .

أبو عبيد : الصنوبر ثمر الأرزة ، وهـي شجـرة ، قال : وتسمى الشجرة صنوبرة من أجل ثمرها .

وفيه : الأرزة بالتسكين شجر النصوبـر . والجمـع أرز . وقيل : هو شجـر بالشـام يقـال لثمـره الصنوبر .

وقـال أبـو حنيفـة : أخبرنـي الخبـير أن الأرز ذكر الصنوبر وأنه لا يحمـل شيئاً ولـكن يستخـرج من أعجـازه وعروقـه الزفـت ويستصبـح بخشبـه كما يستصبح بالشمع وليس من نبات أرض العـرب . واحدته أرزة .

قال أبو عبيد : وهي شجرة معروف بالشام تسمـى عندنا الصنوبر من اجل ثمـره ، قال : وقـد رأيت هذا الشجـر يسمـى أرزة ، ويسمـى بالعـراق الصنوبر ، وانما الصنوبر ثمر الأرز فسمـي الشجـر صنوبراً من أجل ثمره .

وفي المعجم الكبير : الأرز (في العبـرية إرز = في الأوجـاريتية أرز = في الأرامية أَرْزا = في الحبشية أرْز . والكلمة دخيلة في العربية والحبشية) .

شجـر دائـم الخضرة من الفصيلـة الصنوبـرية ، معمر ، أوراقه متجمعـة رقيقـة ، وثماره مخـروطية الشكل ، وخشبه ذكي الرائحة ، منه بقية في لبنان الشمالي في جبال العلويين ، ويوجد في بلاد المغرب بكثرة ، وبخاصة في جبال الأطلس ، حيث يغطي غابه مساحات كبيرة ، واحدته أرزة .

أقول : ويطلق الأرز على الشربـين كما يطلـق على ذكر الصنوبر .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٤٠ رقم ١٧) هو شجـر من فصيلـة : Coniferae (الصنوبـرية) ، اسمه العلمي :

Pinguicula Pinea L. وكذلك : Pin

وسماه : صنوبـر ـ صنوبـر أنثـى كبـار ـ بيطـوس (يونـانية) ـ شجـرة الراتينـج ـ وخشبـه يسمـى لقش .

وسماه بالفرنسية : Pin Pignon ,Pin Cultivé

وسماه بالانجليزية : Ston- Pine

وفي (ص ١٣٩ رقم ١٥) منه : شجر من الفصيلة الصنوبرية (Coniferae)

الابل (محيط المحيط)[858] .

دَرْدُور : يجمع على دردورات (الادريسي الجزء ٢ الفصل ٦)[859] .

دَرْدُورَة : طبق صغير من القش (محيط المحيط)[860] .

❊ دردراي

ضرب من الطير (ياقوت ١ : ٨٨٥)[861] .

❊ دردروس

دُجْ (طائر في حجم الشحرور) ونوع من السمك . (شيرب ملاحظات) .

اسمه العلمي : Picea excelsa
وكذلك : Picea vulgaris
وكذلك : Pinus abies
وكذلك : Pinus Picea .
وكذلك : Abies excelsa
وسماه : تنوب (صنوبر أنثى صغير) - أرز - صنوبر صغير - كركر (فارسية) - ثمره يسمى قضم قريش - الخضراء - فيطس (يونانية) بيطس .

(٨٥٨) في محيط المحيط : الدردار شجر عظيم له زهر أصفر وورق شائك وثمر كقرون الدفلى ، ويقال له بالتركية قره اغاج أي الشجر الأسود .
والدردار المشهور عند العامة نبات صغير شائك ترعاه الابل .

(٨٥٩) في لسان العرب : والدُّرْدور موضع في وسط البحر يجيش ماؤه لا تكاد تسلم منه السفينة ، يقال : لججوا فوقعوا في الدردور .
الجوهري : الدردور الماء الذي يدور ويخاف منه الغرق .
أقول والعامة في بغداد تسميه سُوَّيرة .

(٨٦٠) في محيط المحيط :الدردورة عند العامة طبق صغير من القش .

(٨٦١) في معجم البلدان لياقوت دردراي من أنواع الطيور التي توجد بجزيرة تنيس بمصر وكذلك في آثار البلاد للقزويني ص ١٧٧ .

❊ دردس

دردس : تحسس ، تلمس (دسدس) (هلو) .

❊ دردش

دردش : ثرثر ، هذر (همبرت ص ٢٣٩) وتعلثم ، تلجلج (بوشر) وهذى ، خلط في كلامه (بوشر) .

دَرْدَشَة : ثرثرة ، هذر (همبرت ص ٢٣٩) .

دَرْداش : ثرثار ، مهذار (همبرت ص ٢٣٩) .

❊ دردق

دَرْدِيق : صخب ، ضجة ، عياط ، ضوضاء ، لجب ، جلبة (شيرب) .

❊ دردل

دِرْدال : تصحيف دِرْدار في لغة أهل الأندلس (= دَرْدال) . وفي معجم فوك يجمع على درادل (ألكالا) وعند ابن ليون (ص ٢١ ق) والدردار تسميه العامة الدردال .

❊ دردم

دردم مثل طرطم ودمدم : همهم ، تمتم (بابن سميث ١٥١٥) .

مُدَرْدَم : كروي (عواده ص ٣٢٦) .

❊ درز

اندرز به : صار في ملكه (دي ساسي لطائف ٢ : ٢٣٠) .

دَرْز وجمعه دروز : شأن الرأس وهو محل اتصال عظام الرأس المتداخلة أطرافها (بوشر) . وفي معجم المنصوري : هو اسم منقول لفاصل

عظام الرأس متعارف . وفي محيط المحيط تفاصيل عنه(٨٦٢) .

❊ درس

درس . والمصدر منه مَدْرَسة أيضاً . (المعجم اللاتيني ـ العربي) : داس (فوك) وفي ابن العوام (١ : ٦٥) اقرأ درس بدل دوس وفي (ص ٨٠) منه (بالأرْجل) وفي رياض النفوس (ص ٦٤ و) : السلطان وجَّه اليَّ يأمرني ان آمر بدرس هذا الشيخ حتى يموت . وبعد هذا : فقفزوا عليه حتى مات(٨٦٣) .

ودَرَس : دق ، سحق ، هرس (فوك ، ألكالا) .

ودرس : خرب ، دمر ، عاث في البلاد فساداً (أخبار ص ١١٠)

درَّس (بالتشديد) داس . وطأه بقدمه (فوك ، ألكالا) وفيه : تدريس : وطأ بالقدم .

ودرَّس : تعثر ، اصطدم (ألكالا) .

ويقال درّس على ، ففي الادريسي **٣٥** فصل ٥ : وقعر هذه المراكب مسطح وغير عميق وذلك لكي تستطيع ان تحتمل حمولة كبيرة ولا تدرس على كبير ترش .

تدرَّس : ذكرت في معجم فوك في مادة **Conculcare** (٨٦٤) .

تدَرَّس : تعثر ، اصطدام (ألكالا) .

اندرس : بلي (فوك) .

واندرس : ديس (فوك) .

واندرس : سُحِق ، دُقَّ ، هرِس (فوك)

واندرس الكتاب : درس وقرىء (فوك) .

دَرْس : سحن الأصباغ (ألكالا) .

دَرْس : ما يقرأ من العلم في وقت ما (بوشر ، المقرى ١ : ٤٩ ، ١٣٧ ، ميرسنج ص ٥ ، زيشر كند ٧ : ٥١) .

دَرْسَة : مصدر درس بمعنى داس ووطأ بالاقدام (ألكالا) .

ودَرْسة : سحق ، دقّ (ألكالا) .

---

(٨٦٢) في محيط المحيط : الدرز نعيم الدنيا ولذاتها ـ والارتفاع الذي يحصل في الثوب اذا جمع طرفاه في الخياطة ، فارسي معرب ج دُرُوز .
ودروز قحف الرأس عند الأطباء ثلاثة وهي الدرز الاكليلي ، والدرز السهمي ويقال له السفودي أيضاً ، والدرز اللامي قيل له ذلك لأنه يشبه صورة حرف اللام في كتابة اليونانيين .
ويقال لهذه الثلاثةالدروز الحقيقة ، ويلحق بها درزان يسميان بالقشريين لأنهما غير غائصين في العظم تمام الغوص كالدروز الاولى .
وانظر كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي (١ : ٤٨٠) فهو ينقل من بحر الجواهر . ثم يقول : وتفصيلها يطلب من كتب التشريح . ويقال لها الشؤون أيضاً ، كما في شرح القانونجة .

(٨٦٣) في فصيح اللغة : درس يدرُس دَرْساً ودُروساً ومدرسة وهو المصدر الميمي : عفا ذهب أثره . وتقادم عهده ، و ـ الثوبُ ونحوه : أخلق وبلي . والبعيرُ : جرب ، و ـ المرأةُ حاضت فهي دارس (ج) دُرُس ودوارس . ودوارس . ودرس الشيء درساً : غيره أو محا أثره ـ و ـ الثوب : أخلقه . و ـ الدابة راضها وذللها . و ـ الفراشي وطأه ومهده ـ و ـ الكتاب ونحوه درساً ودِراسة : قرأه وأقبل عليه ليحفظه ويفهمه . ويقال : درس العلم والفن . ودرس الحنطة : داسها . و ـ الطعام : أكله أكلاً شديداً .
وتصحيح دوزى لما جاء في كتاب ابن العوام كلمة دوس بدرس لا معنى له اذ يقال في الفصيح : داس الشيء برجله دوساً ودياساً ودياسة : وطأه شديداً بقدمه . وداس الزرع أو الحصيد أو الحب : درسه ، ويقال : داس الحصيد ليخرج الحب منه .

(٨٦٤) لفظة لاتينية معناها داس ، وطأ بالأقدام .

دَريس : الخلق البالي : القديم ، ويجمع على دُرُس (عبد الواحد ص ٢١٤ ، تاريخ البربر ١ : ٣٩٢)

ودريس : فت وهو يابس البرسيم ، هشيم (همبرت ص ١٧٩) .

ودريس : نبات اسمه العلمي : Phelipea lutea براكس مجلة الشرق والجزائر ٨ : ١٨٢)(٨٦٥) .

دريس أو دريس التغشري لعبة تلعب باربعة وعشرين حجراً أو صدفة على رقعة الداما كل اثنى عشر منها يختلف لونه عن الآخر . وطريقة اللعبة هو أن يحاول اللاعب منع ملاعبه من وضع ثلاث قطع من أحجاره أو صدفه الواحدة بعد الأخرى في زوايا المربع المتقابلة (برجرن ص ٥١٣) وراجع كارترون (ص ٤١٦ ، ٤٥٦ ، ٤٧٩) وفي رحلة في بلاد العرب لنيبور (١٠ : ١٦٦) : دريس الثلاثة والتسعة .

وفي محيط المحيط (مادة قرق) : هو الاسم

---

(٨٦٥) هو الاسم العلمي لنبات من فصيلة Oleaceae ويسمى في سوريا : طراثوث وذئون وترفاس . كما يسمى برنوك . (انظر معجم أسماء النبات) .
وفي ابن البيطار (٣ : ١٠١) : (طراثيث) .
أبو حنيفة : الطرثوث ينفض الأرض تنفيضاً ، (كذا وصوابه ينقض الارض تنقيضا كما في اللسان) فاعلاه هي بكعته وهي منه قيس إصبع ، وعليه نقطحمر ، وهي مرة . وربما طال الطرثوث وربما قصر ، وهو نفسه كأير الحمار ، وبكعته أشبه شيء ببرعمة النبات الذي يسمى بستان أبروز ، وينبت تحت أصول الحمص .

وهو ضربان فمنه حلو يؤكل وهو الأحمر ، ومنه مر وهو الأبيض يتخذ للادوية . وبكعته يصبغ بها .
الخليل بن أحمد : الطرثوث نبات كالفطر مستطيل دقيق يضرب الى الحمرة ، منه مر ، ومنه حلو ، يجعل في الأدوية وهو دباغ للمعدة .
البصري : الطراثيث تجلب من البادية وفي مذاقها عفوصة . . يصلح استرخاء المعدة .
لي : الطراثيث هو المعروف زب رياح .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٢١٢) : (طراثيث) يسمى زب الارض وزب الرياح ، وهو نبت يرتفع كالورقة الملفوفة ، وأصله قطع حمر خشبية كالفطر الى قبض وغضاضة .

وفي لسان العرب : والطرثوث نبت يؤكل ، وفي المحكم : نبت رملي طويل مستدق كالفطر يضرب الى الحمرة ، ييبس ، وهو دباغ للمعدة .

واحدته طرثوثة ، عن ابي حنيفة . وقال ابو حنيفة أيضاً : الطرثوث ينقض الارض تنقيضاً ، وليس فيه شيء أطيب من سوقته ولا أحلى ، وربما طال وربما قصر ، ولا يخرج الا في الحمض . وهو ضربان : فمنه حلو وهو الأحمر ، ومنه مر وهو الأبيض .

وقال أبو زياد : الطراثيث تتخذ للأدوية ولا يأكلها الا الجائع لمرارتها . قال : وقال ابن الاعرابي : الطرثوث ينبت على طول الذراع ، لا ورق له ، كأنه من جنس الكمأة .

قال الازهري : الطرثوث ليس بالريباس الذي عندنا ، ورأيت الطرثوث الذي وصفه الليث في البادية وأكلت منه ، وهو كما وصفه ، وليس بالطرثوث الحامض الذي يكون بجبال خراسان ، لان الطرثوث الذي عندنا له ورق عريض ، منبته الجبال . وطرثوث البادية لا ورق له ولا ثمر ، ومنبته الرمال وسهولة الأرض ، وفيه حلاوة مشربة عفوصة ، وهو أحمر مستدير الرأس كأنه ثومة ذكر الرجل . والعرب تقول : طراثيث لا أرض لها وذآنين لا رمث لها لأنهما لا ينبتان إلا معهما ، يضربان مثلاً للذي يستأصل فلا تبقى له بقية . بعدما كان له أصل وقدر ومال .

وفي حديث حذيفة : حتى ينبت اللحم على أجسادهم كما تنبت الطراثيث على وجه الأرض ، هي جمع طرثوث ، وهو نبت ينبت على وجه الأرض كالفطر .

وفي المعجم الوسيط : (الطرثوث) نبات طفيلي من الفصيلة السنومرية . ومنه نوع طويل مسترق كالفطر ينبت في بادية مصر وحول بحر الروم .
وطرثوث بضم الطاء وقد ضبطت في المعجم الوسيط بفتح الطاء .

الـــذي يطلقــه المولـــدون على اللعبـــة المسماة بالقِرق[٨٦٦] .

درّاس : من يدرس القمـــح أي يدوســـه . (ألكالا) وفي معجم بوشر : درّاس القمح .

ودرّاس : ساحـــق ، ساحـــن (ألـــكالا) . وساحق الأصباغ وساحنها (ألكالا) .

وفي معجـــم فوك ذكرت دراس في مادة Studure[٨٦٧] .

دِرْواس : كلب كبير الرأس (بوشر) .

درياس : كلمة بربرية . ونجـد أيضـا ادريس (ابن البيطار ١ : ١٩)[٨٦٨] او ادريس كما جاء في مخطوطة ب ، وادرياس (ابن البيطـار ١ : ٢٢٥) .

وهو في كتـب الرحالـة درّيس ودرياس ودرِيس ويعرف كمسهل غـير أنـه سام لسكان المدن . (المقدمـــة ١ : ١٦٤) ، وهـــو تمنس سام (كاريت جغـرافية ص ١٦٠) ، وهـو نبـات ضار للابـل يشبـه جذر الجـزر الأصفـر (مجلة الشرق والجزائـر ٧ : ٢٨٦) وهـو التـافسيا ، ففي المستعيني مادة تافسيا : وقال ابـن جلجـل التافسيا ينبت في بلاد البربر بناحية فاس يعرفونه ادريس (ابن البيطـار ١ : ١٩ ، ٢٢٥) وفي مخطوطة ب منه : يوجد هذا النبات بالقرب من

---

(٨٦٦) في محيط المحيط : القـرق لعـب السُـدَّر وهـو لعبـة يخطون بها أربعة وعشرين خطاً مربعات كل مربـع منها داخـل الآخـر ويصفـون بـين تلك المربعـات حصيات صغيرة على طريقة مخصوصة .
وهذه اللعبة تعرف عند المولدين بالدريس .

(٨٦٧) لفظة لاتينية معناها درس .

(٨٦٨) في المطبـوع من ابــن البيطـار (١ : ١٥) : (ادريس) هو اســم بربــري للنبــات المسمـى باليونـــانية تافسيا ، وعــرب المغــرب يقولـــون الدرياس . وفي (١ : ١١٨) منه : (تـافسيا) يسمى بالبربرية ادرياس ، وأخطأ من جعله صمغ السذاب .

ديسقوريدوس في الرابعة : استخرج هذا الدواء من ثافسيس الجزيرة لأنه يظن أنه أول ما وجد فيها وهو نبـات جملتـه شبيهـة بورق النبـات الـذي يقـال له مارايون وعلى أطرافه في كل شعبة أكلة شبيهة بأكلة الشبث ، فيها زهر وبـزر الى العرض ما هو ، شبيه ببزر النبات المسمى ترمس (صوابه نرتقس) وهـو الكلخ غير أنه أصغر منه ، وأصل أبيض كبير غليظ القشر حريف . وقد يستخرج منه دمعـة بأن يحفـر حوله ويشق قشره ، أو بأن يحفر فيه حفرة مستديرة وتغطى الحفرة لتبقى الدمعة نقية ، وفي اليوم التالي يؤخذ ما اجتمع من الرطوبة .

وقد تستخرج عصارة الاصل بان يدق ويعصر لحينه يلولب ويذر ويجفف في اناء خزف ثخـين ، ومـن النـاس من يعتصر الـورق مع الأصــل ، وهــذه العصارة ضعيفة القوة ، والفـرق بينهما أن عصـارة الأصل أشد زهومة وأنها تبقى لدنة ، وأما العصارة التي قد خالطتها عصارة الورق فانها تجفف وتتثقب بما عرض لها من التآكل .
وينبغي لمن أراد أن يستخرج الدمعة أن لا يفعل ذلك في يوم ريح ولكن في هدو منها ، فان الوجه يتورم ورماً شديداً ويتنفط ما كان من البدن مكشوفاً لحدة البخـار ، فينبغـي أن يتقـدم في تلـطيخ المواضــع المكشوفة من البدن بقيروطي رطبة سائلة قابضة .
وفي تذكرة الانطـاكي (١ : ٩٢) : (ثـافسيا) ويقال بالمثناة ، وقد تحذف ألفه مغربـي وباليونـانية مراس (كذا) ، وهو صمغ يؤخذ بالشرط فيكون سلبـاً حاداً ، وبـالعصر فيكون متخلخـل الجســم خفيفـاً ، وأجوده الابيض ، ونباتـه يطـول نحــو ذراع ، وله زهر الى البياض ، وورق كالرازيانج . وبزر كالانجرة ، واذا اجتني فليكن يوم سكون من الاهوية وبـرد ، ويقف جانيه فوق الهـواء متدرعـاً بالجلد ، فان رائحته تورم ، وربما قتل بالرعاف .
وفي معجم أسماء النبات (ص ١٨٠ رقم ٣)
هو نبات من فصيلة : Umbellifereae
اسمه العلمي : Thapuhsia gargnica L.
وسماه : دِرياس ـ بونافـع ـ توفلْـت (المغــرب) النـار البـاردة ـ الـدروس ، الدرسـت ـ ادريسي ـ الأبدان (مصر) ـ تافسيا (مشتقة من اسم جزيرة ثافسوس) ـ يتنون (بربرية) ـ أدبيب
وسماه بالفرنسية : Faux fenouil و Faux turbith
وسماه بالانجليزية : Drias Plant و Smouth thapsis

فاس وهو يشبه الكلخ (باجني مخطوطات) .

وفيما يقول الدكتور جويون (بربروجر ص ٢٠٦ ، ٣١١) هو السلفيون عند اليونان والسريتيوم عند الرومان ، وعند بارت (ص ٤٦٨ ـ ٤٦٩) هو السلفيون أيضاً . وانظر أيضاً براكس مجلة الشرق والجزائر (٨ : ٢٨١) ، هاملتون (ص ٢٧) .

ادريس ، ادرياس ، ادريس : انظر درياس .

مِدْرَس : مسلفة ، مشط (أداة مسننة تجر فوق الأرض المحروثة لتنقيب المدر وطمر الحبوب المزروعة) .

مَدْرَسة : كرسي الاستاذية (بوشر) .

ومدرسة : تطلق في ايران على ما يسمى في المغرب زاوية (انظر الكلمة) أي أنها كلية دينية ونزل مجاني تشبه شبهاً كبيراً أديرة القرون الوسطى (ابن بطوطة ٢ : ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٢) .

ومدرسة لا تعني في الاندلس كلية لأنها لم تكن موجودة فيه فقدكانت المساجدمحل التعليم . (ابن سعيد فيما ينقل المقري ١ : ١٣٦) بل تعني مكتبة (ألكالا) وهذا لعل من الصواب ان نترجم بهذا ما ذكره الخطيب (ص ١٣١ ق) من أن رضوان الحاجب المتوفى سنة ٧٩٠ م أنشأ أول مدرسة في غرناطة . وكذلك ما ذكره المقري (٣ : ٦٥٦) من أن السلطان أوقف نسخة من الاحاطة لابن الخطيب على مدرسة في نفس المدينة . ومع ذلك فان كلمة مدرسة يمكن ان تعني كلية في هذين النصين لانها ربما كانت قد أسست في وقت بعد الوقت الذي كتب فيه ابن سعيد .

ومدرسة : موضع تدرس فيه الحبوب وتداس ففي ابن العوام (١ : ٣٢) : وفيه معرفة وقت الحصاد واختيار مواضع البيادر والمدارس والزرع (والصواب ومدارس الزرع) وفي مخطوطتنا : الأديار لمدارس الزرع .

مَدْرَسِي : مجمعي ؛ أكاديمي (بوشر) .

* درسوانق

كركم (المستعيني في مادة كركم)[٨٦٩] .

---

(٨٦٩) في المطبوع من ابن البيطار (٤ : ٦٥) : (كركم) ، الغافقي : قيل إنه أصل النبات الذي سماه ديسقوريدوس خاليدونيون طوماغا وهو الصنف الكبير من عروق الصباغين وهي العروق الصفر ، ونباتها هو المسمى بقلة الخطاطيف .
والكركم المعروف عندنا عروق يؤتى بها من الهند ويسمى القرد (صوابه الصرد) بالفارسية .
جالينوس : وليس هي عروق الصباغين .
قال ابن حسان يسمى بالفارسية الهرد ، وأهل البصرة يسمونه الكركم ، والكركم هو الزعفران شبهوه بالزعفران لانه يصبغ به صبغ أصفر كما يصبغ بالزعفران ، يؤتى به من جزائر الهند واليمن .
وزعم قوم أنه أصول الورس ، وقيل إن الورس صنف آخر منه ، وهي أصول غلاظ صلبة كالزنجبيل إلا أن فيها دعاثير . تدخل في المراهم النافعة من الجرب ، وتنشف القروح ، وتذهب البياض من العين .
وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٢٤٩) : (كركم) العروق الصفر ، أو الزعفران أو عروق هند تشبهه .
وفي لسان العرب : الكُرْكُم نبت ، وثوب مكركم مصبوغ بالكركم ، وهو شبيه بالورس .
والكركم تسميه العرب الزعفران ـ وفي الحديث : فعاد لونه كأنه كركمة ، قال الليث : هو الزعفران ، قال : والكركماني دواء منسوب الى الكركم وهو نبت شبيه بالكمون يخلط بالأدوية .
ابن سيده : والكركم الزعفران ، القطعة منه كركمة بالضم ، وبه سمي دواء الكركم . وقيل هو فارسي .
قال ابن بري : قال ابن حمزة الكركم عروق صفر معروفة ، وليس من أسماء الزعفران .
وفي الحديث : بينا هو وجبريل يتحدثان تغير وجه ←

* درسيم

برسيم ، هشيم (همبرت ص ١٧٩) .

* درش

الدرشة (الدّرْشة كما جاء في المخطوطة) هي ، فيما يقوله شارح ديوان مسلم بن الوليد (ص ٨٠ قصيدة ٢٣) ، مصطلح يعني عند بحارة البحر الابيض المتوسط تذاؤب ، السير ملتوياً ضد الريح . وقد وجد السيد سيمونه أصلها فهي الاسبانية **à orra**

يقال : (**andar (navegar**) **à orza te orrar** كما يقال في الفرنسية **orser, aller à orse**

بمعنى السير ملتويا ضد الريح ، تذاؤب[٨٢٠] .

ولا تزال هذه الكلمة مستعملة عند البحارة في افريقية فالمقري يذكر اوسه ودرسا بمعنى التذاؤب .

دارش (فارسية) : سلك شبهان ، خيط من الصفر (النحاس الأصفر) . (هوست ص ٢٧٠) .

* درع

درَّع (بالتشديد) : ردع ، أنب ، وبخ ، عنف ، بكت ونصح ، وعظ (ألكالا)[٨٢١] .

ادَّرَع : تستعمل مجازاً بمعنى احتمى ، اتقى (دي سلان المقدمة ١ ص ٧٤ ب)[٨٢٢] .

درَعِيّ : نوع جيد من الشبهان أي الصفر وهو النحاس الأصفر ، سمي بذلك نسبة الى منطقة درعة في بلاد مراكش[٨٢٣] (مارمول ٣ : ٥) .

الدِّرْعِيَّات : اسم اطلق على قسم من ديوان أبي العلاء لأن قصائده مختصة بوصف الدروع .

انظر كتاب ريو ابو العلاء حياته وشعره ، (ص ٦٢ وما يليها) .

دِراَعَة : تطلق في المغرب على رداء واسع يسمى بالازار أيضاً (الملابس ص ١٧٧)[٨٢٣] .

جبريل حتى عاد كأنه كركمة ، قال ابن الأثير : هي واحدة الكركم وهو الزعفران ، وقيل : العصفر ، وقيل : شيء كالورس ، وهو فارسي معرب .
وقال الزمخشري : الميم مزيدة لقولهم للأحمر كُرك ، وفي الحديث حين ذكر سعد بن معاذ : فعاد وجهه كالكركمة، وزعم السيراني أنه الكركم والكركمان الرزق بالفارسية .
وفي المعجم الوسيط : الكركم نبات طبي عسقولي هندي ، من الفصيلة الزنجبارية . يستعمل سحيق جذوره تابلاً وصباغاً أصفر فاقعاً .
وفي معجم أسماء النبات (ص ٦٣ رقم ٣ هو نبات من فصيلة : **Zingiberaceae**
(الزنجبارية) ، اسمه العلمي : **Curcuma iongal.**
وكذلك : **Amomum curcuma**
وسماه : كركم ، كركب (هندية) ـ عقيد هندي ـ هُرْد (عربية) ـ هَرَد ، سرساد ، زَرْد جُوبه (فارسية) ـ أصابع صفر (وتطلق أيضاً على كف مريم وعلى الورس وعلى النَنْجَنَكُشْت) - شجره الكف ، كف مريم (المغرب) ـ الصنف الكبير من عروق الصباغين .
وسماه بالفرنسية **Curcuma:**
Safran des Indes .Curcuma long
وسماه بالانجليزية : **Curcuma**
Long -rooeted curcuma
Turmerie
وفي لسان العرب : والهُرد العروق التي يصبغ بها ، وقيل : هو الكركم .

(٨٢٠) معناها : سار متذائباً
(٨٢١) درَّع هذه مقلوب ردّع مضعف ردع بمعنى زجره وكفه ومنعه ولم ترد درّع هذه في معاجم العربية كمالم ترد ردّع فيها بهذا المعنى بل وردت بمعنى لطخ يقال : ردّع ثوبه بالطيب أو الزعفران وردّعه
(٨٢٢) أصل المعنى : لبس الدرع وهي الزردية .
(٨٢٣) في معجم البلدان (٤ : ٥٣) : دَرْعَة مدينة صغيرة بالمغرب من جنوب الغرب ، بينها وبين سجلماسة أربعة فراسخ ، ودرعة غربيها أكثر تجارها ←

دَرّاع : دارع ، لابس الدرع . ففي حيان ـ بسام (٣ : ٤٩ و) فدخل الكفرة المدينة البرانية نحو خمسة آلاف درّاع (في مخطوطة ب : دارع) وفي كتاب الخطيب (ص ١٦٠ و) في كلامه عن الرماة الانجليز : كلُّهم دراع .

اليهود ، وأكثر ثمرتها القسب اليابس جداً ينسحق اذا دق .

وفي تاج العروس : ودرعة بالفتح مدينة بالمغرب قرب سجلماسة أكثر تجارها اليهود .

(٨٢٣)في الترجمة العربية للملابس (ص ١٤٥) : الدراعة : لا وجود لهذه الكلمة في القاموس . واتباعاً لرأي دابر في كتابه (وصف حقيقي دقيق لاقليم افريقيا الشمالية مج ٢ ، ص ٢٤١) نرى أن كلمة دراعة تشير في المغرب الى هذا الرداء الواسع العظيم المسمى كذلك بالازار .

وخلاصة ما يذكره دوزي عن الازار في مراكش وفاس في القرن السادس عشر والقرن السابع عشر نقلاً عن الرحالة أن النساء يرتدين فوق فساتينهن لباساً طويلاً يسمينه إزاراً ، وهو الذي يسمونه في غرناطة ملحفة ، وهي مصنوعة من الحرير أو الصوف مع زركشات وحواشي من الجوانب مطوية طيات غاية في الذوق والابداع بحيث تتعلق بالصدر بالاضافة الى ترصيعها ببعض الحلقات والأقراط ومواد الزينة ويخترقها دبوس ، وهذه التحليات ـ ذهبية كانت أم فضية ـ إنما هي لدى الأغنياء . أما لدى الطبقات الاخرى فهي من المعدن .

وينقل عن الازار في فاس ان النساء يتزين لدى خروجهن من منازلهن بالملابس البيض الفاخرة وتلتف فوق هذه الملابس الملاحف أو الأزر المعمولة من النسيج الهولندي الفاره ، المزينة من نهايتها بالحرير الملون . وهذه الأردية طويلة طول أغطية السرر ، ولكنها ليست واسعة سعتها ، وعليها في حواشيها شرائط من الحرير الأبيض أو من لون آخر وكلها منسوجة في نفس الازار . وبعد أن تلتف النساء بهذه الأزر يشددنها الى الصدر بحلقة ضخمة من الفضة أو الذهب ، وهي الزي الاعتيادي للنساء النبيلات ، أما غيرهن فازرهن مصنوعة من القطن الابيض الدقيق .

ويبدو أن الأزار لم يعد مستعملاً في يومنا هذا في فارس ومراكش .

دُرّاعة : يمكن أن نضيف الى ما ذكرته عنها في الملابس (ص ١٧٧ ـ ١٨١)[٨٢٤] والى ما ذكره لين أن الدراعة كانت من لباس العرب كما أن القباء كان من لباس الفرس (أنظر الحكاية التي ذكر مهرن في كتابه بلاغة العرب ص ١٢٢) وعلى هذا يكون الشرح الذي ذكرته لعبارة ابن خلكان (ص ١٧٨) هو الشرح الصحيح .

---

(٨٢٤)في الترجمة العربية لكتاب الملابس (ص ١٤٦ ـ ١٤٨) : الدرّاعة ، لقد أورد سلفستردي ساسي بعض التفصيلات عن هذه الكلمة في كتابه (طرائف عربية ، ج ١ ص ١٢٥) ونستخلص من عبارة القاموس التي اشتهر بها هذا العالم أن الدراعة قديماً لم تكن تعمل الا من الصوف . ويعلمنا القريزي (المرجع السابق) أن اللباس هو الذي كان يميّز الوزراء من بقية ضباط القلم أو العدالة . وهذا المؤلف يصف الدراعة بأنها مفتوحة من الجهة الامامية أعلى القلب ومزررة بأزرار وعرى . ونحن نقرأ لدى نفس المؤرخ في كتاب سلفستر دي ساسي (ج ١ ص ٢٥٠ النص العربي) أن الخليفة الحاكم بأمر الله كان يلبس الدراعة المصنوعة من قماش أحادي اللون .

ونجد لدى ابن خلكان (وفيات الأعيان ج ١ ، ص ٢٣١) عبارة رائعة للغاية عن حياة الوزير المغربي ، فهذا الرجل المصري المولد كان قد هجر وطنه لأنه كان يخشى الحاكم ، الذي كان قد أعدم أباه وعمه واخوته ، فهام على وجهه متنقلاً من بلاط الى بلاط ، حتى نصب وزيراً من قبل الأمير البويهي مشرف الدولة ، ولكن ابن خلكان يضيف أنه لم يتلق لقب شرف ولا خلع (خلعاً) ولم ينقطع عن ارتداء الدراعة (وقلد الوزارة من غير خلع ولا لقب ولا مفارقة الدراعة) .

ويقول البارون دي سلان في كتابه عن ابن خلكان (ج ١ ، ص ٤٥٥) بأنه لا يفهم لماذا كان المغربي مرغماً على ارتداء الدراعة بصورة دائمة . . . ينبغي أن نعترف بأن المسألة بالغة الغموض بحيث يتعذر تأويلها ، ما دمنا غير واجدين في أي مكان كان وصفاً لزي وزراء السلالة البويهية . ولما كانت الوقائع تعوزنا فاسمح لنفسي باخضاع تخميني لحكم اصلات المستنير . اذن فاني مفترض أن الدراعة لم

وكلمة مِشَد التي يذكرها جوليوس معنى لكلمة دراعة صحيحة لأنا نقرأ في رحلة الى دارفور (ترجمة بيرون ص ٢٠٦) : « أن الفتيات يستر ن صدورهن بمنديل أو فوطة صغيرة تسمى دُرّاعة ، وهذه الفوطة مصنوعة من الحرير أو من الكتان أو من النسيج القطني المسمى كليكوت وذلك للغنيات منهن ، أما للفقيرات فانها مصنوعة من نسيج القطن الغليظ ، وفي (ص ٢٥٨) : « الدراعة قطعة من النسيج الأبيض تضعها الزنجيات على صدورهن ويلفنها تحت آباطهن ويشدنها كما يشد الحزام ثم يضعنها على الكتف الأيسر . وهذه القطعة من النسيج تغطي الجسم أيضاً حتى الركبتين » (راجع القزويني ٢ : ٣٣٧) .

يكن يرتديها وزراء السلالة البويهية ، وأن مشرف الدولة حين أرغم المغربي على ارتداء هذا اللباس على الدوام أراد أن يؤكدعلى اعتباره اجنبياً بصورة مستمرة (بوصفه وزيراً مصرياً) فلم يمنحه ثقته التامة ولم يعتبره أحد رعاياه المولدين في ولاته .

وحسبما يقول مؤلف كتاب مسالك الأبصار (تعليقات ومقتبسات ج ١٣ ، ص ٢١٦) أن الدراعة كانت ترتدى في الهند من قبل القضاة والأدباء ، كما كانت ترتديها جماهير الشعب .

ويرد لدى النويري (تاريخ مصر ، مخ ٢ ، ص ١٤٤) ذكر (دراعة بنفسجي) ، وكذلك يفعل المقريزي (تاريخ السلاطين المماليك ج ١ ، ق ١ ، ص ١٤٩) . وكانت الدراعة مستعملة في الاندلس ، فنحن نجد لدى المقري (تاريخ الأندلس ، مخ دي غوتا ، ص ٣٧٣) أن غرب الأندلس قد اتخذوا (الدراريع التي لا بطائن لها) ازاراً باشارة من زرياب ، كما نجد في موضع آخر لدى المؤلف نفسه (مخ ٨٦) (أن لباس الشرف الذي منحه الحكم الثاني الى اردونيو الرابع كان يتألف من (دراعة منسوجة بالذهب) ومن برنس .

ونحن ما زلنا واجدين هذا الثوب في مدينة الجزائر ، فان دييكو دي هيدو يتحدث في كتابه المعنون (خطط مدينة الجزائر ، ج ٨ ، مجـ ٢) : يرتدي كثير من الناس قميصا آخر من الكتان المرسل بدلاً من هذه الغلالة ، وهو طويل مفرط في السعة مغرق في البياض ويحمل اسم الدراعة . وفي موضع آخر (ص ٢٧ ، مجـ ٢) يقول المؤلف نفسه إن النساء العربيات في هذه المدينة يرتدين فوق أقمصتهن نوعا من القمصان على ثلاثة أشكال :

١ ـ القميص المفرط في السعة والفضفضة ، الدقيق للغاية ، الأبيض الى مالا نهاية ، الشبيه بذلك القميص الذي يرتديه أزواج هؤلاء النسوة المسمون بلدي أو من يدعون بالحضر ، والذين تحدثنا عنهم آنفاً ، وهن يسمين هذا القميص دراعة او الدراعة .

وفي حاشية ١ : ... إنني أقرأ في قصة رحلة فان خيستلا (ص ٣) أن المغاربة يرتدون عادة ثياباً طويلة من النسيج الأبيض ، ذات أكمام واسعة ، وبصورة عامة لا أحزمة لها ، والكثيرون منهم يلبسونها أيضاً على مختلف الطرز ، متنوع الألوان الأحمر والأخضر الفاقع والازرق والدورية أي الجوخ الأصفر .

ولم يذكر المؤلف الشكلين الآخرين .

ويذكر ابن بطوطة (الرحلة ، مخ دي كاينكوس . ص ١٠٦) أن سكان مقدشو يرتدون دراعة من المقطع المصري معلمة . (والمقطع نسيج من الكتان) .

وأخيراً فاني أود أن ألفت نظركم مرة أخرى الى وجود من كانوا يلبسون عدة دراعات بعضها فوق بعض ، فنحن واجدون في تاريخ العباسيين للنويري (مخ ٢ ، ص ١٩٠) : « وفي هذه السنة أمر المتوكل بأخذ أهل الذمة بلبس دراعين (دراعتين) عسليين (عسليتين) على الدراريع والاقبية » . وذلك عام ٢٣٩ .

وفي لسان العرب : والدُرّاعة والمِدْرَع : ضرب من الثياب التي تلبس ، وقيل : جبة مشقوقة المقدم ، والمدرعة : ضرب آخر ولا تكون الا من الصوف خاصة .

فرقوا بين أسماء الدروع والدُرّاعة والمِدرعة لاختلافها في الصنعة ، ارادة الايجاز في المنطق .

تداريع (جمع) : تجافيف ، وهي ما يجلل بها الخيل من دروع تقيها الجراح في الحرب ، ففي كتاب واسطة السلوك في سياسة الملوك لأبي حمو (ص ١٥٠) : التفاخر بالخيل والعدة والتداريع وآلة الحرب .

مِدْرَع ، مِدْرَع عشيرته : أشرفها منزلة (كتاب الألفاظ : مخطوطة ١٠٧٠، ص ١٦ ق)[٨٢٥] .

مُدَرَّع . فرس مدرع : مغطى بالتجافيف والدروع (ابن بطوطة ٣ : ٢٣١) وفي معجم ألكالا : فرس مدرع بمعنى فرس سابق[٨٢٦] ونجد عند فكتور فرس سهل القياد ، أو سريع السير والوثب .

مُدَّرع القحف : لابس بيضة الحديد (الكالا)

مدرعة : عند اليهود ثوب من الكتان كان يلبسه عظيم أحبارهم في قبة العهد . ((محيط المحيط) .

❋ درغ .

اندرغ : انظر اندرخ .

❋ درغل .

درغل يدرغل : أبطأ وكسل (فوك)

تورغل : تباطأ وتكاسل (فوك)

دُرْغُل (وتُرغُل أيضاً)[٨٢٧] : حمام طوراني . حمام أزرق ، يمام ، نوع من الحمام شفنين (بوشر)

دَرْغَلة : كسل ، تواني (فوك) .

مُدَرْغَل : كسلان ، متواني (فوك)

❋ درف .

درَّف (بالتشديد) : صرف ، ودَرِفه : أصرفه (محيط المحيط)[٨٢٨] .

دَرْف : رعاية ، حماية ، عناية[٨٢٩] (هلو) .

درفة : محرز ، محصف ، منخس (هلو) .

ودرفة : تصحيف دفّة أحد مصراعي الباب أو الطاقة وغير ذلك (معجم الاسبانية ص ٤٨ - ٤٩ ، محيط المحيط)[٨٣٠] . انظر درقة .

❋ دِرَفش .

دَرَفش : إن تفسير جوليوس لهذه الكلمة يؤيده تفسير ابن بطوطة لها (١ : ٩٥)[٨٣١] .

❋ درفيل .

خنزير البحر (بوشر) وتخس ودُخس (انظره في مادة دخس) (ألف ليلة ١ : ٦٥١ ، ٤ : ٦٧٤) .

❋ درق .

دَرَق : ستر (مارتن ص ١٣٦) .

درَّق : غطى بالدرقة ، واتخذ درقة وأمسك بها (فوك وهي فيه درَّك ، ألكالا وفيه اسم المفعول منه والمصدر) .

ودرَّق : حمى ، وقى (بوشر بربرية ، هلو) وآوى (بوشر بربرية) وآمن ، أعاذ (هلو)

مدرَّق : محمي ، موقي (هلو) وكمين (بوشر

---

(٨٢٥) لم ترد مدرع هذه في معاجم العربية ولعلها تصحيف مذراع بالذال المعجمة وهو السابق .

(٨٢٦) مدرَع عند ألكالا تصحيف مذراع وهو الفرس السابق .

(٨٢٧) وتسمى أيضاً تِرغَلَة وأُطرُغلة . وهي جنس طير من القواطع من فصيلة الحماميات .
وتسمى بالفرنسية Tourterelle .

(٨٢٨) في محيط المحيط : والعامة تقول درَفه أي اصرفه .

(٨٢٩) الدَرْف : الكنف والظل ، يقال : هو تحت درف فلان أي تحت كنفه وظله أو من ناحيته في خير أو شر (انظر تاج العروس) .

(٨٣٠) في محيط المحيط : الدَرْفة أحد مصراعي الباب أو الطاقة . مولدة .
وفي تاج العروس : ودرفة الباب بالفتح مصراعه ، ولكل باب درفتان . هكذا يستعمله العوام .

(٨٣١) الدرفش : العلم الكبير وهو بالسين أيضاً والدِرفش : الإشفى بلغة مصر ، والأشفى هو الاسكاف .
وفي رحلة ابن بطوطة (١ : ٩٥) .

بربرية) واحتمى . ففي مخطوطة كوبنهاجن المجهولة الهوية (ص ٣٧) : وكمن لهم (للموحدين) رجالة الاشقياء مع معارج الردوم ودرقوا ببقايا السور .

ودرَّق على فلان : أعرض عنه ، أشاح عنه بوجهه (دوماس حياة العرب ص ١٦٧) .

تدرَّق : احتمى ، التجأ (همبرت ص ٤٢) ويقال أيضاً تدرَّك . والشمس تدرقت : غابت (دلابورت ص ٤٠) . لازم لنا نشوفو فاين نتدرقوا خير من نتشمخوا (نفس المصدر) أي علينا أن نبحث عن ملجأ نحتمي به ، خير من أن نتبلل .

دَرَقة : درع ، زردية (هلو)

ودرقة : شفنين بحري ، لياء ، ورنك . سمك ترسي الشكل ، وقد أطلق عليه هذا الاسم لأنه يشبه الدرقة بعض الشبه (باجني ص ٧٠)[٨٣٢] .

ودرقة : صبار تين البربر ، تين شوكي (شيرب)[٨٣٣] .

ودَرَقة : دقّة الباب (ألف ليلة ١ : ٢٧ : برسل ١ : ١٥٠ ، برسل ٤ : ٢٥) وفي طبعة ماكن وطبعة ضرفة ، وهي تصحيف درفة وهذه تحريف دقّة . والمرء ميال الى أن يقرأها درفة حيث ما وجدها وهو المعنى الذي يذكره كل من بوشر وصاحب محيط المحيط لولا معارضة شهادة مصري الصريحة لذلك . وهذه الشهادة موجودة عند دي ساس (عبد اللطيف ص ٣٨٥) حيث نقرأ أن معنى كلمة خوخة فيما يقول ميشيل صباغ « باب صغير في احدى درقتي الباب الكبير »[٨٣٤] راجع أيضا ما يذكره لين في آخر هذه المادة .

دَرقيّ : له شكل الدرقة (ابن جبير ص ١٧٧)

درّاق : صانع الورقة (ألكالا)

درّاق ويجمع على دراريق : وقاء نقال يحتمى به عند الهجوم على المواضع المحاصرة (ألكالا)

ودرّاق : انظره فيما يلي .

دُرْاق (مختصر دُرّاقن) وهو الخوخ عند أهل الشام (بوشر ، همبرت ص ٥٥) .

ويقول صاحب محيط المحيط هو درّاق ويضيف أن منهم من يقول دُرَّيْق أيضاً . وأن أطيبه الدراق الزهري[٨٣٥] .

---

(٨٣٢) هو سمك بحري غضروفي مفلطح كهيئة التِرس ، وهو أنواع كثيرة ، ومن أسمائه اللياْ والفَرش والوطواطة والحصيرة والورنك والسَفَن والسيفين .
وفي ابن البيطار (٣ : ٦٤) : (شفنين بحري) . الغافقي : هي دابة بحرية شكلها شكل الخفاش لها جناحان كجناحي الخفاش ، ولونها كلونه ، ولها ذنب كذنب الفأرة ، في أصله شوكة كمقدار الابرة تلسع بها فتؤلم ألماً شديداً .
لي : نحن نسمي هذه بمدينة مالقة من بلاد الاندلس بالأبرق .
ديسقوريدوس في الثانية : طريقون بالاسيا ،وهو حيوان بحري يسمى باسم الشفنين ، حمته الى ذنبه المنقلبة الى خلاف الناحية التي ينبت اليها . قشره يسكن وجع الأسنان ، وذلك أنه يفتت السن الوجعة ويرمي بها .
وأهل اسبانيا يسمونها حوت البر .
واسمه بالانجليزية Ray وبالفرنسية Raie .

(٨٣٣) في معجم أسماء النبات (ص ١٢٩ رقم ٤) هو نبات من فصيلة Opumtia ficus indica وكذلك : .L cactus ficus indica وسماه صبّار (في بيروت) - تين الهند - صبير صباري - ثمره يسمى تين شوكي .
(٨٣٤) ليس في هذه الشهادة ما يؤيد قول دوزي فدرقتان الموجودة فيها قد يكون تصحيف درفتين .
(٨٣٥) في محيط المحيط : والدرّاق : شجر يكثر في الشام ولا سيا في دمشق ، وهو من أضخم الفواكه وأضرها ، وأطيبه الدراق الزهريّ ، ويسمى ←

دُرِّيق : انظر ما قبله .

دَوْرَق : لا بد أن له معنى أجهله في ألف ليلة (برسل ٧ : ٢٧٨) : فدخل الدلاّل في دورق علّي شير[٨٣٦] .

تَدْرِيق : نسيج من الكتان أو القطن أو القنب . أو قماش يمد خارج طرف السفينة الحربية يوم القتال لمنع العدو من رؤية ما يصنعونه وما يجري على سطح السفينة (ألكالا) .

دَرْقاوِي ، ويجمع على درقاوق : يطلق في افريقية على المتزمتين في الدين الاسلامي وهم دوماً في ثورة متصلة على حكم السلطان وعلى الفروق الاجتماعية . وهم يؤلفون جمعية سرية سياسية دينية . (شيرب ، دوماس قبيل ص ٦٨ ، مجلة الشرق والجزائر ١٥ : ٢٧٤ وما يليها) ويقال أن هذا الاسم نسبة الى شيخ في مصراطة توفي قبل مائة سنة تقريباً (هاملتون ص ٢٥٨) . وقد ذكر كل من دوماس (حياة العرب ص ٤٧٩) وجوادرد (١ : ٩٨) أقوالاً أخرى عن أصل الكلمة .

دَرْقادة : ثورة (دوماس حياة العرب ص ٢٤٩) .

* درقع .

دُرّقاعة : (يظن لين أنها تحريف دَرْكّاه) وهي قسم من حجرة تنخفض أرضها نحو ست بوصات أو سبع عن باقي أرض الحجرة . وهي في الدور الفخمة تبلط بالرخام وبالموزاييك وفي وسطها فسقية (لين عادات ١ : ١٤ ، وكذلك في ترجمته لألف ليلة ١ : ٢١٢ رقم ١٢ ، فسكيه ص ١٠٨، ألف ليلة ٢ : ١٠٤) .

* درقل .

درقلي : تقوله العامة بدل دِرَقْل وتطلق هذا الاسم على نسيج من حرير متداخل الألوان (محيط المحيط)[٨٣٧] .

* درك .

دَرَّك (بالتشديد) يقال : درّكه ودرَك في : ضمه وألحقه (فوك ، ألكالا) .

ودرّكه : كلفه بحراسة شيء ، يقال مثلاً : درّكه البلاد (مملوك ١٠١ : ١٧٠) .

بالدُّرّاقن أيضاً ، والعامة تشدد الراء ، ومنهم من يقول الدُرَّيْق .

وهو نبات من الفصيلة الوردية (Rosaceae) اسمه العلمي : prinus persica وكذلك : vulgaris persica وكذلك : Amygdalus persica فيما ذكر صاحب معجم أسماء النبات (ص ١٤٩ رقم ٥) وسماه : خوخ ـ دراقن (يونانية Duracinon) ـ فِرْسك (ضرب من الخوخ في لغة أهل اليمن ينغلق عن نواه) ـ شفتالو (فارسية) ـ الشعراء (جمعه كواحدة) ـ تفاح الدب ـ تفاح فارسي ـ ثمرة فارسية ـ دراقي ـ الكَرَك (هو الأحمر من الخوخ خاصة) ـ الزهراء ضرب من الخوخ ـ الزغراء .

وسماه بالفرنسية : Peche وسماه بالانجليزية Peach وثمره Peche و Peach .

وفي المعجم الوسيط : الدَرَاقِن الخوخ (في لغة أهل الشام . وفيه : الخَوْخ شجر من الفصيلة الوردية من أشجار الفواكه ، وثمره ، وانظر ابن البيطار مادة خوخ ومادة دراقن .

(٨٣٦) الدَوْرَق : إناء من زجاج يوضع فيه الشراب ـ ومكيال للشراب ـ وقلنسوة كان يلبسها المتنسكون قديماً ، وكان يقال فلان دورق أي تنسك ، والكلمة معربة من الفارسية دورة .

وهذه العبارة التي نقلها دوزي من لغة العامة وعباراتهم التي تزخر بها ألف ليلة وليلة . ولم ترد في طبعة بولاق لا هي ولا ما يقابلها أو يرادفها .

وأرى أن معناها : بدأ الدلال في بيع دورق علي شير . وأغلب الظن أن المراد بدورق علي شير قلنسوته وهذا أحد معاني الدورق كما ذكرنا .

(٨٣٧) في محيط المحيط : الدِرَقْل ثياب من حرير كالارمينية ، والعامة تقول الدَرَقْليّ وتخصه بنوع منها منقوش نقشاً ملوناً متداخلاً بعضه في بعض . وقد أساء دوزي ترجمته فجعل الألوان متداخلة بنا النقش الملون هو المتداخل .

ودَّرك فلاناً بالشيء : جعله مسؤولاً عنه ، وفي محيط المحيط : جعلـه تحـت دركه أي تبعته . [٨٣٨]

دارَك : كفى دبّر ، قام بما يلزم ، سدّ مَسَدَ ، ودارك الأمـر : دبّـره ، وتفـاداه وتحاشـاه ، وتجنبه ، واتخذ ما يلزم لمنع وقوعه (بـوشر) . وفي محيط المحيط : دارك الأمـر بادر اليه قبـل فواته .

أدرك : فهم ، عقل ، لقن .

يُدْرَك : يُفهم ، يُعقل (بـوشر) وأدرك تعلـم اللغة ولقِنها . (كليلة ودمنة ص ٢٧١) .

ويحـذف مفعولـه فيكون معنـاه : وعى العلـم وجمعـه ، أصبـح عالماً ، ففـي كتـاب الخـطيب (ص ٢٤ ق) : فقد كان نسيج وحـده ادراكاً وتفننـاً . وفي (ص ٢٧ ق) : له تصـانيف مفيدة تدل على إدراكه واشرافـه (ص ٢٨و ، ٣٨ق) .

يُدْرَك عليه شيء : يؤخذ عليه ويلام عليه . ففي كتـاب ابـن القـوطية : ولـم يكن لسليمـن في خلافته ولم يُدْرَك عليه غير ما فعله بموسى .

وأَدرك : رقّد ، درّخ ، طمر غصناً في الأرض لينبت فيه جذوراً من أجل تكثير النبات (المعجم اللاتينـي) وفيه : أُدْرِك واكبس مقابـل : **Propaga — Propago** .

تدرَّك : ذكرها فوك في مادة **addere** [٨٣٩] .

تدرّك : جاء لدى أمـاري (ص ٣٤٢) : وكتبـوا خطوطهـم على النسخـة التي بالعربـيّ وتدرّكوها حتـى يتوجهـوا الى مخدومهـم . وقـد ترجمها النـاشر (فسيرو ص ٥٩١) بمـا معنـاه أخذوها .

(٨٣٨) في محيط المحيط بعد ذلك : مَولّدة .

(٨٣٩) لفظة لاتينية معناها : أنقذ ، نجىّ .

تدرّك من : احتمى ، اعتصـم من ، توقـى ، احترز ، وتدّرك الأمر : توقّـاه وهيـأه ودبـره . (بوشر) وكذلك ادَّرَك أيضاً (بوشر) .

تدارك وادّارك ذكرهما بوشر في معجمه بمعنـاهما في اللغة الفصحى [٨٤٠] .

تدارك • كان له من الوقت ما يفعل شيئاً . يقال مثلاً : فلم يتدارك أن يتحرك ويركب حتى وافته الخيل (معجم اللطائف) .

وتـدارك • توقـى ، وأخـذ حذره ، واحتـرس من ، وإحتاط لنفسه ، وتحفظ (بوشر) فعنـده شكوري (ص ٢٠٧ ق) في كلامه عن شخص مصاب بالاسهال : فان لم يُتـدارك الأمـرُ والا كان الخارج منه في ثيابه .

ويقال أيضاً : تدارك بالعـلاج : داوى (ابـن العوام ١ : ٣٢٦) . وفي ابن البيطـار (١ : ١٧٧) : فيتـداركوا بالقـيء بمـاء العسـل . وفيه : فإن لم يتدارك بالعـلاج هلك في يومـين (١ : ٢٤٣ ، ٢٦٤) . وكذلك يقـال عن النبات فإنه يجف وييبس الا أن يتدارك بالسقـي بالماء (ابن العوام ١ : ٨٦) .

وتدارك بـ : اسرع بعمل الشيء ، ففي كتاب محمد بن الحارث (ص ٣٠٨) : إن سليمان في السياق (مشرف على الموت) فتدارك بالكتـاب الى الأمير أي فأسرع بالكتاب الى الأمير .

وتداركه وتداركه بـ : ارسل إليه مسرعاً . ففي

(٨٤٠) يقال في الفصيح : تدارك القوم : تلاحقوا فلحق آخرهم أولهم . ـ وتدارك الأخبـار : تتابعـت . ـ وتدارك الشيء : أدركه أي بلغـه ونالـه ولحقـه . ـ وتدارك ما فات : حاول ادراكه . ـ وتدارك الشيء بالشيء : أتبعـه به ، يقـال : تدارك الخطـأ بالصواب ، والذنب بالتوبة .
وأدّرك القوم : تلاحقوا ، وادّارك الشيء : تداركه أي بلغه وناله ولحقه .

حيان ـ بسام (١ : ١٢١و) : فتداركه بكتاب يثنيه فيه عن حربه .

اندرك : ذكرت في معجم فوك في مادة atingere [٨٤١] .

استدرك : بمعنى أصلح الخطأ (بوشر) ولا يقال استدركه فقط بل استدرك على ايضاً كما يقال : استدرك على ما فاته .

واستدرك الضرر : دفعه ، وأزاله ، وتلافاه (بوشر) .

واستدرك الامرَ : تلافاه ومنع وقوعه (بوشر) .

واستدرك النوم : عاد اليه (ابن جبير ص ٢٦١) .

واستدرك رأيه : غيّره وبدّله . ففي كتاب محمد بن الحارث (ص ٢٦٣) : عُزِل سعيد بن سليمان ساعة من نهار ثم استدرك الامير عبد الرحمن رقه رأيه وأمر باثباته[٨٤٢] .

واستدرك في فلان : في موضوع فلان (تاريخ البربر ١ : ٢٤٧) .

واستدرك : كرر الوشاية (دي سلان ، تاريخ البربر ١ : ٣٠١) .

دَرْك : فائدة ، منفعة ، جدوى ففي قصة الاسفار (طبعة رينو ٢ : ١٠٠) : ونرى الآن ان علينا ان نرسل لك رأسه « اذ لادرك لنا في حبسه » اي لا فائدة ولا جدوى من حبسه .

وهذا ايضاً معنى المثل الذي ذكره لين : بكر ففيه درك . (وشرح اللغويين لهذا المثل غير واضح)[٨٤٣] .

ضمان الدرك : الكفالة (راجع لين)[٨٤٤] ، وفي قصة الاسفار (طبعة رينو ٢ : ٣٦) : « وحين تصل سفينة من الخارج فان موظفي الحكومة الصينية ينزلون البضاعة منها ويضعونها في مخازن (وضمنوا الدرك الى ستة أشهر)اي كفلوها مدة ستة أشهر .

ولم يفهم رينو (١ : ٤٠) ولا كاترمير (جريدة الجنوب ١٨٤٦ ص ٥٢٤) معنى هذه العبارة .

والدرك وحدها تعني عند المالكية الكفالة والضمان . وهو عندهم قسمان رئيسان : درك العيب ، اي ضمان العيب ودرك الاستحقاق أو درك الاسلام اي ضمان المطالبة والاسترداد . (الجريدة . الاسيوية ، ١٨٤٠ ، ١ : ٣٨٢) . وفيها (ص ٣٨٠ ، وراجع ١٨٤٣ ، ٢ : ٢٢٤) : على سنة المسلمين في بياعاتهم ومرجع دركهم .

وفي كتاب العقود ١ : وأبرأ منه المبتاع تأصل فيه درك الاستحقاق ، وفيه : وتأصل للمبتاع درك الاستحقاق . وفيه ٢ : اشتراه منه بثمن كذا بيعاً صحيحاً ـ ورفع له درك الاستحقاق في ماله الخالص اليه . وفيه : ودفع اليه المبلغ في

---

(٨٤١) لفظة لاتينية معناها :

(٨٤٢) يقال في الفصيح : استدرك ما فات بمعنى تداركه ـ واستدرك الشيء بالشيء تداركه به اي أتبعه به . واستدرك عليه القول : أصلح خطأه ، أو أكمل نقصه ، او أزال عنه لبساً .

(٨٤٣) في تاج العروس : وقال الليث : الدرك ادراك الحاجة ومطلبه يقال : بكر ففيه درك ويسكن . ولم نعثر على هذا المثل في كتاب الامثال للميداني .

(٨٤٤) في لسان العرب : والدَرَك اللَحَق من التبعة ، ومنه ضمان الدرك في عهدة البيع .
وفي كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي : ضمان الدرك هو التزام تخليص المبيع عند الاستحقاق ، أو رد الثمن الى المشتري بأن يقول تكفلت بما يدرك في هذا البيع . كذا في الجرجاني .
والضمان هو الكفالة . والصحيح انه أعم من الكفالة .

حضورنا وأبرأ منه تأصل الاستحقاق (كذا) فيه الدرك .

وفي حيان ـ بسام (٣ : ٤٤ق) : يحسبان أنهما نالا ذلك بالاستحقاق وان لهما على الايام دركاً .

وكلمة درك وحدها تعني الكفالة (انظر : ضمان الدرك عند لين) (الف ليلة برسل ١١ : ٣٢٩) .

والدرك عند الحنفية هو أن يستلم المشتري من البائع ضماناً للثمن الذي دفعه خشية ان يطالب باسترداد المبيع[٨٤٥] .

ودَرَك وجمعه أدراك : العناية والاهتمام بالمرء أو الشيء ، والرقابة عليهما (مملوك ١٠١ : ١٦٩ ، المختار ص ٥٢ ، المقري ١ : ٦٥٤ (راجع اضافات) ، الف ليلة ٣ : ٤١٦ ، ٤٤٣) . راجع المقدمة (١ : ١٧٦) ففيها : لتخلص من درك القوّة ، وقد ترجمها دي سلان الى الفرنسية بما معناه : لتخلص من القوة التي تحتفظ به (في العالم المادي) .

درك : شرطة ، ترتيب مدني للامن وراحة الاهالي (بوشر) .

مقدَّم الدرك (الف ليلة ٢ : ١٠١) وقد ترجمه لين الى الانجليزية بما معناه : رئيس او قائد الخفر او العسس .

أرباب الادراك : ذكروا ضمن موظفي الدولة في الاسكندرية . (أماري ديب ص ٢١٤) .

أصحاب الدرك : العسس والخفراء ، وهم يعدون طبقة خاصة (راجع لين عادات ٢ : ٣٥٢) .

دركة ، الشركة دركة : الشركة مدعاة للهم . (بوشر) .

دَرِيكَة : حزمة من سيور جلد البقر تربط على الصناديق الضخمة (صفة مصر ١٣ : ٥٢٧) .

أَدْرَكُ : صالح ، فاضل (رولاند) .

إدْراك : بصيرة ، رشد ؛ واستعمال هذه القوة العقلية التي تعرف بها النفس الاشياء وتميزها . (الف ليلة١ : ٣٩٥)[٨٤٦] .

وإدْراك : باقي الحساب ، ما يجب دفعه بعد المحاسبة . (ألكالا) .

تدارك : عدَّة ، عتاد (هلو) .

مُدْرِك : عند الفقهاء هو الذي أدرك الامام بعد تكبيرة الافتتاح (محيط المحيط) .

استدراكات : الزيادات على المصنفين والكتب (الخطيب ص ٣٥ ق) .

---

(٨٤٥) في كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي : الدرك بالفتح وسكون الراء وفتحها وهو أفصح .
قال صدر الشهيد وغيره : تفسير الدرك والخلاص والعهدة واحد عند أبي يوسف ومحمد رح ، وهو الرجوع بالثمن عند الاستحقاق . وعند ابي حنيفة هذا تفسير الدرك ، وأما تفسير الخلاص فهو تخليص المبيع وتسليمه الى المشتري في كل حال . وأما العهدة فتطلق على معان : على الصك القديم ، وعلى العقد ، وعلى حقوق العقد ، وعلى الدرك ، وعلى خيار الشرط .
وفي محيط المحيط : والدَرَك عند الفقهاء ان يأخذ المشتري من البائع رهناً بالثمن الذي أعطاه إياه خوفاً من استحقاق المبيع .
وقيل : هو الرجوع بالثمن عند الاستحقاق .

(٨٤٦) في محيط المحيط : الادراك عند الحكماء مرادف للعلم بمعنى الصورة الحاصلة من الشيء عند العقل ، أو هو أعم من ان يكون ذلك الشيء مجرداً او مادياً ، جزئياً أو كلياً . حاضراً أو غائباً ، حاصلاً في ذات المدرك أو في آلته .
وقيل هو حصول الصورة عند النفس الناطقة .

أَمْـرٌ مُسْتَدْرَكٌ : لا يفـوت (محيط المحيط)[847] .

المستـدركة : فرقـة من النجـارية (انظـر الشهرستانـي ص ٦٢ ومـا يليهـا محيط المحيط)[848] .

❊ دَرْكاه

بالفـارسية دَرْكاه ومعنـاه فنـاء أمـام القصر ، رواق . اسطوان وغير ذلك .

ونقرأ في مملوك (٢٠١ : ٤٤) : ولكي يصل المرء الى هذا القصر يدخل اولاً في دركاه يقوم على جسر فوق النهر[849] .

ويجمع على دركاوات ، ففي الف ليلة (برسل ٣ : ٢٧٧) : فاتاه الخـادم وهـو في دركاوات القصر .

وفي عبارتين من لطائف سلفستردي ساسي نقلهما فريتاج (١ : ٣٨ ، ٤٠ الطبعة الثانية) نجد الدركاه السُـلْطانيَّة أو الدركاه وحدها . وكذلك في الفخـري (ص ١٦٧) وهـو بريز سلطـان المغول .

❊ دركاوي

صاروخ ، سهـم ناري . (الجـريدة الاسيوية ١٨٤٩ ، ٢ : ٣١٩ رقم ١ ، ٣٢١ رقـم ١) وفي معجم بوشر سهم ناري .

❊ دركب

دركب : دحـرج (محيط المحيط)[850] انظـر : دراكل .

❊ دركل

دركل : دحـرج . والاكثـرون يقولـون دركب (محيط المحيط)[850] .

❊ درمس

دُرَمُس = تُـرْمُس : بسيلـة ، باقـلا مصري ، جرجر مصري[851] (بابن سميث ١٠١٦) .

---

(٨٤٧) في محيط المحيط : والعامة تقول : أمر مستدرك أي لا يفوت .

(٨٤٨) في محيط المحيط : والمستـدركة فرقـة من النجـارية استدركوا على الزعفرانية منهم ، وقالوا : كلام الله تعالى مخلوق مطلقاً ، ولكن وافقنا السنة الواردة بأن كلام الله تعالى غير مخلوق .
وفي الملل والنحل للشهرستانـي : النجـارية (مـن المعتزلة) أصحاب الحسين بن محمد النجـار وأكثـر معتزلـة الـري وحواليهـا على مذهبـه ، وهـم وان اختلفوا أصنافاً الا أنهم لم يختلفوا في المسائل التـي عددنا أصولا .
وهم مرغوثية وزعفرانية ومستدركة ، وافقوا المعتزلة في نفي الصفات من العلم والقدرة والارادة والحياة والسمـع والبصر ، ووافقـوا الصفـاتية في خلـق الاعمال . . .
ومن العجب ان الزعفرانية قالت كلام اللّه غـيره ، وكل ما هو غيره فهو مخلوق ، ومع ذلك قالت كل من قال إن القرآن مخلوق فهو كافـر ، ولعلهـم اذا رأو بذلك الاختلاف ، وإلا فالتناقض ظاهر .
والمستدركة منهم زعموا ان كلامه غيره وهو مخلوق ، لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلام اللّه غـير مخلـوق ، والسـلف أجمعـت على هذه العبـارة فوافقناهـم وحملنـا قولهـم غـير مخلـوق أي على هذا الترتيب والنظم من الحروف بل هو مخلوق على غير هذه الحروف بعينها وهذه حكاية عنها .
وفي كشاف اصطلاحات الفنون : المستدركة فرقـة من النجارية استدركوا على الزعفرانية منهم وقالـوا كلام اللّه تعالى مخلوق مطلقاً ولكنـا وافقنـا السنـة الواردة بأن كلام الله تعالى غير مخلوق . وقالـوا : أقوال مخالفينا كلها كذب حتى قولهم لا اله الا اللّـه فانه كذب ايضاً .

(٨٤٩) في محيط المحيط : الدركاه القصر . فارسية .

(٨٥٠) في محيط المحيط : الدِرْكِلة والدِرَكْلة لعبة للعجم ، أو ضرب مِن الـرقص ، أو هي حبشية . والعامـة تقول : دَرَكْلَه اي دحرجه ، والاكثرون يقولون : دركبه

(٨٥١) انظر جرجر مصري والتعليق عليه في مادة جرجر .

* **درميسا**

في رحلة الى غدامس (ص ١١٠) : إن سقي الزرع بالليل يقاس بالدرميسا ويستمر عادة خمسة أمثال ما يستمر به سقي فانيز .

* **درمك**

دَرْمَك : دقيق الحوّاري ، وهو أجود دقيق (معجم الاسبانية ص ٤١) . ومعجم فوك مادة دقيق[٨٥٢] .

* **درمونة**

(باليونانية درماديون) : ضرب من السفن (فليشر معجم ص ٧١) .

* **درمين**

درمين وتجمع على درامين : صيغة اخرى من درمونة التي تقدمت (أبو الوليد ص ٦٠٦ ، رقم ٣٥) .

* **درن**

دَرَن : واحدته دَرَنة وجمعه أَدْران . وهو عند الاطباء عجر صلبة تتولد في البدن من مواد يابسة سوداوية في الغالب كما يكون في الجذام ونحوه (محيط المحيط) وانظره في مادة دعرورة[٨٥٣] .

درنيّ ؟ في رياض النفوس (ص ١٥ و) : مات لأنه أكل حيتانا درنيّاً وشرب لبنا ـ وكان قبل ذلك يخوّف الناس من اكل الحيتان مع اللبن .

* **درين**

هو في افريقية نبات اسمه العلمي : Aristida Pungens[٨٥٤] (تريسترام ص ٣٠١ ، دسور ص ٢٣ ، شيرب ج) . وهو نبات اسمه العلمي : Sparta alata[٨٥٥] (غدامس ص ٢٨٨) غير انه في (ص ٣٣٠) منه : aristida Pungens ـ واسمه العلمي : Stipea barbata[٨٥٦] (براكس مجلة الشرق والجزائر ٨ : ٢٨١ ، دوماس حياة العرب ص ٣٨٢ رقم ١) واسمه العلمي : Pungens arthratherum[٨٥٧] (كولومب ص ٢٣) .

---

(٨٥٢) في لسان العرب : والدرمك دقيق الحُوّاري . ابن الاعرابي : الدرمك النقي الحواري . وفي الحديث في صفة أهل الجنة : وتربتها الدرمك ، هو الدقيق الحواري . وفي حديث قتادة بن النعمان فقدمت ضافطة من الدرمك ، ويقال له الدرمكة وكأنها واحدته في المعنى . ومنه الحديث : أنه سأل ابن صياد عن تربة الجنة فقال : درمكة بيضاء مسك ؛ قال خالد : الدرمك الذي يدرمك حتى يكون دُقاقاً من كل شيء الدقيق والكحل وغيرهما ، وكذلك التراب الدقيق درمك .

(٨٥٣) في المعجم الوسيط : الدَرَن من أمراض الرئتين (محدثة) . والدرنة في علم الطب الهنة تظهر في الرئة الدَرِنة .

(٨٥٤) هو الاسم العلمي لنبات من فصيلة gramineae ويسمى شرك الغزال وأبو ركبة .

(٨٥٥) هو الاسم العلمي لنبات من نفس الفصيلة السابقة ، ويسمى حلفاء وحلفة وحلفاء لازبة .

(٨٥٦) هو الاسم العلمي لنبات من نفس الفصيلة السابقة ، ويسمى بُهمى .

(٨٥٧) لم يتبين لنا ما هو هذا النبات إذ لم نجد له ذكراً في كتب النبات التي تيسر لنا الاطلاع عليها . ويغلب على الظن أنه من نفس فصيلة النباتات السابقة .
وفي لسان العرب : والدرين والدُرانة يبس الحشيش وكل حطام من حمض أو شجر أو أحرار البقول وذكورها اذا قدم فهو درين .
وقال ثعلب : الدرين النبت الذي اتت عليه سنة ثم جف ، واليبس الحولي هو الدرين .
الجوهري : الدرين حطام المرعى اذا قدم ، وهو ما بلي من الحشيش ، وقلما تنتفع به الابل .
وفي حديث جرير : واذا سقط كان درينا ، الدرين حطام المرعى اذا تناثر وسقط على الارض .
والحلفاء من نبات الأغلاث . . . قال الأزهري : الحلفاء نبت أطرافه محددة كأنها أطراف سعف النخل والخوص ، ينبت في مغابض المياه والنزوز .
والبُهمى نبت ، قال أبو حنيفة : هي خير أحرار البقول رطباً ويابساً . وهي تنبت أول شيء بارضاً ، ←

ودرين : ثعلب (هلو) .
دراني : انظر داراني فيما تقدم .

❊ درنج

درونج . عقيربان ، عقيربة[٨٥٨] (بوشر) .

❊ درنِك ، دُرْنُك ، دِرْنِيك

وفي معجم فوك : دَرْنُوق ، وهو ضرب من الطنافس أصفر وأخضر ذو خمل قصيرة (الجواليقي ص ٦٨)[٨٥٩] .

وحين تخرج من الأرض تنبت كما ينبت الحب ، ثم يبلغ بها النبت الى أن تصير مثل الحب ، ويخرج لها اذا يبست شوك مثل شوك السنبل ، واذا وقع في أنوف الغنم والابل أنفت منه حتى ينزعه الناس من أفواهها وأنوفها ، فاذا عظمت البهمى ويبست كانت كلأ يرعاه الناس حتى يصيبه المطر من عام مقبل ، وينبت من تحته حبه الذي سقط من سنبله .
وقال الليث : البهمى نبت تجد به الغنم وجداً شديداً مادام أخضر ، فاذا يبس هر شوكه وامتنع .
ويقولون للواحد بهمى وللجمع بهمى ...
وقال بعض الرواة : البهمى ترتفع نحو الشبر ونباتها ألطف من نبات البر ، وهي أنجع المرعى في الحافر مالم تسَق ، واحدتها بُهماة .
والعرب تقول : البهمى عقر الدار وعقار الدار ، يريدون أنه من خيار المرتع في جناب الدار .

(٨٥٨) في ابن البيطار (٢ : ٩٠) : (درونج) : كثير بجبل بيروت من أعمال الشام ، ومنه شيء بكفر سلوان بجبل لبنان شمالي الضيعة ، ويعرفونه بالعقيربة . وهو نبات له ورق على الأرض يشبه ورق اللوق غير أنها الى الصفرة ما هي ، يخرج في وسط الورق قضيب أجوف طوله ذراعان وأكثر ، ومع طول القضيب قليل الورق خمس ورقات أو أقل أو أكثر متباعدة بعضها من بعض ، والورق الذي على القضيب أضيق وأطول من الذي على الأرض ، وعلى طرف القضيب زهرة صفراء جوفاء كمنفخة الصاغة ، ولهذا النبات أصل شكله شكل العقرب يضمحل كل سنة منه البعض ويخلف من البعض الباقي ، وربما كثرت حتى تكون كعقدتين أو ثلاث في أصل واحد . والمستعمل من هذا الدواء أصله ، وفي طعمه يسير مرارة وقليل عطرية ، وهي كثيرة الوجود بجبال بلاد الأندلس والشام أيضاً وخاصة بجبل بيروت جميعه فانه موجود به كثيراً .

خواص ابن زهر : إذا علق منه قطعة داخل البيت لم يصب من فيه طاعون ، وإن علق منه عود على امرأة حامل في حقويها ويكون العود مثقوباً تشده بخيط من غزلها حفظ ولدها من كل آفة تصيب الحبالى ، وإن كانت تعسر ولادتها عليها أسرعت الولادة . ومن علقه بخيط على رأسه ويكون الأصل مثقوباً في الطول أمن من الأحلام الرديئة ومن الفزع في النوم .

وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ١٣٩) : (درونج) نبت مشهور بجبال الشام خصوصاً بيروت ، له ورق يلصق بالأرض كورق اللوف ، مزغب ، في وسطه قضيب فوق ذراعين أجوف ، عليه أوراق صغار متباعدة ، وفي رأسه زهر أصفر ، يدرك هذا النبات بسرى وأيلول . وقوته تبقى عشر سنين إذا أدرك . والمستعمل منه أصوله ، وأوده الشبيه بالعقرب الأصفر الخارج الأبيض الداخل .

وفي معجم أسماء النبات (ص ٧٢ رقم ٦) دَرونج (يونانية) نبات من الفصيلة المركبة **Compositae** ، اسمه العلمي :
Doronicum Scorpiodes .
وكذلك : **Dor . columnae** .
وكذلك : **Dor . cordifolium** .
وسماه أيضاً : دَرونَك - درونج عقربي - عُقَيْربان - بَدْوا - دُرْناغ (سريانية) - ذنب العقرب - عُقَيْرِبَة .
وسماه بالفرنسية : .
(وهو الاسم الذي ذكره بوشر فيما نقل دوزي) .
وسماه بالانجليزية : **Leopard's-bane** .

(٨٥٩) في لسان العرب : الدُرْنُوك والدِرْنيك : ضرب من الثياب أو البسط ، له خمل قصير كخمل المناديل ، وبه يشبه فروة البعير والأسد قال : عن ذي درانيك ولبداً أهربا .
وأنشد الجوهري لرؤبه :
جعد الدرانيك رفَلّ الأجلاد
كأنه مختضب في أجساد
وقد يقال في جمعه دَرانِك ، قال الراجز :
أرسلت فيها قطِياً لُكالكا
كأن فوق ظهري درانكا

واسـم ضرب من الثياب وهـو في معجـم فوك « diplos, espatles » و diploys هي اللفظـة اليونـانية ديبلـويس ، وهـي عنـد دوكانـج : lœna duplicata وبخاصة المبطنة . أمـا espatla (espatlla) فهـي اللفظـة القطـلانية للكلمـة الاسبانية espalda ، ومعناهما :

١ ـ كتف ، ٢ : ما يكون على الـكتف من الثوب .

وفي معجم ألـكالا : هو ثوب مرقـع . وبهـذا المعنـى نجـده عنـد الخـطيب (ص ١١٥ ق) الذي يقول في كلامه عن الصوفية : وقد خلعوا خشن ثيابهم ومرقوعات قباطيهم ودرانيكهـم . ولاحظ أن diploys تعني في معجم فوك قُبْطية أيضاً .

* درنوخ

ذكرها صاحب محيط المحيط في مادة خـرَّاقة (لزقة منفطة) ويظهر أن معناها تفتة ، لأنه يقـول : والحراقة لزقة تعمـل من الدرنـوخ وتلصـق على الجلد فتنفطـه . وهـو في مادة الذبـاب الهنـدي (انظر الكلمة) يكتب درنوح بالحا[٨٦٠] .

* دره

دَرَّه (بالتشديد) ، في الهنـد درَّه دائـن مدينـه (ابن بطوطة ٣ : ٤١١ ، ٤١٢) بمعنى هاجمه أو أقام عليه الدعوى ، ويظهر أن اللفظة مشتقة من قولهم دَرْهَـيْ السلطان أي يا عدو السلطان . انظر ابن بطوطة (٣ : ٤١٢) .

* درهم

دِرْهم . الدرهم الأسود في القاهرة يساوي ثلاثة دراهم ناصرية (المقري ١ : ٦٩٤) وقـد ذكر في ابـن خلـكان (٨ : ٢١) وزيشر (٢٠ : ٤٩٨) .

والدرنوك والدرنك : الطنفسة . وأما قول الراجز يصف بعيراً :

كأنه مجلّل درانكا

فقد يكون جمع درنوك وهو ما ذكرنا من أنه ضرب من الثياب له خمل قصير كخمل المناديل ، وإنما يريد أن عليه وبر عامين أو أعوام ، أو أراد درانيكا فحـذف الياء للضرورة ، وقد يجوز أن يكون جمع الدرنـك التي هي الطنفسة .

أبو عبيدة : الدرنوك البساط وجمعه درانك .
شحر : الدرانيك تكون مستوراً وفرشاً .
والدرنوك فيه الصفرة والخضرة ، قال : ويقال هي الطنافس .

وفي حديث ابن عباس : صليت معه على درنوك قد طبق البيت كلـه . وفي رواية على درمـوك بالميم ، وهو على التعاقب .
انظر تاج العروس .

(٨٦٠) في محيط المحيط (مـادة حرق) : والحَـرّاقـة عنـد الأطباء لزقة تعمل من الدرنوخ وتلصق على الجلـد فتنفطه .
وفيه (مادة ذبـب) : والذبـاب الهنـدي الدرنـوح الذي تعمل الأطباء منه الحراقات التي تقرح الجلد .
والدرنوخ هذه إما من خطأ الطباعة وإما تصـحيف الدرنوح بالحاء المهملة والدرنوح في لغـة العامـة في لبنان هو الذرنـوح بالحـاء المهملـة وضـم الـذال ، والعامة في بغداد تقوله بفتح الذال .
والذرنوح لغة في الذُروح والـذرِّيح . ففـي لسـان العـرب : والـذُراح والذريحـة والذُرحرحـة والـذُرَحْرَح والـذُرَحْرُح والذُرّحـرح والذُروحـة والذُروح . . . كل ذلك دويبة أعظـم من الذبـاب شيئاً مجـزّع مبـرقش بحمـرة وسـواد وصفـرة ، لهـا جناحان تطير بهما ، وهو سم قاتل ، فاذا أرادوا أن يكسروا حد سمه خلطوه بالعـدس فيصير دواء لمن عضه الكلب الكلِب . والجمع ذُراح وذراريح .
الأزهري عن أبي عمـرو : الـذراريح تنبسط على الأرض ، حمر ، واحدتها ذريحة .
وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ١٤٨) : (ذراريح) طير أكبرها كالزنابـير تهـوى النبات الطـري وأكثر وجودها في الذرة أوائل الصيف ؛ وأجودهـا ما مال الى السـواد والحمـرة وكان عليهـا خطـوط صفـر عريضة ؛ وأردؤها الأسود والاخضر فالأحمر .
وانظر ذراريح في ابن البيطار (٢ : ١٢٣) .

ويوجد في مراكش درهم كبير ويساوي ثمانية مرابطي[٨٦١] ، ودرهم صغير وهو يساوي أربعة مرابطي . (توريس ص ٨٣) .

دريهم : نسيج حريريَ وقطني (غدامس ص ٤٠) . ويغلب على ظني أن الكلمة هي دَرَاهِم وأنها تطلق على نسيج ذي أشكال مدورة تشبه الدراهم . انظر مُدرْهم . وانظر كذلك دَرْهَم في معجم لين[٨٦٢] .

مُدَرْهَم . دراهم مدرهمة : دراهم منقودة مصكوكة ، مقابل الدفع غلة .(معجم البلاذري) .

ومَدَرْهم : مزين بأشكال مستديرة تشبه الدراهم (المقري ٢ : ٥٥٩) .

ومُدَرْهم : له شكل الدرهم أي مستدير (راجع لين مادة دَرْهَم)[٨٦٢] . ففي ابن البيطار (١ : ٧١) هي حشيشة ذات ورق مدرهم . وانظر ابن العوام (١ : ٤٧٣) ففيه : وهي مثل الدرهم المستدير .

ومُدَرْهم : لامع لمعان الدرهم ففي المقري (٣ : ٢٧) : والزهر بين مدرهم ومُدنَّر .

❋ درو

دروة : حاجز ، ستار[٨٦٣] (بوشر) .

❋ دروز

دَرْوَزة (بالفارسية دَرْوازه) : تسوّل، وكدية (المقري ١ : ١٣٥)[٨٦٤] . وفي معجم فوك .

التسول والكدْية : طَرْوَزَة (انظرها في مادة طـ) .

ودروزة : التكتم في فعل أوقول (بوشر) .

مُتَدَرْوز : متدروش ، درويش (زيشر ٢٠ : ٤٩٣) .

---

(٨٦١) المرابطي نقد اسباني قديم يساوي ملياً .

(٨٦٢) في لسان العرب : ودرهمت الخبازي استدارت فصارت على أشكال الدراهم . اشتقوا من الدراهم فعلاً وإن كان أعجمياً .
ورجل مُدرْهَم ، ولا فعل له ، أي كثير الدراهم ، حكاه أبو زيد .

(٨٦٣) لعل دروة هذه تصحيف دريئة عند العامة واستعملت بمعنى الستار والحاجز .
ففي لسان العرب : والدرئية كل ما استتر به من الصيد ليختل من بعير أو غيره .

في لسان العرب : ودرهمت الخبازى استدارات فصارت على أشكال الدراهم . اشتقوا من الهدراهم فعلاً وإم كان أعجمياً .

(٨٦٤) الدروزة : الجلوس على الدروازة وهي مقدم الدرب بالفارسية للتكدية ، يقال : دروز الرجل اذا فعل ذلك .
وقيل : هي من دربوزة وهي كلمة فارسية معناها طلب الصدقة . والمدروز أيضاً هو الذي يتعرض للصنائع الخسيسة مثل عمل المراوح والمكانس ، ومنه قول الحريري في المقامة الصورية انما هي مصطبة المقيفين والمدروزين ووليجة المشقشقين والمجلوزين . وهو فارسي معرب ولابي دلف الخزرجي الينبوعي مسعر بن مهلهل قصيدة في الكدية تعرف بالقصيدة الساسانية ذكر فيها حيل المكدين ونوادرهم واصلاحاتهم وألفاظهم التي اخترعوها ، مطلعها :

جفون دمعها يجري
لطول الصد والهجر

يقول فيها :

ومن دروز أوحَـرَّ
زاوكوَّز بالدغر

دروز : إذا دار على السكك والدروب وسخر بالنساء ، وحرز : إذا كتب التعاويذ والاحراز ، كوَّز : إذا أقام في المجلس ، والمكوز : هو الذي يقوم في مجالس القصاص فيأمر القاص أصحابه باعطائه ، ثم اذا تفرقوا تقاسموا ما أعطوه . والدغر : المقاسمة .
وتجد مختاراً من هذه القصيدة في يتمية الدهر للثعالبي (٣ : ٣٥٨ - ٣٧٧) .

* دروش

تدروش : صار درويشاً وتزيا بزي الدراويش (محيط المحيط)[865] .

* درونج

دَرَوْنَج أو دَرَوْنِج : درنج ، عقيربة[866] وفي المستعيني: يوجد نوعان منه ، الخراساني وهو الأفضل ، والشامي ويسمى أيضاً جدوار وحماس ، ويقول الزهراوى إنه لا يدرى أن الكلمة الأخيرة تبدأ بالحاء أو بالخاء أو بالجيم ، ويضيف الى ذلك انها زهرة الرمان التي ينبت في البساتين .

ودرونج الصحيح هو جدوار (انظر ابن البيطار ١ :٤١٧)[867] . وفي معجم المنصوري : إنها أصول تجلب من الهند . انظر دودونيز (ص ٧٨٢) .

* دَرْوَنْد

(فارسية وتجمع بالألف والتاء : درباز ، مرقاج (باين سميث ١٤٠٨ ، بار على طبعة هوفمان رقم ٤١١٧) وانظر دَرْبَنْد .

ودروند : طنف ، رفرف (بوشر) .

---

(٨٦٥) في محيط المحيط ، الدرويش الراهب والمتعبد والزاهد في الدنيا فارسية ج دراويش .
ويغلب عند المولدين على السائح الفقير ويبنون منه فعلاً فيقولون تدروش أي صار درويشاً وتزيا بزي الدراويش .
وفي تاج العروس : الدرشة بالضم اللجاجة نقله الصاغاني . قلت : ومنه اشتقاق الدرويش فعليل منه ان كان عربياً بمعنى الفقير الشحاذ السائل ، وقد تلاعبت العرب باستعماله أخيراً ، وغالب ظني أنها فارسية .

(٨٦٦) انظر درنج والتعليق عليه رقم ٨٥٨ .

(٨٦٧) لم يرد في المطبوع من ابن البيطار أن درونج هو جدوار . وفيه (١ :١٥٩) : (جدوار) . ابن سينا في الأدوية القلبية : هو من المفرحات القوية والمقويات العظيمة وهو أجل ترياق للبيش ولدغ الأفعى ، وليست حرارته مفرطة فلذلك مع انه ترياق هو أيضاً مفرح مقو ، وهو خشبة تشبه الزراوند وينبت مع البيش ، وأي بيش جاوره لم يفرع ولم يثمر .
ابن سمحون : ولولا قول من قال من الأطباء إن البيش نوع من السنبل وإنه لا ينبت إلا بأرض هلاهل من أرض الصين كما شككت في أن الطرارة هي البيش ، وفي أن الأنتلة هي الجدوار لاشتباههما في الشكل والفعل .
وفيه (١ :٦٦) : (أُنتلَةَ سوداء) وهي الجدوار الأندلسي ، وهذا الاسم هو بعجمية الأندلس ، نبات له ورق شبيه بورق النبات الذي تعرفه عامة المغرب خير من ألف دينار وهو كزبرة الثعلب ، منابته في الجبال ، وله أصول كثيرة مخرجها من أصل واحد كالتي للخنثى إلا أنها أصغر بكثير ، على شكل أصول النبات الذي ينبت عند أصول السهار ، وسماه إسحق بن عمران بلوط الأرض لأنها أشبه بالبلوط سواء إلا أنها صلبة ولونها الى السواد ما هو ، يشبه عروق السنطافلن سواء ، فاذا كسرت كان داخلها الى الحمرة ما هو ، وطعمها يشبه طعم الخوخ مرارة مع عفوصة يسيرة .
وفي تذكرة الانطاكي (١ :٩٦) : (جدوار) هندي معناه قامع السموم ، وباليونانية ساطريوس يعني مخلص الأرواح . وهو خمسة أصناف : أحدهما بنفسجي اللون إذا حك على شيء وظاهر الى غبرة ، ومتى ابتلع أحس صاحبه بحرق في اللسان والشفة السفلى مقدار درجة ثم يزول ، وهو سبط كالقرن الصغير فيه يسير اعوجاج ، ويؤتى بهذا من الخطا أحد تخوم الصين .
وثانيها مثله في اللون والاعوجاج لكنه مكرج ، في ظاهرة كالبزر ، ويؤتى به من كنباية .
وثالثها أحمر كالابهام مبزر الجسم يجلب من الدكن .
ورابعها في حجم الزيتون قد دق أحد رأسيه وغلظ الآخر ، ويضرب الى السواد ، إذا حك على جفن العين أورث الدمعة والثقل ، ويعرف عند المصريين بالتربس .
وخامسها قطع نحو شبر ، سود لينة ، شديدة المرارة تسمى الأنتلة .
وكله صيفي .... والمشار إليه في النفع هو الأول ، ويليه في الجودة الثاني ، وكلاهما يكون مع ←

* دري

دري : انظر في مادة ذرى الكلمات التي لا توجد في هذه المادة .

دَرَّى (بالتشديد) وكذلك أدرى : أعلم (فوك) .

ودرّى المركب : سار ، عام (رولاند) .

داري . ذكر لبن العبارة : داراه عن الأمر[868] وفسرها . ونجد لدى كرتاس (ص ١٥٥) : وحين علم الملك النصراني أن السلطان استولى على اشبيليه « أدركه الخوف فبادر الى المداراة عن نفسه وبلاده » أي بادر الى الملاطفة والملاينة ليدفع الخطر عن نفسه وبلاده .

داري خاطره : لاطفه (بوشر) .

داري الناس : جاملهم وراعى جانبهم (بوشر) .

وداراه : حاول التصالح معه (بوشر) .

داري الولد ، وداري الطفل : رعاه ، وعني به وتعهده (بوشر ، معجم اللطائف وفيه مثلاً : انى اداري أمري وسابلغ ما فيه الصلاح) وتستعمل داري وحدها في نفس المعنى (بوشر ، معجم اللطائف) .

وداري عن وداري على : اخفى ، ستر (بوشر وفيه عن ، زيشر ١١ : ٦٧٩ وفيه : على) وفي ألف ليلة (١ : ١٣٤) داريت بطرف ازاري عن الناس أي داريت وجهي : خبأته .

داري بالباطل : داجى ، داهن ، أظهر ما ليس في ضميره (بوشر) وستر ، أخفى (المعجم اللاتيني العربي) .

وداري ، من مصطلح التحصينات : بنى على جانب الشيء تحصيناً له ، جنحه به . دعم جناح الحصن (بوشر) .

أدرى . وما أدراك : تعبير فيه ايجاز الحذف مقتبس من القرآن[869] : ما أعلمك ؟ ماذا تعلم ؟ أي إنك لا تعلم شيئاً ، لأن الشيء من الأهمية والخطورة والفظاعة أو من الروعة والغرابة بحيث لا يمكن ادراكه والعلم به . ففي المقرى مثلاً (١ : ١٣٠) : حتى أنهم دخلوا

البيش ومفرداً ، أما باقي الاصناف فمفردة .
والجدوار يقاوم سائر السموم ، ويفرح تفريحاً عظيماً ، ويقارب الخمر في أفعالها خصوصاً لمن لم يعتده .
وفي معجم أسماء النبات (ص ٤ ، رقم ١٣) : هو نبات من فصيلة : Ranunculaceae
اسمه العلمي : Aeonitun anthora L.
وسماه : انتلة سوداء جدوار اندلسي (معناه قامع السموم) - ترياق البيش - شتلة السم - بيش بوحا - بوحا - ونوع أبيض منه يسمى أنتلة بيضاء - فيهق - طوارة .
وسماه بالفرنسية : Aconit anthora و Anthore و Maclou
وسماه بالانجليزية Wholedome aconite وتسميته بيش بوحا ، ويوجا ، وشتلة السم ، وفيهق ، وطواره خطأ .

(٨٦٨) داراه عن الأمر : ختله ولاطفه ورفق به ليدرك ما يريده .

(٨٦٩) في القرآن الكريم : وما ادراك ما في ثلاثة عشر آية مثل قوله تعالى : الحاقة ما الحاقة وما أدراك ما الحاقة . وما أدراك ما ليلة القدر ، الخ .
وفي لسان العرب : وقوله تعالى وما أدراك ما الحطمة ، تأويله أي شي أعلمك ما الحطمة .
وفي الكشاف للزمخشري في تفسير قوله تعالى وما أدراك ما الحاقة : وما أدراك وأي شيء أعلمك ما الحاقة ، يعني أنك لا علم لك بكنهها ومدى عظمها على انه من العظم والشدة بحيث لا يبلغه دراية أحد ولا وهمه ، وكيفما قدرت حالها فهي أعظم من ذلك . وما في موضع الرفع على الابتداء ، وأدراك معلق عليه لتضمنه معنى الاستفهام .
وفي تفسير قوله تعالى : وما ادراك ما ليلة القدر يعني : ولم تبلغ درايتك غاية فضلها ومنتهى علو قدرها .

مدينة حلب ومادراك وفعلوا فيها ما فعلوا[870] (انظر الاضافات . وفي ملر (ص ١٠) : جنة السيد وما أدراك بها . وفي المقري : وما أدراك به في كلامه عن رجل جدير بالاعجاب (المقرى ١ : ٧٤٤ ، ٨٦٦) .

ونجد أيضاً : ما يُدريكم بمعنى ماذا تعلمون عنه (المقدمة ٢ : ١٨١) .

تدرّى : ذكرت في معجم فوك في مادة : docere [871] .

تدارى : بمعنى دارى (معجم اللطائف) هذا اذا كانت كتابة الكلمة صحيحة[872] .

درا : ملجأ ، ملاذ ، حمى (بوشر)[873] .

درى : سقيفة ، حظيرة ، عنبر ، مرآب (بوشر) ولعلها تصحيف ذرى[874] .

درايا : تفتة (بوشر) ـ ودُرّيه نسيج من الحرير يتخذ منه الفلاحون العمائم (صفة مصر ١٨ قسم ٢ ص ٣٨٢ ، ٤١١) .

دِراية : علم ، معرفة ، قصور الشيء (بوشر ، محيط المحيط)[875] .

علم الدراية : علم الفقه وأصول الفقه (محيط المحيط)[876] .

دراية : تنبؤ ، تكهن ، اخبار بالمستقبل ، تنجيم . (معجم البيان) .

مدْرى : تصحيف مِرْدَى[877] (انظر لين في كلمة مِردى) . أو مُرْدِيٌّ[878] (معجم البلاذرى) . غير أن المواد التي ذكرها ألكالا والتي نقلها عنه دي جوية لا صلة لها بهذه الكلمة بل تتصل بكلمة مِذْرَى أي مردى الملاحين[879] (صفة مصر ١٤ : ٢٤٠ وفيها مدره .

وأرى ما يراه لين أن هذه الكلمة تدل أيضاً على نفس هذا المعنى في ألف ليلة (٢ : ١١٦) وليس على معنى صارٍ خارجي الذي ينسبه اليه دي جويه .

مدارٍ . مُدارى شوية : ملطف ، مخفف ، مسكن ، مهدىء (بوشر) .

مُداراة ومداراة الخاطر : مراعاة (بوشر) وله عقل ومداراة (معجم اللطائف) تعني مداراة حسن معاملة الرجال بمراعاة ولطف ورفق وعدم الاساءة إليهم وتكدريهم .

ومُداراة : تدبير البيت ، ادارة ، اقتصاد في النفقات (بوشر) .

---

(٨٧٠) هذا خطأ ، والصواب : حتى أنهم دخلوا مدينة حلب وفعلوا فيها ما فعلوا وما أدراك ما فعلوا .

(٨٧١) لفظة لاتينية بمعنى درى أي علم ولم يرد الفعل تدرَّى بهذا المعنى في فصيح اللغة .

(٨٧٢) لم يرد الفعل تدارى بمعنى دارى في فصيح اللغة . غير أن القياس يقتضي أن يكون مطاوع دارى .

(٨٧٣) لعل درا هذه تصحيف ذرا وهو فناء الدار ونواحيها وكل ما استترت به ، يقال : أنا في ظل فلان وفي ذراه ، أي في كنفه وستره .

(٨٧٤) لم ترد ذرى بهذا المعنى في فصيح اللغة ولعلها تصحيف ذرا التي تقدم ذكرها في رقم ٨٧٣ .

(٨٧٥) في محيط المحيط : الدراية العلم بالشيء ، وقيل مع تكلف وحيلة ، ولذلك لم يجيزوا اطلاق الداري على الله تعالى ، وأجاز ذلك بعضهم واحتج بالحديث عن النبي أنه قال : اللهم لا أدري وأنت الداري .

(٨٧٦) انظر علم الدراية في كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي وفي مقدمته تفصيل ذلك .

(٨٧٧) في لسان العرب : المِردي والمِرداة الحجر وأكثر ما يقال في الحجر الثقيل .
وقال الجوهري : المِردي حجر يرمى به ، ومنه قيل للرجل الشجاع : إنه لمردي حروب . وكذلك المرداة . والمرداة صخرة تكسر بها الحجارة .

(٨٧٨) في لسان العرب : والمُرْدِيَ خشبة تدفع بها السفينة تكون في يد الملاح .

(٨٧٩) هذا خطأ فالمِذْري : المذراة وهي خشبة ذات أطراف كالأصابع يُذَرَّى بها الطعام وتنقى بها الاكداس ج مذار .

❋ **ديزج**
انظر : دزى ادناه .

❋ **دِزْدار**
(فارسية) : حاكم الاقليم (رتجرز ص ١٦٣)

❋ **دَزدق**
دَزدق : مارس الموسيقى (فوك) .

دُزْدُقي وجمعه دَزَادِقَة : موسيقي ، موسيقار . عازف على آلة موسيقية (فوك) وفيه كلمات أخرى تعنى الغجر أو البوهيميين ، وهي تدل على نفس المعنى المتقدم . (دى جويه) وهو يقول أنها مشتقة من دُزْد بمعنى لص وسارق وهو الاسم الذي يلائم كل الملاءمة هذا النوع من المتشردين الغجر .

❋ **دَزْدِينَق**
دستينج ، بالفارسية .

دَسْتينه : سوار (زيشر ١٣ : ٧٠٧ رقم ٢)(٨٨٠) .

❋ **دزكين**
(بالتركية دِزْكِن) : عنان ، زمام (بوشر) .

❋ **دزى**
دَزَى : كفن (هلو) .

❋ **دسّ**
دَسَّ : زجّ ، وضع بمهارة في موضع ما أو بين شيء ما ، أدخل ، أولج ، أدخل بمهارة (بوشر) مثلاً : حين يدفع المرء دراهم يسرب دراهم زائفة بين الجيدة ، أو حين يسطع يسلم بضاعة يدخل خلسة بضاعة رديئة بين البضاعة الجيدة يقال : دسّها فيها (معجم البلاذرى) .

ودسّ : لفق خياطة غير ظاهرة ، خاط طرفاً على طرف خياطة خفية . (ألكالا) .

ودسّ : كايد ، ومكر خفية (بوشر) .

ودسّه ودسّ الى : أرسله إليه خفية . يقال مثلاً : دسستُ اليه من يقتله (معجم بدرون ، تاريخ البربر ١ : ٥٦٤) .

ويقال أيضاً : دسّ عليه . ففي كتاب عبد الواحد (ص ٣٥) : دسُّوا عليه من قتله غيلة .

وفي النويرى (الاندلس ص ٤٩١) دسُّوا عليه في بعض الطرق من قال نصيحة .

ودسّه ودسّ الى : سلم إليه سراً الكتاب الذي أرسل اليه . ففي ابن خلدون (٤ : ٧و) : ودسّ خادم الحاكم كتابه الى عمروس .

وهذا الفعل يعني : أدخل وأخفى وزجّ كما نجد في معجم فريتاج على الرغم من أنه لم يذكر له سنداً أو حجة . وتليه الى (تاريخ البربر ١ : ٤٥٧) .

دسّ بخبره الى : أخطره سراً يأمره (تاريخ البربر ١ : ٦٠٨) .

ودسّ الى دبه وفي أو أن : حرّض ، حثّ (معجم بدرون) . وفي تاريخ البربر (١ : ٥٨٥) : فدسوا الى السلطان بالقدوم عليهم . وفي ابن خلدون (طبعة تورنبرج ص ١٠) : دسّ الى الفرنج بالخروج الى الشام . - وفي تاريخ البربر (١ : ٦٢٦) : ودسّ الى عروس في الفتك به . وفيه (١ : ٥٠٣) : ودسّ حمزة إلى أخيه مولاهم أن يرجف بالمعسكر (وقد صححت هذه العبارة في الترجمة) .

(٨٨٠) في محيط المحيط : الدستينج البارق أو اليارق بالمثناة التحتية . وفيه : اليارق الدستبند العريض معرب باره بالفارسية .

ويقال أيضاً دس لفلان ويليه المفعول به ، ففي المقري (٢ : ٧٤٦) : كان كثيراً ما يدسّ لاقارب الملوك القيام على صاحب الأمر .

ودسَّ : جَسَّ (همبرت ص ٩ ، محيط المحيط)[٨٨١] وانظر معجم فريتاج رقم ٣ .

دَسَّس : دُسَّ ، حرض ، أثار . ففي كتاب محمد بن الحارث (ص ٢٦٤) : دسَّس امرأة من مواليه فوقفت للقاضي على طريقه ثم قالت ياإبن الخلائف فكان ذلك سبباً لعزل ابراهيم (أخبار ص ١٤٢) .

ودسَّسه : حرضه على القتل ففي حيان ـ بسام (١ : ١٢٨ و) : والصقالبة الثلاثة الذين قتلوا على بن محمد « اقروا لجريمتهم (بجريمتهم) ونفوا عن جميع الناس المواطأة والتدليس (التدسيس) انظر ابن جبير (ص ٣٤٢) .

ودسّس : جس ، مس (فوك ، ألكالا) وتجسس وتحسس وتطلب أو تلمس باليد (ألكالا) .

ولا أدري كيف اترجم هذا الفعل الذي جاء في كتاب محمد بن الحارث (ص ٢٩٢) : فلما نَجَم وظهر فضل أدبه وتولّى الكتابة واطلع بالاثقال وخاطب وفيه وعارض في الامور ودسَّس بالرفع ولم يرض أن يكون تابعاً لغيره الخ .

تدسَّس : تجسَّس ، تحسَّس ، تلمس باليد . (فوك) والمصدر منه تَدسَّس اي تجَسَّس وتحسُّس وتلَمَّس باليد (ألكالا) ويستعمله مجازاً بمعنى الاحتراس والاحتراز والتحفظ (ألكالا) .

اندس : دخل بين ، ولج رويداً ، انساب ولج رويداً رويداً خفية (بوشر ، فوك ، كرتساس ص ١٢ ، ألف ليلة برسل ٢ : ٢٥٤) .

دَسٌّ . بالدسّ : بالخبء ، خفية (بوشر) في الدس : خفي ، سري ، معمول خفية ، سراً (بوشر) .

دَسِيس : دسيسة ، مكيدة ، حيلة ، مكر ، خديعة . (معجم اللطائف) .

ودسيس : جاسوس . وجواسيس ففي النويري (افريقية ص ٢٤ و) : فخاف أن يكونوا دسيسا عليه من ابيه .

دَسِيسَه : ما أضمر من الرأي ، رأي خِفي (تاريخ البربرُ ٢ : ٣٧) وفي النويري (افريقية ص ٣٨ق) : دسَّ اليهم دسائس .

دسائس من الباطل : بيانات كاذبة (المقدمة ١ : ٣) .

دسيسة التشُّيع للعلوية : ميل خفي للعلويين (المقدمة ١ : ٣٦) .

دسيسة : مكر ، حيلة ، مكيدة (بوشر ، محيط المحيط)[٨٨٢] . والجمع دسائس : مكائد خفية (بوشر) .

دَسَّاس :[٨٨٣] هي حية يسميها علماء الحيوان **Eryx iaculus** (زيشر مجلة لغة مصر ، مايس ١٨٦٨ ص ٥٥) .

---

(٨٨١) في محيط المحيط : دسَّ الشيء تحت التراب ودسَّه فيه يدُسه دسّاً ودِسّيس أدخله ودفنه تحته وأخفاه وزجه . والعامة تستعمل الدس بمعنى الجس . ودسَّس الشيء تدسيساً دسه شدد للمبالغة .

(٨٨٢) في محيط المحيط : الدسيسة ما اكمن من العداوة ، والمكر ، والحيلة ، أو مولدة ج دسائس ، والدسيسة أيضاً الشبهة الخفية والدخيلة الخفية .

(٨٨٣) في لسان العرب : والدسَّاس حية أحمر كأنه الدم محدد الطرفين لا يدري أيها رأسه ، غليظ الجلدة يأخذ فيه الضرب وليس بالضخم الغليظ ، قال : وهو النكّار ، قرأه الأزهري بخط شمر .

أبو عمرو : الدسَّاس من الحيات الذي لا يدري أي

دَسَّاسَة : حقنة شرجية (فوك)

دْيسُوس وجمعه دَواسيس : جاسوس (فوك ، ألكالا) .

دْيسوس : لص يستعمل السلم للتسلق الى المنازل وسرقتها (ألكالا) .

مَدَسّ ، (هكذا وردت في معجم فوك من غير تفسير) : نبلة ، سهم ، نشاب . (ألكالا) وفيه أمداس للنبل والسهام وكأن الكلمة مأخوذة من الاصل مدس . (انظر حول التحريف ابن جبير (ص ٢٥) مادة سيل ، وعباد (٢ : ١٧٨ رقم ١٠٧) .

وهذا الجمع أمداس موجود في كتاب الخطيب (ص ١٤ ق) ففيه : وسلاح جمهورهم العصي الطويلة المثناة بعصي صغار ذوات عُرًى في أوساطها ترفع بالانامل عند قذفها تسمى بالأمداس .

طرفيه رأسه ، وهو أخبث الحيات يندس في التراب فلا يظهر للشمس ، وهو على لون القُلْب من الذهب المحلىّ .

والدسّاسة : حية صماء تندس تحت التراب اندساساً أي تندفن ، وقيل : هي شحمة الأرض ، وهي الغَثِمَة أيضاً .

قال الأزهري : والعرب تسميها الحُلُكَّى ونبات النقا تغوص في الرمل كما يغوص الحوت في الماء ، وبها يشبه بنان العذارى .

ولم ترد كلمة دساس في حياة الحيوان للدميري وإنما جاء فيه : الدساسة ، بفتح الدال ، حية صماء تندس تحت التراب اندساسا أي تندفن . وقيل : هي شحمة الارض .

وفي الحيوان للجاحظ (٦ : ٢١)الدساس من الحشرات ، وليس من الحيات وان كان على صورتها ، وهي ممسوخة الأذن تلد ولا تبيض . والولادة لا تخرج الدساس من اسم الحية .

وفيه (٧ : ٦٦) وأما الدساس منها فانها لا تلد ولا تبيض ، وهي لا تُرضع ولا تلقم .

ولم يرد في الحيوان اسم دساسة كما في الدميري اسم دساس .

مَدَسّ : خنجر (دومب ص ٨١) .

مدسوس ، كتاب مدسوس : محرف ، مزورٌ . ادخل في نصوصه ما ليس منه (زيشر ٢٠ : ٤) .

مداسّ . مداسُّ الطُرُق : دروب ضيقة ، ممرات (معجم الماوردي) .

* دست

دَسْت (اتبع كلما تيسر لي الترتيب الذي في معجم لين لمعاني الكلمة) : هذا القسم من الارائك يكون في صدر الحجرة وهو مجلس الشرف . وقد أطلق على الكتاب اسم كاتب الدست أو مُوقِّع الدست لأنهم يجلسون على مصطبة في حضور السلطان في ديوان القضاء حين عرض القضايا وقراءة موجز من صحيفة الدعوى وبيان الطلبات الختامية . انظر لمزيد من التفاصيل مملوك (٢٠٢ : ٢٣٩) وما يليها .

وتعني كلمة دست أيضاً العرش أي الكرسي أو الاريكة التي يجلس عليها الملك (مملوك ٢٠٢ : ٢٣٧) .

ودست : بساط ، طنفسة . هذا اذا كان دي سلان قد أحسن ترجمة العبارة التي نقلها عن ابن خلكان (٣ : ١٢٦) .

ودست : مرادف مَجْلِس بمعنى القاعة التي يلقي فيها الاستاذ دروسه ، أو بالأحرى تناقش المسائل الأدبية أو العلمية . ففي كتاب الخطيب (ص ٣٠ و) : طويل الصمت الا في دست تعليمه . وفي القلائد (ص ٥٩) :

فدم هكذا يا فارس الدست والوغى
لتطْعن بالاقلام فيها و بالقَنا

ودست : سلطان ، رئاسة ، سيادة . انظر مملوك (٢ ، ٢ : ٢٣٦) .

ودست : لعبة ، مباراة في اللعب بخاصة مباراة في لعب الشطرنج (ابن الأثير ٧ : ١١٦ ، ألف ليلة ١ : ٣٧٥ ، برسل ١ : ٢٤٦ ، ١٢ ، ١٤٠) . وأيضاً : دورة مصارعة . ألف ليلة ١ : ٣٦٤ ، ٣٦٥) .

ودست : رقعة الشطرنج ، وقد أطلق كاترمير (مملوك ٢ ، ٢ : ٢٣٧) هذا المعنى على كلمة دست التي جاءت في شطر البيت الذي ذكره ابن خلكان (٧ : ١٠٧ طبعة وستنفيلد) :

واذا البيادق في الدسوت تفرزنت حيث تعني بالأحرى لعبة او مباراة شطرنج ، كما هو في الشطر الذي نقله لين .

غير أني أرى أن الكلمة تعني رقعة الشطرنج فيما ما يذكره ابن عبد الملك (ص ١٢٤ ق) : لاعبت الزمان في دست الحدثان فضربني في طرة الحرمان شاه مات . وكذلك عند المقري (١ : ٨٨٢) : وهو شديد الحزن لأن ... الخ وأنّ بياذيق الجوانب فرزنت ولم يَعْدُ رُخُّ الدست بيت بنائه .

ولا بد أن لهذه الكلمة معنى آخر في لعب الشطرنج لأن ما ذكرناه آنفا لا يتفق مع ما جاء في هذا البيت (ألف ليلة ١ : ٣٧٥)[٨٨٤] .

كأنما الشاه عند الرخ موضعه
وقد تفقد دستاً بالفرازين

يا دست : اسم لعبة (محيط المحيط)[٨٨٥] .

ودسْت : موكب ، حاشية السلطان أو الوزير . (مملوك ٢ ، ٢ : ٢٣٦ ، الفخري ص ٣٥٣) ، وكبار الحاشية الذين يصحبون الأمير . (فليشر معجم ص ١٣) .

ودست : صحن ، وقد أخطأ فليشر حين قال (المعجم ص ١٣) أن الكلمة لا تدل على هذا المعنى ، فقد ذكر كاترمير (مملوك ٢ ، ٢ : ٢٣٨ - ٩) أمثلة عديدة لذلك ، ويقول ابن بطوطة (١ : ١٣٧) أن الصحون تسمى بهذا الاسم في بعلبك . وفي الفخري (ص ١٣١) : فأكل معه دستاً من الخبز السميذ[٨٨٦] .

---

(٨٨٤) في تاج العروس : الدست ، بالسين المهملة ، لغة في الدشت ، أو هو الأصل ثم عرب بالاهمال كما عكس شام على تسميتها بسام بن نوح ، قاله شيخنا نقلاً عن الشهاب وهو من الثياب والورق وصدر البيت لثلاثة معان معربات عن المعجمة . واستعمله المتأخرون بمعنى الديوان ومجلس الوزارة والرئاسة ، مستعار من هذه .
وفي سجعات الأساس : أعجبه قوله فزحف له عن دسته . قال شيخنا : الدست بالفارسية اليد وفي العربية بمعنى اللباس والرياسة والحيلة ودست القمار ، وجمعها الحريري في المقامة الثالثة والعشرين في قوله : ناشدتك الله ألست الذي أعاره الدست ؟ فقلت : لا والذي أجلسك في هذا الدست ما أنا بصاحب ذلك الدست ، بل أنت الذي تم عليك الدست فالدست الأول اللباسي ، والثاني صدر المجلس ، والثالث اللعبة ، وهم يقولون لمن غُلب : تم عليه الدست .
وفي شرح المقامات : هو دست القمار ، كان في اصطلاح الجاهلية اذا خاب قدح أحدهم ولم ينل ما رامه قيل تم عليه الدست .
وفي الأساس : فلان حسن الدست شطرنجي حاذق . قلت هو مأخوذ من دست القمار ، قال الشاعر :
يقولون ساد الأرذلون بأرضنا
وصار لهم مال وخيل سوابق
فقلت لهم شاخ الزمان وإنما
تفرزن في أخرى الدسوت البيادق
ونقل شيخنا عن الخفاجي في شفاء الغليل أن عامة مصر وغيرها من بلدان المشرق يطلقون الدست على قدر النحاس .

(٨٨٥) في محيط المحيط : والدست هو الذي يكون فيه الغلب في الشطرنج تقول : الدست لي والدست علي ، ومنه لعبة يا ديست عند المولدين .

(٨٨٦) ليس معنى دست هنا صحناً وانما معناه دسته اي دزينة . انظر : دستة

ودست : قدح أو كوب يستعمل للشرب (فليشر معجم ص ١٤ ، مملوك ٢ ، ٢ : ٢٣٩ في التعليق) .

ودست : دنين ، دن صغير ، ودست الغسيل : مركن تغسل فيه الثياب (بوشر)

دَسْتَة : نطلق على عدد من الملاعق دزينة مثلاً (محيط المحيط)(٨٨٧) .

دستة ورق : رزمة أوراق اللعب (بوشر) همبرت ص ١١٤) .

دَشتي ، يقل دستي (في مخطوطة ب) ويطلق اسم البقول الدستية على البقول البرية كلها وهي التي لا تزرع (ابن البيطار ١ : ١٥٥)(٨٨٨) .

ويظهر أنها نسبة الى دست بمعنى صحراء ، ودشتي بالفارسية تعني في الحقيقة بري لم يزرع .

وعند ابن العوام (١ : ١٣٦) قد فسرت دستي باسباناخ .

دَسْتِية ، وتجمع على دساتي : مركن تغسل فيه الثياب (معجم الادريسي) .

* دَسْتان

مصطلح موسيقي ومعناه : ملمس الآلة الموسيقية . (بوشر ، صفة مصر ١٣ : ٢٥٣) وانظر زيشر (٤ : ٢٤٨)(٨٨٩) .

* دَسْتُبويَه

(فارسية) انظر عن هذا النوع من البطيخ ابن البيطار (١ : ١٤٩)(٨٩٠) وهو صواب الكلمة

---

(٨٨٧)في محيط المحيط : ويطلق الدست أيضاً على خمسةعشر من العدد ، ومنه الدستة للحزمة من الملاعق ونحوها ، وتطلق على الدزينة أيضاً .
(وقد أساء دوزي ترجمتها)
والدست عند العامة المرجل الكبير من النحاس

(٨٨٨)في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٠٤) : (بقل دشتي) البقول الدشتية هي البقول البرية كلها كالشاهنرج والطرحسقوق (كذا وصوابه الطرخشقون واليعضيد والتفاف ، الا أن التفاف خص بهذا الاسم دون سائرها .
وما نقله دوزي من مخطوطة ب تصحيف . ودشتي نسبة الى دشت . وفي لسان العرب الدشت الصحراء فارسي

(٨٨٩)في محيط المحيط : الدستان من اصطلاحات أصحاب الموسيقي ج دساتين .

(٨٩٠)في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٠١) . التميمي في كتاب المرشد : ومن البطيخ نوع صغير مستدير مخطط بحمرة وصفرة على شكل الثياب العتابية وهو المسمى الدستبوية ، فان العامة بمصر يسمونه اللفاح ويظنون أنه نوع من اللفاح ، وليس هو منه في شيء . وقد يسمى هذا النوع من البطيخ بالعراق الخراساني ويسمونه الشمام أيضاً ، وهو في طبيعته ومزاجه متوسط بين البطيخ المعروف عند العامة بالبطيخ على الحقيقة وبين طبيعة البطيخ الدلاع الذي هو البطيخ الهندي ، إلا أنه أغلظ من البطيخ وأقل رطوبة وأرق من الدلاع وأزيد في الرطوبة . . . وخاصيته أن رائحته طيبة باردة مسكنة للحرارة جالبة للنوم ، ومن أجل ذلك ظنت العامة أنه نوع من اللفاح الذي هو ثمر اليبروح .
مسيح : والبطيخ الصغار الذي سمته أهل الشام دستبويه من شأنه اطلاق البطن .
وفي (ـ ٢ : ٩٣) منه : (دسيبوية) (كذا) : يقال على نوع من البطيخ صغير يعرف بالشام بالشمامات وباللفاح أيضاً وقد ذكرته مع أصناف البطيخ . ويقال أيضاً على جنس من صغار الاترج
وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ١٤٠) : (دستنبويه) نوع من البطيخ الاصفر صغار مستطيلة تعرف بالشمام لها حكم البطيخ .
ويطلق هذا الاسم أيضاً على الاستيوب وفيها (١ : ٤٢) : (استيون) (كذا) وصحابة استيوب . فارسي هو الزنبوع بالعربية ، وهو نوعان أحدهما ان تركب قضبان الأترج في التاريخ ويعرف الآن بالكباد ، والثاني أن تركب في الليمون فيثمر في حجم الليمون وهذا كثير بمصر يسمونه الحماض الشعيري .
وفي معجم أسماء النبات (ص ٦١ رقم ١٦) : هو نبات من فصيلة : **Cocurbitaceae**
اسمه العلمي : **Cucumis dudaim L.**

وفي (١ : ٤٢٠) في مخطوطة ا ب منه : دستنبويه وهو خطأ .

* **دَسْتَج**

(بالفارسية دَسْتَة) : مدقة ، يد الهاون (معجم المنصوري) وفيه : دسنج وهو خطأ . وفي ابن البيطار (١ : ٤٩١) وتدق بدسنج خشب . وفي ابن العوام (٢ : ٣١٦) : شكله شكل دسح (دستج الهاون)

ودستج : عروة (بابن سميث ١٥٤٧)

ودستج : منجر ، مسحاج (رنده) بابن سميث ١٠٢٦) .

* **دستر**

دَسْتَر وتدستر : ذكرتا في معجم فوك في مادة : Clavila ligni [٨٩١]) .

دُسْتَر وتجمع على دَسَاتِر : دِسار خشب . (فوك ، ألكالا ، المقدمة ٢ : ٣٤١ ، ٣٢٥ ، ٣٥٤ ، ابن العوام ١ : ٥٥٥ حيث أراد بانكرى تغيير الكلمة خطأ منه) واقرأ دستر وفي (١ : ٥٥٧) منه ، واقرأ دساتر في ١ : ٥٦١ ، ٥٧٥) .

ودُستر : كعب القدم ، عرقوب (فوك) وهي مذكورة في القسم الأول من معجم فوك . وربما كان هذا خطأ ، في القسم الثاني معنى آخر غير هذا .

ودُستر : لسان الميزان (ألكالا)

* **دَسْتَرَة**

(فارسية) : منشار يدوي (ألف ليلة : ٣ : ٤٢٦) وكذلك في طبعة برسل لألف ليلة .

* **دَسْتُوَائي**

نوع من ثياب الحرير ، نسبة الى مدينة دستوا في الأهواز . أنظر : لب اللباب وتكملته .

وفي الادريسي : وفي دمشق تصنع انواع من ثياب الحرير كالخز والديباج ـ ومصانعها في كل ذلك عجيبة ـ تقارب ثياب دستر ، هكذا ورد في المخطوطات الاربعة ، غير أن الصواب دستوا . وكذلك في كلامه عن أنطاكية يقول : ويُعمل بها من الثياب المصمتة الجياد والعتاق والدستري (رالدستوائي) والأصبهاني وما شاكلها[٨٩٢] .

وسماه : شمام دستبويه ـ (وفجه يسمى سرت) وفيه (ص ٦٢ رقم ٤) نبات من نفس الفصيلة اسمه العلمي : Cucumis malo L.
وسماه : دستبوية (فارسية) ـ شمام الاترج (وقد يسمى به نوع من الاترج) ـ قاوون
وسماه بالفرنسية والانجليزية : Melon
أما استيوب فهو فيما ذكر صاحب معجم أسماء النبات (ص ١٥٨ رقم ٢٠) فهو نبات من فصيلة Polygonaceae , اسمه العلمي : Rumex Patientia L.
وسماه أيضاً : حماض البقر ـ حماض البر ـ سلق بري ـ عرق مسهل .
وسماه بالفرنسية : Oseille épinard, Patience ,Parelle
وسماه بالانجليزية : Sorrel ,Patience

(٨٩١) لفظة لاتينية معناها : مسمار خشبي ، دسار ودستر معناها ثبت بمسار خشبي فتدستر أي تثبت

(٨٩٢) في اللباب : الدستوايي ، بفتح الدال وسكون السين المهملتين وضم التاء فوقها نقطتان وفتح الواو وبعد الألف ياء آخر الحروف ، هذه النسبة الى بلد من بلد الأهواز يقال لها دَستوا ، والى ثياب جلبت منها . . . فأبو بكر هشام بن أبي عبد الله الدستوائي البصري البكري كان يبيع الثياب الدستوائية فنسب إليها ، مات سنة ثلاث أو أربع وخمسين ومائة .
وفي معجم البلدان لياقوت الحموي : دَسْتَوَا بفتح أوله وسكون ثانيه وتاء مثناة من فوق : بلدة بفارس . . . وقال السمعاني بلدة بالأهواز وقد نسب اليها قوم من العلما ، واليها تنسب الثياب الدستوائية .

* **دُسْتُور**

قاعدة يعمل بمقتضاها . (أبو الوليد ص ٣٥٧) .

دستور العمل : مجموع قوانين أو مراسيم الأعمال (بوشر) .

ودستور : اجازة ففي لطائف فريتاج (ص ذطظ) : واعطى العساكر دستوراً وساروا الى بلادهم .

ودستور : اذن ، رخصة (أبو الوليد ص ٣٨٩ رقم ١٣)(٨٩٣) .

دستوره بيد : حر ، مستقل (بوشر) .

ودستور : علامة ، دلالة . ففي شكوري (ص ١٨٩ و) : واعلم أن الوزن في الماء من الدستورات المنجحة في تعرف حال الماء .

ودستور : نافورة ماء (المقري ٢ : ١٧٢ - ٣) .

* **دَسْتِينَق**

دَسْتِينَج : سوار (زيشر ١٣ : ٧٠٧ رقم ٢)

* **دسدس**

دَسْدَس على : دَسَّس ، دبر حيلة ، كايد ، نصب حبائل الفساد سراً (بوشر)

دَسْدَسَة . بالدسدسة : خفية ، سراً . (بوشر)

* **دسر**

دَسْرُ الورق : هو في المغرب ثقب ورق الرسالة (المقدمة ٢ : ٥٦ ، ٥٧) حيث يلاحظ دي سلان فيقول : « يظهر من هذا أن في موريتانيا والأندلس وكذلك في أوربا أنهم كانوا في القرن الثالث عشر يهيئون الرسائل بطيها عدة طيات ثم يخزونها حزّاً يسمح بمرور خيط أو شريط من الرق في كل طية ثم يختم على طرفي الخيط أو الشريط .

دُسْرَة ، ويجمع على دُسرَ : عامية دِسار أي مسمار (محيط المحيط)(٨٩٤) .

---

(٨٩٣) الدُستور : الدفتر الذي تكتب به أسماء الجند ومرتباتهم ، أو الذي تجمع فيه قوانين الملك وضوابطه ، ج دساتير .
ويطلق الدستور أيضاً على الوزير الذي يرجع في أحوال الناس الى ما تركه ، وصاحب القوة ، ومنه استهلال الدولة في كتابتها الى وزرائها بقولها دستور مكرّم .
والدستور أيضاً : القانون ، والاجازة ، والقاعدة يجري العمل بموجبها .
معرب دَسْتُور بالفارسية ، وهو مركب من دَسْتْ بمعْنى قاعدة ، ومن دُر بمعنى صاحب
وفي تاج العروس : الدستور بالضم ، أهمله الجوهري ، وقال الصغاني : هو اسم النسخة المعمولة للجماعات كالدفاتر التي منها تحريرها ، ويجمع فيها قوانين الملك وضوابطه . فارسية معربة ج دساتير . واستعمله الكتاب في الذي يدبر أمر الملك تجوزاً .
وفي مفاتيح العلوم لابن كمال باشا : الدستور نسخة الجماعة ، ثم لقب به الوزير الكبير الذي يرجع اليه فيما يرسم في أحوال الناس لكونه صاحب هذا الدفتر .
وفي الأساس : الوزير الدستور . قال شيخنا وأصله الفتح وإنما ضم لما عرب ليلتحق بأوزان العرب ، فليس الفتح فيه خطأ محضاً كما زعمه الحريري . وولعت العامة في اطلاقه على معنى الاذن .
وفي المعجم الوسيط : الدُستور القاعدة يعمل بمقتضاها - والدفتر تكتب فيه أسماء الجند ومرتباتهم . (مع) - (وفي الاصطلاح المعاصر) : مجموعة القواعد الاساسية التي تبين شكل الدولة ونظام الحكم فيها ومدى سلطتها ازاء الأفراد (ج) دساتير . (محدثة) .

(٨٩٤) في محيط المحيط : الدِسار المسمار ، أو مسمار محدد الطرفين يضم به اللوحان الى بعضهما بانتشاب طرفيه فيهما جميعاً .
والعامة تقول لواحدته دُسْرَة وتجمعها على دُسرَ .
والدِسار أيضاً خيط من ليف تشد به ألواح السفينة ج دُسْرٌ ودُسُرٌ . . . وفي سورة القمر : (ذات ألواح ودُسُر) .

دِسار : خيط دقيق من الحلفاء (معجم الاسبانية ص ٤٤)(٨٩٥) .

دَوْسَر : اسم نبات : اسمه العلمي : **avata Oegylops** (سونثيمر في ابن البيطار (١ : ٤٦١)(٨٩٦) (ويجب تصحيح الترجمة لعبارة : اخبرني أعرابي من أهل الشراة . وفي أضعاف الزرع) .

ودوسر : برونس (بوشر) وشيلم ، جاودار . ويقال له أيضاً : دوسرو . (الجريدة الأسيوية ١٨٦٥ ، ١ : ٢١٢) انظر فيما يأتي الكلمتين الاسبانيتين دَوْشَر ودَوْصل ومعناهما .

---

(٨٩٥)في لسان العرب : ودسرت السفينة الماء بصدرها : عاندته ، والدسار : خيط من ليف تشد به ألواحها ، وقيل : هو مسمارها ، والجمع دُسُر ، وفي التنزيل العزيز . وحملناه على ذات ألواح ودُسُر . ودُسْر أيضاً مثل عُسُر وعُسْر . . .
والدِسار : المسمار وجمعه دُسُر .
ويقال : الدسار الشريط من الليف الذي يشد بعضه ببعض .

(٨٩٦)في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١١٨) : (دوسر) . أبو حنيفة : أخبرني أعرابي من أهل السراة قال : الدوسر ينبت في أصناف الزرع ،وهو في خلقته غير أنه يجاوز الزرع في الطول ،وله سنبل وحب صغار دقيق أسمر يختلط بالبر نسميه الزوان .
قال : وهذه الصفة صفة حب ينبت عندنا أيضاً في الزرع دقيقة فيها خضرة لا تفسد الطعام وقد تؤكل .
وأما الزوان فهو مسكر ونسميه الدبقة ، والتي تسكر هي حبة مدورة صغيرة تسمى بالفارسية الشيلم .
ديسقوردوس في الرابعة : أأغيلص هي عشبة لها ورق شبيه بورق سنبل الحنطة إلا أنه ألين منه ،في طرفه ثمرة في غلافين أو ثلاثة يظهر في جوف الغلف شيء دقيق شبيه في دقة بالشعر .
أبو العباس النباتي : هذا النبات ليس بالدوسر وإنما هو نوع منه : وهذا هو الشيلم المعروف عند العرب بالزوان .
وفي لسان العرب : والدوسر الزوان في الحنطة واحدته دوسرة . وقال أبو حنيفة : الدوسر نبات كنبات الزرع غير أنه يجاوز الزرع في الطول ،وله سنبل وحب دقيق أسمر .
وفي معجم أسماء النبات (ص ١٨٣ رقم ١٤) : دوسر هو نبات من فصيلة : **gramineae** اسمه العلمي : **Triticun ovatum L.** وكذلك : **Aegylops ovata** (وهو الاسم العلمي الذي ذكره دوزي) وكذلك : **Phleum aegylops** وسماه بالفرنسية : **Egilope avale** و **Orge batarde** وسماه بالانجليزية : **Hard grass** و **gaat grass** و **gat** .
وفي لسان العرب : الزُوان والزَوان : ما يخرج من الطعام فيرمى به وهو الرديء منه . وفي الصحاح هو حب يخالط البر ، وخص بعضهم به الدوسر ، واحدته زُوانة وزوانة .
الليث : الزوان حب يكون في الحنطة تسميه أهل الشام الشيلم . .
وفيه : الشالم والشولم والشَيْلَم الأخيرة عن كراع : الزوان الذي يكون في البر ، سوادية .
ابن الأعرابي : الشيلم والزؤان والسعيع.
وقال أبو حنيفة : الشيلم حب صغار مستطيل أحمر قاتم كأنه في خلقة سوس الحنطة ولا يسكر ولكنه يمر الطعام امراراً شديداً .
وقال مرة : نبات الشيلم سطاح وهو يذهب على الأرض ،وورقته كورق الخلاف البلخي شديدة الخضرة رطبة ، قال : والناس يأكلون ورقه اذا كان رطباً وهو طيب لا مرارة له ، وحبه أعق من الصبر .
وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ١٦٧) : (زوان) حب أسود نمشي مر ، منه مفرطح ومستطيل وضارب الى صفرة ، ونباته كالحنطة الا أنه خشن ،وله أغصان مفرقة ، وحب في سنبل يقارب الشعير في أقماعه ، وأهل اليمن ومن والاهم يزعمون أن الحنطة تنقلب زواناً في سني المحل ،وهو يقارب الشيلم في حدته ومرارته وأقماعه ودقة أحد رأسيه وعدم الحمرة فيه .
وفيها (١ : ٢٠٢) : (شيلم) نبات كالحنطة الا أنه أغبر ويستحيل اليها زمن العرق ،وهو حب الى الحمرة رقيق كضعاف الشعير وأدق مر الطعم .
وفي معجم أسماء النبات (ص ١١١ رقم ٦) : زوان واحدته زوانة نبات من فصيلة : **gramineae** (وهي فصيلة الدوسر .) اسمه العلمي : **Lolium temulentum L.** وكذلك : **temu** وكذلك : **Bromus crepolea temu** وسماه أيضاً :

* **دسم .**

دَسَم ويجمع على أدسام[897] (السعدية نشيد ٢٢)

دَسِم : دهني ، ذو دَسَم (بوشر)

ودَسِم : صمغي ، راتنجي (معجم الأدريسي (وفي أبن البيطار ٢ : ٤٦) : وتصير كالقار الدسم . وأرض دَسِمة : خصبة (بوشر) .

ودَسِم : غض ، ريان ، خضل ، كثير الرب والعصير (بوشر) .

ودَسِم : كثير المخ أو اللب (بوشر)

دسامة : دسمية ، دهنية (بوشر)

دَسِيم : دَسِم ، دهني . (فوك) .

دسومة : في معجم فريتاج وكذلك في كتاب أبي الوليد (ص ٧٠٤)[898] .

مُدَسَّم . أرض مدسمة : دَسِمة ، خصبة (المعجم اللاتيني - العربي) .

* **دَسْمَالَه .**

(بالفارسية دَسْتْمَال : منديل) : منديل مخطط بالأحمر والأصفر ، يغطي به عرب الصحراء والوهابيون رؤوسهم (دفريمي مذكرات ص ١٥٥ ، برجرن ص ٨٠٢) .

* **دسو .**

دَوَاسِي : حبل ربط طرفاه بقلس ليعلق به التعليق (انظر : تعليق) ، (الجريدة الأسيوية ١٨٤١ ، ١ : ٥٨٨) .

* **دنسيريني .**

نوع من النسيج مختلف الألوان . (فليشر معجم ص ١٠٦) .

* **دش .**

دشّ • لما كانت الجيم اذا تلتها الشين صعبة النطق فقد أبدلوا الجيم بالدال ، وهكذا صارت جشّ : دشّ ، وجش تصحيف جشأ ، والعامة تقول : دشأ أو دشا . وكذلك أصبحت جشر : دشر (انظر مادة دشو) .

دَشَّ : جش ، جرش (بوشر ، ألف ليلة ٢ : ١١٨) .

ودشَّ : هشَّم ، حطم ، رضّ (بوشر)

ودشَّ : هذر ، ثرثر (بوشر)

ودشَّ : أبصر ، فلان لا يدش أي لا يبصر (محيط المحيط)[899] .

خَرطان ، شيلم ، شالم ، شولم - جليف ، دنقة ، برّاقة - غُلاب (المغرب) - كَثِيب - بشت (بعجمية الأندلس) - بهمي وسماه بالفرنسية : zizanie guraie و Lolium . وسماه بالانجليزية : Darnel

وفي المطبوع من أبن البيطار (٢ : ١٧٤) : (زوان) أبو حنيفة : هو الشيلم وهي حبة تكون في الحنطة ينقى منها ، تسكر وتسمى الدمتة (صوابها الدفقة) وسنذكر الشيلم في الشين .

وفيه (٣ : ٧٤) : (شيلم) . أبو حنيفة وغيره : هو الزوان الذي يكون في الحنطة فيفسدها ويخرج منها ، ويقال له شالم ، ونباته سطاح يذهب على الأرض ، وورقه كورق الخلاف النبطي شديد الخضرة رطب ، والناس يأكلون ورقه اذا كان رطباً ، وهو طيب لا مرارة فيه ، وحبه أعصى (صوابه أعق من الصبر .

(٨٩٧) في لسان العرب : الدَسَم الودك ، وفي التهذيب كل شيء له ودك من اللحم والشحم ، وشيء دَسِم وقد دَسِمَ بالكسر يَدْسَم فهو دَسِم والدَّسَم : الوضر والدنس .
وفي محيط المحيط : والدَسِم ذو الدَسَم ، ومن ذوات الطعوم ما كان كاللوز والجوز ونحوهما .

(٨٩٨) في محيط المحيط : الدُسومة مصدر قولهم شيء دَسِم وطعم الدسِم من ذوات الطعوم .

(٨٩٩) في محيط المحيط : دشَّ فلان يدُشّ دشّاً اتخذ الدشيشة ، ودشّ في الأرض : سار فيها . والعامة ←

دَشَّش : حكَّ الشيء بالشيء وكسره (ألكالا) وبخاصة الفول ونحوه . (فوك ، ألكالا) وفيه دشّش الفول ، وفول مدشّش .

تدشّش : تهشم ، تحطّم ، تكسّر (فوك)

دَشَّة : رَضَّة (بوشر)

دَشِيش ودَشِيشة (جَشِيش وجشيشة في فصيح اللغة)[900] :حنطة محمصة تدق دقاً يسيراً ثم تطبخ مع شيء من السمن والكرفس (معجم الاسبانية ص ٩٨ ، دوماس حياه العرب ص ٢٥٤) وابن البيطار (١ : ٢٤٩)[901] يبدأ مادة جشيش بقوله : جلينوس : المسمى بهذا الاسم أعني الدشيش .

ويحضر هذا الطعام أيضا من الفول المدقوق ، ففي معجم فوك : دشيش الفول وهو المهضب .

دَشَاشَة . دشاشة النار : شرر ، شرار (دومب ص ٢٩) .

دَشَّاش : ثرثار ، مهذار (بوشر) .

* دُشاخ

تصحيف دوشاخ (انظر دوشاخ) (الجريدة الأسيوية ١٨٤٩ ، ٢ : ٢٧٠ رقم ١)

* دَشْبَذ .

(بالفارسية دَشْبَد) : مادة عظمية يركبها الجراحون على العضو المكسور لمنع انفصاله والتئامه . ففي معجم المنصوري (دشبذ وهو خطأ) : هو شيء عظميّ يُثْنَى على موضع الكسر وبه يلتئم جُزْءاه .

* دشت .

دَشْت : ركام ، خليط أشياء مختلفة (بوشر)

دشت ورق : ركام ورق قديم ووثائق قديمة لا قيمة لها (بوشر)وفي محيط المحيط[902] : دشت يعني السائب وهو الذي يدور ويذهب كل مذهب .

تقول فلان لا يدش أي لا يبصر . والدشيشة حسو يتخذ من بر مرضوض .

(٩٠٠) في لسان العرب : جشَّ الحب يجُشّه جشّاً وأجشَّه : دقَّه ، وقيل : طحنه طحناً غليظاً جريشاً ، فهو جشيش ومجشوش . أبو زيد : والجشيش والجشيشة من الحب .

وقيل : الجشيش : الحب حين يدق قبل أن يطبخ ، فاذا طبخ فهو جشيشة . قال ابن سيده : وهذا فرق ليس بقوي .

وفي الحديث : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم على بعض أزواجه بجشيشة .

قال شمر : الجشيش ان تطحن الحنطة طَحناً جليلاً ثم تنصب به القدر ، ويلقى عليه لحم أو تمر فيطبخ فهذا الجشيش ، ويقال لها دشيشة بالدال .

قال الفارسي : الجشيشة واحدة الجشيش كالسويقة واحدة السويق .

ولا يقال للسويق جشيشة ، ولكن يقال جَذيذة .

(٩٠١) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٦٣) : (جشيش) . جالينوس : المسمى بهذا الاسم أعني الدشيش هو أجرش شيء يكون من دقيق الحنطة ودقيق القرطمان ، وما كان من الدشيش من سويق الشعير فهو أكبر غذاء إلا أنه أعسر استمراءً . والحساء المتخذ منه يقال له اردهالج ، والذي يؤخذ من دقيق القرطمان وهو الكثيب (كذا وصوابه الكنيب) أحبس قليلاً للبطن ولا سيا اذا قلي فانه يحبس .

ديسقوريدوس في الثانية : فروميون وهو أجرش من الدقيق ويتخذ من راء (صوابه زاءا) الحنطة ويعمل منه ناطوس وهو مغذ جداً سريع الانهضام .

والذي يعمل من راء (زاءا) ولا سيا اذا قلي هو أشد عقلاً للبطن من الذي يعمل من الحنطة .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٤٠) : (دشيشة) البرغل .

(٩٠٢)في محيط المحيط : الدشت الصحراء ، وأنشد أبو عبيدة للأعشى :

←

* **دشدش** .

رضّص ، كسرَّ ـ وخدَّش (بوشر) .

* **دشر** .

دشر : تصحيف جشر ، انظر : دَشّ

ودشرَ : مضارعه يدْشُرُ والمصدر دشار .

ودشر الكرمُ : سيبه صاحبه للناس عند نهاية اجتنائه اذ لم يبق فيه ما يستحق الصيانة (محيط المحيط)[٩٠٣] .

ودشرت المرأة : ركبت هوى نفسها إذ لم يكن لها معارض (محيط المحيط)[٩٠٣] .

دَشَّرَ (بالتشديد) . دشَّر الفرسَ أطلقه يرعى حيث شاء (محيط المحيط)[٩٠٣] .

ودشَّر : خلَّ (بوشر) ومرادف ترك (زيشر ٢٢ : ١٦٢ ، محيط المحيط)[٩٠٣] .

ودشّر : أجل ، وأخر (بوشر) .

ودشره : خلّ سبيله وصرفه ، سرحه ، أطلقه ، طرده (بوشر) وطرده ، وخلي سبيله وصرفه (همبرت ص ١١٥ ، محيط المحيط)[٩٠٣] . يقال مثلاً : دشر الخدمتكار : صرف الخادم . طرده (بوشر) .

دشر الأسير : خلي سبيله (محيط المحيط)[٩٠٣]

دِشْرَة : في افريقية : دسكرة ، كفر ، ضيعة ، اكارة (دومب ص ٩٩ ، شيرب ، جاكسون تمبكتو ص ٩٠ ، جرابرج ص ٣٦) ويقول بومز (ص ٢٠) : بضعة دُوارات تؤلف الدشرة أو الجماعة وبضعة جماعات تكون عشيرة .

ودشرة : جزء من قبيلة (عمارة أو فخذ أو فصيلة) (دوماس قبيل ص) .

وجمع دشرة : دُشرُ ، غير أن المعروف هو تَدَاشرِ (مثل تواجد جمع وَجْد) (المقدمة ١ : ٦٧ ، ٢٢٢ ، ٢٧٣ ، ٢ : ٢٣٤ ، ٢٣٧ في مخطوطتين . كرتاس ص ١٩٥) . وفي تاريخ تونس ص ١٣٩ : ما بين مداشر وقرى ، وبعده : مفردها دشرة .

وتجمع على مداشير (تاريخ البربر ٢ : ١٩٣) (انظر مَجْشرَ فيما تقدم فان مدشر تحريف لها) .

دِشار ويجمع على دُشرُ (فوك) ودشائر (بوشر) وهو في المغرب : دسكرة ، كفر ، ضيعة ، إكارة (فوك ، بوشر ، رولف ص ٨) وفي روجاز (ص٦٢ق) : وهي عند البرابرة مجموعة بيوت .

ودشار : منطقة الجبال (ألكالا) .

ودشار : خسالة ، نفاية ، سقاطة ، رذالة ، سفساف (بوشر) .

دُشار ، أمير آخور الدُشار : لا تعني أمير آخور مراح الابل (مملوك ١ ، ١ : ١٢٠) بل تعني أمير آخور الخيل والبقر التي تترك عادة في المرعى دون ان تعود الى الأصطبل والزريبة أثناء الليل . لأن دشار تخفيف أو تصحيف جشار . (انظر : جشار) .

قد علمت فارس وحمير والـ
أعراب بالدشت أيكم نزلا

وقال في الصحاح : هو فارسي او اتفاق وقع بين اللغتين .

والدشت عند العامة بمعنى السائب وفيه : السائب هو الذي يدور ويذهب كل مذهب .

(٩٠٣) في محيط المحيط : دشر الكرمُ ونحوه يدشرُ دِشارا : سيبه صاحبه للناس عند نهاية اجتنائه اذ لم يبق فيه ما يستحق الصيانة .

ودشرت المرأة ركبت هوى نفسها إذ لم يكن لها معارض .

ودشّره تدشيراً طرده ، ودشر الأمر تركه ، ودشر الفرس أطلقه يرعى حيث شاء ، والأسير خلّ سبيله . وكل هذه المادة من اصطلاح المولدين .

❊ دُشمان .

(فـارسية) : عدو (بـوشر ، محيط المحيط)[904] .

❊ دشن .

دَشَّـن ، مضارعـه يدشـن ، دشـن الثـوب اذا استعمله ابتـداءً قبـل أن يستعملـه أحـد ، وبعضهم يقول : خشن (محيط المحيط)[905] .

داشن وتجمع على دواشين : عطية ياين سميث ٩٥٧)[906] .

❊ دشو .

دشا : تحريف جشاء[907] انظر مادة دش . وفي محيط المحيط : تدشّى تحـريف تجشـأ والدشـوة تحريف الجشأة .

دشّا (بالتشديد) : جشّأ (فوك ، بوشر)

تدشّى : تجشـأ (فـوك ، ألـكالا ، بوشر محيط المحيط ، وفي حكاية باسـم الحـداد (ص ٦٤) : وشرب القدح واتدشا وقال (وقاء) في لحية الخليفة .

دُشا : جشأة (فوك) دَشْوَة : جشأة (فوك ، ألكالا ، محيط المحيط) .

ودَشْوَة : تلة من الحجارة والحصى يلقيها النهـر الى جانبه عند ازدخاره (محيط المحيط)[908] .

تدشّي وتدشاية : جشأة (بوشر) .

❊ دعب .

داعـب : ضايق ، أضجـر (محيط المحيط)[909] .

دُعابـة : فكاهــة ، مزاح ، هزل (دي ساسي لطائف ١ : ١٣١ .)

❊ دعبس .

دعبس على : فتش عن (بوشر)

❊ دعبل .

دَعْبَل : كتّل وكوّر (محيط المحيط)[910] .

ودَعْبَل : جعّد ، دعك (بوشر)

دعبلة : تغضن (بوشر) ـ وتوعك ، انحراف المزاج ، مرض خفيف (بوشر .

دُعْبُولَة : كتلة (محيط المحيط)[910] .

مُدَعْبَـل : مدور ، مكتـل (بـوشر ، محيط المحيط)[910] .

ومدعبـل : مجمَّـع ، ربعـة ، حنـزاب ، إرزب . (بوشر) .

---

(٩٠٤) في محيط المحيط : الدشمان العدو أعجمية .

(٩٠٥) في محيط المحيط : الداشن معرب الدُشن بالفـارسية يعنون به الثوب الجديد لم يلبس والدار الجديدة لم تسكن .
ومنه قول العامة : دشّـن فلان الثـوب أو غـيره اذا استعمله ابتداء قبل أن يستعمله أحد . وبعضعهم يقول : خشنه بالخاء مكان الدال .
أقول ولا يزال الفعل دشن يدشن تدشيناً مستعمـلاً عند العامة في بغداد أيضاً بهذا المعنى . وفي اللسان والتـاج : وهـو كلام عراقي وليس من كلام أهـل البادية وهم يعنون به الثوب الجديد لم يلبس والدار الجديدة لم تسكن ولا استعملت .

(٩٠٦) في تاج العـروس : دشـن أي اعطـى ، وتدشـن أخذ . ولم يرد فيه داشن بهذا المعنى .

(٩٠٧) في لسـان العـرب : والتجشؤ تنفس المعـدة عنـد الامتلاء . وتجشأت المعدة وتجشأت تنفست والاسم الجُشاء ممدود .

(٩٠٨) في محيط المحيط : والدشوة عند العامة تلة الخ .

(٩٠٩) في محيط المحيط : داعبه مداعبـة لاعبـه ومازحـه ، والعامـة تستعمـل المداعبـة بمعنـى المضايقـة والمضاجرة .

(٩١٠) في محيط المحيط : الدعبولة عند العامة الكتلة . وهم أيضاً يقولـون دَعْبَـل الشيء أي جعلـه دعبولـة . والمدعبل المكتّل .

* **دعتر .**

ادعتر : عثر ، كبا (بوشر) واللفظة مأخوذة من عثر .

* **دعث .**

دَعْث : حِقد (رولاند)

* **دعثر .**

دعثـر : عرقص ، ضرب الأرض برجليه (ألكالا) .

تدعثر : تعثر (محيط المحيط)[911] .

* **دعج .**

دَعِج : أسود (ألف ١ : ١١٦) .

* **دعدر**

دعادير : انظر دعرورة .

* **دعدع**

دَعْدَع : زعـزع ، هَزَّ ، قلقل (فـوك) ويذكر شيرب مثالاً له ، دار مدعدع أي ليس بالراسـخ المتـين . وفي المعجـم اللاتينـي - العربي .

دعدع : بدد ، بعثر ، شتت .

تدعـدع : تزعزع، اهتـز ، تقلقـل (فـوك) وتزلزل فانهار (شيرب) .

* **دعر**

دَعِـر ، رجـل دعـر : غليظ جاف (محيط المحيط)[912] .

دُعْـرَة ودُعَرَة = دَعَر (معجـم اللطـائف)[913] وانظر باقي المادة في حرف الـذال . لأن العامة قد أبدلوا في هذه المادة الدال بالذال ثم بالزاء .

دعرورة : درنة صغـيرة تحـت الجلـد . (محيط المحيط)[914] وفي يالم (ص ١١٨ ، ١٢٠) : تصلـب ، خراج ودمـل في العنـق . ويذكر صاحب محيط المحيط في حرف الـذال الجمـع ذعارير ويضيف : وبعضهم يقول دعارير .

* **دعس**

دَعَس : داس ، وطأ ، سحـق (بـوشر) . ودعس الشيءَ وطأه وطأً شديداً بقدميه (همبرت ص ١٤٠ ، محيط المحيط) ويقـال دعس عليه (بوشر) وأرى ان الصواب ان نقرأ دعسناه في الف ليلة (برسـل ٤ : ٢٧٥) في الكلام عن العنب يداس بالارجل لاخـراج عصيره اذ في المطبوع منها : دسناه برجلينا .

ودعس : مسّ بالقدمـين (الف ليلـة برسـل ١٢ : ٢٨٧) .

---

(٩١١) في محيط المحيط : دعثر الحوض هدمه وكسره . وفي الحديث لا تقتلوا أولادكم سراً إنه ليدرك الفارس فيدعثره أي يهدمه ويطحطحه ، يعني بعدما يصـير ذلك الولد رجلاً . والعامة تقول تدعثر في مشيه أي تعثر .

(٩١٢) في محيط المحيط : والدَعِر العود يدخن ولا يتقد ، وما احترق من الحطـب وغـيره فطفـىء قبـل ان يشتـد احتراقه . وعود دَعِر نخر رديء كثير الدخان ، قيل ومنه أخذت الدعارة . والعامة تقول : فلان دَعِر اي غليظ جاف .

(٩١٣) في لسان العرب : قال ابن شميل دَعِر الرجل دَعَراً اذا كان يسرق ويزنـي ويؤذي النـاس . . . ورجـل دُعَـر ودُعـرة : خائـن يعيب اصحابـه . . . والدُعْـرة : القـادح والعيب ، ورجـل دُعَـرَة فيه ذلك ، وحكاه كراع ذُعُره بالذال المعجمة وسكون العين ، وذُعَرَة ، قال والجمع ذُعَرات ، قال : فأما الداعر ، بالدال المهملة ، فهو الخبيث.

(٩١٤) في محيط المحيط : الـدُعْـرُورة عنـد العامـة الدرنـة الصغيرة تحت الجلد .

وفيه في حرف الذال : ذعارير الانف ما يخرج منه كاللبن ، وتفرقوا دعارير كشعارير زنة ومعنى .

والذعارير عند العامة دَرَن صغير يتولد تحت الجلد فينتؤ ما فوقه منه . وبعضهـم يقـول دعـارير بدال مهملة ، وبعضهم دعارير بدالين مهملتين .

ودعس : ابتلع ، ازدرد (مهرن ص ٢٨) .

دَعْسَة : دَوْسة (محيط المحيط)[٩١٥] .

دَعْسَة العنز : فرج المرأة (محيط المحيط)[٩١٥] .

مَدْعُوس : مذلول مهان (محيط المحيط)[٩١٥] .

❊ دعفيلا

نبات اسمه العلمي : **Grobanche cariopiller** (ابن البيطار ١ : ٤٢٠)[٩١٦] .

❊ دعق

دعق : أدخل بعنف (محيط المحيط)[٩١٧] .

وفي المعجم اللاتيني - العربي : **Clamitat** يَدْعِق ويصيح . و**obstrepit** يَدْعِق . وأرى انها تصحيف صعق أي اصابته الصاعقة . وتستعمل مجازاً بمعنى أرعد وأبرق ، اي هدد وتوعد لانه يذكر ايضاً : **intona** بمعنى يَدْعِق ويَرْعِد[٩١٨] .

دَعْقَة : كثرة ملازمة الرجل لصاحبه (محيط المحيط)[٩١٩] .

وفي المعجم اللاتيني - العربي : **tumultus** ثورة وصياح وضوضاء وعويل ودعقة . وفيه : **Turbo** عجاج ودعقة وهول وعصار . ويبدو لي أنها تصحيف صَعْقة = صاعقة[٩٢٠] .

دَعْقاق : ذكرت في المعجم اللاتيني العربي مقابل لفظة **cicbalum** ولا وجود لهذه الكلمة . وقد قرأها رافلنجيوس او صححها بـ « **Cimbalum** » ، غير ان هذه الكلمة الاخيرة قد ذكرت بعد نصف عمود من الاولى .

---

(٩١٥) في محيط المحيط : دعس الشيء وطأه شديداً ، والعامة تستعمله للوطأ مطلقاً .
والمدعوس عند العامة المذلول المهان .
والدَعْسَة عندهم : الدَوسة . ودَعسة العنز كناية عن فرج المرأة على التشبيه .

(٩١٦) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٩٣) : (دعفيلا) هو الجعفيل ، وباليونانية اوزومعحي (كذا وصوابه اوروبنخي) .
وفيه (١ : ١٦٣) : (جعفيل) هو الدواء المسمى باليونانية اورونفحي (كذا وصوابه اوروبنخي) .
وفيه (١ : ٦٨) : (اورولنجي) (كذا وصوابه اوروبنخي) ومعناه خانق الكرسنة ، وهو يشبه العدس ايضاً ، ويعرف بمصر بالهالوك من أجل انه اذا نبت بأرض أهلك جميع ما يقاربه من الحبوب وهو نوع من الطراثيث .
ومن الناس من يسميه لاون واهل قبرص يسمونه فرسيقي . (انظر جعفيل في الجزء الثاني من الترجمة العربية) .

(٩١٧) في محيط المحيط : دَعق الطريق يدعقهُ دَعْقاً وطئه شديداً ، والغارة بثّها ، والفرسَ أركضه وهاجه ونفّره ، والابل الحرض خبطته حتى تثلم من جوانبه .
والعامة تستعمل الدعق بمعنى الادخال بعنف .

(٩١٨) لعل يدعق هذه تصحيف يزعق أو يصمت ففي محيط المحيط : زعَق الرجل يزعَق صاح كصعق . وفي المعجم الوسيط : زَعَق يزعَق زعقاً : صاح ، ويقال : زعق به .
وفيه : صعِق الحيوان يصعَق صَعَقاً وصَعْقاً وصُعاقاً : اشتد صوته ، يقال : صَعِق الحمار وصعِق الثور .

(٩١٩) في محيط المحيط : الدَعْقة الجماعة من الابل ، والدفعة من المطر .
وعند العامة كثرة ملازمة الرجل لصاحبه .
ودِعْوَيقة الطُّيون عندهم عصفور صغير ولم يتبين لنا ما هو هذا العصفور الصغير ولم نعثر على ذكر له في كتب الحيوان التي تيسر لنا الاطلاع عليها .
ولعله تصحيف : ذعلوق ، ففي لسان العرب والدعلوق طائر صغير . ولم نعثر على ذكر لهذا أيضاً في كتب الحيوان .

(٩٢٠) في لسان العرب : نار تسقط من السماء في رعد شديد ، والصَعْقة الصوت الذي يكون عن الصاعقة . . . والصاعقة والصعقة : الصيحة يغشى منها على من يسمعها أو يموت .

دِعْوَيقة الطِّيون : عصفور صغير (محيط المحيط)[919] .

❊ دعك

دَعَك الثوب : فركه عند الغسيل (بوشر) .

ودعك : يستعمل مجازاً بمعنى : مارس ، عالج ، ودرّب ، قوّم ، وخرجه في الادب وهذّبه وتدرب وتمرّن على (بوشر) .

دعَّك (بالتشديد) : أبلى ، أخلق ، أرثّ وجعّد ، ووسخ (بوشر) .

داعَك : داعك الامر : مارسه ومرن عليه (محيط المحيط)[921] .

دَعْكة : ملحمة ، قتال ، وصراع بين كثير من الناس (بوشر)[922] .

داعك ، طريق داعك او داعكة : موطوء مذلل (محيط المحيط)[923] .

مدعوك . ثوب مدعوك : ملبوس وسخ (محيط المحيط)[924] .

❊ دعم

دَعَّم (بالتشديد) : أهل الاندلس يستعملون الفعل دَعَّم بدل دَعَم وقد ترجم فوك الكلمة اللاتينية التي معناها دَعَم بدَعَّم ، ألكالا يذكر تدعيم ومُدَعِّم . فتشديد الفعل عند ملر في آخر أيام غرناطة (ص ٣٩) صحيح إذاً[925] .

تدعَّم : مضارع دَعَّم (فوك) .

دَعيمة (تحريف دعامة) : عماد البيت الذي يقوم عليه . وسنده الذي يسند اليه ويستمسك به (فوك) .

مَدْعَم : عماد ، سند (معجم مسلم) .

❊ دعمش

دَعْمَش : مشتقة من عمش وذكرت الكلمة في مادة معناها : أعمش ، ضعيف البصر . وفيه ايضاً : تدعمش[926] .

وفي محيط المحيط : عين مُدَعْمِشة متكسرة الاجفان فاسدة او قد علاها العمش[927] .

دَعْميش : أعمش (فوك) .

❊ دعو ودعى

دعا : بدل ان يقال : دعاك هذا الى هذا الامر يقال في مجال التعريض دعاك داعى هذا الى هذا الامر ، مثل قولهم : الى ان دعا للسكن داعى ، ومثل : دعاه داعى الأَشرَ الى ما فعل ، بدل دعاه الاشر (معجم مسلم) .

دعا الى : رغب في ، طلب . مثلاً : دعا الى

---

(٩٢١) في محيط المحيط : دَعَك الثوب باللبس يدعَكه دعكاً : ألان خشنة . والخصم لينه ، والاديم دمكه ، والشيء في التراب مرغه . وداعكه مداعكة خاصمه شديداً والعامة تقول : داعك الامر مارسه ومرن عليه .

(٩٢٢) والعامة في بغداد تستعمل دعجة بمعنى الزحام الشديد وتقول دعج بمعنى مضى لا يلوي على شيء ، ودعجه بمعنى زاحمه ، وكل هذا بابدال الكاف بالجيم الفارسية .

(٩٢٣) في محيط المحيط : الداعك الاحمق والداعكة الاحمق والتاء للمبالغة كما في الراوية للكثير الروايات . والداعكة ايضا الحمقاء الجرية والتاء فيها للتأنيث . والعامة تقول : طريق داعك وداعكة اي موطوء مذلل .

(٩٢٥) دعمه كمنعه : مال فاقامه ، واسنده بشيء لئلا يسقط . ويقال : دعم فلاناً : أعانه وقواه . ولم ترد دعَّم بالتشديد في اللسان ولا في التاج غير ان المعجم الوسيط ذكر (دعَّمه) : قوّاه وثبته .

(٩٢٦) في لسان العرب : الاعمش : الفاسد العين الذي تغسق عيناه ومثل الارمص . والعمش ان لا تزال العين تسيل الدمع ولا يكاد الاعمش يبصر بها ، وقيل : العمش ضعف رؤية العين مع سيلان دمعها في اكثر اوقاتها . رجل اعمش وامرأة عمشاء بَيِّنا العمش ، وقد عَمِش يعمَش عَمَشاً .

(٩٢٧) في محيط المحيط بعد ما ذكر : وهو من كلام العامة .

السلم أي طلب السلم ورغب فيه (حيان ص ٨٢و) أو دعا الى الامان (حيان ص ٨٥ ق) ، ودعوا الى تأمينهم (حيان بسام ٣ : ٤٩ و) ودعا الى معاودة الطاعة (حيان ص ٩٨ ق) أو دعا الى الطاعة أي رغب في الطاعة . (حيان ٨١و ، ٨٥و ، ٨٧ق ، ٩٠ق) .
حين دعا الى المدينة اي حين رغب في الاستيلاء على المدينة (أخبار ص ١٦)[٩٢٨] .

ودعا (اختصار دعا اللّه) حلف ، أقسم بالله محتداً من غير ضرورة (بوشر) .

دعا لفلان او مختصر دعا الله لفلان : رجا منه الخير . ودعا لفلان طلب له الخير . وقد استعملت جملة دعا له بمعنى : طلب في الصلاة العامة له الخير من الله ، وانضم الى حزبه ، واعترف بسلطانه (دي ساسي لطائف ٢ : ٢٢) ، وفي ابن حيان (ص ٤١ق) : دعوا للمولّدين والعجم اي أيدوهم وناصروهم .

وبمعنى دعا لنفسه (فريتاج) اي أراد ان يعترف به سلطاناً يقال ايضاً : دعا الى نفسه ، (دي ساسي لطائف ١ : ٥٧) .

دُعِيَ فأجاب (معناه اللفظي دعاه الله اليه فأجاب) يعني مات على فراشه (الثعالبي لطائف ص ٣٥) (وكذلك في نص ابن بدرون ص ١ : ٣) .

ودعاه : قاضاه ، رافعه الى القضاء (فوك ، الكالا) وفي كتاب العقود (ص ٧) : دعا لفلان (وهي عامية دعا فلانا) الى حضرة القاضي . وفي معجم فوك نجد : دَعَوْت القاضي ، وأرى ان هذا خطأ .

داعى ، داعى عليه في الشرع : قاضاه ، أقام عليه الدعوى امام القضاء . (بوشر) .

اّدعى : تستعمل في الف ليلة وكذلك في مصر في هذه الايام بدل دعا .

تداعى : تداعوا عنه ضد تداعوا عليه[٩٢٩] . اي تألبوا عليه وتفرقوا عنه ولم يجرؤا عليه (معجم مسلم) .

وتداعى : أقام الدعوى على الخصم . يقال مثلا : تَداعِي الزوجين (دي ساسي لطائف ٢ : ٥٥) .

- وكما يقال : تداعى البنيان (وهي جملة فسرها لين) يقال : فسقط عن دابته فتداعت أركانه أي فسقط عن دابته فتكسرت أطرافه (المقري ٣ : ١٣٨) وانظر لين في مادة ركن .

- في عبارات مثل تداعت الحيطان للخراب يقال ايضاً : الى الخراب بدل للخراب وهذا ما ينكره الفصحاء (انظر لين) وهو موجود في تاريخ البربر (١ : ١٤٠ ، ١٧٠) .

ادّعى : طالب . ويقال ايضا : ادعى في الشيء (عبد الواحد ص ٢١٩) . وفي الحلل (ص ١٢ ق) : وصل الينا من عظيم الروم كتاب مُدَّعٍ في المقادير ، وأحكام العزيز القدير . وكذلك يقال ادعى على ، هذا اذا كان النص

(٩٢٨) في فصيح اللغة : دعا الى الشيء حثه على قصده ، يقال : دعاه الى القتال ، ودعاه الى الصلاة ، ودعاه الى الدين والى المذهب : حثه على اعتقاده ويقال : ما دعاه الى أن يفعل كذا ؟ أي ما اضطره ودفعه ؟

(٩٢٩) يقال في فصيح اللغة : تداعى القوم : دعا بعضهم بعضاً حتى يجتمعوا - وتداعى القوم على فلان : تألبوا عليه وتناصروا - وتداعى القوم بالرحيل : تنادوا به - وتداعى الناس بالالقاب : دعا بعضهم بعضاً بذلك - وتداعى القوم بالاحاجي : حاجي بعضهم بعضاً - وتداعى الشيء : تصدع وآذن بالانهيار والسقوط ، يقال : تداعى البناء ، وتداعى الحائط . ويقال : تداعت إبل بني فلان : هُزلت أو هلكت ، وتداعى الثوب : أخلق - وتداعى في الحرب : اعتزى - وتداعينا عليهم الحيطان من جوانبها : هدمناها عليهم .

صحيحاً في البيان (١ : ٢٩٦) .

ادعى به : اختص نفسه به واستملكه .

- وادعى به : رأى أنه الصواب - وتظاهر بخلاف ما هو عليه (بوشر) .

وادعى : تكبر ، وافتخر ، وترفع ، وشمخ بأنفه ، واستكبر . وازدهى ، كما ترجمها دي ساسي في اللطائف (٢ : ١٠٢) وفي معجم فوك ما معناه : تكبّر . وفي معجم بوشر : تعاظم ، وتظاهر بما ليس له من مكانة وتظاهر بالخبرة ، وتعاقل .

ادَّعى في نفسه : اغتر ، أصابه الغرور ، أعجب بنفسه (بوشر) .

ادّعى : رافعه الى القضاء ، واستحضره أمام القاضي (فوك ، الكالا) وادعى على فلان : أقام الدعوى عليه ، والمصدر ادعاء : اقامة الدعوى (بوشر) .

ادَّعى : سجد لله وعبده (الكالا) .

ادعى لفلان : انقطع له ، وأقر بأنه سيده ومولاه واستاذه . جاء ذلك في (مملوك ٢ ، ١ : ٧٥) في كلامه عن فتى كان يصيد لاول مرة فقتل طريدة بسهم أصابها .

استدعى ، استدعاه : ناداه ، وطلب منه المجيء إليه . ويقال ايضاً : استدعى بفلان (كليلة ودمنة ص ٥ ، المقري ٢ : ٣٣٢) .

استدعى الشيء : طلب ان يجلب إليه (مملوك ١ ، ١ : ١٣) .

واستدعى من فلان : طلب شيئاً منه . ففي كتاب عبد الواحد (ص ١٠٩) : وكانت هذه حين أسرت قد ألجِئَتْ الى أن تستدعي غزلاً من الناس تسدّ بأجرته بعض حالها (صحح في المطبوع الكلمة الاولى واجعلها أُلجِئَتْ كما فعلت هنا) . وفي تاريخ ابن خلدون (٤ : ٢ ق) : استدعى منه أهل الاندلس والياً .

استدعى أَهْلَ المدينة الى تسليمها : طلب من أهل المدينة تسليمها (بوشر) .

استدعى فلاناً : لعنه ، دعا عليه باللعنة . (المقري ٢ : ٢٤) .

دعو : زهو ، عجب . بغير دعو : بغير زهو ولا عجب (بوشر) .

دَعْوَة : دعاء (فوك ، أخبار ص ٩٠)

دَعْوَة : من الصعب جداً ان نحدد بالضبط معنى هذه الكلمة عند المؤرخين ففي بعض الاحيان يمكن ترجمتها بما معناه : حزب وشيعة أو جنسية ، غير أننا في عبارات اخرى مضطرون للتعبير عنها بجملة فنترجمها بما معناه : تحزب له وتعصب له ، وجاهد في سبيله او ما في معنى ذلك . وإليك بعض الأمثلة . ففي حيان (ص ٥٠و) : التمسك بدعوة السلطان . وفيه (ص ٥٠ق) : الثبات على دعوة السلطان . وفي الحلل (ص ٦و) : دخلوا في دعوة عبد الله بن ياسين وغزوا معه سائر قبائل الصحراء . وفي كتاب ابن القوطية (ص ١٩ق) :رجا ميل أهل طليطلة اليه للدعوة التي هو منها اي ان السلطان الحكم رجا ميل أهل طليطلة الى عمروس لانه كان من نفس جنسيتهم (فقد كان اسبانياً مولَّدا مثلهم) . وفي ابن حيان (ص ٤٤و) : عمر بن حفص صاحب دعوتهم ، أي رئيس حزبهم وشيعتهم . وفي (ص ٥٣ منه) : وكان جلّ اهل السند الذين اسندوا اليه من اول (أُولي) دعوتهم من لَخْم ، أي من أشياعهم وأوليائهم وفي (ص ٥٠ق) منه : وجميعهم من دعوة اليمن . وفيه (ص ٥٠ق) : واكثرهم من دعوة حضرموت وفي (ص ٥٥و) منه : فأرسل اليهم جيشاً من

فرسان العرب من دعوة مُضرَ . وفي (ص ٤١و) منه : الذين دعوتهم للمولَّدين والمسالمة . وفي (ص ٤٥ق) منه : يدعو بدعوة المُولَّدين . وفي (ص ٤٠ق) منه : أول الخارجين بالبراجلة بهذه الدعوة . وفي (ص ٤٥و) منه : ثار بدعوة العرب . (وفي ص ٤٨و) منه : أول الثوار بالدعوة العربية[٩٣٠] .

ودَعْوة : مرافعة الى القاضي (فوك ، الكالا) وفي كتاب العقود (ص ٧) وثيقة الدعوة دعا فلان بن فلان لفلان بن فلان الى حضرة القاضي لتفصل (ليفصل) بينهما بما يوجب الشرع الخ . وفي رحلة ابن بطوطة (٤ : ٤١٦) أشهدكم ان منسى سليمان في دعوتي الى رسول الله . أي أشهدكم أني أخاصم منسى سليمان وسأرفعه الى محكمة رسول الله . وفي معجم فوك : أنت في الدعوة للحاكم ، ول هنا بدل الى .

ودعوة : دعوى (بوشر ، هلو ، همبرت ص ٢١١) .

صورة دعوة : محضر رسمي لضبط الدعوى ، تقرير أمر الدعوى وواقعها (بوشر) .

دعوة : قضية ، دعوى (بوشر ، هلو ، دلابورت ص ١٠) .

ودعوة : وليمة ، مأدبة ، وقد اطلق اسم دعوة الاسلام على الوليمة التي أولمها الخليفة العباس المأمون عند زواجه ببوران لكي يدلل بذلك على أنها أفخر وليمة أولمت في الاسلام . ومع ذلك فقد أقيمت بعد ذلك وليمة أفخر منها وقد أطلق عليها نفس الاسم وهي الوليمة التي أولمها الخليفة المتوكل في بركوازة بمناسبة ختان ابنه المعتز (انظر لطائف الثعالبي ص ٧٢ ـ ٧٥) .

دَعْوَى ، صار المُلْك دعوى : أي صار كل الاشراف يدّعي الملك ويطالب به . (عباد ١ : ٥١) .

ودَعْوَى : دَعْوة ، مرافعة الى القاضي (ألكالا) . وشكوى ، قضية (بوشر ، همبرت ص ٢١١) .

صاحب دعوى : محب الدعاوي ، ومخاصم أمام القاضي (بوشر) .

أهل الدَعْوَيات (أخبار ص ٩٥) وكذلك أهل الدعوات (أخبار ص ٩٤) : المشتكون الى القاضي ، والمدعون في المحكمة والمرافعون .

ودعوى : قضية (بوشر) .

ودعوى : افتخار ، فخفخة ، غطرسة ، فيش ، فياش (فوك) .

ودعوى : مَيْل الى (بوشر) .

ودعوى : نجد لها في مجلة الشرق والجزائر (١٥ : ١١٧) هذه المعاني : دعاء ، ابتهال ، سخرية ، هجاء ، مباركة ، حمد ، شكر ، لعان تنبؤ ، تخمين .

دعوية : صدى (بوشر) .

دعائيّ : تضرعي ، توسلي (بوشر) .

دعاية في تاريخ البربر (٢ : ١٩٧) : وأنا مقيم ببسكرة في دعايته . وقد ترجمها دي سلان بما معناه : لكي اضطلع بمهمة كلفني بها .

دَعَّاية : ثرثار ، مهذار ، كثير الكلام . (دوماس حياة العرب ص ١٦٨) .

داعِيَة : مراد ، مرام ، بغية (هلو) .

---

(٩٣٠) تأتي دعوة بمعنى النسب والانتماء الى القبيلة تقول هو من دعوة اليمن او دعوة لخم او دعوة حضرموت ، ودعوة مضر اي ينتسب الى هذه القبائل . وتأتي الدعوة بمعنى الحلف يقال : دعوة فلان في بني فلان . أي حليفهم .

وداعِيَة : اسم مبالغة لداع (والتاء فيه للمبالغة : من يدعو الى الطعام وغيره (معجم اللطائف) . وداعيته : مشايعه ونصيره وموال له . (تاريخ البربر ٢ : ٣٩ ، ١٠٦ ، ٣٥١ ، ٥٢٨) .

داعية له : مؤيّد له وناصر له (تاريخ البربر ٢ : ٣٥) .

أدْعىَ : أكثر ضرورة (معجم الماوردي ، درة الغواص ص ٧) .

❊ دَغْدَشَة :

حَلَمة ، سوس ، عشّة (شيرب) .

❊ دغدغ

دَغْدَغ : زغزغ (معجم المنصوري ، دلايورت ص ١٦٥) .

دغدغ أوتار الآلة بانامله : نقر أوتار الآلة بأنامله (بوشر) .

تدغدغ : مضارع دغدغ (بوشر) .

دَغْدَغَة رأس المريض (عند الاطباء) وهي تعسر انتصاب عنقه اذا جلس وميله الى الاضطجاع (محيط المحيط) .

تدغدغ : دغدغة ، زغرغة (هلو) .

❊ دغر

أدغر . ادغر له البنج : وضع له البنج سراً في القدح (ألف ليلة برسل ١٧ : ١٤) (وفي طبعة ماكن في هذا الموضع : وضعت له البنج في قدح) و(برسل ٩ : ٢٣٨) .

دُغْرى أو دُغْرى (بالتركية دوغرى أو دوغرو) تستعمل في مصر والشام بمعنى : صحيح ، مستقيم (همبرت ص ٤١ ، بوشر ، محيط المحيط)[931] . ومباشرة ، رأساً : بحريّة ، بصراحة ، بصحة . ويقال أيضاً : الدغري ، وبالدغري . (انظر معجم هابيشت للجزء الرابع من طبعته لألف ليلة ، ومعجم فليشر ص ٩١) .

❊ دغس

دُغَيَّس : جرم ، قارب ، شختور ، فلك (المعجم اللاتيني العربي) وفي معجم فوك : دُغَيَّص .

❊ دغش

أدغش . ادغشت الدنيا : أظلمت بعد الغروب (محيط المحيط)[932] .

انـدغش : انغلى (المعجم اللاتيني - العربي) .

ذهب دَغْشَةً : ذهب في ظلمة أول الليل ، ومنهم من يقول دغوش (محيط المحيط)[933] .

دغشش

دَغْشَش : جهر (بوشر) .

❊ دغص

دُغَيَّص ويجمع بالألف والتاء : جرم ، قارب ، شختور ، فلك (فوك) وفي المعجم اللاتيني - العربي : دُغَيَّس .

---

(٩٣١) في محيط المحيط : الدُغري في كلام العامة تحريف الطوغري بالتركية ، ومعناه الصحيح والمستقيم .

(٩٣٢) في محيط المحيط : ادغش دخل في الظلام ، والعامة تقول : ادغشت الدنيا أي أظلمت بعد الغروب .. والدَغَش : الظلمة ، والعامة تقول : ذهبت دَغْشة اي في ظلمة أول الليل . ومنهم من يقول الدغوش .

(٩٣٣) في محيط المحيط : دغَل فيه يدغَل دَغْلاً دخل دخول المريب . والعامة تقول : دغل الجرح أي تمكن فيه الفساد .

❊ دغل

دَغَـل فلان : وغل في ، دخل بهدوء من غير أن يرى (زيشر ٢٢ : ١٢٤) .

دغل الجرح : تمكن فيه الفساد ، وكذلك أدغل الجرح (محيط المحيط)[٩٣٣] .

أدغل : انظر دغل

الدَغَل : الحقد المكتتم (محيط المحيط)[٩٣٤] .

ودَغَـل : غدر ، خيانة ، خداع . ففـي حيان (ص ٨٢و٤ ق) :فكتب اليه يوبخه على ذلك مكره ودغلـه (عبـاد ١ : ٥٤) وغش ، مداهنة ، خديعة ، غبن (بوشر) .

دَغِـل . دَغِـل السريرة : رديء النية ، فاسـد الطوية . (عباد ٣ : ٨٩) .

دغلة : دَغَـل ، شجر كثير ملتف يتـوارى فيه للختل والغيلة ، أجمة ، وغابة تقطع أشجارهـا تارة (بـوشر ، ألف ليلـة برسـل ٦ : ٣٣٨ ، ٣٩) .

دَغُـول . فلان قلبـه دغـول أي يحفـظ الحقـد (محيط المحيط)[٩٣٥] ـ ولحمه دغـول أي يسرع الى جرحه الفساد (محيط المحيط)[٩٣٥] .

دغِيل (عبـاد ٢ : ١٠٢) ولعـل معناهـا دسيسة ، مكيدة .

دغيلة : دخول الشخص بهدوء من غير أن يرى (زيشر ٢٢ : ١٢٤) .

❊ دغم

داغـم . مداغمة الحـروف : ادغامهـا وادخـال بعضها في بعض[٩٣٦] (بوشر) .

اندغم : ذكرهـا فوك في مادة معناهـا أدخـل ، وفيه أدخـل الكلمـة في الكلمـة والحـرف في الحرف . وقد تكرر ذكر الكلمة في كتـاب أبـي الوليد في (ص ١٢٨ ، ١٤٠ ، ٤٠٩) مثلاً .

دَغَـم ، ويجمع على أدغـام : وجـه ، مرأى ، وقفزة الحمامة . وشَعْر متساقط . (ألكالا) .

وادغـل في الأمـر ادخـل فيه ما يخالفـه ويفسـده ، والعامة تقول : ادغل الشيء بمعنى دغل .

(٩٣٤) في محيط المحيط : الدَغَل دَخَل في الأمر مفسد ، والشجر الكثير الملتف ، واشتباك النبـت وكثرتـه ، والموضع يخاف فيه الاغتيال ، ج أدغال ودِغال . والـدَغَـل عند العامة الحقد المكتتم .

(٩٣٥) في محيط المحيط : ومكان دَغِل أي ذو دَغَل أو خفي . والعامة تقول : فلان قلبه دَغول أي يحفظ الحقد . ولحمه دغول أي يسرع الى جرحه الفساد . والدغيلة الدَغَل في معانيها جميعاً والمداغـل بطـون الأولية مفردها مَدْغَل

(٩٣٦) لم يرد الفعل داغم في فصيح اللغة بهذا المعنى ، بل فيها أدغم وادغَم . ففي لسان العرب : والادغـام ادخال حرف في حرف ، يقال : أدغمـت الحـرف وادغمته على افتعلته .
وفي محيط المحيط : الادغام في اصطـلاح الصـرفيين والقراء اسكان الحرف الأول وادراجـه في الثانـي ، ويسمى الأول مُـدْغَـماً والثاني مُـدْغَـماً فيه . وقيل الادغام هو الباث الحـرف في مخرجـه مقـدار البـاث الحرفين نحو مَـدَّ وعَـدَّ ، والتعريف الأول أولى ، لأن الثاني يتنـاول نحـو الف الضالّـين التـي يمـد القاريء صوته بها في قوله غير المغضوب عليهم ولا الضالّين ، ويقابل الادغام الفكّ والاظهار، غير أن الفكّ يطلق غالباً على نقض الادغام بعد وقوعـه ، والاظهار يطلق غالباً على ترك الادغام قبل وقوعه كما اذا لم تقل في اضطلم اظّلم ، وهذا يقال له البيان أيضاً . والبصريون يقولون الادّغـام بالتشـديد من باب الافتعال ، وعبارة الكوفيين الأدغام بالتخفيف من باب الافعال .
والادغام منه كبير وهو ما كان فيه المدغمان متحـركين فأسكن أولهما كـمَدَّ فان أصله مَـدَد ، سمي به لأن فيه عملين وهما الاسكان والادراج ، ومنـه صغـير وهو ما كان فيه المدغَـم ساكناً والمدغم فيه متحـركاً كالمدّ ، سمي به لأن فيه عملاً واحداً وهـو الادراج فقط .
ومعنى الادغام في لغة ادخال الشيء في الشيء ومنـه ادغام الحرف في الحرف اي ادخاله فيه .

* دغمش

دغمش عليه = دَلَّس (محيط المحيط)[937] .

دَغْـمُـوس

فربيون ، تاكوت ، بجلـة موريتـانيا[938] (جاكسـون ص ٨١ ، تمبكتـو ص ٧٤ ، جرابرج ص ٣٣ ، دافيدسن ص ١٦٧) .

ونبـات اسمـه العلمـي Apteranthes jussomaina[939] (دومـاس حياة العـرب ص ٣٨٣) وعند جويون (ص ١٨٥ ، ٢١١) هو ثمر النفل (nitraria tridentata)[940] .

---

(٩٣٧) في محيط المحيط : دغمش في السير : أسرع ، وعليه دلّس وهذه من كلام العامة .
وفي لسان العرب (مادة دغمش) التهذيب في نوادر الأعراب : دغْمَشْت في الشيء ودهمقت ودمشقـت أي أسرعت .

(٩٣٨) انظر تاكوت في (٢ : ١٤) من الترجمة العربية والتعليق عليه رقم ١٧ .

(٩٣٩) لم نعثر على هذا الاسم فيما تيسر لنا الاطلاع عليه من كتب النبات ، ولم يتبين لنا المقصود منه .

(٩٤٠) هو الاسـم العلمـي لنبـات من فصيلـة : Zygophyllceae . كما جاء في معجم أسماء النبـات (ص ١٢٥ رقم ٥) .
وسماه : غَرْدق ـ دامـوش (شمالي افـريقية) ـ غردل (سوريا) .
وسماه بالفرنسية : Lotus des anciens

وفي المطبوع من ابـن البيطـار (٤ : ١٨٢) : (نفل) أحمد بن داود : هو من أحرار البقل ومـن سطاحه . ولها حسك ترعـاه القطـاة ، وهـي مثـل القت ، ولها نوارة صفراء طيبة الرائحة ، وهو القت البري الـذي تأكلـه الخيل وتسمـن عليه . ومنابتـه الغلظ ، وثمرته صلبة مطوية بعضها فوق بعض اذا اجتذبت امتدت واذا تركت عادت ، وفيها حب .
الرازي في الحاوي : هو دواء عربـي وبـزره يشبـه الجزر ، حار يدر البول وينفع من الطحال .

غير أن النفل هو في معجم أسماء النبات (ص ١١٥ رقم ٢٠) : نبات من فصيلـة : Leguminosae ،

* دغى

دغى : همس ، تمتمة ، جلبة (بوشر) .

دغياً : بسرعة ، بعجلة (بوشر، بربرية) .

* دفّ

دَفَّـف ، دفف على فلان : وقاه ، حمـاه ، ذاد عنه ، دافع عنه (فوك) .

ودفّـف : ضرب بالـدُّف (السعـدية نشيد ٦٨) .

ودفّـف : خشَّب ، صفَّـح بألـواح الخشـب . (بوشر) .

تدفّـف : ذكرت في معجم فوك في مادة باللاتينية معناها باب .

دَفّ ، ويجمـع على دُفُـوف : لوح ، صفحـة خشب ، قِـدّة خشب ، ضلـع برميل ، لوحـة (بـوشر ، همبـرت ص ١٩١ ، محيط المحيط[941] ، زيشر ١١ : ٤٧٨ رقم ٥) .

وفي اصطلاح المجلدين دفوف : ورق مقـوى تجلد به الكتب (كرتون) ، ففي يايـن سميث

اسمه العلمي : Medicago Ciliaris
وكذلك : Medicago intertexta
وسماه : نَـفَـل واحدتـه نفلـة ـ القـت البـري ـ دريسة ـ شنان (المغـرب) ـ أزورد (فـارسية) ـ خَـسَـج ـ عشب ـ مَـدَّاد (بمصر الآن) .
وسماه بالفرنسية : Luzerne Sauvage
وسماه بالانجليزية : Sea- hedgehog وفي لسـان العرب : والنَـفَـل ضرب من دق النبات ، وهو من أحرار البقول تنبـت متسطحـة ولهـا حسـك يرعـاه القطا ، وهـي مثـل القـت لهـا نورة صفـراء طيبـة الريح .
واحدتـه نفلـة ، قال : وبالنفـل سمـي الرجـل نُـفَـيْـلاً .

(٩٤١) في محيط المحيط : الـدَّفّ الجنـب من كل شيء أو صفحته ، ومن الرمل والارض سندهما . والدَّف أيضا في اصطلاح المولّدين اللوح من الخشب واحدته دَفّـة .

(١٤٦٢) كتاب مجلّد بغير دفوف .

دُفّ ويجمع على أَدْفاف (ألـكالا) ودِفاف (فوك ، سعدية نشيد ٨١ ، ١٤٩ ، ١٥٠) [٩٤٢] .

دَفَّة ، بالاسبانية دُفَّة وتجمع على دِفَف ودِفاف (معجم الاسبانية ص ٤٩ ، فوك) : لوح خشب (معجم الاسبانية ص ٤٨) وقدة خشب (بوشر) .

دَفَّة : مصراع الباب (معجم الاسبانية ص ٤٩ ، المعجم اللاتيني - العربي) .

ودفَّة : باب (معجم الاسبانية ص ٤٩ ، فوك) .

ودَفَّة : باب ركب أفقياً على فتحة في الطبقة السفلى من البيت أي أنه باب يرفع ويحط باليد ، باب قلاب (معجم الاسبانية ص ٤٩) .

ودَفّة : صفق شباك ، مصراع خارجي . (معجم الاسبانية ص ٤٩) .

ودَفَّة : سكّان ، خيزران ، كوثل السفينة . (معجم الاسبانية ص ٤٩ ، محيط المحيط)[٩٤٣] .

ودفَّة : صقالة . (هلو) .

ودفَّة : صفحة كتاب . (هلو) .

ودفَّة الضامة : رقعة الداما . (بوشر) .

دفوف : منحدر ، صبب . (رولاند) .

مُدَفَّف . المدفف من الثياب ما كان في وشيه بقع كبيرة (محيط المحيط)[٩٤٤] .

* دفي

دَفِيَ . وبالعامية دَفَىَ : حِمِيَ . سخن ، (ألكالا) .

دَفَّأ (بالتشديد) : أدفأ ، أسخن . (ألكالا ، بوشر) :

ودفّأ : حمي ، سخن (هلو) .

دافأ . يقول كوسان دي برسفال في كتابه تاريخ العرب (٣ : ٣٦٧) ما معناه : « وجاء الليل وكان البرد فيه قارساً ، فنادى منادي خالد في المعسكر بأمر هو : دافِئوا أسراكم ، وهذا القول يمكن ان يعني حسب اختلاف اللهجات : اقتلوا أسراكم ، أو البسوهم ما يدفئهم . وقد حسبوه بالمعنى الأول . وهو المعنى الوحيد الذي يذكره لين[٩٤٥] .

---

(٩٤٢) في لسان العرب : والدَّف والدُّف بالضم الذي يضرب به النساء ، وفي المحكم : الذي يضرب به والجمع دُفوف ، والدَّفاف صاحبها ، والمدفّف صانعها ، والمدفوف : ضاربها - والدفدفة : استعجال ضربها .
وفي محيط المحيط : والدَّف والدُّف ، والضم أعلى (وحكى أبو عبيدة عن بعضهم أن الفتح فيه لغة) هو الذي يضرب به من آلات الطرب ،ح وهو نوعان مربع مدور ، والمدور منه صغير ويعرف بالدائرة ومنه كبير يقال له المزهر . ج دُفوف . . والدَّفاف : الضارب الدفَ .

(٩٤٣) في محيط المحيط : الدفَّة الجنب من كل شيء أو صفحته ، ومنه دفتا المصحف أي ضماماته من جانبيه ، ودفتا الطبل الجلدتان اللتان تكتنفانه يضرب عليهما . ودفة السفينة خشبة قائمة في مؤخرها تدار بها (مولدة) .

(٩٤٤) في محيط المحيط : والمدفَّف من الثياب ما كان في وشيه بقع كبيرة ، وهو من اصطلاح المولدين .

(٩٤٥) في لسان العرب : الادفاء القتل في لغة بعض العرب . وفي الحديث أنه أتى بأسير يُرْعَد ، فقال لقوم : اذهبوا به فأدفوه ، فذهبوا به فقتلوه ، فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أراد الإدفاء من الدفء ، وأن يدفأ بثوب ، فحسبوه بمعنى القتل في لغة أهل اليمن ، واراد أدفئوه فخففه بحذف الهمزة وهو تخفيف شاذ كقولهم : لا هناك المرقع وتخفيفه القياسي أن تجعل الهمزة بين بين لا أن تحذف فارتكب الشذوذ لأن الهمز ليس من لغة قريش . ←

دَفِئَ . دفئـات الحمام : عرّاقـات الحمام (ألكالا) .

دَفْـأَة : عبـاءة الأعـراب (برجـرن ص ٨٠٣) وفيه دَفَّـه[٩٤٦] .

فاما القتل فيقال فيه : أدفأت الجريح ودافأته ودفوته ودافيته ودافقته اذا اجهزت عليه .
ولم يرد في اللسان ولا في التاج دافأ بمعنى ادفـأ من الدف ، أي يلبسه ما يدفئه .
وقد اعتمد كوسان دي برسفال على رواية الاغاني في خبر مقتل مالك بن نويرة اليربوعي في حروب الردة سنة ١١ للهجرة . وفيه (١٤ : ٦٧) : فجاءته الخيل بمالك بن نويرة في نفر معـه . . . واختلفت السرية فيهم وفيهم أبو قتادة وكان ممن شهد انهم قد أذنوا وأقاموا وصلوا ، فلما اختلفوا فيهم أمر بحبسهم في ليلة باردة لا يقوم لها شيء وجعلت تزداد برداً ، فأمر خالد منادياً فنادى دافئوا اسراكم وكان في لغـة كنانة اذا قالوا دافأنـا الرجـل وادفئـوه فذلك معنـى اقتلوه ، وفي لغة غيرهم ادفئوه من الدفـء فظن القوم أنه يريد القتـل فقتلـوه ، فقتـل ضرار بـن الأزور مالكاً ، فسمع خالد الداعية فخرج وقد فرغوا منهم فقال : اذا أراد الله أمراً اصابه .
وفي الطبري طبعة ليدن : أدفئوا أسراكم وكانت في لغة كنانة اذا قالوا دثروا الرجل فأدفئوه ، دفأه قتله وفي لغة غيرهم أدفه فاقتله فظن القوم وهي في لغتهم القتل فقتلوهم .
وفي حاشيته : دافئـوا وكذلك في ابـن خلـكان والنويري دافئوا .
وفي الطبري طبعة مصر مثل ما في طبعة ليدن
وفي تاريخ ابـن الاثـير : ادفئـوا أسراكم ، في حاشيته : دافئوا .
وفي الاصابة لابن حجـر (ترجمـة ٦٩٠) ادفئـوا أسراكم وهي في لغة كناية عن القتل .

وقد جاءت دافأ في كتب اللغة بمعنى قتل ولـم تـرد بمعنى ادفأ من الدفـء كما أشرنا من قبل ولو راجـع كوسـان دي برسفـال كتـب اللغـة لما اختـار دافئـوا أسراكم على ادفئوا أسراكم وهو الصواب لانها تعني الدفـء كما تعني القتل ، ولـم يشر دوزى الى ذلك لانه لم يرجع الى كتب اللغة أيضاً .

(٩٤٦) والعامة في بغداد تقول عباءة دَفّـه وهي عباءة سميكة من الصوف .

دِفِّـيَّـة : قميص كبـير من البـركان الأسـود (الملابس ص ١٨٣)[٩٤٧] .

دَفْـيان : عامية دَفْـآن (محيط المحيط)[٩٤٨] وفاتر ، بين بارد وحار (همبرت ص ١٦٣) أنا دفيان وأنا دافي : أنا دفآن ـ ورجليّ

دفيانة : قدمتي دَفِئتان (بوشر) .

دافي : فاتـر ، بـين بارد وحـار (دومـب ص ١٠٨ ، همبرت ص ١٦٣) . وأنظر دفيان .

* دفتر خوان

(بالفـارسية خوان يعـني قارىء) هو من يقـرأ الدفاتر أمام الملـوك والاكابـر . (المقـرى ١ : ٦٦٠) .

* دفر

دَفَـر = دفع مطلقاً (محيط المحيط)[٩٤٨] .

(٩٤٧) في الترجمة العربية من الملابس (ص ١٥٠) الدِفْء والدِفاء . والدِفِّيَة : لا وجـود للصيغـة الأخـيرة في القاموس .
إن كلمتـي دفـء ودفـاء تشـيران الى لبـاس من الصوف ، أومن الشعر ، أومن الفـرو ، يستعمل للوقاية من البرد . اما في أيامنا هذه فان كلمة دفية مستعملة في مصر . فنحن نقرأ في وصف مصر (ج ١٨ ص ١١٠) : الـدفية هي قميص كبـير من البركان الاسود الذي يستعمله أعيان السكان في قرية من القـرى . ويقولـون لـين في كتابـه (المصريون المحدثون ج ١ ص ٤٥) : هناك أفراد عديدون من الشعب يرتدون نوعاً من الأردية واحدها أوسع من العباية وهو مصنوع من نسيج صوفي ملون بالسواد أو بالزرقة الغامقة ـ يسمونه دفية .
(٩٤٨) في محيط المحيط : الدفـآن المستـدفي ، والعامـة تقول : دفيان بالياء .
(٩٤٨) في محيط المحيط : دَفَـره يدفُره دَفْراً دفعه في صدره . والعامة تستعمله للدفع مطلقاً .

دَفْـرَة أو دفرى : نبات مائي يشبه الـرز[949] . انظر عوادة (ص ٦٨٥) .

دفرار ؟ : انظر دقرار

دْيفَـور ، واحدته ديفورة : المبكر في النضـج من ثمر التين (بوشر) وهو دَيْثُور أيضاً (محيط المحيط)[950] .

❊ دفس

دَفَـس : صدم (هلو) .

دُفّـاس ودُفَّاسَـة ويجمـع على دفاســات ودَفَافِيس . ويقال أيضاً . دُلْفاس ويجمع على دلافس[951] : نوع من الملابس الغليظة المرقعة يلبسها الدراويش والمشعوذون والحواة وغيرهـم من المتشردين الجوالين . وهي تشبه العبـاي أي نوع من الأردية القصـيرة من الصـوف ، وهـي مفتوحة من أمام وفي طرفيها ثقبان تدخـل فيهما الذراعان (رسالة الى فليشر ، فوك) .

❊ دفسين

نوع من السمك : (جغرافية الادريسي ترجمة جوبار ١ : ١٥٩) وهذا في مخطوطـة ب د من جغـرافية الادريسي ، وفي مخطوطـة ج : دفشين ، وفي مخطوطة أ : دفن .

❊ دفش

دفش : دفـع . ودفش بكوع : دفـع بمرفقـه (بـوشر) وفي محيط المحيط[952] دفش = دفـع دَفّش (بالتشـديد) دفَّش بكوع دفـع بمرفقـه (بوشر) .

دَفّـاش : ضرب من مراكب البخـار (محيط المحيط)[952] .

❊ دفع

دَفَـع . دفعـه : نحـاه وأزالـه بقـوة ، وابعـده عنه ، ويقال : دفع بفلان ، ففي كليلة ودمنـة (ص ١٥٩) : وليس في عدل الملـوك الـدفع بالمظلموين ومن لا ذنب له بل المخاصمة عنهم والذب .

دفع في صدر فلان : لكزه ولقزه ، وضربـه في صدره بجمع كفـه . وتستعمـل مجـازاً بمعنـى

---

(٩٤٩) لم نعثر على وصف لهذا النبات فيما تيسر لنا الاطلاع عليه من كتب النبات .
وفي معجـم أسماء النبـات (ص ٤٨ رقـم ٩) : دَفْرة نبات من الفصيلة المركبة (Compositae) ، اسمه العلمي : Chrysocoma Spinasa L.
وفي (ص ٩٢ رقم ٨) منه : دَفْرة وهو نبـات من الفصيلـة الحمحمية : (Borraginaceae) اسمـه العلمـي : Heliotropium arabainense وسماه : رهاب أيضاً .
وفي (ص ٩٢ رقـم ١٧) منـه : دَفْـرة نبـات من الفصيلة الحمحمية أيضاً ، اسمه العلمي : Heliotropium Zelanicum
وفي (ص ١٣٣ رقم ٧) منه : دِفْرة وهو نبات من فصيلة : Amaryllaceae ، اسمه العلمي : Panicum Colonum L.
وسماه أيضاً : أبو الركب (سـوريا) ـ أبـو ركبـة (مصر ـ شواش) .
وفي (ص ١٦٥ ، رقم ٣) منه : دَفَـر وهو نبات من الفصيلةالعقربية (Scrophulariaceae) اسمـه العلمي : Scoparia dulcis L.
ولـم يذكر فيه اسـم لهـذه النباتـات بالفـرنسية او الانجليزية ولا ندري أي منها المقصـود بمـا جاء في عوادة .

(٩٥٠) فـي محيط المحيط (مادة دثر) : وديثور التين ونحوه عند العامة ما سبق في النضج قبل غيره بأيام . ومنهم من يسميه الديفور بالفاء .
وفيه (مادة دفر) : الدِيفور ما سبق غـيره بأيام في النضج من ثمر التين ، وهو من كلام العامة .

(٩٥١) لعله مأخوذ من جنفـاص وهـو ضرب من الأنسجـة الغليظة ويقال له جنفيص أيضاً وهو الخيش أنظر : جنفاص .

(٩٥٢) في محيط المحيط : دفشَه يدفُشُه دفشاً وهـو من كلام العامة ، ومنه الدفاش لضرب من مراكب البخار .

أبعده ، وسفه رأيه ورفض نصحه (عباد ١ : ٣٧٦ رقم ٢٦٥) .

ودفع المركب (ألف ليلة ٣ : ٥٤) بمعنى دفع المركب من البر (ألف ليلة ٣ : ٥٩) أي نحّاه وأبعده عن الشاطىء .

ودفع : رمى بقوة الى الامام . ففي أخبار (ص ١٥٠) : دفع رُمْحَه .

ودفع ، اختصار دفع عن نفسه : دافع عن نفسه أمام القاضي ، ترافع عن نفسه (المقرى ١ : ٥٥٨) انظره أيضاً في مَدْفع .

ودفع : رفض تصديق الأمر ، وقال إنه غير صحيح ، وأنكره . ففي رياض النفوس (ص ١٠٤ و) : قيل لي انه مات فجعلت أدفع ذلك وأدافع من يقوله .

ودفع : بعث ، أرسل ، ففي تاريخ البربر (١ : ٣٧٥) : فدفع لحربه الشيخ أبا حنص . (تاريخ البربر ١ : ٤٩٢ ، ٥١٦ ، ٥١٩) .

دُفِع الى شيء : وُكّل اليه ، فُوّض اليه تدبيره وادارته . ففي تاريخ البربر (١ : ٣٩٥ ، ٥١٦ ، ٥١٨ ، ٥٢٠) : فقام بما دُفِع اليه من ذلك أحسن قيام (تاريخ البربر ١ : ٥٩٨) .

دفع : سار ، جد في السير . ففي مختارات من تاريخ العرب (ص ١٥٢) : حتى بلغ يزيد بن خالد دَفْع مروان للطلب بِدَم الوليد .

ودفع : ساق فرسه وحثه على السير وأطلق له العنان . وانقض ، وهجم . ففي البيان (١ : ٢٢٧) : وحين وصل قرب مدينة العدو دفع حتى ضرب برمحه في بابها .

ودفع : هجم على العدو ، وحمل عليه وسار الى العدو وانقض عليه (ألكالا) . وفي كرتاس (ص ١٤٩) : وهذه الكتيبة من فرسان العدو دفعت نحو عسكر المسلمين (ابن بطوطة ٤ : ٢٥٣) وفي مخطوطة كوبنهاجن المجهولة الهوّية (ص ١١٦) : وامرهم السعيد ان يدفعوا بجملتهم دفعةً واحدة فدفعوا .

ويقال : دفع علي . فعند ابن القوطية (ص ٤١ ق) : فدفع عليهم موسى بن موسى بمن معه فالقاهم في الوادي (كرتاس ص ١٤٩ ، ٢١٨) .

- وبدل أن يقال : دفع من عَرفَات (لين ٨٩١)[٩٥٣] يقال أيضاً دفع بالنفر (ابن بطوط ١ : ٣٩٩) .

دفع من : تستعمل اليوم في الجهات الشمالية من البحر الاحمر بمعنى خرج انطلق من ابتدأ السير . يقال : دفع المركب ودفعت السفينة (بركهارت نوبية ص ٤٢٤) . وكذلك يقال عن النهر : يدفع من الجبل أي يخرج منه . (تاريخ البربر ١ : ٨٣ ، ٣٧٠) ويقال : دفع الى أي جرى نحو .

ودفع في : انصب في وتصبب في (معجم البلاذري) .

ودفع المكان : هجره وابتعد عنه . ففي رحلة ابن جبير (ص ٣١١) : واجمعوا على دفع البلد والخروج منه .

ودفع : اعطى . ونجد بدل دفع الى فلان : دفع له (فريتاج مختارات ص ٣٤ ، كرتاس ص ١٧٠) ففي النويري (مصر مخطوطة ٢ ، ص ٢٢ و) : دفع الثوبَينْ للمَرْأَتَيْن .

---

(٩٥٣) في لسان العرب : وفي الحديث أنه دفع من عرفات أي ابتدأ السير .
ويقال في فصيح اللغة نَفَر الحاج من منى نَفْراً ونفر الناس من منى ينفرون نفراً ونفراً وهو يوم النَفْر والنَفَر ، وفي حديث الحج : يوم النفر الأول .

ـ ومن هذا دفع الدين أي أدّاه (بوشر، هلو، ابن جبير ص ١٦٧ ، ٢٨٧ ، وفيه دفعَ له ، المقرى ١ : ٦٠٢ ، ٧٢٨ ، ألف ليلة ٣ : ٨٢) .

ودفع عن فلان : سلّفه ما يؤدي به دينه لآخر (بوشر ، ألف ليلة ٣ : ٧١) .

ودفع : بذل له مالاً . يقال مثلاً : طلب مني التاجر سبعة دراهم فدفعت له خمسة ، كما يقال دفعت للوالي كذا على أن يقضي لي الحاجة الفلانية (محيط المحيط)[٩٥٤] .

ودفع : انفق المال . ففي الادريسي (الباب الثاني الفصل الخامس) : وكان أمير مكة يجمع هذا المال من الضرائب فيدفعه في أرزاق أجناده اذ منافعه قليلة ، وهذا في مخطوطة ا ج د ، وفي مخطوطة ب : فينفقه .

ودفع النبات : نما وفرع وذلك حين تطلع براعمه في الأشجار والنبات (ابن العوام ١ : ١٨٠ ، ٢٠٢) .

ودفع : صرخ . هتف . ففي ابن القوطية (ص ٣٢ و) : فدفعوا كلهم بلسان واحد ، أي صرَخوا كلهم بصوتٍ واحد .

ودفع بمعنى دافع : أخّر ، أجّل (معجم اللطائف) هذا اذا كانت كتابة الكلمة فيه صحيحة .

دافع . دافعه : خالفه وناقضه ، خطّأه . انظر مثالاً في رياض النفوس مادة دفع .

ودافع فلاناً : ردّ اليه ، سلّم اليه ، أرسل اليه . ففي تاريخ البربر (٢ : ٤٥) : ولحق بفاس فامتنع عليه اهلها ودافعوه بحرمه فاحتملهنّ وفر أمام العسكر الى الصحراء . وأرى أن هذا هو معنى الفعل في عبارات ابن خلدون ، مثلاً في تاريخ البربر (١ : ٤٣٦) : ودافعوه على البعد بطاعة ممرضة فتقبلها (وكذلك في ٢ : ١٤٣) وفي (١ : ٦٠٢) دافعهم بالمواعد أي أعطاهم مواعيد (ص ٦٢٢ ، أغلب ص ٢٤) .

تدفَّع : ورد مثال لهذا المعنى بالمعنى الذي ذكره لين عن تاج العروس[٩٥٥] في مادة تفاعَل في كلامه عن السيل ، وهو موجود في كتاب عبد الواحد (١٥٧) حيث يجب محو تعليقتي .

تدافع : أحال كل واحد التهمة الى الآخر ففي الأخبار (ص ١٣٦) وقد فقدت بدرة فتدافعوا فيها كل يتهم بها صاحبه (انظر لين نقلاً عن تاج العروس[٩٥٦] .

وتدافع : ماطل بالشيء ففي تاريخ البربر (١ : ٤٩٢) وفاوضها فيمن يدفعه اليها فاشار عليه الحاجب بمنصور بن مزني وأشار منصور بالحاجب وتدافعا أياماً حتى دفعها جميعاً اليها .

تدافع : بالمعنى الذي ذكره لين عن التاج[٩٥٥] في الكلام عن السيل (عباد ٢ : ١١٥ ، معيار ص ١٦) وفي كتاب الخطيب (ص ١٢٦ ق) : السيل المتدافع .

اندفع . اندفع السابح في الماء : غاص فيه (ابن بطوطة ١ : ٢٣٥) .

واندفع : حدث بغتة ، عرض بغتة ، طرأ

(٩٥٤) في محيط المحيط : والعامة تستعمل الدفع بمعنى بذل مال معلوم ثمناً أو غيره في المساومة أو غيرها ، يقال طلب مني البائع سبعة دراهم فدفعت له خمسة . ودفعت للوالي كذا على أن يقضي لي الحاجة الفلانية ، أي قلت لهما إني أعطيهما كذا .

(٩٥٥) وتدفّع السيل وتدافع : دفع بعضه بعضاً كاندفع وهو مجاز وكذلك قولهم متدافع .

(٩٥٦) في تاج العروس : وتدافعوا الشيء دفعه كل واحد منهم عن نفسه .

فجأة . ففي شكوري (ص ١٨٧ ق) اندفع له الأمر دُفْعَة . أي عرض له المرض بغتة .

اندفع على فلان : انقض عليه (بوشر ، ألف ليلة ٣ : ٢٢٩ ، ٢٨٥ ، ٣١٩) .

واندفع السيل بالمعنى الذي أشار اليه لين عن التاج في مادة تدافع[٩٥٥] . ففي العبدري ص ١٠٦ ق) (في القاهرة) : ولا يمكنه تأمل شيء في السوق لأن الخلق يندفعون فيها مثل اندفاع السيل . وفي المعجم اللاتيني العربي : erumpo[٩٥٧]

ويقال : اندفع موج البحر (ألف ليلة ١ : ٤٨٨) .

اندفع بمعنى بدأ وشرع لا يقال اندفِع في فقط (لين) بل يقال أيضاً اندفع ب (ابن جبير ص ٩٦ ، ابن بطوطة ١ : ٣٧٩) وفي رياض النفوس (ص ٧٥ ق) : اندفع بالبكاء والانتحاب[٩٥٨] .

وفي كتاب ابن العوام في كلامه عن النبات : اندفع باللقح وفي مخطوطتنا في اللقح .

ويليه الفعل المضارع فيقال : اندفع يقول (معجم اللطائف) أي شرع يقول (معجم اللطائف ، ابن بدرون ص ١١٥) وفي ابن حيان (ص ٢٦ ق) :واندفع فوصل البيتين .

واندفع : شرع يقص الاقاصيص (ابن بدرون ص ٢٧٣) .

(٩٥٧)لفظة لاتينية معناها اندفع ، اقتحم ، هجم ، انبثق ، انجبس .

(٩٥٨)في لسان العرب : واندفع الفرس أي اسرع في سيره ، واندفعوا في الحديث .
وفي المعجم الوسيط : اندفع مطاوع دفعه ـ واندفع في الأمر : مضى ، ويقال : اندفع في الحديث : أفاض ـ واندفع الفرس : اسرع في سيره ـ واندفع السيل : دفع بعضه بعضاً

واندفع مطاوع دفع : أُعْطي (فوك ، ابن جبير ص ٢٩٣) .

يندفع : يمكن دفعه (بوشر)

عطش لا يندفع : عطش لا يبرد ولا يروى (بوشر) .

استدفع ، بمعنى دفع تقريباً : أبعد (عبد الواحد ص ١٩٣ ، البيضاوي ٢ : ٤٨ ، المقري ١ : ٢٧٣) وفي حيان ـ بسام (ص ٧ ق) : وأخذ في استدفاع ذلك جَهْدَه فلم يغنه شيئاً .

دَفْع : ما يدفع به الخصم حجة خصمه عند الحاكم الشرعي (محيط المحيط)[٩٥٩] .

دفعة : حدة ، حمّية ، فوران . ودفعة الماء : قوة الماء (بوشر) ولم يضبطها بالشكل .

دَفْعَة : هجمة ، حملة شديدة (ألكالا ، كرتاس ص ١٤٩) .

ودَفْعة : أداء ، تأدية (بوشر ، محيط المحيط)[٩٦٠] .

بالدفعات : مراراً ، بتكاثر ، بتواتر (رولاند) .

دَفْعَة : ميدان سباق (رولاند)

دُفْعَة : فجأة (فوك) وانظر المثال المنقولة من شكوري في مادة اندفع ففي مخطوطته الممتاز الضبط الذي ذكرته .

دَفُوع : مدافع ، محامي (عباد ١ : ٣٠٤) .

دِفَاعِيّ : نسبه الى دفاع (بوشر) .

(٩٥٩)في محيط المحيط : الدفع عند الفقهاء ما يدفع الخ

(٩٦٠)في محيط المحيط : الدفعة المرة ، واعطاه دفعة أي بمرة واحدة ، والمولدون يستعملون الدفعة للمحصة تدفع من الدراهم .

دَفّـاع ، دَفّـاع بالماء : مفجـر الماء ومنبطـه . (معجم الادريسي) .

ودفّاع : مهاجم بشدة (ألكالا) .

ودفّاع : من يدفع الضريبة (بوشر)

دافِع ، من مصطلح الطب : دواء يدفـع المادة من الباطن الى الظاهر ، ويقول الاطبـاء أيضـاً القوة الدافعة (محيط المحيط)[961] .

مَـدْفَع : المصدر الميمي لدفع (فريتاج ولـين) بمعنى دفع عن نفسه : أي حامى عن نفسه أمام القاضي . وترافـع (انظـره في مادة دفع)ففـي كتاب محمد بن الحارث (ص ٢٣٢) : أباح له المَدْفَـع (وهـذا الضبـط في المخطوطة) أي أن القاضي سمح للمتهـم أن يدافـع عن نفسـه . وبعده : عجز عن المدفع .

ومدفع : وسيلة الدفاع . ففي كتاب محمـد بن الحـارث (ص ٢٧٠) : قد شهـد عليك شاهدان فان كان عندك مَـدْفَـع فهاتـه (وهـذا الضبط في المخطوطـة) (أخبـار ص ١٣ حيث وضـع النـاشر شدَّة فوق الفـاء وهـو ما ليس في المخطوطة) (بيان ٢ : ١٣ وقد كان علي فيه أن لا أضع كسرة تحت الميم) .

مِدْفَـع : وعنـد العامـة مَـدْفَـع (محيط المحيط)[962] ففي سنـة ٧٩٢ هـ (١٣٨٣ م) استعملت كلمة مدفع لأول مرة بمصر لتدل على طوب .
(كاترمـير الجريدة الاسيوية١٨٥٠ ، ١ : ٢٣٧) .
وبهـذا المعنـى جاء في المقـري (٢ : ٨٠٧ ، ٨٠٨) ، وألف ليلـة (١ : ١٧١ ، ٢ : ١١٧) .

ولم تكن كلمة مِدْفَع تدل في أول الأمر على هذا الشيء . ويقـول رينـو (الجـريدة الاسيوية ١٨٤٨ ، ٢ : ٢١٥) أنها كانت تدل على ما يلي

١ ـ أنبوب صغير من الحديد ينتهي اليه سهـم القذافـة ، دافـع السهـام ، نابض ، وهـي مرادفة . مجْـراة (رينـو ، الجـريدة الاسيوية ١٨٤٨ ، ٢ : ٢١٤ رقم ٢) .

٢ ـ أسطوانـة مجوفـة تدس فيهـا كرة المدفـع (قلّة ، كُلَّة) .

٣ ـ الطوب (المدفع) (وليس البندقية . انظر كاترمـير الجـريدة الاسيوية ١٨٥٠ ، ١ : ٢٣٧) .

ومِدْفع : ضراط ، خضاف ، حياق (بوشر)

مَـدْفُوع . سيل مدفـوع : سريع (معيار ص ٩) حيث أرى أن هذا هو صواب الكلمة[963] .

❋ دفق

دَفَق ، دفق بالماء (المقري ٢ : ٦٣٦)[964]

---

(٩٦١)في محيط المحيط : الدافع عند الأطباء دواء يدفع المادة من الباطن الى الظاهر كماء العدس لبثور الحصبة. والقوة الدافعة عند الاطباء هي التي تدفع الفضول وهي نقيض الماسكة .

(٩٦٢)في محيط المحيط : والمِدفع آلة الدفع والدَفوع . ومنه المِدْفع عند المولدين للآلة الحربية التي تقذف الكتل الحديدية على الأبراج كما يقذفها المنجنيق فتهـدم ما أصابته منها .
والعامة تفتح الميم ج مدافع .

(٩٦٣)لم ترد مَدفوع بهذا المعنى في كتب اللغة . ولعلهـا تصحيف دُفّاع . ففي لسان العرب ، والدُفّـاع ، بالضم والتشديد : طعمة السيل العـظيم والموج . والدفاع : الكثير من الناس ومن السيل .
وفي المعجم الوسيط : الدُّفّاع السيل العظيم

(٩٦٤)يستعمل الفعل دفق بمعنى صب متعدياً بنفسه فيقال دفق الماء أي صبّه .

ودفق : تقيأ (محيط المحيط)[٩٦٥] .

ودفق عليه الضحك : طاب له فبالغ فيه (محيط المحيط)[٩٦٥] .

تدافق : بمعنى تدفّق تقريباً (فليشر معجم ص ٦٥ رقم ١) .

اندفق : انصب ويقال اندفق به . كرتاس ص ٣٤) .

دَفُوق : تصب المطر (تمام رايت)

* دفل

دَفَل ، دَفْلَة ، دَفْلى : هكذا كتب اسم الدِفْلَى في معجم فوك[٩٦٦] .

* دفن

دفن : طمر الغريسة (الشتلة) التي يراد ترفيدها (ابن العوام ١ : ٤١٠) وانظر (١ : ٤١١) ففيه وفقاً لما في المخطوطة : قضيب تريد دفنه .

---

(٩٦٥) في محيط المحيط : دفق الماءُ يدفُق دَفْقاً ودُفُوقاً : انصب بمرة وهذه عن الليث وحده ، والجمهور على أنه لا يستعمل الا متعدياً .
والعامة تقول : دَفَق الرجل أي تقيأ . ودفق الاناء اذا زاد ما يصب فيه عن ملئه فطفح على الأرض . ودفق عليه الضحك أي طاب له فبالغ فيه . ودفق الماء يدفُقه ويدفِقه : صبه أو صبَّه صباً فيه دفع وشدة . ودفق الكوز : بدد ما فيه بمرة . ودفق الله روح فلان : أماته . وتَدَفَّق الماء تصبب . واندفق الماءُ : انصب ، يقال : دفق الماء فاندفق ، ولا يقال اندفق بالماء .

(٩٦٦) في لسان العرب : الدِّفْلى : شجر مر أخضر حسن المنظر يكون في الأودية . قال أبو حنيفة : زند الدِفلى وريّة جيدة ، ولذلك قالت العرب في أمثالها : اقدح بدفلي أو فرْخ ثم شُدّ بعد أو أرخ ، وذلك اذاحملت رجلاً فاحشاً على رجل فاحش ، قال يضرب مثلاً للرجل الكريم الذي لا تحتاج أن تكده وتلح عليه .
والدفلى كثيرة النار ، قال : ونور الدفلى مُشْرَب ، ولا يأكل الدفلى شيء .
ابن الأعرابي : من الشجر الدفلى وهو الأء والألاء والحبن ، وكله الدفلى .
قال الأزهري : هي شجرة مرة وهي من السموم .
وفي الصحاح : نبت مر يكون واحداً وجمعاً ينون ولا ينون ، فمن جعل الألف للالحاق نونه في النكرة ، ومن جعلها للتأنيث لم ينونه .
وقال ابن بري : الدِفْل القطران .
وفي المعجم الوسيط : الدِفلى : نبت مر زهره كالورد الأحمر ، وحمله كالخروب من الفصيلة الدفلية . ويتخذ للزينة .
وفي المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٩٣) : (دفلى) . ديسقوريدوس في الرابعة : هو تمنش معروف (ورقه) شبيه بورق اللوز إلا أنه أطول منه وأغلظ وأخشن ، وزهره شبيه بالورد الأحمر وحمله شبيهُ بالخرنوب الشامي مفتح في جوفه شيء شبيه بالصوف مثل ما يظهر في زهر النبات المسمى او اقنس (كذا وصوابه اواقنتوس أو أواقنثوس) وأصله حاد الطرف طويل مالح الطعم . وينبت في البساتين وفي السواحل . . . .
وقوة زهر هذا النبات وورقه قاتلة للكلاب والحمير والبغال وعامة المواشي . . . وأما الصنف من الحيوان مثل الضأن والمعز فإنه إن شرب من ماء قد استنقع فيه هذا النبات قتله .
وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ١٤٠) : (دفلى) : الشريون باليونانية ، ورديون بالسريانية ، وخوزهَرج بالفارسية ، والحبن بالمغربي : نبت نهري وبري يطول فوق ذراعين ، عريض الورق ودقيقها ، صلب مرالى الحرافة ، له ورد خالص الى الحمرة ، يجتمع عليه شيء كالشعير ، ومنه أسود وأصفر ، يخلف قروناً تطول الى نحو شبر محشوة كالصفوف ، وعروق شعرية حمر . وهو يقيم مدة سنتين إلا أن زهره خريفي ، وكلما بعد عن الماء كان أعظم . . .
وقيل إن شرب نصف أوقية من مطبوخه يخلص من السموم ، وقوم لا يرون شربه لأنه يقتل سائر الحيوانات إلا الانسان فيحدث فيه ما يقارب الموت من الكرب والخناق . . . .
وقد شاع عن تجربة أنه يقتل الهوام إذا طبخ ورش .
وفي معجم أسماء النبات (ص ١٢٤ رقم ١١) : دِفْلى (واحده وجمعه سواء) نبات من

دَفْـنَة : دَفْن ، رَمْس . قَبْر (بوشر) .

دَفِين . سرّ دَفِـين : سر مقـدس (المعجـم اللاتيني ـ العربي) .

دَفِينَـة : طعـام يتخـذ من اللحـم والكرنـب (اللهانـة) والابـازير (معجـم الاسبـانية ص ٤٣)[٩٦٧] ـ في المعجـم اللاتينـي العربـي : Propositio وَضْع ودفينة . وهذا غريب[٩٦٨] .

دَفَّان : رَمَّاس ، حفّار القبور ، من يدفن الموتى (فوك ، الكالا) .

دَفَّانَة : عند أرباب الفلاحـة صخـرة في قلب الارض تعلق بها سكة الحراثة فتنكسر احيانـاً ، وعليه قولهم في المثل الدفانة تكسر السكة يضرب للدخيلة الخفية يؤذي كتمها عمَّن يجهلها (محيط المحيط) .

مَـدْفون . الحرير المدون : هذا التعبير الذي لم يستطع يونج تفسيره قد ورد في لطائف الثعالبي (ص ١٢٧) ولكن عليك ان تقرأ فيها وفقاً لما جاء في المخطوطة : الحرير المدفون الذي تخفى فيه الصُـوَر وتظهـر ، ويراد به الـدمقس وهـو نسيج حرير مشجر تظهر فيه صور الازهار وغير تارة وتخفى تارة .

مَـدْفُونـة = دفينـة (أنظـر اعـلاه) (معجـم الاسبانية ص ٤٣) .

ومدفونة : طعام يعمل من البقول والارز (محيط المحيط)[٩٦٩] .

* دفى

* انظر دَفِيء أعلاه .

* دق

دَقَّ : دقت سلسلة الجبال : تمهدت وتسطحت واستوت . (معجم الادريسي) .

دقّ : طرق المعـادن . (المقري ١ : ٦٠٢) ويجب قراءة الفعل دَقَّ كما قلت في رسالتـي الى السيد فليشر (ص ٨٣) .

دقّ : درس الحنطة وداسها . (ألف ليلة برسل ٦ : ٢١٠) .

دق : قرع الطبـل . (بـوشر ، همبـرت ص ٩٨ ، مملوك ١ : ١٧٣ ـ ١٧٤) .

وتستعمـل دق الطبـل بمعنـى هذى وثرثـر . (همبرت ص ٢٣٩) .

ودَقَّ : قرع الناقـوس (بـوشر ، همبـرت ص ١٥٦ ـ ١٥٧ ، محيط المحيط ، بايـن سميث ١٥٦١)[٩٧٠] .

الفصيلة الدفلية (Apocynaceae)
اسمه العلمي : Nerium oleander L.
وكذلك : Rhodedaphne
وسماه أيضاً : خَـرْ زَهْـره ، خَـرْ زَهْـر (وتأويلـه مرارة الحمار) ـ خَـرْزَهْـرَج ـ خوزهـرج ـ هَـرْزارة ـ ورد الحمار (في مصر الآن ـ حَبَق الفيل ـ سم الحمار ـ حَـبْن ـ بِليلي (عند قبائـل المغـرب) الدِفلة الوردية .
وسماه بالفرنسية : Laurier rose
(وهو الاسم الذي أطلقه عليه دوزي)
وسماه بالانجليزية : Oleander
أقول والعامة في بغداد تسميه دِفْلَة .

(٩٦٧) في المعجم الـوسيط : الدفـين لحـم يدفـن في الـرز ويطهـى . وفي محيط المحيط : والـرز الدفـين عنـد المولدين ما يطبخ مع اللحم .

(٩٦٨) وجه الغرابة ان اللفظة اللاتينية لا تعني دفينة .

(٩٦٩) في محيط المحيط والمدفـون المستور ، ومنـه المدفونـة لطعام يعمل من البقول والارز (مولّدة) .
أقول والمدفونة عند البغداديين طعام يتخذ من اللحم المفروم يخلط بالارز ويحشى في الباذنجـان المجـوف والخيار المجوف والفلفـل دارة والكوسـة ويطبـخ ويسمـى عندهـم ايضـا بالشيخ محشي او المحشي فقط .

(٩٧٠) في محيط المحيط : دقـه يدُقُّـه دقـاً كسره او ضربـه فهشمه . وقد الباب قرعه ، ومنه قول الحريري في ←

دق الجرس : قرعه بتواتر ، واتر قرعه ، وجلجله من غير حاجة (بوشر) .

ودقّ : رنّ ، دوى (بوشر) .

دقت البوقات : نفخ في البوقات ودوت ، ودقت الساعة : رنّت (بوشر) .

دق نوبة : بوّق ، نغّم بالبوق (بوشر) .

ودقّ : ركز ، غرز ، أوتد (بوشر ، الف ليلة ١ : ٢١) .

دقّ المراس : ألقى المرساة (الانجر) . (الف ليلة ٢ : ٣٠) .

دقّ : ضرب ، شعر بحركة اضطراب (بوشر) .

دقّ : وَشَم (بوشر ، لين عادات ٢ : ١٢١)[٩٧١]

دق على : ضرب على ، عزف على وهو من مصطلح الموسيقى (بوشر) .

دقّ في : تشبث بـ ، امسك به بقوة بغتة . (بوشر) .

ودقّ : تعلق به ودعاه الى الدخول ، ويقال هذه في الكلام عن البغيّ (بوشر) .

دقّ المعاملة : ضرب النقود (بوشر) .

دق الكيمياء زيف النقود ، ضرب نقوداً مزيفة (بوشر) .

دقّق (بالتشديد) : نقّى الكتان (بوشر) .

ودقّق : محّص ، أمعن النظر (بوشر) .

وفي كتاب الخطيب (ص ٥٥ق) : من أهل المعرفة بصناعة الطب وتدقيق النظر فيها .

وفي المقري (١ : ٥٦٩) : له تدقيق في التصوف . انظر ايضاً : تدقيق فيما يلي :

دقّق : صفّى ، جوهر (بوشر) . وأقرأ فيه دقّق بدل دفق .

ودقق على الشيء : محّص ونقّر عنه وعني بفحصه ، وتفحصه . (بوشر) .

ودقق على فلان : نَقَب عن سلوكه وتقصاه ، وألح بالسؤال عليه (بوشر) .

ودقّق : ذر عليه دقيقاً ، غشاه بالدقيق وهو الطحين (الكالا) .

أَدَق . أدق في عرضه : ذمّه وشتمه . (أساس البلاغة في مادة ولع)[٩٧٢] .

تَدَقَّق : تغشى بالدقيق . (الكالا) .

اندق : الباب يندقّ : الباب يُقرع (فوك ، بوشر) .

اندق في : اصطدم ، صدم (بوشر) .

استدقّ الطريق : ضاق (معجم البلاذرى) .

استدق الشيء : سهل حمله . (معجم البلاذرى) .

دَقّ : وَشْم (لين عادات ١ : ٥٦)[٩٧١] .

مقامته الغوطية :
ولد بالمثاب امام الذهاب
فمن دق باب كريم فلح
ومن هذا القبيل دق الناقوس اي قرعه . وعليه تسمية العروضيين بحر الخبب بدق الناقوس عند سكون ثاني الجزء فيه كقول الشاعر :
مالي مال إلا درهم
أو برذوني ذاك الادهم
فانه على وزن فَعْلُن بسكون العين مكرراً ثماني مرات بعد ان كانت متحركة في الاصل .

(٩٧١) وَشَم : غرز عضواً من الجسم بالابرة وذر عليه النيلج فصار فيه رسوم ثابتة مخضرة . والوشم الاسم من ذلك .

(٩٧٢) في أساس البلاغة : وتولّع بفلان : يذمه ويشتمه ، وهو متولع بعرضه : يدق فيه .

دقّ موزون : حرَكة ، جزء رئيسي في عمل موسيقي طويل ، دوزنة (بوشر) .

دقّ النبض : حركة العرق . ضربات النبض (بوشر) .

دق الناقوس : اسم للبحر المتدارك البحر السادس عشر من بحور العروض حين يصبح الجزء فَعِلُن فيه فَعْلُن كقول الشاعر

مالي مال الادرهَمْ

أو برذوني ذاك الأدهَمْ

(محيط المحيط)[٩٧٣] .

دِقّ : يلفظونها في اسبانيا دَقّ . (فوك ، الكالا) .

دق السكر : ما تفتت منه قطعاً صغيرة ، ويقال له دَقّ ودِق (محيط المحيط)[٩٧٤] .

ودَقّ الفحم : ما تكسر منه ناعماً (بوشر . فهرست المخطوطات الشرقية في مكتبة ليدن ١ : ١٥٥ ، الف ليلة ١ : ١٤٤) ويقال له دَقّ وذِقّ).

حمى الدق[٩٧٥] : بدلاً من ان يقال حمى الدق يقال الدق فقط ، غير ان هذا يعتبر خطأ . (معجم المنصوري ، ويذكر نيبور في رحلة الى بلاد العرب (ص ٣٤) دق فقط في هذا المعنى .

حمار دق : حمار صغير مثل حمير سردينيا (الكالا) .

دقّ : اسم نسيج رقيق . ويقول الثعالبي في اللطائف (ص ٩٧) انه نسيج من الكتان . غير ان دق الطرز (الثعالبي لطائف ص ١) لا بد ان يدل على نوع من الديباج . ونجد في هذا المعنى دق المطرق (الف ليلة برسل ٣ : ٢٨١) ودق المطرقة ، ودقّ فقط . (الملابس ص ٣٩٢)[٩٧٦] .

دَقَّة : ضربة ، لطمة (بوشر) ، ولعل هذه الكلمة تدل على هذا في قولهم الذي سار مسير الامثال : دقة بدقة ولو زدتُ لزاد السقّاء . (ألف ليلة ٢ : ٤٠٠) وعلى هذا لا بد من ترجمتها بما معناه : ضربة بضربة ولو زدت لزاد السقاء . وفي الف ليلة حكاية أصل هذا القول . وفي طبعة برسل (٨ : ٢١٦) الكلمة الاخيرة الشقّة .

زَوَّل الدَقَّات : أزال النتوءات من الاواني المعدنية (الكالا) وقد فسرها فيكتور بقوله ازال النتوءات والتحديات من اواني النحاس والقصدير التي أصابتها من الطرق او السقوط ، وسواها .

دَقّة : وشم (محيط المحيط)[٩٧٧] .

---

(٩٧٣) هذا ما نقله دوزي عند الطبعة الاولى من محيط المحيط فيما يظهر ووزن المتدارك فاعلن ثماني مرات . وفي الطبعة الاخيرة منه : ومن هذا القبيل دق الناقوس اي قرعه وعليه تسمية العروضيين بحر الخبب بدق الناقوس عند سكون ثاني الجزء فيه كقول الشاعر :

مالي مال إلا درهَمْ

أو برذوني ذاك الادهم

فانه على وزن فَعْلن بسكون العين مكررة ثماني مرات بعد ان كانت متحركة في الاصل . وهذا هو الصواب . انظر التعليق رقم ٩٧٠ .

(٩٧٤) في محيط المحيط : والدَّق مصدره ودَقّ السكر ما تفتت منه قطعاً صغيرة . ودَقّ الفحم ما تكسر منه ناعماً . ويستعمل بالكسر ، وهما من كلام العامة .

(٩٧٥) حمى الدِق حرارة غريبة تتشبث بالاعضاء الاصلية ولا سيما القلب ، وهي لازمة على نظام واحد غير انها تشتد ليلاً وبعد الغذاء ولا يشعر اللامس بحرارتها الشديدة الا بعد ان يطول الجس فتظهر بقوة .

(٩٧٦) لم نعثر عليها في الترجمة العربية للملابس .

(٩٧٧) في محيط المحيط : ودَقَّة الكرش عند العامة أخلاط من الورس والفلفل وكبش القرنفل والقرفة والكراوية

ودقة الكرش : أخلاط من الورس والفلفل وكبش القرنفل والقرفة والكراوية والكمون يطيب بها ما يحشى به كرش الكبش وأمعاؤه (محيط المحيط)[٩٧٧] .

هذا دقة فن : طرفة عجيبة (محيط المحيط)[٩٧٧] .

دِقَّة : اتقان ، إحكام . ودقة الحرف : متابعة المعنى الحرفي في الترجمة (بوشر) .

ودقة : امعان ، عناية (هلو) .

دِقَّة : صفاء النية وخلوصها (بوشر) .

دقة شغل : يظهر ان معناها عمل صغير ففي الف ليلة (٤ : ٦١٨) : توجَّه الى دكانه فجاءته دقة شغل فاخذها واشتغلها بقية النهار .

دُقَّة : خليط من الملح والفلفل (لين عادات ١ : ٢٠٠)[٩٧٨] .

دَقِّيّ : نبضي ، نبض ، محدث للنبض والخفقات (بوشر) .

دِقِّي : دقيق ، صغير (بوشر) .

دُقاق : دقيق ، طحين (معجم الاسبانية ص ٥١ ، ابن العوام ١ : ٢٥٧) وبخاصة طحين الترمس (الباقلاء المصرية) الذي يستعمل استعمال الصابون (لين ترجمة الف ليلة ٢ : ٣٧٧ رقم ٤) .

وهذا ما يفسر العبارة التالية وأمثالها . ففي الف ليلة (١ : ١٠٩) : غسلت جسده غسلاً جيداً بدقاق ودلكته وفي (١ : ٤٠٨) : واشترى له سدراً ودقاقاً وقال اغسل لك جسدك .

دقيق : طحين ، وجمع في فوك على دَقائِق والدقيق عند الاطباء المعنى الثالث (محيط المحيط)[٩٧٩] .

دَقَّاق . دقاق الجرس او الاجراس : قارع الاجراس على الوزن والايقاع . ودقاق نقريات : دقّاق ، طبّال . وساعة دقاقة : ساعة تدق . وفي محيط المحيط دقّاق الساعة .

ودقّاق : منخل دقيق يستعمل لنخل الطحين واستخراج الناعم جداً منه (بوشر) .

تدقيق : حذاقة ، كياسة (المقري ١ : ٩٤٠) .

وتدقيق : اتقان ، إحكام - بتدقيق وتحقيق : باحكام باتقان ، بدقة - بتدقيق : بتدفيق ، بتنطس - بالتدقيق : بحصر المعنى ، بصرامة - على التدقيق : حرفياً ، بحسب النص .

- على وجه التدقيق : باحكام ، بتدقيق ، باتقان .

- تدقيق في اللغة : تنطس في اللغة ، مفرط في التنقير عن فصاحة اللغة (بوشر) .[٩٨٠] .

مِدَقّ : يد الهاون (معجم المنصوري) انظر دسّ .

ومِدَقّ : مدك البندقية ، شيش (هلو) .

والكمون يطيب بها ما يحشى به كرش الكبش وامعاؤه .
والدقة عندهم ايضاً : الوشم الذي يصنع بغرز الابر .
ويقولون هذا دَقّة فن اي طرفة عجيبة .

(٩٧٨) في محيط المحيط : والدُقّة التوابل من الابزار والملح وما خلط من أبزاره او الملح المدقوق

(٩٧٩) في محيط المحيط : والدقيق في اصطلاح الاطباء المعي الثالث .

(٩٨٠) في محيط المحيط : التدقيق مصدر دقّق وعند العلماء إثبات الدليل بالدليل او كما قال السيد الجرجاني هو اثبات المسألة بدليل دقَّ طريقه لناظريه . كما ان التحقيق هو إثبات المسألة بالدليل ، فالمدقق اعلى مرتبة من المحقق .

وعند دومب وبوشر مدك بالكاف .

مِدَقَّة : يد الهاون (بوشر) .

ومِدَقَّـة : آلـة يدق بهـا الكتـان والقنـب (بوشر) .

ومِدَقّة : زر الجرس (باين سميث ١٥٦١) .

ومِدَقّة : قنينة صغيرة (محيط المحيط)[٩٨١] .

مُـدَقِّق : بصير ، ثاقـب ، لبيب ، لوذعـي ألمعي (رولاند) .

ومدقـق : متنـطس ، مبالـغ في التـدقيق (بوشر) .

مدقق في اللغة : صفائي ، من يتكلف الحرص على صفاء اللغة (بوشر) .

ومدقق : علاَّمة يؤيد أدلة المحقق بأدلـة جديدة (دي سلان ، المقدمة) .

مُـدَقَّقَة : كُبَّة ، كبيبة صغيرة من اللحم المفروم والبصل والكرفس (بوشر) .

مَـدْقُوق : ثور خصي ، وقـد أطلـق عليه هذا الاسـم لان المسلمـين يسحقـون خصيتيه بـين قطعتي خشـب بدل انتـزاعهما - (هوسـت ص ٢٩٣ ، جرابورج ص ١٢٤) .

دقـات ، دقـاد وتجمـع على دقـادُش : هكذا وجدت كلمة **duceat** مكتوبـة في مواثيق غرناطـة (الكالا) وفيه **ducat**

* دقدس

دقـدس عليه : بحـث عنـه وبالـغ (محيط المحيط)[٩٨٢] .

* دقدق

دقـدق : دق البـاب (بـوشر) ، وفي البـاب (شيرب ، هلو ، دلابورت ص ٥٠) .

ودقدق دود القز . صار دقدوقاً أي ضعيفاً ضامراً (محيط المحيط)[٩٨٣] .

دُقْ دُقْ : حكاية صوت قرع الباب ، ومنه قول الشاعر :

اغلقوا بابكم مخافة واش
ألف دُق دُق ولا سلام عليكم

وهو مثل من أمثـال المولـدين ، اي الف طارق يدق الباب وينتظـر حتـى تفتحـوا له ولا طارق واحد يجد البـاب مفتوحـاً فيدخـل عليكم بغتـة (محيط المحيط) وهم يقولـون ايضـاً : حدثته بالقصـة من الدقـدق الى السـلام عليك اي من الاول الى الآخـر ، وهــو مبنـي على المثـل المذكور

وعند بركهارت (امثال رقم ١) الف دقدق ولا سلام عليك اي الف دقة على البـاب ولا طارق واحد يدخل عليك .

دقدوق . دقدوق دود القـز الضـعيف الضامـر (محيط المحيط)[٩٨٣] .

دقديق : دقّ على الباب (رولاند) .

مُـدَقْـدَق : مصفـى ، منقـى،مكرر ، وهــذا صواب قراءة الكلمة في الف ليلة (برسل ٧ : ٢٨٢) لان دقـدق هي مضـعف دقّ أي كرر صفّى ونقى (بوشر) وفي طبعة ماكن مُـكَـرَّر وهي تدل على نفس المعنى .

---

(٩٨١) في محيط المحيط : المِدَقَّة ما يدق به . وعند العامة : للقنينة الصغيرة ايضاً .

(٩٨٢) في محيط المحيط : دقـدس عليه بحث عنـه وبالـغ (مولدة) .

(٩٨٣) دقدق الناس أجلبوا . والـدواب سمعت اصـوات حوافرها .
ودقدق دود القز صار دقدوقاً اي ضعيفاً ضامـراً .
وكلاهما من اصطلاح العامة .

❋ دقر

دَقَر : رتج ، سد الباب بالمتراس دربز (هلو) .

ودقر : مسَّ (بوشر ، محيط المحيط)[984] .

ودقرّ : صدم (معجم مارسيل) .

ودقره او دقر خاطره : كدره او اغاظه . (محيط المحيط)[984] .

دَقَّر (بالتشديد) : ذكره الكالا مقابل الفعل اللاتيني aporcar ، وهذا الفعل يعني عند فيكتور : شق اخدوداً في الأرض ، وحرثها خطوطاً ، وغطى العشب تحت خطوط المحراث . وهو يعني عند نوفيز : صدم ، وغمر النبات بالقش ليذوي .

ودَقَّره : عوَّقه وأخَّره (محيط المخيط)[985] .

ودَقَّر الباب : قفله بالدُقُّرَة ، أنظر الكلمة (محيط المحيط)[985] .

اندقر ، اندقر على : مس مساً خفيفاً (بوشر)

دِقْر ، وجمعه دقور : خشبة طويلة يقفل بها الباب (بوشر ، محيط المحيط)[986]

وتستعمل مجازاً بمعنى عائق ومانع ، يقال مثلاً : كيفما توجهت يكون لي فلان دقراً (محيط المحيط)[986]

دقرار ؟ : في المستعيني مادة أيهل : قيل هو العرعر الذكر ، وقيل هو حب الدقرار ورأيت حب العرعر هو حب الدقرار ، هذا في مخطوطة لم ، وفي مخطوطة ن : الدفرار[987] .

---

(٩٨٤) في محيط المحيط : دقر يدقر دقراً امتلأ من الطعام ، والمكان صار ذا رياض ونـدى ، والرجـل تقيأ من الامتلاء ، والنبات كثر وتنعم .
والعامة تقول دقرته ودقـرت خاطـره اي كدرتـه او اغظته ، ودقرته ايضاً مسسته قليلاً .

(٩٨٥) في محيط المحيط : دَقَّره عوّقه وأخَّره . ودقّر الباب قفله بخشبة كالسكره لكنها بلا أسنان فتفتح بلا مفتاح ويقولون لها الدُقُّرَة ، وهي من كلام المولدين .

(٩٨٦) في محيط المحيط : والدِقْر عندهم (المولّدين) أيضاً خشبة طويلة يسند بها الباب من داخل لئلا تفتح من خارج . ومنه قولهم كيفما توجهت يكون لي فلان دقراً أي معترضاً يصدني ويقف في طريقي .

(٩٨٧) في لسان العرب : والأيهل حمل شجرة وهي العرعر ، وقيل : الأيهل ثمر العرعر ، قال ابن سيده : وليس بعربي محض .
الأزهري : الأيهل شجرة يقال لها الايْرس ، وليس الأيهل بعربية محضة .
وفي المطبوع من ابن البيطار (١ : ٦) : (أيهل) زعمت جماعة من الأطباء أنه العرعر وهو خطأ .
اسحق بن عمران : الأيهل هو صنف من العرعر كبير الحب ، وهو شجر كبير له ورق شبيه بورق الطرفاء ، وثمرته حمراء دسمة تشبه النبق في قدرها ولونها ، وما داخله مصوف له نوى ، ولونه أحمر ، إذا نضج كان حلواً في المذاق وفيه بعض طعم القطران ، ويجمع في وقت قطاف العنب .
ديسقوريدرس في المقالة الأولى : براى (برانتي) وهو الأيهل وهو صنفان ، وذلك أن منه ما ورقه شبيه بورق السرو وهو أكبر شوكاً من غيره من الأيهل وهو كريه الرائحة . وهذه الشجرة مستديرة شديدة الاستدارة ، وهي تذهب في العرض اكثر منها في الطول ، ومن الناس من يستعمل ورقها بدلاً من البخور .
ومنه ما ورقه شبيه بورق الطرفاء .
ابن سينا : ثمرة الأيهل تشبه الزعرور إلا أنها أشد سواداً حادة الرائحة طيبتها .
وفي معجم أسماء النبات (ص ١٠٢ رقم ١٧) : أَيْهَل نبات من فصيلة : conferae (القرنية)
اسمه العلمي : juniperus sabina L.
وسماه أيضاً : أَيْهَل (صنف من العرعر أو هو العرعر الكبير أو الذكر) ـ شجرة الله ـ الضَّبْر ، الضِبر (واحدته ضيره) ـ هَفَرَس (فارسية ـ جوز الأيهل ـ صفينة ـ سفينة (معرب) ـ دِيْودار وهو الأيهل الهندي
وسماه بالفرنسية : sabime genévrier sabine
وسماه بالانجليزية : sabin ; savin

دقـرارة : نقـرس ، داء الملـوك (المعجـم اللاتيني ـ العربي) .

دُقَّرَة : خشبة كالسكرة لكنها بلا أسنان فتفتح بلا مفتاح (محيط المحيط)وهي الزلاج في اللغـة الفصحـى . وفي محيط المحيط مادة زلاج ، دُقَّرة .[988]

دَوْقَر : أطرق الى الأرض (محيط المحيط)[989]

داقور : ويجمع على دواقير : دعامة ، سنـد ، (همبرت ص ١٩٤) .

مُدَقَّر ، اضطر أن يأتي على مدقَّر رأسه أي على قمَّة رأسه (محيط المحيط)[990] .

❊ دقس .

المداقسة : انظرها في مادة فقس .

❊ دقشش .

دَقْشَشَ : نطح بقرونه (ألكالا) .

❊ دقف .

داقف : تشاجـر ، تنـازع ، تهـارش (هلو)وفي محيط المحيط : والعامة تقول داقفة مداقفة أي قاومه وتعرض له .

❊ دَقَفْتَ .

نبات اسمه العلمي : **echiochilon fruticosum desf.**[991] . (بـراكس مجلة الشرق والجزائر ٨ : ٢٨٢) .

ولم نعثر على اسم دقرار أو دفرار فيما تيسر لنا الاطلاع عليه من كتب النبات .

(٩٨٨) في محيط المحيط : ودقَّر الباب قفله بخشبة كالسكرة لكنها بلا أسنان فتفتح بلا مفتـاح . ويقولـون لهـا الدُقَّرة ، وهي من كلام للمولـدين وفي مادة زلـج منه : الـزلاج المغـلاق إلا أنـه يفتـح باليد (وهـو المعرف عند العامة بالدُقَّرة) والمغـلاق لا يفتـح الا بالمفتاح .

(٩٨٩) في محيط المحيط : الدَّوْقَرة بقعة بين الجبال لا نبـات فيهـا ، والعامـة تستعملهـا بمعنـى الأطـراق الى الأرض .

(٩٩٠) في محيط المحيط : وقولهم (العامة) أيضاً اضطر أن يأتي على مدقر رأسه الخ .

(٩٩١) ذكر هذا الاسـم العلمي في معجـم أسماء النبات (ص ٧٤ رقـم ٤) اسماً لنبـات من فصيلـة : **Borraginaceae** (بـوراجينية) وسماه : شقـراء ـ مغبـراء ـ كحيلـة (سـوريا) ـ عكرش ولـم يذكر اسمه بالفرنسية ولا بالانجليزية .

وفي المطبـوع من ابـن البيطـار (٤ : ٥٣) : (كحيلا) عامة الأنـدلس والمغـرب يسمـون بهـذا الاسم لسان الثور .

وفي (٤ : ١٠٨) منـه : (لســان الثـور) . ديسقوريدوس في الرابعة : بوغلص وهو نبات يشبه النبات الذي يقال له قلومس ، خشن أسود وأشـد سواداً من قلومس الأبيض وأصغر منه ، ويشبـه في شكله ألسن البقر ، وقد يظن به أنـه إذا طبـخ في الشراب وشرب أحدث لشاربه سروراً .

ابن سينا : حشيشة عريضة الورق كالمرو وخشنـة الملمس ، وقضبان خشبه كأرجل الجراد ، ولونه بين الخضرة والصفـرة ، ويجـب ان يستعمـل منـه الخراساني الغليظ الورق الذي على وجهه فقـط هي أصول شوك أو زغب مُبرى .

وفيه (٣ : ١٣٠) : (عـكرش) . في كتـاب الرحلة : العكرش اسم عربـي وهـو عنـد العـرب بالحجاز البكرش مخصوص بنوع من النبات منبسـط على الأرض عدسي الشـكل ، له زهـر دقيق يخلف بزراً على قدر الجاورس في غلفـه حمصي الشـكل ، طعمـه طعـم البقـل الحمصي ، أول الاسـم عين مكسورة بعدها كاف ساكنة ثم راء مكسورة بعدهـا شين معجمة .

وفي تذكرة الانطـاكي (١ : ٢٤٥) : (كحـلا وكحيلاء) . لسان الثور أو الشخار .

وفي لسان العرب : العـكرش نبـات شبـه الثيل . خشن أشد خشونة من الثيل تأكله الأرانب .

الأزهري : العكرش منبته نزور الأرض الدقيقة ، وفي أطراف ورقه شوك إذا توطـأه الانسـان بقدميه أدماها ؛ وأنشد أعرابـي من بني سعـد يكنـى أبـا صبرة :

اعلـف حـمارك عكرشـا حتى يجد ويكمشا

* دقل .

دَقَل ، واحدته دَقَلة : وهو في فصيح اللغة أسوأ أنواع النخل وأسوأه تمراً . وقد وجدت عند باجنى (ص ١٥١) أن الدقل هو أسوأ أنواع التمر .

غير أن الدقل اليوم يعني على الضد من ذلك « ملك النخيل » (دسكرياك ص ١٠) وتمره أفضل نوع (ريشاردسن مراكش ٢ : ٢٨٥ ، ريشاردسن صحارى ١ : ٤٢٣ ، بلسييه ص ١٤٩ ، دونانت ص ٨٩) ويسمى في فرنسا **muscades** (اسبينا مجلة الشرق والجزائر ١٣ : ١٥٦) .

وأصنافه ١ : دقلة نور وهو أجود الأصناف (شيرب ، نريسترام ص ٧٩ ، كاريت جغرافية ص ١٩٦ ، ٢٤٤ وفيه : دقلة النور . باجنى ص ١٤٩ وفيه أيضا دقلة النور) ويقول باجنى إنه تمر يابس مدور صلب وهو يذوب في الفم كما يذوب السكر . ويذكر باجنى أصل هذا الاسم فيقول (مجلة الشرق والجزائر السلسلة الجديدة ص ٢١٢) : « إن نورة ولية من أولياء المسلمين مدفونة في الحريحيرة من قرى توجرت ، ويحكى العرب أن هذه الولية قد توضأت لتصلي فنبتت نخلة في مكان ماء الوضوء ، فسمي تمر هذا الصنف من الدقل دقلة نور .

٢ : دقلة بيضاء وتمرها طويل يابس شديد الصلابة (باجنى ص ١٤٩ ، دسكرياك ص ١١) .

٣ : دقلة حَسَن وتمرها صغير طري أصفر (باجنى ص ١٥٢) وفيه حَسَّين كما في المخطوطة .

ويطلق العكرش أيضاً على نباتات أخرى من فصيلة gramineae انظر معجم أسماء النبات

٤ : دقلة حمراء (ديسكرياك ص ١١)

٥ : دقلة عائشة (براكس ١ : ١)

٦ : دقلة مامين (براكس ١ : ١)[٩٩٢] . دقل بمعنى صاري يجمع على دقال وأدقال[٩٩٣] .

* دقم .

دَقَمة ، عند أهل دمشق بمعنى دكزه . (محيط المحيط)[٩٩٤] .

دُقَم ودُقْم وتجمع على أدقام : فم (فوك ، ألكالا) .

دقم المعدة : تجويف المعدة (ألكالا) .

دقم القنديل : موضع فتيلة السراج (القنديل) (ألكالا) .

لِعاب الدقم : جناس ، تلاعب بالألفاظ (ألكالا) .

---

(٩٩٢) في لسان العرب : الدقَل من التمر معروف ، قيل هو أردأ أنواعه ، ومنه قول الراجز :
لو كنتم تمراً لكنتم دقلا أو كنتم ماءً لكنتم وشلا
واحدته دقلة . . . والدقل أيضاً ضرب من النخل .
وقيل : الدقل جنس من النخل الخصاب .
الأصمعي : الدقل من النخل يقال له الألوان واحدها لون .
قال الأزهري : وتمر الدقل رديء إلا أن الدقل يكون ميفاراً ، ومن الدقل ما يكون تمره أحمر . ومنه ما تمره أسود ، وجرم تمره صغير ونواه كبير . وفي حديث ابن مسعود : هَذّاً كهَذّ الشِعْر ونثراً كنثر الدقل : هو رديء التمر ويابسه وما ليس له اسم خاص فتراه ليبسه ورداءته لا يجتمع ويكون منثوراً .

(٩٩٣) في لسان العرب : الدَقَل والدوقل : خشبة طويلة تشد في وسط السفينة يمد عليها الشراع . وفي الحديث فصعد القرد الدقل ، هو من ذلك ، وتسمية البحرية الصاري . وقيل الدقل سهم السفينة .

(٩٩٤) والبغاددة يسمونها طُخماخ .

مدقة ، مطرقة ، مطرقة من الخشب ذات رأسين (شيرب ، بوشر ، مارتن ص ١٢٩ ، فليشر معجم ص ١٠٤ ، مملوك ٢٤٢ : ٥١)

دقماق ودقمق : كسارة بندق ، مرضاخ ، فهر (بوشر) .

* دَقُنُو .

شراب يشرب في السودان ، ويتخذ من الماء والذرة المدقوقة ويخلط به قليل من العسل او اللبن المخيض الحامض (ابن بطوطة ٤ : ٤٣٤)[٩٩٥] .

* دقور .

دَقْوَر : حرك الشر وهيجه (محيط المحيط)[٩٩٦] .

* دكّ .

دَكَّ : خبأ ، ستر ، أخفى (فوك) وتسرب ، مثل تسرب مخدر في مادة يتناولها شخص يراد تنويمه أو تخديره (زيشر ٢٠ : ٥٠٨) .

دكّ البارودة ونحوها : حشاها بالبارود (بوشر ، هلو ، محيط المحيط)[٩٩٧] .

دكَّ على فلان : خطف سراً ، سرق منه واختلس منه شيئاً وابتز منه شيئاً (زيشر ٢٠ : ٥٠١) وأرى أن قوله : دك عليك ألف دينار في (٢ : ٤٩٥) معناه ، اختلس منك ألف دينار .

وأهل دمشق يقولون : دكّ البَنَّاء اللبن أي رصف بعضه فوق بعض بين الأخشاب (محيط المحيط)[٩٩٨] .

دَكّك : دكّك السراويل : تصحيف تكّك . يقال : دكّك السراويل أي ادخل التكّة في حجزته ، ويقال دكدك أيضاً (محيط المحيط)[٩٩٩] .

اندك : اختبأ ، اختفى ، استتر (فوك) .

دَكّ : شعبذ بالكؤوس (زيشر ٢٠ : ٤٨٧ ، ٥٠٧ ، المقرى ٢ : ١٤٦ ، ١٧٩ ، ٣ : ٢٣ ، ٣٠)

دكَّة : أرضية البيت : يقال مثلاً : دفن الآبار واتخذ عليها دكَّة ثم انشأ الحصن عليها .

ودكَّة : سدة ترتفع فوق الماء بجوار البيت (معجم البلاذرى .

ودكة : ضرب من العربات النقالة توضع عليها النواويس قبل نقلها الى القبر (بركهارت أمثال رقم ١٨) .

ودكة : مرتبة ، منصب ففي باين سميث . (١٤٦٦) : مراتب دكات رسوم .

دكة حطب : مخزن حطب (بوشر) .

دكة في الكلام : كلام لاذع (بوشر) .

دكّيات : شعبذة ، شعوذة (ألف ليلة ٤ : ١٧٣) .

دكّاك : ذكرت في معجم فوك في مادة لاتينية

---

(٩٩٥) في رحلة ابن بطوطة (٤ : ٤٣٤) :

(٩٩٦) في محيط المحيط : والدَقْورة عندهم (العامة) بمعنى تحريك الشر ، يقولون فلان لا يزال يدقور أي يحرك الشر ويهيجه .

(٩٩٧) والعامة تقول دك البارودة ونحوها أي حشاها بالبارود .

(٩٩٨) في محيط المحيط : ودكّ البَنَّاء اللبن أي رصف بعضه فوق بعض بين الأخشاب ، وهذه من اصطلاح الدمشقيين .

(٩٩٩) في محيط المحيط : والعامة تقول : دكّك السراويل أي أدخل في حجزته التكة . ومنهم من يقول دكدك ، وهي تصحيف : تكّك .

معناها : أخفى ، ستر .

مِدَكّ = مَدق (أبو الوليد ص ٧٧٩) .

مِدَكّ ويجمع على مدكات : سيخ (شيش) بندقية ، وسيخ مدفع (دومب ص ٨٠ ، بوشر) وعند هلو مدق بالقاف .

ومِدَكّ : ابرة غليظة تستعمل لادخال التكة في حجزة السراويل (انظر : دِكّك) . (محيط المحيط[١٠٠٠]) .

مَدكّة : أرض دكتها وسوتها أقدام الرجال والحيوانات (معجم مسلم) .

ومَدَكّة : خديعة ، مكر ، غش ، تضليل بالمظاهر (الجريدة الاسيوية ١٨٤٨ ، ٢ : ٢٤٤) وفي معجم فوك ما معناه دهاء ، خبث ، حيلة وخيانة ، نصب ، خداع .

ومَدكّة : شعبذة ، شعوذة (زيشر ٢٠ : ٤٨٨) مَدكّيرْ (مركبة من مدكة واللاحقة الاسبانية ارو) وهي في معجم فوك بمعنى خيانة ، نصب ، خداع ، احتيال .

صوت مدكوك : مبحوح (محيط المحيط[١٠٠١]) .

❋ دكج

دُكُوجَة : جُرَيْرَة ، جرة صغيرة ، خُرَيْسة (بوشر ، ألف ليلة ٢ : ٢٥٨) وانظر : دُكُوشة .

❋ دكدك

دَكْدَك : دغدغ ، زغزغ (بوشر) .

دكدك الحائط : دق أسافين بين حجارته التي يريد أن يخرق تحتها لتتماسك عن السقوط . (محيط المحيط[١٠٠٢]) .

دكدك الدلو : سد ثقوبها (محيط المحيط[١٠٠٢]) .

ودكدك : انظر : دَكّك .

تدكدك : تدغدع ، تزغزغ (بوشر) .

دَكْدَك : جُلْ ، جلال ، غطاء السرج (هلو) .

دَكْدَكَة = دَقْدَقَة (كوسج مختارات ص ٦٠) ولما كانت كلمة دَكّ تعني نفس ما تعنيه كلمة دَقّ (لين) فاني لم أجرؤ على تغيير الكلمة .

❋ دكر

دكر : انظر ذكر .

دكّور ، وتجمع على دكاكير ، وهي تعني بلغة الزوج : وثن ، معبود السودان (البكري ص ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٣) .

دكرميات : منديل من الحرير يتحزم به (برجرن) .

❋ دكز

دَكَزَ : نكز ، همز ، نخس (بوشر) . وقد كتبت دكس في ألف ليلة (برسل ٢ : ١٥٥) . وهابيشت في معجمه عن فتوح افريقية المنسوب الى الواقدي .

وتكتب أيضاً دكس ، يقال : دكس الباب دفعها ليفتحها (ألف ليلة برسل ١١ : ٣٧٦) .

دكزه على شيء : نخسه ليحمله سراً على التنبه الى شيء ما . (بوشر) .

(١٠٠٠) في محيط المحيط : والمِدَكّ من الرجال القوي الشديد الوطء للأرض . والمِدك عند العامة ما يدكّك به السراويل .

(١٠٠١) في محيط المحيط : والمدكوك من الخيل الذي لا اشراق لحجبته ، ومن الصوت ما اعتراه شيء من البحوحة ، وهذه من كلام العامة .

(١٠٠٢) في محيط المحيط : دكدك الحفرة ملأها تراباً .
ودكدك الحائط : دق أسافين بين حجارته التي يريد أن يخرق تحتها لتتماسك عن السقوط .
ودكدك الدلو نحوها سد خللها بخرق أو غيرها .
وهما من اصطلاح العامة .

❋ دكس

دكس على : مرادف حثا (القاموس[١٠٠٣]) : نثر التراب ورماه على رأسه وملابسه حين يستغرقه الحزن ، أوحين يريد أن يطلب بثأره . ففي كوسج مختارات (ص ٨٠) : وقد دكس عليه كأنه طالب ثأر . وقد ضبط الناشر الفعل دكس على أنه مبنى للمجهول ، غير أني أرى ان ضبطه على البناء للمعلوم أولى ، وعليه أي على نفسه .

ودكس : انظر المادة السابقة (دكز) .
اندكس المريض : انتكس (محيط المحيط[١٠٠٤]) .
دَكْسَة : نكسة (محيط المحيط[١٠٠٤]) .

❋ دكش

دَاكَش ، داكشه في الشيء : بادله ، عاوضه ، قايضه (بوشر ، همبرت ص ١٠٤ ، محيط المحيط[١٠٠٥]) .

دِكْش : محراك التنور ونحوه (محيط المحيط[١٠٠٥]) .
دُكُش : أمر مكروه (محيط المحيط[١٠٠٥]) .
دَكُوشة : خابية صغيرة (محيط المحيط[١٠٠٥]) .
وانظر : دَكُوجة .
داكش : مبادلة ، مقايضة ، معاوضة (بوشر) . أدكش ، وهي دَكْشاء والجمع دُكْش : ضعيف البصر (محيط المحيط[١٠٠٥]) .

❋ دكل

دَكَلَة : جماعة متراكمة من الناس (محيط المحيط[١٠٠٦]) .

❋ دكم

دَكَّم (بالتشديد) : أدخل ، ادخل شيئاً في شيء أو في مكان وقد يكون ذلك بقوة الضرب بالقدمين (ألكالا[١٠٠٧]) .

(١٠٠٣) في القاموس المحيط : الدكس الحثو .

(١٠٠٤) في محيط المحيط : الدَكْسَة عند العامة اسم من قولهم اندكس المريض أي انتكس . ومن أمثالهم الدكسة عكسة لأن رجوع المرض بعد زواله شر عظيم .

(١٠٠٥) في محيط المحيط : داكشه مداكشة عاوضه ـ الدكش محراك التنور ونحوه ـ والدُكُش الأمر المكروه ـ والادكش الضعيف البصر ، وهي دكشاء ج دُكْش ـ الدَكُوشة : خابية صغيرة .

وجميع هذه الألفاظ عامية .
أقول : وعامة بغداد تقول : داكَش بمعنى بادل شيئاً بشيء ، كما تقول : تداكش بمعنى تبادل شيئاً بشيء . وتقول : فلان يدْكِشْ بمعنى أنه ضعيف البصر ، كما تقول فلان يدكش بمعنى انه ضعيف في القراءة أو في أي عمل يتناوله . وكل ذلك بالكاف الفارسية .
ولعل هذه الاخيرة مأخوذة من دنقش . بعد تحريفها وقلب النون والقاف كافاً فارسية كما هو معروف في لغة العامة .
ففي لسان العرب : الدنقشة الفساد . . .
قال أبو عمرو الشيباني : الدنقشة خفض البصر مثل الطرفشة . . يقال : دنقش وطرفش إذا نظر وكسر عينيه .
وارى أن اصل دنقش دقَّش بتشديد القاف كما قالوا انجاص في اجاص وانجانه في اجّانه . ومن دقّش هذه قالت العامة دكّش بقلب القاف كافاً فارسية كما هو معروف عند العامة ثم تطور معنى دكش هذه فصارت تطلق على المعاني التي أشرنا إليها .

(١٠٠٦) في محيط المحيط : والدَكَلة الجماعة المتراكمة من الناس ، وهي من كلام العامة .

(١٠٠٧) لم ترد دكمَ بالتشديد في معاجم العربية وانما ورد فيها دكم الثلاثي . ففي لسان العرب : دَكَم الشيء يدكُمه دَكْماً : كسر بعضه في إثر بعض .
قيل : الدكم درسه بعضه على بعض . ودكم فاه دكماً : دقه . ودكمه دكماً : زحمه . ودكمه دكماً ودقمه دقماً اذا دفع في صدره ، وزعم يعقوب بأن كافه يدل من قاف دقم .
واندكم علينا فلان واندقم اذا انقحم ، ورأيتهم يتداكمون أي يتدافعون . وفي محيط المحيط : دكمه فيه . أدخله ، ودكّم فلانا برأسه نطحه بحاف حنجرته .

تدكّم . التدكم مصدر تدكّم اي ادخال شيء في شيء الخ (انظر دكّم) (ألكالا) .

❋ دكن

دُكّان : دكة ، مصطبة ، وتجمع أيضاً بالالف والتاء (فوك) .

ودكان : منطقة عظيمة من الحجر (معجم الاسبانية ص ٤٦) . وما ذكرته يؤيده المعجم اللاتيني - العربي ففيه : دكاكين مقابل Pavimentun [١٠٠٨] .

ويستعمل العبدري (ص ٣٨ ق) هذه الكلمة كما يستعملها ابن بطوطة في الكلام عن عمود السواري في الاسكندرية . ثم هو (العبدري ص ٣٨ ق) . يتحدث عن النار فيقول : قد أحاط به البحر شرقاً وغرباً حتى تأكل حجره من الناحيتين فدعم منها ببناء وثيق اتصل الى أعلاه وزيد دعماً بدكاكين متسعة وثيقة وضع أساسها في البحر .

ودُكّان : مخدع النوم (مارتن ص ٧٧) وربما كانت هذه الكلمة تدل على هذا المعنى في (أخبار ص ١٢٦) فإن حضية للحكم الأول تحكي أنها استيقظت في منتصف الليل فلم تحس بالأمير الى جانبها فذهبت تفتش عنه فوجدته يصلي « في دكان الدار » . وقد ترجمها الناشر بما معناه : غرفة ما بين ، غرفة انتظار .

ونجد عند ابن بدرون (ص ٢٥٣- ، ٢٥٤) وكان القصر أيضاً ، ويمكن عند اللزوم أن تعني هذه الكلمة ماتعنيه عادة وهو دكة طويلة من الحجر تقام قرب جوار القصر في الهواء الطلق .

دُكّانة مثل دكان تعني دكة ، مصطبة . (همبرت ص ١٨١ (جزائرية) ، كرتاس ص ٣٤ ، ابن بطوطة ٢ : ١٠٨ ، ١٧٤ ، ١٨٩ ، ٤٢٥ ، ٤٢٧ الخ .

ودكانة : دكة عريضة مبنية مكسوة بالمرمر تكون في وسط الحمام فوق النار التي تحمى قاعة الحمام . (مارتن ص ١٢٢) .

ودكانة : مخدع النوم (شيرب) .
دُكّاني ودُكّانجي : صاحب الدكان (محيط المحيط[١٠٠٩]) .

❋ دكها

تلك ، وهي لفظة جزائرية (بوشر) .

❋ دلّ

دَلَّ : أرشد ، قاد ، هدى . يقال دلّه ودلّ به ، ففي العبدري (ص ١٨ و) وكنت في تونس التقي غالبا بأشخاص لا أعرفهم فاسأل الشخص منهم عن الطريق الى ناحية منها فيقوم ماشياً بين يديّ يسأل الناس عن الطريق ويدل بي .

وفي تاريخ البربر (٢ : ٢١٨) : يدل بهم طريق الفقر . وفي حياة ابن خلدون (ص ٢٢٥ و) : قد دل بهم الطريق وفد اولاد سباع .
ودلّ تعني أشار الى ، عين المكان ، يقال دلّ علينا العاملّ أي عين للعامل المكان الذي كنا فيه . (أخبار ص ٥٣) .

ودل على : حدس ، خمن ، أشار الى ما سيحدث (بوشر) .

ودل : أقام الدليل ؛ أثبت ، برهن (هلو) وتستعمل دلّ وحدها بدل دل بالطريق أي عرف الطريق (لين) .

ودل : غنج ، تغنج ، تدلل ، ونجد دلّ عليه

(١٠٠٨)لفظة لاتينية معناها ، رصف من الحجر .

(١٠٠٩)في محيط المحيط : الدُكّاني صاحب الدكان والعامة تقول دكانجي على طريق النسبة عند الأتراك .

في مختارات من قصة عنتر نشرها كوسج (مختارات ص ٩٣) حيث نجد في طبعة كوسان دلّ على .

ودل : تملق ، صانع ، لاطف (هلو) . ومعنى تزلف اليه أو أنعم عليه بهدية ربما كان دل عليه التي ذكرت في معجم فوك في مادة **tradere** [(١٠١٠)] .

دلَّل : دلّع ، جامل ، وداری الشخص حرصاً عليه (بوشر) .

دلّل : لاطف ، داعب ، داهن (بوشر) ودلّل الطفل : دلعه وغنجه (بوشر ، همبرت ص ٢٨) .

ودلّل : باع بالمزاد (فوك ، ألكالا ، ألف ليلة ٢ : ١٠٩) ويقال : دلل على (ألف ليلة ٣ : ٧٨) .

دلّال : سمسار ، من يجمع بين البيعين . ومن ينادي على السلعة لتباع بالمزايدة .

أدلّ ، أدل عليه : أفرط عليه ثقة بمحبته واجترأ عليه ، وعامله بلا تكلف (فليشر معجم ص ٥٣) . وفي النويري (الاندلس ص ٤٦٩) أُدِلَّ عليك إدلال العلماء على الملوك الحلماء (كوسج مختارات ص ٨٥) . ويعبر فوك عن هذا المعنى تعبيراً فيه بعض الغموض .

والمصدر إدلال : دالّة ، تألف ، مؤانسة (بوشر) أدل به : ازدهى به ، افتخر به (أخبار ص ١٩ ، المقري ١ : ٢٧٨ ، ٢ : ٤٥١ ، المعجم اللاتيني ـ العربي وفيه ادلالك بآدابك .

ابن جبير ص ٣٣٠ ، ابن صاحب الصلاة ص ٢١ و ،ق،المقدمة ١ : ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، تاريخ البربر ١ : ٣٤٥ ، ٤٩٣ ، ٢ : ٩٠ ، ٩٧ ، ٤٣٩)

(١٠١٠)لفظة لاتينية معناها : منح ، وهب .

وعند ابن عباد (١ : ٣٢٢) أرى أنه يجب قراءة : بيأسه بدلاً من بفأسه كما وردت في بعض العبارات التي نقلتها .

تدلل : تغنج ، تدلع . ويقال تدلل على فلان بهذا المعنى (بوشر) .

وتدلل : تظارف ، تحالى (بوشر) .

وتدلل على فلان : عامله بلا تكلف (بوشر) والمصدر تدلُّل : ادلال ، دالة تألفِ (بوشر)

وتدلل على فلان تملقه ، صانعه ، لاطفه (بوشر) .

تدلل على أمه : تغنج معها وداعبها (بوشر) .

وتدلل : تدلع ، تغنج (بوشر)

وتدلل : تصاعب في (بوشر)

والمصدر تدلل : نداء الدلاّل حين يعلن بيع الشيء (ألكالا) .

استدل : طلب أن يُدَلَّ على المكان . ففي كتاب محمد بن الحارث (ص ٢٥٥) وقف وقوف الجاهل بالمكان المستدل .

ـ الاستدلال على نزول الغيث في الشتا : لاحظ الظواهر واتخذها دليلاً على نزول الغيث في الشتاء (ابن العوام ١ : ٣٣) .

ـ استدل به : اتخذه دليلاً وتوجه نحوه يقال مثلاً : استدل بالجبل : اذا رأى جبلاً فاتخذه دليلاً له وتوجه نحوه (البكري ص ٤٦) .

استدل بالنجوم : اتخذها دليلاً في سفره (ابن جبير ص ٧٠) وفي الادريسي قسم ٢ فصل ٥) : وربما أخطأ بها الدليل الماهر وأكثر الاستدلال بها بالنجوم ومسيرالشمس. غير أن هذه العبارة الأخيرة تعني أيضاً : حاول معرفة المستقبل بملاحظة النجوم والكواكب (عباد ٢ : ١٩٧) .

استدل على الله : ذكرت في معجم فوك في مادة dirigere [1011] ولم يفسرها .

ما دلاّ : كم ! والذي والتي (بوشر)

دلَّة (وتسمى دَوْلَة في دمشق)[1012] وتجمع على دِلال : ابريق القهوة ، ركوة من النحاس المبيض المطلي بالقصدير (زيشر ٢٢ : ١٠٠ رقم ٣٥ وانظر ص ١٤٣)

دَلِّيه : مؤالفة ، استئناس أو عادة المعاملة بلا تكلف ، ويقال : له دلية على فلان (فليشر معجم ص ٥٣) .

دَلال : غنج ، تظارف (بوشر)

ودلال : عدم التكلف ، مؤالفة (بوشر)

ودلال : ظرف ، لطافة ، وهي مرادف ظرف . ففي ألف ليلة (١ : ٨١٠) : وقمر الزمان كل يوم يزداد حسنا وجمالاً وظرفاً ودلالا (الف ليلة ١ : ٨١٣ ، ٨٣٦ ، ٨٤٢ ، ٨٧٢ ، ٩٠٦ ، ٢ : ٣١٠) .

ياراخي الدلال : أنت يا من تصنع كل شيء بتكاسل وتواني ظريف (زيشر ١١ : ٦٨٣) .

ودلال : ترف ، رغد ، رفاهية (بوشر) وفي ألف ليلة (١ : ٨١١) : وقد نشأ ابن الملك في العز والدلال وكذلك في (١ : ٩٠٣) وانظر (٢ : ٤٧٠) وفيه العز

ودلال : زهو ، عجب ، تيه . ففي ألف ليلة (١ : ٨٣٧) : قالت والله أنت حبيبي وتحبني وكأنك تعرض عنه دلالاً . وفي ألف ليلة أيضاً (١ : ٨٩٦) : تعرض عني تيهاً .

ودلال : شعر الناصية (المعجم اللاتيني - العربي) وفيه : antia ناصية ووفرة ودلال (فوك) وفيه Coma ,Crinis [1013] (المقدمة ٣ : ٤١٤) .

دليل : برهان ، حجة ، شاهد . يقال مثلا : بدليل قوله عليه السلام (دي ساسي لطائف ٢ : ٢٤٩) .

والدليل عند الفلاسفة : اثبات بالقياس ، قياس استدلالي . استقراء ، استنتاج من الخاص الى العام ومن العلة الى المعلول . بينما البرهان اثبات مباشر وضعي . حقيقي (الجريدة الأسيوية ١٨٥٣ ، ١ : ٢٦٠ رقم ١) .

ودليل : مرشد الطريق . ويجمع على دلائل (الكالا)

ودليل : قائد كتيبة الفرسان التي تقتحم بلاد العدو (معجم الاسبانية ص ٨٠) :

ودليل : قائد مركب القرصان (ألكالا)

ودليل : مرشد السفن (معجم الادريسي (محيط المحيط)[1014] .

(١٠١١)لفظة لاتينية معناها : مستقيم ، قويم . وأرشد ، دل . واستدل على الله : ذكر الدليل على وجود الله .

(١٠١٢)في محيط المحيط : والدولة في اصطلاح بعض المولدين . ابريق صغير من النحاس ونحوه تغلى فيه القهوة ، ومنه قول الشاعر :

قهوة البن قد اتتنا تنادي
اذ رأت للمدام أعظم صولة
أنا عند الكرام بنت وجاق
ولي الارتفاع في كل دولة

أراد أنها ترفع فوق النار في كل ابريق على سبيل التورية .

أقول : والعامة في بغداد تسميها دلَّة وتكون كبيرة ومتوسطة وتصنعان من النحاس وصغيرة وتصنع من النحاس ونحوه .

(١٠١٣)ألفاظ لاتينية : معنى الاولى شعر مقدم الرأس ، ناصية . ومعنى الأخريين : شعر الرأس

(١٠١٤)في محيط المحيط : الدليل المرشد وما يقوم به

والدليل في علم التنجيم : المشير أي الكوكب المتحير (السيار) الذي يكون في الموضع الأول من فلك البروج حسب ترتيب البروج . (دي سلان المقدمة ٢ : ٢١٩ رقم ١) .

والدليل : مرجاس ، مسبار ، آلة لسبر أعماق المياه . ويجمع على دلائل وأدلة (ألكالا)

والدليل : محجاج ، ميل يقدر به عمق الجرح ، وهو من آلات الجراحة . ويجمع على أدلة . (ألكالا ، دوماس حياة العرب ص ١١٥) .

والدليل عند الأطباء : عرض المرض ، ظاهرة المرض (بوشر ، محيط المحيط)[١٠١٤] .

الارشاد ، ومنه الدليل عند الملاحين الذي يرشد السفن ويسمونه الفلادوز وهو تحريف قولاغوز بالتركية . ج أدلة وأدلاء ودلائل كسليل وسلائل وهذا نادر .
والدليل عند الأطباء ما يستدل به على حقيقة المرض او متعلقاته كما يستدل بحمرة الوجه على ذات الرئة .
والدليل عند الفقهاء ما يحكى التوصل إليه بصحيح النظر فيه الى مطلوب خبري .
وعند الأصوليين ما يمكن التوصل به الى العلم بمطلوب خبري .
وعند الميزانيين يقسم الى القياس والاستقراء والتمثيل ، لانه لا يخلو إما ان يكون على طريق الانتقال من الكل الى الكلي فيسمى برهاناً أو قياساً ، او من الجزئي الى الكلي فيسمى استقراء ، أو من الجزئي الى الجزئي فيسمى تمثيلاً .
وعند المنطقيين له معنيان : الاول الموصل الى المطلوب قياساً كان أو تمثيلاً أو استقراء ، والثاني القياس البرهاني .
والدليل عند الحسابيين رقم يوضع الى يسار الجذر مرتفعاً عنه قليلاً . وفائدته عندهم الدلالة على القوات .

(١٠١٤) في محيط المحيط : الدليل عند الأطباء ما يستدل به على حقيقة المرض او متعلقاته كما يستدل بحمرة الوجه على ذات الرئة .

دَلالة : إمارة ، علامة (كليلة ودمنة ص ١٢٨)

ودَلالة : آية ، اعجوبة (الكتاب المنسوب الى الواقدي طبعه هماكر ص ١٣٣ وص ١٨٥ من التعليقات .

ودَلالة : بيان ، تعبير ، اشارة (بوشر ، المقدمة ٢ : ٣٤٨) .

الدلالة اللغوية : التعبير عن الافكار والعواطف بالكلمات . (المقدمة ٢ : ٣٣٨) .

ويقال عن الباحث عن الكنوز : معه دلائل وقد ترجمها بركهارت (سوريا ص ٤٢٩) بما معناه : معه علامات على الكنوز .

ودلالة : دليل ، شاهد ، برهان ، ويقال دلالة على (عباد ١ : ٢٤٣ ، ٢٦٣ ، رقم ٢٤)

ودلالة : فأل ، تنبؤ ، عرافة ، تكهن (بوشر)

ودلالة الخيل : مهنة بيع الخيل (بوشر)

ودلالة : مزايدة (بوشر)

ودلالة : بيع بالمزاد العلني (هلو)

دلالات أم صويلح : نوع من الحلويات والبسكريات (ألف ليلة برسل ١ : ١٤٩) .

دِلالة : برهنة بالقياس الاستدلالي . (الجريدة الاسيوية ١٨٥٣ ، ١ : ٢٦٠ رقم ١)

دَلِيلة : محتالة ، مكّارة ، وهو لقب يطلق غالباً على المرأة (ألف ليلة ١ : ٥٩٨) مع تعليقة لين (١ : ٦١٤ رقم ٤٤) في الترجمة[١٠١٥] .

(١٠١٥) دليلة عجوز ذات مكر ودهاء ، كان زوجها مقدم بغداد وكان براجاً عند الخليفة له في كل شهر ألف دينار فلما مات انقطع عنها راتب زوجها فقامت هي وابنتها زينب باحتيالات على الناس ، وكان كلما قبض عليها تخلصت بحيلة عجيبة ولم يستطع احد

دَلاَلِيّ : دال على ، مشير الى (بوشر)

دَلِيلِيّ : عَرَضي ، ذو علاقة بأعراض المرض ، منذر بمرض (بوشر) .

دلاّل : معناها الاصلي ، سمسار ، من يجمع بين المبيعين ومن ينادي على السلعة لتباع بالمزايدة ،ووكيل تسعير (پراكس مجلة الشرق والجزائر ٦ : ٢٥٠) وقد يكون أحياناً معناها تاجر . ففي كرتاس (ص ١١٥) كان دلالاً يبيع الكنايش . وبائع الثياب القديمة . بائع الرثاث (مغامرات حاجي بابا جـ ١ ، فصل ١٧) وبائع الاقمشة القديمة والأثاث . (صفة مصر ٢٨ قسم ٢ ص ٤٢١) ونخاس ، بائع الرقيق (بارت ٢ : ٢٩٣) .

دلال الخيل : بائع الخيل ومبادلها (بوشر)
دلال للكتب : بائع الكتب (المعجم اللاتيني العربي)

ودلاّل : من ينشد الشيء المفقود واصفاً إياه (محيط المحيط)[1016] .

ودلال : زنبيل من الحلفاء (ألكالا) .

دلاّلة : سمسيرة (لين عادات ١ : ٢٣٦) وفيه ادلة : تاجرة الرثاث (الملابس القديمة)

دالّ : عند الاطباء : عرض المرض (محيط المحيط)[1017]

دالّة : مؤالفة ، مؤانسة ، مداعبة ، دلال . يقال : أخذ دالة على أي استأنس به وأدل عليه . وعادة او حق التصرف بدون تكلف ويقال : له دالّة عليه (أخبار ص ١١٦ ، المقري ١ : ٦٥٧ ، ٣ : ٦٨٠ ، تاريخ البربر ١ : ٤٠ ، ٢ : ١٦٦ ، ٢١٠ ، ٢١٩ ، ٢٩١ .

ودالّة : الافراط بالثقة في محبته ، والجرأة عليه (معجم البلاذري ، فالتون ص ٢٥ (أضف فيه شدة على اللام وصحح الترجمة) المقدمة ١ : ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، تاريخ البربر ١ : ٥٢٧ ، ٥٩٧ ، ٢ : ١٦٤ ، ٣٦٢) .

دَالِّيَّة : دالّة ، عادة أو حق التصرف بدون تكلف ، ويقال : له دالِّية عليه (فليشر معجم ص ٥٣ ، أبرالندا ، تاريخ ٢ : ١١٠) .

أدَلّ ، حِجة أَدَلّ : بينة ، صريحة ، واضحة ،

القبض عليها ثم إن الخليفة آمنها فظهرت أمامه ورد اليها استحقاق زوجها وعرفت بدليلة المحتالة وابنتها بزينب النصابة (انظر الف ليلة وليلة ٢ : ١٨٧) .

(١٠١٦) في محيط المحيط : دلَّل المرأة تدليلاً رفهها ، والشيء خفضه وفرقه . والدلاّل على السلعة عرضها للبيع منادياً عليها . وعلى المفقود نشده واصفاً اياه . وهو من كلام المولدين .

(١٠١٧) في لسان العرب : الدُّلُب : شجر العيثام ، وقيل : شجر الصِنار ، وهو بالصنار أشبه .

قال أبو حنيفة : الدلب شجر يعظم ويتسع ، ولا نور له ولا ثمر ، وهو مُفرَّض الورق واسعه شبيه بورق الكرم . واحدته دُلْبَة .
وفيه (مادة عثم) : والعَيْثام الدلب ، واحدته عيثامة ، وهي شجرة بيضاء تطول جداً .
وفي ابن البيطار (٢ : ٩٤) : (دلب) لم أرَ منه شيئاً ببلاد الأندلس والمغرب .
أبو حنيفة : الدلب هو الصنار ، والصنار فارسي وقد جرى في كلام العرب ، والدوح من شجره ما قد عظم واتسع وهو معروض (صوابه مفَرَض) الورق واسعه شبيه بورق الكرم ، ولا نور له ولا ثمرة ، وزعم بعض الرواة أنه يقال له الفيثام (صوابه العيثام) .
اسحق بن عمران : شجر الدلب كثير متدرج ، له ورق كبير مثل كف الانسان يشبه ورق الخروع الا أنه أصغر منه ، ومذاقه مر عفص . وقشر خشبه غليظ أحمر ، ولون خشبه اذا شق أحمر خلنجي ، وله نوار صغير متخلخل خفيف أصفر ، ويخلفه اذا سقط حب أخرش أصفر الى الحمرة والغبرة كحب الخروع ، وأكثر ما ينبت في الصحارى الغامضة وفى بطون الأودية .

ظاهرة (ابن جبير ص ١٣٠) .

وأدَلّ : ما هو أفضل وأحسن واضحاً وجلياً (كرتاس ص ١٧٩) .

تدْلِيل : ملاطفة ، تمليق (بوشر) .

مُدَلَّل : منعَّم ، مخنث ، أملد (بوشر)

مُدَلِّل : متغنج ، متظرف (غندور) (بوشر)

ومُدَلِّل : ملاعب ، ملاطف ، غَنِج (بوشر)

دَلاتي : فارس ، خيّال تركي (بوشر)

ويقول صاحب محيط المحيط في مادة دلت : الدالاتية طائفة من العساكر القويمة كانوا يلبسون في رؤوسهم قلنسوة كالطرطور . وهي نسبة غير قياسية الى دالة بالفارسية بمعنى دليل .

* دلب :

دُلْب . تلفظ في افريقية لفظاً يختلف عن هذا اللفظ . فقد وجدت دَليب عند براون (٢ : ٤٠) ، ولَيب عند ديسكرياك (ص ٧٢) ، وذَليب عند ويرن (ص ٣٣) ، ودَلَب عند بارت (٥ : ٦٨٢)[١٠١٧] .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٤١) : (دلب) يسمى الجنار والصنار والضراء وهو جبلي ونهري ، يعظم عند المياه جداً حتى رأيت شجرة تظل نحو عشرين فارساً ، وورقه كورق التين لكنه أدق ، وأحد وجهيه مزغب ، وله زهر صغار بين بياض وصفرة ، يخلف كجوز السرو لكنه صغير ، ورائحته كرائحة القطران الا أنه دونه .

وفي المعجم الوسيط : (الدُّلَب) جنس شجر للتزيين ، من الفصيلة الدلبية ، وهو من الزهريات ، يحب الماء .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٤٣ رقم ١١) : دُلْب نبات من فصيلة : Platanaceae (الدلبية) .
اسمه العلمي : platanus orientalis L.

وسماه أيضاً : صنار ، شينار ، جنار (فارسية) ـ عيثام ـ عيثم ـ الضراء ـ وثمره يسمى جوز السرو .
وسماه بالفرنسية : platane d'orient
وسماه بالانجليزية : Plane — tree

* دَلِباش :

(بالتركية دلى باشي قائد الخيالة) ويجمع على دلباشِيَّة : خيال (زيشر ١١ : ٤٨١ ، ٤٩٤) .

* دَلَبوث .

نبات اسمه العلمي gladiolus Byzantinus (ابن البيطار ١ : ٢٦ ، ٤٢٣)[١٠١٨] ودلبوث ، سيف الغراب (بوشر) .

(١٠١٨)في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٩٤) : (دليوث) هو النوع الأحمر من السوسن البري .
(الغافقي) هو المعروف بسيف الغراب ، أكثر نباته المزارع ، وله بصلة بيضاء مصمتة عليها ليف ، وليس لها طاقات ، تطبخ باللبن وتؤكل ، وهي اذا كانت نيئة مرة عفصة .
ديسقوريدوس في الرابعة : كسنفيون (كذا وصوابه كسيفيون ، ومن الناس من يسميه سفراعاينون (كذا وصوابه فاسغانون ، ومنهم من سماه ماخاريون ، وسمي هذا النبات بهذا الاسم لمشاكلة ورقة السيوف في شكلها ، وورق هذا النبات يشبه ورق الصنف من السوسن الذي يقال له ايرسا الا أنه أصغر منه وأدق ، وهو دقيق الطرف مثل طرف السيف ، وله ساق طولها نحو من ذراع ، عليه زهرة مصففة مفرق بعضه من بعض ، لونه لون الفرفير ، وثمره مستدير ، وله أصلان أحدهما مركب على الآخر كأنهما بصلتان صغيرتان ، وأحد الأصلين أسفل والثاني فوقه ، والأسفل منهما غامر والأعلى ممتلىء . وأكثر ما ينبت في الأرضين العامرة
أبو العباس النباتي : أصله يسمى النافوخ بالنون ببغداد ويستعمله النساء بها كثيراً للتسمن وفي حمرة الوجه وتحسين اللون ، وهو عندهم ببواديها كثير يباع المن منه يابساً بثلاثة دراهم .
وفي (٣ : ٤٧) منه (سيف الغراب) هو نوع من السوسن المسمى كسيفيون وهو الدليوث .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٤١) : (دليوث)

* **دلج .**

دَوْلَج : دسيسة ، مكيدة (محيط المحيط)[1019]

مدلاج : فرس مدلاج : سريع العدو (ديوان امرىء القيس ص ٢٩ قصيدة ٩)[1020] .

* **دلح**

دلَح : انخفض ، انحطّ (دلاه) ودلح أيضاً : نقص ، يقال عن المرأة مثلا : حسنها يدلح ؛ أي حسنها ينقص ويغيض (محيط المحيط)[1021] .

طربوش الدلح : طربوش مستطيل يتدلى على قفا الرأس الى الرقبة (محيط المحيط)[1021] .

* **دُلْدُغ :**

هو في بيت القدس اسم لنبات اسمه العلمي heracleum sphondylium (ابن البيطار ١ : ٤٢٤)[1022] ، وقد ضبط لفظه .

ليس هو السوسن بل نبات مستقل ، أوراقه كأوراق البصل ، ورؤوسه مثله لكنه اذ قشر لم يخرج طبقات كالبصل بل قطعة واحدة ، وتوجد واحدة فوق واحدة بينها كالوصلة ، ويدرك بتموز ، وكثير ما يكون بزورات الفرات ودجلة ، يجفف ويباع ببغداد وغيرها ، ويسمى الناقوع (النافوخ)

وفي معجم أسماء النبات (ص ٨٧ رقم ١١) دَلْبوث نبات من فصيلة : gridaceae (الزنبقية) .

أسمه العلمي : gladiolus communis L.

(وهذا الاسم يختلف عما ذكره دوزى) وسماه أيضاً : دريوث ـ سيف الغراب ـ كف الغراب ـ كسيفيون (يونانية) ـ اربدريد ـ سوسن أحمر ـ سنخار ـ نافوخ (جذره ببغداد) ـ دورخولى . فزغانون ، فاسغانون ، ماغريون ، غلايولن ، لسورس (كلها يونانية) ـ الخميرة (فيجري) ـ عزارة .

وسماه بالفرنسية : gladiole commune

وسماه بالانجليزية : gladiole , suord — grass .

(١٠١٩)في محيط المحيط : الدولج السرَب وكناس الوحش مثل التولج . . . والدولج عند المولدين الدسيسة يطغى بها الرجل صاحبه .

(١٠٢٠)

(١٠٢١)في محيط المحيط : دَلَحَ الرجل يدلَح دلوحاً مشى بحمله منقبض الخطو لثقله علية . والعامة تقول : دَلَح الشيء دَلحاً أي دلاه ومنه طربوش الدلح عندهم لطربوش مستطيل يتدلى على قفا الرأس الى الرقبة . ويقولون : فلانة حسنها يدلح بمعنى أنه يطفح من وجهها .

وقد أخطأ دوزي فهم معنى يطفح فترجمها بما معناه ينقص ويفيض . والصواب ان حسنها ملأ وجهها ويفيض منه .

(١٠٢٢)في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٩٥) :

(دغدغ) . أبو العباس النباتي : يقال مضموم الدال ساكن اللام بعدها دال أخرى مضمومة ثم غين معجمة . اسم ببلاد البيت المقدس للنوع العريض الورق من الكلخ المعروف بغرناطة من بلاد الأندلس بالكلخ الدلبي ، وبغيرها من بلاد البربر بالنافيقرا . مختبر عندهم في النفع للأوضاع ويزيد في الباه شرباً .

قال المؤلف : هو الدواء المسمى باليونانية سقندليون ، وسيأتي ذكره في حرف السين .

وفي (٣ : ١٧) منه : (سقندوليون) هو الكلخ اندلسي ، وبالبربرية نافيقرا .

ديسقوريدوس في الثالثة : هو نبات له ورق فيه شبه يسير من ورق الدلب ، وفيه مشاكلة أيضاً من ورق الجاوشير ، وله ساق طولها نحو من ذراع أو أكثر شبيه بالنبات الذي يقال له ماراثون ، وبزر على طرفه شبيه بساساليوس مضاعف طبقتين الا انه أوسع منه وأشد بياضاً وأشبه بالتبن ، ثقيل الرائحة ، وله زهر أبيض ، وأصل أبيض شبيه بالفجل ، وينبت في آجام وأماكن رطبة .

وفي معجم اسماء النبات (ص ٩٣ رقم ٩) : هو نبات من فصيلة : vmbelliferae

اسمه العلمي . Heracleum spondylium. (وهو الاسم الذي ذكره دوزي)

وكذلك : Spondylium branca ussina

وسماه : سفنديليون ـ سفنديون ـ دُلْدُع (صوابه دلدغ) ـ كَلَخ دلبي ـ طُولُه (فارسية) ـ تافيفرا (بربرية) ـ غَيْطَل .

وسماه بالفرنسية : Berce

وسماه بالانجليزية : Hoguced

* **دلدق** :

تدلدق الاناء : طفح ففاض من جوانبه (محيط المحيط[1023] . في مادة دلق .

مُدَلْدَق : مائق ، غير ضابط لنفسه (محيط المحيط)[1023] .

* **دلس** :

دلس : ملَس ، صقل ، سوّى ، وطأ (هلو)

دَلَّس (بالتشديد) : زيّف ، غش المعدن بخليط رديء (فوك ، ألكالا) .

وزيت مُدَلَّس : زيت مغشوش (ألكالا) .

مُدلِّس : كذّاب (المعجم اللاتيني - العربي) .

وفي عجم المنصوري مادة بلسان : ولما كان خشب البشام يشبه البلسان شبهاً شديداً « كثيراً ما يجلب مع حطب البلسان تدليساً وتمويهاً » .

وفي ابن البيطار (١ : ٢٠٥) : ولما كان الأطباء المحدثون قد أخطأوا في كلامهم عن هذا النبات خطأ كبيراً وجد المدلسون السبيل الى تدليسه بغير ما نوع من الكلوخ ومن الينوع وغير ذلك .

ويقول ابن ليون (ص ٤٥و) : المدلّسون يجعلون لربع من الحنا نصف ربع من زريعة الكتان .

ودلَّس : زيّف النقود (تاريخ البربر ، ١ : ٤٣٤)

دلَّس على الخطوط : زوّر الخط ، قلّد الكتابة . (ابن بطوطة ٣ : ١٧٥) .

دلّس في المال : اختلس المال . ففي كتاب محمد بن الحارث (ص ٣٠٢) : ونُسِب اليه تدليس في الديوان (السجل) في مال مستودع . وفيه (ص ٣٠٥) : لو دلَّسْتُ في هذا المال كما أبقيت ذكره في الديوان .

ودلَّس : خان ، ففي كتاب ابن صاحب الصلاة (ص ١٠) : ووصله الخبر بغدر الفسقة اصحاب ابن هَمُشك مدينة قرمونة بتدليس الشقي عبد الله بن شراحيل فيها .

دلَّس على فلان : غشه ومكر به (عباد ١ : ٥٧ ، معجم مسلم ، الف ليلة ٣ : ٤١٦) .

ودلَّس : تنكر ، استخفى ، تظاهر بغير ما هو عليه (بوشر) .

ودلَّس : سقف بالقش ونحوه (شيرب ديال ص ٧٢) .

دالَس : دَلَّس ، تنكر ، استخفى ، تظاهر بغير ما هو عليه (بوشر) .

تدلَّس . تدلس على فلان : غشه ومكر به وخدعه (محيط المحيط)[1024] مادة تبطن .

دَلْس : التمليق والطلي والتمليس كالتدليص (محيط المحيط)[1025] .

دَلَس : خداع ، غشّ (فوك ، الكالا) .

دُلْسَة : خديعة ، وتجمع على دُلَس (فوك) .

التدليس ، عند السبعية : هو دعوى موافقة أكابر الدين والدنيا (محيط المحيط)[1026] .

(١٠٢٣)في محيط المحيط : والعامة تقول تدلدق الاناء اذ طفح ففاض من جوانبه . وفلان مدلدق أي مائق غير ضابط لنفسه .

(١٠٢٤)في محيط المحيط : تبطن على فلان تدلس او هذا عامي .

(١٠٢٥)في محيط المحيط : الدَلْس الخديعة وعند المولدين التمليق والطلي والتمليص كالتدليص .

(١٠٢٦)وفيه بعد ذلك : وعند المحدثين هو أسقاط الراوي من إسناد الحديث بحيث يكون السقط من الاسناد خفياً فلا يدركه إلا الائمة الحذاق المطلعون على طريق الحديث وعلل الاسناد ، وذلك الحديث ←

مُـدَلَّس : قطعة معدنية (تستعمل نقداً انتانياً) (الكالا) ومعناها الاصلي قطعة نقود مزيفة (انظره في دلّس) وقد ترجم الكالا ايضاً نفس الكلمة بما معناه : دينار من نحاس .

مُـدلِّس : مزيف نقود (انظره في دَلّس) .

* دلع

دلَـع ، دلـع الصبـي : دللّـه (محيط المحيط)[١٠٢٧] .

تدالع : تباذأ ، قال اقوالاً بذيئة ، افحش في كلامه وقام باعمال بذيئة (بوشر) .

اندلع . اندلع الصبي : فسد من الدلال (محيط المحيط)[١٠٢٧] .

دلـع : متـكلف اللـطف ـ وولـد دلـع : ولـد متقلـب الاطـوار ، تابـع هواه (مدلـوع ، ملطوش (بوشر)

دَلعة : الاسم من دلع الصبي اي استرخى في تأديبه (محيط المحيط)[١٠٢٧] .

دلاعة : تصنع ، تكلف (بوشر) .

دُلَّـعَة وجمعه دُلَّع : وردت في معجم فوك بمعنى شجرة النارنج والاترج . ومع ذلك فإنـي أرى أنها نفس الكلمة التالية التي تعني نفس الفاكهة وذلك لانا نجد في معجم هلو ايضاً دلعة بمعنـى دلاّعة .

دُلاَّع ، واحدته دُلاَّعة وهـو في المغـرب بمعنى رقّـي ، دبش ، جبس ، بطيخ احمـر ، حبحـب . (الـكالا ، بوشر ، البـكري ص ٢١ ، تعليقـات تورنبـرج على كرتـاس ص ٣٢٤ ، الادريسي ص ٢١) وهـو فيما يقـول مصنف المستعيني البطيخ الهندي وهـو السِنـدي (ومـن هذا اخـذت الكلمـة الاسبـانية سَنـديا (انظر معجم الاسبانية) . وفي تقويم قرطبـة (ص ٨٣) : الدلاع وهو الهندي ، حيث نجد في الترجمة القديمة : الدُلاهة وهي السنـديا) . ويسمى الدلاع ايضاً في فلسطين ، وحسب قول الزهراوي في الشام . وهو دِلاّع حسب الكالا ، وشو (١ : ٢١٧) ودومـب (ص ٧١) وهـو دَلاّع في قول آخرين .

ويقـول ريشاردسـون أن هذا البـطيخ صغـير الحجم مر الطعم (سنترال ٢ : ٢٧) غـير ان هوست خلافاً لهذا يمدحه (ص ٣٠٩) ويؤكد جاكسون (تمبكتو ص ١١٤) ان النوع المسمى « دِلاّسيدبِلاّ » لذيذ جداً[١٠٢٨] .

دالوع : قُبُّرة ، قنبرق (بوشر ، همبرت ص ٦٧) .

دولعيّ = أدْلَعيّ في معجم فريتـاج[١٠٢٩] ، وفي المقـري (١ : ٧٢٧) هذا اذا كانـت كتابـة الكلمـة فيه صحيحـة . وفي طبعـة بولاق : كرأس زيرنعي .

* دلف

دَلَف : المصدر منه دلاف (معجم بدرون) .

ودلف : المصدر منه دَلف ودِلف .

يسمى مُـدلَّسـاً ، وفاعـل هذا الفعـل يسمـى مُـدلِّساً .

(١٠٢٧)في محيط المحيط : ودلع الصبيُّ استرخى في تربيته وتأديبه فاندلع . والاسـم الدَلعـة ، وهـو من كلام العامة .

(١٠٢٨)في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٠٠) : (بطيخ هندي) : هو البطيخ السندي وهو الدلاع ايضاً . وانظر : بَيّس والتعليق عليه .

(١٠٢٩)لم ترد دولعي بمعنـى أدلعي في معاجـم العـربية ، وفيها : الدَوْلـع الطريق الواسـع ويقـال : طريق دولع : سهل في مكان حزن لا صعود به ولا هبوط كالدليع .

والأدلعي : الذكر الطويل الضخم

أدلف . أدلف السقف : وكف (محيط المحيط)[1030] .

دِلْف : قلنسوة حمراء على شكل الكيس ينحدر طرفها الى الخلف ويستعملها المارونيون (بوشر) .

أَدْلف ، وهي دَلْفاء والجمع دُلْف : أذلف وذلفاء وذُلْف : وهو مسطح الأنف[1031] (فوك) .

❊ دُلْفاس

يجمع على دَلاَفِس . (انظر : دُفّاس) .

❊ دُلْفين

وهو في معجم الكالا دِلفين : دُخَس[1032] .

❊ دلق

دَلَق الماءَ : صبه دفعة (محيط المحيط[1033] ، الف ليلة ١ : ٤٧ ، ٣ : ٤٤٥ ، ٦٦٣) .

اندلق : اندلقت ساقه : انخلعت فخذه (البكري ص ١٢٧) .

اندلق الماء : انصب دفعة (محيط المحيط)[1033] .

دَلَق : يطلق على ابن عرس ، نمس فقط بل على فرائه ايضاً ففي ابن البيطار (١ : ٤٢٤)[1034] : دَلَق هو في الفراء كالسمور في جميع حالاته .

(١٠٣٠) في محيط المحيط : دَلَف الشيخ يدلِف دَلْفا ودَلَفاً ودليفاً ودَلَفاناً : مشى مشي المقيد وفوق الدبب . ودلفت الناقة بحملها : نهضت . والكتيبة في الحرب تقدمت . وتقول : دلفناهم أي تقدمنا عليهم ، ودلف إليه : أسرع . والمولدون يقولون دَلَف السقف وأدلف بمعنى وكف .
والدَلَف عند المولدين الوكف من سقف البيت ونحوه ، ومنهم من يقول الدلِف بالكسر .

(١٠٣١) لم ترد أدلف ودلفاء ودلف بهذا المعنى في معاجم العربية ولا شك في انها تصحيف أذلف وذلفاء وذلف بالذال المعجمة .
يقال : ذِلَف الأنف يذلَف ذَلَفاً : صغر واستوى طرفه ، وصغر ودَقّ ، وصغر وغلُظ ، فهو أذلف .
ويقال : ذَلَف الرجل فهو أذلف وهي ذَلْفاء والجمع ذُلْف .

(١٠٣٢) انظر دُخَس والتعليق عليه .

(١٠٣٣) في محيط المحيط : دلق السيف من غمده يدلُقه دَلْقاً اخرجه أو أزلقه منه .
والعامة تقول : دلق الماء اذا صبه دفعة فاندلق .

(١٠٣٤) في ابن البيطار (٢ : ٩٥) بعد الذي نقله دوزي : واسخافه اسخان معتدل لان حيوانه في طبيعته حار رطب . ورائحته غير طيبة .
وفي حياة الحيوان للدميري (١ : ٥٩٨) : الدلق ، بالتحريك ، فارسي معرب ، وهو دويبة تقرب من السمور . قال عبد اللطيف البغدادي : إنه يفترس في بعض الاحايين ، ويكرع الدم .
وذكر ابن فارس في المجمل انه النمس وفيه نظر .
قال الرافعي : والدلق يسمى ابن مقرض . وقال القزويني : إنه حيوان وحشي عدو الحمام ، اذا دخل البرج لا يترك فيه واحدة ، وتنقطع الثعابين عند صوته . وكتب ابن الصلاح بخطه : الدلق النمس .
وفيه (٢ : ٥٧٤) : ابن مقرض ـ بضم الميم وكسر الراء وبالضاد المعجمة ـ دويبة كحلاء اللون ، طويلة الظهر ، ذات قوائم اربع ، أصغر من الفأر ، تقتل الحمام وتقرض الثياب ، ولذلك قالوا ابن مقرض .
وفيه (٢ : ٦٣٩) : النمس ، بنون مشددة مكسورة وبالسين المهملة في آخره ، دويبة عريضة كأنها قطعة قديد تكون بأرض مصر ، يتخذها الناطور اذا اشتد خوفه من الثعابين لان هذه الدويبة تقتل الثعبان وتأكله . . . قاله الجوهري .
وقال قوم : هو حيوان قصير اليدين والرجلين ، وفي ذنبه طول ، يصيد الفأر والحيات ويأكلها .
وقال الجاحظ : يزعمون ان بمصر دويبة يقال لها النمس تنقبض وتنطوي الى ان تصير كالفأر ، فاذا انطوى عليها الثعبان زفرت وانتفخت فيتقطع الثعبان
وقال ابن قتيبة : النمس ابن عرس . ←

البالسي : هو اضعف حراً من السمور واثقل حملا الخ .

ودلَق اسم ثوب ، وفي معجم فوك دَلَق وجمعه أدلاق(١٠٣٥) .

دَلَق (بالسريانية دلقا) : حباحب ، يراع ، سراج الليل (باين سميث ١٩١٠) .

※ دلك

دلك : ملس وصقل من كثرة الفرك كما يدلك المصافح الكلس حين يطلي به الجدار (محيط المحيط(١٠٣٦) ، ابن جبير ص ١٩٥) والمصدر (دَلْك) . ودَلَّك (بالتشديد) تدل على نفس المعنى (فوك ، كرتاس ص ٣٢ (وتوجد الشدة في مخطوطتنا) ، ص ٣٥ (والكلمة مضبوطة بالشكل في مخطوطتنا كما في المطبوع) ، المقدمة ٢ : ٣٢١ (والشدة في مخطوطتنا رقم ١٣٥٠) .

ويقال : وزق مدلوك اي صقيل لماع . (دومب ص ٧٨) .

دَلَّك (بالتشديد) : جلد عميرة ، استمنى باليد (الحريري ص ٤٩٨) .

اندلك : مضارع دلك (فوك) .

دَلْكَة ودِلكة ، بفتح الدال وكسرها : ضرْب من المرهم ، يركب من اجزاء مختلفة منها المحلب وبرادة او سحيق الاصداف الصغيرة ، يفرك به الجلد ليصقله وينقيه . وهذا هو المعنى الذي ذكره كل من ويرن (ص ٢٣) وبالم (ص ٣٣ ، ٤٢ ، ٥١) لهذه الكلمة . غير ان ديسكرياك يعني بها الفرك بهذا المرهم .

دَلِيك : صغيرة (برتون ٢ : ١٣٦٤٧٧)) .

دُلُوكَة : بضعة ضربات بالسوط (الكالا) .

مِدْلَك : يصقل ، مجلاة ، آلة للصقل (الكالا ، محيط المحيط)(١٠٣٩) .

مِدْلكَة : نفس المعنى السابق (محيط المحيط)(١٠٣٩) .

مَدْلوك : يطلق العامة اسم المدلوك على النبات المسمى كف الهر لبريقه وملاسة زهره (ابن البيطار ٢ : ٣٨٣)(١٠٤٠) .

وفي محيط المحيط : الدلَق دويبة كالسمور معرب دله بالفارسية .

(١٠٣٥) والدَلِق : ضرب من الثياب معربة ، والعامة تسميه الدِلْق بكسر فسكون .
وفي الملابس لدوزي : دَلِق ولكنها تلفظ عادة دِلق . وهو لباس الفقراء والدراويش والدجالين من الاولياء . ويرى السيوطي في الطرائف (٢ : ٢٧) ان القضاة والعلماء كانوا يرتدون دلقاً واسعاً لم يكن مشقوقاً بل كانت فتحته من فوق الكتف ، ويلبس الخطباء دلقاً مستدير الشكل اسود اللون وهو اللون الخاص بسلالة العباسيين .
ويرى لين في كتابه المصريون المحدثون (١ : ٣٤٦ ، ٣٧٣) وفي الف ليلة (١ : ٢٣٩) ان الدلق ضرب من الرداء الطويل المؤلف من خرق الجوخ المختلفة الالوان .
وفي المعجم الوسيط : (الدلَق) دويبة نحو الهرة طويلة الظهر يعمل منها الفرو (مع) .

(١٠٣٩) في محيط المحيط : دلك الشيء بيده يدلكه دَلْكا : مرسه وغمزه وفركه ودعكه ودلك الدهر فلاناً أدبه وحكه . ودلكت المرأة وجهها بالطيب ضمخته وطلته . . .
والعامة تقول : دلك الصانع الكلس اي ملّسه وصقله . ومنه المِدلكة عندهم لصفيحة ناعمة من الحجر يدلك بها الطين .
والمِدْلَك والمِدْلكة آلة الدلك .

(١٠٤٠) في المطبوع من ابن البيطار (٤ : ٧٣) : (كف الهر) . الغافقي : هو نبات يلحق بالنوع المذكور قبله (اي كف الضبع) وهو نبات دقيق ، له ورق مستدير لاصق بالارض ، عوده نحو ثلاث او اربع ، وله سويقة دقيقة مدورة تعلو قريباً من شبر ، وفي طرفها زهر اصفر براق طيب الرائحة ، وله اصل في قدر زيتونة ، فيه شعب كثيرة . وينبت في اوائل مطر الخريف .

❊ دلم

دَلَم : اسم جنس واحدته دَلَة : يمام ، حمام بري . (الكالا ، بوشر ، ابن العوام ١ : ١٢٢ حيث كان على بانكري ان لا يغير كتابة الكلمة التي توجد ايضاً في مخطوطتنا)[١٠٤٦] .

دَوْلَم ، وتجمع على دَوَالِم : دولاب ذو قواديس لطاحونة تدور بالماء (الكالا) . ويبدو لي ان هذه الكلمة تحريف دولاب[١٠٤٧] .

❊ دلن

دَلُّون (يونانية) وتجمع على دلالين : اسم شراع للسفن في القرون الوسطى . انظر ابن جبير ودوكانج (دلوم) .

❊ دلو

دَلِّ العينين : ذكرها الكالا في معجمه مقابل عبارة لاتينية فسرها فيكتور بمعنى تخازر واغمض عينيه وتظاهر بانه لا يرى ، وعبس وقطَّب .

أدلى ، ادلاه من الارض : رفعه ، شده الى اعلى ، ففي العبدري (٥٤و) : فاذا ادلوا شخصاً من الارض تعلق به آخرون فتراهم سلسلة (سلسلة) اولها في الكعبة وآخرها في الارض[١٠٤٨] .

ويعرفه العامة بالمدلوكة (كذا) لتربعه (صوابه لبريقه) وملاسة زهره ، ويسمونه الصغير ايضاً .
ويسميه بعضهم الحوذان .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٢٥٠) : (كف الهر) : وهو نبت مستدير الورق مشرف لاصق بالارض ، يقوم عنه قضيب نحو شبر ، بزهر اصفر طيب الرائحة ، واصله كزيتونة مشبعة تمنع الحمل فرزجة .
وهو مثل كف السبع نفعاً وطبعاً .

وفي معجم اسماء النبات (١٥٣ رقم ٧) : كف الهر نبات من فصيلة : Ranunculaceae
اسمه العلمي : Ranuculus arvensis L.
وكذلك : Ranunculus echinatus
وسماه ايضاً : زَغْلَتة (بمصر الآن) .
وسماه بالفرنسية : Renoncule des champs
وسماه بالانجليزية : Corn - crowfoot
وفيه (ص ١٥٣ رقم ٨) ايضا : هو نبات من نفس الفصيلة السابقة ،
اسمه العلمي : Ranunculus aspaticus L.

وسماه : كبيلج ـ لَفَلَح ـ ورد الحب ـ نورة ـ حب القرد بطراخون (يونانية بمعنى الضفدعي) ـ شجرة الضفدع ـ تاز غلت (بربرية) ـ كف الضبع ـ كف السبع ـ كف الهر ـ كرفس صحرائي (يشبه ورقة الكزبرة) ـ شالِنَن أغريون (يونانية) ـ برقوق الخميس .
وسماه بالفرنسية : Renoncule asiatique
وسماه بالانجليزية : Asiatie crowfoot

(١٠٤٦) لم نعثر على هذا المعنى الذي نقله دوزي لكلمة دَلَم في معجم اللغة ولا في كتب الحيوان التي تيسر لنا الاطلاع عليها . ففي معاجم اللغة : الدَلَم شيء شبه الحية يكون في الحجاز يضرب به المثل في الشدة ، يقال : هو أشد من الدلم . والدلم ايضاً طائر يأكل الصوان فلا يلبث ان يذوب في معدته كالماء ، ولذلك يضرب المثل بقوة معدته .

وذكر الجاحظ الدَلَم في الحشرات (٦ : ٢١) وقال محققه في الحاشية : الدلم بالتحريك دابة يشبه الطبوع ، وليس بالحية .
وفي حياة الحيوان للدميري (١ : ٥٩٩) : الدلم نوع من القراد ، قالت العرب في امثالها : فلان اشد من الدلم .

(١٠٤٧) الدولاب عند المولدين كل آلة تدور على محور من خشب أو غيره كدولاب البئر ودولاب الساعة وغير ذلك ، ويبنون منه فعلاً فيقولون دَوْلَب فلاناً اي دوره الى مراده .
والدولاب هو المعروف عند المولدين بالغراف ، وهو الدولاب الكبير الذي يغوص جانب منه في الماء وفيه بيوت تبتطن الماء وتصعد به عند دورانه فتصبه على ارض البستان ، وهذا تسميه العامة في بغداد بالناعورة .
والدولاب ايضا شبيه بما تقدم يدور بالماء ويحرك الطواحين .

(١٠٤٨) في فصيح اللغة : أدلى أرسل الدلو في البئر ليملأها ، ويقال : أدلى الشيء في المهواة :

وبدل ان يقال ادلى بحجة (لين) يقال ايضا ادلى حجة الى القاضي (المقري ٢ : ١٩٨) .

وأدلى به الى فلان : اطلعه عليه وكاشفه به (تاريخ البربر ٢ : ٥٢٣) .

تدلّى . تدلّى بحبل : نزل عن علو الى الارض مستعيناً بحبل (تاريخ البربر ٢ : ٢١٤) وفي حيان - بسام (٣ : ٤٩ق) وجعل كثير منهم يتدلون بالحبال من ذرى السور .

اندلى ، اندلى لكلب : انحنى وتطأطأ ليظهر بمظهر الكلب (دي سلان ، البكري ص ١٨٤) .

دَلْو : وجمعه ادلاء في معجم فوك ، وأدْلِيَة عند القليوبي (ص ٤٠) طبعة ليس[١٠٤٩] .

ودَلْو : آلة لضخ الماء وصفت في صفة مصر (١٦ : ١٦) = شادون (صفة مصر ١٨ ، قسم ثاني ص ٥٤٣)[١٠٥٠] .

ارماها دلوين (الف ليلة برسل ٣ : ٢٧٨) ولا بد أنها تعني قطعها نصفين، غير اني لا استطيع ان أفسر اصل هذه العبارة . ولا أدري اذا كانت كتابتها صحيحة .

دلواني : قنبرة ذات قنزعة (كاسيري ١ : ٣١٩) .

أرسله . وادلى فلان في فلان : قال قولاً قبيحاً . وأدلى فلان بحجته : أحضرها واحتج بها او اثبتها فوصل بها الى دعواه . وأدلى فلان برحمه : توسل بها وتشفع . وأدلى الى الحاكم برشوة : دفعها ، ويقال : ادلى اليه بماله . وأدلى الى الميت بالنبوة : انتسب بها اليه .

ولم ترد أدلى بمعنى رفعه وشده الى اعلى كما ذكر دوزي .

(١٠٤٩)الدلو : إناء يستقى به من البئر ، مؤنث وقد تذكر ، جمعها دِلاء ، ودُليّ ، وأدْلٍ ، ودِليّ ، ودَلَى .

(١٠٥٠)الشادوف : أداة لري الارض ، وهي كلمة مصرية قديمة . ويقولون : شَدَّف اي سقى بها .

دَلأني : صانع الدلاء (دومب ص ١٠٢) .

دال : برج الدلو من بروج السماء (دورن ص ٥٦) .

دالِيَة : بمعنى حفنة الكرم (فوك ، ترجمة العهد الصقلي لبلو ص ١٠٤) وهي ليست من فصيح اللغة معجم المنصوري انظر دوالٍ ، محيط المحيط)[١٠٥١] .

دالية سوداء : ظَيّان ، ياسمين البر (بوشر)[١٠٥٢] .

(١٠٥١)الدالية : المنجنون يديره الثور، والناعورة يديرها الماء . وشيء يتخذ من خوص يشد في رأس جذع طويل ، والارض تسقى بدلو او منجنون .

والدالية لشجرة الكرم مولدة ج دوال .(انظر محيط المحيط) .

(١٠٥٢)في لسان العرب : والظَّيّان ياسمين البر وهو نبت يشبه النسرين ، قال ابوذؤيب بمشمخر به الظيان والآس .

وفي المطبوع من ابن البيطار (٣ : ١١٤) : (ظيان) . الشريف : هو الياسمين البري ويسمى باللاطينية تربة دقوقة (كذا وصوابه يربه دفوقه) ومعناه عشبة النار وهو المرعف شماً ، ويسمى بالبربرية ابزيزو (كذا وصوابه أبْزَنْزو) . وهو نبات ينبت في البراري ورؤوس التلال الرطبة ، وكأنه ضرب من اللبلاب . يلتف بعضه ببعض ، وله زهر ياسميني الشكل صغير ، ورقه شبيه بورق النوع الكبير من القسيني الا انه اصلب منه بكثير ، وله على قضبانه شوك شبيه بشوك الورد ، وكثيراً ما ينبت مع العليق ابداً لا يفارقه ، وله اصل اسود طويل تتشعب منه شعب دقاق سود ، وليس بين احد من أهل الاندلس خلاف بانه هو الخربق الاسود ، وذلك ان كل ما ينسب الى الخربق الاسود من الاسهال وعام المنافع موجود في عرق هذا النبات ، وحرارته تزيد على حرارة الخربق الاسود . . .

ومنه صنف آخر دقيق الورق جداً ، وهذا الصنف هو الذي ذكره ديسقوريدوس في المقالة الرابعة نحو آخرها وسماه باليونانية قلياطس وقال : هو نبات يخرج اغصاناً لونها الى الحمرة دقاقاً شبيهة بالحلفاء ←

ودالية : بمعنى التمدد الوريدي في الساق . ذكرها فريتاج ، وهي مذكورة أيضاً في معجم بوشر ومحيط المحيط[١٠٥٣] .

والجمع دوالٍ : علائق الركاب (ألف ليلة برسل ٤ : ٥٩) .

واحذف من معجم فريتاج المعنى الاخير فيه لكلمة دالية لأن الكلمة التي ذكرها مشتقة من دَلّ كما نبه الى ذلك فليشر (معجم ص ٥٣) وهو على حق .

مدلات : سلاسل من الفضة تتدلى من الرأس (مبهرن ص ٣٥) .

* دمّ

دِمّ : انظر الكلمة التالية

دِمَّة : بمعنى سنور وهي كلمة حبشية (دمات ، ديلمان معجم الحبشية ص ١٠٣٦) وكانت الكلمة مستعملة في اليمن نحو أواخر القرن السادس عشر لأن مؤرخاً يمنياً في ذلك الحين قد ذكر كلمة دِمَم (رونجرز ص ١٦٥) ويذكر الدميري هذه الكلمة دِمّ غير أن روتجرز يقول في (ص ١٧٠) إنها خطأ[١٠٥٤] .

* دمث

دميث : نقي (المعجم اللاتيني ـ العربي) .

وفيه : (inlibatus نقي دميث)

دَماثة : ثوب الحشمة والدماثة : كتونة الكاهن ، وهو ثوب من نسيج ابيض يلبسه الكاهن عند الخدمة (المعجم اللاتيني ـ العربي) .

* دمج

دَمَج على فلان : طرح نفسه عليه (ألف ليلة ١، : ٨١) .

ودَمَج الخيط : جعله مستوياً أملس (محيط المحيط)[١٠٥٥]

ودمج سطره : أحسن تقويمه (محيط المحيط)[١٠٥٥] .

دامَج : دخل في (ديوان الهزليين ٢٦٧)[١٠٥٦]

ورقها حريف يقرح اللسان ، ويلتف على الشجر مثل ما يلتف النبات المسمى سميلقس .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٢١٥) : (ظيان) ياسمين البر ، سمي بذلك لان زهره ياسميني ، وهو نبت الى صفرة ، دقيق الاوراق ، اشبه شيء باللبلاب لكن لا لين فيه ، ويكون فيما عدا الشتاء ، وقوة اصله تدوم نحو عشرين سنة .
وفي معجم اسماء النبات (ص ٥٢ رقم ٥) : الظَّيان نبات من فصيلة : Ranunculaceae
اسمه العلمّي : Climatis angustifolia
وسماه ايضاً : ياسمين البر ـ بَرْيَة دَفُوقه (بعجمية الاندلس وتأويله عشبة النسار) ـ أَبْزَنْزَو (بربرية) ـ قلياطس (يونانية) ـ قَينْ ـ سيس .
وفي (ص ١٠١ رقم ٧) منه : ياسمين البر ـ ظيان هو من فصيلة : oloeaceae
واسمه العلمي : jasminum fruticans L.
ولم يذكر اسم دالية سوداء في كتب النبات التي تيسر لنا الاطلاع عليها . وجاءت في معجم بلو ترجمة للكلمة الفرنسية : Clémaite أي ظيان .

(١٠٥٣)في محيط المحيط : والدوالي عند الأطباء مرض تنتفخ به عروق الرجلين فتغلظ كالحبال .
وفي معجم الوسيط : والدوالي داء يأخذ في الساق فتتورم عروقها .

(١٠٥٤)في تاج العروس : والدِمَّة الهرة ، نقله الجوهري . وفي حياة الحيوان للدميري (١ : ٥٩٩) : الدم ، بكسر الدال السِّنَّور ، حكاه في المحكم عن النضر في كتاب الوحش .

(١٠٥٥)في محيط المحيط : ودمجت المرأة خيط غزلها جعلته مستوياً أملس . ودمج الكاتب سطر أحسن تقويمه ، وهو من كلام المولدين .

(١٠٥٦)لم ترد دامج بهذا المعنى في كتب اللغة بل جاءت بمعنى آخر يقال : دامجه أي داجاه وداراه . ودامج فلاناً على الأمر وغيره : وافقه ، ودامج فلاناً عليهم : ضمّه .

←

مُـدْمَـجْ . خَطٌّ مُـدْمَج : ذكرت في معجم فوك ولم يفسرها[١٠٥٧] .

مدموجة : طعام يتخذ من الفطائـر (اسفـخ) المدقوقة ومن التمر المدقوق أيضاً مخلوطاً بالزبـد والسمن والزيت (باجني ص ١٥٢) .

دَمجَانَة : زجاجـة كبـيرة (بـوشر) تسـع نحـو عشرين قنينة (بطل) عادية (نيبور رحلة ١ : ٢٠٥) وهي مغطاة بالسوحر أو الأسل (برجرن وهو يكتبها دامجَانـة كما في المقـري) وصاحـب محيط المحيط يذكر دامجانـة ودَمجَانـة ودَمَـنْجانـة ويقول إنها كلمة فارسية[١٠٥٨] ولم يجد أحد حتى وقتنا هذا هذه الكَلمة في اللغة الفارسية وأصلها مشـكوك فيه . وأرى في كتـاب كيرفـو (ص ٤٤٣) وهو ينقل من كتاب مارش (دراسات في اللغة الانجليزية الفصل السادس) انها مشتقـة من اسـم دامغـان من مدن طبرستـان وكانـت مشهورة بصناعة الزجاج . غير أن هذا الاصل غير مُرضٍ .

ويقـال : دمَـج الشيء دُموجـا اذا دخـل في الشيء واستحـكم فيه ، وكذلك اندمـج وادّمـج بتشـديد الدال وادرمَجّ . كل هذا اذا دخل في الشيء واستتر فيه .

(١٠٥٧) خط مدمج : أي محكم .

(١٠٥٨) في محيط المحيط : الدامجانة زجاجـة كبـيرة واسعـة الجـوف ضيقـة العنـق مغطـاة بقش قد نسـج على ظاهرهـا ، فارسية . ومـن العامـة من يقـول : دَمجَانـة ، ومنهـم من يقـول : دَمَنْجانـة بزيادة النون . ج دامنجانات .

وفي المنهـل : Dame -jeanne بـاطية (دن يتسـع لما يراوح بين ٢٠ وخمسين لتراً)

وفي معجـم بلـو نفس الكلمـة وهـي التي ذكرهـا دوزي : باطية ، صواحية ناجـود (دامجانـة ، دمنجانة)

- ودامغان بلد كبير بين الري ونيسابور وهـو قصبـة تونس . (انظر معجم البلدان لياقوت) .

* دمدم

دمدم : همهم (بوشر ، بابن سميث ١٥١٥ ، ألف ليلـة برسل ٣ : ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ١ : ٣٦٢) .

ودمدم الوحش : زمجر (بوشر) وفي قصة عنتر (٥ : ١) يهمهم ويدمدم كالسباع . وكذلك في عبارة أخرى في قصة عنتر نشرهـا كوسـج في المختارات (ص ٨٨) ، وفي مخطوطتنا (رقـم ١٥٤١) : فسمع تهمهمه وتزمجره .

ودمـدم الرعـد : أخـذ في الضـجيج (محيط المحيط)[١٠٥٩]

ودمدم المغني : غنـى بصـوت منخفض (محيط المحيط)[١٥٠٩] .

تدمدم (من السريانية دمداما) تلطخ بالـدم ، أو تمرغ بالدم (بان سميث ٩١١) .

دُمْـدُمان : دم رقيق قليل الحمرة كغسالة اللحم (محيط المحيط)[١٠٦٠] .

دَمَدِي : اسم نبات[١٠٦١] (دوماس حياة العرب ص ٣٨١) ولم يفسره .

(١٠٥٩) في محيط المحيط : ودمدم الرعد أخذ في الضجيج . ودمـدم المغنـي غنـى بصـوت منخفض ، وهما من اصطلاح المولدين .

(١٠٦٠) في محيط المحيط : الدمدمـان عنـد العامـة دم رقيق الخ .

(١٠٦١) لعل دمدي هذه تحريف دَمادم ، ففـي المطبـوع من ابن البيطار (٢ : ٩٧) : (دمادم) ، البالـس : هما صنفان أحدهما أحمر كلـه وهـو يشبـه اللـوبياء الحمراء إلا أنه أصغر حبـاً وأصبـغ حمـرة وأصفـى لونا ، والصنف الآخر أصغر حباً من الأول ، ولونه في الحمرة كلون الأول إلا أنه في رأسه سواد .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٦٢ رقم ٩) سماه دَمْـدَمون في سوريا . وقال : هو نبات من فصيلة Caprifoliaceae

اسمه العلمي : Sambucus nigra L.

❊ دمر

دمر : وكل مشتقاتها تصحيف ذمر . وهذا التصحيف موجود دائماً تقريباً في طبعة دي سلان لتاريخ البربر . (انظر رسالة الى فليشر ص ١٤٣) . وقد أشار صاحب محيط المحيط الى ذلك فقال : وتدمّر بمعنى تذمر من تصحيف العامة(١٠٦٢)

وكذلك : Sambucus

وسماه أيضاً : خمّان ـ أقطى (يونانية) ـ شَبَوقة (بعجمية الأندلس) ـ سبوقة ـ خافور ـ خابور ـ خمان كبير .

وسماه بالفرنسية : Sureau ,Sureau noir

وسماه بالانجليزية : Elder

وفي محيط المحيط : الدمدامة عشبة لها عرق كالجزر يؤكل حلواً جداً جمعه دَمدام .

والدِمْدِم : يبيس الكلأ وأصول الصليان المحيل .

وفي لسان العرب : والدمدامة : عشبة لها ورقة خضراء مدورة صغيرة ، ولها أصل وعرق مثل الجزرة أبيض شديد الحلاوة يأكله الناس ، ويرتفع من وسطها قصبة قدر الشبر ، في رأسها برعومة مثل برعومة البصل فيها حب ، وجمعها دمدام ، حكى ذلك أبو حنيفة .

وقال أبو عمرو : الدِمْدِم أصول الصليان المحيل في لغة بني أسد ، وهو في لغة بني نمير الدِّنْدِن .

وفيه : والدمادم شيء يشبه القطران يسيل من السَلَم والسمر أحمر ، الواحد دَمَدِم ، وهو حيضة أم أسلم يعني شجرة .

وفيه الصِلّيان : نبت له سخة عظيمة كأنها رأس القصبة اذا خرجت أذنابها تجذمها الابل ، والعرب خبزة الابل ، قاله الليث :

وقال غيره : من أمثال العرب في اليمين اذا أقدم عليها الرجل ليقتطع بها مال الرجل : جذّها جذ العير الصليانة ، وذلك لأن لها جعتة في الارض ، فاذا كدمها العير اقتلعها بجعثنتها .

وفي حديث كعب : إن الله بارك لدواب المجاهدين في صلّيات أرض الروم كما بارك لها في شعير سوريا ، معناه أي يقوم لخيلهم مقام الشعير ، وسوريا هي الشام .

(١٠٦٢): ذمره يذمُره ذمراً : لامه وحضه ، قال في الاساس ، ذمره على الأمر حضه مع لوم ليجد فيه ، وذمره : هدده ، وذمر الأسد زأر .

دمَّر . دمَّر الشيء عليه : أباده وأتلفه . (هو جفلايت ص ٤٩) وانظر (ص ٧٠ رقم ٥٧)

ودمَّر : بدّد ، بذّر ، اسرف ، ضيّع ، فرّط . (فوك ألكالا) والمصدر منه تدمير بمعنى تبذير المال وتبديده والتفريط فيه وتضييعه ، واسم المفعول : مُدمَّر أي مُبدَّد ومُبذَّر ومضيع . ومفرط فيه .

تدمَّر : تخرب ، وتقوض ، وتهدم (بيان ١ : ٢٠٦)

وتدمر : باد ، وفني . وتلف ، وخرب (بوشر)

وتدمر : اضمحل ، وتبدد ، وتبذر (فوك)

دَمَر : تبذير ، تبديد المال (فوك)

دمرية : (يظهر أنها مأخوذة من اللفظة الرومانية (dama داما) (انظر الفرنسية : damret أي غنجة غندورة والاسبانية : dameria والايطالية : damerino) : فتاة كريمة المنبت ، فتاة من عائلة شريفة (بوشر) .

دمير (بالتركية دمور أو دمير : حديد ودمور آلاتي : آلات حديد) وهي آلة من الحديد أو الصفر يستخدمها الأساكفة لتسوية الجلد وتمليسه (شيرب) .

دَميرة : فصل زيادة النيل (لين عادات ٢ : ٣٣)

الدَميريّ : زراعة الاراضي الواطئة حين يبدأ النيل بالزيادة (صفة مصر ١٧ ، ١٧ : ٨١) .

دمُّور : خام ، نسيج من القطن غليظ بعض الغلظ ينسج في نوبية ، ويتخذ منه سكانها

وتذمر الرجل : لام نفسه على فائت وتذمر فلان : تغضب . وتذمر على فلان : تنكر له وأوعده .

قمصانــاً وغيرهــا من الثياب . ويتبادلــون به ويستعملونه استعمال النقود أيضـاً (بركهارت نوبية ص ٢١٦ ، دسكرياك ص ٤١٥)

دامرا : (هـو فيما يقـول صاحـب محيط المحيط معرب طومار بالتركية لبردعة الفـرس) وجمعـه دوامر ، وهو ثوب الى الكشح يلبس فوق الثياب (محيط المحيط)[١٠٦٣] .

دُومَري : عامية تُـدْمُرِيّ يقال : ما فيها دومري أي أحد (محيط المحيط)[١٠٦٤] .

* دمس

دَمَس : جاءت في ألف ليلـة (برسـل ٤ : ٢٧٥) بمعنـى داس برجليه العنـب ليخـرج عصيره وأرى أن الصواب دعس التي تدل على هذا المعنى[١٠٦٥] .

ودمس فلانــاً : قتلـه خفية (محيط المحيط)[١٠٦٦] .

ودمس : طبخ ، طهـا ، انضـج (مهيرن ص ٢٨) .

دَمْس وتجمع على دِماس : قبة ، عقـد ، أزج (شيرب) ، انظر : داموس .

دِمْس : عامية دِمْص . ويقـال : لسـت من دمس فلان= من رتبتـه ونسبـه (محيط المحيط)[١٠٦٧]

دمْـسَة ، عين دمسة : عـين مطفـأة ، ضعيفـة البصر (أبو الوليد ص ٣٠٨ رقم ٥٨) .

فطير دماسي : خبز مخبور (مهيرن ص ٢٨)

دمُّوس جمعه دماميس : كهف (برجرن) وانظر داموس .

داموس ، ودَيْموس ، ودَيْماس وديماس ، هذه الكلمات التي توجد في اللغات السامية الأخرى (كالعبـرية الربـانية ديـوس ومعناه عنـد بكستــورق : سور) هي في رأيي من أصل يوناني مثل غيرها من الكلمات التي تقدمـت . وهـي مشتقـة من دمسيوس . والـوصف منـه دمسيوس معنـاه ملك عام ، ملك الدولـة . وتودمسيوس معناه سجن الدولة .

وفي العربية داموس معناه سجن ، جبس مظلم (همبرت ص ٢١٤ ، البكري ص ١٨٢) ، وفي رياض النفـوس (ص ٥٤ و) : وتخـرج الذين حسبتهم في الدواميس من أهل تونس .

والصيغة الاخرى ديماس (همبرت ص ٢١٤ ، هلـو) ، وفي تاريخ تونس (ص ١٢٨) : وأخفوه في ديماس يدخل له طعامـه وشرابـه من كوة ، وفيه بعـد ذلك (ص ١٢٩) وهــذا الموضع يسمى مَـحْبس . غير أنه يفهم من هذه الكلمـة عامـة أنهـا بمعنـى عمارة عامـة . ففـي المجموعــة العـربية للقوانـين (مخطوطـة الاسـكوريال) فسرت كلمــة كابيتــول بأنهـا

(١٠٦٣): في محيط المحيط : الدامـر : الهـالك ، وثـوب ألى الكشح يلبس فوق الثياب معـرب طومـار بالتـركية لبردعة الفرس ، وهو من كلام المولدين . ج دوامر

(١٠٦٤): في محيط المحيط : وما في الدار تدمري بفتـح الأول ويضم أي أحد ، والعامة تقول ما فيها دُومري

(١٠٦٥): يقال في الفصيح دعس الشيء داسه دوساً شديداً .

(١٠٦٦): في محيط المحيط : دمس فلاناً في الارض دفنه حياً كان أو ميتاً . . . والعامة تقول : دمس فلانـاً أي قتلـه خفية .

(١٠٦٧): في محيط المحيط : والـدِمْس من الحائـط تحـريف الدِمْص بالصاد ، والعامة تقول : لست من دمس فلان أي من رتبته ونسبه .
وفيه : الـدِمص كل عرق من الحائـط خلا العَـرَق الاسفل فانه رِهص والعامة تقول : دِسْ بالسين . والعَـرَق ندى الحائـط ، ويقـال عَرِق الحائـط أي نَدِي .

الديموس الجامع . ونجد في تاريخ تونس (ص ٩٤) الدواميس المحمدية وكانت منزلاً للهو لباي من بايات تونس . وهي بعد ذلك تعني : عقد ، قية ازج ، بناية معقودة ثم اطلقت بعد ذلك على الحمام كما اطلقت ديموس في العبرية الربانية (انظر بكستورف) ، (القزويني ٢ : ٣٤٤ ، تاريخ البربر ٢ : ١٣٦) .

وتعني أيضاً مصنع ، حائر ، حوض (الادريسي ص ١١٣ ، ١٣٨) وهو يقول أن مياه النيل في الاسكندرية تجري تحت عقود المنازل وأن الدواميس متصل بعضها ببعض وما يقوله ليون (ص ٦٧٥) يفسر هذه العبارة .

وفي رياض النفوس (ص ٥٤ و) : وهذه الدواميس الأوَّلِيَّة التي في وسط المدنة تجُري اليها ساقية من برا المدينة (في مخطوطتنا هذه الدواميس والاولية وهو خطأ)

وتطلق هذه الكلمة مجازاً على الكن وهو الموضع يختبأ فيه (انظر فريتاج) وهكذا تعني كلمة داموس كهفاً أو مغارة حيث تلجأ العصافير ليلاً (باجني ص ٩٩) .

وفي افريقية تطلق اليوم كلمة داموس على كومة التبن والهشيم (معجم البربر) ولعل ذلك لان لها شكل القبة .

- وأرى ان الاصل العربي دمس الذي يعني الاخفاء والتغطية والظلام وغير ذلك مأخوذ من هذه الكلمات لان القبة ، تخفى وتغطى وتظلم الى غير ذلك[١٠٦٨] .

ديموس : انظر المادة السابقة .

ديموس : تقدير الضريبة قبل ان تفرض (برجرن في مادة ضريبة) .

والديموس في لبنان أتادة معلومة ثابتة لا تزاد ولا تنقص (محيط المحيط) .

وديموس تعني في العبرية الربانية فيما تعنيه ضريبة عامة ، افادة معينة (انظر بكستورف رقم ٦ ، ٧) وهي الكلمة اليونانية توديموس .

دوماس : نسيج من الكتان في تمبكتو (دوماس صحارى ص ٣٠١) .

فول مُدمَّس : فول مسلوق (المقري ، بركهارت بلاد العرب ١ : ٥٨ ، برتون ١ : ١ : ١٧٨) ويصطنع من الفول المسلوق والخل والملح والزيت (محيط المحيط)[١٠٦٩] . وهذه الكلمة لها نفس الاصل اليوناني كما يؤيد ذلك كلام لين (عادات ١ : ٢٠٠) اذ يقول ما معناه « فول مدمس او فول وهو يشبه ما نسميه فول بلدي يسلق ببطء طوال الليل في وعاء من الفخار يدفن حتى رقبته في رماد الفرن او رماد الحمام وقد اغلق فم الوعاء .

❊ دَمْسِيسَة

(انظر فريتاج) نوع من الافسنتين يعرف بهذا الاسم في مصر (ابن البيطار ١ : ٥٩)[١٠٧٠] .

(١٠٦٨)في لسان العرب : دمس الليل وأدمس : أظلم وقيل اختلط ظلامه ، والليل الدامس هو الشديد الظلمة ، ودمسه : ذنبه ، ودمس الخمر أغلق عليها دنها . والتدميس إخفاء الشيء تحت الشيء والمدَّس المخبوء . ودمست الشيء دفنته وخبأته . ودمّس الشيء أخفاه ، ودَمَس عليه الخبر كتمه ، والدِملس كل ما عظاك ، والدَمَس ما غُطِيّ ،

والدِماس كساء يطرح على الراق .
والديماس : الحمام ، والديماس : الكن وقيل : هو السرب المظلم . وكان لبعض الملوك حبس سماه دَيماساً ، والديماس سجن الحجاج وسمي بذلك لظلمته ، بفتح الدال وكسرها .

(١٠٦٩)في محيط المحيط : والمَدَمَّس طعام في بلاد مصر يصطنعونه من الفول المسلوق والخل والملح والزيت .
وفي المعجم الوسيط : والفول المدمس : المنضج في قدر مغلقة . (محدثة) .

(١٠٧٠)في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٤١) : ←

دَمْشَق . دمشقه : هذبه أزال غلظته وجفاءه ، وجعله يتخلق باخلاق مهذبة لطيفة ويراد به : جعله يتخلق باخلاق أهل دمشق . (محيط المحيط)[(١٠٧١)] .

تدمشق : مطاوع دمشق بالمعنى السابق (محيط المحيط)[(١٠٧١)] .

دمشقية : طاماسونيون ، مزمار الراعي (نبات) . وخربق (نبات) (بوشر)[(١٠٧٢)]

(١٠٧١) في محيط المحيط : دمشق الامر أتاه بالعَجلة . وتدمشق الرجل تهذب وتلطف بعد غلظة وجفاء ، يقال دمشقه فتدمشق ، وهو من كلام المولدين ، وكأنهم يريدون به انه تخلق باخلاق أهل دمشق ، ودمشق عاصمة الشام .

(١٠٧٢) في المطبوع من ابن البيطار (٤ : ١٥٥) : (مزمار الراعي) ويقال زمارة الراعي .
ديسقوريدوس في الثالثة : العيار ، ومن الناس من يسميه طاماسونيون ، ومنهم من يسميه لورن ، وهو نبات له ورق شبيه بورق لسان الحمل إلا أنه أدق منه ، وهي منحنية الى الارض ، ولها ساق دقيقة ساذجة طولها اكثر من ذراع ، وعلى طرفها رأس شبيه برأس العمود والذي يسمى حيداراً . وله زهر ابيض الى الصفرة ما هو دقاق ، وأصوله شبيهة بأصول الخربق الاسود دقاق ، طيبة رائحتها جداً ، حريفة فيها رطوبة يسيرة تدبق باليد وهذا النبات ينبت في اماكن مائية .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٢٧٢) : (مزمار الراعي) ساق له ورق كلسان الحمل تقوم عنه اصول سود كالخربق ، تدبق باليد ، في اطرافها زهر بين بياض وصفرة طيب الرائحة . يبلغ في الجوزاء ويخلف بزراً كبزر الورد .
وفي معجم اسماء النبات (ص ٨ رقم ١٨) مزمار الراعي وهو نبات من فصيلة : Alismaceae
اسمه العلمي : Alisma plantago L.
وسماه ايضاً : زمارة الراعي ـ آذان العنز ـ صفارة الراعي ـ شبابة الراعي ـ طاماسونيون (يونانية) لورن (ليرون) ـ حيدار ـ اذن الارنب ـ سنبل الملوك .
وسماه بالفرنسية Plantain d'eau, Fluteanu
وسماه بالانجلزية : Water plantain
اما الخربق فمنه ابيض ومنه اسود . ففي ابن البيطار (٢ : ٥٤) : (خربق ابيض) ، (افسنتين) . الشريف : هو نبات مملس ويلحق بالشجر الصغير في قدر نباته ، يقوم على ساق ، ويتفرع منه اغصان كثيرة ، وعلى الاغصان اوراق كثيرة متكاثفة ، بيض الالوان تشبه الاشنة في تخبيطها ، وله زهر اقحواني صغير ابيض في وسطه صفرة ، تخلفه رؤوس صغار فيها بزر دقيق وفي طعمه قبض ومرارة .
أبو عبيد البكري في ورق الافسنتين ما هيئته اشهب تشبه في هيئته ورق الجزر ، وهو لاحق بالاشجار التي لا تعتل ، وزهرته صفراء لماعة .
لي : هذا النوع الذي ذكره البكري يعرف اليوم بمصر بالدمشيشة (كذا) وهو كثير بها جداً ، وسمعت من أهل الصعيد أنه مجرب عندهم في لسعة العقرب شرباً .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٤٧) : (افسنتين) : يوناني ، وبالجيم افرنجي ، وبالفارسية والبربرية فيروا ، واللطينية شوشة ، والهندية لونيا . وهو اقحواني له ورق كالصعتر ، وعيدان كالبرنجاسف ، وزهر اصفر الداخل يحيط به ورق ابيض ، ويخلف بزراً كالخرمل قابض الى مرارة ، عطري لكنه ثقيل ، وأجوده الطرسوس فالسوري ، وباقيه رديء ، لكن المصري الاصفر الزهر المعروف بالدمسية (كذا وصوابه الدمسيسة) لا بأس به . وأجوده الحديث المجتنى بتموز .
وفي معجم اسماء النبات (ص١٢ رقم ١٥) دمسيسة نبات من الفصيلة المركبة Compositae
اسمه العلمي Anbrosia maritima
وسماه ايضاً : أمبروسيا ـ دَمسيس .
وفي (رقم ١٦) سماه ايضاً A .villosissima
وفي (ص ٢٢ رقم ١) هو نبات من نفس الفصيلة
اسمه العلمي Artemisia absimthium
وسماه ايضاً : أفسنتين ـ شيبة العجوز ـ كشوث رومي ـ راشكه ـ دمسيس ـ خترف ـ دسيسة (مصر) .
وسماه ايضاً : Absithium vulgare
وسماه بالفرنسية : grande absimthe
Absinthe,. Absinthe amère
وسماه بالانجليزية : Wormwood,. Absinth

❋ دمع

دمَّع (بالتشديد) : أجرى الدموع ، أبكى (فوك) والفعل فيه متعدٍ .

أدمع . يدمع العين : تجري الدموع منها من الالم (بوشر) .

تدمّع (ذكرت ايضاً في معجم فوك) ففي ابن العوام (١ : ٦٥) في كلامه عن الارض : ولم ينقطعوا عن ادخال البقر والمواشي الصغيرة ويجعلونها تذهب وتجيء « حتى يتدمع ترابها وتلين ليناً كثيراً » . وقد لاحظ كليمنت موليه ان معناها ان دوس الماشية يجعل الرطوبة تظهر على وجه الارض .

دمْع : ماء العين ، ويكسر الدال عند مهيرن

ديسقوريدوس في الرابعة : هو نبات شبيه بورق الايورس لوتش والنبات الذي يقال له لسان الحمل او ورق النبات الذي يقال له اطوطاوعريون ومعناه السلق البري الا انه اقصر منه وأميل الى السواد ، وزمره احمر اللون ، وله ساق طولها نحو من أربع أصابع مضمومة جوفاء ، اذا ابتدأ ان يجف يتقشر ، وعروق كثيرة دقاق مخرجها من رأس واحد صغير مستطيل شبيه بالبصلة المستطيلة . وينبت في مواضع جبلية . وينبغي ان تتيبس اصول هذا النبات وتجمع في وقت الحصاد . وأجود ما يكون منه منبسط السطح انبساطاً معتدلاً وكان ابيض هين التفتت كثير اللحم ، ولا يكون حاد الاطراف شبيهاً بالإذخر اذا فت ظهر منه شيء شبيه بالغبار ، ولحمه رقيق ، ولا يلذع اللسان لذعاً شديداً على المكان ويجلب اللعاب فان هذا الصنف منه رديء خناق .

وفيه : (خربق أسود) . ديسقوريدوس في الرابعة : واما الخربق الاسود فمن الناس من يسميه مالينوديون وإنما سماه من اسم رجل راع يسمى مالينوس ، لانه يظن ان هذا الراعي اسهل نبات بروطس بهذا الدواء وقد عرض لهن الجنون فأبرأهن .

وهو نبات له ورق اخضر شبيه بورق الدلب إلا أنه أصغر منه مائل الى ورق النبات المسمى سنفندوليون وهو أكبر تشريفاً من ورق الدلب واشد سواداً وفيه خشونة ، ولهذا النبات ساق قصيرة ، وزهر ابيض فيه شيء من لون الفرفير ، وشكله شبيه بشكل العنقود ، وفيه ثمرة شبيهة بحب القرطم . . . وله عروق دقاق سود مخرجها من أصل واحد كأنه رأس بصلة . وانما يستعمل من الخربق الاسود هذه العروق .

وينبت في المواضع الخشنة وعلى التلول في اماكن خشنة .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٢٧) : (خربق) منه ابيض يوجد بالجبال والاماكن المرتفعة ، ساقه أجوف نحو أربعة أصابع ، له زهر أحمر ، اذا بلغ تقشر وصار متأكلا سريع التفتت ، يدرك بآب ، له رؤوس كثيرة عن أصل كالبصلة . . .

والاسود مثله لكن ورقه اصفر واشد حمرة ، وزهره الى البياض ، يخلف عناقيد حب كالقرطم . . .

قيل ان الحكماء كانت تقلعه وهم تحت ستارة بخشوع وصلاة تعظيماً له ، ويأكلون يوم قلعه نحو الثوم والسذاب تحفظاً من رائحة تخرج منه .

وفي معجم اسماء النبات (ص ٩٢ رقم ١٨) : خربق ابيض وهو نبات من فصيلة : Ranunculaceae

اسمه العلمي : Hellelorus albus

وكذلك Veratrum album L.

وسماه ايضاً بقلة الرماة ـ خانق الذئب ـ قاتل الذئب .

وسماه بالفرنسية : Hehebore

وسماه بالانجليزية : Hellebore, Blach he

وفيه (ص ٩٢ رقم ١٩) خربق اسود وهو نبات من نفس الفصيلة السابقة .

أسمه العلمي : Helleborus niger L.

وكذلك : Veratrum nigrum

وسماه ايضاً شيرنج (هندية) ـ شيرنجير .

و وسماه بالفرنسية : Rose de Noél ,Hehebore noir

وسماه بالانجليزية : Christmas Rose

ولم نجد في كتب النبات ان اسم دمشقية يطلق على هذين النباتين ، وانما وجدنا على الاسم في معجم اسماء النبات (ص ٣٦ رقم ١٤) .

يطلق على نبات من فصيلة : Serophulariaceae

اسمه العلمي : Calceolaaria L

وسماه ايضاً : زمر موزة (الشام) .

وسماه بالفرنسية : Calcéolaire

وسماه بالانجليزية : Slipper - wort

(ص ٢٨) .

ودَمْع في مصطلح الطب إلبيطري : نضح دموي ويكون من فطر صغير في جلد رسغ الفرس فاذا ركض نضح منه الدم (ابن العوام ٢ : ٦٥٦) حيث يجب ان تحل العين محل الغين وعدم تبديل الكلمة بغيرها كما فعل بانكري .

دَمْعَة : قطرة . (بوشر) وفي قصة باسم الحداد (ص ٢٨) : وتبصروا هذه هي بطة النبيذ واني ما اسقيكم منها دمعة .

ودَمْعَة : مصدر دمع بمعنى بكى ، دمعت عينه[١٠٧٣] يقال كان سريع الدمعة (كرتاس ص ٤٣) وفي نفس هذا المعنى او بمعنى ماء العين ما جاء في الف ليلة (١ : ١٩) طبعة بولاق : ان الملك يقول لك ما ادخرت دمعتي الا لشدتي . هذا اذا كانت كتابة الكلمة صحيحة . . . أما ما جاء في طبعة ماكن (١ : ٤٠) فلا معنى له .

ودمعة : انسجام الدموع الكثيرة المستمرة (معجم المنصوري ، الجريدة الاسيوية ١٨٥٣ ، ١ : ٣٤٢ ، سنج) .

مُدَمِّع : مليء بالدموع ، سائل الدموع ، باك . منسجم الدموع (الكالا)[١٠٧٤] .

❋ دمغ

دَمَغ . دمغه : بلبل عقله وشوشه وأقلقه (زيشر ٢٠ : ٥١٠) .

ودمغ فلاناً : كافأه عن الاساءة بالاحسان فاخجله وأذله (محيط المحيط)[١٠٧٥] .

ودَمَغ : كسر ؛ ففي ابن العوام (٢ : ١٢٠٥) : آلة دامغة : آلة تستعمل لتكسير المدر في المزرعة .

ودَمَغ (مشتقة من دَمْغَة (انظر الكلمة) : وسم العبد والحيوان بحديدة محمية (محيط المحيط)[١٠٧٥] .

ودمغ : وسم على القرطاس . وسم البريد . (بوشر) .

دَمَّغ (بالتشديد) : كسر الدماغ (فوك) .

تدمّغ : مطاوع دمّغ (فوك) .

دَمْغَة (بالتركية تَمْغا وطَمْغا) : سمة يوسم بها العبيد والحيوانات بحديدة محمية (محيط المحيط)[١٠٧٥] .

ودمغة : طغراء ، طابع الاواني الفضية .

وعلامتها الرسمية ، طابع الاواني الفضية التي دمغت الرسوم ، وعلامة ، طابع ، سمة ، علامة مطبوعة على الورق . وصاحب الدمغة مراقب الفضيات (بوشر) .

دِمَاغ . دوَّر دماغه : جعله يغير رأيه (بوشر) .

(١٠٧٣)هذا خطأ من دوزى فدمعة ليست مصدر دَمَع وانما هي واحدة الدَمْع وهي القطرة من الدمع ومصدر دَمَع دَمْع ودَمَعان .

(١٠٧٤)لم يذكر دوزي الدماع وهو نبات ، ودمع داود وهو حب نبات (أنظر محيط المحيط) كما أنه لم يذكر : دمع أيوب ، ودمعة ، ودمعة زيتون الحبش ، ودمعة العشاق . وهذه كلها مذكورة في معجم اسماء النبات (انظر فهرسته) .

(١٠٧٥)في محيط المحيط : دمغه : شجه حتى بلغت الشجة دماغه ، ودمغ فلانا : ضرب دماغه وقهره ، والهم كسره ، والحق الباطل أبطله ومحقه . . . ودمغ العبد والبعير وغيرهما وسمه بالنار علامة له وتلك السمة يقال لها دمغة ، وكلاهما من كلام المولدين . وهما من التمغا بالتركية وهي سمة تطبع على الشيء بالنار .
ويقولون ايضاً : دمغت فلاناً اذا كافيته عن الاساءة بالاحسان فاخجلته واذللته .

(١٠٧٥)الداموغ والداموغة : الذي يكسر ويهشم . وأدمغ اسم تفضيل من الدمغ اي اشد دمغاً ، وأدمغ من الصخر اشد دمغاً من الصخر اي أشد كسراً وهشماً .

دِمَاغِيّ : نسبه الى دماغ ، مُخي (بوشر) .

دَمَّاغ : واسم القرطاس (بوشر) .

دَمَّاغَة وجمعها دَمَاميغ : باب محرّب للحصون ، وهو نوع من الشبابيك ذات الحراب المحددة من الخشب او الحديد يكون بين جسر متحرك يمكن رفعه او خفضه فوق الخندق وبين باب المدينة أو الحصن للدفاع عن المدخل ويرفع أو يخفض حسب الحاجة (الكالا) .

دَيْمُوغ : دماغ (فوك) .

أدُمَغُ ، حجر أدمغ : حجر يرمى فيكسر الجمجمة ويشج الرأس (المقري ١ : ٤٩) مع تعليقة فليشر في الاضافات . (انظر داموغ في معجم فريتاج ومعجم لين)(١٠٧٥) . ولذلك عليك ان تقرأ : وأدمغ من الصخر (الملابس ص ٣١٤) وصحح ترجمتي لهذه العبارة .

❊ دمق

دمّق (بالتشديد) يقال : دمّقت السماء بالمطر أي أمطرت رشاساً (محيط المحيط)(١٠٧٦) .

دمّوقي ، بضم الدال وفتحها : دمّوق ، أبله ، بليد ، مجنون (دومب ص ١٠٨ ، هلو) .

❊ دمك

دَمَك : دعم ، أسند .

دَيك = دميك : ثلج(١٠٧٧) (ديوان الاخطل ص ١٥ و (رايت) .

❊ دمل

دمّل : أخرج الدمامل وهي الخراج (بوشر) وفي معجم فوك : قرَّح ، أخرج القروح .

داملَ : دمَل ، داوى الدُمَّل ، وأبرأ الجرح (تاريخ البربر ٢ : ٣٧١) .

تَدَمَّل : خرجت فيه الدمامل ، تقيحَّ (بوشر ، فوك) .

اندمل : تقيح ، تقرح (بوشر ، فوك) .

ادّمل : تقيح (بوشر) .

دَمْلَة وتجمع على دِمَال : خُراج ، دُمَّل ، قرح (هلو) .

دَملة : في معجم فوك تقابل ما معناه باللاتينية نجارة ، صنعة النجار . وقد ترجمت هذه الكلمة ايضاً بكلمة نجارة . غير أني لا أفهم كيف ان دملة يمكن ان تدل على هذا المعنى .

دُمَّلَة : خُراج ، بثرة ، حبة ، دُمَّل . جمرة (بوشر) .

دمَّالَة : خراج بثرة ، حبة ، دُمَّلَة . (دومب ص ٨٨ ، دوماس حياة العرب ص ٤٢٥) .

❊ دمن

دمَّن (بالتشديد) : دَمَن ، دَبَل ، سمّد الارض ، (البكري ص ١٨) .

التُربة المدمَّنة : هي التربة القريبة من المواضع المسكونة والتي يختلط فيها سرقين المواشي (ابن العوام ١ : ٩١) . واقرأها كذلك وفقاً لما جاء في مخطوطتنا (ص ٣١٨) .

أدمن الشراب : أدامه ولم يقلع عنه ، ويقال عادة أدمن عليه اي واظب (معجم اللطائف ، فوك ، دي ساسي لطائف ١ : ١٥٢) .

تدمّن : تخشّن ، تصلب (بوشر) .

متدمّن : جاسيء ، كانب (بوشر) .

(١٠٧٦) في محيط المحيط : دَقَّق العجين دس فيه الدقيق لئلا يلتزق بالكف ، والعامة تقول : دمغت السماء بالمطر أي أمطرت رشاساً .

(١٠٧٧) انظر لسان العرب .

استدمن الرجل : أدمن العمل واعتاده (بوشر) .

دِمْنَة : آثار الحصن والمدينة ، أطلال (مملوك ٢ ، ١ : ٣٢٨) ودمنة دار : آثار الدار (المقري ١ : ٣٢٨) وانظر (١ : ٣٣٠ ، ٣٣١) .

ودمنة : حقل ، مزرعة ، قطعة ارض صالحة للفلاحة ، هذا هو معنى الكلمة في العبارات الاربعة الاخيرة التي نقلها كاترمير (مملوك ٢ ، ١ : ٢١٥) وقد أخطأ هذا العالم حين قال انها تعني داراً أو مجموعة دور أو دسكرة . ففي حياة ابن خلدون (ص ٢١٥و) : وقدمت بهم الى الحضرة بعد ان هيأت لهم المنزل والبستان ودمنة الفلح وسائر ضروريات المعاش .

وفي كتاب العقود (ص ٣) : وجعل لها ذلك في ماله ودمنته كانت عامراً او عامراً سهلاً او وعراً ساقياً او بعلاً الخ (وقد صححت عدة أخطاء في هذا النص) . وفيه (ص ٩) : ونصب الحدود في جميع دمنتها واخذ كل ذي سهم حقه من تلك الدمنة . وفيه : ـ رهن فلان ـ لفلان ـ جميع دمنته او قطيعة من الارض في الدّين الثابت له بيديه ـ وشرط الراهن على المرتهن بالشركة فيقتسما بمال الدمنة المرهونة على الانصاف النصف للراهن والنصف للمرتهن .

وعند جريجور (ص ٤٦) في اموالها ودِمَنها (اقرأها كذلك بدل ودميمها) ؛ (المقري ٢ : ٢٠٤) .

ودمنة : ارض المدينة (مملوك ٢ ، ١ : ٢١٥)

ودمنة : حد بلد ، تخم ، هذا اذا كانت الترجمة في العقد الصقلي (ص ٢٣) صحيحة .

دَمَان (بوشر) . دِمَان (محيط المحيط)[١٠٧٨] : كتب ، غلظ ، شتونة ، شثن في الاقدام ، جَسأ (بوشر ، محيط المحيط) .

ودمنة : ضأن ، غنم « من نوع خاص في افريقية ، ليس له ضوف ، بل له وبر كالزغب ، واليته ضخمة جداً وعريضة جداً تنسحب على الارض ويسمونه الدِمَن ، ولحمه ذو حظوة عند الناس » (دوماس صحارى ص ١٣٦) .

ويحدثنا البكري (ص ١٧١) عن هذه الاغنام التي يسميها الكباش الدمانية ، غير ان مترجمه السيد دي سلان لم يعرف معنى هذا ، إذا حكمنا عليه بما علقه على هذا القول .

وقد وصف هذه الاغنام ايضاً ليون (ص ٧٥٣) وهي عنده أدِمَين . كما وصفها مارمول (١ : ٢٨) وهي عنده أدِم مَينْ (ص ٣١) ودَمِنْيت ؛ غير ان هذا الاخير قد أخطأ حين قال إنها نوع من البقر .

دمان إسرائيل : نوع من الارانب (شو ٢ : ١٠٥ ، بروس ١ : ٢٤١) وهذين الرحالين يقولان ان هذه الكلمة تعني « حمل إسرائيل » غير أنهما يجهلان لماذا أطلق هذا الاسم على هذا الحيوان .

دُمان (الاسبانية تيمون او التركية دُومَن) : سكان السفينة ، دفة السفينة ، خيزران (همبرت ص ١٢٨ بربرية ، هلو وفيه دَمان) .

دَمَاني : انظر دَمان.

(١٠٧٨)في محيط المحيط : والدِمان غلظ يحدث في جلد إحدى الاصابع من طول ملازمة الآلة له في العمل كما يكون في خصر النحات من الازميل ، وفي شاهد بعض الكتاب من القلم ، وهو من كلام (المولدين) .

إدْمَان : ممارسة ، تدريب (بوشر) .

دَمَنْجانة : انظر دمجانة .

❋ دمي

دَمِيَ يدمَى . دَمِي الجرح : خرج منه دم ولم يسل ويقال مجازاً : دَمِي قلبه بمعنى شديد الحزن كئيب ، شج (بوشر) .

دَمِي الدُمّل : شقّه ، بطّه .

دَمٌ : جمعه أدماء (ديوان الهذليين ص ١٥٥) وأدْمِيَة (فوك)[١٠٧٩] .

حن الدم على الدم : أثرت قوة الدم في نفسه (بوشر)[١٠٨٠] .

دمي في عنقك : أنت مسؤول عن حياتي . (كوسج لطائف ص ١٠٠) .

دمي عند فلان : فلان سفك دمي[١٠٨١] . (القزويني مخطوطة ١١٩٣ ص ٦٢٠) .

وُلاَة الدم في العمد : من يتولون المطالبة بثأر القتل العمد (القيرواني ص ٦٢٠) .

ويقال عن الفتيات : يقتلن الرجال بلا دم (الحماسة ص ٥٧٣ = كوسج لطائف ص ٤٧) أي انهن يقتلن الرجال بلا ثأر لهن عندهم ، كما فسرها التبريزي) .

سعى على دمه عند فلان : سعى عند فلان في قتله (حيان ـ بسام ١ : ١٧٤ق) .

وإني لأجهل مثل المترجم ما هو مراد مؤلف الاخبار بقوله (ص ٥٦) في كلامه عن العميل : ودخل الاندلس لسبب دم اصحابه[١٠٨٢] .

الدِمَاء : القتلى والجرحى (القيرواني ص ٦٢٠) .

حَبْس الدم (النويري الاندلسي ص ٤٥٤) : سجن تحت الارض (ديماس) يسجن به كبار المجرمين (بلجراف ١ : ٣٩٧) .

اصحاب الدم : المحكوم عليهم بالموت (الف ليلة ١ : ٢٥٠) .

ماتوا على دم واحد ماتوا معاً (ابن جبير ص ٣١١ ، المقري ٢ : ٧٦٦ ، فريتاج مختارات ص ١٣٥) .

نجا بدمه (تاريخ البربر ٢ : ٤٨٨) بمعنى نجا بذَمَائِه . واعتقد أنه خطأ على الرغم من أنه موجود في مخطوطتنا (رقم ١٣٥٠)[١٠٨٣] .

دم التنين : دم الاخوين ، دم الثعبان ، أيدع ، عندم وهو مادة صمغية (ابن البيطار ١ : ٤٢٦)[١٠٨٤] .

(١٠٧٩)جمع دم في معاجم العربية دِماء ودُميّ .
والدم : سائل احمر يسري في عروق الحيوان .

(١٠٨٠)هكذا فسره بوشر والصواب : ان دمه يجعله يشتاق الى ذوي القربى من نفس الدم .

(١٠٨١)صواب المعنى ثأري عند فلان .

(١٠٨٢) معناه للطلب بثأر اصحابه والعميل هو العميل بن حاتم بن شمر من ذي الجوش الضبابي ، شيخ المضرية في الاندلس واحد الامراء الدهاة الاجواد الشجعان ، قدم الاندلس في أمداد الشام أيام بني أمية فرأس بها . وأساء اليه عاملها أبو الخطار ، فثار اصحاب العميل وقبضوا على أبي الخطار ، وولوا ثوابة بن سلامة ثم غيره ، والسلطة والنفوذ للعميل وأقام على ذلك الى ان دخل الاندلس عبد الرحمن الداخل الاموي ، فمات العميل في سجنه سنة ١٤٢ هـ وكان العميل أمياً وله شعر . وابنه هذبل .
العميل فتله الداخل .

(١٠٨٣) الموت ويطلق الدم على النفس والنفس على الدم ، ففي لسان العرب والنفس : الدم ، وفي الحديث ، ما ليس له نفس سائلة فانه لا ينجس الماء اذا مات فيه . اي دم سائل .
والذماء : بقية النفس ، وبقية الروح في المذبوح .

(١٠٨٤)في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٩٦ : (دم الاخوين) هو دم التنين ودم الثعبان ايضاً .
أبو حنيفة هو صمغ شجرة يؤتى به من سقطري وهي جزيرة الصبر السقطري يداوى به الجراحات ، وهو الابدع عند الرواة ، ويقال له الشبان ايضاً .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٤٢) : (دم الاخوين) ويقال التنين والثعبان والشبان ، قيل إنه صمغ نخلة بالهند ، أو شجرة كحي العالم أو هو ←

دم الرَعاف (الاصح دم الرُعاف) : خرزة من الزجاج لونها في حمرة الدم ، تصنع في أوربا (عوادة ص ٣٣٦) .

دم العفريت : نسيج احمر من القطن (محيط المحيط)[١٠٨٥] .

دَما (مفرد) : دم (بوشر) .

دِمِي : مُدَمَّى ، أحمر شديد الحمرة . في لون الدم (فوك) .

مُدَمِي : مُدَمِيّ : مُدمَّى ، أحمر شديد الحمرة ، في لون الدم (فوك) .

❊ دنّ

دَنٌّ ويجمع على أدنان (دي ساسي لطائف ١ : ١٦٩)[١٠٨٦] .

دِنّ ، لست من دِن فلان : اي من أشكاله ونظرائه (محيط المحيط)[١٠٨٦] .

❊ دنبق

انظر : طنبق.

❊ دنبلة

(بالفارسية دُنْبل واصبحت بالعربية دُمَّل) وتجمع على دنابل : دمَلة ودمامل (بوشر) .

❊ دنج

دُنج : وسخ الشمع (محيط المحيط)[١٠٨٧] .

دُنج : اسم حشيش ينبت طبيعياً ويجلب من اليمن وتصنع منه حبال قصيرة (تيبور رحلة الى بلاد العرب ص ١٤٢) .

دانِج : الشديد الخصب (محيط المحيط)[١٠٨٧] .

كبيره ، أو هو عصارة نبات صبر سقطرا . والصحيح انا لا نعرف اصله ، وإنما يجلب هكذا من نواحي الهند . وأجوده الخالص الحمرة الاسفنجي الجسم الخفيف .

وفي لسان العرب : ودم الاخوين العندم. وفيه : العندم : دم الاخوين ، وقيل : هو الابدع وقال محارب : العندم صبغ الداريونيان ، وقال أبو عمرو العندم شجر احمر . وقال الاصمعي : هو صبغ زعم أهل البحرين ان جواريهم يختضبن به . وفيه : الابدع : صبغ أحمر ، وقيل : هو خشب البقم ، وقيل : هو دم الاخوين ، وقيل : هو الزعفران .

وقال الأصمعي : العندم دم الاخوين ، ويقال هو الابدع ايضاً .

قال ابن بري : وشجرته يقال لها الحُرَيْفة ، وعودها الجَنْجنة وغصنها الاكروع .

وقال أبو حنيفة : هو صمغ احمر يؤتى به من سُقُطري جزيرة الصبر السقطري .

وقال أبو حنيفة : هو صمغ أحمر يؤتى به من سُقُطري جزيرة الصبر السقطري .

وفي معجم اسماء النبات (ص ٧٢ رقم ١١) هو نبات من الفصيلة الزنبقية Libaceae

اسمه العلمي : Dracaena draco L.

وسماه : قاطر ـ دم الاخوين ـ دم الثعبان ـ دم الغزال ـ دم التنين ـ الابدع ـ الشَشّيان ـ الشيانة (المغرب) ـ شيّان (فارسية) ـ خُون سيَّارشان ـ ومنه راتينج أو صمغ (سندراجون أو روتانج أو دراكا) ـ عرق الحمْرة ـ ويسمى صبغ البلاط (ليتوكولا) .

وسماه بالفرنسية : Dragonnier,. Arbre de Dragon

وسما بالانجليزية : Dragon tree

(١٠٨٥) في محيط المحيط : ودم العفريت نسيج احمر من القطن ، وهو من اصطلاح المولدين .

(١٠٨٦) في محيط المحيط : الدَنّ الراقود العظيم أو اطول من الحب او أصغر له عسعس لا يقعد الا ان يحفر له ج دِنان .
والعامة تقول : لست من دِنّ فلان أي من أشكاله ونظرائه .
وفي لسان العرب : الدَنّ ما عظم من الرواقية وهو كهيئة الحب الا انه أطول مستوى الصنعة في اسفله كهيئة قونس البيضة ، والجمع الدنان وهي الحباب . وقيل : الدن اصغر من الحب ، له عسعس فلا يقعد الا ان يحفر له . قال ابن دريد : الدن عربي صحيح ، وجمعه دِنان . قال ابن بري : ويقال للدن الإقنيز ، عربية .

(١٠٧٦) في محيط المحيط : والدنج وسخ الشمعة مولدة . والدانج عند العامة الشديد الخصب .

❊ دَنْد

دند : انظر ابن البيطار (١ : ٤٢٧)[1088] وقد ترجمه سونثيمر بـ « Croton tigluim » ويقول مؤلف المستعيني هو ما يسمى بعجمية الاندلس طارتقة اي tartago وهي كلمة ترجمها فيكتور بما معناه : « أصابع سيدتنا الخمس » وترجمها نوفيز بما معناه : حب الملوك ، فربيون . ويضيف مؤلف المستعيني أنها الموهبدانة ، غير ان ابن البيطار يقول إن هذا غلط . وأخيراً فإنا نجد في مخطوطة ن من المستعيني وجدها انه الخروع الصيني كما هو عند ابن البيطار . غير أنا نجد فيه في مادة خروع : خروع صيني هو زند .

❊ دندف

دُندوف ودُنْديف : خسيس ، دنيء ، تافه ، بور ، رجل سوء (مهيرن ص ٢٨) .

❊ دَنْدَق

شَحَّ ، بخل (بوشر) والكلمة مأخوذة من دنق .

دَنْدَقَة : ادخار ، اقتصاد ، تقتير (بوشر) .

❊ دندل

تدندل : تدلّى (بوشر ، محيط المحيط)[1089] .

دَنْدَل : ساحة ، فسحة (بارت ١ :

(١٠٨٨) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٩٧) : (دند) هو الخروع الصيني ، وغلط من قال إنه الماهودانه كما قال ابن جلجل وابن الهيثم ، وأكثر اطباء زماننا يغلطون في ذلك . وقد ذكر أبو جريج الراهب وحبيش بن الحسن ومحمد بن زكريا الرازي وغيرهم الدند والماهودانه بصنفين مختلفين .
أبو جريج : الدند ثلاثة أصناف صيني وشجري وهندي ؛ فالصيني كبير الحب أشبه شيء بالفستق ، والشجري يشبه حب الخروع الا أنه منقط بنقط سود صغار ، والهندي متوسط في المقدار بين الصيني والشجري ، وهو أغبر يضرب الى الصفرة . والصيني أجود الثلاثة وأقواها في الإسهال ، والهندي أصلح من الشجري . وأعلم انه على طول الزمان لا يزال لبه الذي في جوفه مثل الالسن يصغر حتى ينفذ وخاصة في غير بلاده ، وأما في بلاده فهو أقوى وأنقى .
عيسى بن علي : وطعمه يشبه طعم الموز المر ويضرب الى الغبرة ، في داخله لسان يشبه لسان العصفور وهو السم .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٤٢) : (دند) هو المعروف الآن بمصر والشام بحب الملوك وليس كذلك كما سيأتي . ويسمى الخروع الصيني ، منه ما يجلب من سمندور وتناصر وغيرهما من مدن الصين : وهو ابيض يضرب ظاهره الى الصفرة دقيق القشر .
ونوع يجلب من كنباية والدكن ويعرف بالهندي ويقرب من الاول إلا ان فيه نقطاً سوداً . وصنف يجلب من الشجر (صوابه الشحر) و أطراف عمان أسود صغير لا يجوز استعماله لرداءته .
وهذا الحب يكون في شجرة نحو ذراع ، وورقها كورق الباذنجان لكن أدق يسيراً ، وزهره كألوانه ، وينشأ في غلف دقاق الى خضرة . يدرك بمسرى ، فإذا رفع تبقى قوته سبع سنين في بلده وثلاثة في غيرها .
وفي معجم اسماء النبات (ص ٦٠ رقم ١٩) هو نبات من فصيلة : Euphorbiaceae
اسمه العلمي : Xroton tiglium
(وهو الاسم الذي أطلقه عليه سرنثيمر)
وكذلك : Croton acutus
وكذلك : Croton jamalgota
وكذلك : Tiglium officinalis
وكذلك : Pavona
وسماه : دَنْد (فارسية) - خروع صيني - حب الملوك - حب السلاطين (وهذان غلط)
وسماه بالفرنسية : Bois des Moluques
وهذا خطأ) Bois de Pavana
و Bois de tigle و Croton
وسماه بالانجليزية : Purging Croton
و Tiglium و Croton
أما طارطقة وهو الماهودانة المعروفة بحب الملوك . فانظر : حب الملوك والتعليق عليه .

(١٠٨٩) في محيط المحيط : والعامة تقول تدندل الشيء أي تدلى .

١٧٧) . ومتنزه ، منتزه (بارت ٥ : ٤٤٠) .

داندال (بالسريانية دندّل) حريش ، أم أربعة وأربعين[١٠٩٠] (بابن سميث ١٥٥٤) .

مُدَنْدَل : مَدلّ ، متهدل (بوشر) .

* دندن

دَنْدَن : زقزق ، غرد ، غنّى (دوماس حياة العرب ص ٧٢) وجرب صوته قبل الغناء (بوشر) وغنى وبخاصة غناء الملاحين (فوك) .

ودندن : قرع الاجراس على الوزن والإيقاع (الكالا) .

ودندن : ضرب على السندان (الكالا) .

ودندن : أكثر الشكاية (محيط المحيط)[١٠٩١] .

دَنْدَنَة ، وتجمع على دَنَادِن : غناء الملاحين (فوك) .

ودَنْدَنَة : كثرة الشكاية (محيط المحيط)[١٠٩١] .

دندان : صنف من السمك (الف ليلة ٤ : ٥٠٧) غير ان لين يرى في ترجمته ان هذه الكلمة مختلفة .

* دندنش

حلية بسلسلة ، تحفة في سلسلة الساعة . حلية ، جوهرة (بوشر) .

* دنر

دنّر (بالتشديد)[١٠٩٢] : ذكرت في معجم فوك في مادة معناها : اشرق وتلألأ وانظر : مُدنّر .

ودنّر: غطى الموضع بالدنانير ، ففي القلائد (ص : ١١٣) : وكان النرجس يغطي الوادي كأنه الدنانير .

تَدَنَّر : ذكرت في معجم فوك في مادة لاتينية معناها اشرق وتلألأ .

دنورة : حسون ، أبو الحسن ، شويكي[١٠٩٣] . (بوشر) .

دنانير ، دنانير بيض : وقد أحسن فريتاج

(١٠٩٠) في معجم الحيوان للدكتور معلوف (ص ٥٤) : أم اربعة واربعين : دويبة ذات قوائم كثيرة ، ومن اسمائها : أم سبعة وسبعين ، وحريش ، وعقربان ، ودَخال الاذن ، ودخالة الأذن ، ودُخّال ، ودُخْلل ، وفي السودان على ورد في دليل الحيوان حُرْقُص .
وفي لسان العرب : الحريش دويبة اكبر من الدودة على قدر الإصبع لها قوائم كثيرة ، وهي التي تسمى دَخّالة الاذن .

(١٠٩١) في محيط المحيط : دندن الذباب والزنبور صوت وطنّ ، والرجل نغّم ولم يفهم منه كلام . والعامة تقول دندن إذا أكثر الشكاية . . . والدندنة صوت الذباب والزنابير ، وهيمنة الكلام . وعند المولدين كثرة الشكاية .
وفي لسان العرب : والدنين والدَّنْدِن والدندنة : صوت الذباب والزنابير ونحوها .
الجوهري : الدندنة أن تسمع من الرجل نغمة ولا تفهم ما يقول ، وقيل الدندنة : الكلام الخفي . . . . فقال عليه السلام : حولها ندندن . قال ابو عبيد : الدندنة ان يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا تفهمه عنه لانه يخفيه ، والهيمنة نحو منها .
وقال ابن الاثير : الدندنة ارفع من الهيمنة قليلاً .

(١٠٩٢) يقال في الفصيح : دَنَّر الوجه أشرق وتلألأ . ودَنَّر الذهب : ضربه دنانير ، ويقال : دَنّر الدنانير . ودنّر الثوب : وشاه بالدنانير أو بوشي كالدنانير .

(١٠٩٣) طائر من الفصيلة الشرشورية ورتبة الجواثم المخروطية المناقير . والحسّون طائر من العصافير ذو الوان بحمرة وصفرة وبياض وسواد وزرقة يسميه أهل الاندلس أبا الحسن والمصريون أبا زقاية ، وربما ابدلوا الزاي سيناً (الدميري) ويعرف في الشام بالحسون الى يومنا هذا ، ويسميه بعضهم الشويكي (انظر معجم الحيوان لمعلوف) .

تفسيرها وهي موجودة في لطائفه (ص ١١٨)[١٠٩٤] .

دنانير جيشية : دنانير تصوف في عطاء الجند وهي اكثر وزناً من الدنانير العادية (زيشر ٩ : ٦٠٨) .

دينار دراهم : دينار من الفضة قيمته ربع دينار المغرب ، وتقدر قيمته بنحو ثلاثة فرنكات (رسالة الى فليشر ص ١٢) .

دينار من صفر : قطعة من نحاس مستديرة في حجم الدينار[١٠٩٥] (الكالا) .

دينار الصلات (دي ساسي لطائف ٣ : ٥٠) ولم يفهم هذا العالم معناها . وهو دينار ضربه سيف الدولة للهدايا وقد نقش عليه اسمه كما نقشت صورته وقيمته عشرة دنانير عادية . ويقول دي سلان (تاريخ البربر الترجمة ٢ : ٢٥٢) أن كلمة دينار عَشْري التي نجدها احياناً عند المؤلفين المغاربة تدل على نفس هذا المعنى . ففي تاريخ البربر (١ : ٣٥٥) .

وفي كتاب الخطيب (ص ٢٦و) : كتب اليه ان المنهوب من ماله يعدل اربعة آلاف دينار عشرية . (مختصر برلين لا يذكر كلمة عشرية) ، وفي مخطوطة كوبنهاجن المجهولة الهوية (ص ١١٤) : فاعطى لابن المعلمة خمسين ديناراً عشرية . وفي عقد غرناطة (٨٨٨ هـ) : وباعها منه بثمانية دنانير فضة عشرية .

دنانير صوريّة : دنانير مدينة صور ، وكان يتعامل بها في الشام والعراق ايام الحروب الصليبية وهي اكثر وزناً من الدنانير العلوية . وهي ما كان يسميه المؤرخون الغربيون Besantii Saracenati (بيزنتي سراسناتي) وأقدم هذه الدنانير تقليد اصيل للدنانير الفاطمية . وبعد ذلك في عهد بابوية أنوسنت الرابع توقف ضرب هذه النقود لتحرير جماعة الاكليروس لها وتهديدهم بحرمان من يستعملها . ومنذ ذلك الحين تحول الدينار البيزنطي المعرب وترجمت الكلمات النصرانية عليه الى العربية من غير ان يفقد شكله الاصلي . انظر النقود العربية التي ضربها الصليبيّون في سوريا لمؤله لافو . فهو يرى انه يمكن نسبة ضرب هذا الدنانير الى أهل مدينة البندقية ، وهو ينقل من عدة سجلات قديمة ما يؤيد انه كان لهؤلاء التجار المهرة مضرب للنقود في صور وآخر في سنت جان دارك .

ودينار : ضرب من الحلية . انظر ابن جبير (ص ٢٣٨) فهو يتحدث على حلى ذهبية (دنانير) كبيرة في حجم الكف .

ألف دينار : كزبرة الثعلب . انظره في مادة الف .

دِيناريّ . ورق ديناري : ورق دِنَر ، علامة من علامات ورق اللعب مربعة (بوشر) .

دِينارَوِيّة : نبات غير معروف في المغرب (معجم المنصوري ، ابن البيطار (١ : ٤٦٧)[١٠٩٦] حيث عليك ان تقرأ الخزا) وهي ايضاً مشكوك في صحتها .

(١٠٩٤)لم يتيسر لنا الوقوف على معجم فريتاج لنرى ما قال . ولعله قطعة من الفضة فعند الزمخشري الدينار قطعة من الفضة تساوي ثماني واربعين شعيرة .

(١٠٩٥)وتستعمل هذه القطع بخاصة في العاب القمار بدلاً من النقود ، وقد تصنع من معادن اخرى . وتسمى فيشة .

(١٠٩٦)في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٢١) : (جزاء) قال الغافقي قال أبو حنيفة : هي النبتة التي تسمى بالفارسية الدنياروية وهي تشفى الريح وريحها كريهة، وورقها نحو من ورق السذاب وليس في خضرته . وقيل إنه سذاب البر .
الطيري : هو الزوفرا وهو سذاب البر : وهو شبيه بالسذاب في صورته وقوته . ←

مُدنَّر، ثوب مدنّـر : مبـرقش ، منقش بنقـوش صغـار حمــر (بــوشر) ، وفي محيط المحيط : والثـوب المدنّـر عنـد المولـدين ما كان فيه نقش مستدير كالدينار[1097] .

ومدنّر : متلألىء كالدينار . ففي المقري (٣ : ٢٧) والزهر بين مُدَرهم ومدنر .

الرازي : الحزاء المسمى بالفارسية ديناورية . الفلاحـة : هي بقلـة حارة حريفـة قليلاً يشوبهـا مرارة ، ورقهـا كورق الرازيانـج ، في ملمسهـا خشونة ، وهي تضاد دسم العقارب والأدوية القتالة بالبرد ، هاضمة للطعام الغليظ .

وفي لسان العرب : والحزا والحـزاء جميعاً : نبـت يشبه الكرفس ، وهو من أحـرار البقـول ، ولريحه خمطة ، تزعم الأعراب ان الجن لا تدخل بيتاً يكون فيه الحزاء ، والنـاس يشربـون ماءه من الـريح ، ويعلق على الصبيان اذا خشي على احدهم ان يكون به شيء .

وقال أبو حنيفـة : الحـزا نوعـان احـدهما ما تقـدم والثاني شجـرة ترتفـع على ساق مقـدار ذراعـين أو أقل ، ولها ورقة طويلة مدمجة دقيقة الأطـراف على خلقة اكِمَّة الزرع قبل ان تتفقأ ، ولها برمة مثل برمة السلمة وطول ورقها كطول الاصبع ، وهي شديدة الخضرة ، وتـزداد على المحـل خضرة ، وهــي لا يرعاها شيء ، فان غلط بها البعير فذاقها في أضعاف العشب قتلته على المكان . الواحدة حزاة وحزاءة . وفي حديث بعضهم : الحزاة يشربها أكايس النساء للطُشَّة ، الحزاة نبت بالبادية يشبه الكرفس إلا أنـه أعظـم ورقـاً منـه ، والحـزا جنس لهـا ، والطشة الــزكام ، وفي رواية : يشتريهـا أكايس النسـاء للخافية والإقلات ، الخافية : الجن : والإقلات : موت الولـد ، كأنهـم كانــوا يرون ذلك من قبــل الجن ، فإذاتبخرن به منعهن من ذلك .

قال شمر : تقول ريح حزاء فالنجـاء ؛ قال : هو نبات ذفر يتدخن به للأرواح ، يشبه الكرفس وهو أعظم منه ، فيقـال : أهـرب إن هذا ريـح شر ، قال : ودخل عمر بن الحكم النهدي على يزيد بن المهلب وهو في الحبس ، فلما رآه قال : أبـا خالـد ريح حزاء فالنجاء ، لا تكن فريسة للأسد الأبد ، أي أن هذا تباشير شر ، وما يجيء بعد هذا شرمنه . وقال أبو الهيثم : الجزاء محدود لا يقصر . وقال شمر : الجزاء يمد ويقصر . (انظـر : حزىً ، وحــزاء ، وحــزاءة والتعليق عليه)

❋ دنس

دنَّس (بالتشديد) : رجّس ، امتهـن الاشياء المقدسة (بوشر) .

دنَّس : نقد مزيف (هلو) .

دَنِس : خليع ، فاجر ، فاسق (بوشر) .

ودَنِس : منتهـك الحرمــات والقــدسيات (بوشر) .

ودَنِس : أَشِر ، غَنِــج ، طروب ، مرح (بوشر) .

ودَنِس : أريب ، داهية ، حوالي ، محتــال ، ماهر ، نبيه ، شاطر (بوشر) .

دَنْســـة (بالاسبــانية دنــزا danza) ، دنسَــة الشيغات : نوع من الـرقص بالسيوف المجـردة (الكالا)

ضرب الدنسة : معناه ضرب الرقص = تسكع (دوماس حياة العرب ص ٩٩) .

دربس : هالـوك ريحي ـ دريسي (جـاكو ص ٨٠)[1098] .

(١٠٩٧)في أساس البلاغة : ومن المجاز ثوب مدنّر : وشبه كالدينار ، نحو مسهّم ومرحَّل ، قال ابن المفرّغ :
وبرود مدنرات وقز
وملاء من اعتق الكتان

(١٠٩٨)لم نعثر على وصف لهذا النبات ، ودنوس من لغة اهل الجزائر .
وفي معجم أسماء النبات (ص ١٠٤ رقم ١٧) هو نبات من فصيلة orobanchaceae : اسمه العلمي : lathraea phelipaea وفي (ص ١٠٥ رقم ١) منه : اسمــه العلمــي : L.quinqufida. وسماه ايضــاً : هالوك ، حلاوة .

دنيس . ترد في قوافي الشعر = دَنِس أي قذر) : كومة أقذار . وهي عند شو (١ : ٢٨) المجزوء من الشعر .

دناسة : انهماك في الخلاعة ، فجور، فسوق ، عهارة (بوشر) .

ودناسة : انتهاك الحرمات ، امتهان القدسيات (بوشر) .

ودناسة : خداع ، حيلة ، غش ، خبث ، مكر ، دسيسة ، مكيدة ، تلاعب (بوشر) . وقد وردت بمعنى المكيدة في الف ليلة (١ : ٦٢٨) .

ودناسة : مهرب ذو سخرية للتخلص من ورطة ، عذر مضحك (بوشر) .

* دُنْطال

(اسبانية) وتجمع على دَنَاطِيل : طوق المحراث (الكالا) .

* دَنْطِلاً

يترجم من اللاتينية .

* دِنَّف

دنف (بالتشديد) : أمرض (فوك) .

تدنّف : مطاوع دنّف أي تمرض (فوك) .

* دَنْفِيل

دلفين ، دُخَس ، السمك النفاخ (دومب ص ٦٩ ، رولاند) .

* دنق

دنَفَ : التهم ، أكل بشراهة وافراط (فوك ، الكالا) .

دَنِق يَدْنق دَنَقاً ودنيقاً : مات من البرد (محيط المحيط)[١٠٩٩] .

ودَنِق عند فلانة : أعجبته كثيرا فشغف بها . (محيط المحيط)[١٠٩٩] .

دَنَّق (بالتشديد) جعله يأكل بشراهة ونهم (فوك) .

تدنَّق : دنَّق ، أكل بشراهة وافراط (فوك) .

دَنَق : شراهة ، نَهَم (المعجم اللاتيني العربي) .

دَنَقَة : شراهة ، نَهَم (المعجم اللاتيني العربي) .

دُنوق : جُرضُم ، تلقامة ، نَهِم ، شَرِه ، ومن ينفق دراهمه في شراء لذيذ الطعام (فوك ، الكالا) .

دَنيق : نفس المعنى السابق (فوك) .

دَناقة : شراهة ، نَهَم (فوك ، الكالا) .

* دُنْكابَة

هي في حلب : عَمْرة ، عصابة للرأس قديمة ضخمة (برجرن ص ٨٠٥) .

* دنكز

دنكز الرجل : طأطأ رأسه وأطرق الى الارض (محيط المحيط)[١١٠٠] .

(١٠٩٩) في محيط المحيط : دين يَدْنَق ونقاً دنيقا : مات من البرد ، وهذا من كلام المولدين وهم يقولون دَنِق عند فلانة الخ .

(١١٠٠) في محيط المحيط : دنكز الرجل طأطأ رأسه وأطرق الى الأرض من خجل او غيره وهو من كلام العامة .
أقول : والعامة في بغداد تقول دنكر بالراء المهملة بهذ المعنى ويقولون : يدنكر ومدنكر .

* دنكل

بلشون ، مالك الحزين[1101] (بوشر ، همبرت ص ١٨٤) .

* دنو

دَنَا ودَنَى أيضاً (فوك): قرب . ويتصرف احياناً حتى عند أفضل المؤلفين باعتبار آخره ياء[1102] (كليلة ودمنة ص ١٨٨) .

دَنّي (بالتشديد) : أرذل ، حقر ، أزرى ، أفسد (هلو) وهو يذكر دَنَا بهذا المعنى ، ولا شك في أن هذا غلط .

ودَنّى : عدا ، أحضر (هلو) .

أدنى : أدنى فلاناً من نفسه : قرّبه اليه ، وأسرَّ اليه (كوسج لطائف ص ٩٩) .

وأدنى به : قربه ، ففي كرتاس (ص ١٨٨) فادنى بهم ذلك الى القصور .

ادَّنى : دنا قليلاً قليلاً ، تدّنى ، وله مثال في شعر (ابحاث ١ ، ملاحق ٥٧) .

دُنْيا ، الدُنيا غَضَّة : كل العالم يبتسم كما ترجمها دي سلان في ابن خلكان (١٠ : ٤٤) ، ودنيا : مسرات الدنيا ولذاتها أو مسرات ولذات . ففي ويجرز (ص ٢٣) : دنياك : قد أنستك حبيبك الوفي . أي مسراتك وملذاتك . أوكما جاء في قوله : المداعبات التي ألهتك قد نفتها من خاطرتك .

ودنيا : أموال هذا العالم ، ثراء ، والامثلة التي يذكرها فريتاج موجودة في المقري (١ : ٥٧ ، ٧٩٢ ، ٨٠٧) .

رياسة الدنيا : انظر الكلمة الأولى

وعلى الدنيا السلام : وداعاً ، انتهى كل شيء قضي الأمر . ويقال : انكسرت القنينة وعلى الدنيا السلام ، أي فوداعا أيتها القنينة فقد كسرت (بوشر) .

ودنيا : جوّ ، سماء . يقال : الدنيا صحو أي الجو صحو . ودنيا مغيمة اي جو غائم . والدنيا جليد أي الجو جليد (بوشر)

الدنيا موسّخة : الامور قذرة (دلايورت ص ٤٠) .

ايش وقت الدنيا : كم الساعة ؟ (بوشر)

الدنيا : بكثرة ، بغزارة ، وأيضاً : كل شيء (معجم الاسبانية ص ٥٠) .

دنية : تصحيف دُنْيا . في دنية أخرى اساهٍ ، مشتت البال ، مشدوه ، مبهوت (بوشر) .

دُنياوِيّ : ذكرت في المعجم اللاتيني العربي مقابل كلمة لاتينية معناها مصر السفلى ، ولذلك لا بد أن لها معنى آخر غير مصري وهو المعنى الوحيد الذي يذكره دوكانج[1103] .

دُنيائي : ثري ، غني . وفي رياض النفوس (ص ٥٨) : رجل من أهل الدنيا . وسماه بعد ذلك : الرجل الدنياني ، غير أن الصواب الدنيائي ، لأنا نجد بعد ذلك : يُقدِّم دنيايياً على

(١١٠١)في معجم الحيوان للدكتور معلوف (ص ٢٠) : Heron ، بلشون ، مالك الحزين ، ويلشون سنجابي : هو المشهور بالبلشون في مصر ، وذكر نون هو غلن من أسمائه بلشان ويلزان وهما تحريف بلشون أو من لغات العامة في السودان ، وذكر تريسترام من أسمائه دنكلة وهي شائعة في الشام بهذا المعنى .

(١١٠٢)هذا الفعل واوي في الأصل وتقلب الواو في بعض مشتقاته ياء لعلة يذكرها اللغويون .
وفي النوادر رجل دنيء من قوم أدنياء وقد دني يدني ودنو يدنو دنواً وهو الضعيف الخسيس الخ .
أقول : وهذا من دنأ دناءة وليس من دنا دنواً .

(١١٠٣)دُنياوي نسبة الى دنيا مؤنث الأولى ويراد به.هنا مصر السفلى .

فقير . وفي (ص ٩٨ و) : الرجل الدنياي (كذا)

دَنِيّ : حقير ، رديء . (فوك . همبرت ص ١٤) .

ودَنِيّ : خسيس ، نذل ، ذليل ، (بوشر)

ودَنِيّ : طمّاع ، حريص ، جَشِع (بوشر)

دَنِّيَة : مرض يصيب الخيل في الحوشب وهو المفصل بين الجزء الاسفل من الوظيف والجزء الأعلى من الرسغ (شيرب) .

دَنَاوَة : دناءة ، مذلة ، نذالة (بوشر ، هلو) وسفالة ، ضعة ، صغار (بوشر)

أدنى . أدناه : تحت هذا ، في ذيله ، ويقال : وضع اسمه أدناه : أي وقّع ، أمضى . (بوشر)

مُدْنات : النسوة اللواتي يدعين صديقات العروس ليصطحبنها الى الحمام ويحضرن الوليمة التي تولم بهذه المناسبة . (لين عادات ١ : ٢٤٥) .

ده : هذا ، ذاك ، ذلك ، الذي . يقال : النهار ده أي هذا النهار ، اليوم . وآخر ده : أي خلاصة هذا ، نتيجته ، حاصله . وبعد كل ده : اي بعد كل هذا .

دَهْ : اسم صوت لزجر الفرس (محيط المحيط)(١١٠٤) .

*** دهج**

دَهُـجَة : أمر عظيم لا بد أن يفكر به بترو (محيط المحيط)(١١٠٥) :

*** دهدر**

دَهْدار : نوع من الانسجة المنقوشة (محيط المحيط)(١١٠٦) .

*** دهدك**

تدهدك : هرب بعجلة شديدة حتى خارت قوته (محيط المحيط)(١١٠٧) في مادة دهك .

*** دهده**

دهده رأسه : سحقه (أخبار ص ٤٩) .

*** دهر**

دَهْر ، الى دهر الدهور : الى الأبد (بوشر)

دَهْـرِيّ : أبيقوري . منغمس في اللذات (فوك)

*** دَهْرُوحِس**

وفي نسخة دهروحس بالحاء المهملة : هذه الكلمة ، ولعلها من أصل يوناني ، قد وردت في المستعيني وقد فسرت بما يلي : « هو أنواع كثيرة فمنه نوع يعمل من المرقشيتا وهو مركب من كبريتور الحديد الطبيعي ، يوضع المرقشيتا في فرن ويطبخ بضعة أيام كما يطبخ حجر الكلس حتى يصبح أحمر في لون المغرة . ويضع أيضاً من ناجم النحاس . وهناك نوع ثالث منه لا

(١١٠٤) في محيط المحيط بعد هذا : أو هي مولّدة .

(١١٠٥) في محيط المحيط : الدهجة عند العامة الأمر العظيم الذي يستحق الفرجة .

(١١٠٦) الدهوار الباطل العاطل ، ونوع من الانسجة المنقوشة ، وهما من اصطلاح المولدين .

(١١٠٧) في محيط المحيط : وتدهدك الرجل انزعج انزعاجاً شديداً حتى خارت قوته .
وقد أخطأ دوزي بترجمة انزعج انزعاجاً شديداً بما معناه : هرب بعجلة شديدة . ففي محيط المحيط (مادة زعج) أزعجه أقلقه وقلعه من مكانه أي قلق وانقلع . والزعج القلق .
وفي لسان العرب : الازعاج نقيض الاقرار . تقول : أزعجته وانزعج قليلاً . قال ابن دريد : يقال زعجه وأزعجه اذا أقلقه .
وعلى هذا يكون صواب المعنى قلق قلقاً شديداً

يوجد إلا في جزيرة قبرص فيستخرجونه من الآبار ثم يحرقونه. » .

* دهس

دَهْس ، وفي الشعر دَهَس ويجمع على دِهَاس : رمل تغوص فيه الأقدام حتى الكعب (معجم الادريسي)[1108] .

دهس الشجر : أغصان يكسرها مثير الطريدة للدلالة على موضعها ، مكاسر الطريدة وهي من اصطلاح الصيد ، وتكون علامة على مروره ، (بوشر) .

دَهِس . رمل دهس : رمل تغوص فيه القوائم حتى كعب القدم . (معجم الادريسي) .

دَهْسة : دغل (شيرب) ويضيف الى ذلك : يقال لليلة الحندس : ظلمة دهسة أي ظلمة لا ينفذ فيها كالدغل .

دَهَاس : رمل تغوص فيه القوائم حتى كعب القدم (معجم الادريسي) .

دَهَّاس : دعَّاك ، هارس العنب (بوشر) ويظهر أنها تصحيف دعّاس[1109] .

* دهش

دهش : أذهل ، حيّر مثل أدهش (بوشر)

أدهش : ذعر ، بهظ . أشجن ، أغم ، أكرث . أخمد قواه ، نقض ، محق (بوشر) .

اندهش : تحيّر ، انذهل ، شده ، بهت (بوشر ، همبرت ص ١٠٠ ، ٢٢٧ ، ألف ليلة ١ : ٩٥) .

اندهش : ارتعد ، ارتعش ، ارتجف (همبرت ص ٢٢٨) .

دَهْشَة : انذهال ، حيرة ، شده ، سدز ، بهيته ، قلق ، اضطراب ، ذهول ، ذعر ، وجوم ، نزع ، تأثر (بوشر) . ويقال للداخل دهشة . (بدرون ص ٢٧٣ ، فالتون ص ١٠ ، ص ٢٠ رقم ٤ . فاكهة الخلفاء ص ٢١١) ومعناه : ان الذي يدخل على رجل عظيم أو على امرأة يشعر بروعة وانفعال وشيء من الاضطراب وشيء من الحيرة والارتباك . . غير أن هذه الكلمة أخذت تستعمل بمعنى الهلع ، والرعب الشديد . والذعر المفاجىء الشديد . فقد جاء مثلاً في حيان - بسام (١ : ٣١ و) : لحق كثيراً من أهله دهشة . وكان من أثر هذا الرعب الشديد أنهم رموا بأنفسهم في النهر خوفاً من القتل فغرقوا (انظر ملر أيام غرناطة ص ٢٥) .

الدهشة الأُمَوِيَّة في دمشق (فهرس المخطوطات الشرقية في ليدن ١ : ١٥٥) : ربما كانت هذه الكلمة تدل على ما تدل عليه كلمة دهيشة (انظر دهيشة) .

دهيشة : (انظر دهشة) : هذه الكلمة تدل على نوع من البنايات الفخمة ، ربما كانت رواقاً وهو ممر مكشوف الوجه مسقوف بعقود على أعمدة . وكان مثل هذا الرواق في حماه أمر ببنائه الملك المؤيد عماد الدين ، وآخر في القاهرة أمر

(١١٠٨)في لسان العرب : والدهاس من الرمل ما كان لا ينبت شجر وتغيب فيه القوائم .
وهي الدّهْس . وقيل الدّهْس الأرض السهلة يثقل فيها المشي .
والدَهْس والدَهاس : المكان السهل اللين لا يبلغ أن يكون رملاً وليس هو بتراب ولا طين ، ورمال دُهْس .
وفي الحديث : أقبل من الحديبية فنزل دَهاساً من الأرض ، ومنه حديث دريد بن الصمة : لا حَزْن ضرِس ولا سهل دَهِس .
ورجل دَهاس الخلق أي سهل الخلق دَمِسه . وما في خلقه دَهاسة .

(١١٠٩)لم ترد دهاس ولا دعّاس في معاجم العربية . على أن دعّاس مبالغة اسم الفاعل من دعس أي داس دوساً شديداً .

بنائه الملك الصالح سنة ٧٤٥ (المقريزي ٢ : ٢١٢ طبعة بولاق) .

مُـدْهَشَـة : ما يسبب الدهشة اي الارتباك والاضطراب .

❊ دَهْـفَش

(ذكرها فريتاج)[١١١٠] : يمكن ان تترجم بما معناه : غازل . وقد وردت الكلمة في كتاب الاغاني (ص ٧١) وقد وردت فيه مرتين دَهْشَة وهو خطأ والصواب دَهْنشة .

❊ دهق

دهق : ظلم جار على . لأن في المعجم اللاتيني مظلوم ومدهوق .[١١١١] .

- وتستعمل دُهِق بالبناء للمجهول فيقال : دُهِق الحيوان الميت كالوعل والحمار مثلاً وذلك أن يحمله رجلان بعصا طويلة أدخولها بين قوائمه بعد أن شد بعضها الى بعض . ففي مختارات من تاريخ العرب (ص ٣٢٤) : وقد شد الأعوان يديه الى رجليه وحمله على خشبة يُـدْهَقُ كما يحمل الحمار الميت . إن السيد رايت هو الذي نبه السيد دي غويه الى أن هذا الفعل في هذه العبارة يدل على هذا المعنى .

وقد اشتق اسم من دَهْق وجمعه دُهُوق بمعنى عتلة ورافعة ، وقد ذكرها جوليوس الذي ينقل من سفر الخروج (٢٥) حيث تدل هذه الكلمة على قضبان تحمل القناطر . وتوجد هذه الكلمة بهذا المعنى أيضا في ترجمة التوراة في سفر الملوك (٨) كما أشار الى ذلك ج ـ ج شولتنز .

وقد أشار السيد رايت أيضاً الى أن هذه الكلمة قد وردت في كتاب أبي الوليد (ص ٨١ رقم ٢٧ ، ص ٣٦٧ رقم ١٦) وأن ياين سميث يذكر دهقاً وجمعه دهوق بمعنى عتلة ورافعة .

أدهق : في المعجم اللاتيني ـ العربي : repressit أدهق وأخذ[١١١٢] .

- وفي المعجم اللاتيني العربي : afficis : أَدْهِق[١١١٣] (وهو يفتح دائماً مضارع أدهق فيقول أنا أدهَق)

وأدهق : حصر قدمي المجرم بين خشبتين تعرف بالمدهق . ففي البيان (٢ : ١٤٦) : وفيها حبس حزمير القوس وعذب وأُدْهِق حتى مات (لأن في مخطوطة عريب ادهق وليس ارهق .)

وأدهق : أبحَّ ، أصحل (فوك)

اندهق : بُحَّ (فوك) .

دَهْق ، ويجمع على دُهُوق[١١١٤] : انظر دَهَق

تدهيق : قمع ، كبح ، قهر (المعجم اللاتيني العربي)

مدهوق : أبح : أجش ، صاحل (فوك)

❊ دهقن

دَهْـقَن : عوّق (محيط المحيط)[١١١٥]

تدهقن : تعوّق (محيط المحيط)[١١١٥]

(١١١٠)لم يتيسر لنا الاطلاع على معجم فريتاج وفي محيط المحيط الذي كثيراً ما ينقل عنه :
دهفش فلاناً : خدعه ، والرجل المرأة غازلها

(١١١١)لم ترد دهق في المعاجم العربية بمعنى ظلم وجار ، لا حقيقة ولا مجازاً .

(١١١٢)لفظة لاتينية بمعنى : كبح ، ردع ، زجر ، قهر وهذا يختلف عما نقله دوزي من المعجم اللاتيني العربي .

(١١١٣)لفظة لاتينية معناها : أثّر في .

(١١١٤)في تاج العروس : والدهق محركة خشبتان يغمز بهما الساق فارسيته اشكنجة .

(١١١٥)في محيط المحيط : دَهْقن القوم فلانا جعلوه دهقانا وتدهقن : صار دهقاناً والعامة تقول : دهقنه فتدهقن أي عوّقه فتعوق .
والدهقان بالكسر والضم : القوي على التصرف مع حدة ، والتاجر ، وزعيم فلاحي العجم ، ورئيس الاقليم معرب دهخان بالفارسية .

دَهْـقَـنَة : حذاقة ، لقانة (معجم الادريسي ، معجم اللطائف) .

دِهقان : يستعمل اسماً بمعنى عالـم (معجـم بدرون)

دِهْقان (وصف) : ذكي ، أريب ، نبيه ، ذو حذاقة ، لبيب ، فَطِن (تـاريخ البربـر ١ : ١٨٠ ، المقري ٣ : ٢٢) وفي كتاب أبي حمد (ص ٨٨) : اعلم يا بنيّ انه ينبغي لك أن تكون يقظانا ماهـرا حازمـا دهقانا ضابطـا لأمورك .

ودهقان : ولدذكر ، صبي (فوك)

✻ دهك

دهـك مالـه : بدده وأفنـاه (محيط المحيط)[1116] .

دهكه المرض : أتلفه (محيط المحيط)[1116] .

اندهك : تلف (محيط المحيط)[1116] .

دهاكة : حمى الدِقّ أو حمى متلفة (سنج :)

✻ دهل

دهل : هكذا ترد دائماً في معجم بوشر حسب نطق المصريين (انظر معجم فليشر ص ١٤) وهي تصحيف ذهل ومشتقاتها (انظر ذهل) .

دَهْل : أجمة ، غابة ، وهي ليست خطأ كما يرى فريتاج[1117] . (انظر ميركس وثائق ١ : ٥٢ رقم ١)

ودَهْل (بالفارسية دُهُل) : دف ، طبل ، نقّارة (مملوك ١ ، ١ : ١٧٣) وفيه : طبول دهول وطُبَلينْ دهل .

✻ دهلز

دِهْلِيز : معناه الاصلي مجاز الدار ومن هذا استعمل مجازاً بمعنى : مقدمة ، فاتحة ، تمهيد ، ديباجة ، مدخل ، استهلال (بوشر) .

دهليز : غرفة ، صالة ، (مملوك ١ ، ١ : ١٩١) أو أن معناه بالأحرى : مدخل ، غرفة انتظار كما في معجم لين .

ودهليز ، في المعسكر : القسم الامامي من الخيام ، او الخيمة الأولى ، وهي خيمة السلطان التي يجلس فيها للاستقبال . وفي الحملات العسكرية التي تتطلب السرعة الشديدة يكتفي بنصب هذه الخيمة وحيدة دون أن يقام الى جانبها ما يتصل بها من خيام من مختلف الانواع التي تصبح عادة مقر السلطان (مملوك ١ ، ١ : ١٩٠)

ودهليز : مسلك طويل ضيق وممر بين حائطين (بوشر ، محيط المحيط)[1118] .

ودهليز : ديماس ، سرداب (سارتن ص ٤٢) وقبو ، كهف (ألكالا) وخندق ، حفيرة ويقال دهليس ، بالسين ، وهي كلمة اصبحت تدل على ما يعني السرداب والديماس لأنه يترجمها أيضاً بكلمة مطمورة التي يذكرها ألكالا مقابل ما معناه كفه .

مُدَهْلَز : متملق ، مخادع ، مداهن (بوشر) .

✻ دهلق

دَهْلَقة : خلاعة وخروج عن الأدب (محيط المحيط)[1119] .

(١١١٦)والعامة تقول دهك فلان أمواله أي بددها وأفناها ، ودهكه المرض فاندهك أي اتلفه .

(١١١٧)فريتاج مصيب فالكلمة خطأ . وهي تصحيف دَغل بمعنى الأجمة والشجر الملتف .

(١١١٨)في محيط المحيط : الدهليز ما بين الباب والدار ، والحنية ج دهاليز . وعند العامة هو المسلك الطويل الضيق .

(١١١٩)في محيط المحيط : الدهلقة عند المولدين الخلاعة والخروج عن الأدب .

❊ دهم

دَهْـمَة : (بالفارسية دَخْـمَة) وهي بناية مدورة يضع عباد النار أعلاها جثث موتاهم . في كتاب حمزة الاصفهانـي (ص ٤٦) : والفـرس لـم تعـرف القبـور وإنمـا كانـت تغيب الموتـى في الدهمات والنواويس .

وقد أشار فليشر الى أصل هذه الكلمـة في مجلـة جيرسدورف ١٨٣٩ ص ٤٣٥ .

دَهِيم : خبيثِ ، ماكر (كرتـاس ص ١٥٠) وفيه كان الفونس يسمـى اللعيـن الـدهيم[١١٢٠] (انظر دَهْم في معجم لين) .

أدْهَم ، حصان أدهم أخضر : حصـان كميت رأسه وقوائمه سود . وأحمر أدهم : كميت بلون النبيذ ، وأشقـر أدهـم : أصهـب أسفـع[١١٢١] (بوشر) .

وأدهم : برذون أسود (ألكالا) .

ـ والجمـع دُهْـم وصف توصف به النوائـب والخطوب .

ـ والدُهْـم : السلاسـل والحـديد (عبـاد ١ : ٢٤٥) .

والدُهْم : سفن ، مراكب (عباد ١ : ٦١) .

❊ دَهْـمَـسْت

(فـارسية) غار ، رنـد (ابـن العـوام ١ : ٢٤٥)

ودهمسـت : حب الغـار (المستعيني ، ابـن البيطار ٢ : ٢٢٨)[١١٢٢] .

(١١٢٠) الصواب دُهَـيْم . وهو الداهية والأحمق وفي لسـان العرب : وقيل للداهية دُهَـيْم أن ناقة كان يقال لها الدهيم ، وغزا قوم من العرب قوماً فقتل منهم سبعة اخوة فحملوا على الدهيم فصارت مثلاً في كل داهية فقيل : أشأم من الدهيم .

(١١٢١) الأدهم من الخيل والابل الشديد الورقة حتى يذهب البياض . والأدهم : القيد .

(١١٢٢) في المطبـوع من ابـن البيطـار (٣ : ١١٥) : (غار) . أبو حنيفة : هو شجـر عظـام له ورق طوال أطول من ورق الخلاف ، وحمـل أصغـر من البندق أسود القشر له لب يقع في الدواء وورقه طيب الريح يقع في العطـر ، ويقـال لثمـره الدهشمـت (صوابـه الدهشمت والدهمسـت) وهـو اسـم أعجمي . وهو من نبات الجبـال ، وقـد ينبـت في السهل ، وأهل الشام يسمونه الرَنْد .
ديسقوريدوس في الأولى : ذا فني ، منـه ما ورقـه دقيق ومنه ما ورقه أعرض من النبات الآخر وكلاهما ملين مسخن .
جالينوس في السادسة : ورق هذه الشجرة وثمرتها وهي حب الغار يسخنان ويجففان اسخـاناً وتجفيفـاً قوياً وخاصـة حب الغـار . وأمـا لحـاء أصـل هذه الشجرة فهو أقل حدة وحرافة وأشد مرارة وفيه شيء قابض .
الفلاحة : من قطف من ورقه واحدة بيده من غير أن يسقـط الى الأرض ويجعلهـا خلف أذنـه شرب من الشراب ما شاء ولم يسكر ، وزعم قوم أنه اذا أخذ عود من عود شجر الغار وعلق على الموضع الذي ينام الطفل فيه الذي يفزع دائماً نفعه منفعة عظيمة .
وفي تذكرة الانطـاكي (١ : ٢٢٢) : (غـار) باليونـانية دانيمـو (صوابـه ذا فنـي) والفـارسية مابهشتان (كذا) ويسمـى الرند ، وهـي شجـرة محترمة عند اليونانيين ، يقال أن أسقلميوس كان في يده منها قضيب لا يفارقـه ، والحكماء تجعـل منـه أكاليل على رؤوسهم . وشجرته تبقـى ألف عام ، عريض الأوراق أملس . ومنـه دقيق ، والـكل مر الطعم طيب الرائحة ، يجعل بين التين فيطيبه ويمنع تولد الدود فيه ، ولا يوجد بمصر منه الا ما يحمل بين التين منه من الشام .

وأصل الشجرة قوي الفعل في تفتيت الحصى شرباً . وحمله يورث الجاه والقبول وقضـاء الحوائـج ، ومـن تبخرت به قبل طلـوع الشـمس يوم الأربعـاء وقـد قعدت عن الزواج تزوجت ، وان جعـل في المتـاع بيع ، ومن توكأ على عصـاً منـه أحـد البصر بصره وقويت همته ، وان اغتسـل به في الحمام أزال التعسر وأبطل السحـر ، كل ذلك عن تجربـة . والحكماء ←

ودهمبست : شجرة تسمى عرمض ، أو نوع من السِدْر[1123] (الزهراوي نقله المستعيني) .

تشرفه وترفع قدره . . . ويستخرج منه دهن يسمى دهن الغار . . والحب يحد الفهم ويقع في الترياق الكبير والأربعة وينفع من السموم كلها ، حتى افتراشه يطرد الذباب وغيره .

وما قيل إن ورقه اذا قطف ولم يسقط على الأرض ووضع خلف الأذن منع السكر ليس بشيء .
وفي لسان العرب : والغار ضرب من الشجر ، وقيل : شجر عظام له ورق طوال أطول من ورق الخلاف ، وحمل أصغر من البندق ، أسود يقشر له لب يقع في الدواء ورث طيب ريح يقع في العطر ، يقال لثمره الدهمشت ، واحدته غارة ، ومنه دهن الغار . .

الليث : الغار نبات طيب الريح على الوقود .
وفي المعجم الوسيط : (الغار) شجر ينبت برياً في سواحل الشام والغور والجبال الساحلية . دائم الخضرة يصلح للتزيين . وكان الرومان يتخذون منه إكليلا يتوجون به القائد المظفر أو الشاعر المقلق رمزاً لمجده (ج) غيران

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٠٥ رقم ٢٠) : غار هو نبات من فصيلة :Lauraceae اسمه العلمي : Laarus — nobilis .L .
وسماه : رَنْد (فارسية) (الجزائر وسوريا) - ريحان (في الريف)- غار (في المدن) - رَنْد (عند البدو) - وحبه يسمى حب الغار أوحب الرند - دَهَم ، دهمشت ، دهمج ، دهمست ، أصلها ده مست (كلها فارسية) - دَفني (يونانية) - دفنة - لُورَة (لاتينية) دفلى رومي - عصا موسى .
وسماه بالفرنسية : Laurier franc
وسماه بالانجليزية : Sweet —bay ;Laurel

(١١٢٣)في لسان العرب : والعَرْمض والعِرْمِض من شجر العِظاه لها شوك أمثال مناقير الطير وهو أصلها عيدانا . والعَرْمَض أيضاً : صغار السدر والأرك ، عن أبي حنيفة .
الأزهري : العرمض : السدر صغاره (وهذا هو المقصود فيما نقله دوزي) ويطلق العرمض على الطحلب وعلى الخضرة على الماء . قال الأزهري : العرمض رخو أخضر كالصوف في الماء المزمن وأظنه نباتاً .

❊ دهن

دَهَن دَهناً ودهاناً : بَرْنَق ، طلى بدهن صيني (برنيق) أو بزيت لامع (معجم الادريسي)

ودَهَن : لَوَّن ، طلى بالألوان (معجم الادريسي ، فوك ، ابن جبير ص ١٩٥) .

ودهن : داهن ، تملق (بوشر)

داهن ، داهنه : داراه ولاينه ، وذلك مع من يحب أو مع أصحاب المراتب العالية .
ووافقه وتغاضى عما يفعل من سوء (انظر التعريفات عند فريتاج في مادة مداهنة) ففي المقري (١ : ٤٦٨) في كلامه عند أحد القضاة : ولا داهن ذا مرتبة ولا اغضى لأحد من أسباب السلطان وأهله . وفي النويري (افريقية ص ٦١ ق) : وكان عبد المؤمن لا يداهن في دولته ويأخذ الحق من ولده اذا وجب عليه . (تاريخ البربر ٢ : ٥٨ ، ٩٩ ، اماري ديب ص ٢١) .

وفي المطبوع من ابن البيطار (٣ : ١٢١) : (عرمض) . أحمد بن داود : هو صنف من السدر قصار لا تكبر ولا تسمو فهي جعدة وشوكه كمناقير الطير . . .
وفي كناش ابن سرانيون وفي كناش ابن اسحاق هو حب الغار .
وفي معجم أسماء النبات (ص ١٩٢ رقم ٨) : هو نبات من فصيلة Rhamnaceae, اسمه العلمي : Zizyphus spina Christi
وكذلك : Rhamnus spina christi L.
وسماه : شجرة النبق (الذي هو الثمر) - السدر واحدة سدرة : العُبري (نسبة الى العبر على غير قياس وهو الذي ينبت في الأنهار والذي لا شوك له إلا ما لا يضر وقد يقال عمري في عبري) - دوم (عند بعض العرب) - عَرْمض - الغَشْوة (السدرة) - ثمره كنار (فارسية) ولوطس ونبق ، ويقال نَبِق وعلْب .
وسماه بالفرنسية : Epine du Christ
وسماه بالانجليزية : Christ's -thorn

أدهن في : والس وخادع والمصدر منه ادهان : موالسة ومخادعة . ففي حيان (ص ٥٧ و) : وانتقى أمية بن عبد الغافر الظاهر من المشايعة على قتل عبد الله او الادهان فيه(المقدمة ١ : ٣٦ ، تاريخ البربر ١ : ٦٩ ، ٢ : ٤٥ ، ١٥٦) .

تداهن واندهن : ذكرتا في معجم فوك في مادة لاتينية معناها : دهن ، طلى ، مسح بالزيت .

دَهْن ، وتجمع على أدهان : تصوير ، صورة زيتية (معجم الادريسي) .

دِهْن ، واحدته دِهنَة : اللحم الابيض كلحم إلية الضأن (محيط المحيط)[(١١٢٤)] .

دُهْن : مرهم ، بلسم (بوشر) .

ودُهْن : راتينج ، صمغ الصنوبر (بوشر)

ودُهْن : لزقة من مرهم لنمو الشعر (ألكالا) .

دُهْن الآجر : زيت الزيتون تطفأ فيه كسر من الآجر المتأججة التي ابيضت من شدة حرارتها ، ثم يوضع هذا الزيت مع كسر الآجر المفتتة على النار حتى يتغير شكله . (سنج ، ابن البيطار (١ : ٤٤٦)[(١١٢٥)]

وهذا الزيت يسمى أيضاً الدهن المبارك ، وله أيضاً اسم ثالث تختلف كتابته باختلاف مخطوطات ابن البيطار فهو في مخطوطة (اده) : دهن المنفذ ، وفي مخطوطة (ل) : المنفذ ، وفي (ب) : المنقد (كذا) وفي (ي) : المبقل .

دهن الأفيون : روح الأفيون ، لاذن ، لاذنة ، لودائم (بوشر) .

دهن الروسي : دهن تدلك به الجلود في روسيا ، وهو دهن الى السواد قوي الرائحة

(١١٢٤)في محيط المحيط : والدِهْن من الشجر ما يقتل به السباع . ومن الحيوان اللحم الأبيض كلحم ألية الضأن ونحوه ، الواحدة دهنة مولّدة .

(١١٢٥)في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٠٩) : (دهن الآجر) ويسمى الدهن المبارك ودهن المنفذ أيضاً .
الزهراوي : منافع هذا الدهن كمنافع دهن النفط إلا أنه أحر وألطف جوهراً من النفط واسرع غوصاً في الأبدان . . . ومن لطافته أنه متى دهن به باطن الكف نفذ الى ظاهره بسرعة ، وان سقطت منه نقطة في بعض الاجسام من النبات او غيره انبسطت تلك النقطة وأخذت مكانا واسعاً . . .
وهذه صفته : تأخذ من الزيت العتيق المقدار الذي تريد وتأخذ من الآجر الأحمر الذي لم يمسه ماء فتكسره قطعاً قطعاً كل قطعة من أوقية أو أوقيتين ، وتوقد عليه النار حتى يحمى ، ثم تأخذها واحدة واحدة وتطفئها بالزيت حتى يفرغ جميعها ، وتدقها دقاً جريشاً . وتملأ منها بطون اليقطين المزججة المصابرة للنار بعد أن تجعل عليها طين الحكمة وتعلقها في الفرن على هيئة يقطين الماورد ، ولا يكون بينها وبين النار حجاب ، ثم انصب على البطون رؤوسها وطين أوصالها بطين الحكمة واترك ذلك حتى يجف جميع ذلك ، ثم ادخل النار تحت البطون برفق ، كلما سخنت البطون شددت النار فلا تزال تشد حتى ترى الماء يقطر أحمر شديد الحمرة ، وتحفظ أن لا تدب النار الى الدهن القاطر فانها تتعلق به فلا تستطيع ان تطفئه ، وفي ذلك كله تشد النار حتى لا يبقى يقطر شيئاً من الدهن ، وتترك الفرن يبرد حتى تخرج الأثفال من البطون ، وتجعل غيرها إن سلمت البطون وإلا عوضت من الكسور آخر وأحكمت طينه وشددت رأسه وقطرت فيها حتى تأخذ حاجتك منه ، وترفعه في قارورة وتسد عليه لئلا يخرج منه شيء ، وتستعمله في علاج الأمراض الباردة . وهو من أسرار الطب المكتومة لم آخذه تقليداً .
أقول : وصواب الاسم الثالث دهن المنفذ كما يدل عليه كلام الزهراوي المتقدم .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٤٣) : (دهن الآجر) من استخراج الاستاذ ينفع من الفالج واللقوة الخ . . . وصنعته ما مر وهو قوله : وأما نحو الاجر فيحمى ويطفأ في الأدهان حتى يتكلس ويقطر بأجمعه .

(تعليق على هامش مخطوطة ب من ابن البيطار مادة خلنج)[1126] .

دهن صيني : برنيق ، زيت لامع يطلى به (وارنيش) . وهو دهان الزواقين ، ويستحضر من السندروس ، الزرنيخ الأحمر وحب الكتان (معجم المنصوري) .

دهن المُخّ : نخاع ، مادة الدماغ (بوشر)

دهن ناردين : دهن سنبل الطيب ، عطر الناردين . وهو دواء مركب أطلق عليه هذا الاسم لدخول الناردين في تركيبه (معجم المنصوري)[1127] .

شمعة دهن : شمعة (بوشر) .

دُهْنَة : تطلية ، طلاء ، دهان (بوشر) .

دُهْنِيّ : دسميّ ، شحمي (بوشر) .

ودُهْني : زيتي ، ذو زيت (محيط المحيط)[1128] .

شمع دهني : شمع (بوشر) .

دُهْنِيَّة بزيت القطران: تطلية بالورنيش طلي بزيت لامع (ألكالا) .

دَهان : سمن (شيرب ديال ص ١٦٤ ، دوماس صحاري ص ٢٧٨) وسمن ذائب ،

(١١٢٦) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٦٨) في آخر مادة خلنج : الشريف : واذا جمع زهره (الخلنج) ووضع في الدهن وشمس ثلاثة أسابيع ودهن به نفع من الاعياء ومن أوجاع المفاصل ومن النقرس البارد السبب .

(١١٢٧) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٠٤) : (دهن الناردين) . ديسقوريدوس : دهن الناردين له ضروب من الصنعة ، وذلك إنه ربما عمل بالسانوخ وربما لم يعمل به ، وأكثر ذلك إنما يعمل من دهن البان أو من زيت الأنفاق ، ويستعمل الاذخر في تعفيص الدهن ، ويلقى فيه لطيبه قسط وحماما وناردين وهو ستيل هندي ومر وبلسان . وأجود ما يكون من دهن الناردين ما كان رقيقاً ليس بحاد الرائحة طيب ، رائحته شبيهة بطيب رائحة الناردين اليابس أو الحماما . . . ودهن الناردين رقيق وليس بثخين وإن لم يكن فيه راتينج
وقد يعمل على جهة أخرى منه بزيت انفاق واذخر وقصب الذريرة وقسط وناردين .

وقد أغفل دوزي ذكر أنواع كثيرة من الدهن ذكرها ابن البيطار (٢ : ١٠٠ - ١١٧) وهي : دهن الباذروح ، دهن الفيصوم ، دهن الشبث ، دهن السوسن ، دهن النرجس ، دهن الحماحم ، دهن الزعفران ، دهن الحناء ، دهن الابرسا ، دهن عصير العنب ، دهن الدارصيني ، دهن الحلبة ، دهن السذاب ، دهن النسرين ، دهن البابونج ، دهن السفرجل ، دهن زهرة الكريم ، دهن الكفري ، دهن الورد ، دهن البنفسج ، دهن النيلوبز ، دهن نفاح الخلاف ، دهن الخيري ، دهن الزنبق ، دهن الحسك ، دهن نوار القندول ، دهن القرع ، دهن الأملج ، دهن الغار ، دهن شجرة المصطلى ، دهن المصطلى ، دهن الخروع ، دهن اللوز المر ، دهن اللوز الحلو ، دهن الجوز ، دهن لب الخوخ ، دهن لب ندى المشمش ، دهن النارجيل ، دهن البان ، دهن الفستق ، دهن البندق ، دهن البطم ، دهن البينج ، دهن بزر الفجل ، دهن القرطم دهن بزر الانجرة ، دهن الشونيز ، دهن الخردل ، دهن بزر الحرمل ، دهن الزقوم الشامي ، دهن الأترج ، دهن الكادي ، دهن قثاء الحمار ، دهن الدفلى ، دهن الشهدانج ، دهن الضرو ، دهن الخشخاش الأسود ، دهن الحنظل ، دهن البيض ، دهن القمح ، دهن الحمص ، دهن الشليم ، دهن الأفسنتين ، دهن القسط الساذج ، دهن العاقر قرحا ، دهن الحيات ، دهن العقارب ، دهن الحل وهو دهن السمسم الذي لم ينزع قشره ، دهن عسلي وهو دهن الشجرة التدمرية .
وقد ذكر الانطاكي في التذكرة أسماء دهون أخرى منها دهن الآس ، ودهن السذاب ، ودهن العلقم ، ودهن الكاكنج ، ودهن البار ، ودهن اللبوب السبعة ، ودهن اللقوة ، ودهن الثوم .

(١١٢٨) في محيط المحيط : الدُهْنِيّ عند الأطباء ما فيه دهن من الشجر كالصنوبر أو من الثمر كاللوز ونحوه .

اذوابة (معجم البربر) وسمن زنخ ، غس ، تمه (دوماس مجلة الشرق والجزائر السلسلة الجديدة ١ : ١٨٧) .

دِهَان : تزييت ، تشحيم (بوشر) .

ودِهان : مرهم ، مروخ (بوشر) .

ودهان : طِلاء ، غراء (بوشر) .

ودهان : مركب طبي دهني مختلف العناصر والألوان ، مرهم (بوشر) .

ودهان : أحمر الشفاه (بوشر) .

ودهان : برنيق ، وارنيش (بوشر ، همبرت ص ٨٦) وانظر فيما تقدم : دهان صيني .

ودهان ويجمع على دهانات : صورة زيتية (معجم الادريسي) .

دَهُون : مرهم ، مروخ (محيط المحيط)[١١٢٩] .

دَهين : زيتي ، ذوزيت (ابن العوام : ١ : ٧٠) .

ودَهين : طلاء (بوية) ، دهان (بوشر) .

دهين بشمع : ورنشة ، دهن بالورنيش (بوشر) .

دَهَّان : محضر وبائع المراهم (فوك) .

ودَهّان : صيدلي ، صيدلاني ، أجزائي (فوك) .

ودَهَّان : صانع الدهن الصيني (الورنيش) والطالي به (بوشر ، همبرت ص ٨٦) وفي المستعيني مادة سندروس : يستعمله الدهانون .

ودهّان : مزوق ، صباغ (معجم الادريسي ، فوك ، المقدمة ٢ : ٢٦٦ ، ٣٠٨) مدهن ويجمع على مداهن : تصويرة ، صورة زيتية (معجم الادريسي) .

مُدَهِّن : مزوق ، صباغ (معجم الادريسي)

مَدْهُون : دقيق مدهون أو مدهون فقط . نوع من دقيق القمح (معجم الاسبانية ص ١٦٩) ودقيق في معجم فوك .

كلام مدهون : كلام معسول (بوشر) .

مُداهِن : سيموني . بائع أو مشتري الأشياء الروحية أو المقدسة بثمن زمني (بوشر) .

* دَهْنَج

(بالفارسية دَهْنَة) : حجر أخضر في لون الزبرجد (ابن البيطار ١ : ٤٦٠)[١١٣٠] .

ودهنج : يشب ، يشف في قول بعضهم . (ابن البيطار ٢ : ٦٠٣)[١١٣١] .

(١١٢٩) في محيط المحيط : والدَهُون عند المولدين ما يدهن به للمداواة .

(١١٣٠) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١١٧) : (دهنج) كتاب الأحجار : هو حجر أخضر في لون الزبرجد يوجد في معادن النحاس كما يوجد الزبرجد في معادن الذهب ، وقد يضاف اليه نحاس مخالط جسمه . وتكونه ان نحاسه اذا تحجر في معدنه ارتفع له بخار من الكبريت المتولد فيه مثل الزنجار فإذا صار الى موضع تضعه الأرض وتكاثف ذلك البخار بعضه على بعض فيتحد حجراً .
وهو الوان كثيرة ، فمنه الشديد الخضرة ، ومنه الموشى ، ومنه الطاووس ، ومنه الكمد ، ومنه ما بين ذلك ، وربما أصيبت هذه الألوان في حجر واحد يخرطه الخراطون فتخرج فيه ألوان كثيرة من حجر واحد ، وذلك على قدر تكونه في الأرض طبقة بعد طبقة . وهو حجر فيه رخاوة ، ويصير صافياً مع صفاء الجو ويتكدر مع كدره ، وفيه خاصية سم ، واذا انحك انحل سريعاً لرخاوته .
وفي المنهل هو كربونات النحاس الطبيعي المهورت .

(١١٣١) في المطبوع من ابن البيطار (٤ : ٢٠٩) : ←

ودهنج : سنباذج ، صنفرة ، حجر السن (بوشر) .

❋ دهو ودهى

دهى يدهى : أدهش ، أذهل (بوشر)

أدهى ، أدهى على فلان : خدعه ، ومكر به ، وغشّه (البكري ص ١٨٧) .

اندهى : اندهش ، انذهل (ألف ليلة برسل ١ : ٣١٠) .

دَهْوٌ : ذهول ، دهش (بوشر) .

دَهْوَة : ذعر ، رعب ، خوف مفاجىء (بوشر)

مدهى : حيران ، ولهان (بوشر)

❋ دَهْوَن

تَدَهْوَن : انشده ، تحير ، دهش ، انذهل . (ألكالا) والمصدر منه تَدهُوُن .

دَهْوَن : هذى ، خلط في كلامه (ألكالا) .

مُدَهْوَن : مدهوش ، مذهول (ألكالا) .

ومدهون : هاذٍ ، من يخلط في كلامه (ألكالا) .

(يشف) ويقال يشب . ديسفوريدوس في الخامسة : أما ينس زعم قوم أنه جنس من الزبرجد لونه شبيه بالدخان كأنه شيء مدخن ، ومنه ما لونه فيه عروق بيض صقيلة ويقال له أسطريوس ومعناه الكوكبي ، ومنه ما يقال له طومينون ومعناه الشبيه في لونه بالحبة الخضراء وهو شبيه في لونه بالذي يقال له فالاس .

الغافقي : زعم قوم ان هذا الحجر هو الدهنج ، وزعم قوم انه ياقوت حبشي ملون ويسمونه بالمشرق أبو فملون ، وقوم يصحفونه فيقولون حجر البشذ وهو خطأ .

❋ دَوْ

دَوْ : تصحيف دوغ : مضارة ، مصل اللبن (بوشر)

❋ دوأ

دآء : عند العامة مرض عضال كالسل (محيط المحيط)[١١٣٢] .

ودآء : سبب المرض (ألف ليلة ٤ : ٤٨٥) .

ودآء : جرح (كوسج لطائف ص ٥٨) .

ودآء : عادة مضحكة في المرء (بوشر) .

داء الأرض : صرع داء النقطة (بوشر)

داء الأسد : جذام عسقولي في الوجه (سنج)

الداء المبارك : مرض الزهري (بوشر)

داء البطن : سعار ، جوع مرضي ، جوع البقر (بوشر)

داء البقر : هُرار ، شاء ، اسهال (ابن العوام ٢ : ٦٢٠) .

داء الحَيَّة : نوع من المرض تساقط الشعر (سنج)[١١٣٣] .

داء المسمار : مرض في عين الفرس ، وقد أطلق عليه هذا الاسم لأنك إذا رفعت جفنه وجدت نكتة حمراء في بياض العين أو نكتة بيضاء في سوادها (ابن العوام ٢ : ٥٧٥) وانظر مادة مسمار

داء الشوكة (ابن البيطار ٢ : ٩٧ ، ٤٤٩)

(١١٣٢)في محيط المحيط : الداء المرض والعلة ، وقال في الكليات الداء ما يكون في الجوفة والكبد والرئة والقلب والامعاء والكلية والمرض ما يكون في سائر البدن . ويختص عند إلعام بالمرض العضال كالسل ونحوه . ج أدواء .

(١١٣٣)داء الحية : مرض في الرأس يتساقط منه الشعر وينسلخ الجلد كالحية .

وقد ترجمها سونثيمر في العبارة الأولى Schuppichte krankheiten.

وترجمها في العبارة الثانية Cornea hystricatio و ichtyosis[١١٣٤].

داء الصُفْرة : مرض الزهري (بوشر)

داء الكَبْش : ذكر مرتين في معجم فوك .

قال : فلان بَدا الكَبْش وبَدا الكَبْش ، واذا كانت هذه الكلمة هي داء قد دخلت عليها الباء حرف الجر (ولا أجد لها تفسيراً آخر)فان داء الكبش يعني : شبق ، شهوانية ، إذ أن الكبش يعتبر حيواناً شديد الشبق ، وربما أمكن مقارنته بداء الذئب وهو الجوع

داء الكلب : جوع شديد[١١٣٥] (بوشر) .

داء المُلُوك : نِقرس (بوشر ، همبرت ص ٣٤) .

* دَوادار

في محيط المحيط (ص ٦٩٢) : دُوَادار ودُوَيْدار ، وفي (ص ٧٠١) منه : دَوادار ودَويدار (مركبة من دَوَا عامية دَوَاة ومن الكلمة الفارسية دار أي صاحب الدواة)[١١٣٦] وتجمع على دوادارية .

وكان هذا الاسم يطلق في عهد المماليك على الأشخاص الذين يتولون منصب ارسال رسائل السلطان الى الذين ترسل إليهم . كما يعرضون عليه العرائض والاسترحامات ، ويدخلون السفراء وغيرهم من الشخصيات ليقابلهم . (مملوك ١ ، ١ : ١١٨ ، المقدمة ٢ : ١٠) .

* دوب

داب : بلي ، رثَّ ، خُلُق ، ودائب : بادٍ ، رثّ ، خَلَق (بوشر) .

دَوَّبَ : أبلى ، أخلق ، أرث (بوشر)

* دُوبَيْت

(مركبة من دُو الفارسية أي اثنان ومن الكلمة العربية بَيْت أي بيتان من الشعر ، ويجمع على دوبيتات (باسم ص ٣٥) ويسمى بالعربية رباعي وذلك لأن الدوبيت وهو من أصل فارسي يتألف من أربعة أشطر ، وقد قلده العرب .

والدوبيت ثلاثة أنواع : ١ ـ كل الأشطر تتفق في القافية ، ٢ ـ ثلاثة أشطر تتفق في القافية الأول والثاني والرابع ولذلك يسمى أَعْرَج .

٣ ـ كل الأشطر تتفق في القافية غير ان القافية يجب أن تكون مردوفة (انظر مردوف) أي أن ألفاً أو واواً أو ياءً يجب أن تسبق الحرف الأخير من القافية .

والدوبيت المستزاد يتألف من ثمانية أشطر يتفق الشطر الأول والثالث والسابع بقافية كما يتفق الثاني والرابع والسادس والثامن بقافية . (انظر الجريدة الأسيوية ١٨٣٩ ، ٢ : ١٦٣ ، فريتاج الشعر العربي ص ٤٤١) .

دُوبَيْتيّ : نسبة الى دُوبَيْت التي تقدمت . ففي كتاب الخطيب (ص ٧٣ و) : وله مقام في علم العروض الدوبيتي .

(١١٣٤)

(١١٣٥) في محيط المحيط : داء الكلب الجنون السبعي . وقد أهمل دوزي ذكر : داء النيل وهو ورم صلب يحدث في الساق لانصباب دم سوداوي او بلغم غليظ . كما اهمل ذكر داء الثعلب وهو مرض تفسد به أصول الشعر فيتساقط . وسمي داء الثعلب لان شعر الثعلب يتساقط كل سنة .

(١١٣٦) في محيط المحيط (ص ٦٩٢) : الدُوادار والدُوَيدار كاتب الملك ، فارسي معناه حامل الدواة .
وفي (ص ٧٠١) سنة : الدَويدار والدَوادا ـ صاحب الدواة والكاتب ، فارسية مركبة من دواة ودار .

❋ دوج

دُوج (بالايطالية Doge) : رئيس جمهورية البندقية ، ورئيس جمهورية جنوا . (أماري ديب معجم) .

دُواج ودُوّاج : قطعة كبيرة من القماش تستعمل غطاء للسرير (دفريميري مذكرات ص ٣٢٦ ، معجم اللطائف) ورداء للرجال أيضاً (كوسج لطائف ص ١١٦) ورداء للنساء الثعالبي لطائف ص ١٠٩)[1137] .

❋ دوح

دَوَّح (بالتشديد) فعل متعد : جعل الغصن ذا أوراق كثيفة . ففي القلائد (ص ٢١٧) : كان دَوَّح ذلك الفرع .

ودَوَّح : شذّب وقضّب فروع الشجرة (ابن العوام ١ : ١١) وفيه الترويح وهو مثل التقليم تقريباً .

ودَوَّح ، فعل لازم ، بمعنى صار ذا أوراق كثيفة . ففي ابن البيطار (١ : ٤٠٨)[1138] في كلامه عن دار شيشعان : وفي نباته شبه من نبات الرتم إلا انه يدوح ولا يقوم على الأرض أكثر من ذراع ونصف .

وفي كتاب الخطيب (ص ٦٨) في كلامه عن بني حفص : الفرع الذي دَوَّح بها (بافريقية) من فروع الموحدين .

وعند ويجرز (ص ٢٦) = (قلائد ص ٨٣) : ونَوْرُ عمره قد صوَّح . وغصن سنه قد دَوَّح (انظر صوَّح) ومعنى الجملة الثانية : أن عمره شبيه بغصن قد تكاثفت اوراقه ، أي أنه في عنفوان الشباب .

وفي المقري : قضيب ما دوّح ، أي غصن لم تتكاثف أوراقه . ومن هذا ترويح : تكاثف الاوراق ، ففي رحلة ابن جبير (ص ٣٠٣) في كلامه عن شجرة بلوط : متسعة الترويح .

تروح : تكاثفت أوراقه ، له ورق كثيف . ففي ابن البيطار (١ : ٥) : شجر يعلو فوق القامة ويتدوّح . وفي (١ : ١٣) منه : هو شجر عظيم متدوّح و(١ : ٨٣ ، ١٦٩ ، ٢٢٩ ، ٢٧٨ ، ٤٢٢ ، ابن العوام ١ : ٨٧ ، ٣٣٤) .

انداح : انبسط متّسعاً كما يقول صاحب محيط المحيط وهو ينقل شعراً لابن الرومي[1139] وتجد هذا أيضاً في المقري ١ : ٥٣٣) .

دَوْح : أغصان ففي ابن البيطار (١ : ٣٠) : شجر كثير الدوح .

دَوْحَة : مجموعة أشجار (تاريخ البربر ١ : ٤١٣)[1140] .

أدْوَح والأنثى دَوْحاء : كثير الفروع (ابن البيطار ١ : ٢٧) ففي مخطوطة ١ : وهي دوحاء شائكة ، غير أن في مخطوطة ب : ذات فروع بدل دوحاء .

مُدَوَّح : محفور ، ففي المعجم اللاتيني - العربي : Cavus مُدَوَّح محفور .

(١١٣٧)في تاج العروس : والدراج كرمان وغراب اللحاف الذي يلبس ، وفي اللسان : هو ضرب من الثياب ، قال ابن دريد لا أحسبه عربياً صحيحاً ، ولم يفسره .

(١١٣٨)انظر المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٨٥) .

(١١٣٩)في محيط المحيط : انداح الشيء انبسط متّسعاً ومنه قول الشاعر في خباز :

ما بين رؤيتها في كفه كرة
وبين رؤيتها فوراء كالقمر
الا بمقدار ما تنداح دائرة
في صفحة الماء يرى فيه بالحجر

(١١٤٠)الدَّوْحة من شجر ما : الشجرة العظيمة ذات الفروع الممتدة .

※ دوخ

داخ : طاش (بوشر ، هلو) .

وداخ : شعر بألم في القلب ، مفست نفسه ، غثت نفسه وشعر بتحرك القيء (بوشر) .

وداخ : أخطأ ، غلط (شيرب ديال ص ٥٧) .

دوَّخ (بالتشديد) أذهل ، أطاش (بوشر ، هلو) وأدهش ، روّع (بوشر) .

ودوَّخ : أطاش ، صدع الرأس . ويدوّخ : يدير الرأس ، يسبب الدوار (بوشر) .

ودوَّخ : أثار الغثيان في نفسه اقرف ، وسبب له القس ، وحركه الى القيء ، ويدوّخ : يحرك القيء ، يسبب القس ، يغثي ، يقرف (بوشر) .

دوَّخ رأسَه : صدَّع رأسه ، وأطاشه وثقّل عليه وأزعجه (بوشر) .

دوّخ نفسه : انزعج ، اضطرب باله ، ضاق صدره ، قلق ، تشغل قلبه لأقل شيء (بوشر) .

ودوَّخ : داخ ، ويظهر أن معناها : ثَوِل . وقد وردت في المقرى (١ : ٢٠٩) : وأرى أن هذا هو صواب الكلمة مثل ما وردت في طبعة بولاق (انظر رسالة الى فليشر ص ٢١) .

ودوَّخ : أصيب بالهرام ، أصيب بدوار البحر (رولاند ديال ص ٥٩٠) .

ودوَّخ : كَرَّه ، نَفَّر قلبه ، قزّز. هذا إذا كان ما توهمه دي سلان في المقدمة (٣ : ٣٦٧) صحيحاً .

تدوَّخ : تكرَّه ، تقزز . هذا إذا قبلنا ما توهمه دي سلان في المقدمة (٣ : ٣٦٧) .

اندوخ : طاش ، داخ (بوشر) .

دَوْخه : دوار (بوشر ، محيط المحيط[(١١٤١)] ، مارتن ص ١٤٥ ، سنج ، ألف ليلة ٢ : ٤٦٩ ، ٤ : ٢٥٠) .

ودوخة : سَدَر (بوشر) .

ودوخة : قرف ، سأم النفس (بوشر) .

دَوَخان : دوار (ألف ليلة برسل ٨ : ٣١٩) وفي طبعة ماكن : دوخة .

دَواخ : مقس ، تحرك النفس الى القياء (بوشر) .

※ دود

دوَّد (بالتشديد) : أنتج الدود (ألكالا) .

تدوَّد ، داد ، صار فيه الدود ، ففي الادريسي الجزء ٢ قسم ٦ في كلامه عن الدود الذي يتولد في جرح : فلا تزال عضَّتُها تربو وتتزايد الى ان تتقحّ وتتوّد .

دود : نُعَر ، ذباب أزرق يسقط على الدواب فيؤذيها ويدخل في أنوف الخيل والحمير فيهيجها (ألكالا) .

دود الصباغين : دودة القرمز التي تتكون على البلوط الأخضر ، وتسمى أيضاً قرمز (ابن البيطار ١ : ٤٦٣)[(١١٤٢)] ودود وحدها تعني أيضاً دود القز (صفة مصر ١٨ القسم الثاني ، هلو) .

(١١٤١)في محيط المحيط : داخ الرجل : ذل ، والعامة تقول : داخ الرجل أي أصابه دُوار ، والاسم منه الدَوخة .

(١١٤٢)في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١١٩) : (دود الصباغين) هو دود القِرْمز .

وفي (٤ : ١٢) منه : (قرمز) . الشريف : القرمز اسم حيوان واقع على شجر الامارة وهو نوع من نبات البلوط سواء ويسمى باللطينية الامارة ، ويثمر بلوطاً مراً لا يحلو البتة ، وهو على الورق ←

دود فرعون : نوع من الدود يعض فتتورم عضته فتداوى بعصير الليمون (فان كريستل ص ١٥) .

الدودة المتوحّدة : الدودة الوحيدة ، الدودة الشريطية تينيا (سنج) .

يسقط مر أحمر كأنه العدس محبب صادق الحمرة ، يكون ذلك في شهر مايه ، فان غفل عنه ولم يجمع تكون منه طائر فلا يبقى منه هناك شيء ، وهذا الحب الأحمر منه يسمى قرمزاً ، وخاصته صبغ ما كان من حيوان مثل الصوف والحرير فقط ، ولا يأخذ في الكتان ولا في القطن .

بعض علمائنا : هو حيوان يتكون على الشوك وعلى نبات يستعمل في وقود النار بين الشجر والعشب في الوسط وقضبانه كثيرة دقاق ، ويتكون هذا الحيوان عليه كأنه العدس ، وهو في أول تكونه صغير ، ثم لا يزال يكبر حتى يكون في قدر الحمص ، وفي داخله دمية ، وعند رؤوس حبه حيوان كبير دقيق ، فاذا كمل نضجه انفتح وخرج منه ذلك الحيوان يسعى حوالي الشجرة التي يتكون فيها وعلى الحب ، والذي يبقى منه الى سنة اخرى يتولد منه ذلك الحب ، وهو بمنزلة زريعة الحرير . ويكون في ابتدائه في شهر مارس وهو أذار ، ولا يزال يعظم حتى الى شهر مايه ، فحينئذ ينفر الذين يتجرون به يكسرونه ، ويختلط مائيته ودمه بأجزائه ، والذي يبقى صحيحاً يخرج في شهر العنصرة حيواناً أحمر كأنه الصيبان ويدور حول الجف حتى يموت في تلك الأيام ، وهو أيضاً في النقصان من رتبته الى آخر شهر العنصرة فيبقى على حاله ويعتق ، وكلما قدم كان أجود للصبغ .

وقد يتولد على شجر البلوط ويجمعه الرجال والنساء ويسمونه نقيض .

ديسفوريدوس في الرابعة : هو تمش يستعمل في وقود النار عليه حب كأنه العدس ، وقضبانه كبيرة دقاق ، يؤخذ ويجمع ويخزن .

وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٢٣٥) : (قرمز) حيوان يتولد على ورق الأشجار ابتداء ، وقيل : طل يقع عليها فيتولد كالعدس وينمو الى أن يصير في حجم الحمص ، مستدير شديد الحمرة ، نتن الرائحة ، يخرج كذبابة ذكر وانثى ، ويبزر كحب

دود قَرْعِيّ ودود القَرْع : صَفَر (دودة البطن تظهر عند الانسان والفرس) ، انظر : دود حب القرع في مادة حَبُّ القرع .

دود القلب : مرض القلب (بوشر) .

دُودَة : دودة الكرم . وتستعمل مجازاً بمعنى : نزوة ، هوى عابر (بوشر) شهوة النفس ، رغبة (هلو) .

دودة أحمر :احمر وردي ، أحمر قان (بوشر) . ويقول صاحب محيط المحيط : تدل كلمة دودة على زبل دودة يصبغ به أحمر قانياً ، ويضيف أن اللون الحاصل يسمى الدودي[١١٤٣] .

دُودِيّ : انظر ما تقدم .

دُوَادِي : شريف ، كريم المنبت والأبوة ، وهو الذي ينتسب الى أسرة تولت منذ عدة قرون الامارة على بلد أو قبيلة (شيرب ، دوماس عادات ص ٢٤ ، سندوفال ص ٢٦٦ ، ٢٧٢) ويكتب شيرب جميعها : دواودي . وأرى أن هذه الكلمة كانت في الأصل اسماً لقبيلة الدواودة التي كثيراً ما تردد ذكرها في تاريخ البربر لابن خلدون .

الخردل ، وأكثر ما يتولد بقبرص . . . ويصبغ الواحد منه عشرة أمثاله من الحرير والصوف صبغاً عظيماً إذا طبخ ووضع الحرير فيه وهو يغلي خفيفاً .
وفي لسان العرب : القرمز صبغ أرميني أحمر يقال إنه من عصارة دود يكون في آجامهم . فارسي معرب . . . وورد في تفسير قوله تعالى : فخرج على قومه في زينته . قال : كالقرمز هو صبغ أحمر ، ويقال إنه حيوان تصبغ به الثياب فلا يكاد يصل لونه .

(١١٤٣)في محيط المحيط : الدودة دويبة صغيرة مستطيلة كدودة القز ونحوها . والعامة تستعمل الدودة لزبل دودة يصبغ بها أحمر قانياً ويسمون اللون الحاصل منه بالدودي .
ارى ان الدودي هذا نسبة الى دود القرمز .

دُوَيْدَة : نوع من الاطرية (الشعيرية) تتخذ من دقيق القمح وتفتل باليد وتقلى بالسمن (دوماس حياة العرب ص ٢٥٢ ، شو ١ : ٣٤٠ ، ليون ص ٥٠ ، مجلة الشرق والجزائر ٥ : ١٦) .

❊ دودح

مَدْوَدَح : مُدلَّى ، معلق (محيط المحيط) .

❊ دُودِم ودوادِم

في معجم المنصوري (سادروان) دَودم ودَوْدام(١١٤٤) .

دوادم : طحلب ، حزاز (نبات) ، (هلو) .

❊ دور

دار . دار على : طاف حول الشيء . ففي رياض النفوس (ص ٨٢ و) كان مع سعدون الخولاني في الدور الذي يدور على الحصن (الحصون) كُنّا ندور على الحصون حتى الخ . (ويظهر أنه قد سقط شيء قبل كُنَّا ، غير أن الحصون هو الصحيح ذلك لأنه بعد هذا الدَّوْر ذكر سفر) . وفيه : وبلغ عبيد الله أن سعدونا يجتمع إليه خلق من الناس يخرج لهم (بهم) الى الدور فخاف عبيد الله منه وقيل له انه يخرج عليك .

دار : رقص وهو يدور حول نفسه (الاغاني ص ٥١ ، ٥٢) وبرم على رجل واحدة (هلو) .

ودار : تنزه (بوشر) ودار دَوْرة : جال جولة للتنزه (بوشر) (وسنجد بعد هذا أن هذه العبارة تدل على معنى آخر) .

ودار في مصطلح البحرية : غير الاتجاه ، اتجه الى ناحية اخرى (بوشر) وانعطف الى جهة أخرى (الجريدة الاسيوية ١٨٤١ ، ١ : ٥٨٩) .

ودار : جاب ، طاف ، ساح . يقال مثلاً : دار المدينة كلها (بوشر) .

دار على : فتش عن (بوشر) .

دارت البضاعة : راجت ، ففي معجم الادريسي التجارات التي تدور بين أيديهم .

ودار الكلام بينهم : تبادلوه ، ففي كتاب عبد الواحد (ص ٢٠١) : لم تَدُر بينهما كلمتان حتى أمر بالقبض عليه .

ودار : حدث ، حصل ، جرى ففي كوسج لطائف (ص ١١٢) وأَظْهر الأسف لما دار في أمر المقتدر . (المقرى ١ : ٢٤١) وترى أمثلة اخرى في مادة استدار .

يدور الحمام : الحمام يشتغل أي أجروا فيه الماء الحار والماء البارد (ألف ليلة ٤ : ٤٧٩) .

(١١٤٤) في محيط المحيط : الدُّودِم والدُّوادِم سائل كالدم يخرج من السَمُر أو من شجر الغرز يتداوى به للرضة ونحوها . وفيه شجر الغرر وهو خطأ . والصواب الغرز كما ذكر في مادة (ددم) . والغرز : الأسل والثمام ، ففي لسان العرب : الأصمعي: والغَرَز، محرك، نبت رأيته في البادية ينبت في سهولة الارض . وغيره : الغرز ضرب من الثمام صغير ينبت على شطوط الأنهار لا ورق لها ، إنما هي أنابيب مركب بعضها في بعض ، فاذا اجتذبتها خرجت من جوف أخرى كأنها عفاص أخرج من مكحلة ، وهو من الحمض . وقيل : هو الاسل . قال ابو حنيفة : هو من وخيم المرعى . والسَمُرة ، بضم الميم : من شجر الطلح ، والجمع سُمُر . والسَمْر : ضرب من العضاه ، وقيل من الشجر صغار الورق قصار الشوك وله برمة صفراء يأكلها الناس . وليس في العضاه شيء أجود خشباً من السَمُر ينقل الى القرى فتغمى به : البيوت ، واحدتها سَمُرة . (لسان العرب) .

ودار : بقي ، دام ، لبث في حالة واحدة . ما زال . يقال مثلاً في الكلام عن الاندلس : دارت جوعى أي بقيت جائعة في سني ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ . (أخبار ص ٨ مع تعليقتي) .

ودار : أبطأ ، تمهل (فوك) .

ودار بـ أو حَوْل : خدم (فوك) .

كما يدور : من كل جهة (دائر ما دار) . وقد تستعمل معها حول للمبالغة ، فمثلا : حفر الخنادق حول السورين كما يدوران (معجم اللطائف) ، وفي حيان - بسام (٣ : ٤ و) : وكانت الوسائد والحشايا موشاة كما تدور بطراز بغداد ، أي موشاة من كل جهة .

وفي نفس المعنى يقال : بما يدور . فمثلاً : على البُحَيْرة بما يدور قرى ونخيل (معجم اللطائف) .

دار ما دار ودائراً ما دار : من كل جهة ، من كل النواحي ، حَوْل (بوشر) .

كما يدور : كل في دوره ، كل في نوبته (معجم اللطائف في العبارة الاولى والثالثة المنقولتين فيه ، لأن المعنى في العبارة الثانية : من كل جهة) .

دار حلقة : دوَّم بجواده ، ذهب به تارة ذات اليمين وتارة ذات الشمال وهو راكب .

دار دورة : حاد عن الطريق ، اعتسف الطريق ، سار في طريق أطول من الطريق المعتاد (بوشر) انظر هذه العبارة فيما تقدم وهي تدل على معنى آخر .

دار في الكلام : لَمّح ، عرَّض في الكلام (بوشر) .

دار مع : انظم مع ، اتبع ، تحزب (بوشر) .

دار وراء : إشمئز ونفر منه بلا داع . كرهه ، استنكف منه (بوشر) .

دار . اجهل معنى هذا الفعل في عبارة ابن الخطيب (ص ١٣٤ ق) : بنا المسجد في المرية ودار فيه من جهاته الثلاث المشرق والمغرب والجوف .

دار يدير (عامية أدار) . دار باله على : انتبه ، تيقظ ، اعتنى . دير بالك : انتبه ، تيقظ اعتن ، احترس (بوشر) .

دوَّر (بالتشديد) : خرط (الخشب أو المعدن) ، جعله مدوراً (ألكالا) .

دوَّر : طوَّف ، تجول حول المكان (ألكالا) .

دوَّر : عسَّ ، طاف بالليل يحرس الناس (ألف ليلة ٢ : ٣٢) .

ودوَّر : تسكع ، تطوّح هنا وهناك (ألف ليلة ١ : ٣١) .

دوَّر بعجلة : لعب مديراً حول رأسه سيفاً أو عصا ، استعاد جأشه بسرعة (بوشر) .

ودوّر : طوف حول المكان (ألكالا) .

ودوّر في مصطلح البحرية : غير الاتجاه ، دار (ألف ليلة ٤ : ٣١٦) . وفي معجم بوشر : دوَّر المركب : اتجه الى ناحية أخرى .

دَوَر على : فتش عن (بوشر) وفي رياض النفوس (ص ٧٩ و) : فهو في اليوم الثاني جالساً (جالس) في الجامع حتى رأى رجلاً من أهل منزله يدور عليه . (ألف ليلة ١ : ٦٦٥ ، ٣ : ١٣٠ ، برسل ٤ : ٣٠٩ ، ١٢ : ٢٩٦ ، زيشر ٢٢ : ٧٥) .

دوَّر الحمام : شغله أي أجرى فيه الماء الحسار والماء البارد (ألف ليلة ٤ : ٤٧٨) .

دوّر : احتبل . صاد بالحيالة ، صاد بالفخ صاد بالشرك (ألكالا) .

ودوّر فلاناً : أخره (ألكالا) وقد كتب تدور وهو خطأ .

دَوَّر يليه المصدر : باشر العمل ، وكرس له وقته ، ففي ألف ليلة (٤ : ٤٧٣) : فدوَّر الصَبْغ فيها ، أي شرع في صبغها . وفي (٤ : ٤٧٨) منها : فدوّروا فيه البناية ، أي شرعوا في بنائها .

دور دماغه : أدار رأسه ، حمله على تغيير رأيه (بوشر) .

دوَّر رأسه : أدار رأسه وجعله يتبنى آراءه (بوشر) .

دوَّر ساعة : نصبها ، أدار زنبركها (بوشر) .

أدار ، وأدار عن : أبعد . ففي ألف ليلة (١ : ٥٧) : أدارت النقاب عن وجهها .

أدار كؤوس الخمر : قدم الكأس الى الندماء حسب مراتب جلوسهم ، ويقوم بذلك الساقي ، ولذلك يسمى الساقي المدير أو المدير وحدهما (عباد ١ : ٤١ ، ٤٦ ، ٩٠ رقم ٩٤) .

ادار السياسة : دبَّر أمور الرعية وساسها ، حكم الدولة (عباد ١ : ٤٦) . انظر : مدير فيما يلي .

ادار خدمة المعاونة : قام بوظيفة المعاون (بوشر) .

ادار من مصطلح البحرية ، يقال : ادار سفينة أو مركباً : غير اتجاهه ووجهه وجهة أخرى (بوشر ، البكري ص ٢٠) .

ادار : جهد في العمل ، ففي كرتاس (ص ٢٧٢) : وقد بويع سلطاناً بادارة كتاب أخيه وكتابه أي بفضل جهود ومساعي كتاب أخيه وكتابه وقد حاول تورنبرج (ص ٣٤٥ - رقم ٩) تغيير هذه الكلمة وهو مخطىء في ذلك .

وفي الأخبار (ص ٨) في الكلام عن سيسبرت واوباس : هما رأس من أدار عليه الانهزام أي أنهما كانا السبب الأول الذي سبب هزيمة روورديق .

أدار : شغّل ، شرع في العمل ، يقال مثلاً : ادار المصبغة بمعنى شرع في العمل بالمصبغة (ألف ليلة ٤ : ٤٧٣) .

أدار : اختصار أدار الآراء في أمر (انظر لين في مادة دوّر) : فكر في الأمر ، ففي أخبار (ص ٧٣) : لم ازل في ادارة أي لم أزل في تفكير .

أدار فلان على (انظر في معجم لين : أداره على الأمر) : طلب منه أن يفعله ، ففي عباد (١ : ٢٢٣) : ادارهم على رهون تكون بيده أي سعى في الحصول على رهائن تكون بيده .

أدار على فلان : دبر له مكيدة (معجم مسلم) .

ادار باله على : راقب ، لاحظ ، أشرف على ، اهتم به ، حرس (بوشر) .

ادار رأسه : استهواه ، جعله يتبنى آراءه (بوشر) .

ادار عقله كما يريد : تصرف به كما يشاء (بوشر) .

تَدَوَّر : دار (برم) على رجل واحدة . (همبرت ص ٩٩) .

تدوّر : اتخذ تدابير أخرى (بوشر) .

تدوّر : تأخر ، تأجّل (فوك ، ألكالا) ، وتأجل الى غد اليوم الثاني (ألكالا) .

اندار : استدار ، وأنقلب ، والتفت الى جهة أخرى (بوشر) .

انـدار : رجع على اثره . رجع القهقري ، نكص على عقبيه ، رجع عوداً على بدء (بوشر) .

اندار : طاف يميناً وشمالاً (بوشر) .

اندار : شرع يعمل ، طفق يعمل (بوشر) .

استدار . استدار الحكم واستدار القضاء : صدر ، حكم به القاضي . ففي رياض النفوس (ص ١٤ ق) : فدار بينها وبين رجل من اهل القيروان خصومة واستدار الحكم لها على خصمها .

دار : تجمع على ديور في كتاب العقود (ص ٧)[١١٤٥] .

دار : قاعة ، ردهة ، حجرة واسعة . (معجم الادريسي ، الفخري ص ٣٧٥ ، تاريخ البربر ٢ : ١٥٢ ، ٤٧٩ ، ألف ليلة ١ : ٣٧٣ واقرأ فيها دار وفقاً لطبعة بولاق ، ٣٧٤) .

والجمع دور : يراد به القسم الرئيسي من القصر وهو الذي يسكن فيه الملك والحرم (لميريير ص ١٩٨) .

ودار : خانة ، تربيعة شطرنج وغيره . (لين عادات ٢ : ٦٠) .

دار البطيخ : محل بيع الفاكهة (الفخري ص ٢٩٩) .

دار الخاصة : هي عند الامراء والملوك قاعة استقبال كبار رجال الدولة (المقدمة ٢ : ١٩٢) . ودار العامة : قاعة استقبال عامة الناس (المقدمة ٢ : ١٤ ، ١٠٢ ، كوسج لطائف ص ١٠٧) وفي تاريخ ابن الأثير (٧ : ١٦) . ذكر للخزانة العامة التي توجد في هذه الدار .

غير أن دار العامة يمكن ان تعني أيضاً دار البلدية ، ويذكر ألكالا عامة وحدها بهذا المعنى .

دار صِناعة ، أو الصِناعة ، أو الصَّنْعَة ، أو صنعة : محل البناء ، مصنع ، معمل ، وبخاصة مصنع لصناعة كل ما يتصل بتسليح الأساطيل ، ترسانة ، مصنع الاسلحة (معجم الاسبانية ص ٢٠٥ ، ٢٠٦) .

دَوْر : طواف العسس ، تفتيش ليلي حول المكان ليرى أن كل شيء فيه على ما يرام (انظر : دار) وفي رياض النفوس (ص ٨٠ ق) : فانا ذات ليلة في ذلك نحرس وقد علوت علوت في المحارس وأرى أهل الدور يمشون في نور السرج الدور (جرابرج ص ٢١١) .

مشي الدور : طاف للحراسة ليلاً . ففي رياض النفوس (ص ٩٠ و) : رابطنا ومشينا الدور . وطريق طواف العسس في الحصون القديمة يقال له : بين السور والدور (ألكالا) .

ودور في علم الفلك : مدة الزمن التي يتم بها كوكب من الكواكب دورة تامة حول الأرض .

ودور الكوكب : مداره أو مدة الزمن التي تنقضي منذ سيره من نقطة في السماء حتى عودته

(١١٤٥) في لسان العرب : والدار المحل يجمع البناء والعرصة .. والجمع أَدْوُر وأدْوُر في أدنى العدد . . . والكثير ديار مثل جبل وأجبل وجبال . قال ابن سيده في جمع الدار : آدار على القلب ، قال حكاها الفارسي عن أبي الحسن . ودِيارة ، وديارات ، ودِيران ، ودُور . ودورات حكاها سيبويه في باب الجمع في قسمة السلامة .
وفي التهذيب ويقال دير ، وديرة ، وأديار ، ودارة ، ودارات ، ودوار .
(وانظر تاج العروس) .

الى نفس النقطـة (دي سلان المقدمـة ١ : ٢٤٨) .

دور القرآن أو عود القران في علم الفلك : هـو دورات أو طواف جرم سماوي في مداره ، أو عودة جرمين سماويين أو اكثر الى الالتقاء في منطقة واحدة من السماء (المقدمـة ٢ : ١٨٧) .

الادوار عند الدروز تعني الأزمنة التي كانت فيها الديانات الأخرى مرعية (دي ساسي لطائف ٢ : ٨٧ ، ١ : ٢٥٠ رقم ٨٧) .

ودور : قياس الدور وهـو قياس خاطىء يذكر فيه كبرهـان ما يجب أن يبرهـن عليه أولاً ، افتـراض ما يطلـب برهانـه وإثباتـه(١١٤٦) (بوشر) .

دور : نوبة (بـوشر ، ألف ليلة ١ : ١٧٨) دورك انـت ، واعمـل دورك اي هذه نوبتـك وبالـدور ، ودور دور : نوبـة بعـد أخـرى (بوشر) .

دور السخونة : نوبة الحمى (بـوشر) وانظـر محيط المحيط(١١٤٦) . واليوم دور السخونة : اليوم يوم نوبة الحمى (بوشر) .

دور : مرة . تقول مثلاً : قرأت الكتاب دوراً أي قرأته مرة واحدة (محيط المحيط)(١١٤٦) .

دور : نوبة السقي وهو الوقت المحدد لسقي في الأماكن التي يكون فيها ماء السقي مشتركاً بين أصحـاب المزراع (معجـم الاسبـانية ص ٤٧) .

دور مويّـة : سطلا ماء (بوشر) .

دور : لعبـة ، مبـاراة في اللعـب (جَـوْك) (بوشر) .

دور ، في الموشح والزجل : مقطع شعـري . (بوشر ، فريتاج الشعـر العربـي ص ٤١٨ ، صفة مصر ١٤ : ٢٠٨ زيشر ٢٢ : ١٠٦ ، ١ محيط المحيط)(١١٤٧) . وفي طبعة بولاق للمقرى يشار الى المقاطع الشعرية بكلمة دور . وكذلك في القطعـة من مطبوعـة ليدن (١ : ٣١٠ ، ٣١١) نجـد في السطـر ١٨ و١٩ المطلـع وفي السطر ٢٠ يبدأ الدور الأول ، وتوجد كلمة دور في أعلى كل المقاطع الشعرية في طبعة بولاق بدل الارقام التي قام بطبعها رايت .

دور : غنـاء يرافقـه رقص دائـري ، دوّارة (بوشر) .

دور العجلة ، وجمعه دورات العجلة : دولاب العجلة (ألكالا) .

(١١٤٦) في محيط المحيط : وقياس الدور عند المنطقيين هو أن تؤخذ نتيجة القياس بعينها وتضم الى عكس إحدى مقدميته لتنتج المقدمة الاخرى . كقـولك : بعض الحيوان فرس وكل فرس صاهل ينتج بعض الحيوان صاهل ، فتضمه على عكس الكبرى وهو قولك كل صاهل فرس فتقـول : بعض الحيوان صاهـل وكل صاهل فرس ينتج بعض الحيوان فرس . وهو عين الصغرى .

(١١٤٦) في محيط المحيط : والدَّوْر في الحميات عند الأطباء عبارة عن مجموع النوبة من ابتداء أخذها الى وقت تركها . والنوبة عندهم زمان أخذ الحمى ، وعلى ذلك قالوا دور الحمى البلغمية أربع وعشرون ساعة ومدة نوبتها ثماني عشرة ساعة ، أي انهـا تنـوب في الأربع والعشرين ساعة مرة وتكون مدة نوبتها ثماني عشرة ساعة .

والمولدون لا يستعملـون الـدورة للنوبـة مطلقـاً في الأمراض وغيرها . وقد يستعملونهـا بمعنى المَرّة ، نحو قرأت الكتاب دوراً أي مرة واحدة .

(١١٤٧) في محيط المحيط : وعلم الأدوار الموسيقي ، والدور عند أربابها القطعة المستقلـة من الشغـل مركبـة من بيتين فصاعـداً ، وكذلك أدوار الزجـل والموشـح ونحوهما عند الشعراء ، غير أنه يلزم كل دور منها أن يختم بالقافية التي ختم بها الدور الأول ، بخـلاف ادوار الأشغال فان ذلك يكون فيهـا تارة ولا يكون أخرى .

دَوْر : طابق (بوشر) وفي رياض النفوس (ص ٦٩ ق) في كلامه عن بناية قصر : فلما كمل السفل عُمرٌ بالناس قبل ان تركب ابوابه ثُمّ لما تمَّ الدور الثاني عمر أيضاً وبقي تمام القصر والابراج للطبقة الثالثة . ثم : نفدت النفقة التي خصصها ابن الجعد لعمارة القصر فانبرى قوم للنفقة فيه وقال ابن الجعد لا يُنْفِق احد معي فيه شي (شيئاً) حتى يتم الدور الثاني وابراج الدور الثالث (ألف ليلة ٣ : ٤٤٣) .

والدور في الموسيقى : اللحن والنغم ، ففي الأغاني (ص ٨) : وفيه دور كبير أي صنعة كثيرة ، أي صنعوا في شعره ألحاناً كثيرة .

والدور في عمل الزايرجة : أعداد معينة يسترشد بها باستخراج الحروف التي تتألف منها كلمات ما يطلب معرفته (دي سلان المقدمة ١ : ٢٤٨ رقم ٣)[(١١٤٨)] .

دور حولي : نوع من الزنبق البري ، وهو نبات اسمه العلمي : **gladiolus Byzantinus**
(ابن البيطار ١ : ٤٦٤ ، ٢ : ٣٧٩)[(١١٤٩)]

دَوْر : حَوَّل (فوك) ، بدور : بجوار ، بأطراف (هلو) .

دَيْر ، وجمعه دُيُور (فوك) ودِيارة (دي ساسي ديب ٩ : ٤٦٩) وأدْيِرَة (دي ساسي لطائف ١ : ١٨٢ رقم ٦٢) . وجمع الجمع ديارات (معجم البلاذري)[(١١٥٠)] .

(١١٤٨) في محيط المحيط : الزايْرجة شبكة مربعة تشتمل على مائة بيت يرسم في كل واحد منها حرف مفرد . ولهم فيها أعمال يزعمون أنهم يستدلون بها على السعد والنحس وقضاء الحوائج وغير ذلك وهي من قبيل ضرب الرمل لا من قبيل السحر كما يظن أكثر الناس .
وفي كشف الظنون (ص ٩٤٨) : علم الزايرجة هو من القوانين الصناعية لاستخراج الغيوب المنسوبة الى العالم المعروف بأبي العباس أحمد السبتي وهو من اعلام المتصوفة بالمغرب كان في آخر المائة السادسة بمراكش وبعهد يعقوب بن منصور من ملوك الموحدين . وهي كثيرة الخواص يولعون باستفادة الغيب منها بعلمها وصورتها التي يقع العمل عندهم ، فيها دائرة عظيمة في داخلها دوائر متوازية للأفلاك والعناصر وللمكونات والروحانيات الى غير ذلك من أصناف الكائنات والعلوم ، وكل دائرة منها مقسومة بانقسام فلكها الى البروج والعناصر وغيرهما ، وخطوط كل منها مارة الى المركز ، ويسمونها الأوتار ، وعلى كل وتر حروف متتابعة موضوعة ، فمنها برسوم الزمام التي هي من أشكل الأعداد عند أهل الدواوين والحساب بالمغرب ، ومنها برسوم قلم الغبار المتعارفة ، وفي داخل الزايرجة وبين الدوائر اسماء العلوم ومواضع الاكوان وعلى ظهور الدوائر مستكثر للبيوت المتقاطعة طولاً وعرضاً يشتمل على خمسة وخمسين بيتاً في العرض ومائة وإحدى وثلاثين في الطول ، جوانب منه معمورة البيوت تارة بالعدد وأخرى بالحروف ، وجوانب اخرى منه خالية البيوت ، ولا تعلم نسبة تلك الاعداد في أوضاعها ولا القسمة التي عينت البيوت . وفي جانبي الزايرجة أبيات من عروض بحر الطويل على ردي اللان المنصوبة تتضمن صورة العمل في استخراج المطلوب منها ، الا انها من قبيل اللغو في عدم الوضوح وفي بعض جوانب الزايرجة بيت من الشعر منسوب الى بعض أكابر أهل الحذاقة بالمغرب وهو مالك بن وابيت (وهيب) الذي كان من علماء اشبيلية في الدولة اللمتونية ، البيت هذا :
سؤال عظيم الخلق حزت فصن إذن
غرائب شك ضبطه الحد مثلا
وفيه استخراج الجواب لما سئل عنه من المسائل على قانونه . . .
وينسبون الزايرجة الى أهل الرياضة في الغالب . وزاريجة منسوبة الى منسوبة الى سهل بن عبد الله أيضاً وهي من الاعمال الغربية . وفي تاريخ ابن خلدون قال : وهي غريبة العمل وصنعته عجيبة وكثير من الخواص يعملون بها بافادة الغيب ، وحلها صعب على الجاهل .

(١١٤٩) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٢٠) : (دور حولي) هو النوع من السوسن البري المسمى باليونانية كسفيون وهو الدليوث . (انظر دليوث والتعليق عليه) .

(١١٥٠) الدير : دار الرهبان والراهبات . وجمعه أديار ـــ

وديْـر : مقبرة (المعجم اللاتيني العربي) .

وديْر : حظـيرة ، زريبـة (بابـن سميث ١٤٦٤) .

ودْبـر : حافة ، خمارة (فوك) .

دارَة : حظـيرة ، زريبـة (بابـن سميث ١٤٦٤) .

دارَة : دار صغيرة (محيط المحيط)[١١٥١] .

دارة الشمس : زهرة دوار الشمس[١١٥٢] ، عباد الشمس (رولاند) .

لعـب الـدارة : لعبـة للاطفـال (عيهـرن ص ٢٧) .

دَوْرَة : جولة ، دوران (بوشر) .

ودَوْرَة : لولبة ، استدارة اللولب (بوشر) .

ودَوْرَة : دوران الفـارسي يمينـاً وشمالاً (بوشر) .

دَوْرَة : جولة للتنزه ، يقال : دار دورة اي قام بجولة يتنزه (بوشر) .

دَوْرَة : نوبـة ، ويقـال دورتـي أي نوبتـي .

(بركهارت أمثـال رقـم ٥٦ ، أبـو الـوليد ص ٤٥٣) .

ودَوْرَة : سفرة سياحة ، سفرة سنوية دورية أي تتكرر في مواقيت معينة (بوشر) .

ودَوْرَة : دوران الفرس بسرعة (بوشر) .

ودَوْرة : لفَّـة ، طواف (بـوشر) وفي زيشر (١٨ : ٥٢٦) : درنا دورة كبيرة ، أي قمنا بلفة كبيرة دَوْرَة في الكلام : مواربة في الكلام ، تعمية ، تورية ، تلجـج ، تعـريض (بوشر) .

ودَوْرَة : زيّاح ، طواف احتفـالي يتقدمـه القساوسة (بوشر) .

ودَوْرَة : تحول الأمر (بوشر) .

ودَوْرَة : نوبة الحمى (زيشر ٤ : ٤٨٦) .

ودَوْرَة : شعـوذة ، شعبـذة ، لعبـة الشعـوذ (بوشر) .

ودَوْرَة : طيران الـكرة في نوع من لعـب التنس (ألكالا) . انظر فيكتور .

ودَوْرَة : عجلة ، دولاب (ألكالا) .

دَوْرَة الحبـل ، في مصطلـح البحـرية : ربـط المركب بحبل لمنعه من السير (الجريدة الأسيوية ١٨٤١ ١ : ٥٨٩) .

دَوْرَة : حوالي ، حول (فوك) .

دَوْرَة : الآن ، حالاً . مرة واحـدة ، بالاخص ، خصوصـاً ، لا سيما (بركهـارت أمثال رقم ٥٦) .

دُورة : عامية دَوْرَق (محيط المحيط)[١١٥٣] .

وديورة ، وجمع الجمع ديارات .

(١١٥١)في محيط المحيط : الـدارة المحـل بجمـع البنـاء والعرصـة . وهـي أخص من الـدار والـدارة عنـد العامة الدار الصغيرة .

(١١٥٢)دوّار الشمس نبـات يستقبـل الشمـس بزهـره كيفما اتجهت .

وهو نبات من الفصيلـة المركبـة Compositae اسمـه العلمي : Helianthus annus L.

ويسمى : عين الشمس ، ودارة الشمس ، وعبـاد الشمس ، ودوّار الشمـس ، وعاشـق الشمـس ، واكرار في الجزائر ، ورقيب الشمس .

واسمه عند عامة بغداد شمس قمر .

واسمه بالفرنسية : Tournesol, Grand Soleil

واسمه بالانجليزية : Sunflower

(١١٥٣)الدورق مكيال للشراب ، والجـرة ذات العـروة ، معرب دوره بالفارسية ، والعامة تستعمـل الـذورة أيضاً .

دَيْرَة : بوصلة ، بيت الابرة ، (حك) ، حق (نيبور رحلة ٢ : ١٩٧ ، الجريدة الأسيوية ١٨٤١ ، ١ : ٥٨٩) .

دِيرَة : رستاق ، ضاحية ، ربض المدينة ، (بوشر ، زيشر ٢٤ : ٧٥ ، ١ : ١١٥ ، محيط المحيط)[1154] .

دَوريّ : مستدير ، دائري (بوشر) .

ودَوْرِيّ : متكرر في فترات نظامية (بوشر) .

ودَوْرِيّ : تنادمجة ، تعاقبي ، تتابعي (بوشر) .

ودَورِيّ : نسبة الى دُور جمع دار ، يقال حيوان دوري أي أهلي مقابل حيوان بري (انظره في مادة بَرْطَل) .

عصفور دوري : عصفور بيوتي ، عصفور أهلي ، سنج ، برجرن : ويسمى أيضاً دوري فقط : عصفور داري ، صيق[1155] (بوشر ، ياقوت ١ : ٨٨٥) .

كرنب دوري : انظر كرنب .

دَوْرِية . دورية للعناود : زريبة للتيوس (ألكالا) .

دَوْرِية : ذكرت في السعدية (نشيد ٨٤ بيت أربعة مقابل الكلمة العبرية التي تعني سنونو أو طائراً غيره .

دَيْرِي : مختص بالدير والرهبات ، رهباني (بوشر) .

دَيْرِيّة : رهبانية ، حالة الدير (بوشر) .

دَوْران : دَوَران ، مصدر دار (ألكالا) .

دَوْران : دَوَران النجم في مداره . طواف النجم في مداره وعودته الى نقطة انطلاقه (بوشر) .

دَوْران : زياح ، طواف احتفالي يتقدمه القساوسة . احتفال ديني (بوشر) .

ديران بال ، انتباه ، اعتناء ، تيقظ (بوشر) .

دوارة : تجوّل للبيع ، جوالة ، تجارة الجوالين ، حمل السلعة والدوران بها للبيع (بوشر) .

دوارة هوا : أجَولى . دالة على اتجاه الهواء (بوشر) .

دُوَيْرَة : حجرة ، قِطَلِّيَة ، مسكن صغير (ابن بطوطة ٢ : ٥٦ ، ٢٩٧ ، ٤٣٨) .

حَبْس الدويرة : اسم سجن في قرطبة (ابن القوطية ص ٢٣ و ، ص ٣٦ و ، وفيها الدويرة فقط .

دُويرية بضم الدال وفتحها : تستعمل في المغرب بدل دُوَيْرة تصغير دار . وعند دومب (ص ٩١) دُويرية . وفي معجم ألكالا : دَوِرِيّة وهو يذكر دويرية للمعز أي زريبة للتيوس .

وعند جاكسون : دَوارية أي دويرة ملاصقة لقصر السلطان ، وهو يقول في رحله الى تمبكتو : الدواريات بنايات يحتوي كل منها على غرفتين . وتكون في مدخل الدور ، يستقبل بها الضيوف والزائرون (جاكسون ٢٥٣) . وفي كتاب آخر (تمبكتو ص ٢٣٠) يقول هذا

(١١٥٤)في محيط المحيط : الديرة ما استدار من الرمل ، والعامة تشتعملها بمعنى الرستاق .

(١١٥٥)في حياة الحيوان للدميري (٢ : ٢٠٧) : وأما العصفور الدوري البيوتي فان في طباعه اختلافاً ، وذلك أن فيه من طبائع السباع وهو أكل اللحم ، ولا يزق فراخه ، ومن البهائم أنه ليس بذي مخلب ولا منسر ، واذا سقط على عود قدم اصابعه الثلاث واخر الدابرة ، وسائر أنواع الطير تقدم اصبعين وتؤخر اصبعين ويأكل الحب والبقول . . ويتميز الذكر منها بلحية سوداء كما للرجل والتيس والديك .

الرحالة إن الدَوارية مسكن له ثلاثة جدران أما الجهة الرابعة منه فمفتوحة وتقوم على أعمدة .

ونجد في رحلة الفداء أن الدوارية حجرة يغتسل بها الملك .

دوَّار : جوّال ، متنقل . (بوشر) وعند ريشاردسون من صحارى (٢ : ٩٦) ما معناه : ما هذا الرجل الدُوّار ، اذهب وتحقق منه .

دَوّار : متسكع ، عاطل ، متشرد (بوشر) .

ودَوّار : طواف ، خليع (بوشر) .

امرأة دوّارة : بغيّ ، عاهر ، فاجرة ، مومسة (بوشر) .

دوَّار : بائع متجول (بوشر) .

دوّار والجمع دواوير : مخيم الأعراب تصف فيه الخيام على شكل دائرة وتكون المواشي في وسط الدائرة .
وهذه الكلمة التي هي سائدة الاستعمال اليوم في أفريقية كانت مستعملة وهي موجودة عند الادريسي وابن بطوطة كما أشرت اليه في معجم الاسبانية (ص ٤٧) . ونجدها أيضاً في معجم فوك ، وعند العبدري (ص ٥ ق) ، وفي مخطوطة كوبنهاجن المجهولة الهوية (ص ١٠٦ ، ١١٤) . ويذكر بوشر دوار من غير تشديد مع الجمع ادوار مقابل قرية .

ودَوّار : زريبة ، حظيرة (بابن سميث ١٢٠٤) .

دوَّار الشمس : رقيب الشمس ، عباد الشمس ، شمسي قمر (بوشر) .

دوَّار الماء : دردور ، دوّامة في مياه البحر (بوشر) .

دُوّار : من دِيَر وأدير ب . ذكرها فوك في معجمه .

دَيّار : حانيّ ، خمار (فوك) .

دوَّارة وجمعها دَوَاوِير (بالمعاني الثلاثة المذكورة هنا) : استدارة ، كروية (ألكالا) .

ودوَّارة : شكل لا زوايا له (ألكالا) .

ودوّارة : بكرة ، محالة طارة صغيرة من حديد تحضن الحبل الذي يجري عليها عند رفع الاثقال (فوك ، ألكالا) .

دوَّارة الباب : محور الباب (بابن سميث ١٢٠٤) .

ودوّارة : قطعة صغيرة من الأرض قريبة العرض من الطول (محيط المحيط)[1156] .

دوارة : لا أدري معنى هذه الكلمة التي ذكرت في حكاية باسم الحداد (ص ٧٤) في قوله : فكتب له عن وصول انسان حلواني - حلواني وهو معامل الدوارة والخدم والجوار الذي للخليفة واخذ منه ورقة بان يحضر ومعه خمسة آلاف درهم الذي عليه من جهة الدوارة ومن جهة الخاص ثلاثة آلاف .

دوّاري : صنف من الرمان (ابن العوام ١ : ٢٧٣) .

دائر : دَوري ، متكرر في فترات نظامية (بوشر) .

ودائر : حافة ، حاشية ، ما أحاط بالشيء (بوشر) . مثل حافة الخوذة . ففي كوسج لطائف (ص ٦٨) : دائر القميص ، وفي ألف ليلة (برسل ٣ : ١٨٦) : دائر الجلّ . وفي النويري مصر (مخطوطة ٢ ص ١١٦ ق) : زناري أطلس بدائر أصفر . ودائر الستارة (ألف ليلة ٢ : ٢٢٢) .

(١١٥٦) في محيط المحيط : والدَّوارة من الأرض عند العامة قطعة صغيرة محدودة قريبة العرض من الطول .

ودائر ، إطار . ضرب من حافة خشبية تحيط بالصورة (بوشر) .

ودائر : سياج ، حائط ، سور ، نطاق (بوشر) .

ودائر : بوصلة ، بيت الابرة (نيبور سفرة ٢ : ١٩٧) .

دائر السور : حاجز ، سترة (بوشر) .

دائر الفص : قفص الفص ، دائرة تحيط بفص الخاتم (بوشر) .

دائر المدينة : شارع عريض تكتنفه الأشجار يحيط بالمدينة . مخرفة (بوشر) .

دائر : حول ، حوالي (معجم الادريسي) .

دائر ما دار : من كل جهة (معجم الادريسي) .

دائر سائر : حوالي ، حول (هلو) .

على الدائر : على جانب ،ثلى ضفة ، على حافة (بوشر) .

دائرة : استدارة ، كروية (ألكالا) .

دائرة : عجلة ، دولاب (المعجم اللاتيني - العربي ، فوك ، ابن العوام ١ : ١٤٧) .

ودوائر : دواليب الطاحونة ، فرّاش الطاحونة فيما يظهر (كرتاس ترجمة ص ٣٥٩) .

دائرة : إكليل أزهار ، في القسم الذي نشرته من المقري ، غير أني لا استطيع العثور على العبارة .

دائرة : دفّ ، دفّ صغير (بوشر ، صفة مصر ١٣ : ٥١١ ، محيط المحيط)[1157] .

دائرة : حزام السرج ، بطان (ابن بطوطة ٣ : ٢٢٣) .

دائرة : حبل من الأسل يربط حول حثالة العنب في المعصرة (معجم الاسبانية ص ٤٤) .

دائرة : إطار باب أو نافذة ، وناتئة ، بروز لزينة بناء أو أثاث (معجم الاسبانية ص ٢٠٩) .

دائرة : زوبعة ، عاصفة (ابن بطوطة ، ٢ : ١٦٠) .

دائرة ، في مراكش : برنس من الجوخ الأزرق (هوست ص ٦٣ ، ١٠٢) .

دوائر بَيْت : أرائك تصف طول جدران الغرفة (ألف ليلة برسل ١ : ١١٨) .

دائرة : حرس الأمير (محيط المحيط)[1158] وفي حيان بسام (١ : ١٠ و) : جنده ودائرته . وفي (ص ١٠ ق) منه : وهذا الأمير قد اختص لنفسه بعض فرسان البربر فهاتج لذلك الدائرة وقالوا للعامة نحن الذين قهرنا البرابرة وطردناهم عن قرطبة وهذا الرجل الخ . وقد تكررت فيه كلمة الدائرة اربع مرات ، كما تكررت في (ص ١١ و) مرتين ، وفي (ص ١١٤ ق) تكررت مرتين أيضاً . (كرتاس ص ١٤٠ ، ١٥٩) .

وقد اطلق عليهم اسم الدائرة لأنهم يحيطون بالأمير إحاطة الدائرة . ففي كرتاس (ص ١٥٨) : وركبهم الروم بالسيف حتى وصلوا الى الدائرة التي دارت على الناصر من العبيد والحشم . ويقال أيضاً : أهل دائرة الأمير (كرتاس ص ١٤١) .

(١١٥٧)في محيط المحيط : والدائرة عند أصحاب الموسيقى الدف الصغير .

(١١٥٨)في محيط المحيط : ودائرة الوالي عند العامة حواشيه وجنوده . ويقولون فلان عنده دائرة واسعة اي له أملاك ومحاصيل كثيرة .

دوائر الشام : كتائب مؤلفة من جنود أتراك (ألف ليلة ١ : ٤٩٨) وانظر (ص ٤٨٩) منها ففيها سميت هذه الكتائب عسكر الترك .

دائرة : جند اضافي في المخزن (رولاند) .

الدائرة ، اسم جنس (عباد ١ : ٣٢٣) أو الدوائر (أبحاث ٢ ملحق ٢٥) تعني دوّار ، جوّال . وهم جنود يشنون الغارات ويسلبون الناس ويقطعون الطريق ويرتكبون أنواع الجرائم . وقد كانوا في القرن الحادي عشر بلية إسبانيا كما كان قطاع الطرق أو البربانسون بلية فرنسا بعد ذلك .

دائرة : انتهاز الفرصة للأذى والاساءة .

يقال : تربص به الدوائر أي ترقب الفرصة للاساءة اليه أو لخلع نير الطاعة والتمرد عليه . (ابن بطوطة ١ : ٣٥٤ ، ٣ : ٤٨ ، تاريخ البربر ١ : ٥٥٢ ، ٦٥٠)[١١٥٩] .

دائرة : املاك ومحاصيل ، يقال : فلان عنده دائرة واسعة أي أملاك ومحاصيل كثيرة (محيط المحيط)[١١٥٨]

دائرة كلام : عبارة مكونة من عدة مقاطع مسلسلة (بوشر) .

دائرة الموسيقى : سلّم الالحان ، سلم الأنغام (بوشر) .

دائروي : دائري ، كروي (بوشر) إدارَة (مصدر أدار الآراء في أمر أنظر لين في مادة دوّر) : فكر ، أدراك ، ففي كرتاس (ص ١٩٣) : كان حسن الأدارات ذا عقل ، أي كان ذا أفكار حسنة . وفي معجم فوك : حسن الادارة أي نشيط ، مجتهد مثابر .[١١٦٠] .

تَدْوِير : عند القراء توسط بين الترتيل والحدر (محيط المحيط) .

تَدْوِيرَة : محيط جسم ، استدارة ، كروية (بوشر)

تدار : قطب ، محور ، ويَستعمل مجازاً بمعنى العامل الأكبر (بوشر) وفي البكري (ص ٣٦) مثلاً : يكون مدار القوم عليه أي أن ادارة أمور القوم تقع عليه (دي سلان) وكذلك في المقرى (١ : ٢٤٣) وفي معجم أبي الفداء : ومدار مذهبهم اللعصب للروحانيين

ومدار : دائرة الانقلاب ؛ مدار السرطان : دائرة الانقلاب الصيفي ، المنقلب الصيفي .

ومدار الجدي : دائرة الانقلاب الشتوي ، المنقلب الشتوي (بوشر) .

ومدار : مركز (معجم الأدريسي ؛ ومدار وجمعه مدارات : طاحون تدير رحاه الدواب . (بوشر) .

مُدَار : نوع من الأجران والمهاريس والهواوين (زيشر ١١ : ٥١٥) .

مُدير : ساقي الخمر (انظره في أدار) .

ومدير : حاكم ، محافظ ، (دسكرياك ص ٤٣٧) . وانظره في أدار . ووالٍ يقوم بإدارة الموقع (فبسكيه ص ٢٠٣) ومن يتولى ادارة الزراعة (فيسكيه ص ٢٠٥) وانظر محيط المحيط)[١١٦١] .

(١١٥٩)في لسان العرب : ودارت عليه الدوائر أي نزلت به الدواهي ، والدائرة الهزيمة والسوء ، يقال عليهم دائرة السوء ، وفي الحديث فيجعل الدائرة عليهم أي الدولة بالغلبة والنصر ، وقوله تعالى : ويتربص بكم الدوائر ، قيل الموت أو القتل .

(١١٦٠)يقال في الفصيح : أدار الرأي والأمر إدارة احاط بهما ، والادارة الاحاطة بالأمور ، والادارة تصريف الأمور ، ورجل حسن الادارة : يحسن تصريف الامور .

(١١٦١)في محيط المحيط : والمدير في اصطلاح أرباب ←

مدير الحَرَم : رئيس خزنة مسجد الرسول في المدينة (برتون ١ : ٣٢٤ ، ٣٥٦) .

مِدَوَّر : من أبيات الشعر ما انقسمت في تقطيعه كلمة بين آخر صدره وأول عجزه (محيط المحيط)(١١٦٢) .

شطرنج مدور : انظره في كلمة شطرنج .

مدارة : لعبة للأطفال (ميهرن ص ٣٥) .

مَدْوَرَة : قطعة من أرض البيت منخفضة عن باقي أرض البيت يدور عليها الباب عند فتحه وأصفاقه (محيط المحيط)(١١٦٣) .

مَدْوَّرة : خيمة مستديرة (مملوك ١ ، ١ : ١٩٢ ، ألف ليلة ١ : ٤٠٠) .

مُدوَّرة : مخدة ، وسادة مستديرة مغطاة بقطيفة أو بجلد مطرز (لين ترجمة ألف ليلة ٢ : ٣٩٩ رقم ١٠ ، ألف ليلة وليلة طبعة ماكن ١ : ١٠٧) وفي طبعة برسل (١ : ٢٦٦ ، مخدَّة وهذا صواب قراءتها) (١ : ٢٦٦ ، ٢ : ١٦٣ ، ٤ : ٢٧٨) وبرسل (٣ : ٢٦٩ ، ١٠ : ٣٨٩) .

وفي طبعة ماكن مخدَّة . ويظهر أن هذه الكلمة تدل على معنى آخر في طبعة ماكن (٤ : ٢٥٥) إذ نجد فيها : متكئاً على مخدَّة محشوة بريش النعام وظهارتها مدورة سنجابية ، وأرى أن هذه الكلمة زائدة هنافهي في رأيي مرادفة لمخدَّة وقد كتبت في الهامش ثم أضيفت الى النص . وليس في طبعة برسل (١٠ : ٢٢١) أية مشكلة ففيها ذكر مخدتين : وبجانبه مخدة محشوة قطن ملكي واتكى على مدورة سنجابية .

ومَدَوَّرة : منديل تلفه المرأة حول رأسها ، وكثير منهن يلففن مدورتين . (وولتر سودرف) .

مداراتي : طحّان طاحون تدير الدواب رحاه . (بوشر) .

مدْوار : قصير وسمين ، مكتل ، (فوك)

مداور : لص يسرق من دواوير الأكراد والتركمان والأعراب بعد أن يلقي للكلاب أقراص الخبز المطلي بالزبد (زيشر ٢٠ : ٥٤) .

مُسْتَدِيرَة : تلبيسةذات مربعات صَغيرة ، وهي ما يصفح أو يلبس به الحائط أو السقف من الخشب أو الرخام (ألكالا) .

* دُورْبِين :

(فارسية) منظار ، ناظور ، مقراب ، مرصد (بوشر) .

* دَوْزَن :

ضبط وشد أوتار الآلة الموسيقية (محيط المحيط)(١١٦٤) .

ودوزن : هندم (محيط المحيط)(١١٦٤) وهو يقول ان الكلمة من أصل فارسي وهو مخطىء . فالكلمة من أصل تركي ففي التركية : دوزن تعني ترتيب ، نظام ، نسق ، وفاق ، والفعل دوزمك بالتركية يدل على المعنيين اللذين يدل عليها الفعل ووزن عند العرب المحدثين .

دوزان : شدّ الأوتار وضبطها في الآلة الموسيقية (محيط المحيط)(١١٦٤) .

السياسة من يتولى جهة معينة من البلاد التي هي تحت لواء الوالي .

(١١٦٢)في محيط المحيط : والمدور من أبيات الشعر عند العروضيين ما انقسمت في الخ

(١١٦٣)في محيط المحيط : والمَدْوَرَة عند المولدين قطعة من أرض البيت الخ .

(١١٦٤)في محيط المحيط : دَوْزَن المغني القانون ونحو شد ما ارتخى من أوتاره ليجري عليه اللحن المقصود . والاسم الدُّوْزان . ودوزن الشيء هندمه . وكل ذلك فارسي يستعمله المولدون .

* دوس :

داس . داس أرضاً : تعدى عليها ، إنتهك حرمتها (بوشر ، عبد الواحد ص ٢٠٥ ، الأدريسي ص ١٣٢ (صحح ما في معجمه) . وفي البكري (ص ١٤٣) : داس حريم الديار .

داس على : مشى على . وداس على فلان : مشى على بطنه ، وطرحه على الأرض ، وقهره وأذله (بوشر) .

دَوَّس (بالتشديد) : تشاجر ، تخاصم (هلو)

أنداس ، انداست الأرض : انتهكت حرمتها (بوشر) .

دَوْسَة : هي أن ينبطح عدد من الرجال على بطونهم وأن شيخاً راكباً فرساً يمشي بفرسه فوقهم جميعاً (لين عادات ٢ : ٢٢١ وما يليها ، عوادة ص ٧٠٠)

دوسة الحمار : حشيشة السعال[١١٦٥] وهو نبات نافع للسعال (بوشر) .

دَوَّاس : راقٍ ، ساحر ، معزم (رولاند)

دَوَّاسَة ، في مصطلح الحياكة يَدُوس النول (محيط المحيط)[١١٦٦] .

مَدَاس : يجمع على مداسات (برجرن ، ملوك ٢ ، ٢ : ١٣)[١١٦٧] .

مَدَاسَة : مداس (برجرن)

مَدَاسَة : سمك موسى[١١٦٨] (باجني مخطوطات) .

(١١٦٥)في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٢٢) : (حشيشة السعال) هذا الدواء المسمى باليونانية فيجزيون (كذا وصوابه فيخيون) وسنذكره في الفاء .

وفي (٣ : ١٦٨) منه : (فنجيون) (كذا وصوابه فيخيون) ديسقوريدوس في الثالثة : له ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له قسوس إلا أنه أعظم منه ، وعدد الورق ست أو سبع ، ومنبته من أصل النبات ، ولون ما يلي الأسفل أبيض وما يلي أعلاه أخضر ، وفي الورق زوايا كثيرة ، وله ساق طولها نحو شبر ، ويظهر له في الربيع زهر أصفر ، ويسقط زهره وساقه سريعاً ، ولذلك ظن قوم أن هذا النبات لا زهر له ولا ساق ، وله أصل دقيق ، وينبت في مروج ومواضع مائية .

جالينوس في السادسة : هذا النبات إنما سمي باليونانية فنجيون (صوابه فيخيون) لأن الناس قد وثقوا به لأنه نافع للسعال ولنفس الانتصاب متى أخذ الانسان منه ورقة وأصله يابساً تبخر به وانكب عليه حتى يستنشق البخار المتصاعد منه .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١١٣) : (حشيشة السعال) الدواء المسمى فيجريون (صوابه فيخيون) .

وفي (١ : ٢٣١) من التذكرة : (فنجيون) (والصواب فيخيون) يوناني . نبت له ساق نحو شبر ، وورق كثير الزوايا ، أبيض مما يلي الساق ويخضر مما يلي الجهة الأخرى ، لا يجاوز سبعة ، وزهره اصفر يتكون ويسقط في دون الخمسة عشر يوماً ، حريف حاد فيه مرارة وقبض . قد جرب منه إزالة السعال المزمن والربو والانتصاب وقروح الصدر الخ .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٨٥ رقم ١) : نبات من الفصيلة المركبة (compositae) اسمه العلمي : Tussilago farfara L. وسماه : حشيشة السعال ـ سُعالى (نبطية) ـ فيخيون ، بيخيون (يونانية) ـ خمالوقي ـ دوست الحمار (كذا) .

وسماه بالفرنسية : Tussillage pas d'ane l وسماه بالانجليزية : Colt's — foot Ass's — foot

(١١٦٦)في محيط المحيط : ودَوَّاسة الحائك الخشبة التي يدوسها في أسفل النول لتنفتح الخيوط . وهي من اصطلاح المولدين .

(١١٦٧)المَداس : الحذاء الذي يلبس في الرجل وتكسر ميمه عن النودى (انظر تاج العروس)

وفي المعجم الوسيط : المداس ضرب من الأحذية (ج) أمدسة .

(١١٦٨)في معجم الحيوان للدكتور معلوف (ص ١٠٨) : سمك موسى ، حوت موسى وهوشع ، سمك ←

* **دوسنطاريا .**
زحير ، زُحار (مخطوطة الاسكوريال ص ٨٩٣ مادة خنزير وغيرها) .

* **دوش :**
دَوْش : حجر كالرغيف يرمى به حجر كالليمونة ليتدحرج ، وهي لعبة للصبيان (مولَّدة) (محيط المحيط) .

دوشة : جلبة ، لغط ، ضجة ، صخب ، ضوضاء (بوشر) .

* **دُوشاب :**
(فارسية) عسل التمر ، ففي معجم المنصوري : هو عسل التمر والدوشابي هو النبيذ المتخذ منه (ابن البيطار ٢ : ٥٤٨) .

ودُوشاب : نبيذ التمر (ابن البيطار ١ : ٣٨٩ ، ٤٦٤) .

دوشابي : نبيذ التمر (انظر ما تقدم) .

* **دُوشاخ :**
(فارسية) : ما له قرنان أو فرعان ، وآلة ذات شعبتين ، ومذاراة (الجريدة الأسيوية ١٨٥٠ ، ١ : ٢٥٠) .

* **دوشر :**
دَوشر (تصحيف دوسر)[١١٦٩] : قمح ، حنطة ، حب كناري ، بِشتة (ألكالا) وفي المستعين في حرف الدال : دَوْسرَ ، وفي المعجم اللاتيني العربي : دوْشر .

* **دَوْشكَ :**
(فارسية) وعند بعضهم تركية ، ويقال أيضاً : توشك) : حشية ، مرتبة يقعد عليها . (محيط المحيط)[١١٧٠] .

* **دوص .**
(فارسية) ماء يغمس فيه الحديدالمحمى في النار حتى احمر (المستعين) وضبط الكلمة الذي ذكرته في مخطوطة ل ، أما في مخطوطة ن فهو مفلطح من رتبة مختلفة الجسم ، وقد ورد كثيراً بهذا الاسم في المؤلفات العربية ، قال الدمشقي في وصف بحر الروم (ص ١٤٤) : وسمكة تعرف بحوت موسى طولها اكثر من ذراع وهي جانب ملآن لحماً وجانب فارغ من اللحم الجلد على العظم والصيادون يتباركون بها ولا يأكلونها ، ويقولون هذا من نسل حوت موسى وهو شع عليهما الصلاة والسلام ، ومثل هذا في عجائب المخلوقات للقزويني .

(١١٦٩)في لسان العرب : والدوسر الزوان في الحنطة ، واحدته دوسرة وقال أبوحنيفة : الدوسر نبات كنبات الزرع غير أنه يجاوز الزرع في الطول ، وله سنبل وحب دقيق أسمر .

وفي المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١١٨) : (دوسر) أبو حنيفة : أخبرني أعرابي من السراة قال : الدوسر ينبت في أصناف الزرع وهو في خلقته غير أنه يجاوز الزرع في الطول ، وله سنبل وحب صغار دقيق أسمر يختلط بالبرنسميه الزوان . قال : ولهذه الصفة صفة حب ينبت أيضاً عندنا في الزرع دقيق فيه خضرة لا تفسد الطعام وقد تؤكل وهي طيبة . وأما الزوان فهو مسكر ونسميه الديقة ، والتي تسكر عندنا هي حبة مدورة صغيرة تسمى بالفارسية الحر وفيها علقمة يسيرة .
ديسقوريدوس في الرابعة : أأغيلص هي عشبة لها ورق شبيه بورق سنبل الحنطة الا أنه ألين منه ، في طرفه ثمرة في غلافين أو ثلاثة يظهر في جوف الغلف شيء دقيق شبيه في دقته بالشعر .
وفي معجم أسماء النبات (ص ١٨٣ رقم ١٤) : دوسر (ج) دواسير ، نبات من فصيلة graminceae اسمه العلمي Triticum ovatum l . وسماه أيضاً : الرِّنّ ـ أبو الحديج ـ أبو حدج وسماه بالفرنسية : Orge batarde Egilope ovale وسماه بالانجليزية : Hard gross و goat gross, غصح .
وفي المعجم الوسيط : (الدَّوْسر) حب دقيق أسمر مختلط بالقمح ، وهو الدُحْريج .

(١١٧٠)في محيط المحيط : الدَوشك فراش المقعد يقعد عليه (فارسية .

دُوصُ (ابن البيطار ١ : ٢٩٥ ، ٤٦٤)[١١٧١] وهو يقول إنه خبث الحديد في قول بعضهم .

* دَوْصل :

هو دَوْسر في لغة العامة في الأندلس ، واحدته دوصلة ، والجمع دواصيل : زوان (فوك) ، وقمح ، حنطة ، حب كناي ، بشتة (ألكالا) وفي ابن ليون (ص ٣٤و) : الزوان ـ والعامة تسميه الدوصل .

* دوغ :

داغ : (الفارسية ، فريتاج) : سِمَة . (بوشر ، محيط المحيط)[١١٧٢] ، وتجمع على ذاغات (مملوك ٢ ، ١ : ١٥ ، ٢ ، ٢ : ١١٩) وهي سمات توسم بحديد محمي .

داغ المذنب : سمة بحديد محمى على كتف المذنب .

ويقال مجازاً : هم على داغ واحد أي على هيئة واحدة (محيط المحيط)[١١٧٢] .

دَوغ : مُضارة اللبن ، مصل ، الماء السائل منه (همبرت ص ١٢) . وهي دَوغ ، بالفتح في مخطوطتي المستعين وفي شكورى (ص ١٩٥ ق) وفي معجم بوشر . وتستعمل الكلمة صفة ففي ابن البيطار (١ : ٤٨) : اللبن الدوغ الحامض .

(١١٧١)في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٢٠) : (دوص) وهو ماء الحديد ، وزعم قوم أنه خبثه

(١١٧٢)في محيط المحيط : الرُغ المخيض (فارسي) . الداغ سمة تجعل في وجه البعير ونحوه ليعرف بها . ومنه الداغ بمعنى الهيئة ، يقال : هم على داغ واحد أي على هيئة واحدة ، وكلاهما من اصطلاح المولدين . وفي المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٢٠) : (دوغ) هو مخيض البقر .

* دوغباج :

(بالفارسية دُوغبا) : لبن خاثر ، رائب (دي يونج)

* دُوغرِى :

دوف : انظر : دغري .

مَداف : حقة من البلور ذات خانات تستعمل لوضع مختلف أنواع الزيوت المعطرة (المقرى ١ : ٦٥٥ ، ٦٥٦) وانظر اضافات .

* دُوق :

(باليونانية دوقُس) : جزر أبيض ، جزر بري[١١٧٣] . وانظر الكلمة التالية .

(١١٧٣)في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٦٠) : (جزر) . الفلاحة : الجزر البستاني منه أحمر وهو أرطب وأطيب طعماً ، والآخر يضرب الى الصفرة وهو أغلظ وأسخن وأخشن .
فأما البري فإنه ينبت بقرب المياه وربما ينبت في القفار وذلك قليله ، وهو يشبه البستاني
ديسقوريدوس في الثالثة : اصطافالينوس اغرنوس وهو الجزر البري ، هو نبات له ورق شبيه بورق الشاهنرج الا أنه أعرض منه ، وطعمه الى المرارة ما هو ، وله ساق مستوخشن عليه إكليل شبيه باكليل الشبث ، وفيه زهر أبيض ، في وسط الزهر شيء صغير شبيه بالقطن ، لونه فرفيري . وله أصل في غلظ إصبع طوله نحو من شبر طيب الرائحة ، ويؤكل مطبوخاً .
جالينوس في السادسة : الذي ينبت من الجزر في البر يؤكل أقل مما يؤكل الذي يزرع في البساتين وهو أقوى من البستان في كل شيء . . . وهي لا ينفتح أصلاً .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٩٧) : (جزر) معروف ينبت ويستنبت ، وهو بري وبستان يدرك بتشرين ويدوم ثلث سنة فما دون . وأجوده المتوسط في الحجم الضارب الى صفرة ما الحلو .
وفي لسان العرب : والجِزر والجَزَر معروف ، هذه الأرومة التي تؤكل ، واحدتها جَزرة وجَزَرة ، قال ←

* دَوْفوا :

(باليونانية : دوقس) : هو ما يسمى في أيامنا بزر الجزر البري (ابن البيطار ١ : ٤٦٤ الألف في المخطوطتين [١١٧٤]) ، المستعيني : وقد علق اليهودي عليه بما معناه : دوقس بزر الجزر البري . ودوقس كرتكوس ، جزر بري (برجرن ص ٨٤٦) .

* دوك :

دوك (عامية ذاك) : ذاك ، ذلك (بوشر)

دُوك ، (اسبانية) : دوق ، دوكا وهو أعلى ألقاب الشرف (ألكالا) .

ابن دريد : لا أحسبها عربية ، وقال أبو حنيفة : أصله فارسي :

وفي المعجم الوسيط : (الجَزَر والجِزَر) بقلة عسقولية زراعية من الفصيلة الخيمية .

وفي معجم أسماء النبات (ص ٦٩ رقم ٤) هو نبات من فصيلة : vmbelliferae (الخيمية) . اسمه العلمي : Dacus carota L. وسماه : أسفنارية ـ جزر ـ صباحية ـ خيز (المغرب) ـ زُرودية (بربرية) ـ إصطفلين . إصطفالين (يونانية) ـ سبع حبات ـ دُوقَس (هو البزر يونانية) .

وسماه بالفرنسية : xarotte ; pastenad وسماه بالانجليزية : carrot ; parsnip وفي رقم ٧ منه : نبات من نفس الفصيلة وله نفس الاسم العلمي السابق ، وسماه : جزر ـ دُوخ (فارسية) ـ ضبير ـ تهَشل ـ جِنذاب ـ خُنزدب ـ جزر بري .

وسماه بالفرنسية : carotte sauvage وبالانجليزية : Wild — carrot .

(١١٧٤)في المطبوع من إبن البيطار (٢ : ١٢٠) : (دوفوا) قالت التراجمة إن أصل هذه الكلمة باليونانية دوقص والذي يخص باسم الدوقوا اليوم في زماننا هذا هو بزر الجزر البري . وكذلك في تذكرة الأنطاكي .

دُوكا (ايطالية) : دوف (محيط المحيط)[١١٧٥] .

دَوْكَة : قَضيَّة (محيط المحيط)[١١٧٥] .

دَوْكة : كمنجة كبيرة ، والطبقة الخافتة في طبقات الانغام (بوشر) .

دُوَيْك : جرة صغيرة ذات بلبل وعروتين (بوشر)

* دوكاني :

(الجمع الايطالي) دوكات جمع دوكا وهو نقد ذهبي في مدينة البندقية قديماً . (ألف ليلة برسل ٧ : ١٢٩) .

* دوكاه :

اللحن الثاني من أصول الأنغام الموسيقية . وهو أصل عظيم يتفرع منه نحو أربعين نغمة (محيط المحيط) .

* دول :

دال . دالت له الدولة : كانت هذه نوبته . (تاريخ البربر ١ : ٥٩)

ويظهر أن هذا الفعل دال قد اشتق أيضاً من دَوْلة بمعنى مَلك ، تقلد الملك ، أو اجتهد في إقامة أسرة قديمة على العرش (انظر : عباد ٣ : ٩٨)[١١٧٦] .

(١١٧٥)في محيط المحيط : الدوكا : ثاني الملك . والدَوْكة والدُوكة : الشر والخصومة ، يقال وقعوا في دوكة ، والدَوْكة عند العامة بمعنى القضية .

(١١٧٦)لم ترد دَولة ولا دال بالمعنى هذا الذي ظهر لدوزي . ففي المعاجم العربية الدَولة : الاستيلاء والغلبة ـ والشيء المتداول ـ والدولة في الحرب بين الفئتين أن تهزم هذه مرة وهذه مرة .

ودال الدهر يدول دَوْلاً ودَوْلة : انتقل من حال الى حال ، ودالت الأيام : دارت ، ويقال دالت الأيام بكذا . ودالت له الدولة .

أدال . الغرامة إدالة بينهم أي أن كل قبيلة منهم تجمع الضريبة بدورها ، وتحتفظ بها لها (تاريخ البربر ١ : ٥٩)[١١٧٧] .

وأدال الشيء بغيره : أبدله به . (عباد ٢ : ١٦٣ ، فليشر تعليق على القصري ١ : ٩٠١ ، بريشت ص ٢٦٦ ، ويعني ايضاً : أبدل شخصاً من شخص بآخر (فليشر المصدر السابق ، تاريخ البربر ١ : ١٢ ، ٢ : ١٧) .

تداول . تُدُوِّل (المبني للمجهول) : فُسِّر ، شُرِح ، (رنان ابن رشد ص ٤٣٨) حيث نجد في المخطوطة : وتُدوِّلتْ بهذا الضبط وهو الصواب[١١٧٨] .

تداول : تولى الملك كل واحد بدوره . ففي حيان - بسام (١ : ٧٢و) : فازدلف الى الأمراء لمتداولي (المتداولين) بقرطبة من آل حمود ومن تلاهم .

تداول : جاء الى المكان في أوقات مختلفة . ففي كليلة ودمنة : وكان الصيّادون كثيراً يتداولون ذلك المكان يصيدون فيه الوحش والطير .

وتداول : كرّر استعمال الشيء ، ويمكن أن نضيف الى الأمثلة التي ذكرها فريتاج ما نقله دي ساسي في اللطائف (٢٠ : ١٢٥) : تداول أبياتاً من الشعر أي ينشدها . وفي بسّام (٣ : ٨٥ و) : سمعت القوالين يتداولونها لعذوبتها .

تداول على أمر : تفاوض ، وتحادث ، وتذاكر معه على أمر .

تداول معه على الأمر : تشاور معه على الأمر (بوشر) .

إدَّال : حدث ، عرض ، وقع ، حصل ، (أماري ديب : معجم) .

دول : هؤلاء : دول ودول : جميع الناس على اختلافهم ، كل الناس : ، وأخذ من دول ومن دول : أخذ بكثرة (بوشر) .

دالَـة : دور (رولاند) ونحوية (محيط المحيط)[١١٧٨] .

أخذ دالاته : أي الأشياء التي له (محيط المحيط)[١١٧٨] .

دَوْلَة : نَوْبَة ، انظر مادة دال . وفي المقرى (٣ : ٦٧٧) : فأخذ صاحب الدولة في القراءة أي صاحب النوبة .

ودَوْلة : درس الاستاذ ، ذلك لأن الاستاذ يلقي دروسه في أوقات معينة ومنتظمة (فوك ، ألكالا) ففي المقري (٣ : ٢٠١) ولعبدري ص ١٨ ق) : وسمعت عليه دُولاً من صحيح مسلم وقد سمع جميعه على القاضي الخ . وفي العبدري ص (٣٣و) : ولما حضرت تدريسه مرَّ لهم في دولة التفسير قوله تعالى الخ . وفيه (ص ٨٣و) : وعدني الأستاذ أن يقرأ معي صحيح البخاري وعطّل لأجلي أكثر الدول ، وبعد ذلك : ولما اشتكى الطلبة لحرمانهم من دروسهم قال لهم الأستاذ : هذا الرجل ضيفنا فانتظروا حتى ينتهي من قراءة هذا الكتاب فترجعوا الى دولكم وانتم مقيمون . (ص ٨٣ ق مرتان ، ٨٥و) .

(١١٧٧)هذه المعاني التي ينقلها دوزي للفعل أدال وتداول ليست بالمعاني الدقيقة . إذ يقال في فصيح اللغة : أدال الشيء : جعله متداولاً . وأدال فلاناً وغيره على فلان أومنه : نصره ، وغلبه عليه ، وأظفره به .
وتداولت الأيدي الشيء : أخذته هذه مرة وهذه مرة . ويقال تداول القوم الأمر .

(١١٧٨)في محيط المحيط : الدالة الشهرة ، وبعض العامة يستعمل الدالة بمعنى النوبة ، وبعضهم يقول أخذ فلان دالاته أي الأشياء التي له .

ودولة أيضاً : الدرس الذي على الطالب ان يتعلمه ، والفصل الذي عليه أن يدرسه . انظر مثالاً لذلك في بيت ١ ، وفي العبدري (ص ١٠٩ و) حيث ينقل ما يقوله طالب: قد نزل عليَّ بعض معارفي من أهل شاطبة فشغلني عن مطالعة دولتي من المُدَوَّنة .

ودَوْلَة : في الأماكن التي يكون ماء السقي مشتركاً بين الناس فالفترة بين أول السقي ونهايته هي الدولة ، إذ أن كل مزرعة قد نالت بالتتابع حصتها . (معجم الاسبانية ص ٥٠) .

ودَوْلَة : قطيع كبير من الماشية يملكه عدة أشخاص يرعاه رجل استأجره الجميع . (معجم الاسبانية ص ٥٠) وقطيع (دوماس حياة العرب ص ٣٤٩ ، ٣٦٨) وفيه : دُولة .

ولا تطلق دولة على الفترة التي يتولى فيها الملك السلطان فقط بل تطلق أيضاً على الفترة التي يتقلد فيها الوزير منصبه ، ففي حيان (ص ٥و) حيث يعدد وزراء السلطان عبد الله :

ابراهيم بن خميز وكانت في دولته ادالات استوزر في بعضها محمد بن أمية . (المقري ٣ : ٦٤) .

ودولة : الفترة التي يتولى فيها القاضي منصب القضاء (محمد بن الحارث ، الخطيب ص ١٨ق) .

والدولة معرفة : السلطان (تاريخ البربر ١ : ٤٩١ ، ٥٤١ ، ألف ليلة ٤ : ٢٣٠) .

ودولة : لقب شرف يطلق على أمير ، يقال دولة مولانا (الثعالبي لطائف ص ٣) .

ودولة : والٍ ، حاكم (نيبوز رحلة ١ : ٢٧٥ ، ٢٨٤) .

ودولة : تطلق هذه الكلمة في الهند على الهودج والمحفة والحداجة والمحمل والمحارة .

ودولة في دمشق وتجمع على دولات تطلق على ابريق القهوة من النحاس المبيض بالقصدير

دلَّة : (زيشر ٢٢ : ١٤٣ ، وانظر ص ١٠٠ رقم ٣٥ ، محيط المحيط)[1179] .

دولتي : مسرف ، مبذر ، ورجل دولتي : رجل ثري . (بوشر) .

مُداولة : محادثة ، مذاكرة ، مشافهة مفاوضة . (بوشر) .

ومداولة : دربة ، عادة . (بوشر) .

* دولب .

دَوْلَبَ : ادار ، يقال مثلاً : دولب الرحى أي أدارها ، ودولب منسج الحرير .

دولب مطبخ سكّر : جهز مطبخ سكر بالمكائن .

دولب طبخ السكر أو دولب السكر : تولى ممارسة طبخ السكر .

دولب زراعة قصب السكر واعتصاره وعمل القند سكراً : أي استعمل المكائن لسقي قصب السكر وعصره وعمل القند منه سكراً . (مملوك ٢ ، ١ : ٣) .

وقد استعمل الفعل دولب استعمالاً غريباً في ألف

(١١٧٩) في محيط المحيط : وتطلق الدولة عند أرباب السياسة على الملك ووزرائه . والدولة أيضاً في اصطلاح بعض المولدين ابريق صغير من النحاس ونحوه تغلى فيه القهوة . ومنه قول الشاعر :

قهوة البن قد أتتنا تنادي
إذ رأت للمدام أعظم صولة
أنا عند الكرام بنت وجاق
ولي الارتفاع في كل دولة

أراد أنها ترفع فوق النار في كل إبريق على سبيل التورية .

وتسمى أيضاً : ركوة ، وركاء . وأهل بغداد يسمونها دلَّة . وأهل مصر : كنكة .

ليلة (برسل ١١ : ٢٠) ففيها : أربع جوار علمهم صاروا بلانات ودولب بحسن عقله . فإذا كانت دولب هذه تصحيف دولبهم فلا بد إذا أن تترجم بما معناه : « أربع جوار علمهن حتى أصبحن بلاّنات (مغسلات في الحمام . دلاّكات) وقد دربهن على هذه المهنة بحسن عقله) وبالفعل ففي محيط المحيط : دولب فلاناً بمعنى دوَّه الى مراده .

دَوْلَية : زكاة الدولية : ضريبة تجبى من كل الذين يستعملون الدولاب ، إما لري الأرض . وإما كب الابريسم وحل غزله ، وإما في صناعة السكر ، وغير ذلك (مملوك ٢ ، ١ : ٢و ما يليها) .

دُولاب ، دَولاب : معناها الأصلي الآلة التي يحركها الماء ليستقي بها ناعورة ، ساقية وتطلق ايضاً على غير ذلك من الدواليب (بوشر) .

دولاب الساعة : عجلة الساعة التي تديرها (مملوك ٢ ، ١ : ٣ ، محيط المحيط)(١١٨٠)

ودولاب : فرّاش طاحون الماء ، عجلة ذات قواديس في طاحون الماء (ألكالا) وفيه دولم . ويبدو أنه تصحيف دولاب .

ودولاب : نوع من العجل لتنظيف القطن (بوشر) ونوع من العجل لغزل القطن (بوشر) .

ودولاب : مِرْدَان ، يكبّ ، حلاّلة الغزل (مملوك ١٧٢ : ٣) .

ودولاب : آلة (ماكنة) لصناعة السكر (المصدر السابق) .

ودواليب : آلات علوم الرياضيات (زيشر ١٨ : ٣٢٠) .

ودولاب : المكان الذي فيه عدة دواليب ومن هذا قيل للأرض التي تروى بهذه الآلة دولاب . (مملوك ١ ، ١) .

ودولاب : مصنع (صفة مصر ١٨ ، قسم ٢ ص ١٣٧)

دولاب فتّال : مغزل ابريسم (المصدر السابق ص ٣٨٢) .

دولاب بياض القطن : الموضع الذي يقصد فيه القطن (المصدر السابق ٣٨٣) .

ومصنع القطن (بوشر ، ألف ليلة ٤ : ٤٧٦) حيث ترجمها لين بما معناه : معمل بالانجليزية . وأرى أن وهو صاحب دولاب التي وردت في ألف ليلة (برسل ٢ : ١٢٩) إنما تعني أنه صاحب معمل أو مصنع وليس صاحب رأي وعقل كما ترجمها هابيشت في معجمه لأن السكير الذي تدور حوله هذه الحكاية لا يتصرف تصرف رجل صاحب عقل ورأي .

دولاب : خزانة مستديرة تدور على محور ، خزانة لأدوات الطعام ، خرستان ، وخزانة البياضات ، وخزانة الأواني الخ (بوشر) . وخزانة (هلو) . وخزانة كبيرة يخزن فيها أثناء النهار كل ما يوضع على السرير من حشية وغيرها (فون كريمر ، تاريخ الثقافة في المشرق ١ : ١٣٢) . وبيت المؤونة ، مقلاد كلار ، وهو الموضع الذي تحفظ فيه أدوات مائدة الطعام (بوشر ، همبرت ص ٢٠١ ، ألف ليلة ١ : ٣٢٦ ، ٤ : ٦٣٢ ، ٦٣٤) .

(١١٨٠) في محيط المحيط : الدولاب المنجنون التي تديرها الدابة ليستقي بها الماء ، فارسية مركبة من دولا أي إناء وآب أي ماء (ج) دواليب . ويقال للتي يديرها الماء ناعورة . ويطلق الدولاب عند المولدين على كل آلة تدور على محور من خشب أو غيره كدولاب البئر . ودولاب الساعة . ويبنون منه فعلاً فيقولون دَوْلَبَ فلاناً أي دَوَرة الى مراده ، وفلان دولاب أي ماض في تصرفه وعمله . والدولاب عند المولدين الغرّاف ، وهو الدولاب الكبير الذي يغوص جانب منه في الماء وفيه بيوت تتبطن الماء وتصعد عنه دورانه فتصبه في أرض البستان .

ودولاب : جولان العسكر وحركته التي تتبع مسيرة مستديرة . (مملوك ١ ، ١)

ودولاب : حيلة ، مكر (بوشر ، محيط المحيط)[١١٨١] .

فلان دولاب : ماض في تصرفه وعمله (محيط المحيط) .

دولابيّ : ما يتحرك حركة دائرية (مملوك ٢ ، ١ : ٣) .

مُدَوْلِب : من يتولى تحريك الموازين و الآلات الأخرى المستعملة في صك النقود . (مملوك ٢ ، ١ : ٣) .

* دوم :

دَوَّم (بالتشديد) : ذكرت في معجم فوك في مادة لاتينية معناها : دام .

دَوَّم العصا : جعل رأسها مُدَوَّماً كالدَّوَّامة (محيط المحيط)[١١٨٢] .

دام (فرنسية) وتجمع على دامات : وتجمع على دامات : سيدة ، وهو لقب يطلق على المرأة الشريفة (مملوك ١ ، ٢ : ٢٧٣) .

دَوْم : أوراق شجرة المقلة (ابن العوام ١ : ٤٣٩)[١١٨٣] .

ودَوْم : نبق السدر الضالّ (ابن البيطار ٢ : ٥)[١١٨٤] . وانظر : لين .

(١١٨١)في محيط المحيط : والعامة تكني بالدواليب عن الحيل التي تدير عقل الانسان .

(١١٨٢)في محيط المحيط : والعامة تقول : دَوَّم العصا ونحوها أي جعل رأسها مُدَوَّما كالدُّوَّامة . والدُّوَّامة فلكة يرميها الصبيان بخيط فتدوَم على الأرض أي تدور على نفسها .
وفي المعجم الوسيط : (الدُّوَّامة) لعبة مستديرة يلفها الصبي بخيط ثم يرميها على الأرض فتدور . وانظر لسان العرب .
أقول : ويسميها العامة في بغداد : فُرَّارة .

(١١٨٣)في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١١٨) : (دوم . قال أبو حنيفة : هو المقل ، وهو شجرة تعبل وتسمو ، ولها خوص كخوص النخل ، ويخرج أقناءً كأقنائها فيها المقل . ويقال لخوصها الطفلي والأسلم (صوابه الطفي والأبلم) وهو قوي متين يصنع منه حصر وغرائر ، وثمره هو المقل والوقل ورطبه الهش (صوابه البهش) ويبيسه الحشف .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٤٦) : (دوم) يطلق على المقل وعلى المستدير من البلوط .
وفي لسان العرب ما خلاصته : الدوم شجر المقل . ابو حنيفة : الدومة تعبل وتسمو ولها خوص كخوص النخل وتخرج أقناءً كأقناء النخلة ، قال : وذكر أبو زياد الأعرابي أن من العرب من يسمي النبق دوماً . قال : وقال عمارة الدوم العظام من السدر .
قال أبو منصور : والدوم شجر يشبه النخل إلا أنه يثمر المقل ، وله ليف وخوص مثل ليف النخل .
وفي المعجم الوسيط : (الدَّوْم) شجر عظام من الفصيلة النخيلية ، يكثر في صعيد مصر ، وفي بلاد العرب ، وثمرته في غلاظ التفاحة ذات قشر صلب أحمر ، وله نواة ضخمة ذات لب اسفنجي .
وفي معجم أسماء النبات (ص ٩٧ رقم ٢) : هو نبات من الفصيلة النخيلية Palmae) . اسمه العلمي : Hyphaena thebaica L. : وكذلك Coccifera thebaica وكذلك : Corypha thebaica L. : وكذلك Doumu thebaica : وكذلك coccifera Hyphaenc
وسماه : دَوم واحدته دومة ـ شجر المقل ـ الخِضلاف ـ الخَزَم ـ السدر البري ـ الوَقْل (ج) وقول ـ مقل مكي (هو الثمر) ـ الأيلم واحدته أبلمه (خوصه) ـ وكذا الطُفْي واحدته طُفية ـ الخَشْل ـ الحتي ج حُتات ـ السويق ـ رطبة البهَشْ ـ يبيسه الحشف ـ وليفه السَلَب . وسماه بالفرنسية : doum Palmier Doum thebaique cucifére وسماه بالانجليزية : Doum — Palm

(١١٨٤)في المطبوع من ابن البيطار (٣ : ٤) : (سدر دنبق . أبو حنيفة : السدر لونان ، فمنه غبري ، ومنه ضال ، وأما الغبري فما لا شوك له الا ما يطير ، فأما الضال فهو ذو شوك ، والسدر ورقته عريضة مدورة في غبريه وضاله ، وشوكة الضال ←

ودُوم : مَيس .

داما : لعبة الدامة ، لعبة الضامة (محيط المحيط)[١١٨٥] .

حجر دامة : بيدق الدامة ، حجر الدامة (بوشر) .

دومة : مقل ، ثمر الدوم (بوشر) . الأذن ، حدبة الشجاعة (عوادة ص ٥٨ ، ٦٣١)

دَوْمَيّ : ذكرها دوم في معجمه بمعنى صانع الدوم ، وأظن أن المعنى هو من يجدل أو يضفر أوراق الدوم .

دُؤمات : ذكرت في المعجم اللاتيني العربي مقابل كلمة لاتينية معناها تآلف ، تعاشر .

دِيمَة : سحابة (فوك) .

دَيُّوم : نجد عبارة دام الديموم في ألف ليلة (برسل ١٠ : ٢٤٩ ، ١ : ٣٤٢) غير أني أجهل معناها .[١١٨٦] .

دائم . سوق دائمة : سوق تقام في كل يوم (معجم الأدريسي) .

مدوم : دائم ، باقٍ ، مستمر (بوشر) .

عريضة مدورة في غبريه وضاله ، وشكة الضال جحناء جديدة ـ وربما كانت السدرة محلالا دوحة . والدوحة العريضة الواسعة وللسدر برمة دنبق .
غبره : ما ينبت من السدر في البر فهو الضال وما ينبت على الأنهار فهو الغبري ، ونبق الضال صغار ، وتسميه بعض العرب الدوم ، وشجرة دان من الأرض .

(١١٨٥)في محيط المحيط : الداما لعبة لها رقعة مخططة كرقعة الشطرنج ، فارسية وقيل تركية .

(١١٨٦)أصل الديموم الديّوم بمعنى الدائم . وقد قلبت احدى اليائين بمياً فصارت ديموم ، وهذا القلب مألوف في الحروف المشددة مثل اجّاص و إنجاص ، وإجانة وانجانة . فعلى هذا يكون المعنى دام الدّيوَم أي دام الدائم وهو الله عز وجل وتعالى .

* دو مورجة :

كُزاز ، كُزّاز ، تقلصَ تشنج في العضلات . (تيتانس) (بوشر) .

* دون :

دان مضارعها يدون : لعن (هلو) اشتقت من الكلمة الفرنسية**damne**

دَوَّن (بالتشديد) : كتب (محيط المحيط)[١١٨٧] .

تَدَوَّن : كتب اسمه في ديوان الجند ، ففي حيان (ص ١٨ ق) ؛ كان جندياً متدوّناً عند العامل .

وتدوَّن : ذكرت في معجم فوك في مادة لاتينية معناها جمع .

دُون: [١١٨٨] . تستعمل بمعنى اسم التفضيل (انظر لين) ففي كليلة ودمنة انّ في دون ما كلمتك به نهاية لمثلك . وفي المقرى (١ : ١٣٥) : ولم يجرؤ الجزار أن يبيع اللحم بدون ما حد له المحتسب في الورقة .

دُونَ : بمعنى قبل . ودون غيره : ترجيحاً ، تفضيلاً . وأنا متعجب من فضلك دون علمك ، أي أنا متعجب من فضلك أكثر مما انا متعجبٌ من علمك . (بوشر) .

(١١٨٧)في محيط المحيط : دان الرجل يدون دَوْناً : صار دُوناً أي خسيساً أو ضعف .
دوَّنة تدويناً : كتب اسمه في ديوان الجندية ، ودوَّن الديوان جمعه . والعامة تستعمل التدوين بمعنى الكتابة مطلقاً .
وتدوَن الرجل تدوُّناً : استغنى استغناء تاماً .

(١١٨٨)تأتي دون بمعاني كثيرة ، بمعنى أقرب من ، وأحقر من ، وأحسن من ، وقبل ، وبعد ، وأمام ، ووراء ، وتحت ، وفوق . وبمعنى الساقط من الناس وغيرهم ، وبمعنى الشريف ، وبمعنى الآمر ، وبمعنى الدعية ، وبمعنى الاغراء وتكون بمعنى اقل ، وأنقص ، (.انظر لسان العرب) .

دون : بلا ، من غير (فوك) وفي المقري (١ : ١٣٧) : دون عمامة أي بلا عمامة (أخبار ص ١٣٥ ، إبن بطوطة ٤ : ٣٨٠) لاقفى النويري (الأندلس ص ٤٨٨) ، دخل قرطبة دون مانع .

بدون أن : دون أن ، من غير أن (دي سلان المقدمة ١ : ٣٨ رقم ١) حيث عليك أن تقرأ حسب ما جاء في طبعة بولاق : كان أكثرها يصدر عني بالكلام المرسل بدون ان يشاركني احد ممن ينتحل الكتابة في الاسجاع لصعب انتحالها .

اخردا ودونه : الخلاصة ، الحاصل ، النتيجة (بوشر) فدونك وإيّاه (ألف ليلة ٢ : ٣٢٣) وقد ترجمها لين الى الانجليزية بما معناه : ولذلك أمسكه . ويبدو لي أن هذه الترجمة لا تنسجم مع مجموع العبارة . وأنا أترجمها (بما معناه) : « افعل به ما تشاء وما ترى أنه الملائم » كما يقال : دونك وما تريد (كوسج لطائف ص ٨٠) .

دُونِيّ : حقير ، رديء ، حسيس (هلو) ، بوشر ، همبرت ص ٢٤٣ ، دلابورت ص ١٢٩)

دَوَيْني : شجيرة ترتفع نحو قدم تقريباً وهي دائمة الخضرة طول السنة (بركهارت سوريا ص ٥٠١[١١٨٩]) .

دِيوان . ديوان البِرّ : ديوان أسسه علي بن عيسى ، وزير المقتدر الخليفة العباسي . ويشرف هذا الديوان على الواردات من بعض الأسلاك التي اوقفها هذا الوزير . وهذه الواردات تستعمل لصيانة الثغور ، وسد ما تحتاجه مكة المكرمة والمدينة المنورة (الفخري ص ٣١٥) .

ديوان الخاتم : أسسه الخليفة معاوية لكي يمنع التزوير والغش فان رجلاً كبيراً قد غير الرقم في أمر ليدفع له مبلغ من المال أعطاه إياه ولم يكن هذا الأمر بالدفع مختوماً . والقائمون على ديوان الخاتم يتسلمون كل أمر مكتوب يصدر عن الخليفة فيطوونه عدة طيات ثم يحزونه حزاً يتناول جميع الطيات ثم يدخلون في هذا الحز خيطاً أو شريطاً من الرق ثم يختمون على طرفي الخيط أو الشريط بخاتم رئيس الديوان . وقد بقي هذا الديوان حتى نحو منتصف العصر العباسي (انظر الفخري ص ١٣٠ ، المقدمة ٢ : ٥٦ ، الثعالبي لطائف ص ١٢) .
ديوان الخَراج : (ابن خلكان ٩ : ٣٨) .
ديوان الترتيب (ابن خلكان ٧ : ٦٤) ويقول السيد دي سلان (الترجمة ٣ : ٩٠ رقم ١) : إنني أميل الى الاعتقاد أنه نفس ديوان الرواتب حيث تنظم الرواتب وتدفع .

ديوان الزمام : انظره في مادة زمام الديوان العزيز : حكومة الخليفة في بغداد ، وفي أيام صلاح الدين : الخليفة نفسه (انظر الملحق بالجزء الثالث من الترجمة الانجليزية لتاريخ ابن خلكان)
ديوان الكشف انظره في مادة كشف .
ديوان التوقيع : انظره في مادة توقيع .

الدواوين العلمية : مجموعات على أحاديث نبوية ، وأخبار تاريخية ، وتفاسير للقرآن الكريم ، وشروح لغوية ، وأشعار ، ومعارف مختلفة . تدرس في المدارس (دي سلان القدمة ٢ : ٦٠٦ رقم ٣)

وديوان : بناية كبيرة تستوفي فيها ضريبة الكمارك (انظر معجم الاسبانية ص ٤٧) ويسكن فيها التجار الأجانب وبخاصة التجار النصارى . ويستعمل في نفس الوقت مخزناً لبضاعاتهم ،

(١١٨٩)لم نعثر على اسم هذه الشجيرة فيما تيسر لنا الاطلاع عليه من كتب النبات .

وملتقى للتجار يتعاملون فيه ويتبايعون . ففي رحلة ابن جبير (ص ٣٠٦) في سنت حان دارك : « وساروا بنا الى الديوان وهو خان يتخذ منزلاً للقافلة » ويقول إن التجار يودعون فيه أمتعتهم ، وينزلون في الطابق العلوي من البناية . وفي رحلة كليناز (ص ٣ ق) : بناية كبيرة في ضاحية مدينة فاس ينزل فيها التجار النصارى ، وتسميها العامة دوانة .

وفي رحلة مارسول (٢ : ٣٢) (مراكش) : « في القيصرية توجد دار الدوانة حيث ينزل التجار النصارى من أهل أوربا مع بضائعهم وفيها يتعاملون مع غيرهم من التجار » .

وفي رحلة تاريخية (ص ٧٩) في مراكش : « توجد بناية كبيرة واسعة يطلق عليها اسم الدوانة . ينزل فيها التجار النصارى القادمون من أوربا »

وفي رحلة ما نهام (ص ٥٩) : « وأخيراً وصلنا الى المنزل الذي نزلنا فيه ويسمى الدوان » .

وفي رحلة موكيت (ص ١٧٦) : (مراكش) : « دوان حيث ينزل النصارى » وكذلك في ص ١٨٨ .

ديوان : الضريبة عامة . (بارت ٣ ؛ ٥١٣) .

ديوان ، في صقلية : أملاك الدولة ، (الجريدة الأسيوية ١٨٤٥ ، ٢ : ٣١٨ ، وانظر ص ٣٣٨ ، جريجور ص ٣٤) .

ديوان المفرد : انظره في مفرد .

ديوان : ردهة ، بهو ، قاعة استقبال (بوشر ، همبرت ص ١٩٢ .

ديوان : كُتّاب (الحساب والتقدير لين نقلا من تاج العروس)[1190]. ونجد جمع هذه الكلمة بهذا المعنى عند الماسين (ص ١٤٥) : نكب الواثق بالله دواوينه وكتابه وأخذ منهم أموالاً عظيمة .

ديوانِيّ : نسبة الى ديوان بمعنى كرك (عشر سنوات ص ٤٠ ، ١٧٤) وقد كتبت فيه هذه الكلمة : دكانير .

دواوون : كاتب (ألماسن ص ١٤٥ ، ٢٠٤) ويجب حذفها من معجم فريتاج إذ لا وجود لهذه الكلمة . وفي عبارتين عند الماسن نجد دواوين جمع ديوان ، وهي في العبارة الأولى (انظر أعلاه) تدل على موظفي الديوان ، وفي الثانية تدل على المعنى المألوف وهو دائرة الحكومة .

أدون (انظر لين)[1191] ، وهي في الواقع

(١١٩٠)في تاج العروس : والديوان ، بالكسر ويفتح ، مجتمع الصحف ، والكتاب يكتب فيه أهل الجيش واهل العطية ، ومنه الحديث لا يجمعهم ديوان حافظ . وأول من وضعه عمر رضي الله تعالى عنه ، ويجمع على دواوين ودبادين . قال أبو عبيدة : هو فارسي معرب وقال الكسائي هو بالفتح لغة مولدة .

قال الماوردي في الأحكام السلطانية : إن الديوان موضوع لحفظ ما تعلق بحقوق السلطنة من الأعمال والأموال ومن يقوم بها من الجيوش والعمال .

قلت : وذكر غير واحد أنه إنما سمي به لأن كسرى لما اطلع على الكتاب ومعاملاتهم في سرعة قال هذا عمل ديوان أي عمل الجن ، لأن ديو بالكسر الجن والالف والنون علامة الجمع عندهم فبقي هذا اللقب هكذا .

وقال المنادى : الديوان جريدة الحساب ، ثم اطلق على الحاسب ، ثم على موضعه . وفي شفاء الغليل ، أطلق على الدفتر ثم قيل لكل كتاب .

وقد يخص بشعر شاعر معين مجازاً حتى جاء حقيقة فيه ، فمعانيه خمسة : الكتبة ، ومحلهم ، والدفتر ، وكل كتاب ، ومجموع الشعر .

قلت : ومن أحد هذه المعاني سمي الحافظ الذهبي كتابه في الضعفاء والمتردكين .

(١١٩١)ادون اسم تفضيل من دون ففي لسان العرب : قال ابن جني في كتابه الموسوم بالمعرب : أقل ←

مستعملة (المقري ٢ : ٢٥٤)، وفي ابن البيطار (١ : ٥٢٨) و وقد يكون منه أبيض وهو أَدْوَن أصنافه .

مُدوَّن : حصن مدون : شهير (رتجرز ص ١٥٤ ، وانظر ص ١٥٦) .

مُدَوَّنَة : فتوى ، سُنْة ، قانون (ألكالا) ولعل هذه الكلمة أصبحت تدل على هذا المعنى لأن المجموعة الشهيرة في فروع الفقهي المالكي التي صنفها سحنون تسمى المُدَوَّنة[١١٩٢] .

* دُونْمَا :

(بالتركية دوناتمة) : سفن حربية أسطول حربي . (محيط المحيط)[١١٩٣] .

* دونيس :

نوع من السمك (ياقوت ١ : ٦٨٦)[١١٩٤] .

* دوى :

دَوَى مضارعه يدوِي (فوك ؛ ألكالا ، مارتن) وفي معجم بوشر مضارعه يدوَى : رَنّ،، دَوَّى (فوك ، بوشر) ودَوَى النحل : دَوَّى ، دنّ دندن ؛ طنّ ، طنطن ، وزوز (ألكالا) ودوى الرعد والمدفع : هدر ، دَوَّى (مارتن ص ١٧١)[١١٩٥] .

دَوَّى : ذكرت في معجم فوك في مادة لاتينية معناها : داوى ، عالج .

أدوى : دوى ، ضج ، لغط (ألكالا)

وأدوى ؛ أصدى ، ردد الصدى ، يقال ؛ صرخ صرخة أدوت لها الجبال أي رددت صداها الجبال (بوشر) .

تدَوَّى : تداوى . ذكرها فوك مقابل مادة لاتينية معناها داوى ، عالج .

تداوى ، يتداوى : ممكن شفاؤه واصلاحه

الأمرين وأدونهما فاستعمل منه (دون) أفعل وهذا بعيد لأنه ليس له فعل فتكون هذه الصيغة مبنية منه . وإنما تصاغ هذه الصيغة من الأفعال كقولك اوضع منه وأرفع ، غير أنه قد جاء من هذا شيء ذكره سيبويه وذلك قولهم : أحنك الشاتين وأحنك البعيدين . . . وفيه : ولم يقولوا فيه ما أدونه .

(١١٩٢)المُدَوَّنة للامام مالك بن أنس إمام دار الهجرة رواها سحنون عن عبد الرحمن بن القاسم العتقي عن إمام دار الهجرة مالك بن أنس ـ وهي من أجل الكتب في الفروع المالكية :
وقد طبعت بطبعة السعادة سنة ١٣٢٤ هـ بستة عشر جزء بعناية محمد الساس المغربي ـ باسم المدونة الكبرى ، وللمدونة ذيل لأبن رشد الحفيد في أربعة أجزاء . وقد طبعت المدونة الكبرى في الذيل بالمطبعة الخيرية بأربعة مجلدات سنة ١٣٢٤ .
ويقول ابن خلكان في ترجمة سحنون ان المدونة لم تكن مرتبة المسائل ولا مرسمة التراجم فرتب سحنون أكثرها وبوّبها واحتج لبعض مسائلها بالآثار من روايته من مرطأ بن وهب وغيره
وسحنون هو الامام أبو سعيد عبد السلام بن سعيد التنوخي الفقيه المالكي ، لقب بسحنون باسم طائر حديد الذهن في المغرب يسمونه سَحْنوناً لحدة ذهنه وذكائه .
وأصل سحنون شامي من حمص وقدم أبو سعيد في جند حمص وهم صلبية من العرب . وولد سحنون سنة ١٦٠ هـ ورحل في طلب العلم وانصرف الى افريقية سنة ١٩١ هـ انتهت الرئاسة في العلم بالمغرب اليه ، وولي القضاء بالقيروان وصنف كتاب المدونة في مذهب الامام مالك واخذها عن أبي القاسم ، وعليها يعتمد أهل قيروان ، وعنه انتشر علم مالك بالمغرب .
وتوفى سحنون في رجب سنة ٢٤٠ هـ وصلى عليه الأمير محمد بن الأغلب .

(١١٩٣)في محيط المحيط : الدُونِمْا طائفة من السفن الحربية اعجمية .

(١١٩٤)وهو من سمك بحيرة تنيس بمصر وفيها من السمك تسعة وتسعون نوعاً . انظر أيضاً ؛ آثار البلاد للقزويني ص ١٧٨ .

(١١٩٥)لم يرد في فصيح اللغة دَوَى يدوِي ولا دَوى يدوي بالمعنى الذي نقله دوزي . وفيها دَوّى ، ومهدياً وهو الصوت الذي لا يفهم منه شيء من الذباب والنحل . والعامة تقول دَوى يُدْوي .

(بوشر) .

وتداوى : برىء ، أبل ، تعافى ، استرد صحته (ألف ليلة ١ : ٣٤٤) .

دْوَا : عامية دواة وهي المجرة . (فوك) وتجمع على أدوية (ألكالا) .

دَوَاء : ما يتداوى به ويتعالج . وما يشرب للاسهال (تقويم قرطبة) .

ودواء : نورة ، مزيل الشعر ، يلطخ به المواضع ذات الشعر في الحمام ، وهو مركب من ٧٢ درهماً من الزئبق وتسعة دراهم من مسحوق كبريتور الزرنيخ الأصفرَ الرهج الأصفر (برجرن ص ٨٧ ، ألف ليلة ٤ : ٤٨٤ مع تعليقة ترجمة لين ٣ : ٦١٦ رقم ١٢)(١١٩٦) .

ودواء : سم (فريتاج لوكم ص ٣٩) حيث عليك أن تقرأ : الى أن قتله غلامه بالدواء .

دواء : نجد في قصبة الأسفار - (٢ : ٣٤) في الحديث عن نوع من الأبواق يستعمله أهل الصين : وهو مطلي بدواء الصينيات وقد ترجمها رينو بما معناه وهو مطلي بنفس الطريقة التي تطلى بها الأشياء التي تردنا من الصين . غير أن كاترمير الذي يتحدث عن هذه العبارة في جريدة الجنوب (١٨٤٦ ص ٥٢٣) يقول أولاً أن هذه الكلمة تعني : صبغة ، دهن صيني (وَرْنيش) زيت لامع ، مثل اكسيودكسون عند اليونان وأشيريوم فينُنم عند فرجيل . غير أنه قال بعد ذلك (ص ٥٢٤) إن صواب الكلمة دهان . ولكني لا اجرؤ على تغيير كتابة الكلمة .

دواء الحية : جنطيانا (ابن البيطار ١ : ٤٦٤)(١١٩٧) .

دواء شريف : ترياق ، دواء عميم النفع يزعمون أنه لجميع الأمراض يحضره الرهبان النصارى في مكناس (جاكسون ص ١٢٨)

الأدوية الكبار : كلمة نجدها عند ابن البيطار (١ : ١٢٩) غير أني لا أستطيع تفسيرها .

دواء مِسْك : نوع من الحلويات (السكاكر) أو المربيات . وطريقة استحضاره أن تغلي الحشيشة اليابسة المسحوقة في مقدار قليل من الماء يعرض بزبدة طرية كلما تبخر الماء ويضاف اليه قليل من العسل وحين يصبح قوامه أشبه بالعجين متُلاح الخلط يرفع عن النار (دسكارياك ص ٢٢٧ - ٢٢٧) .

دواء الورد : مرهم الورد ، دهن الورد . (ياجنى مخطوطات) .

دَوِيّ : صوت دَوِيّ : قويّ ، جهير (المقدمة ٢ : ٣٥٤) .

داء دَوِيُ : مرض عضال (المقدمة ٢ : ٣٥٤)

دَوَايَة : عامية دواة ، محبرة (ألكالا ، بوشر)(١١٩٨) .

ودواية : غليون للتدخين ، بيبة (بوشر) .

دَوَائِي : آت بالشفاء ، ذو قوة على الشفاء (بوشر) .

دوايا اغريا : اسم صنف من الأسل . انظر ابن البيطار (١ : ٤٦١)(١١٩٩) .

(١١٩٦) والعامة في بغداد تسميه دوا حمام ويتخذ من خليط من النورة والزرنيخ ويستعمل في الحمام لازالة الشعر من الجسم .

(١١٩٧) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٢٠) : (دواء الحية) هو الجنطيانا عن دويس بن تميم ، وقد ذكرتها في حرف الجيم . انظر : جنسانة والتعليق عليها .

(١١٩٨) وجمع دواة : دَوَىً ، ودُوِيّ ، ودِدِيّ ودَوَيات . وسبق لدوزي أن نقل أدوية من ألكالا .

(١١٩٩) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١١٨) : (دوايا ←

أَدْوَى : عظيم الذنب ، كبير الأثم (ريسكه عند فريتاج . نجد هذه الكلمة بهذا المعنى وبمعني داء عضال ، أصعب داء شفاء (المقرى ٢ : ٨٤) .

الأرض المداوية عند ابن العوام ٧ : ١٩١) تصحيف المُدَوِّية (انظر لين)[١٢٠٠] .

ديات : تصحيف ايديات جمع يد . وسلّم **دياتك** : أحسنت ، مرحى ، ومعناها أيضاً : أشكر فضلك ، جزيت خيراً ، كثر الله خيرك (في خطاب من يقدم هدية) وجوابها : ودياتك . وهي لهجة شامية (بوشر) .

❋ دياخِيلون :

دياخيلون في معجم المنصورى ، ودَيَاخِلُون في معجم فوك . (باليونانية دياكسليون) : مشمع لاصق ، وهو لزقة تعتبر محللة ومصرفة وفيها مواد لزجة . ويسمى عادة : مَرْهَم دياخيلون . (معجم المنصورى) .

❋ دياسوس :

ثمر شجر العوسج قبل أن ينضج ، غير أن أبا حنيفة يقول إن هذه الكلمة تعنى الخشب الغض لهذه الشجيرة (المستعين مادة مصع)[١٢٠١] .

أغريا) . الفلاحة : وهو قضيب ينبت بين الصخور وفي الأرض المخصبة الصلبة يعلو شبراً ، وهو مصمت الداخل ، تشوبه صفرة يسيرة ، وعليه زغب من أسفله الى أعلاه ، وأوراقه زغبة الى الصفرة ، وله في رأسه أربع ورقات مربعة الشكل تضرب الى البياض في خضرة ، وفوقها شيء نابت فيه بزر بغير ورد رائحته طيبة ، ويؤكل نيئاً ومطبوخاً ، وفيه حرافة يسيرة ، وهو جيد للمعدة ، مدر للبول ، ويخرج منه رطوبات غليظة ، وربما أسهل البطن إذا أكل نيئاً لا مطبوخاً ، مطيب للجشاء .

ولم نعثر عليه في كتب النبات التي تيسر لنا الاطلاع عليها .

(١٢٠٠) في لسان العرب : المُدَوِّية الأرض التي قد اختلف نبتها فدوّت كأنها دُواية اللبن .

وقيل : المدوية الأرض الوافرة الكلأ التي لم يؤكل منها شيء . ودواية اللبن قشرته التي تعلوه .

(١٢٠١) في لسان العرب : والمُصْع ، والمُصَّع حمل العوسج وثمره ، وهو أحمر يؤكل ، الواحد مُصْعة ومُصَعة ، يقال : هو أحمر كالمصعة يعني ثمرة العوسج . ومنه ضرب أسود لا يؤكل على اردأ العوسج وأخبثه شوكاً .

وفي ابن البيطار (٤ : ١٦٠) : (مصع) . أبو حنيفة ثمرة شجر العوسج وهي حمراء ناصعة نحو الحمصة طيبة تؤكل ، وفيها تطويل وفي جوفها حب مثل عنب الثعلب .

الغافقي : هو عندنا بالأندلس صنفان : جبلي و بستاني ، وهو ثمرة صنف من الشوك كالعوسج ، والجبلي منه إذا ركب في العوسج الذي يعرف بالزيتون وهو العوسج الأحمر كان منه المصع البستاني ، وأكثر ما يستعمل هذا التركيب بالمرية من بلاد الأندلس ، ويباع بأسواقها كالفواكه ويسمونه المصع ، وثمر البري منه في قدر الباقلاء وأصغر ، وهو أحمر قانٍ في داخله حب كعجم الزبيب . . . واذا ركب في الزيتون الحب كان حبه كاللوز وأصغر ، واذا غرس كبر شجره ، ولا ينبت من نواه ، وورقه شبيه بورق الخوخ إلا أنه أصغر ، وعلى الورقة زغب وهي منحنية الى خلف ، وله زهر شبيه بزهر العليق ، وقد يجمع حبه في آخر الصيف ، وليس ينضج بعض النضج حتى يعفن ، أما بأن يدفن في شعير أو يجعل في ظرف ويغطى ويترك فيه حتى ينضج ، وحبه يؤكل ، وزعم قوم أنه الأشج وليس بصحيح .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١١٢ رقم ١٥) : هو نبات من فصيلة : **Solanaceae** اسمه العلمي : **Lycium afrum L.** وكذلك : **Rhamnus infectoria L.** وسماه : عوسج واحدته عوسجة - جَلْهم - ملج - غرقد (النوع الكبير منه وهو الأبيض) - حضض - فيلزهرج (وتأويله مرارة الفيل أو سم الفيل) - خولان ، كحل خولان (العصارة) - القصَد - المَصع (ثمره) - أشك (فارسية) - لوسيون ، لوفيون (يونانية) .

وسماه بالفرنسية : **jasmin d'Afrique** و **lyciet** وسماه بالانجليزية : **Box — thorn**

✻ دياقن

(باليونـانية دياكونُس) : شماس انجيلي .
(فليشر معجم ص ١٠٦) وفي معجم ألكالا :
دياكونو وجمعه دياكونين ، ودياكونادو .

✻ دياقودا

اسـم لعـوق وهـو معجـون عسلي يدخـل فيه الافيون ، معجون الافيون . وهـو صنفـان : سادَج ومـركب . وفي ابـن البيطـار (١ : ٤٦٧)(١٢٠٢) مخطوطة ؟ : الدياقودا صنفـان سادج وغير سادج وهو شراب رمان الخشخاش . غير أن كلمة رمان (هي موجودة سونثيمو) غير موجودة في مخطوطة ب .

✻ دياقيون

(باليونانية دياكونس) : شماس انجيلي .
(الادريسي جـ ٥ ، فصل ١) .

✻ دِيَاكُونُس

(يونانية) شماس (محيط المحيط) .

✻ دْيـبَستاقوس

(وهذا الضبط في المستعيني .
باليونـانية ديباكسـوس) : شوك الدراجـين ، مشط الراعي (المستعيني ، ابـن البيطـار ١ : ٤٦٦(١٢٠٣)) .

✻ ديث

دُيوث : مفسـد المرأة(١٢٠٤) (ألف ليلـة

(١٢٠٢)في المطبـوع من ابـن البيطـار (٢ : ١٢٢) : (دياقوذا) . المسيح بن الحكم : هو صنفان ساذج وغير ساذج وهو شراب رمان الخشخاش .

(١٢٠٣)في المطبـوع من ابـن البيطـار (٢ : ١٢١) : (دينسـاقـوس) (كذا وصوابـه ديفساقـوس) هو شوك الدارجين عند اهل المغرب ، ويعرف أيضـاً بمشـط الراعي .
ديسقـور يدوس في الثالثـة : صنف من أصنـاف الشوك ، ولـه ساق طويلـة مشـوكة ، وورق يحيط بالسـاق شبيه بورق الخس ، على كل عقـدة من السـاق ورقتـان ، والـورق محيط مستـطيل مشـوك أيضـاً . في وسطـه من داخـل ومـن خارج شبيه بنفاخات الماء مشوكة أيضاً ، في وسطـه من داخـل ومـن خارج ومـا يلي السـاق من الـورق ذو عمـق ويجتمع فيها ماءمن الأمطار والطل ولـذلك سمـي دينساقـوس (دينسـاقـوس) وتفسـيره العطشـان . وعلى كل شعبـة في طرف السـاق رأس شبيه برأس القنفذ الى الطول ما هو ، شوك ، اذا جف كان لونه ابيض ، واذا شق تراءى في وسطه ما داخله ديدان صغار .
وفي معجـم أسماء النبـات (ص ٧١ رقـم ٥) هو نبات من فصيلة : Dipsacaceae .
اسمه العلمي : .Dispacus fullonumL .
وكذلك : Carduus fullonum .
وسماه : عطشان ـ ديفساقس (يونانية وتأويله دائم العطش) ـ شوك الدراجين ـ شوك الدراج ـ مشط الراعي ـ لحياني ـ جناء ـ عطشانة ـ شوك الذريع ـ خار (فارسية) .
وسماه بالفرنسية : Chardon à foulon .
و Chardon à bonnetier
وسماه بالانجليزية : Fuller's teusel .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٤٧) : (دينالوس) كذا وصوابه (دِيفساقـوس) معنـاه دائـم العـطش ويسمى خس الكلب ، وشـوك الـدراج ، ومشـط الراعي ، وهو شوك له ساق أجوف قصبـي ، على كل عقدة منه ورقتـان شائكتـان الى استطالـة ودقـة مزغبة ، بينها وبين الساق تجـاويف تمتلىء بالماء من المطر ، وفيه نفاخات ، ويخرج منه رؤوس كرؤوس القنفـذ إذا كسرت خرج منهـا ديدان صغـار وفيهـا بياض وشفافية . ويكثر بتموز وآب ، يرفع فتبقى قوته زمناً .
وفيه ترياقة للسموم .

(١٢٠٤)في لسان العـرب : والـدُيوث القـواد على أهلـه . والـذي لا يغـار على أهلـه دّيوث ، والتديـيـث : القيادة . وفي المحكم : الدّيوث والديبـوث الـذي يدخل الرجال على حرمته ، بحيث يراهـم ، كأنـه لين نفسه على ذلك .
وقال ثعلب : هو الذي تؤتى أهله وهو يعلم مشتق من ذلك (أي من ديّث بمعنى لين ووطأ وذلل) أنت ثعلـب الأهـل على معنـى المرأة . وأصـل الحـرف ←

برسل ١١ : ٢٢٢) .
طير الدّيوث : دُخَّلَة طير من الجواثم[١٢٠٥]
(بوشر) .

* دْيدَب

دْيدَبٌ : عرف الأماكن ولاحظها وأشار إليها (بوشر ، ميركس وثائق ١ : ٤٠ ، ١٧٣) .
دْيدَبان ودْيدُبان (محيط المحيط)[١٢٠٦] وانظر (فريتاج ص ١٧ ، ٧٥ ، بالفارسية دِيدَه بان) وتجمع على دَيادِبَة : حارس ورقيب على مرتفع (ميركس وثائق ١ : ١٧٣) .

وديدبان : مفتش البضائع في دوائر الكمرك (بوشر) .

وديدبان عند بابن سميث هي الكلمة السريانية المقابلة للكلمة اللاتينية ترِبُنُس التي فسرت بديدبان .

ديدبان المراكب : دليلها (محيط المحيط)[١٢٠٦] .
وديدبان : نوه من الدبابات المتحركة يركب فيها القائد ليراقب المعركة ، ويصدر منها أوامره (معجم البيان) .

وديدبان : خص ، كوخ مسقف بقش (فوك) وجمعه ديدبانات .

دْيداب : عامية ديدان أي الدأب والعامة يقولون دأبة وديدابه (محيط المحيط)[١٢٠٧] .

* دِيْدحان

لَيْلك ، لَيْلج (نيات)[١٢٠٨] . (شيرب) .

* ديدي

جرانيوم (شيرب) .
وديدي : في لون توت الشام ، بنفسجي غامق (ألكالا) وقطيفي اللون ، أرجواني . (بوسيية) وفي سجلات غرناطة الحربية :

بالسريانية أعرب ، وكذلك القُنْدُع والقندع .
وفي الحديث : تحرم الجنة على الديوث ، هو الذي لا يغار على أهله .

(١٢٠٥) دَخَّلة : طائرة من الدَخَّل.وهي طير صغار أمثال العصافير تأوى الفيران والشجر المتلف وهي أنواع كثيرة - (معجم الحيوان لمعلوف) .
وفي حياة الحيوان للدميري (الدخل) بتشديد الخاء المعجمة طائر صغير والجمع الدخاخيل . وهو أغبر يسقط على رؤوس الشجر ، والدخل واحدته دخلة . وفي أدب الكاتب لابن قتيبه : الدخل ابن غرة .
ولعل طير الديوث هو القرقفنة . ففي تاج العروس : والقرقفنة أيضاً اسم طائر يمسح جناحيه على عيني القندع أي الديوث فيزداد ليناً ، وهذا قد جاء في حديث وهب بن منبه : ان الرجل اذا لم يغر على أهله بعث الله طائراً يقال له القرقفنة فيقع على شرين بابه ولو رأى الرجال مع أهله لم يبصرهم ولم يغير أمرهم .
وفي معجم بقطر اسم هذا الطائر طير الديوث وهو معنى لا يبعد عما جاء في التاج .
وقد سمي بعضهم هذا الطائر بالكحلاء . وأهل الشام يسمونه الكحيلة .
والترك يسمونه قلطيان قوشي (انظر معجم الحيوان) .

(١٢٠٦) في محيط المحيط : الدّيدُبان الرقيب والطليعة ، معرب ديدب بان بالفارسية ومنه : ديدبان المراكب أي دليلها .

(١٢٠٧) في محيط المحيط : الدّيدن والدّيدان والدّيدَدان : الدأب والعادة ، والعامة تبدل النون بالباء غير أنهم يستعملونه بعد الداب ، يقولون فلان دابه وديدابه كذا .

(١٢٠٨) جنس جنبات من الفصيلة الزيتونية تزرع للتزيين ولزهرها العطر .
وفي معجم أسماء النبات (ص ١٧٦ رقم ١٥) :
هو نبات من الفصيلة الزيتونية : **Oleaceae** .
اسمه العلمي : **Syrunga vulgaris L.** .
وسماه : ليلج .
وبالفرنسية : **Lilas: Lilas commun** .
وبالانجليزية : **Lilac: common lilac** .

قبلاّر ديدي وأخضر(١٢٠٩) .

* دير

ديري : نوع من التمر (نيبور رحلة الى بلاد العرب ٢ : ٢١٥) .

ديري : نوع من الرمان (ابن العوام ١ : ٢٧٣) حسب ما في مخطوطتنا .

* ديزج

دَيزَج : رماديّ ، أربد ، وهو بمعنى ديزه الفارسية . ففي ابن البيطار في كلامه عن الزرنيخ (١ : ٥٢٧)(١٢١٠) : فمنه الاصفر والاحمر والديزج والأغبر . وهذا هو صواب الكلمة كما جاء في مخطوطة أبدل الديرح الذي في مخطوطة ب .

* ديس

دِيس : اسم نبات يثمر حباً أسود يستعمل في مداواة أمراض العين . انظر مادة تَشْمِيزَج .

دِيس (بكسر الدال وليس دَيس بفتحها كما في معجم فريتاج) واحدته دِيسة وجمعه أدْياس : نوع من الاسل ذي أورلق مسطحة صلبة حادة تصنع منه الحصر والحبال لتسقيف البيوت ، وتغذية المواشي (معجم الادريسي ، كارترون (ص ٢٤٢ ، مجلة الشرق والجزائر ٦ : ٦٨ ، ٨ : ٢٧٩) ويستخرج منه نوع من الزيت ففي معجم ألكالا : زيت الديس . واسمه العلمي :

Arundo festucoides Desf. .

وكذلك : Ampelodesmos Link .

(جويون ص ٢٠٥) ، وكذلك :

Imperata Cylindrica .

(دي يونج فان ـ ودنبورج ص ٢٣٢)(١٢١١) .

(١٢٠٩) في الملابس (ص ٢٨٣) ما خلاصته أن فبلار كلمة اسبانية وتطلع على قبع المعطف ، وعلى معطف ذي قبع ، وعلى برنس صغير على الطريقة التركية يشد تحت الذراع اليمنى . وعلى المعطف الفيمي ويجمع على فبلارات .

(١٢١٠) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٦٠) نقلا من الكتاب للأحجار .

(١٢١١) في معجم أسماء النبات (ص ١٣ رقم ١٨) ديس (الجزائر) نبات من فصيلة :
gramineae ، اسمه العلمي :
Ampelodesmos tenax .
وسماه بالفرنسية : diss .
في (ص ٦٥ رقم ١١) منه : هو نبات من فصيلة : Cyperaceae ،
اسمه العلمي : Syperus alopecuroides .
وكذلك : Syperus glomertus .
وسماه : كرش ـ عُلوب ـ علوب للسلطان ـ دِيس ـ سمار ـ سمار حلو .
وفي رقم ١٣ من نفس الصحيفة هو نبات من نفس الفصيلة ، اسمه العلمي :
Cyperus auricomus .
وسماه : قُرَيح ـ ديس ـ سراكون .
وفي (ص ٩٨ رقم ٤) منه : هو نبات من فصيلة gramineae .
اسمه العلمي : Imperata Cylindrica .
وسماه : حلفا ـ أسِلّ ـ ابو دُرَيس ـ دبس (الجزائر) .
وفي (ص ١٠٢ رقم ٩) منه : هو نبات من فصيلة : Juncaceae ،
اسمه العلمي : Juncus aeutus L. .
وسماه : سمار (فارسية) المغرب ـ أسل واحدته أسلة ـ بوط .
وفي (رقم ١٠ من نفس الصحيفة) هو نبات من نفس الفصيلة اسمه العلمي ،
Juncus arabicus ، وسماه : الأسل ـ البوط ـ سمار الحصر ـ بابير (الشام) ـ السمسراء ـ الغرز ـ النمص ـ الغضور ـ الكولان (الذكر منه) سُخرنوس (يونانية) ـ ديس (المغرب) ـ اسدريس .
وسماه بالفرنسية : jonc
وسماه بالانجليزية : Ruch
وفي المطبوع من ابن البيطارَ (١ : ٢٦) : ←

ديس : مراب ، مقرض بالربا (بوشر) .
مَدْيَسَة : المكان الذي ينبت فيه الديس (فوك) .

* ديسانطريا

(يونانية) : زحير ، زُحار (بوشر) .

* ديش

دايش : بادل ، قايض ، (داكش) (بوشر بربرية ، همبرت ص ١٠٤ بربرية) .

ديش بوداق ، (تركية) : مُرّان ، دردار (بوشر)[١٢١٢] .

* ديف

العَوْد الدِيافيّ والعود النُباطي هو الجمل النبطي في ديوان امرىء القيس (ص ٢٧ قصيدة ١٢ رايت)[١٢١٣] .

* ديفال أو ديقال

كلمة مشكوك في كتابتها ، وهي صفة نوع من التين ، ففي ابن العوام (١ : ٩٣) : التين الديقال (وكذلك في مخطوطتنا) وفي (١ : ٩٥) من ابن العوام : التين الديفال (في مخطوطتنا لم تنقط الكلمة) وقد تحرفت هذه الكلمة في المطبوع (١ : ٦١٢) اذ يجب أن تقرأ وفقاً لمخطوطتنا : ويتأخر نضجه الا الديقال (كذا) فانه يعرض لأصول الخمج والدود فيهلك لذلك سريعاً .

وهذه الكلمة في مخطوطتنا صفة لنوع من الكمثري أيضاً لأنا نجد فيها بعد كلمة والرومي في المطبوع (١ : ٦٧٠) : والفارس ومن الكمثري الديقال (كذا) والدار والقرع (والقرعي) والرومي .

* ديك

ديك : وجمعها دَّيَاكَة في معجم فوك[١٢١٤] .
ديك : اسم يطلقه أهل الجزيرة في الأندلس على نبات اسمه العلمي :
Polypodium dryopteris .
(ابن البيطار ١ : ٤٢٠[١٢١٥]) .

(الأسل) . أبو حنيفة : هو السمار الذي تتخذ منه الحصر . أبو حنيفة : هو الكولان ، ويخرج قضباناً دقاقاً ليس لها ورق إلا أن أطرافها محددة . وليس لها شعب ولا خشب ، ويتخذ منه الحصر ، ويدق بالمباجين فيتخذ منه حبال ويتخذ منه في العراق غرابيل ، ولا يكاد ينبت الا في موضع ماء أو قريب من ماء .

(١٢١٢)انظر : دردال والتعليق عليه .

(١٢١٣)في لسان العرب : قال الأزهري دياف قرية بالشام تنسب اليها النجائب ؛ قال امرؤ القيس :
اذا سافه العود الدياني جرجرا
والعَوْد الجمل المسن وفيه بقية . وجمل ديافي هو الضخم الجليل .
وفي معجم البلدان لياقوت الحموي : ديات بكسر أوله وآخره تاء . قال ابن حبيب : ديات من قرى الشام ، وقيل من قرى الجزيرة وأهلها نبط الشام . . . تنسب اليها الابل والسيوف ، واذا عرفوا برجل أنه نبطي نسبوه اليها . . قال الفرزدق :
ولكن ديافي أبوه وامه
بحوران يعصرن السليط أقاربه
وقاله الأخطل :
كأن بنات الماء في حجراته
أباريق أهدتها دياف بصرخدا
فهو : يدل على أنها بالشام لأن حوران وصرخد من رساتيق دمشق . وقال جرير :
إن سليطاً كأسمه سليط
لولا بنو عمرو وعمرو عيط
قلت دیافیون أو نبيط
قال ابن حبيب : دياف قرية بالشام ، والعيط الضخام واحدهم أعيط . يقول هم نبط الشام أو نبيط العراق . . .

(١٢١٤)الديك : ذكر الدجاج ويجمع على ديوك ، وأدياك ، وديكة .

(١٢١٥)في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٩٢) : (درو ←

ديك : ديك البندقية (بوشر) .
ديك (من ديكش الفارسية فيما يظهر : المثلث المرصوص من حب الرمانة (محيط المحيط)[1216] .

ديك بَرْ ديك : اسم دواء مركب مصعد كاو يتأكل اللحم والقروح . وهو اسم فارسي معناه : قِدْر على قِدْي إشارة الى القدور المركبة أي رأس الالتبيق التي تم تصعيده فيها ، وهي مفتوحة من طرفيها العلوي والسفلي وتداخل بعضها في البعض الآخر بشكل يكون أنبوبة . (معجم المنصوري ، ابن البيطار ١ : ٤٦٧)[1217] (وقد أساء سونثيمر ترجمته) وهي فيه ديكبردبك كلمة واحدة وكذلك هي عند ابن جزلة .

ديك بري : تدرج[1218] (بوشر) .
ديك حبشي : ديك الهند (همبرت ص ١٨٤) .
،ديك أعور وأبو ديك نبات الحسك[1219]. وفي الأندلس : غاله جيقة هو حسب ما في المستعيني مادة حسك : ديك اعمى في مخطوطة ل ، غير أنه : ديك صغير حسب مخطوطة ن .
ديك الغيط : ديك الحقل وهو نوع من الدجاج البري وجده تيفنو في الدلتا ، وقد أطنب في وصفه (تيفنو ص ١١) .
ديك الكرم : نوع من الطيور[1220] (ياقوت ١ : ٨٨٥) .
ديك المروج : دُرّاج ، حيقطان (المنصوري مادة دراج)[1221] .
دُوَيْك (من الفارسية ديكش) : جرة صغيرة (محيط المحيط)[1222] .

بطارس) معناه البلوطي أو سرخس البلوط ، ينبت في الأجزاء التي تكون في البلوط . ويعرف في الجزيرة الخضراء من بلاد الأندلس بالديك ، وهو الغلالة عند بعض شجارينا بالأندلس ، وهو نوع من البسفايج قتال .
ديسقوريدوس في الرابعة : هو نبات ينبت في الأجزاء التي تكون في الأشنة فيما تعتق من شجر البلوط، وهو شبيه بالنبات المسمى بطارس غيرأنه أصغر منه بكثير ، وتشريفه أيضاً أصغر من تشريفه ، وله عروق مشتبكة بعضها ببعض عليها زغب ، عفصة الطعم مع حلاوة .
جالينوس في السادسة : وقوة هذا النبات مركبة ، ومن ذاقه وجده كذلك ، فانه فيه حلاوة وحدة ومرارة ، وأما أصله ففيه مع هذه الطعوم الثلاثة عفوصة .
وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ١٤٠) : (درويطس) (كذا وصوابه درويطارس) معناه ولد البلوط لأنه يلتف عليه . ولا فرق بينه وبين البسفايج إلا أنه أسود براق صلب .
وفي معجم أسماء النبات (ص ٢٤ رقم ١٧) : هو نبات من فصيلة : **Polypodiaceae** .
اسمه العلمي :
Asplenium adianthum nigrum L. .
وكذلك : **Adiantum nigrum** .
وسماه : سرخس البلوط ـ درويطارس (عند اليونان) ومعناها سرخس البلوط ـ عَلالة ـ أشتوان .
وسماه بالفرنسية : **Capillair noir** .
وسماه بالانجليزية : **Black maidenhar** .
و **Black spleenuvort** .
ولم نعثر على الاسم العلمي الذي ذكره دوزي .

(١٢١٦)في محيط المحيط : والعامة تسمى المثلث المرصوص من حب الرمانة ديكاً .

(١٢١٧)في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٢٢) : (ديك برديك) معناه بالفارسية قدر على قدره وهو الدواء الحاد المركب .
(١٢١٨)انظر : تدرج والتعليق عليه .
(١٢١٩)انظر : حمص الأمير والتعليق عليه .
(١٢٢٠)هو من طيور جزيرة تنيس بمصر وقد ذكره زكريا القزويني أيضاً في آثار البلاد (ص ١٧٧) .
(١٢٢١)الدُراج : طائر اسود باطن الجناحين وظاهرهما أغبر ، على خلقة القطا إلا أنه ألطف والدراج اسم يطلق على الذكر والأنثى ، حتى تقول الحبقطان فيختص بالذكر .
(١٢٢٢)في محيط المحيط : والدويك عند العامة الجرة الصغيرة .

دويك الجبل : زهر بخور مريم (محيط المحيط)[1223] .

* دِيكبَرْديك

انظر : ديك بَرْديك التي تقدمت .

* ديكها

تيك ، تلك (بوشر) والكلمة جزائرية .

* دْيلَح

تَدْيلح : تعطل من العمل ، تفرغ (فوك) وفيه ايضاً دْيلَح .

(1223) في المطبوع من ابن البيطار (1 : 84) : (بخور مريم) يعرف بافريقية بخبز المشايخ وأهل الشام يعرفونه بالركف .
ديسقوريدوس في الثانية : له ورق شبيه بورق قسوس : وفي الورق آثار لونها الى البياض ، وساق طولها اربعة أصابع ، عليها زهر شبيه بالورد الأحمر وفي لونه فرفيرية ، وله أصل أسود شبيه في شكله بالشلجم الى العرض مائل ، وقد يقطع أصل هذا النبات ويخزن مثل بصل الفار ، وينبت في مواضع ظليلة وأفياء وخاصة في ظلال الشجر .
(بخور مريم آخر) . ابن الهيثم : هو نبات له ورق دقيق في صفة ورق الثيل ، وعسلوج في ارتفاع الذراع رقيق ، في أصل كل ورقة عسلج صغير ، وفي طرفه رؤوس صفر كأنها شعبة من إكليل الشبث . وأصل هذا النبات اذا علق على المرأة منع الحبل .
وفي تذكرة الأنطاكي (1 : 64) : (بخور مريم) باليونانية بقلامس (صوابه قفلامينوس) وغيرها لاونطوسلها لطالف (كذا) وبالشام الركفة واليربع وخبز المشايخ والقرود ؛ وأصله العرطنيقا ، وهو نبات له ساق قد رصف بزهر كالورد الأحمر ومنه اسها نجوني ، وأحد وجهي ورقه الى الخضرة والآخر مزغب الى البياض لا يزيد عن أربعة أصابع وأصله كاللفت أسود لكنه أعرض وأطرى ، يكون في الظلال كالكهوف ، ويدرك في برمودة ، ولكن أحسن ما خزن في بونة .
انظر : خبز المشايخ والتعليق عليه .

* ديم

دِيَامَة (اسبانية) : ماس ، ألماس (ألكالا) .

دَيَّان : من مصطلح البحرية : حبل الشراع لتثبيته وتوجيهه (الجريدة الأسيوية 1841 ، 1 : 588) .

* ديماه

(فارسية) : شهر آذار[1224] (ابن العوام 1 : 477 ، 484 ، 664 ، 665) وقد أبدلت هذه الكلمة في مخطوطتنا بكلمة مارس أو مارش .

* دين

دان : مصدره دَيْنُونَة[1225] (عباد 3 : 83) .

ودان بـ : صدّق ، اعتقد ، ففي المقدمة : أَدِين بأنَّ ذلك دينُ حَقّ .

وخضع وأطاع ، ففي تاريخ أبي الفداء (1 : 314): إني انماقاتلتهم ليدينوابحكم كتاب الله . ودان له بالطاعة : خضع له وذل (ابن خلدون تورنبرج ص 9) ويقال أيضاً : دان بطاعة فلان (تاريخ البربر 2 : 127 ، 273) ودانوا باتباعه والانقياد إليه (المقدمة 1 : 2 : 42) .

ودان به : قبل الشيء مباحاً ، ففي حيان (ص 38 و) : فعادوا في الجاهلية وتسافكوا الدماء ودانوا بالاستباحة .

ودان به : ألزم نفسه به . ففي رحلة ابن جبير (ص 74) : من يدين بحب أهل البيت .

(1224) في التهانوى (مادة تاريخ) ديماه شهر نيسان ، فقد ذكره بعد آذار ماه في تاريخ الفرس .

(1225) لم يرد في اللسان ولا في التاج كلمة دينونة لا مصدراً ولا غير مصدر . وفي محيط المحيط : الدينونة القضاء . ويوم الدينونة يوم الحشر .

ودان به : اعتاده ، ففي رحلة ابن جبير (ص ٢٨٢) : يدينون بالفتوة وبأمور الرجولة كلها . وفيها (ص ٢٨٨) : من يدين بالعجز والتسويف[١٢٢٦] .

كما تدين تدان مثل أي كما تجازي تجازى . وقد قلبه الشاعر فقال : كما تدان تدين . (بدورون ص ٥٩ ، تعليقات ص ٤٧) .

دَّين : اوفره ديناً (ألكالا ، بوشر) .

ودَّين : داين ، أقرض (همبرت ص ١٠٤) .

تديَّن : هذا الفعل مستعمل استعمالاً غريباً في تفسير القرآن للسيوطي طبعه ميرسنج (ص ٢٧) في الكلام عن مفتي من نسل الامام علي - وكان من عادته أن يقول انا من مذهب الزيدية غير أني حين أصدر الفتاوي فاني أصدرها على مذهب السلطان (مذهب أبي حنيفة . ثم هو يعبر عن نفس الفكرة بقوله : أنا أفتي بمذهب أبي حنيفة ظاهراً وبمذهب زيد تديُّناً وينتج من هذا ان تديّنا هي ضد ظاهراً ، غير أني لا أدري كيف أترجمها لأن ترجمتها بما معناه (في الحقيقة) لا يمكن تبريرها[١٢٢٧] .

اندين : اندان ، أُثقِل بالدين ، أوفر ديناً . (بوشر) .

استدان : يقال استدان من فلان أي اقترض منه . ففي ابن بطوطة (٣ : ٤٠٨) : استدنت من التجار مالاً اي اقترضت من التجار مالاً فصرت مديناً لهم .

دْين : يجمع على أديان (ديوان الهذليين ص ١٥٥ قصيدة ١٥ ، الكامل ص ٢٧٧)[١٢٢٨] .

دِين : مقدس ، معبد ، حرم ، مزار . يقال مثلاً : كانت الكعبة دين العرب في الجاهلية . (معجم أبي الفداء) .

دين : معبود (بوشر) .

حصان كثير الدين : سلس القياد ، أنيس ، هادىء . ففي كتاب العقود (ص ٢) : طويل العنق كثير العفّ والدين طويل الناحية .

يوم الدين : يوم الحساب في الآخرة . (همبرت ص ١٤٩ ، كرتاس ص ٢).

دِينيّ : مختص بالدين ، متعلق بالدين ، نسبه الى الدين (بوشر) .

ديّان (إسبانية) : عميد القوم وشيخهم وأقدمهم رتبة (الكالا) .

دِيَانَة . ديانات : ما يقال وما يفعل احتراماً للدين (انظر مادة حمِيَّة) .

ديانة : مذهب ديني (معجم البيان) .

الديانة عند الفقهاء : التنزه (محيط

(١٢٢٦)توسع دوزي بتفسير معاني دان حتى خرج عن صواب المعنى .
ففي فصيح اللغة يقال : دان يدين دِيناً وديانة : خضع وذل - وأطاع ويقال دان له - ودان له منه : اقتص - ودان بكذا : اتخذه ديناً وتعبد به فهو دَيِّن - ودان فلان ديناً : اقترض فهو دائن بمعنى مُدين - ودان فلان : كثر دينه - ودان : اعتاد خيراً أو شراً - ودان فلاناً دِيناً ودَيناً : أخضعه وأذله . ويقال : دان فلان نفسَه .
- ودانه : حمله على ما يكره - وحاسبه - وساسه - وجازاه ، ويقال : دانه بفعله - ودانه : خدمه - وأحسن اليه - وأقرضه - واقترض منه - ودان الشيءَ : ملكه .
وما ورد في النصوص التي ذكرها دوزي لا يخرج عن هذه المعاني .

(١٢٢٧)تديناً هذه مصدر تديَّن بمعنى دان أي اتخذ ديناً وتعبد . فمعنى تديناً هنا : تعبداً وتمسكاً بالدين . وقول دوزي إنها ضد ظاهراً خطأ واضح .

(١٢٢٨)دَين بمعنى القرض ، وثمن المبيع ، والموت ، وكل ما ليس حاضراً جمعه أدْين ودُيون .

المحيط)[1229] .
وديَانة : رتبة ومنصب عميد القوم وشيخهم (ألكالا) .

دَين . بنت دَينة : أديبة ، أنيسة (رولاند) .
دَيَّان : ذكرت في معجم فوك في مادة لاتينية معناها : القاضي والحاكم ، والسائس .

وديّان : ناسك ، زاهد (المعجم اللاتيني - العربي) .
وديَّان : مَدِين ، مديون (هلو) .
مُدِين : تقيّ ، ورع (رسالة الى فليشر ص ١٨٣) .
مُدّين : تقيّ ، ورع (همبرت ص ١٤٧) .
مِدْيان : ناسك ، متعبد ، تقي (المعجم اللاتيني العربي) .
مُدَايِنيّ ، جمعه مداينية : دائن (بوشر) .

❋ ديودار

(بالفارسية دِيْودارو) هو نبات :
Pinus indica كما ترجمه سونيثمر (ابن البيطار ١ : ٤٦٤)[1230] وكما نجده في المعاجم الفارسية .

(١٢٢٩)في محيط المحيط : الديانة اسم لجميع ما يتعبد الله به ، والملة ، والمذهب (ج) ديانات . وعند الفقهاء : التنزه .
(١٢٣٠)في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٢٠) : (ديودار) بالفارسية ومعناه شجر الجن .
ابن سينا : هو من جنس الأبهل ، يقال له الصنوبر الهندي ، وتشبه عيدانه عيدان الزرنباد ، فيه حدة يسيرة . وشيرديودار وهو لبنه حار حريق محرق ، معطش .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٤٧) : (ديودار) عند الروم اللفاح ، ومعناه شجر الجن . ويطلق عندنا على شجر يعرف بالازدواج أحمر سبط طيب الرائحة ، يزعمون أن صمغه هو علك الطفش المدخر لفتح الكنوز وأن الجن لا تمكن أحداً من أخذه وقد جربته فلم أجده أعني الصمغ ، وأما شجره فكثير .

❋ الديوية

فرسان المعبد[1231] (أماري ص ٣٤٥) .

ويطلق بالهند على شجر صغار غبر الى سواد ومرارة ، ولم يجلب الينا . وهم يتداوون به في الحميات والرياح الغليظة وضعف الكبد .
وفي معجم أسماء النبات (ص ٤٣ رقم ١٢) : هو نبات من الفصيلة الصنوبرية (**Coniferae**) .
اسمه العلمي : **Cedrus Deodara** .
وكذلك : **Larix deodara** .
وكذلك : **Pina deodara** .
وسماه : ديودار ، دِيوداو (فارسية) - ديبدار (معناه شجر الجن) ولبنه (صمغه) يسمى شيرديودار الصنوبر الهندي - شجرة الله (في الهند) - شجرة الجن - أبهل هندي .
وسماه بالفرنسية : **Cèdre dévadore**.
و **Déodare** و **Cèdre deodare** .
وسماه بالانجليزية : **Himalayan cedar** .
و **deodar** و **Indian cedar** .

(١٢٣١)ويطلق عليهم اسم هيكلي نسبة الى الهيكل وهو معبد النصارى ، وهم رهبان وجنود لهيكل الرب .

تم الجزء الرابع من تجزئة الترجمة
ويليه الجزء الخامس
وأوله
حرف الذال
المعجمة



ثبت الكتاب

الصفحة

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ـ ببغداد « ٩١٢ » لسنة ١٩٨١